

كتاب

علم الاعلام امام كل امام مالك ازمة الادب وملك علوم
العرب ابي بشر عمرو الملقب

٧

(الجزء الاول)

(وبها مشه)

تقررات وزيد من شرح ابي سعيد السيرافي فهو الكتاب الوافر الواق ومن غيره ايضا

وباسفل الصحيفة بالقاعدة الصغيرة شرح الشواهد المسمى (تحصيل
عين الذهب من معدن جوهر الادب في علم مجازات العرب) مؤلفه علم الاعلام
ومولى الانام يوسف بن سليمان بن عيسى الشنمري رحمه الله الجميع وأرسل على
أضرحتهم شأيب الرحمت ونفعنا بجمالهم من المؤلفات

(حقوق الطبع محفوظة)

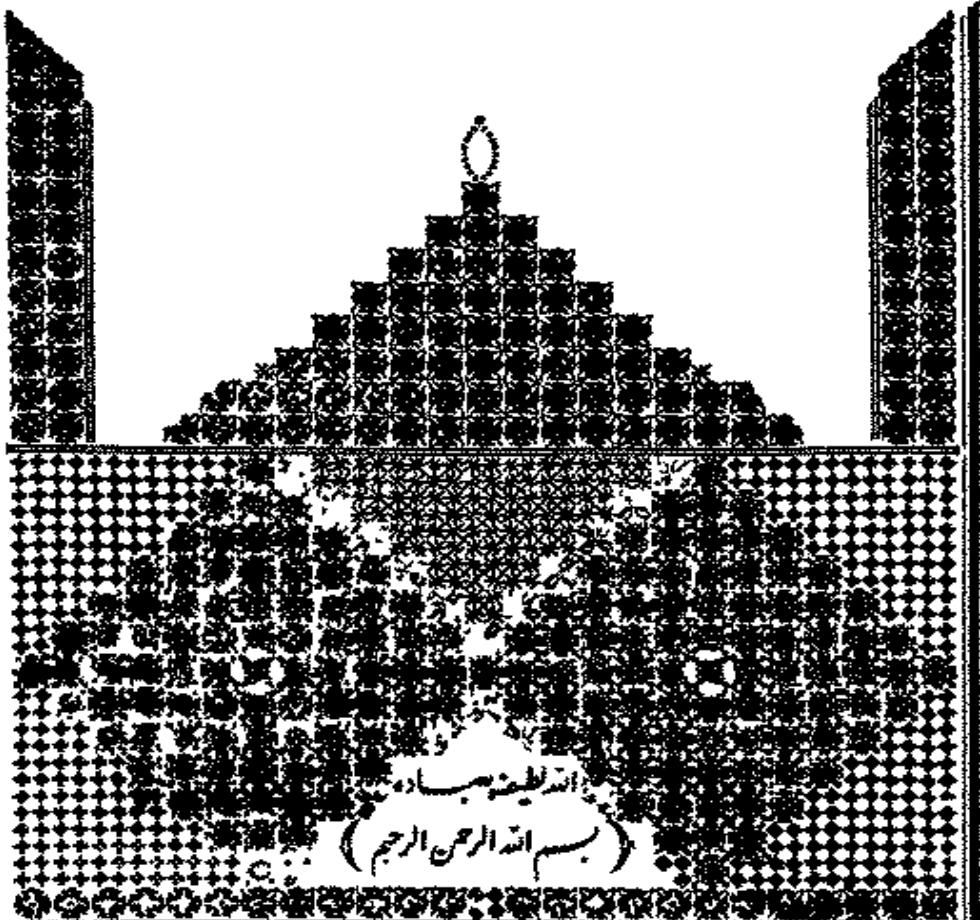
الطبعة الاولى

بالطبعة الكبرى الاميرية ببولاق مصر المحببة

سنة ١٣١٦ هجرية

(بالقصر الادبي)

١٣١٦
١٣١٦
١٣١٦



(قوله هنا باب)

علم ما الكلم من

العربية (أشار رحمه الله

إلى ما في نفسه من العلم

الحاضر أو أشار إلى منتظر قد

عرف قرينه هذا الشاسعيل

وهذه جهنم التي يكذب بها

المجرمون والثالث وضع

كلمة الأشارت ليشير به عند

الفراخ عما يشير إليه هنا

ما شهد عليه اليهود وقوله

ما الكلم لم يقبل الكلام

لانه الكثير والكلم جمع

كلمة ولم يقبل الكلمات لان

الكلم أخف ولان الكلم

اسم الذات والكلام المصدر

وأنخسل من لوجه سين

أحدهما تبيين الجنس

والثاني انه قصد إلى الاسم

والفعل والحرف وليس هو

كل العربية وإنما قال هذا

باب ولم يقبل هذا كتاب

وفي الترجمة خمسة

عشر لفظا

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا باب في علم ما الكلم من العربية ﴿ فالكلم اسم وفعل وترق جامعا لغير اسم ولا فعل

فلا اسم رجل وفرس وحائط وأما الفعل فأمثلة أخذت من لفظ أحداث الاسماء وبنيت لما

مضى ولما يكون ولم يقع وما هو كائن لم يتقطع فأما بناء ماضى فذهب وسمع ومكث وجد وأما

بناء ما لم يقع فانه قولك أمرا أذهب واقتل واضرب وخسرا يقتل ويذهب ويضرب ويقتل

ويضرب وكذلك بناء ما لم يتقطع وهو كائن إذا أخبرت فهذه الامثلة التي أخذت من لفظ أحداث

الاسماء ولها ابنية كثيرة ستبين إن شاء الله والأحداث نحو الضرب والقتل والتجد وأما ما جاء

لمعني وإيس باسم ولا فعل فتصوّم وسوف وواو القسم ولام الاضافة ونحو هذا

﴿ هذا باب مجازي أو آخر الكلم من العربية وهي مجرى على ثمانية تجار على النصب والجز والرفع

بسم الله الرحمن الرحيم ولا إله الا الله الحمد لله حمدا يبلغ ربه ويرحب المرزبان مواهبه وعطايا
ويؤدى حق نعمته ويتكفل بالرافعة لديه في جنه وصلى الله على محمد بنه المصطفى ورسوله المنتصب المستق
وأسيته البشر المرزبان وأهل بيته خامسة وعلى جميع أنبيائه طيبة أفضل صلوات وأزكاها وأزورها

(قوة الهمزة)

الخ) ألفا فعل همزة لان الالف لا تكون

متحركة في حال وانما سميت الهمزة الفصلا لانهما تصور بصورتها لان الهمزة لا صورة لها وانما تصور بصورة ضميرها وصارت هذه الحروف يعني نقعل وبفعل ونفعل وافعل اولي بالفصل من غيرها لان اولي الحروف بنفك حروف اللسذ واللين الماخوفت منها الحركات فلما كانت الالف لا تكون الاما كسة ولم يصح الابتداء بساكن جعل عوضها اقرب الحروف منها وهو الهمزة لقربها من الالف ولكثرة وقوعها زائنة اولا ولما كانت الواو لا تنفسع زائنة اولا بدلها من حرف يبدل منها كثيرا وهو التاء مثل واؤه وتائه واما الياء فلا يحتاج اليه لان اخذ الكسرة من الياء واضح لا يحتاج الى تفسير وكان الرابع التون لانها غنسة في التفتوت وتجري فيه كالتجري حروف المفولين في مواضعها ويكون اعرابا في بعضلان وشعره وضميرا بجماعة المؤنث فعلى ولامها الالف في الوقف في قولها يتزيدا

والجزم والفتح والكسر والضم والوقف وهذا الجهرى الثانية يصعبون في اللفظ أربعة ضرب بالنصب والفتح في اللفظ ضرب واحد والجزم والكسر ضرب واحد وكذلك الرفع والضم والجزم والوقف وانما كرتك مما يبعج بالارتق بين ما يدخله ضرب من هذه الاربع مقلبا تصدق فيه العامل وليس تى منها الا وهو زول عنه وبين ما يثنى عليه الحرف بنسبة لا يزول عنه لغير تى احدت ذلك فيه من العوامل التي لكل عامل منها ضرب من اللفظ في الطرف وذلك الحرف حرق الاعراب فالنصب والجزم والرفع والجزم حروف الاعراب وحروف الاعراب للاسماء المتكسنة ولا فعمال المضارعة لاسماء الفاعلين التي في اوائلها الزوائد الاربع الهمزة والتاء والياء والنون وذلك قولك افسل انا وتعمل انت اوهى ويضعل هو وتعمل نحن فالنصب في الاسماء رأيت زيدا والجزم مرت بزيد والرفع هذا زيد وليس في الاسماء جزم لتكسها والساك التون فانما ذهب التون ليجمعوا على الاسم ذهابه وذهاب الحركة والنصب في المضارع من الافصال لن يفعل والرفع سيفعل والجزم لم يفعل وليس في الافعال المضارعة جزم كما انه ليس في الاسماء جزم لان الجهر وردا خل في المضاف اليه معاقب التون وليس ذلك في هذه الافعال وانما صارعت اسماء الفاعلين انك تقول ان عبدا قد يفعل فبواقي قولك لفا عمل حق كالك قلت ان زيدا لفا عمل فيما ترى من المعنى وتلقه هذه اللام كما لقت الاسم ولا تطلق فعل اللام وتقول سيفعل ذلك وسوف يفعل ذلك فتلطها هذين الحرفين المعنى كما تطلق الالف واللام الاسماء للعرفة وسين لك انما ليست باسماء انك لو وضعتا مواضع الاسماء لم يميز ذلك الا ترى انك لو قلت ان يتضرب يا تينا واسماء هذا لم يكن كلاما الا انما صارعت الفاعل لاجتماعهما في المعنى وسترى ذلك ايضا في موضعه ودخول اللام حال افة تعال وان ربك يصكم بينهم اى طاكم ولما لقتها من السين وسوف كما لقت الالف واللام الاسم للعرفة واما الفتح والكسر والضم والوقف فللاسماء غير المتكسنة المضارعة عندهم ليس باسم ولا فعل مما جامل معنى ليس غير فهو سوف وقد لا فعمال التي لم تجر مجرى المضارعة وللحروف التي ليست باسماء ولا فعمال ولم تجر الالمنى فالفتح

درجه واسماها (هذا كك) امرتا ليقم وتليسه وتهديه وتقلبه المتضاد لانه تصور فضلتا ابره وعباد بن محمد بن ابا طلال تبقا وادام من وعلا مائة منه بالادب وبيلا اليه وتما بملسان المرير حرم عليه امر ادم الله عزه وأمر سلطانة ونصر بالحق شواهد كتاب سيويه ابي بشر عمرو ابن عثمان بن قنبر رحمة الله عليه وتعليقها منه وجهها في كتاب ينصها وينصها منه مع لئيس ما بها

(قوة الفتح)
 في الأفعال الخزان
 قبيل لم وجب فتح
 أو آخر الأفعال الماضية
 وهلا أسكنت أو سركت
 بشر الفتح فالجواب عندها
 الأفعال كلها حقها أن
 تكون مسكنة الأخر
 والاسماء كلها حقها أن
 تكون معرفة غير أن
 الأفعال انقسمت ثلاثة
 أقسام قسم منها ضارع
 الاسماء مضارعة تامة
 فاستحق أن يكون معرفة
 وهو الأفعال المضارعة التي
 في أولها الزوائد الأربع
 والضرب الثاني ما ضارع
 الاسماء مضارعة ناقصة وهو
 الماضي والضرب الثالث
 ما لم يضارع الاسماء بوجه
 من الوجود وهو فعل الامر
 فربما الأفعال قد ترتبت
 ثلاث مراتب أولها
 المضارع المستحق للأعراب
 وقد أعربوا آخرها فعمل
 الامر الذي لم يضارع الاسم
 البتة فسبق على كونه
 وتوسط الماضي فنقص
 عن المضارع وزاد على فعل
 الامر بما فيه من
 المضارعة فلم يسكن كفعل
 الامر ولم يعرب كالمضارع
 وبقى على حركة ثلث ان المتحركة
 أمكن من الساكنين
 وكانت فحصة لما انها
 أخف الحركات اه
 سيرا في بعض
 اختصار

في الاسماء قولهم حيث وكيف وأين والكسر فيها نحو أو لا ويحذفان ويبدأ والضم نحو
 حيث وقبل وبعد والوقف نحو من وكم وقط واذ والفتح في الأفعال التي لم تجر بحرفي المضارعة
 قولهم ضربتوك ذلك كل بناء من الفعل كان معناه فعل ولم يسكنوا آخره فعمل لان فيها بعض
 ما في المضارعة تقول هذا رجل ضربتنا فتصنف بها التكرة وتكون في موضع ضارب إذا قلت
 هذا رجل ضارب وتقول ان فعل فعلت فيكون في معنى ان يفعل أفعل فهي فعل كأن المضارع
 فعل وقد وقعت موقعها في ان وقعت موقع الاسماء في الوصف كما تقع المضارعة في الوصف
 فلم يسكنوها كما لم يسكنوا من الاسماء ما ضارع المتكسر ولا ما ضمير من المتكسر في موضع بمنزلة
 غير المتكسر فالمضارع من عمل حر كونه لانهم قد يقولون من عمل غيرتونه وأما المتكسر الذي يجعل
 بمنزلة غير المتكسر في موضع فتقولت ابتداء بهذا أول وياحكم والوقف قولهم اضرب في الامر لم
 يحتر كونه لانها لا يوصف به لولا تقع موقع المضارعة فبعدت من المضارعة بعدكم وان من
 المتكسنة وكذلك كل بناء من الفعل كان معناه أفعل والفتح في الحروف التي ليست إلا المعنى
 وليست باسماء ولا أفعل قولهم سوف وتم والكسر فيها قولهم في باد الاضافة ولا ما يزيد
 ويزيد والضم فيها مشددين جزيم لانها بمنزلة من في الأيام والوقف فيها قولهم من وهمل وبل
 وقد ولا ضم في الفعل لانه لم يجرى كالتسوي المضارع وعلى هذين المعنيين بناء كل فعل بعد
 المضارع واعلم انك إذا ثبتت الواحدة لحقت زياتان الاولى منهما حرف المد واللين وهو حرف
 الاعراب غير مضمرة ولا متون تكون في الرفع القاء ولم تكن واوا ليفصل بين التثنية والجمع
 الذي على حد التثنية وتكون في الجزاء مفتوحا ما قبلها ولم يكسر ليفصل بين التثنية والجمع
 الذي على حد التثنية وتكون في النصب كذلك ولم يجعلوا النصب الفعلي يكون مثله في الجمع
 وكان مع هذا أن يكون تابعا للمجرم منه أولى لان الجزاء للاسم لا يجاوز الرفع قد تنقل الى الفعل
 فكان هذا أغلب وأقوى وتكون الزيادة الثانية نونا كما انها عوض لما منع من الحركة والتنوين
 وهي التنوين وحركتها الكسر وذلك فوق هما الرجلان ورأيت الرجلين ومررت بالرجلين
 وإذا جعت على حد التثنية لحقتا زياتان الاولى منهما حرف المد واللين والثانية نون وسال

وتفسيرهما معا وتسهيل مطالعها ومراقبها وجلاء ما عسر وخبث منها من وجوه الامتدادات فيها
 ليقرب على الطالب تناول جملتها ويسهل عليه حصر ما فيها ويحتوي من كشيء مما كتبتها فالتبني الى امره

قولها لفتح ألف

وقول الخ ان قال
 قائل لم كان الواحد
 المضمر المرفوع بلا علامة
 كقولك تزيده قائم والاشنان
 والجماعة على السلامة
 كل زيدان قائما والزيدون
 قائما والهنسدت قن
 فالجواب ان الفعل معلوم
 في العسقول انه لا يحد من
 فاعل كالكتابة التي لا بد
 لها من كاتب ولا يحدث
 شيء منه من تلقاء نفسه
 فقد علم فاعل لا محالة ولا
 يخالو منه الفعل وقد يخالو
 من الاثنين والجماعة
 فاحتاج فعلهما الى علامة
 تدل على ما فان قيل ان
 الألف في تسمية الفاعل
 والواو في جمعه انما هو ضمير
 الاثنين والجماعة الفاعلين
 فلم وقعت التون علامة
 لرفع الفعل وقد فصلت بينها
 وبين الفاعل بالفاعلين
 فالجواب ان الاحراب انما
 يكون في المعرب اذا كان
 حركة لاتما تكون في المصرك
 لا غير فلذا كان حرفا فهو
 قائم بنفسه متصل بما عرب
 به وقد صارت الألف
 والواو بمنزلة حروف من
 حروف الفاعل
 فالحق الاعراب
 بعدها

الاولى في السكون وترك التنوين وانما حرف الاعراب سال الاولى في التثنية الا انها واو مضموم
 ما قبلها في الرفع وفي الجز والنصب يا صكسور ما قبلها ووثم ما مشوحة فمقوا بينها وبين فون الاثنين
 كما ان حرف الين الذي هو حرف الاعراب مختلف فيهما وذلك قولك المسلمون ورأيت المسلمين
 وميرت بالمسلمين ومن ثم جعلوا تاء الجمع في الجز والنصب مكسورة لانهم جعلوا التاء التي هي
 حرف الاعراب كلواو والياء والتنوين بمنزلة التون لانها في التانيث تقطعة الواو والياء في التذكير
 فاجروها مجراها واعلم ان التثنية اذا لحقت الافعال المضارعة علامة للفاعلين كقوله ألف وفون
 ولم تكن الألف حرف الاعراب لانك لم تر دان تقي يفعل هذا البناء فتضم اليه يفعلا آخر ولكنك
 انما لحقتهم هذا علامة للفاعلين ولم تكن متونة ولا تارها الحركة لانه يد كها الجزم والسكون
 فيكون الاول حرف الاعراب والاخر كالتنوين فلما كان حال يفعل في الواحد غير حال الاسم
 وفي التثنية لم يكن بمنزلة فجعلوا اعرابه في الرفع ثبات التون لتكون له في التثنية علامة الرفع كما
 كان في الواحد لانه حرف الاعراب ويجعلوا التون مكسورة كالحال في الاسم ولم يجعلوا حرف
 اعراب اذ كانت متحركة لا تثبت في الجزم ولم يكونوا يصنفوا الألف لانها علامة الاضمار
 والتثنية في قول من قال كلوني البراغيث وبعزته التاء في قلت وقالت فابتوها في الرفع
 وحذفوها في الجزم كما حذفوا الحركة في الواحد ووافق النصب الجزم في الحذف كما وافق النصب
 الجزم في الامه لان الجزم في الافعال نظير الجزم في الاسماء وليس للاسماء في الجزم نصيب كما انه ليس
 للفعل في الجزم نصيب وذلك قولك هما فاعلان ولم يفعلوا ولم يفعلوا وكذلك انما لحقت الافعال
 علامة الجمع لفتحها اذ تان الا ان الاولى او مضموم ما قبلها الا لا يكون الجمع كالتثنية وقولها
 مشوحة بمنزلة في الاسماء كما فعلت ذلك في التثنية لانها وقعت في التثنية والجمع ههنا كما
 انهما في الاسماء كذلك وهو قولك هم يفعلون ولم يفعلوا ولم يفعلوا وكذلك اذا لحقت التانيث
 في الخطاب لان الاولى ياء وتقع التون لان الزيادة التي قبلها بمنزلة الزيادة التي في الجمع وهي
 تكون في الاسماء في الجز والنصب وذلك قولك أنت تفعلين ولم تفعلي ولم تفعلي وإذا أردت
 جمع المؤنث في الفعل المضارع ألحقته باللام فوننا وكانت علامة الاضمار والجمع فيمن قال

العل وسلكت فيه مباح منه الزميع السى وأملته على ما حقا يداقه وأعلى يده وألمه على ربه
 وقوم النواهد في الكتاب وأستب كل شانه من المناهيه أولا تم الى شارها ان كان معلوما آرا

أكلوف البراغيث وأسكنتما كان في الواحد حرف الاعراب كما فعلت ذلك في فعل حين فقلت
 فعلت وفعلن فأسكن هنا ههنا ويبنى على هذا العلامة كما أسكن فعل لانه فعل كما أنه فعل وهو
 متصرف كما أنه متصرف وليس ههنا يابيضها اذ كانت هي وقعل شيئا واحدا من يقعل اذ
 جاز لهم فيها الاعراب حين ضارعتا الاسماء وليست باسماء وذلك قولك هن يقعلن ولن يقعلن
 ولم يقعلن وتفتح النون لانها نون جمع ولا تحذف لانها علامة اضماع وجمع في قول من قال
 أكلوف البراغيث فالنون ههنا في يقعلن بمنزلة في قعلن وقعل بلام يقعل ما فعل بلام قعل
 لما ذكرت لك ولانها قد تبنى مع ذلك على القصة في قولك هل تقعلن والرموز الام قعل السكون
 وبوها على العلامة وحذفوا الحركة لما زادوا لانها في الواحد ليس آخرها حرف الاعراب
 لما ذكرت لك واعلم ان بعض الكلام أثقل من بعض فالافعال أثقل من الاسماء لان الاسماء
 هي الاول وهي أشد ثقلنا فن لم يلحقها نون ولحقها الجزم والسكون وانما هي من الاسماء
 الا ترى ان الفعل لا يتلوه من الاسم واللام يمكن كلاما والاسم قد يستغنى عن الفعل بقول الله
 اللهم وعبد الله اخونا واعلم ان ما ضارع الفعل المضارع من الاسماء في الكلام ووافقته في
 البناء أجرى لفظه مجرى ما يستقاون ومنعوما يكون لما يستقاون فيكون في موضع الجسر
 مفتوحا استقاون حيث قارب الفعل في الكلام ووافقته في البناء وذلك نحو أبيض وأسود وآخر
 وأصفر فهذا بناء ذهب وأعلم وأما مضارعتها في الصفة فالتلوه قلت أنا في اليوم قوي والآباردا
 ومررت بجميل كان ضميما ولم يكن في حسن أنا في رجل قوي والاما آباردا ومررت بجميل
 جميل أفلا ترى ان هذا يتبع ههنا كما أن الفعل المضارع لا يتكلم به الا ومعها الاسم لان الاسم
 قبل الصفة كما أنه قبل الفعل ومع هذا أنك ترى الصفة تجرى في معنى يقعل وتنصب كما ينصب
 الفعل وتسمى ذلك ان شاء الله فان كان اسما كان أخف عليهم وذلك نحو أفنكلي وأكليب
 ينصرفان في النكرة ومضارعة أفعال التي يكون صفة للاسم أنه يكون وهو اسم صفة صكما
 يكون الفعل صفة وأما ينصرفان لا يكون صفة وهو اسم انما يكون صفة وهو فعل واعلم ان
 النكرة أخف عليهم من المعروفة وهي أشد ثقلنا لان النكرة أول ثم يقبل عليها ما تصرف

(قوله لان الاسماء

هي الاول) أي

انها مقدمة في الرتبة

على الافعال لانها أصل

الافعال وقوله وهي أشد

ثقلنا يعني الاسماء أشد

ثقلنا من الافعال لثقلها

وما تخف كان أشد احتمالا

للزوائد وقوله وهي من

الاسماء يعني الافعال من

الاسماء كقولك قتل مشتق

من القتل وقوله الا ترى ان

الفعل الخ يعني انك

متى ذكرت فعلا ولم

تذكر فاعلم

يكن كلاما

(ومعينة بكتاب تسميل عين الغيب من معدن جوهر الادب في علم عجايز العرب) ليكون اسما مطاوعا
 لعنه وترجمته الاله على مفزاء ولم اطل فيه اطالة نقل الطالب المتحمس للحقيقة ولا حضرت تصيرا يخل

بمعنى ثم أكثر الكلام ينصرف في التكررة * واعلم أن الواحد أشد تمكنا من الجمع لأن
 الواحد الأول ومن ثم لم يصرفوا ما جاء من الجمع على مثال ليس يكون للواحد نحو مساجد
 ومقاصب واعلم أن المذكر أخف عليهم من المؤنث لأن المذكر أول وهو أشد تمكنا وانما يخرج
 التأنيث من التذكير لا ترى أن الشيء يقع على كل ما أخبر عن من قبل أن يعلم أنه ذكر هو أو أنثى
 والثى مسد كرفالتون علامة لا يمكن عندهم والاختف عليهم وتركة علامة لما يستقلون
 وسوف بين ما ينصرف وما لا ينصرف ان شاء الله وجميع ما لا ينصرف اذا أدخل عليه الالف
 واللام أو اضيف اليها اسماء أدخل عليها ما يدخل على المنصرف وأدخل فيها الجرود
 كما يدخل في المنصرف ولا يكون ذلك في الأفعال وأمنوا التنوين جميع ما يتركه صرفه مضارع
 به الفعل لانه انما فعل ذلك به لا تليسه تمكن غيره كما أن الله لم يسهل له تمكن الاسم * واعلم أن
 الاخير اذا كان يسكن في الرفع حذف في الجزم لئلا يكون الجزم بمنزلة الرفع فحذفوا كما حذفوا
 الحركة وفون الاثني عشر والجمع وذلك قولك لم يرم ولم يتعسر ولم يتخش وهو في الرفع ما كن الاخير
 قول هو يرمي ويغزو ويتخشى

﴿ هذا باب المسند والمستداليه ﴾ وهما ما لا يتغنى واحدهما عن الآخر ولا يجيد المتكلم
 منه بداهن ذلك الاسم المبتدأ والمبزو عليه وهو قولك عبد الله أخوك وهذا أخوك ومثل ذلك
 قولك يذهب زيد فلابد الفعل من الاسم كما لم يكن الاسم الاوّل بد من الآخر في الابتداء وما يكون
 بمنزلة الابتداء قولك كان عبد الله منطلقا وليست زيدا منطلقا لأن هذا يحتاج الى ما بعده كاحتياج
 المبتدأ الى ما بعده * واعلم أن الاسم أول أحواله الابتداء وانما يدخل التائب والرافع سوى
 الابتداء والجاء على المبتدأ الا ترى أن ما كان مبتدأ قد تدخل عليه هذه الاشياء حتى يكون غير
 مبتدأ ولا يصل الى الابتداء مادام مع ما ذكرته الآن تدفعه وذلك أنك اذا قلت عبد الله منطلق
 ان شئت أدخلت رأيت عليه فقلت رأيت عبد الله منطلقا وقلت كان عبد الله منطلقا أو مررت
 بعبد الله منطلقا لا ابتداء أول كما كان الواحد أول العدد والتكررة قبل المعرفة

﴿ هذا باب اللفظ للعاني ﴾ اعلم أن من كلامهم اختلاف اللفظين لاختلاف المعنيين واختلاف
 اللفظين والمعنى واحد واتفاق اللفظين واختلاف المعنيين وسرى ذلك ان شاء الله تعالى

منه بالفائدة فان جاء على ما رواه أيضا انه بعد وتوفيق الله عز وجل وان شاء بحمد الله تعالى جاهدت
 ولكن صوت التوفيق وحسب الله وقم الركبيل والشديسويه رحمه الله في باب ترجمته

(قوله نحو)
 مساجد ومصايح
 فان قيل قد رأينا هذا
 البناء في الواحد وهو قولهم
 الضبيح حضير قال
 الخطيبه
 هلا غضبت لرحل جا
 رد اذ تبسله حضير
 قيل في الجواب حضير
 جمع حضير وهو العظيم
 البطن وانما لقب الضبيح
 بهذا لقب وصار علمها
 لعظم بطنها ووقع فيه حتى
 كأنها ذات بطن عظام
 والليل على أن حضير
 جمع قول الشاعر
 حضير كأم التوامين تو كأن
 على مرقتها ستملة طائر
 فان قيل اذا كنت تجمع
 الصرف في الجمع الذي
 لا نظيره في الواحد فينبغي
 أن لا تصرف أكلها قيل
 لم يرد سيبويه ما ذهب اليه
 المسترشد وانما أراد على
 مثال لا يجمع جماتا معا
 فان ما كان على مثال يتأق
 فيه جمع ثان فهو بمنزلة
 الواحد لا يجراف
 ببعض اختصار

فاختلاف اللفظين لاختلاف المعنيين هو نحو مجلس وذهب واختلاف اللفظين والمعنى واحد نحو ذهب وانطلق واتفاق اللفظين والمعنى مختلف قولك وجدت عليه من الموحدة وجدت اذا أردت وجدان الضالة وأشبه هذا كثير

﴿ هذا باب ما يكون في اللفظ من الاعراض ﴾ اعلم انهم مما يحذفون الكلم وان كان أصله في الكلام غير ذلك ويحذفون ويعترضون ويستغنون بالشيء عن الشيء الذي أصله في كلامهم ان يستعمل حتى يصير اسما ويستري ذلك ان شاء الله فما حذف وأصله في الكلام غير ذلك لم يكن ولا أدر وأشباه ذلك وأما استغناؤهم بالشيء عن الشيء فانهم يقولون بدع ولا يقولون بدع استغنوا عنها بترك وأشبه ذلك كثيرة والعروض قولهم زاد فقهه وزاد دينه وقرآنه وقرآزيره حذفوا الياء وعوضوا الهاء وقولهم استطاع تطبيع وانما هي أطاع تطبيع زادوا السين عوضا من ذهاب حركة العين من أفعل وقولهم اللهم حذفوا ياوا لحقوا الميم عوضا

﴿ هذا باب الاستقامة من الكلام والاسماء ﴾ فنه مستقيم حسن ومحال ومستقيم كذب ومستقيم قبيح وما هو محال كذب فاما المستقيم الحسن فقولك أنتك أسس وسأيتك غندا وأما المحال فان تنقض أول كلامك باسمره فتقول أنتك غندا وسأيتك أسس وأما المستقيم الكذب فقولك حملت الجبل وشربت ماء البحر ونحوه وأما المستقيم القبيح فان نفع القنفذ في غير موضعه فهو قولك خذ زيارايت وكذا زيد ياتك وأشبه هذا وأما المحال الكذب فان تقول سوق أشرب ماء البحر أسس

﴿ هذا باب ما يحتمل الشعر ﴾ اعلم انه يجوز في الشعر ما لا يجوز في الكلام من صرف ما لا يتصرف يشبهونه بما ينصرف من الاسماء لانها أسماء كإسماء أسماء وحذف ما لا يحذف يشبهونه بما قد حذف واستعمل محذوف كما قال الزجاج

(بجز)

قواطنكم من ورق الحمى

هذا البيت يحتمل الشعر للزجاج * قواطنكم من ورق الحمى * يريد اللحم فيقوله الحمى الحمى ورق ذلك أو حبه احسنها عنده وأشبهها بالاستعمال من كلام العرب ان يكون اقتطع بعض الكلمة كصروفه وأيق بعضها لالة الحق على المختلف منها ببناءه بدم وجبرها للاضامة وانحرفها الياء في اللفظ لوصول القافية فيكون في التبرير الحذف مثل قول لبيد * تحت الملتاع قالان * أراد الملتاع في شعره كقوله وهذا بين جدا ووجه آخر ان يكون حذف الالف من زيادتها في الحسم وأهل من الميم الثانية ياء مستقلا

(قوله من الاعراض) قال السيرافي يعني ما يصرح في الكلام فيصي على غير ما ينبغي أن يكون عليه قيامه ، وقال في قوله مما يحذفون أرادوا ربما يحذفون وهو يستعمل هذه الكلمة كثيرا في كونه والعرب تقول أنت مما يفعل كذا أي ربما تفعل وتقول العرب أيضا أنت مما ان تفعل أي من الامران تفعل فتشكون ما بمنزلة الامر وأن تفعل بمنزلة الفعل ويكون ان تفعل في موضع رفع بالابتداء وخبره مما وتقدير ما أنت فمك كذا وكذا من الامر الذي يفعله اه المقصود قوله فواظنا الخ قبله كما في لسان العرب ورب هذا البيت المحرم * والقاطنات البيت غير المحرم كونه محسب

هذا البيت يحتمل الشعر للزجاج * قواطنكم من ورق الحمى * يريد اللحم فيقوله الحمى الحمى ورق ذلك أو حبه احسنها عنده وأشبهها بالاستعمال من كلام العرب ان يكون اقتطع بعض الكلمة كصروفه وأيق بعضها لالة الحق على المختلف منها ببناءه بدم وجبرها للاضامة وانحرفها الياء في اللفظ لوصول القافية فيكون في التبرير الحذف مثل قول لبيد * تحت الملتاع قالان * أراد الملتاع في شعره كقوله وهذا بين جدا ووجه آخر ان يكون حذف الالف من زيادتها في الحسم وأهل من الميم الثانية ياء مستقلا

يريد الحام وكأقال تخفاف بن تقي السلي (كامل)

كتواج ريش حامة تجديدية * ومصحت بالتين مصت الأحميد

وكأقال (رجز) دار أسعدى إثنين هراكا

وقال قطرت بتصلي في بيملات * دواي الأيدي تصطن السريحا (واقر)

وكأقال النباشي فلتت بآسيه ولا أستطيعه * ولألا أسقي إن كان مأوكة ذاقصل (طويل)

الضعيف كما ظهروا تظنت في تظنت تم كسر ما قبل اليه التلم من الانقلاب الى الالف فقال الحمى ووجه آخر
الذي يكون حذف الميم للترخيم في غير النصفاء ضرورة وأبلى من الالف به كأي بطن اليه ألت في قوله يمداري
ومداري وانما أصله سدار وطار وصف في البيت حامية كة القاطنة بها الأمتانها وواحدة القواطن
ظلمة وهي الساكنة الخفية وصن بها ضرورة والورق جمع أوراق ووردية هو التي على لون الرماد تضرب
الى الخضرة * وأشدق الباب تخفاف بن تقي السلي

كسواح ريش حامة تجديدية * ومصحت بالتين مصت الأحميد
أراد كسواح ريش الخندق اليه في الاضافة ضرورة وشبه لها بها في سأل الأفسراد والتثوين وحل الوهم
وصف في البيت شقني المرأتين شيهما شواح ريش الحامة في رقتها ولطافتها مرحوتها وأراد ان تلتانها
تضرب الى السمر فكأنها مصت بالأحميد ومصت الأحميد مصت منه وهو من مصت الريح اذا هبت بشدة
صحقت ما مرت عليه وكسر وهو مصدر وصف به المفعول كأي قبل الخلق بمعنى الخسوف والرواية الصحيحة
صحقت بكسر التاء ومطيه التفسير وروي صحقت بضم التاء ومناه قبلها مصحت مصت الأحميد لثبها
وكانت العرب تفعل ذلك تفرز المرأتين بالابرة ثم غرطها بالانسد والتور وهو دخان النهم المحرق حتى
يثبت بالثلاث يشتمو يسر ويتبين يا ضن الثغر أو يكون المعنى يستر من سمرتها مثل مصت الأحميد وانما
خصر الحامة التجديدية لان الحام منها المرب كل طوق كالقواطير وانما قصدت بها الى الحمام الورق المروقة
وهي تألف الجبال والجزر والتجديد الرقع من الارض ولا تألف الغياق والسهول كالقواطير * وأشدق
اليه يمثل ذلك

قطرت بتصلي في بيملات * دواي الأيدي تصطن السريحا
حذف الياء من الايدي مع الالف واللام ضرورة كما حذفها من الاول مع الالف واللام واحدة وقد تقدمت
واستغنى عن اعادةها ومصت انه أسح القيام بسيفه وهو المصلح في فرق فقر من الاضيق اولها مع
حاجته اليهن وكرأهن دواي الايدي اشار الى أنه في سفره قد حفرين لانما السير وصيت أختافهن فظلمن
السريح وهي جلود أو خرق تشد على أختافهن وواحدة اليه ملات يصلة وهي القوية على العمل بواحدة
السريح سر بعتة واشتقاقها من السريح كأن الالف قد ت من الخفاء فلما انظمت أسحت وابتعدت
والسريح الالف الخفية السريحة * وأشدق الباب النباشي

فلتت بآسيه ولا أستطيعه * ولألا أسقي إن كان مأوكة ذاقصل
حذف النون من لكن لا اجتماع الساكنين ضرورة لانه الزن وكان وجه الكلام أن يكسر لانه
الساكنين شبه ما في الخلف بحروف الدوا التي اذا سكنت وسكن ما بعدها لم يجر المد ووجه الحق ويجز

فلمت بآسيه ولا أستطيعه * ولألا أسقي إن كان مأوكة ذاقصل
حذف النون من لكن لا اجتماع الساكنين ضرورة لانه الزن وكان وجه الكلام أن يكسر لانه
الساكنين شبه ما في الخلف بحروف الدوا التي اذا سكنت وسكن ما بعدها لم يجر المد ووجه الحق ويجز

فلمت بآسيه ولا أستطيعه * ولألا أسقي إن كان مأوكة ذاقصل
حذف النون من لكن لا اجتماع الساكنين ضرورة لانه الزن وكان وجه الكلام أن يكسر لانه
الساكنين شبه ما في الخلف بحروف الدوا التي اذا سكنت وسكن ما بعدها لم يجر المد ووجه الحق ويجز

(٤ - يدويه اول)

اعطان
سيويه ذ كرفي
هذا الباب بجملة من
ضرورة الشعر ليرى بها
الفرق بين الشعر والكلام ولم
يتقصه لانه لم يكن غرضه
في ذكر ضرورة الشعر فصدنا
اليه انفسها وانما أراد أن
يصل لهذا الباب بالابواب
التي تقدمت ليعا عرض
في كلام العرب ومذهبهم
في الكلام المنظوم والمنثور
وضرورة الشعر على سبعة
أوجه وهي الزيادة والتقصان
والحذف والتقديم والتأخير
والابدال وتغيير وجه من
الاعراب الى وجه آخر
على طريق التشبيه وتأنيث
المذكورة وتذكير المؤنث فالزيادة
اما أن تكون زيادة حرف
أو زيادة حركة أو اظهار
مدغم أو تصحيح معتل أو قطع
ألف ومسل أو صرف مالا
ينصرف وهذه الاشياء
بعضها حسن مطرد وبعضها
مطرود ليس بالحسن
الجيد وبعضها يسجع
صماحا ولا يطرود الى آخر
ما أطلع به السيراني في
هذا المقام فارجع
اليه

الكوفون
والاخفش في الشعر
ترد ما ينصرف وأباه
سيويه وأكثر البصريين
لأنه ليس بمحاول يمنع صرف
ما ينصرف أصل يرد إليه
وأنشدوا في ذلك أبياتا
كلها تخرج على غير ما أولوه
ويشده على غير ما أنشده
فن ذلك أنشدهم قول عباس
ابن مرداس
لما كان حصن ولا حابس *
يقو فان مرداس في مجمع
فلم يصرف مرداس وهو أبو
وليس بقيله ومن ذلك أيضا
قوله الآخر

(طويل)

وكأ قال مالك بن نعيم الهمداني

فان يك غشا أو تمينا فانور • سأجعل عينيه لنفسه ممتعا

(كامل)

وقال الاعشى

وأخوال القوان مني بشأ يصير منه • ويهكن أعداء بعيد واد

وربما قد واصل مساجد ومنا بر فيقولون مساجد ومنا بر شيه وبما جع على غير واحد في

(بسيط)

الكلام كما قال الفرزدق

تتقي يداها الحصوي في كل هاجرة • تتقي الذناب تتفاد الصياريف

وقد يتلفون بالمعتل الأصل فيقولون راد في راد وتفتنوا في فتنوا ومررت بصواريف قبيل قال

(بسيط)

قعب بن أم صاحب

أما ولما استعمل محذوقا لم يرك ولا أد • وصفناه اسطحب ذنبا في خلاصة الامامها وزعم ان الغلب
رد عليه فقال لست بأتمه موتى اليه من العصبه ولا استطيمه لاني وحشي وأنت انسى ولكن استنى ان
كان ملوك فملا من ريك وأشار بها الى نفسه للقلوات التي لامه فيها بهندي الغلب الى مظانها لا خياله
لها هو وأنشد في الباب الثاني من حرم الهمداني ويروي عن ابن خرم وهو الصحيح
وان يك غشا أو سمينا قاني • سأجعل عينيه لنفسه ممتعا

أراد نفسه محذوقا ليا مشروقة الرصل شديها بما في الوصف ذلك نفسه وصفه في قوله فيقول انه يمدم اليه
ما سدن القرى ويحكمه به اختار منه أفضل ما تقع عليه عيناه فيتم بذلك • وأنشد في الباب ستمها
على مثل ذلك • دارا سديا من هو كما • أراد من فسكن الياء ولا ضرورة ثم حذفها مشروقة أخرى
بعد الاسكان آخر تشبيهها بسكونها الياء الاحقة في ضمير الغائب اذا سكن ما قبله والواو الاحقة في
هذا الحال نحو عليه رده ومنه ومنه وصف دارا جلت من سعدى هذه المرأة وبعد هذا ما اقتضت بعدها
وذكر أنها كانت لها دارا ومستقر اذا كانت محبها فكان هوها بالاشتغال بها • وأنشد في الباب الغلامى

وأخوال القوان مني بشأ يصير منه • ويسدن أعداء بعيد واد

أراد القوان محذوقا ليا مشروقة وقد تقدمت حلتها وصفه النساء بالندرة وقلة الوفاة والصبير فيقول من كان
مشغولاً بهن ومواصلاتهن اذا تعرض لمرض من سارهن الى ذلك كثيرا اخلاقهن وقلة وفائهن وأراد مني بشأ صرهن
يصير منه محذوق وقد قيل المعنى مني بشأ وصالحهن بصيرته والاول اصح لانه قد أتت المواصلة منهن والرواد
بقوله بعيد واد ولوصح هذا التأويل وقطعه على انه مني بشأ الوصال حرم لما جاز ان يتواصل طشقان اليها
واحدة القوان ثانية وهي التي غنيت بنسبها وحسنها من الزينة وقيل هي التي شئت بزوجهامفة وتخصنا
ويقال هي التي غنيت في البيوت أي أكلت بها ولم تنصرف صيانة لها • وأنشد في الباب الفرزدق

تتقي يداها الحصوي في كل هاجرة • تتقي المراهم تتفاد الصياريف

زاد اليه في الصياريف ضرورة تشبهها بما جمع في الكلام على غير واحد نحو ذكر وهذا كبير وسبح
وسامع وصفه لغة بسرعة السير في الموحى يقول ان يسيها تشده وقهها في المحصى تشبهاه فيخرج بعضه ايضا
ويجمع له سليل كسليل الذناب اذا انشقها الصير في قنن رد بها من بعيدا وخسها هاجر تكثر السير فيها
• وأنشد في الباب القعب بن أم صاحب

ومن لغوا طامس وذو الطول
وذو العرض

لم يصرف عامرا ولم يجعله
قبيله لانه وصفه فقال
ذو الطول الخ وأجيب
عن مثل • سدا من طرف
سيويه والبصريين بأن
الرواية في بيت عباس
يقو فان شيتي في مجمع •
وشينه هو مرداس وأما
البيت الآخر فعامر أبو
القييلة فيصونان يعني
القييلة فلا يصرف ثم رد
الكلام الى لفظه فيصرف
كما قال تعالى الا ان تسودا
كفروا بهم الابعدا لقود
في قسامة من صرف الاول
وترك صرف الثاني وقد
أطال السرا في في هذا
المقام فأرجع
اليه

مهلاً أعانل قد جرت من خلقى • أنى أجود لا أقوام وان صنتوا

ومن العرب من ينقل الكلمة إذا وقف عليها ولا ينقلها في الوصل فإذا كان في الشعر فهم يجرونه في الوصل على حاله في الوقف نحو سبياً وكأكلهم قد يتقونه في الوقف فأثبتوه في الوصل كما أثبتوا الخذف في قوله لنفسه متنعوا وإنما حذفه في الوقف قال رؤبة (رجز)

ضمَّ صِبَّ الخلق الأفضماً

يروي بكسر الهمزة وفتحها وقال بعضهم الفضم ما بكسر الضاد وقال أيضاً في مثل نفسه مقتعاً وهو الشماخ (وافر)

له رَجَلٌ كأنه صوتٌ حادٍ • إذا طلب الوسيعة أوزمير

وقال سخطه بن فائق (طويل)

وأيقن أن الخليل إن تلتبس به • يكن لسبيل الخليل بعده آبر

وقال رجل من أهلها (بسيط)

مهلاً أعانل قد جرت من خلقى • أنى أجود لا أقوام وان صنتوا

أراد ضموا ههنا على الأصل وأظهر التضعيف ضرورة شبهه بما استعمل في الكلام مضافاً على أصله نحو طخت منه إذا التصقت وصب البلد كقرت ضبابه وأل السقاء إذا تير ربه وصفناه جواد لا بصرفه العدل من الجود وان كان التكييد عليه ماله جيل عليه ماله وانما يريد ان جوده محبة فلا يدل الى ان يكفه العذبة • وأشد في الباب لرؤية • ضم صِبَّ الخلق الأفضماً • أراد الأضخم تشدق في الوصل ضرورة تشبهاً بما يشدق في الوقف إذ قيل هذا أكبر وأعظم ولو قال الأضخم فوقف على الميم لم تكن فيه ضرورة ولكنه لم يوصل القافية بالألف خرجت الميم عن حكم الوقف لان الوقف على الألف لا عليها وإنما مثل يبيرويه بسببها وكذا روي الأضخا بكسر الهمزة والغضخا بكسر الضاد فالضخ وفتح رويته لان الأضخ لا يوصل ما هو جودان في الكلام كثيراً نحو أوزمير وخشب وانما الضخ وفتح في الوقف الهمزة لان الفعل ليس بوجود وصفه جلا يشرف الهمزة وعظم الخليفة ونسبه الى الضخم أشار الى ذلك ولم يرد ضم الجثة كل اتم من رجل وانك لم يخل عظيم والمظم والضم سواء • هو أشد في الباب الشماخ

له رَجَلٌ كأنه صوتٌ حادٍ • إذا طلب الوسيعة أوزمير

أراد كأنه صوت حاد في الواو ضرورة وقد تقدمت علته وصف ههنا وحشها بما يقول إذا طلب وسبته وهي انباء التي يجمعها ويجمعها وهي من وسقت النون أي جمته صوتها وكان صوتها مفاهية من الرجل والحقين ومن حسن الترجيع والتلويح بصوت حاد يدل يتفق وطيرها أو صوت خريرها والرجل صوت خفيفه حين وتره • وأشد في الباب سخطه بن فائق

وأيقن أن الخليل إن تلتبس به • يكن لسبيل الخليل بعده آبر

أراد يندوه وحذف الواو ضرورة كما تقدم والبيت يتأول على معنيين أحدهما وهو الأصح أن يكون وصف جباله يقول أيقن أنه ان التلبس به الخليل مثل سائر ماله ان غيره فكيف وانهمز والحق الآخر ان يكون وصف شعاعاً فيقول لشد علمه ان نابت وقل لم تنفرا الدنيا بعدو يوق من أهله من يانه في حربه وماله نبت ولم يبال بالموت وغيب الخليل سبباً واحده فسله الزجر المجله القائم ليه الا ليرتأج الخليل • وأشد في الباب له رَجَلٌ من أهلها

(قوله)

ومن العرب من

ينقل الكلمة الخ

قال السيرافي وإنما

ينعانون هذا فيما كان قبل

آخره متصرفاً مثل خالد

وجعفر إذا وقفوا عليه

ولا يفسحون في زيد وعمر

لثلاثين إلى ثلاثين

فإذا وصلوا ردوا الكلام

الى أصله فقالوا سررت بجعفر

يا نتي وهذا جعفر فاعلم

استغنوا عن التشديد

بصريك آخره إذ كلوا وإنما

شدوه بلطفوا على الصريك

في الوصل فإذا اضطر الشاعر

الى تشديد في الوصل شدة

وأجراه مجراً في الوقف فقال

رأيت جعفرًا ومررت

بجعفر وهذا جعفر الى أن

قال ونظيره هذا قوله سم

الضاربونه والقاسية إذا

وقفوا عليه يزيدون الهاء

ليان حركة النون وكذلك

كل حركة ليست للاهراب

يجوز ان تلحقها هذه الهاء

فتقول أيشه وكيفه في

الوقف فإذا اضطر الشاعر

بإزان يجري هذه الهاء

في الوصل مجراها

في الوقف

ويجعلها

أو معبراً الظهري يعني عن وليته * ما صح به في الدنيا ولا اعتسراً

وقال الاعشى

(طويل)

وماله من محبته تليد وماله * من الرجح سخط لا الجنوب ولا الصبا

وقال

(بسيط)

بيناه في دار صدق قد أقام بها * حيناً نعلمنا وما نعلمنا

ويحتملون فبح الكلام حتى يضعوه في غير موضعه لانه مستقيم ليس فيه نقص فمن ذلك قول عمر

ابن ابي ربيعة

(طويل)

صددت فأطولت الصدود وقتاً * وصال على طول الصدود يدوم

ولمما الكلام قل ما يدوم وصال وجعل ما لا يجري في الكلام الا نظراً بغيره غير من الاسماء

وذلك قول المراد بن سلامة الجهلي

(طويل)

أو معبراً الظهري يعني عن وليته * ما صح به في الدنيا ولا اعتسراً

أراد هو حذف الواو وضرباً من ذلك وقد تقدمت حلقته وصفها بما يتبع مرة بعد مرة يستعمله في سفره في أوجره فينصبه والمعبر الظهري الكثير وبره المتشابهة ومعنى بنين من وليته يعطها تيمونه لستة وكثرة تورب وكان ينبغي أن يقول بنى وليته من ظهره نظراً لانه إذا أنبأها من ظهره فقد أنبأ ظهره منها والولية البرذعة * وأنشد في الباب الاعشى

وماله من محبته تليد وماله * من الرجح سخط لا الجنوب ولا الصبا

أراد وهو حذف الواو وضرباً من ذلك وقد تقدمت حلقته وصفها بما يتبع مرة بعد مرة يستعمله في سفره في أوجره فينصبه والمعبر الظهري الكثير وبره المتشابهة ومعنى بنين من وليته يعطها تيمونه لستة وكثرة تورب وكان ينبغي أن يقول بنى وليته من ظهره نظراً لانه إذا أنبأها من ظهره فقد أنبأ ظهره منها والولية البرذعة * وأنشد في الباب الاعشى

بيناه في دار صدق قد أقام بها * حيناً نعلمنا وما نعلمنا

أراد بيناهو فنسكن ضرور ثم حذف فدخل ضرور ونهض ضرورة وعلته كسفة حذف الياء في قوله اذن هو اكا وقد تقدم شرحه وصعد جلا سينا فلجأ المنية فنترتته فيقول بيناهو في خير وصلح حطل جعلنا الطعام والشراب والمعروف والاتصال ذهبت به المنية ففقد له وجواب بيتنا فيما يحصل للبيت والصين ههنا التبر والسلاح * وأنشد في الباب الاعشى

صددت فأطولت الصدود وقتاً * وصال على طول الصدود يدوم

أراد وتلما يدوم وصال فقدم وأخر فمضطر الاقامة الوزن والوصال على هذا التقدير فاعل مقدم والفاعل لا يتقدم في الكلام الا ان يتدأ به وهو من وضع الشيء في غير موضعه وتغير قول الراب * ما جعلت مشيا وبئدا * أي وثيدامتها فقلت وأخرت ضرورة وفيه تقدير آخر وهو أن يرتفع مثل مضمحل عليه القاهر فكأنه

ويجعلها

كناه من نفس

الكلمة داخل الضمير

الحيات قال وقال بعضهم

ان الها في مثل هذا هي

ضمير الفعول وضرورة

الشاعر انما هي في اثبات

النون مع الاضافة اه

باختصار وما يجوز للشاعر

قطع ألف الوصل واكثر

ما يهكرون في النصف

الثاني من البيت لانهم

كثرا يسكتون على النصف

الاول فيصير كما تمبتدا

فان قيل اذا جاز في الشعر

قطع ألف الوصل فلم لا يجوز

له مد المقصور وقد قلت ان

التي أبطل مد المقصور

انه زيادة وليس للشاعر ان

يزيد في الكلام ما ليس منه

فالجواب ان ألف الوصل

له حال يشبث فيها وهي حالة

الابتداء فانما اضطر الشاعر

ردها الى حال قد كتبت

لها كما يصرف ما لا ينصرف

فردت الى أصله ولا كذلك

مد المقصور فاعرف

ذلك اه سباق

باختصار

ولا ينطق الفم من كان منهم * اذا بطسوا متلا من سواها

وقال الاصمعي

(طويل)

وما قصدت من أهلها سواها

(قوله)

هذا باب الفاعل

(الح) انقل لم كان

الفاعل من فوقه او لم يكن

منصوبا او محذورا الجواب

ان الفاعل واحد والمفعول

جماعة لان الفعل قد

يتعدى الى مفعول

ومفعولين وثلاثة والى

المفعول والمفعول معه

ونصرف الزمان والسكان

والصدر والحل والفتك

المفعولون فاستخبر لهم اخف

الحركات وجعل للفاعل

اذا كان واحدا انقلها ووجه

ثان وهو ان الفاعل اول

لان ترتيبه ان يكون بعد

الفعل لان الفعل لا يستغنى

عنه ويحذف والاقتصار عليه

دون المفعولين لما كان

كذلك وكانت الحركات

مختلفة للمواضع لاختلاف

مواضع الحروف الاخوة

هي منها لو كان مخرج الواو

الاخوة منها الضمة

النسبتين وهما اول

المخارج اعطى الاول

الاول وقبل غير ذلك

فانشرح

السري

وقال نظام الجعاني

(رجز)

وصاليات ككياؤن ثقيين

فعلوا ذلك لان معنى سوا معنى غير ومعنى الكاف معنى مثل وليس شي يضطرون اليه الا وهم
يحاويلون يوجبها وما يجوز في الشعر اكثر من ان اذ كررت ههنا لان هذا موضع جميل وسنين
ذلك فيما يستقبل ان شاء الله

هذا باب الفاعل الذي لم يتعد فعله الى مفعول والمفعول الذي لم يتعد اليه فعل فاعل
ولا تسمى فاعله الى مفعول آخر وما يتعد من اسماء الفاعلين والمفعولين عمل الفعل الذي
يتعدى الى مفعول وما يعمل من المصادر ذلك العمل وما تجرى من الصفات التي لم تبلغ ان تكون
في القوة كاسماء الفاعلين والمفعولين التي تجرى بجري الفعل المتعدى الى مفعول بجرها وما

قد قلنا بدوهم وسال يوم هذا اسهل في السرور والاول اصح من وان كان اسهل في اللفظ لان فملا ضرورة
لفعل غلبة بمنزلة رجا فلانها الاسم البتة وقد يقصه ان تقدر ما في فملا التثنية كمنه تقع الرسال بقل
وهو ضعيف لان ما لا يكثر في قول ورب تلهمها الالهام وتصير من الحروف المحترمة لها واجرى اطولت
على الاصل ضرورة شبه بما استعمل في الكلام على امره نحو استخروا من قبل المراتم اخيلت السماء يقول
ان العاشق الوصول اذا ديم هجرانه يسر قطايت نفسه بالقطبية * وانشد في الباب الرابع برسالة الهزل

ولا ينطق الفم من كان منهم * اذا بطسوا متلا من سواها

اراد غير الموضوع سواء موضوع غير ضرورة وكان ينبغي ان لا يعمل من عليها لانها لا تستعمل في الكلام الاطراف
ولكن جعلها بقرعة غير في دخول من عليها لان معناها كمنها وصفت ندى قومته ومفهومها التوفير
والتعظيم فيقول لا ينطق الفم من كان في فدينا من قومنا من غير ما اذا بطسوا الجديت اجلا لانا وتعلمنا
* وانشد في الباب الخامس * وما قصت من أهلها سواها * اراد لتعريف وهو مثل الاول وقد
تقدمت حلتته وصفته مفعول في قصد عمل هذا المدح دون تسمية أهله وجعل الفعل لثلاثة مجاز او صدر
البيت * فقام من جوا اليملة تقى * والصفات الاعراف * وانشد في الباب نظام الجعاني
* وصاليات ككياؤن ثقيين * اراد كمثل ما يؤمن أي كمثل حالها اذا كانت الكف مستعملة وقد
وضع الكاف وان كانت حرف موضوع مثل فاعل عليها الكلف تشبيهها بالانها في معناها وهي في دخولها
على مثل في الاجسية تظلم سوا في دخولها على حرفي التحكك وعلتها كملتها ومضغيدرا خلت من أهلها فنظر
الى آثارها بقرعة لم تقدر عند كمن عهد بها لخر ذلك والصاليات الاكفي لانها مسليت النار أي وليتها
وليس لها يقول سواها باق كما كانت وهي آف مستعملة ومعنى يؤمنين يضمنون قدر يقال أثبت القدر
وتظيتها وهو على هذا يؤمن لخر على الاصل كما قل قلها أهل لان يؤكرا وأتية أمولة على هذا وعزتها
زانفتن بجعلها عملية يمزتها أصابة ويؤمنين بقرعة يسلفين ولا ضرر وتغيرها وعلها على هذا أثبتت وونه
علت * وما انشد الاخفش في الباب قول الجعاني السري

(قوله)

ضرب زيدنا عبد

الله (قال أبو سعيد

السيرافي إنما قدموا

المفعول هنا على الفاعل

لدلالة الأعراب عليه فلم

يضم من جهة المعنى تقديمه

واكتسبوا بتقديمه ضربا

من التوسع في الكلام

لان في كلامهم الشعر الملقى

والكلام المسجع وربما

اتفق أن يكون السجع

في الفاعل فيؤخرونه فإذا

وقع في الكلام ما لا يتبين

فيه الأعراب في فاعل

ولا مفعول قدم الفاعل

لا غير كقولهم ضرب عيسى

موسى فببسي هو الفاعل

لا غير وان كان الأعراب في

أحدهما جاز التقديم

والأخير كقولهم ضرب زيدنا

عيسى وضرب عيسى زيدا

والفاعل كيفما تصرقت

فيه الحال فهو الذي يبنى

له الفعل والمفعول

كلفضل في الكلام

للاستغناء عنه والفاعل

وان كان مؤخرافي اللفظ

فان تقديره التقديم

لان الفعل

لا يستغنى

عنه اه

أجرى مجرى الفعل وليس يفعل ولم يتصرفه وما جرى من الأسماء التي ليست بأسماء الفاعلين
التي ذكرت لك ولا المسفات التي هي من لفظ أحداث الأسماء ويكون لأحداثها أمثلة
لما مضى وما لم يمتض وهي التي لم تبلغ أن تكون في القوة كأسماء الفاعلين والمفعولين التي تريد
بها ما تريد بالفعل المتعدي إلى مفعول مجراها وليست لها قوة أسماء الفاعلين التي ذكرت لك ولا
هذه الصفات كما أنه لا يقوى قوة الفعل ما جرى مجراه وليس يفعل

هذا باب الفاعل الذي لم يتعدى فعله إلى مفعول والمفعول الذي لم يتعدى إليه فعل فاعل
ولا تعدي فعله إلى مفعول آخر فالفاعل والمفعول في هذا سواء يرتفع المفعول كما يرتفع الفاعل
لانك لم تشغل الفعل بغيره وترغسته له كما فعلت ذلك بالفاعل فأما الفاعل الذي لا يتعدى فعله
فقولك ذهب زيد وجلس عمرو والمفعول الذي لم يتعدى فعله ولم يتعدى إليه فعل فاعل فقولك
ضرب زيد ويضرب عمرو فالأسماء المحدث عنها والأمثلة دليل على ما مضى وما لم يمتض من
المحدث به عن الأسماء وهو الذهب والجلوس والضرب وليست الأمثلة بالأحداث ولا ما يكون
منه الأحداث وهي الأسماء

هذا باب الفاعل الذي يتعدى فعله إلى مفعول وذلك قولك ضرب عبيد الله
زيدا فعبيد الله ارتفع ههنا كما ارتفع في ذهب وشغلت ضرب به كأن شغلت بذهب وانصب
زيدا لانه مفعول به تعدي اليه فعمل الفاعل وإن قدمت المفعول وأثرت الفاعل جرى اللفظ
كاجرى في الأول وذلك قولك ضرب زيد عبيد الله لانك إنما أردت به مؤثرا ما أردت به مقديما
ولم ترد ان تشغل الفعل بأول منوعان كان مؤثرا في اللفظ فمن كان حسدا لفظ فيه أن يكون

فبيد بشرى رحله قل قائل * لمن جعل ربحوا الملائم نجيب

اراد بيدها هو والمعنى تقديره وصف بغيرا من صاحبها فيس منه وجعل يبيع رحله حينئذ هو كذلك مع
مناديا بيشربه وانما هو مضموعا ورد عليه من السرور وهذا الاسف والحزن والملائم ملوك المصنوع من الخشب
ويقال للمصنوعين ايتام الملائم ووصفه بربحوه لان ذلك أشد تعباً من ضربه من كرهوا بدمه من ان يصيبه
تأكت أو يمسح أو حاز أو ضربه هذه كلها أفعال وأقوت الملقه اذا حط بضده كرهه ومعنى بشرى يبيع وهو
من الأضداد ومما أشبهه الأخصش أي ما يباع بالسوق القريه في

ومما أشبهه في الناس الاممكا * أبو أمسه حتى أبو يقاربه

أراد وما أشبهه في الناس حتى يقاربه الاممكا أبو أمسه هذا المثلث بهذا المدح وأراد بالمثلك الخليفة هشام بن
عبد الملك ونظيره الذي أبو أمسه إبراهيم بن هشام الخزوي وتلخيص معنى البيت مثل هذا المدح في الناس
الانجيلية الذي هو ابن أخته وهذا المعنى مع حقه مثل مما عر به منه من لفظه لانه فرق بين النعت والنعت
في قوله حتى يقاربه بغير المبتدأ وهو قوله أبو أمسه وبين خبره بقوله حتى فأحال اللفظ
حتى عن المعنى الصحيح فأزاد قصدا الى حقه ومما أشبهه الأخصش في باب القس بن زهير

الفاعل مقدما وهو مري بجسد كثير كأنهم لعمري فتمون الذي بيانه أنهم لهم وهم بيانه أعتى
 وإن كانا جميعا ممتهمين وتبينهم • واعلم أن الفعل الذي لا يتعدى الفاعل يتعدى إلى اسم
 الحدثان الذي أخذ منه لاهما أي كقولك على المحدث الذي لا يرى أن قولك ذهب بقرته قولك
 قد كان منه ذهب • وإذا قلت ضربت جسداه لم يستين أن المفعول زيدا أو عمرو ولا يدل على
 صنف كما أن ذهب قد دل على صنف وهو الذهب وذلك قولك ذهب جسداه المذهب الشديد
 وقد عدتة سوء وقد قد تدل على العمل في الحدث في الزمنه والمزتين وما يكون ضربا منه فمن
 ذلك قعدا القرفصاة واشتمل الصملة ورجع القهقري لأنه ضرب من فصله الذي أخذ منه
 ويتعدى إلى الزمان نحو قولك ذهب بقرته لانه يمتد في الماضي منه وما لم يمتد فهو دليل
 على أن الحدث فيما مضى من الزمان وإذا قال سيد ذهب فهو دليل على أنه يكون فيما يستقبل
 من الزمان ففيه بيان ماضى وما لم يمتد منه كما أن فيه استدلالا على وقوع الحدث وذلك
 قولك قد عدت شهرين وسبق عد شهرين وقولك ذهب أمس وسأذهب غدا فإن شئت لم يجعلهما
 طرفا فهو يجوز في كل شئ من أسماء الزمان كما جاز في كل شئ من أسماء الحدث ويتعدى
 هذا الفعل إلى كل ما اشتق من لفظه اسم المكان والى المكان لأنه إذا قال ذهب أو قد فقد
 علم أن الحدث مكانا وإن لم يذكره كما علم أنه قد كان ذهباً وذلك قولك ذهب المذهب البعيد
 وبلت بجلسا حسنا وقعدت مقعدا كريما وقعدت المكان الذي رأيت وذهب وجهها من
 الوجوه وقد قال بعضهم ذهب الشام شبهة بالهم إذ كان مكانا يقع عليه المكان والمذهب

(قوله)
 واعلم أن الفعل
 المتعدي إلى الفاعل
 يعمل في مصدره وإن
 كان لا يتعدى الفاعل
 كقولنا قام زيد قياما والمصدر
 أصح المفعولات لأن الفاعل
 يخرج من العدم ويصغى
 الفعل تدل عليه والأفعال
 كلها متعدية إليه عاملة فيه
 والأشياء التي تشترك في
 تعدى الأفعال الهامة
 المصدر ونظرف الزمان
 ونظرف المكان والحال
 والمفعول معه والمفعول له
 وأما اختلاف الأفعال في
 غير هذه الستة فتماما لا
 يتعدى إلى شئ سواها ومنها
 ما يتعدى إلى واحد سواها
 ومنها ما يتعدى إلى اثنين
 وهو على ضربين ضرب
 يجوز فيسه الاقتصار على
 أحدهما فيه وضرب لا
 ومنها ما يتعدى إلى ثلاثة
 مقاعيل اه سيرا في
 باختصار

الريائيسك والاباء تسمى • بمالات لبون بن زياد

أثبت الأبياء في حال الجزم ضرورية لأنها إذا اضطرر منها في حال الرفع تسمى بالصحة وهي لغة تشبيرة ضيقة
 تستعملها عند الضمونة وصف بالبيت وما يتصل به من الأبيات ما كان قبله بأمر الربيع من زياد العباس وكان
 قديس بن زهير قد أجاز الريبع حرقا فقلده بها فرتبه أم الربيع على راحلتها ما أخذت منه وذهب بها من ثمنها لها
 بالدرع مخالفة العوز وهي غلبة بنت الحارث الأعرابية يقيم من ابن غريب عقالك أرى بن زياد مصالحك
 أبا وقد ذهب بهم عينا وشمالا فقال الناس ما شقوا وان حبك من شرمعاه تغلى مبيها ودهيت كلتها
 مثلا والبا في قوله بمالات زائد كذا في قولها في قوله عز وجل وكفى بكم شيدا وحسنا دخولها في ما أنها
 مهمة تسمية كالخرف فدخل عليها حرف الجر الشاء لربها اسم والتقدير الريائيسك مالات • يجوز أن
 تتكرر متصلة بيا تيك على اقتصار الفاعل فيكون التقدير الريائيسك النبا يلاق وقد عمل الجا قوله الريائيسك
 تسمى الشيع وأصله من غير الشيع إذا ارتفع وزاد به أو تشبوه في لغة تارة
 • (هذا الفعل الذي يتعدى الفاعل المفعول) • الساعدين • في قوله المولى

وهنا شاذ لا ليس في ذهب دليل على الشام وفيه دليل على المذهب والمكان ومثل ذهب
الشام دخلت البيت ومثل ذلك قول ساعدة بن جؤية

لذئب ستر الكف يعسل منه * فيه كاحل الطريق الثعلب

ويتعدى الى ما كان وقتا في الاما كن كابتعدى الى ما كان وقتا في الازمنة لانه وقت يقع
في الاما كن ولا يختص بمكان واحد كما ان ذلك وقت في الازمان لا يختص بزمان بعينه فلما
صار بمنزلة الوقت في الزمن كان مثله لا لما قد تفعل بالاما كن ما تفعل بالازمنة وان كان أقوى
في ذلك وكذلك كان ينبغي ان يكون اذا صار فيما هو ابتعد عن ذهب الشام وهو قول ذئب
فرضين وسرت ميلسين كما تقول ذهب شهرين وسرت يومين وانما جعل في الزمان أقوى لان
الفعل في الماضي منه وما لم يفسر فيه بيان الفعل متى وقع كما ان فيه بيان انه قد وقع المصدر
وهو الحسنة والاما كن لم يبين لها فعل وليست بالاما كن مما درأ عنها الامثلة فالاما كن
الى الأماسي ونحوهم اقرب الأتري أنهم يقتضونها بأعمال كيد وعسرو في قولهم مكة وعمان
ونحوهما ويكون فيها خلق لا تكون لكل مكان ولا فيه كالجبل والوادي والبصر والدمر ليس
كذلك والاما كن لها جنة وانما الدهر مضي الليل والنهار فهو الى الفعل اقرب

﴿ هذا باب الفاعل ﴾ الذي يتعداه فعله الى مفعولين فان شئت اقتصر على المفعول
الاول وان شئت تعدى الى الثاني كما تعدى الى الاول وذلك قولك اعطى عبدا الله زيدا درهما
وكسوت بشرا الثياب البيضاء من ذلك اخترت الرجال عبدا لله ومثل ذلك قوله عز وجل واخترت
موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا وتيمية زيدا وكثبت زيدا ابا عبدا لله ودعوه زيدا اذا اردت
دعوه التي تجرى مجرى تيمية وان عنيت القاء الى امر لم يجاوز مفعولا واحدا ومنه

(يسيطر)

قول الشاعر

لذئب ستر الكف يعسل منه * فيه كاحل الطريق الثعلب

استشهد به على وصول الفعل الى الطريق وهو اسم خاص لا موضع المستطرف بغير واسطة تحرف تشيها بالمكان
لان الطريق مكان وهو قول العرب ذهبت الشام لان الطريق اقرب الى الابهام من الشام لان الطريق
تكون في كل موضع يسافر فيه وليس الشام كذلك ويصفي البيت رحا في الهز فثبته اضطرابه في شمس
أولى حاله به لان الثعلب في سبيته والصلان سيره في اضطرابه والذن الماهم الماين ويرى ذئب
مستلحدا الهزلية والها من فيه يعود على الذن او على الهز على حسب الظاهر * وان شئت اقتصر الترجمة
﴿ هذا باب الفاعل الذي يتعداه فعله الى مفعولين ﴾ وان شئت اقتصر الترجمة

(سولة)
ويتعدى الى

ما كان وقتا الخ) يريد
ان الفعل يتعدى الى
ما كان مقدر مساقته من
الامكنة نحو القرمح والميل
وذلك ان القرمح والميل
وما أشبهه يسلم وقومه على
كل مكان تلك المساحة
للعامة المقدرة ومما
وقتان العرب قد تستعمل
التوقيت في معنى التقدير
وان لم يكن زما الأتري
ان التي على القعليه
وسلم وقت مواقيت
البحر لكل بلد فعملها
أما كن اه من
السيرافي

استغفر الله ذنبا لست بحصيه * رب العباد اليه الرجوع والعقل

وقال عمرو بن معديكريز بن زيد

(بسيط)

أمرتك الخير فافعل ما أمرت به * فقد تركت ذمما لم يذنب

وإنما فصل هنا أنها أفعال توصف بحروف الإضافة فتقول اخترت فلانا من الرجال وتسميته
بفلان كما تقول عرفته بهذا العلامة وأوصفتهم بأوصافهم من ذلك فلما حذفوا حرف الجز
جاء الفعل ومن ذلك قول المنيس

(بسيط)

آليت حب العراق الدهر أطعمه * والحب يأكله في القرية السوس

يريد على حب العراق وكانت قول نبشت زيدا يقول ذلك أي عن زيد وليست عن وعلى هنا
عذرة الباء في قوله كفى بالله شيدا وليس زيد لان عن وعلى لا يفعل بهما ذلك ولا يجر في الواجب
وليست استغفر الله ذنبا وأمرتك انفسيرا كثر في كلامهم جميعا وانما يتكلم بها بعضهم وأما
سميت وكنيت فانما دخلت الباء على حذما دخلت في عرفت تقول عرفته زيدا ثم تقول عرفته
زيد فهو وسوى ذلك المعنى فانما تدخل في سميت وكنيت على حذما دخلت في عرفته زيد فهذه
الحروف كان أصلها في الاستعمال بحروف الإضافة وليس كل الفعل يفعل به هنا كما أنه ليس

(قوله وليست

عن وعلى هنا عذرة

الباء الخ) أراد سيويه

أن عن المحذوفة في قوله

نبشت زيدا وعلى المحذوفة

في قوله آليت حب العراق

ليستنا الثابتين وان المعنى

يجوز اليهما فعلى وعن

لم يراد اقط فاذا وجدناهما

فشي ثم فقدناهما علمنا

انهما مقدرتان كأنه لهما

فلا ونبشت عن زيد ثم قالوا

نبشت زيدا علمنا ان عن

مقدرة ولو لم تكن مقدرة

عند حذفها كانت زائدة

عند ذكرها وهي لم تكن

قط زائدة كزيادة الباء في

وكفى بالله وليس أخولا

زيد وقسوه ولا يجسن

في الواجب يريد ان من

سبيلها في الواجب انها

تدخل المعنى فاذا حذف

فهي تزداد وقد تزداد في النقي

فمن وعلى في كل حال ومن

في الواجب يدخل من

لصان فاذا حذف

قدون اه من

السيرواني

استغفر الله ذنبا لست بحصيه * رب العباد اليه الرجوع والعقل

أراد من ذنب طسذف الجار وأوصل الفعل نصب والذنب ههنا اسم جرس بمعنى الجمع فلذلك قلت
عصيه والرجح ههنا التصيد والمراد هو معنى الترجح * وأما في الباب عمرو بن معديكريز

أمرتك الخير فافعل ما أمرت به * فقد تركت ذمما لم يذنب

أراد بالخير طسذف ووصل الفعل ونصب وسوخ الحذف والنصب ان الخيرا اسم فصل بحسن أن وما حملت به
في موضع وأن يحذف اسمها حرف الجر كثيرا تقول أمرتك أن تفعل زيدا أن تفعل ومن ان تفعل حسن الحذف
فهنا لظول الاسم ويكثر فاذا وقع موقع الاسم لم يشبه بها حسن الحذف فان قلت أمرتك زيدا لم يجر أن
تقول أمرتك زيدا لما بينت ذلك والعشب المثل الثابت كالشباب وعصوما وهو من تشب النقي انما ثبت في
موضع وزنه وكأنه أراد المثل ههنا الأبل خاصة فلذلك حذف عليه الذنب وقد قبل النصب جميع المال
فيكون عن ههنا التقدير طسذف على الاول بالفتح ويركبه أو سوخ ذلك اختلاف اللغتين وأنت في الباب
المنيس واسم عمرو بن معديكريز بن زيد

آليت حب العراق الدهر أطعمه * والحب يأكله في القرية السوس

أراد على حب العراق طسذف الجار ونصب ههنا اسم سيويه وهو الصحيح وهو قوله وقد يرد قول من ترجمه
والرواية الصحيحة في آليت الفتح لا يضاف عمرو بن معديكريز بل على ههنا قوله صيد * لم يرد بصري
آليت من قسم * وكان قد قسم أن لا يطعم المنيس حب العراق لما خافه على نفسه وما في الشايع من حملوها
فقال لها المنيس مستهزئا آليت على حب العراق لا أطعمه وقد أمكن من ههنا ما جرت عليه عندنا وأشار

كُلُّ فَعْلٍ يَتَعَدَّى الْفَاعِلَ وَلَا يَتَعَدَّى الْمَفْعُولِينَ وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ (طويل)
مَنْ الَّذِي اخْتِيرَ الرِّجَالَ مَسَاحَةً • وَجُودًا اِذَا هَبَّ الرِّيحُ الرِّجَازُ

وقال الفرزدق أيضا (طويل)

يُبَشِّتُ عَبْدَ اللَّهِ بِالْحَيِّ أَصْبَحَتْ • كِرَامًا مَوَالِيهَا ثَمِيمًا صَمِيمًا

﴿ هذا باب الفاعل ﴾ الذي يتعداه فعه إلى مفعولين وليس لك أن تقتصر على أحد المفعولين دون الآخر وذلك قولك حسب عبد الله زيدًا بكرًا وطلح عمرًا وبنو أمية أباك ونال عبد الله زيدًا أمالك ومثل ذلك رأى عبد الله زيدًا صاحبنا ووجد عبد الله زيدًا الحفاظ وانما منعك أن تقتصر على أحد المفعولين ههنا أنك إنما أردت أن تبين ما استقر عندك من حال المفعول الأول يقينا كان أو شكًا وذكرت الأول ثم علم الذي تُضيف إليه ما استقره عندك من هو فاعنا ذكرت ظننتُ وهو لم يجعل خبر المفعول الأول يقينا أو شكًا ولم تر أن تجعل الأول غيره الشك أو تعتد عليه باليقين ومثل ذلك علمتُ زيدًا الطريف وزعم عبد الله زيدًا أمالك فان قلت رأيتُ فأردت رؤية العين أو وجدتُ فأردت وجدان الصلة فهو بمنزلة ضربتُ ولكنك إنما تريد بوجدتُ علمتُ وبرايتُ ذلك أيضا ألا ترى أنه يجوز ألا تسمى أن يقول رأيتُ زيدًا الصالح وقد يكون علمتُ بمنزلة عرفتُ لا تريد إلا علم الأول فن ذلك قوله تعالى ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت وقال سبحانه وآخرين من دونهم لآعلمونهم الله يعلمهم فهى هنا بمنزلة عرفتُ كما كانت رأيتُ على وجهين وأما ظننتُ ذلك فاعلمنا بالسكرت عليه لافك تقول ظننتُ فتقتصر كما تقول ذهبتُ ثم علمتُ في الطلق كما تفعل ذهبتُ في الذهاب فذلك ههنا هو

(قوله وأما ظننت
ذلك الخ) يعنى
أن قول العرب ظننت
ذلك إنما يعنون ذلك
الظن وقد جاز أن تقول
ظننت فلذا جئت بذلك
وأنت تعنى بالمصدر فاعنا
أكدت الفعل ولم تأت
بمفعول يحوج إلى مفعول
آخر وصك ذلك قلت
وحسبت يعنى إذا قلت
خلت ذلك وحسبت
ذلك اه سرفاق

إلى كثر ما هاتك مع جاد كرم أكل السور به وأراد بالقرية الشام والحب البر • وأنشد في الباب الفرزدق
مَنْ الَّذِي اخْتِيرَ الرِّجَالَ مَسَاحَةً • وَجُودًا اِذَا هَبَّ الرِّيحُ الرِّجَازُ

أرادنا اختيار من الرجال حذف ومدى على ما تقدم وصعب قومه يهود والكرم منداشتة الرمان وهو بريح الرياح
الشدية وهي الرطاح وواحدتها رطاح وزرع وزرع واما أرا من الشام وقت الجذب • وأنشد في
الباب أيضا

نبئت مينا قبل الجوا أصبحت • كراما مواليا ثميا صميا

أراد نبئت بمعنى خبرت وخبرت يعنى من ولا يستغنى منها إلا أن يذفها تاسا وقد عولف مسيريه في هذا
وجعلت تعدى تمشيتا منها كتمدى أملت لأنها قد خرجت إلى معناها وان كان أصلها الخبر وكلها للمعنى
صحيح إن شادقة وأراد بصلاته القبيلة وهى مينا بن دارم الفرزدق بن جاشع بن دارم والخمير طائفة على
مينا بن دارم لاه أراد القبيلة كما سرفا والخمير الخالص من كل شئ وأراد به ههنا من خلص نفسه منهم

التلق كما قلت قلت خالدة التلق وكذلك قلت وحسبت وينت على أنه الظن أنك لو قلت
قلت زيدا وأرى زيدا لم يجز وتقول قلت بجملته موضع قلت كما قلت قلت ونزلت عليه
ولو كانت الباء زائدة بمنزلة ما في قوله عز وجل كفى بالله مجيزا لكانت عليك قلت
في المار ومثله شككت فيه

(مسألة)
وسرقت عبدالله
الثوب الخ) ان قال
فاسئل لم ياز ان تكون
اليلة طرفا اذا لم نصف اليها
ولا يجوز ان تكون طرفا
اذا اضعفت اليها قيل لمعنى
الطرف ما كانت في فيه
مقدرة بمحدوفة فلذا ذكرنا
في أو حرفا من حروف الجبر
فقد زال من ذلك المهاج
فاذا اضعفناه اليه فقد
صارت الاضافة بمنزلة

هذا باب الفاعل الذي يتعداه فعله الى ثلاثة مفعولين ولا يجوز ذلك ان تقتصر على مفعول
منهم واحد دون الثلاثة لان المفعول ههنا كالفاعل في الباب الاول الذي قبله في المعنى وذلك
قولك أرى الله زيدا بشرا أبالك ونبأت عمرا زيدا أبافلان وأعلم القزيبا عمرا خيرا منك . واعلم
ان هذه الافعال اذا انتهت الى ما ذكرنا من المفعولين فلم يكن بعد ذلك متعديا تعدت الى
جميع ما تعدي اليه المفعول الذي لا يتعدى الفاعل وذلك قولك أعطى عبدا لله زيدا المال إعطاء
بجلا وسرقت عبدا لله الثوب اليلة فلا تجعله طرفا ولكن كما تقول يا سارقا اليس ليس زيدا الثوب
لم تجعلها طرفا وتقول أعطت هذا زيدا العلم اليقين لاعلاما وأدخل الله زيدا المتعدي
الكريم ادخالا لانها المانتم صارت بمنزلة ما لا يتعدى

حروف الجبر فخرج من ان
تكون طرفا وهو وتقول
أعطت هذا زيدا فاعلم الخ
فالعلم مصدر واليقين نعمت
له واعلام مصدر أيضا
في مصدرين أحدهما فيه
فائدة ليست في الفعل وهو
العلم اليقين لان معناه العلم
اليقين الذي تعرف واعلاما
تأسسكيد لأعطت
أه سيرا في بعض
اختصار

هذا باب المفعول الذي يتعداه فعله الى مفعولين وذلك قولك كسبى عبدا لله الثوب
وأعطى عبدا لله المال رفعت عبدا لله ههنا كما رفعت في ضرب حين قلت ضرب عبدا لله
وشغلت به كسبى وأعطى كما شغلت به ضرب وانتصب الثوب والمال لانهما مفعولان تعدي
اليهما فعل مفعول هو بمنزلة الفاعل وان شئت فسمت وأخرت فقلت كسبى الثوب زيدا وأعطى
المال عبدا لله كما قلت ضرب زيدا عبدا لله فالامر في هذا كلامي في الفاعل . واعلم ان المفعول
الذي لا يتعداه فعله الى مفعول يتعدى الى كل شيء تعدي اليه فعل الفاعل الذي لا يتعداه
فعله الى مفعول وذلك قولك ضرب زيدا الضرب الشديد وضرب عبدا لله اليومين الذين تعلم
لا تجعله طرفا ولكن كما تقول يا مضر وب اليلة الضرب الشديد وأقعد عبدا لله المقعد الكرم
بجميع ما تعدي اليه فعل الفاعل الذي لا يتعداه فعله الى مفعول يتعدى اليه فعل المفعول
الذي لا يتعداه فعله . واعلم ان المفعول الذي لم يتعد اليه فعل فاعل في التعدي والاقصار بمنزلة
لذا تعدي اليه فعل الفاعل لان معناه متعديا اليه فعل الفاعل وغير متعدي اليه فعله سواء
الآ ترى أنك تقول ضربت زيدا فلا تجاوز هذا المفعول وتقول ضربت زيدا فلا يتعداه فعله

لان المعنى واحد وتقول كسوت زيدا ثوبا فاعل زيدا في مفعول آخر وتقول كسي زيدو باقلا
بجاوز التوب لان الاول بمنزلة المنسوب لان المعنى واحد وان كان لفظه لفظ الفاعل

هذا باب المفعول الذي يتعداه فاعله الى مفعولين وليس ان تقتصر على واحد
منهما دون الآخر وذلك قولك تبت زيدا ابافلان لما كان الفاعل يتعدى الى ثلاثة تعدى
المفعول الي اثنين وتقول اري عبدا لله ابافلان لانك لو ادخلت في هذا الفعل الفاعل وتبته
لمتعداه فاعله الى ثلاثة مفعولين واعلم ان الافعال اذا انتهت ههنا فلم تجاوزت تعدت الى جميع
ما تعدى اليه الفعل الذي لا يتعدى المفعول وذلك قولك اعطى عبدا الله التوب اعطاه جسيلا
وتبت زيدا ابافلان تبيبا حسنا ومروق عبدا لله التوب اليه لا يتعداه نظرا ولكن على قولك
يامسروق اليه التوب صير فعل المفعول والفاعل حيث انتهى فعلهما بمنزلة الفعل الذي
لا يتعدى فاعله ولا مفعوله ولم يكونا ليكونا اضعف من الفعل الذي لا يتعدى

هذا باب ما يمتثل فيه الفعل فينتصب وهو ما وقع فيه الفعل وليس بمفعول كالثوب
في قولك كسوت الثوب وفي قولك كسوت زيدا الثوب لان الثوب ليس بحال ووقع فيه الفعل
ولكن مفعول كالاول الا ترى انه يكون معرفة ويصكون معناه تاما كعناه او لا اذا قلت
كسوت الثوب وكعناه لانا كان بمنزلة الفاعل انا قلت كسي الثوب وذلك قولك ضربت
عبدا الله فاعله وذهب زيدا كما قاله كان بمنزلة المفعول الذي يتعدى اليه فعل الفاعل نحو عبدا لله
وزيدا ما جاز في ذهب ويلما ان تقول ضربت زيدا ابلك وضربت زيدا القاتم لا تريد بالاب ولا
بالقامم الصفة ولا البذل فالاسم الاول المفعول في ضربت فاعله ينيه وبين الفعل ان يكون
فيه بمنزلة كمال الفاعل بينه وبين الفعل في ذهب ان يكون فاعلا وكما قلت الاسماء المجرورة
بين ما بعدها وبين الجاز في قولك لي مثله رجلا ولولم يمتدحلا وكذلك ويوجه فارما وكما نتبت
الثوب في عشرين ان يكون ما بعدها جاز اذا قلت له عشرين درهما ففعل الفعل ههنا فاعله يكون
سالا كعمل لي مثله فيما بعده الا ترى انه لا يكون الا تكرة كما ان هذا لا يكون الا تكرة ولو كان
هذا الحال بمنزلة الثوب وزيد في كسوت لما جاز ذهبنا كما لا يتعدى الى مفعول كزيد
وعرو وانما جاز هذا لا تسأل وليس معناه كعنى الثوب وزيد فعمل كعمل غير الفعل ولم يكن
اضعف منه اذ كان يتعدى الى ما ذكره من الازمنة والمصادر ونحوه

(قوله صير)
فعل المفعول
والفاعل حيث انتهى
فعلهما الخ يعنى ان
المفعول والفاعل الذي
لا يتعدى فعلهما في
تعديهما الى المصدر
والطرفين والحال ليس
ياضعف من الفعل الذي
لا يتعدى في تعديه الى هذه
الاشياء (قوله هذا باب
ما يعمل فيه الفعل فينتصب
الخ) قال السيرافي ضمن
سببويه هذا الباب
ما ينتصب لانه حال وغرق
بينه وبين ما ينتصب
لانه مفعول ثان من قبل
ان الحال انما هي وصف
من اوصاف الفاعل او
المفعول في وقت
وقوع الفعل اه
المقصود منه

هذا باب الفعل الذي يتعدى اسم الفاعل الى اسم المفعول واسم الفاعل والمفعول فيه
 لشيء واحد من ثم ذكر على حدته وليد كرم مع الاول ولا يجوز في الاقتصار على الفاعل كما
 يجوز في ثلث الاقتصار على المفعول الاول لان سائل في الاحتياج الى الاخر ههنا كما كان في
 الاحتياج اليه ثمه وسيتبين ان شاء الله وذلك قولك كان ويكون وصار وما دام وليس وما كان
 نحو من من الفعل مما لا يستغني عن النحر تقول كان عبد الله اخاك فاعلم ان ذلك انما يختص عن
 الاخرة وادخلت كان لتعمل ذلك في الماضي واذ كرت الاول كما ذكرنا المفعول الاول في ثلثت
 وان شئت قلت كان اخاك عبد الله فقد تمت واخرت كما فعلت ذلك في ضرب لانه فعل منه وما لم
 التقديم والتأخير فيه كحاله في ضرب الا ان اسم الفاعل والمفعول في ماضى واحد وتقول كناهم
 كما تقول ضربناهم وتقول انما لنكتهم فننا يكونهم كما تقول اذا لم تضربهم فننا يضربهم
 قال ابو الاسود الدؤلي

(طويل)

فان لا يكتمها او تنكته فانه * اخوها غنمه امة يلانها

فهو كائن ومكوث كما كان ضارب ومضروب وقد يكون لسان موضع آخر يقتصر على
 الفاعل فيه تقول قد كان صديقه اي قد خلق عبد الله وقد كان الامر اي وقع الامر وقد دام
 فلان اي ثبت كما تقول رابت زيد اريد روية العين وكان تقول انا وجدته تريد وجدان الصلة وكان
 يكون اصبح وامسى مرة بغيره كان ومر مرة بغيره قولك استقبلوا وانما وامليس فانه لا يكون
 فيها ذلك لانها وضعت موضعا والسداد من ثم لم تصرف تصرف الفعل الاخر فاجابه على وقع

قول الشاعر وهو مقاس العائدي

(طويل)

قدى ليني ذهيل بن شيان فلقى * اذا كان يوم ذكوا كبا اشهب

واشقى باس ترجمته

(هذا باب الفعل الذي يتعدى اسم الفاعل الى اسم المفعول واسم الفاعل والمفعول فيه لشيء واحد) * لا ي
 الاسود الدؤلي واسمه عظيم بن *

فان لا يكتمها او تنكته فانه * اخوها غنمه امة يلانها

اراد سيور ما نها تصرفها تجري بحرى الاصل الحقيقية في ما يات بتصل بها ضمير خبره التمثال ضمير المفعول
 بالفعل الحقيق في نحو ضربته وضربى وما التسميه وصحة زيد الريب واطلقه على ملصق العراقي في
 الابنية وبعض على ش * ورك الخمر بينه للاجماع على مرهها وجعل الريب انا الخمر لان اصلها التكرمة
 واستعاروا لئلا يكره من الاحوت والبيان لا يميزونهم لغيرهم وقد يكون اللان جمع لمن في غيره هذا الموضع
 * وان شئت في باب مقاس العائدي واسمه مسهر بن التميمي وهو من اساتيد لغة وهو

(مقست بسم ليل القمام سورا * الى ان يدان من المير اطع)

لعلى بن ذهيل بن شيان فلقى * اذا كان يوم ذكوا كبا اشهب

(قوله وتقول)
 كناهم كما تقول
 ضربناهم الخ (اراد
 الدلالة على ان كان واخواتها
 افعال لاتصال الفاعلين
 بها ووقوعها على المفعولين
 كما يكون ذلك في ضربناهم
 وقوله اذا لم نكتمهم يكون
 على وجهين احدهما اذا
 لم نكتمهم الا ترى انك
 تقول انتزيد في معنى
 مشبهه والوجه الاخر ان
 يقول قائل من كان الذين
 رأيتهم أمس في مكان كذا
 وكذا فيقول الجيب ضمن
 كناهم اذا كان السائل قد
 رآهم ولم يعلم انهم
 الضابطون اه سراق
 (قوله مقاس العائدي) قال
 السيراني ويرجم بعض
 الناس انه مقاس
 العائدي وهو
 خطأ

أي إذا وقع وقال عمرو بن شاس (طويل)

بن أسد هل تعلمون بلائنا • إذا كان يوماً كواكباً أشعنا
 أشهر لعلم الخطاب بما يعنى وهو اليوم ومعت بعض العرب يقول أشعنا ورفع ما قبله كأنه
 قال إذا وقع يوم ذكوا كباً أشعنا • واعلم أن ما إذا وقع في هذا الباب تكررة ومعرفة فالذى تشغل
 به كان المعرفة لا هذا الكلام لانهم شئ واحد وليس بمنزلة قولك ضربت رجلاً زيداً لانها
 شيان مختلفان وهما في كانهما في الابداء اذا قلت عبد الله منطلقاً بتسدي بالاعرف
 ثم تذكر الخبر وذلك قولك كان زيداً حليماً وكان حليماً زيداً لا طبعك اقتضت أم أشرفت الا أنه
 على ما وصفتك في قولك ضربت زيداً عبد الله فاذا قلت كان زيداً فقد ابتدأت بما هو معروف
 عنده مثله عندك فانما ينتظر الخبر فاذا قلت حليماً فقد أعلمته مثل ما علمت واذا قلت كان حليماً
 فانما ينتظر أن تعرفه صاحب السفة فهو مبدوء به في الفعل وان كان مؤثراً في اللفظ فان قلت
 كان حليماً أو رجلاً فقد بدأت بتكررة ولا يستقيم أن تخبر الخطاب عن المنكور وليس هذا
 بالذى يتزل به الخطاب منزلة في المعرفة فكهروا أن يقر بواب ليس وقد تقول كان
 زيداً لطويل منطلقاً اذا اخفت التيسر الزيدتين وتقول أسفياً كان زيداً حليماً وأرجلاً كان
 زيداً ميبياً يجعلها زيدا لانها ما ينبغي لك أن تسأله عن خبر من هو معروف عنده كما حدثته عن
 خبر من هو معروف عندك فالعروف هو المبدوء به ولا يسد بما يكون فيه اللبس وهو التكررة
 ألا ترى أنك لو قلت كان رجلاً منطلقاً أو سكناً إنسان حليماً كنت تلبس لانه لا يستكر أن
 يكون في الدنيا إنسان هكذا فكهروا أن يتدوا بما فيه اللبس ويجعلوا المعرفة خبراً لما يكون فيه
 هذا اللبس وقد يجوز في الشعر وفي متع من الكلام حلقهم على ذلك أنه فعل بمنزلة ضربت
 وأنه قد يعلم إذا ذكرت زيداً وجعلته خبراً أنه صاحب السفة على ضعف من الكلام وذلك

(قوله واعلم
 انه إذا وقع في هذا
 الباب تكررة ومعرفة
 الخ) يعنى اذا قلت كان
 زيداً فانما فالوجه ان ترفع
 زيداً وتنصب فانما لان
 زيداً وفانما شئ واحد
 وزيد معرفة وفانما تكررة
 وحد الكلام أن تخبر عن
 يعرف بما لا يعرف لان
 القائمة في أحد الامرين
 والآخر معروف لا قائمة
 فيه والتي فيه القائمة هو
 الخبر فالاولى أن يجعل زيداً
 المعروف هو الاسم ويجعل
 المنكور هو الخبر حتى
 يكون مستفاداً فليس
 يحسن اذا أن تقول كان
 قائم زيداً ولا يشبه هذا
 ضربت رجلاً زيداً لانها
 أخبرت عن رجل بالضرب
 الواقع منه زيد ولو نصبت
 رجلاً ورفعت زيداً انعكس
 المعنى وصار المفعول
 فاعلا لانها شيطان
 مختلفان اه سيقا
 باختصار

أراد وقع يوم أو حضر يوم وتعمد ذلك بما يقتضيه على الفاعل وأراد باليوم ويومان أيام الحرب وصفه بالشدّة
 فسهل كانه ليدويه الكواكب ونسبه الى الشهية لما لكثرة السلاح الصقيلة فيه وامالذ كومن
 النجوم ونهل من شيطان من من بكرين وائل وكان معقاس آلان فيهم وأصله من قرين من طائفة وهم من من
 * وأنشد في الباب عمرو بن شاس

بن أسد هل تعلمون بلائنا • إذا كان يوماً كواكباً أشعنا
 أراد اذا كان اليوم يوماً أو أشهر لعلم الخطاب ومعناه اذا كان اليوم الذي يقع فيه القتل ظليماً وهو بعض
 العرب يشده • اذا كان يوم ذكوا كباً أشعنا • وفي تفسير هذا كانه مر في البيت الذي قبله وفي نصب أشعنا
 تقدير ان أجردهما أن يكون تشبهاً على الحال المؤكدة لانه اذا وصف اليوم بالكواكب فله على الشعة
 والحال المؤكدة تستعمل كثيراً كقولهم قم فالحل كاطل اتمز وجل وأرسلناك الشمس رسولاً والتقدير

قول شيداش بن زهير (واقر)

فَأَمَّا لَاتِبَالِي بِسَحُولِ * أَطْبِقُ كَأَنَّ أُمَّكَ أَهْجِدُ

وقال حسان بن ثابت (واقر)

كَأَنَّ سَيْبَيْتَ مَن بَيْتِ رَأْسِ * يَكُونُ مَن جَاهَا عَسَلٌ وَمَاءٌ

وقال أبو عبيس بن الأصبغ (واقر)

الْأَمِنْ مَبْلُغُ حَسَانِ عَسِي * أَسْهَرُ كَأَنَّ طَبِيكَ أُمَّ بَجُونِ

وقال الفرزدق (طويل)

أَسْكِرَانُ كَانَ بِنِ الْمَرَاقَةِ ذَهَبًا * نَجِيًّا بِجَوْفِ الشَّامِ أُمَّتَسَاكِرُ

(قوله كان)

سيئة) مسكدا

في الطبوع ومثله

في اللسان وطبع

في الشواهد كان سلافة

والسيئة والسلافة الخمر

والتي في السيراني مثل

مافي الشواهد فسرواه

سيويه باروايتين فالتصير

كل على ماوصل

اليه مسكتبه

معجمه

الآخر أن يكون لقبه على الخبر المؤكده والخبر لا يكاد يقع الا قائما يحتاج اليه الا يستحق من ذكره وقد استقر منه هنا لذلك فجم هذا التقدير وضعف * وأشدق الباب لشيداش بن زهير فائلا لا تباي بسحول * أطبق كأن أمك أهجد

استعمله على جعل اسم كان تكرر ونحوه على معرفة ضمير ووجه مجاز ذلك أن كان فصل بنوعه ضمير في التصرف وضمير مفعول التكرار وتصيب المعرفة فتشبهت بها عند الضروية وصفق البيت تغير الزمان وطراح مراعاتنا لا سابع يصل به ما بيننا وهو قوله

قد سبق الاسفل بالأعلى * وصار مع الملهية المشار

يقول لاتبالي ببيتك ببيتك واستغناك من أمر ياشمن انتسبت اليه من شرفه أو وضع وضمير في المنزل القوي والخمار وجعلها أمين وهذا كرا لا مثل لا شيقه وقد تصدقنا لجنسين ولحقن اجرة وذكر الحول كرا القوي والخمار لا تهما يتقنيان بألفهما بعد الحول ضمير بالمثل بذكر الانسان لا أراد من استغناؤه بنفسه * وأشدق الباب لحسان بن ثابت في مثله

كان سلافة من بيت رأس * يكون من جابها عسل وماء

الشاهد في نصب المزاج وهو معرفة ووقع العسل والماء وهما تكرر ان وطنه كذلك قبله الا ان هذا أقوى نسبة المزاج مضافا في ضمير السلافة فهو تكرر في ضميرها مثلها في القائله لسكاته أضافا في تكرر وأخير من تكرر بتكرر * وما يقوله أيضا مثل الاول ان القائل في معنى العسل والماء وتكررها إذا قصد تعريف الجنس لا ضميرها كهدسواء والسلافة الخمر ويقال هو اسم للسل من قبل أن تنصرف ذلك أنطصها وأستغناها من سلفه التي إذا تقدمت بيت رأس اسم وضع ويجعل رأس من ويس الخمرين ويقال هذا رأس القوم وترط أن عزجها لان الخمر تاهية لتقتل ان لم تخرج ويقال رأس اسم مملوء عرف * وأشدق الباب لابي عبيس بن الأصبغ في مثل ذلك

الامن مبلغ حسان عسي * اسهر كأن طيبك أم بجنون

تفسيره اراه ك تفسير بيت شيداش بن زهير وقد تقدم في الباب والطب هذا اللفظ والسبب يقول لحسان ابن ثابت وكانت بينهما ما اصرت فكان ذلك سببهما لك أم بجنون توهده بل القارضة * وأشدق الباب الفرزدق في مثله

أسكران كان ابن المرافة ذهبا * نجييا بجوف الشام أمتساكر

القول فيه كالقول في البيت المنقبه وأراد ابن المرافة خبر ابن الحظون وكان الفرزدق قد قبضه بالمرافة ونسبها الى انهارية خبر والمرافة قالان لا تمنع من الحمول وأراد ضمير هنا بن حرام من مالك

فهذا لشائبهم وأكفرهم يسمي السكران ويرقع الأخر على قطع وإنداء وإذا كانا
 معرفة فانت بالليار أي ما جعلته فاعلا رفعته ونصبته الآخر كالفعل ذلك في ضرب
 وذلك قولك كان أخوك زيدا وكان زيداً ما حبسك وكان هذا زيدا وكان أهلك وتقول
 من كان أهلك ومن كان أخوك كأن تقول من ضرب أباك إذا جعلت من الفاعل ومن ضرب
 أولك إذا جعلت الالف الفاعل وكذلك أيهم كان أهلك وأيهم كان أخوك وتقول ما كان
 الأزيد كقولك ما ضرب أهلك الأزيد ومثل ذلك قوله عز وجل ما كان بينهم إلا أن قالوا
 وما كان بيننا وبينهم إلا أن قالوا وقال الشاعر

وما كان بيننا وبينهم إلا أن قالوا
 وقد علم الأقوام ما كان دأبها * بهلان الأخرى من يتقودها

وإن شئت رقت الأول كأن تقول ما ضرب أخوك الأزيدا وقد قرأ بعض القرامذة كذا بالرفع
 ومثل قولهم من كان أهلك قول العرب ما يات حاجتك كآلة قال ما صدرت حاجتك ولكنه
 أدخل التانيث على ما حيث صكك الحجة كآلة قال بعض العرب من كانت أمك حيث
 أوقع من على مؤنث وانما صير ياء مجزئة كان في هذا الحرف وحده لانه مجزئة المثل كما جعلوا
 عسى مجزئة كان في قولهم عسى القور أبوها ولا يقال عسبت أنا وأولها والدن مع عسوة
 منونة في قولهم قنن عسوة ومن كلامهم أن يجعلوا الشيء في موضع على غير ما في سائر
 الكلام وسرى مثل ذلك ان شاذقه ومن يقول من العرب ما يات حاجتك كثير كما يقول من
 كانت أمك ولم يقولوا ما يات حاجتك كما قالوا من كان أمك لانه مجزئة المثل فالزوم التاء كما تفقوا

ابن حنبله وهم ربه القرني من يجر من كليب بن ربيع بن حنبله فلم يستد الفرزدق ربه جوف ربيع
 احتقار لهم * وأشد في الباب

وقدم الأقوام ما كان دأبها * بهلان الأخرى من يتقودها

استشهد به على استواء اسم كانه شعرها في الرفع والنصب لاستواء الهماء المعرفة وصف كنية المهزمت
 فيقول لم يكن داؤها وسبب انهما الأجن من يتقودها وانها من جعل العمل للزى جازا واتساها من
 الاقائدها المهزمت الحريان و بهلان اسم جبل وأشد * بهلان نحو الهضبات لا يضل *
 وأشد في الباب لا معنى وشرق في القول الذي إذا دعت * كشرقت صدر القنن من المم
 استشهد به على تانيث الصدور وهو مذكرة لانه مضاف الى مؤنث هومته والخبر منه كاشفها أي صفاه لان
 المعنى في شرقت القنن وشرق صدر القنن واحد مخاطبة تليبتين من مسهر الشيبان وكانت بينهما مبانة
 وهما جات في قوله يسود عليك مكر وما أذنت من القول ونسبتا من الجمع فلا تجمعه خلاصا والشرق
 بالله كالتصميم بالطعام والحرض بالريق وانما شبه شرقة بشرق القنن مبانة في وصفها الشرقي بالزوم
 لواء صدر القنن الهم لواء صفة الطعن ومعنى أذنته شرقة وبتثنية وادامة السرافات في قوله

(قره وإذا)
 كأن معرفة فانت
 بالليار الخ ان قيل اذا
 كان الاسم والتخبر جميعا
 معروفين فالضائدة قبل
 الاسم المعروف قد يعرف
 بأضمار متقدوة قد يعرف
 بها صر كيقول زيد معروف
 بهذا الاسم منفردا وأخوك
 معروف بمسنا الاسم
 منفردا غير ان الذي
 عرفها بهذين الأجن
 متفردين قد يجوز ان
 يجهل ان أحدهما هو
 الآخر ألا ترى أنك لو سمعت
 زيد وشهر أمره عندك من
 غير أن تراه لكنت عارفا به
 ذكرا أو شهرة ولو رأيت
 شخصه لكنت عارفا به
 عيانا غير أنك لا تركب هذا
 الاسم الذي سمعته على
 الشخص الذي رأيت به الا
 بمعرفة أخرى بأن يقال
 لك هذا زيد ونحوه
 من المعارف اه
 سيرا في

على لعمرك في اليمين وزهر ونس أنسمع روية بقول ما جاءت ما جئت فرفع ومثل قولهم ما جاءت حاجتك اذ صارت تقع على مؤث قراءه بعض القراء ثم تكن قرائهم إلا أن قالوا وتلقطه بعض السيارة ورمعها لواني بعض الكلام ذهبت بعض أصابعه وإنما أنت البعض لانه أضافه الى مؤث هو منه ولو لم يكن منه لم يؤثه لانه لو قال ذهبت عبدك لم يحسن وجماعه منه في الشعر قول الاعشى

(طويل)

وتشرق بالقول الذي قد أذعته * كأن شيرت صدر القنانه من الدم

(واو)

لان صدر القنانه من مؤث ومثله قول جرير

إذا بعض السنين تعرفتنا * كفى الأيتام فقد أدى اليقيم

(كامل)

لان بعض ههنا سنون ومثله قول جرير أيضا

لما أتى خبر الزبير وراضعت * سور المدينة والجبال الخشع

(طويل)

ومثله قول ذي الرمة

مشين كما اهتزت رماح تسقته * أعاليها من الرياح التواسم

(قوله فالزموه
الناء كما اتفقوا على
لعمرك في اليمين) يعني
ان العرب اتفقوا على النطق
بهذا المثل على تأنيث جاءت
كما اتفقوا على قولهم في
اليمين لعمركه يقع العين
وذلك أن العرو والمرضع
العسين وضمهما معناه
البقاء فكأنه قيل لبقاء الله
خلق ولم يقل أحد من
العرب لعمركه بضم العين
وان كان بمعنى مفتوحها
في غير هذا الموضع فاختص
هذا الموضع بأحدى اللغتين
كما اختص جاءت بالتأنيث
دون التذكير في قولهم
ما جاءت حاجتك
أه مسيراني

* وأشد في الباب لجرير إذا بعض السنين تعرفنا * كفى الأيتام فقد أدى اليقيم
استعمله على تأنيث تعرفنا فعل بضم لا شاقته الى السنين وناه أرواسته فكأنه قال إذا نسئ السنين
تعرفنا نحو باليت هشام من هذا الملك يقول إذا أصابنا سنة جديت نعت المال ثم الأيتام مقام آياتهم
لان ذكر الأيتام أولا ولكنه أفرده على المعنى لأن الأيتام هنا اسم جنس فواحدة ها يتوب متبجها
وعمها يوسيننا واصلها قنى كفى الأيتام فقد أدى ليقيم يعني كفى اليقيم فقد أدى واحد من تعرفنا
اذهبت أموالنا وأصله من تعرفت العظم إذا أذعت ما عليه من اللحم * وأشد في الباب أيضا
لما أتى خبر الزبير وراضعت * سور المدينة والجبال الخشع

القول فيه كالقول في الذي قبله إلا أنه أبشئ لأن السور وان كان بعض المدينة فلا يسمى مدينة كما تسمى
بعض السنين من قولك لكن الاتساع فيه يمكن لان معنى وراضعت المدينة وفواضع سور المدينة متقارب وصف
مقتل الزبير من العوام صاحب رسول انه وصل اقل عليه وسلم حين انصرف يوم الجمل وقتل في الطريق ميله
فيقول لواني خبر المدينة المدينة الرسول صلى الله عليه وسلم فراضعت هي وجبالها وتحتت خرطه وهذا
مثل وانغير بدأه لها وكان يبنى أن يقول والجبل الشاخنة وليكنه وصفها بما آلت اليه كالمال مزوجسلى انى
أراى أحمر خرأى غيا يقول العاخر وهذا التفسير مع عطف الجبال على السور فان جعلتم أمبتدأ لم يكن في
الكلام اتساع ويكره التقدير والجبال خشع لونه * وأشد في الباب لذي الرمة

مشين كما اهتزت رماح تسقته * أعاليها من الرياح التواسم
القول في تأنيث حمل المرلا من مؤث كالقول في الذي قبله وصف ذناه فيقول إذا متين به تترزق في مشين
وتبين فكأنهم رماح أصبحت فرت مايم الرياح كما عترت وتوتت وحنى الخوت استخف شوالسفة فهدت
المقل وضحفه والتزام الضعيفة اليه وسواحدة بها اسم الفاعل التاسيم والمانات من التواسم لان
الرياح تشد يد له معاصره ونغير ويروى مرضى الرياح ريده القارة ولا ضرورة فيه على هذا

وقال الخجاج

(رجز)

طول الليل أسرع في تقضي

ومعنا من يوثق به من العرب يقول اجتمعت أهل اليمامة لانه يقول في كلامه اجتمعت اليمامة
يعنى أهل اليمامة فأنت القفل في اللفظ اذ جعله في اللفظ لليمامة فتترك اللفظ على ما يكون عليه
في سعة الكلام ومثله في هذا باطلمة أقبل لان أكثر ما يدعوطلمة بالترخيم فتترك الحاء على حالها
وباتيم تيم عدي أقبل وقال جرير

(سيط)

باتيم تيم عدي لا بالكم * لا يلقينكم في سواة عسر

وسترى هذا مينا في مواضعه ان شاء الله وترك التاء في جميع هذا الحد والوجه وسترى ما لا يثبت
التاء فيه جيدان شاء الله من هذا النوع لكثرة في كلامهم وسبب في باب فان قلت من
ضربت عبد أمك أو هذه عبد زيقيم يجوز لانه ليس منها ولا بها ولا يجوز ان تلفظ بها وانت تريد
العبد

هذا باب تخفيفه عن التكرار بشكرية وذلك قولك ما كان أحد من تلك وليس أحد خير منك
وما كان أحد مجزئ عليك وانما حسن الإخبار ههنا عن التكرار حيث أردت أن تنفي أن يكون
في مثل حاله شيء أو قوله لأن الخاطب قد يحتاج الى أن تعلمه مثل هذا وان قلت كان رجل ذاهبا
فليس في هذا شيء تعلمه كتاب جهته ولو قلت كان رجل من آل فلان فأحسن لانه قد يحتاج الى

وأشد في الباب الخجاج في مثله * طول الليل أسرع في تقضي * أم هل الطول وهو مد كراه
أصابعه الى مؤث وهذا كالمثلية بقول مروان بن الحكم على زيد بن أبلان وصرت الى السميت بعد القوم فكأنما
تعدت بعد الأبرار بعد * أكل بعض وزيرك بعض فأحس الخليلي دون الطول فقد بين لك ان معنى
طول الليل أسرع في تقضي والليل أسرع في تقضي

باتيم تيم عدي لا بالكم * لا يلقينكم في سواة عسر
استشهد به على الخجاج تيم التام تيم التام في تيم الأقل وما أصيب اليه لان العالفة في تكرار اليمين وانما هو
اذا كان الكثر واحدا كأنما أصاب أمرا واحدا الى عدي التوس منها اللامعة كما جسد من
أحدهما أو أصيب بخطاب تيم من عدي ثمانية وهم رطل عمر بن الخطاب النبي الخارجي وعدي هذا هو عدي من عبد
سأ ما أصاب تيم اليه لانه ساء وكانت يه ربه ههنا ما حاجة الى تومد حرقومه أو يه مؤثا وحكمه ووجه
ما مر من ههنا وهو سم وسى لا يلقىكم في سواة لانما تؤد على ما ظهر منكم بالهوس وتقوم اسم في سواة وثمن
والسواة اللفظة القبيحة وهي لا بالكم العاطفة في الخطاب والخط وأمله أن يسمي الرجل الخطابى
تبراب معلوم شتمه واحتقار أو كثر في الاستعمال حتى جعلت في كل خطاب يملط يسه على الخطاب

(قوله ومثله في
هذا باطلمة أقبل
الخ) اعلم ان الاسم
الذي في آخره هاء التانيث
يتأدى بأربعة الفاظ الضم
وإثبات الهاء كإه طلمة
ويحذف الهاء وفق الهاء
كإطلم ويم سدا كسر
ما يتأدى وباطلم يضم الهاء
ويحذف الهاء وباطلمة
بإثبات الهاء وتضمها وهذا
الوجه هو مراد سيمويه
وقد أتته مفتوح ولم يطقه
ترخيم في اللفظ وانما جار
فتح الهاء لان أكثر ما يتأدى
العرب هذا الاسم يحذف
الهاء وفق الهاء فانما فعلوا
ذلك ثم أدخلوا الهاء فنصوها
اتباعا لفتح قبلها فكان
تضمهم آخر هذا التلوي
كضمهم بإطلم أفاده
السيرافي

ان فعله ان نالك في آل فلان وقد يجهله ولو قلت كان رجل في قوم فارس لم تحسن لانه لا يستنكر
 ان يكون في الدنيا فارس وان يكون من قوم فعل هذا التصريح حسن ومصحح ولا يجوز في احد ان
 تضعه في موضع واجب لو قلت كان احد من آل فلان لم يجز لانما وقع في كلامهم تقبلا عاما
 يقول الرجل اتاني رجل يريد واحد في العدد لا اثنين فنقول ما اتاك رجل اي اتاك اكثر من ذلك
 ثم يقول اتاني رجل لا امره ان تقول ما اتاك رجل اي امره ان تقول اتاك ويقول اتاني اليوم رجل اي
 في قوله ونفاده فنقول ما اتاك رجل اي اتاك الضعفاء فاذا قال ما اتاك احد صار تقبلا عاما لهذا
 كله فانما يجز في الكلام هذا ولو قلت ما كان مثلك احدا او ما كان زيدا احدا كنت ناقضا
 لانه قد علم انه لا يكون زيدا ولا مثله الا من الناس واذا قلت ما كان مثلك اليوم احد فانه يكون
 ان لا يكون في اليوم انسان على ساه الا ان تقول ما كان زيدا احدا اي من الاحدين وما كان مثلك
 احدا على وجه تصغيره فتصير كاتك قلت ما ضرب زيدا احدا او ما قتل مثلك احدا والتقديم والتأخير
 في هذا بمنزلة في المعرفة وما ذكرتك من الفعل وحسنت التكررة ههنا في هذا الباب لان
 لم يجعل الاعرف في موضع الانكروهما من كفايتان كان كفايتا المرفقان ولان الخطاب قد يحتاج
 الى علم ما ذكرتك وقد عرف من تعني بذلك كعرفتك وتقول ما كان فيها احد خيرا منك وما كان
 احد مثلك فيها وليس احد فيها خيرا منك اذا جعلت فيها مستقرا ولم تجعله على قولك فيها زيدا فانه
 اجريت الصفة على الاسم فان جعلته على قولك فيها زيدا فانه نسبت تقول ما كان فيها احد خيرا
 منك وما كان احد خيرا منك فيها الا انك اذا اردت الالف فكلما اشرت الذي تلحق كان احسن
 واذا اردت ان يكون مستقرا تكتفي به فكلما قدمت كان احسن لانه اذا كان عاملا في شيء قدمت
 كالتقديم اظن واحسب واذا انعت اشرته كالتأخيرهما لانهما ليسا بملان نسبيا والتقديم ههنا
 والتأخير فيما يكون ظرفا او يكون اسما في العناية والاهتمام فله في باب الفاعل
 والمفعول وجميع ما ذكرته من التقديم والتأخير والالف والاسقرار عربى جيد كثير من
 ذلك قوله عز وجل ولم يكن له كفوا احد واهل الجنة من العرب ية ولون ولم يكن كفوا احد
 كلهم اشر وهلميت كانت غير مستقر وقال الشاعر

(ويجز)

كانت غير مستقر وقال الشاعر

لتقرين قريبا جلدنا مادام فيهن قصيل سينا

و اذا في ما رجعت هذا ما في ذكره

لا تروى في ما الدنيا ما لم ين احدا

(قوله ولا يجوز
 في احد الخ) اعلم
 ان احدا مذهبان في
 الكلام احدهما ان
 يكون في موضع واحد
 واكثر ما يكون ذلك في
 العدد نحو احد وعشرون
 اي واحد وعشرون ومنه
 قل هو الله احد اي واحد
 واما ان يكون في غير
 الالجاب بمعنى العموم
 فتضعه في التقى والاستفهام
 وتبنى به ما يعقل تقبلا عاما
 فنقول ما بالدار احدا فاما
 للرجال والنساء والامهات
 كقولك ما بالدار عرب وما
 بالدار كزاب وما بالدار
 طوري اي احد ولا
 يجوز ان تقول
 في الدار احد
 افاده السراف

فقد دعا الليل فهيا هيا *

هذا باب ما تجرى مجرى ليس في بعض المواضع بلغة أهل الجواز ثم يصير إلى أصله ﴿ وذلك الحرف ما تقول ما عبد الله أمالك وما زيد منطلقا وأما بنوعيم فيجوزونها مجرى أما وهل وهو القياس لأنها ليست بفعل وليس ما كليس ولا يكون فيها ضمائر وأما أهل الجواز فيسبونها بليس إذ كان معناها كمنها كما يشبهوا بها لا في بعض المواضع وذلك مع الحين خاصة لا تكون لأن لا مع الحين تُضمر فيها مرفوعا وتُصَبُّ الحين لأنه مفعول به ولم يمكن عنكها ولم يستعملوها الا مضمر فيها لأنها ليست كليس في المخاطبة والاخبار عن غائب تقولت ولست وليسوا وعبد الله ليس ذهابا فيبقى على الميتد ويُضمر فيه وهذا لا يكون فيه ذلك ولا تقول عبد الله لا متطلقا ولا قومك لا تؤمنطلقين وتطلعات في أنه لا يكون الا مضمر افسه ليس ولا يسكون في الاستثناء اذا قلت أنتي ليس زيدا ولا يكون بشرًا وزعموا أن بعضهم قرأوا لآت حين مناس وهي قليلة كما قال بعضهم في قول سعد بن مالك القيسي (كامل)

من قرعن نسيراتها * فانا ابن قيس لأبراج

بجعلها بمنزلة ليس فهي بمنزلة لآت في هذا الوجه ولا يجاوزها هذا الموضوع رفعت أو نصبت ولا يمكن في الكلام كمنك ليس وانما هي مع الحين كما أن لآت انما يُصَبُّ بها مع غُدوة وكان التاء لا تجز في القسم ولا في غيره الا في الله اذا قلت تائه لا فعلن ومثل ذلك قوله عز وجل ما هذا بشرا في لغة أهل الجواز بنوعيم رُفِعَ عنها الأمن عرف كيف هي في المصنف فاذا قلت ما منطلق

فقد دعا الليل فهيا هيا *

اب ترمذ على تصديره على مسيل وجعله لمواضع التقدير وسوق ذلك أنك لو حدثت قلبها لعي إلى من آخره هو لا يدخل لم يتم الامداد حسن قد يفسر منه المرفوع القائل في طلب فانه يقول لا سيرن الى الناس براسه انما رسا الرسا الورود وايضا العرب التي وردت في صحاحها فيسيرا اليه وطلب اليه فخرج به عن القرب معا الى السبع التبدد فيجوز أن يكون اسم تلاءم للمصدر م والسير في قوله وهو ما على الامل يدل على سياق اللام ود كالمادة تاسير وان لم يراهاد كورجح الصحرا اليه واما ذكر المسيل لانها من اليا الى سير التاء سوة في قول لا سدرت مقام في صحاح ابن مسيل يطبق السير ويأخذ كما تتلوهن كسور التاء في قوله كيف يفتح و وانما تدور ما رحته هناك ما أخرى ترى ليس به رأيا انما من لا لا

من سدة من يراها * فانا ابن قيس لأبراج

استشهدت على امرئ لا يرى من قد في الامام بأحريه في سة أهل الجواز تصدير فراجح على معنى ليس فراجح والوجه في لا اداوي بها التذكير في قوله كذا في الصحاح في قوله ما من

(قوله وتنصب الحين لأنه مفعول به) أي لأنه تشبيه بالمفعول به إذ كان خبر ليس انما ينصب تشبيها بالمفعول به أثناء السير في وقول الشاعر لأبراج أورده الجوهري شاهدا لرفع اسم لا وجعلها بمنزلة ليس وقال ان القصيدة مرفوعة الروي وقول سيبويه ولا يجاوزها هذا الموضوع يعني لا تستعمل لآت الامع الحين انما ظهرت الحين بعدها مرفوضا أو منصوبا وهي العاملة اه سسيرا في

عبد الله أو مأمي ممن أعتب رفعت ولا يجوز أن يكون مقدما مثله مؤثرا كما أنه لا يجوز أن تقول
 إن أخوك عبد الله على حذوقك لأن عبد الله أخوك لأنم اليست بفعل وانما جعلت بمنزلة فكما
 لا تصرف إن كان فعل كذلك لم يجز فيها كل ما يكون في الفعل ولم تقو قوته فكذلك ما تقول ما
 زيد إلا منطلق تستوي فيها لغتان ومثله قوله عز وجل ما أشبهنا ولا نبشئنا لم تقو ما حيث نفضت
 معنى ليس كالم تقو حين قدمت الخبر فعنى ليس النبي كما أن معنى كان الواجب قتل واحد منهما
 يعنى كان وليس إذا بردتا فهذا معناها فان قلت ما كان أدخلت عليها ما يتنى وإن قلت ليس
 زيدا لا ذاهبا أدخلت ماوجب كما أدخلت ما يتنى فلم تقو ما في قلب المعنى كالم تقو في تقديم الخبر

وزعموا أن بعضهم قال وهو الفرزدق

فأصبوا قد أعاد الله نعمتهم * إنهم قرئش واذما مثلهم بشر

وهذا لا يكاد يعرف كأن لا تحين مناهس لا يكاد يعرف ورُب شي هكدا وهذا كقول بعضهم هذه
 مائة جديدة في الغزاة وتقول ما عبد الله خارجا ولا معنى ذاهب ترفعه على أن لا تشير الاسم الآخر
 في ما ولكن تتدنه كما تقول ما كان عبد الله منطلقا ولا زيدا ذاهبا إذا لم تجعله على كان وجعلته خبر
 ذاهب الآن وكذلك ليس وإن شئت جعلتها إلا التي يكون فيها الاشتراك فتصعب كما تقول في كان
 ما كان زيدا ذاهبا ولا عمر ومنطلقا وذلك قولك ليس زيدا ذاهبا ولا أخوك منطلقا وكذلك ما زيدا ذاهبا
 ولا معنى خارجا وليس قولهم لا يكون في ما إلا الرفع بشي لأنهم يحتجون بأنك لا تستطيع أن
 تقول ولا ليس ولا ما طات تقول ليس زيدا ولا أخوك ذاهبا وعمر ولا والله منطلقين فتشترط مع
 الأول في ليس وفي ما في يجوز فيها الوجهان كما يجوز في كان إلا أنك إن جعلته على الأول أو ابتدأت

(قوله وهذا
 لا يكاد يعرف الخ)
 يعنى أن تصعب مثلهم
 في قول الفرزدق واذ
 ما مثلهم بشر على تقديم
 الخبر لا يكاد يعرف كأن
 لا تحين مناهس بالرفع
 قليل لا يكاد يعرف وكان
 مائة جديدة قليل لأن
 فيسبلا الذي يعنى مقول
 حكاه أن لا تحفه هاه
 التائيت لقولهم امرأة
 قبيس وكف خضيب
 ومائة جديدة في معنى
 مقنونة ومخضوبة ومجدودة
 للمناق الهاء لفعال في
 هذا المثال قليل
 خارج عن نظائره
 أهاده السيراني

سيورة في أسلوة كره بطنه وأما زعمها السكر تمرد ووصف الخبر مصري مصري المرس وروى في المسألة وهو في
 ذلك مشبهة بليس لأن ماها كساها ودخولها على المتبادر كدخولها ما علمت لذلك جعلها وصفتها
 بالشماعة والاقدم هذا اشتداد الخبر يومئذ والشعبان منها والأمران * وأشد في الباب الفرزدق
 فاصبروا قد أعاد الله نعمتهم * إنهم قرئش واذما مثلهم بشر
 إن شئته على تقديم خبر ماصوب بلوال فرزدق يعنى رفعة مؤثرا كإعادة اسم وقدره سيورة حمله على
 هذا ويرى تصعب جهان أمرت تصعبا تبيي لهما في كسا السكت والذى حمله عليه سيورة أصبح
 عندى وإن كان الرفع فيسبلا ما أراد أن يفسى المعنى الاشتراك فلا يزال ما ساد الخط مع اصلاح المعنى
 وتصعبه وذلك ما لعله إدامتاهم بشر بالرفع لما أن يتوهم أنه من باب ما شئت أحدا نأ نيت منه
 الإنسان والمراد إذا كان مثلهم بشر التصعب لم يوهم ذلك حله المعنى فيجوز قوله ما انهم فأنه شئت
 معناه المزمع من خبره روية في جبهه ويراد أن يروى دونها حراز طائفة لأنه سبيل من وصعبه
 فكيف مع وجود ذلك وسيورة رية اندم مع تصعب المان وإن كانت الالة الالهة ليرى هذا وان

فالعنى أنك تنفي شيئا غير كائن في حال حديثك وكان الابتداء في كائن أو ضح لان المعنى يكون على
ما مضى وعلى ما هو الآن وليس يجتمع أن تزيد به الاوّل كما أردت في كان ومثّل ذلك قولك ان زيدا
ظرف عسر وعمر فالعنى في الحديث واحد وما تريد من الاعمال مختلف في كان وليس وما
وتقول ما زيد كرجلا ولا عاقلا أبوهم فجمعه له كأنه لاوّل عزلة كرم لانه ملتبس به اذا قلت أبوهم فجمعه به
عليه كما عبرت عليه الكرم لأنك لو قلت ما زيد عاقلا أبوهم نصبت وكان كلاما وتقول ما زيد
ذاهبا ولا عاقلا عمرو ولا أنك لو قلت ما زيد عاقلا عمرو ولم يكن كلاما لانه ليس من سببه فترفعه على
الابتداء والقطع من الاوّل كأنك قلت وما عاقلا عمرو ولو جعلته من سببه لكان فيه له ضمير
كالماء في الاب ونحوها ولم يجز ان تنصبه على ما لا يكون كذا ما تقدمت الخبر لم يكن الارتفاع وان
شئت قلت ما زيد ذاهبا ولا كرم اخوه ان ابتداءه ولم تجعله على ما كما فعلت ذلك حين بدأت بالاسم
ولكن ليس وكان يجوز فيهما ما نصب وان قدمت الخبر لا ذلك لو ذكرتهما كان الخبر فيهما مقدما مثله
مؤثرا وذلك قولك ما كان زيد ذاهبا ولا قائما عمرو وتقول ما زيد ذاهبا ولا محسن زيد الرفع أجود
وان كنت تريد الاوّل لأنك لو قلت ما زيد منطلقا زيد لم يكن حد الكلام وكان ههنا ضحيا ولم يكن
كقولك ما زيد منطلقا هو لأنك قد استغنيت عن إظهاره وانما ضحيت لك ان تضره الا ترى أنك لو
قلت ما زيد منطلقا أبو زيد لم يكن كقولك ما زيد منطلقا أبوه لأنك قد استغنيت عن الاظهار لما
كان هذا كذلك أجرى مجرى الأجنبي واستوفيت على حياله حيث كان هذا ضحيا فيه وقد يجوز
ان تنصبه قال سواد بن عدى

لا أرى الموت يسبق الموت شي * نقص الموت ذا الغنى والفقير

كان فيه أقرب الى القياس في الظاهر مدح بالشر من أمية فيقول كان لنا لرب في الجاهلية لتفسيره
وسائر منس وكانوا حق به لفضلهم على جميع البشر فقد أصبحوا والاسلام والملك فيهم فعاد اليهم ما خرج
من غيرهم مما كان واجبا لهم بفضلهم * وأنشدني الباب لسواد بن عدى وقيل لامية بن أبي العلاء
لا أرى الموت يسبق الموت شي * نقص الموت ذا الغنى والفقير

استشهد به على اعادة الظاهر وكان الضمير فيه جمع اذا كان تكرر في جملة واحدة لانه يستغنى بعدد ما من
بعض كاليث فلا يكاد يجوز الا في ضرورة كقولك زيد ضحيت زيد بان كان اعادة في جملة من حسن
كقولك زيد ضحيت وزيد أهته لانه قد يمكن أن يسكت على الجملة الاوّل ثم يستأنف الاخرى بهذا كقول
غير في المنقول زيد ضحيت به وهو أهته لجاز ان يتوهم الضمير لغير زيد فلذا أميد ظهرا ازال التوهم ومع
اعادة من ظهرا في الجملة الواحدة كقولك زيد ضحيت به لا يتوهم الضمير لغيره لان لا تقول زيد ضحيت عمرا
والاظهار في منسل هذا أحسن منه في زيد وعمرا لان الموت اسم جنس فلذا أميد ظهرا ليرتوهم أه اسم انثى
آخر كما يتوهم في زيد وعمرا من الاسماء المشتركة فلذلك كان الاظهار في هذا أمثل لانه لا يشك

(قوله وتقول)
ما زيد ذاهبا ولا
محسن زيد الخ) كتب
السرا في هنا ما الخيصة اعلم
أن الاسم الظاهر متى احتجج
الى تكرر في جملة واحدة
كان الاختيار ذكر ضميره
شعور بضميرته ويزيد ضربت
أباه وزيد ضربت به ويجوز
اعادة لفظه بعينه في موضع
كآيته اما اذا أعدت لفظه
في جملة أخرى فذلك جائز
حسن محرفه تعالى قالوا
لن نؤمن حتى نؤتي مثل
ما أوتى رسل الله انه أعلم
ومن اعادة الظاهر في جملة
واحدة قولك ما زيد ذاهبا
ولا محسن زيد والخيار ولا
محسنا هو بالضمير ولذلك
كان رفع محسن
أجود حتى تكون
جملة أخرى اه

فأطاد الأظهار وقال الجعدي

(طويل)

إذا الوحش ضم الوحش في ظللاتها * سواقط من سر وقد كان أظهرًا

(قوله وقد تخره)

قوم جعلوا الخ) اعلم

أن سيبويه لا يميز بين

زيد بقاعد ولا قام عمرو

لأنه لا يرى العطف على

طاملين وتي أجاز ذلك كان

عطفًا على طاملين وذلك

أنك لو قلت ليس زيد بقاعد

فزيد من تقع بليس وقاعد

مجرد وبالباء وهما عاملان

مختلفان فعمل يعمل الرفع

وحرف يعمل الجرح فإذا قلت

ولا قام عمرو فقد سقطت

قامتا على قاعد وعاملها الباء

وعمر على زيد وعامله ليس

ولما كان العاطف قائما

مقام العامل والمعامل

الواحد لا يعمل رفعا وجرحا

يميز أن تعطف بحرف واحد

على معولين لمعاملين مختلفين

أفاده السيرافي ولم يستشهد

سيبويه به هنا البيت على

جواز النصب كما قاله صاحب

الشواهد بل أشده كما حال

السيرافي ليريت أن الجلة

الثانية في البيت غريبة

من الجلة الأولى لأن الضمير

فيها ليس عائدا إلى انتهى

بل إلى ما ضيف إليه فهذا

البيت مثل قولك ما أوج

زئبق ذاهبا ساولا

مقيدة أمها اه

والرفع الوحش وقال الفرزدق

(طويل)

لعمرك ما معن بتارك حقه * ولا منسى معن ولا منيسر

وان قلت ما زيد منطلقا أبو عمرو وأبو عمرو وأبو بكر لم يجر لا تلك لم تعرفه ولم تذكره إضمارا ولا إظهارا

فيه فهذا لا يجوز لأنك لم تجعل له فيه سببا وتقول ما أبو زئبق ذاهبا ولا مقيدة أمها ترفع لأنك لو قلت

ما أبو زئبق مقيدة أمها لم يجر لأنها ليست من سببه وإنما عملت ما فيه لاني زئبق ومثل ذلك قول

الأعور الشقي

(متقارب)

هون عليك فان الأمور * بكف الاله مقساديها

فليس بآتيك متيها * ولا قاصر عنك مأمورها

لأن جعل المأمورين سبب الأمور ولم يجعله من سبب المذكر وهو انتهى وقد جرد قوم فحصلوا

وصفان الموت لا يفون بمعنى يستق يعوت والتفيع تنكيد العيش وتكديره أي اداد كره الانسان تنفس * وأنتدق الباب الجعدي في مثله

إذا الوحش ضم الوحش في ظللاتها * سواقط من سر وقد كان أظهرًا

القول فيه كما قول في الذي قبله وملته كملته وصعسره في الهاجرة إذا استكن الوحش من حر الشمس

واحدة أمها ولحق بكتفه والظلال جمع ظل وهو ما يظل به وحرك الأمام على أصل الضمير كما جمع من

الضمير بالاصوات والظلمات والعربات ويجوز أن تكون الظلال جمع ظلل وظلال جمع ظليل كمنه

وجدد فيكون جمع الجمع ومعنى أظهر صار في وقت الظهيرة وهو منتصف النهار حينئذ يشد الخرد سكر أظهر

بعد أن أتت الضمير في ظللاتها لأن الوحش اسم جنس يذكروا مؤنث * وأنتدق الباب الفرزدق

لعمرك ما معن بتارك حقه * ولا منسى معن ولا منيسر

استشهد به على أن تكرير الاسم مظهر في جانتين أحسن من تكريره في جملة واحدة قلنا قدمت ذكره

ولوحصل البيت على أن التكرير من جملة واحدة يقال ولا منسى معن عطفًا على قوله بتارك حقه ولكنه لما

كرر مظهرًا أو أسكنه أن يعمل الكلام جملتين استأنف الكلام فرفع الخبر ومعنى البيت معن برز الاله

الشيء أي وهو أحد أحوال العرب وصحاحهم فومعه طلبا بوجه الاقتضاء وأخذ القوم على مسره وأنه

لا ينسبه بدينه ولا يتيسر عليه والقس التأخير يقال نسأه ونسأه إذا أخرته * وأنتدق الباب للأمو

هون عليك فان الأمور * بكف الاله مقساديها

فليس بآتيك متيها * ولا قاصر عنك مأمورها

استشهد البيت الأخير من البيت على جواز النصب في الخبر للعطوف على خبر ليس وإن كان الآخر أجنبيا

لأن ليس حصل في الخبر مقدا وموقورا القومها وقد كرر أن الخبر عائذ البيت على أن حصل الأخير من سبب

الأول لأنه أخير وألغى المنس فقال ليس بآتيك متيها ثم أخيرا غرام من الأمور وأضافه إلى ضمير الأولى

والمنس من الأمور وكان الغنبر الاله ما ضيف إليه المأمورين فإنه عايشه لأن بهن الأمور أمره وجهه بمنزلة

الأمور كلها والمنهى هو الأمر لأنه من الأمور وهو معها فاجرامه وأنته كما قال جرير (واقر)

أنا بعض السنين نعرفنا • كنى الأبتام فقد أبي اليتيم

ومثل ذلك قول النابغة الجعدي (طويل)

فليس معروف لنا أن نردّها • صحاحا ولا مستنكر أن نعقرا

كأنه قال ليس بمسروق فلنأردّها صحاحا ولا مستنكر نعقرا والعقر ليس للردّ وقد يجوز أن يعقروا

قول جرير • إذا بعض السنين نعرفنا • وقدم تفسيره وكذلك تأويل بيت النابغة الجعدي وهو قوله

فليس بمسروق لنا أن نردّها • صحاحا ولا مستنكر أن نعقرا

فرد قوله ولا مستنكر على قوله مسروق وجعل الاستخرا من سبب الأول لأن الرد ليس بالخيل وكأنه منها والخير متصل بضميرها فكأنما أصل ضمير الرد حيث كان من الخيل كما كان المراد من الرياح التوامم وقدم تفسيره فتعقير البيت الأول منه مسبو به فليس بأنتك الأمور منيها ولا فاصر مثل ما مور وهو تقدير الاستخرا ليس بمسروقة غير ما ردها صحاحا ولا مستنكر غيرها لما ذكرنا من التباس المنهى بالأمر فكأنه الأمر والتباس الرد بالخيل فكأنه الخيل وقدر عليه ما تأول في البيتين وأبطل جواز الجرد الذي أجازته سماع من السويدي فقال وقد جرب بعضهم والرد ما به في تأوله صحيح والرد على المرء من الاعتداء وأشدّا اعتصموا الاحتراء وسأين حصة العياش فيما أجازته العرب من ذلك وتفلسفت سببه في تأويله وما تحقه فيه من السهو الموكّل بالشر على أن قد استقصيت القول فيما تأوله هو وتفسيره في المتن في كتاب السكت فأقول إن العرب تميز في الدار زيد والخمرة عمرو وإن في الدار زيدوا والخمرة عمرو وليس بقائم زيد ولا خارج عمرو ولا تميز زيد في الدار والخمرة عمرو ولا إن زيد في الدار والخمرة عمرو ولا ليس زيد بقائم ولا خارج عمرو والفرق بين الأكل من الدار والدار زيدوا والخمرة عمرو جري آخر الكلام وأوله على سوا من تقديم الخبر على الخبر منها ما احتمال الكلام المحذوف من الثاني لئلا يخلو الأول على المحذوف ولا اتصال المحذوف بحرف العطف القائم مقامه في الاتصال بالخبر فم يبق في الكلام إذا لم يبق من موضعه لوقوعه الرتبة فيه وحصولها هذا فزيد في الدار والخمرة عمرو ليميز لأن خبر الأول ومع مؤخره في خبر الاستخرا أن يقدره مؤخره وحاصل الاستخرا مؤخره إذا أخره فقلت زيد في الدار و عمرو والخمرة بطل محذوف حرف الجر مع النقص بين الخبرين والخبرين حرف العطف وكل ما لم يميز حسده في التأخر لم يجمع التقديم وكذلك القول في أن في الدار زيدوا والخمرة عمرو وفي قولك ليس بقائم زيد ولا خارج عمرو ولا نه سماعا كله جلي على الرتبة مما زجه المحذوف على ما تقدم فإن آخرت الخبرين في المسائلين بطل ضميرهما بطل في الأول بقوله ليس بأنتك منيها ولا فاصر مثل ما مورها بمنزلة قوله لا ليس بقائم زيد ولا خارج عمرو وكذلك بيت الجعدي ولو صحح أن تأليف البيتين ليس منيها بأنتك فلا فاصر مثل ما مورها وليس أن تردّها صحاحا بمسروق ولا مستنكر غيرها لم يميز لما تقدمنا من حمل البيتين على جواز الجر في الثاني وإن كان الاستخرا جديا من الأول خارج عن هذا ولا يحتاج إلى ما أوله سببه به من جعل المنهى كالأمر وردها ضمير المنانف إليه الأمر ما به لأن الأمر لا يكون من المنهى بوجه وإن كان أمورا وكذلك المقر لا يجوز أن يضاف إلى ضمير الرد وإن كان الرد على ما بالخيل لأنه لا معنى له إذ ليس الرد بالخيل ولا العقر واقعا بل التصصيل بقدر بطل مذهب سبويه وصحح التأويل الذي ذكرنا في البيتين مع السماع من العرب وجود في القرأ ذوا الشعر قل الله عز وجل واختلاف القيل والنهار إلى قوله وأمر يف الرياح أيا كانت وآيات الرزم على موضع أن والنصب على المنصوب بها وقع حذف الجار من الخبر كترى ولا يلتفت إلى ما تأوله الصور في الآية مما ذكره في كتاب السكت منهم مع الشاهد القاطع وهو قوله عمرو وحمل الذين أحسنوا الحسن في الآية ثم قلوا الذين كسبوا الثمات جزاء ما بثه لها أو التقدير الذين أحسنوا الحسن والذين أسأرا جزاء ما بثه لخصم

(قوله ولا مستنكر) وقع في الأصل المطبوع كسر الكاف خنافية عند مواضع وهو تحريف والصواب قصها كما هنا فانه اسم مفعول كمعروف كسبه محضه

ويجبهه على الرد بوثق لا بمن الخليل كما قال في الرواية

(طويل)

مشين كما أقرت دماغ تسفهت * أجال السامر الرياح النوايسم

كأنه قال تسفهت الرياح وكأنه قال ليس بآتينك منيها وليس معروفه ردها حين كل من الخليل
والليل موثقة فأتت ومثل هذا قوله عز وجل يلى من أسم وجهه لله وهو محسن لله أجره عند ربه
ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون أبوي الأول على لفظ الواحد لا يتر على المعنى فهذا أشد في أنه
تلكم يمد كزائم أتت كاجمع هنا وهو في قوله ليس بآتينك منيها كأنه قال ليس بآتينك
الأمر وفي ليس معروفه ردها كأنه قال ليس معروفه شيئاً أصحاً وان شئت نصبت فقلت
ولا مستنكر ان تسفروا ولا فاصراً عنك ما موردها على فسواك ليس زيدنا هبوا ولا عرو منطلقاً أو
ولا منطلقاً عرو وتقول ما كل سوداً تمر ولا ييضاً ثم صمته وان شئت نصبت ثم صمته وبيضاً في
موضع جركاً لك لفظت بكل فقلت ولا كل ييضاً قال أبو دؤاد

(متقارب)

أكل امرئ تصيبين أمراً * ونار توقد بالليل نارا

فاستغنيت عن تنبيهه بذكره آية في أول الكلام ولقد التباسه على المخاطب وجاز كما جاز في
قولك ما مثل عبد الله يقول ذلك ولا أخيه وان شئت قلت ولا مثل أخيه كما جاز في جمع الخبير
كذلك جاز في خبره وتفرقه أن تقول ما مثل عبد الله يقول ذلك ولا أخيه بذكر ذلك وكذلك
ما مثل أخيك ولا أليك يقولان ذلك

هذا باب ما يجز به على الموضع لا على الاسم الذي قبله * وذلك قولك ليس زيد جبان ولا جباناً
وما زيد بأخيك ولا صاحبك والوجه في الخبر لأنك تريد أن تشرك بين الخبرين وليس يتقضى خبراً
عليه المعنى فإن يكون أنوع على أوله أو ليكون ما لهما في الياسواء كمالهما في غير الياسمع فربه

الآن حروف الجر في الأول هكذا قولك لم يدخل عمرو أدباً يريد لعمرو أدب وكذلك ما حكى سيويه
رحمنا من قول العرب ما كل سوداً تمر ولا ييضاً ثم صمته أراد ولا كل ييضاً ثم صمته فلفظ كلاس الآخر
كجاءت حرف الجر في قوله كراه وكذلك البيت الذي أشبهه لابي دؤاد وهو قوله

أكل امرئ تصيبين أمراً * ونار توقد بالليل نارا

أراد كل نار فلفظ ما جازي من ذكر كل مع تصفحه الجور وهو حصول الرتبة في آخر الكلام واتصال الجور
بحرف اللفظ أو معنى ولو كان تأليف البيت تصيبين أمراً كل امرئ ولو توقد بالليل نارا لم يجز حتى يظهر
كلاهما أن أحطيت الكلام حق من الاستواء لولا تأخير النار الجور بكل المقدر كما أقرت كلا الأول
فكنت تقول تصيبين أمراً كل امرئ وتصيبين نارا ناراً بكل ما ورد تقدم تصادف ذلك المسائل التي ذكر
في آخر الباب قياساً كلها واحده هي منزلة الأبيات والأيات لا يفرق بينها فمثل ذلك في مصباح الجار على

(قوله وتقول)
ما كل سوداً تمر
الخ) اصح بعض الناس
أن هذا عطف على
عاطلين وذلك ان ييضاً
بحر عطف على سوداء
والعامل فيها كل وخصه
نصب عطف على تمر تخبر ما
فقال سيويه ليس ذلك
عطف على عاطلين وتأوله
على أن ييضاً جهور بكل
أخرى مقدره بعد لا وليست
مطرفة على سوداء ومثل
ذلك تأول في قوله أبي دؤاد
ونار كما هو ظاهر من كلامه
وقوله فاستغنيت عن
تنبيهه أي عن ذكره
أياه تاييساً
أقاده السيرافي

منه وقد جعلهم قُرب الجوارح على أن تجروا هذا بغير ضربٍ حَرَبٍ ونحوه فكيف ما به معناه وما
بما من الشعر في الأجر على الموضع قول عتبية الأسيدي (واقر)

مساوي إنا بشر فأصبح * فلنا بالجبال ولا الحديدنا
أديروها بن حرب عليكم * ولا ترموا بها الغرض البعيدنا

لان الباء دخلت على شيء لولا تدخل عليه لم يخل بالمعنى ولم يمتنع الياء وكان نصيب الأتراهم يقولون
حسبك هذا وبحسبك هذا فلا يتغير المعنى ويرى هذا بجر ما قبل أن تدخل الباء لأن بحسبك في
موضع ابتداء ومثل ذلك قول لبيد (طويل)

فإن لم تجد من دون عدنان والدا * ودون معد قلزعتك العوائد

والجر الوبعة ولو قلت ما زيد على قومنا ولا عندنا كان النصيب ليس غير لأنه لا يجوز جعله على إلا
نرى أنك لو قلت ولا على عندنا لم يكن لأن عندنا لا يستعمل الاطرافا وإنما أردت أن تخبر أنه ليس
عندكم وقال أخذت الجلود وقوته لأنه ليس من كلامهم وبقوته ومثل ودون معد قول الشاعر
وهو كعب بن جعيل (طويل)

(قوله عتبية)
عكنا هو بالتصغير
في نسخ ووقع مكبراً في
نسخ أخرى فليصر وقوله
أخذت الجلود الجلود هو
المطر الواسع الغزير قال ابن
سيد وهو ما أحكاك سيويه
من قولهم أخذت الجلود
وقوته فإتما هو بالفتحة
وتشيع والافليس فوق
الجود شيء وقوله لأنه
ليس من كلامهم وبقوته
يعني لم يجز برقوق عطفاً
على الجود لأن العسرب
لا تكاد تدخل الياء على
فوق لا يقولون أخذتنا
بفوق الجود وإنما يقولون
أخذتنا بجر فوق الجود
ولو جرت بجاز وليس
الاختيار أقامه
السيدي في

أصل مطردان شاهه ومعاني الأبيات ظاهر مستغنية من التفسير * وأنتدق بل بجرته هذا الجب ما يرى
على الموضع لاهل الاسم التي قبله لعقبة الأسيدي

مساوي إنا بشر فأصبح * فلنا بالجبال ولا الحديدنا
أديروها بن حرب عليكم * ولا ترموا بها الغرض البعيدنا

استخدمه على جواز حمل المظوف على موضع الباء وما علمت فيه لأن معنى لسان الجبال ولسان الجبال واحد
وقدر سيويه رواية البيت بالنصب لأن البيت من قصيدته بجرورة من روفة وبه ما يدل على ذلك وهو قوله
أكلم أرضه ستاجم زقوها * فعمل من قائم أو من حصيد
وسيويه في رستم وجه أنه فيما نقله رواية من العرب ويجوز أن يكون البيت من قصيدته منسوبة فيه هذه
المروسة أو يكون الذي أنشدته ما كان لفته فقلبه من سيويه منسوبة فيكون الاحتجاج بأنه المنشد
لابقول الشاعر أراء معلومة من أبي سفيان شكاليه جوارحها ومعنى أصبح سهل وارتقى ونحوه أصبح أي
طويل سهل وأقامه مع سهل المر هذا * وأنتدق الباب لبيد في مثله

فإن لم تجد من دون عدنان والدا * ودون معد قلزعتك العوائد

حل دون الأترة على موضع الأول لأن معنى لم تجد من دون عدنان ولم تجد دون حدك واحد وصف أن قصارى
الإنسان الموت فبني له أن يكف عن التمسك ويحفظ الموت فيقول أنتسبك عدنان أو معد فان لم تجد من بينك
وبينهم من الأترة فيقال لهم أنك ستصيرهم قصيرهم فيبني لك أن تزج عما أنت عليه ومعنى زعتك تكفك فأراد
بالمراد ما يرضه ويكفه من حوادث الدهر وزاجره فماها مواد على السعة والطلب المرم * وأنتدق
في الباب لكعب بن جعيل

الاحى نَمَافِي عَمْرَيْنِ عَامِرٍ * اِذَا مَا تَلَا قَيْنَا مِنَ الْيَوْمِ اَوْقَدَا

وقال الزجاج

(ربز)

كَشَّحَا طَوْرِي مِنْ بَلَدٍ مَخْتَارًا * مِنْ بَأْسَةِ الْيَابِسِ اَوْحَدَارًا

وتقول ما يزيد كهر وروا لا شيباه وما عر وكنا لولا مقلنا النمب في هذا جيد لانك انما تريد ما هو مثل فلان ولا مقلنا هذا معنى الكلام فان اردت ان تقول ولا جنة من يشبهه جرت نحو قولك ما انت كزيد ولا شيبه فانما اردت ولا كشيبهه واذا قلت ما انت بزيد ولا قريبا منه فانه ليس ههنا معنى بالياء لم يكن قبل ان تجي هم او انت اذا ذكرت الكافي فمثل ويكون قريبا ههنا ان شئت نظر فان لم يجعل قريبا نظرنا جاز فيه الجر على الياء والنصب على الموضع

هذه اباب الاضمار في ليس وكان كالا ضمير في ان اذا قلت ان من ياتنا فانه وانه آمة الله ذاهبة فمن ذلك قول بعض العرب ليس خلق الله مثله فلو لا ان فيه اضمارا لم يجوز ان تذكر الفعل ولم تمل في اسم ولكن فيه من الاضمار مثل ما في انه وسوف سين حال هذا الاضمار كيف هو ان شاء الله قال حميد الارقط

(بسيط)

فأصبحوا والنوى مالى مرسيم * وليس كل النوى تلقى المساكين

(قوله الاحى
نمافي البيت) كذا
هو بهذا الضبط في
الاصل المطبوع ولما
منه على ثقة فقد علمنا عليه
تحريف الضبط في عدة
مواضع ولم يتعرض صاحب
الشواهد كثرى ولا السيرافي
لحل معناه كنهه محصه
(قوله كالا ضمير في ان الخ)
اعلم ان كل جملة حذبت
وامر وشأن والعرب تقدم
قبل الجمل ضمير الامر
والشأن ثم تأتي بالجملة خبرا
لانهما معناه كقولهم انه
زيد اذهب وقول الله تعالى
انه من يات ربهم مجريا وانه
لما قام عبد الله فاهاه في
هذه المواضع هي الاسم
والجملة بعد ضمير ولا يجوز
حذف هذه الاء لانه لا تقول
ان زيد اذهب على معنى انه
زيد اذهب وقلنا في الشعر
وقد يجعل مكان هذا
الضمير ضمير القصصة
كقولهم انها جارية نسيك
منطلقة ومنه ظننا لانهم
الابصار ومن ضمير الشأن نقل
هواقبا حذبت على رأى الكساف
وجامعة من البصرين
وقال الفراء هو اسم
الله تعالى اعاده
السيرافي

الاحى نَمَافِي عَمْرَيْنِ عَامِرٍ * اِذَا مَا تَلَا قَيْنَا مِنَ الْيَوْمِ اَوْقَدَا
استشهد به على حل عدم في موضع اليوم لان معنى تلاقنا من اليوم وتلاقنا اليوم واحد والتسديتان والتسديتان في
البناسم للرحمن والرحيم * وانشد في اباب الجراح

كَشَّحَا طَوْرِي مِنْ بَلَدٍ مَخْتَارًا * مِنْ بَأْسَةِ الْيَابِسِ اَوْحَدَارًا

استشهد به على حل الحداء على موضع الياسة لان معناه بآسة اليابس وهو كالفى تقدم وصفه فورا وحشيا
او حارا خرج من بلد الى بلد خوف من مائه احس به او ياسا من مرعى كان فيه فيقول طوى كنهه على ما نوى
من القلة مختار الفتك بآسائه او حذارا والسكشح الجنب ويقال الحصر ويقال لكل من اضمرا نسي او نواه
طوى عليه كنه * وانشد في ببيت رحمة هذا اباب الاضمار في ليس وكان حميد الارقط

فأصبحوا والنوى مالى مرسيم * وليس كل النوى تلقى المساكين

استشهد به على الاضمار في ليس لانها فعل وجعل القليل على ذلك ليلامها التصويب بضميرها وشرط العامل ان
لا يفصل بينه وبين معوله بما لم يعمل فيه لان ما عمل فيه من سبه فلا يفصل بينه وبينه بأجنبي ليس منه وسف
بالبيت اشياء اخرى وقل البيت

بأزواجنا الصبية بينهم * كأن أظفارهم فيها السكاكين

والجملة تفتحة التمر تفتن من سحق النخل وفيه فذلك وصفها بالصبية فيقول لها اصبحوا اظهروا على مرسيم وهو
موضع تولد في التمر ولا ذلك كثرته على أنهم لما جرت لم يبقوا الا جسه ودا اشار الى كثرته ما قدم لهم منه
وكثر آكاهم له ونصب كل بيان والجملة تدير لانه حرف في ليس ونحوه

فلو كان كل على ليس ولا ضمير فيه لم يكن الرفع في كل ولكنها تنصب على تلقى ولا يجوز ان
تعمل الساكنين على ليس وقد تقدمت جعلت الذي يتصل به الفعل الاخرى في الاصل وهذا
لا يتحقق لو قلت كانت زيدا الهى تأخذا وتأخذ الهى لم يحز وكان قبيحا ومثل ذلك في الاضمار
قول الصير ومعناه من يوتق بعريته

(طويل)

لذامت كان الناس صنفان شامت * وآسر من بالذى كنت اصنع

اضمر فيها وقال بعضهم كان آت غير منه كانه قال انه آت غير منه ومنه كاذن يبع قلوب فريق
منهم وجاهذا التفسير لان معناه كاذن قلوب فريق منهم تزيغ كما قلت ما كان الطيب الا المسك
على افعال ما كان الامر الطيب الا المسك فاهذا اذا كان معناه ما الطيب الا المسك وقال
هشام اخوذى الزمة

(بسيط)

هي الشفاء فاني لو نظرت بها * وليس منها شفاء الداء مبدول

ولا يجوز هذا في ما في لغة اهل الجاز لان لا يكون فيه اضمار ولا يجوز ان تقول ما زيدا عسدا لله
ضاربا وما زيدا انا فان لانه لا يستقيم كالم يستقيم ان تقدم في كان وليس ما يتصل به الاخر
فان رفعت الخبر حسن جمله على اللفظة التيمية كانه قلت انا زيدا فاضارب كانه لم تذكر
اماو كانه لم تذكر او كانه قلت زيدا فاضارب وقال من اسم العقيلي

(طويل)

وقالوا تعرفها المنازل من متى * وما كل من واني متى انا عارف

وقال بعضهم * وما كل من واني متى انا عارف * لزم اللفظة الجازية فرفع كلمة قال ليس

(قوله فلو كان

كل على ليس الخ)

اى لو لم يكن في ليس

ضمير الامر لارتفع كل بها

وهذا تلقى الساكنين خبر

كل واحتج الى اضمار في

تلقى فيصير التقدير وليس

كل التوى تلقية الساكنين

وحذف الهاء من الانخبار

فبيع لا يحسن زيد ضربت

في معنى زيد ضربت وقوله

ولا يحسن ان تعمل

الساكنين على ليس الخ

يعنى لا يجوز ان ترفع

الساكنين بليس وقد

جعلت الذى يلى ليس لفظ

كل وهو منصوب بتلقى وكان

وليس واخواتها لا يلبين

منصوب بغيره من لا يجوز

كانت زيدا الهى تأخذ او

كانت زيدا تاخذ الهى

وذلك ان كان وما بها عمل

الرفع والتنصب فلا يجوز

ان يلبس الاثنى بعمل

فيه اوفى موضعها

اذا ما السراى

• وانشدت السراى السراى اذ امت كان الناس صنفان شامت * وآسر من بالذى كنت اصنع
استشهد به على الاسرارى كان كما تقدم في ليس ولو لم يصح ان يصح الخبر فقال صنفين ومن البيت طاهر من
لعله * وانشدت السراى هشام اخوذى الزمة

هي الشفاء فاني لو نظرت بها * وليس منها شفاء الداء مبدول

القول به كالبين فسله لانه آسر من ليس وجعل الجملة تفسيرا للضمير وهو صريح الخبر وسبع عشر
وهو صريح يقول وما بها شاعرا احسن داعمها المولد له لذتى وتقدر ان اسم المصنفين ليس وليس
الامر الذى هو شاعرا فاني مبدول ما واعراره كما تقدم * وانشدت السراى ارحم العقيلي
وقالوا تعرفها المنازل من متى * وما كل من واني متى انا عارف

استشهد به على رفع كل عاذا لم يكن له الاضمار بها الا سارى ولو انسكه الاسرارى ما كان يتركه ليس
نصب كلا عارف كما نصب كل النوى يلقى وحذف الهاء من قوله انا عارف وهو يتوهم باثنا عشر على
له اهل الجاز وجعل الجملة بعدها سارى مع حذف الهاء من قوله واني متى انا عارف ولم يكن

عبد الله ما عارف فاعتر الهاء في عارف وكان الوجه طارفة حيث لم يقبل عارف في كل وكان هذا احسن من التقديم والتأخير لانهم قد يدعون هذه الهاء في كلامهم وفي الشعر كثيرا وذلك ليعين في شيء من كلامهم ولا يكاد يكون في شعر وسترى ذلك ان شاء الله

وهذا باب ما يعمل عمل الفعل ولم يجز تجرى الفعل ولم يتمكن تمكنه وذلك قولك ما احسن عبد الله زعم الخليل انه بمنزلة قولك شيء احسن عبد الله وقد علم معنى التهجيب وهذا التثنية ولم يتكلم به ولا يجوز ان تقدم عبد الله وتؤخر ما ولا تزال شيئا عن موضعه ولا تقول فيه ما يحسن ولا شيئا مما يكون في الافعال سوى هذا وما يؤمأ بدمان ففعل وقيل وقيل واقبل هذا لانهم لم يريدوا ان يصرفوا لعلوا له مثلا واحدا يجرى عليه فشيء هذا بما ليس من الفعل لحوالات وما وان كان من حسن وكرم واعطى كما قالوا اجعلوا اسماءوا سماوان كان من الجدل وأجرى مجرى أفعل وتطير جعلهم ما وحدها اسماء قول العرب اني مما ان اصنع أي من الامر ان اصنع فعمل ما وسدها اسماء ومثل ذلك عسسته عسلا نعم أي نعم النفس وتقول ما كان احسن زيد افتد كر كان لتدل انه فيما مضى

وهذا باب الفاعلين والمفعولين الذين كل واحد منهما ما يعمل بفاعله مثل الذي يفعل به وما كان نحو ذلك وهو قولك ضربت ضرتني زيد وضرتني وضرتني بزيد فعمل الاسم على الفعل الذي يليه فالعامل في اللفظ احدا الفاعلين وانما في المعنى فقد يعلم ان الاول قد وقع الا انه لا يعمل في اسم واحد رفع ونصب وانما كان الذي يليه او في القريب جواره وان لا يتقضى معنى وان الخطاب قد عرف ان الاول قد وقع زيد كما كان تحننت بصدره وصدر زيد بوجه الكلام حيث كان البئر في الاول وكانت الباء اقرب الى الاسم من الفعل ولا يتقضى معنى سووا بينهما في الجركا يتسويان في النصب ومما يقوى ترك نحو هذا لعل الخطاب في قوله عز وجل والذاريين اقمه كسيرا والذاريين والحاظنين فوجههم والحاظنات فلم يفعل الا بحر فيما عمل فيه الاول استغناء عنه ومثل ذلك ونحط ونترك من تجبرك وجماع في الشعر من الاستغناء اشهد من هذا وذلك قول قيس بن الخطيم

(منسرح)

(قوله ما احسن)
عبد الله (ما عند
سيويه اسم مبتدأ غير
موصولة واحسن فعل ماض
وجملة احسن خبر ما
وفيه ضمير يعود عليها
وهو الفاعل وبعده الله
مفعوله وقال الفراء ومن
بابه من الكوفيين ان
ما استفهامية في الاصل
واحسن اسم مضاف الي
عبد الله على الاستفهام ثم
عدلوا عنه الى الخبر ففعلوا
احسن ونصبوا عبد الله
فرضا بين الخبر والاستفهام
وهذا قول لاطيل عليه وكان
الاخفش يجعل ما موصولة
واحسن صلة لها والخبر
معدوف وانكر سيويه
هذا وقال ان التهجيب بهم
فلا يصح ان يصل ما لان
الصلة ابضاح وتبين وقد
جاءت غير موصولة في كلام
العرب كقولهم اني مما ان
اصنع أي من الامر
صنعي كذا وكذا
ونحو ذلك اظنه
السيرافي

فيه ضرور لان ما لم يمتهم غير موصولة لا يصح ان يامر ما عمل بها غيرها وصحها اجتمع نحو قوله في الجمع ليل
يتفقد حاميل له تحريم الملائم من اي وجه ريشه رزق يامر ان يامر منم ا لا يرد كس وان من سألة
عبالا لا يسأل عنها الا من يعرفه ويرىها وانما يات تحتها ما لا يابوا له لان لقي بن الخطيم

فمن معانئسدا وأنتعيا * صندك راض والرأي مختلف

وقال ضاى البرجى (طويل)

فمن بك أسمى بالمدينة رحله * فالى وقيارها تقريب

وقال ابن أحر (طويل)

رمانى بأمر كنتننه ووالدى * برىأومن أجبل الطوى رمانى

فوضع فى موضع الخبر لفظ الواحد لانه قد علم أن المخاطب يستدل به على أن الآخر يربى فى هذه الصفة والاول أجود لانه لم يتبع واحدا فى موضع جمع ولا جماعى موضع واحد ومثله قول الفرزدق (كامل)

الى صمنشلىن أنانى ماجسى * وأبى فكان وكنت غير غدور

ترك أن يكون للاول غير استغناء بالآخر ولعلم المخاطب أن الاول قد دخل فى ذلك ولو لم يعمد الكلام على الآخر لقلت ضربت وضربونى قومك وانما كلامهم ضربت وضربونى قومك

(قوله والاول)
أجود (يعنى)
حذف المقول من
القسمة لخصو ضربت
وضربونى زيدوا فخلق وتركة
من يفسرك والذاكرين
الله كثيرا والذاكرات
أجود من حذف اندبر من
الاول اكتفاء بغير الثاني
لانه لم يضع واحدا فى
موضع جمع ولا جماعى
فى موضع واحد
أفاده السببى

فمن معانئسدا وأنتعيا * صندك راض والرأي مختلف

استشهد به مقول المناجر من حذف المقول الذى هو فصلة مستثنى عنها فى قولهم ضربت وضربونى زيادة حذف البيت غير المتبدل الاول الذى هو محتاج اليه لا يتم الكلام الا به وجاز هذا الحذف لان خبر البيت الثانى دال عليه اذ كان معناه كمنه والقسدير عن راضون وأنت راض وهذا يقوى مذهب سيبويه فى تقديره بحذف من الاول قوله من وجعل والله ورب له أحق أن يرضوه لان قوله راض لا يكون خبرا للبيت لكن ولا يسن تقدير حذف خبره ضرورة * وأنشد فى الباب لضاي البرجى

فمن بك أسمى بالمدينة رحله * فالى وقيارها تقريب

اراد فى بها ليريب وان قيل اجابا القريب على مذهب سيبويه فحذف من الاول اجراما لا آخر لان الخبر عنهما واحد وهو غير تاني وقيار اجابا القريبان وقيار اسم قرسه وصفق البيت جيش عثمان رضوا الله عنه بالمدينة خبرا استعمل عليه والرحل هنا المنزل * وأنشد فى الباب لابن أحر فى مثله واحده جرود ابن أحر ابن العمرد الباهلى

رمانى بأمر كنتننسه ووالدى * برىأومن أجبل الطوى رمانى

اراد كنتننه برىأو والذى منه برىأو كما تقدم وهذا كله تقوية لحذف المقول فى هذا الباب وصفق البيت رجلا كانت يمه ويته مشاجرة فى بثرو وهو الطوى فذكر أنه رمانى أمريكرهه ورى إليه جله على برامته لانه من أجبل المشاجرة التى كانت بينهما ويرى ومن جولا الطوى رمانى والحال والحوال جملان البئر من أسفلها الى أعلاها فى جميع جوانبها والمعنى ان الذى رمانى به رجوع عليه وكان أحق به فكان كمن رى فى قصر ثم رجعت ريبته عليه وهذا البيت على هذه الرواية من أحكام آيات العرب * وأنشد فى الباب لفرزدق فى مثله

الى صمنشلىن أنانى ماجسى * وأبى فكان وكنت غير غدور

هذه الآيات المتقدمة فى حذف خبر الاول للدلالة على خبر الثانى حايه وتقدير جمع الآيات عند خبر سيبويه الا البيت الاول منها وهو قوله فمن معانئسدا على التقديم والتأخير فتقدير هذا البيت عند خبره كان غير غدور وكنت على

فان قلت ضربتني لم يكن مبين للاول لانك لا تقول ضربتني وانت تجعل المضمرب جميعا ولو اعلنت
الاول قلت مررت ومررت بزيد واعلم هذا انهم قد جعلوا الاقرب اولي ان لم يتعنى معنى قال
الفرزدق

(طويل)

ولكن تصفا الويسيت وسيني * بنوعيتهم من منافع وهاتم

(طويل)

وقال طفيل الغنوي

وكتنا مستدعاة كان متوتها * جرى فوقها واستشعرت لون مذهب

(طويل)

وقال رجل من باهلة

وقد ارى تقى سيفانة * تصي الحليم ومثلها اصباء

فالفعل الاول في كل هذا عمل في المعنى غير محمل في اللفظ والاخر محمل في اللفظ والمعنى فان
قلت ضربت وضربوني فومسك نصبت الاق في قول من قال اكلوني البراغيش او تحمله على البدل
فتعده بدلا من المضمرب كما قلت ضربت وضربوني فاسم شوقلان وعلى هذا الحد تقول ضربت

ان المعنى ركنت كذلك اي ركنت غير مذور فاذا كان عمله على التقديم والتأخير لا يفرجه من الحذف بقول
سيويه او فسمع اجماعهم في البيت الاول المتقدم المذكور على حذف خبر الاول ضرورية * وان شذذ الباب
ايضا الفرزدق

ولكن تصفا الويسيت وسيني * بنوعيتهم من منافع وهاتم

استخدمه على افعال الفعل الثاني وهو سيني فربما من الاسم وحذف الفاعل من الفعل الاول فلا يستقامته
لذات ما به عليه وصف في البيت شرفه واذا لا تكفه يقاومه في سبابه ومقاومة الامن فربما وقبل هذا
البيت وان حراما ان اسبق حاقسا * يا ابا القاسم الكرام الخاضع
ومعنى من غير فيقول قد حرمت على نفسي سبائهم واذا في نفسهم وشرف ولا ارى اتصال المضمرب بغير
امراضهم ولكن اتصال في المسببة قولها جاز ان اسب اشراق فربما وسيني بنوعيتهم من اشراق
فربما وهم بنوعيتهم من نفس فقال من منافع وهو ربي من منافع على حسب النسب اليه اذ قالوا
منافى لا يشكل وحذفها شرا على منافع لانها اشوان وهما بناه من مناف ولم يعطه على مناف القصاد
المعنى والنصف معنى الاتصاف * وان شذذ الباب لطيف الغنوي في مثله

وكتامة كان متوتها * جرى فوقها واستشعرت لون مذهب

استخدمه سيويه على افعال الفعل الثاني وهو استشعرت لولا عمل الاول وهو جرى لرفع الون واخبر في
استشعرت فقال واستشعرت لون مذهب وصفه بخلا كالمشرب حمره وهي المذمة وشبه ما اشربت كتبها
من الحمره بالنسب وجعلها كالمشرب لئلا يستشعرا وهو ملون الخلس من البلس والذرة والبس فوجه
والكمت جمع كيت على حصة كبر فلو كالمه وهو اكن وانما الراكب كيت التصحير لانه لون يذ الحمره
والوادو ليرتاضر لاحدهما فصر لثقتاده من كل واحد منهما والمذهب هنا اسم المذهب * وان شذذ
الباب لرجل من باهلة في مثله

وقد ارى تقى سيفانة * تصي الحليم ومثلها اصباء

اراد وقد ارى سيفانة تقى سيفانة * تصي الحليم ومثلها اصباء

(قوله فان قلت)
ضربت وضربوني
فومسك نصبت
المعنى اي فالاختيار ضربت
وضربوني فومسك بالنسب
تعمل الاول في القوم واذا
اعلمت الثاني فهم اقررت
الفعل فان جمعه فقلت
ضربوني كان المختار عند
البحر بين ما قلنا ويجوز
ان ترفع فومسك على ان
يكون فاعلا الثاني والواو
فيها علامة الجمع على لغة
من يقول فاما اخصوا
والواو ضمير القاعل
وفومسك دلالة
أفاده السبقي

وضربني عبدا لله أضرمت في ضربني كما أضرمت في ضرب بوني وإن قلت ضربني وضربتهم قومك
رفعت لاني شغلت لاني نرفا أضرمت فيسه كما قلت ضربني قومك وضربتهم على التقديم
والتأخير لأن تجعل ههنا البديل كما جعلته في الرفع فان فعلت ذلك لم يكن يدمن ضربوني لأنك
تضمر فيه الجمع قال عمر بن أبي ربيعة

(طويل)

إذا هي لم تستك بعودا ركا • فضل طاستا كتبه عودا أصل

(وافر)

لانه أضرمتي آخر الكلام وقال المزار الاسدي

فرد على الفؤاد هوى عيسدا • وسوئل لو بين لنا السؤال

وقد تقى بها وترى مصورا • بها يقتدنا الخرد الخدالا

حدثنا به أبو القظاب عن شاعره وإذا قلت ضرب بوني وضربتهم قومك جعلت قومك بدلا من هم
لأن الفعل لا بد له من فاعل والفاعل ههنا جاحصة وضمير الجاحصة الواو وكذلك تقول ضرب بوني
وضربت قومك إذا عملت الآخر فلا بد في الأول من ضمير الفاعل لأن الفعل لا يتناول من فاعل
وإنما قلت ضربت وضربني قومك فلم تجعل في الأول الها والميم لأن الفعل قد يكون بغير مفعول
ولا يكون الفعل بغير فاعل

(١) قوله في
شرح الشواهد
وقيل لا يبربيعة هكذا
هوى الأصل وانظر أبا
ربيعة من هو من الشعراء
ان لم يكن محررا من ابن
أبي ربيعة كتبه
صحة

قد كنت أرى قبل اليوم امرأتين في فانة تقى به أي تقى ومنه قيل الرأفة تقى والسيفانة المندوفة
السم المبهمة تشبهت بالسيف في رهاه ولطافته ومعنى تقى الخليم أي تدعو إلى الصياصين أو حملها تم
أكل حنينا فقال ومنها من أهل الحسن أسبي الخليم • وأنشد في الباب عمر بن أبي ربيعة في إجمال الأول
وقال الأصمعي هو ليطفل الفتوى

إذا هي لم تستك بعودا ركا • فضل طاستا كتبه عودا أصل

أراد فضل عودا أصل طاستا كتبه ولو أجل الآخر قال طاستا كت بعودا أصل وصف امرأة تستعمل سواك
الاراة والأصل على حسب انتقالها في المواضع التي تقيتها والاراة من أفضل شجر السواك واحدا منها
أرا كة والأصل مثله واحده أصله كوني فضل اختيار • وأنشد في الباب الرازي الاسدي (١) وقيل لا يبربيعة

فرد على الفؤاد هوى عيسدا • وسوئل لو بين لنا السؤال

وقد تقى بها وترى مصورا • بها يقتدنا الخرد الخدالا

الشاهد في البيت الأخير وأنشد الأول ليري ان القوافي منصوبة لذلك اضطر إلى إجمال الفعل الأول
وهو ترى فنسب به الخرد الخدال وصفه عزلا يقول لما التمت به ذكرت من كنت عهدت فيه فري على من الهوى
ما غلسوت منه والعيد الشديد البائع وأصله من عهد الجيرا إذا تشدخ سنانه من داخله وأنت ضمير الخرد الخدال
قوله فنى هالاهن معنى الدار والمزلة والصورة الدهور وتصيبها على الطرف ومعنى يقتدنا أعلن بنا ألسنا
ويقتدنا عوه واحدا للخرد وهو الخفرة الحية والخدال جمع خنقة وهي الخليطة الساقة الناجمة من
نقى تقى وقد تقدم تفسيره

وأما قول امرئ القيس

(طويل)

فلو أن مأسى لأدى معيشة • كفاي ولم أطلب قليل من المال

فأما رفع لانه لم يجعل القليل مطلوباً وإنما كان المطلوب عند المثلّك وجعل القليل كافياً ولو لم
يُرْد ذلك ونسب قسداً المعنى وقد يجوز ضربت وضربت فزيدا لان بعضهم قد يقول متى رأيت
أوقلت زيدا منطلقاً والوجه متى رأيت أوقلت زيدا منطلقاً ومثل ذلك في الجواز ضربت
وضربت قومك والوجه ان تقول ضربوني وضربت قومك لفعله على الآخر فان قلت
ضربتني وضربت قومك فبما زو هو قبيح أن تجعل اللفظ كل واحد كأنه قول هو أحسن القيان
وأجله وأكرم تبه وأنبه ولا بد من هذا اللفظ لا يتصل الفعل من مضمراً أو مظهر مرفوع من
الاسم كما قلت اذا منته ضربتني من ثم وضربت قومك وترد ذلك أجود وأحسن القيان
الذي يحيى بعده فأضرب من ذلك وهذا ردي في القياس يدخل عليه أن تقول أحضرك جالس
فتضمر نيباً يكون في اللفظ واحداً فقولهم هو أنظر في القيان وأجله لا يقاس عليه الا ترى انك
لو قلت و أنت زيدا لجماعة هذا غلام القوم وصاحبه لم يحسن

(قوله فانما
رفع الخ) يعقانه
رفع قليلاً بكفائي ولم
ينصبه بأطلب لان امرأ
القيس انما أراد لوسعت
لغزاه نبيشة كفاي قليل من
المال ولم أطلب المثل على
ذلك معنى الكلام لانه
قال في البيت الثاني
ولكنما أسى لهدم مؤمل •
وقد يدرك الجسد المؤمل
أمثال

(فسوله فان قلت ضربتني
وضربت قومك الخ) يعني
أنك اذا وحلت الفعل
الاول وأعلنت الثاني وقد
علمت ان فاعل الفعل الاول
جماعة والفعل لا بد من
فاعل فالضروور فتجوزجك
الى أن تضمر في الفعل
الاول ضمير واحد في معنى
جمع فيكون تقديره ضربتني
من ثم أو ضربتني جمع عن
ثم ولفظ جمع واحد ومعناه
جماعة اه سيرا في
بعض اختصار

هذا باب ما يكون في اسم مبنياً على الفعل قدّم أو أخر وما يكون فيه الفعل مبنياً على
الاسم • فاذا بنيت الاسم عليه قلت ضربت زيدا وهو واحد لانك تريد ان تجعله ويجعل عليه
الاسم كما كان الحد ضربت زيدا ثم احيث كان زيدا أول ما تشغل به الفعل فكذلك هذا اذا كان
يتمل فيه وان قدّم الاسم فهو عربى جيد كما كان ذلك عربى جيداً وذلك قولك زيدا ضربت
والاهتمام والعناية هاهنا في التقديم والناخير سواء استعمل في ضربت زيدا ثم ضربت زيدا وانا
بنيت الفعل على الاسم قلت زيدا ضربتني فلانته الها وانما تريد بقولك مبنياً عليه الفعل انه في
موضع منطلق اذا قلت عبداً لله منطلق فهو في موضع هذا الذي بنى على الاول وارفع به فانما
قلت عبداً لله فبنيت ثم بنيت عليه الفعل ورفعت بالابتداء ومثل ذلك قوله عز وجل وأما تعود
قهديتاهم وانما حسن ان يبنى الفعل على الاسم حيث كان معملاً في الضمير وشغلته به ولو لاذلك

فلو ان مأسى لأدى معيشة • كفاي ولم أطلب قليل من المال

أراد كفاي قايلاً من المثل ولم أطلب المثل وما به معنى الشعر ولو عمل الثاني ونسب به التليل فسد المعنى
وسف بهدته يقول لمر كان من الدنيا لا ذى حقه منها كمنها البنية من العيش ولم أتشم ما أتشم
• وأنشد في سائر جته هنا بما يكون الاسم به مبنياً على الفعل ثم أو آخر بشرن أي حازم الأسي

لم يحسن لانك لم تشغله بشئ وان شئت قلت زيدا ضربته وانما نصبه على اضماع فعل هذا
تفسيره كأنك قلت ضربت زيدا ضربته إلا أنهم لا يظهرون هذا الفعل استغناء بتفسيره
والاسم هاهنا مبني على هذا المضمر ومثل ترك اظهار الفعل هاهنا ترك الاظهار في الموضع
الذي يقدم فيه الاضمار وسترا ان شاء الله وقد قرأ بعضهم وأما هو فهديتاهم وأنشدوا

هذا البيت على وجهين على النصب والرفع قال بشر بن أبي جازم
فأما تسميم تميم بن مر • فألفاهم القوم وروى نياما

ومثله قول ذي الرمة

إذا ابن أبي موسى بلال بلغته • فقام بغام بين وصديق جازر

والنصب عربين كثير والرفع أجود لأنه إذا أراد الاعمال فاقرب إلى ذلك أن يقول ضربت زيدا
وزيدا ضربت ولا يميل الفعل في مضمر ولا يتناول به هذا المتناول البعيد وكل هذان من كلامهم
ومثل ذلك زيدا أعطيت وأعطيت زيدا وزيدا أعطيت لأن أعطيت بمنزلة ضربت وقد بين
المفعول الذي هو بمنزلة الفاعل في أول الكتاب فان قلت زيدا ضربته فهو من النصب أتعد
من ذلك لأن المضمر قد خرج من الفعل وأضيف التمه إلى اليه بالياء ولم يوصل اليه الفعل في اللفظ
فصار كقولك زيد أعطيت أياه وان شئت قلت زيدا ضربته به ثريداً أن تفسره مضمر كأنك قلت اذا

فأما تميم بن مر • فألفاهم القوم وروى نياما

استشهد به على أن حكم الاسم بعد ما حكمه في الابتداء ولا نهال لعل شياً فكانت له يد كرقبه والروي
الخبراء النفس المستقلون فرما ويقال هم الذين شرعوا الزايب فسكروا وواحد الروي رايب وهو ضرب
ونظيره هالك وهلكي • وأنشد في الباب ذي الرمة

إذا ابن أبي موسى بلال بانته • فقام بغام بين وصديق جازر

استشهد في البيت وهو مشتمل على ما بين على الفعل مرتين على الفعل مرة وإذا مما يكون الاسم فيه مبني
على الفعل خاصة في مثل البيت لما فيها من معنى الشرط فاما أن يكون سيوي به رجه الله يعقلها هذا ويذكر
النصب هنا بعد ما وان كان الباب مما يجوز فيه الرفع والنصب ليري ضرب لمن تثبيل نصب الاسم بأضمار
فعل في غير اذ من مسائل الباب واما ان يكون مذهبه جواز الرفع والنصب بعد اذ وان كان فيها معنى الشرط
لأنها غير ملزمة ولا تفيد الاسم فيها على الفعل حسن ويكتفي بما في جملة الابتداء من ذكر الفعل فيستغنى بذلك
عن ان يليها الفعل وكلا المذهبين حسن صحيح ان شاء الله يعطى بذهنه يقول اذا بلت في هذا المدح وهو بلال
ابن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري ففقدنا استغنى عن استعماله لان في ذلك منتهى في سنة ونصيب فلا يحتاج
إلى الرحيل ووجهه فقام بغام وجاء منه ما فيها وقد صيب عليه لانه كان ينبغي له أن ينظر لها مع استغناء عنها
وأدخل الفاء على الفعل الماضي لأنه جاءه كما تقول ان أعطيت في خبرا ولو كان خبرا لم تدخل عليه الفاء
والوصل بالكسر واحدا لواصل

(قوله والاسم)
هاهنا مبني الخ كثيرا
ما يدور في كلامه سيويه
بناء الشيء على الشيء وقد
فسره السيرافي فقال اذا قال
بنيت الاسم على الفعل
معناه أنك جعلت الفعل
عاملا في الاسم كقولك
ضرب زيدا عرفا زيد وعرو
مبنيان على الفعل قدم
الاسم أو آخر واذا قال لك
بنيت الفعل على الاسم
معناه أنك لو جعلت الفعل
وما يتصل به خبرا عن الاسم
وجعلت الاسم مبتدأ
كقولك زيد ضربته فزيد
مبني عليه وضربه تميمي
عسلى الاسم الخ ما في
في السيرافي

مثلت ذلك جعلت زيدا على طريق مررت به ولكنه لا يظهر هذا الاوّل لئلا ذكر ذلك وانما قلت
زيد لقيت انا فهو كذلك وان شئت نصبت لانه اذا وقع على شيء من سببه فكأنه قد وقع به
والدليل على ذلك ان الرجل يقول اهنت زيدا باهانتك انا ما اكرمته باكرامك انا وهذا
النصو في كلامهم كثير يقول الرجل انا ما عطيت زيدا وانما يربط كان زيدا عطيت فلانا
وانما نصبت زيدا لقيت انا فكأنه قال لا بست زيدا لقيت انا وهذا تخيل ولا يشككم به مجرى
هذا على ما جرى عليه قولك اكرمت زيدا وانما وصلت الازرة الى غيره والرفع في هذا احسن
واجود لان اقرب الى ذلك ان تقول مررت بزيد و لقيت انا عمرو ومثل هذا في البناء على الفعل
وبناء الفعل عليه ايهم وذلك قولهم ايهم تريايتك وايهم تريايتك والنصب على ما ذكرتك لانه
كأنه قال ايهم تريايتك فهو مثل زيد في هذا الباب وقد يفارقه في اتياء كثيرة سئبت ان شاء الله
وهذا باب ما تجرى مما يكون ظرفا لهذا الجري **﴿** وذلك قولك يوم الجمعة القاك فيه واقبل يوم
لا القاك فيه واقبل يوم لا اسوم فيه وخطبت يوم لا اسيده فيه وما كتبتكم فيه فصار هذه
الاحرف ترتفع بالابتداء كارتفاع عبد الله وصار ما بعدها مبنيا عليها كبناء الفعل على الاسم الاوّل
فكانت قلت يوم الجمعة مبارككم ومكاتكم حسن وصار الفعل في موضع هذا وانما صار هذا
كهذا حين صار في الاخر اضمرا اليوم والمكان فخرج من ان يكون ظرفا كما يخرج اذا قلت
يوم الجمعة مبارككم فاذا قلت يوم الجمعة صمته فصمته في موضع مبارك حيث كان الصم هو
الاوّل كما كان المبارك هو الاوّل ويدخل النصب فيه كما دخل في الاسم الاوّل ويجوز في ذلك
يوم الجمعة آيتك فيه واسوم فيه كما جاز في قولك عبد الله مررت به كأنه قال القاك يوم الجمعة
فصبه لانه ظرف ثم فسر فقال القاك فيه وانما نصبه على الفعل نفسه كما عمل فيه الفعل
الذي لا يتعلق الى مفعول كل ذلك عربي جيد ونصبه لانه ظرف لفعل اخره وكانه قال يوم
الجمعة القاك والنصب في يوم الجمعة صمته ويوم الجمعة سرته منه في قولك عبد الله ضربته الا انه
ان شاء نصبه بانه ظرف وان شاء عمل فيه الفعل كما عمل في عبد الله لانه يكون ظرفا وغير ظرف
ولا يحسن في الكلام ان قبعل الفعل مبنيا على الاسم ولا تذكر علامة اضمرا الاوّل حتى
تخرج من لفظ الاعمال في الاوّل ومن مال ببناء الاسم عليه وتثنيه بغير الاوّل حتى ينتج
من ان يكون قبعل فيه ولو كتبه قد يجرى في الشعر وهو صيغة من الصيغة الام قال

(قوله فخرج
من ان يكون ظرفا
كما يخرج الخ) يعني
انك اذا قلت يوم الجمعة
فصمته فهو بمنزلة يوم
الجمعة مبارك لان الفعل
لما انتقل ضميره لم يصلح ان
يتنصب بالفعل (قوله ولا
يحسن في الكلام ان قبعل
الفعل مبنيا على الاسم الخ)
يعني انه جعل الاسم مبتدأ
والفعل خبرا والوجه ان
تظهر الضمير الذي يعود الى
الاسم حتى يخرج من لفظ
ما يعمل فيه في الاوّل يعني انه
فيج ان تقول زيد ضربت
لان ضربت في لفظ ما يعمل
في زيد فذلك الضمير في
اللفظ ولا بد من تقديره
اذا قبعلت الاسم
مبتدأ ا
سيرا في

أبو النجم الجبلي

رب

قد أصبحت أم انيار تدي * على ثوبا كله لم أصنع

فهذا ضعيف وهو بمنزلة في غير الشعر لأن النصب لا يتكسر البيت ولا يخل به ترك إظهار الهاء

متقارب

وكأنه قال كله غير مصنوع وقال آخر والقيس

فأقبلت زحفا على الركتين * فتوب * لي وتوب أجزر

متقارب

وقال الثمر بن توب وسماه من العرب فيسندونه

فيوم علينا ويوم لنا * ويوم نساء ويوم نسر

يريدون نساء فيه ونسأ فيه وزعموا أن بعض العرب يقول شهر رزي وشهر رزي وشهر مرقى

متقارب

يريد رزي فيه وقال

ثلاث كلهن قتلت عدا * فأخرى الله ربعة تعود

فهذا ضعيف والوجه الأكثر المعروف بالنصب واتماشبهوه بقولهم الذي رأيت فلان حين لم يذكروا

١ في بعض النسخ نسبت هي رواية الشواهد

* وأشد في باب ترجمته هذا الجبلي ما يكون نظرا لهذا الجبلي لا في النجم

قد أصبحت أم انيار تدي * على ثوبا كله لم أصنع

استشهد به على رفع كل مع حذف الضمير من الفعل وجعله في الجواب مثل زيد ضربت وقال هو بمنزلة في غير الشعر لأن النصب لا يتكسر الشعر يراد به لو قال كله لم أصنع لا جرم على ما ينبغي ولم يتبع إلى الرفع مع حذف الضمير والقول مندى أن الرفع هنا أقوى منه في فرك زيد ضربت وألزم ولأن كلا لا يحسن جعله على الفعل لأن أصلها أن تأتي تامة الاسم مؤكدة كقولك ضربت القوم كلهم أو مبتدأ بعد كلام كقولك أن القوم كلهم ذاهب فإن قلت ضربت كلا القوم وليتأمل على الفعل فبعض نحو وجه من الأسفل إذا كان الاسم كذلك ينبغي أن يكون قوله كله لم أصنع وإن كان حذف الهاء أقوى من قوله كله بالنصب وتكون الضروية فيه حذف الهاء لا وقع كلوك ذلك ما يجري مجراه * وأشد في الباب المسمى بالقيس

فأقبلت زحفا على الركتين * فتوب نسبت وتوب أجزر

هذا كالذي قبله عند سيبويه في ابتداء الاسم مع حذف الضمير من الخبر ويموزندي أن يكون نسبت وأجوز من نعت الثوبين فيمنع أن يعمل فيه لأن النعت لا يعمل في النعوت فيكون التقدير فتوبان فتوب منسوبة وتوب مجرور وصفه بالطرفي محبوسه على خوف من الرقباء فجعل بزحف اليما أي متى يريد ثلاثا منسوبة فتفقه تلك الحال حتى ينسى أحده تربيته ويميرا لا تخولم رد فربين خاصة وإنما أراد الجنس مقسما على حالتين * وأشد في الباب لثمر بن توب في مثله فيوم علينا ويوم لنا * ويوم نساء ويوم نسر هذا كالذي قبله عند سيبويه ويموزندي فيه وجه آخر وهو ما جازى البيت المتقدم من جعل الفعل نعتا الاسم * وأشد في الباب في مثل الأول

ثلاث كلهن قتلت عدا * فأخرى الله ربعة تعود

كان الوجه عند سيبويه أن يكون كلهن مفعلا على الفعل ولقد ثبت أن الاختيار مندى الرفع على ما يوجب القياس لما ذكرته من العبارة

الهاء وهو في هذا أحسن لان رأيت شام الاسم وبه يتم وليس مضرب ولا صفة فكروها طوة حيث
 كان بمنزلة اسم واحد كما كرهوا طولاً شهباب فقالوا اشهباب وهو في الوصف أمثل منه في الخبر
 وهو على ذلك ضعيف ليس كحسنة بالهاء لانه في موضع ما هو من الاسم وما يتجرى عليه وليس
 ينقطع منه خبراً مبنياً عليه ولا مبتدأً فصار ع ما يكون من تمام الاسم وان لم يكن تماماً له ولا منه
 في البناء وذلك قولك هذا رجل ضربه الناس رجلان رجل أكرمه ورجل أهنته كأنه
 قال هذا رجل مضروب وهذا رجل مكرم ورجل مهان فان حذف الهاء جاز وكان أقوى
 مما يكون خبراً ومما جاز من الشعر في ذلك قول جرير

(واقر)

أجبت حتى تامة بعد تجدد * وماتى حيث بمسبح

(واقر)

يريد الهاء وقال الفرث بن كلفة

فما أدري أخيرهم تناء * وطول العهد أم مال أصابوا

يريد أصابوه ولا سبيل الى النصب وان تركت الهاء لانه وصف كالم يكن النصب فيما أتممت به
 الاسم يعني الصلة فمن ثم كان أقوى مما يكون في موضع المبنى على البتة لانه لا ينصبه وانما
 متعهم أن ينصبوا بالفعل الاسم اذا كان صفة ان الصفة تمام الاسم الا ترى أن لولك مررت
 بزيدا لاسم كقولك مررت بزيد وذلك أنك لو اجتمعت الى أن تنهت فقلت مررت بزيد وان شئت
 الآخر وهو لا يعرف حتى تقول الآخر لم يكن ثم الاسم فهو يتجرى منعه وتجرى مررت بزيدا اذا
 كان يعرف وحده فصار الآخر كأنه من صفة

(قوله وهو في
 هذا أحسن الخ)
 اعلم ان حذف الهاء
 يكون في ثلاثة مواضع في
 الصلة والصفة والخبر
 فأما حذفها في الصلة فحسن
 وليس بدون اثباتها وقد ورد
 في القرآن وأما حذفها
 في الصفة فدون حذفها في
 الصلة واثباتها أحسن وأما
 حذفها في الخبر فليس لان
 الخبر غير الخبر عنه وليس هو
 معه كشيء واحد
 اه ملخصاً من
 السيرافي

* وأنتد في الباب لجرير

أجبت حتى تامة بعد تجدد * وماتى حيث بمسبح

استشهد به لجواز حذف الهاء من الفعل اذا كان في موضع النعت لانه مع النعت كالمصطلح الموصول والحذف
 في الصلة حسن بالغ نصارها النعت حسن الحذف فيه يحاطب حسنة المثنى مروان يقول ملكك العرب
 واجت حانها بعد مخالفتك وما حيت لا يصل اليه من خالفك لقوت سلطانك وتهاية ما تنقل من بلاد
 العرب ويجد ما تقع وكفره سمان جميع بلاد العرب * وأنتد في الباب لجرير بن كلفة في مثله
 وما أدري أخيرهم تناء * وطول العهد أم مال أصابوا

استشهد به لحذف الهاء من الفعل اذا جمعت به الاسم على ما تقدم ولو نصب هذا الاسم على أن يصل الفعل
 خبراً لا وصفاً لجاز وكان يكون لتقدير وما أدري أخيرهم تناء أم أصابوا ما لا تغيرهم الا ان حمله على الوصف
 أحسن ليكون الاسم مبدأً محمولاً على الاسم المتصل بغيره لانه شأنه بين تغيير التثنية اوم أو الم المثنى أصابوه
 وقوله تناء منون لا يجوز حذف التنوين منه لانه ليس صفة الى ضميره ولوا أنها لانه مدد الياء فانكسر الشعر
 ومعنى البيت ظاهراً من لفظه

(قوله هنا)

باب ما يختار فيه

اعمال الفعل الخ اعلم

أن العرب إذا ذكرت جملة كلام اختارت مطابقة الالفاظ ما لم تفسد عليها المعاني فإذا جئت بجملة صدرتها بالفعل ثم جئت بجملة أخرى فمطقتا على الجملة الأولى وفيها فاعل كان الاختيار أن يصدر الفعل في الجملة الثانية مطابقة للجملة الأولى في اللفظ وتصدير الفعل فإذا قلت رأيت عبداً فزيداً امرت به فقدرت فعلا يتسبب زيدا لتكون الجملة الثانية مطابقة للأولى في تصدير الفعل وتفسد به وسواء ذكرت في الفعل الأول منصوباً أو لم تذكره لأن الغرض أن يجمع بين الجملتين في تقديم الفعل لا في لفظ النسب أو غيره وقد أطل السيرافي في التمثيل والتشكيك فأنظره

هذا باب ما يختار فيه أعمال الفعل مما يكون في المبتدأ مبنياً عليه الفعل وذلك قولك رأيت زيدا وعمراً فكنته ورأيت عمراً وعبداً لله مرتبه ولقيت قيساً وبكرأ أخذت أباة ولقيت خالداً وزيداً اشتريت له ثوباً وإنما اختير النسب ههنا لأن الاسم الأول سبق على الفعل فكان بناء الاسم على الفعل أحسن عندهم إذ كان يبقى على الفعل وليس قبله اسم سبق على الفعل ليجري الآخر على ما جرى عليه الذي يليه قبله إذ كان لا يتعوض المعنى لو سبقت على الفعل وهذا أولى أن يجعل عليه ما أقرب به وأمر منه إذ كانوا يقولون ضربوني وضربت قومك لأنه يليه فكان أن يكون الكلام على وجه واحد إذا كان لا يتعوض الآخر من أن يكون مبنياً على ما سبق عليه الأول أقرب في المأخذ ومثل ذلك قوله عز وجل يدخلكم من يشاء في رحمة وأتظالمين أعد لهم عذاباً أليماً وقوله عز وجل وطائفاً وعدواً أصحاب آثر من وفروا بين ذلك كثيراً وكلا ضربين له الأمتال ومثله فريقاً هدى وفريقاً حق عليهم الصلاة وهذا في القرآن كثير ومثل ذلك كنت أهلك وزيدا كنت أهلكه لأن كنت أهلك بمنزلة ضربت أهلك وتقول لست أهلك وزيدا أعتك عليه لأنها

فعل وقصر في معناها تصرف كان وقال الربيع بن منبج القزاري

أصبحت لأجل السلاح ولا * أريد رأس البعير أن تقسراً

والذئب أخشاه من روثه * وحدي وأخشى الرياح والمطرأ

وقد يتبدأ فيعمل على مثل ما يعمل عليه وليس قبله منه ويوهو عري وذلك قولك لقيت زيدا وعمراً وكلته كأنك قلت لقيت زيدا وعمراً وأفضل منه فهذا لا يكون فيها الرفع لأنك لم تذكر فعلاً فإذا جاز أن يكون في المبتدأ منه المنزلة جاز أن يكون بين الكلام وأقرب منه الرفع عبداً لله لقيت وعمراً ولقيت أباة وخالداً رأيت وزيداً كنت أباة فهو هنا الرفع أقرب كما كان في الابتداء

وأنشد في بترجمته هذا باب ما يختار فيه أعمال الفعل مما يكون في المبتدأ مبنياً عليه الفعل الربيع بن منبج

القزاري أصبحت لأجل السلاح ولا * أمسك رأس البعير أن تقسراً

والذئب أخشاه من روثه * وحدي وأخشى الرياح والمطرأ

استشهد في البيتين لاختيار النسب في الاسم إذا كان قبله اسم سبق على الفعل وجعل فيه طاباً للاعتدال وتقدير البيت أصبحت لأجل السلاح وأخشى الذئب أخشاه حذف الفعل الناصب لهذا النسب لئلا يفسد لفظ الفعل الثاني عليه وصنف في البيتين انتهاء شيبته وعباب قوته فلا يطبق حمل السلاح لحرب ولا يملك رأس البعير أن تقر من شق وأما خلا الذئب خشية على نفسه وأنه لا يعمل برد الرياح وأدى المطر له ربه وضعفه والربيع هذا أحد المصنفين ويقال إنه نيف على مائتي طابور ويؤاخذ بالأسبغ أن يقرأ من الرقارأي الضعيفه لا يملك تسكين بضميه وتقره عند المغار ونسب الرقارأي الرأس لأنها موضع الذي يملكه منه ويحاطل تسكينه

قوله في قولك

عمر ولقيته وزيد
 كنته) المستفاد من
 كلام سيويه أنك في هذا
 المثال بالخيارين الرفع
 والتصيب في زيد فإن
 المعلوم عليه قد استعمل
 على جملتين أحدهما مبنية
 على الاسم وهي جملته زيد
 لقيته والاخرى قولك
 لقيته وفيها الاسم مبني على
 الفعل فإن عطفته على
 الجملة التي هي لقيته نصبت
 كأنك قلت لقيت زيدا
 وعمرًا كلتموا تكر الزيادة
 وغيره هذا على سيويه
 فقالوا إذا قلت زيد لقيته
 وعمرًا كلتما يجزئ التصيب
 لخروج جملته عمر ولقيته من
 الضمير الذي يعود على زيد
 ووجود التصيب في هذه
 الحال واجب إذ تصير جملة
 وعمرًا والخ خبرًا وانظر لابد
 فيمن الرابطة وقد نزلن
 السيرافي ان سيويه إنما
 يعني بالجواز إذا استقلت
 الجملة على الضمير بأن قيل
 زيد لقيته وعمرًا كلتمه
 عند ما عطفته التصريح
 بهذا اشتغال البيان بجواز
 رد المسئلة الثانية الى المبتدأ
 مرة وإلى المفعول مرة ولم
 يستعمل بتصحيح لفظ
 المسئلة اه مسن
 السيرافي ببعض
 تلخيص

من النصب أبعد وأما قوله عز وجل يغشى طائفة منكم وطائفة قد أنفسهم فاعلم
 وتجهوه على أنه يغشى طائفة منكم وطائفة في هذه الحال كأنه قال إذ طائفة في هذه الحال
 فاعلم بحسبها وقتنا ولم يرد أن يجعلها أو يعطف انما هي أو الابداء وإنما يضارفيه النصب بالنصب
 الأول قوله ما لقيت زيدا ولكن عمر امررت به وما رأيت زيدا بل خالد القيت أبا معجربه على قولك
 ضربت زيدا وعسر الم آتية يكون الأخرى في أنه يندم في الفعل بمنزلة هذا حيث لم يدخله
 لأن بل ولكن لا تملان شيئا وتشر كان الأخرى مع الأول لأنها كلوا وروم والغاه فأجرهما مجراهن
 فيما كان فيهن النصب الوجهة وفيما جاز فيه الرفع
 هذا باب يحمل فيه الاسم على اسم مبني عليه الفعل مرة ويحمل مرة أخرى على اسم مبني على
 الفعل أي ذلك فعلت يازن فان حملته على الاسم الذي مبني عليه الفعل كان بمنزلة إذ انبت عليه
 الفعل مبتدأ يجوز فيه ما يجوز فيه إذ اقلت زيد لقيته وان حملته على الذي مبني على الفعل اختبر
 فيه النصب كما اختبر فيما قبله وجاز فيه ما جاز في الذي قبله وذلك قولك عمر ولقيته وزيد كلتمه ان
 حملت الكلام على الأول وان حملته على الآخر قلت عمر ولقيته وزيدا كلتمه ومثل ذلك قولك
 زيد لقيت أبا وعمر امررت به ان حملته على الاب وان حملته على الأول رفعت والدليل على أن
 الرفع والنصب بائز كلاهما أنك تقول زيد لقيت أبا وعمرًا إن أردت أنك لقيت عمرًا والاب وان
 زعمت أنك لقيت أبا وعمرًا ولم تلقه رفعت ومثل ذلك زيد لقيته وعمرًا ان شئت رفعت وان
 شئت قلت زيد لقيته وعمرًا وتقول أيضا زيدا لقد وعمرًا وعمرًا فهذا أقوى أنك بالخيار في
 الوجهين وتقول زيد ضربتني وعمرًا ومررت به ان حملته على زيد فهو رفع لأنه مبتدأ والفعل مبني
 عليه وان حملته على المنصوب قلت زيد ضربتني وعمرًا مررت به فالوجه النصب لأن زيدا ليس
 مبني عليه الفعل مبتدأ وإنما هو هنا بمنزلة النساء في ضربته وذلك المفعول الذي يجوز
 فيه النصب في الابداء فحملته على مثل ما حملت عليه ما قبله وكان الوجه ما كان يكون ذلك
 فيه في الابداء وإذا قلت مررت زيدا وعمرًا مررت به نصبت وكان الوجه لا أنك بدأت بالفعل
 ولم تبدئي اسمًا تبنيه عليه ولكنك قلت فعلت ثم نصبت عليه المفعول وان كان الفعل لا يصل
 اليه الا بحرف الاضافة فكأنك قلت مررت زيدا ولولا أنه كذلك ما كان وجه الكلام أزيدا
 مررت به وقت وعمرًا مررت به وهو ذلك لولا أنك عشتت بصدده فالمصدر في موضع نصب

والبعض عملت ومثله قل كفى بالله شيدي يعني وينتكم انما هو كنى الله ولكنا ادخلت
 الياء عملت والموضع موضع نصب والمعنى معنى النسب وهذا قول الخليل رحمه الله واذا قلت
 عبد الله مررت به اجريت الاسم بعد مجراه بعد زيد لقبيته لان مررت بعبد الله مجرى
 لقب عبد الله وتقول هذا ضارب عبد الله وزيد امير به ان حلتته على المنصوب فان حلتته على
 المبتدأ وهو هذا رفعت فان القيت النون وانت زيد معناها فهو بذلك التزلة وذلك قولك هذا
 ضارب زيد غدا وعمر اسيتضربه ولولا انه كذلك لما قلت اريدا انت ضارب يوم اريدا انا ضاربه
 فهذا هو مررت زيد لان معناه متروا وغير مترون سواء كما انك اذا قلت مررت زيد فكأنك
 قلت مررت زيدا وتقول ضربت زيدا وعمر انا ضاربه تختار هذا كما تختار في الاستفهام وتما
 يختار فيه النسب قول الرجل من رأيت وأبهم رأيت فتقول زيد اريته تزله منزلة قولك قلت عمرا
 وزيد القبيته الاترى ان الرجل بقول من رأيت فتقول زيد اريته على كلامه فيصير هذا بمنزلة قولك
 رأيت زيدا وعمر افيصير على الفعل كما جرى الاينو بالواو على الاول ومثل ذلك قولك رأيت زيدا
 فتقول لا ولكن عمرا مررت به الاترى انه لو قال لا ولكن عمرا جئري على رأيت فان قال من رأيت
 وأبهم رأيت فاجبته قلت زيد اريته الا في قول من قال زيد اريته في الابتداء لان هذا كقولك
 أبهم منطلق ومن رسول فتقول فلان وان قال عبد الله مررت به ام زيد اقلت زيد ام مررت به كما
 فعلت ذلك في الاول فان قلت لا بل زيد انا نصيب أيضا كما نقول زيد انا قال من رأيت لان مررت به
 تفسيره لقبته وشعرها فانما تحتمل الاسم على ما يحتمل عليه السائل كأنهم قالوا أبهم رأيت فقلت
 زيدا ولو قلت مررت به عمرو وزيدا لكان عربيا فكيف هذا الالة فعل والجور في موضع مفعول
 منصوب ومعناه رأيت وشعرها فيصمّل الاسم انا كان العامل الاول فعلا وكان الجور في موضع
 المنصوب على فعل لا يتقضى معناه كما قال جرير

(بسيط)

جئني بمثل بني بدر لقومهم * أو مثل أسرة منظور بن سيار

* وأنت في باب رحمة هذا الجي يصح فيه الاسم على اسم من عليه الفعل مرة لجرير
 جئني بمثل بني بدر لقومهم * أو مثل أسرة منظور بن سيار
 استشهد به لسبل الاسم المعلوم على موضع الياء وما عملت فيه لانه معنى قوله جئني بمثل بني بدر هاتين مثلهم
 فكأنه قال هاتين بن بدر أو مثل أسرة منظور بناطب امرؤ ذوقه فيفسر عليه سادات قيس لانهم أحواله
 ونوادر من فزان وفهم شرف قيس ميسلان ونو سيار من سادات فزان أيضا وفزان من ذبيان من قيس
 وأسرة الرجل رطه الا دون اليه واشتقاقه من أسرت الثور فاشده وقويته لان الانسان يقوى برطه على

(قوله واذا
 قلت مررت زيد
 وعمر مررت به نصبت
 الخ) يعني ان قولك مررت
 بزید بمنزلة قولك ضربت زيدا
 لان مررت فعمل كما ان
 ضربت فعل وان كان الاول
 لا يتعدى الا بالحرف
 فيبني ان تختار في الجملة
 الثانية نصب الاسم كما
 اختير في ضربت زيدا
 نصب الاسم في الجملة
 الثانية اه من
 السراي

(رس)

• يذهب في يده وغورا ظائرا •

كأنه قال ويسكن غورا ظائرا لأن معنى يذهب فيه يسكن ولا يجوز أن تصغر فعلا لا يصلح
 إلا بحرف جر لأن حرف الجر لا يفتقر وسترى بيان ذلك ولو جاز ذلك لقلت زيد تريد من زيد ومثلي
 هذا وسورا عينا في قراءة أبي بن كعب فان قلت قد قلت زيدا وأما عمرو فقد مررت به
 وقلت زيدا فانما عبدا لله يضره عمرو فالرفع الذي قول من قال زيد أرايته وزيدا مررت به
 لأن أمانا إذا قطعت هما الكلام وهما من حروف الابتداء تصرفان الكلام إلى الابتداء
 الآن يدخل عليهما ما نصب ولا يعمل واحد منهما آخر على أول كما يعمل ضم والفاء الأخرى
 أتسم قرأوا وأما مؤدوه فتدنيانهم وقبله نصب وذلك لأنها تصرف الكلام إلى الابتداء لأن
 يقع بعدها فعل نحو أماريذا فضررت وإن قلت إن زيد اليها أو إن فيها زيد وضررت أذنته
 أو دخلت به فمفعله الأخرى قول من قال زيدا أذنته وزيدا دخلت به لأن إن ليس بفعل وإنما
 هو مشبه به الأخرى أنه لا يتصرف فاعل ولا يؤثر فيه الاسم وإنما هو بمنزلة الفعل كما أن
 عشرين درهما وثلاثين رجلا بمنزلة ضلربين عبد الله وليس بفعل ولا فاعل وكذلك ما أحسن
 عبدا لله وزيدا فاعله أجرة يتره يعني أحسن في هذه المواضع مجرى الفعل في عمله وليس
 كالفعل ولم يجيء على أمثله ولا ضميره ولا تنديعه ولا تأخيره ولا تصرفه وإنما هو بمنزلة كذا
 عندوة وكثير جبال فقد عمل الفعل وليس بفعل ولا فاعل وإنما يتصرفه النصب نصب
 الأول ويكون الحرف الذي بين الألف والآخر بمنزلة الواو والقانون فقولت لقيت القوم
 كأنهم حتى عبدا لله لقيته وضررت القوم حتى زيدا ضررت أباه وأنت القوم أحسن حتى زيدا
 مررت به وضررت القوم حتى زيدا مررت به حتى مجرى مجرى الواو ولم وليست بمنزلة أما
 لأنها إنما تكون على الكلام الذي قبلها أو لا يتسدا وتقول رأيت القوم حتى عبدا لله وتكسرت
 فاعلمنا أنك قد رأيت عبدا لله مع القوم كما كان رأيت القوم وعبدا لله على ذلك وكذلك

(قوله الآن)
 يدخل عليهما
 ما نصب) يعني الآن
 يدخل على ما بعد ما وإذا
 ما نصب فنقول لقيت
 زيدا وأما مررت أو
 ما يجسر فنقول وأما جسر
 ضررت وقلت زيدا وإذا
 عبدا لله يضره بكسر
 بهما بمنزلة الابتداء حتى
 يدخل عليهما ما نصب
 أو يجسر اه سبغ في
 (قوله وفيه نصب) أي
 منصوب وهو قوله فأرسلنا
 عليهم رجلا مصرا فلو
 كان بمنزلة العطف لا تحب
 فيسهل نصب وقد يقال
 اعتراضا على هذا أن ما قبله
 مرفوع وهو وأما طالع
 والجواب أن ذلك غير
 مراد سيويه انظر
 السبغ

السدوي عمرو وأنشد في الباب الجاهل • يذهب في يده وغورا ظائرا • استشهد به لما يجوز به حتى في
 على عمل الفعل جنبه على معنى نصب غورا محلا على موضع نصب وما عمل فيه لأنه من يذهب في يده ويسكن
 محدا واحد فكأنه قال يسكن محدا وغورا ظائرا وصف ظمنا من صغرات يأتين من محدا وهو وما ان يقع من بلاد
 العرب ومرة الغر وهو تهاجر ما يخفض من بلادها

ضربت القوم حتى زيدا أنا ضاربه وتقول هذا ضارب القوم حتى زيدا يضربه إذا أردت معنى
 التويز فهي كالواو إلا أنك تجزئها إذا كانت غاية والمجرور مفعول كما أنك قد تجزئ في قولك هذا
 ضارب زيدا عدداً وتكتب التويز وهو مفعول بمنزلة منصوب ما ستؤنا مقبله ولو قلت هلك القوم حتى
 زيدا أهلكته أختير نصب ليقى على الفعل كما في ما قبله مرفوعاً كان أو منصوباً كما فعل ذلك
 بعدما جئ على الفعل وهو مجرور فإن قلت إنما هو نصب اللفظ فلا تنصب بعد مررت بزيد وانصب
 بعد ان فيما زيدا وان كان الأول لأنه في معنى الحديث مفعول فلا ترفع بعد عبد الله إذا قلت عبد الله
 ضربه إذا كان بعده وزيد امررت به وقد يهسن الجرف في هذا كانه وهو صري وذلك قولك لقيت
 القوم حتى عبد الله لقيته فإتجاه بليته توصي كيدا بعد ان جعله غاية كما تقول مررت بزيد
 وعبد الله مررت به قال الشاعر (وهو ابن مروان النحوي)

ألقى العصفرة كي يخفف رحله * والراد حتى نعله القاهما

والرفع جائز كما جاز في الواو وتم ذلك قولك لقيت القوم حتى عبد الله لقيته جعلت عبد الله
 مبتدأ وبعثت لقيته مبتدأ عليه كما جاز في الابتداء كما أنك قلت لقيت القوم حتى زيدا ملقى
 وسترحت القوم حتى زيدا مسرحة وهذا لا يكون فيه إلا الرفع لأنك لم تذكر فعلها فإذا كان في
 الابتداء زيدا لقيته بمنزلة زيدا منطلقاً جازها في الرفع

وهذا باب ما يختار فيه النسب وليس قبله منصوب يقى على الفعل وهو باب الاستفهام وذلك
 أن من الحروف حروف الأيد كرمها إلا الفعل ولا يكون الذي يليها غيره مظهراً أو ضميراً إنما يليه
 الفعل إلا المظهر أقدم وسوف ولما ونحوهن فإن اضطر شاعر فقدم الاسم وقد وقع الفعل على شيء

* وأشد في الباب أيضاً ألقى العصفرة كي يخفف رحله * والراد حتى نعله القاهما

استعمله لما جوز بعض من عطف على الفعل نصبه على بعض في الرفع والنصب والمجرور كقولك ضربت
 القوم حتى زيدا صرته وحتى زيد بطير والنصب لأن حروف القطع سكتة قال زيد يضربه والرفع
 على القطع وجعل حتى بمنزلة واو الابتداء كما قاله زيد مضموناً لبعض حتى لأنها غاية عملة إلى ما كانه قبل
 فأنهت الصرب إلى زيد ويكون ضربه أو كيدا استغنى عنه وكذلك تفسيره فعل ماضٍ وصغيراً كما
 جهدت راحته مخافاً أن تقوم عليه وتقطع به أو كان خالفاً من نحو طلبه ثم عطف راحته القاهما كان مستنداً من
 عصفرة وهي التكتاب وزاد على وهذا من الأعراف في الرفع والمائلة في الدلالة على شدة الجهد وطالب القوة
 وكان الواجب في الظاهر أن يقول التي الراد كي يخفف رحله والنحل حتى العصفرة مبتدأ بالانفصال لا ثم يتبعه
 الآخر من عكسه أو يكون قدما بالعصفرة لأن الراد والحل أحق منه فلا يقبلان الراد بينه والوجه الذي يريد
 والحل يهوم به مقام الراحلة إذ عطفت حاجتها إلى المشي فقد ظهرا كاد المتأمل أن يكون ركباً كأن البيت حتى
 به المتأمل حين يرى عصفرة وفران ملوكة الشام

(قوله فان)
 قلت إنما هو نصب
 اللفظ فلا تنصب
 الخ) يريدان رأيت ان
 اختيار النصب هنا نصب
 اللفظ قبسه لاسرعة
 البناء على الفعل منصوباً
 أو مرفوعاً ويجب ان
 لا تنصب بعد قولك مررت
 بزيد فلا تقول مررت بزيد
 وعراً كلفته ولو يجب ان
 تنصب بعد قولك ان فيما
 زيدا وعراً كلفته وهذا
 غير مختار وحينئذ فالسنة
 غير ما زعمه ذلك الزاعم
 اه ملخصاً من
 السيراني

من سببه لم يكن حقا لاهراب الالنسب وذلك فهو زيدا اضرى ما اذا اضطر شاعر فقدم لم يكن
 الالنسب في زيد ليس غير لو كان في شعر لانه يضمير الفعل اذا كان ليس مما يليه الاسم كما فعلوا ذلك
 في مواضع سترها ان شاقه وانما يجوز فيها الفعل مظهر او مضمرا او مضما ومثرا ولا يجوز
 ان يتقدم بعدها الاسم فها لا زولا وتوما والاولى قلت هلا زيد اضرى بتولوا لزيد اضرى بت والزيد
 قلت ولو قلت الازيدوا هلا زيد اعلى اضمارا للفعل ولان كرمجاز وانما جاز ذلك لان فيه معنى
 التخصيص والامر فجاز فيه ما جاز في ذلك ولو قلت سوف زيد اضرى لم يحسن او قد زيد لقيت
 لم يحسن لانها التوضيح لا فعال الا انه جاز في تلك الحروف التاخير والاضمار لانه كرت ذلك
 من التخصيص والامر وسرور الاستفهام كذلك يثبت للفعل الا انهم قد نوتوه واقبها
 فاستدوا بعدها الاسم والاصل غير ذلك الاترى انتم تقولون هل زيد منطلق وهل زيد في
 النار وكيف زيد اخذ فان قلت كيف زيد ارا يتوهل زيد يذهب قبح ولم يجز الا في شعر لانه لا
 اجتمع الفعل والاسم على الاصل فان اضطر شاعر فقدم الاسم نصب كما كنت فاعلا ذلك
 بقصد وضورها وهو في هذه احسن لانه يتقدم بعدها الاسماء وانما فعلوا هذا بالاستفهام لانه
 كالأمر في انه غير واجب وانه يريد به من الخطاب امر لم يستقر عند السائل الاترى ان جوابه
 بجزم فلهذا اختير النسب وكرهوا تقديم الاسم لانها حروف ضارعة جابعتها ما بعد حروف
 الجزاء وجوابها بجوابه وقد يصير معنى حديثها اليه وهي غير واجبة كالجزاء فقبح تقديم
 الاسم لهذا الالاتك اذا قلت أين عينا لله آه فكانت قلت حيثما يكن آه فاما الالف فتقدم
 الاسم فيها قبل الفعل جاز كما جاز ذلك في هلا وذلك لانها حروف الاستفهام الذي لا يزول عنه
 الى غيره وليس الاستفهام في الاصل غيره وانما ترك الالف من متى وهل وهو من حيث
 آمنوا الالنسب الاترى انك تدخلها على من اذا عت بصليها كقول الله عز وجل آمنن يلقى في
 النار تسيرا من ياتي آمنات يوم القيامة وتقول آمن هل فاعلم هي بمنزلة قد ولكنهم تركوا الالف
 استغناء اذا كان هذا الكلام لا يقع الا في الاستفهام وستر ان شاء الله عينا ايضا هي ههنا
 بمنزلة لان في باب الجزاء جاز تقديم الاسم فيها كما جاز في قولك ان الله أمكنني فعلت كذا وكذا
 ويخار فيها النسب لانك نصير الفعل فيها لان الفعل اولى اذا اجتمع هو والاسم وكذلك كنت
 فاعلا في ان لانها اتصاهي للفعل وسترى بيان ذلك ان شاء الله فالالف اذا كان من يافعل بمنزلة

(قوله الاترى)

ان بسواه جزم

قال السيرافي يعنى الا

تري ان جواب الاستفهام

جزم كما يكون جواب الامر

تقول أين زيد آه كما تقول

اتنى أنت وقوله وكرهوا

تقديم الاسم الخ يعنى ان

حروف الاستفهام أيضا

تشبه حروف الجزاء لانها

يجازى بها وهي غير واجبة

كأن حروف الجزاء غير

واجبة لان الشرط يجوز

ان يقع وان لا يقع

كالاستفهام وقوله وقد

يصير معنى حديثها اليه

يعنى اذا قلت أين زيد آه

فأين زيد استفهام وآه

مجازة وقد ناب الاستفهام

عن الشرط فصار معنى

حديث الاستفهام

الى الجزاء اه

لولا وهلا لا أنك ان شئت رفعت فيها والرفع مع الالف أمثل منه في معنى وهو هلا لا ثم قد صار فيها مع أنك تبدى بعدها الاسماء أنك تقدم الاسم قبل الفعل والرفع فيها على الجواز ولا يجوز ذلك في هلا ولولا لانه لا يتبدأ بعدها الاسماء وليس جواز الرفع في الالف مثل جواز الرفع في ضربت زيدا وعمرا كلفته لانه ليس ههنا حرف هو بالفعل اولى وانما اختير هذا على الجواز وليكون معنى واحدا فهذا أقوى والذي يتسببه من حروف الاستفهام الالف واعلم ان حروف الاستفهام كلها يهيج ان يصير بعدها الاسم اذا كان الفعل بعد الاسم لو قلت هل زيد قام وأين زيد ضربته لم يهيج الالف الشعر فانما جاء في الشعر فمبته الالف فانه يجوز فيها الرفع والنسب لان الالف قد يتبدأ بعدها الاسم فان جئت في سائر حروف الاستفهام باسم وبعد ذلك الاسم اسم من فعل نحو ضارب جاز في الكلام ولا يجوز فيه النسب الالف الشعر لو قلت هل زيد أنا ضاربه لكان جسيما في الكلام لان ضاربا باسم وان كان في معنى الفعل ويجوز ان نصب في الشعر

﴿ هذا باب ما ينصب في الالف ﴾ تقول أعبدنا لله ضربته وأزيد امرؤن بموا عمرا قتلت أمانا وعمرا اشترت له ثوبا فني كل هذا قد اضمرت بين الالف والاسم فعلا هذا تفسيره كما فعلت ذلك فيما نصبت في هذه الحروف في غير الاستفهام وقال جرير

أتعبلة القوارس أمربا ما * عدلت بهم طهية وانثابا

فلما وقعت عليه الفعل أو على شيء من سببه نصبت وتفسيره ههنا هو التفسير الذي فسرت في الابتداء أنك تضرير فعلا هذا تفسيره لأن النسب هو الذي يختار ههنا وهو حد الكلام فاما الانتساب ثم وههنا فن وجبه واحد ومثل ذلك أعبد الله كنت مثله لان كنت فعل والمثل مضاف اليه وهو منصوب ومثله أزيدا لست مثله لانه فعل فصار بقره قولك أزيدا لقيت أمانا وهو قول الخليل ومثل ذلك ما أدري أزيدا امرؤن به أم عمرا وما أباي أعبد الله لقيت أمانا عمرا لانه حرف الاستفهام وهي تلك الالف التي في قولك أزيدا لقيت أم عمرا وتقول أعبد الله ضربت أخوه زيدا لا يكون إلا الرفع لان الذي من سبب عبدا لله مرفوع فاعمل والذي ليس

(قوله لانه

قد صار فيها الخ)

قال السيرافي يعنى ان الالف قد اجتمع فيها انه عليها الابتداء ويلها الاسم المنصوب الذي يعمل فيه الفعل الذي بعده وهو الاختيار اه بخ (قوله والرفع فيها على الجواز) أى لا على الاختيار ولا يجوز ذلك في هلا ولولا لانه لا يتبدأ بعدها الاسماء فلا يجوز ان تقول هلا زيد قام ويجوز ان تقول هلا زيد اضرت به على معنى هلا ضربت زيدا ضربته (قوله كما فعلت ذلك فيما نصبت الخ) يعنى اضمرت فعلا ينصب الاسم في الاستفهام كما اضمرت فيما قبل الاستفهام فعلا ينصب لان الاستفهام غير عامل ولم يعنى بقول الحروف حروف المعاني وانما أراد الاسماء والافعال التي أشار اليها

* وأنشد في باب ترجمته هذا البيت ما ينصب في الالف لجرير

أتعبلة القوارس أمربا ما * عدلت بهم طهية وانثابا

استشهد به لنصب تعبلة باسم فعل دل عليه ما بعده فكانه قال اطلعت تعبلة عدلت بهم طهية ويعرب من التقدير

من سببه مفعولاً فيرفع إذا ارتفع النعم من سببه كما ينصب إذا انتصب ويكون المضمرة
 ما يرفع كما أضرمت في الأول ما ينصب فاعلم جل هذا الظهريان ما هو منه فان جعلت زيدا
 الفاعل قلت أعبداً لله ضرباً أعان زيد وتقول أعبداً لله ضرباً أخو غلامه اذا جعلت الغلام
 في موضع زيد حيث قلت أعبداً لله ضرباً أخو زيداً فيصير هذا تفسيراً لشيء وقع عبداً لله
 لأنه يكون موقفاً الفعل بما هو من سببه كما يوقعه جالس من سببه كأنه قال في التمثيل وان كان
 لا يتكلم به أعبداً لله أهان غلامه أو عاقب غلامه أو صار في هذه الحال عند السائل وان لم يكن
 ثم فسر وان جعلت الغلام في موضع زيد حين رفعه زيداً نصبته قلت أعبداً لله ضرباً أخاه
 غلامه كأنه جعله تفسيراً لفعل غلامه أو وقع عليه لانه قد يقع عليه الفعل ما هو من سببه
 كما يوقعه هو على ما هو من سببه وذلك قولك أعبداً لله ضرباً أباه وأعبداً لله ضرباً أبوه بغيري
 بغيري أعبداً لله ضرباً زيداً وأعبداً لله ضرباً زيداً كأنه في التمثيل تفسير لقوله أعبداً لله أهان أباه
 غلامه وأعبداً لله ضرباً أنا غلامه ولا عليك أفتمت الأخرى أم أخته أم قدمت الغلام أم أخته أيهما
 ما جعلته كزيد مفعولاً لا أولاً ولا رفعاً وان جعلته كزيد فاعلاناً أولاً ونصباً وتقول أنتسوطاً ضرباً زيداً
 وهو قولك أنتسوطاً ضرباً زيداً وكذلك أنتسوطاً ضرباً زيداً وكذلك أنتسوطاً ضرباً زيداً
 أو حتى به عمرو لأن هذا في موضع نصب وإنما تعتبره بانك لو قلت أنتسوطاً ضرباً زيداً فكان هذا
 كلاماً وأنتسوطاً ضرباً زيداً لم يكن الانصبا كما أنك لو قلت أزيداً ضرباً زيداً فكان كلاماً لم يكن الانصبا
 فن تم صارت هذا الفعل الذي لا يظهر تفسيره تفسيراً ما ينصب فاعتبر بما أشكل عليك من هذا إذا
 فان قلت أزيداً ضرباً زيداً أو أزيداً أنتسوطاً ضرباً زيداً لا أنك لو لم تنقل به لم يكن صكاً كلاماً لم يكن
 الأرفعاً كما قلت أزيداً ضرباً أخو لأمك لو قلت أزيداً ضرباً زيداً لم يكن الأرفعاً وتقول أزيداً ضرباً زيداً
 أنا لأمك لو أقيت الأخرى قلت أزيداً ضرباً زيداً فاعتبر هذا أيضاً ثم اجعل كل واحد بشتبه
 تفسيراً ما هو منه واليوم والظروف بجزء زيد وعبداً لله إذا لم يكن للسرورفا وذلك قولك أزيداً
 الجمعة يتطلق فيه عبداً لله كقولك أزيداً ضرباً زيداً وأزيداً ضرباً زيداً كقولك

(قوة فيرفع)
 إذا ارتفع النعم من
 سببه الخ) يصح أنه
 يجوز أن تنصب عبداً لله
 لأن نصبه يكون معسن
 ويصح أن يكون الفعل
 الذي يصدر واقعاً على
 ضميره فيضمر فعل نصبه
 وإنما أن يكون الفعل الذي
 بعده واقعاً على سببه فيضمر
 ما ينصبه على ما قدمنا وفي
 هذه المسئلة الفعل واقع
 من سببه بزيد لوجوب رفع
 عبداً لله إما بالانصبا
 ولما يشتمل فعل برفع
 كما أنك قلت أزيداً ضرباً
 زيداً ضرباً أخو زيداً
 اه سرفي

خاطب القرظي في خرافة بدهة الأمل ليه من غير أن يعلية ويربطه من غير روح بحفظه وجرير
 ابن كليب بن يربوع وطهية والشباب بن مالك بن حنظلة والفرزدق من بني دار بن مالك بن حنظلة
 أمي ليه وإنما كلاً القوارس لأن لرسا نعيم معدود في بني يربوع بن حنظلة

أزِيدُ يَزِيدُ بِهٍ وتقول أنت عبد الله ضربه ثم تجزئ به هاهنا تجزئ ما زيد ضربه لأن الذي يلي
حرف الاستفهام أنت ثم ابتدأت هذا وليس قبله حرف استفهام ولا شيء هو بالفعل وتقدمه
أولاً لأنك إن شئت نصبتَه كما نصبتَ زيداً ضربه فهو عربي جيد وأمرها هنا على قولك زيد
ضربه فإن قلت أكل يوم زيداً ضربه فهو نصبٌ بقولك أزيداً ضربه كل يوم لأن الطرف
لا يفصل في قولك ما اليوم زيداً هباً وإن اليوم عسراً منطلق فلا تجزئ هاهنا كما لا تجزئ
وتقول عبد الله أخوه ضربه كما فعلت ذلك في قولك أنت زيد ضربه لأن الاسم هاهنا بمنزلة
مبتدأ ليس قبله شيء وإن نصبتَه على قولك زيداً ضربه قلت أنت ضربه لأنك نصبت
الذي من سببه بفعل هذا تفسيره ومن قال زيداً ضربه قال أزيداً ضربه وإنما نصبت
زيداً لأن الف الاستفهام وقعت عليه والذي من سببه منصوبٌ وقد يجوز الرفع في عبد الله
مررت به على ما ذكرت لك وأبداً عبد الله ضربت أنته وأما قولك أزيداً ضربه فبمنزلة قولك
أزيداً ضربتَه والرفع في هذا أقوى منه في عبد الله ضربه وهو أيضاً قد يجوز إذا جازها
كما كان ذلك في قلبه من الإبتداء وما جاء بعد ما ين على الفعل وذلك أنه ابتداء عبد الله
وبعمل الفعل في موضع المبتدأ عليه فكأنه قال عبد الله أخوك فمن زعم أنه إذا قال أزيداً ضربت
به إنما نصبه بهذا الفعل فهو ينبغي له أن يجزئ لأنه لا يصل إلا بحرف إضافة وإذا جعلت
العرب شيئاً مضمرًا لم يخرج عن عمله مظهراً في الخبر والنصب والرفع تقول بولدك تريد بولدك
وتقول زيداً تريد عليك زيداً وتقول الهلال تريد هذا الهلال فكذلك يعمل عمله مظهراً وما
يقع بعده ابتداء الأسماء ويكون الاسم بعده إذا وقعت الفعل على شيء من سببه نصبت في
القياس أنا وحيث تقول أنا عبد الله تلقاه فأكرمه وحيث زيداً تجده فأكرمه لأنهما يكونان
في معنى حروف الجازاة ويقع ابتداء الاسم بعدهما إذا كان بعده الفعل لوقلت اجلس حيث زيد
جلس أو اجلس إذا زيدا يجلس كأن أخرج من قولك إذا جلس زيداً وإذا جلس وحيث يجلس
وحيث جلس والرفع بعدهما جاز لأنك قد تبدى الأسماء بعدهما فتقول اجلس حيث
عبد الله جلس واجلس إذا عبد الله جلس ولأن موضع آخر يصح فيه ابتداء الأسماء بعدهما
تقول تظرت فإذا زيد يضربه عمرو ولائك لوقلت تظرت إذا زيد هب لسن وأما إذا فصن ابتداء
الاسم بعدها فتقول حيث أن عبد الله قام وحيث أن عبد الله يقوم لأنهما في فعل قبيحة فهو

(قوله فان)
قلت أكل يوم زيداً
ضربه الخ) يريد أن
تقدم الطرف كأخوه في
قولك أكل يوم زيداً ضربه
لأنه لا فرق بين أن تقول أزيداً
كل يوم ضربه وبين أن تقول
أكل يوم زيداً ضربه ولا يشبه
هذا قولك أنت عبد الله
ضربتَه ولا قولك أزيد
هنا فوضيها لأن ضوهنا
هذا المثال اشتمل على أنت
وهو مبتدأ ولم يكن بعد
ضميره منصوب ولا متصل
بمنصوب والمثال به التاء
في ضربه وهي ضمير
مرفوع أما مثال فلا بد
فيه من نصب الطرف لأنه
لا تأتد إليه سوا نصبتاه
بالتأخر أو بالمضمر ويجب
نصب زيد بما به ينصب
الطسرف انظر
السيرافي

قوله جئت لنعبد الله فام ولكن اذا انما يقع في الكلام الواجب فاجتمع فيها هذا وانك
تبتدى الاسم بعدها حسن الرفع واما نصب اوله لان آخره متبسي بالاول فسوله ازيدا
ضربت عمرا وانما وازيدا ضربت رجلا يحببه وازيدا ضربت جارينين يحبهما فاعلمت
الاول لان الا توملتيس به اذ كانت صفة متبسة به واذا اردت ان تعلم التباسه بعد ادخل
في الباب الذي تقدم فيه الصفة فاحسن تقدم صفة فهو متبسي بالاول وما لا يحسن فليس
متبسا به الا ترى انك تقول ضربت رجلا منطلقه جارينين يحبهما و ضربت رجلا منطلق
زيدا واخوه لانك لما اشركت بينهما في الفعل صار زيد متبسا بالآخر فالتبس برجل ولو
قلت ازيدا ضربت عمرا وضربت عمرا لم يكن كلاما لان عمرا ليس من سبب الاول ولا متبسا به
الا ترى انك لو قلت ضربت رجلا قائم عسرو وقام اخوه لم يجز لان احدهما متبسي بالاول
والاخر ليس متبسا

(قوله وذلك)
قوله ازيدا انت
ضاربه الخ) يصح انه
بمنزلة قوله ازيدا اضربه
واسم الفاعل يجرى مجرى
الفعل ويعمل عمله فان قيل
ان الضمير العائد على زيد
مجرور فكيف ينصب هو
فالجواب ان جوار الضمير لا يمنع
ان يكون ضاربا في معنى
الفعل وتقدر هذا قوله
ازيدا امررت به فالمر في اللفظ
والنية نية التنوين في
ضاربه كأنك قلت ضاربه
وقوله وعمل في المعرفة كلها
والنكرة الخ يعني ان اسم
الفاعل بمنزلة الفعل فيعمل
عمله ويجرى مجرا من تقديم
المجرور وتأخيره وانظروا
واضماره ا ه ملصقا
من السيراني

وهذا باب ما جرى في الاستفهام من أسماء الفاعلين والمفعولين مجرى الفعل كما يجري
في غيره مجرى الفعل وذلك قوله ازيدا انت ضاربه وازيدا انت ضاربه واعسرا انت مكرم
انما وازيدا انت نازل عليه كأنك قلت انت ضاربه وانت مكرم وانت نازل كما كان ذلك في
الفعل لانه يجرى مجرا او يمتثل في المعرفة كلها والنكرة مقدما مؤثرا ومظهرا ومضمرا
وكذلك اذا رأت نازل فيها وتقول اعسرا انت وابعد عليه وانظروا انت عالمه وازيدا انت
راغب فيه لانك لو اقبلت عليه وبه وفيه عماها هنا تعتبر لم تكن لتكون الا بما ينصب كأنه قال
اعبد الله انت ترعب فيه واعبد الله انت تعلم به واعبد الله انت بعد عليه فانما استفهته عن
عليه به ورغبته فيه في حال مستنك ولو قال اذرا انت نازل فيها فبمعمل نازل الاستفهام كأنه قال
الذرا انت رجلا فيها ولو قال ازيدا انت ضاربه فبمعمل بمنزلة قوله ازيدا انت اخوه جاز ومثل
ذلك في النسب ازيدا انت محبوس عليه وازيدا انت مكابر عليه وان لم يرد به الفعل واراد به
وجه الاسم وقع وكذلك جميع هذا المفعول مثل بفعل وفاعل مثل بفعل وجماعه مجرى
اسماء الفاعلين فواعل اجره مجرى فاعلة حيث كانوا مجرورين وكسروه عليه كما فعلوا ذلك
بفاعلين وفاعلات فمن ذلك قولهم هن حواج بيت الله وقال ابو كعب الهذلي (كامل)

وأنشد في باب خمسة هذا ما جرى في الاستفهام من أسماء الفاعلين والمفعولين مجرى الفعل - من لاي
كثيرا الهذلي

مَنْ حَلَّزَهُ وَهِيَ عَوَاقِدُ • حَبْلُ النَّطَاقِ غَسْبٌ بِغَيْرِ مَهْلٍ

وقال الزجاج

(ويجوز)

أَوِ الْفَالَسِكَةِ مِنَ وَرَقِ الْحَمِيِّ

وقد بسمل بعضهم فعلا بمنزلة قواعل فقالوا فطان مكة وسكان البلد الحرام لا يجمع كفواعل وأبو واسم الفاعل إذا أرادوا أن يبالغوا في الأمر مجرا ما إذا كان على شاة فاعل لأنه يريد ما أراد يفاعل من إيقاع الفعل لأنه يريد أن يحدث عن المبالغة فما هو الأصل الذي عليه أكثر هذا المعنى فمعرول ومفسحال وقعال وقعل وقد جاء مقبل كرحيم وعليم وقدير وسميع وبصير يجوز فيهن ما يماز في فاعل من التقديم والتأخير والإظهار والإضمار لوقفت هذا ضرور وبروق من الرجال وسوق الأبل على وضروب سوق الأبل يماز كما تقول هذا ضراب زيد وعمرا قضر وضراب عمرا وما يماز فيه مقدما ومؤثرا على نحو ما يماز في فاعل قول ذي الرمة

(طويل)

هَجُومٌ عَلَيْهَا نَفْسُهُ غَيْرَانَهُ • مَن يَرْمِي فِي عَيْنِهِ بِالشَّيْخِ يَنْهَضُ

وقال أبو ذؤيب الهذلي

(طويل)

قَتَلِي دِينَهُ وَاهْتَجَّ الشُّوقَ لِنَهْجِهَا • عَلَى الشُّوقِ إِخْوَانُ الْعَرَاءِ هَيَّجُ

(قوله لانه يريد ما أراد يفاعل من إيقاع الفعل) أي لان فعل بالتشديد كفعل بالتخفيف من حيث العمل فكذلك صيغ التكثير تكون كصغ القلاق العمل

مَنْ حَلَّزَهُ وَهِيَ عَوَاقِدُ • حَبْلُ النَّطَاقِ غَسْبٌ بِغَيْرِ مَهْلٍ

الشاهد في نصب حبل النطاق هو قوله لانه جمع عاقدة وعاقدة تمل حل الفحل المتعارف لانه في معناه تجري جهات العمل مجراها وتون عواقده منطرا وصفه حبلاتهم القواد ما يماز في الرجل فذ كراه من حبلته اللسان كرهات فخطب عليه شبه الأكامه خرج بهذ كرا وكان العرب تكمل ذلك بنصب الرجل منهم المرأه أو يهلها حل لظواهر يقع بها فيطلب ما على ما تها فيتنع الولد اليه في الشبه وحبل النطاق مشتبه واحدها حباله وهو من حيك الشوق اذا شدته وأحكته والنطاق ازار تشبه المرأه في وسطها أو رسل أعلامه على أسفله تقبفه مقام السراويل والمهل التميل ويقال هو الذي يدعى عليه بالهبل فيقال هبلته أنه أي ففقدته وتظلم البيت ما أنشد به هذا الزجاج وهو قوله • أوالفالسكة من ورق الحمي • وقدمت تفسيره وأنشد في الباسط ذي الرمة

هَجُومٌ عَلَيْهَا نَفْسُهُ غَيْرَانَهُ • مَن يَرْمِي فِي عَيْنِهِ بِالشَّيْخِ يَنْهَضُ

الشاهد في نصب النفس هجوم لانه تكثيرها جرم وهجوم عمل على هجيم فمجرى تكثير مجراه وصعب طلبها فيقول هجيم نفسه على بيئته أي بالقرب منها ما سئلها فإذا جاء شخص وهو الشيخ فارق بصره وشردت عينه فزار ويقال لشخص شيخ وشيخ بمعنى قوله يرمي في عينه بالشيخ بقائه بسرعة فيظنرا اليه فيسئل مفاجأة انظره كقول واحد يرميه وهو من يدعى الكلام ونصحه وأنشد في الباب لا يذوق

قَتَلِي دِينَهُ وَاهْتَجَّ الشُّوقَ لِنَهْجِهَا • حل الشوق اخوان العزاء هيج

الشاهد في نصب اخوان العزاء هيج لانه تكثيرها جرم وعمل فيه مقسما كما قد في مؤنوالقوة ويجري مجرى الفعل في قوله وصف امرأته بحسن واستماله الرجل فيقول لو نظر اليها راحب لقل دونه أي أبغضه وترسه واحتاج شوقا اليها ثم قل انها لا فراط حسنها وجمالها تهيج اخوان العزاء على مثلها أو تصلهم على المسبأ

وقال

وقال القلائح

(طويل)

أخا الحرب لباسا اليها جلالها * وليس يولاج انكوالف أعتلا
ومعنا من يقول أتا العسل فانا شرابٌ وقال

بكيث أختالا واهي صديومه * كريم رؤس الدار عين ضروب

وقال أبو طالب بن عبد المطلب

(طويل)

ضروب بتصل السيف سوق سمانها * اذا عسدموا زادا فانك عاقبر

ولديا في فعله وليس ككثرة ذلك قال الشاعر

(كامل)

أومصل شيخ عضادة سجع * بسرته تذب له ووككاهم

(٣) هو
مسافر من حمرو
القرشي الجاشي وأراد
عراقيب سوق سمانها لان
الذي يصيبه السيف
العروق يذف
٨١

والهجو ويقال هبت الشوقا هبت اذا هبته ولا يقال أهببت * وأنشد في الباب له سلاح من حزن المنقري
والقلائح بالهاء هبته وهو من قلح البيرة قلحا اذا هدر

أخا الحرب لباسا اليها جلالها * وليس يولاج الخوالت أعتلا

الشاهد في نصب جلالها بقوله لباسا لانه تكثير لا يسعمل عمل فعله ومصدر جلال الجماعة والاعداد للحرب
فيقول هو أخوها للارتمه لها سدا لا تتوالا بس لعدتها وجعل ما يليه لها من السلاح كالسحر ونحوها جلالا
وهو جمع جعل على طريقة المل والاسخار والولاج الكثير الولوج في البيوت المتردد فيها الضعف بعنته نفي
ذلك منه والخوالت جمع خالفة وهو جود في مؤخر البيت ويقال هي شقة في أسفل مؤخر البيت والاهقل
الذي تصطك ركبتاه متدا مني خلقه أو ضحاها وأنشد في الباب مستشهدا الله

بكيث أختالا واهي صديومه * كريم رؤس الدار عين ضروب

الشاهد في نصب الرؤس بضم ر وبضروب وقد تقدم قطريه وصف جلالها كما عرفت فبكي عليه فيقول بكيث
رجلا أختالا وأما أي كافيها اذا ضا لمرتها والذوا والشدة تم بين أه مقدم على الاقرا نضروب لرؤسهم بالسيف
وإذا كملتهم الرؤس فقد طلع النهاية من الاعداء عليهم ومعنى قوله صديومه أي ان توفى يوما من أيام الحرب أو
السلام والبلد حد وجعل الفعل اليوم مجازا واتساعا وأنشد في الباب لاني طالب في نحو
ضروب بتصل السيف سوق سمانها * اذا عسدموا زادا فانك عاقبر

الشاهد في نصب سوق بضم س وعلى ما تقدم مدح رجلا بالكرم فيقول بضم ب بيه سوق السمان من الابن
للانسيات اذا عسدموا الراد ولم يظفروا بما وجدوا لشدة الزمان وكلمه وكانوا اذا أرادوا ان يخرقوا ثيابهم فاسألتها
بالسيف فخرت ثم خروها وأشد في الباب لابن الاحر

أومصل شيخ عضادة سجع * بسرته تذب لها وككاهم

الشاهد في نصب عضادة بسجع لانه تكثير تاج وتناج في معنى ملازم وضمه شخصته كزمت على ملحكاه
البصريون وذلك غير مشهور في اللغة وقد نحو لم يسيروا في هذا وجعل نصب عضادة على الظرف والتقدير شيخ
في عضادة سجع وعضادتها تاجيتها فكانت قلبه مقبض في ناحية من الاقان وسجع في معنى مقبض على هذا
التأويل وهو غير متعمد والصحيح قول مسعود وعليه معنى الشعر لانه وصف المسجل وهو مير العلاتا له شاط
والهياج والحل على أنه فهو برحمة من كنهه أي فرحه وشبه ناقته في ذنائه والفر كان العس على
التفسير الاخر فصر في وصف ناقته وتبنيهاه السجع الطويل على وجه الارض والسرنا على الظهر

وقال لا تماروا في أئمتكم وقيل أقل من قيل بكثير وأجروه حين بنو الجميع يعني فعولا كما كان

أجري في الواحد ليكون كقوا عمل حين أجري مثل فاعل من ذلك قول طرفه (رمل)

ثم زادوا أنهم في قومهم * غفر ذنوبهم غير غفر

ومما جاء على فعل قول الشاعر (كامل)

خذوا مورا لا تضيروا أمن * ما ليس مضميه من الأقدار

ومن هذا الباب قول رؤبة (برز)

برأس دماغ رؤس العير

ومنه قول ساعدة بن جؤية (بسيط)

حتى شأها قليل موهنا غسل * يات شطرابا ويات الليل لم يتم

ووسطه والنصب آثار الجراحات واحدها تبة والكلام الجراحات واحدها كلم وأشد في الباب لطفه

ابن الصديق شاهد في نصبهم بغير لانه جمع مقور وغفور تكثيرا فاعل عمله فبجري جمعه على العمل بجرا مدح

قومه في قولهم فضل على الناس وزاد عليهم بانهم بغير ذنوب المذنب اليهم ولا يضر ذنوبه ان سزا

لمرولهم وروى غير غير الجيم أي بغير ذنوب ويصفون من الغشاء والرواية الأولى أصح وأحسن

وأشد في الباب

خذوا مورا لا تضيروا أمن * ما ليس مضميه من الأقدار

الشاهد في نصب امور محذرة لانه تكثير طائر وطائر يعمل عمل فاعله المضارع فبجري محذرة عند سيبويه بجرا في

العمل لانه عند سيبويه من مثاله التكثير كما كان ضرب وببوضر اسوغ غير هذان الامثلة وقد عول سيبويه في

تمدى فعل وقيل لانها ما بنا آت لا لا يتعدى كيطروا شر وكريم ولثيم وسيبويه رحمه الله لا يراى موافقة بناء

حالا يتعدى اذا كان منقولا من فاعل التمضى التكثير وهو القياس مع انبائه ما شاهدوا ان كان قدر عليه

استشهادا بالبيت وجعل مصنوط ونسب الى أبي الحسن الاحفش وزعم الراصد انه قال سائر سيبويه من

تمدى فعل فوضعت له حذرا مورا لا تخاف وان كان هذا حصصا لا يضر في التسمية به لان القياس يعضده

وقد أقيمت في بعض ما رأيت لزيد الخليل بن ياهل الطاق بيتا في تمضى فعل وهو قوله

ألقى انهم مرقون مرضى * حشاش الكرمين لها قدي

فقال مرقون مرضى كجري واجراء مجرى مرقين وهذا لا يمتثل غير هذا التأويل فقد ثبت عدم القياس بهذا

الشاهد القاطع وأشد في الباب لرؤية في مثل ما تقدم * برأس دماغ رؤس العير

الشاهد في نصب رؤس العير بدماع لانه تكثير دماغ وهو الذي يبلغ الشجيرة الى الدماغ وأراد رؤس أهل

المرغف ذك كالماء تدعروا جل براسال القرية * وأشد في الباب ساعدة بن جؤية

حتى شأها قليل موهنا غسل * يات شطرابا ويات الليل لم يتم

الشاهد في نصب الموهن بكليل لانه يفتح مثل غير منه لخص التكثير وقدرة هذا التأويل على سيبويه لما

قاله من ان سيلان وبلابنا آت لا لا يتعدى في الاصل ويجعل الراد نصب موهن على الطرف والمعنى عنده ان

الرق ضيف الهبوب كليل في نفسه وهذا الرده مبره صريح ادرك كان كليل لم يقل عمل وهو الكثير العمل ولا وصفه

وقال الكمي

(بسيط)

شم مهاورين أيدان الجزور غنا * ميس العشيبت لاخور ولاقرم

ومنه قدير وعليم ورجيم لانه يريد المبالغة في الفعل وليس هذا بعترة فلو كانت حسن وجهه لآخ لان هذا لا يقبل ولا يضمر وانما حسده ان يشكلمه في الالف واللام ونكره ولا تقي به أنك أوقعت فعلا سلف منك الى احد ولا يحسن أن تفصل بينهما قول هو كرم فيها حسب الاب وعمأ جرى

(طويل)

جبري الفعل من المصادر قول الشاعر

يمرون بالدهنا خفايا صياهم * ويرجعن من دارين بجبر الخقاب
على حين ألهى الناس جل أمورهم * فتدلأ زريق المال نذل الثعالب

(قوله ومنه
قديرا الخ) يعني أن
قديرا ونحوه يتعدى
كتعدى الفعل ويقدم
الفعل ويؤخر ويضم
عليم ونحوه فيحمل مضرا
وليس كذلك الصفة
المنسبة فلذا كانت حسن
الوجه بنصب الوجه لم
يحسن أن تقول هذا الوجه
حسن كما تقول هذا زينا
ضارب فهو سفا معنى قوله
لان هذا لا يقبل أي
لا يقدم أعاد بالشرح
(قوله ويرجعن) في نسخة
ويخرجين وعليها شرح
السبيرا في وغيره
اه عصبه

قوله وانت الليل ليرى والمضى على مذهب سيبويه انه وصعب حاروا وانما نظرت اليرق مستطرد ال على التثنية
يكل الموهن بروقه وترا ليله انه كما قال أمتيت ليك أي سرت فيه سيرا حيثما شئتوا أيا والموهن وقت من الليل
فشاها ذلك البرق أي ساقها وأزجها من موضعها الى الموضوع الذي كان منه البرق نبات طرية اليه متفتحة تعور
وفعل اليرق من فعل موجود كثيرا يقال يمسير في معنى مبصر ومضاب اليرق معنى مؤلوداع جميع بمعنى سمع كما
قال عمرو بن عبدكرب * أمن ريمانه ألهى السميع * أي السمع وكذلك قيل في معنى مثل وادا كان
بمعناه هل جهلا مضمينه فنكثير كما تقدم * وأشد في الباب كمي

شم مهاورين أيدان الجزور غنا * ميس العشيبت لاخور ولاقرم

الشاهد في نصب أيدان الجزور بقوله مهاورين لانه جمع مهوران وهو ان تكثير مهين كما كان مضار
ومضارب تكثير نامر ومضارب فعل الجمع حل واحد كما تقدم وصف قوم بالعزة والكرم فيقولهم نيم
الانوف أمره فيعمل التهم كناية من العزة والافتة كما يقال للعزير شايخ الانيب والليليل شايخ الانيب ثم قال
يهيئون فلا ضياف والسالكين أيدان الجزور وهو جمع بدنة وهي الباقية المتضفة للفراسخ وتوذلك الجزور
وقوله غاميس العشيبت أي يؤخره العشاير يصلح صيغ يطرقت فطورتهم خيصة في حشيتهم تأخيرهم
الطعام والخور الضمفاه عند الشدة والقرم والقرم الحفراء الارفال وأصل القرم روال الغنم ويروى أيدان الجزور
وهو أفضل أمضائها اذا فصلت واحصا بده ومنه قيل السيد بده الفضله * وأشد في الباب

يمرون بالدهنا خفايا صياهم * ويرجعن من دارين بجبر الخقاب

على حين ألهى الناس جل أمورهم * فتدلأ زريق المال نذل الثعالب

الشاهد في نصب المال بقوله دلالة بدل من قولك المال كما تقول ضربت في يد اعمى اضرب في يد اعمى نصب بدل
تقدير ان ان شئت جعلت الفعل المضمرة هو السائل فيه وبدل الاله عليه مؤكله وان شئت جعلت نصبه بدل آخر
كأنه قل أوقع ندلا ونحوه من التقدير يكون العامل فيه غير فعله وصف تجارا وقيل لصورة أيقول عمرو باللهما
وهي رمة من ملاذم خفايا صياهم لا تثنى فيها ثم قال ويرجعن من دارين تأخير من روى أحلم فلذلك آتت ودارين
اسم سوق يقرب اليه المسك فيقال مسك دارى والبصر المتكثرة وأصل البصرة تنوء السرة والحقال جمع حقية
وهي ما تصقيه الراكب خلفه من سقره وتوصيه فتوصو ذلك ثم قال على حين ألهى الناس جل أمورهم * فتدلأ زريق المال نذل الثعالب
أتم لصوم يقرصون الناس عند ما يمتهم من أمورهم فيلهون به من خط أموالهم وان كانوا تجارا فيقول
هم مواليون على التجار والكسب وان كان الناس في مثل من دخلت لهم فمسا اختلافاً هو أنهم ونسب
أمورهم وزريق اسم قسيلة وهو منادى والنلها الاخذ باليد ومنه اشتقاق المديل والنل أيضا السرعة

(كامل)

كته قال أمثل وقال المزرا لاسدى

أعلاقة أم الوليد بعدما • أفنان رأسك كالشمام الخليس

(واقر)

وقال

بضرب بالسيوف رؤوس قوم • أزلناهم من القيسيل

وتقول أعبدا لله أنت رسول له ورسوله لأنك لا تريد بقول ههنا ما تريد به في شروب لأنك لا تريد أن توقع منه فعلا عليه وإنما هو بمنزلة قولك أعبدا لله أنت جهوره وتقول أعبدا لله أنت له عدل وأعبدا لله أنت له جليس لأنك لا تريد به مبالغة في فعله ولم تقل مجالس فيكون كفاعل فاعناهو اسم بمنزلة قولك أزيد أنت وصيفه أو غلام له وصك ذلك البصرة أنت عليه أمير فأما الأصل الأكثر الذي جرى مجرى الفعل من الاسم ففاعل وإنما جازى في التي نبئت للبالغة لا تمأنت لفاعل من لفظه والمعنى واحد وليست بالابنية التي هي في الأصل أن تجرى مجرى الفعل بذلك على ذلك إنما قلده فإذا لم يكن فيها مبالغة الفعل فاعناه بمنزلة غلام وعبد لأن الاسم على فعل يفعل فاعل وعلى فعل يفعل مفعول فإذا لم يكن واستعملها ولا التي لبالغسة الفاعل لم يكن فيه إلا الرفع وتقول أكل يوم أنت فيه أمير ترفعه لانه ليس بفاعل وقد خرج كل من أن يكون نظرا فاصار بمنزلة عبدا لله الأ ترى أنك إذا قلت أكل يوم يطلق فيه صار مفعولا أزيد يذهب به ولو جاز أن تنصب كل يوم وأنت تريد بالاسم لقلت أعبدا لله عليه ثوب فان جوزت النصب لأنك تقول أكل يومك ثوب فيكون نصبا فلذا شغلت الفعل نصبت فقلت أكل يومك فيه ثوب

(قوله وتقول)
أعبدا لله أنت
رسوله الخ) يعني أن
رسولا لا تجرى مجرى
الفعل كما جرى شروب
الأ ترى أنك لا تقول هذا
رسول زيدا كما تقول هذا
شروب زيدا وذلك أن الرسول
اسم للرسول لا للرسول عند
مبالغة فعله فهو بمنزلة جهور
التي لا تجرى على الفعل
فلذلك لا تنصب عبدا لله
الذي يلي حرف الاستفهام
لانه ليس بعده فعل
واقسم هو لا اسم
آفاده الشارح

في السير يقال في المثل هو كسب من تحلب لانه يدخل نفسه ويأخذ على ما يعده ويملئ من الحيوان إذا أمكنه
واللهما متون تقصر • وأشقى البياض نحو

أعلاقة أم الوليد بعدما • أفنان رأسك كالشمام الخليس

الشاهد في نصب الام بقوله علاقة لانها بدل من لفظ تعلق فعملت عملهم وصفت كبره وانما تنصب عند شمه
فلا يلجوا نصبا والهور وأفنان الرأس تحصل شعره وأصل العين النضن والتام شبرا فليس أبيض وقال
هو بنت له نوراً يبيض نفسه يبيض الشيب في سواد الشعر فيما هو الثوب في خضرة الثوب والخلط ما يختلط
فيه البياض بالسواد يقال أخلص الشعر والثبات إذا كان فيه لوان والعلاقة والتعلق أن يعلق الحب بالقلب
ومنه تفر من ذي خلق أي من ذم هوى فخلق قلبه وأولى بعدة الخلق في قوله بعدما أفنان رأسك وبمدلتها
الجل وبجاز ذلك لان ما وصلت به التهام ليمه بعدما كجمل على لورعا ومنع الجملة في موضع جرائضها التي بها
والعنى بدنية رأسك بالتام الخليس ومشرقا لوليد يدل على من المرأ لان صخير ولدها لا يكون إلا في عصر

﴿ هذا باب الأفعال التي تستعمل وتلقى ﴾ فهي نلتت وحسبت وخطت وأريت ورأيت وزعمت وما ينصرف من أفعالهن فإذا جاءت مستعمله فهي عمرة رأيت وضميت وأعطيت في الأعمال والبناء على الأول وفي الخبر والاستفهام وكل من وذلك قوله أنزل زيدا منطلقا وأنزل عمرا ذاهبا وزيدا أنزل أبلك وعمرا زعت أخاك وتقول زيدا فأنته ذاهبا ومن قال عبدا لله ضميرته نسب فقال عبدا لله أنته ذاهبا وتقول أنزل عمرا منطلقا وبكره أنته جاربا كقالت ضريت زيدا وعمرا كقته وان شئت رفعت على الرفع في هذا فان أنيت قلت عبدا لله أنزل ذاهب وهذا إنحال أخوك ونه الأرى أبوك وكلم الأردت الألفه فالتاخير أقوى وكل عربي جيد قال الشاعر وهو الأمين

(بسيط)

أبا الأراجيز يا ابن القوم تؤعنى • وفي الأراجيز خلقت القوم والنحور

أشدها بونس مرغوعا عنهم وانما كان التأخير أقوى لانه اعماجي جالسك بعدما عني كلامه على اليقين أو بعدما يتدنى وهو يريد اليقين ثم يدركه الشك كما تقول عبدا لله صاحب ذلك باعنى وكما قال من يقول ذلك تدنى فأثر ما لم يعمل في أول كلامه وانما جعل ذلك فيما بلغه بعد ماضى صكلامه على اليقين وفيما يدري فإذا ابتدا كلامه على ما في نيتيه من الشك أحمل الفعل فقدم أو أوتر كما قال زيدا رأيت زيدا وكما طال الكلام فضعف التأخير إذا عملت وذلك قولك زيدا أخاك أنزل فهنا ضعيف كايضعف زيدا فانما ضريت لأن الحد أن يكون الفعل مبتدأ إذا أحمل وتما في الشعر محلا فزعمت قول الشاعر وهو أبو ذؤيب

(طويل)

فان ترعيني كنت أجهل فيكم • فان شريت الخمر بملك بالجهل

شبابه أو ما يتصل به من زمان ولايتها • وأشدها بابتزجه هذا لجا لأفعال التي تستعمل وتلقى لعين المتقري به وبالجماع

أبا الأراجيز يا ابن القوم تؤعنى • وفي الأراجيز خلقت القوم والنحور

الشاهد في رفع القوم والنحور به خلقت لتقدم عليها من الخبر ونوى فيها من التأخير والتقدير وفي الأراجيز القوم والنحور خلقتك وصف أنه راجع لا يحسن التصيد والتصريف في أنواع الشعر يجعل ذلك دلالة على قوم طيبته وغور نفسه والنحور النصف • وأشدها في الباب لا يذوق الهزل

فان ترعيني كنت أجهل فيكم • فان شريت الخمر بملك بالجهل

الشاهد في حال ترعيني بما بعده لانه مقدم عليه فلا يحسن الشوق • وبهذا يخرج من المباحة خوضه به

(سورة فهي)
خلقت الخ اعلم
أن هذا لأفعال تدخل
على جل هي أفعال أخبار
لقد كانت قائمة بنفسها
ليحدث الشك واليقين
في أخبارها لذلك لم يميز
الاقتصار على أحد المفعولين
دون الآخر فإذا قلت
حبت زيدا منطلقا
فالمسبة وقتت على
انطلاق زيد فلم يميز حبت
زيدا ونسكت لانها لم تقع
على زيد ولا حبت منطلقا
ونسكت لان الانطلاق
الواقع عليه الفاعل اذا لم
يكن مستندا الى صاحب
فلا فائدة فيه ويموزر
المفعولين جعما والاقتصار
على الفاعل فتقول خلقت
وحسبت لانك لم تأت باسم
يحتاج الى خبر ولا خبر
يحتاج الى صاحب وانما
جئت بالفعل والفاعل
وكان الفعل خبرا عن
الفاعل وتم الكلام والفائدة
فيها • وقع منه
نلن وحضية وانظر
التلويح

وقال النابغة الجعدي

(طويل)

عددت قسيرا انغررت فلما سأ • بنالك ولم أزعجك عن ذلك معزلا

وتقول ابن تزي هبدا لله فاعلم هل ترى زيد اذا هبلا هل وأين كانت لم تذكر هبلان
 ما بعدهما البشدا فكانت قلت أترى زيدا ذاهبا وأتظن عمرا منطلقا فان قلت أين وأنت
 تريد أن تجعلها بمنزلة فيها إذا استغنى بها الا بشدا قلت أين ترى زيدا وأين ترى زيدا واعلم
 ان قلت في كلام العرب انما وقعت على أن يحكى بها وانما يحكى بعد القول ما كان كلاما لا قولاً
 فهو قلت زيد منطلق الأثرى أنه يحسن أن تقول زيد منطلق فلما أوقعت قلت على الأثرى بها
 إلا ما يحسن أن يكون كلاما وذلك قولك قال زيد عمرو وخير الناس وتصديق ذلك قوله عز وجل
 إذ قالت المسلا سكة يا مريم إن الله يريدك ولولا ذلك لقال أن الله وكذلك جميع ما تصرف من
 فعله إلا تقول في الاستفهام شبهوها بتظن ولم يجعلوها كأن ظن ويظن في الاستفهام لانه
 لا يكاد يستفهم الخائب عن ظن غيره ولا يستفهم هو الا عن ظنه فاعلمت كتنظن كأن
 ما كليس في لغة أهل الجاهل ما دامت في معناها ظنا فتصيرت عن ذلك وأقدم الخبر رجعت الى
 القياس وصارت اللغات فيها كلفه تميم ولم يجعل قلت كتنظنت لانما أصلها عندهم الحكاية
 فلم تنحرف في باب ظننت بما كثر من هذا كأن ما لم تقو قولا ليس ولم تقع في جميع مواضعها
 لان أصلها عندهم أن يكون مبتدأ ما بعد ما وترى ان شاطفه ما يكون بمنزلة الحرف في شيء ثم
 لا يكون مسند على أصح كثر أحواله وقديين به في الماضي وذلك قولك متى تقول زيد ما منطلقا
 وأقول عمرا ذاهبا كل يوم تقول عمرا منطلقا لا يفصل بها كالم يفصل بها في كل يوم زيدا
 نضربه فان قلت أنت تقول زيد منطلق وقعت لانفصل بينه وبين حرف الاستفهام كما

(فسوفه إذ
 نخرت) في نسخة
 انعددت وعليها شرح
 السراقي وغيره اه معصيه
 قوله وتقول ابن تزي عبد
 الله فاعلم الخ) يعني انك اذا
 جعلت فاعلم هو المقبول
 الثاني فقد تقدم الفعل
 المفعولين جميعا فوجب
 النسب فيهما ويكون أين
 ظر فاعلم في مسلة قائم
 قوله فان قلت أين وأنت
 تريد الخ) يعني اذا جعلت
 أين خبرا كقولك أين زيد
 وفي الدار زيد ثم جئت
 بالظن بعد أين جاز الاجمال
 والالقاء فيصير بمنزلة قولك
 فاعلم ظننت زيدا وقائم
 ظنتت زيدا ويجوز أين ترى
 زيدا فاعلم محض أين خبر
 زيد وتلقى ترى وتنصب
 فاعلم على الحال اه
 من السراخ

لما وسط من الشيب الراجله فيقول ان كنت ترعيني اني كنت اجهل من هو اهل لكم وصبروني
 اليكم فقد شربت بذلك الجهل والعييا حلا وقلوا رجعت مما كنت عليه • وانتد في الباب للابنة
 الجعدي في مثله

عددت قسيرا انعددت فلما سأ • بنالك ولم أزعجك عن ذلك معزلا

الشاهد في نصب القسيري قوله لم أزعجت لتقدم الزعم عليه ونصب معزلا على المفعول الثاني والتقدير ولم
 أزعجت ذا معزلا من ذلك ويجوز أن يكون نسبة على الظرف الواقع موقع المفعول الثاني لانك تقول أنت عزلا عن
 ذلك تريه عزلا منه ومعزلا كما تقول أنت مني مرأوس معمار يدبر أي وصفي وصف أن رجلا من قسيري وهو
 قبيل من بني طمر بن عمرو ويكثر سادات قسيري وعدهم بذلك النابغة وهو من بني جعدة وجعدة أخت قسيري من بني

فَصَلَتْ فِي قَوْلِهَا أَنْتَ زَيْدٌ مَرْرَةٌ بِه فَصَارَتْ بِمَنْزِلَةِ أَخَوَاتِهَا وَأُفِرَّتْ عَلَى الْأَصْلِ قَالَ
النَّكِيْتُ

(واقر)

أَجِبْهَا لَا تَقُولِ بِنِ لَوْي • لَمَسْرَأَيْكَ أُمَّ مَخِيْلَيْتِنَا

(كامل)

وقال عمر بن أبيديعة

أَمَا الرَّحِيلُ فَدُونَ بَعْدِيغِد • فَمَنْ تَقُولُ الدَّارَ تَجَمَعْنَا

(قوله وان شئت
رفعت بما نصبت
لجعلته حكاية) قال أبو
عمران غلظت سيوفه في قومه
وان شئت رفعت الخ لان
الرفع بالحكاية والنصب
بأعمال القسعل يريد أبو
عمران أنك اذا قلت زيد
منطلق فزيد مرفوع
بالابتداء وان قلت تقول
زيدا منطلقا فهو منصوب
بالفعل فتال المصباح
أراد يسيره وان شئت
رفعت في الموضع الذي
نصبت ولم يصر من لذكر
العامر كأن تقول زيد
بالبصرة وانما زيد في
البصرة وقد يجوز ان
يكون المعنى رفعت بما
نصبت والباء زائدة قال

تعالى تنبت بالهسن

أي تنبت الحسن

أفاده الشارح

وان شئت رفعت بما نصبت ل جعلته حكاية • وزعم أبو الخطاب وسأله عنه غير مرة أن ناسا من
العرب يوثق بغير بيتهم وهم بنو سقيم يجعلون باب قلت أجمع مثل ظننت وأعلم أن المصدر قد يلقى
كألقى الفعل وذلك قولك من زيد ظننتك ذاهب وزيد ظنني أخوك وزيد ذاهب ظنني فان ابتدأت
فقلت ظنني زيد ذاهب كان ضعيفا لا يجوز البتة كما ضعف ظن زيد ذاهب وهو في حق وابن
أحسن اذا قلت مني فقلتك زيد ذاهب مني ظنن عمر ومنطلق لأن قبله كلاما وانما يضعف
هذا في الابتداء كما يضعف غير سلك زيد ذاهب وسقا عمر ومنطلق وان شئت قلت مني ظننتك
زيدا أميرا كقولك مني ضربك زيد او قد يجوز ان تقول عبدا لله ان ظننتك منطلق ل جعل هذه الهاء
على ذلك كما قلتك زيد منطلق ظن ذلك لا ل جعل الهاء لبعدها ولكنك جعلتها ذلك المصدر
كأنه قال ظن ذلك الظن أو الظن ظنني وانما يضعف هذا اذا التبت لان الظن يلقى في مواضع
أظن مني يكون بدلا من اللفظ • فكررنا اظهار المصدر ههنا كما قلنا ان يظهر ما نصب عليه
سقبنا وسترى ذلك ان شاهد الله بيننا وهو ذلك أحسن لأنه ليس بمصدر وانما هو اسم مبهمة يقع على

ظن ان قومه استمر منهم وأهز ظنهم مؤمدا القسري من قومه ولم يظهروه من ذلك فيجب مؤس غير بهم
وتعد بدلهما ما يسوم • وأشد في الباب شكيت

أَجِبْهَا لَا تَقُولِ بِنِ لَوْي • لَمَسْرَأَيْكَ أُمَّ مَخِيْلَيْتِنَا

الشاهد في أعمال تقول عمل الظن لانها معناه ويرد قول السان انما أراد امتداد القلب والتقدير تقول بِنِ لَوْي
جهلا أي ظننتهم كقولك وتصدقهم وأراد بِنِ لَوْي جمهورهم وش وطبنا لأن أكثر ما ينسب في النسبة
الى لَوْي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر وهو أجداد قريش كلها • وهذا البيت من قصيدته يخبر فيها على العيون
ويذكر فضل مضر عليهم فيقول لظن قريشا حيلة من أم مخيلا من حين استملوا الهاتين من ولاياتهم
وأروهم على النضر بين مضر فضلهم عليهم والتجاهل العجز يستعمل الجمل وان لم يكن من أمه • وأشد
في الباب عمر بن أبي ربيعة مثله

أَمَا الرَّحِيلُ فَدُونَ بَعْدِيغِد • فَمَنْ تَقُولُ الدَّارَ تَجَمَعْنَا

الشاهد في نصب الدار بقول الخرجيها المعنى الظن كما تقدم يقول قد طردت جليسا عن نسيب ومنا رقتاله

(قوله وانما
 تركت الالف
 استغناء) يبقى لم تدخل
 الف الاستفهام على أي
 في حال الاستفهام بها
 وتطيرها من وما وكيف
 وسائر الاسماء السني
 يستفهم بها وكان حكمها
 عند سيويه أن تدخل
 الف الاستفهام على أي
 في حال الاستفهام بها لأنها
 أسماء والاصح ادخاله على
 معانيها التي وضعت لها من
 مكان وزمان وانسان
 وحيوان وحروف الاستفهام
 تدل على الاستفهام فيها
 غير أنهم طرحوا حرف
 الاستفهام لانهم لم يستعملوا
 هذه الاسماء في جميع
 المواضع كما يستعملون سائر
 الاسماء الصاح
 انظر الشارح

كل شيء الا ترى أنك لو قلت زيد غلني منطلق لم يجز أن تضع ذلك مكانها وترك ذلك في اطلق اذا كان
 لغوا أقوى منه اذا وقع على المصدر لان ذلك اذا كان مصدرا فأنك لا تجي به لان المصدر يقع
 أن تجي به ههنا فاذا أجمع المصدر فييبك بذلك أجمع لانه مصدر وأطلق بغير الهاء أحسن لكلا
 يتبس بالاسم وليكون آيين في أنه ليس يعمل فاما طنت أنه منطلق فاستغنى بغير أن تقول اطلق
 أنه فاعل كذا وكذا فتنفسر وانما يقتصر على هذا اذا علم أن مستغنى بغير أن وقد يجوز أن تقول
 طنت زيدا اذا قال من قطن أي من تهم فتقول طنت زيدا كأنه قال أنهم زيدا وعلى هذا
 قيل ظن أي متهم ولم يجملوا ذلك في حسبت وخلت وأرى لان من كلامهم أن يدخلوا المعنى في
 الشيء لا يدخل في مثله وسألته عن أيهم لم أقم يقولوا أيهم مررت به فقال لان أيهم هو حرف
 الاستفهام لا يدخل عليه الالف وانما تركت الالف استغناء فصار تبتعد عن الابتداء الا ترى أن
 هذا الكلام أن تؤخر الفعل فتقول أيهم رأيت كأنه فعل ذلك بالالف فهي نفسها بمنزلة الابتداء
 فان قلت أيهم زيدا ضرب قبح كالجح في متى ونحوها واصل أن يليها الفعل هو الاصل لانها من
 حروف الاستفهام ولا يحتاج الى الالف فصار تكتب واين وكذلك من وما لانها ما تجريان
 معها ولا تفارقانها فتقول من أمة الله ضربهم او ما أمة الله أها انصب في كل ذا لانه أن يلي هذه
 الحروف الفعل أولى كما أنه لو اضطر شاعر في متى زيدا ضربته

هنا باب من الاستفهام يكون الاسم فيه مفعولا لانه تبتدئه لثبته الخاطب ثم تستفهم بعد
 وذلك قولك زيد كم مرة رأيت وعبد الله هل لقبته وعمرؤ هل لقبته وكذلك سائر حروف الاستفهام
 فالعامل فيه الابتداء كما أنك لو قلت رأيت زيدا هل لقبته كان رأيت هو العامل وكذلك اذا
 قلت قد علمت زيدا كم لقبته كان علمت هو العامل فكذلك هذا فما بعد المبتدأ من هذا الكلام
 في موضع خبره فان قلت زيد كم مرة رأيت فهو ضعيف لأن تدخل الهاء كما ضعف في قوله
 كأنه لم أصنع ولا يجوز أن تقول زيدا هل رأيت لأن ترى معنى الهاء مع ضعفه فتوقع لانك قد
 فصلت بين المبتدأ وبين الفعل فصارا الاسم مبتدأ والفعل بعد حرف الاستفهام ولو حسن هذا
 أو جاز قلت قد علمت زيد كم ضرب ولقلت رأيت زيد كم مرة ضربت على الفعل لا تحركا

في خلقه من ذلك بقوله دون بعد غلني تجبنا الدار فيما قدر وقتك ولم يدلك دارا وبعتها وانما امرضا
 يملوه متعدين فيصعبه ومن يجب فكل موضع يحلون فيه فهو لهم دار ويستقر

لا يتجدد بدآن من إعمال الفعل الأول كذلك لا يتجدد بدآن من إعمال الابتداء لانك انما تجيء بالاستفهام بعدما تقر من الابتداء ولو أرادوا الإعمال لما ابتدؤا بالاسم الا ترى أنك تقول زيد هذا أعمرو وضربه أم بشر ولا تقول عمرا أضربت فكلا لا يجوز هذا لا يجوز ذلك طرف الاستفهام لا يتصل فيه بين العامل والمعمول ثم يكون على سائر اذا جاءت الالف أولا وانما يدخل على التلبر ومما لا يكون الألفا قوله أ أخوالك اللذان رأيت لان رأيت صلة للذين وبه يتم اسما فكذلك قلت أ أخوالك صاحبانا ولو كان شي من هذا يتسبب شيئا في الاستفهام لقلت في التلبر زيدا الذي رأيت فنصبت كاتقول زيدا رأيت وإذا كان الفعل موضع الصفة فهو كذلك وذلك قوله أ زيد أنت رجل تضربه أو كل يوم توب تلبسه فاذا كان وصفا فاحسنه أن يكون فيه الهاء لانه ليس بموضع إعمال ولكنه يجوز كما جاز في الوصل لانه في موضع ما يكون من الاسم ولم تكن تقول أ زيدا أنت رجل تضربه وأنت اذا جعلته وصفا للمعمول لم تنصبه لانه ليس بموضع على الفعل ولكن الفعل في موضع الوصف كما كان في موضع الخبر فمن ذلك قول الشاعر (رجز)

أكل عام تم تحوونه * يلقمه قوم وتحوونه

وقال زيد النخيل

أق كل عام مأم تبشونه * على محمير توبتومومارضا (ملول)

(قوله لانه ليس بموضع إعمال الخ) يعني لانك اذا حذفت الهاء فليس يصل الفعل الى شي قبله كما أنك اذا قلت زيد ضربته ثم حذفته الهاء قلت زيدا ضربت فلما لم يكن كذلك لم يحسن حذف الهاء وقوله ولكنه يجوز كما جاز في الوصل يعني حذف الهاء كما جاز في الصفة كما جاز في الوصل يعني صلة الذي وما جرى مجراها (لانه في موضع ما يكون من الاسم) يعني لان الوصف من الاسم الموصوف كبعضه لانها كشي واحد يقعان موقع اسم واحد أفاده الشارح

* وأنشد في باب ترجمته هذا باب من الاستفهام يكون الاسم فيه مفعولا

أكل عام تم تحوونه * يلقمه قوم وتحوونه

الشاهد في رفع تم لان قوله تحوونه في موضع وصفه فلا يصل فيه لان المعتد من تمام المنصوت فهو كالصلة من الموصول فكلا لا يصل فيه لا يكون تعبيرا لفعل مضمر في معناه وصرفه مفعولا لاستظهاره على عدوهم ويشن العارن فيهم فكما ألقى عدوهم أظروا عليها فنصبت حذوهم والافتاح الجمل على الساقه حتى تلحق أي تحمل ويقال نصبت الناقه فاصها وانصبتها اذا نصبت منفك فكانت وليت ذلك منها ونصب كل عام على الطرفين وان كان بعده التيم وهو حجة لان المنى المحمرون التيم كل عام فالطرف على الحقيقة انما هو لا حواء لانهم ويجوز أن يكون التقدير أكل عام حدثت تم محوي خلفه اختصارا لعلم السامع كما يقال الليلة الهلال أي ظهره وحذوونه * وأنشد في الباب زيد النخيل

أق كل عام مأم تبشونه * على محمير توبتومومارضا

الشاهد في رفع مأم لان تبشونه في موضع الوصفه فلا يصل فيه كما تقدم وصفه في ما أهدى اليه وتألمن يد كانت ينسه اليه هدايه فيقول تبشتم على ما أهدى اليه والينا وحزمت حزن من فقد جميعه ما غما ولأتم النساء مجتمعن في انفيروا الترو وأراد به ههنا اجتماعهن في الشرخسية ثم ويريد أن ذلك القوس ههنا أي حين أخلاقه كاخلاق الحير ومعنى توبتومومومارضا توبتومومومارضا وهو لغة طير يكرهون جري الماء بعد الكثرة متفرقة فيقتصرون ما يلها لتقلب الى الألف لظلمتها وبعد هذا البيت في الباب بيت جرير بيت الحارث ابن كلثوم تقدم تفسيرهما ما في ذلك من اعادتهما

(واقر)

وقال بربريما ليست فيه الهاء

أَجْتَحَى تَهَامَةً بَعْدَ نَجْدٍ • وَمَا شَيْءٌ حَبِيتَ بِمَسْتَبَاحٍ

(واقر)

وقال الشاعر

نَحَا أَدْيَى أَعْيَرَهُمْ تَنَاهٍ • وَطَوَّلُ الْعَهْدِ أَمَّالٌ أَصَابُوا

ومما لا يكون فيه الا الرفع أعبد الله أنت الضاربه لانت انما ترى بمعنى أنت الذي ضربته فهذا لا يجري مجرى بقوله الا ترى انه لا يجوز ان تقول ما زيدا أنا الضارب ولا زيدا أنت الضارب وانما تقول الضارب زيدا على مثل قولك الحسن وبها الا ترى أنك لا تقول أنت المائة الواهب كما تقول أنت زيدا ضارب وتقول هذا ضارب كما ترى فيصبي على معنى هذا يضرب وهو يعمل في سال حديثك وتقول هذا ضارب فيصبي على معنى هذا سيضرب واذا قلت هذا الضارب فاعلم ان تعريفه على معنى الذي يضرب فلا يكون الأرفعا كما أنك لو قلت أزيد أنت ضاربه اذالم تُرِدْ ضاربه الفعل وصار معرفة رفعت فكذلك هذا الذي لا يجي ما على هذا المعنى فاعلم ان يكون بمنزلة الفعل نكرة وأصل وفوع الفعل صفة للنكرة كما لا يكون الاسم كالفعل إلا نكرة الا ترى أنك لو قلت أكل يوم زيدا تضربه لم يكن الانسبا لانه ليس بوصف فاذا كان وصفا فليس بمعنى عليه الاوّل كما انه لا يكون الاسم مبنيا عليه في الخبر فلا يكون ضارب بمنزلة يفعل وتفعل النكرة وتقول أذكر أن تلدنا فتك أحب اليك أم أنتي كأنه قال أذكر تلبها أحب اليك أم أنتي فان تلدنا سم وتلد به يتم الاسم كما يتم الذي بالفعل فلا عمل له هنا كما ليس يكون اصلا الذي عمل وتقول أزيد أن يضربه عمرو أم مثل أم بشر كأنه قال أزيد ضرب عمرو وإياه أم مثل أم بشر فالصدر معنى على المبتدأ وأم مثل مبنية عليه ولم ينزل منزلة يفعل فكأنه قال أزيد ضاربه خير أم عمرو وذلك أنك ابتدأته فبنيت عليه فبعلمته اسماء ولم يلتبس زيد بالفعل اذ كان صلة له كالم يلتبس به الضاربه بين قلت زيدا أنت الضاربه الا أن الضاربه في معنى الذي ضربته والفعل تمام هذه الاسماء بالفعل لا يلتبس بالاول اذا كان هكذا وتقول أ أن تلدنا فتك ذكرا أحب اليك أم أنتي لانك جعلته على الفعل الذي هو صلة أنت فصار في صلة أنت مثل قولك الذي رأيت أتما زيدا ولا يجوز ان تبدأ بالاخ قبل الذي يفعل فيه رأيت أتما زيدا فكذلك لا يجوز النصب في قولك أذكر أن تلدنا فتك أحب اليك أم أنتي

(قوله ومما لا يكون فيه الا الرفع أعبد الله أنت الضاربه الخ) يعني أن الالف واللام بمعنى الذي وغير جائز أن يعمل مافي صلة الالف واللام فيما قبلهما كما كان ذلك في الذي اذا كانت تجرى مجراها فان قال قائل قال تعالى وكانوا فيه من الزاهدين بفعل فيه من تمام الزاهدين وهي قبله قيل له فيه جوابان أحدهما أن يكون على تقدير وكانوا فيه زهادا من الزاهدين ليكون العامل فيه زهانا والثاني أن يكون فيه على التبيين كله قال أعني فيه فالعامل فيه أعني انظر الشاعر

وذلك أنك لو قلت أنا الذي رأيت زيد لم يجز وأنت تريد الذي رأيت أنا زيد وما لا يكون في الاستفهام الارتفاع قولك أعبد الله أنت أكرم عليه أزيد وأعبد الله أنت له أصدق أم بشر كما قلت أعبد الله أنت أخوه أم عمرو لأن أفعل ليس بفعل ولا اسم يجري مجرى الفعل وإنما هو بمنزلة شديد وسن ونحو ذلك ومثله أعبد الله أنت له خير أم بشر وتقول أزيد أنت له أشد ضرباً أم عمرو وإنما انتصاب الضرب كانتصاب زيد في قولك ما أحسن زيداً وانتصاب وجهه في قولك حسن وجه الأيخ فالصدره هنا كغيره من الأسماء كقولك أزيد أنت أطلق له وجهها أم فلان وليس له سبيل إلى الأعمال وليس له وجهه في ذلك وما لا يكون في الاستفهام الارتفاع قولك أعبد الله إن تزخر به وكذلك إن طرحت الها مع نفسه فقلت أعبد الله إن تزخرت فليس للتأنيدي على الاسم لأنه مجزوم وهو جواب الفعل الأول وليس للفعل الأول سبيل لأنه مع إن بمنزلة قولك أعبد الله حين يأتيني أضرب فليس لعبد الله في يأتيني حذو لأنه بمنزلة قولك أعبد الله يوم الجمعة أضرب ومثل ذلك زيد حين أضرب يأتيني لأن المعتمد على زيد أشرف الكلام وهو يأتيني وكذلك إذا قلت زيداً إذا أتاني أضرب إنما هي بمنزلة حين فإن لم تجزيم الأثر نصبت وذلك قولك أزيداً إن رأيت تضرب وأحسنه أن تدخل في رأيت الهاء لأنه غير مستعمل فصارت حروف الجزاء في هذا بمنزلة قولك زيدكم مرة رأيتنه فإذا قلت إن تزويداً تضرب فليس الأهدى لأنه بمنزلة قولك حين ترى زيداً يأتيك لأنه صار في موضع الضم حين قلت زيد حين تضربه يكون كذا وكذا ولو جاز أن تجعل زيداً مبتدأ على هذا الفعل لقلت القتال زيداً حين تأتي تريد القتال حين تأتي زيداً وتقول في الخبر وغيره إن زيداً ترضي تنصب زيداً الآن الفعل أن يبي أن أولى كما كان ذلك في حروف الاستفهام وهو أبعد من الرفع لأنه لا يأتي فيها الاسم على مبتدأ وإنما أجازوا تقديم الاسم في إن لأنها أم الجزاء ولا تزول عنه فصار ذلك فيها كما صار في ألف الاستفهام ما لم يجز في الحروف الأخر وقال الثوري تولي

لا تجزي إن بنفساً أهلكته • وإناهلكك فعند ذلك فاجزي

• وأصدق الباء أقرب قرأ

لا تجزي إن بنفساً أهلكته • وإناهلكك فعند ذلك فاجزي

الشاهد في نصب بنفساً بضمها وفسل دل عليه ما بعده لأن حرف الشرط يقتضي الفعل مظهراً أو ضميراً ويريد أن امرأته لا ينسب على أن لا يفسد الفجر يقال لها لا تجزي من أهلاكك للغير الملائق كقولك يا خلة بعد التلقين وإناهلكك فاجزي فلا خلف انتهى

(فسوه فان لم تجزيم الأثر نصبت الخ) اعلم أن الفعل جواب الشرط إذا رفع فله منزهة عن سبويه أحدهما أن ينوي به التقديم والآخر أن يرفع على اختيار الغاء كقولك إن تأتي أكرمك على معنى أكرمك إن تأتي أو على معنى إن تأتي فإكرمك أي إن تأتي فإنا أكرمك فإذا قدرت الغاء والفعل مرفوع لم يجز أن تنسبه ما قبله فلا تقول أزيداً إن تزخر تضرب على معنى إن تزويداً تضرب زيدا كما لا تقول أناك إن يأتي فإكرم على معنى إن يأتي فإكرم أناك لأن ما بعده الغاء لا ينوي به التقديم على حرف الشرط وإذا كان التنية في الفعل التقديم جاز أن تنصب به ما قبل حرف الشرط نحو أزيداً إن رأيت تضرب تضربه أضرب زيدا إن رأيت وأحسنه أن تقول أزيداً إن رأيتنه تضرب تضرباً تضرب زيدا إن رأيتنه ليشتغل الفعل بضمير الأول لأنك لم تعمل في شيء وهو فعل متعدي وقد ذكر مشعوه أهله السرا في

وان اضطر شاعر بلذى باذا ابراهما في فلك مجرى بان فقال ازيدنا اذا تر تضرب ان جعل تضرب
 بجوابا وان رفعت ما نصب لانه لم يجعلها جوابا ويرفع الجواب حين يذهب الجزم من الاول في
 اللفظ والاسم ههنا مبتدأ اذا جزمته نحو قولهم ايهم يا نك تضرب اذا جزمته لانك بحثت بتضرب
 جزم وما بعد ان عمل الابتداء في ايهم فلا سبيل له عليه وكذلك هذا حيث بحثت به جزم وما بعد ان
 عمل فيه الابتداء واما الفعل الاول فصار مع ما قبله بمنزلة حين وسائر الظروف وان قلت زيد
 اذا يا نبي اضرب تريد معنى الهاء ولا تريد زيدا اضرب انا يا نبي ولكنك تضع اضرب ههنا مثل
 اضرب اذا جزمته وان لم يكن مجزوما لان المعنى معنى الجازاة في قولك ازيد ان يا نك اضرب ولا
 تريد اضرب زيدا فيكون على اول الكلام رفعت عنده فيبدأ كما ترد هذا اول الكلام وكذلك
 حين اذا قلت ان يا نبي يا نك تضرب وانما رفعت الاول في هذا كله لانك جعلت تضرب
 و اضرب جوابا فصار كأنه من مسلته اذا كان من تمامه ولم يرجع الى الاول وانما ترده الى الاول
 فيمن قال ان تاتي آتيتك وهو قبيح وانما يجوز في الشعر واذا قلت ازيد ان يا نك تضرب به فليس
 تكون الهاء الا لزيد ويكون الفعل الاخر جوابا للاول ويدل على انها لا تكون الا لزيد انك
 لو قلت ازيد ان تاتيك آتيتك تضربها لم يجز لانك ابتدأت زيدا ولا بد من خير ولا يكون ما بعده
 خبرا له حتى يكون فيه ضميره واذا قلت زيدا لم اضرب ازيد ان يا نك تضرب لم يكن فيه الا نصب
 لانك لم توقع بعد لم ولن شيئا يجوز لك ان تقدمه قبله ما فيكون على غير حاله بعدها كما كان ذلك
 في الجزاء ولن اضرب نبي لقوله سا اضرب كما ان لا تضرب نبي لقوله اضرب ولم اضرب نبي لضرب
 وتقول كل رجل يا نك فاضرب نسي لان يا نك ههنا صفة فكانت قلت كل رجل صالح اضرب
 وان قلت ايهم جاءك فاضرب رفعت له لانه جعل جاءك في موضع الخبر وذلك لان قوله فاضرب في
 موضع الجواب واى من حروف الجازاة وكل رجل ليس من حروف الجازاة ومثله زيد ان تاتيك
 فاضرب الا ان زيد اول الكلام فت نصب ويكون في حد قولك زيدا ان يا نك تضرب وايهم يا نك
 تضرب فيصير بمنزلة الذي وتقول زيدا اذا تاتيك فاضرب فان وضعت في موضع زيد ان يا نك
 تضرب رفعت فارفع اذا كانت تضرب جوابا ليا نك وكذلك حين والنصب في زيدا احسن اذا
 كانت الهاء تصعق زكها او يتبع كأن الفعل يضع اذا لم يكن معه مفعول ضمير او منتهر فاعلم في

(قوله واما
 الفعل الاول الخ)
 يعنى ان فعل الشرط الذى
 يبداء وهو ترى رفعته او
 جزمته لا يعمل فيما قبل اذا
 لانه واذا كنى واحدا بمنزلة
 حين ولا يصلح تصديقه فلم
 يصلح على كل حال ان
 يعمل فيما قبل اذا
 اعادة السراى

الاول وليس هذا في القياس يعني انا لم يجزم بها لانها تكون بمنزلة حين واذا وحين لا يكون
 واسعد منهما خيرا زيد الا ترى انك لا تقول زيد حين يأتي لان حين لا تكون ظرفا لزيد وتقول
 السرحين تأتي فيكون ظرفا لالسرحين معنى الفعل وجميع ظروف الزمان لا تكون ظرفا
 للبحث فان قلت زيد يوم الجمعة اضرب لم يكن فيه الا النسب لانه ليس ههنا معنى جزاء ولا يجوز
 الرفع الاعلى قوله * كنه لم اصنع * الا ترى انك لو قلت زيد يوم الجمعة فانا اضربه لم يجز ولو قلت
 زيدا ناجيا فانا اضربه كان جيدا فهذا يدل على انه يكون على غير قوله زيد اضرب حين يأتيك
 وهذا باب الامر والنهي والامر والنهي يختار فيهما النسب في الاسم الذي يتبع عليه
 الفعل ويتبع على الفعل كما اختير ذلك في باب الاستفهام لان الامر والنهي انما هما للفعل كما ان
 حروف الاستفهام بالفعل اولى وكان الاصل فيها ان يبدأ بالفعل قبل الاسم فكذا الامر والنهي
 لانها لا يتبعان الا بالفعل متطهرا او مضمرا وهذا اقوى في هذا من الاستفهام لان حروف
 الاستفهام قد تستعمل وليس بعدها الا الاحياء كقولك ازيد اخوك ومتى زيد منطلق وهل عمرو
 طريق والامر والنهي لا يكونان الا بالفعل وذلك قولك زيد اضربه وعمرا امره وبنا هذا اضرب
 اياما وزيدا اشتره ثوبا ومثل ذلك انا زيدا فاقتهوا وانا عمرا فاشترته ثوبا وانا خالد افلا تشتم اياما وانا
 بكر افلا تخربه ومنه زيد اضربه عمرو وبشر ليقتل ابا بكر لانه امر الغائب بمنزلة افعل
 للمناكب وقد يكون في الامر والنهي ان يتبع الفعل على الاسم وذلك قولك عبد الله اضربه
 ابتداء عبد الله ورفعته بالابتداء ونهت المناطبة ليعرقه باسمه ثم نيت الفعل عليه كما فعلت
 ذلك في الخبر ومثل ذلك انا زيدا فاقته فاذا قلت زيد فاضربه لم يستقم ان تصمه على الابتداء الا
 ترى انك لو قلت زيد منطلق لم يستقم فهذا دليل على انه لا يجوز ان يكون مبتدأ وان شئت نصبت
 على شيء هذا تفسيره كما كان ذلك في الاستفهام وان شئت على عليك كما انك قلت عليك زيدا
 فاقته وقد يحسن ويستقيم ان تقول عبد الله فاضربه اذا كان مبنيا على مبتدأ متطهرا ومضمرا فاما
 في المتطهرة قولك هذا زيد فاضربه وان شئت لم تطهر هذا او جعل كماله اذا كان متطهرا وذلك قولك
 الهلال والله فانظر اليه كما انك قلت هذا الهلال ثم جئت بالامر - ومما يدل على حسن الفاهمنا
 انك لو قلت هذا زيد حسن جميل كان كلاما جيدا ومن ذلك قول الشاعر (طويل)

(قوله فان قلت)
 زيد يوم الجمعة
 اضرب لم يكن فيه الا
 النسب الخ) يعني ان يوم
 الجمعة لغو كذا قلت زيدا
 اضرب فيجب النسب الا
 ان تصنف الهاء على الوجه
 النصب في المحوز يضرب
 وكه لم اصنع برفع زيد
 وكل والنسب احسن
 على نية التقديم
 لضعف ترك الهاء
 العائدة الى الابتداء
 اعادة السير في

وقال خولان فانكح فئاتهم * وأكرومة الحيين خلو كاهيا

فهذا سمع من العرب تشده وتقول هذا الرجل فاضربه اذا جعلته وصفا ولم يجعله خبرا وكذلك هذا اذا فاضربه اذا كان معطوفا على هذا أو بدلا وتقول الذين ياتيانك فاضربهما تنبيه كما نصبت زيدا وان شئت وفعته على أن يكون مبتدأ على منظر أو مضمرة وان شئت كان مبتدأ لانه يستقيم أن يجعل خبره من غير الأفعال بالفاء الأخرى انك لو قلت الذي يأتي فله درهم والذي يأتي فمكرم محمول كان حسنا ولو قلت زيدا فله درهم ان لم يجز وانما جاز ذلك لان قوله الذي يأتي فله درهم في معنى الجزاء فدخلت الفاء في خبره كما تدخل في خبر الجزاء ومن ذلك قوله عز وجل الذين يتفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ومن ذلك قولهم كل رجل يأكل فهو صالح وكل رجل جاء فله درهمان لان معنى الحديث الجزاء وأما قول عدي بن زيد

أرواح سودع أم بكور * أنت فانظر لا في هذا التصير

* وأنت في باب ترجمته هذا الجب الامر والنهي

وقال خولان فانكح فئاتهم * وأكرومة الحيين خلو كاهيا

الشاهد في قوله خولان فانكح فئاتهم فرجع خولان عنده على معنى هؤلاء خولان لا استثناء من أن يكون مبتدأ والفاء داخلية على خبر لانه لا يجوز زيد فطلق على الابتداء والخبر والقول حسدي أن رفعه على الابتداء والخبر في الفاء وما بعدها لانه في معنى المنصوب اذا قلت خولان فانكح فئاتهم والفاء داخلية على فعل الامر دلالة على تعلقه بأول الكلام لان حكم الامر أن يسد به فن حيث جازت الفاء مع المنصوب جازت مع الرفع ولو جاز زيدا فضررت جاز زيدا مضمرة وقد بينت ذلك في كتاب التكت * يقول رب قائلة حقيق على نكاح هذه المرأتين خولان وهي قيسلتين مذموج والاكرومة اسم للكرم كالكرومة اسم للموت فومضت المرأته على معنى ذات الكرومة ومنهما موضع كرم فومضت اليه الحيين كما كرم يدي أي يهاوي أسها وانظر الى لازوج لها وقوله كاهي أي كاهمت بكرا في أول حالتها * وأنت في الباب لعدي بن زيد

أرواح سودع أم بكور * أنت فانظر لا في هذا التصير

الشاهد في قوله أنت فانظر وقدره على ثلاثة أوجه أحدها أن يكون أنت محمولا على فعل مضمرة يفره ما بعده فيكون في المرفوع على حذف المنصوب اذا قلت زيدا فاضربه والوجه الثاني أن يكون مبتدأ وخبره مضمرة والتقدير أنت الها فانظر والوجه الثالث أن يكون خبر مبتدأ مضمرة كانه قل الها أنت وقسمين سيبويه الالوجه الثلاثة ويجوز حسدي أن يكون أنت مبتدأ وخبره فانظر كما هو لان معنى أنت فانظر وأنت فانظر سواء والفاء اذا تلتها تعلق الامر بأول الكلام كما بينت في قوله خولان فانكح فئاتهم ويجوز أن يكون التقدير أرواح أنت على معنى أن ذور روح أنت ومضت أن الموت لا يفوته شيء وان لم يجز أرواحا فبكر بكونه ولا بمن السعيراني الهلاك في أحد الوقتين ويرد الوقتين خامسة واغيار يدي في ليل أو نهار وجعل التوديد للروح اتساعا والمعنى أنت ذور روح فخرج فيه أم ذو بكور وهو مثل قوله عز وجل والنهار بصرا أي يصرفه واذن وقع فيه فهو ذو فريد فبري على لفظ الفاعل فمات

(قوله ولو قلت

زيد فله درهمان لم

يجز) أي لان دخول

الفاء لا معنى له ههنا لان

الكلام اخبار محض ولا

مذهب للجازاة فيه وقوله

وأما قول عدي بن زيد الخ

اشعيا به سيبويه لقوله

أنت فانظر وهو شبيه زيد

فاضربه وهو لم يجز الا

على اضممار بسبب دخول

الفاء وقد دخلت في فانظر

فتأول ذلك على وجوه ثلاثة

أراد به تصحيح دخولها الاول

ان ترفع أنت بفعل مضمرة

يفسر المظهر والثاني ان

تجعل أنت مبتدأ وتضم

خبرها والفاء جواب للجملة

كأنه قال أنت الراجل فانظر

ثم وقسولك اذا ذكرت

الشصاعة قال الناس أنت

والوجه الثالث أن يجعل

أنت ضميرا وتسمى

المبتدأ اه ملخصا

من السعيراني

فانه على أن يكون في الذي ترقع على حال المنصوب في الذي يتصب على أنه على شيء هذا تفسيره
 تقول ترقع أنت على فعل مضارع لان الذي من سببه مرفوع وهو الاسم المضمر الذي في انظر وقد
 يجوز أن يكون أنت على قوله أنت الهالك كما يقال اذا ذكر انسان لشيء قال الناس زيد وقال الناس
 أنت ولا يكون على أن تضر هذا لانك لا تضر للمخاطب الى نفسه ولا تحتاج الى ذلك وانما تشير
 له الى غيره الا ترى أنك لو اشترته الى شخصه فقلت هذا أنت لم يستقم ويجوز هذا ايضا
 على قولك شاهدك أي شاهدك ما ثبتت لك أو ما ثبتت لك شاهدك قال الله تعالى طاعة وقول
 معروف فهو مثله فاما أن يكون أضمر الاسم وجعل هذا خبره فكانه قال أمرى طاعة وقول
 معروف أو يكون أضمر انفسه فقال طاعة وقول معزوف أمثل واصلم أن الضم اجتزاة الامر
 والنهي وانما قيل دعاء لانه استعظيم أن يقال أمر أو نهى وذلك قولك اللهم زيد انا غفر ذنبه
 وزيدا انا صلح شأنه وعمر الخير ما لله خيرا وتقول زيد اقطع الله يده وزيدا أمر الله عليه العيش لان
 معنا معنى زيدا يقطع الله يده وقال أبو الاسود النخعي

(طويل)

أميران كأننا آخيان كلاهما • فكلما جرد الله عنى بما فعل

ويجوز فيه من الرفع ما ياز في الامر والنهي ويتبع فيه ما يقع في الامر والنهي وتقول آما زيد
 جده وأما عمر افسقياه لانك لو اظهرت الذي اصتب عليه سقيا وجدعنا نصبت زيدا وعمر
 فاضماره بمنزلة اظهاره كما تقول آما زيد اضربنا وتقول آما زيد فسلام عليه وآما الكافر فلعله
 الله عليه لان هذا الرفع بالابتداء وأما قوله عز وجل الزانية والزانية فاسلدا وكل واحد منهما
 مائة جلدة وقوله تعالى والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهم فما كان هذا المبين على الفعل ولكنه
 جاء على مثل قوله تعالى مثل الجنة التي وعد المتقون ثم قال بعد فيها كذا وكذا فانما وضع المتل
 الحديث الذي بعده ود كر بعد اخبارا واحاديث فكانه على قوله ومن القصص مثل الجنة أو مما
 يقص عليكم مثل الجنة فهو محمول على هذا الاضمار ونحوه والله أعلم وكذلك الزانية والزانية كانه
 لما قال سورة أنزلناها وقرئنا ما قال في الفرائض الزانية والزانية أو الزانية والزانية في الفرائض

• وأشدق الباب لابي الاسود النخعي

أميران كأننا آخيان كلاهما • فكلما جرد الله عنى بما فعل

الشاهد في نصب كل باضماره من غير ما بعده كما تقدم وصنفه رجلين من أمراء قريش آخيان وأحسننا
 اليه فدعاهما بحسن الجزاء

ثم قال فاجلِدوا الجبابرة بال فعل بعد ان مضى فيهما الرفع كما قال • وقاله سَوَلَانٌ فَانكح فَتَاتَهُمْ •
 جاء بال فعل بعد ان عمل فيه المضمَرُ وكذلك والسارق والسارقة كما قال وفيما فرض الله عليكم
 السارق والسارقة أو السارق والسارقة فيما فرض عليكم فاعلموا ان هذه الاشياء بعد قد مضى
 وأحديت وجعل على نحو من هذا ومثل ذلك والَّذَانِ بآئِنَتِهِنَّ امْتَكَمْتُمْ قَا نُوهُمَا وقد يجرى هذا
 في زيد وعمر وعلى هذا الحدانا سكنت تخير بأشياء أو نومي ثم تقول زيدا أي زيد لمن أو صبي •
 فأحسن اليه وأكرمته وقد قرأت اسم والسارقة والسارقة والزانية والزاني وهو في العربية على
 ما ذكرت من القوة ولكن آيت العامة الآتية بالرفع وانما كان الوجه في الامر والتهى
 التصب لان حسد الكلام تقديم الفعل وهو فيه أو يجب اذ كان ذلك يكون في الف الاستفهام
 لانها لا يكونان الا بفعل وقبَّع تقديم الاسم في سائر الحروف لانها حروف تحدث قبل الفعل وقد
 يسر معنى حديثهن الى الجزاء والجزاء لا يكون الا خبرا وقد يكون فيمن الجزاء في الخبر وهي غير
 واجبة كحروف الجزاء ما جرت مجراها والامر ليس يتحدث به حرف سوى الفعل فيضارع
 حروف الجزاء فيقع حذف الفعل منه كما يقع حذف الفعل بعد حروف الجزاء وانما يقع حذف
 الفعل واضماره بعد حروف الاستفهام لمضارعها حروف الجزاء وانما قلت زيدا اضربه لان
 اضربه مشغولة بالهاء والامور لا بد منه من امر والامر والتهى لا يكونان الا بالفعل فلم يستغن عن
 الاضمار اذا لم يظهر

(سوله وانما)
 كان الوجه الخ
 يعني لما كان الاختيار
 في الف الاستفهام نصب
 الاسم على ما شرطنا كان
 نصبه اول في الامر
 والتهى لانها لا يكونان
 الا بفعل اقله
 السبب

في هذا باب حروف اجريت مجرى حروف الاستفهام وحروف الامر والتهى وهي حروف التي
 شبهوها بالف الاستفهام حيث تقدم الاسم قبل الفعل لانهم غير واجبات كما ان الف وحروف
 الجزاء غير واجبة وكما ان الامر والتهى غير واجبتين ومثل تقديم الاسماء في الانها تاتي واجبة
 وليست كحروف الاستفهام والجزاء انما هي مضارعة وانما تجيء بخلاف قوله قد كان وذلك
 قوله ما زيدا اضربه ولان زيدا قلته وما تمرا لقبث اياه ولا عمر امررت به ولا بشر اشترت
 له ثوبا وسكنتك اذا قلت ما زيدا انا اضربه اذا لم يجعل له اسما عرفنا قال هذبة بن الخنجر
 العذري

فلذا جلال هبته بجلاله • ولذا ضياع هن يتركن للفقير

• وانشد في بئر جنة هذا باب حروف اجريت مجرى حروف الاستفهام هبة بن خنجر العذري
 فلذا جلال هبته بجلاله • ولذا ضياع هن يتركن للفقير
 الشاهد في نصب ذي جلال ذي ضياع اضمار فعل على ما تقدم لان حروف التي تقدم في الفعل مظهرا أو مضمرا
 وصف المتأخر ومنها التلق فيقول لا يتركن الجليل هبة بجلاله ولا الشائع الفقير اشفا بالضياع وبقدره

وقال زهير

(بسيط)

لا الدار غير هابعدى الأيسر ولا * بالدار لو تملت ذا حاجة صمم

وقال جرير

(وافر)

فلا حسباً فخرت به لتيم * ولا جنداً اذا زدحم الجندود

وان شئت رفعت والرفع فيه أقوى اذ كان يكون في ألف الاستفهام لانهم نفى واجب يتسدا بعدهن ويتنى على المبتدأ بعدهن ولم يبلغن أن يكن مثل ما شئهن به فان جعلت ما بمنزلة ليس في لغة أهل الجواز لم يجز الا الرفع لانك تجسب بالفعل بعد ان يعمل فيه ما هو بمنزلة فعل يرفع كأنك قلت ليس زيد ضرته وقد أنشد بعضهم هذا البيت رفعا قول من احم العقبلى

(طويل)

وقالوا تعزفها المسائل من متى * وما كل من وافي متى انا عارف

فان شئت جعلته على ليس وان شئت جعلته على «كأنه لم أصنع» وهو أبعد الواسعين وقد زعموا ان بعضهم يجعل ليس كأو ذلك قليل لا يكاد يعرف فقد يجوز ان يكون منه ليس خلق مثله أشعر منه وليس قالها زيد وقال جيد الأرقط

(بسيط)

فأصبحوا والنوى على معزيتهم * وليس كل النوى يلقى المساكين

وقال هشام أخو زوى الرمة

(بسيط)

هي الشفاء الداني لو نظرت بها * وليس منها شفاء الدائم بذول

هذا كله سُمع من العرب والحد والوجه ان تحمله على أن في ليس اضمارا وهذا مبتدأ كقولك إنه أمة الله ذاهبة الأتمة زعموا أن بعضهم قال ليس الطيب إلا المسك وما كان الطيب إلا المسك

* وأنشد في الباب زهير في مثله

لا الدار غير هابعدى الأيسر ولا * بالدار لو تملت ذا حاجة صمم

الشاهد في نصب البار باضمار فعل على ما تقدم وصف دارا خطت من أهلها ولم يختلفهم تسبهم فيها فيخبروا ما عهد من آثارها ورسوخها ويروى بعد الأيسر أى هي بقية الأتمة كما عهدتها لم خبرها بعنس مهديت من الأيسر فيها والأيسر من يؤنس به من الناس ثم قلوا فقلت بها فقسألتها واديتها بقصد رما أحسنها وأجابت ولكنها لم تجب فكانت بها حكما * وأنشد في الباب جرير

فلا حسباً فخرت به لتيم * ولا جنداً اذا زدحم الجندود

الشاهد في نصب الحسب باضمار فعل على ما تقدم والعمل المقصود هنا فعل واسئل الى المقول بذاته في معنى العمل الظاهر والقدير ولا ذكرت حسبا فخرت به ونحوه يخاطب عمر بن الخطاب وهو من تيم عدى فيقول لم أكسب لهم حسبا فخرون به ولا أكجشس يفتهول عليه منذ ازدحام الناس لها فخرا أى ليس لك عهدهم ولا حديث ذواته في الباب أيضا آياتا قدمت بتفسيرها على ذلك من ذكرها

وان قلت ما انا زيد لقيته رفعت الالف في قول من نصب زيد القيتة وان كانت ما التي هي بعينه ليس
فكذلك كانت قلت است زيد لقيته لانك شغلت الفعل بالالف وهذا الكلام في موضع خبره وهو
فيه اقلوى لانه عامل في الاسم الذي بعده والالف الاستفهام وما في لغة تعميم بقيلن فلا يمكن فاذا
اجتمع أنك تفصيل وتعميل الحرف فهو اقلوى وكذلك الالف لقيته وانا عمرو ضربه وليتني
عبد الله مررت به لانه انما هو اسم مبتدأ ثم ابتدئ بعد ما واسم قد عمل فيه عامل ثم ابتدئ بعده
والكلام في موضع خبره فاما قوله عز وجل انا كل شئ خلقنا بقدر فانما جاءه على زيد اضربه
وهو عربى كثير وقد قرأ بعضهم واما ثم قد هديناهم الا ان القرارة لا تحذف لانها السنه وتقول
كنت عبد الله لقيته لانه ليس من الحروف التي ينصب ما بعدها كحروف الاستفهام وحروف
الجزاء ولا ما شبيهها وليس بفعل ذكره ليتم عمل في شئ فينصبه او يرفعه ثم يضم الى الكلام الاول
الاسم عما يشرك به كقولك زيد اضرب بشو عمرا مررت به ولكنه شئ عمل في الاسم ثم وضعت هذا
في موضع خبره ما تعاله ان ينصب كقولك كان عبد الله ابوه منطلقا ولو قلت كنت اناك وزيدا
مررت به نصبت لانه قد انفسنا الى مفعول ونصب ثم ضمنت اليه اسم او فعلا واذا قلت كنت زيد
مررت به فقد صار في موضع اناك ومنع الفعل ان يعمل وكذلك حسبتني عبد الله مررت به لان
هذا المضمرة المنصوب بمنزلة المرفوع في كنت لانه يحتاج الى الخبر كصحة احتياج الاسم في كنت
واحتياج المبتدأ فانما هذا في موضع خبره كما كان في موضع خبره كان فانما اراد ان يقول كنت
هذه حالى وحسبتني هذه حالى كما قال لقيت عبد الله وزيد يضربه عمرو فانما قال لقيت عبد الله
وزيد هذه حاله ولم يتعلقه على الحديث الاول ليكون في مثل معناه ولم يرد ان يقول فعلت وقعل
وكذلك لم يرد في الاول الا ترى انه لم يتفقد الفعل في كنت الى المفعول الذي به يستغنى الكلام
كاستغناء كتب مفعوله فانما هذه في مواضع الاخبار ووجه استغنى الكلام واذا قلت زيدا
ضرب بشو عمرا مررت به فليس الثانى في موضع خبره ولا ترى ان يستغنى به شئ لا يتم الا به فانما حاله
كحال الاول في انه مفعول وهذا الثانى لا يجتمع الاول مفعوله ان ينصبه لانه ليس في موضع خبره
فكيف يختار فيه النصب وقد حال بينه وبين مفعوله وصار في موضعها الا ان ينصبه على قولك
زيد اضربه ومثل ذلك قد عملت لعبد الله اضربه قد خول الامم يدك انه انما اراد به ما اراد اذا

(قوله فاما قوله)
تعالى انا كل شئ
نطقنا بتقدير الخ
كتب السير في ما ملخصه
قان قال فائل قد زعمت ان
شوا في زيد كلفه الاختيار
فيه الرفع لانه جلة في موضع
السير فلم اختيارا نصب في
انا كل شئ خلقنا بقدر
وصح كلام الله تعالى اولي
بالاختيار فالجواب ان في
النصب ههنا دلالة على
معنى ليس في الرفع فان
التقدير على النصب انا
خلقنا كل شئ خلقنا بقدر
فهو يوجب العموم وانما رفع
فليس فيه عموم اذ يجوز ان
يكون خلقنا نعتا لشي
ويقدر خبر الكل ولا يكون
فيه دلالة على خلق الاشياء
كلها بل اعني على ان
ما خلقه منها خلقه
بقدر اه

لم يصح قبله شيء لأنهم ليست مما ينضم به الشيء إلى الشيء بحروف الاشتراك وكذلك تركوا الواو في الأول هو كدخول اللام ههنا وان شاء نصب كإفعال الشاعر وهو المتر الأسمى (طويل)

ولو أنما إيانك عَضَّتْ مِثْلُهَا * بَرَّرْتَ عَلَى مَا شِئْتَ قَرَأَ كُلُّكَلا

وهذا باب من الفعل يستعمل في الاسم ثم تبدل مكان ذلك الاسم اسما آخر فيعمل فيه كما عمل في الأول وذلك قولك رأيت قومك أكثرهم ورأيت بنو زيد ثلثيهم ورأيت بنو عتك ناسا منهم ورأيت عبد الله تفضله وصرفته وجوهها أولها فهذا يجيء على وجهين على أنه أراد رأيت أكثر قومك ورأيت ثلثي قومك وصرفته أولها ولكنه تقي الاسم وكيدا كما قال فسجد الملائكة كلهم أجمعون وأشابه ذلك من ذلك قوله عز وجل يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه وقال

الشاعر

(رجز)

وَدَّ كَرَّتْ تَقْسِدُ بَرْتَمَانِهَا * وَعَتَكَ الْبَوْلِ عَلَى أَنْسَانِهَا

ويكون على الوجه الآخر الذي ذكره وهو أن يتكلم فيقول رأيت قومك ثم يتدونه أن يبين ما الذي رأى منهم فيقول ثلثيهم أو ناسا منهم ولا يجوز أن تقول رأيت زيدا أباه والأب غير زيد لأنك لا يتينه بغيره ولا بشيء ليس منه وكذلك لا تثني الاسم وكيدا وليس بالأول ولا ثني منه فاعلم تنبيهه وقد كتبت في معاهونه أو هو هو وانما يجوز رأيت زيدا أباه ورأيت زيدا عمرا أما أن يكون أراد أن يقول رأيت عمرا ورأيت أباه فغلط أو تسي ثم استدرك كلامه وإنما أن يكون أشرب عن ذلك فصاعدا وجعل عمرا مكانه فأما الأول فليدعري مثله قوله عز وجل ولله على الناس حج البيت

(قوله ثم تبدل مكان ذلك الاسم اسما الخ) اعلم أن البديل أن يكون مكان المبدل منه كأنه لم يذ كر وقول الصويين ان التقسدير فيه تنصبة المبدل منه ووضع البديل مكانه ليس على معنى الغائه وإزالة فائدته بل على أن البديل قائم بنفسه غير مبين للبديل منه تبين النعت للنعوت اذ لو كان على الالغاء لكان نحو قولك زيد رأيت أباه عمرا في تقسدير زيد رأيت عمرا وهذا فاسد محال أفاده السيرافي

وأتد في الباب أيضا الرار الأسمى

فلو أنما إيانك عَضَّتْ مِثْلُهَا * بَرَّرْتَ عَلَى مَا شِئْتَ قَرَأَ كُلُّكَلا

الشاهد في نصب إيانك باضمها على عرس ما بعده وأدائه لزمك أن تجعله بعد إيانك لانه ضمير متصل لا يجوز اتصاله بالفعل كقولك فلورأيت إيانك عَضَّتْ مِثْلُهَا وصف داهية شديدة لا يظلم بها ويقول إن يخاطبه فوضعت مِثْلُهَا للكبح لوجهك فبررت على ما قبلت في عرسك بحركة فكذلك وهو المصدر وأشد في بسترجمته هنا بسعر الفعل يستعمل في الاسم ثم تبدل مكان ذلك الاسم اسم آخر

وَدَّ كَرَّتْ تَقْسِدُ بَرْتَمَانِهَا * وَمَتَانِ الْمَوْلِجِ أَنْسَانِهَا

الشاهد في نصب برمتانها على البديل من تقسدا لا شتمها كقولها وصف فامة بدمعها هو رويد الماء لادمانها السيرافي الفلاة فيقول دكرت برمتان تقسده وهو موضع عينه وأرولها على أنسائها ظاهر بين الخنارية وإذا غل رويدها لا تخربها وإنما واشتد شعره وعتك البول أن يضرب الحماخرة ومنه بوس طائفة إذا عدت وأحمرت ويروي عتك البول وهو اختلاطه ببرها وتلده به والانساجع نسو هو عرو يستبطن الخنزير والساق

مِنْ اسْتِطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا لَانْتِهَمَ مِنَ النَّاسِ وَمِثْلُهُ لَا أَنْتَهَمَ أَعَادُوا حَرْفَ الْجَمْعِ قَالَ الْمَلَأَ الَّذِينَ
 اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ اسْتَضَعُوا مِنَ الَّذِينَ آمَنَ مِنْهُمْ وَمِنْ هَذَا الْبَابِ قَوْلُكَ بَعَثْتُ مَتَاعَكَ أَسْفَلَهُ
 قَبْلَ أَعْلَاهُ وَاسْتَرَيْتُ مَتَاعَكَ أَسْفَلَهُ أَسْرَعَ مِنْ اسْتِرَائِي أَعْلَاهُ وَاسْتَرَيْتُ مَتَاعَكَ بَعْضَهُ
 أَعْجَلَ مِنْ بَعْضٍ وَسَقَيْتُ بِإِبْلَاقِ صِفَارِهَا أَحْسَنَ مِنْ سَقْيِ كِبَارِهَا وَضَرَبْتُ النَّاسَ بَعْضَهُمْ قَاعًا
 وَبَعْضَهُمْ قَاعِدًا هَذَا لَا يَكُونُ فِيهِ إِلَّا النَّسْبُ لِأَنَّهُ مَا ذَكَرْتُ بَعْدَهُ لَيْسَ مَبْنِيًّا عَلَيْهِ فَيَكُونُ مَبْتَدَأً
 وَاتِّمَامًا مِنْ نَعْيِ الْفِعْلِ زَعَمْتُ أَنْ يَبْعَهُ أَسْفَلَهُ كَانَ قَبْلَ يَبْعُهُ أَعْلَاهُ وَأَنَّ الشِّرَاءَ كَانَ فِي بَعْضِهِ
 أَعْجَلَ مِنْ بَعْضٍ وَسَقَيْهِ الصِّغَارَ كَانَ أَحْسَنَ مِنْ سَقْيِهِ الْكِبَارَ وَلَمْ يَجْعَلْهُ خَبْرًا لِأَنَّهُ قَبْلَهُ مِنَ الْمَبْدَلِ
 وَمِنْ ذَلِكَ مَرَرْتُ بِمَتَاعِكَ بَعْضُهُ مِنْ فَوْعَا وَبَعْضُهُ مِنْ طَرَوْعَا هَذَا لَا يَكُونُ مِنْ فَوْعَا لِأَنَّكَ جَعَلْتَ
 النَّعْيَ عَلَى الْمُرُورِ فَجَعَلْتَهُ حَالًا لِلرُّورِ وَلَمْ يَجْعَلْهُ مَبْتَدَأً لِوَأَنَّ لَمْ يَجْعَلْهُ حَالًا لِلرُّورِ وَجَزَا الرَّفْعِ
 وَمِنْ هَذَا الْبَابِ أَلْزَمْتُ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بَعْضًا وَخَوَّفْتُ النَّاسَ ضَعِيفَهُمْ قَوِيَّهُمْ فَهَذَا مَعْنَاهُ
 فِي الْحَدِيثِ الْمَعْنَى الَّتِي فِي قَوْلِكَ خَافَ النَّاسُ ضَعِيفَهُمْ قَوِيَّهُمْ وَلَزِمَ النَّاسُ بَعْضَهُمْ بَعْضًا فَلَمَّا
 قُلْتَ أَلْزَمْتُ وَخَوَّفْتُ صَارَ مَفْعُولًا وَأَجْرِيَّتُ الشَّيْءَ عَلَى مَا جَرَى عَلَيْهِ الْأَوَّلُ وَهُوَ فاعِلٌ فَصَارَ فِعْلًا
 يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ وَعَلَى ذَلِكَ دَفَعْتُ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بَعْضًا عَلَى قَوْلِكَ دَفَعَ النَّاسَ بَعْضَهُمْ
 بَعْضًا وَدَخُولِ الْبَاءِ هُنَا بِمَنْزِلَةِ قَوْلِكَ أَلْزَمْتُ كَمَا نَكَرْتُ فِي التَّمْثِيلِ أَدَفَعْتُ كَمَا أَنْكَرْتُ تَقُولُ ذَهَبْتُ
 بِمَنْ عِنْدَنَا وَأَذْهَبْتُ مِنْ عِنْدِنَا وَأَخْرَجْتُمُوعًا وَخَرَجْتُ بِمَعْمَكِ وَكَذَلِكَ مَرَرْتُ مَتَاعَكَ
 بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ وَأَوْصَلْتُ الْقَوْمَ بَعْضَهُمْ إِلَى بَعْضٍ فَجَعَلْتَهُ مَفْعُولًا عَلَى حَقِّ مَا جَعَلْتَ الَّذِي
 قَبْلَهُ وَصَارَ قَوْلُهُ إِلَى بَعْضٍ وَمِنْ بَعْضٍ فِي مَوْضِعِ مَفْعُولٍ مَنْصُوبٍ وَمِنْ ذَلِكَ فَضَلْتُ مَتَاعَكَ
 أَسْفَلَهُ عَلَى أَعْلَاهُ فَاتِّمَامًا جَعَلْتَهُ مَفْعُولًا مِنْ قَوْلِهِ خَرَجَ مَتَاعَكَ أَسْفَلَهُ عَلَى أَعْلَاهُ كَمَا نَكَرْتُ فِي التَّمْثِيلِ
 فَضَلْتُ مَتَاعَكَ أَسْفَلَهُ عَلَى أَعْلَاهُ فَعَلَى أَعْلَاهُ فِي مَوْضِعِ نَصْبٍ وَمِثْلُ ذَلِكَ مَكَرْتُ الْخَوْرَيْنِ
 أَحَدَهُمَا بِالْآخَرِ عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ مِنْ أَسْطَلْتُ الْخَوْرَيْنِ أَحَدَهُمَا بِالْآخَرِ وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُهُ
 عَزَّ وَجَلَّ وَلَوْلَا دَفَاعُ أَقْبَةِ النَّاسِ بَعْضُهُمْ بَعْضٍ وَهَذَا مَا يَجْرِي مِنْهُ تَجَرُّورًا كَمَا يَجْرِي مِنْ صَوَابًا
 وَذَلِكَ قَوْلُكَ جَيْبْتُ مَنْ دَفَعَ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بَعْضًا إِذَا جَعَلْتَ النَّاسَ مَفْعُولَيْنِ كَانَ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِكَ
 جَيْبْتُ مَنْ أَذْهَابِ النَّاسِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا لِأَنَّكَ لَوْ قُلْتَ أَفَعَلْتُ اسْتَفْتَيْتُ عَنْ الْبَاءِ وَإِذَا قُلْتَ فَعَلْتُ

احتجبت الى الباء جري في الجسر على قولك دفعت الناس بعضهم ببعض وان جعلت الناس
 فاعلين قلت هببت من دفع الناس بعضهم بعضا جري في الجسر على حد مجراه في الرفع كما جرى في
 الاول على مجراه في النصب وهو قولك دفع الناس بعضهم بعضا وكذلك جميع ما ذكرنا اذا عملت
 فيه المصدر تجرى مجراه في الفعل ومن ذلك قولك هببت من موافقة الناس اسودهم اجرهم
 جرى على قولك وافق الناس اسودهم اجرهم ونقول سمعت وقع آتيا به بعضها فوق بعض جرى
 على قولك وقعت آتيا به بعضها فوق بعض ونقول هببت من ابتاع آتيا به بعضها فوق بعض على
 حد قولك او وقعت آتيا به بعضها فوق بعض هذا ووجه اتفاق الرفع والنصب في هذا الباب
 واختيار النصب واختيار الرفع تقول رأيت متاعك بعضه فوق بعض اذا جعلت فوقا في موضع
 الاسم المبني على الابتداء وصلت الاول مبتدأ كما قلت رأيت متاعك بعضه أحسن من بعض
 وفوق في موضع أحسن وان جعلته بالاجتزاء قولك مررت بمتاعك بعضه مطروحا وبعضه
 مرفوعا نصبت له لانك لم تبين عليه شيئا فبندته وان شئت قلت رأيت متاعك بعضه أحسن من بعض
 فيكون بجزئه قولك رأيت بعض متاعك الجيد فتوصل الى مفعولين لانك ابدلت فصرت كما
 قلت رأيت بعض متاعك والرفع في هذا أعرف لانهم شبهوه بقولك رأيت زيدا ابوه أفضل منه
 لانه اسم هو لا قول ومن سببه كما ان هذا ومن سببه والا يخبره الاول المبتدأ كما ان الاخر ههنا
 هو المبتدأ الاول وان نصبت فهو عربي جيد كما جازعنا قوله عز وجل ويوم القيامة ترى الذين
 كذبوا على الله وجوههم مسودة وما جازعنا في النصب انما معناه من يوتق بعريته يقول خلق الله
 الزرافة يتيمها أطول من رجلها وسعدنا يونس ان العرب تشد هذا البيت وهو عبيد بن
 الطيب

فما كان قيس هللكه هفت واحد * واصصكته ببيان قوم تهمنا
 وقاله رجل من قبيلة او حتم (واقر)

(قوله لعبد بن
 الطيب) هكذا في
 نسخة ونحوه في
 القاموس وفي أخرى ابن
 الطيب ومثله في عاصم
 ومختصر الصحاح لكن في
 شرح القاموس اسم
 الطيب زيد بن مالك بن
 امرئ القيس وساق
 نسبه الى جشم بن
 عبد شمس فخر
 كتبه مصححه

* وانشدني ببيت جته هذا الموجه اتفاق الرفع والنصب لعبد بن الطيب
 لما كان قيس هللكه هفت واحد * ولكنه ببيان قوم تهمنا
 الشاهد في رفع هفت واحد ونصبه على جعل هللكه بلام قيس أو مبتدأ وشبهه فيما بعد روى في بيت قيس
 ماسم المقرئ كان سيد أهل الريمن نيم قول كان لقومه وجبره ماوى من الظلمة تهم بنياهم
 وذهب عنهم

ذَرِيْبَانِ أَمْرِكِ أَنْ يُطَاعَا • وَمَا أَتَيْتَنِي حَلِيًّا مُضَاعَا

وقال آخر في البذل

(بحر)

إِنَّ عَسَلِيَّ اللَّهُ أَنْ تُبَايَعَا • تُوْخِذُ كَرَهَا وَتُجِيَّ مَطَاعَا

هذا عربي حسن والاول أعرف وأكثر وتقول جعلت متاعك بعصه فوق بعض فله ثلاثة أوجه في النصب ان شئت جعلت فوق في موضع الحال كانه قال علمت متاعك وهو بعصه على بعض أي في هذا الحال كما فعلت ذلك في رأيت في رؤية العين وان شئت نصبت على ما نصبت عليه رأيت زيدا وجهه أحسن من وجه فلان تريد رؤية القلب وان شئت نصبت على أنك اذا قلت جعلت متاعك يدخل فيه معنى ألقى فيصير كأنك قلت ألقى متاعك بعصه فوق بعض لان ألقى كقولك أسقطت متاعك بعصه على بعض وهو مفعول من قولك سقط متاعك بعصه على بعض فبقي كما جرى صككت الخبرين أحدهما بالآخر فقولك بالآخر ليس في موضع اسم هو الاول ولكن في موضع الاسم الآخر في قولك صككت الخبرين أحدهما بالآخر ولكنك أوصلت الفعل بالياء كما أن مررت بزيدا الاسم منه في موضع اسم منصوب ومثل هذا طرح المتاع بعصه على بعض لان معناه أسقطت فأجريت مجراه وان لم يسكن من لفظه فاعل وتصديق ذلك قوله عز وجل ويحصل الخبيث بعصه على بعض والوجه الثالث أن تجعله مثل نطنت متاعك بعصه أحسن من بعض والرفع أيضا في عربي كثير تقول جعلت متاعك بعصه على بعض فوجه الرفع فيه على ما كان في رأيت وتقول أبكيت قومك بعصهم على بعض وحررت قومك بعصهم على بعض فأجريت هذا على حد الفاعل اذا قلت بكيت قومك بعصهم على بعض وحررت قومك بعصهم على بعض فالوجه ههنا انصب لانك اذا قلت حررت قومك بعصهم على بعض وأبكيت قومك بعصهم

وأشدد في الباب رجل من خنم

ذريبي ان أمرك ان يطاعا • وما ألتيتني حلي مضاعا

الشاهد في حمل الحليم على الضمير المنصوب بدل لامنه لاشمال المعنى عليه يظا طب طاذتسه على اتلاف ماله فيقول ذريبي من هذا الخافي لا أطيع أمرك بالحلم وحمه التمييز والعقل بأمرني بالانفاقه في اكتساب الحمد ولا أضيع • وأشدد في الباب في نحو من البذل

إِنَّ عَسَلِيَّ اللَّهُ أَنْ تُبَايَعَا • تُوْخِذُ كَرَهَا وَتُجِيَّ مَطَاعَا

الشاهد في حمل تُوْخِذُ على تبايع لا تصح قوله أو تجمي وتفسير تبايعه انه لا تكون الا احدا لوجهين من اكراه أو طاعة وأراد بقوله الله ان تقسم والمعنى ان على والله فلما حذف الخبر نصب

على بعض لم ترد ان تقول بعضهم على بعض في عيون ولا ان اجسادهم بعضها على بعض فيكون
الرفع الوجهة ولكنك اجريته على قولك بكي قومك بعضهم بعضا فانما وصلت الفعل الى الاسم
بحرف الجزو والكلام في موضع اسم منصوب كما تقول مردت على زيد ومعناه مردت زيدا فان
قلت حزنتم قومك بعضهم افضل من بعض واكتبتم قومك بعضهم اكثر من بعض كان الرفع
الوجه لان الاخير هو الاول ولم يجعل في موضع مفعول هو غير الاول وان شئت نصبت على قولك
حزنتم قومك بعضهم فانما وبعضهم فاعدا على الحال لانك قد تقول رأيت قومك اكثرهم وحزنتم
قومك بعضهم فاذا جاز هذا اتبعته ما يكون مالا وان كان مما يتعدى الى مفعولين اخذته اليه
لانه كما لم يزد كرفله شيئا وكما قلت رأيت قومك وحزنتم قومك الا ان اعربته واكثره اذا
كان الاخير هو الاول ان يتدأ وان اجريته على النصب فهو عربي جيد

وهذا باب من الفعل يبدل فيه الاخير من الاول ويجري على الاسم كما يجري اجعون على الاسم
ويتصّب بالفعل لانه مفعول فالبدل ان تقول ضربت عبدا الله ظهره وبطنه وضربت زيدا الظهر
والبطن وقلب عمر وظهره وبطنه ومطرنا سبلنا وجبلنا ومطرنا السهل والجبل وان شئت
كان على الاسم عنزة اجمعين فكيدا وان شئت نصبت فقلت ضربت زيدا الظهر والبطن ومطرنا
السهل والجبل وقلب زيدا ظهره وبطنه فالعنى انهم مطرنا في السهل والجبل وقلب على
الظهر والبطن ولكنهم اجازوا هذا كما جازوا قولهم دخلت البيت واتم معناه دخلت في البيت
والعامل فيه الفعل وليس المتصّب ههنا بمنزلة الطرف لانك لو قلت قلب هو ظهره وبطنه
وانت تعنى شيئا على ظهره لم يجز ولم يجز وفي غير السهل والجبل والظهر والبطن كما لم يجز دخلت
عبدا لله فجاز هذا في واحدته (١) كما لم يجز دخلت الآف الا كما كن في مثل دخلت البيت
وان شئت بهذا كما ان لدن مع غدو قلها حال ليست في غيرهما من الامعاء وكان عسى لها في
قولهم عسى القور ربوا حال لان تكون في سائر الاشياء ونظير هذا ايضا في انهم حذفوا حرف
الجزو ليس الا قولهم نبتت زيدا قال نال انما يريد من زيد الا ان معنى الاول معنى الآما كن
وزعم الخليل رحمه الله انهم يقولون مطرنا الزرع والشرع وان شئت رفعت على البدل وعلى
ان تصير عنزة اجمعين فكيدا فان قلت ضربت زيدا البدو الرجل جاز على ان يكون بدلا وان

قوله الا ان امر بالخ هكذا
في النسخ مع ضبط اكثره
بالنصب وتفسر العبارة
كتبه معصمه

(١) قوله كما لم يجز دخلت
الخ في نسخة كما لم يجز
حذف حرف الجزو الآف
الا كما كن الخ كتب معصمه

يكون مؤكداً وان نصيبته لم يحسن لأن الفعل انما أنفذ في هذه الاسماء خاصة الى المنسوب
 اذا حذفته من سرف الجزأ لأن تسمع العرب تقول في غيره وقد سمعناهم يقولون مطرهم
 ظهر أو بطننا وتقول مطر قومك الليل والنهار على الطرف وعلى الوجه الآخر وان شئت
 رفعتهم على سعة الكلام كما قال سيد عليه الليل والنهار وكان نهاره صائم وإليه قائم وكما
 قال جرير

(طويل)

لقد لبتنا يا أم غيلان في السرى * ونمت وما ليل المطر بنا ثم

(بيط)

فكانت في كل هذا جعل الليل بعض الاسم وكان قال الشاعر

أما النهار في قيسد ويمسلة * والليل في قعر منصوت من الساج

فكانت جعل النهار في قيسد والليل في جوف منصوت أو جعله الاسم أو بعضه وان شئت قلت
 شرب عبادة ظهره ومطر قومك سهلهم على قولك رأيت القوم أكثرهم ورأيت من انضه كما
 قال الأعشى

(كامل)

وكانت لهق السراء كأنه * ما حاجبيه معين بسواد

يريد كأن حاجبيه فأبدل حاجبيه من الهاء التي في كأنه وما زائدة

* وأشد في باس ترجمته هذا من الفعل يبدل فيه الآخر من الاول ويجرى على الاسم بجرير

لقد لبتنا يا أم غيلان في السرى * ونمت وما ليل المطر بنا ثم

الشاهد في الاخبار من الليل بالنوم اسما ويجازا والمعنى وما ليل المطر بنا ثم في الليل وصفه أنه عدل في ادمان
 ومواصلة سري الليل فقال يلومنا في ذلك من ينام منه ونصلي شدته وهو لما جرم من الفائدة في شبهه فلا نصي الى
 لونه فيه ومنه * وأشد في الباب مستشهدا في مثله

أما النهار في قيسد ويمسلة * والليل في جوف منصوت من الساج

الشاهد في اخبار من النهار يكون في سلسلة ومن الليل باستقرار في جوف منصوت اسما ويجازا وصفه
 نحو ما يقيد النهار ويمل في سلسلة ويوضع بالليل في خشبة منصوتة والصلح حفرة خشبة أو حجر والساج شجير
 معروف من شجر الهند * وأشد في الباب

فكانت لهق السراء كأنه * ما حاجبيه معين بسواد

الشاهد في بدل الحاجبين من العنبر المتصل بكان وما زائدة مؤنثة كالكلام ورد قوله معين بسواد على الصبر
 لا على الحاجبين وهو في المعنى خير منهما لان الخبر انما يكون من البدل لا من المبدل منه لان المبدل منه ساقط في
 التقدير فكانه امر وصفه ثورا وحيا شبه به بسيره في حذقه ونشاطه فيقول كأنه ثور لهق السراء أي أيس
 أملى الظهر وسرا الظهور أملاء أسفع الخدين كأنه من بسواد وصحك ذلك بقرا الرخش يرض كلها الاستعارة في
 حدودها وما يتأخر أكارهها ويقال للايض لهق ولحق

وقال الجعدي

(كامل)

مَلَكُ الخَوْرَاقِ والسِّدْرِودَانَةِ • ما بين حَمِيرِ أَهْلِهَا وَأُوَالِ

يريد ما بين أهل حير فأبلى الأهل من حير ومثل ذلك قولهم صرقت وجوهها وأولها ومثله ما
بينهم علم أمرهم وأما قول جرير

(كامل)

مَسَّقَ الهَوَاجِرِ تَهَنُّنَ مع السَّرِيِّ • سَقَى ذَهَبَينَ كَلَا وَصَدْرَا

(طويل)

فأما هذا على قوله ذهب فذهب أضرأ وقال عمرو بن عمار النهدي

طَوِيلٌ مِثْلُ العُنُقِ أَشْرَفُ كَاهِلًا • أَشَقُّ رَحِيْبُ الجَوْفِ مُعْتَدِلُ الجِرْمِ

• وأشدق الباب لنا منه الجعدي

مَلَكُ الخَوْرَاقِ والسِّدْرِودَانَةِ • ما بين حَمِيرِ أَهْلِهَا وَأُوَالِ

الشاهد في بلى الأهل من حير وأراد بصير الباء مهابا بوجه نزوله بها أخبر عن بعض ملوك تخم فيقول ملك
الخورنق والسدر وهما قصران بالعراق قرب الحيرة وداه أي طاح له والدير الطاعة ما بين بلاد حير ما بين
وأوال وهي بلدة بينهما ما بين الشام • وأشدق الباب لجرير

مَسَّقَ الهَوَاجِرِ تَهَنُّنَ مع السَّرِيِّ • حتى ذهبين كلاً وصدرًا

الشاهد في نصب الكلا كل والصدر بقوله ذهب نصب التمييز لا نصب الشبه بالطرف في قولهم مطرنا
السهل والجليل ونحوه من مسائل الناب وغيره يبيد به ما أراد من نصب هذا ونحوه على التمييز بذكره الحال لما
بين التمييز والحال من المناسبة لوقوعهما متكررين بعد تمام الكلام وتبيينهما لثبوت القسود من النوع أو النسبة
كما فصل في قوله هذا حيث نرا قسمى الخرج حالا وإنما هو تمييز لا جرم في التنزيل والنصب جرمي قوله هذا
جارتك منطلقه وذلك لك تقول حيث نرا كما تقول جارتك منطلقه ثم تقول هذا حيث نرا كما تقول هذا
جارتك ثم تميز بين جنس الجبة فتقول هذا حيث نرا كما تميز نسبة الجارية فتقول هذا جارتك منطلقه
فكذلك تقول ذهب زيد ظهر أو صدر أو تميز وجهه أو جسمه ثم يذهب ظهره أو صدره وتسير وجهه أو جسمه ثم
تشمل الفعل بوجهه فنصب هذه الأجزاء على التمييز كما تقول ذهب زيد صدره أو نطق را كما تشتمل به هذه
الصفات لاشتهار الفعل بالاسم المذكر قبلها ولما أخلص لها الفعل انعتبه على كانه التمييز والحال خبرية
واحدة في هذا الاشتهار من التمييز بالحال وعلى هذا تجرى سائر الآيات وصمد واحل أنشأها دون السير
في الهواجر والليل حتى دعيت لحوم كاذ كلها وصمد وهاو محات والكلا كل الصدر واحد كلكل وكل كال
وكانه أراد بالكل كل ما على الصدر فلذلك ذكره الصدر ويكون أيضا ذكرها التوكيد ومعنى مشق أذهب
لحومهن والمشوق الضرب بالهم الخفيف الجسم • وأشدق الباب لعمرو بن عمار النهدي في مثله

طَوِيلٌ مِثْلُ العُنُقِ أَشْرَفُ كَاهِلًا • أَشَقُّ رَحِيْبُ الجَوْفِ مُعْتَدِلُ الجِرْمِ

الشاهد في نصب الكاهل على التمييز لا على التشبيه بالطرف وقد تقدم القول به • وصمد موصوفه في قول هو
طويل العنق مشرف الكاهل رحيب الجوف طويل الخناق معتدل الشكل والمثل العنق الطويل العايط الخنق
وأشأنه ان العنق يبين صرح المتسل مكانه قال طويل العنق المتسل الذي هو العنق والكاهل مروج الكفين
والاشق الطويل النسق وهو الجانب والرحب والرحب الواسع والجرم الجسم

كأنه قال ذهب مسعدا فاعلم أن الذهب كان على هذا الحال ومثله قول رجل من
عُمان

(رجز)

إذا أكلت سمكا وقرصا * ذهبت طولاً وذهبت عرضا

فإنما شبه هذا الضرب من المصادر وليس هذا مثل قول عامر بن الطفيل (كامل)

فلا تبغينكم قنا وعودا رصا * ولا قبلن الخيل لابة ترمد

لان قنا وعودا رصا مكانان وإنما يريد قنا وعودا رصا ولكن الشاعر شبهه بدخلك البيت وقلب
الظهر والبطن

هذا باب من اسم الفاعل الذي يجري الفعل المضارع في المفعول في المعنى فإذا أردت فيه
من المعنى ما أردت في يفعل كان منونا نكرة * وذلك قولك هذا ضارب زيد أغدا فعناه وعمله
هذا يضرب زيد أغدا وإذا حدثت عن فعل في حين وقوعه غير منقطع كان كذلك وذلك قولك هذا
ضارب عبد الله الساعة فعناه وعمله مثل هذا يضرب زيد الساعة وكان زيد ضاربا باله فاعلم
يحدث أيضا عن اتصال فعل في حين وقوعه وكان موافقا زيدا فعناه وعمله كقولك كان
يضرب أباك ويوافق زيد أهذا أجري مجرى الفعل المضارع في العمل والمعنى منونا ومما جاء
في الشعر

* وأنشد في الباب المعاني الرابع

إذا أكلت سمكا وقرصا * ذهبت طولاً وذهبت عرضا

الشاهد فيه نصب الطول والعرض على الميرلان المعنى ذهب طولاً وعرضاً أي تسمان وتلا شبعاً والطول
والعرض هنا عبارة عن جميع جسد. فها في التصليل جوهر وان كان في القفا اسم فعل فمنسبها إذا كتب
الكلا كل والصدور في البيت المتقدم وعاتسما واحدة والدرض ضرب من المر لا هل عاتوا قرصا هو
الذي يؤخذ في عرض الركة وكذلك الربيب وأصل العرض في اللغة القطع له الرجاء في المعاني * وأنشد في
الباب الطفيل الفنوي والصحيح أنه لما مر بن الطفيل

ولا تبغينكم قنا وعودا رصا * ولا قبلن الخيل لابة ترمد

الشاهد في نصب قنا وعودا رصا على إسقاط حرف الجر ضرورة لأنهم كانوا عتسان لا ينتصبان انصبا
الطرف وهما بمنزلة ذهب الشام في الشدود والحذف فوجد في البيت أنباء بتبغهم ولا يقاع بهم حيث
حلوا من المواضع الميعة ومعنى لا تبغينكم لا طلبتكم وقنا وعودا رصا جيلان واللابق الحرف وضرب الخيل بعينه
ومعنى لا قبلن الخيل لاوردتها هذه الحرة ولا قبلنها

منونا من هذا الباب قوله

(كامل)

أَلَيْسَ بِكَ وَأَصِلَ حَبْلِي * وَرِيشٌ تَبَلَّتْ رَأْسُ تَبْلِي

(طويل)

وقال عمر بن أبي ربيعة

ومن مائتي عيبتيه من شيءٍ غسيرة * إذا داح شعوا بحجرة البيض كالذي

(طويل)

وقال زهير

بَدَأَ أَيْ لَسْتُ مُدْرِكُ مَا مَضَى * وَلَا مَا يَأْتِي شَيْئاً إِذَا كَانَ بِأَيَّامِي

(طويل)

وقال الأخوص الرياحي

مَشَائِمٌ لَيْسُوا مُصْلِحِينَ عَشِيرَةٌ * وَلَا مَاعِبًا إِلَّا يَسِينُ غُرَابُهَا

واعلم أن العرب يستخفون في صدقون التون والتنوين ولا تغشيت من المعنى شيء وتعتبر المفعول

وأنت في باب ترجمته هذا بمن اسم الفاعل لا مرئي القيس وروي القيس بن زولب

أني جيبك وأصل حبل * وريش نملك راتش نسلي

الشاهد فيه تنوين واصل ورائش ونصب ما بعدهما تشبيهاً بالفعل المضارع لانهما في معناه ومن لفظه فخر ياتي العمل مجراً كما جرى في الاعراب مجراها * يخاطب بصوته فيقول لها أمسي من أمرك ما لم تشبني بغيري وقيل بهواك اليه وبسده

مالم أجفك على هدي أثر * يقوم مقصداً فالتف قبلي

وروي بفتح الخيمه على خطاب الصديق والصاحب وشرب به وصل الحبل مثلاً للودعة والتواصل وريش النبل مثلاً للمضالمة والتداخل * وأنت في الباب لعمر بن أبي ربيعة

ومن مائتي عيبتيه من شيءٍ غسيرة * إذا داح شعوا بحجرة البيض كالذي

فلم أركبكم التجمير منظرناظر * ولا كلباً لي الخ أصبين ذاهري

الشاهد فيه تنوين مائتي ونصب العيبتيه تشبيهاً بالفعل المضارع كما تقدم * وصفه أن الحب العاشق ياتي بغير حنن من الجمل من حبه ميملاً مينيته وريلتد نظره اليه والبيض الفاسد الذي صور الرخام شبهها النساء لان الصانع لها لا يبتغي غاية في تحسينها وتلطيفه شكلها وتخطيطها ويراد أيضاً مع ذلك بالسكينة والوقار * وأنت في الباب زهير

بَدَأَ أَيْ لَسْتُ مُدْرِكُ مَا مَضَى * وَلَا مَا يَأْتِي شَيْئاً إِذَا كَانَ بِأَيَّامِي

الشاهد فيه تنوين سابق ونصب ما بعده كالذي تقدم * يقول اختبرت حال الرمال وتقلبي فيه فبدأتني لا أدرك ما كنت مسدولاً أسبق ما لم يمس بعمده قبل وقته والمعنى ان الانسان مدبر لا يمكن لنفسه حشراً ولا نعماً وأنت في الباب الأخوص الرياحي

مَشَائِمٌ لَيْسُوا مُصْلِحِينَ عَشِيرَةٌ * وَلَا مَاعِبًا إِلَّا يَسِينُ غُرَابُهَا

الشاهد فيه اثبات التون في مصطلح ونصب العشيرة وعلته كعملة ما قبله لان التون فيه بمنزلة التنوين في واحد وكل يمنع من الاضافة ويجب نصب ما بعده * يجوز قول ما وفسبهم الى التثنية وقوله اصلاح واخبر فيقولوا لا يصلحون أمر العشيرة اذا فسد ما بينهم ولا يأترون لغير قراهم لا ينصب الا بالتثنية والفران وهذا مثل التطير منهم والتثويبهم والتعيب صوت الغراب ويصدق منه عند ذلك ومنه ناقة تروى ومنع اذا مدت عنقها في السير

لِكَفِّ التَّنَوِينِ مِنَ الْأَسْمِ فَصَارَ عَلَيْهِ فِيهِ الْبُرُودُ وَدَخَلَ فِي الْأَسْمِ مُعَاقِبًا لِلتَّنَوِينِ بِفَرِي بِجَرِي عُسْلَامٍ
 عِبَادَتِهِ فِي الْفَقْدِ لِأَنَّهُ اسْمٌ وَإِنْ كَانَ لَيْسَ مِثْلَهُ فِي الْمَعْنَى وَالْعَمَلِ وَلَيْسَ يَغْيِرُ كَفِّ التَّنَوِينِ إِذَا حَذَقْتَهُ
 مَسْخُفًا مِنَ الْمَعْنَى شِبَاهًا وَلَا يَجْعَلُهُ مَعْرَفَةً عَنْ نَفْسِ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا مَرَسُوا
 النَّاقَةَ وَكَوَرَى إِذَا جُفِرَ وَنَا كَسُورٌ وَمِهِمْ وَغَيْرُهَا عَلَى الصَّيْدِ فَالْمَعْنَى مَعْنَى وَلَا آمِينَ الْبَيْتِ الْمَقْرَامِ
 وَيَزِيدُهَا عِنْدَكَ بَيَانًا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ هَذَا يَأْتِي عَلَى السَّكْبَةِ وَتَارِضٌ مَحْطَرْنَا فَلَوْلَمْ يَكُنْ هَذَا فِي مَعْنَى
 النَّكْرَةِ وَالتَّنَوِينِ لَمْ تَوْصَفْ بِهِ النَّكْرَةُ وَسُتْرَاهَا بِضَامٍ مَقْرَامِي بِأَيْ مَعَ غَيْرِ هَذَا مِنَ الْهَجْرِ وَقَالَ
 الْفَرَزْدَقُ هُوَ صَكَاؤُكُمْ عَلَى الْأَسْتِغْفَافِ وَالْمَعْنَى هُوَ كَأَنَّ أَمَانَةَ وَتَمَاسِيَةً فِي الشَّعْرِ غَيْرَ مَنُونٍ

قول الفرزدق (طويل)

أَنَا فِي عَلَى الْقَعَسَاءِ عَادِلٌ وَطَيْبُهُ * بِرَجُلٍ لَثِيمٍ وَأَسْتِ عِيدٍ يُعَادِلُهُ

يريد عادلا وطيبه وقال الزبير بن بدر (بسيط)

مُسْتَقْبِي حَلْقِ الْمُنَادِي يَحْفَرُهُ * بِالْمَشْرِفِ وَغَابَ فَوْقَهُ حَصْدُ

وقال سليل بن السكبة (وافر)

وأشبه في الباب الفرزدق

أَنَا فِي عَلَى الْقَعَسَاءِ طَلٌّ وَطَيْبُهُ * بِرَجُلٍ لَثِيمٍ وَأَسْتِ عِيدٍ يُعَادِلُهُ

الشاهد في حذف التنوين من طلل استغناء واضافته الى ما بعد تنكره وان كان منسأة الحرف في التنوين
 فيه من التنوين والنصب والتقدير ألقى عادلا وطيبه مما رجلا وجهه را ما يقول أنا في را كجاء على راحة
 قعسائه المحذوف من الهزال فعدل وطيبه وهو زق الابن بسنة ور عليه أي جعلها بعدله وبدت على أراد
 بالقعساء أنا ذوالا أولي أو لم يذكره الوطيل لأن الراعي غير تمل من الأبل الزبرها وأشبه في الباب الفرزدق
 ابن بدر

مُسْتَقْبِي حَلْقِ الْمُنَادِي يَحْفَرُهُ * بِالْمَشْرِفِ وَغَابَ فَوْقَهُ حَصْدُ

الشاهد في حذف التنوين من مستقبين استغناء واضافته الى ما بعد تنكره وان كان منسأة الحرف في التنوين
 حلق المنادي أي جعلها في حلقهم وهو ما تشبه الرحال بعدة لباس والاذى الدروع والذاتة بالحد بالذات
 الاسر والذات بالذاتية وقوله يَحْفَرُهُ حَفَرٌ مِنَ الْجَبَلِ الْمُنَادِي حَصْدُ وَغَابَ فَوْقَهُ حَصْدُ
 والمشرق السيب سبب ان الشارق وهو قري بأشام طبع ما السيب وقوله يَحْفَرُهُ يَحْفَرُهُ بِأَشْرَفِ رُءُوسِهِ
 وتشير ذبوله وأراد في باب الرماح سماها بمنبتها والغاب جمع ما توهي البعثة والحدس سبب ان
 تقطع من أجهتها بوصفها بالذات يقال الحدس بالحدس من قولهم استحدسوا الثمراء ثمرة استحدسوا أي
 حكمت العقل شديد

تراها من يبيس الماشهبا • مخالط درة منها غرار
 يريد عرق الخليل وهاين يذهب الباب أيضا أنه على معنى المنون قول النابغة (بسيط)
 أحكم حكيم فتاها حتى اذ نظرت • الى حياح شراع واردا القصيد
 فوصف به النكرة وقال المرار الاسدي (كامل)

سل الهموم بكل معطى رأسه • ناج مخالط صهبة متعيس
 فهو على المعنى لاعلى الاصل والاصل التنوين لأن هذا الموضع لا يقع فيه معرفة ولو كان الاصل
 ههنا ترك التنوين لتأخره التنوين ولا كان نكرة وذلك أنه لا يجرى مجرى المضارع فيما ذكر
 لك وزعم عيسى أن بعض العرب ينشد هذا البيت لأبي الأسود الدؤلي (متقارب)
 فالقيته غير مستعيب • ولأذا كراثة الأقبليلا

واشاد في الباب السليبي بالاسدي

تراها من يبيس الماشهبا • مخالط درة منها غرار
 الشاهد فيه حذف التنوين من مخالط واشادته الى الليرة والمعنى مع اثبات التنوين والنصب ويدل على ذلك
 ارتجاع شراره والتقدير مخالط درة غرار • وصفت مخالط فيقولنا يبيس العرق حياحها ايضاً فتراها منها
 وكذلك عرق الخليل وأما عرق الابل فيصنفها اذا يبيس ثم وصفها بالمتدال العرق ونصبه للنكرة وتأخره فقال
 مخالط درة غرار وهي دقته وكثرة غرار وهو وجهه شيئاً بسدي وقيل هو المستعيب ويكره اغراضه لان
 ذلك يهد ويكره انقطاعه وعدمه لما يتوهم عليه من الربوبية • وانشد النابغة الفياثي في الباب
 احكم حكيم فتاها حتى اذ نظرت • الى حياح شراع واردا القصيد
 الساعديه اضافة واردا الى القيد على نية التنوين والنصب وقد اشغقت به النكرة مع اضافة الى المعروفة اذ
 كانت اضافة غير معينة يخاطب الثعبان بالندى فيقول كن حكيم في امرى أى صبي الحق به والعدل
 وكان واجدا عليه وضربه المثل بابا الرقة في حفرها المسام التي مرت طرفة بها فحشرت حدها مع
 كثرها وزرا كها وغيره مات هو يستحق من التفسير والشراع الوارد في قوله الشريفة المورود في قوله الماه القليل
 على وجه الارض • واشاد في الباب المرار الاسدي

سل الهموم بكل معطى رأسه • ناج مخالط صهبة متعيس
 شاهد فيه اضافة معطى الى الرأس مع نية التنوين والنصب والخليل على ذلك اضافة كل اليه لان كلاهما
 لا ينصب الا الى نكرة وتخته ناج وما هو نكرة والمخول هو مبتدأ لازمة لك بفراق من تهوى ونأيه
 مثل بكل يسير ترجمه للسفر معطى رأسه أى ذلول متقاد ناج أى يسير والصب السريعة والقوت والصهبة
 ان يشرب ياشه الى الحمر وهو نكر الكرم والحق والتميس والاحيس الايض وهو أشمل ألوان الابل ويعد
 في قول الخ

مقاله حمله بين عتقه في شكك زين المظي حرمين

ويفسر في موضعه ان شاه القوم السكيب • واشاد في الباب

فالقيته غير مستعيب • ولأذا كراثة الأقبليلا

الاشادية به حذف التنوين من ذاك كراثة السالكين ونصب ما بعد وان كان الوجه اضافة كما تقدم

ليحذف التنوين استخفاً فاليه الملب المجرور ولكنه حذقه لالتقاء الساكنين كما قال رعي القود
وهذا اضطرار وهو مشبه بذلك الذي ذكرت لك وتقول في هذا الباب هذا ضارب زيد وعمره
إذا أشركت بين الآخر والاول في الجاز لان له ليس في العربية شيء يعمل في سوف فيجتمع أن يشرك
بينه وبين مثله وإن شئت نصبتَه على المعنى وتضميرُه ناصباً فتقول هذا ضارب زيد وعمره كأنه
قال ويضميرُ بعمراً أو وضاربُ عمراً وما جاء على المعنى قول جرير

(بسيط)

جئني بعنق بني بدر أقومهم * أو مثل أسيرة منظورين سيار

(طويل)

وقال كعب بن جعيل التغلبي

أعنى بفتور العين تحفه * إذا راح بردي بالسديج أحرأ
وأبيض مصقول السطام مهنتا * وفاخلق من نسج داود ممترا

فحذفه على المعنى كأنه قال وأعطيت أبيض مصقول السطام أو قال هات مثل أسيرة منظورين
سيار والنسب في الاول أقوى وأحسن لأنك أدخلت الجر على الحرف الناصب ولم تحذف هنا الا
بما أصله الجر ولم تدخله على ناصب ولا رافع وهو على ذلك عرب جيد والجر أجود قال رجل من
قيس عيلان

(وافر)

وفي حذف تنوينه لالتقاء الساكنين وجهان أحدهما أن يشبه بحذف النون الحفيفة إذا لقيها ساكن فتقول
اضرب الرجل تريد اضربن والوجه الثاني أن يشبه بما حذف تنوينه من الاسماء الاعلام اذا وصف بيان
مشاف الى علم كقولك رأيت زيد بن عمرو وأحسن ما يكون حذف التنوين لاضرونة في مثل قولك هذا زيد
الاولى لان النعت والمنعوت كالشي الواحد فيشبه بالفتاق والفتاق اليه وانشدهم هذا البيت بيتا
لجرير فيما حمل على المعنى وهو قوله

جئني بعنق بني بدر أقومهم * أو مثل أسيرة منظورين سيار

وقدمت فيه : وأنشد في الباب لكعب بن جعيل التغلبي

أعنى بفتور العين تحفه * إذا راح بردي بالسديج أحرأ
وأبيض مصقول السطام مهنتا * وفاخلق من نسج داود ممترا

الشاهد في حمل ابيض على معنى أعنى فتور العين لان سعاد اعطى وتلويح كأنه قال تلويح خوار العين أو ابيض
مصقول السطام وجعل بيوه هذا تقوية لتسبب المعلوم في قولك هذا ضارب زيد وعمره الا ان المعنى وضرب
زيد وعمره وأراد فتور العين نرسام فتادامتاً بالعين العين عند الجذب والتصرف والخوار الضعيف العين
والرديان أن ضرب بيديه عند السير ضرب بالمرحمة ويقال لما تكسر به الجوارح مجردة من هذا والمدحج اللابس
للسلاح وهو بالكسر والقح والكسر أفصح وشبه القفر بالاحر لانه يعمل بيديه عن التصدح وأصل
الجر داء يصيب البعير في يديه من العقال وأراد بالأبيض سيقاص قبلا والسطام جوانبه ولا يعرف لها واحد
والهنتا الهندي ولا فعل له وإنما لفظ موشوع المعنى التسبب وشبه قريب وأراد بخلق خلق الدين ونسبها
الى داود عليه السلام لانه أول من عمل الدين والمسجد المتتابع النظم والمعروف في العترة وشال الدين نفس
مسرودت ويوزع على هذا أسردتها نفس مسرودت وهو قليل

بيناهن تطلبه آنا • معلق وقصه ونادراي

(بسيط)

وزعم عيسى أنهم يشدون هذا البيت

هل أنت بأعشد بنا راجتنا • أو عبد ربنا أعمون بن عفران

فإذا أخبر أن الفعل قد وقع وانقطع فهو بغير تنوين البتة لأنه إنما جرى مجرى الفعل المضارع
 كما أشبهه الفعل المضارع في الأعراب فكل واحد منهما داخل على صاحبه فلما أراد سوي ذلك
 المعنى جرى الأسماء التي من غير ذلك الفعل لأنها أشبهت بما ضارعه من الفعل كما شبهت به في
 الأعراب وذلك قولك هذا ضارب عبد الله وأخيه وجه الكلام وحدهما بئر لا ليس موضعا
 لتنوين وكذلك قولك هذا ضارب زيد فيها وأخيه وهذا قول عمرو أميس وعبد الله وهذا
 ضارب عبد الله ضربه بشديد وعمرو ولوليت هذا ضارب عبد الله وزيدا جاز على الضمير فعل أي
 وضرب زيد وإنما جاز هذا الأضمار لأن معنى الحديث في قولك هذا ضارب زيد هذا ضارب زيد
 وإن كان لا يعمل عمله فعمل على المعنى كما قال عز وجل ولهم أجر مما نبتهمون وهو عزير لما كان
 المعنى في الحديث على قولهم لهم فيها حمله على شيء لا يتقضى الأول في المعنى وقد قرأه الحسن
 ومثله قول الشاعر

(بسيط)

يهدى الخبيس نجادا في مطالعها • إما المصاع وإما ضربة رغب

حمله على شيء لو كان عليه الأول لم يتقضى المعنى

* وأشدق الباب

بيناهن تطلبه آنا • معاق وقصه ونادراي

الشاهد فيه نصب مدرب حلال على موضع الوضوء لأن المعنى يماق وضوء نادراي والوضوء الكناية

* وأشدق الباب

هل أنت بأعشد بنا راجتنا • أو عبد ربنا أعمون بن عفران

الشاهد فيه نصب مدرب حلال على موضع دينار لأن المعنى هل أنت بأعشد بنا أعمون بن عفران

ويجوز أن يكون أراد أحدا له أمير أو يكون أراد رجلا يقال له دينار لأنه من أسماءهم * وأشدق

الباب فيما حمل على المعنى لراحم الغليل

يهدى الخبيس نجادا في مطالعها • إما المصاع وإما ضربة رغب

الشاهد فيه حمل الضربة على معنى إما المصاع لأن المعنى إما المصاع وإما ضربة رغب وأما نصب المصاع

فصل المصدر والعامل فيه فعله الذي جعل بلا من الألف وهو يماصع والمصاع القتال والعباد جمع عباد وهو

الطريق في الجبل والصد أيضا ما ارتفع من الأرض ونصب العباد يهدى على أسفاط حرقا بحرق والتقدير يهدى

الخبيس إلى العباد في العباد والرغب الراسعة وهو مصدر ومصدره

(طويل)

ومثله قول كعب بن زهير

فلم يبيد الامناخ مطيية • تجاقى جهاز ورنيسل وككثل
وتخصصها عنها الحصى بجرانها • ومتقى قوايح لم يختمن مفصل
ومرظماه واترتمن بعدما • مضت هبعة من آخر الليل ذبل

(كامل)

كأنه قال وتم شعر ظمأه وقال

بادت وغير آيين مع البلى • لأروا كد جرهن هباء
ومتصيح أماسوا فذاله • فبدأ وغسيرة ساره المنزاه

وأنتدق الباب لكعب بن زهير

قلم يبيد الامناخ مطيية تجاقى جهاز ورنيسل وككثل
وتخصصها عنها الحصى بجرانها ومتقى قوايح لم يختمن مفصل
ومرظماه واترتمن بعدما مضت هبعة من آخر الليل ذبل

الشاهد في الايات مع السمر الطماء جلال المعنى لانه لما قول فلم يبيد الامناخ. طمأه وتخصصها عنها الحصى علم
أن يا منزل الذي وصفه هذا الاشياء فكأنه قد فية كذا وكذا ومرظماه وصفه من لارجل منه فطره وديان
يتساءه قلم يبيد الامناخ مطيية وموضع اناخه مطيية وموضع خصم الحصى متدالروث ومرانها وهو باطن منتها
ومواضع قوايحها وهي التي لا ا مع الارض شايقة واتواجي السراء ذيعق قوايحها ووصفها بتجاقى الراء راشوته
وجهرهاه وانركت ساقى بطمها من الارض والرومان ذراعها من مبدرها والنيل المشرف الراء والكتل
الصدروا راد البحر الطماء من ما ووصفها من ذالعدتها المرضى الرطب وتلك ذوردها لانه لانها في بلا ومعنى اترتمن
تأبست يمين عددا بعبانها وذلك من قدامها معروف والهصبعة التومة في الليل خاصة وأراد بها قومة المسافر في
آخر الليل والمذبل من وصف السمر الطماء ومعها الذي اضطره الى القلع والحمل على الحق وكان الوجه التمسب
لوا مسكه وأنتدق الباب بقوله

بادت وغير آيين مع البلى • الأروا كد جرهن هباء
ومتصيح أماسوا فذاله فبدأ وغسيرة المنزاه

الشاهد فيهما حل منصف على المعنى لانه لما اول الأروا كد فظنناهم من أي الديار علم أنها تيمية بها تارة فكأنه
قول بهاروا كد ومصحج وأراد بالروا كد لانه قد كودها تيميتها وكوجها وهبها البحر الهباءة فذاله واصفاه
والهباءة اقبار وما يبدون شعاع الشمس اذ خاب من كوا وأراد بالشمس وتذامس أو لانه الهباءة وتخصصه به شرب
رأسه لانه تيمية النخبة في الرأس وسواه هذا وسيله ويروي سواه فذاله وسواه كل شيء تخصصه وأراد بالعدال
تعلاد وهو من الدابة مفقدا العذار بين الاديان وقوله غسيرة ساره أراد سائر هذف عين الفعل لاختلاله عليه وعاد
بمن هاتر وشاك معنى شاك والمعزاء أرض صابية ذات حصى وكافوا تعرون البرول في الصلابة أي كوفوا معزل
عن النيل والتبست أو تاده الالبية ومعنى بادت فغيرت وبيت واضمرا القابل في غير لانه بادت وليس من المعنى
وغير بوجها آيين فالآي جمع آية وهي علامات الديار والبل تقدم العهد مما أنتدق الا لفسر في الباب

فسر جها بجزية راج القلوب أي مراد

الشاهد في الفصل بين الزوج وأي مراد بالاروس ومعنوه والتقدير زوج أي مراد القلوب ومثل هذا في بيوت
في شعر ولا في غيره وانما يبيوت في الشعر بطرفه شاميه لانه موجود وان لم يذكره فمهم لذلك

لأن قوة الآراء كدهى في معنى الحديث أي بهاروا كدهم له على شيء لو كان عليه الاقوى لم
 ينقض الحديث والجر في هذا أقوى يعني هذا ضارب زيد وعمر ووقد فعل لأنه اسم وان كان قد
 جرى مجرى الفعل بعينه والنصب في الفعل أقوى اذا قلت هذا ضارب زيد فيها وعمر وكما طال
 الكلام كان أقوى وذلك أنك لا تفصل بين الجار وبين ما يعمله فيه فكذلك صار هذا أقوى من ذلك
 قوله عز وجل وجعل الليل سكناً والشمس والقمر حاسبين وكذلك إن بحثت باسم الفاعل الذي
 تعدى فعله الى مفعولين وذلك قولك هذا معطى زيد درهمين وعمر واذا لم تجرهم على الدرهم والنصب
 على ما نصبت عليه ما قبله وتقول هذا معطى زيد وعبد الله والنصب اذا ذكرت الدرهم أقوى
 لأنك قد فصلت بينهما وان لم ترد بالاسم الذي يتعدى فعله الى مفعولين أن يكون الفعل قد وقع
 أجرته مجرى الفعل الذي يتعدى الى المفعول في التنوين وتترك التنوين وأنت تريد معناه وفي
 النصب والجر جميع أحواله فاذا توتت فقلت هذا معطى زيد درهمين أي ما تقدمت لأنه يعمله
 عمل الفعل وان لم تنوين لم يجر هذا معطى درهمين لأنك لا تفصل بين الجار والجر ولا لأنه داخل في
 الاسم فاذا توتت انفصل كانفصاله في الفعل ولا يجوز إلا في قوله هذا معطى درهمين زيداً كما قال

تعالى فَلَا تَحْسِبَنَّ اللَّهَ يَخْلُقُ وَعْدِمَ رُؤْيَهُ

هذا باب جرى مجرى الفاعل الذي يتعدى فعله الى مفعولين في اللفظ لا في المعنى ﴿ وذلك
 قولك ﴾

ياسارق الليلة أهل الدار

وتقول على هذا الخسرقت الليلة أهل الدار تجرى الليلة على الفعل في سعة الكلام كما قال صيد
 عليه يومان وويله شتون عاماً فاللفظ يجري على قوله هذا معطى زيد درهمين والمعنى انما هو في
 الليلة وصيد عليه في اليومين غير أنهم أوقعوا الفعل عليه لسعة الكلام وكذلك لو قلت هذا يخرج
 اليوم الدرهم وصائد اليوم الوحش ومثل ما أجزى مجرى هذا في سعة الكلام والاستخفاف قوله
 مز ويقل بل مكر الليل والنهار فالليل والنهار لا يكران ولكن المكر فيهما فان توتت فقلت ياسارقاً
 الليلة أهل الدار كان حد الكلام أن يكون أهل الدار على سارق منصوباً وتكون الليلة ظرفاً لأن
 هذا موضع انفصال وإن شئت أجزته على الفعل على سعة الكلام ولا يجوز ياسارق الليلة أهل

الدار لأف شعر كراهية أن يفصلا وبين الجار والمجرور فإذا كان منونا فهو بمنزلة الفعل الناصب

تكون الاسماء فيه منفصلة قال الشيخ (رجز)

رُبَّ ابْنٍ عَمِّ لَسَلْبِي مُشْعَلٌ • طَبَاخِ سَاعَاتِ الْكُرَى زَادَا الْكَيْلُ

هذا على باسارق الليث أهل الدار وقال الأختل (طويل)

وَكُرَارٍ خَلْفِ الْمُجْرَمِينَ جَوَادُهُ • إِذَا لَمْ يُجَامِ دُونَ أَنْثَى حَلِيلِهَا

فإن قلت كرار وطباخ صار بمنزلة طبخت وكررت فمجرى بهما مجرى السارق حين تونت على سعة

الكلام وقال رجل من بني عامر (طويل)

وَيَوْمَ شَهِدْنَا سَلْمِيًّا وَعَامِرًا • قَلِيلِ سَوَى الطَّعْنِ التِّهَالِ قَوَائِدُهُ

وكما قال عُمَيْرُ بْنُ مَرْثَدَةَ بَنِي تَمِيمٍ

ومما جاء في الشعر قد فصل بينه وبين المجرور قول عمرو بن قبيصة (سريع)

• وأنت في باب ترجمته هذا الجبجبي مجرى القامل الذي يتعدى فعلها إلى مفعولها من قول الشيخ

رب ابن مسم سلمى مشعل طباخ ساعات الكرى زاد الكيل

الشاهد فيه إضافة طباخ إلى الساعات ونصب الراد على التعمد والتقدير طباخ ساعات الكرى على تشبيه الساعات بالمفعول به لأهل الظرف ولا يجوز إضافة إليها وهي مقسومة على أصنافها من الظرف لأن الظرف يقدر فيه حرف الوطء وهو في الإضافة إلى الحرف غير جائز وإنما يضاف إلى الاسم وإنما يضاف إلى الساعات على هذا التأويل اتساعا ويجازا مع ما دللنا عليه في المحصول في الحقيقة والمشمول الجاز في أمره المشعر يقول إذا كسل أصحابه من طباخ الراد عند تعريضهم وغلبة الكرى عليهم كأنهم ذلك وشعر في حديثهم والعرب تقصر بهذا ونحوه ويجوز إضافة طباخ إلى الراد والفعل بالظرف ضرورة والاول أجود وأزيد في الباب لا دخل في مثله

وكرار خلف المجرمين جواده إذا لم يجام دون أنثى حليلها

الشاهد فيه إضافة كرار إلى خلف ونصب الجواده والقول فيه كاقول في البيت الذي قبله إلا أن الانانة الخلف أضف لفظة كنها في الأسماء ويجوز فيه من التمسك ما جاز في الاول والاول أجود وصف رجلا بالشجاعة والاقلام فيقول إذا هجر الرجال من أرواحهم منهمزمين وألوهن العسوة كجواد خلف المجرمين وهم المجرمون المقتلون في أدبارهم • وأنت في الباب

ويوم شهدنا سلميا وعامرا قليل سوى الطعن التيهال قوائده

الشاهد فيه نصب ضمير اليوم بالفعل تشبيها للمفعول به اتساعا ويجازا والمعنى شهدنا سلميا وعامرا في مكان من قيس عيلان والنواقل هنا التناثر يقول يوم لم يفتح فيه إلا النفوس الأولى بناهم من مسكرة الطعن التيهال الموقرة بالدم وأصل التيهال أول الشرب والعلل الشرب بعد الشرب واللعن هنا جمع طعنة

لمارات سائيدما استعبرت * للهذرايسوم من لامها

وقال أبو حبة النيرى

(وافر)

كأخط الكتاب بكف يوما * يهودى يقارب أو يزيد

وهذا لا يكون فيه إلا هذا لأنه ليس في معنى فعل ولا اسم الفاعل الذى جرى مجرى الفعل وتماجه

مفعولا بينه وبين الجر و قول الاعشى

(كامل)

ولا نقائسل بالعصى * ولا نراى بالجسارة

إلا علالة أوبدا * هة قارح تهد الجزان

وقال ذوالرنة

(بسيط)

* وأنشد في الباب لمرورين قينة

لمارات سائيدما استعبرت للهذرايسوم من لامها

الشاهد فيه إضافة الدرالى من مع جواز الفصل بالطرف ضرورة ذلك يمكنه إضافة الدراليه ونصب من به لانه ليس باسم فاعل ولا اسم فعل فيعمل عمل الفعل * وصفها امرأة نظرت المسائيدما وهو جيب لربيته بعيد من ديارها فذكرته بلادها فستعبرت شوقا اليها ثم قال للهذرايسوم من لامها على استعبارها وشوقها انكارا على لامها لانها استعبرت بحق فلا ينبغي أن تلام ويقال ان هذا الخيل لم يرعايه يوم من الدهر لم ينسك فيه دم ولا نكحى سائيدما والله أعلم * وأنشد في الباب لابي حبة النيرى

كأخط السكب بكف يوما يهودى يقارب أو يزيد

الشاهد فيه إضافة الكف الى اليهودى مع الفصل بالطرف والقول فيه كقول في الذى قبسه وعلمه كعلمه * وصفه رسوم النار قسبها بالكاتب في دفتها والاستدلال بها ونخص اليهود لانهم أهل كذب وجعل كتابته بعضها مقارب وبعضها مغتر ومتباين لاختصاص آثار الديار تلك الصفة والحال ومعنى يزيد يفرق ما بينهما ويأسد يقال زال التويزيل وأرأسه وزلته اذا سيرت بعضه من بعض وقرنته موزيلته قتريل * وأنشد في الباب لاعشى

ولا نقائسل بالعصى * ولا نراى بالجسارة

الاعلالة أوبدا * هة قارح تهد الجزان

الشاهد فيه إضافة العلالة الى القارح مع الفصل بالبساده ضرورة ذلك انهما يقتضيان الاضافة الى القارح اذ هما واحدان لثابتة اسم واحد مضاف الى القارح كما هو اياهم تيم مدى وقد مر تفسيره وتقدر هذا قبل الفصل الاعلالة قارح أو بداهته فلما اضطر الى الاختصار والتقديم حذف العنبر وقدم البداهه وتضمنها الى العلالة فثبت القارح وانيفت به فانسلت اليه وقد كانت العلالة مضافا الى القارح قبل تقديم البداهه بيقين على اضافتها وهذا تقدير سيمويه وقد شوغف عليه والصحيح اعلمه * وصفه وقومه أصحاب حرب ياتلون على الخيل لأصحاب ابل برعونها يقاتل بعضهم بعضا بالعصى والجان والعلالة آخر جريها والبداهه أوله والنهد التليظ والجزان القوائم والرأس ويستحب فظهما مع قلة لهما وانما سميت جزان لانها كانت من الجزور وأجرة الجزر يقيق عليها الاسم

كَانَ أَصْوَاتٍ مِنْ لِيغَالِهِنَ بِنَا • أَوْ أُخْرَا لَيْسَ أَصْوَاتُ الْفَرَارِيحِ

فَهَذَا قَبِيحٌ وَيَجُوزُ فِي الشَّعْرِ عَلَى هَذَا صَدْرَتْ بِمَعْنَى وَأَفْضَلُ مِنْ تَمَّ

وَقَالَتْ دُرَّةُ بِنْتُ عَبَّيْدَةَ مِنْ بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ (طويل)

هِيَ الْأَخْوَانُ فِي الْحَرْبِ مِنْ لَأَخْلَهُ • إِذَا خَافَ يَوْمًا نَبُوءَةً فَدَطَاهَا

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ (منسرح)

يَأْمَنُ رَأْيَ طَارِضًا أُسْرِيهِ • بَيْنَ ذِرَاعِي وَجِبَّةِ الْأَسَدِ

وَأَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيمَا نَقَضْتُمْ مِيثَاقَهُمْ فَأَنْعَمَا بِأَهْلِهِ لَأَنَّهُ لَيْسَ لِمَا عَقَى سِوَى مَا كَانَ قَبْلَ أَنْ تَقْبِي تَبِيَهُ

إِلَّا التَّوَكُّيْدُ لَمَّا تَمَّ جِازَ ذَلِكَ أَذَلُّ مُرْدِيهِ أَكْثَرُ مِنْ هَذَا وَكَانَ سَرَفَيْنِ أَسَدُهُمَا فِي الْأَشْرَعَامِ وَلَوْ كَانَ

اسْمًا أَوْ نَظْرَةً أَوْ فِعْلًا لَمْ يَجِزْ وَأَمَّا قَوْلُهُ أَدْخَلَ قُوَّةً فَحَرْفُهُ هَذَا يَجْرِي عَلَى سَعَةِ الْكَلَامِ وَالْجَمِيدُ أَدْخَلَ

فَأَمَّا الْحَرْفُ كَمَا قَالَ أَدْخَلْتُ فِي رَأْسِي الْقَلْبُوسَةَ وَالْجَمِيدُ أَدْخَلْتُ فِي الْقَلْبُوسَةِ رَأْسِي وَلَيْسَ مِثْلَ اللَّيْلَةِ

وَالْيَوْمِ لِأَنَّهُمَا نَظْرَتَانِ فَهُوَ مُخَالِفٌ لَهُ فِي هَذَا مُوَافِقٌ لَهُ فِي السَّعَةِ قَالَ الشَّاعِرُ (طويل)

تَرَى الثَّوْرَ فِيهَا مَدْخِلَ الظِّلِّ رَأْسُهُ • وَسَائِرُهُ بَادٍ إِلَى الشَّمْسِ أَجْمَعُ

* وَأَنْشَدَ فِي الْبَابِ الْبَيْتَ الرِّمَّةَ

كَانَ أَصْوَاتٌ مِنْ لِيغَالِهِنَ بِنَا • أَوْ أُخْرَا لَيْسَ أَصْوَاتُ الْفَرَارِيحِ

الشَّاهِدُ فِيهِ إِضَافَةُ الْأَصْوَاتِ إِلَى أَوْ أُخْرَا لَيْسَ مَعَهُ بِالْحَرْفِ وَرُشْرُورٍ وَالتَّقْدِيرُ كَانَ أَصْوَاتًا وَأَوْ أُخْرَا لَيْسَ

مِنْ شِدَّةِ سِرِّهَا لِأَنَّهَا وَاضْطِرَابُ حَالِهَا عَلَيْهَا أَصْوَاتُ الْفَرَارِيحِ وَاللَّيْسُ تُصْعِرُ يَعْمَلُ مِثْلَهُ الرَّحَالُ وَيُقَالُ هُوَ

الذِّئْبُ وَالْإِبْرَةِ شِدَّةُ السَّيْرِ * وَأَنْشَدَ فِي الْبَابِ الْبَيْتَ مَبْعُودَةً مِنْ بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ

هِيَ الْأَخْوَانُ فِي الْحَرْبِ مِنْ لَأَخْلَهُ إِذَا خَافَ يَوْمًا نَبُوءَةً فَسَدَّ طَاهَا

الشَّاهِدُ فِيهِ إِضَافَةُ الْأَخْوِيَّةِ إِلَى مَنْ مَعَ الْفَصْلِ بِالْحَرْفِ وَهُوَ كَالَّذِي قَبْلَهُ * رَتَّتْ أَخْوِيهَا تَقُولُ كَمَا ظَنَّ

لَأَخْلَهُ فِي الْحَرْبِ وَلَا يَأْمُرُ الْأَخْوِيَّةَ بِتَصْرَاهُ إِذَا خَشِيَ الْعَدُوَّ يَخَافُ أَنْ يَبْرُحَ عَنْ مَقَامَتِهِ وَأَسْجَلَ النَّبُوءَةَ أَنْ

يَضْرِبَ بِالسِّيفِ فَيَتَّبِعُونَ الْعَتْرَةَ وَلَا يَمْنَعُونَ فِيهَا * وَأَنْشَدَ فِي الْبَابِ الْفَرَزْدَقُ

يَأْمَنُ رَأْيَ طَارِضًا أُرْقَمَتَهُ • بَيْنَ ذِرَاعِي وَجِبَّةِ الْأَسَدِ

الشَّاهِدُ فِيهِ إِضَافَةُ الْمَدْرَامِينَ إِلَى الْأَسَدِ مَعَ الْفَصْلِ بِالْجِبَّةِ وَالْقَوْلُ لَيْسَ كَالْقَوْلِ فِي «سِتِّ الْأَعْيُنِ قَبْلَهُ وَمَعْنَى

كَلِمَاتِهِ * وَسَمِعَ طَارِضٌ هَلْبًا عَتْرَشَ بَيْنَ قُوَّةِ الْقُرَاعِ وَقُوَّةِ الْجِبَّةِ وَهُمَا مِنْ أَوْ أَلَسَدًا وَأَوْ أَوْ أَوْ أَحْمَدًا لِقُوَّةِ

وَدَّ كَرَّ الْقُرَاعِينَ وَالْقُوَّةُ الْقُرَاعُ الْمَقْبُوضَةُ مِنْهُمَا لِأَشْرَاقِهِمَا فِي الْأَسَدِ وَالْأَسْمِيَّةُ وَطَرِيقُ هَذَا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ

يَعْنِي مِنْهُمَا الْقُرَاؤُ وَالْمَرْجَانُ يَرِيدُ مِنَ الْبَحْرِ مِنَ الْمَخِّ وَالْمَدْبِ وَالْمَخِّ وَالْمَرْجَانُ مِنَ الْمَخِّ مِنْهُمَا * وَأَنْشَدَ فِي الْبَابِ

تَرَى الثَّوْرَ فِيهَا مَدْخِلَ الظِّلِّ رَأْسُهُ • وَسَائِرُهُ بَادٍ إِلَى الشَّمْسِ أَجْمَعُ

فوجه الكلام فيسه هذا كراهية الانفصال واذا لم يكن في الجزأ هذا الكلام ان يكون الناصب
مبدواً به

هذا باب صار الفاعل فيه بمنزلة الذي فعل في المعنى وما يمثل به وذلك قولك هذا الضارب
زيد انفصال في معنى هذا الذي ضرب زيد او عمل عمله لان الالف واللام متعنتا الاضافة وصارتا
بمنزلة التنوين وكذلك هذا الضارب الرجل وهو وجه الكلام وقد قال قوم من العرب ترضى
عريتكم هذا الضارب الرجل شبهوه بالحسن الوجه وان حسك ان ليس مثله في المعنى ولا في
أحواله الا انه اسم وقد يجز كما يجز ويُنصب أيضاً كما يُنصب ويبين ذلك في باب ان شاء الله وقد
يشبهون الشيء بالشيء وليس مثله في جميع أحواله وسترى ذلك في كلامهم كثيرا وقال المترادف
الأسدي

(واثر)

أنا ابن التارك البكري بشر عليه الطير ترقبه وقوما

سنة ممن يرويه عن العرب وأجرى بشر على مجرى الجرور لانه جعل بمنزلة ما يكف منه التنوين
ومثل ذلك في الابراع على ما قبله هو الضارب زيد والرجل لا يكون فيه الا النصب لانه عمل في ما
عمل المتن ولا يكون هو الضارب مجرولا لا يكون هو الحسن وجه ومن قال هذا الضارب الرجل
قال هو الضارب الرجل وعبد الله

الشاهد فيه اضافة تدخل الى الظل ونصب الرأس به على الاتساع والقلب وكان الوجه ان يقول مدخل رأسه
الظل لان الرأس هو المدخل في الظل والظل المدخل فيه ولذلك جعل سيبويه الناصب في تفسير البيت فقال
الوجه ان يكون الناصب مبدواً به * وصف هاجرته الجأت الثيران الى كنفها ترضى الثور ومدخل رأسه في
ظل كانه لما يجلس تحت الحور سائر بارز الشمس * وأشد في ابي ترجمته هذا باب صار فيه الفاعل بمنزلة الذي
فعل في المعنى وما يمثل فيه ليراد الاسدي

أنا ابن التارك البكري بشر عليه الطير ترقبه وقوما

الشاهد فيه اضافة التارك الى البكري تشبيها بالحسن الوجه لانه مثل في اضافة الى الالف واللام وجزأ ذلك مع
تعدي الانفصال وأجرى بشر على لفظ البكري مطف بيان عليه أو بدلامته وان لم يكن فيه الالف واللام وجزأ
ذلك لبعده من الاسم المضاف ولانه تابع والتابع يجوز فيه ما لا يجوز في المتبوع وقد خولف سيبويه في جر بشر
وحمله على لفظ البكري لانه لو وضعت موضعه لم تسع لك أن تقول أنا ابن التارك بشر كما تقول الضارب زيد
والصحيح ما أجاز سيبويه لانه ذلك من العرب والعلة التي ذكرنا * وصف أن الجرس من جملان يكره فقلت
عليه الطير وبه رمق فبملت ترقبه لانه تناولته والوقوف معهما جمع واقع وهو ضلع الطائر وهو رذيله
على الحال من الضمير في ترقبه وليرفع على الخبر بلان

ومن ذلك تشاد بعض العرب قول الأعرابي

الواهب المائة الهيمان وعبيدها • سودا تزجي بينها أطلقاها

فاذا ثبتت أوجعت فأثبت النون قلت هذان الضاربان زيداهم الضاربان الرجل لا يكون فيه
شبه هذا لأن النون ثابتة عن ذلك قوله عز وجل والمقيم الصلاة والمؤتون الزكاة وقال ابن
مقبيل

(بسيط)

يا عين بكي حنيقارأس حبيم • الكاسرين القناني عورة الأبر

فان كفت النون جروت وصار الاسم داخل في الجار وبدلا من النون لان النون لاتعاقب
الالف واللام ولم تدخل على الاسم بعد ان ثبتت فيه الالف واللام لانه لا يكون واحدا معروفا
ثم يثنى فالتون قبس الالف واللام لان المعرفة بعد التنوين مكسوفة والمعنى معق ثبات
النون كما كان ذلك في الاسم الذي جرى مجرى الفعل المضارع وذلك قولك هما الضاربان زيد
والضاربان وعرو

* وأنشد في الباب الأعرابي

الواهب المائة الهيمان وصدها • سودا تزجي بينها أطلقاها

الشاهد فيه عطف بعدها على المائة وهو مضاف الى غير الالف واللام فهو مندهم مثل الضارب الرجل ويبد
اقد وقد عطف بيويه في استشهاده بهذا لان العيب مضاف الى ضمير المائة وصحير المائة وصحيرها غيرتها كما قال الواهب
المائة ويبد المائة فهذا جار مجامع وليس مثل الضارب الرجل ويبدائة لان عباد اسم علم كالمركب يبدى الى
ضمير الاول فيكون بمنزلة والجهة لسيوه انه لم يقصد الى ان يكون البيت شاهدا على نفس ما يدسه وانما أراد
ان المعطوف على الالف واللام بمنزلة في البحر ومثل ذلك بكرا البيت وان لم تكن فيه اشارة طمعة في جواز
المسئلة التي قدم • يقول سيب المائة من الابل وراسها ونحو العيمان لاسرا كرها وانما بان البيض والعود
الحديثات الساج واحدتها طمعة وهو جمع قوس ونظيره حائل وحول وسيمب طمعة الان ولها اسم ذب ليعبر
ويق على فاعل لانه على نية النسب لا على ما عجب النصرف كما قالوا عيشة راضية والمعنى مرضية وبه ترضى
تساق سوطا فبقاوا الاطلاق تقع على كل من غير من اولاد الحيوان ومما أنشد الرحاج في الباب من ايراد غرض في
في قولهما الضارب الرجل

أزناها تسلي وما في دماثها • وقاه وهسن الشافيات الحوام

فأضاف الشافيات توفيقا للاسم واللام الى الحوام يقول تاربا مثلا فجملة ما من له اسماء لهم حقوقا
وليس فيها مع ذلك وقاه فمما ثنا وان كاست شفاء لسين او وقاه يده والحوام اسم توحيد حول لما عطف
مثلا لطبقة اللحم * وأنشد في الباب لابن مقبل واسمه عيم بن أبي به بنيل الجلابي

يا عين بكي حنيقارأس حبيم • الكاسرين القناني عورة الأبر

الشاهد فيه اثبت النون مع الالف واللام في الكاسرين وان لم يثبت معها اسمون اقوتها بالحركة وبه
بالسكون ونصب ما بعدها يرق هو ما يهول كما لو اسادت حبيم يطعون على الرأس منهم فكافرا طامه اشر
فانكسر حبيم كرواق اديار المنهزمين وقابلوا دوتهم وكسر واربا حيم في حفظ حوتهم ورواق اديار
وخيف تخيلة من قيس وهم بعض أجداد ابن مقبل والقناني الرماح والعون هما مكان النون من آه .

وقال الفرزدق

(واقر)

أَسِيدٌ ذُو خَرِيطةٍ نَهَارًا * مِنَ الْمُتَلَقِي قَرْدِ الْقَامِ

وقال دجل من بني ضبة

(كامل)

الفارسي باب الأمير المهيم

وقال رجل من الأنصار

(منسرح)

الْحَافِظُ وَصَوْرَةُ الْعَشِيرَةِ لَا * يَا تَيْبِهِمْ مِنْ وَرَاءِ نَائِطِهَا

لم يحدف النون للاضافة ولا يحاقب الاسم النون ولكن حذفوها كما حذفوها من الذين والذين

(كامل)

حين طال الكلام وكان الاسم الأول منها الاسم الآخر قال الأختل

أَبِي كَلَيْبِ بْنِ عَمِيٍّ السَّدَا * قَتَلَا الْمُلُوكَ وَقَتَكَا الْأَعْدَا

لأن معناه معنى الذين فعلاوا وهو مع المفعول بمنزلة اسم مفعول لم يتمل في شيء كما أن الذين فعلاوا مع

صلته بمنزلة اسم

ما أتبع فهو حوزة والبر لا يبر عند الانزمام * وأنشد في الباب الفرزدق

أَسِيدٌ ذُو خَرِيطةٍ نَهَارًا * مِنَ الْمُتَلَقِي حَسْرَةِ الْقَامِ

الشاهد فيه اضافة المتلقى الى القسر ومع الالف واللام وجزاها لا جمع ثبت فو مع الالف واللام ولا تعاقبها كما تعاقب التنوين فجازت اضافته كما ثبت فيه على ما بينه سيويه * وصنف أنه ينسب الى من يحسب غلاما أسيدا حقا لا يؤيده له تلفظ القرد وهو ما تراكب من القمام وهو ما تنسب واحده قائمة والمثمة المكاسة واسيد تصغير أسود وقبل البيت

سَلَطَمَهُنَّ وَجَى الْقَوْلِ مَعِي * وَيَسْخُلُ رَأْسَهُ تَعْتِ الْفَرَامِ

والفرام السرة * وأنشد في الباب رجل من بني ضبة

الفارسي باب الأمير المهيم

الشاهد فيه اضافة الفارسي وفيه الالف واللام الى المعاند وماتت كعلة الذي قبله * وصنف فوما أشرا لا يجيبون من الامراء ولا تعاقبوا بهم وهم واليهسم الملقن وكل شئ ملقن وهو بهيم والعارج العارح وطير هسنا قول الآخر

مِنَ الشَّرِّ الْبَيْضِ الَّذِينَ إِذَا اعْتَرَوْا * وَهَاتِ الرَّجُلَ حَاقَةَ الْبَابِ تَقَعَمُوا

وأنشد في الباب رجل من الأنصار ويقال هو قيس بن الخطيم

الْحَافِظُ وَصَوْرَةُ الْعَشِيرَةِ لَا * يَا تَيْبِهِمْ مِنْ وَرَاءِ نَائِطِهَا

الشاهد فيه حذف النون من الحافظين استغناء لطول الاسم وحسب ما منه على نية اثبات النون ولو حفظ على حذف النون للاضافة لجاز وصعب أنهم يحفظون نون عشيرتهم إذا تهزموا ويحسونها من مدتهم ولا يخفونهم فيكونوا تطعين في تطعيم والتطع السب ويروي كقف وهو العيب * وأنشد في الباب الأختل واسمه ميات

ابن ميثم التقي

أَبِي كَلَيْبِ بْنِ عَمِيٍّ السَّدَا * قَتَلَا الْمُلُوكَ وَقَتَكَا الْأَعْدَا

وقال أشهب بن ربيعة

(طويل)

وان الذي حانت بقلج دماؤهم * هم القوم كل القوم بأمر خاله

واذا قلت هم الضاربون وهما الضاربان فالوجه فيه الجزل لانك اذا كفت النون من هذه الاسماء في المظهر كان الوجها الجزلا في قول من قال الحاقنطو عمرة العشرة ولا يكون في قولهم هم ضاربون ان تكون الكاف في موضع النصب لانك لو كفت النون في الاظهار لم يكن الا جزا ولا يجوز في الاظهار هم ضاربون زيد لانها ليست في معنى الذي لانها ليست فيها الالف واللام كما كانت في الذي واعلم ان حذف النون والتنوين لازم مع علامة المضمرة غير المنفصل لانه لا يتكلم به مفردا حتى يكون متصلا بفعل قبله او باسم فيه ضمير فصارت النون والتنوين في الاسم لانهما لا يكونان الا زوائد ولا يكونان الا في اواخر الحروف والمظهر وان كان يعاقب النون والتنوين فانه ليس كعلامة المضمرة المتصلة لانه اسم يتفعل ويتبدأ وليس كعلامة الاضمار لانها في اللفظ كالنون والتنوين فهي اقرب اليها من المظهر اجتمع فيها هذا والمعاقبة وقد ياء في الشعر فزعوا انهم مصنوع

(طويل)

هم القائلون الحسيرة والاحزونه * اذا ما خشوا من محدث الامر مغلما

(طويل)

ولم يرتفق والناس محتضرونه * جميعا وايدى المعتفين رواهقه

وقال

الشاهد فيه حذف النون من الذين تخفيفا الطول الاسم بالصلة * يفخر على جرير وهو من بني تميم بن يربوع بن اشتر من قومه من بني تلب وساد كهمرو بن كلثوم قاتل عمرو بن هلال (م) ومعه من بني حنش قاتل شرحبيل ابن عمرو بن جرمي الكلاب وغيرهم من سادات تغلب * وانشد في الباب للاشهب بن ربيعة ويرى زميلة بالزاي

وان الذي حانت بقلج دماؤهم * هم القوم كل القوم بأمر خاله

الشاهد فيه حذف النون من الذين استحقاقا كما تقدم والدليل على انه اراده الجمع قوله دماؤهم ويجوز ان يكون الذي واحدا يؤدي من الجمع لانهما ويكون الضمير هو ولا على المعنى فيجمع كقوله انهم مزوجل والذي جله بالصدق وصدق به اولئك هم المتقون * رقى قوما قتلوا بقلج وهو موضع * بينه كانت فيه وقعة * وانشد في الباب قلدوز عوا انه مصنوع

هم القائلون الحسيرة والاحزونه * اذا ما خشوا من محدث الامر مغلما

الشاهد فيه الجمع بين النون والضمير في قوله الاحزونه وحكم الضمير ان يعاقب النون والتنوين لانه غير لهما في الضمير والاتصال فهو معاقب لهما اذا كان المظهر مع قوة وانفصاله ليدباقهما وقد رد على سيبويه حمله على هذا التقدير وجعلت الهاء بين الحركتين النون على نية الوقف وانباتهما في الوصل ضرورية وتشبيهها في الحركة بهما الاضمار ضرورية وكلا الوجهين جيد * وانشد في الباب في مثله

ولم يرتفق والناس محتضرونه * جميعا وايدى المعتفين رواهقه

وهذا باب من المصادر جري مجرى الفعل المضارع في معناه ومعناه **ج** وذلك قولك **جيت** من ضرب زيد **ج** معناه أنه يضرب زيد أو تقول **جيت** من ضرب زيد **ج** أو من ضرب زيد **ج** إذا كان هو الفاعل كأنه قال **جيت** من أنه يضرب زيد **ج** أو يضرب **ج** أو يضرب **ج** وإنما ألف هذا الاسم الذي جرى مجرى الفعل المضارع في أن فيه فاعلا ومفعولا لأنك إذا قلت هذا ضارب فقد جيت بالفاعل وذكرته وإذا قلت **جيت** من ضرب فأنك لم تذكر الفاعل فالصدر ليس بالفاعل وإن كان فيه دليل على الفاعل فلذلك احتجبت فيه إلى فاعل ومفعول ولم يخرج حين قلت هذا ضارب زيد إلى فاعل ظاهر لأن الضم في ضارب هو الفاعل مما جاء من هذا قوله عز وجل **أول طعام في يوم ذي مسفرة يحمأ ذامقربة** وقال

(طويل)

فلولا رجاء التصبر منك ورهبة * عقابتك قد صاروا لنا كالوارد

وقال

(وافر)

أخذت بسجلهم فنحمت فيه * محافضة لهم لنا النمام

وقال

(وافر)

بضرب بالسيوف رؤس قوم * أزلناهم من القيسل

وإن شئت حذف التنوين كما حذف في الفاعل ويكون المعنى على حاله إلا أنك تجزئ الذي يلي

الشاهد في قوله **عترضه** و**عطلته** كالذي قبله يقول غشيه المستقرون وهم السائلون واحتضروا الناس جميعا لطلب القيسل لهم جاز من تصرف تبدل غير من تنوع * وأشد في باب ترجمته هذا باب من المصادر جري مجرى الفعل المضارع

فلولا رجاء التصبر منك ورهبة * عقابتك قد صاروا لنا كالوارد

الشاهد في تنوين رهبة ونصب ما بعدها على معنى وانزعت عقابتك * يقول لولا رجاء التصبر لنا عليهم ورهبتنا لعقابتك لنا إن اتقينا بأيدينا منهم لوطناهم وأذلناهم كقولنا المراد وهي الطرق إلى الماء وخصها لأنها أحر الطرق * وأشد في الباب

أخذت بسجلهم فنحمت فيه * محافضة لهم لنا النمام

الشاهد في نصب **إخا النمام** بمحافضة والتقدير لأن محافضة **إخا النمام** أي راحته وكبريته والمعنى على **إخا النمام** حذف حرف الجر ووصل المصدر إليه من معنى الفعل وأراد إخا النمام تقصير ضرورة والسجل النمر على أي ما مضى بتلاق المطاء والحط لأن العشر بالماء ومعنى فنحمت أعطيت وأصل النعم النعم عبرتونه نعمة الطيب وهي المطامع راغبتهم وانتشارها * وأشد في الباب

بضرب بالسيوف رؤس قوم * أزلناهم من القيسل

الشاهد في تنوين ضرب ونصب الرؤس به لأن التقدير بأن ضربنا بالسيوف رؤس قوم وأراد بالقيسل الاضناق لأنهم قيسل الرؤس وموضع مستقرها وأضاف الهام إلى الرؤس والهام إلى الرؤس استأطروا بها

المصدر فاعلا كان أو مفعولا لأنه اسمٌ قد كفت منه النون كما فعلت ذلك بفاعلٍ ويسير المجرور
 بدلان التنوين معاقبه وذلك قولك جئبت من ضرب زيدان كان فاعلا ومن ضرب زيدان كان
 المضموم مفعولا وتقول جئبت من كسوة زيد أباه إذا حذف التنوين
 ومعاياه لا ينون قول أبيد

(كامل)

عهدى بها الحق الجميع وفيهم * قبل التفرق ميسر وندام

(رجز)

ومنه قولهم سمع أني زيدا يقول ذلك قال رؤبة

ورأى عتي القسي أنا كما * يعطي الجزيل فطيتك إذا كا

وتقول جئبت من ضرب زيد وعمر وإذا أشركت بينهما كما فعلت ذلك في الفاعل ومن قال هذا
 ضارب زيد وعمرًا قال جئبت من ضرب زيد وعمرًا سكناه أضمروا ويضرب عمرًا أو وضرب عمرًا
 قال رؤبة

(رجز)

قد كنت دأبت بها حسنا * تخافسة الإفلاس والقيانا

* يحسن بيع الأصل والقيانا *

وسوغ ذلك اختلاف اللفظين وربما وقع مثل هذا في كلامهم كقولهم مسجد الجامع ودار الأئمة والجامع هو
 المسجد والأئمة هي النار * وأنشد في الباب البند

مهدي بها الحق الجميع وفيهم * قبل التفرق ميسر وندام

الشاهد فيه نصب الحق مهدي لأن معناه مهدي بها الحق ومهدي مبتدأ وخبره في قوله وفيهم ميسر وندام لأن
 موضع الجنبه موضع نصب على الحال والحال تكون خبرا عن المصدر كقولهم جلوسك متكثرا أو كالتكثا أو كالتكثا
 والواو مع ما بعدها تقع هذا الموقع فتقول جلوسك وأنت متكثرا أو كالتكثا وأنت متكثرا وساغ هذا في المصدر
 لأنه يتوب سباب الفعل والفاعل فكأنك قلت تكثرت تكثرا أو كالتكثا أو كالتكثا وساغ هذا في المصدر
 ولا كل فلا يجوز فيه معاملة الخبر لأن الخبر لا يقع إذا كان هو الأول كقولك جلوسك حسن أو كالتكثا
 وصعب دارا خلقت من أهلها فذكرها كان مهدي بها من اجتماع الحق مع سعة الحال والجميع المتشعرون والميسر
 القمار على الجزور والندام المأدمة * وأنشد في الباب لرؤبة

ورأى عتي القسي أنا كما * يعطي الجزيل فطيتك إذا كا

الشاهد فيه نصب الحق ومعه بقوله رأى عتي والقول فيه كالتكثا في الذي قبله ويعطي في موضع الحال النائية
 من الخبر على ما تقدم وأنشد في الباب

قد كنت دأبت بها حسنا * تخافسة الإفلاس والقيانا

* يحسن بيع الأصل والقيانا *

الشاهد فيه نصب البيان والقيان على معنى الأول والتقدير دأبت بها من أجل أن خفت الإفلاس والبيان
 ويحسن أن يبيع الأصل والقيان ويجوز أن يكون البيان مفعولا على والبيان على تعد الجار نصب بالمعل ويجوز

وتقول هببت من الضرب زيدا كما قلت هببت من الضارب زيدا تكون الالف واللام بمنزلة

التنوين وقال الشاعر (متقارب)

ضعيف النكابة أعداءه * يخال الفرار براخي الاجل

وقال المتراد الاسدي (طويل)

لقد علمت اولي المغيرة اني * كرت قلم اتكل عن الضرب مسهما

ومن قال هو الضارب الرجل لم يقل هببت من الضرب الرجل لان الضارب الرجل مشبه بالحسن الوجه لانه وصف للام كما ان الحسن وصف وهو ليس بصنف في الكلام وقد ينبغي في قياس من قال الضارب الرجل ان يقول الضارب اخي الرجل كما يقول الحسن الاخ والحسن وجه الاخ وكان التحليل يراه وان شئت قلت هذا ضرب عبد الله كما تقول هذا ضارب عبد الله فيما انقطع من الالف واللام وتقول هببت من ضرب اليوم زيدا كما قال ياسابق الليلة اهل النار * وليس مثل قوله ذرا اليوم من لامها * لانهم لم يجعلوه فعلا او فعل شيا في اليوم انما هو عترة قه بلاذك ويجوز هببت من ضرب اخيه يكون المصدر مضافا لفعل اولم يفعل ويكون متونا وليس بمنزلة ضارب وهذا باب الصفة المشبهة بالفاعل فيما علمت فيه * ولم تقو ان تعمل عمل الفاعل لانهم ليست في معنى الفعل المضارع فاعلمت هببت بالفاعل فيما علمت فيه وما عملت فيه معلوم انما عمل

ان يكون نصبه على تقدير وخافة اليان حذف المخاضة واذم القيان مقامها في الامراب كما قال الله عز وجل واسئل القرية التي كنا فيها واليهاء منبر لوطه بالدين لياوليا اذا سئلته وهذا المثال قليل في المصادر لم يسمع الا في هذا وفي قوله شئت شئتا فحين سكن النون والقيان جمع قينة وهي الامشقية كانت او غير مفدية والمعنى ظاهرين * وان شئت الباب

ضعيف النكابة أعداءه * يخال الفرار براخي الاجل

الشاهد في نصب الاعداء بالنكابة لمنع الالف واللام من الامهارة ومعاقبتها للتنوين الموجب للنسب ومن التصوين من يشكر عمل المصدر وفيه الالف واللام نحو وجسه من شبه الفعل فينصب ما به من اجزاء مصدر منكو وقد تقرر في النكابة نكابة أعداءه وهذا يلزمه مع تنوين المصدر لان الفعل لا يكون فقد خرج المصدر من شبه الفعل بالتنوين فينتهي على مذهبه ان لا يعمل عمله * يجوز رجلا يقول هو وضعيف من ان يتكى أعداءه وبيان من ان يشبه القرية واكتنه ليجأ الى الفرار ويخاله مؤثرا لاجله * وان شئت الباب الفرار

لقد علمت اولي المغيرة اني * لحقت علم اتكل عن الضرب مسهما

الشاهد في نصب مسهم بالضرب على نحو ما تقدم ويجوز ان يكون بلقت والاول اولي تقرب الحوار وذلك اقتصر عليه سيويه يقول فلعل اول من لقيت من المنبرين في حرسهم من وجههم هازما لهم ولحقت هببت علم اتكل من ضربه بسوق والتكول الرجوع من القرن جبا

فكما كان من سببها معرفة بالالف واللام أو نكرة لا تُجاء وهذا لأنه ليس بفعل ولا اسم هو في
 معناه والاضافة فيه أحسن وأكثر لأنه ليس كالجري مجرى الفعل ولا في معناه فكان هذا
 أحسن عندهم أن يتبعه منه في اللفظ كما أنه ليس مثله في المعنى وفي قوته في الأثبات والتنوين
 عربى جيد ومع هذا أنهم لو تركوا التنوين أو النون لم يكن أبداً الاثبات على حاله متوناً فلما
 كان ترك التنوين فيسهل والنون لا يجاوز بمصنوع النون والتنوين كان تركها أخف عليهم
 فهذا يقوى أن الاضافة أحسن من التفسير الأول فالضام قولك هذا حسن الوجه وهذه
 حسنة الوجه فالمسفة تقع على الاسم الأول ثم يوصلها إلى الوجه وإلى كل شيء من سببه على
 ما ذكرته كما تقول هذا ضارب الرجل وهذه ضاربة الرجل الآن الحسن في المعنى للوجه
 والضرب ههنا للدول ومن ذلك قولهم هو أعمى العينين وهو جيد في الدار وما جاء
 متوناً قول زهير

(قوله كأنه ليس
 مثله في المعنى الخ) يعنى
 أن قولك حسن الوجه لم
 يجرى مجرى حسن كالجري
 ضارب مجرى ضرب فكان
 الاحسن عندهم في حسن
 الاضافة بعد الاضافة من
 الفعل في اللفظ كما يتبعه
 حسن الوجه من الفعل
 وما جرى مجراه في
 المعنى ا ه س ي ر ق

أهوى لها أشجع الخدين مطروق * ريش القوام لم تنصب له الشبك

وقال الججاج

(رجز)

* محبتك عظم شؤون الرأس *

وقال أيضاً النابغة

(واغمر)

وتأخذ بعده بذناب عيش * أجب الظهر ليس له سنم

* وأنشد في بئر حنته هذا الجيب الصفة المشبهة باسم الفاعل رهير
 أهوى لها أشجع الخدين مطروق * ريش القوام لم تنصب له الشبك
 الشاهد فيه نصب الريش مطروق تشبيهاً في العمل باسم العاقل المتعدى لأنه صفة تشبهه جازع فعله كبريه
 ويلحقه من التسمية والجسم والتذكير والتأنيث ما يلحقه فعمله فيهما كان من سببه الخ * وصفه مقراً
 انقض على قطاة والسفحة سوادى حديه والأطراق والمطارعة ترا كسريته والقوام ريش مقسوم الخناج
 وقوله لم تنصب له الشبك أي هرو حتى لم يسد ويدل باليد وذلك أشد له وأسر على طيراه ومعنى أهوى انقض
 والمعروف هو يهوى وقد روي في البيت كذلك وأما أهوى فهو عنى أو يقال أهوى إلى يده * وأنشد
 في الباب الجاج

* محبتك عظم شؤون الرأس *

الشاهد فيه نصب الشؤون بضم على التشبيه بالهول كما تقدم * وصفه سيرا يستد الخلق ومظم الرأس
 والمحبتك الشد يد والشؤون قبائل الرأس وملحق أجزاءه وإذا خفضت وتبأت كان أشد له وأونى وأعظم
 الهامة * وأنشد في الباب النابغة

وتأخذ بعده بذناب عيش * أجب الظهر ليس له سنم

وهو في الشعر كثير واعلم ان الالف واللام في الاسم الاثيرا كثر واحسن من ان لا يكون فيه الالف واللام لان الاول في الالف واللام وغيرهما هي على حال واحد وليس كالفعل فكان ادخالهما احسن واكثر كما كان ترك التنوين اكثر وكان الالف واللام اولي لان معناه حسن وجهه فكلما لا يكون هذا الامر فاختاروا في ذلك المعرفة والاخرى عربية كما ان التنوين والتون

عربي مطرد فمن ذلك قوله هو حديث عهد بالوجه وقال عمرو بن شاس (طويل)

الكنفي الى قومي السلام رسالة * بآية ما كانوا ضاعوا ولا عزلا

ولاسيتي زي اذا ما تلبسوا * الى حاجبة يوما تخفي بركلا

وقال حميد الارقط (رجز)

* لاحق بطن بقرا سمين *

ومما جاء من قول ابي زيد تصف الاسد (بسيط)

كان اقرب تقدرته * يملؤ جملتها كهباء هذا

(قوله هكذا يكون هنا الا معرفة الخ) يعني ان الالف واللام اثباتهما في الوجه احسن لان المعنى في اثباتهما ونزعهما سواء وفي اثباتهما تعريف عوض من التصريف الذي كان في وجهه حيث كان مضافا الى الالف وقوله والاخرى عربية يعني نزع الالف واللام اس سيرا في

الشاهد فيه نصب الظاهر بأجيب على نية التنوين ولو كان فسر ينزل في الية لانجر مادم بالاضافة واعبر هو لاضافته اليه وصف مرض النحل من المذروا وما ان هلك مزار الناس به في اسو حال واخفق حبش وتسكروا منه بشل ذنب بعير اجاب وهو الذي لا ستامه من الهزال والذنب والذئبة والله تبارك الذي لا اله الا هو المستعمل للبعير ويحود الذئب والظئرا الذي يلقون ويغيبونها له ذئبه والسنام حديد البعير * وانشد في الباب لعمرو بن شاس

الكنفي الى قومي السلام رسالة * بآية ما كانوا ضاعوا ولا عزلا

ولاسيتي زي اذا ما تلبسوا * الى حاجبة يوما تخفي بركلا

الشاهد في اضافة نبي الى ابي وهو نكرة على قدر اثبات الالف واللام وحذف الاختصار * وصف انه شرب من قومه بني اسد فمل رجلا اليهم السلام وجعل آية كونه منهم ومعرفته بهم ما وصلتهم به من القوة على العدو وودادتهم على الملك باحسن نرد ومعنى الكنفى بلغ حتى ذكر رسول وهو من الانوكة وهي الرسالة والآية العلامة والعزلة الذين لا سلاح معهم واحدهم أمرل ومعنى تاسوا ركبو او نشوا والخيسة الملقبة بالركوب يعني الرواحل واليزلا المستورا حدها المزل وهو جمع غريب * وانشد في الباب حميد الارقط

* لاحق بطن بقرا سمين *

الشاهد فيه اضافة لاحق الى البطن مع حذف الالف واللام منه للاختصار كما تقدم وصف غريباً بهمرا البطن ثم نفي ان يكون ضمير من هزال فقال بقرا سمين واللاحق الضام وحقيقته ان يلق بطنه بظهره والعمرا الظاهر وانشد في الباب لابي زيد الطائي

كان اقرب تقدرته * يملؤ جملتها كهباء هذا

الشاهد فيه نصب الهذاب بقوله كهباء لانه من نية التنوين وصفه اسفا فيقول كما لا بأس اقرب تقدرته على تعاطي أي جسده من خارج والقادر على التمدد والتمشيد من العنق صقارا الاجسام ومعنى تقدرن أي طعن عليه وجعل على قدر جسده ومجوله يملؤ جملتها أي يملئ جملتها واياه ما نسبة الهذاب من أهل والكهباء

وقال أيضا

(بسيط)

هَيْفًا مُسْبِلَةً عَجْرًا مُدْبِرَةً * مَحْطُوطَةً مُجْدِلَةً شَبَابًا أَيْبًا

(متيد)

وقال عدى بن زيد

من حبيب أو أختي ثقة * أو عدو شاحيد دارا

وقد جاء في الشعر حسن مؤنثيها شبهة وبجسنة الوجه وذلك ردي لأنه بالهيام معرفة كما كان

بالانقب واللام وهو من سبب الأول كأنه من سببه بالالف واللام قال الشماخ (طويل)

أَمِنْ دِمْتَيْنِ عَرَسِ الرِّكْبِ فِيهَا * بِحَقْلِ الرِّعَاءِ قَدَعًا طَلَاهَا
أَهَامَتْ عَلَى رِبْعِي مَا جَارَ نَاصِفًا * كَيْتَا الْأَعَالِي حَوْتًا مُصْطَلَاهَا

(قوله وذلك ردي) قال السرياق من قبل أن في حسن ضمير ارتفع به يعود إلى زيد فلا حاجة بنا إلى الضمير الذي في الوجه لأن الأصل كان زيد حسن وجهه والهاء تعود إلى زيد فنقلنا هذه الهاء بعينها إلى حسن فجعلناها في حال رفع فاستكنت فيه فلامعني لا عادت لها إلى آخر ما ذكره نظره

التي تسرب إلى العبر والمخاطب المذهب * وأشد في الماء من قزيب الطائي

هي عام مقبلة عجزاً مدبرة * محطوطه جدت شباهاً أياً

الشاهدية نصب الأيب بشاهاً لما فيه من نية التوسر كالتقدم وصفاً من ثم يقف الحسر وهو ضمير وعظم الصبر وشلب الثغر وهو ريقه وردة يقول إذا أقبلت رأيت لها خصراً أيقظاً وإذا أدبرت نظرت إلى غير متبرهة والمحطوطه المساء الظهر والمحط حشبة بذلك يراد بالظلمة يد أنها سير متعسفة أظلمت كمر ولا تزال ومعنى جدت أظلمت خلقها وأحكم كالحديل وهو زمام من آدم وأشدق الباب عدى بن زيد

من حبيب أو أختي ثقة * أو عدو شاحيد دارا

الشاهد في نصب دار شاحيد تشبيهاً للقول به كالتقدم والشاحيد الجيد * وصح أن الجهر يم سوائيه السدق والعدو والقريب والجيد قوله أو أختي ثقة أي من صدق أو جهم يثق به في الشدة * وأشدق الباب الشماخ

أَمِنْ دِمْتَيْنِ عَرَسِ الرِّكْبِ فِيهَا * بِحَقْلِ الرِّعَاءِ قَدَعًا طَلَاهَا
أَهَامَتْ عَلَى رِبْعِي مَا جَارَ نَاصِفًا * كَيْتَا الْأَعَالِي حَوْتًا مُصْطَلَاهَا

الشاهد في قوله حوتاً مصطلاًهما حوتاً غزلة حسنتاً ومصطلاًهما غزلة نوب وهما والضمير الذي في مصطلاًهما يعود على قوله جار ناصفاً وهما الائمتان والصبغ الجليل وهو الثالث إليها قوله كيتا الأعلى يعني أن الأعلى من الائمتين لم يسوق لبعدهما من مباشرة التذوي على لونهما الجليل وجوته مصطلاًهما يعني مسوقاً لمصطل وهو موضع التوقد منهما وأنسخت بعض النسخ إلى سيديه ويجعل إن الصبر من مصطلاًهما عائد على الأعلى لا على الجارين فكأنه قال كيتا الأعلى حوتاً مصطلاًهما كيتا حوتاً حسناً الملامحيات وجهه أي وجهه السلام وهذا جار باجتماع وجه الصبر في مصطلاًهما وهو منى سائدها على الألف وهي جمع لأن معنى الأمايين ترد على المعنى والصحيح قول سيديوه لأن الشاعر يريد أن يسمي الأعلى في كل معنيها كيتا وجهها حوتاً وسوداً والقسمة الائمتين في كل أعلاهما كيتا لبعده من التارة وهما ليسا حوتاً مباشرة التارة وقد يفت معنيته به والتلال من ذهب من خالقه في كتاب السكت والرمم دستي دارين من أهماها والرابع موضع التروية وهما والحنة تامة من الحن من قناباد الرمامد والسن وهو العرو وهو ذو نون وقيل الرخاى موضع بعينه والظلل ما تخفى من ظلام الليل وأشرف كالتسمية والرمم حوتاً وهما وإن لم يكن له تخفى كثر الرمامد ولا صلب العطان فهو رمم ومعنى حوادير وهو من الأتقيين جارتى الصفاة حسناً لهما

واعلم

واعلم انه ليس في العربية مضاف يدخل عليه الالف واللام غير المضاف الى المعرفة في هذا الباب
 وذلك قولك هذا الحسن الوجه ادخلوا الالف واللام على حسن الوجه لانه مضاف الى معرفة
 لا يكون بمعرفة ابدأ فاحتاج الى ذلك حيث منع ما يكون في مثل البتة ولا يجاوز به معنى التنوين
 ما انما التنكرة فلا يكون فيها الا الحسن وجهها تكون الالف واللام بدلا من التنوين لا تظن لو قلت
 حديث عهدا وكرم ابي لم تحلل بالاول في شيء فتمت له الالف واللام لانه على ما ينبغي ان يكون
 عليه قال درويبة

* الحزن يا ابا والصغور كتبنا *

وزعم ابو الخطاب انه سمع قوما من العرب ينشدون قول الحرث بن ظالم
 فاقوي بشعلبة بن سعد * ولا بقزارة الشعرى رقايا

فانما ادخلت الالف واللام في الحسن ثم اعلمته كما قال الضارب يزيدا وعلى هذا الوجه تقول هو
 الحسن الوجه وهي عربي يتجيدة قال الشاعر

فاقوي بشعلبة بن سعد * ولا بقزارة الشعرى رقايا

وقد يجوز في هذا ان تقول هو الحسن الوجه على قوله هو الضارب الرجل فالجوف في هذا الباب من
 وجهين من الباب الذي هو له وهو الاضافة ومن افعال الفعل ثم يستغنى فيضاف واذا ثبتت
 اوجهت فثبتت النون فليس الا لتصب وذلك قولهم هم الطيبون الاخبار وهم الحسنان
 الوجوه ومن ذلك قوله تعالى قل هل يتنبئكم بالآخسرين اعمالا

وجاوزت ماله بالجرمة السوداء وهي ايضا البيضاء في غير هذا الموضع * وانشد في الباب درويبة
 * الحزن يا ابا والصغور كتبنا *

الشاهد فيه نصب الالف واللام على قولك الحسن وجهها * وصح ما كان من انتقاله عن نون ذسان ولفظه قرش
 به من اوثيق لا يستطيع تحفه وكتبه مقورا الى حل غمائه طالبا للبروقه * وانشد في الباب الشعر بن
 ظالم المرى

فاقوي بشعلبة بن سعد * ولا بقزارة الشعرى رقايا

الشاهد فيه نصب الالف واللام على قولك الحسن وجهها وهو قوله الشعر الرقايا على ما تشده بصده وهو
 كقولك الحسن الوجه بالنصب على التشبه بالعمولة * وصح ما كان من انتقاله عن نون ذسان ولفظه قرش
 وانها له اليهم حين عدا على بعض سادات النور وهو جليلي خضري كلاب في مصر جوار ملوك لم يقد له حيلة
 في خسر طويل اختصره فيقول مستقيما رقايا ذيان ومزارة بنه بيان والحسن بن يروح بن غيث بن مر بن
 موقين بن سعد بن بيان فوصف فرزانة الغم وهو كثر شعره فعاوه مدم الرأس لانه مندهم بما تشاءم به ولم

(قوله فاما
 التنكرة فلا يكون
 فيها الا الحسن وجهها
 الخ) يعني انك اذا ادخلت
 الالف واللام في الصفة
 وتكررت ما بعد ما لا يجوز
 اضافتها فان قيل لم لا يجوز
 اضافة الصفة الى تنكرة في
 اللفظ وليست الاضافة
 صفة فيقال الحسن وجه
 يقال من قيل انا اذا اعطيناها
 لفظ الاضافة وان لم يكن
 معناها معنى الاضافة لم يجوز
 ان يكون خارجا لفظها
 من لفظ الاضافة العصبة
 لاناسيها لها وبسرف
 شيء من الاضافات لفظنا
 وحقيقة ما يكون المضاف
 معرفة والمضاف اليه تنكرة
 فلم يحسن ان تقول مررت
 بزيدا الحسن وجه فيجري
 على خلاف الفاظ
 الاضافة التي هي مبنية
 به اه سراق

وقالت خريزني من بني قيس

(كامل)

لا يَعدن قومي الذين هم * سم العداة وأقفا الجوز
التازلون بكل معتركة * والطيبون معاقدا الأزر

فإن كفت النون جررت كان المحول فيه تكرة أو فيه الألف واللام كالتهم الضار فوزيد
وذلك قولهم هم الطيبون أخبار وإن شئت نصبت على قوله الخاقطو صودة العشرة وتقول فيما
لا يقع الامتونا عاملا في تكرة وإنما وقع متونا لأنه فصل فيه بين العامل والمحول فالفصل
لازم له أبنا مظهرا أو مضمرا وذلك قولك هو خير منك أبأ وهو أحسن منك وجهها ولا يكون المحول
فيه الامن ميبه وإن شئت قلت هو خير مما لا وأنت تتوي منك وإن شئت أسررت الفصل في
اللفظ وأصله التقديم لأنه لا يمنع تأخير عمه مقدما كما قال ضرب زيد أعمر وفهم ومؤخر في
اللفظ مسدود وفيه في المعنى وهذا مبذوم به في أنه ثبت التنوين ثم يعمل ولا يعمل إلا في تكرة كما
أنه لا يكون الانكثرة ولا يقوى قوة الصفة المشبهة فالزم فيه وفيما يعمل فيه وجهها واحدا وتقول في
الجمع خير منك أعمالا فإنا أضفت فقلت هذا أول رجل اجتمع فيه لزوم التكرة وأن يلفظ
بواحد وهو يريد بالجمع وذلك لأنه أراد أن يقول أول الرجال فحذف استغنافا واختصارا كما فارا
كل رجل يريدون كل الرجال فكما استغفوا يحذف الألف واللام استغفوا بترك بناء الجمع
واستغفوا عن الألف واللام وعن قولهم خير الرجال وأول الرجال ومثل ذلك في ترك الألف
واللام وبناء الجمع قولهم عشرون درهما فما أرادوا عشرين من الدراهم فاختصروا واستغفوا
ولم تكن دخول الألف واللام بغير العشرين عن تكرره فاستغفوا بترك ما لم يحتاج إليه ولم تقصوا

(قوله وتقول)
فيما لا يقع الامتونا
عاملا الخ) قال السيرافي
أن قال قائل لم لا يكون أفضل
وبابه الانكثرة وخالف باب
الصفة المشبهة فليجواب
أن أفضل حين منع التثنية
والجمع محالوه عمل الفعل
سبب دلالة على المصدر
والزيادة منع التعريف وغيره
كما لا يكون الفعل معرفة
ولاشئ ولا بجموعا
أمنه باختصار

والحمود عندهم الرجوه وانحسار الشعر من قدام الرأس والشمري من الأثر وهو منه كبري من
الأكبر وأنه لتأنيث القبيلة والشعر جمع أشعر جمع لا جعل كل واحد منها أشعر فجمع على المعنى
* وأنشدني بابا بطريق مستعجاب

لا يَعدن قومي الذين هم * سم العداة وأقفا الجوز
التازلون بكل معتركة * والطيبون معاقدا الأزر

الشاهدة فيه نصب معاقدا الأزر بقولها الطيبون شديما المقبول به لأنه معر به أصافته في الأزر وهو كقولك
الحسنون أو وجه الأبح * وصفت قومها بالظهور على العدو وسرا السرور والخصائل والأزر للعرض والخطبة من
المواحيش فجماعت قومها مما لا عندهم يقص عليهم وآفة في زواكثرة ما يدرون منها من التثنية مع جمع أزر وحام
المن في الحرب ويقال ملان طيب معاقدا الأزر إذا كان عيادا يديه للناح

هذه الاحرف قوة الصفة المشبهة الا ترى انك توثبها ونذ كرها وتصبها كالفاعل تقول
 مررت برجل حسن الوجه ابوه كما تقول مررت برجل حسن ابوه وهو مثل قولك مررت
 برجل ضارب ابوه فان جئت بضمير منك او عشرين رفعت لانها ملحقة بالاسم لا تعمل عمل
 الفعل فلم تقو قوة المشبهة كما تقو المشبهة قوة ما جرى مجرى الفعل وتقول هو خير رجل
 في الناس واقربهم لان الفاعل هو العبد ولم تلق اقرب ولا خير اعلى غيره ثم تخص شياً
 فالعنى مختلف وليس هاهنا فصل ولم يلزم الا ترك التنوين كأن عشرين وخبر منك لم يلزم
 فيه التنوين وليدخالوا الالف واللام كما يدخلوا في الاول وتفسيره تفسير الاول وانما
 ارادوا اقرب القبيد وغير الاعمال وانما اتبوا الالف واللام في قولهم افضل الناس لان الاول
 قد يصير به معرفة فاتبوا الالف واللام وبنوا الجميع ولم ينون وفوقوا بترك النون والتنوين
 بين معنيين وقد بين من الفعل ما انفذ الى مفعول ولم يقو قوة غيره مما تعدى الى مفعول
 وذلك قولك امثلة ماء وتفقات شحما ولا تقول امثلة ولا تفقاته ولا يعمل في غيره
 من المعارف ولا يقسم المفعول فيه فتقول ماء امثلة كما لا يقسم المفعول فيه في الصفات
 المشبهة ولا في هذه الامثلة لانها ليست كالفعل وذلك لانه فعل لا يتعدى الى مفعول وانما هو
 بمنزلة الاتفعال وانما امثلة من الماء وتفقات من الشحم فذو هذا استغناء وكان الفعل
 اجدر ان يتعدى اذ كان هذا ينفذ وهو في انهم ضعفوه مثله وتقول هو اجمع الناس رجلاً
 وهما خير الناس اثنين فالجسر ورها هنا بمنزلة التنوين وانتصب الرجل والاشان كما انتصب
 الوجه في قولك هو احسن منه وجهها ولا يكون الانكسرة كما لا يكون ثم الانكسرة والرجل هو
 الاسم المتبدا والاشان كذلك انما عملناه هو خير رجل في الناس وهما خير اثنين في الناس وان
 شئت لم تجعله الا قول قلت هو اكثر الناس مالا ومما تجرى هذا الجرى اسماء العدد تقول
 فيما كان لا تفي العشرة بالاضافة الى ما يبقى لجمع ادنى العشرة الى ادنى العقود وتدخل في
 المضاف اليه الالف واللام لانه يكون الاول بمعرفة وذلك قولك ثلثة ابواب واربعه
 اثنى واربعه ابواب وكذلك تقول لهما بينك وبين العشرة وانما ادخلت الالف واللام قلت
 خمسة ابواب وستة اجمال فلا يكون هذا ابدا الا غير متون يلزمه امر واحد فلما ذكر ذلك
 فاذا زدت على العشرة شيئاً من اسماء ادنى العشرة فله يجعل مع الاول اسماً واحداً استغناء

(قوله تقول)
 مررت برجل
 حسن الوجه ابوه
 كما تقول الخ قال السيرافي
 فان قال قائل ما هذا
 التشبيه وكيف تقدير هذا
 الكلام فالجواب انك اذا
 قلت مررت برجل حسن
 الوجه فحق حسن ضمير
 من رجل قد نقل اليه من
 الوجه كما انك اذا قلت
 مررت برجل ضارب زيد
 فحق ضارب ضمير المرسل
 الا انه غير منقول فاذا قلت
 مررت برجل حسن الوجه
 اخوه نقلت ذلك الضمير الى
 الاخ لانه من سببه كما تقول
 مررت برجل ضارب زيد
 ابوه فتصعب ابوه مكان
 الضمير الذي يسكنان في
 ضارب من رجل لان
 الصفة المشبهة تجرى
 مجرى اسم الفاعل
 كما هنا
 باختصار

ويكون في موضع اسم منون وذلك قولك أصدع عشر درهما أو ثناع عشر درهما أو إحدى عشرة
 جارية فهي هذا يجري من الواحد الى التسعة فإذا ضاعفت أدنى العقود كان له اسم من لفظه
 ولا يثنى العقد ويجري ذلك الاسم مجرى الواحد الذي لفظه الزيادة لجمع كما لفظه الزيادة
 للثنائية ويكون حرف الأعراب الواو والياء بعدهما النون وذلك قولك عشرون درهما فان
 أردت أن تثبت أدنى العقود كان له اسم من لفظ الثلاثة يجري مجرى الاسم الذي كان للثنائية
 وذلك قولك ثلاثون عبداً وكذلك الى أن تتسع وتكون النون لازمة له كما كان ترك النون
 لازماً للثلاثة الى العشرة وانما فعلوا هذا من الأسماء والزموها وجهها واحدا لانها ليست
 كالصفة التي في معنى الفعل ولا التي شبيهاها لم تقو تلك القوة ولم يجز حين جاوزت أدنى
 العقود فيما بين من أي صنف العبد لأن يكون لفظه واحداً ولا يكون فيه الالف واللام
 لما ذكرت ك ذلك هو الى التسعين فيما يتصل فيه وبينه من أي صنف العبد فإذا بلغت
 العسقد الذي يليه تركت النون والنون وأضفت وجعلت الذي يتصل فيه وبينه بالعسدد
 من أي صنف هو واحداً كما فعلت ذلك فيما توتت فيه إلا أنك تدخل فيه الالف واللام
 لأن الأول يكون بمعسرة ولا يكون النون بمعرفة وذلك قولك مائة درهم ومائة درهم
 وذلك إن ضاعفته قلت مائتا درهم ومائتا دينار وكذلك العقد الذي بعده واحداً كان
 أو مثنى وذلك قولك ألف درهم وألف درهم وقد جاء في الشعر بعض هذا منونا قال الربيع

(وافر)

ابن صبيح القرظي

إذا عاش الفتي مائتين عاماً * فقد أودى المسرة والفتاة

(ربيع)

وقال

أنت غير من جبر خنزرة * في كل غير مائتان كسرة

(قوله وتكون)

النون لازمة للمخ

قال أبو سعيد السيرافي

يعني أن النون والتجيز لازم

للتسعين الى التسعين

كما كان ترك النون

والاضافة لازماً للثلاثة الى

العشرة وقوله وانما فعلوا

هذا من هذه الامام الخ قال

يعني انما الزموها النون

ولم يجيزوا اضافتها الى

الجنس في قولوا عشر ودرهم

كما قالوا في الصفة ضاربون

زيدا وضاربون زيد وحسنون

وجهها وحسنو وجهه لأن

عشرين لم تقو لسوة اسم

الفاعل والصفة المشبهة

ولم تصرف تصرفها

وألزمت طريقاً

واحداً اه

وأشدد في الباساء ربيع بن صبيح القرظي

إذا عاش الفتي مائتين عاماً * فقد أودى المسرة والفتاة

الشاهد في إثبات النون في مائتين ضرورة ونسب ما بعدها وكان الواجب حذفها ونقص ما بعدها إلا

انها شبيهت الضرورة فالذين ونحوها مما يثبت به ويسبب ما بعده * ومعنى البيت هرهه وذهب

سره ولدهم كان قد جرى على المائتين فيم يروي ومعنى أودى ذهب واقطع والفتاة صدر الفتي ويروي

تسعين طمولا ضرور وفيه على هذا * وأشدد في الباب

أنت غير من جبر خنزرة * في كل غير مائتان كسرة

وأما ثلثائة الى تسعمائة فكان ينبغي أن يكون مشيخاً أو مئان ولكنهم شبهوه بعشرين وأحده
عشر حيث جعلوا ما بين به العدد واحداً لأنه اسم لعدد كما أن عشرين اسم لعدد وليس يستكر
في كلامهم أن يكون اللفظ واحداً والمعنى جميع حتى قال بعضهم في الشعر من ذلك
ما لا يستعمل في الكلام قال علقمة بن عبدة

(طويل)

بها حيف الحسرى فأما عظامها • فيض وأما جلد هانصليب

وقال

(رجز)

لا تنكرا القتل وقد سينا • في خلقكم عظم وقد نصينا

فاستعمل التثنية بهذا الباب الى تسع المائة كما أن لذن له لضع غندوة حال ليست في غيرها
تثنيها كأنه ألحق النون في لغة من قاله وذلك قول من لذن غندوة وقال بعضهم
لذن غندوة كأنه أسكن الدال ثم قصها كما قال اضر بن زيد افتح اليه حين جاءه النون الحقيقية
والجر في غندوة هو الوجه والقياس وتكون النون من نفس الحرف بعزلة نون من وعن فقد
يشد الشيء في كلامهم عن تقاربه ويستخف الشيء في موضع ولا يستخفونه في غيره من ذلك
قولهم ما شررت بشعرة ويقولون ليست شعري ويقولون المر والمر لا يقولون في اليمين إلا بالقح
يقولون كلهم تمشرك وسترى أشباه هذا أيضا في كلامهم ان شاء الله ومما جاء في الشعر

(قوله وأما
ثلثائة الخ) قال
السيد راقى بمعنى أن
القياس في تسعمائة كان
يجمع المائة فكان ينبغي أن
تقول ثلاث مئآت وثلاث
مئتين وذلك أن ثلاثا وتسعا
تضاف الى جماعة في
الآحاد فاستعملوا أن تكون
هنا أيضا مضافة الى
جماعة غير أنهم أضافوها
الى الواحد يثنونها كما يثنون
أحد عشر وعشرين
واحد وقد جئنا
وجه التثنية
فيه اهـ

الشاهد فيه كالتشاهد في الفئ بوجه وماتته كملته • هي امرأة صنعت عبرا وهو الخمر وذكر أن في غرموه
وهي الكرمات من كرمه وأخذت من المرأة المحسوبة وخزير موضع بينه وأما الذي كل أول لا يستعمل
فغيرت همزة الى العين فقل في كل غيرا استقباط كرم • وأشد في الباب لعلقمة بن عبدة
بها حيف الحسرى فأما عظامها • فيض وأما جلد هانصليب

الشاهد فيه وضع اللام موضع الجلود لأنه اسم جنس ينوب واحد عن جملة فأمره ضرور وذلك • وصف
طريقا بسيد اشافا على من سأك في حيف الحسرى وهي المعينة من الابل مستقره فيه وقوله فأما عظامها ليس
أي أكلت السباع والطير ما عليها من اللحم فتمرت به واوضحها وقوله وأما جلد هانصليب أي عسوم وليس
لأنه لقي بالسلامة لم يدبغ ويقال الصليب هنا الردة أي قد سال ما فيه من بطونة لاجراء الشمس عليه
• وأشد في الباب لعلقمة بن عبدة الفئوى

لا تنكرا القتل وقد سينا • في خلقكم عظم وقد نصينا

الشاهد فيه وضع اللام موضع الحلق كالمى تقدم قبله • وصف انهم قتلوا من قوم كانوا قيسية وان
قومه فيقول لا تنكروا قتلنا لكم وقلبتهم من خلقكم عظم بقتلنا الصم وقد سينا ممن أيضا أي
خصمنا بسببكم ان سينا منا وهذا مثل

على لفظ الواحد يراد به الجميع (واخر)

كأواقي بعض بطنكم تمفوا * فان زمانكم زمن نخيص

ومثل ذلك في الكلام قوله سبحانه تعالى فان طرب لكم عن شيء منه نفسا وقرنا به عينا وان شئت قلت أعينا وأنفسا كقالت ثلثمائة وثلاث مئتين ومئات ولم يدخلوا الاثنا والكلام كالم يدخلوا في امثلة ماء

هنا باب استعمال الفعل في اللفظ لافي المعنى لا تساعهم في الكلام ولا يصح الاختصار من ذلك ان تقول على قول السائل كم سيد عليه وكم غير نظرف لما ذكرت في الاتساع والايجاز فتقول سيد عليه يومان وانما المعنى سيد عليه الروح في يومين ولكنه اتسع واختصر ولذلك ايضا وضع السائل كم غير نظرف ومن ذلك ان تقول كم وقته فيقول ستون عاما المعنى ولكنه الا ولاد ووقته الوقيستين عاما ولكنه اتسع واوجز ومثل ذلك ان تقول كم سيد عليه وكم غير نظرف فيقول يوم الجمعة ويومان فكما هاهنا جازته قوله ما سيد عليه وملاوئده من الدهر والايام فليس كم نظرفا كما ان ما ليس نظرف ومن ذلك ان يقول كم ضرب به فتقول ضرب به ضرب شان وضرب به ضرب كثير وعلمنا على اتساع الكلام والاختصار قوة تعالى واسأل القرية التي كنا فيها والعبدة التي اقبلنا فيها انما يريد اهل القرية فاختصر وعمل الفعل في التسمية كما كان عاملا في الاهل لو كان هاهنا ومثله بل مكرر انا بل وانما المعنى بل مكرر في الليل والنهار وقال تعالى ولكن الذين آمنوا بآياتنا هو ولكن الذين آمنوا بالله ومثله في الاتساع قوة عز وجل ومثل الذين كفروا تكمل الذي ينطق بما لا يستمع الا دعاء ويناء فلم يشبهوا بما يشعرون وانما المشبه وبالمنعوق به وانما المعنى مثلكم

(قوله انما هو ولكن البر من آمن بالله الخ) قال السيرافي وفي هذا وجه آخر وهو ان يجعل البر في معنى البار فكأنه قال تعالى ولكن البار من آمن بالله ٥١

* وانشد في الباب قوله

كأواقي بعض بطنكم تمفوا * فان زمانكم زمن نخيص

الشاهد فيه وضع البطن في موضع البطن كما تقدم به * وصعدت الزمان وكلية يقول كأواقي بعض بطنكم ولا علوها حتى تضادوا وانتم فموا عن كثرة الاكل وقنعوا بالسير كان الزمان ذو خصبة وجسد * وما انشدنا المازني في الباب قول الخليل السعدي

انهم يربلي بالفران حينها * وما كان به ساء الفران تطيب

الشاهد فيه تقديم التميز وهو قوله تعالى العامل معه وهو تطيب وقياسه هنا لانه في قياس الحال والحال مقدم متدرج الصور الا الجزى اذا كان العامل فيها فعلا وسببه لا يرى تشبها بالميز وان كان العامل نفسه فعلا لا مقول من العامل والعامل لا يتقدم ما لا حال فهو مقول فيها كالنظرف في قياس التقديم ما يجوز فيه والرواية انما هي في البيت وما كان قس الفران تطيب * وانشد في باب ترجمته هنا باب استعمال الفعل في اللفظ لافي المعنى السابقة بالهندى واسمه عبد الله بن قيس

ومثل الذين كسروا كمثل السائق والمعوقه الذي لا يسمع ولكنه جاء على سعة الكلام
والإيجاز لعلم الخاطب بالمعنى ومثل ذلك من كلامهم ينولان بطوهم الطريق وإنما يطوهم أهل
الطريق وقالوا صدنا قنوين وانما يريد صدنا قنوين أو صدنا وحسن فنوين وانما فتوا ان اسم
ارض ومثله في السعة أنت أكرم على من أن أضر بك وأنت أنك من أن تتركه انما تريد أنت
أكرم على من صاحب الضرب وأنت أنك من صاحب تركه لأن قولك أن أضر بك وأن تتركه
هو الضرب والترك لأن أن أسم وتركه وأضر بك من صلته كما تقول يسوفني أن أضر بك
أى يسوفني ضربك وليس يريد أكرم على من الضرب ولكن أكرم على من الذى أوقع به
الضرب وقال الجعدى

(وافر)

كأن عذيرهم يجتوب سبلى * تعام قان في بلد قسار

(كامل)

وقال عامر بن الطفيل

ولا يفيتكم قنا وغوارضا * ولا قيلن الخيل لآبة ضرغد

(كامل)

انما يريد بقولكته حذف أو وصل الفعل * ومن ذلك قول ساعدة

قد نجز الكف يعسل مثنه * فيه كاحل الطريق الثعلب

يريد في الطريق ومن ذلك قولهم أكلت بدة كذا وكذا وأكلت أرض كذا وكذا انما يريد
انه أكل من ذلك وشرب وأصاب من خيرها وهذا أكثر من أن يحصى ومنه قولهم عند
الظهر والعصر والغرب انما يريد صلاة هذا الوقت واجتمع القيتد يريد اجتماع الناس في القيتد
وقال الحطيئة

(طويل)

وشرا المنيا ميت وسط أهله * كهلك الفقى قد أسلم الخى حاضرة

كأن عذيرهم يجتوب سبلى * تمام فاق في بسند غفار

الشاهد في حذف العذير من قوله عذير تمام واقامة النعام بقوله اختصارا وإيجازا * وصفه وما تهزموه لما
أخذت فيهم السلاح ضربا فوطعا جعلوا يصيحون مسياح النعام وانما بينهم النعام امر ودها فحسب فرارهم
منهزمين كقراها والعذير هنا الصوت على موضع بيته وجنوه نواحيه ومعنى فاق صوت ووصف البلد
وهو اسم واحد بالفتحة وهو جمع لانما سمحسب مثل على غلوات ومواضع مقفرة * وأنت بعد هذا بيتنا
لعامر بن الطفيل وهو

فلا يفيتكم قنا وغوارضا * ولا قيلن الخيل لآبة ضرغد

وقدم تفسيره * وأشد في الباب الحطيئة

وشرا المنيا ميت بين أهله * كهلك الفقى قد أسلم الخى حاضرة

(قوله ومثله)
في السعة أنت
أكرم على من أن
أضر بك الخ قال السيرافي
قال أبو مصعب الزجاج ان
قدرة أنت أكرم على من
ضربك لم يجز لانك لا تريد
هذا وان حل المعنى عليه
بطل وتهذيب الكلام هو
صكان قائلا قال أنت
تضربني فحسب الضرب
الى نفسه فقال لا تخرا أنت
أكرم على من صاحب
الضرب الذى نبتسه الى
نفسك وليس ففكاته
قال أنت أكرم على من
يستحق ما زعمت انه لك
ونبتته الى نفسك
اه باختصار

يريد منية ميت وقال الجعدي

(مقارب)

وكيف توأصل من أصحبت * خيلته كأبي مرحب

يريد كخلالة أبي مرحب

﴿ هذا باب وقوع الاسماء ظروفا وتصحيح اللفظ على المعنى ﴾ فن ذلك قولك متى يسار عليه وهو يجعله ظرفا فيقول اليوم أو غدا أو بعد غدا ويوم الجمعة وتقول متى سير عليه فيقول أمس وأول من أمس فيكون ظرفا على أنه كان السير في ساعة دون سائر ساعات اليوم أو حين دون سائر أحيان اليوم ويكون أيضا على أنه يكون السير في اليوم كله لأنك قد تقول سير عليه في اليوم ويسار عليه في يوم الجمعة والسير كان فيه كله وقد تقول سير عليه اليوم فترفع وأنت تعنى في بعضه كما تقول في ساعة الكلام الليلة الهلال وإنما الهلال في بعض الليلة وإنما أراد الليلة ليلة الهلال ولكنه أتسع وأبرز وكذلك هذا أيضا كأنه قال سير عليه سير اليوم والرفع في جميع هذا عربي كثير في جميع لغات العرب على ما ذكرنا من سعة الكلام والايجاز يكون على كم غير ظرف وعلى متى غير ظرف كأنه قال أي الأحيان يسار عليه أو سير عليه ومما لا يكون العمل فيه من الظروف الامتصلا في الطرف كقوله سير عليه الدهر والليل والنهار والأبد وهذا جواب لقوله كم سير عليه إذا جعله ظرفا لأنه يريد في كم سير عليه فتقول بجيبه الليل والنهار والدمر والأبد على معنى في الليل والنهار والأبد ويدل على أنه لا يجوز أن يجعل العمل فيه في يوم دون الأيام وفي ساعة دون الساعات أنك لا تقول لقيته الدهر والأبد وأنت تريد يومًا منه وللقيته الليل وأنت تريد أيامه في ساعة دون الساعات وكذلك النهار إلا أن تريد سير عليه الدهر أجمع والليل كله على التكنين وإن لم يجعله ظرفا فهو العربي

الشاهد فيه حذف المنية من قوله منية ميت كالذي قبله * يقول شرا من أن يعوت الانسان حضا فقه اتى به أهل قدا أسطوره لابه وأراد على المحتضر لأنه لم يمت بعد وحاضر من حاضر من أهل عند الموت * وأنشد في الباب ثمانية الجعدي

وكيف توأصل من أصحبت * خيلته كأبي مرحب

الشاهد فيه قوله كأبي مرحب والتقدير كخلالة أبي مرحب والخلالة الصداقة وهي مصدر أيسل * يقول خيلته هذه المرأة ووصالها لا يثبت كالاتية خلة أي مرحب هذا الرجل ولا ينبغي أن يستأنس اليها ويتمادى بها وإنما استطردها إلى هيوه ففرض يلبها المثل بخاتمه * وأنشد في باب ترجمته هذا باب وقول - ادسه - ظرو وقاله بن الرطاح العاقل

الكثير في كلامهم وانما يله هذا على جواب كم لانه جعل على عدة الايام والليالي جري
على جواب ما هو العدد كانه قال سير عليه عدة الايام او عدة الليالي ومن ذلك مما يكون
متصلا بوقت سير عليه يومين او ثلاثة ايام لانه عددا لا ترى انه لا يجوز ان يجعله ظرفا ويجعل القاء
في احدهما دون الاخر ولو قلت سير عليه يومين وانت تعني ان السير كان في احدهما لم يجز
فهذا يجري على ان يجعل كم ظرفا وغير ظرف وانما مني فانما تريد ان يوقت لك وقتا ولا تريد
بها عدد فانما الجواب فيه اليوم او يوم كذا او شهر كذا او سنة كذا او الاق او حينئذ
واشبه هذا ومما جرى مجرى الابد والدر والليل والنهار المحرم وصفر وجمادى وسائر اشهر
الشهور التي ابيح لانهم جعلوهن جملة واحدة لعدة الايام كانهم قالوا سير عليه الثلاثون يوما
ولو قلت شهر رمضان او شهر ذي القعدة لكان بمنزلة يوم الجمعة والبارحة واليسلة وما جرى جواب
متى وجميع ما ذكرت مما يكون على متى يكون مجزى على كم ظرفا وغير ظرف وبعض ما
يكون في كم لا يكون في متى فهو الليل والنهار والدر والليل والنهار الا على العدة وجواب الكم
كم هو الاول فيعمل على الاثر بجملة ولا يكون الدر والليل والنهار الا على العدة وجواب الكم
وقد يقول الرجل سير عليه الليل يعني ليل ليلته ويجري على الاصل كما تقول في الدر سير
عليه الدر وانما يعني بعض الدر ولكنه يكثر صك ما يقول الرجل جاءني اهل الدنيا وعسى
ان لا يكون جاءه الا خمسة فاستكثرهم وكذلك شهر ربيع حين ثبثت بياه على العدة عندهم
لا يجوز ان تقول تضرب شهري ربيع وانت تريد في احدهما كالا يجوز لك في اليومين
واشبههما فليس لك في هذه الاشياء الا ان تجزى على ما اجروها ولا يجوز لك ان تريد بالحرف
غير ما ارادوا وتقول ذهب زيد الشتاء وانطلقت الصيف من العرب الفصحة يقولون انطلقت
الصيف اجروا على جواب متى لانه اراد ان يقول في ذلك الوقت ولم يرد العدة وجواب كم
قال ابن الرقاع

(خفيف)

فَقَصِّرَنَّ الشَّاءَ بِدَعْلِيهِ * وَهُوَ الدُّوْدَانُ يُقَسِّمَنَّ جَارُ

فَقَصِّرَنَّ الشَّاءَ بِدَعْلِيهِ * وَهُوَ الدُّوْدَانُ يُقَسِّمَنَّ جَارُ

الشاهد فيه نصب الشاء على الطرف جوابا لما فيه من التوقيت لانه زمان بعينه او جوابا لكم لما فيه من
الكمية المحلوسة لانه فصل يقتضيه ربيع العام * وصفت قوله قصرت البانها على فرسه لتنفه وكرمه
ومحابة لها ومنه من ان يفار عليها فتقسم ويخص فصل الشتاء لانه اشد الزمان عندهم والجار هنا الجير
المانع تقول العرب انا جارك منه اي جيرة

فهذا يكون على متى ويكون على كم طرفين وغير طرفين واعلم أن الظروف من الأماكن كالظروف من الليالي والأيام في الاختصار وسعة الكلام فمن ذلك أن تقول كم سير عليه من الأرض فيقول فرمضان أو ميلان أو بريدان كقلت يومان وكذلك لو قال كم سيد عليه من الأرض يجرى على هذا المصري وإن شئت نصبت وجعلت كم طرفاً كما فعلت ذلك في اليومين فلا يكون طرفاً وغير طرف إلا على كم لأنه عدد كما كان ذلك في اليومين ونظير متى من الأماكن أين فلا يكون أين إلا للأماكن كما لا يكون متى إلا لليالي والأيام فإن قلت أين سير عليه قلت سير عليه مكان كذا وكذا وسير عليه المكان الذي تعلم فهو بمنزلة قولك يوم كذا وكذا واليوم التي تعلم فأجر كم في الأماكن جبرها في الليالي والأيام وأجر أين في الأماكن بجسري متى في الأيام ويقال أين سير عليه فتقول تحلف دارك وفوق دارك فإن لم تجعله طرفاً وجعلته على سعة الكلام رفعت على أن كم غير طرف وعلى أن أين غير طرف كما فعلت ذلك في متى وتقول سير عليه ليل طويل وسير عليه من أطويل وإن لم تذكر المسقة وأردت هذا المعنى رفعت إلا أن الصفة تبين بها معنى الرفع وتوضيحه وإن شئت نصبت على نصب الليل والنهار ورمضان تقول سير عليه يوم فترفعه على حد قولك يومان وتنصبه عليه وإن شئت قلت سير عليه يوماً أنا فيه فلان كأنه قال متى سير عليه في قول يوماً كنت فيه عندنا فهذا يحسن فيه على متى ويسير بمنزلة يوم كذا وكذا لأنك قد وقتته وعرفته بشيء وتقول سير عليه غدوةً يا فتى وبكرةً فترفع على مثل ما رفعت ما ذكرنا والنصب في ذلك على الطرف لأنك قد تجر به وإن لم يتصرف تجرى يوم الجمعة تقول موعداً غدوةً أو بكرةً فترفع على مثل ما رفعت ما ذكرنا والنصب فيه على ذلك وتقول ما لقيته مذكوداً أو بكرةً وكذلك فداة آسي وصباح يوم الجمعة والعشية وعشية يوم الجمعة وتساءلنا الجمعة وتقول سير عليه حينئذٍ ويومئذٍ والنصب على ما ذكرت لك وكذلك نصف النهار لأنك قد تقول بعد نصف النهار وموعداً نصف النهار وكذلك سواء النهار لأنك تقول هذا سواء النهار إذا أردت وسطه كما تقول هذا نصف النهار وأما سره اليوم فبمنزلة أول اليوم وتقول سير عليه خصوصاً من الضحوات إذا لم تكن خصوصاً يوماً لأنهم بمنزلة قولك ساعة من الساعات وكذلك قولك سير عليه عمسة من الليل لأنك تقول أنا بعد ما نهبت عمسة من الليل

وتقول لندمضي لذلك نحووة وضوءة والنصب فيه وجهه على ما مضى وتقول في الاما كن سير
عليه ذات اليمين وذات الشمال لانك تقول دار ذات اليمين وذات الشمال والنصب على
ما ذكرتك وتقول سير عليه آيمن واتملى وسير عليه اليمين والشمال لانه يمكن تقول
على اليمين وعلى الشمال ودارك اليمين ودارك الشمال قال ابو النجم (رجز)

بأق لها من آيمن واتملى

وان شئت جعلته نظرا كما قال عمرو بن كلثوم (وافر)

وكان الكاسم ججراها اليمين

ومثل ذات اليمين وذات الشمال شرق الدار وغربها الدار تجعل نظرها وغير نظرف قال جرير (ربيعة)

هبت جنوبا فاذ كرى ما ذكرتكم * عند الصفاة التي شرق حوراننا

وقال بعضهم داره شرق المسجد ومثل ججراها اليمين بقوله البقول عيمها وشمالها

* وأشدق الباب لابي النجم

* بأق لها من آيمن واتملى *

الشاهد فيه قوله من آيمن واتملى وانراجهما من ان يكون نظرها الخول من عليهما * وصف طلوعها ونظامه فيقول
كلا سمت لنا دجها وهو مبيضها عرض لها يمينها وشمالها مرجها ليا وروى يرى لها أي عرض * وأشدق
في الباب لعمرو بن كلثوم

* وكان الكاسم ججراها اليمين *

الشاهد فيه نصب اليمين على الطرف وكونه في موضع الخبر من المجرى والتقدير وكان الكاسم ججراها على
ذات اليمين ويحوز أن يكون ججراها بدلا من الكاسم وقوله اليمين ججراها منه على أن يجعلها من المجرى على السمة
وسدرا لبيت

* صدحت الكاسم من هنا عمرو *

ويروى هذا البيت لعمرو بن مدي بن أشج بن حنيفة الأبرش وأم عمرو جارية له تين اللذين وقد اجه على حاله
جنديا وهما الكوعيل وكانت داسقت صاحبها تصد الكاسم من عمرو وهذا فقال لها البيت والخبر طويل
مشهور * وأشدق الباب لجرير

هبت جنوبا فاذ كرى ما ذكرتكم * عند الصفاة التي شرق حوراننا

الشاهد فيه نصب شرق على الطرف ولا سوغ هنا راعه الخذف الصبر ولو أنظره فقيس التي هي شرق
حوران الجازال ومع على الاتساع * وصف أنه تعرب من أهله ومن يصبه وصار في شرق الشمال كما هبت الجنوب
ذكرهم لهو يربان شقهم وحوران مدينة من بلاد الشام وأضمر الخ في هبت لانه الجنب عليها وما
زادتمو كندة والتقدير فاذ كرى ما ذكرتكم ذكرى والصفاة الصبر المساء وهي هنا موضع هبته

﴿ هذا باب ما يكون فيه المصدر حين السعة الكلام والاختصار ﴾ وذلك قولك متى سير
 عليه فيقول مقدم الحاج وخفوق النجم وخلافة فلان وصلاة العصر فالتحاور من مقدم
 الحاج وحين خفوق النجم ولكنه على سعة الكلام والاختصار وإن قال كم سير عليه فكذلك
 وإن رفعته أجمع كان عربيا كثيرا وينتصب على أن تجعل كم ظرفا وليس هذا في سعة الكلام
 والاختصار بأبعد من سيد عليه يومان وولده ستون عاما وتقول سير عليه فرمضان يومين
 لأنك شغلت الفعل بالفرمضان فصار كقولك سير عليه يعيرك يومين وإن شئت قلت سير
 عليه فرمضان يومان أي مارة فته صار لا تظن ظرفا وإن شئت نصبت على الفعل في سعة الكلام
 لأعلى الطرف كما جازيا ضارب اليوم زيدا وبأما اليوم فرمضان وتقول سيد عليه يوم الجمعة
 غدوة يافق وإن شئت جعلتها ما جيعا ظرفا لأنك قلت السير في يوم الجمعة في هذه
 الساعة وإن شئت قلت سير عليه يوم الجمعة غدوة كما تقول سير عليه يوم الجمعة صباحا أي سير
 عليه يوم الجمعة في هذه الساعة وأما المعنى كان ابتداء السير في هذه الساعة ومثل ذلك
 ما لقيته مذ يوم الجمعة صباحا أي في هذه الساعة وأما معناه أنه في هذه الساعة وقع اللقاء كما
 كان ذلك في سير عليه يوم الجمعة غدوة وتقول سير عليه يوم الجمعة غدوة يجعل غدوة بدل من
 اليوم كما تقول شرب القوم بعضهم وتقول إذا كان غدفاً نبي وإذا كان يوم الجمعة فالقى فالقيل
 لغدو اليوم كقولك إذا جاء غدفاً نبي وإن شئت قلت إذا كان غدفاً نبي وهي لغة بني عيم والمعنى
 أنه لقي رجلاً فقال له إذا كان ما نحن عليه من السلامة أو كان ما نحن عليه من البلاء في غدفاً نبي
 ولكنهم أظهروا اسماً بالكثرة كأن في كلامهم لأنه الأصل للمضي وما يقع وحذفوا كما
 قالوا حينئذ لا ت وأما يريد حينئذ واسمع إلى الآن فحذف واسمع مني الآن كما قال تالله ما رأيت
 كالسوم رجلاً أي كرجل أيام اليوم رجلاً وإنما أظهروا ما كان يقع مظهراً اسماً فأولاً
 الخطاب يعلم ما بهي جري بمنزلة المثل كما تقول لا عليك وقد عرف الخطاب ما تعني أنه لا بأس
 عليك ولا شراً عليك ولكنه حذف لكثرة هذا الكلام ولا يكون هذا في غير لا عليك وقد
 تقول إذا كان غدفاً نبي كأنه ذكر أمر الأخصومة وإنما سلمنا فقال إذا كان غدفاً نبي فهذا
 يأتى في كل فعل لأنك إنما أظهرت بعد ما ذكرته مظهراً والأول محذوف. نسه فقط المظهر

وأضروا استصفاها فان قلت اذا كان الليل فأتى لم يجز ذلك لأن الليل لا يكون نظرا إلا أن تعني
اليسل كاه على ما ذكرنا من التكثير فان وجهه على إضمار شيء محذوف على ذلك الحذف
جاز وكذلك أخوات اليسل واما لا يحسن فيه إلا النصب قولهم سير عليه سحر لا يكون فيه إلا
أن يكون نظرا لانهم انما يتكلمون به في الرفع والنصب والجر بالالف واللام يقولون هذا السحر
وبأعلى السحر وإن السحر خبرك من أول اليسل لأن تجعله تكرة فتقول سير عليه سحر من
الأمصار لأنه يتمكن في الموضع وكذا تعبيره اذا عنت سحر ليلتك تقول سير عليه سحرا ومثله
سير عليه سحرى اذا عنت سحرى يومك لانهم لا يتمكنان من الجز في هذا المعنى لا تقول موعدا
سحرى ولا عند سحرى ولا موعدا سحرا إلا أن تصب ومثله ذلك صيد عليه صباها ومساء
وعشية وعشاء اذا أردت عشاء يومك ومساء ليلتك لانهم لم يستعملوا على هذا المعنى الا نظرا
ولو قلت موعدا مساء وأنا عند عشاء لم يحسن ومثله ذلك سير عليه ذات مرة تصب لا يجوز الا
هذا الا ترى أنك لا تقول ان ذات مرة كان موعدهم ولا تقول ان ذات مرة كان قول ان ذات
يوم وكذلك انما يسار عليه بعيدات بين لانه بمنزلة ذات مرة ومثله ذلك سير عليه بكرة الا ترى
انه لا يجوز ان موعدا بكرة ولا مذبكرة فالبكرة لا يتمكن في يومك كما لم يتمكن ذات مرة وبعيدات
بين وكذلك سحرى في يومك الذي أنت فيه يجرى عشي يومك الذي أنت فيه وكذلك سير
عليه همة اذا أردت همة ليلتك كما تقول صباها ومساء وبكرة وكذلك سير عليه ذات يوم وسير
عليه ذات ليلة بمنزلة ذات مرة وكذلك سير عليه ليلا ونهارا اذا أردت ليل ليلتك ونهار نهارك لانه
انما يجرى على قولك سير عليه بصرا وسير عليه ظلما إلا أن تريد معنى سير عليه ليل طويل ونهار
طويل فهو على ذلك الحذف غير ممكن وفي هذا الحال يتمكن مسكمان السحر بالالف
واللام متصرف في المواضع التي ذكرت وبغير الف واللام غير ممكن فيها وذو صباح
بمنزلة ذات مرة تقول سير عليه ذاصباح أخبرنا بذلك يونس عن العرب إلا أنه قد جاء
في لغة نلتهم مضارقات ذات مرة وذات ليلة وأما البنية العربية فان يكون بمنزلة وقال رجل
من ختم

عزمت على إقامة ذي صباح * لشيء ما يسود من يسود

فهو على هذه اللغة يجوز فيه الرفع وجميع ما ذكرنا من غير الممكن إذا ابتدأت اسما لم يجز أن
 تبنية عليه وترفع إلا أن يجعل طرفا وذلك فوقك موعداك شصيرا وموعداك صبيا ومثل ذلك
 لأنه ليس عليه صباح مساء انما معناه صباحا ومساء وليس يريد قوله صباحا ومساء صباحا
 واحدا ومساء واحدا ولكنه يريد صباح أيامه ومساءها فليس يجوز هذه الالمام التي لم تتمكن
 من المصادر التي وضعت العين وغيرها من الالمام أن تجرى بجري يوم الجمعة وخفوق النجم
 ونحوهما ومما يختار فيه أن يكون طرفا ويقع أن يكون غير طرف صفة الأعيان تقول سير
 عليه طويلا وسير عليه حديثا وسير عليه كثيرا وسير عليه قليلا وسير عليه قديما وانما نصب
 صفة الأعيان على الظرف ولم يجز الرفع لأن الصفة لا تقع مواضع الأسماء كما أنه لا يكون إلا حالا
 قوله الآماء ولو باردا لأنه لو قال ولو أناني بارد كان قبصا ولو قلت أنتك جيد كان قبصا حتى تقول
 بذرهم جيد وتقول أنتك به جيد افكالات تقوى الصفة في هذا الاحال أو تجرى على اسم كذلك
 هذه الصفة لا تجوز الا طرفا وتجرى على اسم فان قلت دهر طويل أو شيء كثير أو قليل حسن
 وقد يحسن أن تقول سير عليه قريب لأنك تقول لقيته من قريب والنصب عربي كثير جيد
 وربما جرت الصفة في كلامهم بجري الاسم فاذا كان كذلك تحسن عن ذلك الأبرق والابطخ
 وأشباهما ومن ذلك ملي من النهار والليل تقول سير عليه ملي والنصب فيه كالنصب في
 قريب وما يبينك أن الصفة لا تقوى فيها الا هذا أن سائلنا لو سألك فقال هل سير عليه تلت
 تم سير عليه شديدا وسير عليه حسنا فانصب في ذاعلي أنه حال وهو وجه الكلام لأنه وصف
 السير ولا يكون في الرفع لأنه لا يقع موقع ما كان اسما ولم يكن طرفا لأنه ليس بمعنى يقع فيه

وأشد في بصر جنة هذا اسما يكون فيه المصدر حيا الرحل من حتم

عزمت على إقامة ذي صباح * لا أمرنا يسود من يسود

ان اهد فيسه مردى صباح الاضائة اسما وجمارا والوجه فيه أن يسجل على الفظة نكرة واداجاز أن يسالف
 اليه فجزاز أن يخبر عنه فيرفع فيقول سير عليه ذو صباح ودات مر وهذا قليل لم يسمع الا في هذه اللغة يتوك
 عزمت على الإقامة في الصباح وتأخير العارة على البدواي أن يرتفع النهار ثمة من تقوى وانهم وخلقهم بهم
 ير أنه استحق أن يسود قومه اعده من جهة الرأي وشدة العزم فقال لا مرة يسود من يسود وما التاكيد
 ويروي يسود أي عزمت على هذا الذي قبله السود والشرف يسود صباحه ويشرفه

الامر الا ان تقول سير عليه سير حسن او سير عليه سير شديد فان قلت سير عليه طويلا من
الدهر وشديدا من السير فاطلت الكلام ووصفت كان احسن واقرى وراز ولا يبلغ في
الحسن الاسماء وانما يارحين وصفت واطلت لانه ضارح الاسماء لان الموصوفة في
الاصل الاسماء

هذا باب ما يكون من المصادر مفعولا فيرتفع كما تصب اذا شغلت الفعل به ويتصب اذا
شغلت الفعل بغيره وانما يجي ذلك على ان تبين أي فعل فعلت او تا كيدا عن ذلك فلوك على
قول السائل أي سير عليه فتقول سير عليه سير شديد وضرب به ضرب ضعيف فاجرت مفعولا
والفعل فان قلت ضرب به ضربا ضعيفا فقد شغلت الفعل به ومثله سير عليه سير اسديدا
وكذلك ان اردت هذا المعنى ولم تدكر الصفة تقول سير عليه سير وضرب به ضربا كانه
قلت سير عليه ضرب من السير وسير عليه شيء من السير وكذلك جميع المصادر ترتفع على
أفعالها اذا لم تشغل الفعل بغيرها وتقول سير عليه أيما سير اسديدا كانه قلت سير عليه
بغيرك سير اسديدا وتقول سير عليه سيران أيما سير كانه قلت سير عليه بغيرك أيما سير جري
يجري ضربا زيدا أيما ضرب وضرب عسرا وشربا اسديدا وتقول على قول السائل كم شربة
ضرب به وليس في هذا إضمار شيء سوى كم والمفعول كم فتقول ضرب به ضربتان وسير
عليه سيران لانه اراد ان يبين العتة جري على سعة الكلام والاختصار وان كانت الضربتان
لا تضربان فاعلم المعنى كم ضرب بالسوط الذي وقع به الضرب من ضربة فاجابه على هذا
المعنى ولكنه أتبع واختصر وكذلك هذه المصادر التي تحدث فيها أفعالها انما تسأل عن هذا
المعنى ولكنه يتبع ويحذف الذي يقع به الفعل اختصارا أو تسأله وقد علم ان الضرب لا يضرب
ومن ذلك سير عليه شربتان وسير عليه مرتان وليس ذلك بأبعد من قولك ولده ستون عاما
ومعنى من أتى به من العريب يقول بسط عليه مرتان وانما يريد بسط عليه العذاب مرتين
وتقول سير عليه طوران كذا وطور كذا والنصب ضعيف جدا اذا ثبتت كقولك طور
كذا وطور كذا وقد يكون في هذا النصب اذا ضمرت وقد تقول سير عليه مرتين يجعله على
الدهر أي طرقا وتقول سير عليه طورين وتقول ضرب به ضربتين أي قدر ضربتين من الساعات

(فسوه وانما
يجي ذلك على ان
تبين الخ) يعني انما
يجي المصدر منصوبا او
مرفوعا على احد وجهين
اما البيان صفة المصدر التي
دل عليه كقولك ضربت
زيدا ضربا اسديدا واما
للتا كيدا كقولك ضربت
زيدا ضربا وحركه فحريكها
وانما صارنا كيدا لانه ليس
فيه من الفائدة الا
ما في قولك ضربت
وحركت اه سيرافي
باختصار

كما تقول سير عليه تزويجتين فهذا على الأعيان ومثل ذلك انشطر به فمترجوزين انما جعله
 على الساعات كما قال مقدم الحاج وخفوق الصيم فكذلك جعله نظرا وقد يجوز فيه الرفع اذا
 شغلت به الفعل وان جعلت المرتين وما أشبههما من السير رفعت وما يجيء تركيدا ويُنصب
 قوله سير عليه سيرا وانطلق به انطلاقا وشر به شر يا فتنب على وجهين أحدهما على أنه مال
 على حذوق ذهب به شيا وقتل به سيرا وإن وصفته على هذا الحد كان نصبا تقول سير به
 سيرا عني كما تقول ذهب به شيا عني وإن شئت نصبته على إضمار فعل آخر ويكون بدلان
 اللفظ بالفعل فتقول سير عليه سيرا وشر به سيرا كأنك قلت بعد ما قلت سير عليه وشر به
 يسرون سيرا ويضربون سيرا وينطلقون انطلاقا ولكنه صار المصدر بدلان اللفظ بالفعل
 فهو يضربون وينطلقون ويرى على قوله إنما أنت سير سيرا وعلى قوله الحدرا الحدرا وإن شئت
 قلت على هذا المعنى سير عليه السير وشر به الضرب جاز على قوله الحدرا الحدرا على ما جاء فيه
 الألف واللام نحو العرائك وكان بدلان اللفظ بالفعل وهو عربي جيد حسن ومثله سير عليه
 سيرا يريدون وصفت على هذا الحال لم يغيره الوصف كما لم يغير الوصف ما كان حالا ولا يجوز
 أن تدخل الألف واللام في السير إذا كان حالا كما لم يجران تقول ذهب به المشي العنيف وأنت
 تريد أن تجعله حالا قال الرازي

(سيط)

تريد أن تجعله حالا قال الرازي

نظارة حين تعلوا الشمس راكبها • طرما بعينك يا صاح فيه تصديدا

فأكد بقوله طرما وتشد لأنه يعلم الضابط حين قال نظارة أنها طرحة وإن شئت قلت سير عليه
 السير كما قلت سير عليه سير شديد وإن وصفته كان أقوى وأبين كما كان ذلك في قوله سير عليه
 ليل طويل ونهار طويل وجميع ما يكون بدلان اللفظ بالفعل لا يكون إلا على فعل قد عمل في
 اسم لأنك لا تلفظ بالفعل فارتقا ثم لم يكن فيه الرفع في كلامهم لأنه انما يعمل فيه ما هو بدل

(قوله ولا يجوز
 ان تدخل الالف
 واللام في السير الخ)
 قال السرافي يعني أن
 المصدر اذا كان في معنى
 الحال فالقياس ينسج
 دخول الالف واللام عليه
 كما لا تدخل الالف واللام
 على الحال لا تقول مررت
 بزيد القائم على الحال
 وقوله وجميع ما يكون بدلا
 من اللفظ بالفعل الخ يعني
 أنك اذا نصبت للمصدر
 بإضمار فعل فذلك الفعل
 الذي أضمرته معه فاعلم
 لأن الفعل لا يكون الإفعال
 ومعنى قوله قد عمل في اسم
 أي عمل في الفاعل
 وحذف
 معناه هـ

وأشرف باب زجته هذا يجب ما يكون من المصدر مفعولا لاراض

نظارة حين طلوا الشمس راكبها • طرما بعينك يا صاح فيه تصديدا

الشاهد في قوله طرما وسببه على المصدر الخركدج لأنه لما قل نظارة علم أنها طرحة بصرها وترى به بينا
 وتميلا فكأنه قل طرحة بصرها طرما وصف ناقة بالشاط وحدها النظر عند الكل والسير في لها جزا ١٠
 صارت الشمس على قمة الرأس فقلت راكبها أو اصاح الأضخ يعني قرأ وحشيا واتصدا ١٠٠ طر
 أو حدثا اشاط وروى تصديدا بالميم وهو من الجند والجدت خط سونا، حاله وهو وكذلك سر الرمن

من اللفظ به إلا أنه صار كأنه فصل فدلنا على أنه فاعل ما عمل فيه ما هو بمنزلة اللفظ به وما يسبق
 فيه الرفع من المصادر لا يراد به أن يكون في موضع غير المصدر قوله قد خيف متوف وقد قيل
 في ذلك قول إنا يريد قد خيف منه أمراً أو شيئاً وقد قيل في ذلك خبر أو بشر ومثل هذا في المعنى
 كان منه كقول أي كان من ذلك أمر وإن جعلته على ما جعلت عليه السير والضرب في التوكيد
 حالا وقع فيه الفعل أو بدلا من اللفظ بالفعل نصبت وأنا كان المفعل مصدرا أجرى مجرى
 ما ذكرنا من الضرب والسير وسائر المصادر التي ذكرنا وذلك نحو ذلك إن في ألف درهم لم يضربنا
 فإذا قلت ضربت به ضرباً قلت ضربت به مضرباً وإن رفعت رفعت ومثل ذلك سترح بمسرتاً
 أي تسريحاً فالسترح والتسريح بمنزلة الضرب والمضرب قال جرير (وافر)

ألم تعلم مسرحة القوافي * فلا عياجن ولا اجتلاباً

أي تسريح القوافي وكذلك تبحري العصبية مجرى العصبان والموجهة بمنزلة المصدر لو كان
 الوعد يتكلم به قال الشاعر وهو ابن أحرر

تداركن حيا من تبحرين طام * أسارى تسام الذل قتلا ومجرى

فإن قلت ذهب به مذهب أو سلك به مذهب رفعت لأن المفعول ههنا ليس بمنزلة القهاب والسألولة
 وإنما هو الوجه الذي يسبق فيه والمكان الذي يذهب إليه وإنما هو بمنزلة قولك ذهب به السوف
 وسبقه الطريق وهكذا المفعول إذا كان حيناً نحو قولهم أتت الناقة على مضربها أي

* وأشدق الباس جري

ألم تعلم مسرحة القوافي * فلا عياجن ولا اجتلاباً

الشاهد في جري المسرح مجرى التسريح وعمله كعمله لأن معناه كمناء يقول أأسرح القوافي وأطلقها من
 مقالها اقتداراً عليها وهذا مثل تأنيدها وتبصرها عليه ثم قال فلا عياجن ولا اجتلاباً أي لا اجتلبها من شعر
 غيره والمقول لا أسرحها وسكن اليامن القوافي ضرورة وهي في موضع نصب بالسرح وأشدق الباب لابن
 أحرر في مثله وهو جري ابن أحرر بن الحر الباهل

تداركن حيا من تبحرين طام * أسارى تسام الذل قتلا ومجرى

الشاهد في قوله ومجرى وهو مجرى الحرب فبما عمل على فصل الحرب بالسلب ويجوز أن يكون من العصب يقال
 حربت حرباً ومجرى إذا غضبت وصفت أن خيلك قد أدركت حيا من غير قصد أسرحهم القدر الحسب يقتل
 بعضهم وسلب بعضهم فاستغنفتهم من أي يدى العدو لا أسرحهم والشاعر من يغسله من أعصر وهم من
 قيس أيضاً فلذلك ذكر استغناهم لهم لا أنهم أحرزهم

(تسوه وان
 جعلته على ما جعلت
 عليه السير والضرب
 الخ) قال السير في معنى
 أن جعلت خيفت منه متوف
 هو الخوف الذي في القلب
 فيسببه سبيل فوقه سيره
 سير وقوله والموجهة بمنزلة
 المصدر لو كان الوجد الخ
 قال يعني الموجهة في العصب
 سبيلها سبيل الوجد الذي
 ليس في عصب ولا يتكلم
 بالوجد في معنى الموجهة
 يقال وجعت عليه
 موجدتاً إذا غضبت عليه
 ووجدت به وجداً إذا
 أحييت به إلى أن قال
 فالوجهة في العصب
 مجرى مجرى الوجد
 في الطب اه
 باختصار

على زمان ضرايها وكذلك جعلت الجيوش تقول سير عليه تبعث الجيوش ومضرب الشول قال
حميد بن قور (طبول)

وما هي الا في ازار وعلقه * مختار ابن همام على حى ختمها

فصير مختارا وقتنا وهو طرف

هذا باب ما لا يعمل فيه ما قبله من الفعل الذي يتعدى الى المفعول ولا غيره * لانه كلام قد
عمل به في بعض فلا يكون الا مبتدأ لا يعمل فيه شيء قبله لان الفاعل الاستفهام تمنع من ذلك
وهو قولك قد علمت عبد الله ثم ام زيد وقد عرفت ابو من زيد وقد عرفت اسم ابوك واما ترى
أي بريقها هنا فهذا في موضع مفعول كأنك اذا قلت عبد الله هل رأيت هذا الكلام في موضع
المتبني على المبتدأ الذي يعمل فيه فيرفعه ومثل ذلك آتيت شعري أعبد الله ثم ام زيد وليت شعري
هل رأيت هذا في موضع خبر ليت فالتأنيد دخلت هذه الاشياء على قولك أزيد ثم ام عمرو وأبهم
ابوك لما احتجبت اليه من المعنى وسند كركنا في باب التسوية ومثل ذلك قوله عز وجل
لنعلم أي الحزبين أحصى لما لبثوا أمدا ولوله تعالى قلنظروا أي أركي طعاما ومن ذلك قد
علمت عبد الله خير منك فهذه الامتناع العمل كما تمنع الفاعل الاستفهام لانها انما هي لام الابتداء
واعمال دخلت عليه علمت لتؤكد وتجعله يقينا فدخلت ولا تجعل على علم غيرك كأنك اذا قلت
قد علمت أزيد ثم ام عمرو أردت أن تخبر أنك قد علمت أي سمعت وأردت أن تسوي علم المخاطب
فيها كما استوى علمك في المسئلة حين قلت أزيد ثم ام عمرو ومثل ذلك قوله عز وجل ولقد علموا

(قوله ولا غيره)
قال السرياني بعض
أصحاب سيويه يروي
الى المفعول ولا غيره بالجمل
وبعضهم يقول ولا غيره
بالرفع عن رواء بالجمل عطفه
على الفعل ومن رفعه عطفه
على ما الثانية كأنه قال
لا يعمل في شيء قبله من
الفعل المتعدى الى المفعول
ولاشئ غير الفعل
المتعدى اه بعض
اختصار

* وأنت في الباب لم يدين ثورا لهذا

وما هي الا في ازار وعلقه * مختار ابن همام على حى ختمها

الناه عليه نصب مختار على الظرف والتقدير هذا ما كان ابن همام وقد غلط سيويه في جملة المعارط وهو متعدي
الى حى ختم على الظرف لا يتعدى وزعم الراد عليه ان نسيبه في المصدر المشبه به والفاعل في معنى قوله وما
هي الا في ازار وعلقه لانه قال على المعنى وقوله الياس وكان ابن همام لا يخبر الا عن افعالهم الزاد كما قال
وما هي الا سفيرة تمرى تمرى ابن همام اذا طار فشبته مريجا جرى ابن همام من سفارة فأوقع التشبيه على لفظ
المعرا لا مستبعر به وهذا الرديف يبطل لما ذهب اليه سيويه من جعله ظرفا على التمدى لانه أراد من اعارة
ابن همام على حى ختم وقت اعارة لهدف الوقت وأظلم لغا مقامه في النصب كما تقول آتيتك خفوق النجم
تريد وقت خفوق النجم ومفاد امرأة كانت صغيرة تالسن كانت تلبس العلقه وهي من لباس الجوارى وهي
قرب خسير بلا كسب تلبس العلقه تلبس فيه ويقال له الاسب والبقير وكانت تلبس في وقت اعارة ابن
همام على هذا الخبر وختم قبيلة من اليمن

لَمَّا اشْتَرَاهَا فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ وَلَوْ اسْتَفْهَمُوا وَلَمْ تُدْخِلْ لَامَ الْإِبْتِدَاءِ عَلِمْتَ كَأَنْفِلَ
 عَرَفْتُ حُرَايَةَ وَذَلِكَ قَوْلُكَ قَدَعَلْتُ زَيْدًا خَيْرًا مِنْكَ كَمَا قَالَ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدُوا مِنْكُمْ فِي
 السَّبْتِ وَكَأَلَّا مَرْوًا وَجَلَّ لِلَّذِينَ يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا كُنْتُمْ تُكَفِّرُونَ كَقَوْلِكَ لَا تَعْرِفُونَهُمْ اللَّهُ يَصْرِفُهُمْ وَقَالَ سُبْحَانَ
 وَآلِهِ يَعْلَمُ الْمُسْتَعِينِ الْمُطَّلِحِ وَقَوْلُكَ قَدَعَرَفْتُ زَيْدًا أَبُو مَنْ هُوَ وَعَلِمْتُ عَمْرًا أَبُوكَ هُوَ أَمُّ أَبُو غَيْرِكَ
 فَأَعْلَمْتَ الْفِعْلَ فِي الْأَوَّلِ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِالْمُدْخِلِ عَلَيْهِ حَرْفَ الْاسْتِفْهَامِ كَمَا أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ عَبْدُ اللَّهِ
 أَبُوكَ هُوَ أَمُّ أَبُو غَيْرِكَ أَوْ زَيْدًا أَبُو مَنْ هُوَ فَالْعَامِلُ فِي هَذَا الْإِبْتِدَاءِ ثُمَّ اسْتَفْهَمْتَ بَعْدَهُ وَعَمَّا
 يَقْوَى النَّسَبِ قَوْلُكَ قَدَعَلْتَهُ أَبُو مَنْ هُوَ وَقَدَعَرَفْتُكَ أَيُّ رَجُلٍ أَنْتَ وَقَوْلُكَ قَدَدَرَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ
 أَبُو مَنْ هُوَ كَمَا قُلْتَ ذَلِكَ فِي عَلِمْتُ وَلَمْ يُوَسِّدْ ذَلِكَ لِأَنَّ الْعَرَبَ وَمِنْ ذَلِكَ قَدَعَلْتُ زَيْدًا أَبُو مَنْ
 هُوَ وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ قَدَعَلْتُ زَيْدًا أَبُو مَنْ هُوَ كَمَا تَقُولُ ذَلِكَ فِيمَا لَا يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولٍ وَذَلِكَ قَوْلُكَ
 انْهَبْ فَاتَطَّرَ زَيْدًا أَبُو مَنْ هُوَ وَلَا تَقُولُ نَظَرْتُ زَيْدًا وَانْهَبْتُ وَسَلَّ زَيْدًا أَبُو مَنْ هُوَ وَانْهَبْتُ الْمَسْفُوحَ
 انْهَبْتُ فَسَلَّ عَنْ زَيْدٍ لَوْ قُلْتَ سَأَلَ زَيْدًا عَلَى هَذَا الِجْتِمَاعِ وَمِثْلُ ذَلِكَ دَرَيْتُ فِي أَكْثَرِ كَلَامِهِمْ
 لِأَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَقُولُ مَا دَرَيْتُ بِهِ مِنْ شَيْءٍ مَا عَرَفْتُهُ وَمِثْلُ ذَلِكَ لَيْتَ شَيْءٍ زَيْدًا عَبْدُكَ هُوَ أَمُّ
 عِنْدَ عَرُوبٍ وَلَا يَتَمَنَّوْنَ هُوَ لِأَنَّ حَرْفَ الْاسْتِفْهَامِ لَا يَسْتَفِي بِمَنْبِئِهِ لَعَلَّ اسْتَفْهَامَ مَا بَعْدَهُ فَانْجَابَتْ
 بِالْفِعْلِ بِمَنْبِئِهِ إِذْ وَضِعَ الْاسْتِفْهَامُ فِي مَوْضِعِ الْمَبْنِيِّ عَلَيْهِ الَّذِي يَرْفَعُهُ فَأَدْخَلْتَهُ عَلَيْهِ
 كَمَا ادْخَلْتَهُ عَلَى قَوْلِكَ قَدَعَرَفْتُ زَيْدًا خَيْرًا مِنْكَ وَإِعْجَابُ هَذَا قِسْمُهُ مَعَ الْاسْتِفْهَامِ لِأَنَّهُ فِي الْمَعْنَى
 مَسْتَفْهَمٌ عَنْهُ كَمَا جَازَكَ أَنْ تَقُولَ إِنَّ زَيْدًا فِيهَا وَعَرُوبٌ وَمِثْلُهُ أَنَّ اللَّهَ يَرَى مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولَهُ
 فَابْتِدَاءً لِأَنَّ مَعْنَى الْحَدِيثِ حِينَ قَالَ إِنَّ زَيْدًا مِنْطَلِقُ زَيْدٍ مِنْطَلِقٌ وَلَكِنَّهُ أَكْثَرُ دِيَانٍ كَمَا أَكْثَرُ فَانْظُرْ
 زَيْدًا وَأَضْمِرُهُ وَالرَّفْعُ قَوْلُ بُوَيْسٍ فَإِنَّ قَوْلَكَ قَدَعَرَفْتُ أَبُو مَنْ زَيْدًا لِيَجْزِيَ الْإِلْفُ لَأَنَّكَ إِذَا بَدَأْتَ بِمَا
 لَا يَكُونُ إِلَّا اسْتِفْهَامًا وَابْتِدَاءً ثُمَّ نَبَيْتَ عَلَيْهِ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِكَ قَدَعَلْتُ أَبُوكَ زَيْدًا أَمُّ أَبُو عَرُوبٍ
 فَإِنَّ قَوْلَكَ قَدَعَرَفْتُ أَبُو مَنْ زَيْدًا مَكْنِيٌّ أَنْتَ صَبَّ عَلَى مَكْنِيٍّ كَمَا أَنَّكَ قُلْتَ أَبُو مَنْ زَيْدًا مَكْنِيٌّ ثُمَّ ادْخَلْتَ
 عَرَفْتُ عَلَيْهَا وَمِثْلُهُ قَوْلُكَ قَدَعَلْتُ أَبُو زَيْدًا مَكْنِيٌّ أَمُّ أَبُو عَرُوبٍ كَمَا أَنَّكَ قُلْتَ أَبُو زَيْدًا مَكْنِيٌّ أَمُّ أَبُو عَرُوبٍ
 ثُمَّ ادْخَلْتَ عَلَيْهِ عَلِمْتُ كَمَا ادْخَلْتَهُ عَلَيْهِ حِينَ لَمْ يَكُنْ مَا بَعْدَهُ إِلَّا مَبْتَدَأً فَلَا يَنْتَسِبُ إِلَّا بِهَذَا الْفِعْلِ
 الْآخِرِ كَمَا لَمْ يَكُنْ فِي الْأَوَّلِ إِلَّا مَبْتَدَأً وَإِذَا قُلْتَ قَدَعَرَفْتُ زَيْدًا أَبُو مَنْ هُوَ قُلْتَ قَدَعَرَفْتُ زَيْدًا

(قوله وان شئت)
 قلت قد علمت زيد
 أبو من هو الخ) يعني انه
 يجوز ان لا تعمل علمت
 في زيد فلا استفهام الذي
 بعده ان كان هذا الاستفهام
 يجوز ان يقع على زيد
 فتقول قد علمت أبو من زيد
 فلما جاز ان يتقدم زيدا
 الاستفهام ولا يتغير المعنى
 صار بمنزلة ما قد وقع
 الاستفهام عليه ومنع
 من ان يعمل فيه
 اه سيبويه

أبامن هو مكنى ومن رفع زيد أعمه رفع زيداهنا وتصب الأثر كما نصب حين قال قد عرفت أبا
من أنت مكنى وكأنة قال زيداً أبامن هو مكنى ثم أدخل الفعل عليه وكأنة قال زيداً أبا بشر مكنى
أم أباعرو ثم أدخل الفعل عليه وعمل الفعل الأثر حين كان بعد الف الاستفهام وتقول قد
عرفت زيداً أبوايهم مكنى به وعلت بشر أيهم مكنى به ترفعه كما ترفع أيهم ضرته وتقول أرايتك
زيداً أو من هو أرايتك عمراً عندك هو أم عند فلان لا يحسن فيه إلا النسب في زيد الأثرى أنك
لوقلت أرايت أبومن أنت أرايت أزيد ثم أم فلان لم يحسن لأن فيه معنى أخبرني عن زيد وهو
الفعل الذي لا يستغنى الكوث على مفعوله الأول فدخل هذا المعنى فيه لم يجعل بمنزلة أخبرني
في الاستغناء فعل هذا الأثرى وصار الاستفهام في موضع المفعول الثاني وتقول قد عرفت أي
يوم الجمعة فتصب على أنه ظرف لاعلى عرفت وإن لم يجعله ظرفاً رفعت وبعض العرب يقول
لقد علمت أي حين عفتي وبعضهم يقول لقد علمت أي حين عفتي وأما قوله (بسيط)
حتى كأن لم يكن إلا تذكرة * والدهر أبتاحال دهارير
فأما هو بمنزلة قولك والدهر دهارير كل حال وكل مرة أي في كل حال وفي كل مرة فتأصب لانه
ظرف كما تقول القتال كل مرة وكل أحوال الدهر
* هذا باب من الفعل سمي الفعل فيه بأسماء لم تؤخذ من أمثلة الفعل الحادث * وموضعها
من الكلام الأمر والنهي فإما ما يتعدى الأمور إلى ماورد به ومنها ما لا يتعدى الأمور ومنها
ما يتعدى المنهي إلى منهي عنه ومنها ما لا يتعدى المنهي * أما ما يتعدى فهو قولك ووجد زيداً فأما

(قوله فدخل
هذا المعنى فيه الخ)
قال السيرافي يعني
دخول معنى أخبرني في
أرايتك لم يحسنه من أن
يكون له مفعولان كما كان
قبل أن يدخل فيه معنى
أخبرني وقيل أراد
فدخل في خبرني في أرايت
لم يجعله مقتصراً به
على مفعوله الأول كما
يجوز أن يقتصر على التوهم
والياء في قولك أخبرني
وقال بعضهم في النسخ غلط
وأما أراد أن يقول بمنزلة
رأيت في الاستفهام
أه باختصار

* وأشد في باب ترجمته هذا ما لا يعمل فيه ما قبله من الفعل
حتى كأن لم يكن إلا تذكرة * والدهر أبتاحال دهارير
الشاهد فيه نصب أبتاحال على الطرف والفاعل فيه الدهر والنقير والدهر دهارير كل حين والدهر أبتاحال الدهر
واحد هاء ورو ودهران ويقال الدهر أبتاحال الدهر والمخ والدهر مجدداً بأعلى ما عهد منه لا يلى ولذلك قيل
له الخدح ويقال الدهر أبتاحال جمع دهر على غير قياس كقولك كرومنا كبر والمخ على هذا الدهر متقلب من
حلال إلى حلال ومتصرف غير وشرقاً به قال دهر ولا اختلافه وقيل هذا البيت
وبين المراد في الأحياء مستبطاً * إذ صار في الرس تقول الأبا صير
ويروي أن الورد في شهد فز رجل فأشدت شدة هذا الشعر فقال العزوق أذروني من كآل هذا
الشعر وقالوا لا فقال الموضوع في حفرته * وأشد في باب من الفعل سمي فيه الفعل بأسماء لم تؤخذ من أمثلة
الفعل الحادث

هو اسمٌ أَرُوذُزِيدَا ومنها هَمْ زِيدَا لغتاً زِيدَاهَا زِيدَا ومنها قول العرب حَيْبَلُ الثَّيْدِ وزعم أبو
الغضائِبِ أَنَّ بعضَ العرب يقول حَيْبَلُ الصَّلَاةِ فهذا اسمُ اثْنِ الصَّلَاةِ أَي اتَّوَا الثَّيْدِ وَأَتَوَا
الصَّلَاةَ ومنه قوله

(رجز)

• تَرَكَهَا مِنْ أَيْلٍ تَرَكَهَا •

(رجز)

فهذا اسم لقوله أَرُوكَهَا وَقَالَ

• مَنَاعِيهَا مِنْ أَيْلٍ مَنَاعِيهَا •

(قوله وانما كان

أصل هذا في الامر

والنهي الخ) قال السيرافي
يعني أن هذه الأسماء التي
ذكرها في هذا الباب لا تقع
إلا في الامر والنهي لا يجوز
أن تقول أجبني منع زيداً
ولا هذا رويد زيداً كما تقول
أجبني منعك زيداً وقال في
قوله وأجريت مجرى ما فيه
اللائف واللام الخ يعني أنها
جعلت مفردة غير مضافة
كما أن النباء مفردة غير مضاف
حتى لا يتفرض ما بعدها
ويتنصب ما بعده
الامر والنهي
ولا يتفرض اه

وهذا اسم لقوله مَنَاعِيهَا وَأَمَّا مَا لَا يَتَعَدَّى الْمَأْمُورَ وَالْمَنْهَى إِلَى مَا يُوْرِيهِ وَلَا إِلَى مَنْهِيٍّ عَنْهُ
فَمَصْرُوعَاتٌ مَسْمُوعَةٌ وَأَمَّا وَرِيهِ وَمَا أَتَى بِهِ ذَلِكَ • وَعَلِمَ أَنَّ هَذِهِ الْحُرُوفَ الَّتِي هِيَ
أَسْمَاءٌ لِلْفِعْلِ لَا تَقْدَرُ فِيمَا عِلَامَةُ الْمُضْمَرِ وَذَلِكَ لِأَنَّهَا أَسْمَاءٌ وَلَيْسَتْ عَلَى الْأَمْثَلَةِ الَّتِي
أَخَذَتْ مِنَ الْفِعْلِ الْحَادِثِ فِيمَا مَضَى وَفِيهَا يَسْتَقْبَلُ فِي يَوْمِكَ وَلَيْسَ كُنَّ لِلْمَأْمُورِ وَالْمَنْهَى
مُضْمَرٍ فِي النِّيَّةِ وَإِنَّمَا كَانَ أَصْلُ هَذَا فِي الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَكَانَ أَوَّلِيَّ بِهِ لِأَنَّهُمَا لَا يَكُونَانِ إِلَّا
بِفِعْلِ فَكَانَ الْمَوْضِعُ الَّذِي لَا يَكُونُ إِلَّا فِعْلاً أَغْلَبَ عَلَيْهِ وَهِيَ أَسْمَاءُ الْفِعْلِ وَأَجْرِيَتْ مَجْرَى
مَا فِيهِ اللَّائِفُ وَاللَّامُ فَحَرَّ النَّبَاءُ لِشَلَايَةِ خِلَافِ لَفْظِ مَا بَعْدَهَا لَفْظِ مَا بَعْدَ الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَلَمْ
تَصْرَفْ تَصْرُفَ الْمَصْدَرِ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ بِمَصْدَرٍ وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ بِهَا الْأَمْرُ وَالنَّهْيُ فَعَمِلَتْ عَمَلَهُمَا وَلَمْ تَجَاوِزْ
فَهِيَ تَقُومُ مَقَامَ فِعْلِهِمَا

﴿ هذا باب متمصرف رويد ﴾ تقول رويد زيداً لغتاً رويداً أَرُوذُزِيدَا

• تَرَكَهَا مِنْ أَيْلٍ تَرَكَهَا •

وبصدق الباب

• مَنَاعِيهَا مِنْ أَيْلٍ مَنَاعِيهَا •

الشأن فيه وشرح تراكها ونماها موضع تركها أو منعها وهما اسمان للفعل الامر وجب لهما البناء على
الكسر لانهما مبنيان وكان حقهما السكون وكسر الالتقاء الساكنين وخصما بالكسر لانهما مؤنثان والكسر
يتمتع به المؤنث وبهنا

• أَمَّا زِيَا لِنِسْوَتَيْهِ أَوْ كَرَاهَا •

• أَمَّا زِيَا لِنِسْوَتَيْهِ أَوْ كَرَاهَا •

أي هي بحيث من أن يفار عليها لتركها أو أخرج بنفسك

قال الهذلي

(طويل)

رُوِيَ عَلِيًّا جَمَاعَةً نَدَى أَمَّهُمْ * الْبِنَاءُ وَلَكِنْ بَعْضُهُمْ مَمَّيْنٌ

وسمعنا من العرب من يقول واقفه لو أردت الدرهم لأعطيتك رويدا الشعر يريد رويدا الشعر
 كقول القائل لو أردت الدرهم لأعطيتك فدح الشعر فقد تبيين لك أن رويدا في موضع الفعل
 ويكون رويدا أيضا صفة كقولك ساروا سيراً رويدا ويقولون أيضا ساروا رويدا فيصنفون السير
 ويعملونه حالاً به وصف كلامه اجتزأ بما في صدر حديثه من قوله ساروا عن ذكر السير ومن
 ذلك قول العرب ضعه رويداً أي وضعه رويداً ومن ذلك قولك للرجل تراه يعلج شيئاً رويداً
 أي تراه يعلج رويداً فهنا على وجهه الحال إلا أن يظهر الموصوف فيكون على الحال وعلى
 غير الحال * واعلم أن رويداً تلحقها الكاف وهي في موضع الفعل وذلك قولك رويداً زيداً
 ورويدكم زيداً وهذه الكاف التي تلحق إنما لحقت لتبيين المخاطب المخصوص لأن رويداً تقع
 للواحد والجمع والذكر والأنثى فاعلم أدخل الكاف حين خاف التباس من يعنى من لا يعنى
 وإنما حذفها في الأول استغناءً بعلم المخاطب أنه لا يعنى غيره فلما أدخل الكاف كقولك يا فلان
 للرجل حتى يقبل عليك وتركها كقولك للرجل أنت تفعل إذا كان مقبلاً عليك بوجهه
 مُصْطَلَكٌ فتركك يا فلان حين قلت أنت تفعل استغناءً بابي الله عليك وقد تقول أيضاً رويداً
 لمن لا يخاف أن يلتبس بسواه فكيف إذا كان قولك للقبيل عليك أنت تفعل ذلك
 يا فلان فكيف إذا بمنزلة قول العرب ها هوها منك وهاؤها لك وبمنزلة قولك حمل وحيلك
 وكقولهم الجبانك فهذه الكاف لم تعني عملاً للأمورين والتمهين المضميرين ولو كانت عملاً
 للمضميرين لكان خطأ لأن المضميرين هاهنا فاعلموا بعلامته المضميرين الفاعلين الواو كقولك
 انفسأوا وإنما جاءت هذه الكاف توكيداً وتفصيلاً ولو كانت اسماً لكان التمام محالاً لأنه

(قوله وسعنا من
 العرب من يقول واقفه
 لو أردت الدرهم الخ)
 قال السيرافي قال أبو العباس
 هذا رجل مدح رجلاً
 فقال المدوح للمدح هذا
 القول وقد يقال إن سائلاً
 سأل آخر أن يشتد شعراً
 وكان أنشده عليه سهلاً
 فقال لو أردت الدرهم التي
 أعطأؤها صاحب لا أعطيتك
 فدح الشعر الذي هو سهل
 فسر باليسر في
 مبادرته إلى قضاء
 حاجته اهـ

* وأنشدني بلترجمته هذا البيت من رويد الهذلي

رويد علياً جماً ندى أمهم * البنا ولكن بعضهم ممتين

الشاهد في نصب علي رويداً لأنه يدل من قولك رويداً معناه أهمل * وصنف قطيعة كانت بينهم وبين كنانة
 ووحشة على ما بينهم من القرابة والأخوة وعلى من كتبها بن خزيمة بن مدركة والشاعر من هذيل بن
 مدركة فيقول أمهاتهم حتى يؤموا البنا فودهم ويرجعوا معهم عليهم من قطيعتهم وبعضهم فطيمتهم لما على
 غير أصل وبعضهم أيا لا حقيقة له ومعنى جقطع والتمين المتكذب والمين الكذب

لا يضاف

لأيضاف الاسم الذي فيه الألف واللام وينبغي لمن زعم أنهم أسمائه أن يزعم أن كلف ذلك
 اسم فإنا قال ذلك لم يكن له بد من أن يزعم أنها مجرورة أو منصوبة فان كانت منصوبة انبغى
 له أن يقول ذلك بنفسك زيد إذا أراد الكاف وينبغي له أن يقول إن كنت مجرورة ذلك نفسك
 زيد وينبغي أن يقول إن ناء أنت اسم وانما ناء أنت بمنزلة الكاف ومما يدل على أنه ليس باسم
 قول العرب أرايتك فلانما حله فإنا علامه المضمر المخاطب المرفوع ولو لم يُلحق الكاف كنت
 مستغنيا كاستغناك حين كان المخاطب مقبلا عليك عن قولك يازيد ولما لُحق الكاف كقولك
 يازيد لمن لو لم تُقل له يازيد استغيت فاعلم بان الكاف في أرايت والنداء في هذا الموضع
 وكيدا وما يجي في الكلام وكيدا الوطرح كان مستغنى عنه كثير وحسننا من لا نهم أنه
 سمع من العرب من يقول زويد بنفسه جعله مسددا كقوله قَضِرَ الرَّقَابُ وكقولك قد بَرَّ
 الحَيُّ وتطير الكاف في رد ويدى المعنى لافى اللفظ التي تجي بعدهم في قولك هم لك فالكاف
 ههنا اسم مجرور باللام والمعنى في التوكيد والاختصاص بمنزلة الكاف التي في زويد وما أشبهها
 كما قال هم ثم قال إراد فيهم ذلك فهو بمنزلة سقيائك وإن شئت قلت هم في بمنزلة هات في وهم
 ذلك بمنزلة أذن ذلك وتقول فيما يكون معطوفا على الاسم المضمر في النية وما يكون صفة
 له في النية كما تقول في المظهر أما المعطوف فكقولك زويدكم أنتم وعبدا لله كأنك قلت افعلوا
 أنتم وعبدا لله لأن المضمر في النية مرفوع فهو يجري مجرى المضمر الذي نيت علامته
 في الفعل فان قلت زويدكم فعبدا لله فهو أيضا رفوع وفيه فحج لا نك لو قلت اذهب وعبدا لله
 كان فيه فحج فإنا قلت اذهب أنت وعبدا لله حسن ومثل ذلك في القرآن فإذهب أنت وربك
 فقاتلا واسكن أنت وزوجك الجنة وتقول زويدكم أنتم أنفسكم كأنك قلت افعلوا أنتم أنفسكم
 فان قلت زويدكم أنفسكم رفعت وفيها فحج لأن قولك افعلوا أنفسكم فيها فحج فإنا قلت أنتم
 أنفسكم حسن الكلام وتقول زويدكم أجمعون وزويدكم أنتم أجمعون كل حسن لأنه يحسن
 في المضمر الذي علامته الأثرى أنك تقول قوموا أجمعون وقوموا أنتم أجمعون وكذلك زويد
 إذا لم تُلق في الكاف تجرى هذا الجرى وكذلك الحروف التي هي أسماء لفعل جميعا تجرى
 هذا الجرى لخطها الكاف أو لم تلحقها إلا أن هم إذا لحقتهم الكاف فان شئت حملت أجمعين ونفسك

(قوله وتطير
 الكاف في رويداخ)
 قال السيرافي يعني أنك
 إذا قلت زويد فالمعنى تام فإذا
 زدت الكاف زدتها بعد
 تمام المعنى لتبين المخاطب
 وإن كانت زويد قد أغنتك
 عن ذلك كما أنك إذا قلت
 هم للمخاطب استغنى الكلام
 به وتم فإنا قلت هم لك
 فحجت بلفظ فاعلم تجي بها
 بعد استغناء الكلام عنها
 وتعامه دونها رسا على
 تبيين المخاطب وكذلك الحال
 في سقيائك غير أن الكاف
 في هم لك وسقيائك
 مجرورة وفي رويدك
 لا موضع لها من
 الأعراب اه

(قوله واما ما

تعنى النهى الى

منهى عنه الخ) قال

السيرافي رد عليه ابو العباس

المبرد هذا اللفظ من

وجهين احدهما ان

قوله حذرنا عما هو

احذر وقد جعله سيويه

تحياتا قيل محي احذر

لا تدن قيل وكذلك عليك

معناه لا يقوتك وكل امر

امرته فانت ناه عن

تخلقه فاذا كان كذلك فلا

وجه لتفصيل بين الامر

والنهي والوجه الاخر انه

وضع في هذا الباب ما لم

يؤخذ من امثلة الفعل

وحذرنا ما خورنا من الحذر

فهو خارج من هذا الباب

وقدر السيرافي على ابي

العباس فقال ان اللفظ

من الفاظ الامر الاكثر في

عادة كلام الجمهور ان يقال

نهى وان كان بلفظ الامر

كقوله تجنب واحذر

وابعد فاعيان يقال نهاه عنه

فجرى سيويه على اللفظ

المعتاد قال واما الوجه

الاخر فاعترض سيويه

في هذا الباب تفصيل

المضاف من المقسود الذى

قبله وقد ترجم الباب

بقوله باسم مضافة

اه باختصار

على الكاف الجرورة فتقول همم لكم اجمعين وهمم لكم انفسكم ولا يجوز ان تعطف على

الكاف الجرورة لانه لا تعطف المنه على المضمر الجرور الا ترى انه يجوز لك ان تقول

هذا لك نفسك ولكم اجمعين ولا يجوز ان تقول هذا لك واخيك وان شئت جعلت الصفة

والمعطوف على المضمر المرفوع في النسبة فتقول همم لك انت واخوك وهمم لكم اجمعون كما نك

قلت تعالوا انتم اجمعون وتعال انت واخوك فان لم يلق لك جرت مجرى رويد

وهذا باب من الفعل تميمي الفعل فيه باسما مضافة ليست من امثلة الفعل الحادث

ولكنها بمنزلة الاسماء المفردة التي كانت للفعل نحو رويد وحيثل وجرهق واحدمومضعتن

من الكلام الامر والنهي اذا كانت الخطاب للامور والنهي وانما استوت هي رويد وما اثبت

رويد كما استوى المفرد والمضاف اذا كانا اسمين نحو وعداقه وزيد جراهما في العربية سواء ومنها

ما يتعدى الامر الى امر به ومنها ما يتعدى النهى الى منهى عنه ومنها ما لا يتعدى الامور

ولا النهى اما ما يتعدى الامر الى امر به فهو قولك عليك زيد او دونك زيداً وعندك

زيداً تأمر به حدثنا بذلك ابو الخطاب واما ما يتعدى النهى الى منهى عنه فنقولك حذرنا

زيداً وحذرا لزيداً سمعناهما من العرب واما ما لا يتعدى الامر ولا النهى فنقولك سكتك

وبعدك اذا قلت تأمر او حذرته شياً خلقه وكذلك عندك اذا كنت تحذر من بين يديه شياً او

تأمره ان يتقدم وكذلك قرطك اذا كنت تحسد من بين يديه شياً او تأمره ان يتقدم ومنها

اما ما اذا كنت تحذره او تبصره شياً واليك اذا قلت تبص ووراءك اذا اردت افطن لما خلقك

وحدثنا ابو الخطاب انه سمع من العرب من يقال له اليك فيقول الي كما نه قيل له تبص فقال انتهى

ولا يقال دوني ولا على هذا اعلم معناه في هذا الحرف وحده وليس لها قوة الفعل في قياس واعلم

ان هذه الاسماء المضافة بمنزلة الاسماء المفردة في الصلح والصفات وفيما فتح فيها وحسن لان

الفاعل الامر والقاعل النهى في هذا الباب مضمرة في النسبة ولا يجوز ان تقول رويد زيداً

ودونه عمرا يريد به غير الخطاب لانه ليس يفعل ولا يتصرف تصرفه وحدثني من سمعته ان

بعضهم قال عليه رجلاً يسئ وهذا قليل شبهوه بالفعل وقد يجوز ان تقول طبعكم انفسكم

واجمعين فصلة على المضمر الجرور الذي ذكره للخطابة كما حلت على الحسين ذكرتها بعد همم ولم

يحمل

تعمل على المضمر الفاعل في النية فيلزم ذلك ويدق على أنك إذا قلت عليك فقد أضمرت فاعلا
 في النية واما الكاف الخطابية فقولك على زيد واما اسخت الياء على مثل قولك للأمور أولي
 زيدا ولو قلت أنت نفسك لم يكن إلا زيدا ولو قال أنا نفسي لم يكن إلا بيا أو الأثرى أن الياء والكاف
 اعماء تلتصلا بين الأمور والامر في الخطابية وإذا قال عليك زيد فكأنه قاله أنت زيد
 الأثرى أن الأمور اسم الخطابية مجرورا واسم الفاعل المضمر في النية كما كان اسم فاعل
 مضمر في النية حين قال على فإذا قلت عليك فله اسمان مجرور ومرفوع ولا يحسن أن تقول
 عليك وأخيك كما لا يحسن أن تقول هم لك وأخيك وكذلك حذرنا بدالك على أن حذرنا بمنزلة
 عليك وقولك تحذيري زيدا إذا أردت حذرني زيدا فالصدر وغيره في ذا الباب سواء ومن جعل
 رويدا مسدرا قال رويدك نفسك إذا أراد أن يحصل نفسك على الكاف كما قال عليك نفسك حين
 حسل الكلام على الكاف وهي مثل حذرنا سواء إذا جعلت مسدرا لأن الحذر مصدر وهو
 مضاف إلى الكاف فان جعلت نفسك على الكاف جررت وإن جعلته على المضمر في النية رفعت
 وكذلك رويدكم إذا أردت الكاف تقول رويدكم أجمعين وأما قول العرب رويدك نفسك فانهم
 يجعلون النفس بمنزلة عبد الله إذا أمرته به كأنك قلت رويدك عبد الله إذا أردت أو رويد
 عبد الله وأما حيلك وهالك وأخواتها فليس فيها إلا ما ذكرنا لأنهن لم يجعلن مصدرا واعلم
 أن ناسا من العرب يجعلون هم بمنزلة الأمثلة التي أخذت من الفعل يقولون هلي وهلو وهلوا
 واعلم أنك لا تقول دوني كما قلت على لأنه ليس كل فعل يجيء بمنزلة أولي قد تعدى إلى مفعولين
 فاعلم على عنزة أولي ودونك عنزة أخذ لا تقول أخذني درهما ولا أخذني درهما واعلم
 أنه لا يجوز لك أن تقول عليه زيدا تريد به الأمر كما أردت ذلك في الفعل حين قلت ليضرب زيدا
 لأن عليه ليس من الفعل وصح كذلك حذرنا زيدا فيجوز لأنهم ليست من أمثلة الفعل
 فاعلم أنك تحذيري زيدا لأن المصدر يتصرف مع الفعل فيصير حذرنا في موضع المصدر
 وتحذيري في موضع حسنتي فالصدر ابتدأ في موضع فعله ودونك لم يرد من فعل ولا عندك
 فاعلم انتهى فيها حيث انتهت العرب واعلم أنه يقع زيدا عليك وزيدا حذرنا لأنه ليس من
 أمثلة الفعل فقمح أن يجرى ما ليس من الأمثلة مجراها إلا أن تقول زيدا انتصب يا ضمارك الفعل

(قوله واما
 حيلك وهالك الخ)
 يعني أن الكاف في هذه
 الاشياء لا موضع لها واما
 هي الخطاب أراد الفرق بين
 رويدك وبين حيلك بان
 رويدك قد تكون الكاف
 في منزلة للخطاب فتكون
 بمنزلة حيلك ومنه في موضع
 جر فتكون بمنزلة
 عليك وحذرنا اه
 سباني باختصار

ثم قد كرر عليك بعد ذلك فليس يقوى هذا قول الفعل لأنه ليس بفعل ولا يتصرف تصرف الفاعل الذي في معنى يفعل

هذا باب ما جرى من الامر وانتهى على اضممار الفعل المستعمل اظهارة اذا علمت ان الرجل مستغن عن لفظك بالفعل وذلك قولك زيدا وعمرا ورأسه وذلك انك رايت رجلا يضرب اويشيم او يقتل فاكتفيت بما هو فيه من عمله ان تلفظ له بعمله فقلت زيدا أي اوقض عمك يزيد اورايت رجلا يقول اضرب شر الناس فقلت زيدا اورايت رجلا يحدث حديثا فقطعته فقلت حديثك اوقدم رجلا من مفرقت حديثك استغنيت عن الفعل بعمله انه مستغنى فعلى هذا يجوز هذا وما أشبهه وأما انتهى فانه التحذير كقولك الأسد الأسد والجدار الجدار والسبي فاما نهيته ان تقرب الجدار الخوف المائل او يقرب الأسد او يوطئ السبي وان شاء اظهر مع هذه الاشياء ما اضممر من الفعل فقال اضرب زيدا واشتم عمرا ولا يوطئ السبي واحذر الجدار ولا تقرب الاسد ومنه ايضا قوله الطريق الطريق لان شاء قال خجل الطريق او تنح عن الطريق قال جرير (سيط)

خجل الطريق لمن ينبي النار به * وابرز بيرة حيث اضطرك القدر

ولا يجوز ان تضمير تنح عن الطريق لان الجاز لا يضمير وذلك ان الجرور داخل في الجاز غير منقصل فصار صككا انتهى من الاسم لان معاني التنوين ولكنك ان اضمرت اضمرت ما هو في معناه مما اتصل بتغير حرف اضافة كما فعلت فيما مضى واعلم انه لا يجوز ان تقول زيد وانت تريد ان تقول ليضرب زيد اولى يضرب زيد انا كان فاعلا ولا زيدا وانت تريد ليضرب عمرو زيدا ولا يجوز زيد عمرا اذا كنت لا تخاطب زيدا انا اردت ليضرب زيد عمرا وانت تخاطبني فاما تريد ان ابلغه انا عنك انا قد امرته ان يضرب عمرا وزيد وعمرو غائبان فلا يكون ان تضمير فعل الغائب وكذلك لا يجوز زيدا وانت تريد ان ابلغه انا عنك ان يضرب

(قوله)
على اضممار
الفعل المستعمل
اظهاره الخ قال السيرافي
اعلم ان الاضممار على ثلاثة
أوجه وجه يجب فيه
الاضمار ولا يحسن فيه
الاظهار مثل قوله اياك وان
تضرب الاسد فلا يحسن
اظهاره ما نصب اياك ووجه
لا يجوز ان تضمر العامل
في نفسه وذلك كأن تقول
مبتدئا زيدا من غير سبب
يجري ولا حال دالة على معنى
ووجه يجوز فيه الاضممار
وعنده وهو ما عقد
ه الباب اه
ملخصا

وانتدي باسرحته هذا باب ما جرى من الامر وانتهى على اضممار الفعل المستعمل اظهارة الجري
خجل الطريق لمن ينبي النار به * وابرز بيرة حيث اضطرك القدر
الشاهد في اظهارة الفعل قبل الطريق والتضريح ولو اضممر لكان حسنا على ما فيه * يخاطب بها
عمرو بل ان النبي من تيم معنى يقول تنح عن طريق العسلي والشرف والفخر وخله من هو احق منك به من
يمر بواقي منار يوطئه وابرز الى حيث اضطرك القدر من التؤم والضمعة وبرزة اسدى جدا انه يجرها

زيدا لانك اذا اضمرت فصل الغائب عن السامع الشاهد اذا قلت زيدا اناك تأمره هو زيد
فكرهوا الاتباس هاهنا كراهتهم فيما يؤخذ من الفعل نحو عليك ان تقولوا عليه زيدا
بشأن نسبة ما يؤخذ من أمثلة الفعل بالفعل وكرهوا هذا في الاتباس وشحف حين لم
تخطب الامور كما كرهه وشحفت ان يشبه عليك ويؤيد بالفعل وهذه هي جمع من العرب
ومن يوتق به يرتعم انه معيها من العرب من ذلك قول العرب في حبل من أمثالهم اللهم متبعا
وذئبا اذا حسمك يدعو بك على غنم رجل واذا سألته ما يتنون قالوا اللهم اجمع
او اجعل فيها متبعا وذئبا كلهم بغنم ما يتوى وانما سهل تفسيره عندهم لان المضمر
قد اشتمل في هذا الموضع باظهار حدثنا ابو الخطاب انه سمع بعض العرب وقيل له لم آتسدم
مكاتكم هذا فقال الصبيان يا بني كأنه خذ ان يلام فقال الصبيان وحدثنا من يوتق به
ان بعض العرب قيل له اما يمكن كذا وكذا وجدد وهو موضع عيسك الماء فقال بلى ويجازى اى
فأعرف فيها ويجازى ومن ذلك قول الشاعر

(طويل)

أخاك أخاك إن من لا أخله * كساح الى الهيجا بغير سلاح

كأنه يريد الزم أخاك ومن ذلك قولك زيدا وعمرا كأنك قلت اضرب زيدا وعمرا كما قلت
زيدا وعمرا رأيت ومنه قول العرب أمر مبكياتك لأمر مضحكك والقباء على البقر
يقول عليك أمر مبكياتك وشل القباء على البقر
وهذا باب ما يتعريفه الفعل المشتمل باظهار من غير الامر والتهى * وذلك اذا رأيت
رجلا متوجها وجهه الحاج فاصدا في هيئة الحاج فقلت مكة ورب الكعبة حيث ركت
انه يريد مكة كأنك قلت يريد مكة واقه ويجوز ان تقول مكة واقه على قولك أراد مكة والله
كأنك أخبرت بهذا المصنف عنه انه كان فيها أس فقلت مكة والله اى أراد مكة انك

(قوله يدعو
بذلك على ضم رجل)
ذكر أبو العباس المبرد
انه سمع ان هذا دعاه
لادعاه عليه لان الضبع
والذئب اذا اجتمعا تقانلا
فاقتل الغنم ظل واما
ما وضعه عليه سيويه فانه
يريد ذئبا من ههنا وضعا
من ههنا اه سرفي
(وقسوه أمر مبكياتك
لا أمر مضحكك الخ)
معناه كما في السيرافي
اتبع أمر من يصحك
فيرشدك وان كان مرا
عليك صعب الاستعمال
ولا تتبع أمر من يشير
طيك بهواك لان ذلك
رجعا أدى الى
الخطب اه

واشتمل الباب لابراهيم بن هريز القريشي

أخاك أخاك إن من لا أخله * كساح الى الهيجا بغير سلاح

الشاهد فيه نصب الاخ بضم الهمزة والتسوية الزم أخاك واحط أخك واستتم به فيما يشتمل اضمار
الفعل فيه وهذا التكرير يقوم مقام اظهار الفعل فلا يجوز مع الاظهار وانما أراد سيويه مقبل المص
بضم الهمزة فانه كان هذا مما لا يجوز اظهاره بقول استكر من الاخوان فانهم عندئذ يظهر على
الزمان كقول الرسول ما به الصلوات والسلامة كثير بأحبه وجعل من لا أخله يستظهر به كمن قتل مدوا
ولا سلاح معه والهيجا الحرب يتوقصر

ومن ذلك قوله عز وجل بل ملة إبراهيم حنيفا أي بل تتبع ملة إبراهيم حنيفا كأنه قيل لهم
اتبعوا حين قيل لهم كقولهم أوثنا أوثنا أي أوثنا أي أوثنا أي أوثنا أي أوثنا أي أوثنا أي أوثنا أي أوثنا
فقلت القرطاس واقه أي يصيب القرطاس وأنا سمعت وقع السهم في القرطاس قلت
القرطاس والله أي أصاب القرطاس ولو رأيت ناسا يظنون الهلال وأنت منهم بعيد
فكبروا فقلت الهلال ورب الكعبة أي أبسروا الهلال أو رأيت ضربا فقلت على وجه
التساؤل عسدا لله أي يقع بعبد الله أو بعبد الله يكون ومن ذلك أن ترى رجلا يريد أن يوقع
فعلًا ورأيت في حال رجل قد أوقع فعلًا أو أخبرت عنه بشغل فتقول زيدا زيدا اضرب زيدا
أو اضرب زيدا ومنه أن ترى الرجل أو تخبر عنه أنه قد أتى أمرًا قد فعله فتقول أكل هذا
فعلًا أي أتفعل كل هذا فعلًا وإن شئت رفعته فلم تفعله على الفعل ولكنك تفعله
مبتدأ وإنما أضمرت الفعل هاهنا وأنت مخاطب لأن الخطاب المخبر استعمله فعلًا
أخر في الخبر عنه وأنت في الأمر الغائب قد جات له فعلا آخر كأنك قلت قل له يضرب
زيدا أو قل له اضرب زيدا أو مررًا أن يضرب زيدا فتعطف عندهم مع ما يدخل من اللبس
في أمر واحد أن يضمرفيه فعلا لشينين
﴿ هذا باب ما يضمرفيه الفعل المستعمل لظهوره بعد حرف ﴾ وذلك قولك الناس يجرؤون
بأعمالهم خيرًا خيرا وخيرا وإن شئت والمرمق قول بمقتله إن خبيرًا خبيرًا وإن سيقا
فسيق وإن شئت أظهرت الفعل فقلت إن كان خبيرًا خبيرًا وإن كان شرا شرا ومن
العرب من يقول إن خبيرًا خبيرًا أو إن خيرا خيرا وإن شرا شرا كأنه قال إن كان الذي عمل خيرا
يؤى خيرا أو كان خيرا وإن كان الذي قتل من خيرا كان الذي يقتل من خيرا والرفع أكثر
وأحسن في الاستعمال إذا دخلت الفاء في جواب الجزاء استأنفت ما بعدها وحسن
أن يقع بعدها الأسماء وإنما جازوا النصب حيث كان النصب فيما هو جوابه لا يجرم كما
يجزم وإنما لا يستقيم واحداً منهما إلا بالآخر فشيء الجواب بخبر الإبتداء وإن لم يكن منه
في كل حال كما يشبهون الشيء بالشيء وإن لم يكن منه ولا قريانه وقد ذكرنا ذلك فيما مضى
وسند كرهه أيضا إن شاء الله وإذا أضمرت فإن تميم الناصب أحسن لأنك إذا أضمرت

(قوله إن كان
الذي عمل خيرا
بجى خيرا الخ) شرح
سبويه هذا المثال على
تقدير المعنى لأعلى تقدير
اللفظ والافلا يجوز أن
تدخل الفاء في جواب
الشرط إذا كان فعلا
ماضيا لا تقول إن تأتي
فأكرمك إلا أن يكون دطاه
كقولك إن يأتي زيدا
فأحسن الله جزاءه فلما
كانت الفاء ما تدخل
على المستقبل ويجب أن
تقدر ما بعدها الفاء
مستقبلا فتقدير سبويه
كأجبت على المعنى لأعلى
حقيقة اللفظ
أه ملخص من
السراي

الرفع أخصرت أيضا خبرا أو شيا يكون في موضع خبره فكما كثر الأضمار كان أضعف
 وإن أخصرت الرفع كما أخصرت الناصب فهو عربي حسن وذلك قولك إن خبير خبير وإن
 خبير خبير كأنه قال إن كان معه حيث قتل خبير فالذي يقتل به خبير وإن كان في
 أعمالهم خبير فالذي يجرؤن به خبير ويجوز أن يجعل إن كان خبير على إن وقع خبر كأنه
 قال إن كان خبير فالذي يجرؤن به خبير وزعم يونس أن العرب تشبه هذا البيت لهذبة بن
 خنبر

(طويل)

فإن تلت في أموالنا لئضى بها • ندأعا وإن سبر فتسبر للمصير

والنصب فيه جيد بالغ على التفسير الأول والرفع على قوله وإن وقع صبرا أو إن كان فينا صبرا فإنا
 نصبر وأما قول الشاعر لعثمان بن المنذر

(بسيط)

فدقيل ذلك إن حقوا إن كذبا • فما اعتذارك من شيء إذا قيل

فالنصب على التفسير الأول والرفع يجوز على قوله إن كان فيه حق وإن كان فيه باطل كما يجرؤ
 ذلك فإن كان في أعمالهم خبير ويجوز أيضا على قوله إن وقع حق وإن وقع باطل ومن ذلك
 قوله عز وجل وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى بيسرة ومثل ذلك قول العرب في مثل من أمثالهم
 إن لاحتية فلا أليسة أي إن لا تكن له في الناس حلية فإني غير أليسة كأنها قالت في المعنى
 إن كنت ممن لا يخطئ عنده فإني غير أليسة ولو عشت بالحلية نفسها لم يكن الانصباء انجملت
 الحلية في التفسير الأول ومثل ذلك قدمه رجل إن طويلا وإن قصيرا وأمهريا بهم
 أقبل إن زيدا وإن عمرا وقد مرهت برجل فبيل إن زيدا وإن عمرا لا يكون في هذا إلا
 النصب لأنه لا يجوز أن يحصل الطويل والقصير على غير الأول ولا زيدا ولا عمرا وأما إن

(قوله إن)
 لاحتية فلا أليسة
 قال السرا في أصل هذا
 أنه رجل أتزوج امرأة فلم
 تحظ عنده ولم تحسكن
 بالمقصرة في الأثنية التي
 لم تحظ النساء عنده
 أزواجهن فعالت إن لاحتية
 فلا أليسة أي إن لم تكن
 حلية للنساء لأن طبعك
 لا يلائم طبعهن فإن
 غير مقصرة فيما يلزم من
 لزوج أه

* واشتق ما ترجمته هذا بابا بصرفه الفعل المستعمل أطهار مدحرف لهدن من ندم العدي

فإن تلت في أموالنا لئضى بها • ندأعا وإن سبر فتسبر للمصير

الشاهد فيه حل ما بعد إن على اختيار فعل مع - وإن النصب والرفع فيه وتقدر الرفع النوع صبر وتقدر النصب
 إن كان الشيء يقع ويصبر أو الصبر هو الأثر الذي يجب الصبر عليه لما فيه من العسر والشرف وكان قد
 قيل إن عمله فبيلة ثم استغرق قوله يقول إن الرما الله لم ينطق به أدريا ولم يهز أموالنا وإنما أوجب علينا
 القتل وقع صبر الله من الكرم والعقل • واشتق الناصب منه

فدقيل طئان حقوا إن كذبا • فما اعتذارك من قول إذا قيل

الشاهد فيه بسبب سن وكذا اختيار فعل بقتيبه سرب الشرط لأنه لا تكون الأفعال والتعديان كذلك
 حقوا إن كذبا ورفعه حائر على معنى الوقوع منه من أو كذب

حق وان كذب فقد نستطيع ان لا نعلمه على الاول فنقول ان كان فيه حق او كان فيه
كذب او ان وقع حق او باطل ولا يستقيم في ذان تريد غير الاول اذ ذكرته ولا نستطيع
ان نقول ان كان فيه طویل او كان فيه مزيد ولا يجوز على ان وقع وقالت ليلي
الاشيلية

(كامل)

لا تقرن المهرآ لمطرف * ان ظالمنا ابدًا وان مظلوما

(مقلوب)

وقال ابن همام السلوي

وأحضرت عذري عليه الشهور * فان عاندا لي وان تاركا

فتمسبه لانه عنى الامير المظالم ولو قال ان تاذري وان تادله يريد ان كان لي في الناس طائر
او غير طائر جاز وقال التابعه للذياني

(كامل)

حديث على بطون شنة كلها * ان ظالمنا فيهم وان مظلوما

ومن ذلك ايضا قول مررت برجل صالح وان لامسا فاطمخ ومن العرب من يقول ان لامسا
قطا كما انه يقول ان لا يكن سدا فقد مررت به او لقيته طامسا وزعم يونس ان من العرب
من يقول ان لامسا فاطمخ على ان لا اكن مررت بصالح فاطمخ وهذا قبيح ضعيف لانك

(قوله وهذا)
قبيح ضعيف الخ
قال السيرافي قبيح
سيويه فسول يونس من
جهتين احدهما انك
تحتاج الى اضمار اشيائه
وحكم الاضمار ان يكون
شيئا واحدا والثانية ان
حرف الجس تبع اضماره
الاقى مواضع قد
جعل منه عوض
اه مخلصا

وهذا البيت يروي النعمان بن النضر في الربيع بن زياد اذ اعنى حين دخل عليه ليدين ربيعة والربيع
بواكله فقال

مهلا بيتا لمن لا تأكله * ان آسته من بر من ملحه

فأسكن النعمان من الاكل فقال الربيع آيتا لمن ان ليدا كتب فقال اتعا ففعل ذلك البيت فيقال
قوله ويقال بل قتل به وهو قبيح * وأشد في الباب ليلي الاشيلية

لا تقرن المهرآ لمطرف * ان ظالمنا ابدًا وان مظلوما

الشاهد فيه نسب ما بعد ان على ما تقدم ولا يجوز هنا الرفع لان صفة المظالم والتقدير لا تقر بهم ان كنت
ظالمًا ومظلوما * تمدح قومها من بنو طمر ونسبهم بالقوة فنقول لا تقر بهم ظالمًا لانك لا تستطيعهم
ولا مظلومًا منهم طالبا لانهم ذكفهم من مقاومتهم لغزتهم وقوتهم ويروى لمطرف وهو الصحيح
* وأشد في الباب

وأحضرت عذري عليه الشهور * فان طنرا لي وان تاركا

الشاهد فيه كالمشهد في الذي قبله والنسب فيه الوجه لانه في الامير الذي خاطبه وكان قد ذكف عنه بنو بن
قبيح منهن واستشهد على راءه فيقول ان احضرت عذري وعليه شهود يعقوبه كنت طنرا لي اجمالا امير
او تاركا اي غير طنرا لي والرفع جائز على معنى ان كان في الذم طنرا او تاركا على العموم ويكون الامير ذكفا
فيهم * وأشد في الباب الثانية للذياني

حديث على بطون شنة كلها * ان ظالمنا فيهم وان مظلوما

تضمير بعد ان لا فعلا آخر غير الذي تضمير بعد ان لا في قوله ان لا يكن صالحا قطع ولا يجوز ان
تضمير الجار ولكنهم لم تذكروه في اول كلامهم مشبهوه بغيره من الفعل وسكان هذا عندهم
اقوى اذ اضمرت ترتيبا ونحوها في قولهم

(ربز)

• ويلتصق ليس بهم انيس •

ومن ثم قال يونس امرز على ايهم افضل ان زيد وان عمرو يعني ان مررت بزيد او مررت بعمرو
واعلم انه لا يتصحب شي بعد ان ولا يرتفع ولا يفسح لان ان من الحروف التي يتقى عليها الفعل
وهي ان الجوازات وليست من الحروف التي يتسدا بعدها الاسماء التي يتقى عليها الاسماء فانما
اراد بقوله ان زيد وان عمرو وان مررت بزيد وان مررت بعمرو فبصري الكلام على فعل آخر
واشجر الاسم بالباء لانه لا يصل اليه الفعل الا بالياء كما تمسح نسيبه كان نحو لا على كان ومن
رأى بالمر في هذا قال مررت برجل ان زيد وان عمرو يريد ان كنت مررت بزيد وان كنت
مررت بعمرو ولو قلت عندنا ايهم افضل او عندنا رجل ثم قلت ان زيدا وان عمرا كان نصبه
على كان وان رفعته رفعته على كان كما تكلمت ان كان عندنا زيد او كان عندنا عمرو
ولا يكون رفعه على عندنا من قبل ان عندنا ليس بفعل ولا يجوز بعد ان ان تبقى عندنا على
الاسماء ولا الاسماء تبقى على عند كما يجوز ان تبقى بعد ان الاسماء على الاسماء واعلم انه
لا يجوز ان تقول عبد الله المقتول وانت تريد ان عبد الله المقتول لانه ليس فعلا يصل
من شي الى شي ولا تكلمت تشيرا الى احد

(قوله واعلم
انه لا يجوز ان
تقول عبد الله المقتول
الخ) قال السيرافي لانه
ليس قبله ولا في الحال دلالة
عليه اذ يجوز ان يكون
على معنى نول عبد الله
المقتول واحبه وما اشبه
ذلك وانما يضمرون ما عليه
الدلالة من الكلام
اوشاء من
الحال اه

الشامدية كالتشامدية الذي عليه وهو بيت ابي الاخيلية ثم لته كتمه * يقول هنادا منتسبا الى حنة
وهي قبيلة من مدائن وكان هو وأهل بيته يسمون اليها وينفون عن بيته بيان تحقيق انتسابه الى مدنة فقال
حدثت على بطونها أي مطقت لاني منهم ونصرتي طمنا كنت أو مظلوما لان اسماهم وروى شبهة وهو
لصيف * وأنشدني الباب

• ويلتصق ليس بها انيس • الا اليعاقبة والا العيس

استشهد به لاضمار حرف الجر والتقدير وويلتصق ويجعل هنا تفرقة لاضمار الفعل مع قوله ما جاز اضمار
حرف الجر مع ضممه والواو منه حرف مطلق ضمير مؤنث من ربه الا انها قد اختلفوا في ان ضميرها ضمير
مؤنث من ربه وواحدة منهما كما كانت هاء التثنية مؤنث من الواو في قولهم لا هاهنا والحق لا والله وكلا
التقديرين صحيح ان شاء الله

ومن ذلك قول العرب

(ربز)

• من قسولا طال ثلاثيا •

تصيب لانه اراد زمانا والشؤل لا يكون زمانا ولا مكانا يجوز فيها الجر كقولك من اتصاله العصر الى وقت كذا وكقولك من لدا لحائط الى مكان كذا فلما اراد الزمان جعل الشؤل على شيء يحسن ان يكون زمانا اذا عمل في الشؤل وليحسن الا اذا كالم يحسن ابتداء الاسماء بعد ان شئ اضررت ما يحسن ان يكون بعدها طملا في الاسماء فكذلك هذا كما نك غلت من لدان كان شؤلولا طال ثلاثيا وقد برى قوم على سعة الكلام وجعلوه بمنزلة المصدر اي جعلوا الشؤل بمنزلة المصدر كما قال شالت شؤلولا فاضافوا لدان الشؤل وجعلوه بمنزلة اليمين كما تقول لدمقدم الحاج فدمقدم مصدر قد جعلوه بمنزلة الحسين وانما يريد حق كذا وكذا وان لم يكن في قوة المصدر لانها لا تنصرف تصرفها واعلم انه ليس كل حرف يظهر بعده الفعل يحدف فيه الفعل ولكنك تضر بعد ما اضررت فبسه العرب من الحروف والمواضع وتظهر ما اظهروا وتجرى هذه الاشياء التي هي على ما يستحقون بمنزلة ما يحدفون من نفس الكلام وبما هو في الكلام على ما اجروا وليس كل حرف يحدف منه شئ ويثبت فيه نحو بك وبكفن والابل والبال يعملون ذلك على ان يفعالوا عنه ولم يعملهم اذ كانوا يثبتون فيقولون في مرأومر ان يقولوا في خندا وخندوني كل

أوكل تقف على هذه الأشياء ميت وقفا ثم قس بعد وأما قول الشاعر (واقف)

لقد كذبتك نفسك فأكذبتنا • فان جرحا وان يجعل صبر

• وأشدق الباب

• من شؤلولا طال ثلاثيا •

الشاهد فيه نصب شؤل على اضمحار كان لو قوما في مثل هذا كثيرا والتقدير عند من لدان كانت شؤلولا وهي التي ارتفعت البانها العمل الى ثلاثيا التي انصارت متلبة بتلوها أولا معانها الوضع ويجوز جر الشؤل على تقديرين أحدهما أن يراد زمان فكانه قل من لدان زمان شؤلولا أي ارتفع البانها ويكون الشؤل مصدرا على هذا التقدير ثم حذف الزمان ويقام الشؤل بمعلمه والتقدير الثاني من لدان كقول شؤلولا وهو ان ثلاثيا فحذف الكون وتقيم التول مقامه كما تقدم في التقدير الاول والمعنى من لدان كثرة الاستعمال • وأشدق الباب من العينة

لقد كذبتك نفسك فأكذبتنا • قل جزعوا وان جعل صبر

الشاهد في قوله فان جزعوا وان جعل صبر وانما جزعوا وانما جعل صبر من اما ضرورة ولا يجوز ان يكون ان هنا شرط لفرع العاشية او لو كانت شرط الكسبة انما اجوابه لنع الفاء ان يكون هو ما قبله

(قوله نصب)

لانما اراد زمانا الخ

قل السيراق المعنى

ان لدا انما تضاف الى ما قبله

من زمان متصل به او مكان

اذا اقترنت بها الى كقولك

جلست من لدا صلاة

العصر الوقت المغرب

فلما كان الشؤل لجمع

الناسة الشائل لم تصلح ان

تكون زمانا فاضهر ما يصلح

ان يقدر زمانا فكانه قال

من لدان كنت شؤلولا

والكون مصدر والصادر

تسعمل في معنى الازمنة

كقولك جئتك مقدم

الحاج وخلافة المقتدر

وصلاة العصر على معنى

أوقلت هذه الاشياء

اه باختصار

فهذا على اما وليس على ان الجزاء وليس كقولك ان سخاوان كذبا فهذا على اما مجهول
 الا ترى انك تدخل القاء ولو كانت على ان الجزاء وقد استقبلت الكلام لاحتجت الى الجواب
 فليس قوله فان جزعا كقوله ان سخاوان كذبا ولكنه على قوة تعالي فلما ساء بعد واما فداء
 ولو قلت فان جزع وان اجال متبر صكان جزا كما نك قلت فاننا امرى جزع واما اجال
 صبر لا نك لو صحتهما فقلت اما جزا نك فيها ولا يجوز طرح ما من اما لا في النسخ قال
 النسي بن قلاب (متغارب)

(قوله فهذا
 على اما وليس على
 ان الجزاء الخ) قال

السيد ابي من قبل انالو
 جعلنا ان ههنا الجزاء
 لاحتضا الى جواب لان
 جواب ان يكون فيما بعدها
 وقد يكون ما قبلها متنيا
 عن الجواب اذ لا يدخل
 عليها شي مسن حروف
 العطف كقولك اكرمك
 ان جئتني فان ادخلت
 عليها فاه او ثم يطل ان
 يكون ما قبلها متنيا فلذلك
 يطل ان يكون البيت
 على الجازاة اه
 باختصار

سفته الرواعين صيف * وان من خريف فلن بعدنا

وانما يريد واما من خريف ومن اجاز ذلك في الكلام تدخل عليه ان يقول مرويت برجل ان
 صالح وان طالع يريدنا وان اراد ان الجزاء فهو جزا لانه يضمن فيها الفعل الذي يصل بحرف
 واما اما تجرى ما بعدها ههنا على الابتداء وعلى الكلام الاول الا ترى انك تقول قد كان ذلك
 اما سلا واما فسادا كما نك قلت قد كان ذلك سلا واما فسادا ولو قلت قد كان ذلك ان
 سلا واما فسادا كان النصب على كان اخرى ويجوز الرفع على ما ذكرنا وما ينصب

* يقول عز النفسه من اتيه مبلات من الصفة وكان قد هل لقد كذبتك غسك فيما تنك من
 الاستماع ههنا اتيه فكذلك كل ما تنك بعد فلان تجز لفقنا حين وذلك لا يعنى عليك شيا واما
 ان تجمل الصبر تلك اجدى عليك * وانشد في الباب للمر بن قلاب
 سفته الرواعين صيف * وان من خريف فلن بعدنا
 (ومعنى)

فلو كان من حقه نجيا * لكان هو الصدم الا حيا

الشاهدية كالشاهد في القى قبله وتقديره من سيبويه سفته الرواعين صيف واما من صيف واما من خريف فلن بعدنا
 الرى بالته حذف اما في اول البيت ضرورة لانه اما الثانية عليها الا انها لا تقع الا مكررة ثم امن اما الثانية
 ضرورة كالتقدم فقال وان من خريف ولانها صيبويه في هذا التقدير الاصح وغيره وظلوا اعلم ان
 التي الجزاء حذف الفعل بعدها الجزى من ذكره قبلها والقاب جوابها والتقدير منهم سفته الرواعين
 صيف وان سفته من خريف فلا بد من الرى وتقدير سيبويه اولها لانه من صيف واما من خريف فلن بعدنا
 وخريف ولا يصح هذا المر على تقدير الاصح واصحابه لانهم جعلوا به لسق الجزية خاصة * وصيف
 وملا بالنسبة تخسبه في جبل حين لا يوصل اليه الا انظار ملازمة له ولا تبييه لاحتياج الى ان يسهل
 فيسادهومع ذلك لا يصح من الختم ولعل هذا البيت

اذا شاء طالع مشجورة * ترى حولها النبع والسما

والشجورة الروضة الملوحة تشبوا النبع والسلم من شجر الجبال والصيف مطر الصيف وازاد الحرف مطر
 الخريف

على اضممار الفعل المستعمل في ظهوره فقولك هلا خيرا من ذلك والآخر من ذلك أو غير ذلك
 كأنك قلت ألا تفعل خيرا من ذلك أو ألا تفعل غير ذلك وهلا تأتي خيرا من ذلك وربما
 عرضت هذا على نفسك فكنت فيه كالغاطب كقولك هلا أفعل وألا أفعل وإن شئت رفعته
 فقد سمعنا رفع بعضه من العرب ومن سمي من العرب بجاز اضممار ما يقع كاجاز اضممار ما ينصب
 ومن ذلك قولك أو فرقا خيرا من حب أي أو أفرقت فرقا خيرا من حب وإنما جعل على الفعل
 لأنه سئل عن فعله فأجاب على الفعل الذي هو عليه ولو رفع جاز كأنه قال أو أمرى قرق خيرا
 من حب وإنما انتصب هذا النصب على أنه يكون الرجل في فعل قريدا أن تنقله أو يتقبل
 هو إلى فعل آخر فمن ثم نسب أو فرقا لأنه أجاب على أمر قرق وترك الحب وما ينتصب على
 اضممار الفعل المستعمل في اظهاره فقولك الأظعام ولو عجزا كأنك قلت ولو كان عسرا وأتني بداية
 ولو جازا وإن شئت قلت الأظعام ولو عجزا كأنك قلت ولو يكون عندنا عجز ولو سقط البتة
 وأحسن ما نضم إليه أحسنه في الاظهار ولو قلت ولو جازا عبرت كان بمنزلة إن ومثله
 قول بعضهم إذا قلت جئتكم بدرهم فهل لدينار وهو بمنزلة إن في هذا الموضع تأتي عليها الأفعال
 والرفع فيجوز في غملا دينار وفي ولو جازا لأنك لو لم تحمله على اضممار يكون فعل الغاطب أولى
 به والرفع في هذا وفي ولو جازا بعيد كأنه يقول ولو يكون مما يأتي به جاز ولو بمنزلة إن لا يكون
 بعدها إلا الأفعال فان سقط بعدها اسم ففيه فعل مضمرة في هذا الموضع تأتي عليه الأسماء فانا
 قلت الأمام ولو باردا لم يصح إلا النصب لأن باردا مسفة ولو قلت اتقني يبارد كان موصيا ولو
 قلت اتقني بتمسك كان حسنا الأثرى كيف يقع أن تضع المسفة موضع الاسم ومن ذلك قول
 العرب ادفع الشر ولو أصبعا كأنه قال ولودفعته أصبعا ولو كان أصبعا ولا يحسن أن تصفه
 على ما يقع لأنك إن لم تحمله على اضممار يكون فعل الغاطب المذكورا أولى وأقرب فالرفع في
 هذا وفي اتقني بداية ولو جازا بعيد كأنه يقول ولو يكون مما تأتي به جاز ولو يكون مما تدفع
 به أصبعا وما ينتصب على اضممار الفعل المستعمل في اظهاره أن ترى الرجل قد قدم من سفر
 فتقول خيرا مقدم أو يقول الرجل رأيت فيا يرى النائم كذا وكذا فتقول خيرا لنا وشرا
 لعدونا وخيرا وما سر وإن شئت قلت خيرا مقدم وخيرا لنا وشرا لعدونا أما النصب فكانه بناء

(قوله من ذلك)
 قولك أو فرقا خيرا من حب
 هذا كلام تكلم
 به عند الجراح رجل قد فعل
 له فعلا فاستجاب له فقال
 الجراح كل هذا حبا أي
 فعلت كل هذا حبا قال
 الرجل بجيباله أو فرقا خيرا
 من حب أي أو فعلت هذا
 فرقا فهو أتبل لك
 وأجل اه
 سري

على قوته قلمت فقال قدمت غير متقدم وإن لم يتبع منه هذا اللفظ فإن قدومه ووروثه
 إياه بمنزلة قوته قدمت وكذلك إن قيل قدم فلان وكذلك إذا قال رأيت فيميرى النائم كذا
 وكذا فتقول خيرا لنا وشرا العدونا فإذا نصب فعلى الفعل وأما الرفع فعلى أنه جعل ذلك
 أمرا ثابتا ولم يرد أن يحمله على الفعل وجعله مبتدأ أو مبتدأ على مبتدأ فكأنه قال هذا خير
 مقدم وهذا خير لنا وشرا لعدونا وهو خير وما سر ومن ثم ظنوا صاحب معان ومبرور وما جور
 كأنه قال أنت مصاحب وأنت مسرور فإذا رفعت هذه الأشياء فالذي في نفسك ما أظهرت
 وإذا نصبت فالذي في نفسك غير ما أظهرت وهو الفعل والذي أظهرته الاسم وأما قولهم
 راشداهديا فانهم أضرروا أذهب راشداهديا وإن شئت رفعت كما رفعت مصاحب
 معان ولكنه كذا النسب في كلامهم لأن راشداهديا بمنزلة ما صار بدل من اللفظ بالفعل
 كأنه لفظ برئدت وهديت وسري بيان ذلك ان شاء الله ومثله هنيأ مريأ وإن شئت نصبت
 فقلت مسرورا وما جورا ومصاحباهما أحدهما يفتك عن العرب عيسى وبنو وغيرهما كأنه
 قال رجعت مسرورا وأذهب مصاحبيا ومما يتسبب أيضا على اضمار الفعل المستعمل لإظهاره
 قول العرب حدث فلان بكذا وكذا فتقول صادقاً والله أو أنشدك شعرا فتقول صادقاً والله
 أي قاله صادقاً قال أنك إذا أنشدك فكأنه قد قال كذا ومن ذلك أيضا أن ترى رجلا قد أوقع
 أمرا أو تعرض له فتقول متعزضا لعن ليعنه أي دنا من هذا الامر متعزضا لعن ليعنه وترك
 ذكر الفعل لم يري من الحال ومثله يسبح الملتقى لأعهد ولا عقد وذلك إن صعدت في حال
 مساومة ومال يسبح فتدع أباعك استغناء لغيره من الحال ومثله

(طويل)

مواعيد عرقوب أناه يترى

مواعيد عرقوب أناه يترى

كأنه قال وأعدتني مواعيد عرقوب أناه ولكنه ترك وأعدتني استغناء عما هو فيه من ذكر
 الخلق وأكنا بعل من يعني بما كان يتهم قبل ذلك ومن العرب من يقول متعزض ومنهم
 من يقول صادق والله وكل عربي ومثله غضب الخليل على اللهم كأنه قال غضبت أورا غضبان
 فقال غضب الخليل فكأنه بمنزلة قوله غضبت أي غضبت غضبا الخليل على اللهم ومن العرب
 من يرفع فيقول غضب الخليل على اللهم فرفعه كما رفع بعضهم التلبه على البقر ومثله أن

(قوله فانا)
 رفعت هسنه
 الاشياء فالذي في
 نفسك ما أظهرت الخ
 قال السيرافي بهي أنك إذا
 رفعت فالذي أضررت
 مبتدأ والذي ظهر هو خبره
 والمبتدأ هو الخبر وأنا
 نصبت فالذي أضررت فعل
 والفعل غير الاسم لأن
 تقدير مصاحباهما
 اذهب مصاحباهما
 معانا اه

تسمع الرجل ذكر رجلا فقلت أهل ذلك وأهل أي ذكرت أهله لا نك في ذكره فسمه على المعنى
وإن شاعرت على هو ونصبه وتفسيره تفسير غير مقدم

هذا باب ما ينصب على إضمار الفعل المتروك إظهاره استغناء عنه وسأشبه لك مظهرا
لتعلم ما أرادوا إن شاء الله تعالى

(هذا باب ما جرى منه على الأمر والتصدير) وذلك قولك إذا كنت تحذر إياك كأنك قلت
إياك تحي وإياك يا عبدواياك أتق وما أشبه هذا ومن ذلك أن تقول نفسك يا فلان أي أتق
نفسك لأن هذا لا يجوز فيه إظهار ما أضمرت ولكن ذكرته لأشبه لك ما لا يظهر إضماره
ومن ذلك أيضا قولك إياك والاسد وإياي والشركانة قال إياك فاتقبن والاسد وكانه
قال إياي لا تقين والشركانة متق والاسد والشركانة فكلاهما مفعول ومفعول منه
ومثلها إياي وأن يحذف أحدكم الأرنب ومثلها إياك وإياه وإياي وإياه كأنه قال إياك يا عبدواياك
أوضح وزعم أن بعضهم يقال إياك فيقول إياي كأنه قال إياي أحفظ وأحذر وحذروا الفعل
من إياك لكثرة استعمالهم إياه في الكلام فصار بدل من الفعل وحذفوا كذا فهم حينئذ
الآن فكانه قال احذروا الأسد واسكن لابن من الواو لأنه اسم مضموم إلى آخر ومن ذلك
رأسه والحائط كأنه قال تحيل أودع رأسه مع الحائط فالرأس مفعول والحائط مفعول معه
فاتصبا جميعا ومن ذلك قولهم شأنك والنج كأنه قال عليك شأنك مع النج ومن ذلك امرأ
ونفسه كأنه قال دع امرأ مع نفسه فصارت الواو في معنى مع كما صارت في معنى مع في قولهم
ما صنعت وأخالك وإن شئت لم يكن في ذلك المعنى فهو عربي جيد كأنه قال عليك رأسك
وعليك الحائط وكأنه قال دع امرأ ودع نفسه فليس يتقض هذا ما أردت في معنى مع من
الحديث ومثل ذلك أهلك والليل كأنه قال بادراً هلك قبل الليل وإنما المعنى أن يحذره أن
يديره الليل والليل محذومه كما كان الأسد محتفظا منه ومن ذلك قولهم ما زار أسك والسيف
كما تقول رأسك والحائط وهو محذره كأنه قال أتق رأسك والحائط وإنما حذفوا الفعل في
هذه الأشياء حين تنووا كثرتها في كلامهم واستغناء بما يرون من الحال وما جرى من
الذكر وصار المفعول الأول بدلا من اللفظ بالفعل حين صار عندهم مثل إياك ولم يكن مثل

(قوله كذا فهم
حينئذ الآن) قال
السراي قولهم حينئذ
الآن كلام جرى للعرب
مخذوفا من حينئذ ومن
الآن ومعنى ذلك أن ذاكرا
ذكر شيئا قدامي بسندى
مثله في الحال فقال له
المخاطب حينئذ الآن معناه
كان هذا الشيء كرت
حينئذ في الوقت الذي
ذكرت واسمع الآن غير
ذلك أو نحو من التصدير
ولا يستعملون الفعل الذي
حذف وكذلك لا يستعملون
الفعل الناصب
لابالك اه

إيالك لو أقرده لأنه لم يتعرفى كلامهم كثرة إيالك فشبهت بإيالك حيث حال الكلام وكان كثيرا في الكلام ولو قلت نفسك أو رأسك أو الجدار كان لظهور الفعل جازا وهو قولك أتق رأسك واحفظ نفسك وأتق الجدار فلما ثبت صار بمنزلة إيالك وإيالك بدل من اللفظ بالفعل كما كانت المصادر كذق نحو الحذر الحذر وما جعل بدلا من اللفظ بالفعل قولهم الحذر الحذر والنجاة والنجاة وضرب بالضرب فالتماثل نصب هذا على الزم الحذر وعليك النجاة ولكنهم حذفوا لأنه صار بمنزلة الفعل ودخول الزم وعليك على الفعل محال ومن ثم قال عمرو بن معدى كريت

(واقر)

أريد حيا ويريدقتسلي * عذيرك من خليك من مراد

(طويل)

وقال الكلب

أعاب هذا ما غير موت ولا قتل * ولكن فراقا للذات والأصل

(هزج)

وقال ذو الأصبغ العذواني

عذير الحى من عذوا * ن كافر أحيه الأرض

(قوله عذير الحى الخ) قال السيرافى أنا أذكر أصل عذيرك وما يراجه لينكشف معناه والفعل الناصب تقول العسرب من يعذرك من فلان ويشعر على وجهين أحدهما من يعذرك فى احتياك إياه والأخر من يذكري عذرا لهما يأتيه وقوله عذيرك من خليك يخرج على وجهين أحدهما من يعذرك فى احتياك إياه وإن لم يذكري عذره فيما يأتيه والأخر من يذكري عذره فيما أتاه واختلفوا فى عذير قنبل هو بمنزلة تأذرك فتادوقدير وعالم وعلم وقنبل هو فعيل بمعنى المصدر وضعفه بعضهم أه باختصار فأنظره

* وأنشدني بغير حته هذا ليل ما يتصعب على إحصاء الفعل المروك أظهر أن المراد من معنى كرب ويقال له لعلى بن أبي طالب يرضى أن يمتنه قاله فى ابن الجهم

أريد حيا ويريدقتسلي * عذيرك من خليك من مراد

الشاهد فيه نصب عذيرك ووضع موضع الفعل بدلا منه والمعنى ما شذرك وقرب عذرك والتقدير ما عذرك منه حذرا واختلف فى العذير منهم من جعله مصدر بمعنى العذر وهو مقرب من عذيرك من جعله بمعنى طفر كعلم وطاف والمعنى منسدهات طذرك وأحضر طذرك واستمع أن يجعل بمعنى العذر لأن فضلا لا يفر على المصدر الألفى الأصوات نحو الصهيل والتهيق والتبج وما أشبهه والأولى من ذهب سيويو بدلا من المصدر بطرد وضعه موضع الفعل بدلا منه لأنه اسم ولا بطرد ذلك فى اسم الفاعل والذات فعيل فى غير الصوت كقولهم وجب القلب وجيبا إذا اضطرب * يقول القيس بن مكشوح المرادى وكان فصيحا فى فن أنظم ما بينهما لأمرا واجب ذلك فيقول أريد حيا ويريدقتسلي مع إرادته قتل وقنيسه مولى فن يعذرك منته والحياة الطيبة ويرى أريد حيا * وأنشدني الباب الكميث بن زيد الأسدي وقيل هو الكميث بن معروف

فما جذا ما غير موت ولا قتل * ولكن فراقا للذات والأصل

الشاهد فيه وضع هذا موضع الفعل وبدلا من اللفظ والمعنى انج جذا ما وحلته كلمة تراكمها من أول تراكمها وقدم تفسيره * يقول هنا مشكرا على جدام أنسابها إلى عدى بن عمرو بن سبأ ومؤا خاها القم بن عدى بن عمرو والكميث بن أسد بن خزيم بن مذكركم وكان تنصبا بالضر وهاجيا اليمن وجدام فبما زعم بعض النسابين من ولد أسد بن خزيمه لحقوا باليمن وانسبوا إليهم فقال الكميث محققا لذلك انج جذا ما خير بيتين ولا مقتولين ولكن مفارقين لأصلهم من مضر وتنسبوا إلى خيرهم من اليمن

* وأنشدني الباب الكميث بن زيد الأسدي

عذير الحى من عذوا * ن كافر أحيه الأرض

فلم يجر إظهار الفعل وقبح كما كان ذلك محالا

(هذا باب ما يكون معطوفا في هذا الباب على الفاعل المضمير في النسبة ويكون معطوفا على المفعول وما يكون صفة المرفوع المضمير في النسبة ويكون على المفعول) وذلك قولك إياك أنت نفسك أن تفعل وإياك نفسك أن تفعل فإن عنيت الفاعل المضمير في النسبة قلت إياك أنت نفسك كأنك قلت إياك فم أنت نفسك وجمته على الاسم المضمير في فتح فان قلت إياك نفسك زيدا الاسم المضمير الفاعل فهو وقبح وهو على قصبه رفع ويدل على قصبه أنك لو قلت اذهب نفسك كان قبيحا حتى تقول أنت فمن ثم كان النصب أحسن لأنك اذا وصفت بنفسك المضمير المنصوب بغير أنت جاز تقول رأيتك نفسك ولا تقول انطلقت نفسك وانما عطف قلت إياك وزيدا والاسم وكذلك رأيتك ورب جليلك والضرب وانما امرأته أن يتقيها جميعا والضرب فان جملة الثاني على الاسم المرفوع المضمير فهو قبح لأنك لو قلت اذهب وزيدا كان قبيحا حتى تقول اذهب أنت وزيدا فان قلت إياك أنت وزيدا فانت بالخيار ان شئت جمته على المنصوب وان شئت على المضمير المرفوع لأنك لو قلت رأيتك قلت ذلك أنت وزيدا جاز فان قلت رأيتك قلت ذلك وزيدا فالنصب أحسن لأن المنصوب يعطف على المنصوب المضمير ولا يعطف على المرفوع المضمير إلا في الشعر وذلك قبح أنت سدنا يونس بلحرب

إياك أنت وعبد المسيح أن تقر بأقبله المسجد

أنت سدنا منصوبا وزعم أن العرب كذا أنت سدنا * واعلم أنه لا يجوز أن تقول إياك زيدا كما أنه لا يجوز أن تقول رأيتك الجسد أرحق تقول من الجدار أو والجدار وكذلك أن تفعل اذا أردت

الشاهد في كالمشاهد في بيت مرو بن معدى كرب ثبله وعلمه كحلته * ومع ما كان من تفرق سدوان بن مرو بن معدن ليس ميلان وتشتتهم في البلاد مع كثرتهم ومزنتهم في البلاد أكثر ساداتهم وبي بيضتهم على بعض فيقول من يمتهم في فعلهم أو من يمتهم في منهم وقوله كالأرجحة الأرض أي كانوا يمتهم منهم وكثرتهم ومزنتهم كاتق من الحية المنكورة رأيتك في باب ترجمته هذا باب ما يكون معطوفا على الفاعل المضمير في النسبة بلحرب

إياك أنت وعبد المسيح أن تقر بأقبله المسجد

الشاهد في عطف عبد المسيح على إياك على تقدير حذر نفسك وعبد المسيح ويجوز الرفع مطلقا على أنت أي احذر أنت وعبد المسيح * يخاطب بهذا العرف ذلك ليعلم الاخطل بقول لا تقرب المصدا قلت على الملة إلى التصاري وما حثتكم لهم

(قوله ويدل)
على قصبه أنك لو
قلت الخ قال السرياني
اعلم بحسن في المرفوع الا
بتقدمه تو كيد قبل النفس
لان المرفوع يكون في
النسبة بغير علامة والمنصوب
لا يكون الا بعلامة وقد
يقع في المرفوع اللبس في
بعض الاحوال كما اذا قلت
هند خرجت نفسها
وجعلت النفس تو كيدا
للمضمير في خرجت فانه
يتوهم ان الفعل لنفس
فاذا قلت خرجت هي نفسها
علم انها تو كيد والعطف
بجمله المستقلة
اه باختصار

إِيَّاكَ وَالْفِعْلَ فَذَاتُكَ إِيَّاكَ أَنْ تَفْعَلَ تَرِيدُ إِيَّاكَ أَعْطُ تَخَافُ أَنْ تَفْعَلَ أَوْ مِنْ أَجْلِ أَنْ تَفْعَلَ
جَازِلًا لَمْ تَرِيدَ أَنْ تَقْضِهِ إِلَى الْأَسْمِ الْأَوَّلِ كَأَنَّكَ قُلْتَ إِيَّاكَ تَحِيحُ لِمَكَانٍ كَذَا وَصَحْنَا وَوَلَوْ
قُلْتَ إِيَّاكَ الْأَسَدُ تَرِيدُ مِنَ الْأَسَدِ لَمْ يَجِزْ كَمَا جَازَ فِي أَنْ لَا أَنْتُمْ زَعَمُوا أَنَّ ابْنَ أَبِي لَهَبٍ صَقَّ أَجَازَ هَذَا
الْبَيْتَ فِي شِعْرِ

إِيَّاكَ إِيَّاكَ الْمِسْرَاءَ عَاقِبَهُ • إِلَى الشَّرْدِطَةِ وَالشَّرْجَالِ
كَأَنَّهُ قَالَ إِيَّاكَ ثُمَّ أَضْمَرَ بَعْدَ إِيَّاكَ فَعَمَلًا آخَرَ قَالَ اتَّقِ الْمِسْرَاءَ قَالَ لِلخَلِيلِ لَوْ أَنَّ رَجُلًا قَالَ إِيَّاكَ
نَفْسِكَ لَمْ أَضْفَعْهُ لِأَنَّ هَذِهِ الْكُفَى مَجْرُورَةٌ وَحَدَّثَنِي مِنْ لَا أَنْتُمْ سَمُّ مِنَ الْخَلِيلِ أَنْتُمْ سَمِعَ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ
إِذَا بَلَغَ الرَّجُلُ السِّتِينَ فَيَأْتِيهِ وَإِنَّا الشَّوَابِ
هَذَا بَابٌ يُحذفُ مِنْهُ الْفِعْلُ لِكَثْرَتِهِ فِي كَلَامِهِمْ حَتَّى حَادَ بِمَنْزِلَةِ الْمَثَلِ فِي ذَلِكَ قَوْلُكَ هَذَا
وَلَا زَعَمَانِكَ أَيْ وَلَا أَوْ هُمْ زَعَمَانِكَ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ وَهُوَ ذَا الرِّمَّةِ وَذَكَرَ الْمَثَلُ
وَالدِّيارِ

دِيَارِيَّةٌ إِذِي سَاعِيَةٌ • وَلَا يَرَى مِثْلَهَا بِحُجْمٍ وَلَا عَرَبٍ
كَأَنَّهُ قَالَ إِذْ كَرَّ دِيَارِيَّةً وَلَكِنَّهُ لَا يَذْكُرُ إِذْ كَرَّ لِكَثْرَةِ ذَلِكَ فِي كَلَامِهِمْ وَاسْتِعْمَالِهِمْ إِيَّاهُ وَلَمَّا كَانَ
فِيهِ مِنْ ذِكْرِ الدِّيارِ قَبْلَ ذَلِكَ وَلَمْ يُشْمَلِ أَظْهَرَ
لَقَدْ حَطَّرُوا وَلَا زَعَمَانَهُ • لَيْتَ حَطَّطُوا تَبِينُ مَقَامَهُ
(طويل)

(قوله لقد حطط
روى البيت) حطط
هذا البيت وما يتعلق
بمقدماته ومؤخره من نسخ
انحطت التي بأيدينا وكنا لم
يذكره السيرافي ولا
صاحب الشواهد وتقدم
نسخنا لهذا هكذا (ولكنه
لا يذكر إذ كرر لكثرت في
كلامهم ولم يذكر ولا أؤهم
زعمانك لكثرة استعمالهم
إياه الخ) فتنبه كتبه

• وأنت في الباب

إِيَّاكَ إِيَّاكَ الْمِسْرَاءَ عَاقِبَهُ • إِلَى الشَّرْدِطَةِ وَالشَّرْجَالِ
الشَّاهِدُ فِيهِ نَسْبُ الْمِرَاءِ بَعْدَ إِيَّاكَ مَعَ اسْتِقْطَاعِ حُرْفِ الْعَطْفِ ضَرُورَةٌ وَالْمَعْرُوفُ فِي الْكَلَامِ إِيَّاكَ وَالْمِرَاءُ إِيَّاكَ
وَالْأَسَدُ لَا يَجُوزُ إِيَّاكَ إِلَّا سَدًّا كَالْأَجْمُورِ أَنْتَ نَفْسُكَ الْأَسَدُ عَلَى مَا يَنْبَغُ سَيُورِيهِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمِرَاءُ مَنصُوبًا
بِضَمِّهِ فَسَلَّ عَلَى إِيَّاكَ كَأَنَّهُ قَالَ إِيَّاكَ فَجَنَّبَ الْمِرَاءَ لِأَنَّ كَثْرَتَهُ فِيهِ ضَرُورَةٌ عَلَى هَذَا وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْرُوفًا
لَهُ فَحذفَ مِنْهُ حُرْفَ الْجَرِّ تَشْبِيهًا بِأَنْ وَمَا هَلَّتْ فِيهِ إِذَا قُلْتَ إِيَّاكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا يَرِيدُ إِيَّاكَ أَطْلَقَ ابْنُ قُرَيْشٍ فِي مَوْضِعِ
الْمِرَاءِ مَوْضِعَهُ وَالْمِرَاءُ الْمُخَالَفَةُ فِي الْكَلَامِ وَاللَّجَبَةُ فِيهِ • وَأَنْتَ فِي بَابِ جَنَبَ هَذَا تَبِينُ مَقَامَهُ الْفِعْلُ
لِكَثْرَتِهِ فِي كَلَامِهِمْ فَسَيُورِيهِ
دِيَارِيَّةٌ إِذِي سَاعِيَةٌ • وَلَا يَرَى مِثْلَهَا بِحُجْمٍ وَلَا عَرَبٍ
الشَّاهِدُ فِيهِ نَسْبُ دِيَارِيَّةٍ بِضَمِّهِ عَلَى تَرْكِ اسْتِعْمَالِهِ وَقَدْ تَبَيَّنَ بِمَقَامِهِ دَلَالَتُهُ فَحذفَ وَتَقْدِيرُهُ كَرَّ دِيَارِيَّةً
وَأَخْبَاهَا وَمَعْنَى سَاعِيَةٌ تَوَاتُرًا عَلَى مَا يَرِيدُ وَسَاعِدَانَا وَرَعْمٌ سَيْفٌ فِي خَيْرِ الْفِعْلِ مَضْرُورَةٌ وَقَالَ كَأَنَّ نَسْبَ
مِيَاوِيَّةً

أضمر ولا أزعم زعمانه ولا أؤتمم هذافي قولهم ولا زعمانك وليدك كرو ولا أؤتمم زعمانك لكثرة استعمالهم إياه ولا استدلاله بما جرى من حاله أنه ينهأ عن زعمه ومن ذلك قول العرب كلهم ماوترا فمهما مثل قد كثر في كلامهم واستعمل وترك ذكر الفعل لما كان قبل ذلك من الكلام كأنه قال أعطيني كلهم ماوترا ومن ذلك قولهم كل شيء ولا هذا وكل شيء ولا شئمة ترى أنت كل شيء ولا ترى كذب شئمة ترى فحذف لكثرة استعمالهم إياه فأجرى مجرى ولا زعمانك ومن العرب من يقول كلاهما ماوترا كأنه قال كلاهما ما نابتان وزدي ترا وكل شيء ولا شئمة ترى كأنه قال كل شيء أم ولا شئمة ترى وترك ذكر الفعل بعد لما ذكرته لك ولائه يستدل بقوله كل شيء أنه ينهأ ومن العرب من يرفع الدير كأنه قال تلك ديارية وقال الشاعر

(بسيط)

اعتاد قلبك من سلى عواند * وهاج أهواءك المكنونة الطلل

ربيع قواء أذاع المعصراته * وكل حسيان سارمؤه نخيل

كأنه أراد ذلك ربيع أو هو ربيع رقة على ذوا ما أشبهه بمعناه ممن يرويه عن العرب ومنه لعمري

(بسيط)

هل تعرف اليوم رسم الدار والطلل * كما عرفت بجهن السيقل للطلل

دار لسرورة أذاهل وأهلهم * بالكائسية نرى اللهو والقرلا

* وأشد في الباب

اعتاد قلبك من سلى عواند * وهاج أهواءك المكنونة الطلل

ربيع قواء أذاع المعصراته * وكل حسيان سارمؤه نخيل

الشاهد في رفع الريح على الضم ما ابتدأه التقدير ذلك ربيع وجر ذلك لما تقدم ذكره لطلل الدار عليه ولو نصب على أجي وأذ كر لكان حسنا بقوله قد كنت تسلمت من حب سلى هذه المرأة فلما نظرت إلى آثار ديارها متغيرة ذكرتها فعاودت لي حيا ومعنى هاج حركوا المكنونة المستورة وأصلها المصونة يقال كنت الشوا إذا صنته واكتشفه في نفس إذا سترت وأخفيت والريح المنزلة والقواء القرى ومعنى أذاع فرق في تفسير ومنه إذا مة السر وهو نشره والمعصرات الصلابة ذوات المطر يقال الرياح أي فيه وأزالت جسمته الأمطار عماحت منه والرياح ما أذرت عليه وأراد بالخيران صحابة القرية بغير طلبه ولا زمه لجهل كالمخبر أن ذلك الخيل الخيل الغرير

* وأشد في الباب في مثله

هل تعرف اليوم رسم الدار والطلل * كما عرفت بجهن السيقل للطلل

دار لسرورة أذاهل وأهلهم * بالكائسية نرى اللهو والقرلا

القول فيه كالقول في الذي قبله وعلته كملته * شبه رسم الدار في اختلافها وحسنها في حبه بنوشية الخليل وهي

(قوله كأنه)

أراد ذلك ربيع

الخ) قال أبو سعيد

وهو وإن يكون ربيع قواء

يدل من الطلل كأنه قال

وهاج أهواءك ربيع قواء

وقوله في البيت بعد بالكائسية

يروي بالكائسية (بالميم)

قال السيرافي كأنه قال

تلك دار لسرورة وهو يقوى

التفسير في ربيع

قواء لأنه يمتثل

البدل اه

فأذا رفعت فالذي في نفسك ما أظهرت وإذا نصبت فالذي في نفسك غير ما أظهرت وما ينصب
في هذا الباب على إضمار الفعل التروك اظهر ما انتهى واختبر لكم ووراءك أوسع لك وخبرتك
خير لك إذا كنت تأمر ومن ذلك قول الشاعر وهو ابن أبي ربيعة (سريع)

قواعديه سر حتى مالك * أو أرايا بينهما أسهلا

وإنما نصبت خبرك وأوسع لك لأنك حين قلت أنته فانت تريد أن تغرب جسمه من أمر وتذنيه
في آخر وقال الخليل كأنك تجعله على ذلك المعنى كأنك قلت أنته وأدخل فيما هو خير لك فنصبت
لأنك قد عرفت أنك إذا قلت له أنته أنك تجعله على أمر آخر فلذلك انصب وحذفوا الفعل
لكثرة استعماله ثم إيا في الكلام واعلم المخاطب أنه محمول على أمر حين قال أنته فصار بدلا من
قوله أنت خبرك وأدخل فيما هو خير لك ونظير ذلك قوله أنته بإفلاق أمر فأصدا انما أردت
أنته وأت أمر فأصدا الآن هذا ويجوز ذلك فيه اظهار الفعل فأنما ذكرته لئلا يفتقد الأول
به لا يفتقد كثر في كلامهم حتى صار بمنزلة المنسل فحذف كذا فيهم ما رأيت كالיום رجلا ومثل
ذلك قول القطامي

فكرت بتغيبه فوالفتة * على دمه ومصرعه السباعا

أشبهه جفونا السيوف واحدتها خلة والكاسية موضع بعينه ومنه نحرى الهو والقر لا لزومه أو تماثله
عليهما والقر لم يمازلة النساء ٣ وأشد في الباب من أبي ربيعة

قواعديه سر حتى مالك * أو أرايا بينهما أسهلا

الشاه عليه نصب أسهل من ضمير على دل عليه ما قبله لانه قال قواعديه سر حتى مالك أو أرايا بينهما أسهل انه
منه لهادان إلى أيان أحدهما كانه قال في أسهل الأمرين عليك وغيره يويو به قد يكون أسهل عليك
وقد بين بطلان مثل هذا وجلة استنامه وسر حتى مالك موضع بعينه والمرحان خبران شهران موضع هما أو أرايا
جمع روية وهي المشرف من الأرض * وأشد في الباب القطامي

فكرت بتغيبه فصادته * على دمه ومصرعه السباعا

الشاهد فيه نصب السباع على إضمار المواقفة المجرى من ذكره في صدر البيت والتقدير فكرت بتغيبه
مواقفته وواقفت السباع على دمه ومصرعه هذا تقدير يويو به وقد رد البيت وغلط فيما تأوله به وأجاز لأن
الحل على المعاني انما يكون بعد تمام الكلام كقولك واقفت زيدا وعنده عمرو وبشران يوافق بشران عند ملان
المعنى قد تم في قوله وعنده عمرو ولو قلت واقفت زيدا وعنده عمرو لم يميز خبر يويو به في شعر ولا غير لتقصان
الكلام دون الآخر المحمول على المعنى واجبة لسيويو به أن الشعر موضع ضرورية يتضمن فيه ما لا يتحمل في
غيره فجاز الحل في الكلام على المعنى مع تمام جازي الشعر ضرورية مع التقصان مع أخذ هذا من العرب
ورأيت له منهم وغيره يويو به

فكرت ذات يوم بتغيبه * مألوف ومصرعه السباعا

(قوله انتهى)
خبر الكرم ووراءك
أوسع لك الخ للحميين
في توجيه النصب في هذه
الأمثلة ثلاثة أجازيل قولاً
سيويو والخليل اللذان
ذكرهما وقال
الكسائي معناه انتهى أي
الانتهاء خبر الكرم وأمره
الفرع وقال قولاً قريباً منه
فقال في قوله تعالى فآمنوا
خبر الكرم ان خبراً متصل
بالأمر واستدل على ذلك
بأنه قول اتقى الله وخبر
كث فأنما حذفنا هو وصل
الفعل اليه فنصبه
اه مخلصاً من
السيرافي

ومثله قوله وهو ابن الرقيات (خفيف)

لن تراها ولو تأملت إلا * ولها في مفارق الرأس طيبا

وإنما نصب هذا لأنه حين قال وافتقه وقال لن تراها فقد علم أن الطيب والسباع قد دخل في الرؤية والمواقفة وأنهما قد اشتغلا على ما بعدهما في المعنى ومثل ذلك قول ابن

كثيرة

(سريع)

تذكرت أرضها أهلها * أخوالها فيها وأعمامها

لأن الأفعال والأعمال قد دخلوا في التذكير ومثل ذلك فيما زعم الخليل (بسيط)

إذا تقى الحمام الورق هيبنى * ولو تغربت عنها أم عمار

قال الخليل لما قال هيبنى عرف أنه قد كان ثم تذكرت ذكر الحمام وتبيحه فألقى ذلك الذي قد عرف منه على أم عمار كأنه قال هيبنى فذكرني أم عمار ومثل ذلك أيضا قول الخليل وهو قول أبي عمرو وألا رجلا لما زيدا وإنا عمرا لأنه حين قال الأرجل فهو متمم شيئا يسأله ويريد فكأنه قال اللهم اجعله زيدا أو عمرا أو وقتق لحزينا أو عمرا وإن شاء أظهره فيه وفي جميع هذا الذي قبله وإن شاء أكتفى فلم يذكر الفعل لأنه قد عرف أنه متمم سائل شيئا وطالبه ومثل ذلك

وسيبويه أوثق من أن يتم فيما نقله ورواه * وصف بقرة فقدت ولدها فبعثت فطلبه فوافقت السباع عليه * وأنشد في الباب لقيس بن الرقيات

لن تراها ولو تأملت إلا * ولها في مفارق الرأس طيبا

الشاهد فيه كأنه قد في الذي قبله وملته كملته لأنه لما قال لن تراها ولو تأملت علم أن الطيب داخل في الرؤية كأنه قال لن تراها إلا رأيت لها في مفارق الرأس طيبا ومفارق الرأس الفروق بين خصله واحدها ففرق وفرق * وأنشد في الباب لعمرو بن قيس

تذكرت أرضها أهلها * أخوالها فيها وأعمامها

الشاهد فيه نصب الأفعال والأعمال يا ضمارة لوهذا يأت منهم بإجماع لأن الكلام قد تم بقوله تذكرت أرضها أهلها ثم حمل ما بعده على معنى التذكر فكأنه قال تذكرت أحوالها وأعمامها ولو نصب الأهل على ما نصب عليه السباع والطيب لجاز على بده * وأنشد في الباب

إذا تقى الحمام الورق هيبنى * ولو تغربت عنها أم عمار

الشاهد فيه حمل أم عمار على فعل مضارع دل عليه ما قبله لأنه لما قال هيبنى علم أنه يتذكر من يجب فكأنه قال هيبنى فذكرني أم عمار وقد تقدم تفسير الورق

قول الشاعر وهو عبد بن عباس

(رجز)

قد سالم الحيات منه القدما * الاقعران والشجاع الشجعما

* وذات قرنين ضمورا ضريما *

فانما نسب الاقعران والشجاع لا تقدم لان تقدم ههنا مسألة كأنها ما آتت قبل الكلام

على آتئها مسألة ومثل هذا انشأ بعضهم لاوس بن حجر (طويل)

نواهي رجلاها داما ورأسه * لها قتب خلف الحقيبة رادف

وانشأ بعضهم لعرش بن نبيك (طويل)

ليتك يزيد ضارح لصوصية * ومحبط مما تطيح الطوايح

لما قال ليك يزيد كان فيه معنى ليك يزيد كما كان في القدم أنها مسألة كأنه قال ليك ضارح

* وأنت في الباب الجاهج

قد سالم الحيات منه القدما * الاقعران والشجاع الشجعما

* وذات قرنين ضمورا ضريما *

الشاهد في نسبة الاقعران والشجاع وما سجدوا على المعنى لانه لما قال قد سالم الحيات منه القدما علم ان التقدم مسألة الحيات لان ما اشياء قدما له الاخر فكانت كل سالفة التقدم الاقعران ومضرجلا بمشونة التقدم وخط جدهما الحيات لا يؤخر فيهما والاقعران المذكورين الاقصر والشجاع ضرب من الحيات والشجع الطويل وذات قرنين ضرب منها أيضا والضمور والسكنة الطريقة التي لا تصغر نبتها اذا حرس لها انسان ساور وتوباوا الضرم المستوفى ذلك أحب لها وأوحى لسمها ويقال الصرم ان شديد هو أشد في الباب لاوس بن حجر

نواهي رجلاها داما ورأسه * لها قتب خلف الحقيبة رادف

الشاهد في رفع اليدين على المعنى لأن الرجلين لما لا يستهما بالواحدة فتوهي الملاحق والمداركة لا يستهما اليان الواصلة للسير والسابقة وقد غلط سيبويه في جواز هذا لان الكلام غير تام دون اليدين فصلا على المعنى ولان الواحدة لا تصح الا للرجلين لانها اتا بعتان لليدين الا حجتان لهما وقد بينت التماس على بعضها ببعض فلذلك جاز ما ذهب اليه سيبويه على بده * وصف حمار وحش وألا يسوقها الى الوجه الذي يريد ويربها نحو فراسه في موضع الحقيبة منها وهي مؤنثا الرجل فهو كالتعب لموضوع خلقها والرادف من ردت الشوا اذا صرت خلفه * وأنت في الباب الجاهج

ليتك يزيد ضارح لصوصية * ومحبط مما تطيح الطوايح

الشاهد في رفع الضارح يا ضمير فعل بل عليه ما قبله كأنه قال ليك يزيد علم أن تم با كيا بيك به يجب بكونه عليه فكانه قال ليك ضارح لصوصية ومحبط مما * ومعنى أنه كان مقبلا لجهة الظلم ناصر له ومواسيا للفقير المحتاج فضلا عليه وانضارح الدليل الخاضع والمحبط الطالب المعروف وأصل الاحتياط ضرب الشعر لا بل يسقطونها تملفه الابل ومعنى تطيح تذهب وتترك يقال أطاحت السنون ان ذهبت به في طلب الرزق أو أهاكته وكان ينبغي أن يقول المطوح لانه جمع مطبوعة فبسه على حذف الراء كأنه جمل ومن وأرسلنا الرياح لفرح واحدتها ملحمة

(قوله وهو عبد بن عباس) كسنا في الامثل المطبوع وسقط هذان من نسخ الخط وفي اللسان نسبة هذا الشعر الى مساور بن هند العبيدي وفي الشواهد نسبه للجهاج غرر

ومن ذلك قول عبد العزيز الكلبي

وجنات وعيننا سبيلا * وجنات وعيننا سبيلا
لأن الوجدان مشتق في المعنى على الجزاء مثل الأثر على المعنى ولو نصب الجزاء كأنصب

السباع جناز وقال (بجز)

أنتى الاله عدوات الوادى * وجوقه كل ملث نادى
* كل أجش حالك السواد *

كأنه قال سفاها كل أجش كما جعل ضارع منصومة على لبيك يزيد لا تنفيه معنى سفاها
كل أجش ولا يجوز أن تقول ينتهى خيرا ولا أنتهى خيرا لأنك إذا نهيته فانت تزيجه
الى أمر وإذا أخبرته أو استفهت فانت لست تريد شيئا من ذلك إنما تعلم خيرا أو تترشد
تخيرا وليس عذرة وافقته على دمه ومصرعه الباطل لأن السباع داخل في معنى وافقته
كأنه قال وافقت السباع على مصرعه والخير والشرا لا يكون محسولا على ينهى وشبهه
لاستطيع أن تقول أنتهى خيرا كما تقول قد أهدت خيرا وقد يجوز أن تقول ألا
رجل لما زيد وإنما هو كأنه قيل له من هذا التمثيل فقال زيد أو عمرو ومثل لبيك يزيد
قراءة بعضهم وكذلك زين الكثيرين المشركين قتل أولادهم شركا وهم دفع الشركة على مثل
ما رُفع عليه ضارع

هذا باب ما ينصب على إضمار الفعل المتروك لإظهاره في غير الأمر والنهي وذلك قولك

* وأنشد في الباب

وجدنا الصالحين لهم جزاء * وجنات وعيننا سبيلا

الشاهد فيه حل الجنات والعين على المعنى ونصبهما لظنهما قدس كما تقدم والتقدير وجدنا لهم جنات وعينا
سبيلا والسبيل السلس العذب ولو نصب الجزاء على ما تقدم بأزمنة فبعضه لأنه داخل في الوجدان
* وأنشد في الباب

أسنى الاله جنات الوادى * وجوقه كل ملث نادى

* كل أجش حالك السواد *

الشاهد فيه رفع كل أجش وحمله على المعنى لأنه لما قال أسنى الاله جنات الوادى كل ملث نادى لم ير ثم صابا
يسقيا فكانه قال سقيا كل أجش والأجش الشديد الصوت الرعد والحالك الشديد السواد وذلك
أخلاقه لظنوا المشركين المطر الدائم اللازم ويقال أنت بالوضع إذا أظهم ومعنى أسنى حصل له سقيا تقول
سقيت ما إذا نزلت عليه ماء يسر به وأسقيت إذا حصلت له سقيا

(قوله ولا يجوز
أن تقول ينتهى
خيرا له الخ) قال
السيرافي إنما يجوز هذا
في الأمر لأن الأمر إنما
يسوق للأمر إلى أمر
يحسنه فله قوة في
الإضمار وحكم
ليس لغيره اه

أخذه بدرهم فصاعداً وأخذه بدرهم فزائداً حذفوا الفعل لكثرة استعماله زيادة ولا تنهم
 أمثوا أن يكون على الباء لو قلت أخذه بصاعداً كان فيجاء لأنه صفة ولا يكون في موضع الاسم
 كأنه قال أخذه بدرهم فزاد الثمن صاعداً أو فذهب صاعداً ولا يجوز أن تقول وصاعداً أنك
 لا تريد أن تضيق أن الدرهم مع صاعداً عن الشيء كقولك بدرهم وزبانية ولكنك أخبرت بأدنى
 الثمن بفضولته أو لا ثم قرونت شيئاً بعد شيء لا عما نشئ فالواو لم ترد فيها هذا المعنى ولم تكلم الواو
 الشيتين أن يكون أحدهما بعد الآخر إلا ترى أنك إذا قلت مررت بزيد وعمير ولم يكن في
 هذا دليل على أنك ضربت عمرو بعد زيد وصاعداً بدل من زاد ويزيد وتم عزلة الفاء تقول
 ثم صاعداً إلا أن الفاء كثر في كلامهم ومما يتنصب في غير الأسماء والنهي على الفعل المترود
 لإظهاره قولك يا عبد الله والنساء كله وأما ما يزيد فله عدة سترها في باب النداء إن شاء الله
 حذفوا الفعل لكثرة استعمالهم هذا في الكلام وصاروا يبدلون اللفظ بالفعل كأنه قال
 يا أزيد عبد الله فحذف أريه وصارت يبدلونها لأنك إذا قلت يا فلان علم أنك تريد ومما بدلت
 على أنه ينتصب على الفعل وأن باصارت بدل من اللفظ بالفعل قول العرب يا أياك إنما قلت يا أياك
 أعني ولكنهم حذفوا الفعل وصاروا يا وأيا وأى بدلة من اللفظ بالفعل ومن ذلك قول العرب
 من أنت زيداً وزعمون أنت على قومه من أنت تذكراً ولكنه كسرى في كلامهم واستعمل
 واستنوا عن إظهاره بأنه قد علم أن زيداً ليس خبيراً ولا مبتدأ ولا مبتدأ على مبتدأ فلا بد من أن
 يكون على الفعل كأنه قال من أنت معبراً فإذا الاسم ولم يحمل زيداً على من ولا أنت ولا يكون
 من أنت زيداً الأجواب كأنه لما قال أنا زيداً قال من أنت هذا كرازيداً وبعضهم رفعه ونقلت خليل
 كأنه قال من أنت كلامك أريد كركه زيداً وإنما قيل الرفع لأن أعمالهم الفعل أحسن من
 أن يكون خبراً للمصدر ليس به ولكنه يجوز على سعة الكلام وصار كل مثل الجارية حتى إنهم
 يسألون الرجل عن غيره فيقول القائل منهم من أنت زيداً كأنه يكلم الذي قال أنا زيداً أي أنت
 عندي بمنزلة الذي قال أنا زيداً فيقول له من أنت زيداً كما تقول للرجل أطريرك أنت
 ناعمة وأنت أي أنت عندي بمنزلة التي يقال لها هذا معناه رجلاً منهم يذكرون رجلاً
 فقال للرجل ما كنت لم يذكرك ذلك الرجل من أنت فلا كما ومن ذلك قول العسبر

(فسوه لو قلت
 أخذه بدرهم كان
 فيصالح) قال السرياني
 لا يحسن أن تقول أخذه
 بدرهم فصاعداً لأن صاعداً
 نعمت ولا يحسن أن تعطف
 على الدرهم إلا المنعوت
 ولأن الثن لا يعطف بعضه
 على بعض بالفاء لا تقول
 أخذت الثوب بدرهم فدائق
 لأن الثن تقع بجملة عوضاً
 عن المبيع فلا يتقدم
 بعضه على بعض وأما
 يعطف بالواو
 لأنها للمجمع
 اه باختصار

أما أنت منطلقاً انطلقت معك وأما زيداً ذهباً ذهب معك وقال الشاعر (العباس بن

(بسيط)

مرداس)

أبأثرأشة أما أنت ذانقر * فان قوي لم تأكلهم الضبع

فأعاهى أن ضمت اليها ما هي ما التوكيد ولزمت كراهية أن يجيبوا بها الشكون عوضاً من
ذهاب الفعل كما كانت الهاء والالف عوضاً في الزنادقة واليماني ومثل أن في لزوم ما قولهم
لما لا فالزموها ما عوضاً وهذا آخرى أن يلزموا فيه اذ كانوا يقولون آثرأما قبل زمون ما شبهوها
بما يلزم من التونات في ليعقلن واللام في ان كان يفعل وإن كان ليس مثله وانما هو شاذ كصو
ما شبه بما ليس مثله لما كان فيصاعدهم أن يذكروا الاسم بعد أن ويتقدوه بعدها كقبح
كق عبد الله يقول ذلك حمله على الفعل حتى صار كأنهم قالوا إذ صرت منطلقاً فانا انطلق معك
لانها في معنى ان في هذا الموضع واذ في معناها أيضاً في هذا الموضع إلا ان ان لا يحذف معها الفعل
وأما لا يذ كر بعدها الفعل المضمر لا من المضمر المتروك إظهاره حتى صار ساكناً بمنزلة تركهم
ذلك في النداء وفي من أنت زيداً فان أظهرت الفعل قلت أما كنت منطلقاً انطلقت انما
تريد ان كنت منطلقاً انطلقت فحذف الفعل لا يجوز ههنا كما لا يجوز إظهاره لأن أما كثرت
في كلامهم واستعملت حتى صارت كلثل المستعمل وليس كل حرف هكذا كما أنه ليس كل حرف
بمنزلة لم أبل ولم يذ ولكنهم حذفوا هذا الكثرة والاستغناء في كذلك حذفوا الفعل من أما
ومثل ذلك قولهم إما لا فكا أنه يقول ان فعل هذا إن كنت لا تفعل غيره ولكنهم حذفوا ان الكثرة
استعمالهم إياه وقصر فواحق استغنوا عنه بهذا ومن ذلك قولهم مرحباً وأهلاً وإن تأتي
فأهلى الليل والنهار وزعم الخليل حين مثله أنه بمنزلة ربيع رأيتهم سددتهم فقلت الفرطاس أي

(قوله أما أنت
منطلقاً انطلقت
معك الخ) اتفق
الكوفيون والبصريون
على وجوب حذف الفعل
في هذا ونحوه واختلفوا في
المعنى فالكوفيون يقولون
هو بمعنى أن وإن أن المفتوحة
فيها معنى إن التي للجازاة
ويحتملون قوله تعالى أن
تضل احسداهما الآية
عليه والبصريون يقولون
ان على معنى التعليل
أي لأن كنت منطلقاً
انطلق معك وشبهوها
بأدولاً جل ان التالي استحق
بالأول جاز دخول الفاء
في الجواب أهمنا
من السيرافي

* وأشد في باب ترجمته هذا باب ما يتصعب على اضممار الفعل المتروك إظهاره في غير الامور التي لم يمس
ابن مرداس

أبأثرأشة أما أنت ذانقر * فان قوي لم تأكلهم الضبع

الشاهد فيه حمل ذانقر على اضممار كان التقدير لأن كنت ذانقر فحذفت كان وجعلت ملازمة لأن عوضاً
من حذف الفعل بعدها ومعنى الكلام الشرط ولذلك دخلت الفاعل باللام وقد بينت حلة هذا على من ذهب
سبويه في كتاب النكت والضبع هنا السنة الشديدة أي ان كنت كثير القوم من براقة قوي مولودون
لم تمهلكم السنون

أصبحت القرطاس أي أنت عندي من سبييه وإن أتيت سهمه قلت القرطاس أي قد استحق
وقوعه بالقرطاس فإما رأيت رجلا ظاهدا إلى مكان أو طالباً أمرًا فقلت مرحباً وأهلاً أي
أدركت ذلك وأصبحت فخذفوا الفعل لكثرة استعمالهم إياه فكأنه صادر بلا من رجبته بلانك
وأهلت كما كان الحدرد بلا من احذر ويقول الرادوبك وأهلاً وسهلاً وبك أهلاً فإذا قال
وبك وأهلاً فكأنه قد أخذ بمرحباً وبك أهلاً وإذا قال وبك أهلاً فهو يقول ذلك الأهل إذا
كان عندك الرجب والسعة فإذا رددت فإما تقول أنت عندي ممن يقال له هذا لوجنتي وإنما
جئت يسلك لثمين من تعني بعد ما قلت مرحباً كما قلت لك بعد سقياً ومنهم من يرفع فيجعل
ما يُعبرُ هو ما أظهر وقال طقيّل الغنوي

(طويل)

وبالسهب ميمون النقية قوله * للمئس المعروف أهل ومرحب

أي هذا أهل ومرحب وقال أبو الأسود

(طويل)

إذا جئت بوابه قال مرحباً * الأمرح وبك غير مضميق

فاعرف فيما ذكر لك أن الفعل يجري في الاسماء على ثلاثة أفعال فمضارع لا يحسن
إضماره وفعل مضارع مستعمل لإظهاره وفعل مضارع متروك لإظهاره أما الفعل الذي لا يحسن
إضماره فإنه أن تنتهي إلى رجل لم يكن في ذلك ضرب ولم يتطربا به فتقول زيداً فإسلا بته من
أن يقول اضرب زيداً وتقول قد ضربت زيداً أو يكون توضعاً يقع أن يعرى من الفعل
لهو أن وقد وما أشبه ذلك وأما الموضع الذي يضم فيه وإظهاره مستعمل فيصرف قولك
زيداً لرجل في ذلك ضربت زيداً اضرب زيداً وأما الموضع الذي يضم فيه الفعل المتروك
لإظهاره من الباب الذي ذكر فيه إنك إلى الباب الذي أنورد كمرحباً وأهلاً وتري ذلك فيما
تستقبل إن شاء الله

(قوله وبك
الرادوبك وأهلاً
وسهلاً الخ) قال أبو
سعيد هذا الكلام تقديره
إن يقوله الرجل الذي
يخيل إذا قال له المنقول
عليه مرحباً وأهلاً فإذ
يقول وبك وأهلاً كأنه
قال وبك مرحباً وأهلاً
وإنما هذه تعبئة المزور من
يدخل عليه يحيي بها الزائر
للزور على معنى أنك أصبحت
عندي سعة وأنا وإذا قال
الزائر وبك أهلاً فيجعل على
أنك لوجنتي لكت
عندي بهذه المنة
أه مختصاً

* وأشدق الباب لطقيّل الغنوي

وبالسهب ميمون النقية قوله * للمئس المعروف أهل ومرحب

الشاهد فيه رفع أهل ومرحب على أحسن تقديره هذا أهل ومرحباً ويكون مبتدأ على معنى أهل
ومرحب * وقد رجلا من السهب وهو موضع بينه وأصله ما انخفض من الأرض وسهل والنقية
الطبيعة * وأشدق الباب

إذا جئت بوابه قال مرحباً * الأمرح وبك غير مضميق

وهذا باب ما يظهر فيه الفعل ويتنصب فيه الاسم لأنه مفعول معه ومفعول به كما انتصب نفسه في قولك امرأ ونفسه وذلك قولك ما صنعت وآباك ولو تزكيت النافسة وقصبتها رزحها انما أردت ما صنعت مع آبيك ولو تزكيت النافسة مع قصبتها فالفعل مفعول معه والاب كذلك والاولم تغير المعنى ولكنها تفعل في الاسم ما قبلها ومثل ذلك ما زلت وزيد حتى فعل أي ما زلت يزيد حتى فعل فهو مفعول به وما زلت أسير والتيل أي مع التيل واستوى الماء والخسبة أي بالخسبة وجاء البرد والطيالة أي مع الطيالة وقال

(وافر)

فكروا أنتم وبنو أبيكم • مكان الكليتين من الطحال

وقال

(طويل)

وكان وياها كحزان لم يفق • عن الملاء ذلا طمحي تقفدا

ويدل على أن الاسم ليس على الفعل في صنعت أنك لو قلت أقصدوا أخوك مكان فيصا حتى تقول أنت لانه قبيح أن تعطف على المرفوع المضمير فاذا قلت ما صنعت أنت ولو تزكيت هي فانت بالتخييار ان شئت جعلت الاخر على ما جعلت عليه الاول وان شئت جعلته على المعنى الاول

وهذا باب معنى الواو فيه كعناها في الباب الاول إلا أنهم اقطب الاسم ههنا على ما لا يكون ما بعد الارتفاع على كل حال وذلك قولك أنت وشأنك وكل رجل وصيخته وما أنت وعبد الله

الشاهد فيه رفع مرحب وتفسيره كالذي قبله وامر ان يراه لنا اعتاد الاضياف فيلقاهم مستبشرا بهم لما عرف من حوس صاحبه عليهم ثم قل الامر حب أي عندك الرحب والسعة فلا يضيق وادبك من حله واشد في باب ترجمته هذا باب ما يظهر فيه الفعل ويتنصب فيه الاسم

فكروا أنتم وبنو أبيكم • مكان الكليتين من الطحال

الشاهد فيه حمل وبنو على اضماعه بل لما فيه من معنى وهو ما له يتوسط مع والتقدير كقولهم بنو أبيكم فلما حدثت مع حدى الفعل تنصب ويجعلت الواو مؤدبة مع الحضم على الاتسلاف والتقارب في المذهب وضرب لهم المسئل قرب الكليتين من الطحال واتصال بعضهما ببعض • وأنت في الباب لكسب من جميل

وكان وياها كحزان لم يفق • عن الملاء ذلا طمحي تقفدا

الشاهد فيه قوله وياها والحق كان معها والقولية كالقول في الذي قبله يقول كان فرضا لهما فلما تقيا اتفده الحيسر وراهما فكان كالحزان وهو الشديدة العطش أمكسه الماء وهو بأخر من فم يفق منه حتى انقذ بطنه أي انشئ يقول عدت الادماء اذا شققته وهذا مثل

(قوله هذا باب ما يظهر فيه الفعل ويتنصب فيه الاسم الخ) مذهب سيبويه ان ما بعد الواو منصوب بالفعل لانها بمعنى مع وهي الواو يتقاربان فانهما جميعا يقيدان الانضمام فانما هو الواو مقام مع لانها اخف في اللفظ وجعلوا الاعراب الذي كان في مع في الاسم الذي بعد الواو لانها حرف كافعلوا في المستحق بالا فانهم والاعراب فيما بعدها وخالفه الزجاج فقال ان النصب في هذا الباب باضماعه فعل كانه قال ما صنعت ولا يست آباك وزعم ان ذلك من أجل انه لا يعمل الفعل في المفعول وبينهما الواو ورده السيرافي فانظره اه ملخصا

وكيف أنت وقصصك من تريد وما شأنك وشأن زيد وقال القليل (كامل)

يا زيرقان أسابني خلف * ما أنت وتب آبيك والقمير

وقال الجليل (طويل)

وأنت امرؤ من أهل تجيد وأهلنا * تهم بما التجدي والمتفور

وقال (واقر)

وكنت هناك أنت كريم قيس * لما القيس بعنك والفتار

وانما فرقي بين هذا وبين الباب الأول لانه اسم والاول فعل فاعل كأنك قلت في الاول ما صنعت
أناك وهذا محال ولكن أردت أن أمثل لك ولو قلت ما صنعت مع أخيك وما زلت بعبد الله
لكان مع أخيك وبعبد الله في موضع نصب ولو قلت أنت وشأنك كنت كأنك قلت أنت
وشأنك مقرونان وكل امرئ وضعته مقرونان لأن الواو في معنى مع ههنا يعمل فيما بعدها
ما عمل فيما قبلها من الابتداء والابتداء ومثله أنت أعلم ومالنا فاعلم أردت أنت أعلم مع حالت
وأنت أعلم وعبد الله أي أنت أعلم مع عبد الله وإن شئت كان على الوجه الآخر كأنك قلت
أنت وعبد الله أعلم من غيركما فان قلت أنت أعلم وعبد الله في الوجه الآخر فأنها أيضا تعمل
فما بعدها المتبدا كما عملت في ما صنعت وأناك صنعت فعلى أي الوجهين وجهته صار على
المتبدا لأن الواو في المعنيين جميعا يعمل فيما بعدها ما عمل في الاسم الذي تعطف عليه وكذلك
ما أنت وعبد الله وكيف أنت وعبد الله كأنك قلت ما أنت وما عبد الله وأنت تريد أن تحقر

* وأشد في باب ترجمته هذا باب معنى الواو فيه كما هنا في الاول

يا زيرقان أسابني خلف * ما أنت وتب آبيك والقمير

الشاهد فيه رفع القصر على ما عمل أنت مع ما في الواو من معنى وامتناع النصب به إذ ليس قبله فصل يتعدى
إليه فينصبه كما كان في الباب الذي قبله ومعنى ويب آبيك التصغير والتحقير وينو خلف ربه الزيرقان بن
بيلر الاقلى اليه من قيس * وأشد في الباب في مثله

وأنت امرؤ من أهل تجيد وأهلنا * تهم وما التجدي والمتفور

الشاهد فيه قوله والمتفور وهو كالتدبير قبله والتهام منسوب الى تهامة والتجدي منسوب الى جند والفتور تهامة
ما انفصل من بلاد العرب ويجعل ما يقع منها * وأشد في الباب

وكنت هناك أنت كريم قيس * وما القيس بعنك والفتار

الشاهد فيه رفع القصر مطلقا على القيس والقول فيه كالتقول في الذي قبله : ربي رجلا من سادات قيس فيقول
كنت كريمًا وعميد قيس هاهنا ليس لهم بعدك قمير

أمره وكذلك كيف أنت وعبد الله وأنت تريد أن تسأل عن شأنهما لأنك إنما تعطف
بالواو إذا أردت معنى مع على كيف وكيف بمنزلة الابتداء كأنك قلت وكيف عبد الله فعملت
ما عمل الابتداء لأنها ليست بفعل ولا تـ ما بعدها لا يكون إلا رضاء يدل على ذلك قول الشاعر
(وهو زيدا لأخيهم ويقال غيره)

(وافر)

تكلّفني سويق الكرم حرم * وما جرم وما ذاك السويق

الآ ترى أنه يريد معنى مع والاسم فعل فيه ما ومثل ذلك قول العسري إنك ما وخيرا تريد أنك مع
خيرا ويقال (وهو شذا أنا وصنرة)

(وافر)

من يك سائلا عني فاني * وجرودة لا ترود ولا تعار

فهذا كله ينتصب انتصاب أي وزيداء نطقان ومعناه من مع لأن في ما هنا بمنزلة الابتداء ليس
بفعل ولا اسم بمنزلة الفعل وكيف أنت وزيدوا أنت وشأنك مثلهما واحدا لأن الابتداء وكيف
وما وأنت يعمَلن فيما كان معناه مع الرفع ويحتمل على المبتدأ كما يحتمل على الابتداء الآ ترى
أنك تقول ما أنت وما زيد فيحسن ولو قلت ما صنعت وما زيد لم يحسن ولم يستقيم إذا أردت
معنى ما صنعت وزيدا ولم يكن ليحتمل ما أنت وكيف أنت عملت صنعت وليس يفعل ولم نرهم
أعمال شيئا من هذا كذا فاذا نصبت فكأنك قلت صنعت زيدا مثل ضميت زيدا ولم تر شيئا
من هذا ليس بفعل فعل به هذا فجزية تجسري الفعل وزجروا أن ناسا يقولون كيف

وأشلق الباب زياد الأخيهم

تكلّفني سويق الكرم حرم * وما جرم وما ذاك السويق

الشاهد فيه انظر ما في قوله وما ذاك السويق ولرحلها الاستغنى عنها كما استغنى في الأبيات التي قبلها منها
فعمل سيبويه انطباعا قويا لرفع المظروف قولك ما أنت وزيد لأن المعنى ما أنت وما زيد فان معنى ما جرم
وذاك السويق كمن جرم وما ذاك السويق * يقول هذا عنقرا الجرم مستنكر الهم شرب الجرم وسمى
الجرم سويقا لأن ساقها في الخلق لأن السويق شرب في الأكثر ولا يؤكل ويصعد

وما عرفه جرم وهو حبل * وما تالي بها إذ ظم سويق

فلما أنزل الضمرم فيها * إذا الجرم منها لا يلبق

* وأشلق الباب ابتداء أي عنزة من شلها العدى

من يك سائلا عني فاني * وجرودة لا ترود ولا تعار

الشاهد فيه نصب جرود عطف كامل المنصوب بان ومعنى الواو فيه معنى مع إلا أن ما بعدها محمول على ما قبلها في أن
كما كان في الابتداء لعدم الفعل كما تقدم وهو كقول العسري إنك ما وخيرا أي إنك مع خيرا أي مقترن ومصاحب
له والتقدير إنك والخير مقرون وإن قلت عن من ذكرنا خير لنعين الواو من العصبية والأفقران وجرود اسم فرسه
ومعنى ترود في معنى من ذهب أي من تربطه بالفناء لتحقها وكرهها لا تهمل ولا تعار وتبتذل

أنت وزيدا وما أنت وزيدا وهو قيسل في كلام العرب ليصموا الكلام على ما ولا كيف
ولكنهم جعلوه على الفعل على نبي لولا أنه سرحني بلفظوا به لم ينقض ما أرادوا من المعنى حين
جاءوا الكلام على ما وصكيف كانه قال كيف تكون أنت وقسمه ممن زيدا وما كنت
وزيدا لأن كنت وتكون بمعنىان هاهنا كثيرا ولا يتقضيان ما تريد من معنى الحديث
فمن صدر الكلام كانه قد تكلم بها وإن كان لم يلفظ بها لوقوعها ههنا كثيرا ومن ثم

أشد بعضهم

(متقارب)

(قوله وانا)

قال أنت وانا

الخ) قال السيرافي
لا يجوز في الثاني غير الرفع
لأن العرب لا ضم في مثل
هنا وقوله أنت وانا إنما
يريد به الحال فان جلتها
على فعل فاعلمنا اتصاله على
شي مماض أو مستقبل
لم يندل عليه
دليل اه

فما أوال سير في متلف * يبرح بالذكري الضابط

لأنهم يقولون ما كنت ههنا كثيرا ولا يتقضى هذا المعنى وفي كيف معنى يكون مجرى ما أنت
مجري ما كنت كأن كيف على معنى يكون وانا قال أنت وانا أنت فاعلمنا مجرى كلامه على
ما هو الا ان فيه لا يريد كان ولا يكون وإن كان جملة على هذا ودعا اليه من قد كان بلفظه فاعلمنا
ابتداء وصله على ما هو فيه الا ان مجرى على ما يتقضى على المبتدأ ولذلك لم يستعملوا ههنا الفاعل
من كان ويكون بل أرادوا من الاجراء على ما ذكرنا ذلك وزعموا وان الخطاب له مع بعض العرب
للموثوق بهر يتهم فيشد هذا البيت نصبا

(واثر)

أزعمني بقومك يا ابن بهل * أشابت بخالون العبادا

بما جئت من حزن وعمرو * وما حزن وعمرو والحيادا

وأشبه الباب لا سامة بن حبيب الهذلي

فما أوال سير في متلف * يبرح بالذكري الضابط

الشاهد فيه نصب السير باختيار الاليسة لأن معنى ما أوال سير ما الابس السير وأشبهت به كانه قال
ما أوال سير في متلف * يبرح بالذكري الضابط
الروا لا نصب ما بعدها على معنى مع حتى يكون قبلها الفعل أو يشتمل الكلام على معناه ولورفع السير هنا حطفا
على الساكن أجود كما تقدم في الكلام * يقول ماك أشبتم السير في الغلوات الشافة المبرحة المتلف وأراد
بالذكري جلاله أقوى من الناقد والضابط أقوى والتبرع المشقة * وأشبه في الباب

أزعمني بقومك يا ابن بهل * أشابت بخالون العبادا
بما جئت من حزن وعمرو * وما حزن وعمرو والحيادا

الشاهد فيه نصب الجهاد جملة على معنى الفعل والتقدير وما حزن وعمرو وما لبستهما الجهاد أي ليسا من الهال
شي وتقديره كنت سير البيت الذي يسير عليه كمله والاشابت الاغلاط ومعنى يخالون يتلون وأراد
بالعباد هنا السيد ونصب الاشابت على المنع ويحوز أن يكون به لامن القوم حزن وعمرو وفيه ثبات

وزعموا ان الراى كان ينشد هنا البيت نصبا - (كامل)

أزمان قوى والجماعة كالذى • منع الرحلة أن تقبل مجيلا

سكانه قال أزمان كان قوى والجماعة هما وعلى كان لا نها تقع في هذا الموضع كثيرا ولا تقتض ما أرادوا من المعنى حين يعمدون الكلام على ما يرفع فكانه اذا قال أزمان قوى كان معناه أزمان كان قوى وأما أنت وثأنتك وكل أمرى وضيعته وأنت أعلم وربك وأشياء ذلك فكله وقع لا يجوز فيه النسب لأنك لا تعتريد أن تغير بالجمال التي فيها الهدت عنه في حال حديثك فقلت أنت الا أن كذلك ولم ترد أن تجعل ذلك فيما مضى ولا فيما يستقبل وليس موضعاً يستعمل فيه الفعل وأما الاستفهام فاتهم أجازوا فيه النسب لأنهم يستعملون الفعل في ذلك الموضع كثيرا يقولون ما كنت وكيف تكون اذا أرادوا معنى مع ومن ثم قالوا أزمان قوى والجماعة لأنهم موضع يتخلل فيه الفعل كثيرا يقولون أزمان كان وسين كان وهذا شبيه بقول صرمة الانصارى

(طويل)

بدالى ألى لست منذرك ماضى • ولا سابق شيبا اذا كان جائيا

(طويل)

لجاءوا الكلام على شيء يقع هنا كثيرا ومثله قول الأحموس

مشائيم ليسوا مسلمين عشيرة • ولا ناصب الايسين غرابها

* وانشد في الباب الراى ويرى بلامتى

ازمان قوى والجماعة كالذى • منع الرحلة أن تقبل مجيلا

الثا لفيه نصب الجماعة على ما تقدم على اخصار الفعل فكانه قال أزمان كان قوى مع الجماعة على ما بينه سيويه • وصفا كان من استواء الزمان واستقامة الامور قبل قتل عثمان رضى الله عنه وشمول الفتنة وأراد التزام قومه الجماعة وتزكهم الخروج على السلطان • والمعنى أزمان قوى والتزامهم الجماعة وقوتهم بها كالذى شلت بالرحلة ومنعها ان تغيل فتسقط والرحلة الرحل وهو أيضا السرج ضرب بهاملا • وأنتد بعد هذا قوية العمل على المعنى قول صرمة الانصارى ويرى زهير

بدالى ألى لست منذرك ماضى • ولا سابق شيبا اذا كان جائيا

وقول الاحوس الرباعى

مشائيم ليسوا مسلمين عشيرة • ولا ناصب الايبين غرابها

لعمل قوله ولا سابق على معنى الباهل قويه مدرك لان معناه لست بمدرك فتوهم الباهل وحمل عليها كما توهم كان في البيت الاول وكذلك توهم الباهل قوله ليسوا مسلمين فخص قوله ولا ناصب فاذا جاز توهم الحرف في الجار مع ضيقه فاحمل على اخصار الفعل اولى وأخرى لقوته وقد ردها على سيويه ولم يميز الراديه الا بالنسب لان حرف الجرا لا يجر وقد بين سيويه ضيقه وبمعنى أخذ ذلك من العرب مما كان يفتق لرد ذلك عليه وقد تقسمه ان البيتان بتفسيرهما

جاء على ايسر ما يتلين ولست بدرك ومثله لسامر بن جوين الطائي (طويل)
فلم ارمثها خباسة واحسد * ونهت نفسي بعدما كدت اقله
جاء على ان لان الشعر اقل يستعملون ان ههنا ضطريرن كثيرا

هذا باب منه يضمرون فيه الفعل فتح الكلام اذا حمل آخره على اوله * وذلك قولك مالك
وزيدا وما شئت * وعمرانك واحسد الكلام ههنا ما شئت * وما شئت * فان حلت الكلام على
الكاف المضرة فهو قبيح وان حلت على الشان لم يجر لان الشان ليس يتبس بعدا كما ان يتبس
به الرجل المضرف في الشان فلما كان ذلك في ما جاء على الفعل فقالوا ما شئت * وزيدا أي

ما شئت * وتناولك زيدا قال المسكين الهادي (وافر)
فماك والتلد دعول تجيد * وقد غصت تهامة بالرجال

وقال (طويل)
وما لكم والفرط لا تقرؤنه * وقد غصت أدنى مرطعاقل

(قوله ج)
على ان الخ
قال السرياني ضير
سيويه يقول انهم ارادوا
بعسدا ما كدت اقلها
والعرب قد تحسندف
في الوقف الاثب التي بعد
الهاعق المؤتت وتلقى قصة
الهاعق ما يسدها وهذا
في مذهب البصريين
يخرج على طرح
النون الخفيفة
٨١ باختصار

* وانشد في الباب لسامر بن جوين الطائي
فلم ارمثها خباسة واحسد * ونهت نفسي بعدما كدت اقله
الشاهد فيه نصب اقلها بحذف ان ضرورة ودخول ان على كاد لا يستعمل في الكلام هكذا اختطرا الشاعر
ادخلها حيا بالشيبانها بس لا شرا كما في من المقاربة لما ادخلها بحسد كاد في الشعر ضرورة وتوهمها
هذا الشاعر مستعمل في حذوها ضرورة هذا تقدير سيويه وقد عول فيه لان ان مع ما بعدها اسم فلا يجوز
حذفها وحمل الراد الفعل على ارادنا التون ان في حذوها ضرورة والتقدير عند بعدما كدت اقله وهذا
التقدير ايضا بسبب لغته ضرورة وهذا ادخل التون في الواجب ثم حذوها بقول سيويه اوله لان ان قد
انت في الاشارة هذه كثيرة * ومثله غلامه هم بهام صرف نفسه عنها والخباسة العلامة ورجل
خيمون أي غلوم ومعنى نهت كلفت ود كرا الضمير لان الظلام هو الظلمة من واحد * وانشد في باب
ترجته هذا باب يضمرون فيه الفعل فتح الكلام اذا حمل آخره على اوله المسكين الهادي
فماك والتلد دعول تجيد * وقد غصت تهامة بالرجال
الشاهد فيه نصب التلد بحذف الواو لانه اذا لم يكن طرفة على المضمر الجور و قد كذا النصب فيما يمكن
فيه النصب من نحو قولك ما انت وزيد اجتر القادسيار هذا لانها * بقول مالك تقم بعد وتودد فيها مع
جديها وتترك تهامة مع طاق الناس بها النصب والتلد التمايب والجر محبة والتلد ايضا التلبث
واصل من اللذين وهما محبتنا الحق ومعنى غصت غلاية واحمل النصب الاختلاق بالعلماء فصرح به مثلا
* وانشد في الباب

وما لكم والفرط لا تقرؤنه * وقد غصت أدنى مرطعاقل
الشاهد فيه نصب القرط على ما تقدم والفرط هذا اسم جبل والماقل الصاعدية يقول لا تقرؤنه هذا
الموضع مع حصانته ورد من عقله وقرؤنه

ويدلُّك أيضا على قصه لاذ اجعل على الشأن انك لو قلت ماشا انك وما عبد الله لم يكن كحسن ما جرم
وما ذاك السويق لانك توهم ان الشأن هو الذي يكتبس يزيد واما يكتبس شأن الرجل بشأن
زيد ومن اراد ذلك فهو مفضل تارك للكلام الناس الذي يسبق الى ائمتهم فلذا اظهر الاسم
فقال ماشا ان عبد الله واخيه يشبه فليس الا الجمل لانه قد حسن ان يحتمل الكلام على
عبد الله لان المظهر المجرور يحتمل عليه المجرور ومعنا بعض العرب يقول ماشا ان عبد الله
والعرب يسمونها ومعنا ايضا من الصرب من يوثق بعريته يقول ماشا ان قيس والبرقيسة لما
اظهروا الاسم حسن عندهم ان يحتملوا عليه الكلام الاخر فلذا اشرت فكذلك قلت
ماشانك وملابسة زيدا او وملابسة زيدا فكان ان يكون زيدا على فعل وتكون الملايسة
على الشأن لان شأنك معه ملايسة له احسن من ان يجرر والمظهر على المضمر فان اظهرت
الاسم في الجسر عمل عمل كيف في الرفع ومن قال مانت وزيدا قال ماشا ان عبد الله وزيدا
كانه قال ما كان شأن عبد الله وزيدا وحده على كان لان كان يقع ههنا والرفع اجود
واكثر في مانت وزيدا والمرفق هو ماشا ان عبد الله وزيدا احسن واجود كانه قال ماشا ان
عبد الله وشان زيدا ومن نصب ايضا قال مال زيد واتاه برهما كان زيدا واحده برهما كان شأن
زيد واتاه لانه يقع في هذا المعنى ههنا فكذلك قد كان تكلم به ومن ثم قالوا حسبك وزيدا
لما كان فيه معنى مكفالك وقبح ان يحمله على المضمر قروا الفعل كانه قال حسبك
ويحسب اناك درهم وكذلك كفيك وقصدك وقطك واما ويلله وانا مويبه واما انتسب
على معنى الفعل الذي نسبه كانه قلت ازمه الله ويه واما انتسب على معنى الفعل الذي
نسبه فلما كان كذلك وان كان لا يظهر حمله على المعنى وان قلت ويلله واما انتسبت
لان فيه ذلك المعنى كما ان حسبك مرتفع بالابتداء وفيه معنى كفاك وهو هو مررت
به وزيدا وان كان اقوى لانك تصكرت الفعل كانه قلت ولقيت اياه واما هذالك
واياك ففصح ان تنصب الاب لا تعلم بذكر فضلا ولا سرفا في معنى فعل حتى يصير كانه قد
تكلم بالفعل

(قوله كان اظهر
الاسم فقال ماشان
عبد الله واخيه يشبه
الخ) قال السيرافي جملة
يشتمه في موضع نصب على
الحال فان شئت جعلته
حالا من الاول وان
شئت جعلته حالا
من الثاني
اه

وهذا باب ما يتسبب من المصادر على افعال الفعل غير المستعمل اظهاره وذلك هو ان

سَقِيَاوَرَعِيَا وَهُوَ قَوْلُ خَيْبَةَ وَدَقْرَا وَجَنَدًا وَعَقْرَاوُ بُوَسَاوَأَفَّةٌ وَتَقَّةٌ وَبَعْدًا وَصُقَا

وَمِنْ تَقَّةٍ قَوْلُ تَقَّسَاوَتَبَاوَجُوعًا وَجُوعًا وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ مِيَادَةَ (طويل)

تَفَاذَنُوهِي أَنْ يَبِيْعُونَ مَهْبِيْعِي * بِجَارِيَةِ بَهْرًا لَهُمْ بَعْدَهَا بَهْرًا

(خفيف)

وقال

ثُمَّ قَالُوا أَصْحَابَهَا قَلْتُ بَهْرًا * عَدَدًا لِيَصْمُ وَالْحَقِي وَالرَّابِ

كَانَهُ قَالَ بَهْرًا أَي بَهْرِي ذَلِكَ وَإِعْيَابُ تَنْصِبُ هَذَا وَمَا أَشْبَهَهُ إِذَا ذُكِرَ مَذْكَورٌ
فَدَعَوْتَهُ أَوْ عَلَيْهِ عَلَى إِضْمَارِ الْفِعْلِ كَأَنَّكَ قُلْتَ سَقَاكَ اللَّهُ سَقِيَاوَرَعَا وَخَيْبِكَ
اللَّهُ خَيْبِي فَكُلُّ هَذَا وَمَا أَشْبَهَهُ عَلَى هَذَا يَنْصَبُ وَإِعْيَابُ خَيْرُ الْفِعْلِ هَاهُنَا لِأَنَّهُمْ جَعَلُوا
بِلَا مِنْ الْفِعْلِ بِالْفِعْلِ كَمَا جُعِلَ الْخَدْرُ بِلَا مِنْ أَحْسَنَ وَكَذَلِكَ هَذَا كَأَنَّهُ بَدَلٌ مِنْ سَقَاكَ
أَفَّةٌ وَرَعَاكَ اللَّهُ وَمِنْ خَيْبِكَ اللَّهُ وَمَا بِيَا سَمْنَهُ لَا يَطْرُقُ لَهُ فِعْلٌ فَهُوَ عَلَى هَذَا الْمَثَلِ نَسَبٌ كَأَنَّكَ
جَعَلْتَ بَهْرًا بِلَا مِنْ بَهْرًا اللَّهُ فَهَذَا تَنْصِيْلٌ وَلَا يُشْكَلُ بِهِ وَمَا يَدُلُّنَا بِضَاعًا عَلَى أَنَّهُ عَلَى الْفِعْلِ
لِنَسَبِ أَنْتَ لَمْ تَدَّ كَرَشِيَا مِنْ هَذَا الْمَصْدَرِ تَبَيَّنَ عَلَيْهِ كَلَامًا كَاتِبِي عَلَى عَبْدِ اللَّهِ إِذَا بَدَأَهُ وَأَنَّكَ
لَمْ تَجْعَلْهُ مَبْنِيًّا عَلَى اسْمٍ مَضْمُونِي تَبَيَّنَ وَلَكِنَّهُ عَلَى دُخَانِكَ أَوْ عَلَيْهِ وَأَمَّا كَرَهْمُكَ بَعْدَ سَقِيَا
فَأَمَّا هُوَ يَبِيْعُونَ الْمَعْنَى بِالطَّاءِ وَرَبِّمَا تَرْكُومًا اسْتِغْنَاءً إِذَا عَسِرَ الْذَّاهِي أَنَّهُ قَدْ عَلِمَ مِنْ يَصْنَعِي
وَرَبِّمَا جَاءَ عَلَى الْعَمَلِ تَوْكِيدًا فَهَذَا جَزَاءُ قَوْلِكَ بِأَنَّ بَعْدَ قَوْلِكَ تَرْجِيًّا يَجْرِي بِأَنَّ جَرِيًّا وَاحِدًا لِيَا
وَصَفَاتِكَ وَقَدْ رَفَعْتَ الشُّعْرَاءُ بَعْضَ هَذَا لِقَوْلِهِمْ بَدَأُوا بِجَعَلُوا مَا بَدَأَ مَبْنِيًّا عَلَيْهِ

قال أبو زيد

(طويل)

أَتَاهُمْ وَأَقْرَى ذَاتَ يَوْمٍ وَخَيْبَةَ * لَاؤِلَمِنْ بَلَسْتِي وَشَرِيْعِي

* وَأَشْدَقُ لِحَرْحَتِهِ هَذَا لِأَنَّهَا يَنْصَبُ مِنَ الْمَصْدَرِ عَلَى إِضْمَارِ الْفِعْلِ خَيْرًا لِلسَّخْلِ إِطْلَاقُهُ لِابْنِ مِيَادَةَ
وَاسْمِهِ الرَّابِعُ مِنْ أَرْبَعٍ

تفادقوهي اذ يبيعونه مهبيعي * جاريتهم الهسم يعلما هرا

الشامس فيسفة نوه هرا وهرا على ما سره سيبويه معسفي تبا وهو بلس اللفظ بالفضل والتقدير هرا وهرا
ويقال معاه ماعا قلهم وهرا أي غلبوا وهرا وسته قولهم القصر لنا امر ليلتهرون * يقول مقدم من
قوي بسنا حيت ليه يتوق على جاريه شعت بهما وهرشوق قلصه هه من حالها فليو املته وهههم العند
هرا وقوله بمعاه أي بمعاه اللفظة * وأشدق الباب لابي زيد الخليل

أقام وأموي دانتهم وخيبة * لاؤلمن لحق وشريمس

الشاهد من مع خيبة لا تشد امهي كرمها منها من معي التمس على المصدر المدعوه على ما سره جويه

(قوله وبها)
يدلنا أيضا على أنه
على الفعل نصب الخ
يعني أن هذه المصادر لم
يذكرها لنا كرا لغيرها
بشيء كما يضيح عن زيد إذا قال
زيد قام أو عسى الله قائم
وهذا معنى قوله تبني عليه
كلاما الخ يعني تبني عليه
نعرا ولم يجعل هذه المصادر
أضاحير الإبتداء محذوف
فترفعها وهذا معنى قوله
أنك لم يجعله مبنيا على
اسم مضمرا اه
سجراتي

وهذا شبيه رفعة بيت معناه عن يوثق بصريته يرويه لقومه (طويل)

عذرك من مولى اذا عنت لم يمت * يقول الخنا أو تعريك زياره

فلم يحصل الكلام على اعذرك ولكنه قال انما اعذرك لى من مولى هذا امره ومثله قول

الشاعر (طويل)

أهاجيت حسان عندى ذكائه * فنى لا أولاد الجاس طويل

وفيه المعنى الذى يكون فى المنسوب كأن قولك درجة الله عليه فيه معنى الذم كأنه قال رجه الله

هذا باب ما جرى من الأسماء مجرى المصدر الذى يجرى بها **جاء** وذلك قولك تبا وجندلا وما أشبه هذا فان أدخلت التثنية قلت تبا **ثان** تفسيرها هنا كتفسيرها فى الباب الأول كأنه قال أزمك الله وأطسك الله تبا وجندلا وما أشبه هذا من الفعل فاستعمل الفعل هاهنا لانهم جعوا وبدلوا من قولك تبا وتريدك وجندلت وقد رفته بعض العرب جعله مبتدأ مبنيا عليه

ما بعده قال الشاعر (طويل)

لقد آلب الواشون ألبالينهم * فترب لأقواء الوشا وجندل

ولم يردبه الضم فى الحقيقة ولكنه أمر متروك متظرفه وكان الضم فى هذا وحكه كحكه فى جواز الرفع والنصب **ب** ومعنى أسدا ومعنى أقوى تقدمنا من راد يقال أقوى الرجل اذا تقدمنا منه من راد أقوى اذا صار فى الأقواء وهو التفرقة قولين نرى هذا الاسد فى هذا الحلال الطيبة والشر * وأنشد فى الباب

عذرك من مولى اذا عنت لم يمت * يقول الخنا أو تعريك زياره

الشاهد فيه قوله عذرك بالرفع على الابتداء وخبره فى الجبرور وبمعه الوجه فيه التصيب لوضعه موضع الفعل على ما تقدم وتفسير رفته أن يجعل خبرا معناه من الأمر فكله قل انما عنتك اى اللزيم لك ان تعرف من مولى هذا أمر والمولى هنا ابن العم وألله باز تبا ما يشابهه * وأنشد فى الباب حسان

أهاجيت حسان عندى ذكائه * فنى لا أولاد الجاس طويل

الشاهد فيه قوله عنتى ورفعه وهو تكررتا ليه من معنى المنسوب كالتقدم والشر الضلال والذم كأنه انتباه لمن اى اهاجيت وعندا جماع عقده وعلمه بالهيا وحكه ضلالا منكم ونيا **ج** والحاس جى من نى الحرب بن كعب وهم هذه القبلى وكانت بينه وبين حسان بن ثابت سهابة * وأنشد فى باب ترجمته هذا باب ما جرى من الأسماء مجرى المصدر الذى يجرى بها

لقد آلب الواشون ألبالينهم * فترب لأقواء الوشا وجندل

الشاهد فيه قوله فترب لأقواء الوشا ترجمته بالابتداء وهو تكررتا ليه من معنى المنسوب على ما تقدم فى المصادر المدعومها والترب والجنيد كناية عن الخيبة لأن من غلظ من حاجته جسام يظفر بشئ ينفع به يقول أبووا على اى جمعوا الى جمعهم متعاونين على افساد ما بينه وبين من يجب فيهم اقدم من رجل

(قوله هنا)
باب ما جرى الخ
قال أبو سعيد اعلم
ان هذا الباب يدعى فيه
يجواهرا لا أفعال منها نحو
التراب والترب والجنيد
وليس لشي من ذلك فعل
يصير مصدرا له ولكنهم
أجروه فى النسخة مجرى
المصادر التى قبل هذا الباب
وقدروا الفعل المناسب لها
بما ذكره المؤلف وحذف
لانهم جعلوا بدلا من قولهم
تربت يدك فعبضه
يشعل قد صرف
من التراب اه

وفي ذلك المعنى النحوي المنسوب كما كان ذلك في الازل ومن ذلك قول العريب قاهما
لغيبك واغتريدنا الداهية كاهة قال ثربا لغيبك فصار بدل من اللفظ بالفعل واخبره
كما اخبر للثرب والجنس بدل من اللفظ بقوله دهالك الله وقال ابو سعدة
الهمسبي

(طويل)

تصيب هواس واقتبل اني * بهماقتد من واحد لا اعامرة
فقلت له فاعلمت فانيها * قلوب امرئ فاريك ما انت مائة

(مقارب)

ويدل على انه يريد به الداهية قوله

وداهية من دواهي المنو * نيرهبها الناس لا قالها

يجعل للداهية قفا حدثا بظن من تنبه

وهذا باب ما اجري مجرى المصدر والمذموم من الصفات * ونك قولك هنيا امر يا كأنك قلت
تبتك هنيا امر يا وهنا ذلك هنيا * وانما تصبه لانه ذكرك خيرا صابرا رجل فقلت هنيا امر يا كأنك
قلت تبتك هنيا امر يا فاختزل الفعل لانه صار بدل من اللفظ بقولك هناك * ويدل على
انه عمل اضمار هناك

* واشتد الباب

تصيب هواس واقتبل اني * بهماقتد من واحد لا اعامر
فقلت له فاعلمت فانيها * قلوب امرئ فاريك ما انت مائة

الشاهد به قوله قاهما لغيبك اي هم الداهية لغيبك وتصبه على اضمار فعل والتعريف الصق انما طها لغيبك وجعل
قاهما لغيبك ونحوه من التقدير ووضع موضع دعاء انما فقلت انما الصب لانه بدل من اللفظ بالفعل ليجري
في انما تصبه مجرى المصدر ونحوه في هذا دون سائر الاعداء لانها اكثر المضاف تكون منه بما يؤكل او
يشرب من السموم ويقال من قاهما لغيبك فها حبه لغيبك فهاء على هذا هي لغيبك اتمه والاول تقدير سيدي به
وكلاهما جمع * وصفا سادس من له طاسا في راحته ومضى بحسب وحسب وطرن واحد والهواس من
صفات الاستهوان من هت التواثا كسرته ودقته وارا وبالواحد الاستهوان المفاخرة المفاخرة والمفاخرة
وامرئها المذموم في الغرابة وهي الشدائد والقول من الناهة القنينة وقوله فاريك ما انت مائة طردن اي لا تحري
الحندي الا ان سيفوا المكره * واشتد الباب لئلا ينسأ

وداهية من دواهي المنو * نيرهبها الناس لا قالها

استشهد به لغيبه من الخلالة على ان قوله قاهما لغيبك يراد به هم الداهية على ما بينت من تفسيره ونحو
لا طها الامدخل اي ما لظن ان الداهية اي هي داهية شكلة والمثرون المهور وهو ايضا المنيه

(قوله ونك)
قوله هنيا امر يا الخ)
قال السيرافي وليس في
الباب غيره من المرفوعين
صغفد طابها ونك ان هنيا
مر يا صفتان لانك تقول
عندئذ هني مري
وليست بجمدين ولا هيا
من اسماء الجواهر كقتراب
والجنس لا فافرد
لهما بيا آخر

قول الأختل

(بسيط)

الديلمام تغادينا قواضيل • أظفروا الله قطيني في الظفر

كما أنه إذا قال هنيأه الظفر فقد قال لهيئي في الظفر وإذا قال لهيئي في الظفر فقد قال هنيأ له الظفر فكأن واحدا منهما بدل من صاحبه فلذلك اختزلوا الفعل هنيأ كما اختزلوه في قولهم اختزل الظفر والهنء تحمل فيهما الفعل والظفر بمنزلة الاسم في قوله هنيأ ذلك حين مثل وكذلك

قول الشاعر

(طويل)

هنيأ لأرباب البيوت بيوتهم • ولعزب المسكين ما يتلص

هذا باب ما جرى من المصادر المضافة تجري المصادر المفردة المدعوية • وإنما أخيفت ليكون المضاف فيها بمنزلة في اللام إذا قلت سقياك تبتين من تصني ذلك وبتك ووتجك ووتسك ووتيك ولا يجوز سقياك إنما تجري إذا كأربوت العرب ومثل ذلك عندك وكنتك ووزنتك ولا تقول وبتك لأنهم لم يصدوه ولكن وبتك وهذا صرف لا ينكلم به مفردا إلا أن يكون على وبتك وهو قولك وبتك وعقولك ولا يجوز عولك

هذا باب ما ينتصب على إضمار الفعل المتروك لإظهاره من المصادر في غير التصارح من ذلك قولك حمدا وشكرا لا كفرا وحبيا وأفضل ذلك وكرامة ومسررة ونعمة عين وحبنا ونعام عين ولا أقول ذلك ولا كيدا ولاهما ولا فعلن ذلك ورتحا وهورانا فإنتما ينتصب هذا على إضمار الفعل كأنك قلت الحمد لله حمدا وشكرا لله شكرا وكانك قلت أحب حبيا وأكرمك كرامة وأمرتك مسرة ولا أكاد كيدا ولا أههم همما وأرغمك رتحا وإنما اختزل الفعل هنيأ لأنهم جعلوا

(قوله وذلك) وبتك ووتجك الخ قال السيرافي ذكر ميوبه هذه الاشياء على نحو استعمال العرب لها ولم يجز سقياك لان الصرب لم تدع به وانما يجب لزوم استعمال العرب اياها لانها اشياء قد حذف منها الفعل وجعلت بدلا من اللغز به على مذهب اوردوه من النحاة فلا يجوز تجاوزه لان المصادر والمخلف واقامة المصدر مقام الافعال ليس بقياس مستمر في تجاوز فيه الموضع الذي لزموه اه بعض اختصار

• وأنتدق في بيت رجمه هذا باب ما جرى من المصادر المدعوية من الصفات لا تختل

الى امام تغادينا قواضيل • أظفروا الله قطيني في الظفر

الشاهد فيه قوله ظم من في الظفر وتصريحه بالفعل يدل على أنه من هنيأه الظفر كمن لهيئي في الظفر وأنه موضوع موضعه فلذلك لزمه النسب خاصة • أراد بالامام عبد الملك بن مروان والقواضيل الطليان وأراد أنظفروا الله بغير ميلان وكانوا من أشياح ابن الزبير • وأنتدق في الباب على مثله

هنيأ لأرباب البيوت بيوتهم • ولعزب المسكين ما يتلص

القول عليه كالقول في الشيء قبله والعزب الذي لا روج له والأشئ عزبه وعزب أيضا وهو في الأصل مصدر ومعناه ولا فعل له يجري عليه ولكن قال عزب الرجل إذا سار عزبا

هذا بدلا من اللفظ بالفعل كما فعلوا ذلك في باب الدعاء كأن قولهم حذاني موضع أحذاه وقوله
بهيأته في موضع أهب من وقوله ولا كيدا في موضع ولا كأدولا أنهم ولدوا بعض هذا
رفعا مبتدأ ثم يتبع عليه وزعم يونس أن روية بن الصبايح كان ينشد هذا البيت رفعا وهو لبعض
مذبح (وهو هاشم بن أسمر الكِنَاني)

(كامل)

عَبَّ بِتِلْكَ قَضِيَّةً وَإِطْمَقَ * فَيَكْمُ عَلَى تِلْكَ الْقَضِيَّةِ أَجَبٌ

ومعناه بعض العرب الموثوق به يقال له كيف أصبحت تقول حذاه وتناء عليه كأنه يجعله
على مضمر في نيته هو المظهر كأنه يقول أمرى وشأني حذاه وتناء عليه ولو نصب لكان الذي
في نفسه الفعل ولم يكن مبتدأ ليعني عليه ولا ليكون مبتدأ على شيء هو ما أظهر وهذا مثل بيت
معناه من بعض العرب الموثوق به يروي

(طويل)

فَقَالَتْ حَنَانٌ مَا أَتَى بِكَ هِنَا * أَذُو تَسْبِيهِ أُمَّ أَنْتَ بِالْحَمِي عَارِفٌ

لم تردت عن ولكن ما قالت أمرنا حنان أو ما يبينا حنان وفي هذا المعنى كنه معنى النصب ومثله
في أنه على الابتداء وليس على فعل قوله عز وجل قالوا معذرة آل آزر يتكلم لهم يريدون أن يعتذروا
اعتذارا مستتابعا من أمرهم وأهليه ولكنهم قيل لهم لم تعذبون قوما ظالوا ثم عذبنا معذرة آل آزر
ربكم ولو قال رجل لرجل معذرة إلى الله وإليك من كذا وكذا يريد اعتذارا لتسب

* وأشد في بابتجته هذا لأنه لا يتسبب من المصدر في غير اللفظ لبعض مذبح

عجب تلك قضية وإطمق * فيكم على تلك القضية أجب

الشاهد فيه رفع عجب على اضماع مبتدأ والتقدير أمرى عجب ويجوز أن يكون مرفوعا بالابتداء وإن كان تنكرة
لوقومه موقع المنصوب ويتضمن من الرفع موقع الفعل ما يستعمل المنصوب فيستثنى من الخبر لأنه كالفعل
والعامل مكانه مثل أجب تلك قضية ويجوز أن يكون خبر في الخبر وبعده ونصب قضية على الميز في النوع
الذي أشار إليه بتلك وكان هذا الشاعر من يرامع ويخفها وكان سمع ذلك لؤي أخاه عليه يقال له جندب وقيل
عابا تكون كريمة أعرابها * وإذا يحاس الحيس يدعي جندب

عجب من ذلك ومن صبر عليه * وأشد في الباب

فَقَالَتْ حَنَانٌ مَا أَتَى بِكَ هِنَا * أَذُو تَسْبِيهِ أُمَّ أَنْتَ بِالْحَمِي عَارِفٌ

الشاهد فيه رفع حنان بإضمار مبتدأ والتقدير أمر الحنان ونحوه مما يقوله المعنى وهو مع رفعة نائب سبب المصدر
الموضوع بدلا من اللفظ بالفعل لذلك جرى مجرا في الأفراد والتشكير * وصفه أنه طحاها ما تنكرة وتعرفت
السبب الموجب لانيته هل هو لسبب بيته وبين حيا أو لمرقة كانت بيته وبينهم فكانوا تفت عليه
قومها فلذلك نصب عليه والحنان الرحمة

ومثل ذلك قول الشاعر

(رجز)

بشكوا إلى جيل طول السرى • صبر جيل فكلانا مبتلى

والنصب أكثر وأجود لأنه باحصره ومثل الرفع قصير جميل والله المستعان كما يقول الأثر
صبر جيل والذي يرفع عليه حنان وصبر وما أشبه ذلك لا يستعمل إظهاره وترك إظهاره كذلك
إظهار ما ينصب فيه ونسبه قول بعض العرب من أنت زيدا أي من أنت كلامك زيدا فستر كوا
إظهار الرفع كذلك إظهار التامب ولا تن فيه ذلك المعنى وصار بدلا من اللفظ بالفعل وسنرى
مثله إن شاء الله

(قوله يشكو)
الخ) قال السيرافي
نصب صبر في البيت
أجود لأن الجمل كان
شاكيا لطول السرى فأمره
صاحبه بالصبر والذي في
الآية إخبار يعسقوب
بصبر حاصل أو سيكون
عند فقد ان
يوسف اه
بعض اختصار

هذا باب أيضا من المصادر ينتصب باضمار الفعل المتروك إظهاره ولكنهما مصدر وضعت
موضعا واحدا لا تتصرف في الكلام تصرف ما ذكرنا من المصادر ونصرفها أنها تقع في موضع
الجزء والرفع ويدخلها الالف واللام وذلك قولك سبحان الله ومعاذ الله وربحائه وعمر الله إلا
فعلت وقعدت الله إلا فعلت كما هي حيث قال سبحان الله قال نسيما وحيث قال وربحائه قال
واسنرتا قالان معنى الريحان الرزق فنصب هذا على أسمع الله تسيبا وأسترزق الله استرتا
فهذا بمنزلة سبحان الله وربحائه ونزل الفعل ههنا لأنه بدل من اللفظ بقوله أسمعك وأسترزقك
وكما هي حيث قال معاذ الله قال عيادا بالله وعيادا انتصب على أعوذ بالله عيانا ولكنهم لم يظهروا
الفعل ههنا كما يظهر في الذي قبله وكما هي حيث قال حمرك الله وقعدت الله قال حمرك الله
بنزلة تشددت الله فصارت حمرك الله منصوبة بمررتك الله كما قلت حمرك حمرا وتشددت
تشدا ولكنهم نزلوا الفعل لأنهم جعلوه بدلا من اللفظ به

٢ وأشد في الباب

يشكوا إلى جيل طول السرى + صبر جميل فكلانا مبتلى

الشاهد فيه رفع صبر جميل مع وضع موضع الفعل والوجه فيه النصب لأنه أمر لا يقع موقعه الخبر وقد
يسمونه في هذا أن يجعله على اضمار مبتدأ أو اضمار خبر كما قال أمرك صبر جميل أو صبر جميل أشل والقول
عندي أنه مبتدأ لا خبره لأنه اسم فعل تليعناب الفعل والفعل ووقع موقعه وتعرى من العوامل فوجب رفعه
واستثنى من الخبر لأنه من معنى الفعل والفعل ونظير من كلام العرب في الاستفهام وحده دون خبر قولهم
حسبك بين الناس لأنه معناه كفضولك أحسب كما يجب الأمر وهذا بين إن شاء الله

قال الشاعر

(بسيط)

عمرتك الله إلا ما ذكرتنا * هل كنت جارتنا أيام ذي سلم
 فقعدك الله يجري هذا الجري وإن لم يكن له فعل * وكان قوله عمرتك الله وقعدك الله عنزه تشدك
 الله وإن لم يتكلم تشدك الله ولكن زعم الطليل أنه تمثيل يشل به قال الشاعر أيضا (وهو ابن
 أحر)

(قوله وأما ترك)

التنوين في سبحان

المخ ذكر أبو سعيد

أن سبحان مصدر فعل

لا يستعمل قال كانه قال

سبح سبحانا كما تقول كفر

كفرانا وشكر شكرانا

قال وأما قولهم سبح سبح

فهو فعل ورد على سبحان

بعد أن ذكر وعرف ومعنى

سبح قال سبحان الله كما

تقول بجل إذا قال بسم

الله وقال في بحضته أنه

مصدر وتصرف يختص

ويرفع واستشهد على ذلك

ثم قال فعمل سبويه أراد

إذا ذكر بحضته مع سبحان

كان غير ممكن

سبحان اهـ

باختصار

(كامل)

عمرتك الله بالليل فاني * ألوى عليك لو أن ليلك بيتهدي

والمصدر التشديد والتشدة * وهذا ذكر معنى سبحان * وإنما ذكر ليلتك وجه نصيبه وما أشبهه
 زعم أبو الخطاب أن سبحان الله كقولك براءة الله من سوء كانه يقول أرى براءة الله من سوء
 وزعم أن مثله قول الشاعر (وهو الأعشى)

(مريع)

أقول لما جاني نقره * سبحان من خلقه الفاني

أي براءة منه وأما ترك التنوين في سبحان فاعلم أن تركه لانه صار عندهم معرفة وانتصابه
 كنصب الحمد لله وزعم أبو الخطاب أن مثله قولك للرجل سلاما تريد تسليما منك كالكلام براءة
 منك تريد لا ألتبس بشيء من أمرك وزعم أن أباريعة كان يقول إذا نقيت فلانا فقل له سلاما
 فزعم أنه ما له ففسره بمعنى براءة منك وزعم أن هذه الآية مفعول بها وإذا خاطبهم بالجاهلون

* وأشد في باب ترجمته هذا باب أيضا من المصادر تنصب على ضمير الفعل المروي الأظهر

عمرتك الله إلا ما ذكرتنا * هل كنت جارتنا أيام ذي سلم

الشاهد فيه قوله عمرتك الله ووضعه موضع عمرتك الله فاستدل سبويه على أن عمرتك وضع بدلا من اللفظ والفعل
 فإنه التنصب يدرك الفعل مجردا في البيت ومعنى عمرتك الله ذكرتك به وأصله من عبارة الموضع فكأنه جعل
 تكبيره عبارة ثقليه وقد سلم موضع بيته وما بعد الأربعة لتوكيدوا الأجواب لقوله عمرتك عنوة إلا في قوله
 الله لنعان وقد بينت هل ذلك نحوها في مثل هذا على الإلم في كتاب النكت * وأشد في الباب في مثله

عمرتك الله بالليل فاني * ألوى عليك لو أن ليلك بيتهدي

القول فيه كقولك في الشيء ومعنى ألوى أطفأ وأمرج وباللبي العسل أي قد وضعتك وتهمت بأرشادك
 لو أهديت وجعل الفعل اللبي مجازا لأنه سبب اهتدائه وجواب عمرتك فيها هذا البيت * وأشد في فصل
 ترجمته وهذا ذكر معنى سبحان للأعشى

أقول لما جاني نقره * سبحان من خلقه الفاني

الشاهد فيه نصب سبحان على المصدر ولو زعموا أنها تنصبين أجل قلنا فيمكن وحذف التنوين منها لأنها
 وضعت حيا في كلمة جرت في المصحف من الصرف جري حيا لا نحووه ومنها البراءة وتواكز به * يقول هذا الملقمة
 ابن ملاءة الجعفي في مسأله لما مر من الطليل وكان الأعشى قد فضل حيا وتبرأ من ملقمة ونقره على حيا

قالوا سلاماً بمنزلة ذلك لأن الآية فيما زعم متكية ولم يؤمر المسلمون يومئذ أن يسلموا على المشركين
ولكنه على قوله براءة منكم وتسليماً لا خيراً بيننا وبينكم ولا تشر و زعم أن قول الشاعر (وهو أمية
ابن أبي الصلت)

سلامك ربنا في كل فجر • برياً ما تغتتلك النجوم

على قوله براءة لك ربنا من كل سوء فكل هذا يتصب انتصاباً متصلاً وشكراً لأن هذا يتصرف
وذلك لا يتصرف ونظير سبحة الله في البناء من المصادر والمجرى لافي المعنى عُقران لأن بعض
العرب يقول عُقرانك لا كُفْرانك يريد استغفاراً لا كُفراً ومثل هذا قوله ويقولون حجراً تحجوراً
أي حراماً محرماً يريد البراءة من الأمر ويبعد عن نفسه أمراً فكانه قال أخرج ذلك حراماً محرماً
ومثل ذلك أن يقول الرجل لرجل أن فعل كذا وكذا فيقول حجراً أي ستر أو براءة من هذا فهذا
يتنصب على إضمار الفعل ولم يُرد أن يصحبه مبتدأ خبر بعده ولا مبنياً على اسم مضمير واعلم أن من
العرب من يرفع سلاماً إذا أراد معنى المبارأة كما رفعوا حناناً بمعنى بعض العرب يقول لرجل
لا تكونن مني في شيء إلا سلاماً بسلام أي امرئاً المبارأة والمباركة وتركو القتل ما يرفع
كأثر كوافيه لفظ ما يتصب لأن فيه ذلك المعنى ولا منه بمنزلة لفظك بالفعل وقد جاء سبحة منونا
مفرداً في الشعر قال الشاعر (وهو أمية بن أبي الصلت)

(بسيط)

سبحاته ثم سبحاً ما يعوده • وقبلنا سبج الجودي والحمد

شبهه بقوله حجراً وسلاماً وأما سبوحاً فقد ساربت الملائكة والروح فليس بمنزلة سبحان الله لأن

* وأشد في الباب لامية بن أبي الصلت

سلامك ربنا في كل فجر برياً ما تغتتلك النجوم

الشاهد في قوله سلامك ونسبه على الصدر والموضوع به لأن المقطع بالفعل وهو ساء البراءة والتثنية وهو عبرة
سبحان في المعنى وقلة العكس وتنصب برياً على الجدل المؤكدة والتقدير أبرئك برياً لأن معنى سلامك كسب
أبرئك ومعنى تسبكت تعلق بك وهي الشئ ثلاث فقط والنجوم جمع دم أي لا تلتحقن مسفة دم * وأشد في
الباب لامية أيضاً

سبحاته ثم سبحاً ما يعوده • وقبلنا سبج الجودي والحمد

الشاهد في قوله سبحاً ما يعوده وتثنيته ضرورة والمعروف فيه أن يضاق إلى ما بعده أو يجعل مفرداً معرفة
كما تقدم في بيت الأمتي ووجه تشكيرو وتثنيته أن يشبه براءة التلافي معناها والجودي والحمد جبلان

السُّبُوحِ وَالْقُدُّوسِ اسْمٌ وَلَكِنَّهُ عَلَى قَوْلِهِ أَذْكَرٌ سُبُوحًا قُدُّوسًا وَذَلِكَ أَنَّهُ نَحَطَرَهُ عَلَى بَالِهِ أَوْ ذَكَرَهُ
 ذَاكَ كَرَفَقَالَ سُبُوحًا أَي ذَكَرْتُ سُبُوحًا كَمَا تَقُولُ أَهْلُ ذَلِكَ إِذَا مَعَتَّ الرَّجُلُ ذَكَرَ الرَّجُلَ بِتَنَاهٍ
 أَوْ بَدَمٍ كَمَا قَالَ ذَكَرْتُ أَهْلَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ حَيْثُ جَرَى ذَكَرَ الرَّجُلَ فِي مَنْطِقِهِ صَارَ عِنْدَهُ بَعْدَ قَوْلِهِ
 أَذْكَرٌ فَلَنَا أَوْ ذَكَرْتُ فَلَنَا كَمَا أَنَّهُ حَيْثُ أَتَيْتَهُ ثُمَّ قَالَ صَادِقًا صَارَ لِأَنَّهُ إِشْدَادٌ عِنْدَهُ بَعْدَ قَوْلِهِ قَالَ ثُمَّ قَالَ
 صَادِقًا وَأَهْلُ ذَلِكَ سَفَهُهُ عَلَى الْفِعْلِ مَتَابَعًا لِلْقَائِلِ وَالذَّاكِرُ فَكَذَلِكَ سُبُوحًا قُدُّوسًا كَأَنَّهُ نَفْسُهُ
 صَارَتْ بَعْدَ الرَّجُلِ إِذَا كَرَّمَ وَالْمُنْشِدُ حِينَ خَطَرَ عَلَى بَالِهِ إِذْ كَرَّمَ ثُمَّ قَالَ سُبُوحًا قُدُّوسًا أَي ذَكَرْتُ
 سُبُوحًا مَتَابَعًا لِأَنَّهُ إِشْدَادٌ كَرَّمَ وَخَطَرَ عَلَى بَالِهَا وَخَرَزُوا الْفِعْلَ لِأَنَّ هَذَا الْكَلَامَ صَارَ عِنْدَهُمْ
 بِدَلَامٍ سَبَّحْتُ كَمَا كَانَ مَرَّحِبًا بِدَلَامٍ رَجَبْتُ بِدَلَامٍ وَأَهَلْتُ وَمِنَ الْعَرَبِ مَرَّحِبٌ يَرْفَعُ فِي قَوْلِ
 سُبُوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ كَمَا قَالَ أَهْلُ ذَلِكَ وَصَادِقٌ وَاتَّقَى عَلَى مَا مَعَنَا الْعَرَبُ تَسْكِينُهُ
 رَفَعًا وَنَسَبًا وَمِثْلُ ذَلِكَ خَيْرٌ مَرَدَّقِي أَهْلِي وَمَالٍ وَخَيْرٌ مَرَدَّقِي أَهْلِي وَمَالٍ أُجْرِي مَجْرِي خَيْرٌ مَقْدِمِ
 وَخَيْرٌ مَقْدِمِ وَمَا يَنْتَسِبُ فِيهِ الْمَصْدَرُ عَلَى إِضْمَارِ الْفِعْلِ الْمَتْرُوكِ لِأَنَّهَا رُفِعَتْ فِي مَعْنَى التَّجْبِيبِ
 قَوْلُهُ كَرَّمَ وَصَلَّمَ كَمَا يَقُولُ أَلَمْ تَكْ أَلَهُ وَأَدَامَكَ كَرَّمَ وَأَلَمْ تَكْ سَلَمًا وَلَكِنَّهُمْ خَرَزُوا الْفِعْلَ هُنَا
 كَمَا خَرَزُوا فِي الْأَوَّلِ لِأَنَّهُ صَارَ بِدَلَامٍ قَوْلًا كَرَّمَ بِهِ وَأَسْلَفَ بِهِ كَمَا تَنْسَبُ مَرَّحِبًا وَقُلْتَ لَكَ كَمَا قُلْتَ
 لَكَ بِعَدِّ مَرَّحِبَانِيَيْنِ مِنْ تَعْنِي وَصَلَّ بِدَلَامٍ الْفِعْلُ بِرَجَبْتُ بِدَلَامٍ وَهَمَّتْ أَعْرَابِيًا وَهِيَ أَوْ
 مَرَّحِبٌ يَقُولُ كَرَّمَ وَطَلُّوا أَي كَرَّمَ بِكَ وَأَطَلُّوا بِأَنْفِكَ

(قوله وذلك قولك
 الحمد لله الخ) قال أبو
 سعيد يعني هذه المصادر
 التي ذكرها اختارت العرب
 فيها الرفع لأنهم جعلوها
 كالشيء اللازم الواجب
 فأخبروا عنها وجعلوها
 مبتدأة وجعلوا ما بعدها
 خبرها وصار بمنزلة
 قولك السلام لزيد
 أي باختصار

هذا باب في تارة فيه أن تكون المصادر مبتدآت مبتدأ عليها ما بعدها وما أشبه المصادر من
 الأسماء والمغات وذلك قولك الحمد لله والتجيبك والويل لك والتراب لك والتحية لك وإنما
 استخبروا الرفع فيه لأنه صار معرفة وهو خير أقوى في الابتداء بمنزلة عبد الله والرجل والذي فعل
 لأن الابتداء إنما هو خبر وأحسنه إذا اجتمع معرفة وتكررة أن تبدأ بالأحرف وهو أصل الكلام
 ولو قلت رجلاً ذاهباً لم يحسن حتى تعرفه بشي فتقول راكب من بني فلان سائر وتبضع الدار
 فتقول سمعتها كذا وحدها كذا فأصل الابتداء للمعرفة فلما أدخلت فيه الألف واللام
 وكان خبراً أحسن الابتداء وضعف الابتداء بالتكررة لأن يكون فيه معنى المنصوب وليس
 كل حرف يصنع به ذلك كما أنه ليس كل حرف يدخل فيه الألف واللام من هذا الباب ولو قلت السقي

لثوارقك ليجز واعلم ان الحمد لله وان ابتدائه فقيه معنى المنسوب وهو يدل من اللفظ بقوله
 احنافه واما قوله شئ مما يابك فانه يحسن وان لم يكن على فعل مشعر لان فيه معنى ما يابك
 الاشئ ومثله مثل العرب ثم اهرذ ناب وقد ابتدئ في الكلام على غير هذا المعنى وعلى غير ما فيه
 معنى المنسوب وليس بالاصل فالوافي مثل ائت في بحر لا فيك ومن العرب من نصب بالالف
 واللام من ذلك قولك الحمد لله ينصب اطامه بن عيم ومعنا ناس من العرب كثيرا يقولون الرب قلت
 والحببك فتفسير نصيب هذا كفسر بحيث كان نكرة كانت قلت جدا وجهها ثم جئت بقلك
 لتبين من تعنى ولم يجهلهم يبا عليه فتبدته

(قوله ائت في
 بحر لا فيك الخ)
 معناه اعوجاج في بحر
 لانك وجعله سيويه
 اخبار احضا وقال المبرد
 انه خبر مراد به الدعاء كأنهم
 قالوا جعل الله في جهرا متا
 لانك وقوله ومثل المرفوع
 طوي لهم الخ) يعني ان
 طوي وان لم يتبين فيها
 الاعراب فهي في موضع
 رفع لان المعطوف عليها
 وهو حسن ما ب
 رفعه سراق

هذا باب من التكرار يجري مجرى ما فيه الالف واللام من المصادر والاسماء وذلك قولك
 سلام عليك وليك وخير بين يديك وويل لك وويل لك وويل لك وعسوة لك
 وخيرك وشركه وتقتة الله على الكافرين فهذه الحروف كلها مبتدأ تمثي عليها ما بعدها والمعنى
 فيمن آتت ابتدأت شيئا قد ثبت عندك وتثبت في حال حسدك تصل في اثباتها وترجيحها وفيها
 ذلك المعنى كأن حسبك فيه معنى النهي وكان رحمة الله عليه في معنى رحمة الله فهذا المعنى
 فيها ولم تجعل بمنزلة الحروف التي اذا ذكرتها كنت في حال ذكرها اياهما عمل في اثباتها وترجيحها كما
 أنهم لم يجعلوا سقيا ورعيًا بمنزلة هذه الحروف فانما يعربها كما اجرت العرب وتضعها في المواضع
 التي وضمن فيها ولا تدخلن فيها ما لم يدخلوا من الحروف الا ترى أنك لو قلت طعماءك وشربالك
 وما لك تريد معنى سقيا ومعنى المرفوع الذي فيه معنى الطعماء ليجز لان لم يستعمل هذا الكلام
 كما استعمل ما قبله فهذا يدل ويصيرك انه ينبغي لك ان تجرى هذه الحروف كما اجرت العرب
 وان تعنى ما عتوا بها فكالميجز ان يكون كل حرف بمنزلة المنسوب الذي انت في حال ذكره اياه
 تعمل في اثباته ولا بمنزلة المرفوع المبتدأ الذي فيه معنى الفعل كذلك لم يجز ان تجعل المرفوع الذي
 فيه معنى الفعل بمنزلة المنسوب الذي انت في حال ذكره اياه تعمل في اثباته وترجيحه ولم يجزك
 ان تجعل المنسوب بمنزلة المرفوع لان العرب رجعت الحروف على الوجهين ومثل
 الرفع طوي لهم وحسن ما ب بذلك على رفعها رفع حسن ما ب واما قوله بصحة وويل وويل
 للمكدين وويل للمطففين فانه لا ينبغي ان يقول انه دعاء معنا لان الكلام بذلك واللفظ به

فيج

قبيح ولكن العباد كلوا بكلامهم وجاه القرآن على لغتهم وعلى ما يسنون فكأنهم والله أعلم قيل لهم
 ويل للمطغيين ويويل يومئذ للمكذبين أي هؤلاء من وجب هذا القول لهم لأن هذا الكلام إنما
 يقال لصاحب الشر والهلكة فتبيل هؤلاء من دخل في الشر والهلكة ووجب لهم هذا ومثل
 ذلك قوله تعالى فقولا له قولاً لنا لمه بند كراً ويحسنى فالعلم قد أتى من وراء ما يكون ولكن انهما
 انما في رجاك كما وطمعكما وبلغكما من العلم وليس لهما أكثر من ذمامي بعلما ومثله قائلهم الله
 فاعلم أجري هذا على كلام العباد وبه أنزل القرآن وتقول ويل له ويويل طويل فان شئت جعلته
 بدلا من المبتدأ الأول وان شئت جعلته مفعلة وان شئت قلت ويويل لك ويلا طويلا يجعل الويل
 الآخر غير مبتدأ مبتدأ ولا موصوف به ولكنك تجعله دائما أي ثبتت لك الويل دائما ومن هذا
 الباب فداؤلك أي وأي ويحي لك أي ووطأ لك أي ولا تقول عوله لك إلا أن تكون لها ويلة لك
 ولا تقول عولك حتى تقول ويويل لك لأن هذا أتبع لهذا كما أن سؤلك يتبع بسؤلك ولا يكون
 بسؤلك مبتدأ واعلم أن بعض العرب يقول ويلا له وويله وعوله يجربها مجرى حية من ذلك
 قول الشاعر

(طويل)

كسا القوم تيمًا خضرة في جلودها • فويلاتنم من سرايلها الخضر

ويقول الرجل يا ويلة فيقول الأثر ويلا كَيْلا كأنه يقول لك مادعوت به ويلا كَيْلا يدلك على
 ذلك قولهم اذا قال يا ويلة ثم ويلا كَيْلا أي كذلك أمر لك أولك الويل ويلا كَيْلا وهذا شبه بقوله
 وييل له ويلا كَيْلا وربما قالوا ويلا وان شاعبه على قوله جدها وعقرا
 وهذا باب استكرهه النحويون وهو قبيح فوضعوا الكلام في نفسه على غير ما وضعت العرب
 وذلك قولك ويوح له وتب وتبال وتوحا فلهوا الثب بمنزلة الويح وجعلوا ويوح عنزه الثب فوضعوا

• وأشد في بستر جمته هذا بلس السكر

كسا القوم تيمًا خضرة في جلودها • فويلاتنم من سرايلها الخضر

الشاهدية قوله فويل بالنصب والاكثر في كلامهم ربه بالابتداء وان كان سكر لانه في معنى المصوب كما
 تقدم ومعنى الويل القسوح وهو مصدر لاصل له مجرى عليه لامتلاكه له وعينه وما ياربهم القل في تصريف
 فعله لو استعمل بطرح ذلك • هيايم من جدمنا من آدم وهم تيم هدى رط حمر من طالع الحارح وحملها
 سرايل سودا من المزم باد تعليمهم على طريق المثل لانهم يقولون في السكر المسمى المرض فلان طاهر التوب
 أيضا السر بالوان خضرة هذا السواد والسر بال القميص

(قوله ومثله)
 قائلهم الله فاعلم
 أجري هذا الخ قال
 أبو سعيد قد يعبر عن بعض
 أفعال الله عما جاء في القرآن
 وغيره بما لو حل على حقيقة
 اللغة لم يجز أن يوصف المولى
 بذلك مثل قوله تعالى أولئك
 الذين آمنوا بالله فلوهم
 لتتوى الآية وقوله
 وتباوتكم حتى تعلم الآية
 والامتحان والباوى في معنى
 التجربة وهو من الله عز
 وجل على وجه الامر لهم
 أو ايراد بعض أفعاله عليهم
 مما ينظرون الناس ثبات
 المقصود به والصبر على طاعة
 الله وكذلك ما ينعارف به
 الناس في كلامهم دناه
 اذا وقع من الله فهو من
 طريق اللفظ على ما عارفه
 الناس وهو من الله واجب
 ومثل ذلك في القرآن
 حكاية أظفر
 السيرا في

كل واحد منهما في غير الموضع الذي وضعته العرب ولا يتكلم مع غيره من أن تعمل على
 تبت لأنها إذا ابتدئت لم تحسن حتى يبقى عليها كلام وإذا جعلت على التعصب كتبت بتبها على شيء مع
 قبحها فإذا قلت ووجهه ثم ألحقتها التبت فإن النسب فيه أحسن لأن تبتا إذا نصبتهما هي مستغنية
 عن التبتا فاعلمت من أول الكلام هكذا قلت وتبتا لك فأجرت بها على ما أجرت العصب فأتانا
 الصريون فيجعلونها بمنزلة ووجه ولا تلتبهم بها لأن تبتا تستغني عن التبت ولا تستغني ووجهها فأتانا
 قلت تبتا ووجهه فالرفع ليس فيه كلام ولا يختلف الصريون في نصب التبت إذا قلت ووجهه وتبتا
 فهذه أيلت على أن النسب في تبتا ما ذكرنا أحسن لأن لم تعمل في التبت

(قوله حتى
 بين عليها كلام الخ)
 قال السيرافي يعني حتى
 يؤول به بالخبر لأن العرب
 لا تقول ووجه ولا يوصل الا
 مع خبرهما وان نصبت
 فقد بتبها على شيء نصبها
 مع قبحها كما جاء تبتا وما أشبه
 ذلك فإذا قلت تبتا ووجهه
 جئت لوجه خبر وهو اللام
 حسن الرفع في ووجه وان
 نصبت تبتا ولا يختلف
 الصريون في نصب
 التبت إذا كان
 معه اه

هذا باب ما ينتصب فيه المصدر كان فيه الألف واللام أو لم يكن فيه على إضمار الفعل المتروك
 لظهوره لأنه يفسر في الأخبار والاستفهام بدلا من اللفظ بالفعل كما كان الحدرد بدلا من الحدرد
 في الأمر وذلك قولك ما أنت إلا سيرا وإنما أنت سيرا سيرا وما أنت إلا الضرب الضرب وما أنت
 إلا قتلا قتلا وما أنت إلا سيرا ليريد سيرا ليريد فكانه قال في هذا كله ما أنت إلا تفعل فعلا
 وما أنت إلا تفعل الفعل ولكنهم حذفوا الفعل لما ذكرنا وصار في الاستفهام والتب
 بمنزلة الأمر والنهي لأن الفعل يقع هنا كما يقع فيهما وإن كان الأمر والنهي أقوى لأنهما
 لا يكونان بغير فعل فلم يمنع المصدر ههنا أن ينتصب لأن العمل يقع ههنا مع المصدر في الاستفهام
 والخبر كما يقع في الأمر والنهي والآن غير الأول كما كان ذلك في الأمر والنهي إذا قلت ضربا
 بالضرب غير المأمور وتقول زيد سيرا سيرا وإن زيد سيرا سيرا وكذلك تبت وتعل ولكن وكان
 وما أشبه ذلك وكذلك إن قلت أنت الدهر سيرا سيرا وكان عبد الله الدهر سيرا سيرا وأنت مذ
 اليوم سيرا سيرا واعلم أن السيرا إذا كتبت مخبرا عنه في هذا الباب فاعلم أن سيرا متصل بعنه
 ببعض في أي الأحوال كان وأما قولك إنما أنت سيرا فاعلم أن سيرا لا تثبت ولم تضر فاعلم
 وسينين لك وجهه إن شاء الله ومن ذلك قولك ما أنت إلا تبت الأبل وما أنت إلا ضرب الناس
 وما أنت إلا ضرب الناس وأما ضرب الأبل فلا يثنون لأنه لم يشبهه بشرب الأبل ولأن الشرب
 ليس بفعل يقع منك على الأبل ونظير ما انتصب قول الله عز وجل فاعلم أن تبتا فاعلم
 انتصب على فاعلم أن تبتا تبتا فاعلم أن تبتا تبتا فاعلم أن تبتا تبتا فاعلم أن تبتا تبتا

ومثله قول الشاعر (وهو جرير)

(وافر)

ألم تعلم مسرحة القوافي • فلا عيابين ولا اجتلابا

كأنه نقي قوله في عيابين واجتلابا أي فأنا أعيابين عيبا واجتلابين اجتلابا ولكنه نقي هذا حين قال فلا ومثله قولك ألم تعلم مسرحة بالفلان فاعتابا وطردا فاعتاد كرم مسرحة وذكر مسيرته وهما تملان فجعل المسيرة اعتابا وجعل المسرحة لا عي فيه وجعله فعلا متميلا اناسا واذا سرح وإن شئت رفعت هذا كله فجعلت الآخر هو الأول فجاز على سعة الكلام من ذلك قول

انكسره

(بسيط)

ترجع ما رجعت حتى اذا ذكرت • فأتاهي اقبال وادبار

فجعلها الاقبال والادبار على سعة الكلام كقولك سهارك صائم وليك قائم ومثل ذلك قول الشاعر (وهو متمم بن نويرة)

الشاعر (وهو متمم بن نويرة)

(طويل)

أعمرى وما دهرى بتأين هالك • ولا جرح مما أصاب فأوجعا

جعل دهره الجرح والنصب يائر على قوله فلا عيابين ولا اجتلابا واعتاد وما دهرى بدهر جرح ولكنه جاز على السعة واستخفروا واختصروا كما فعل ذلك فيما مضى وأماما بتعصفي الاستفهام في هذا الباب فقولك أعيابا بالفلان والناس قعود وأجلوس والناس يقرون لا يريد أن يضرب أنه يجلس ولا أنه قد جلس وانقضى جلوسه ولكنه يضيئه في تلك الحال في جلوس

* وأنشد في بسترته هذا البيت ما يتصعب فيه المصدر لئلا

ترجع ما رجعت حتى اذا ذكرت * فالتلخيص اقبال وادبار

الشاهد فيسره مع اقبال وادبار على السعة والمعنى ذات اقبال وادبار حذف المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه ولو تصعب على من فالتلخيص قبل اقبالا وتدبرا وادبارا ووضع المصدر موضع الفعل لكان أجود كما أنشد لجرير

ألم تعلم مسرحة القوافي • فلا عيابين ولا اجتلابا

أي فلا عيابين ولا اجتلابين اجتلابا وقد تقدم البيت بتفسيره ومعنى ترجع ترص * وصرف ثقة أو بقره فحدثت ولها فكلما نظفت عنه رعت فاذا ذكرت هنت اليه فأفبات وأدبرت فحضرته تاملت لثقتها أخاها صغرا * وأنشد في الباب الثم بن نويرة

أعمرى وما دهرى بتأين هالك * ولا جرح مما أصاب فأوجعا

الشاهد فيه قوله بتأين هالك ولا جرح والمعنى بهرنا بين ولا جرح فحذف اختصارا أو تاسعا ويموزان يكون تقديره وما دهرى بذي تاين فيصل الفعل للدهر تاسعا ثم حذف المضاف الثاني اختصارا وإجازا كما تقدم في البيت المنقوبه برقى أخاها من نويرة وهو الذي قال في نفسه حتى ولا كماله فيقول لأرقى به سها لك أو لا أركى عليه ولا أجزع من ثور سيبان بسده والتأين مدح الرجل ميتا والغريب مدحه حيا

(قوله فأتاهي

اقبال الخ) قال

أبو سعيد الخوريون

يقدرون مثل هذا على

تقديرين أحدهما أن

يقدر واما مضافا الى المصدر

ويحذفون كما يحذفون في

واسئل القرية والوجه

الثاني أن يكون المصدر في

موضع اسم الفاعل وكان

الزجاج يأبى الا الوجه الاول

ومما يقوى الثاني أنك تقول

رجل خضم وعجل فتجعلها في

موضع اسم الفاعل

وليست مصدرين لضم

وعجل اه

باختصار

وفي غيايم وقال العجاج

(ربيع)

• أطربا وأنت قسري •

فانما أراد أن تطرب أي أنت في حال تطرب ولم يرد أن يُضير عاصمى ولا عما يستقبل ومن ذلك قول بعض العرب أغدنة كغدنة البعير وموتاً في بيت سألوية كأنها ما أراد أن أغدنة كغدنة البعير وأموت موتاً في بيت سألوية وهو بمنزلة أطربا وتضيره كتضيره وقال جرير (وافر)

أعبد أسهل في شعبي غريباً • ألوماً أباك واعتراها

يقول أنذر لم لو ما أو أتقرب اعتراها وحذف الفعل في هذا الباب لأنهم جعلوا بدل من اللفظ بالفعل وهو كسيري في كلام العرب وأما عباد فيكون على ضربين إن شئت على النسيان وإن شئت على قوة أتقرب عبادهم حذف الفعل وكذلك إن أخبرت ولم تستفهم تقول سيراً سيراً عنيت نفسك أو غيرك وذلك أنك رأيت رجلاً في حال سير أو كنت في حال سير أو ذكر رجل سيراً أو ذكرت أنت بسير أو سوي كلاماً يحسن بناءً هنا عليه كالحسن في الاستفهام لأنك إنما تقول أطرباً أو أسيراً إذا رأيت ذلك من الحال أو ظننته فيه وعلى هذا يجري هذا الباب إذا كان خبراً أو استفهاماً إذا رأيت رجلاً في حال سيراً وظننته فيه فأثبت ذلك وكذلك أنت في الاستفهام إذا قلت أنت سيراً ومعنى هذا الباب أنه فعل متصل في حال ذكر كإيما استفهمت أو أخبرت وأنت في حال ذكر كإيما من هذا الباب فعمل في تبينك أول غيرك ومثل ما تنصيه في هذا الباب وأنت تعني نفسك قول الشاعر

(وافر)

نفسك قول الشاعر

سماح الله والعلماني • أعوذ بصقو خالك يا ابن عمير

(قوله أغدنة الخ)

يعزى هذا إلى

عاصم بن الطفيل قاله

مشكر الاجتماع المكروه

والغدنة ما إذا أصاب البعير

لم يلبسه وكان قد أتى

النبي صلى الله عليه وسلم هو

وأرد بن ربيعة العاصري

ليغتالاه فأطلعته الله عليهما

فقال اللهم اكفني عاصراً

وأرد فأصابت أربد

صاعقة وأصابت عاصراً

الغدنة اه ملخصاً

من السيراني

١ وأشد في الباب الصاح

أطربا وأنت قسري

الشاهد فيه صس تطرب على المصدر الموضع موضع الفعل والتقدير أنت تطرب أطربا والمعنى أنت تطرب عاصم الشجع والطرب حفة الشوق لها والطرب أيضاً حفة السرور والقسري الشجع وهو غير معروف في اللغة ولم يسمع إلا في هذا البيت وحده وأشد في الباب

أعبد أسهل في شعبي غريباً ألوماً أباك واعتراها

الشاهد فيه قوله ألوماً واعتراها واتصاه لوقوه موقع الهمل كما تقدم هجاء حلا جعله عند الشيا بالزلاي عبر أهلها من بأما سكر عليه أن جميع بين اللوم والعربة وتسمى اسم موضع وسبب جعله على البناء المنكسر ويجوز نصبه على الحال وتقدير العامل به أنت فخر عبد الله ما صر سبويه بعد هذا وأشد في الباب

سماح الله والعلماني • أعوذ بصقو خالك يا ابن عمير

الشاهد فيه قوله سماح الله وسببه على المصدر الموضع موضع الفعل والتقدير سماح الله والعلماني سماحاً وموضع

وذلك لانه جعل نفسه في حال من يُسمع فصار بمنزلة من رآه في حال سير فقال سبحانه الله بمنزلة
قوله ما انت الا ضربا للناس والاضرب الناس وانا حذف التشوين تخفيفا

هذا باب ما يتصيب من الاسماء التي اخذت من الاعمال انتصاب الفعل استفهمت اولم
تستفهم ذلك قولك انا غما وقد قعدت الناس وانا عدا وقد سار ال كُوب وكذلك ان اردت

هذا المعنى ولم تستفهم تقول فاعيدا عيم الله وقد سار ال كُوب وانا عدا عدا عدا الله وقد قعدت
الناس وذلك انه رأى رجلا في حال قيلم او حال قعود فاراد ان يتفه فكأنه لفظ بقوله انقوم

فانما او اتسعدا فاعدا ولكنه حذف استغناء بجري من الحال وصار الاسم بدلا من اللفظ
بالفعل بجري المصدر في هذا الموضع ومثل ذلك عائذ بالله من شرها كأنه رأى شيئا

يتقى فصار عند نفسه في حال استعاذ حتى صار بمنزلة الذي رآه في حال قيام وقعود لانه يرى نفسه
في تلك الحال فقال عائذ بالله كأنه قال اعود بالله عائذ بالله ولكنه حذف الفعل لانه بدل من

قوله اعود بالله فصار هذا بجري ما هنا بجري عائذ بالله ومنهم من يقول عائذ بالله واذا ذكرت شيئا
من هذا الباب فالفعل متصل في حال ذكره وانت تعمل في تبيته لك او لغوك في حال ذكره

اياء كما كنت في باب سقيا وحناء وما أشبهه اذ ذكرت شيئا منه في حال ترجية وإتيان وأجريت
عائذ بالله في البسمل والاضمار بجري المصدر كما كان هنيا بمنزلة المصدر ليعاذ كرتك وقال

الشاعر (وهو عبد الله بن الحرث السهمي) (بسيط)

أخلق عذابك بالقوم الذين طغروا * وطأ ذابك أن يصلا فيطغون

ومثله (وافر)

أراك جعلت مسته حرميا * وعند الحق زحارا أنا

صانط موصع اسماع كما قالوا اعلمته عفا أي اعطاه والحق شهد الله والحق له شهادة ومع بين لاشهاد
أي أمور عفاك من شرك وكر الحق وهو الحصر لأنه موصع اختصاص التوفيق
* وأنشدني بالمرحمة هذا البيت بتصيب من الاسماء التي اخذت من الاعمال انتصاب الفعل ليعبانه
ان الحرث السهمي من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

الحق عذابك بالقوم الذين طغروا * وطأ ذابك أن يصلا فيطغون
الشاعرية ومع طالم موصع المصدر الموصع موصع الفعل والتقدير ومياد ذابك والحق وأمر ذلك أن طغروا
المطغروا يطغروا عليهم يطغروا في واهم * وأنشدني في الباب

أراك جعلت مسته حرميا * وعند الحق زحارا أنا

(قوله وذلك
لقولك انا غما الخ)
قال أبو سعيد هذا الباب
مثل ما مضى في الباب الذي
قبله غير ان ذلك بمسند
وهذا باسم الفاعل وقد
سيويه أن العامل فيه مثل
المعل الذي يعمل في المصدر
كأنه يقول أنت قوم قائم الخ
وأنكر بعض الناس لأن
لفظ الفعل لا يكاد يعمل في
اسم الفاعل الذي من لفظه
وما يراه من ذلك يصرف الي
أن مصدر الاسم فاعل كذا
قال المراد والقول عندي
ما قاله سيويه لانه قد
تكون الحال وكسبا كما
يكون المصدر توكيدا وان
كان الفعل قسدا
عليه اه
باختصار

كانه قال تزحزحوا وتزحزحوا أينما تم وضعه مكان هذا أي أنت عند الحق هكذا

وهذا باب ما جرى من الأسماء التي لم تؤخذ من الفعل بحسرى الأسماء التي أخذت من الفعل ﴿ وذلك قولك أعميا مرة وقيسيا أخرى وإنما هذا أنك رأيت رجلا في حال تلؤن وتنقل فقلت أعميا مرة وقيسيا أخرى كأنك قلت أنت قول أعميا مرة وقيسيا أخرى فأنت في هذه الحال تعمل في تثبيت هذا وهو عندك في تلك الحال في تلؤن وتنقل وليس يسهل مسترشدا عن أمير هو جاهل به ليفهمه إياه ويخبره عنه ولكنه وبغضه بذلك وحسبنا بعض العرب أن رجلا من بني أسد قال يوم جهته واستقبله بغير أعور فتكبرته فقال يا بني أسد أعور وذئاب فلم يرد أن يسترشدهم ليخبروه عن عورته وقتنه ولكنه تبهم كأنه قال أنتقبلون أعور وذئاب والاستقبال في حال تبيسه إياهم مسكنا واقعا كما كان التلؤن والتنقل عندك ثابتين في الحال الأولى وأراد أن يثبت لهم الأعور ليصدروه ومثل ذلك قول الشاعر

(طويل)

ذلك قول الشاعر

أفي السلم أعيار أجهة وغلظة * وفي الحرب أشباه النساء العوارث

(بسيط)

أي تنقلون وتلؤنون مرة كذا ومرة كذا وقال

أفي الزلائم أولادا لواحدة * وفي العيادة أولادا لعلات

الشاهد فيه وضع زحار وهو تكثير زاحر موضع الزحير بعد أن قدر الزحير بدلان المقطع بزحواقتصبا لذلك * وليس أراك جمعت مسئلة السحر والحرس على ملقى أيديهم ومنع ما يلزم من حق تزحزح وتنغلا ونصب أمانا على المصدر المؤكد والمعنى تزحزحوا لايمان والابن والرحير السعال * وأشد في بجزجته هذا باب ما جرى من الأسماء التي لم تؤخذ من الفعل بحسرى الأسماء التي أخذت من الفعل

أفي السلم أعيار أجهة وغلظة * وفي الحرب أشباه النساء العوارث

الشاهد فيه نصب الأعيار أجهة من فعل وضعت موضعه بدلان المقطع مكمل في الباب قبسه * والمعنى أنتقلون في السلم أعيار أجهة وفي الحرب نساء عبيد أجياب وضعتوا السلم الصلح وهو بالفتح والعسكر والأعيار جمع مير وهو الحمار والغلظة العسوة والعوارث الحيش واحدتها عارث * وأشد في الباب في مثله أفي الزلائم أولادا لواحدة * وفي العيادة أولادا لعلات

الشاهد فيه نصب أولادا لواحدا من فعل وضعت موضعه بدلان المقطع * والمعنى أنتصرون أولادا لواحدا وتنتقلون إلى هذه الحال في الزلائم وهي جمع ولية وتصيرون أولادا لعلات من الأسماء التي أخذت من فعل في مباداة المرسى أي تصاؤون على شهوة الطعام وتنشقرون وتختلجون عند مباداة المرسى وتنقاطعون

قوله وذلك قولك أعميا مرة وقيسيا أخرى قال أبو سعيد هذا الباب مثل الذي قبله إلا أن الاسم الذي نصبه ليس بأعور ومن فعل فأخرج إلى تفسير فعل ليس من لفظه مما شاهدته من حاله (وقوله يوم جهته الخ) قال أبو سعيد هو يوم لقي طامر على بني أسد وذيان وتطير هذا الأسد على قوم من استقبالهم هذا البعير الأعور فحق حذره وهزموا وقتل منهم والقيل الناصب الأعور وذئاب أنتقبلون وكان ذلك في الحال المشاهدة

• أَعْبَدَ حَلَّ فِي شُعْبَى غَرِيْبًا •

فيكون على وجهين على النداء وعلى أنه رأى في حال الضار واجترأ فقال أعبدا أي أتقتر أعبدا
 كما قال أعجبا مرة وإن أخبرت في هذا الباب على هذا الحد نصبت أيضا كما نصبت في حال
 التضرع الاسم الذي أخذ من الفعل وذلك قولك عجبيا قد علم أنه مرة وقبيلًا أخرى فلم ترد أن
 تخبر القوم بأمر قد جهلوا ولكنك أردت أن تشتمه بذلك فصار بدلًا من اللفظ بقولك أتقتم
 مرة وتنفيس أخرى وأعمضون وقد استقبلكم هذا وتقفلون وتلقون فصار هذا هكذا
 كما صارت بأوجه لا بد من اللفظ بتربت وجسدت لوثك لهما ولو مثلت ما نصبت عليه
 الأعيار والأعور في البدل من اللفظ لقلت أتعبرون مرة وأتعودون إذا أوضحت معناه
 لأنك إنما تجر به مجسري ما فعل من لفظه وقد يجري مجرى الفعل ويعمل عمله ولكنه كان
 أحسن أن توجهه بما يشكم به إذا كان لا يفسر معنى الحديث وكذلك هذا النص ولكنه
 يترك استغناء عما يحسن من الفعل الذي لا يتقضى المعنى وأما قوله جعل وعزبلي قادرين
 فهو على الفعل الذي أظهر كأنه قال بلي تجسمها قادرين حدثنا بذلك يونس وأما قوله
 (وهو الفرزدق)

(طويل)

على حلفه لا أشتم الدهر مسلًا • ولا خارجًا من في زور كلام

فإنما أراد ولا يخرج فيما أستقبل كأنه قال ولا يخرج شروبا الأثر إذ كره طهنت في البيت
 الذي قبله فقال

ألم ترني عاهدت ربي ولاني • لئن راجح قائما ومقام

• وأنشدني الباء الفرزدق

المتر في طهنت ربي وان • بسين راجح قائما ومقام

على حلفه لا أشتم الدهر مسلًا • ولا خارجًا من في زور كلام

الشاهد في قوله ولا خارجًا وسببه لوقوعه مع موقع المصدر الموضح موضع الفعل على مذهب سيبويه والتقدير
 طهنت ربي لا يخرج من في زور كلام خروجًا ويجوز أن يكون قوله ولا خارجًا منصوبًا على الحال والخبر طهنت
 ربي غير شام ولا خارج أي طهنت صادة وهذا على مذهب عيسى بن عمر وقد ذكر سيبويه عنه ولا شاهده في
 على هذا التقدير • يقول هنا حين تاب عن الهجره حذف المحسنات وطهنته على ذلك بين راجح سبب الكعبة
 ومقام إبراهيم مسلم الله عليه وسلم وأما فصل سيبويه رحمه الله هذا البيت من الباء الأولى والاحتفال من
 التأويل على مذهب مذهب عيسى بن عمر وقد ثبتت الحقيقة في المذهبين في كتاب التكت

(قوله ولو منات)
 ما نصبت عليه
 الاعيار الخ قال أبو
 سعيد يعني أنهم لما جعلوا
 في السلم أعيارًا أعور وذا
 ناب كقولهم أهات أو تعد
 الناس والامبار والاعور
 ليس بأخس من فصل
 يجري عليه وفاعله ما خوذ
 من فعل وقد أخسرنا صبه
 على لفظ الفعل الذي أخذ
 منه كان الأحسن في
 الاعيار والأعور أن يقدر
 فصل من لفظه وان كان
 لا يستعمل إذ قد يجري مثله
 في الكلام على طريق
 التشبيه ألا ترى أن قول
 قد ترجلت المرأة إذا تشبهت
 بالرجال فهذا التقدير
 أحسن في مثل هذا
 ٥١

ولو جعله على أعتق شيأ هو فيه ولم ير أن يصح له على عاهدت بلان والى هذا الوجه كأن يذهب
 عيسى ليمأرى لانه لم يكن يحصله على عاهدت فاذا قلت ما أنت إلا قائم وقاعد وأنت عيسى
 مرتوي عيسى أخرى وولى عائد بالله ارتفع ولو قال هو أعمور وذو نيب ارتفع فهذا كله ليس فيه
 إلا الرفع لانه مبقى على الاسم الأول والاخر هو الأول فبصرى عليه وزعم ونس أن من
 العرب من يسول عائذ بالله أى أنا عائذ بالله كأنه أمر قد وقع عزلة الجسد له وما أشبه ذلك
 وزعم الخليل أن رجلا لوقال أعمى يريد أن ترضىها لأصاب ولما كان النسب الوجهة
 لا تموضع يكون الاسم فيه معالفاً لفظاً بالفعل فاختبر فيه كما يختار فيما مضى من المصادر
 التى فى غير الأسماء والرفع جيد لأنه المحدث عنه والمستفهم ولو قال أعمور وذو نيب كان
 مصيأ وزعم ونس أنهم يقولون عائذ بالله فان أظهر هذا الضمير لم يكن الرفع اذبالرفع
 وأنت تظمر وجزالك أن تجعل عليه المصدر وهو غيره فى قوله أنت سير سيرة لم يجز حيث أظهر
 عندهم غيره كما أنه لو أظهر الفعل الذى هو بدل منه لم يكن إلا نصبا كما لم يجز فى الأضمار أن
 تظمر بعد الرفع نصبا كذلك لم تظمر بعد الإظهار ومصدر البتداء والفعل يعمل كل
 واحد منهما على حدة فى هذا الباب لا يدخل واحد على صاحبه

هذا باب ما يعي من المصادر التى منتصبا على إضمار الفعل المستر وك الإظهار
 وذلك قولك حناتيك كأنه قال نحننا بمدققين كأنه يتصرفه ليرجعه ولكنهم حذفوا الفعل
 لانه صار بدلا منه ولا يكون هذا منقى إلا فى حال إضافة كما لم يكن سبحانه الله ومعاد الله
 إلا مضائق حناتيك لا يتصرف كما لم يتصرف سبحانه الله وما أشبه ذلك قال الشاعر (وهو

طرفه من العبد) (طويل)

أبامئذرا قنيت فاستبق بعضنا • حناتيك بعض الشرا هو من بعض
 وزعم الخليل أن معنى التثنية أنه أراد نحننا بمدققين كأنه قال كلما كنت فى رجة وخير منك

* وأنتدق بغير حجة هذا باب ما يعي من المصادر التى لطرفة من العبد
 أبامئذرا حيت فاستبق بعضنا • حناتيك بعض الشرا هو من بعض
 الشهادة نصب حناتيك على المصدر الموضوع موضع الفعل وأنتدق بغير حجة ما بينا نقضت على مسألة وكثيرا
 أى نحن نحننا بمدققين ولم يقصد به المقصد التثنية كما هو وإنما أراد به التكثير فبطلت التثنية على ذلك لأنها
 أول تصحيف العبد وكثيرا وكذا ما بينا من نحو فى الباب • خاطب عمرو بن هند الملك وكنته
 امر الخدر حين أمرتسك وقد كتبت له من قوله تخرضاهم على طلب ناره

قوله فان أظهر
 هذا الضمير لم يكن
 الالرفع قال السيرافى
 ولقد تناول بعض المتكلمين
 فى النجوم أدركته راحة
 عن علي بن أبي طالب فى
 قوله تعالى ونحن عصبة
 بنصب عصبة وزعم أن
 عصبة تنصب كما تقول
 العرب إنما العاصمى عنه
 فعمل عصبة بمنزلة المصدر
 وردت أيا ذلك فقلت إنما
 يجوز هذا فى المصدر دون
 الأسماء تقول أنت سير ولا
 تقول أنت ما ترا
 وعصبة اسم
 لا مصدر

فلا يتقطعن وليكن موصولاً بحر من رحمتك ومنسلاً ذلك لبيك وسعديك ومعنا من العرب
من يقول سبحان الله وخائبه كأنه قال سبحان الله واسترحاما كما قال سبحان الله وربحاه
يريدوا استزاقه وأما قولك لبيك وسعديك فانتصب هذا كما انتصب سبحان الله وهو أيضا
بجزة فقلت إذا أخبرت جمعاً وطاعة إلا أن لبيك لا تتصرف كأن سبحان الله وحرك الله
وقعدك الله لا تتصرف ومن العرب من يقول سمع وطاعة أي أمرى سمع وطاعة بجزة

• فقالت سنان ما أتى بك هاهنا •

وكأنا سلام والذي يرتفع عليه سنان وسمع وطاعة غير مستعمل كأن الذي ينتصب عليه
ليك وسبحان الله غير مستعمل وأنا قال سمعاً وطاعة فهو في ترجية السمع والطاعة كما قال سنان
وشكر أعلى هذا التفسير ومثل ذلك حذاريك كأنه قال ليكن منك سندر بعد حذر كأنه أراد
بقوله لبيك وسعديك إجابة بعد إجابة كأنه يقول كلما أجبسك في أمر فأتاني الأمر الآخر
بجيب وكان هذه التثنية أشد تأكيداً ومثله إلا أنه قد يكون سالو وقع عليه الفعل قول

الشاعر (وهو عبد بن القيس) (طويل)

إذا شق برذشق بالبردمشله • دواليك حتى ليس للبرد لايس

أي مداولتك ومداولة لك وإن شاء كان حالاً ومثله أيضاً (رجز)

• ضرباً هذا ذيك وطعننا ونحنا •

ومعنى تثنية دواليك أنه فصل من اثنين لاني إذا داوتنغن كل واحد مننا فعل وكذلك

• وأشد في الباب لمبدئي الحساس واسمه صحيح الاسود

إذا شق برذشق بالبردمشله • دواليك حتى ليس للبرد لايس

الشاهد فيه قوله دواليك ونصبه على المصدر الموضعي موضع الحال وثق لأن المداولة من اثنين والمعنى
اعتورنا بهذا الفعل متداولين له والكاف الخطاب ولا حقه لها في معنى الاضائة فذلك لم يتعرف ما قبلها بها
ووقع حالاً وكان الرجل إذا أراد تأسيماً للمودة بينه وبين من يحب واستدامة مواسمته شق كل واحد منهما ببرد
صاحبه يرى ذلك أبقى للمودة • وأشد في الباب في مثله

• ضرباً هذا ذيك وطعننا ونحنا •

الشاهد فيه قوله هذا ذيك والقول فيه كالتقول في الذي قبله أي دواليك والمعنى ضرباً هذا بيهذهنا بيهذه
على التصكير وهو مصفة للصرع أو بطل من هو يبورز أن يكون حالاً من تكورة والهاء السمرية في القطع وفيه
والوخر الطعن الجائف أي يضرب الأمتاق ويطن في الأحواف

هَذَا ذِيكَ كَمَا يَقُولُ هَذَا بِمَدِّهِمْ عَلَى وَجْهِهِ وَإِنْ شَاءَ حَمَلَهُ عَلَى أَنَّ الْفِعْلَ وَقَعَ هَذَا بِمَدِّهِ
 قَنَصَبَهُ عَلَى الْحَالِ وَزَعَمَ بُونِسُ أَنَّ لَيْسَ اسْمُ وَاحِدٍ لَكِنَّهُ جَاءَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ فِي الْإِضَافَةِ
 كَقَوْلِكَ عَلَيَّكَ وَزَعَمَ الْخَلِيلُ أَنَّهَا تَنْبِيهُ بِمَنْزِلَةِ حَوَالِيكَ لِأَنَّهَا مَعْنَاهُمْ يَقُولُونَ حَتَّى وَبَعْضُ
 الْعَرَبِ يَقُولُ لَيْ فَيُجْرِي بِهِ مُجْرَى أَمْسٍ وَغَائِقٍ وَلَكِنْ مَوْضِعُهُ نَسْبٌ وَحَوَالِيكَ بِمَنْزِلَةِ حَتَّى تَيْسُكَ
 وَلَسْتَ قَتَاجَ فِي هَذَا الْبَابِ إِلَى أَنْ تُقْسِرَ لِأَنَّكَ إِذَا أَطْلَهْتَ بِالاسْمِ تَبَيَّنَ أَنَّهُ لَيْسَ بِمَنْزِلَةِ
 عَلَيَّكَ وَرَيْسِكَ لِأَنَّكَ لَا تَقُولُ لَيْ زَيْدٌ وَسَعْدِي زَيْدٌ وَقَدْ قَالَُوا حَوَالِيكَ فَأَفْرَدُوا كَمَا قَالَُوا حَتَّى
 قَالَ

(رجز)

أَهْتَمُوا بِتَيْكَ لِأَنَّكَ لَا تَيْسُكَ • وَحَسِبُوا أَنَّكَ لَا أَحَالَكَ
 • وَأَنَا أَمْسِي الدَّالِّي حَوَالِكَ •

(مستغارب)

دَعْوَتُ لِمَا بِي مَسُورًا • فَلَيْ فُلَيْ بِتَيْكَ مَسُورٌ

فَلَوْ كَانَ بِمَنْزِلَةِ عَلَيَّ لَفَعَالَ فَلَيْ بِدَعْوَتِ مَسُورًا لِأَنَّكَ تَقُولُ عَلَيَّ زَيْدًا إِذَا أَطْلَهْتَ بِالاسْمِ
 هَذَا بَابٌ ذَكَرَ مَعْنَى أَيْبِكَ وَمَعْنَى تَيْكَ وَمَا اشْتَقَّ مِنْهُ • وَأَعْمَادُ كَرَيْبِيْنِكَ وَجِهَةٌ نَسَبُهُ كَمَا ذَكَرَ
 مَعْنَى سُبْحَانَ حَسَدَتْنَا أَيْ بَوَّأَتْ لَطَابَ أَيْ قَالَ لِلرَّجُلِ الْمُدَاوِمِ عَلَى الشَّيْءِ لَا يَفَارِقُهُ وَلَا يَتَلَقَّ عَنْهُ

* وأشبه في الباب

أَهْتَمُوا بِتَيْكَ لِأَنَّكَ • وَحَسِبُوا أَنَّكَ لَا أَحَالَكَ • وَأَنَا أَمْسِي الدَّالِّي حَوَالِكَ

الشاهد فيه قوله حَوَالِكَ وَأَعْرَادُ وَالمستعمل فيه التثنية قال حَوَالِيكَ وَحَوَالِيكَ وَحَوَالِيكَ قِيلَ كَانَ حَوَالِيكَ
 قَلِيلًا وَأَعْمَادُ كَرَيْبِيْنُهُ هَذَا حَتَّى لِحَوَالِيكَ وَبَيْبَتُ وَنَحْوَهُ مَعْنَى لَيْسَ كَثِيرٌ وَبَعْضُ الْفَرْدِ عَقِيلٌ حَوَالِيكَ كَمَا تَقْرَأُ
 حَوَالِيكَ فَيَقَالُ حَوَالِيكَ وَزَعَمَ أَوْ مَبِينَةٌ أَنَّ هَذَا مِنْ قَوْلِ النَّسَبِ فَحَسَلَتْ أَيَّامُ كَانَتْ الْأَشْيَاءُ تَتَكَلَّمُ فَيَمْتَرِعُ
 الْأَمْرَ وَالْمَشَى وَالْمَشَى فِيهَا تَأْفَلُ يَقَالُ حَرِيدٌ أَلْجَحْلَهُ * وَأَشْدُّ فِي الْبَابِ

دَعْوَتُ لِمَا بِي مَسُورًا • فَلَيْ فُلَيْ بِتَيْكَ مَسُورٌ

الشاهد فيه قوله فُلَيْ بِدَعْوَتِ لِمَا بِي بِأَنَّهَا دَلِيلٌ عَلَى التَّخْفِ وَالْحُجْرَةِ عَلَى عَرِيضٍ رَجَمَهُ أَنْ لَيْبَتُ اسْمٌ مَفْرَدٌ بِمَنْزِلَةِ
 عَلَيَّكَ وَإِنَّمَا سَمِيَ تَيْبًا فَأَحْمَدُ سَمِيحًا يَقُولُ السَّامِرِيُّ فُلَيْ بِدَعْوَتِ مَسُورًا وَأَطْلَهْتَ إِلَيْهِ مَعِ الْإِضَافَةِ إِلَى الظَّاهِرِ
 وَلَوْ كَانَ بِمَنْزِلَةِ عَلَيَّ لَفَعَالَ فُلَيْ بِدَعْوَتِ مَسُورًا كَمَا تَقُولُ عَلَى يَدَيْهِ وَمَعْنَى * يَقُولُ دَعْوَتُ مَسُورًا رَجَمَ تَائِبَةً تَائِبِيْنَ
 بِالطَّاءِ مَعَهَا وَكَلْفَانِي مَوْثِقًا وَكَأَنَّهَا فِي يَدَيْهِ وَأَعْلَى يَدَيْهِ لِأَنَّهَا مَعَهَا فَتَأْتِي الْإِسْمَ مَأْسَأَةً مِنْهُ فَتَنْصَبُهَا
 بِالتَّيْبَةِ لِذَلِكَ

(قوله ليسك)
 وسعديك الخ قال
 أبو سعيد أعلم أن التثنية
 في هذا الباب الغرض فيها
 لتكثيره وأنه شيء يعود مرة
 بعد أخرى ولا يراد بها
 اثنتان فقط من المعنى الذي
 بذكره والخليل على ذلك أنك
 تقول ادخلوا الأول
 فالأول فاعلم غرضك أن
 يدخل كل وجهت بالأول
 فالأول حتى تعلم أنه متى
 عدتني قال ولا يحتاج إلى
 تكرره أكثر من مرة فاعلم
 أنه متى يعود بعد الأول
 يكثر فتكتفي بذلك اللفظ
 بهذا المعنى كله غير
 تصرف أي أنه لا يكون
 لامصدر منصوباً أو
 مما في موضع الحال وإنما
 لم يمكن لأنه دخل بالتثنية
 فتمامه عن التكثير ودخل
 بهذا اللفظ لهذا المعنى في
 موضع المصدر فقط فلم
 تصرفوا فيه وبعضه
 يوجد فيتصرف كما
 قال تعالى وحنانا
 من لنا اه
 باختصار

فدأب فلان على كذا وكذا ويقال قد أسعد فلان فلانا على أمره وسأعده واللبس
والمساعدة دتو ومنابعة انا اب على الشيء فهو لا يفارقه واذا أسعده فقد تابعه فكأنه
اذا قال الرجل لرجل يا فلان فقال أبيتك وسعدتك فقد قال قريبانك ومتابعة لك فهذا
تمثيل وان كان لا يستعمل في الكلام كما كان برأفة الله تمثيلا لسبحان الله ولم يستعمل وكذلك
اذا قال أبيتك وسعدتك بمعنى بذلك الله عز وجل كأنه يقول أي رب لا أنأى عنك في شيء
تأمرني به فاذا فعل ذلك فقد تقرب إلى الله بهواه وأما قوله وسعدتك فكأنه يقول أنا
متابع أمرتك وأولياك غير مخالف فاذا فعل ذلك فقد تابع وأطاع وطأوع وإنما جلتنا
على تفسير أبيتك وسعدتك لتوضيح وجه نصيبها لأنهما ليسا بمنزلة سقيا ورعيًا وجدا
وما أشبه الأثرى أنك تقول لسائل من تفسير سقيا وجدا إنما هو سقيا الله سقيا وأجد
الله جدا وتقول جدا بدل من أجد وسقيا بدل من سقيا الله ولا تستطيع أن تقول أبيتك
تبا وأسعدك سعدة ولا تقول سعدا بدل من أسعد ولا يابدل من ألب فلما لم يكن ذلك فيه
الشيء من غير لفظ معناه برأفة حسين إذ كرمها لا بين معنى سبحان الله فالتست ذلك
أبيتك وسعدتك واللفظ الذي اشتق منه اذ لم يكونا فيه بمنزلة الحد والسقي في فعلهما ولا
يتصرفان تصرفهما معناه القرب والمتابعة فقلت بهما النسب في سعدتك وأبيتك كما
قلت ببرأفة النسب في سبحان الله ومثل ذلك تمثيلك أنة وثقة انا سئلت عنهما تقول نقنا
لأن معناهما وحدهما واحد مثل تمثيلك بهما أيتسا ودفرا يتقنا وأما قولهم سيج ولي وأقف
فأما أراد أن يخبرك أنه قد لفظ سبحان الله وأبيتك وبأف فصار هذا بمنزلة قوله قد دعده وقد
بأبأ اذا سمعته يلفظ بدع وبقره بآبي ويدل على ذلك قوله هلل انا حال لاله إلا الله وإنما
ذكرت هالل وما أشبهه لتقول قد لفظ بهذا ولو كان هذا بمنزلة كلتم من الكلام لكان سبحان
الله وأب وسعد مصدر مستمرة متمترفة في الجسر والرقع والنصب والالف واللام ولكن
سبقت وليت بمنزلة هالل وتدعت انا قال دع ولا اله إلا الله

وهذا باب ما يتصغير المصدر المشبه به على إضمار الفعل المتروك إظهاره وذلك
قولك مررت به فإذا له صوت صوت جار ومررت به فإذا له صراخ صراخ التلوي

(مسألة لان)
معناها وحدهما
واحد الخ لأنه لا يستعمل
من دفرا فعل فبثت
بمصدر فعل مستعمل وهو
قولان نقنا وكذلك جرى
سبويه في تفسيره ولم
يرد على أن مثله يتبا ولكن
يقال به سرتي الشيء انا
غلبني كما تقول بهر القمر
الكواكب أي غطها
ويقال به سرتي معنى بها
ويقال بهر فلان فلانا انا
دعا عليه بسوء ولم أر أحدا
فمررت بالمسحوبه الا
سبويه في مسأله بنا
ال ملصقا من
السيرافي

وقال الشاعر (وهو التابفة اللبنيان) (بسيط)

مَقْدُوفَةٌ بِتَخْيِيسِ التَّعْضُرِ بِأَزْلَاهَا * لَمَصْرِفُفٌ صَرِيْفَةٌ الْقَعْوِ بِالْمَسْدِ

وقال (طويل)

لَهَا بَعْدَ إِسْنَادِ الْكَلِمِ وَهَدْتِهِ * وَرِقَّةٌ مِّنْ يَسْكِي إِذَا كَانَ بِأَسْكِيَا
هَدِيرٌ هَدِيرٌ الثَّوْرِ يَنْفُضُ رَأْسَهُ * يَنْدُبُ بِرُوقِيهِ الْكِلَابِ الضَّوَارِيَا

فإنما التشبيه هذا لأنك مررت به في حال تصويت ولم ترد أن تجعل الـ *ا* تصرفاً فلا قلب ولا منه ولكنك لما قلت له صوت علم أنه قد كان ثم عمل فصار قوله صوت بمنزلة قولك فإذا هو بصوت فعملت الثاني على المعنى وهذا تشبيه في النسب لافي المعنى بقوله عز وجل وَجَاعِلُ الْأَيْلِ سَكَنًا وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ حَسْبًا لَّأَنَّهُ حِينَ قَالَ جَاعِلُ اللَّيْلِ فَقَدْ عَلِمَ الْقَارِئُ أَنَّهُ عَلَى مَعْنَى جَعَلَ فَصَارَ كَأَنَّهُ قَالَ وَجَعَلَ الْأَيْلَ سَكَنًا وَجَعَلَ الثَّانِي عَلَى الْمَعْنَى وَكَذَلِكَ صَوْتُ كَأَنَّهُ قَالَ فَإِذَا هُوَ بِصَوْتٍ فَهَمَلَهُ عَلَى الْمَعْنَى فَتَنَسَّبَهُ كَأَنَّهُ تَوَهَّمُ بِعَدْوِهِ لَهْ صَوْتُ بِصَوْتٍ صَوْتِ الْجَمَارِ أَوْ يَيْدِيهِ أَوْ يَخْرِجُهُ صَوْتِ جَمَارٍ وَلَكِنَّهُ حَذَفَ هَذَا لِأَنَّهُ صَارَ لَهُ صَوْتُ بِدَلَامَنَهُ فَإِنَا قَلَّتْ

قوله ولم ترد أن
تعمل الـ *ا* حرف
صفة فلا (الخ) يعني
نك لم ترد أن تصبطه نمتاولا
دلامنه فترفع وقوله (وهذا
بببب في النسب لافي المعنى
الخ) يعني ان يجعل الليل
كنا في معنى جعل الليل
سكنا فحذف الشمس
والقمر على معنى
جعل الـ *ا* سرفا

* وأشد في إسراجته هنا بما ينصب فيه المصدر المشبه به التابفة اللبنيان

مَقْدُوفَةٌ بِتَخْيِيسِ التَّعْضُرِ بِأَزْلَاهَا * لَمَصْرِفُفٌ صَرِيْفَةٌ الْقَعْوِ بِالْمَسْدِ

الشاهد فيه نصب صرف القعو على المصدر المشبه به والعامل فيه فعل مصدر عليه قوله له صرف فكأنه قد لبرها بصرف فصار صرف القمو ورضه على البدل جائز * ومعناه بالقوت والشايط فيقول كأنه عاهدت بالجم فثقلت أكله عليها والضم القم ونحبه ما تامل منه وترا كسوا بالوزن من خرج من زواياها وذلك العام التاسع منها ومنه ذلك تكمل قوتها ويقال لها ايلر والصرف صوت أيلها إذا حكمت بعضها ببعض نشاطاً أو أعياء وأرادها النشاط خاصة والقسم وما دونه الكرا إذا كان من خشب إذا كان من حديد فهو خطاف والمسجل من ليعا أو جسد ولا يسمى مسداً إلا كذلك ويقال مسداً إذا حكمت قسله وجعل عسوداً مسداً الاسم * وأشد في اليبا لتابفة الجعدي واسمه فيس بن مينا قو يقبل مينا تدن فيس

لَهَا بَعْدَ إِسْنَادِ الْكَلِمِ وَهَدْتِهِ * وَرِقَّةٌ مِّنْ يَسْكِي إِذَا كَانَ بِأَسْكِيَا

هَدِيرٌ هَدِيرٌ الثَّوْرِ يَنْفُضُ رَأْسَهُ * يَنْدُبُ بِرُوقِيهِ الْكِلَابِ الضَّوَارِيَا

الشاهد فيه نصب هدير الثور على الضم فعمل عليه قوله لها هدير لان هدير يندب والقول فيه كالقول في المنك فيه * وصيغة طرفة بالفتحة تخرج منها وقور والكلم الجورح واستندوا اعتماداً معتدا يظهر على ثوبه كضعة وهذا سكره وفيه والرقعة رجم الصوت بالباكة والضواري التي ضربت على السيد واحتادها الروقي القرن

مررت به فلذاهو بصوت صوت الجار فعمل على الفعل غير حال فان قلت صوت جار فالتيه
 الالف واللام فعمل اضمارك فعلا بعد الفعل المظهر وقيل عمل صوت جار مثالا عليه يخرج
 الصوت او مالا كما اردت ذلك حين قلت فلذاه صوت وان شئت اوصلت اليه بصوت فبعثته
 العامل فيه كقولك يذهب ذهابا ومثل ذلك حررت به فلذاه دفع دفعك الضعيف ومثل ذلك
 ايضامررت به فلذاه دق دقك بالتضارب الفلقل ويقال على أنك اذا قلت فلذاه صوت صوت
 جار فقد اضمرت فعلا بعده صوت وصوت جار انتصب على أنه مثال او حال يخرج عليه
 الفعل أنك اذا اظهرت الفعل التي لا يكون المصدر بدلا منه احتببت الى فعل آخر ضميره
 من ذلك قول الشاعر

(رجز)

انذار اتى سقطت ابصارها * دأب بكار شايحت بكارها

ويكون على غير الحال وان شئت بفعل مضمرا كأنك قلت تدأب فيكون ايضامفعولا مالا كما
 يكون غير حال عمالا يكون مالا ويكون على الفعل قول الشاعر

(رجز)

لوحها من يصددين وسنق * ضميرك السابق يطوى لسبق

وان شئت كان على اضمرها وان شئت مسكان على لوحها لان تلويحه ضمير

* وأشدق الباب

انذار اتى سقطت ابصارها * دأب بكار شايحت بكارها

الشاهد في قوله دأب بكار ونسبه على المصدر المشبه كالذي تقدم والعامل به من قوله انذار اتى سقطت
 ابصارها لا محال فيؤاخذ ذلك وهو المعنى كلفنا اتى سقطت ابصارها وخشمت عيني أي كلفنا العمل بكار
 وهي جمع بكار من الابل اذ اجبت لغيرها في اقراضها ومعنى شايحت جلت والشج من الرطب الجاد الماضي
 ويقال معنى شايحت سادرت فيكون المعنى على هذا دأب بكار شايحت هي اي حادت ثم وضع البكار ومع الضمير
 وأشاده الى الضمير نفسه فكيفما اختلف التقاطع كقولنا ازلنا هلمين من القيل * بعدد كراؤس
 اي ازلنا هلمين من القيل ولقد ثبتت على جوازها في باب العاد * وأشدق الباب لروية

لوحها من يصددين وسنق * ضميرك السابق يطوى لسبق

الشاهد في قوله ضميرك السابق ونسبه على اضمار عمل دل عليه قوله لوحها لانه في معنى ضميرها واللام
 الضامروا هلمين الروح وهو النطش * ومعنى اضميرت هلمين الروح واليدن الهمن والسبق ان يكثر لها
 من الطامق سنق وتضم وشبه ضميرها ضمير السابق من الخيل المظفرها ومعنى يطوى ضمير والسبق
 الخطر ويجوز ان يراد بالسبق فرك ضرورة

(قوله عن ذلك)
 قول الشاعر انا
 دأبني الخ قال أبو
 سعيد اعلم أن من ذهب
 سيبويه انه اذا جاء بالمصدر
 بفعل ليس من حروفه كان
 باضمار فعل من لفظ ذلك
 المصدر فن أجعل هنا
 استدل على اضمار فعل
 بعد قوله بصوت بهذا الشعر
 لان قوله دأب بكار منصوب
 وليس قبله فعل من لفظه
 فأضمر دأبت وتدأب
 والى قبله سقطت
 أبصارها كما قال ادموا
 التنظير الى والتأب الدوام
 ويكون دأب بكار على الحال
 وعلى المصدر وكان أبو
 العباس يرد هذا ويقول
 يجوز ان يضم المصدر من
 فعل ليس من حروفه انا
 مسكان في معناه

اه يعرض
 تلخيص

ومثله

(ربز)

ناج طواه الأين مما وجفا * طي اليبال زلفا نزلنا
* سماوة الهلال حتى أحقوقا *

وقد يجوز أن ضمير فعلا آخر كما ضمرت بعده صوت يدل على أنه لو أظهرت فعلا
لا يجوز أن يكون المصدر مفعولا عليه صار بجزءه صوت وذلك قوله (وهو أبو كبير

(الهدل)

(ربز)

ما لان عيس الأرض الامتكب * منه وحرف الساق طي المحمل

صار ما لان عيس الأرض بمنزلة طي لأنه اذا ذكرنا عرف أنه طيان وقد يدخل في صوت
جاء لهما أنت شرب اليبال اذا مثل بقوله انما أنت شربا لما سكن معرفة لم يكن
حالا ولم يكن المفعولا وتشركه النكرة وإن شئت جعلت ما عليه وقع الأمر وهو
تشبيه الاول بدلت على ذلك أنك لو أدخلت مثل هنا كان حسنا وكان نصبا فلما أخرجت
مثل قام المصدر النكرة مقام مثل لا مثله نكرة قد خول مثل يدل على أنه تشبيه فاذا

(قوله ونفسه

يدخل في صوت

حار انما أنت الخ) قال

أبو سعيد ذكر سيبويه

مثل هذا تقوية لأخبار

فصل فيما خالف مصدره

لفظ الفعل المذكور وان

قد رثا المصدر منصوبا على

أنه مصدر فكأنه جواب

لمن قال أي فعل فعل واذا

كان على الحال فكأنه

جواب لمن قال على أي حال

وقع واذا كان معرفة

لم يكن حالا

٥١

وانشدوا الباسعاج

ناج طواه الأين مما وجفا * طي اليبال زلفا نزلنا
* سماوة الهلال حتى أحقوقا *

الشاهد في قولهم اليبال ونسبه على المصدر المشبه به دون الحال لا معرفة له فاذا ذكر سيبويه ولم يقصد فيه
ما قصدوا في غيره من أن يجعله على اسم فعل من غير لفظه كأن أول طيه من لفظه ونسب إليه أنه استشهد
بنصب سماوة على المصدر المشبه به * وصفه بغير أشعره وثوب السبر حتى أخرج من الهزال كل من اليبال
القمريا على شق حتى يوردها لا يحقره لعموجا والتنجي السريع والوجع سبر سريع والأين الأبياء
والفتور ولم ير أن الأبياء طواه وإنما أراد نسبه الشديد المقصود به إلى الأبياء فجعل الفعل له مجازا والرف
الساطات المتقاربة واحدهما زلفة وأراد بها الأوقات التي تطلع فيها منه منصف الشهر وبصها يتأخر عن
حضر ما حقر ربا وسماوة كل من أطلاه ونسبها بطي نسب المفعول به والمفعول بها المعوج والحقب ما المعوج
من الرمل وكان ينبغي أن يقول سماوة القمر وليست منه من القمر هلالا لما يؤل إليه * وانشدوا الباسع
لابي كبير الهدل

ما لان عيس الأرض الامتكب * منه وحرف الساق طي المحمل

الشاهد فيه نصب طي المحمل باسم فعل طي عليه قوله ما لان عيس الأرض الامتكب منه وحرف الساق لا ذلك
لانطواه كقصه وضمير بطنه فكأنه قال طوى طيما مثل طي المحمل * وصعد جلال القمر شبهه في طي كقصه
وارهاه خاقه بماله السيم وهو المحمل وزعموا انما اضطلع ناشبا بطنه من الأرض ولم يلبها منه الا
مشكبه وحرد مساه

قلت فإذا هو بصوت صوت جار فان شئت نصبت على أنه مثال وقوع عليه الصوت وإن شئت
نصبت على ما قرنا وكان غير حال وكان هذا جواب لقوله على أي حال وكيف ومثله كما تقبل
له كيف وقع الأمر أو جعل الخطاب بمنزلة من قال ذلك فأراد أن يسئ كيف وقع الأمر
وعلى أي مثال فانصب وهو موقوف عليه وعليه وعمل فيه ما قبله وهو الفعل وإذا كان معرفة
ليكن سالا وكان على فعل منتهر إن يوازن يعمل فيه أو على مضمير إن لم يميز المظهر كما ينصب
على التمسيل على غير يمس وإن شئت قلت له صوت صوت جار وله صوت حواري تور وذلك
إذا جعله صفة للصوت ولم يرد فعلا ولا إضماره وإن كان معرفة لم يجر أن يكون صفة لتكرة
كأن يكون سالا وسرى هذا مينا في بابه إن شاء الله وزعم التليل أنه يجوز له صوت صوت
الجار لأنه تشبيه فنم حسن أن نصف به التكرة وزعم التليل أنه يجوز أن يقول الرجل
هذا رجل أخوز يدا إذا أردت أن تشبهه بأخى زيد وهذا قبح ضعيف لا يجوز إلا في موضع
الاضطرار ولو جاز هذا قلت هذا قصر الطويل زيد مثل الطويل فلم يجر هذا كما قبح أن تكون
المعرفة حالا كالنكرة إلا في الشعر وهو في الصفة أجمع لأنك تتعص ما تكلمت به فلم يجر معه في
الحال كما طرقة في الصفة وبين ذلك في بابه إن شاء الله تعالى

هذا باب يختار فيه الرفع وذلك قول الله علم علم الفقهاء وله رأي أي الأصلاء وإنما كان
الرفع في هذا الوجه لأن هذا مختصا تذكره في الرجل كالحلم والعقل والفضل ولم ترد أن تغير
أنك مررت برجل في حال تعلم ولا تفهم ولكنك أردت أن تذكر الرجل بفضل فيه وأن تجعل
ذلك خاصة قد استكلها كقولك حسب حسب السالمين لأن هذه الأسماء وما يشبهها صارت
تعلية عند الناس وعلامات وعلى هذا الوجه رفع الصوت وإن شئت نصبت فقلت علم علم
الفقهاء كأنك مررت به في حال تعلم وتفهم وكأنه لم يستكل أن يقال له عالم وإنما فرق بين هذا
وبين الصوت لأن الصوت علاج وأن العلم صار عندهم بمنزلة اليد والرجل ويدق على ذلك
قولهم لم شرف ولهم ولهم ولو أرادوا أنه يدخل نفسه في الدين ولم يستكل أن يقال لهم
لقالوا بتدين وليس بذلك ويتشرف وليس له شرف ويتفهم وليس لهم التفهم لهذا كان هذا اللفظ
للمدين لم يستكلوا ما كان غير علاج بعنا نصبت في قولهم علم علم الفقهاء وإذا قال له صوت

(فسوه وذلك)
قوله له علم علم
الفقهاء الخ قال أبو
سعيد انما يقع الثاني على
أحد وجهين إما أن يكون
بدلا من الأول كما قاله
علم الفقهاء وله حسب
الصلحين أو على اضمار
هو وما أشبهه وكان الاختيار
فيه الرفع لأنه شيء قد ثبت
فيه فصارت بمنزلة اليد والرجل
قال وإنما فرق بين هذين
الباب والباب الأول لأن
الباب الأول مشق لم
يثبت وإنما علاج علم
أه باختصار

صوت حمار قائماً أخيراً ثم ربه وهو بصوت صوت حمار وإذا غلب علم علم الفقهاء فهو يُخبر
عما قد استقر فيه قبل رؤيته وقبل تحميمه أو رأه يتعلم فاستدل بحسن تعلّمه على ما عند من
العلم ولم يرد أن يُخبر أنه إنما بدأ في صلاح العلم في حال تعلّمه إياه لأن هذا ليس مما يتفق به وإما
التناهي في هذا الموضوع أن يُخبر بما استقر فيه ولا يُخبر أن أمثله شيء ممكن في العلم في

حال لقائه

وهذا باب ما يختار فيه الرفع إذا ذكرت المصدر الذي يكون علاجاً له وذلك إذا كان الآخر هو
الأول وذلك قولك صوت صوت حسن وإنما ذكرت الصوت نو كيداً ولم ترد أن تعلّمه على الفعل
لما كان مفعلاً وكان الآخر هو الأول كما قلت ما أنت إلا فاعلمت أن الآخر على أنت لما
كان الآخر هو الأول ومثله صوت أيماس صوت وهو صوت مثل صوت الحمار لأن أي
والمثل مفعله أبداً وإذا قلت أيماس صوت فكأنك قلت له صوت حسن جداً وهذا صوت شبيه
بذلك فأى ومثلهما الأول فالرفع في هذا أحسن لأنك ذكرت اسماً يحسن أن يكون هذا
الكلام منه فعمل عليه كقولك هذا رجل مثلك وهذا رجل حسن وهذا رجل أيماس رجل وأما
صوت صوت حمار فقد علمت أن صوت حمار ليس بالصوت الأول وإنما جازلت رفعه على سعة
الكلام كما جازلت أن تقول ما أنت إلا سير وكان الذين يقولون صوت حمار اختاروا وهذا كما
اختاروا وأما أنت إلا سيراً إذ لم يكن الآخر هو الأول فمعلوم على فعله كراهية أن يجعلوا من
الاسم الذي ليس به كما صكرها أن يقولوا ما أنت إلا سيراً إذ لم يكن الآخر هو الأول فمعلوم
على فعله فصارت صوت حمار ينتصب على فعل مضمير كاتصاف تضييقاً السابق على
الفعل المضمّر وإن قلت له صوت أيماس صوت أو مثل صوت الحمار أو له صوت صوتاً حسنّاً جاز
وزعم ذلك اللليل وبقوى ذلك أن يونس وعيسى جيماً زعم أن رؤية كان ينشدها البيت

(رجز)

نصبا

• فيها الزهاف أيماس الزهاف •

• وأنشدني بترجمته هذا باب ما يختار فيه الرفع لرؤية

• فيها الزهاف أيماس الزهاف •

التامد فيه سبباً بغير أن كان من متاخره فله وإن كان حقه أن يمرى عليه ولكنه حمل على المولى

(قوله فأى
ومثلهما الأول
الخ) قال أبو سعيد يعني
هو هو يريد أن قولك له صوت
أيماس هو الأول وصوت
مثل صوت الحمار مثل هو
الأول وأراد أن يفسر ق بين
هذا وبين قوله صوت
صوت حمار لأن صوت حمار
ليس بالصوت الأول ولم
يظهر لفظ مثل فيصتار فيه
الرفع (وقوله وإنما جاز رفعه
على سعة الكلام الخ) يريد
أن يجوز على ضمائر مثل
كأضمارك في واسئل
القرية على معنى أهمل
القسرية وكأضمارك
في ما أنت إلا سير
أي الأصاحب سير
اه ملصقا

لحمه على الفعل الذي ينسب صوت جارا لا تنفك الفاعل لو ظهر نصب ما كان صفة وما كان غير صفة لأنه ليس باسم يُحمّل عليه الصفات التي ترى أنه لو قال مثل تضعرك أو مثل ذاب بكبار نصب قلباً أضمره أيضاً بما يكون غير الأول أضمره أيضاً بما يكون هو الأول كأنه قال تردهف أيما ازدهاف ولكنه حذفه لأنه ازدهاف قد صار بدل من الفعل

هذا باب ما الرفع في نفسه الوجه وذلك قولك هذا صوت صوت جارا لا تنفك كرفعك فاعلا لأن الأخر هو الأول حيث قلت هذا فالصوت هو هذا ثم قلت هو صوت جارا لا تنفك سمعت منها فاعلا شك في رفعه وإن نسبت أيضاً فهو رفع لا تنفك كرفعك فاعلا بغيره وإنما بدأه كما تبدأ الأسماء فقلت هذا ثم نسبت عليه شيئا هو فصار كقولك هذا رجل رجل حربي فإذا قلت له صوت فالذي في الاسم هو الفاعل وليس الآخر فلما نسبت أول الكلام كبناء الاسم كان آخره أن يفعل كالأسماء أحسن وأجود فصار كقولك هذا رأس رأس جبار وهذا رجل آخر حربي إذا أردت الشبه ومن ذلك عليه فوح فوح الحمام على غير صفة لأن الهاء في عليه ليست بالفاعل كما أنك إذا قلت في هذا رجل فاعلا ليست بالهائه ليست بفاعل فعل بالرجل شيئا فلما جاء على مثال الأسماء كان الرفع الوجه وإن قلت لمن فوح فوح الحمام فالنصب لأن الهاء هي الفاعلة بدلت على ذلك أن الرفع في هذا وفي عليه أحسن لأنك إذا قلت هذا أو عليه فانت لا تريد أن تقول مررت بهذه الأسماء تفعل فعلا ولكنك جعلت عليه موضع الفوح وهذا منى عليه نفسه ولو نسبت كان وجهها أنه إذا قال هذا صوت أو هذا فوح أو عليه فوح فقد علم أن مع السوح والصوت فاعلين لحمه على المعنى كما قال

(طويل)

ليتك يزيد ضارحاً نلصومية . ومختبداً مما تطيع الطوائح

هذا باب لا يكون فيه إلا الرفع وذلك قولك يدي النور ورأس رأس الجبار لأن هذا اسم ولا يتوهم على الرجل أنه يسمع يدا ولا رجلاً وليس يفعل

(قوله ومن ذلك عليه فوح نوح الحمام الخ) قال أبو سعيد الفرق بين هذا وبين صوت ان الذي هو الصوت فاعل الصوت والذي عليه النوح ليس بفاعل لنوح وفوق فوح الحمام ليس بصفة لنوح لأنه معرفة ونوح نكرة وأما هو بدل أو على ضمير هو وقمضى نحو هذا وإذا قلت لمن فوح فوح الحمام وأنت تعنى التوائج كان الوجه النصب لأنهن الفاعلات كما كان في فوكتله صوت صوت الجاراه

ان قال فيها ازدهاف صلم أهداهم سكامه قل تردهف أيما ازدهاف ٢ ومع رجلا بلطف وقول الساطل ويقال ان ذلك الرجل أهداهم سكامه لاقواله تردهف القول أي تستغفها ويطلب قولك أو الاسم التملان ٣ فيها ازدهاف أيما ازدهاف

﴿ هذا باب لا يكون فيه إلا الرفع ﴾ وذلك قولك مسوؤه صوت جار وتلو يحسه تضييرك
 السابق ووجدى ما وجد الشكلى لأن هذا ابتداء فالتى يتقى على الابتداء بجزء
 الابتداء ألا ترى أنك تقول زيدا خوفاً فارتفاعه مسكارتفاع زيداً فلما ابتداء وكان
 محتاجاً إلى ما بعده ليجعل بدلاً من اللفظ بصوت وصار كالجملة قال الشاعر (وهو من اسم
 العقبلى)

(طويل)

وجدى بها أو جئنا المفضل بعيره ^١ بمثلهم تططف عليه العواطف

وكذلك لو قلت مررت به فصوته صوت جار فان قال فاذا صوته يريد الوجه الذى يسكت عليه
 دخله نصب لأنه يغمر بعد ما يستغنى عنه

﴿ هذا باب ما ينصب من المصادر لا تعذر ﴾ لوقوع الامر فالتص لانه موقوف على ولائه تفسير
 لما قبله لم كان وليس بصفة لما قبله ولا منه فالتصب كما تنصب الدرهم فى قولك عشرون درهماً
 وذلك قولك فعلت ذلك حذار الشرو ففعلت ذلك مخافة فلان واتخار فلان وقال الشاعر (وهو
 حاتم بن عبد الله الطائى)

(طويل)

وأغفر عفووا ما الكريم آتخاره * وأضغ عن شتم الشيم تكريماً

(قوله فان قال)
 فاذا صوته يريد
 الوجه الخ) قال أبو
 سعيد يريد أن اذا هذه وهى
 السق تكون للفاحة اذا
 كان بعد ما ابتدا جازان
 يسكت عليها ولا يؤتى لها
 يغمر ويجوز أن يؤتى بغيرها
 فاذا قال فاذا صوته صوت
 جار وهو يريد الوجه
 الذى تأتى فيه الشبر فقد وجب
 رفع الثانى كما يرفع فى قولك
 صوته صوت جار وان قدر
 الاستغناء عنه كان منصوباً
 على الحال أو بإضمار
 فصل على نحو ما
 مضى اهملنا

^١ وأشدى باب من هذا ليلك يرد صارح لصومة * البتة وقد مر تفسيره * وأشدى بستر حته هذا
 باب لا يكون فيه إلا الرفع لمراحم العقبلى

وجدى ما وجد المفضل بعيره ^٢ بمثلهم تططف عليه العواطف

الشاهد به رجع وحصل بعيره لا به حرض الاول لا يستعمله علم حرمته كما تنصب ماله فى الاواب
 التقدمة * يقول وجدى هذه المرأة وحرق لعقد ما كور حس أسبل بعيره أوح ما يكون اليه ويحمله
 موضع بقرتكه وطلبها بأحد الحاج مصر من مدا قضاء جههم ولذلك طل تططف عليه العواطف لأنهم
 أخذوا فى الانصراف وهم همون المطبوع * وأشدى بستر حته هذا ما ينصب من المصادر ولاه مذر
 لحاتم الطائى

وأعز صورا الكرم آتخاره * وأعرض عن شتم الشيم تكريماً

الشاهد به نصب الانصار والتكريم على المصغول به والتقدير لا تطرف والتكريم تحذف حرف الجر وصل الفعل
 نصب ولا يجوز مثل هذا حتى يكون المصدر من معنى الفعل المذكور قبله يصارح المصدر المذكور لعله
 كقولك تصدقتك تمامه لغيره صرت ذلك ادخار لك لأنه مبرلة اتعيت ما سلك تصدىك ان تمامه صرتك
 محرى به سلك ادخارا فان كان المصدر بعيره الاول لم يحذف حرف الجر لأنه لا يشبه المصدر المذكور
 لعله كقولك تصدقتك لرسه زىدى ذلك لان الرام هو القاصد ولا يجوز تصدقتك لغيره بى ذلك
^٢ يقول اذا جعل على الكرم ما حملت جعله اشقام عليه وادخله وان سقى الشيم أعرضت من شتمه

وقال الأثر (وهو النابغة الذبياني)

(طويل)

وحلت يسوق في تفاع ممتع * يُغالب به رأي الحمولة طائرا
حذا را على أن لأصاب مقادق * ولا تسوق حتى يمتن حرا ترا

وقال الحرث بن هشام

(كامل)

فصفت عنهم والأحبة فيهم * طمعا لهم بعباب يوم مقيد

وقال الرابض (وهو البجاج)

يركب كل طائر جهود * مخافة وزعل القبور
* والهول من تهول القبور *

وفعلت ذاك أجل كذا وكذا فهذا كله ينتصب لأنه مفعول به كأنه قيل لم فعلت كذا وكذا

أكرام الشجره والموراء الكلمة القبيحة أو الفعلة وأصله من العور والعورة * وأشدق هذا البيت
لمناسة الدياني

وحلت يسوق في تفاع ممتع ١ مجال به رأي الحمولة طائرا
حذا را على أن لأصاب مقادق ٢ ولا تسوق حتى يمتن حرا ترا

الشاهد فيه نصب حذا را على المفعول به * يقول هذا السمان الذر وكان واحدا عليه أي لا أوتيت حجو ولا دم
وان كنت صحت لأحاطك وطاه عسق بعتك وقصاه لما يرمى من مراعاة أمرك واليخاع ما ارتفع من الأرض
وحل رأيي الحمولة تيسر كالطائر لا تراها وعندك السماء وكل ما أسرى طاكبير يتدويه صغيرا وما اطمان
واتسع ظهره الصغير كبر اهناك حمله كالطائر ويحمل أن يريده أنه كالطائر الخلق في الهوام والمقاداة الطامة
والأقياد والحراثر جمع حرة على غير قياس وقيل واحدة لها حرة بمعنى حرة وهو حريث * وأشدق هذا البيت
لحرث بن هشام المحروبي

فصفت عنهم والأحبة فيهم * طمعا لهم بعباب يوم مقيد

الشاهد فيه نصب طمعا على المفعول به كما تقدم في الذي قبله * يقول هذا مستدرا من قران يوم تغسل أمر
جمل أحوه ستر وهو من أحسن الاحتذار فيما أتته الرحل من تسبب الفعل أي لم أدر حثا ولم أصفح بهم شعوا
ومعاو ولكن طمعا في أن أهداهم وأطعمهم يوم أوقع بهم يسه فتفسد أحوالهم * وأشدق هذا البيت
للصاح

يركب كل طائر جهود * مخافة وزعل القبور

والهول من تهول القبور ١

الشاهد فيه نصب مخافة وما بعد على المفعول به وعلة كعلة ما قبله * وصفت قرنا وحثيا يقول يركب لشاطه
وقوة كل طائر من الرمل وهو الذي لا يمت والجهود المتراكس لخواصه من طائر أو سمع أو رطله وسروره والرمل
النشاط والجهود السرور والهول جهول كقول القبور يروى الهول وهو من الصيانت من الأرض المطبات
واحداهن لا يهاكمن السامه هو يهاكمن الذي

فقال كذا وكذا ولكنه لما طرح اللام حمل فيه ما قبله كما حمل في دأب يكاري ما قبله حين طرح
مثلا وكان سالا وحسن في هذا الألف واللام لأنه ليس بحال فيكون في موضع فاعل سالا ولا
يشبه بما مضى من المصادر في الأمر والنهي ونحوهما لأنه ليس في موضع ابتداء ولا موضعا
يتق على مبتدأ فمن ثم خالف باب درجة الله عليه وسقياك ووجدت

هذا باب ما يتنصب من المصادر لأنه حال وقع فيه الأمر فانتصب لأنه موقع فيه الأمر
وذلك قولك قتلته صبورا وأقيته جفاعة ومغاباة وكفاحا ومكافاة ولقيته عيانا وكنته مشافهة
وأنيته ركضا وعدوا وشيا وأخذت ذلك عنه سمعا وسمعا وليس كل مصدر وإن كان في
القياس مثل ما مضى من هذا الباب يوضع هذا الموضع لأن المصدر هنا في موضع فاعل إذا
كان سالا الأثرى أنه لا يحسن أنا شاعر عموما وأنا رجل كما أنه ليس كل مصدر يستعمل في باب
سقيا ووجدنا وأطرد في هذا الباب الذي قبله لأن المصدر هنا ليس في موضع فاعل ومثل ذلك
قول الشاعر (وهو زهير بن أبي سلمى)

(طويل)

قول الشاعر (وهو زهير بن أبي سلمى)

فلا يابلأى ما حملنا وليدنا • على ظهر محبوبك ظمنا مفاصله

كأنه يقول حملنا وليدنا لا يابلأى كأنه يقول حملنا مجهولا بعد جهد فهذا الأيتكم به ولكنه
تمثيل ومثله قول الراجز

• ومنهل وردته ألقاطا •

أي جفاعة وأعلم أن هذا الباب إنما نصب كما في الباب الأول ولكن هذا جواب لقوله كيف
لقيته كما كان الأول جوابا لقوله لمة

(قوله وذلك)
قوله قتلته صبورا
الخ) قال أبو سعيد
منهيب سيويه في هذا وما
بعده أن المصدر في موضع
الحال كأنه قال قتلته
مصورا وأنيته ماشيا
وأخذت ذلك عنه سمعا
لذا كان الحال من الهاء
وإذا كان من التافصيرا
وليس بقيام مطرد لأنه
شي وضع في موضع غيره كما
أن باب سقيا لا يطرد فيه
القياس وكان أبو العباس
يبيِّن هذا في كل شيء دل عليه
الفعل نحو أنا شاعر وأنا
رجل ولا تقول أنا ضربا
ولا ضحكا لأنهما ليسا
من ضروب الأثيان
اه ملخصا

* وأندى باب درجة الله عليه وسقياك ووجدت

فلا يابلأى ما حملنا وليدنا • على ظهر محبوبك ظمنا مفاصله

الشاهد في قوله لا يابلأى ونصبه على المصدر الموضع موضع الحال والتقدير حملنا وليدنا مبطونين
* وسبق فرسا بالنشاط وشدنا الخلق بقول إذا حملنا الغلام عليه ليصيرنا متبع لنشاطه فلم يصعبها إلا بعد إبطاء
وجهد ولا يابلأى إلا بعد الإبطاء ولا فعل له يجري ما يشاء ولكن يقال التأت عليه الحاجة إذا أبطأت وأحبوك الشديد
الخلق والظماء هنا العليقة الحميم وهو المحمود منها أو أصل الظماء العطش * وأندى باب درجة الله عليه وسقياك ووجدت

• ومنهل وردته ألقاطا •

الشاهد في قوله ألقاطا الخ وردت على ما في الجاهل لم أجد تصديقا له في فلا تنجوه ولا تنهل المورد

وهذا ما جاء منه في الألف واللام ﴿ وذلك قولك أرسلتها العيراء قال لبيد بن

ربيعة

(والمر)

فأرسلها العيراء ولم يندھا * ولم يشفق على نقص النخال

كأنه قال اعتراضا وليس كل المصدر في هذا الباب يدخله الألف واللام كما أنه ليس كل مصدر في باب الحمد لله والحب لا يدخله الألف واللام وإنما شبه بهنا حيث كان مصدرا وكان غير الاسم الأول

وهذا ما جاء منه مضافا معرفة ﴿ وذلك قولك طلبت به جهنم كأنه قال اجتهدا وكذلك طلبت به طاقسك وليس كل مصدر يضاف كأنه ليس كل مصدر يدخله الألف واللام في هذا الباب وإنما فعلته طاقس فلا يجعل نكرة كأن معاذ الله لا يجعل نكرة ومثل ذلك فعله رأي عيني وسمع أني قال ذلك وإن قلت سمعا جاز إذا لم يخص نفسك ولكنه كقولك أخذته عنه سمعا

هذا باب ما جعل من الأسماء مصدرا كالصاف في الباب الذي يليه ﴿ وذلك قولك مررت به وحده ومررت بهم وخدمهم ومررت برجل وحده ومثل ذلك في لغة أهل الجاز مررت بهم ثلاثتهم وأربعتهم وكذلك إلى العشرة وزعم الخليل أنه إذا نصب ثلاثتهم فكأنه يقول مررت بهم ولا فقط ولم أجوز هؤلاء كأنه إذا قال وحده فأي مررت به فقط لم أجوز وأما بتعميم ليبرونه على الاسم الأول إن كان براجرا وإن كان نصبا فنسبا وإن كان رفعا فرعما وزعم الخليل أن الذين يجيرون كأنهم يريدون أن يصحوا كقولك مررت بهم أي لم أدرع منهم أحدا وزعم الخليل حيث مثل نصب وحده ونسبهم أنه كقولك أفردتهم إفرادا فهذا قيل ولكنه لم

(قسوه وأما فعلته طاقس الخ) أي لا يستعمل هذا إلا مضافا لا تقول فعلته طاقس ولا جهدا فهو نحو معاذ الله وعمره الله من كل مصدر مستلزم للاضافة وأما رأي عيني وسمع أني فيجوز قطعه عن الاضافة لأنه قد استعمل مضافا وتعميم مضاف له ملخصا من السيراني

* وأنشدني لبيد بن ربيعة هذا ما جاء منه في الألف واللام

فأرسلها العيراء ولم يندھا * ولم يشفق على نقص النخال

الشاهد فيه نصب العيراء وهو مصدر في موضع الحال والحال لا يكون معرفة فجاز هذا لأنه مصدر والفعل يعمل في المصدر معرفة ونكرة فكانه أظهر فعله ونصبه به ووضع ذلك الفعل موضع الحال فقال أرسلها اعتراضا والاعتراض ولو كان من أسماء الغنم لم يجز ذلك فيه نحو أرسلها المعترضة * وصفا بلا أو ردها المنة من جهة والعيراء الأزدحام ولم يشفق على ما تنص شره منها والنخال أن يدخل القوي بين ضميرين أو الضعيف بين قويين فيتنص عليه شره

يُستعمل في الكلام ومثل حَسَبْتُمْ قَوْلَ التَّمَاخِ (طويل)

أَتَقَى سَلِيمٌ قَضِيهَا بِقَضِيهَا * تَمَسَّحُ حَوْلِي بِالْبَيْعِ سِبَالَهَا

كأنه قال انقضاضهم أي انقضاضاً ومررت بهم قضيم بقضيمهم كأنه يقول مررت بهم
انقضاضاً فهذا تمثيل وإن لم يتكلم به كما كان أفراداً تخيلاً وانما ذكرنا الاقراء في وحده
والانقضاض في قضيم لانه اذا قال قضيم فهو مشتق من معنى الانقضاض لانه كأنه يقول
انقضض آخرهم على أولهم وكذلك وحدهما قاهوم من معنى التفرد فكذلك أيضاً يكون حَسَبْتُمْ
نصاً اذا أردت معنى الانفراد فان أردت أنك لم تدع منهم أحدا جررت كما كان ذلك في قضيم
وبعض العرب يجعل قضيم بمنزلة كلهم فيجرب به على الوجوه

هذا باب ما يحصل من الأسماء مصدراً كالصناديق وغيرها الألف واللام فهو العيراء
وذلك قولك مررت بهم العيراء الفخيرة والناس فيها الجيلة الفخيرة فهذا ينصب كاتصاف العيراء
وزعم اللطيل أنهم أدخلوا الألف واللام في هذا الحرف وتكلموا به على نية طرح الألف واللام
وهذا يجعل كقولك مررت بهم طابئة ومررت بهم طراً أي جميعاً إلا أن هذا تكرر لا يدخل
الألف واللام كما أنه ليس كل المصادر بمنزلة العيراء كأنه قال مررت بهم جميعاً فهذا تخيل وإن لم
يتكلم به فصار طراً أو طابئة بمنزلة سبحان الله في باب لانه لا يتصرف كما أن طراً أو طابئة لا يتصرفان
وهما في موضع المصدر ولا يكونان معرفة ولو كانا صفة لجر يا على الاسم أو يتينا على الابتداء
بوجد في الصفة وقد رأينا المصادر قد منح ذافها فهما في موضع المصدر
هذا باب ما ينصب لا سؤال يقع فيه الأمر وهو اسم * وذلك قولك مررت بهم جميعاً

(قوله وذلك)
قوله مررت بهم
الجهل الغفير الخ قال
أبو سعيد اعلم أن الجماع هو
اسم والغفير نعت له وهو
بمنزلة قولك في المعنى الجم
الكثير لانه يراد به الكثرة
والغفير يراد به أنهم غطرا
الأرض من كثرتهم من
قوله غضرت الشيء أي
غطيته ونصب في قولك
مررت بهم الجماع الغفير
على الحال والحال اذا
كان اسماً غير مصدر لم
يكن بالألف واللام فأصح
ذلك سيبويه والتليل أن
يجلاهما كالعيراء كأنك
قلت مررت بهم الجموع
الغفرا أي يامعين
غافر من أهلنا

* وأندق بجزءه هذا يلجأ جعل من الأسماء مصدراً كالصناديق في الباب الذي يليه التماخ ويرى
لزود أخيه

أَتَقَى سَلِيمٌ قَضِيهَا بِقَضِيهَا * تَمَسَّحُ حَوْلِي بِالْبَيْعِ سِبَالَهَا

الشاهد فيه نصب قضيم على الحال وهو معرفة بالاضافة لا مصدر والقول فيه كقولك في العيراء وعاته
كلمته * وصف جماعة من قيم أنه تنه عليه في دين لانه قضاض فيساروا بمصون لحاهم تأهب الكلام ومضى
قضيم بقضيمها متضاً آخرهم على أولهم وأصل الفرض الكسر وقد استعمل الكسر موضع الانقضاض
كقولهم مقاب كاسر أي منقضوا البيع موضع بالمدينة فيروى أن النبي صلى

وعامة وجماعة كانت قلت مررت بهم قايما واما فرغنا من هذا الباب والباب الاوّل لان
الجميع وعامة اسمان متصرفان تقول كيف عانتكم وهو لا مفهوم جميع فاذا كان الاسم حالا
يكون فيه الامر ثم تدخله الالف واللام ولم يصف لقلت ضربت الفانم تريد قائما كان قايما ولو
قلت ضربت بهم قائمهم تريد قائمين كان قايما فلما كان كذلك جعلوا ما اضيف ونصب نحو خستهم
بجزلة طاقته وجهته ووجهه وجعلوا الجملة الغيرة بمنزلة العرلة وجعلوا طابطة وطرا اذا لم يكونا
اسمين بمنزلة الجميع وعامة وكقولك كفاحا وكفاحة وفجاعة فقلت هذه كالمصادر المعروفة اليقنة
كاجعلوا عليك ورؤيدك كالفعل المتكسر وكاجعلوا سبحان الله وليينك بمنزلة تعدا وسقيا فهذا
تفسير الخليل وقوله وزعمونسي ان وسعد بمنزلة عند وان خستهم والجملة الغيرة وقضهم كقولك
جميعا وعامة وكذلك كرا او فاطمة بمنزلة وحده وجعل المضاف بمنزلة ككتبت فاه الى في وليس
مشبه لان الاخير هو الاوّل عند يونس في المسئلة الاولى وقوله الى في ههنا غير الاوّل واما
كرا و فاطمة فاشبهه بذلك لانه جيدان يصكون حال غير المصدر نكرة ولا يجوز ان
يكون حال غير المصدر الا نكرة والذي نأخذ به الاوّل واما كلهم وجميعهم وابعون
وعانتهم وانفسهم فلا يكن ايدا الا صفة وتقول هو تسيب وتعد لانه اسم مضاف اليه بمنزلة
نفسه انا قلت هذا بجيش وحده وجعل يونس تسيب وحده كانت قلت مررت برجل على
جباله فطرحته على من ثم قال هو مثل عنده وهو عند الخليل كقولك مررت بمشوصا ومررت
بهم خستهم مشه ومثل قولك مررت بهم عفا ولا يكون مثل جميعا لانه كرتك وصار وسعد
بمنزلة خستهم لانه مكان قولك مررت به واحده فقام وحده مقام واحده فانا قلت وسعد فكانت
قلت هنا

(قوله مررت
بهم جميعا وعامة
وجماعة الخ) قال
ابوسعيد انا قلت مررت
بهم جميعا فله وجهان
احدهما ان تريد مررت
بهم وهم مجتمعون والآخر
ان تريد مررت بهم فجمعهم
مروري وان كانوا متفرقين
فان اردت الاوّل فهو حال
لا غير وان اردت الثاني
جاز ان يكون في موضع
مصدر باضمار فعل آخر
كانه قال جمعهم جمالي
مروري وراز ان يكون
حالا على نحو قوله تعالى
وارسلنا للانس رسولا
وقواهم قم قائما
اه منصبا

هذا باب ما ينصب من المصادر وكذا ما قبله وذلك قولك هذا عبدنا قصفا وهذا
زيد الحق لا الباطل وهذا زيد غير ما تقول وزعم الخليل ان قوله هذا القول لا قولك انما
نفسه كتصيبة ما تقول لان لا قولك في ذلك المعنى الا ترى انك تقول هذا القول لا ما تقول
فهذا في موضع نصب واذ قلت لا قولك فهو في موضع لا ما تقول ومثل ذلك في الاستفهام
اجيدك لا تفعل كذا وكذا قال احتملا تفعل كذا وكذا او اسلم من الجذ كانه قال اجيدا ولكنه

لا يتصرف ولا يفارق الاضافة كما كان ذلك في لبيك ومعاذ الله واما غير ما تقول فلا يعزى
 من ان يكون في هذا الموضع مضافا الى امر معروف نحو لا تقولك لانه لو قال غير قول اول
 قول لم يكن في هذا بيان لانه ليس كذلك قول باطلا وانما يريد ان يعقبنى الاول باسم
 معروف ولو قال هذا الامر غير قبيل باطل كان حسنا لانه قد اكد اول كلامه باسم
 معروف وقد اخصه فصلا بمنزلة قولك لا تقولك حين جعله مضافا لانه اذا قال لا تقولك فجعله
 مضافا فقد اخصته من جميع القول باضافتك وبانه يسوغ ان يكون قوله باطلا ولا يسوغ
 ان يكون جميع الاقوال باطلا ومن ذلك قولك قد قد البتة ولا يستعمل الامرقة بالالف
 واللام كما ان جهلك واجيدك لا يستعملان الامرقة بالاضافة واما الحق والباطل
 فيكونان معرفة بالالف واللام ونكرة لانهما لم يترلا منزلة ما لم يتحقق من المصادر
 كسبحان وسعديك ولكنهم انزلوهما منزلة الظن وكذلك اليقين لانك لم تحققه كما تفعل
 ذلك بالحق فاذن ما ذكرنا غير هذا بغيره عمرك الله وفضلك الله

هذا باب ما يكون المصدر فيه توكيدا لنفسه نصبا ﴿ وذلك قولك على الف درهم عرقا ﴾
 ومثل ذلك قول الا حوص

(كامل)

اي لا تصح الصدود واي قسما اليك مع الصدود لا ميل

وانما صار توكيدا لنفسه لانه حين قاله على فقد اقر واعترف وحين قال لا تقبل علم انه بعد
 خلاف ولكنه قال عرقا وقسما توكيدا كما انه اذا قال سير عليه فقد علم انه كان سير ثم قال
 سير توكيدا واعلم انه قد تدخل الالف واللام في التوكيد في هذه المصادر المتكئة التي تكون
 بدلا من اللفظ بالفعل كدخولها في الامر والنهي والتعجب والاستفهام فاجريها في هذا الباب
 مجراها هناك وكذلك الاضافة بمنزلة الالف واللام فاما المضاف فقوله الله عز وجل وتري الخيالات
 تحسبها اجاسدة وهي غير مرأ السحاب صنع الله وقال ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله

* وانشدني امرئ سمته هذا ما يكون منه المصدر توكيدا لنفسه حسب الاحوص من عند الانباري

اي لا تصح الصدود واي قسما اليك مع الصدود لا ميل

الشاهد فيه نص قوله قسما ووصيه على المصدر المؤكدا قبله من الكلام الخال على القسم لانه لما قال في
 لا تصح الصدود واي اليك لا ميل لم اع محقق مقسم حال قسما وكذا ذلك اجاطب سمر لاني به يعتره
 خطوط من حذو رقبته وطه سم ذلك موكل مماثل اليه وقوله

باينت ما تنكة الذي اتزل * حوف النشا وبه الفؤاد موكل

(قوله واما الحق
 والباطل الخ) قال
 الزجاج اذا قلت هذا
 زيد حقا وهذا زيد غير قيل
 باطل ليعجز تقديم حقا فان
 ذكرت بعض هذا الكلام
 فوسطه وقلت زيد حقا
 اخوك جاز فيسبله انت
 لا تجيز زيد قائما اخوك اذا
 اردت به الصداقة فلم اجرت
 زيد حقا اخوك فاجاب
 اعما متنع تقديم الخال لان
 العامل فيه اخوك وليس
 بقوى بخصلاف المثال
 فان العامل فيه
 فعل مضمر اه
 ملخصا

بِنَصْرٍ مِنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ وَعَدَّ اللَّهُ لِطُغْيَانِ السُّوءِ عَذَابَهُ وَقَالَ الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ
 خَلَقَهُ وَقَالَ تَعَالَى وَاللَّهِ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَنْ ذَلَّلَ اللَّهُ
 أَكْبَرُ دَعْوَةَ الْحَقِّ لِأَنَّهَا قَالَتْ حَرَامُ النَّصَابِ وَقَالَ أَحْسَنُ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمُ الْمُخْلِقِ وَمُسْتَعٍ وَلَكِنَّهُ
 وَكَدُوْبَتِ لِلْمَبَادِ وَلَمَّا قَالَتْ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ حَتَّى انْقَضَى الْكَلَامُ عِلْمُ الْغَائِبِينَ أَنْ
 هَذَا مَكْتُوبٌ عَلَيْهِمْ مَنِيَّتْ فَقَالَ اللَّهُ كِتَابَ اللَّهِ تَوْكِيدًا كَمَا قَالَ مُسْتَعٍ اللَّهُ وَكَذَلِكَ وَعَدَّ اللَّهُ
 لِأَنَّ الْكَلَامَ الَّذِي قَبْلَهُ وَعَدَّ وَمُسْتَعٍ فَكَأَنَّهُ قَالَ وَعَدَّ وَأَوْسَعُوا خَلْقًا وَكَيْدًا وَكَذَلِكَ دَعْوَةُ
 الْحَقِّ لِأَنَّهَا قَالَتْ أَنْ تَقُولَ اللَّهُ أَكْبَرُ دَعْوَةَ الْحَقِّ وَلَكِنَّهُ تَوْكِيدًا كَأَنَّهُ قَالَ دَعَا مُسْتَعًا قَالَ
 رُوْبَةُ

(رَبِيع)

إِنْ زَارَا أَصْبَحَتْ زَارَا * دَعْوَةُ آرَارٍ دَعْوَةُ آرَارَا

لِأَنَّ قَوْلَ أَصْبَحَتْ زَارَا مَعْرُوفَةٌ هُمْ عَلَى دَعْوَةِ بَارِيَةٍ وَقَدْ زَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّ كِتَابَ اللَّهِ نَسَبَ عَلَى قَوْلِهِ
 عَلَيْكُمْ كِتَابَ اللَّهِ وَقَالَ قَوْمٌ مَبِغَّةٌ اللَّهُ مَنْصُوبَةٌ عَلَى الْأَمْرِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِأَنَّ تَوْكِيدًا وَالصَّبْغَةُ
 الدِّينُ وَقَدْ يَجُوزُ الرَّفْعُ فِيمَا ذَكَرْنَا أَجْمَعًا عَلَى أَنَّ تَضْمِيرَ شَيْءٍ هُوَ الْمَطْهَرُ كَمَا مَنَ قُلْتِ ذَلِكَ وَعَدَّ اللَّهُ
 وَصَبْغَةُ اللَّهِ أَوْ هُوَ دَعْوَةُ الْحَقِّ عَلَى هَذَا وَهُوَ مَرْفُوعٌ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ كَأَنَّ لَمْ يَلْبَسُوا
 لِأَنَّ سَاعَةَ مِنْ نَهَارٍ بِلَاغٌ صَكَانَهُ فَالذَّكَاءُ بِلَاغٌ وَعَلِمْنَا أَنَّ هَذَا الْبَابَ اتَّصَبَ كَنْصُوبٍ
 بِمِثْلِهِ مِنَ الْمَصَادِقِ فِي أَنَّهُ لَيْسَ بِصَبْغَةٍ وَلَا مِنْ اسْمِ قَبْلِهِ وَاتِّمَامًا كَرِهَتْ تَوْكِيدَهُ وَلَمْ تَحْسَبْهُ
 عَلَى مَضْمُونٍ يَكُونُ مَا بَعْدَهُ رَفْعًا هُوَ مَشْعُولٌ بِهِ وَمِنْهُ نَسَبُ هَذَا الْبَابِ قَوْلَ الشَّاعِرِ

(وهو الراعي)

(طويل)

تَأْتِي إِلَى أَنْ يَبْتِغَى الظَّلَّ بَعْدَمَا * تَقَاصَرَ حَقِّي كَدْفِي الْإِلَّهِ يَصْحَعُ

(قوله ومن ذلك)
 قوله سم الله أكبر
 دعوة الخلق الخ لان
 قولك الله أكبر انما هو دعاء
 الى الحق والى ان يكون
 السامع يفتق الى حجة
 القائلين بالتوحيد والى
 القوم الذين شعارهم الله
 أكبر فيكون هذا دعوة الحق
 يتدعون بها كأنه قال
 دعوا طاه الحق وادعوا
 دعاه الحق اه
 سرفي

* وأنت في الباس روية

ان زارا اصبح زارا * دعوة آرار دعوا آرارا

التأنيدي نعت الشهيرة على المصدر المؤكده ما عده لانها قل ان زارا اصبحت زارا علم انهم على دعوية
 لا مطلقا هم والهم * والغنى ان ربيعة ومصران زارا كانت بينهما حرب بالمصرى وقاطع وكان المصري
 يتهرب في محراب مصر ويعلها شعاره والربيعي يسمي الخدي ربيعة طاه اصطلحوا ان دعوا عليهم انهم زارا
 ويعلوا شعارهم فيعل دعوتهم من ذلك * وأنت في الباس راي

دأت الى ان سبت الظل بعدما * تناصر حتى كادوا الى يصح

وَجِيفَ الْمَطَايَا ثُمَّ قُلْتُ لِحَبِيبٍ * وَلَمْ يَنْزِلُوا أَبْرَدًا ثُمَّ فَسَّرُوا

لَا تَعْرِفُ أَنْ قَوْلَهُ دَابَّتْ سُرْتُ لِمَا ذَكَرْتُمْ مَدْرُوعِيْدَةً فَصَارَ دَابَّتْ بِمَنْزِلَةِ أَوْجَعْتُ عِنْدَهُ قَبْلَ عَمَلِ
وَجِيفَ الْمَطَايَا تَوَكِيدًا لِأَوْجَعْتُ الَّتِي فِي ضَمِيرِهِ وَاعْلَمْ أَنَّ نَسْبَ هَذَا الْبَابِ إِلَى الْمُؤَكَّدِ كَيْفَ الْعَامِّ
مِنْهُ وَمَا وَكَّدِيَهُ نَفْسُهُ بِتَنْصِيبِ عَلِيٍّ إِضْمَارًا فَعَلَّ غَيْرَ كَلَامِكَ الْأَوَّلِ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي مَعْنَى كَيْفَ وَلَا تَمَّ
كَأَنَّهُ قَالَ أَحَقُّ حَقًّا لِيَعْلَمَ بِدَلَالَةِ كَلِمَتَا مَنْ أَتَى وَلَا أَقُولُ قَوْلَكَ وَأَقُولُ غَيْرَ مَا قَوْلِي وَأَتَّعِدُ حَيْدَكَ
وَصَكَّابَ اللَّهِ كِتَابَهُ وَأَدْعُو أَعْدَاءَ حَقِّهَا وَمَنْعَ اللَّهُ مَنَعَهُ وَلَكِنْ لَا يَطْعَمُ الْفِعْلُ لِأَنَّهُ صَارَ
بَدَلًا مِنْهُ بِمَنْزِلَةِ سَقِيَا وَكَذَلِكَ تَوَجَّهْتُ سَائِرَ الْحُرُوفِ مِنْ ذَا الْبَابِ كَمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ فِي بَابِ سَقِيَا
وَحَدَّثَنَا اللَّهُ

هَذَا بَابٌ مَا يَنْتَسِبُ مِنَ الْمَصَادِرِ لِأَنَّهُ حَالٌ حَارِفِيهِ الْمَذْكُورُ * وَذَلِكَ قَوْلُكَ أَمَّا سَمَاءُ فَتَسْمِينُ
وَأَمَّا عَلِيًّا فَعَالِمٌ وَزَعَمَ الْخَلِيلُ أَنَّهُ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِكَ أَنْتَ الرَّجُلُ عَلِيًّا وَدِينَا وَأَنْتَ الرَّجُلُ قَهْمًا وَأَدْبَابُ
أَنْتَ الرَّجُلُ فِي هَذِهِ الْحَالِ وَعَمِلَ فِيهِ مَا قَبْلَهُ وَمَا بَعْدَهُ وَلَمْ يَحْسُنْ فِي هَذَا الْوَجْهِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ
بِمَا يَحْسُنُ فِيمَا كَانَ حَالًا وَكَانَ فِي مَوْضِعِ فَاعِلٍ حَالًا وَكَذَلِكَ هَذَا فَانْتَسَبَ الْمَصْدَرُ لِأَنَّهُ حَالٌ
مَصِيرِيهِ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُكَ أَمَّا عَلِيًّا فَعَالِمٌ وَأَمَّا عَلِيًّا فَعَالِمٌ عِنْدَهُ وَأَمَّا عَلِيًّا فَعَالِمٌ تَضْمِيرُهُ
لَأَنَّكَ إِثْمَانُ عَسَى رَجُلًا وَقَدْ يَرْتَفِعُ هَذَا فِي لُغَةِ بَنِي تَمِيمٍ وَالنَّسْبُ فِي لُغَتِهِمْ أَحْسَنُ
لَأَنَّهُمْ يَتَوَهَّمُونَ الْحَالُ فَإِذَا أَدْخَلْتَ الْأَلْفُ وَاللَّامُ رَفَعُوا لِأَنَّهُ يَجْتَنِبُ مَنْ أَنْ يَكُونَ حَالًا وَقَوْلُ
أَمَّا الْعِلْمُ فَعَالِمٌ بِالْعِلْمِ وَأَمَّا الْعِلْمُ فَعَالِمٌ بِالْعِلْمِ فَالْنَّسْبُ عَلَى أَنَّكَ لَمْ تَجْعَلِ الْعِلْمَ التَّسْلِيْمَ الْعِلْمَ الْأَوَّلَ
الَّذِي لَقِيتَ بِهِ قَبْلَهُ كَمَا نَفَيْتَ أَمَّا الْعِلْمُ فَعَالِمٌ بِالْأَشْيَاءِ وَأَمَّا الرَّفْعُ فَعَلِيٌّ أَنَّهُ مَجْعَلُ الْعِلْمِ الْآخِرِ
هُوَ الْعِلْمُ الْأَوَّلُ فَصَارَ كَقَوْلِكَ أَمَّا الْعِلْمُ فَعَالِمٌ بِهْ وَأَمَّا الْعِلْمُ فَعَالِمٌ بِهْ فَمِنْ رَفْعٍ لِأَنَّ الْمَضْمَرِ
هُوَ الْعِلْمُ فَصَارَ كَقَوْلِكَ أَمَّا الْعِلْمُ فَحَسُنَ فَإِنْ جَعَلْتَ الْهَاءَ غَيْرَ الْعِلْمِ الْأَوَّلِ نَصَبَتْ كَمَا نَفَيْتَ

قوله لانما ليس
في معنى كيف ولا
اي ليس بحال ولا
مفعول له لان الحال
جواب كيف والمفعول
جواب لم كأنه قال
أحق حقا الخ
اه سيراقي

وجيف المطايا ثم قلت لحيبي * ولم ينزلوا أبردا ثم فسروا

الشاهدية نصب وجيف المطايا على المصدر المؤكد كما سبق قوله دابت لانه من وصلته السير وأوجعت المطى
أي سيرتها الوجيم وهو سير سريع * وصفاً له وعمل السير إلى الهاء تميزاً لمرادها بأصحابها ثم راجح سائر
ومعنى قوله إلى أن نبت الطل إلى أن يأخذ في الريادة بعد زوال الشمس ويحوي يقال نبت لفلان مال إذا غا
وزاد ولا آل الشخص ومعنى يصعب يذهب به عند قائم الطهيرة إذا انتقل الشخص غلله والمطاي بالرواحل
لأنها على أي تستعمل ظهورها والمطى الظهر ومعنى أبرد تبردت فبرد العنق ثم رجوا أي سيروا رواحا

أما علمنا أعلني بعبدائه وإذا قلت أما الضرب فضارب فهذا يتنصب على وجهين على أن يكون الضرب مفعولا كقولك أما عبد الله فأنا ضارب ويكون نصبا على قولك أما علمنا كقولك قلت أما ضارب فأنا ضارب فيصير كقولك أما ضارب فأنا ضارب وقد ينصب أهل الجازي هذا الباب بالالف واللام لأنهم قد يتوهمون في هذا الباب غير الحال وينوعم كأنهم لا يتوهمون غيره من ثم لم ينصبوا الف واللام وتركوا التثنية فكان الذي توهم أهل الجازي الباب الذي يتنصب لأنه موقوف نحو قولك فعلته تحاة ذلك وذلك قولهم أما السبل فبيل وأما العقل فهو الرجل الكامل كأنه قال هو الرجل الكامل العقل والرأي أي العقل والرأي وكأنه أجاب من قال ليه وعلى هذا الباب فأجيب ما أبريته تنكره إذا أدخلت فيه الالف واللام قال الشاعر

(طويل)

ألا ليت شعري هل إلى أم تمسرى • سبيل فأما الصبر عنها فلا سبيرا

وأما بنو عسيم فبرفعون ليلاذ كرت فيقولون أما العلم فعالم كأنه قال فأنا أوفه وطأ به وكان إضمار هذا أحسن عندهم من أن يخالفوا فيه ما لا يجوز كما قال تعالى يوم لا تجزي نفوس أخصر فيه وقال الشاعر (عبد الرحمن بن حسان) (واخر)

ألا يا سبل ويحك تبيئنا • فأما الجود منك فليس جود

أي فليس لنا منك جود وما ينصب من الصفات حالا كما تنصب المصدر الذي يوضع موضعه ولا يكون إلا ألقوله أما سب بقا ماضيا فليس بصديق مضاف وأما ظاهره فليس بظاهر وأما عالمنا فلهذا نصب لأنه جعله كأننا في حال علم وتاريخا من حال ظهوره ومصادفة والرفع

(قوله وقد
ينصب أهل الجازي
في هذا الباب بالالف
واللام بلخ) محصل ما ذهب
اليه سيديوه في هذا الباب
ان الجازيين ينصبونه على
المفعول لا بسبب لانهم
ينصبون المفعول كما ينصبون
المتكرو والمفعول يكون
تكرره ومعرفة وأما بنو عسيم
فلم ينصبوا المفعول في هذا
الباب بسبب رفعه على
الابتداء فعدل على أن نصبه
عندهم على الحال لانه
هو الذي يازم التنكير
٥١ سيراتي

* وأنت في بابتر جنه هذا الجب ما يتنصب من المصادر لا حال

ألا ليت شعري هل إلى أم تمسرى • سبيل فأما الصبر عنها فلا سبيرا

الشاهد فيه نصب الصبر على المفعول والتقدير بهما كرت الصبر من أجله فلا سبيرا ولورفعه بالابتداء
لأنه حسن وكان يكون التقدير فلما الصبر بها فلا سبيرا به أي لا أحمله فيكون له صبرا موجودا ومعنى البيت
ظاهر من لفظه

* وأنت في الباب ليلنا الرحمن بن حسان

ألا يا سبل ويحك تبيئنا • فأما الجود منك فليس جود

الشاهد فيه رفع الجود بالابتداء وخبره فيما بعده على إرادة الصبر الراجع إليه وحذفه والتقدير أما الجود ذلك
فليس لنا منك جود والمعنى أنها لا تجود البتة يقول تبيئنا أي أنت عليه من مودة أو غيرها طالما جودك فلا طمع
فيها لنا من غير ذلك

لا يجوز ههنا لأنك قد أضمرت صاحب الصفة وحيث قلت أما العلم فعلم فلم تضمر مذكورا قبل كلامك هو العلم واتخذت صاحب العلم عن ثم تحسن في هذا الرفع ولم يجر الرفع في الصفة ولا يكون في الصفة الألف واللام لأنه ليس بصدر فيكون جوابا بالقوله وإنما المصدر تابع له ووضع في موضعه حالا وأصل ما انتصب في هذا الباب والذي بعده أو قبله من الكلام قد عمل نفسه كما عمل في المصدر ما قبله إذ قلت أكرمته سدران أعاب وكما عمل في قوله أمانا ماثيا وماثيا

وهذا باب ما يختار فيه الرفع ويكون فيه الوجهة في جميع اللغات و زعم يونس أنه قول أبي عمرو وذلك قولنا أما العبيد فذو عبيد وأما العبيد فذو عبيد وأما عبيدان فذو عبيدين وإنما اختير الرفع لأن ما ذكر في هذا الباب أسماء الأسماء لا تجرى مجرى المصادر الأخرى أنك تقول هو الرجل علمًا ورفقًا ولا تقول هو الرجل خيلًا وإبلًا فلما لم يجر ذلك جعلوا ما بعده خيرا له كأنهم قالوا أما العبيد فانت فيهم أو أنت منهم ذو عبيد أي أنت من العبيد بسبب ما كنت أردت أن تقول أما من العبيد أو أنت في العبيد فانت ذو عبيد لأنك أنت من وفي قدمت المبتدأ بعدهما وأضمرت فيهما أسماءهم وأما قوله أما العبيد فانت ذو عبيد فكانت قال أما في العبيد فانت ذو عبيد ولكنه أخر في وأضمر فيهما كإفعل ذلك في العبيد فلما لم يجر عندهم أن يكون بمنزلة المصدر ولم يكن مما يجوز وفيه عندهم ذلك جعلوه على هذا فرار من أن يدخلوا في المصدر ليس منه كما فعلت فيم ذلك في العلم حين رفعوا فكأنك قلت أما العبيد فهم لك وأما العبيد فهولك لأنك ذلك المعنى تريد ومعنا من العرب من يقول أما ابن من زينة فأنا ابن من زينة كأنه قال أما ابن من زينة فأنا ذلك جعل الآخر هو الآخر كما كان قال ذلك في الألف واللام أما ابن المزية فأنا ابن المزية وإن شئت نصبت على السهل كما قلت أما صديقا فانت صديقي وأما صاحبنا فانت صاحب و زعم يونس أن قوم من العرب يقولون أما العبيد فذو عبيد وأما العبيد فذو عبيد يجر ونه يجر والمصدر سواء وهو قليل بحيث وذلك أنهم شبهوه بالمصدر كأنهم والجملة الغفيرة بالمصدر ونسبوا أنفسهم بالمصدر وكان هؤلاء أبا زوا هو الرجل العبيد والدرهم أي العبيد والدرهم فهذا لا يتكلم به وإنما وجهه وصوابه الرفع وهو قول العرب وأبي عمرو ويونس ولا أعلم الخليل خالفهما وقد حاول على المصدر فقال النحويون

(قوله وذلك قولك أما العبيد فذو عبيد الخ) قال أبو سعيد قوله أما العبيد فذو عبيد هو الوجه لأن العبيد ليس بصدر فيقدره فعل من لفظه ينصبه على ما تقدم في المصادر فوجب رفعه بالإشداء وما بعده يكون خبرا له والعامد اليه محذوف تقدره أما العبيد فانت منهم أو فيهم أو نحو هذا ذو عبيد (وقوله وزعم يونس أن قوم من العرب ينصبونه الخ) قال السيرافي وكان المبرد لا يميز النصب ولا يرى له وجهها وكان سبويه لا يميزه على ضعفه إلا أن يكون العبيد بغير أعيانهم ليطلق بالمصادر المبهمة وكان الزجاج يتأول في نصب العبيد تقدير الملك والملك مصدر اه باختصار

أما العبد والعبد فذو علم وذو عيب وهذا قبيح لأنك لو أردته كان الرفع الصواب فثبت إذا جرى
غير المصدر كالمصدر وشبهه وبما هو في الرداء من مثله وهو قولهم ويل لهم ونب وأما قوله أما
البصرة فلا بصرتك وأما الحارث فلا حارثك وأما أبوك فلا أبالك فهذا لا يكون فيه أبنا
لألرفع لأنه اسم معروف ومعلوم قد عرف المخاطب منه مثل ما قد عرفت كأنك قلت أما
الحارث فالحارثك بعدد أو فلا حارثك لثبوتها وكأنه قال أما البصرة فليست لك وأما
الحارث فليس لك لأنه المعنى يريد ولو قال أما العبد فانت ذو عيب يريد عيبنا بأعيانهم
قد عرفهم المخاطب كعرفتك كأنك قلت أما العبيد الذين تعرف لم يكن لأرفعا وقوله
ذو عيب كأنه قال أنت فهم أو منهم ذو عيب ولو قال أما أبوك فلك أب لك كان على قوله فلك
به أب أو فيه أب وإما يريد بقوله فيه أب مجرى الأب على سعة الكلام وليس إلى النصب هنا
سبيل وإنما جاز النصب في العبيد حين لم يجعلهم شيئا مبررا وبالعينه لأنه يشبه بالمصدر
فالمصدر قد يدخله الالف واللام ويتنصب على ما ذكرتك فإذا أردت شيئا بعينه وكان هو
الذي تتركه الإشارة جري مجرى زيد وعمر وأبيك وأما قول الناس لرجل أما أن يكون عالما
فهو عالم وأما أن به شيئا فهو عالم وقد يجوز أن تقول أما أن لا يكون يعلم فهو عالم وأنت تريد
أن يكون كإبائه ثلاثا يعلم أهل الكتاب في معنى لأن يعلم أهل الكتاب فهذا يشبه أن يكون
بمعرفة المصدر لأن أن مع الفعل الذي يكون صلة بمعرفة المصدر كأنك قلت أما عالما وأما كينونة
علم فانت عالم الأثرى أنك تقول أنت الرجل أن تازل أو أن تخاصم كأنك قلت زالا وخسومة
وأنت تريد المصدر الذي في قوله فعل ذلك تخافة ذلك الأثرى أنك تقول سكث عنه أن اجتزمودته
كأن تقول اجتزمودته ولا تفع أن وصلت ما لا يكون الأول في حال وقوعه لأنها المعانذ كقولنا
لم يقع بعد فن ثم أجزمت مجرى المصدر الأول الذي هو جوابية

(تسوره وذاك)
قوله كلفه فاه الى
في الخ) قال أبو سعيد
اختلف الناس فيما نصب فاه
فأصحابنا يقولون أن الناصب
كلفه وجعلوه نائباً عن
مشافهة أي شافها
وجعلوه من العمول على
غيره لأنه معرفة واسم غير
مستغنى فصار بمنزلة قوله
الجماء الغفير والكوفيون
ينصبونه بأخبار جاعلا
ولو كان على ما قالوا لم يكن
فيه شذوذ ولما كان يقال
كلفه وجهه إلى وجهي أي
بالنصب ولم يقل هذا أحد
فدل على أنه شاذ فلذلك لم
يقم عليه وأكثر أصحابنا
أجاز تقديم فاه منصوباً لما
كان العامل فيه كلفه وزعم
بعضهم أن سيويه ينع
أن يقال فاه الى في
كلفه اه أنظر
السيرافي

هذا باب ما ينصب من الأسماء التي ليست بسفوف ولا مصادر لأنه حال يقع فيه الأمر
فيتنصب لأنه مقول فيه وذلك قوله كلفه فاه الى في ويأبئته بنا يسد كأنه قال كلفه
مشافهة ويأبئته نفساً أي كلفه في هذه الحال وبعض العرب يقول كلفه فاه الى في كأنه
يقول كلفه وقوله الى في أي كلفه وهذه حاله فالرفع على قوله كلفه وهذه حاله والنصب على قوله

كلمته في هذه الحال فانصب لانه حال وقع فيه الفعل وانما بدأ بيد فليس فيه إلا المنصب لانه
لا يحسن أن تقول يا عبثه ويديدي ولم يرد أن يخبر أنه بايعه ويده في يده ولكنه أراد أن يقول يا عبثه
بالنهي بل ولا يبايأ أقراباً كان أم بعيداً وانما قال كلمته فوعدني في خاتمة ما بدأ أن يخبر عن قربه
منه وأنه شاقه ولم يكن بينهما أحد ومثله من المصادر في أن تازمه الاضافة وما بعده مما
يجوز فيه الايتماء ويكون الالف والواو رجع فلان عودته على بدئه وانقضى فلان عودته على بدئه
كانه قال انقضى عودتي على بدئي ولا يستعمل في الكلام قوله رجع عودتي على بدئي ولا يمتثل به
ومن رجع فوعدني في أجاز الرفع في قوله رجع فلان عودته على بدئه وما يفتصب لانه حال وقع
فيه الفعل قولك بعث الشاة ودرهما ودرهما في درهم وبعثه دارى ذراعا بدرهم
وبعث البرقيز بن بدرهم وأخذت ذكاً ما درهم السكلى أربعين درهما وبينت له حساباً
باباً باباً وتصدقت بمال درهمي درهما واعلم أن هذه الاشياء لا ينفرد منها شيء دون ما بعده
وذلك أنه لا يجوز أن تقول كلمته فاه حتى تقول اني في لا تسك انما تريد مشاقفة والمشافهة
لان تكون الامن اثنين فانما يصح المعنى اذا قلت اني في ولا يجوز أن تقول يا عبثه اذ انما
تبدأ أن تقول أخذت مني وأعطاني فلما يصح المعنى يسد لانها ممتلان ولا يجوز أن تقول
انقضى عودته لا تسك انما تبدأ أنه لم يقطع نهياً حتى وصله رجوع وانما أردت انه رجع في
سائرته أي تقضى جميعته برجوع وقد يكون أن يقطع جميعته ثم يرجع فيقول رجعت عودتي
على بدئي أي رجعت كما جئت والجي موصول به الرجوع فهو بدئي الرجوع عوداً ولا يجوز
أن تقول بعثت دارى ذراعا وانت تريد درهم فيرى الخطاب أنك الباركها ذراعاً ولا يجوز أن
تقول بعثت شاة شاة شاة وانت تريد درهم فيرى الخطاب أنك بعثت الالهة فلا ول على الاله
ولا يجوز أن تقول بينت له حساباً باباً فيرى الخطاب أنك انما جعلت له حساباً باباً واحداً غير
مفسر ولا يجوز تصدقت بمال درهمي فيرى الخطاب أنك تصدقت بدرهم واحداً كذلك
هذا وما أشبهه وأما قول الناس كان البرقيز بن وكان السخن منونين فاعلموا استغنوا هاهنا
عن ذكر الدرهم لما في صدوره من علمه ولأن الدرهم هو الذي يسعر عليه فكأنهم انما
يستلون عن ثمن الدرهم في هذا الموضع كما يقولون البرقيز بن وتر كواذ كرا كرا استغناء بما في
صدوره من علمه ويعلم الخطاب لأن الخطاب قد علم ما يعني فكأنه انما سئل هاهنا عن كرا

(قوله بعث
الشاة ودرهما
وعامرته الخ) قال أبو
سعيد هذه الائمة
المتصورة هي حالات
جعلت في موضع مسعرا
فانما قال بعث الشاة
بدرهمين فالمعنى بعث
الشاة مسعرا على شاة بدرهم
وجعلت الواو في معنى الباء
فبطلت خفض الدرهم
وعطف على شاة فاستقر
الدرهم والشاة فعملت
أحدهما على الآخر
وان كانت الشاة مثنا
والدرهم مثنا

اه

كأما قال الأول من عن الدرهم فكذلك هذا وما أشبهه فأبهر كما أبرته العرب وزعم الخليل أنه يجوز بعث الشامسة ودرهم أعماير يشاء بدرهم ويجعل بدرهم هو شتر الشاة وصارت لواء بمنزلة الباء في المعنى كما كانت في قولك كل رجل وضيقته في معنى مع وأنا قال شاة بدرهم فأن بدرهم ليس عبق على اسم لسهه وإنما جليلين به السمر كما يشترك في سقيا الثبتين من تعنى فالباء هاهنا بمنزلة التي في قولك فأما في قولم تيز على ما قبلها وكذلك ما انتصب في هذا الباب وكان ما بعده مما يجوز أن يبقى على ما قبله جاز فيسه الرفع ولا يجوز أن يبقى على ما قبله في هذا الباب وزعم الخليل أنه يجوز أن تقول بعث الدار ذراع بدرهم كما جاز ذلك في الشاة وزعم أنه يقول بعث دارى الذراعان بدرهم وبعث البر القعيران بدرهم ولم يشبهه هذا بقوله في الرفع لأن هذا في باب بمنزلة المصدر التي تكون ما لا يقع فيها إلا مشهور قولك لقيته كفاً ونحو قوله أرسلها العرالة وعلقت ذلك طاقى وليس كل مصدر في هذا الباب تدخل الألف واللام ويكون معرفة بالاضافة وليس كل المصدر تكون في هذا الباب فالأمة أبعد ولذلك كان الذراع رفعاً لأنه لا يجوز أن تدخل الألف واللام في قولك لقيته قائماً فاعداً أن تقول لقيته القائم والقائم لا تقول ضربته القائم قلت أجمع ذلك في الذراع جعل بمنزلة قولك لقيته يده فوق رأيه ومنسأل ذلك بعته ربح الدرهم بدرهم لا يكون فيه التصب على حال وزعم الخليل أن قولهم ربحت الدرهم درهمها محال حتى تقول في الدرهم أو الدرهم وكذلك وجدنا العرب تقول فإن قال قائل فأحسنى حرف الجزر والله قبيل لا يجوز حذف الباء كما لا يجوز مرورنا حالك وأنت تريد بأخيك فإن قال لا يجوز حذف الباء من هذا قبل فهذا لا يقال أيضاً وقال الخليل كلتى يده في يدي الرفع لا يكون غير لآن هذا لا يكون من صفة الكلام وقال الخليل إن شئت جعلت رجعت عودك على يدهم مفعولاً بمنزلة قولك رجعت المال على أي رددت المال على كأنه قال ثبتت عودى على يدي

(قسوه وذلك)
قولك الشامسة
بدرهم الخ قال أبو
سعيد إذا قلت الشاة
شاة بدرهم فالشاة مبتدأ
ولك خبر مقدم وشاة بدرهم
حال كأنك قلت ويجب أن
الشاة سمر ههنا السمر
ولوا كتفت بقولك
الشاة وسكت جازلتام
الاسم والخبر وقوله وان
شئت ألغيت الخ يعنى
لم تجعلها خبراً فيكون الشاة
مبتدأ وشاة مبتدأ ثان
وبدرهم خبرها
والتقدير شاة منها
الخ اه

هذا باب ما ينتصب فيه الاسم لأنه حال يقع فيه السمر وان كنت لم تلفظ بضم
ولكنه حال يقع فيه السمر فينتصب كما انتصب لو كان حالاً وقع فيه الفعل لأنه في أمثال وقع
فيه أمر في الموضعين سواء وذلك قولك الشاة شاة بدرهم شاة بدرهم وان شئت ألغيت

لَقَدْ قُلْتُمْ كَيْفَ نَسِئَةُ بَدْرِهِمْ شَاءَ بَدْرِهِمْ كَقُلْتُمْ فِيمَازِيدُ فَأَمَّا رَفَعَتْ وَأَذَانُكَ الشَّاهِدُ فَان
شَتْرَفَعَتْ وَإِنْ شَتَّتْ نَصَبَتْ وَصَارَتْ الشَّاهِدُ إِذَا نَصَبَتْ بِمَنْزِلَةِ وَجِبِ الشَّاهِدِ كَمَا كَانَ فِيمَازِيدُ
فَأَمَّا بِمَنْزِلَةِ اسْتَقَرَّ زَيْدٌ فَأَمَّا

﴿ هَذَا بَابٌ يَخْتَارُ فِيهِ الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ لِقَضِيهِ أَنْ يَكُونَ مَسْفُوحًا ﴾ وَذَلِكَ قَوْلُكَ مَرَرْتُ بِرَبْرِ قَبْلُ
قَفِيْرُ بَدْرِهِمْ قَفِيْرُ بَدْرِهِمْ وَمَعْنَا الْعَرَبِ الْمَوْثُوقُ بِهِمْ يَنْصَبُونَ مَعْنَاهُمْ يَقُولُونَ الْقَهْبُ مِنْ يَرْ
مَرَدِفًا قَبْلُ قَفِيْرُ بَدْرِهِمْ قَفِيْرُ بَدْرِهِمْ فَمَلَاوَهُ عَلَى الْمَعْرِفَةِ وَتُرْكَوَا النُّكْرَةَ لِقَبِيْحِ الذِّكْرَةِ أَنْ تَكُونَ
مَوْصُوفَةً بِمَا لَيْسَ صِفَةً وَإِنَّمَا هُوَ اسْمٌ كَلَدْرِهِمْ وَالْحَدِيدُ الَّا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ هَذَا مَا لَكَ دَرَاهِمًا وَهَذَا
خَاتَمُكَ حَدِيدًا وَلَا يَحْسُنُ أَنْ يُجْعَلَ صِفَةً فَقَدْ يَكُونُ الشَّيْءُ حَسَنًا إِذَا كَانَ خَيْرًا وَقَبِيْحًا إِذَا كَانَ
مَسْفُوحًا وَأَمَّا الَّذِينَ رَفَعُوهُ فَقَالُوا مَرَرْتُ بِرَبْرِ قَبْلُ قَفِيْرُ بَدْرِهِمْ فَمَعْلُومًا الْقَفِيْرُ بِشِدَادٍ وَقَوْلُكَ
بَدْرِهِمْ مَبْنِيًّا عَلَيْهِ

﴿ هَذَا بَابٌ مَا يَنْتَسِبُ مِنَ الصِّغَاتِ كَانْتِصَابِ الْأَسْمَاءِ فِي الْبَابِ الْأَوَّلِ ﴾ وَذَلِكَ قَوْلُكَ أَيْبُحُهُ
السَّاعَةَ نَجِزًا نَجِزًا وَسَادُوكَ كَبْرًا عَنِ كَابِرٍ هَذَا كَقَوْلِكَ بَعَثْنَا سَارِسَ

﴿ هَذَا بَابٌ مَا يَنْتَسِبُ فِيهِ الصِّغَةُ لِأَنَّهُ حَالٌ وَقَعَ فِيهِ الْأَتْفَالُ وَاللَّامُ ﴾ شَبَّهَ بِمَا شَبَّهَ مِنَ الْأَسْمَاءِ
بِالْمَصَادِرِ وَقَوْلُكَ فَأَمَّا الْقِي فِي وَليْسَ بِالْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولُ فَكَأَشْبَهُهُ هَذَا بِقَوْلِكَ عَوَدَ عَلَى يَدَيْهِ وَليْسَ
بِمَصْدَرٍ كَنَتِكَ شَبَّهَ بِالصِّغَةِ بِالْمَصْدَرِ فَشَدَّ هَذَا كَأَشَدَّتِ الْمَصَادِرُ فِي بَابِهَا حَيْثُ كُنْتُ حَالًا وَهِيَ
مَعْرُوفَةٌ وَكَأَشَدَّتِ الْأَسْمَاءُ الَّتِي وَضَعْتَ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ وَمَا يَشْبَهُهُ بِالشَّيْءِ فِي كَلَامِهِمْ وَليْسَ مِنْهُ
فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِ كَثِيرٌ وَقَدِيمٌ فِيمَا مَضَى وَسَتَرَاهُ أَيْضًا إِذَا شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَهُوَ قَوْلُكَ دَخَلُوا
الْأَوَّلُ فَالْأَوَّلُ وَقَدْ جَرَى عَلَى قَوْلِكَ وَاحِدًا فَوَاحِدًا وَدَخَلُوا رَجُلًا رَجُلًا وَإِنْ شَتَّتْ رَفَعَتْ فَقُلْتَ
دَخَلُوا الْأَوَّلُ فَالْأَوَّلُ جَعَلْتَهُ بَدَلًا وَحَلَّتْ عَلَى الْفِعْلِ كَأَنَّهُ قَالَ دَخَلَ الْأَوَّلُ فَالْأَوَّلُ وَإِنْ شَدَّتْ
قُلْتَ دَخَلُوا رَجُلًا رَجُلًا فَرَجُلٌ يُجْعَلُ بَدَلًا كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ يَا نَارِيَّةَ نَارِيَّةَ كَذِبِيَّةَ فَلَمَّا قُلْتَ ادْخُلُوا
فَأَمَرْتَ فَالنَّصْبُ الْوَحِيحُ وَلَا يَكُونُ بَدَلًا لِأَنَّكَ لَوْ قُلْتَ ادْخُلِ الْأَوَّلُ فَالْأَوَّلُ أَوْ رَجُلًا رَجُلًا لَمْ يَجِزْ
وَلَا يَكُونُ مَسْفُوحًا لِأَنَّهُ لَيْسَ مَعْنَى الْأَوَّلِ فَالْأَوَّلُ أَنَّكَ تَرِيدُ أَنْ تَعْرِفَهُ بِشَيْءٍ تَعَلِّيْقِهِ بِهِ لَوْ قُلْتَ قَوْمُونَ
الْأَوَّلُ فَالْأَوَّلُ أَوْ تَوَالِمَ يَسْتَقِمُ وَليْسَ مَعْنَاهُ مَعْنَى كَلِمَتِهِمْ فَأَجْرِي بِجَرِي خَسْتَمُ وَوَحْدَهُ

(قوله وذلك)
قوله مَرَرْتُ بِرَبْرِ
الخ) قال أبو سعيد يريد
أن يقع أن يجعل قفيرا
فعل العرفته سول ممررت
يرفع فيه بدهم لان
القهر ليس بحلية وانما هو
مكيال فعمله مبتدأ وما بعده
خبره وتكون الجملة في
موضع خبر أو حال أو
نعت ويجوز أن تنصب
قفيرا على الحال ولا
يكون جملة اه
ملخصا

ولا يجوز في غير الأول هذا كما لا يجوز أن تقول مررتُ به واحِدَةً ولا جِئْتُ بها اثْنَيْهِمَا وكان
عيسى يقول ادْخُلُوا الْأَوْلَىٰ خَالًا وَأَوْلَىٰ خَالًا وَأَوْلَىٰ خَالًا لِأَنَّ مَعْنَاهُ لِيَدْخُلْ خَمْسَةً عَلَى الْمَعْنَى وَلَيْسَ بِأَبْعَدَ
مِنْ لَيْسَ بِزَيْدٍ مَارِعٌ مَعْصُومَةٌ فَانْقَلَبَتْ ادْخُلُوا الْأَوْلَىٰ وَالْأَوْلَىٰ وَالْمَسْفِيْرُ وَالْمَسْفِيْرُ وَالْمَسْفِيْرُ وَالْمَسْفِيْرُ
لِأَنَّ مَعْنَاهُ مَعْنَى كَلِمَتِهِ قَالَ لِيَدْخُلُوا كَلِمَتِهِمْ وَإِذَا أَرَدْتَ بِالْكَلَامِ أَنْ تُجْعِلَهُ عَلَى
الاسْمِ كَالْمَجْرِيِّ النَّعْتِ لِيَجْزَأَنَّ تَدْخُلَ الْفَاءَ لِأَنَّكَ لَوْ قُلْتَ مَرَرْتُ بِزَيْدٍ أَخِيكَ وَمَصَابِيحِكَ
صَكَانَ حَسَنًا وَلَوْ قُلْتَ مَرَرْتُ بِزَيْدٍ أَخِيكَ فَصَابِيحِكَ وَالصَّاحِبُ زَيْدٌ لِيَجْزَأَنَّ
وَكَذَلِكَ لَوْ قُلْتَ زَيْدٌ أَخِيكَ فَصَابِيحِكَ ذَاهِبٌ لِيَجْزَأَنَّ وَلَوْ قُلْتَ بِالْوَاوِ حَسَنَةٌ كَمَا تَشُدُّ كَثِيرٌ مِنَ الْعَرَبِ
لَا مَبْدَأَ مِنْ أَبِي عَائِدٍ

(متقارب)

وَيَأْوِي إِلَى نِسْوَةٍ عَطِيلٍ * وَشَعْتٌ مَرَاضِعٌ مِثْلُ السَّعَالِي

لَوْ قُلْتَ فَشَعْتٌ قَبْحٌ وَقَالَ الْخَلِيلُ ادْخُلُوا الْأَوْلَىٰ خَالًا وَالْأَوْلَىٰ وَالْأَوْلَىٰ وَالْأَوْلَىٰ وَالْأَوْلَىٰ وَالْأَوْلَىٰ وَالْأَوْلَىٰ وَالْأَوْلَىٰ وَالْأَوْلَىٰ
وَقَالَ يَكُونُ عَلَى جَوَازِ كَلِمَتِهِ عَلَى الْبَدَلِ

﴿ هَذَا بِأَنَّ مَا يَنْتَسِبُ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ لِأَنَّهَا أَحْوَالٌ تَفْعُ فِيهَا الْأُمُورُ ﴾ وَذَلِكَ قَوْلُكَ
هَذَا بَسْرًا أَطِيبٌ مِنْهُ رُطْبًا فَإِنْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ حِينَئِذٍ مَضِيٌّ وَإِنْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ حِينَئِذٍ مَسْتَقْبَلًا
وَأَيْضًا قَالَ النَّاسُ هَذَا مَنْصُوبٌ عَلَى إِضْمَارٍ إِذَا كَانَ فِيمَا يَسْتَقْبَلُ وَإِذَا كَانَ فِيمَا مَضَى
لِأَنَّ ذَلِكَ كَانَ مَعْنَاهُ إِذَا نَسِبَهُ عِنْدَهُمْ أَنْ يَنْتَسِبَ عَلَيْهِ إِذَا كَانَ وَإِذَا كَانَ وَلَوْ كَانَ عَلَى إِضْمَارٍ
كَانَ لَقُلْتَ هَذَا التَّمْرُ أَطِيبٌ مِنْهُ الْبُسْرُ لِأَنَّ كَانَ قَدْ يَنْتَسِبُ الْمَعْرِفَةَ كَمَا يَنْتَسِبُ التَّمْرُ قَلْبِي
هُوَ عَلَى كَانَ وَلَكِنَّهَ مَا مِنْهُ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ أَخْبَثَ مَا يَكُونُ أَخْبَثَ مِنْكَ أَخْبَثَ مَا يَكُونُ
وَبِرَجُلٍ خَيْرٍ مَا يَكُونُ خَيْرٍ مِنْكَ خَيْرٌ مَا يَكُونُ وَهُوَ أَخْبَثَ مَا يَكُونُ أَخْبَثَ مِنْكَ أَخْبَثَ

* وَأَشَدُّ فِي بَرَحَتِهِ هَذَا بِأَنَّ مَا يَنْتَسِبُ بِهِ الصِّفَةُ لَا مَبْدَأَ مِنْ أَبِي عَائِدٍ لَوْ هَذَا

وَيَأْوِي إِلَى نِسْوَةٍ عَطِيلٍ * وَشَعْتٌ مَرَاضِعٌ مِثْلُ السَّعَالِي

الشَّاهِدُ فِيهِ حَمَلٌ شِعْتُ عَلَى عَطَلٍ بِالْوَاوِ لِأَنَّهَا مِثْلَانِ إِذْ تَأْتِيَانِ مَعَايَ الْمَوْصُوفِ فَسَطَفَتْ أَحَدَهُمَا عَلَى الْأُخْرَى
بِالْوَاوِ لِنِسْبَتِهَا لِاجْتِمَاعِ لَوْ سَطَفَتْ بِالْفَاءِ لَمْ يَجْزَأَنَّ سَعَى الْقَاءِ التَّمْرِ وَصَعْتُهُ إِذْ يَسِي لِيَالِهِ يَقُولُ
يَعْتَرِضُ مِنْ نِسَابَتِهِ فِي طَلَبِ الْفَرْحِ ثُمَّ يَأْوِي إِلَيْهِنَّ مَخَاجَاتٍ لِأَنَّ لِهِنَّ وَالْعَطَلُ اللَّاقِ لِأَنَّ لِهِنَّ وَالنَّمْتُ
الْمَتَبَرِّاتِ مِنَ الْهَزَالِ وَسَوْءِ الْحَالِ وَشَمُّهُنَّ بِالسَّعَالِ لِنَسْبَتِهِنَّ وَتَمْرُهُنَّ وَأَعْوَابُهُنَّ هَذَا يَرَى حَاجَتَهُ إِلَى
الصَّيْدِ وَحَرَمِهِ عَلَيْهِ

(السورة وذلك)
قوله هذا بسرا
أطيب منه رطبا الخ
قال أبو سعيد هذا اليب
لتفضيل شيء في زمن من
أزمانه على نفسه في سائر
الازمان فيصور أن يكون
الزمان الذي فضل قيسه
ماضيا وأن يكون مستقبلا
ولا بد من دليل على المضي
والاستقبال فان كان ماضيا
أضمرت إذ وان كان
مستقبلا أضمرت انا فاذا
قلت هذا بسرا أطيب
منه تراء كانت الإشارة إليه
في حال ما هو ترفه لتفضيل
لما مضى والتقدير هذا إذ
كان بسرا أطيب منه اذ كان
تراء هو مبتدأ وأطيب منه
خبره وبسرا وتراء لان من
المشار إليه في زمانين
والعامل في الحال
صكان اه

ما تكون فهذا كله محمول على مثل ما حلت عليه ما قبله وإن شئت قلت مررت برجل خير ما يكون خيراً منك كأنه يريد برجل خيراً أحواله خيراً منك أي خيراً من أحوالك وجاز أن يقول خيراً منك وهو يريد من أحوالك كما جاز أن تقول نهارك صائماً وليفت قائم وتقول البر أرخص ما يكون فقيران أي البر أرخص أحواله التي يكون عليها فقيران كأنك قلت البر أرخصه فقيران ومن ذلك هذا البيت تُشده العرب على أوجه بعضهم يقول وهو قول عمرو بن معدى كَرِبَ

(كامل)

الحرب أول ما تكون فتية * تسمى برزتها الكل جهول

ولكنه أمث الا قول كما تقول ذهبت بعض أصابعه وبعضهم يقول الحرب أول ما تكون فتية أي إذا كانت في ذلك الحين وبعضهم يقول الحرب أول ما تكون فتية كأنه قال الحرب أول أحوالها إذا كانت فتية كما تقول عبد الله أحسن ما يكون قائماً ومن رقع الفتية ونصب الأول على الحال قال البر أرخص ما يكون فقيران ومن نصب الفتية ورفع الأول قال البر أرخص ما يكون فقيرين قائماً عبد الله أحسن ما يكون قائماً فلا يكون فيه إلا النصب لأنه لا يجوز ذلك أن يجعل أحسن أحواله قائماً على وجهه من الوجوه وتقول مسداً أخطب ما يكون يوم الجمعة والبداءة أطيب ما تكون شهر ربيع كأنك قلت أخطب ما يكون عبد الله في يوم الجمعة وأطيب ما تكون البداءة في شهر ربيع ومن العرب من يقول أخطب ما يكون الأمير يوم الجمعة وأطيب ما تكون البداءة شهر ربيع كأنه قال أخطب أيام الأمير يوم الجمعة وأطيب أزمته

* وأشدق ما ترجمته هذا لما يذهب من الأسماء والصفات لأنها أحوال عمرو بن معدى كَرِبَ

الحرب أول ما تكون فتية * تسمى برزتها الكل جهول

الشامدية ربح أول ونصب فتية ونصب أول وروح فتية ورهها جميعاً ونصبها جميعاً على تقديرات مختلفة من رقع أول ونصب فتية فتية تقدير الحرب أول أحوالها إذا كانت فتية والحرب مستندة وأول مستندة أي وقتية طال بنو سمان الطور والجليلة خبر الحرب ومن نصب أول وروح فتية فتية تقدير الحرب في أول أحوالها فتية والحرب مستندة وتية خبرها وأول نصب على الطرية ومن ربح أول وصبه فتية تقدير الحرب أول أحوالها فتية فأول مستندة لأن أول من الحرب وقتية خبره وإن كان مذكراً لأنه مضاف إلى مؤنث هو بعضه ومن سبه فأنشأ خبره ومن نصبها جميعاً جعل أول ظرفاً لوقتية حالاً والتقدير الحرب في أول أحوالها إذا كانت فتية وتسمى خبرها أي الحرب في حال المعرفية أي في وقت وقوعها أو كونهما تسمى برزتها ومعان الحرب في أول وقوعها تعين لم يصر بها حتى يدخل فيها فتلكم والبرز والباز وأصله من زرت الرجل أزداد أسلته فسمى الباز بما يؤل إليه من السلب

البداءة

(قوله فاما عبد الله أحسن ما يكون قائماً الخ) قال أبو سعيد كان الاحتش يجيز رفع قائم وأجاز المبرد كأن التقدير أحسن أحواله وأحسن أحواله هو عبد الله ويكون قائماً خبره وعلى مذهب سيدي به إذا قلت أحسن ما يكون قائماً أحسن أحواله وأحواله ليست إياه وقائم هو عبد الله ولا يجوز أن يكون خيراً لا أحسن وهو اختيار الزجاج وهو الصحيح لأن ما أوله لا يزيد أحسن أحواله قائم لا يجوز لأن قائم ليس من أفعاله اه أنظر السبيري

البداءة شهر ربيع وجزا أخطب أيامه يوم الجمعة على سعة الكلام وكأنة قال أخطب الأئمة
 التي تكون فيها البداءة شهر ربيع وأخطب الأيام التي يكون فيها عيداً عطياً يوم الجمعة
 وتقول آتيتك يوم الجمعة أبطؤه كأنه قيل له أي غاية هذه عندك وأي لبيان أسريخ أم يطىء
 فقال أبطؤه على معنى ذلك أبطؤه وتقول آتيتك يوم الجمعة أو يوم السبت أبطؤه وأعطيشه
 درهما ودرهمين أكثر ما أعطيته وأعطيته درهما ودرهمين أكثر ما أعطيته وإن شاء نصيب
 درهمين ورفع أكثر وإن شاء نصيب أكثر أيضاً على أنه حال وقع فيه العطية وإن شاء قال آتيتك
 يوم الجمعة أبطؤه أي أبطأ الأتيان يوم الجمعة

(قوله فاللكان
 قولك هو خلفك
 الملح) مذهب البصريين
 في هذا ونحوه مما يجعل
 الظرف خبراً له أنه منصوب
 بتقدير فعل هو استقرأ أو
 نحوه ومذهب الكوفيين
 فيه أنه منصوب بالظرف
 للأول لأنه ليس هو وظاهر
 كلام سيبويه متبسبب لأنه
 جعل ما قبل الظرف هو
 الفاعل ولكن مراد على
 ما ينتظم من مذهبه ان
 الذي ظهر دل على المحذوف
 فتاب عنه فهو موافق
 للبصريين راجع
 السبب في

هذا باب ما يتنصب من الأماكن والوقت **وهذا** لأنها ظرف تقع فيها الاشياء وتكون
 فيها ما تنصب لأنه مفعول فيها وتكون فيها وتعمل فيها ما قبلها كما أن العلم اذا قلت أنت الرجل
 عملت عمل فيهما قبله وكما عمل في الدرهم عشرون اذا قلت عشرون درهما وكذلك يعمل فيها ما بعدها
 وما قبلها فاللكان قولك هو خلفك وهو قداسك وأمامك وهو قمتك وقبالتك وما أنسبه ذلك
 ومن ذلك أيضاً هونا حبة من الدار وهونا حبة الدار وهونا حبة الدار وهونا حبة الدار وهونا حبة الدار
 ودار ذات العين وشرقي كذا قال الشاعر (وهو جري) (بسيط)

(بسيط)

(وهو جري)

هبت بنوا بقد كرى ما ذكرتمكم • عند السفة التي شرقي حوراناً

(وافر)

وقالوا منازلهم بيننا ويساراً وشملاً قال عمرو بن كلثوم

صدت الكأش عناءم عمرو • وكان الكأش بجراها اليمنا

أي على ذات العين صدت بذلك يونس عن ابن عمرو وهو رأيه وتقول هو قمتك كما قال الشاعر
 ومعناه عيش العرب يشده كذا

(طويل)

سرى بعدما غار الثريا بعدما • كأن الثريا حلة القور محمل

هو أنشدني بستر حته هذا بلي ما يتنصب من الأماكن والوقت

سرى بعدما غار الثريا بعدما • كأن الثريا حلة القور محمل

الشاهد فيه سبب حلة القور على الظرف ومنها تعبد القور عمله • وصف طائر أسرى في الليل بعد أن ماتت
 الثريا أو الليل وذلك في استقبال زمن القبط وشبهه الثريا في احتماها واستدارة نومها بالصل

أى قصده يقال هريسة القور أى قصده سمعنا ذلك من يوتق به من العرب ويقال هما حيطان
جنابق أنفها معنى اللطيفين اللذين اكتنفا جنبي أنف التلبية قال الأعشى (بسيط)
نحن القوارس يوم الحشو ضاحبة * جنبي قطيعة لا ميل ولا عزل

فهذا كله انتصب على ما هو قيسه وهو غيره وصار بمنزلة المنون الذى يعمل فيما بعده نحو العشرين
ونحو قوله هريسة منك عملاً فصار هو خلقك وزيد خلقك بمنزلة ذلك والعامل في خلق الذى هو
موضع له الذى هو فى موضع خبره كأنك إذا قلت عبد الله أسوءك فالأخر قد رقعته الأول
وعمل فيه وبه استغنى الكلام وهو منفصل منه ومن ذلك قول العرب هو موضعته وهو مكانه
وهذا مكان هذا وهذا رجل مكانك إذا أردت البذل كأنك قلت هذا فى مكان ذا وهذا رجل
فى مكانك ويقال للرجل اذهب معك بفلان فيقول معنى رجل مكان فلان أى معى رجل يكون
بسلامته ويغنى عنناه ويكون فى مكانه واعلم أن هذه الأشياء كلها اتصافها من وجه واحد
ومثل ذلك هو صدك وهو سببك وهو قربك واعلم أن هذه الأشياء كلها قد تكون أسماء
غير ظروف بمنزلة زيد وعسر وسمعتان العرب من يقول دارك ذات البسين قال الشاعر
(وهو لبيد)

(كامل)

فعدت كلاً للفرجين تحسب أنه * مولى الخفاة خلفها وأمامها

ومن ذلك أيضاً هذا سواك وهذا رجل سواك فهذا بمنزلة مكانك إذا جعلته فى معنى بذلك ولا

(قوله ومن ذلك)
قول العرب هو
موضعه الخ) قال أبو
سعيد هذا يكون على معنيين
كلاهما ظرف أحدهما أن
يراد المكان الذى يكون
فيه والآخر أن يراد البذل
منه فى صنعة أو ولاية
ويجوز أن يدخل عليه
سرف الجسرة فتقول هذا فى
مكانك ومعنى رجل فى مكان
فلان أى معى رجل يكون
بسلامته ويغنى
عنك
باختصار

* وأنشدنى الباب الملاحى

نحن القوارس يوم الحشو ضاحبة * جنبي قطيعة لا ميل ولا عزل

الشاهد فيه نصب جى بقطيعة على الطرفية وقطيعة موضع كانت لهم يومئذ فيقول أبا نينا فى هذا اليوم والحشو
موضع بينه والضحاحية البارز وتوا المليل الذين لا يثبتون على السروج واحدهم أميل والعزل جمع أمزل وهو
الذى لا سلاح معه وحرك الرأى ضرورة * وأنشدنى الباب البيهقي ربيعة

فعدت كلاً للفرجين تحسب أنه * مولى الخفاة خلفها وأمامها

الشاهد فى رقع خلفها وأمامها تساطر مجازاً واستعمل بهما الظرف ورههما على البذل من كلا والتقدير
فعدت خلفها وأمامها تحسب مولى الخفاة وكلا فى موضع رقع الأبتداء وتحسب مع ما بعدهما فى موضع الخبر
والهاتين أنه ثابت على كلاله اسم واحد فى معنى التثنية فعمل ضمير على لفظه ومولى الخفاة خبر لأن معناه
موضع الخفاة فترسبها من قول الله عز وجل ما أكرم النار من مولاكم أى هم مستقركم الأولى بكم وصف
بقرة ففسدت وتوكلها أو أحسن بصائد هبى خالفة حذر تحسب كالأطر يقبها من خلفها وأمامها كسأله
يقترها نسبه والفرج هنا موضع الخفاة وهو مثل الثمر وناله لأنه أراد ما تخاف منه خلفها وأمامها

يكون

يكون اسماً لا في الشعر قال بعض العرب لما اضطر في الشعر جعله بمنزلة تغسير قال الشاعر

(وهو رجل من الأنصار) (طويل)

ولا يَطِّقُ القَعْسَانُ من كان منهم • اذا قعدوا مائتاً ولا من سوائنا

وقال الآخر (وهو الأعشى) (طويل)

تَجَاعَفَ عن جَوِّ الجَمَامَةِ نَأْفَى • وما عدت من أهله السوائنا

ومثل ذلك أنت كعبدا لله كأنه يقول أنت كعبدا لله أي أنت في حال كعبدا لله فأجريت مجرى

بعبيدا لله إلا أن ناس من العرب اذا اضطرروا في الشعر جعلوا بمنزلة مثل قال الرازي (وهو

جيد الأرقط)

• فَصِيرٌ وَمِثْلُ كَعْفٍ مَا كَوْلٌ •

وقال خطام الجعفي (رجز)

• وصاليات ككأبو ثقيف •

ويدل على أن سوائك وكزيد بمنزلة الظروف أنك تقول مررتُ من سوائك والذي كزيد فسن

هنا كسن من فيها والذي فيها ولا تحسن الأسماء هنا ولا تكفر في الكلام لوقلت مررتُ

من فاضل أو الذي صالح كان فيصافه كذا مجرى كزيد وسوائك ونقول كيف أنت اذا أقبل قبلك

وهي تقول كأنه قال كيف أنت اذا أريدت ناسيتك وأريد ما عسلك حين قال اذا نحي فتولت

وأنا حين قال أقبل قبلك فكأنه قال كيف أنت اذا أقبل النقب الركاب جعلها اسمين وزعم

الليل أن النصب جيد اذا حمله ظرفاً وهو بمنزلة قول العرب هو قريب منك وهو قريباً منك أي

مكاناً قريباً منك حدثنا يونس أن العرب تقول في كلامها هل قريباً منك أسد كقولهم هل

(قوله فكأنه قال
كيف أنت اذا
أقبل النقب الركاب الخ) قال
في السير في لأن الركاب
اسم للابل وقد أقامه مقام
الفاعل في أقبل ونصب
النقب وهو طسريق في
الليل فشب قبلك وهو
وناسيتك بالركاب في
أقامت مقام الفاعل فان
في حال والركاب
لا تكون
طسريقاً

• وأنشد في الباب

• فَصِيرٌ وَمِثْلُ كَعْفٍ مَا كَوْلٌ •

الشاهد فيه ادخال مثل على الكاف وان كان حرفاً لا ينافي معنى مثل ما أخرجهما اليراء وأخفها بنوهم من الأسماء
مترودة والتقدير فصير ومثل مثل كعف ما كؤل وجاز الجمع بين مثل والكاف جوازاً حسناً لا اختلاف
لعلهما مع ما قصد من المبالغة في التشبيه ولو كرر المثل لم يحسن • وصعب قولاً استوفوا فتيهم بالصعب
الذي أكل حبه والصعب ابن أو أنشد في الباب أيضاً قدمت بتفسيرها ما نفي ذلك من أمهاتها

قَرَبِكَ أَحَدٌ وَأَمَّا دُونَكَ فَهِيَ لَا يَرْفَعُ أَبَدًا وَإِنْ قُلْتَ هُوَ دُونَكَ فِي الشَّرْفِ لِأَنَّ هَذَا النَّمَا هُوَ مِثْلُ
 كَمَا كَانَ هَذَا مَكَانًا ذَا فِي الْبَدَلِ مِثْلًا فَاتِمًا الْأَصْلُ فِي الظُّرُوفِ الْمَوْضِعِ وَالْمُسْتَقَرِّ مِنَ الْأَرْضِ كَمَا
 تَقُولُونَ لَمَّا تَصَلَّبُ الْقِنَادِ وَالْمَلِينُ شَجَرَةٌ صَالِحَةٌ وَأَمَّا قَسْدٌ فَصَدُوكُمْ مِثْلُ نَحْيٍ مَحْوُولًا وَأَقْبَلُ قَبْلًا يَرْفَعُ
 كَمَا يَرْفَعَانِ وَيَتَنَصَّبُ كَمَا يَتَنَصَّبَانِ وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ هُوَ دُونَكَ إِذَا جَعَلْتَ الْأَوَّلَ الْآخِرَ وَلَمْ تَجْعَلْهُ
 رَجُلًا يَعْنِي أَنَّكَ جَعَلْتَهُ أَصْفَرَ مِنَ الَّذِي فَوْقَهُ وَيَقُولُونَ هُوَ دُونَكَ فِي غَيْرِ الْأَضَافَةِ أَيُّ هُوَ دُونَكَ مِنَ
 الْقَوْمِ وَهَذَا تَوْبٌ دُونَكَ إِذَا كَانَ رَدِيًّا وَاعْلَمْ أَنَّهُ لَيْسَ كُلُّ مَوْضِعٍ وَلَا كُلُّ مَكَانٍ يَحْسُنُ أَنْ يَكُونَ
 ظَرْفًا فَمَا لَا يَحْسُنُ أَنْ الْعَرَبُ لَا تَقُولُ هُوَ جَوْفُ الدَّارِ وَلَا هُوَ دَاخِلُ الْمَسْجِدِ وَلَا هُوَ خَارِجُ الدَّارِ
 حَتَّى تَقُولَ هُوَ جَوْفُهَا وَفِي دَاخِلِ الدَّارِ وَمِنْ خَارِجِهَا وَأَمَّا فَرْقٌ بَيْنَ خَلْفٍ وَمَا أَشْبَهَهَا وَبَيْنَ
 هَذَا الْحُرُوفِ لِأَنَّ خَلْفًا وَمَا أَشْبَهَهَا إِذَا مَا كُنَ الْقِيَامُ عَلَى الْأَسْمَاءِ مِنْ أَقْطَارِهَا عَلَى هَذَا بَرْتِ
 عِنْدَهُمْ وَالْجَوْفُ وَالْخَارِجُ عِنْدَهُمْ بِمَنْزِلَةِ الظُّهْرِ وَالْبَطْنِ وَالرَّاسِ وَالْيَدِ وَصَارَتْ خَلْفًا وَخَارِجًا
 أَشْبَهَهَا تَدَخَّلَ عَلَى هَيْكَلِ اسْمٍ فَصِيرًا مَكْنَةً تَقِي الْأَسْمَاءَ مِنْ فَوَاحِيهِ وَأَقْطَارِهِ وَمِنْ أَعْلَاهُ وَأَسْفَلِهِ
 وَتَكُونُ ظَرْفًا كَمَا وَصَفْنَاكَ وَتَكُونُ أَسْمَةً فَظَرْفُكَ هُوَ نَاحِيَةُ الدَّارِ إِذَا رَدَّتِ النَّاحِيَةَ بَعِيْنَهَا
 وَهُوَ فِي نَاحِيَةِ الدَّارِ فَصِيرًا بِمَنْزِلَةِ قَوْلِكَ هُوَ فِي بَيْتِكَ وَفِي دَارِكَ وَيَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْخُرُوجَ بِمَنْزِلَةِ الْأَسْمِ غَيْرِ
 الظُّرُوفِ أَنْكَ تَقُولُ زَيْدٌ وَسَطُ الدَّارِ وَضُرْبٌ وَسَطُهُ وَتَقُولُ فِي وَسَطِ الدَّارِ فِيصِيرُ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِكَ ضَرْبٌ
 وَسَطُهُ مَفْتُوحًا شِدَّةً وَاعْلَمْ أَنَّ الظُّرُوفَ بَعْضُهَا أَشَدُّ تَكْنَانًا مِنْ بَعْضِ فِي الْأَسْمَاءِ مَحْوُولِ الْقَبْلِ وَالْقَسْدِ
 وَالنَّاحِيَةَ فَمَا تَخْلَفُ وَالْأَمَامَ وَالنَّحْتِ فَهِيَ أَقْبَلُ اسْمًا لِأَنَّ الْكَلَامَ أَنْ تَجْعَلَ اسْمًا وَتَقْدِيبًا
 عَلَى ذَلِكَ فِي الْكَلَامِ وَالْأَشْعَارِ وَهِيَ سُورَةٌ تَجْرِي تَجْرِي خَلْفَكَ وَأَمَّا كُتُبُهَا وَلِكِنَّا عَزَلْنَاهَا
 لِنَقْسِرَ مَعَانِيهَا لِأَنَّهَا قَرَائِبُ فَمِنْ ذَلِكَ سُورَاتٍ ذَكَرْنَا فِي الْبَابِ الْأَوَّلِ ثُمَّ لَمْ نَقْسِرْ مَعْنَاهَا وَهِيَ
 سَدَدٌ وَمَعْنَاهُ الْقَسْدُ وَسَقَبٌ وَمَعْنَاهُ الْقُرْبُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَرَبِ هُوَ وَرَنَ الْجَبَلِ أَيُّ نَاحِيَةٍ مِنْهُ
 وَهِيَ زَيْدٌ الْجَبَلِ أَيُّ حِدَاتِهِ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْعَرَبِ هُمْ قَرَابَتُكَ أَيُّ قَرَبِكَ يَعْنِي الْمَكَانَ وَهِيَ قَرَابَتُكَ
 فِي الْعِلْمِ أَيُّ قَرَابَتِكَ فِي الْعِلْمِ فَصَارَ هَذَا بِمَنْزِلَةِ قَوْلِ الْعَرَبِ هُوَ حِدَاتُهُ وَإِذَا هُوَ حَوَالِيهِ نَوْفَلَانِ
 وَقَوْمُكَ أَقْطَارُ الْبِلَادِ

(فسوه وأما
 دونك فهو لا يرفع
 أبدا الخ) قال أبو سعيد
 ذكر سيويه دون في معنيين
 أحدهما أن تكون ظرفا
 ولا يجوز فيه غير التنب
 وإنما يستعمل في معنى
 المكان تشبيها وأما للوضع
 الا ترفان تكون بمعنى
 حقا أو مستزلا فيقال هذا
 دونك أي حقا كما تقول
 قوب دون وجاز أن يكون
 دون الذي في المرتبة والمترزة
 المستعمل ظرفا مجهولا على
 هذا في الرفع لأنك إذا
 جعلته في مكان أسفل من
 مكانه على التنبيل صار
 بمنزلة أسفل وتحت وهما
 يجوز رفعهما على
 التنبيل
 باختصاص

ومن ذلك قول أبي حية القيروى

(طويل)

إذا ما اعتنناه على الرجل ينتقى * مسأليه عنه من وراءه ومقدم

ومسألاه عطفاه فصار عنزة جتنى لكريمة

وهذا باب ما شبه من الأماكن المختصة بالمكان غير المختص شبيته إذا كانت تقع على الأماكن وذلك قول العرب بمعنى من معنى منزهة الشغاف وهو منى منزلة الولد ويطلق على أنه ظرف قولك هو منى بمنزلة فاعنا أردت أن تجده في ذلك الموضع فصار كقولك منزلة مكان كذا وكذا وهو منى من جبر الكلب وأنت منى مقعد القابلة وذلك إذا دنا فارتقى بك من بين يديك قال الشاعر (وهو أبو ذؤيب)

(كامل)

فوردن والعيوق مقعد راين الصربا مختلف الصيم لا ينتقع

وهو منك مناط الثريا

* وأشد في فصل منه ترجمته وهذه حروف مجرى مجرى خلفك وأملك لا في حية القيروى إذا ما اعتنناه على الرجل ينتقى * مسأليه عنه من وراءه ومقدم

الشاهد فيه نصب مسأليه على الظرف والتقدير ينتقى في مسأليه أى في حطفيه وأحنيه وسما مسألين لأنهما أسيل أى سهلان في طول واحد أرفهما كسبل الماء * وصغرا كما أدام السرى حتى فشيه النوم وقليه فجعل ينتقى في حطفيه من مقدم الرجل ومؤخره ومعنى تعسار فعاومشه من العش فعاوم على الأضيق والماء في حقه راجعة على الرجل أى ينتقى من الرجل من وراءه ومقدم * وأشد في ترجمته هذا الجب ما شبه من الأماكن المختصة بالمكان غير المختص لا في قريب الهدى

فوردن والعيوق مقعد راين الصربا مختلف الصيم لا ينتقع

الشاهد فيه نصب مقعد على الظرف مع اختصاصه تشبيهاً بالمكان لأن مقعد راين مكان من الامكنة المخصوصة والفاعل يعمل في المكان مختصا وبهما ما يار ذلك في مثل مقعد راين الصربا ولم يميز في المار ونحوها لأنهم أرادوا به التشبيه والمثل فكأنهم قالوا والعيوق من الثريا كما تقر بما مثل مكان صود الراين من الضربا ثم ادنو الاختصاص وجسورا المقعد فذلك ولا تقع المار ونحوها هذا الموضع فلذلك اختلف حكمها * وصف حمر اوردت الماء في وقت من الليل بلت في حية الثريا مستعدة للجماع والعيوق خلفه تقدمت في رأى العين منها الاستعلاء ما شبه مكانه منها بمقعد الراين من الضربا وهو الراين الامين على القفاح الحقيقية عليها وأراد بالجم الثريا وهو سلم لها والضر به الضارون بالفساد في الميسر ومعنى ينتقع يحسد ويرتفع والتعلمنا ارتفع من الارض

وقال الأخصوص

(طويل)

وان بنى سرب كما قد علمتم * مناظا الثريا فندعت تحت نجومها

وقال هومي مؤقفا لا زار فأجرى هذا مجرى قولك هومي مكان السارية وذلك لانها اما كن
ومعناها هومي في المكان الذي يقعد فيه الضرباء وفي المكان الذي ينبط به الثريا وبالمكان الذي
ينزل به الولد وانت في المكان الذي يقعد فيه الغابرة وبالمكان الذي يقعد فيه الازان فالحق ان اراد
هذا المعنى ولكنه حذف الكلام وبار ذلك كما جاز دخلت البيت وذهبت الشام لانها اما كن
وان لم تكن كالسكان وليس يجوز هذا في كل شيء لو قلت هومي تجلسك ومثا كزيد ومثا
الفرس لم يجوز فاستعمل من هذا ما استعملت العرب وأجز منه ما أجازوا ومن ذلك قول العرب
هومي درج السيل أي مسككات درج السيل من السيل قال الشاعر (وهو ابن
هرمة)

(واقر)

أنصب الغنية أنفسهم * رجال أمهم درج السيل

ويقال رجع أدراجه أي رجع في الطريق الذي جاء فيه هذا معناه فأجرى مجرى ما قبله كما
أجروا ذلك المجرى درج السيل * وأما ما يرفع من هذا الباب فقولك هومي فرمضان وهو
مقي عدوة القري ودعوة الرجل وعلوة السهم وهومي برمان وهومي قوت اليد فاعلمنا رقي هذا
الباب الأول لأن معنى هذا أنه يحسب أن بينه وبينه فرمضان وبرمان ودعوة الرجل وقوتنا ومعنى
قوت اليد أنه يريد أن يقرب ما بينه وبينه فهذا على المعنى ويجرى على الكلام الأول كأنه هولسة

(قوله وليس
يجوز هذا في كل
شيء الخ) قال أبو سعيد
منع سيويه أن يقاس على
مناظ الثريا ونحوه مما
استعملوا نظر غيره من
الاماكن نحو مربط القري
الآن تظهر المكان فتقول
هومي مكان مربط القري
فيجوز ان قال وقد ظهر
أن سيويه يجوز في خلقك
(أي الرفع) اذا جعلته هو
انطلق ولم يشترط ضرورة
شاعره وهو قول المازني
وكان الجري لا يجيزه الا في
ضرورة الشعر والتكويين
يشعونه أشهد

التسع اه
باختصار

* وأشد في الباب الاخصوص من عهد الاسارى

فان سرب كما قد علمت * مناظا الثريا فندعت تحت نجومها

الشاهد فيه نصب مناظا الثريا على الطرف والقول في نفسه كقولك في الذي تله يقول هم في ارتجاع المنة وتلو
المنة كالتريا اذا استعظت وسارت على قمة الرأس ومناظها معلقها في السجدة وهومي بفتا ثناق اوطه اذا
حلقته وأراد بنى سرب أي معيان بن سرب * وأشد في الباب لابراهيم بن هرمة

أنصب الغنية أنفسهم * رجال أمهم درج السيل

الشاهد فيه نصب درج السيل على الطرف وهو كالمى قبله ومثله كملته والدرج طريق جاء فيها وبذهب
يقول كما على قومه لكثرة من قدمتهم أمهم نصب لينة كبريهم لا تصطاهم أمهم درج السيل تحف
هم وكنهمهم والنصب والنصب ما نصب الجهاد ونحوها مما يترجم به دارجوه ومعنى تفرجهم تزد عليهم
وتعناهم

الكلام كما قالوا أخطب ما يكون الاسم يوم الجمعة وأما قول العرب أنت حق مرأى ومسمع
فإنما رفعوه لأنهم جعلوه الأول حتى صار بمنزلة قولهم أنت حق قريب وزعم بونس أن ناسا
من العرب يقولون

(والمر)

أَنْصَبُ لِلْمَنْبِيَةِ تَعْرِجُ سِسْتَمُ * رِجَالُ أُمِّ هُمُ تَرَجُ السُّبُولِ

جاءتهم هم القديح كما قال زيد قَصْدُكَ إِذَا جَعَلْتَ الْقَصْدَ زَيْدًا وكما يجوز لك أن تقول عبد الله خَلْفُكَ
إِذَا جَعَلْتَهُ هُوَ الْخَلْفُ واعلم أن هذه الظروف بعضها أنت تعلم أن يكون اسم من بعض
كألفه مد والصور القبل والساحية وأما الخلف والمام والفت والون فتكون أسماءً وكنونةً
تلك أسماء كمرأى وبرى في كلامهم وكذلك مرأى ومسمع كبنونهم ما أسماء أكثر ومع ذلك
لأنهم جعلوا اسمًا أصابعه القبل والسكا وما أشبه ذلك فذكرها أن يجعلوا طرفًا وقد زعموا
أن بعض الناس ينسب إليه بمنزلة تَرَجُ السَّبِيلِ فينصبه وهو قليل كأنهم قالوا برأى ومسمع
فصار غير الاسم الأول في المعنى واللفظ شبهوه بقوله هومنى بمنزلة الولد وقد زعم بونس أن ناسا
يقولون هومنى منبر الكلب يجعلونه بمنزلة مرأى ومسمع وكذلك مقعد ومناط يجعلونه هو
الأول فيجبرى كقول الشاعر

(متقارب)

وَأَنْتَ مَكَانُكَ مِنَ الْوَيْلِ * مَكَانُ الْفَرَادِيسِ أَسْتِ الْجَلِّ

وإعاض حسن الرفع ههنا لأنه جعل الآخر هو الأول كقولك له رأس رأس الجمل ولو جعل الآخر
ظرفًا جاز ولكن الشاعر أراد أن يشبه مكانه بذلك المكان وأما قولهم دارى خلف دارك
فمرادها أنت صب لأن خلف نسبة الدار وهو كلام قد فعل بعضه في بعض واستغنى عما قال دارى
خلف دارك أيهم فلم يدر ما قدر ذلك فقال مرصا ودر اطا وميلا أراد أن يبين فيعمل هذا الكلام
في هذه الغايات بالنسب كما عمل له عشر وون درهم في الدرهم كأن هذا الكلام من منون يعمل

(اقسوك وأما
قول العرب
أنت حق مرأى ومسمع
الخ) يريد أنهم رفعوه وجعلوه
الأول كما قالوا زيد منى
قريب من العرب من
ينصب فيقول مرأى
ومسمع لعله طرفا لانهم
لما قالوا برأى ومسمع صار
غير الاسم الاول فنصب
على الطرف كما تقول أنت
منى مكان زيد أو أنت
بمكان زيد اه سبراق
باختصار

* وأشد في الباب الاخطل

وأنت مكانك من الوائل * مكان الفرادس است الجمل

الشاهد به رفع المكان الآخر لا يصح من الأول ولو لا يكون طرفه لانه أراد تشبيهه بكلمة الوائل بكلمة المراد
من است الجمل في الفاعل والوجه

فيمائس من اسمه ولا هو هو كما كان أفضلهم ربلا تلك المنزلة وإن شئت قلت داري خلف
 دارك فرمضان تُلقي خلف كما تُلقي فيها إذا قلت فيها زيد قائم وزعمه ونس أن أبا عمرو كان يقول
 داري من خلف دارك فرمضان يشبهه بقولك دارك متى فرمضان لأن خلف ههنا اسم وجعل
 من فيها بمنزلة ما في الاسم وهذا ذهب قوي وأما العرب فجعلوا بمنزلة قولك خلف فنسب
 وترفع لأنك تقول أنت من خلفي ومعناه أنت خلفي ولكن الكلام حذف الأري أنك تقول
 دارك من خلف داري فيستغني الكلام وتقول أنت متى فرمضان أي أنت متى مادمتا نسير
 فرمضان فيكون طرفا كما كان ما قبله مما قبله بالمكان وأما الوقت والساعات والأيام والشهور
 والسنون وما أشبه ذلك من الأزمنة والأحيان التي تكون في الدهر فهو قولك القتال يوم الجمعة
 إذا جعلت يوم الجمعة طرفا والهلال الليلة وإنما اتسبب لأنك جعلتها طرفا وجعلت القتال في يوم
 الجمعة والهلال في الليلة وإن قلت الليلة الهلال واليوم القتال نصبت التقديم والتأخير في ذلك
 سواء وإن شئت رفعت فجعلت الآخر الأول وكذلك اليوم الجمعة واليوم السبت وإن شئت
 رفعت فأما اليوم الأحد واليوم الاثنين فإنه لا يكون إلا رفعاً وكذلك إلى الخميس لأنه ليس بجعل
 فيه كأنك أردت أن تقول اليوم الخامس والرابع وكذلك اليوم خمسة عشر من الشهر إنما
 أردت هذا اليوم تمام خمسة عشر من الشهر ويومان من الشهر رفع صكك فصار بمنزلة
 قولك العام طامها ومن العرب من يقول اليوم يومك فيجعل اليوم الأول بمنزلة الآن
 لأن الرجل يشول أما اليوم أنعمل ذلك ولا يريد يوماً بعينه وتقول عمدي به قريبا
 وحديثا ذالم يجعل الآخر هو الأول فإن جعلت الآخر هو الأول رفعت وإذا نصبت جعلت
 الحديث والقريب من الدهر وتقول عمدي به قائما وعلى به ذامال فتصيب على أنه مل وليس
 بالمهد ولا العلى وليسها طريقين وتقول ضربي عبقا فاعلم على هذا الذي ذكرته واعلم
 أن ظروف الدهر أشد تمكسافي الاسماء لأنها تكون فاعلة ومفعولة تقول أهلكنا البيل
 والنهار واستوفيت أيامك فأجرى الدهر هذا الجري فأجر الأشياء كما أجروها

(قوله وان قلت)
 اليلة الهلال
 واليوم القتال الخ اعلم
 أن ظروف الزمان تكون
 أخبارا للصادر ولا تكون
 أخبارا للبعث وظروف
 المكان تكون أخبارا لها
 وذلك لأن البتة الموجودة
 قد تكون في بعض الامكنة
 دون بعض مع وجود
 الاماكن فاذا قلت زيد
 خلفك علم أنه ليس قدامه
 ولا تحته الى غير ذلك من
 الاماكن ففي افراد البتة
 يمكن فائدة وأما ظروف
 الزمان فالتاريخ بخدمتها
 بعدني وما وجد منها فليس
 شيء من الموجودات أولى
 به من شيء (قوله وكذلك
 اليوم الجمعة واليوم السبت)
 ينسب اليوم لان الجمعة
 بمعنى الاجتماع والسبت
 بمعنى الراحة فهما
 مصدران يقعان في اليوم
 بخلاف اليوم
 الأحد وما بعده
 اه سيراقي

يقول هذا الكسبي بن جميل التعليق عليه

ومعيت كما بشر العظام وكان أولك يسمى الرجل

وواقل أبو بكر وتطلب امي واقل

﴿ هذا باب الجر ﴾ والجر انما يكون في كل اسم مضاف اليه واعلم ان المضاف اليه يجر بثلاثة اشياء بشئ ليس باسم ولا ظرف وبشئ يكون ظرفا وباسم لا يكون ظرفا فانما الذي ليس باسم ولا ظرف فهو المسمى بعبد الله وهذا العبد الله وما أنت كزيد وبالكبر وتالله لا تفعل ذلك ومن وفي ومد وعن ورب وما أشبه ذلك وكذلك أخذته عن زيد والى زيد وأما الحرف وفي التي تكون ظرفا فهو خلف وأمام وتقدم ووراء وتوق وتحت وعند وقبل وبعد وعلى لأنك تقول من عليك كأنقول من فوقك وتذهب من معي وعن أيضا ظرف بمنزلة ذات اليمين واليسار الا ترى أنك تقول من عن يمينك كأنقول من ناحية كذا وكذا وقبالة ومكانك ودون وقبل وبعد وارواحنا وما أشبه هذا من الأقسام وذلك قولك أنت خلف عبد الله وأمام زيد وقدام أخيك وكذلك سائر هذه الحروف وهذه الظروف اسماء لو كانت سوا ذلك لاشبهت وأما الأسماء فمضمومة مثل وغير وكفي وبعض ومنزل ذلك أيضا الأسماء المختصة نحو جبار وجبار ومال وأفعل فهو قولك هذا عمل الناس وما أشبه هذا من الأسماء كلها وذلك قولك هذا مثل عبد الله وهذا كل مالك وبعض قومك وهذا جاز زيد وجدار أخيك ومال عمرو وهذا أشد الناس وأما الياء وما أشبهها فليست بظروف ولا أسماء ولكنها يضاف إليها الى الاسم ما قبله أو ما بعده فإذا قلت بالكبر فانما أردت أن تجعل ما يعمل في الندى مضافا الى بكر باللام وإذا قلت مررت بزيد فانما أضفت المروي الى زيد بالياء وكذلك هذا العبد الله وإذا قلت أنت كعبد الله فقد أضفت الى عبد الله الشبهة بالكاف وإذا قلت أخذته من عبد الله فقد أضفت الأخذ الى عبد الله ممن وإذا قلت منذ زمان فقد أضفت الامر الى وقت من الزمان بعد وإذا قلت أنت في الدار فقد أضفت كمنوتك في الدار الى الدار في وإذا قلت فيك خصلة موه فقد أضفت اليه الرداء في وإذا قلت ربي جليل يقول ذلك فقد أضفت القول الى الرجل برب وإذا قلت بالله وواقه وثأته فانما أضفت الخلق الى الله جلي تناو كما أضفت النداء باللام الى بكر حين قلت بالكبر وكذلك رويته عن زيد أضفت الرواية الى زيد بمن

﴿ هذا باب جري النعت على المنعوت والشر بك على الشر بك والبسلك على المتبدل منه وما أشبه ذلك ﴾ فانما النعت الذي جرى على المنعوت فهو مررت برجل طريف قبل

(قوله واما الياء
الخ) قال السيرافي
معنى هذا ان حرف
الجر تصرف الفعل الذي
هي صلته الى الاسم
المحروور بها وهى اضافتها
الفعل ضمها اليه وايضا
الى الاسم كقولك رغبت في
زيد وأنت الى عمرو غشي
أوصلت الى زيد الرغبة
والى أوصلت القيام الى
عمرو وهكذا مررت
زيد

فصار التعتُّ حُرّاً ومثَّل المنعوت لآتهم كالاسم الواحد من قِبَل أنك لم تُرد الواحد من الرجال الذين كل واحد منهم رجلٌ وكذلك أردت الواحد من الرجال الذين كل واحد منهم رجلٌ نظرياً فهو نكرةٌ وإنما كان نكرةً لأنه من أمةٍ كلها مثل اسمه وذلك أن الرجال كل واحد منهم رجلٌ والرجال الطرفلة كل واحد منهم رجلٌ نظرياً واسمه يتخلطه بأتمته حتى لا يُعرف منها فإن أطلت التعتُّ فقلت مررتُ برجلٍ عاقلٍ كريمٍ مُسليمٍ فأجره على أوجهٍ ومن التعتُّ أيضاً مررتُ برجلٍ أحمقٍ جليلاً فأجماعتُ للرجل في كماله وبذم غيره كأنه قال مررتُ برجلٍ كاملٍ ومنه مررتُ برجلٍ حَسْبِكَ من رجلٍ فهذا التعتُّ للرجل باحسانه إليك من كل رجلٍ وكذلك كُفَيْتُكَ من رجلٍ وهَمَيْتُكَ من رجلٍ ونَاهَيْتُكَ من رجلٍ ومررتُ برجلٍ حاشيتُكَ من رجلٍ ومررتُ برجلٍ شَرَيْتُكَ من رجلٍ ومررتُ برجلٍ هَمَيْتُكَ من رجلٍ وبامرأةٍ هَمَيْتُكَ من امرأةٍ فهذا كله على معنى واحدٍ وما كان منه يجري فيه الأعرابُ فصارت أوجهٌ على أوجهٍ ومعنا بعض العرب الموثوق بهم يقول مررتُ برجلٍ هَمَيْتُكَ من رجلٍ ومررتُ بامرأةٍ هَمَيْتُكَ من امرأةٍ فعمله فعلاً مفتوحاً كأنه قال قَعَلْتُ وَقَعَلْتُ بمنزلة كَفَلْتُ وَكَفَيْتُكَ ومن التعتُّ أيضاً مررتُ برجلٍ مَثَلْتُكَ غَيْتُكَ نَعْتُكَ عَلَى أَنْكَ قَلْتُ هُوَ رَجُلٌ كَأَنْكَ رَجُلٌ ويكون نعتاً أيضاً على أنه لم يرد عليك ولم يتقص عنك في شيءٍ من الأمور ونسبهُ مررتُ برجلٍ مَثَلْتُكَ أَي صُوْرَتُهُ شَبِيهَةٌ بِصُوْرَتِكَ وكذلك مررتُ برجلٍ شَرَيْتُكَ وَشَبَيْتُكَ وكذلك تَعْوَيْتُكَ يَجْعَلُكَ فِي المَعْنَى والأعرابُ يجْعَلُكَ واحداً وهي مضافاتٌ إلى معرفة صفاتٍ لنكرةٍ ويؤنسُ بقول هذا مَثَلْتُكَ مَقْبِلاً وهذا زَيْدٌ مَثَلْتُكَ إِذَا قَدَّمْتَهُ بِجِهَةِ مَعْرِفَةٍ وَإِنَّا أَتَرْتُهُمْ نَكْرَةً وَمِنَ العَرَبِ مَنْ يُوَافِقُهُ عَلَى ذَلِكَ وَمِنْهُ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ شَرَيْتُكَ فَهُوَ نَعْتُهِ بِأَنَّهُ تَقَصَّ عَنْ أَنْ يَكُونَ مَثَلَهُ وَمِنْهُ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ خَيْرٌ مِنْكَ فَهُوَ نَعْتُهِ بِأَنَّهُ قَدَّزَادَ عَلَى أَنْ يَكُونَ مَثَلَهُ وَمِنْهُ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ غَيْرِكَ فَغَيْرُكَ نَعْتُ تَقْصُلُ بِهِ بَيْنَ مَنْ نَعْتَهُ بِغَيْرِ وَبَيْنَ مَنْ أَسْفَقَتْهَا إِلَيْهِ حَتَّى لَا يَكُونَ مَثَلَهُ أَوْ يَكُونَ مَرَّتَيْنِ وَمِنْهُ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ آسَرَ نَعْتُ عَلَى تَعْوَيْتِهِ وَمِنْهُ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ حَسَنِ الوَجْهِ نَعْتُ الرَّجُلَ بِحَسَنِ وَجْهِهِ وَلَمْ تَجْعَلْ فِيهِ الهَاءَ لِأَنَّ عَلَى إِسْمَارِ الرَّجُلِ كَأَنْقَوْلِ حَسَنِ وَجْهِهِ لِأَنَّهُ إِذَا قِيلَ حَسَنُ الوَجْهِ عُلِمَ أَنَّهُ لَا يَعْشَى مِنَ الوَجْهِ إِلَّا الوَجْهُ وَمِثْلُ ذَلِكَ مَرَرْتُ بِامْرَأَةٍ حَسَنَةِ الوَجْهِ إِذَا دَخَلْتَ الهَاءَ فِي الحَسَنَةِ لِأَنَّ الحَسَنَةَ

خص سيبويه
هذا الباب بالنعت
بالنكرة وأما النعت
بالمعرفة فسيذكر في باب
على حدة وأما ما صار النعت
تابعاً للنعت في أعساره
لأنهما لشيء واحد فصار
ما يلحق الاسم يلحق بنعته
وأما ما صار لشيء واحد من
قبل أنك إذا قلت مررت
برجلٍ نظرياً فهو ومن
الرجال الطرفاء الذين كل
واحد منهم نظرياً فالرجال
الطرفاء جعلوا لرجلٍ
نظرياً كما أن الرجال
جعلوا لرجلٍ
سبباً

انما وقعت نعتها ثم بلغت به بعد ما صار نعتا لها حيث اردت فمن ثم صار فيها الهاء وليست
 بمنزلة حسن وجهه في اللفظ وان كان المضي واحدا لان الحسن ههنا الاول ثم تنصيفه الى
 من اردت وحسن مضاف الى معرفة صفة للنكرة فلما كانت صفة للنكرة اجريت مجراها
 كما جرت مجراها الخواتم امثله وما اشبهها وما يكون نعتا للنكرة وهو مضاف الى معرفة قول
 الشاعر (وهو امرؤ القيس) (طويل)

عَجْرِي دَقِيدُ الْاَوْبِدِ لَاحَهُ * طِرَادُ الْهَوَادِي كُلِّ شَأٍ وَمُعْرَبٍ

ومنه ايضا مررت على ناقة عَجْرِي الْهَوَايِرِ وما يكون مضافا الى المعرفة ويكون نعتا للنكرة
 الاسماء التي اخذت من الافعال وايدىها معنى التنوين من ذلك مررت برجل ضاربك
 فهو نعت على انه يضربه كأنك قلت مررت برجل ضارب زيدا ولكن حذف التنوين
 استخفا وان اظهرت الاسم و اردت التخفيف والمعنى معنى التنوين جرى مجراء حسين
 كان الاسم مضمرا وذلك قولك مررت برجل ضارب زيد فان شئت جعلته على انه سيفعل وان
 شئت على أنك مررت به وهو في حال عمل وذلك قوله عز وجل هَذَا عَارِضٌ مُّطِيرٌ نَأْتِيهِمْ
 هُنَا كَالْمُرِّيِّ بَابِ الْبُرْ * واعلم ان كل مضاف الى معرفة وكان للنكرة صفة فانه اذا كان
 موصوفا او مضافا او مخرجا او مبتدأ اجتزته النكرة المفردة ويدل على ذلك قول الشاعر

(وهو جرير)

(طويل)

ظَلْنَا عَسْتَنَ الْحُرُورِ وَصَكَّانَا * لَيْ قَرِيْبٍ مَسْتَقْبِلِ الرِّيحِ صَائِمٍ

(قوله هو عما يكون
 مضافا الى المعرفة
 الخ) يريد ان الاسماء
 المأخوذة من القسم ان
 اضيفت بمعنى سيفعل او
 يفعل فاضانتها تخفيف
 وهي مضافا نكرة غير
 مضافة والتكرات
 ينعى بها اه
 سيرا في

* وانشد في باب جرته هذا الجعري المتمتع على المنعوت لامرئ القيس

بمجرد قيدا لا وايدلاحة * طراد الهوادي كل شأ ومغرب

الشاعر فيه جرى قيد الا وايدلاحة بمضرد فضله وان كان مضافا الى ما به الالام واللام لا في معنى الفعل فكأنه
 ظل بمضرد قيدا لا وايدلاحة ومضردا جواردا والمضرد القصير الشعره وبذلك تومض الحناق ويقال هو
 السابق المضرد من الخيل وصير قيدا للوحش المضرد لها وبمعناها من القوت والا وايدلاحة ومعنى لاحة
 ضمير وانظر ادمطارد القصير واتباعه والهوادي المقدسة السابقة والسا والطنق والمرب العبد
 على مغرب ومغرب * وانشد في الباب بطير

ظَلْنَا عَسْتَنَ الْحُرُورِ كَأَنَّا * لَيْ قَرِيْبٍ مَسْتَقْبِلِ الرِّيحِ صَائِمٍ

الشاعر فيه جرى مستقبل الريح على قرين فمثاله لا مستقبل في التقدير كما أنه ظل لئى قرين مستقبل الريح صائم
 * وصف حجمة أظهاه ولاصاحبه يستظلمن هامن حوالشمر ولها فرج يغفلن اليوم الحور ورتها فشمها
 بقرين ثم مستقبل الريح فتنفذ بين فروجه وتأخذ من كل وجه وسن الحور وطريقه وسلكه والحور
 سندا الحور والصائم المسك من النى أو الرى

لي عشرون مثله ومائة مثله فأبروا ذلك بمنزلة عشرون درهما ومائة درهم فائتسل
 وأخواته كأنه كلفى حذف منه التنوين في قولك مثل زيدا وقيداً وأبد وهذا غثيل
 ولكنها كلمة وعشرين فلزمها تنوين واحد وهو الاضافة يريد أنك أردت معنى التنوين تحتل
 ذلك قولهم مائة درهم وزعم بونس أنه يقول عشرون غيرك على قوله عشرون مثلك وزعم
 بونس والخليل أن مائة درهم تكرر لأنهم يقولون مائة الدرهم التي تعلم فهي بمنزلة عبد الله
 وزعم بونس والخليل أن هذه الصفات المضافة الى المعرفة التي صارت مسقة للكثرة قد
 يجوز فيهن سكتون أن يكنن معرفة وذلك معروف في كلام العرب جلت على ذلك أنه
 يجوز ذلك أن تقول مررت بعبد الله ضاربك فتجعل ضاربك بمنزلة صاحبك وزعم بونس أنه
 يقول مررت بزيد مثلك اذا اردوا مررت بزيد الذي هو معروف بشيخك فتجعل مثلك معرفة
 ويدقت على ذلك قوله هذا مثلك فاعلم كأنه قال هذا أخوك فاعلم بالاحسن الوجه فانه بمنزلة
 رجل لا يكون معرفة وذلك لأنه يجوز ذلك أن تقول هذا الحسن الوجه فيسير معرفة بالالف
 واللام كما يصير الرجل معرفة بالالف واللام ولا يكون معرفة لأبهما ومن النعت أيضا
 مررت برجل إما قائم وإما قاعد فقد أعلمهم أنه ليس بمصليح ولكنه شك في القياس
 والقعود وأعلمهم أنه على أحدهما ومن النعت أيضا مررت برجل لا قائم ولا قاعد جرت
 لأنه نعت كأنك قلت مررت برجل قائم فكأنك تحدث من في قلبه أن ذلك الرجل قائم
 أو قاعد فقلت لا قائم ولا قاعد فخرج ذلك من قلبه ومنه مررت برجل راكب وذهب
 استقهما لأن الركوب قبل الذهاب ومنه مررت برجل راكب فذهب بين أن الذهاب
 بعد الركوب وأنه لا مهلة بينهما ومنه مررت برجل راكب ثم ذهب فيبين أن الذهاب بعده
 وأن بينهما مهلة وجعله غير متصل به ففسره على حدة ومنه مررت برجل راكب أو ساجد
 فاعلم بمنزلة إما قائم وإلا أن إما يجانب العلم أنه يريد أحداً لا مريداً وإذا قال أو ساجد
 فقد يجوز أن يقتصر عليه ومنه مررت برجل راكع لاسجد لانواع الشك
 أو لئلا كيد العلم فيها ومنه مررت برجل حسن الوجه جميل جزل لا تستن انصافاً جليها
 والوجه ونحوه خاص ولو كان حسن العانة لقال حسن جليل ومنه مررت برجل ذي مال
 أي صاحب مال ومنه مررت برجل راجل منسوب الى السلاح كأنك قلت مررت

(قوله وزعم
 بونس والخليل
 أن الصفات المضافة
 الخ) قال أبو سعيد
 يسيروا لغة المعرفة كلفظ
 التكررة في موضعين
 وأصلها التعريف وأما
 دخلهما التكررة على
 تأويل وذلك في الأسماء
 الأعلام التي لا ألف
 ولا مانيها وفي الأسماء
 المضافة التي تمكن فيها
 التنوين أو تقديره تقول في
 الأعلام به في زيد وزيد
 آخر ومررت بعثمان
 وعثمان آخر لان الاسم
 العلم وان كان موضوعاً للمعين
 الأسماء سمي به غيره ترادف
 تلك الاسم على مخصوص
 كثيرة فصار بالمشاركة عاماً
 فأشبهه أسماء الأنواع
 كرجل وغرس فان أورد
 المنكلم فاصدا به من يعرفه
 الخطاب فهو معرفة وان
 أورد على أنه واحد من
 جماعة لا يعرفه الخطاب
 فهو تكرر وتقول في الأسماء
 المضافة مررت برجل
 ضاربك وبرجل حسبك
 الى آخر ما ذكره فحسن
 صفات مضافات الى معرفة
 وهن تكرر لما ان
 التنوين تنوي
 اه بتلخيص
 كثير

برجل صالح وكذلك مررت برجل برجل سوء كأنك قلت مررت برجل فاسد لأن
الصدق صلاح والسوء فساد وليس الصدق ههنا صدق اللسان لو كان كذلك لم يميزت أن
تقول هذا قوب صدق وجماد صدق وكذلك السوء ليس في معنى سوءه ومن النعت أيضا
مررت برجلين مثلي تفسير المتلين أن كل واحد منهما مثل صاحبه ومثل ذلك سيان وسواء
ومنه مررت برجلين مثلك أي كل رجل منهما مثلك ووجه آخر على أنهم جميعا مثلك
وكل ذلك حسن ومنه مررت برجلين غيرك فإن شئت جعلته على أنهم غيرك في الخصال وفي
الأمور وإن شئت على قوة مررت برجلين آخرين إذا أرت أنه قد ضم معك في المرور
سواء فيصير كقولك برجل آخر إذا أتى به ومنه مررت برجلين سواء على أنهم سالم
يزيد على رجلين ولم ينقصا من رجلين وكذلك مررت برجلين سواء ومنه أيضا مررت
برجلين مسلم وكافر بجمعت الاسم وقررت النعت وإن شئت كان المسلم والكافر بدلا
كأنه أجاب من قال بأي ضرب مررت وإن شاء رفع كأنه أجاب من قال فهاهما فالكلام
على هذا وإن لم يلق به المخاطب لأنه إنما يجري الكلام على قدر مستثلك عنده لو
سأته وكذلك مررت برجلين برجل صالح ورجل طالح إن شئت جعلته تفسيراً لنعت
وصار عادتك الرجل نو كيدا وإن شئت جعلته بدلا كأنه جواب لمن قال بأي رجل
مررت فتركت الأول واستقبلت الرجل بالصفة وإن شئت رفعت على قوله فهاهما وما
جاء في الشعر فسد جمع فيه الاسم وقررت النعت وصار مجرورا فوه (وهو رجل
من باهلة) (واقر)

(قوله وكذلك)
السوء ليس في معنى
سوءه الخ) قال في
السيرافي أو أد أن يملك أنه
ليس بفعل فعله الرجل فيكون
نعتا والسوء ههنا بمعنى
الفساد والرداءة وليس من
سابق يسوي والصدق
بمعنى الجودة والصلاح فإذا
قال مررت بصالح سوء فقد
قال بصالح رداءة وإذا
قال بصالح صدق فقد
قال بصالح ردي
جسوة اه

تَكَيْتُ وَمَا بَكَرَجُلٍ حَلِيمٍ * عَلَى رُبْعَيْنِ مَسْلُوبٍ وَبَالٍ

كذاهمنا العرب تشدده واتقوا في مجرورة ومنه أيضا مررت بسلامة تقر رجلين مسلمين

كعائش من رجل وهما من رجل وامرأة كعائش من امرأة وهما من امرأة هذا بين انشاء التمدد ورجل
والسريرة اختراة بلين العيش العائش من سرور الفهر وهو معناه بلان أعطيها أسيا استمتع به عند طلوعها
وأشد في الباب

تَكَيْتُ وَمَا بَكَرَجُلٍ حَلِيمٍ * عَلَى رُبْعَيْنِ مَسْلُوبٍ وَبَالٍ

الشاهد في حري مسلوب وبالي على الرصين منها والرابع فيها أحسن لأن كان النقص فيها والقطع والتقدير
أحدهما أسد سؤالا حريال ولذلك قال سويده عند البيت والقوافي مجرورة وهذا في هذا
لنقصانها وأسواء ربه وحره والجملة بسوية أن القوافي لو كانت مرفوعة لم تكن على إلا باسم

ورجل كافر جعلت الاسم وفضات العنة ثم نعمته وفسرته وإن شئت أجزته بجري الأول
في الابتداء لغة وفي البدل فقهره قال الرازي (وهو الجاهل) (دين)

شعوى على مستويان خمس * كركرة وكفنت علي

فهذا يكون على وجهين على البدل وعلى الصفة وشئ ما هي في هذا الباب
على الابتداء وعلى الصفة والبدل قوله عز وجل قد كان لكم آية في قتلتي القنانية تقابل
في سبيل الله وأتري كافر ومن الناس من يهز وأبتر على وجهين على الصفة وعلى البدل
ومنه قول كثير عزة

(طويل)

وكنت كذي رجلين رجل مهيبة * ورجل ربي في الزمان نسيت

فإن امرئ برجل راع وساجد ومررت برجل رجل صالح فليس الوجه في الألف
وليس هذا بمنزلة مررت برجلين مسلم وكافر ولما أشبهه من قبل أنك ثم تبعض كأنك
قلت أحدهما كذا والآخر كذا ومنهم كذا ومنهم كذا وإذا قلت مررت برجل قائم
ومررت برجل فاعرف هذا اسم واحد ولو قلت مررت برجل مسلم وثلاثة رجال مسلمين لم
يخصن فيه إلا اليسر لأنك جعلت الكلام واحدا حتى صار كأنك قلت مررت بقائم
ومررت برجل مسلمين وهذا قول يونس ولو جاز الرفع لقلت كان عبدا لله راع لأنك إن

(قوله ليسن
فيه إلا البراءة)
قال أبو سعيد يريد أن
الاسم الواحد وإن كان
في خير معطوف عليه خبره
فانه لا يجوز فيه التبعض
كأن صفات الواحد لا يجوز
فيها التبعض في النسب
إذا كان الاسم منسوق أو
مجموعا كقولك كان أخوالك
راع وساجد على معنى
ساجد الراء والآخر
قال فانظره

مرجع ٥٤ يستقوم وأيضا فلما الشاعرا لم يجد قديس فواد على اعراب واحد وان مكات مرفوعة
كقول الخبيثة

شاقن أظمان ليلتي دون بطرة ما كبر

مرا طلق فوافي القصيد نكبات كلها مرفوعة وكذلك قول الكعب

صانها بار وهو قار * وقادنا من غير صابر

وقوام مقيد ولو أظفنت لكبات كلها مرفوعة ومعها البات طاهر من اعطه والربيع المزل والسرف
التي سلبت منه لئلا من أهله * وأشدق الباب الجاهل

حوى على مستويان خمس * كركرة ومسانم

الشاهد في حرك الكركرة وما يندرج تحتها من اللفظ أو لفظها البيان لعالم مقام العت وهو الذي أراد
سدي به قوله هذا يكون على الصفة وصف جلالك متعاضدا من الأرض في روكه كاهم ووسطم معناه وهو
ملون الأرض من قواها أدرك والكركرة ما في الأرض من صده * وأشدق البات الجاهل

وكنت كذي رجلين رجل مهيبة * ورجل ربي في الزمان نسيت

الشاهد في حمل رجل مهيبة قواما على قوله راعين فلا بد أن يندرج تحتها ولو ردت على القطع الحار
* وصف كاهم من يحد وحده على اللفظ فمدها حتى أن يكون أصل الرجل حيا لا يرحمها

شبهته بالتبعض فالتبعض ههنا رفع اذا قلت كان أخوالك راعٍ وساجدٌ ومثل ذلك مررتُ برجلٍ وأمرأتو حارِفيام فسرقت الأسماء وجمعت النعت فصار جمع النعت ههنا بمنزلة قولك مررتُ برجلين مسلمين لأن النعت ههنا ليس بمتبعضاً ولو جازى في هذا الرفع يلحاز مررتُ بأخيك وصيد اللهوز يدقيام فصار النعت ههنا مع الاسم بمنزلة اسم واحد وتقول مررتُ بأربعة صريعٍ وجريحٍ لأن الصريع والجريح غير الأربعة فصار على قولك منهم صريعٌ وجريحٌ ومن النعت أيضاً مررتُ برجلٍ يمثل رجلين وذلك في القنأه واليسر ههنا من مثل قولك مررتُ برجلٍ مقلدٍ حسنٍ فالنعت يضاف إليه المثل مقياسٌ ومكيالٌ ومثقالٌ ونحوه والأول مؤزونٌ ومقبسٌ ومكبلٌ وكذلك مررتُ برجلين مثل رجلٍ في القنأه كقولك يعرّيز مثل مقلدٍ وتقول مررتُ برجلٍ أسديته وجرأةً إنما تريد مثل الأسد وهذا ضعيفٌ فبمع لا تسمى له اسمٌ ليحصل صفةٌ وانما قاله النحويون تشبيهاً بقوله مررتُ بزيدا أسداً شدةً وقد يكون خبراً ما لا يكون صفةً ومثله مررتُ برجلٍ نارٍ حرةً ومنه أيضاً مررتُ برجلٍ صالحٍ بل طالحٍ وما مررتُ برجلٍ كرمٍ بل تشمٍ أبدلت الصفة الآخر من الصفة الأولى وأشركت بينهما بل في الإجراء على المنعوت وكذلك مررتُ برجلٍ صالحٍ بل طالحٍ ولكنه يبيح على التسيان أو القلم فيستدرك كلامه لا تهابتدأ بواجبٍ ومثله ما مررتُ برجلٍ صالحٍ ولكن طالحٍ أبدلت الآخر من الأول بحري ججراه فان قلت مررتُ برجلٍ صالحٍ ولكن طالحٍ فهو محالٌ لأن لكن لا يتداركها بما بعد يجباب ولكنها يثبت بها بعد النفي وإن شئت درفتها بتدأت على هو فقلت ما مررتُ برجلٍ صالحٍ ولكن طالحٍ وما مررتُ برجلٍ صالحٍ بل طالحٍ ومررتُ برجلٍ صالحٍ بل طالحٍ لأنهما من السروف التي يتدأ بها ومن ذلك قوله عز وجل وقالوا اتخذ الرحمن ولداً أصنامة بل عباد مكرمون فالرفع ههنا بعد نصب كالرفع بعد الجز وإن شئت كان الجز على أن يكون بدلا على الباء واعلم أن بل ولا بل ولكن بشر كن بين النعتين فيجريان على المنعوت كما أشركت بينهما الواو والنهاء ونم وأد ولا وما وما أشبه ذلك وتقول ما مررتُ برجلٍ مسلمٍ فكيف رجسلاً راعباً في الصدقة بمنزلة فإين راعباً في الصدقة وزعم يونس أن الجز خطأ لأن ابن ونحوها يتدأ بها ولا يضر بعدها من شيء كقوله فهو لا دينارا إلا أنهم ما يكون

السوفه لان ابن
 ونحوها يتدأ بها
 الخ قال أبو سعيد يريد
 انهن لا يهرون بحري سروف
 العطف التي يعمل فيما بعدهن
 عامل الاسم الذي قبلهن
 وهذا لا يجوز في سروف
 الاستفهام لأنهن لا يعمل
 ما قبلهن فيما بعدهن
 لا تقول رأيت زيدا فأين
 عمرا وفهل بشر ولكن ويل
 لا يكونان مبتدأين فيشبهن
 بحسروف العطف إذ
 كن لا يتدأ بهن
 هـ

بعدهما الفعل الأرى أنك لو قلت رأيت زيدا فأين عمرا أو فهدل بشرا لم يميز وقد بين ترك
 لأشجار الفعل فيما مضى ولكن وبلى لا يند أن ولا يكونان إلا على مسكلام فشيئين ياما وأو
 ونحوهما ومما جرى معنا على غير وجه الكلام هذا بجر ضب خرب فالوجه الرفع وهو
 كلام أكثر العرب وأقبحهم وهو القياس لأن الخرب نعت الخمر والجر رفع ولكن بعض
 العرب يجزئونه وليس نعت الضب ولكنه نعت للذي أضيف إلى الضب فجزئوه لأنه نكرة
 كالضب ولأنه في موضع يقع فيه نعت الضب ولأنه صار هو والضب بمنزلة اسم واحد
 الأثرى أنك تقول هذا حبر رمان فإذا كان لك قلت هذا حبر رمانى فأضفت الرمان اليك
 وليس لك الرمان أعمالك الحبر ومثل ذلك هذه ثلاثة أنوارك فكذلك يقع على بحر ضب ما يقع
 على حبر رمان تقول هذا بحر ضبي وليس لك الضب أعمالك بحر ضب فلم ينعك ذلك من أن
 قلت بحر ضبي والبحر والضب بمنزلة اسم مفسر فاجبر الخرب على الضب كأضفت البحر
 اليك مع إضافة الضب مع أنهم أتبعوا الجز الجز كأنته والكسر الكسر نحو قولهم
 وبادرهم وما أشبه هذا وكلا التفسيرين تفسير الخليل وكان كل واحد منهما معانده
 وجهان التفسير وقال الخليل لا يقولون إلا هذا إن بحر اضب خربان من قبل أن الضب
 واحد والبحر بحران وإنما يطون إذا كان الآخر بعدة الأول وكان مذكرا مثل
 أموتنا وقال هذه حبرة ضباب خربة لأن الضباب مؤنثة ولأن الحبرة مؤنثة والعدة
 واحدة فذاتوا فهذا قول الخليل ولا ترى هذا والأول والأسوأ لأنه إذا قال هذا بحر
 ضب متيتم ففيه من البيان أنه ليس بالضب مثل ما في التثنية من البيان أنه ليس بالضب
 وقال الجاه

• كأن غزل العنكبوت المرمل •

وأشد في الباب الجاه

• كأن غزل العنكبوت المرمل •

الشاهد في مرمل على العنكبوت نعتا لها في اللفظ لقرب جوارحه منه وكان الخليل رحمه الله لا يجيز
 مثل هذا حتى يكون التماز أو استويين في التعريف والتفكير والتأنيث والتذكير والافراد والجمع كقولهم
 هذا بحر ضب خرب وجر اضبين خربين وجره ضباب خربة وسيدويه يميز الحمل على الجوار وان اختلف
 التماز وان اختلف الشكل المعنى كقولك هذا حبر اضبين خربين وهذا حبر ضبين خربين واجتهدت الجاه هذا
 لأنه حمل المرمل وهو مذكرا على العنكبوت وهو مؤنثة والمرمل من وضع الغزل في الحقيقة والمرمل والمرمل
 اللسوج

(قوله وما
 جرى معنا على غير
 وجه الكلام الخ) قال
 أبو سعيد رأيت بعض
 التصويين من البصريين
 قال في هذا بحر ضب خرب
 قولنا شرحته وقوبته بما
 يضمه زعم هذا التصوي أن
 المعنى هذا بحر ضب خرب
 بحر والذي يقوى هذا أنا
 إذا قلنا بحر بحر صار من
 باب حسن الوجه وفي
 بحر البحر مر فروع لأن
 التقدير بحر بحر وبشبه
 ما قاله التصويين مررت
 برجل حسن الابوين
 لا يقيصن وأطال في الكلام
 بعد أن اعترف بقوة
 بجملة سيويه
 ومخالفته للخليل
 فأنظره اه

والغزل مذكر والعنكبوت أنثى

(قوله فنتى

هذا ما مررت بزید

الخ) ذكر سيويه في هذا الباب كيف نقي الموجب ورد المازني على سيويه نقي المسرورين بما مررت وما مررت الخ وسوى يشه وبين المسرور الواحد ينخصين وقال ما مررت وما مررت لا يكون نقياً الا لما تكرره فيه بالنقل وقال أبو سعيد ما قلته سيويه أصح لأن الناقى مكسب للثبث فاذا كان الذي خبر به مسرورين كل واحد منهما وقع بأحد الرجلين وقال ما مررت بهما احتمال أن تريد ما مررت بهما مسرور واحد اذا قال ما مررت وما مررت فقد كسف التكذيب له وأبطل التأويل اه ملخصاً من السيرافي

هذا باب ما أشرك بين الاسمين في الحرف الجازم بآعليه كما أشرك بينهما في التثنت بجر يا على المنعوت ﴿ وذلك قولك مررت برجل وجر قبل فالواو أشركت بينهما في الياء فبر يا عليه ولم تجعل للرجل منزلة بتقديره لئلا يكون به الأولى من الحمار كما قلت مررت بهما فالنقي في هذا أن تقول ما مررت برجل وجر يا ما مررت بهما وليس في هذا دليل على أنه بدأ بشئ قبل شئ ولا بشئ مع شئ لأنه يجوز أن تقول مررت بزید وعسرو والمسدوءه في المرور وعسرو ويجوز أن يكون زيدا ويجوز أن يكون المسرور وقع عليهما في حالة واحدة فالواو يجمع هذه الاشياء على هذه المعاني فاذا سمعت المتكلم يتكلم بهذا أجيته على أنها شئت لأنها قد جاءت هذه الاشياء وقد تقول مررت بزید وعسرو تعني أنك مررت بهما مسرورين وليس في ذلك دليل على المسرور المسدوءه كما أنه يقول ومررت أيضا بعسرو فنتى هذا ما مررت بزید وما مررت بعسرو وسبق النقي بحسرو في موضعه إن شاء الله ومن ذلك قولك مررت بزید وعسرو ومررت برجل فأمرأة هالفة أشركت بينهما في المرور وجعلت الأولى مسدوءاً به ومن ذلك مررت برجل ثم امرأة فالمرور ههنا مسروران وجعلت ثم الأولى مسدوءاً به وأشركت بينهما في البستر ومن ذلك قولك مررت برجل أو امرأة فأو أشركت بينهما في البستر وأثبتت المرور لأحدهما دون الآخر وسوت بينهما في الدعوى بجواب الفه ما مررت بزید وعسرو وجواب ثم ما مررت بزید ثم عسرو وجواب أو إن نقيت الاسمين ما مررت بواحدة منهما وإن أثبتت أحدهما قلت ما مررت بفلان ومن ذلك مررت برجل لا امرأة أشركت بينهما في الياء وأحقت المرور والأول وفصلت بينهما عن أن تتبسا عليه فليقدر بآتهما مررت

هذا باب التبديل من التبديل منسب والمبديل يشرك المبديل منسب في البستر وذلك قولك مررت برجل جاري فهو على وجه محال وعلى وجه حسن فأنما المحال فأن تعني أن الرجل جلد وأما الذي يحسن فهو أن تقول مررت برجل ثم تبديل الجمل مكان الرجل فتقول جاري إما أن تكون غلطت أو نقيت فاستدركت وإما أن يشد ذلك أن تضرب عن مرورك بالرجل وتجعل مكانه مرورك بالحمار بعدما كنت أردت غير ذلك ومثل ذلك قولك

لا بل جبار ومن ذلك قولك امررت برجيل بل جبار وهو على تفسير امررت برجيل جبار ومن ذلك ما امررت برجيل بل جبار وما امررت برجيل ولكن جبار ابدلت الـ تـ من الـ اول وجعلته مكافئ وقد يكون فيه الرفع على ان يذكّر الرجل فيقال من امره ومن امره فتقول انت قد امررت به فما امررت برجيل بل جبار ولكن جبار اي بل هو جبار ولكن هو جبار ولو ابتدأت كلاما فقلت ما امررت برجيل ولكن جبار تريد ولكن هو جبار كان عسرياً او بل جباراً ولا بل جباراً كان كذلك كما قلنا ولكن الذي امررت به جبار واذا كان قبيل ذلك منعوت فامسرتة او اسم امسرتة واظهرته فهو اقوى لانك لتفسر ما ذكرته وانت هنا تفسر ما لم تذكر وهو جبار عسري لان معناه ما امررت بشئ هو تغل فبما هذا كما جاز المنعوت المذكور نحو قولك ما امررت برجيل صالح بل طامع ومثل ذلك قوله عز وجل وقالوا اتخذوا الرحمن ولداً سبحان بل عباد مكرمون فهذا على أنهم قد كانوا ذكراً الملائكة قبل ذلك فهذا وعلى الوجه الآخر والمعرفة والتكررة في لکن وبل ولا بل سواء ومن المبدل أيضاً قولك قد امررت برجيل او امرأه لانها تبدأ بيمين ثم جعل مكافئاً لـ بـ منه فصارت الـ و الـ الاتقان فيهما سواء فهذا شبيه بقوله ما امررت برجيل ولكن عسري ابتدأ بنبي ثم أبدل مكافئاً يقينا واما قولهم امررت برجيل ام امرأة اذا اردت معنى ام ما امررت به فان ام تشترك بينهما كما اشركت بينهما او واما ما امررت برجيل فكيف امرأة فزعمون ان البرخطا وظل هو عجرة آين ومن بر هذا فهو ينسب له ان يقول ما امررت بعبد الله قيل اخيه وما لقيت ابا امرئ القيس فكم ابا عمرو يريد فم امررت باخيه وكنتم لقيت ابا عمرو واعلم ان المعرفة والتكررة في باب الشريك والمبدل سواء واعلم ان المنصوب والمرفوع في الشركة والمبدل كالمرور

(قوله واما
 امرت برجيل
 فكيف امرأة الخ)
 قال أبو سعيد مذهب
 البصريين ان العطف
 لا يجوز بشئ من حروف
 الاستفهام واجاز الكوفيون
 النسق باين وكيف والا
 وهلا والزهبويه من
 اجاز النسق باين وكيف
 بـ لم وبكم
 وهم لا يلتزمون
 ذلك اه

هنا باب تجري تحت المعرفة عليها فالعلاقة جسة اشياء الـ اسماء التي هي اعلام خاصة والمضاف الى المعرفة اذا لم تدغم في التنوين والالف واللام والاسماء المبهمة والاضمار فانما العلامة اللازمة المختصة فتصور زيد وعمر وعبده الله وما اشبه ذلك وانما صار معرفة لانه اسم وقع عليه يعرف به بعينه دون ما رأته واما المضاف الى المعرفة فهو قولك هذا اخوك ومرت بايك وما اشبه ذلك وانما صار معرفة بالكاف التي اضيف اليها لان الكاف

بدلان المعرفة كما قال الله عز وجل لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ وَأَنسَدَ بَعْضُ الْعَرَبِ

(كامل)

الموقوف بهم

قال ابن أمّ أناسٍ أرحل ناقى * عمرو وتبلغ حاجتي أو تزحف

ملك إذا نزل الوفسود يبايه * عرفوا مساوياً من يدا لا يسترف

(طويل)

ومن رفع في السكره رفع في المعرفة قال الفرزدق

فأصبح في حيث التقيت أشير يدهم * طليق ومكتوف الديدن ومزحف

(طويل)

وقال الأثر (رجل من بني قشير)

فلا تجعل مني سيفاً مقرباً * وأحرمت زولاً عن البيت حاجباً

(طويل)

والنصب جيد كما قال النابغة الجعدي

وكانت قشير شاماً بصديقتها * وأحرمت زراً بأعليه وزارياً

* وأشد في ما سرجته هذا ما عرى نعت المعرفة عليها

قال ابن أمّ أناسٍ أرحل ناقى * عمرو وتبلغ حاجتي أو زحف

ملك إذا نزل الوفسود يبايه * عرفوا مساوياً من يدا لا يرف

الشاهد فيه عرى ملك على ما قبله بدلا منه وهو من بل السكر من المعرفة ناصيه من زيادة الفائدة ولرفع على القطع كما كان حسناً * يدرج عمرو ويرى هذا الملك وأمّ أناسٍ بعض حذاه وهو من بني بكر ومضى زحف تميأ وتكل والموارد ما هل الماء المورود تشبهها عطياً ووجهه كالبصر المراد لكثرة تجوده ومعنى يرف يستغنى ما * وأشد في زرق في الباب

فأصبح في حيث التقيت أشير يدهم * طليق ومكتوف الديدن ومزحف

الشاهد فيه رفع طليق وما قبله على القطع لأنه تميم لشريدين لا واهه والشريد واحد يؤدى من الجمع لأنه واقع على كل من شردت الحارير وأجلته فكأنه قال منهم طليق أي منهم عليه ومهم مكتوف الديدن أي أسير معطل ومهم مزحف أي مقتول والرفاع الموت الفرس وهو مثل القحطاف ويروى مزحف بالكسر ومما دون ذلك أي دوسر وهو مثل وليس مما رعى العمل وهكذا رواه حمزة الكتاب * وأشد في الباب

فلا تجعل مني سيفاً مقرباً * وأحرمت زولاً عن البيت حاجباً

الشاهد فيه رفع سيف على القطع ولرخص الجاز والقول فيه كالقول فيما قبله والحاجب حاجب الحاجب التباع أي سوى يرصين من التقریب والاكرام * وأشد في الباب كما مع الجعدي

وكانت قشير شاماً بصديقتها * وأحرمت زراً وأحرارياً

الشاهد فيه حمل شادت وما بعد على كان شعراً ولوطع لكان حسناً كما قدم * هي قشير وهي قبيلة من بني بكر كانت يجمعونهم بها حتى جعل منهم من يثبت بصديقه إذا كتب ويجعل بعضهم رؤساء القوم واستطالته قورهم على جميعهم ومن مرزياً على تخفيف الهمزة ولو ساء على الأصل لقل مرزياً

قوله وجعل بعضهم يرزاً الخ هذا على رواية الشواهد مرزياً ورازياً بتقديم الراء للمهمة ورواية الأصل بتقديم الراء كقري وكل صحيح اه كتب يحبه

وقال الآخر (وهو ذو الرمة)

(طويل)

ترى خلقها نصف قنات قنوية * ونصف تقاريج أو تقرم

وبعضهم يسميه على البدل وان شئت كان بجزءه رأبته فأما كأنه صار خبرا على حد من جعله
 صفة لشكرته على الأوجه الثلاثة * واعلم أن الضمير لا يكون موصوفا من قبل أنك إنما الضمير
 حين ترى أن المحدث قد عرف من تعني ولكن لها أسماء تمطق عليها قم وتؤكد وليست
 صفة لأن الصفة فعلية فهو الطويل أو قرابة فهو أخيك وصاحبك وما أشبه ذلك أو نحو
 الأسماء المهمة ولكنكم معطوفة على الاسم تجرى مجراه فلذلك قال الصويون صفة وذلك
 قولك مررت بهم كهم أي لم أتع منهم أحدا ويحيى مؤكدا كقولك لم يبق منهم مخبر وقد بقي
 منهم ومنه أيضا مررت بهم أجمعين كتعبين ومررت بهم جمع كنع ومررت به أجمع أجمع
 ومررت بهم جميعهم فهكذا هذا وما أشبهه ومنه مررت به نفسه ومعناه مررت به بعينه
 * واعلم أن العلم الخاص من الأسماء لا يكون صفة لأنه ليس بحلية ولا قرابة ولا مبهمة ولكنه
 يكون معطوفا على الاسم كعطف أجمعين وهذا قول النليل وزعم أنهم أجل ذلك قالوا بأنها
 الرجل زيدا أقبل قال لولم يكن على الرجل كان غير ممنون وانما صار إليهم بجزءه المضاف لأن
 المبهمة تقرب به شيئا أو يباعده وتشير إليه ومن الصفة أنت الرجل كل الرجل ومررت بالرجل
 كل الرجل فان قلت هذا بعيدا فكل الرجل أو هذا أخوك كل الرجل فليس في الحسن
 كالألف واللام لأنك إنما أردت بهذا الكلام هذا الرجل المبالغ في الكمال ولم ترد أن
 تجعل كل الرجل شيئا تعرف به ما قبله وتبينه للخطاب كقولك هذا زيد فاذا خفت أن يكون

قوله قالوا لم
 يكن على الرجل كان
 غير ممنون الخ يعني أن
 الاسم العلم لم يسم بعينه في
 المسمى استحق له أن يسمى
 بذلك الاسم دون غيره كزيد
 وعمر واليه مقارن لهم
 لأن في المبهمة لفظا يوجب
 التقريب كهذا وهذا
 ولقضا يوجب التباعد
 فهو ذلك ونقش أو تلك
 اه ملخصا من
 السيراق

* وأشلى البابى الرمة

ترى خلقها نصف قنوية * ونصف تقاريج أو تقرم

الشاهد فيه رسم نصفها على التقطع والانشاء وأوصى على السبل أو على الخال جار وقد علمت
 سيره في عمله على الخال وزم الزاد بمرصة لأنه في ية الأسماء فكانه تلى ترى خلقها بضمه كذا
 ووصفه كذا والحجة لسوره أنه كروي وكان متصفا للمساواة وليس من أسكل ومن لأن العرب
 قد أدخلت فيه الألف واللام منه وجمته وليس شوم ذلك في كل به من خلقها أجازت على الخال
 كما قال الشاعر

وخر اقتسنا الخال نصفين بنتنا * فقلت لها هذا لها وأذاليا

* وصعد امرأه على أملاها في الأرهاق والطافة كالقنات وأسفلها أو أملاها * وكشاهه كالقنات المرغ والبقا
 الكتيب من الرسل وأن يحاجه امرطراه وأميل بضمه على يه والبر من أن يجري بضمه في بعض

لم يُعرف قلت الطويل ولكنك بنيت هذا الكلام على شيء قد أثبت معرفته ثم أخبرت أنه
 مستكمل الخصال ومثل ذلك قولك هذا العالم حق العالم وهذا العالم كل العالم إنما ناداه
 مستحق للباغية في العلم فاذا قال هذا العالم جده العالم فهو يريد معنى هذا العالم جده أي هذا قد
 بلغ الغاية في العلم فخرى هذا الباب في الألف واللام بجر ما في النكرة إذا قلت هذا رجل كل
 رجل وهذا عالم حق عالم وهذا عالم جده عالم ويدل على أنه لا يريد أن يثبت بقوله كل الرجل
 الأول أنه لو قال هذا كل الرجل كان مستغنياً ولكنه ذكر الرجل نو كيدا كقولك هذا
 رجلاً رجلاً صالحاً ولم يرد أن يثبت بقوله كل الرجل ما قبل الرجل كما يفتننا إذا خاف أن
 يأتيك فلم يرد ذلك بالألف واللام وإنما هذا لأنه يحضرك عند ذكره إياه ومن الصفة
 قولك ما يحسن بالرجل مثلك أن يفعل ذلك وما يحسن بالرجل خير منك أن يفعل ذلك
 وزعم الخليل أنه إنما يجر هذا على نية الألف واللام ولكنه موضع لا تدخله الألف واللام كما
 كان الجاء الغني منصوباً على نية إلغاء الألف واللام نحو مطر أو قاطبة والمصدر التي تشبهها
 وزعم أنه لا يجوز في ما يحسن بالرجل شيء بك البئر لأنك تقدر فيه على الألف واللام وقال
 أمثاقوله هم مررت بغيرك مثلك وبغيرك خير منك فهو بمنزلة مررت برجل غيرك خير منك
 لأن غيرك ومثلك وأخواتها يمكن نكرة ومن جعلهن معرفة قال مررت بمثلك خير منك وإن
 شامخير منك على البدل وهذا قول يونس والخليل * وأعلم أنه لا يحسن ما يحسن بعد الله
 مثلك على هذا الحد ألا ترى أنه لا يجوز ما يحسن يزيد خير منك لأنه بمنزلة كل الرجل في هذا فان
 قلت مثلك وأنت تريد أن تجعله المعروف بشبهه جاز وصار بمنزلة أخيك ولا يجوز في خير منك
 لأنه نكرة فلا يثبت به المعرفة ولم يرد في قوله ما يحسن بالرجل خير منك أن يثبت له شيئاً بعينه ثم
 يعرفه إذا خاف التباساً * وأعلم أن المنصوب والمرفوع يجري معرفتهما ونكرتهما في جميع
 الأشياء كالجور

(قوله ومن
 الصفة قولك ما
 يحسن بالرجل مثلك
 الخ) قال أبو سعيد يعني أن
 الرجل معرفة ومثلك
 وخير منك نكرة وقد وصف
 بهما المعرفة لتقارب
 معناه لأن الرجل في
 هذين المثالين غير مقصود
 به إلى رجل بعينه وإن كان
 لفظه لفظ المعرفة لأنه
 أريد به الجنس ومثلك وخير
 منك نكرتان غير مقصود
 بهما إلى شيئين بأعيانهما
 فأبهما أحسن نعمت
 أحدهما بالآخر الخ ما قال
 اه ملصقا من
 السيرافي

هذا باب يدل المعرفة من النكرة والمعرفة من المعرفة وقطع المعرفة من المعرفة بتسداء
 أتبادل المعرفة من النكرة فقولك مررت برجل عبد الله كأنه قيل له بمن مررت أو قلن أنه يقال
 لذلك فأيدل مكانه ما هو أعرف منه ومثل ذلك قوله عز وجل ولأنك لتهدى إلى صراط مستقيم
 صراط الله وإن شئت قلت مررت برجل عبد الله كأنه قيل لك من هو أو قلن شئت ذلك ومن

(قوله وهو حضر النبي)
في بعض النسخ وهو مالك
ابن خويلد انقضى وبذلك
صرح صاحب الشواهد
كأرى اه كنه معصمه

البدل أيضا مررت بقوم عبد الله وزيد وخالد والرفع جيد وقال الشاعر (وهو بعض الهذليين

وهو حضر النبي)

(بسيط)

يا أي إن تقدي قوما ولديهم * أو تخليهم فان الدهر خلاس
عرو وعبسناف والى عهدت * يظن عرعر أبي الضم عباس

والرفع فيه سوى لا تعلم بتقص معنى كالفعل فك في السكره وأما المعرفة التي تكون
بدلان المعرفة فهو كقولك مررت بعبد الله زيد إما غلطت فتداركت وإما بدالك أن

تضرب عن مرورك بالأول وتجمعه فلا تخر وأما الذي يجيء مبتدأ أقول الشاعر (وهو

مهمل)

(كامل)

ولقد خبطن بيوت يشكر خبطة * أخواننا وهم بنو الأعمام

كأنه حين قال خبطن بيوت يشكر فيل له ما هم فقال أخواننا وهم بنو الأعمام وقد
يكون مررت بعبد الله أخوك كأنه فيل له من هو أو من عبد الله فقال أخوك وقال

الفرزدق

(طويل)

ورثت أبي أخلاقه عاجل القرى * وعبط المهاري كومه وشبوها

* وأنشدني ببيت جده ذاب بدل المعرفة من الشكره للملك بن خويلد انقضى من هذيل

ليس إن تقدي قوما ولديهم * أو تخليهم فان الدهر خلاس

عرو وعبسناف والى عهدت * يظن بكه أبي الضم عباس

الشاهد في مطلع عرو وما بعد مما قبله وهو على الاندما ولو نسب على البدل من القوم بلان ومعنى تخليهم

تخليهم والحاس أخذ الشيء سرية أي أن أقتك الدهر يا لهم بذلك شأنه وأراد عرو ومرور عبسناف

ابن قصي وهو هاتم بن عبسناف وهي هاتم الشهيرة التي يذكرها في محامدة أمها بنهم وأراد بالعباس

العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه والحاد كرمهم وظل ولدتهم لبايع هذيل وقريش من القرابة في النسب

والدار لا بهم كلهم من ولادة ركع في الناس بن معتز وعجل هذيل بعرفة وما يتصل بها * وأنشدني

البدل المهمل

ولقد خبطن بيوت يشكر خبطة * أخواننا وهم بنو الأعمام

الشاهد في مطلع الأخوال محملها ووجهها على الاندما لأنه لما ظلت بيوت يشكر بهم أن يقال له ومن هم معال

أخواننا أي هم أخواننا وهم بنو أعمامنا لأن يشكر من بكر بن وائل ومهمل من تعلق بن وائل وأراد بالبيوت

القبائل والأحياء * وأنشدني إذ أبي الفرزدق

ورثت أبي أخلاقه عاجل القرى * وعبط المهاري كومه وشبوها

الشاهد في مطلع النكوم وما بعد مما قبله أو حها على الاندما ولو خفصت على البدل لوز والنكوم جمع

كوما وهي العظيمة السام والعبط أن تصير لغيره وتبسط الرسل إذا ما شانا والمهاري مع بهرية وهي

كانه قيل له أي المهارى فقال كومه أو شوبها وتقول مررت برجل الأسدته كأنك قلت مررت برجل كسلي لأنك أردت أن ترفع شأنه وإن شئت استأنفت كأنه قيل له ماهو ولا يكون صفة كقولك مررت برجل أسدته لأن المعرفة لا توصف بها النكرة ولا يجوز أن توصف بنكرة أيضا لما ذكرته والابتداء في التبجيز أقوى وهذا عربي جيد قوله أسواننا وقد جاء في النكرة في صفة ما فهو في ذا أقوى وقال الرازي

وساقين مثل زيد وجعل سقبان محشوقان مكنوز العصل

هذا باب ما تجرى عليه صفة ما كان من سببه وصفة ما التبس به أو بشئ من سببه كجري صفة التي تخلصت له هنا ما كان من ذلك عملا وذلك قولك مررت برجل ضارب أبوه رجلا ومررت برجل ملازم أبوه رجلا ومررت برجل ملازم أبوه رجلا ومن ذلك أيضا مررت برجل ملازم أباه رجلا ومررت برجل محالط أباه رجلا فالعنى فيه على وجهين إن شئت جعلته بلازمه ومحالطه فيما يستقبل وإن شئت جعلته عملا كأنه في حال مرورك وإن أقيمت التنوين وأنت تريد معناه جرى منه إذا كان منونا ويدل على ذلك أنك تقول مررت برجل ملازمك فبصحة ويكون صفة النكرة بمنزلة إذا كان منونا حين قلت مررت برجل ملازم أباه رجلا وحسين قلت مررت برجل ملازم أبيه رجلا فكأنك قلت في جميع هذا مررت برجل ملازم أباه ومررت برجل ملازم أبيه لأن هذا يجرى مجرى الصفة التي تكون خالصة للأول وتقول مررت برجل محالط جسمه أو بدنه داء فان أقيمت التنوين جرى على الأول إذا أردت ذلك المعنى ولكنك تليق بالتنوين تخفيفا فان قلت مررت برجل محالطه داء وأردت معنى التنوين جرى على الأول كأنك قلت مررت برجل محالط أباه داء فهذا تنبيل وإن كان يشع في الكلام فإذا كان يجرى عليه

(سوله صفة)
ما كان من سببه
الخ) قال أبو سعيد صفة
ما كان من سببه يعنى ما
كان الفعل من فاعله اسما
مضافا الى ضميره كقولك
مررت برجل ضارب أبوه
رجلا وملازم أبوه رجلا
فضارب صفة وهى اسم
فاعل وفعله الضرب وفاعله
أبوه وهو سبب الأول وأما
صفة ما التبس به فنصو
قولك مررت برجل محالطه
داء فالصفة محالطه وهو
فعل لما وقد وقع بضمير
الرجل فقد التبس به والذي
التبس بشئ من سببه قولك
مررت برجل ملازم أباه
رجل فالصفة ملازم وفاعله
رجل فقد التبس بالأب
ووقع على تسميره
أه بتلخيص

الدائمة نبات المهر من جندان حتى من ضيافة فانهم معروفة بالصابة والشبوب المسنة وأكثر ما يستعمل في التور والوحش واستعاره للثافة وروى وشبوب ما شوبين وهو أصح والشبون التي أخذت في السمن ولم ينته به وسبب أخلاقه على البلغم الأب ويجوز أن يكون معولا لمررت على تقدير مررت من أبي أخلاقه وأنشد في الناب

وساقين مثل زيد وجعل سقبان محشوقان مكنوز العصل

الشاهد في قطع الصفة وما بينهما وجهها على الابتداء ولما خصص على البلغم الأسمن قبلها لما كان الأهم اسطر إلى الترام مع لقوله مكنوز العصل ولما حرق العصل مكنوز العصل لا تكسر الشمر والصقان الطويلان والصقب مودس أهدا الحياه فتنه الطويل به والمشوق الصرب الهم الطويل والمكنوز الشديد الهم والعصل جمع عضلة وهى علة الساق والعضد وهو مما يابس العصب

(سقبان) كسذا رواية
الشواهد بالصاد وهى
والسين بمعنى

إذا التبس به فهو إذا التبس به آخرى أن يجرى عليه وإن زعم زاعم أنه يقول مررت برجل
 عظام يده داء ففرق بينه وبين المنون قبل له ألت ثم إن الصفة إذا كانت لا قول فالتنوين
 وغير التنوين سواء إذا أردت بإسقاط التنوين معنى التنوين نحو قولك مررت برجل ملازم
 أبالك ومررت برجل ملازم أبك وملازم فانه لا يجسد بتأمن أن يقول تم وإلا خالف جميع
 العرب والتصويتين وإذا قال ذلك قلت أفلمت تجعل هذا العمل إذا كان متوقفاً وكان لشيء
 من سبب الأول أو التباس به بمنزلة إذا كان لا قول فانه فائل تم وكأنك قلت مررت برجل
 ملازم فإذا قال ذلك قلت له غايال التنوين وغير التنوين استويا حيث كان لا قول واختلفا
 حيث كان لا آخر وقد زعمت أنه يجرى عليه إذا كان لا آخر كجرامانا كان لا قول
 ولو كان كما ترجمون لقلت مررت بعبد الله الملازمه أبوه لأن الصفة المعرفة تجرى على
 المعرفة كجبرى الصفة النكرة على النكرة ولو أن هذا القياس لم تكن العرب السوفوق
 يعربونهم بقوله لم يلتفت اليه ولكن كما سمعناها نشدها هذا البيت جراً (وهو قول ابن ميادة المري
 من غطفان)

(كامل)

وارثن حين أردن أن يرمينا * تبالا مقسدة بغير سداح
 وتظرون من خخل السور بأعين * مرضى خالطها السقام صحاح
 معناه من العرب من يرويه ويروي القصيدة التي فيها هذا البيت لم يلقه أحد هكذا وأنشد غيره
 من العرب بيتا آخر فأجروه هذا الجرى (وهو قول الاخل) (طويل)
 حين العرايب العصا وتركنه * به نفس عال خالطه جهر

(قوله وإن زعم
 زاعم أنه يقول الخ) قال
 أبو سعيد في هذا الباب
 أشياء أجمع الضمير
 عليها واختلفوا في غيرها
 فجعل ميبويه المجمع عليه
 أصلاً ورد إليه ما اختلف
 فيه والذي أجمعوا عليه أن
 الصفة إذا كانت فعلاً
 لا قول أو لسيبه وأنها
 التباس به وكانت منسوبة
 فانها تجرى على الأول
 كقولك مررت برجل
 ضارب زيدا وضارب أبوه
 زيدا وملازم أباه زيد
 ثم اختلفوا إذا كانت
 مضافة فأجرى ميبويه
 جميعها على الأول كالتونة
 وأجرى غيره بعضها على
 الأول ومنع إجراء بعض
 فالرسم ميبويه أجود الجميع
 على الأول أو المناقضة
 فقال وإن زعم زاعم
 الخ اذهب بخصيص

* وأنشد في ترجمته هذا باب ما جرى عليه سبعة ما كان من سببه لا ميادة المري من غطفان
 وارثن حين أردن أن يرمينا * بلا لاريش ولا سداح
 وتظرون من خخل السور بأعين * مرضى خالطها السقام صحاح
 الشاهد في عمل خالطها على الأعين وهو نكرة تليها من نية التنوين والخروج من الإصاعة ولذلك جرى على
 الفعل فرفع ما بعد * وصفت نساء يصبن القلوب فتورأعين وحسنون تجعل نظرهن كالسهم وجعل
 أشجارهن كالريش ثم حقق أنهم فسرها فقال ببالاريش ولا سداح ووصف صيوتهن بالمرش لتتور
 حنون ثم بين أن تنويرها لغير عمل صحاح وخال الخلد فرحها أي من مصونات لا يطردهن إلا من وراء حجاب
 * وأنشد في الباب مثله
 حين العرايب العصا وتركنه * به نفس عال خالطه جهر
 الشاهد في قوله خالطه جهر وجره على قوله نفس ليعب من نية التنوين كأنهم والهرم رفعه على هذا

فالمحل الذي لم يقع والعمل الواقع الثابت في هذا الباب سواءً وهو القياس وقول العرب فان
 زعموا أن ما من العرب يتصبون هذا فهم يتصبون به داء مخالطة وهو صفة لا قول وتقول هذا
 غلاماً لذاهبا ولو قال مررتُ برجلٍ فأعماجاناً نصبُ على هذا واعتاد كثرنا هذا لأن ما
 من الصورتين يفرقون بين التنوين ونحو التنوين ويفرقون إذا لم يتوابعين العمل الثابت الذي
 ليس فيه علاج يرويه نحو الالاحيد واللازم والمخالطة وما أشبهه وبين ما كان علاجاً يرويه نحو
 الضارب والكاسر فيعملون هذا رفعاً على كل حال ويجعلون اللازم وما أشبهه نصباً إذا كان
 واقعاً ويحذفونه على الأول إذا كان غير واقع وبعضهم يجعله نصباً إذا كان واقعاً ويجعله على
 كل حال رفعاً إذا كان غير واقع وهذا قول يونس والأقول قول عيسى فإذا جعله اسماً لم يكن
 فيه إلا الرفع على كل حال تقول مررتُ برجلٍ ملازمه رجلٌ أي مررتُ برجلٍ صاحبٍ ملازمته
 رجلٌ فصار هذا كقولك مررتُ برجلٍ أخوه رجلٌ وتقول على هذا الحد مررتُ برجلٍ ملازمه
 بنو فلان فتقول ملازمه مبدئاً على أنه اسمٌ ولو كان متعلقاً بمررتُ برجلٍ ملازمه قومه كأنك
 قلت مررتُ برجلٍ ملازمٍ بإيه قومه أي قدامه قومه

(السورة وذلك)

قوله مررتُ بسرج
 خزصفته الخ قال أبو
 سعيد أما قولك مررتُ
 بسرج خزصفته إلى آخر
 ما مثل بماتك إن أردت
 حقيقة هذه الأشياء لم يميز
 غير الرفع لأن هذه جواهر
 ولا يجوز الاعتدال بها وإن
 أردت المماثلة والحاصل على
 المعنى اختسرتُ فيها ما سكت
 عن العرب فقد جمع منهم
 هذا خاتم طين يحمل طين
 على ملين وأنا سمع منهم
 خزصفته يحمل على لينه
 كأنهم سم قالوا هولسين
 إلى آخر ما أول به
 في السراقي فالتلوه
 اه باختصار

هذا باب ما جرى من الصفات غير التمسك على الاسم الأول إذا كان شيئاً من سببه وذلك
 قولك مررتُ برجلٍ حسنٍ أبوه ومررتُ برجلٍ كريمٍ أخوه وما أشبه هذا نحو المسلم والصالح
 والشيخ والشاب وإنما اجرت هذه الصفات على الأول حتى صادت كأنها لا تلك فقد تضمنها
 في موضع اسمه فيكون منه وابو مجرور ورواها مرغوباً والعت لغيرة وذلك قولك مررتُ بالكريم
 أبوه ولقيتُ موسى عليه الدنيا وأتاني الحسنة أخلاقه فإني أتيت والذي أتاك غير صاحب
 الصفة وقد وقع موقع اسمه وعمل فيه ما كان طاملاً فيسه وكأنك قلت مررتُ بالكريم ولقيتُ
 موسى عليه وأتاني الحسن فكأبى مجرى اسمه كذلك جرى مجرى صفته
 وهذا باب الرفع فيه وجه الكلام وهو قول العاتمة وذلك قولك مررتُ بسرج خزصفته
 ومررتُ بصفيحة طين خاتمها ومررتُ برجلٍ ذئبة حلبة سيفه وإنما كان الرفع في هذا أحسن
 من قبل أنه ليس بصفة لوقلتُ خاتمٌ حديدٌ وهذا خاتمٌ طينٌ كان قبها إنما الكلام أن تقول هذا
 خاتمٌ حديدٌ وصفيحةٌ خزٌّ وخاتمٌ من حديدٍ وصفيحةٌ من خزٍّ فكذلك هذا وما أشبهه ويدل ذلك أيضاً على
 أنه ليس بمتعلقة بحسن وكريم أنك تقول مررتُ بحسنٍ أبوه وقد مررتُ بالحسن أبوه فصار هذا بمنزلة

اسم واحد كما تكلف مررت بحسن اذا جعلت الحسن المروربه فنم أيضا قالوا مررت برجل
 حسن ابوه ومررت برجل ملازمه ابوه كأنهم قالوا مررت برجل حسن وبرجل ملازمه
 ولا تقول مررت بحسن مستقته ولا بطين خائفه لان هذا اسم وقد يكون في الشعر هذا خاتم طين
 وصفة خز مستكرها فالحرف يكون في مررت بصيغة ملين خاتمها على هذا الوجه ومن العرب
 من يقول مررت بفاح عرقم كله يجعلونه كأنه وصف

هذا باب ما جرى من الأسماء التي تكون صفة بحري الأسماء التي لا تكون صفة وذلك
 أفعل منه ومثلك وأخواتهما وحسبك من رجل وسواء عليه الخير والشر وأبمارجل وأبو عشرين
 وأب لك وأخ لك وصاحبك وكل رجل وأفعل نبي فهو خير نبي وأفضل نبي وأفعل ما يكون
 وأفعل منك وانما صار هذا بغير الأسماء التي لا تكون صفة من قبل أنها ليست بفاعلة وأنها
 ليست كالمضارع غير الفاعلة نحو حسن وطويل وكريم من قبل أن هذه تفرّد وتوثّق بالهاء
 كما يوثق فاعل ويدخلها الألف واللام وتضاف إلى ما فيه الألف واللام وتكون نكرة بمنزلة
 الاسم الذي يكون فاعلا حين تقول هذا رجل ملازم الرجل وذلك قولك هذا حسن الوجه
 ومع ذلك أنك تدخل على حسن الوجه الألف واللام فتقول الحسن الوجه كما تقول الملازم
 الرجل حسن وما أشبه يتصرف هذا التصرف ولا تستطيع أن تفرّد شيئا من هذه الأسماء
 الأخر لو قلت هذا رجل غير وهذا رجل أفضل وهذا رجل أب لم يستقم ولم يكن حسنا
 وكذلك أي لا تقول هذا رجل أي فلما أضفتين وأوصلت اليهن شيئا حسن وتعم به فصلت
 الاضافة وهذه الواح تحسنة ولا تستطيع أن تدخل الألف واللام على شيء منها كما أدخلت
 ذلك على الحسن الوجه ولا تتون ما تتون منه على حد تنوين الفاعل فتكون بالتخياري
 حذفه وتريه ولا توثق كما توثق الفاعل غلبت بقوة الحسن اذا لم يفرّد فراده فالتأنيبات
 مضارعة للاسم الذي لا يكون صفة البتة لا مستكرها كان الوجه عندهم فيه الرفع اذا
 كان النعت للآخر وذلك قولك مررت برجل حسن ابوه ومع ذلك أيضا أن الابتداء بحسن
 فيهن تقول خبير منك زيد وأبو عشرين زيد وسواء عليه الخير والشر ولا يحسن الابتداء في
 قولك حسن زيد فلما جاءت مضارعة للأسماء التي لا تكون صفة وقويت في الابتداء
 كان الوجه فيها عندهم الرفع اذا كان النعت للآخر وذلك قولك مررت برجل خبير منك

(مسألة ومن
 العرب ما يخ
 السيراق بعد أن شرح
 هذه الجملة بوجه الأمانة
 اذا جعل شيء من هذه صفة
 ورفع بها ما يفسد بها فن
 الصوبين من يذهب إلى
 أنه يتقدم مثل وحسنه
 ومنهم من يجعل اسم
 الجوهر في مثل هذا قاعلا
 ويرفع به فاذا قيل مررت
 بدار سارح بابها جعل السارح
 في تقدير وثيق وصلب
 ويتأول في خز ويحوم
 ما يليق بعناه
 اه ملخصا

أبو ومررتُ برجلٍ سواه عليه الخيرُ والشُّرُّ ومررتُ برجلٍ أبٌ لذ صاحبه ومررتُ برجلٍ
حَسْبُكَ من رجلٍ هو ومررتُ برجلٍ أيُّما رجلٍ هو وإن قلتُ مررتُ برجلٍ حَسْبُكَ من
رجلٍ رفعتُ أيضا وزعم الخليلُ أن به ههنا عثرةٌ هو ولكن ههنا الباءُ دخلتُ ههنا وكيدا كما
قال كني الشيبُ والاسلامُ وكني بالشيبِ والاسلامُ فان قلتُ مررتُ برجلٍ شديدٍ عليه الخيرُ
والبردُ جررتُ من قبيلٍ أن شديدا قد يكون حفةً وحده مستغنيا عن عليه وعن ذكر الخبز والبرد
ويدخل في جميع ما دخل الحسنُ واذ قلتُ مررتُ برجلٍ سواه في الخير والشُّرُّ جررتُ لأن
هذا من صفة الأول فصار كقولك مررتُ برجلٍ خير منك وإن قلتُ مررتُ برجلٍ مستوي عليه
الخير والشُّرُّ جررتُ أيضا لأنه صار كقوله لا تقولك مررتُ برجلٍ مفضضٍ سيفه ومررتُ
برجلٍ مسمومٍ شرابه ويدخله جميع ما يدخل الحسنُ فاذا قلتُ سمٌ وقصبةٌ رفعتُ وتقول
مررتُ برجلٍ سواه أبوه وأمه إذا كنت تريد أنه عديلٌ وتقول مررتُ برجلٍ سواه درهمه
كأنك قلتُ تمامُ درهمه وزعم يونسُ أن ناسا من العرب يجيرون هذا كما يجيرون مررتُ
برجلٍ خزْمُته وما يقولون في رفع هذا أنك لا تقول مررتُ بخير منه أبوه ولا بسواه عليه
الخير والشُّرُّ كما تقول بحسني أبوه وتقول مررتُ برجلٍ كلُّ ماله درهمان لا يكون فيه إلا
الرفعُ لأن كلَّ مبدأٍ والدرهمان مبدئان عليه فان أردتُ به ما أردتُ بقولك مررتُ برجلٍ
أبي عشرة أبوه جاز لأنه قد يوصف به تقول هذا مالٌ كلُّ مالٍ وليس اشعأله وصف بقوله أبي
عشرة ولا كثره وليس يا بعدن مررتُ برجلٍ خزْمُته ولا طاع عر كج كلُّه ومن جواز الرفع
في هذا الباب أتت سمعتُ رجلين من العرب عربيين يقولان كان عبد الله حَسْبُكَ به رجلا
وهذا أقربُ إلي أن يكون فيسه الاجراء على الأول إذا كان في الخبز والفضة لأن هذا يوصف به
ولا يوصف بالخبز ونحوه

(قوله وزعم
يونس الخ) قال
أبو سعيد كأنهم
يتأولون في ذلك تأويل اسم
القاعل فيتأول خير منه
أبوه وتأويل فاعل عليه أبوه
وراجع عليه أبوه ونحو هذا
ويتأولون في سواه أبوه
وأمه مستوا أبوه وأسسه كما
يتأولون في خزْمته
السبين مسته
أه سيراقي

هذا باب ما يكون من الأسماء صفة مقردا وليس بفاعل ولا صفة تشبه بالفاعل
كالحسن وأشباهه وذلك قولك مررتُ بحمسة ذراع طولها ومررتُ بثوبٍ سبع طوله
ومررتُ برجلٍ مائة إبله فهذه تكون صفات كما كانت خير منك حفةً بذلك على ذلك قول
العرب أخذتُ وفلان من بني فلان إبلا مائة فجعلوا مائة وصفا وقال الشاعر (وهو
الأعشى)
(طويل)

لَنْ كُنْتُ فِي بَيْتِ ثَمَانِينَ قَامَةً * وَرُقِيتْ أَسْبَابَ السَّمَاءِ بِسَلْمٍ

فاختبر الرفع فيه لانه تقول نداع الطول ولا تقول مررت بنداع طوله وبعض العرب
يجزه كما يجز الخزجين يقول مررت برجل خرقته ومنهم من يجزه وهو قليل كما تقول مررت
برجل أسداؤه اذا كنت تريد ان تجعله شديدا ومررت برجل مثل الأسد اياه اذا كنت
تشبهه فان قلت مررت بنادية أسداؤه ورفع لانك انما تختار ان اباها هذا السبع فان
قلت مررت برجل أسداؤه على هذا المعنى رفعت لانك لا تجعل اياه ثقفه كثقفة الأسد
ولا صورته هذا لا يكون ولكنه يعي كالثقل ومن قال مررت برجل أسداؤه قال مررت
برجل مائة آبه وزعم يونس انه لم يسمعه من ثقة ولكنهم يقولون هو نار حرة لانهم قدينون
الاسماء على المبتدأ ولا يصفون بها الرفع فيه الوجه والرفع فيه أحسن وان كنت تريد
معنى انه مبالغ في الشدة لا تلبس بوصف ومثل ذلك مررت برجل رجل أبوه اذا أردت معنى
انه كامل وبره بكر الأسد وقد تقوله على غير هذا المعنى تقول مررت برجل رجل أبوه
تريد رجلا واحدا الاكثر من ذلك وقد يجوز على هذا الحد مررت برجل حسن أبوه وهو فيه
أبعد لانه صفة مشبهة بالفاعل وان وصفته فقلت مررت برجل حسن تريف أبوه فالرفع
فيه الوجه والحد والجرفه فيج لانها تفصل بوصف بينه وبين العامل الا ترى أنك لو قلت
مررت بضارب تريف زيد او هذا ضارب عاقل اياه كان قبيحا لانه وصفه بفعل حاله كحال
الاسماء لانك انما تتبدي بالاسم ثم تصفه وان قلت مررت برجل شديدا رجل أبوه فهو رفع
لان هذا وان كان صفة فقد جعلته في هذا الموضع اسما بمنزلة أبي عشرة يعجب فيه ما يعجب في
أبي عشرة ومن قال مررت برجل رجل أبوه قال مررت برجل شديدا رجل أبوه ومن

(تولوه وان قلت)
مررت برجل شديدا
رجل أبوه الخ) قال أبو
سعيد ف رجل الذي بعد
شديدا من شديدا فيل
أن يعمل شديدا في أبوه وقد
أبدل منه رجل لأن الفعل
لا يبدل منه الاسم فان
وجدناه ورفعا أبوه برجل
برجل شديدا في أبي عشرة
لأن حكمهما واحد
في اختيار الرفع
فيما اه سيرا في

التقدير ويجوز أن يكون ردهما على الابتداء والخبر * وصفه واصل تقدي يقول قمص مراقيهما من حيا
الحادي لسرمتها وهو يسر في آثارها فقد ملأ نفسه وجهر ذلك * وأنشدني لبيد رحمه الله هذا البيت يكون
من الاسماء صفة مفردة اللاشئ

لَنْ كُنْتُ فِي جِسْتَانِينَ قَامَةً * وَرُقِيتْ أَسْبَابَ السَّمَاءِ بِسَلْمٍ
انما هدي به جرى التامين على الجب منتهاه لانها توب من تاب طول بل وصيق ونحوه فكأنه قال في جب بعيد القعر
طويل * يقول هذا لزيد من سهر الشدا في توهدها بالهجماء والحرب أي لا يجيبك من بعدك وضرب
رقبه في السماء وهو تحت الأرض مثلا والأسباب الأرواب لانها تؤدى الى ما يسهها وكل ما أدى الى
غيره فهو سبب وأصل السبب الخبل لا يوصل الى الماء ونحوه اي بعد مرانه

قال مررتُ برجلٍ حسنِ الوجهِ أبوه فليس بمنزلة أبي عشرةٍ لأن قولك حسنِ الوجهِ أبوه بمنزلة قولك مررتُ برجلٍ حسنِ الوجهِ فصار هذا بدخول التنوين بشبه ضارباً إذا قلت مررتُ برجلٍ ضاربٍ أباه وأبو عشرةٍ لا بدخوله التنوين ولا يجرى مجرى الفعل ولكنك ألقى التنوين استخفاً فصار بمنزلة قولك مررتُ برجلٍ ملازمٍ أباه رجلاً ومررتُ برجلٍ ملازمٍ أباه رجلاً إذا أردت معنى التنوين فكأنك قلت مررتُ برجلٍ حسنِ أبوه وتقول مررتُ بالرجل الحسنِ الوجهِ أبوه كأنقول مررتُ بالرجلِ الملازمِ أبوه فصار حسنُ الوجهِ بمنزلة حسنِ الملازمِ أباه بمنزلة ملازمٍ وليس هذا بمنزلة أبي عشرةٍ وخير منك ألا ترى أنك لا تقول مررتُ بخير منه أبوه ولا تقول بأبي عشرةٍ أبوه كالأقول مررتُ بالظن خاتمه وأما مررتُ برجلٍ سواءٍ والعدمُ فهو قبيحٌ حتى تقول هو والعدمُ لأن في سواءٍ اسمُهُ ضميرٌ مرفوعاً كأنقول مررتُ بقومٍ عربٍ أجمعون فارتفع أجمعون على مضمرةٍ في عربٍ بالنسبة فهي ههنا مملوكةٌ على المضمرة وليست بمنزلة أبي عشرةٍ فان تكلمت به على قبضه رفعت العدم وإن جعلته مبتدئاً رفعت سواءً وتقول ما رأيتُ رجلاً أبغضُ إليه الشر منه إليه وما رأيتُ أحسنَ في عينه الكسلُ منه في عينه وليس هذا بمنزلة خير منه أبوه لأنه مفضلُ الأب على الاسم في من وأنت في قولك أحسنَ في عينه الكسلُ منه في عينه لا تريد أن تفضل الكسلَ على الاسم الذي في من ولا تزعم أنه قد نقص عن أن يكون مثله ولكنك زعمت أن للكسل ههنا عملاً وهيئةً ليست في غيره من المواضع فكأنك قلت ما رأيتُ رجلاً عملاً في عينه الكسلُ كعمله في عين زيد وما رأيتُ رجلاً مبغضاً إليه الشر كما يبغضُ اليزيد ويدل على أنه ليس بمنزلة خير منه أبوه أن الهاء التي تكون في من هي الكسلُ والشر كما أن الأضمار الذي في عمله وبغض هو الكسلُ والشر وما يدل على أنه على أوله ينبغي أن يكون أن الابتداء فيه محال أنك لو قلت أبغضُ إليه منه الشر لم يجز ولو قلت خير منه أبو سباز ومن ذلك ما من أيام أحب إلى الله فيها الصوم منه في عشر ذي الحجة وإن شئت قلت ما رأيتُ أحسنَ في عينه الكسلُ منه وما رأيتُ رجلاً أبغضُ إليه الشر منه وما من أيام أحب إلى الله فيها الصوم من عشر ذي الحجة وإنما المعنى المعنى الأول لأن الهاء ههنا الاسم الأول ولا تخبر أنك فضلت الكسلَ عليه ولا أنك فضلت الصوم على الأيام ولكنك فضلت بعض الأيام على بعض الهاء في الأول هو الكسلُ وإنما فضلت

(قوله فارتفع
أجمعون على مضمرة
الخ) لأن عرباً مفعول
على متعريفين كأن سواهم في
معنى مستوياً أجمعون تو كيد
لضمير في عرب وقوله
مملوكة يعني عطف بيان
وقوله وليست كأبي عشرة
يعني ليست أجمعون
في ارتفاعه بمنزلة
أبي عشرة أبوه اه
سباز

في هذا الموضع على نفسه في غير هذا الموضع ولم ترد أن تجعله خيرا من نفسه البتة قال الشاعر

(وهو شعيب بن وهيب) (طويل)

مررت على وادي السباع ولا أرى * كوادى السباع حين ينظّم وإيا

أقل به رصكب أوه تيسة * وأخوف الأماوي الله ساريا

وإنما أراد أقل به الركب تيسة منهم ولكنه حذف ذلك استغناء كما تقول أنت أفضل

ولا تقول من أحد وكما تقول أقما كبر ومعناه الله أكبر من كل شيء وكما تقول لا مال ولا تقول

لك وما يشبهه ومثل هذا كثير * واعلم أن الرفع والتعب قبحى الاسم ونعت ما كان

من سيها ونعت ما التبس به أو ما التبس بشيء من سيها قبحا مجراها في الجز * واعلم أن ما جرى

نعتا على النكرة فإنه منصوب في المعرفة لأن ما يكون نعتا من اسم النكرة يصير خبر المعرفة

لأنه ليس من اسمه وذلك قولك مررت بزيد حسنا أبوه ومررت بعبد الله ملائمة * واعلم

أن ما كان في النكرة رفعا غير صفة فإنه رفيع في المعرفة من ذلك قوله عز وجل أم حسب الذين

اجترأوا السيئات أن يجعلهم كل الذين آمنوا وعملوا الصالحات سواهم نعم الله عليهم وقول

مررت بعبد الله خيرا منه أبوه فكذلك هذا وما أشبهه ومن أجرى هذا على الأول فإنه ينبغي له

أن ينسب في المعرفة فيقول مررت بعبد الله خيرا منه أبوه وهي لغة رديئة وليست بمنزلة العمل

بمخوض الرب وملازم وما ضارعه لمحسن الأثرى أن هذا عمل يجوز فيه تضريبه وبلازم

وضرب ولازم ولو قلت مررت بخيرا منه أبوه كان قبيحا وكذلك أبي عشرة أبوه ولكنه حين

خلص الأول جرى عليه كأنك قلت مررت برجل خيرا منك ومن قال مررت برجل أبي عشرة

(قوله رفعا غير
صفة الخ) أى
بالابتداء وقوله فهو
في المعرفة رفيع أى في موضع
الجال وقوله فإنه ينبغي له أن
ينسب في المعرفة ينسب على
الحال لأن الحال كانت نعت
تقول مررت بعبد الله
خيرا منه أبوه
أى سباريا

وأشبه شعيب بن وهيب الراعي

مررت على وادي السباع ولا أرى * كوادى السباع حين ينظّم وإيا

أقل به رصكب أوه تيسة * وأخوف الأماوي الله ساريا

الشاهد في قوله أقل به ركب حذفه تمام الكلام إذ صار العلم السامع والتقدير أقل به ركب أو منهم وادى

السباع مجرى في الحذف مجرى قولهم الله أكبر ومعناه أكبر من كل شيء يقولوا نبت هذا الوادى يلا وهو واد

بينه فأرخصنا لكن نسيبناه فمرحلت منه ولم تكن فيه لوحده والثابتة التبت والملك ورفع الركب

بأقل وقوله أوه في موضع الوصف بهم وتليصرا حظ التبتين وأمرهما ولا أرى كوادى السباع وإيا أقل به

الركب الأوه تيسة منهم وادى السباع أقل نعت لقوله وادى الوادى به ثابتة ما به والركب مرتفع بأقل

كأن تقدم

أبوه فشيبه بقوله مررت برجل حسن أبوه فهو ينبغي له أن يقول مررت بعبد الله أبي العشرة
 أبوه كحال مررت بزید الحسن أبوه ومن قال مررت بزید أخوه عمرو لم يكن فيه إلا الرفع لأن
 هذا اسم معروف بعينه فصار بمنزلة قولك مررت بزید عمرو أبوه ولو أن العشرة كانوا قوما
 بأعيانهم قد عرفتهم المخاطب لم يكن فيه إلا الرفع لأنك لو قلت مررت بأخيه أبوك كان محالاً
 أن ترفع الأب بالرفع وهي مررت بأبي عشرة أبوه وبأبي العشرة أبوه إذا لم يكن شيئاً بعينه يجوز
 على استكراه فان جعلت الرفع صفة فلا قول جرى عليه كأنك قلت مررت بأخيك فصار الشئ
 بعينه فهو زيد وعمرو ومما خرج أبو عشرة حسننا حين لم يكن شيئاً بعينه قد عرفته كعرفتك على
 منضم واستكراهه • واعلم أن كل شئ من العمل وما أشبهه فهو حسن وكريم إذا
 أدخلت فيه الألف واللام جرى على المعرفة كجسراء على النكرة حين كان نكرة كقولك
 مررت بزید الحسن أبوه ومررت بأخيك الضارية عمرو • واعلم أن العرب يقولون قوم
 معاوية وقوم شيخة وقوم مشيخناه يجعلان صفة بمنزلة شيوخ وعلاج

(قوله ولو أن
 العشرة كانوا قوما
 بأعيانهم الخ) قال أبو
 سعيد لأن مذهب الفعل
 الذي يصل ما يجري مجراه
 شائع غير معين فاذا تعين
 الاسم لم يجر مجراه الأثرى
 أنك لا تقول مررت بأخيه
 أبوك ويجوز أن تقول
 بأخيه أبوك لأن مؤاخذة
 في مذهب يؤاخذة والعشرة
 إذا كانوا بأعيانهم فهو
 بمنزلة هؤلاء ما حوتك
 اه سبغاني

وهذا باب ما جرى من الأسماء التي من الأفعال وما أشبهها من الصفات التي ليست بفعل
 نحو الحسن والكريم وما أشبه ذلك يجري الفعل إذا أظهرت بعده الأسماء وأشهرتها
 وذلك قولك مررت برجل حسن أبوه وأحسن أبواه وأما قولك فصار هذا بمنزلة قال
 أبوك وقال قومك على حتمن قال قومك حسنون إذا أتوا فيصير هذا بمنزلة أذهب أبوك
 أو منطلق قومك فان بدأت بالاسم قبل الصفة قلت قومك منطلقون وقومك حسنون كما تقول
 أبوك فالألف وقومك قالوا ذلك فان بدأت بعت مؤنث فهو مجرى المذكر لأنك
 تدخل الهاء وذلك قولك أذهب بارتباك وأكرمة نساؤكم فصار الهاء في الأسماء
 بمنزلة التاء في الفعل إذا قلت قالت نساؤكم وذهبت جارتك وإنما قلت أكرمة نساؤكم
 على قول من قال أنساؤكم كريمة إذا أثير الصفة والألف والتاء والواو والياء والنون في
 الجميع والألف والنون في التنسية بمنزلة الواو والألف في قالوا وقالوا وبمنزلة الواو والنون
 في يقولون وكذلك أقرمتي قومك وأقرمتي أبوك إذا أردت الصفة جري مجرى حسن وكريم
 وإنما قالت العرب قال قومك وقال أبوك لأنهم اكتفوا بما أظهرت عن أن يقولوا قالوا
 أبوك وقالوا قومك فذهبوا ذلك اكتفوا بما أظهرت

قال الشهر

(بسط)

أليس أكرم خلق الله قد علوا • عند الحفاط بنو عمرو بن حصود

صار ليس ههنا بمنزلة ضرب قومك بنوفلان لأن ليس فعل فاذا بدأت بالاسم قلت قومك
 قالوا ذلك وأبوك قد ذهب لا بد وقد وقع ههنا ضمير في الفعل وهو أسماء وهم فلا بد للضمير أن
 يجيء بمنزلة المظهر وحسين قلت ذهب قومك لم يكن في ذهب إضمار وكذلك قالت جاريةك
 وقالت نسأوك إلا أنهم أسألوا التانيث لولا بين التانيث والتذكير وحذفوا الألف والنون
 لتبدوا بالفعل في تسمية المؤنث ووجهه كما حذفوا ذلك في التذكير فان بدأت بالاسم قلت
 نسأوك قلن ذلك كما قلت قومك قالوا ذلك وتقول جاريةك قلنا كما تقول أبوك قالوا لأن في
 قلن وقالت إضمارا كما كان في قالوا وقالوا وإذا قلت ذهبت جاريةك أوجبت نسأوك فليس
 في الفعل إضمار ففعلوا بينهما في التذكير والتانيث ولم يفسلوا بينهما في التثنية والجمع
 وإنما جازا بالهاء التانيث لأنها ليست علامة إضمار كالواو والألف وإنما هي كهاء التانيث
 في غلبة وليست باسم وقال بعض العرب قال فلانة وكما طال الكلام فهو أحسن نحو قولك
 حقر القاضي امرأة لأنه إذا طال الكلام كان الحذف أجمل وكأنه شيء يسير بدلا من شيء
 كالعاقبة نحو زنادقة وزناديق في حذف الياء لكان الهاء وكما قالوا في مقبل مقبل ومقبل
 وكان الياء صارت بدلًا لما حذفوا وإنما حذفوا التاء لأنهم صار عندهم زظهار المؤنث
 يكفهم عن ذكرهم التاء كما كفاهم الجمع والانتان حين أعلمهم وهم عن الواو والألف
 وهذا في الواحد من الحيوان فليس وهو في الموات ككثير فقر قوا بين الموات والحيوان
 كما فرقوا بين الأسمين وغيرهم قولهم ذاهبون وهم في الدار ولا تقول جالك ذاهبون ولا
 هم في الدار وأنت تصني الجمال ولكنك تقول هسن وهي ذاهبات وذاهبة وما ياتي
 القرآن من الموات قد حذف في التثنية قوله هسن وجل قلن جأنهم وعظف من ربه وقوله من

(قوله فاذا بدأت
 بالاسم الخ) قال
 السباني إن قال خائل
 لم يجعل للضمير الواحد
 علامة وجعل للثنتين
 والجماعة قيل لأنه معلوم
 أن الفعل لا يه من فاعل
 لا يتلوه وقد يحصل من
 الاثنين والجماعة فلذلك
 جعل لهم علامة لتلايق
 ليس واكتفى بالتقدم في
 العقل من حاجة الفعل إلى
 فاعل عن علامة ظاهرة
 وإذا قيل زيد قام هو الضمير
 التي قام في التثنية
 وهو نون صكيد
 ه ا ه

• وأنت في باب ترجمته هذا باب ما جرى من الأسماء التي من الأعمال وما أشبهها من الصعقات مجرى
 الفعل

أليس أكرم خلق الله قد علوا • عند الحفاط بنو عمرو بن حصود
 الشاعرية أفراد ليس وإن كانت فلاجماعة على قياس الأعمال المتقدمة على قائلها والتقدير ليس بنو عمرو
 ابن حصود أكرم خلق الله وقوله قد علوا أي قد علم الناس ذلك والحفاط الحفاط على الأعراس في
 حرب أو هباء

بَعْدَ مَا يَهْمُ الْبَيِّنَاتُ وَهَذَا التَّعْرُكُ كَثِيرٌ فِي الْقُرْآنِ وَهُوَ فِي الْوَاحِدَةِ إِذَا كَانَتْ مِنَ الْأَدْمِيَّةِ
 أَقْلٌ مِنْهُ فِي سَائِرِ الْحَيَوَانَاتِ لِأَنَّ لَهَا فِي الْجَمْعِ حَالًا لَيْسَتْ لِغَيْرِهِمْ لِأَنَّهَا تَقُولُ وَأَنْتُمْ
 قَدْ غَضَّوْا بِعَالِمٍ يَفْضَلُ مِنْهُمْ مِنَ الْعَقْلِ وَالْعِلْمِ فَأَمَّا الْجَمْعُ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ الَّذِي يَكْتَسِرُ عَلَيْهِ
 الْوَاحِدُ فَمِنْزَلَةُ الْجَمْعِ مِنْ غَيْرِهِ الَّذِي يَكْتَسِرُ عَلَيْهِ الْوَاحِدُ فِي أَنَّهُ مُؤَنَّثٌ لِأَنَّ التَّعْرُكُ فِي الْقَوْلِ هُوَ
 رَجُلٌ وَقَوْلٌ هِيَ الرِّيَالُ فَيَجُوزُ أَنْ يَقُولَ هُوَ جَسَلٌ وَهِيَ الْجَمَالُ وَهُوَ عَيْرٌ وَهِيَ الْأَعْيَارُ فَبُورَتْ
 هَذِهِ كُلُّهَا بِجَعْرِ هِيَ الْجَسُوعُ وَمَا شَبِهَ ذَلِكَ يُجْعَرُ هَذَا الْجَعْرُ لِأَنَّ الْجَمْعَ يُوَثِّقُ وَإِنْ
 كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مَذْكَرًا مِنَ الْحَيَوَانَاتِ فَلَمَّا كَانَ كَذَلِكَ صَبْرُهُ بِمَنْزَلَةِ الْمَوَاتِ لِأَنَّهُ قَدْ نَجَرَ
 مِنَ الْأَوَّلِ الْأَمْتَنِ حَيْثُ أَرَدْتَ الْجَمْعَ فَلَمَّا كَانَ ذَلِكَ حَاطُوا أَنْ يُجْعَرُوا وَجَعْرٌ بِجَمْعِ الْمَوَاتِ
 فَالْوَالِجُ بِسَوَارِيكَ وَبِهَذَا سَأَلْتُكَ وَبِهَذَا تَكْتُبُ وَالْوَالِجُ بِكْتَسِرِ عَلَيْهِ الْوَاحِدُ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى
 الْجَمْعِ كَمَا قَالَ فِي هَذَا كَمَا قَالَ عَزْرَجٌ وَمِنْهُمْ مَنْ تَسْتَعِينُونَ إِلَيْكَ إِذَا كَانَ فِي مَعْنَى الْجَمْعِ وَنَبِيُّكَ
 قَوْلُهُ وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْكُذِبِ . وَعَلِمَ أَنَّ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ ضَرِبْ بِي قَوْمُكَ وَضَرِبْ بِي
 أَخْوَالَكَ فَشَبَّهَ هَذَا بِالتَّعْرُكِ يُظْهِرُ وَنَهَائِي قَالَتْ فَلَانَتْ فَكَاتَمْتُمْ أَرَادُوا أَنْ يَجْعَلُوا الْجَمْعَ
 عَلَامَةً كَمَا جَعَلُوا لِلْوَثِّ وَهِيَ قَلِيلَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ (وَهُوَ الْفَرَزْدَقُ) (طُوبَى لِي)
 وَلَكِنْ بِيَأْتِي أَبُوهُ وَأَتَتْهُ . بِحُورَانَ يَعْصِرْنَ السَّلِيطَ آطَارِبَةَ

(قوله لأنهم
 الأولون الخ) فخلق
 الله ما يعقل لعبادته
 المؤدية لهم إلى منافعهم
 وخلق ما لا يعقل لصلاح
 ما يعقل فهم الأصل في
 الخلق والأولون اه
 ســـ

وَأَمَّا قَوْلُهُ عَزْرَجٌ وَجَسَلٌ وَأَسْرَوُا النَّجْوَى الَّذِينَ تَلَّوْا فَتَهَيَّأَ عَلَى الْبَدَلِ وَكَانَتْ تَقُولُ انْطَلَقُوا
 فَقِيلَ لَهُمْ مَنْ فَقَالَ نُوْقَلَانُ فَقَوْلُهُ وَأَسْرَوُا النَّجْوَى الَّذِينَ تَلَّوْا عَلَى هَذَا هِيَ أَسْمَاءُ بُونَسٍ وَقَالَ
 الْخَلِيلُ فَعَلِيَ هَذَا الْمَثَلُ جَعْرٌ هَذِهِ الصِّفَاتُ وَكَذَلِكَ سَلْبٌ وَشَيْخٌ وَكَهْلٌ إِذَا أَرَدْتَ شَائِبِينَ وَشَيْخِينَ

وَأَنَّ فِي الْبَابِ الْفَرَزْدَقُ

وَلَكِنْ بِيَأْتِي أَبُوهُ وَأَتَتْهُ . بِحُورَانَ يَعْصِرْنَ السَّلِيطَ آطَارِبَةَ

الشاهد في قوله يَعْصِرْنَ فأتى بصيرن فأتى بصيرن الاقرب في الفعل وهو مقدم على لعنن في الفعل وجمعه مقدم على لعن
 لانين أو الجماعة كالتلفظ علامة التانيث دلالة على أنه مؤنث والشايع في كلامهم المراد لأن ما يصنع من
 ذكر لانين والجماعة ينفون من تنزيه جمعه وأما تانيته فلأن الاسم المؤنث قد يقع لذكر فلهذا حذف
 علامة التانيث من فعل المؤنث لانين فعل المذكر . هجاء جلا فيهم من أهل القرى المتعلمين لا طرفة
 عينهم وتفاء جماعه العرب من الاتصاف والحرب وديان قرية بالشام والسليط الزيت ويقال هو دهن
 السمسم وهو هذا الزيت شامية لأن الشام كثير ما لا يتونه وحوران من مدن الشام وأنت ضمير الأقارب
 لأنه أراد الجماعات

وكهلين تقول مررت برجل كهل أصابه ومررت برجل شاب أبواه قال التحليل فان ثبتت
 أوجعت فان أحسنه أن تقول مررت برجل فرشيت أبواه ومررت برجل كهلون أصابه
 فجعله أصابته فقلت مررت برجل ترصقته وقال التحليل من قال أكلوني البراغيث أجرى
 هذا على أوله فقال مررت برجل حستين أبواه ومررت بقوم فرشيت أبواهم وكذلك أقفل
 شعور وأجر تقول مررت برجل أعور أبواه وأجر أبواه فان ثبتت قلت مررت برجل
 أجران أبواه فجعله أصا ومن قال أكلوني البراغيث قلت على حديث قوله مررت برجل
 أعورين أبواه وتقول مررت برجل أعور أبواه كأنك تكلمت به على حد أعورين وان لم
 يتكلم به كانوا هموا في هلكي وموتى ومرضى أمه فعل بهم فباؤابه على مثال يترجى وقتلى ولا
 يقال هلكى ولا مرضى ولا موتى قال الشاعر (وهو النابغة الجعدي) (طويل)
 ولا يشعرا لرح الأسم كعوبه * بتروتها الأعيظ المتظلم
 وأحسن من ذلك أعور قومك ومررت برجل صم قومك وتقول مررت برجل حسان
 قومك وليس يجرى هذا مجرى الفعل انما يجرى مجرى الفعل ما دخله الألف والنون والواو
 والنون في التنبيه والجمع ولم يفسره فهو قول حسن وحسان فان تنبيه لم تغير بناءه وتقول
 حسنون فلواو والنون لم تغير الواحد فصار هذا بمنزلة قالوا وقالوا لأن الألف والواو لم تغير
 فعل وأما حسان وعور فبناءه اسم ككسر عليه الواحد فصا من بناء على مثال كبنه الواحد
 وخرج من بناء الواحد الي بناء آخر لا تطلقه في آخر من زيادة كزيادة التي دخلت في قسرتي
 في الاتيين والجمع فهذا الجمع له بناء بن عليه كبنى الواحد على مثاله فأجرى
 مجرى الواحد ومما دل على أن هذا الجمع ليس كالفعل أنه ليس شئ من الفعل اذا

(قوله تقول
 مررت برجل كهل
 أصابه الخ) قال أبو
 سعيد قد تقدم أن الصفة
 الجارية مجرى الفعل هي
 التي تجمع جمع السلامة
 كأن الفعل يتصل به تنبيه
 الضمير وجمعه فلذلك
 صار شيب أبواه على مذهب
 شابين وشيئين أى مذهب
 شيبوا وشاخوا واذا تقدم
 الفعل وحد واسم الفاعل
 الموحد المقدم بجزلة الفعل
 المقدم الموحد فاذا ثبتت
 شي من هذا أوجعت فالوجه
 فيه أن ترفعه بالابتداء
 والخبر لا تك أنوجه
 عن مذهب الفعل
 بترت التوحيد

وأشرف الباب ثمانية الجعدي

ولا يشعرا لرح الأسم كعوبه * بتروتها الأعيظ المتظلم

الشاهد فيه رفع الكعب بالأسم وافراد تشبيهه بما يسلم جمعه من السمات على ما يناسبه في الباب
 وكان وجه الكلام أن يقول الأسم كعوبه لان الأسم مما لا يسلم جمعه اعلى على التفسير بقول هذا توحيدها
 أى من كان كشيء المدد ووزن الفلح لا يشعره ولا ياله والأسم هنا الصلب والكعب المقاد الفاصلة
 بين أيب القنانه واذا صليت كعبها صلب سائرهما والثروة كثرة العدد وهو أيضا كثرة المال والأعيظ
 الطويل أو كعبه أى طويلا مشرفة أو رادبه هنا المتناول كبرا والتظلم العالم ويقال تظلمت حقه
 وظلمته عنى ويرى رط الطمع وهو المتكبر الشايع بأنه ويرى أنه أقل هذا قلله التوهم لكن حسبه
 بشعره فدهم بالليل فأغمره وطلبه بالكلام

كان للجمع بصي «مبتدأ على غير بنائه اذا كان الواحد فمن ثم صار حسان وما أشبهه
 بمنزلة الاسم الواحد نحو مررت برجل جثب أصحابه ومررت برجل سرورة قومه
 فاللفظ واحد والمعنى جمع * واعلم ان ما كان يجمع بتفسير الواو والنون فهو حسن
 وحسان فان الأجود فيه أن تقول مررت برجل حسان قومه وما كان يجمع بالواو
 والنون فهو منطلق ومنطلقين فان الأجود فيه أن يجعل بمنزلة الفعل المتقدم
 فتقول مررت برجل منطلق قومه * واعلم انه من قال ذهب نساؤك قال اذا ذهب
 نساؤك ومن قال فمن جاءه موعظة من ربه قال آجاني موعظة يذهب الهة ههنا كما
 يذهب التاء في الفعل وصكان أبو عمرو ويقرأ أحشاهم أبصارهم قال أبو ذؤيب
 الهذلي

(متقارب)

بعيد القراة فما ان يرا * لمضطمر اطراة طليحا

وقال الفرزدق

(طويل)

وكننا ورثناه على عهد نبي * طويل اسوار به شدينا قناعه

وقال الفرزدق أيضا

(متقارب)

قرني يحدك ففما قرني * لثيم ما تره قعد

وأشد في الباب لا في ذؤيب الهذلي

بيد القراة فما ان يرا * لمضطمر اطراة طليحا

الشاهد فيه حذف الهاء من مضطمر لان الطرقة في معنى الجانب فتأنيدها غير حقيقي فلذلك حسن حذف الهاء
 * ملح لزيير رضي الله عنه فيقول هو سيد المرز وليدته ملازم للاستقرار ولا يزال المضطمر الجانبين معيا
 واظليح المعنى * وأشد في الباب الفرزدق في مثله

وكننا ورثناه على عهد نبي * طويل اسوار به شدينا قناعه

الشاهد فيه حذف الهاء من طويل وتوشد يدع والقول فيه كالقول في الذي قبله * وصف صيد بالقدم والنيان على
 مرور الصر واستعاره سوارى ودعا ثم لا يجهله كالبناء المحكم ومع مثل العرب في أول الزمان وهو أبو كرب
 * وأشد في الباب الفرزدق في مثله

قرني يحدك ففما قرني * لثيم ما تره قعد

الشاهد فيه حذف الهاء من لثيم والقول فيه كالقول في الذي قبله * بهجوج بر الجمل أبطيه كالجمل وهو
 القرني ويقال هو دوية تشبه وليل البيت

أيدرك جديني دارم * حطية كالجمل الاسود

والقرني اللثيم الأب وأراد به فما قرني ههنا لانه اذا كان منده مقرا وخط ههنا فقد حكت ففما قرني والما
 الاصل التي تؤثر منه والاحبار واحدتها أثره والقعد القريب الاب لا كبر الذي يذهب اليه في النسب والخصر

وقال الآخر (وهو أبو زيد الطائي) (خفيف)

سَسَعَنَ بِهَا الرِّيحُ مَا يَجْتَنِبُهَا فِي الطَّلَامِ كُلِّ هَبُودٍ

وقال آخر (من بن أسد) (طويل)

فَلَقَى ابْنَ أُنْتَى بَيْتِي مِثْلَ مَا بَيْتِي * مِنَ الْقَوْمِ سَسَعَى السَّهَامِ حَدَائِدَهُ

وقال آخر (الكثير بن معروف) (طويل)

وَمَا زِلْتُ تَحْمُولًا عَلَى صَغْبَةٍ * وَمُضْطَلَعِ الْأَضْغَانِ مَذَايَا بَاعِعٍ

وهذا في الشعر أكثر من أن أحصيه لك ومن قال ذهب فلانة قال أذهب فلانة وأما ضرب القاضى امرأة وقد يجوز في الشعر موعظته بما هنا اكتفى بذكر الموعظة عن التساء وقال

الشاعر (وهو الأعمى) (متقارب)

فَمَا تَرَى لِمَسَى بُدِلَتْ * فَإِنَّ الْحَوَادِثَ أَوْدَى بِهَا

* وأنشد في الباب لأبي زيد الطائي في مثله

سَسَعَنَ بِهَا الرِّيحُ مَا يَجْتَنِبُهَا فِي الطَّلَامِ كُلِّ هَبُودٍ

الشاهد فيه حذف الهاء من مسعنة كما تقدم في الذي قبله * وصف فلاة واسعة تصرق فيها الرياح في جمع لها حنين وهي مع ذلك موحشة لا يقدم على السير فيها إلا بالسيوف يقطعها بالسيوف فيموتوا الهجود هنا الشاعر وقد يكون المأم وهو من الأضداد

* وأنشد في الباب لرجل من بني أسد (هو أشعث بن معروف الأسدي)

فَلَقَى ابْنَ أُنْتَى بَيْتِي مِثْلَ مَا بَيْتِي * مِنَ الْقَوْمِ سَسَعَى السَّهَامِ حَدَائِدَهُ

الشاهد فيه حذف الهاء من مسعية وعلته كلمة مقبله * وصفا ما تلقى لصدا ليه بيتي مثل ما بيتيه وقوله ابن أنتى في معنى التنظيم والتنظيم لا مرة كما يقال ابن رجل والسهم جمع سهم وأراد بالحدائد فصائل سهامه * وأنشد في الباب في مثله للكثير

وَمَا زِلْتُ تَحْمُولًا عَلَى صَغْبَةٍ * وَمُضْطَلَعِ الْأَضْغَانِ مَذَايَا بَاعِعٍ

الشاهد فيه حذف الهاء من محمولة لأن معنى الصبية والضعف واحد كما تقدم في الذي قبله * وصف ما جبل عليه من مزبالتس وبعد الهمة في قول لم أزل محمدا يضطمن على وضطاعا لامحان على العدو مطا باله والاضطلع هنا الحامل بين اضلاله الضيق والعداوة والياضع الذي ناهز اللحم وأصله من الضاع وهو المرتفع من الأرض وعله أيفع وهو نادر * وأنشد في الباب للأعمى

فَمَا تَرَى لِمَسَى بُدِلَتْ * فَإِنَّ الْحَوَادِثَ أَوْدَى بِهَا

الشاهد فيه حذف التاء من أودت ضرور ودخله إلى حذفها أن المقابلة مردفة بالألف وسرع لحدتها أن تأتي الحوادث غير حقيق وهي في معنى الحدائق ومعنى أودى جهاد به سبها وسبها والله أعلم من تلم بالكسب وتملها تغيرها من السواد إلى الأبيض

وقال الأثر (وهو صامرين بجوين الطاق) (متغارب)

فلا مزننة ودقت ودقها * ولا أرض أبقل إبقالها

وقال الأثر (وهو طفيل العنوي) (بسيط)

لذهي أحوى من الربي حاجبه * والعين بالأعد الحاري مكحول

وزعم الخليل أن السماء منقطرة كقوفك معضيل للقطاة وكقوفك مريضع التي بها الرضاع وأما المفطرة فيجب على المل كقوفك مشقة وكقوفك مرضعة التي ترضع وأما كل في تلك يسبون ورأيهم لي ساجدين وبأيها التمل أدخلوا ماسا كنكم فزعم أنه بمنزلة ما يعقل ويتبع لذكرهم بالعبود وسار المل بتلك المنزلة حين حدثت عنه كما تحدثت عن الأناصي وكذلك في تلك يسبون لأنها جعلت في طاعتها وفي أنه لا ينبغي لأحد أن يقول مطرنا بنبوءه كذا ولا ينبغي لأحد أن يعبد شيئا منها بمنزلة من يعقل من المخلوقين ويصير الأمور قال النابغة الجعدي

(طويل)

شربت بها والديك يد عوصباحه * إذا ما بنسوت عش دقوا فتصوبوا

فباز هذا حيث حارت هذه الأشياء عندهم تؤمر وتطيع وتفهيم الكلام وتعبد بمنزلة

* وأشد في السابق نحو لعمري حورن الطاق

فلا مزننة ودقت ودقها * ولا أرض أبقل إبقالها

الشاهد فيه حدوتها من أقلت لأن الأرض من المكان مكانة قل ولا مكان أبقل إبقالها * وصف أرضا مخصبة كثيرة بارل هاس العيش والودق المطر والمرية الهامة ويروي أقلت يقالها تصغير الهمة ولا صر ورعيه على هذا * وأشد في السابق الطفيل العنوي

اذهي أحوى من الربي حاجبه * والعين بالأعد الحاري مكحول

الشاهد فيه بكير مكحول وهو حرم العين وهي مؤنثة لأنها من الطرف ويصور أن يكون حرام من الحاح فيكون التقدير حاجبه مكحول بالأعد واليمين كذا لأن فلا يكون به ضرورة إلا أن سبويه حمله على العين لمرس حوار هامة * وصف امرأته لها غيرة طلي أحوى وهو الذي ظهر وجهه حتى أنه حطوط سود والحوا السوداء وهو من الرمي أي من الصبغ الملوذ من الريح وهو أسكره وأفضله والحاري مسوب إلى البيرة * وأشد في السابق النابغة الجعدي

شربت بها والديك يد عوصباحه * إذا ما بنسوت عش دقوا فتصوبوا

الشاهد فيه بكير منات عش لاجازة صبا للدو والصبوب كما يصبر من الأدميين على ما يسه سبويه * وصف حرايا كرها للشرع عدم صباح الديك وتصوب منات نص ودوها من الأبن لمربوب والباء في قوله سبارا فدمؤ كذا وكثيرا ما رثها العرب في مثل هذا كما نقله حنيفة

* شربت عاءا للحر مني ما صبحت *

الاثنتين وسألت اللبيل عن ما أحسن وجوههما فقال لأن الاثنين جميع وهذا بمنزلة قول الاثنين فمن فعلنا ولكم هم أرادوا أن نفرلوا بين ما يكون منفردا وبين ما يكون شيئا من شيء وقد حدها أيضا المنفردين جميعا قال الله جل ثناؤه وهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْتَضْمِينِ إِذْ قَسَوْا بِالْحَرَابِ لِيُدْخِلُوا عَلَيَّ مَا وَدَّقَفَزَّعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَقْفُضْ خَصْمَانِ بَنِي بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ وَقَدْ يَشْتُونَ مَا يَكُونُ بَعْضُنَا لِي زَعِمَ بَرْنَسٌ أَنْ رُوِيَهُ كَانَ يَقُولُ مَا أَحْسَنَ رَأْسَهُمَا قَالَ

(الربز) (وهو خطام)

• نظراهما مثل ظهور الثرسين •

وقالوا وتمازحهما يريد على راحلتين فأجروه مجرى شيتين من شيتين
• هذا باب إجراء الصفة على الاسم فيه في بعض المواضع أحسن • وقد يستوي فيه إجراء الصفة على الاسم وإن جعله خيرا فنصبه فأما استواءه فبأنه ففوه مررت برجل معه صقر صائد يدب ان جعلته وصفا وان لم يجعله على الرجل وجعلته على الاسم المضمحل المعروف نصبت فقلت مررت برجل معه صقر صائد يدب كأنه قال معه بأر صائد يدب حين لم يرد أن يجعله على الأول كأنقول أبيت على رجل ومررت به فأتيت إن جعلته على الرجل وإن جعلته على مررت به نصبت كأنه قلت مررت به فأتيتا وشهدت من قوم تنطلق عامدون إلى بلد كذا إن جعلته وصفا وإن لم يجعله وصفا نصبت كأنه قال فمن تنطلق عامدين ومنه مررت برجل معه بأر قابض على آخر ومررت برجل معه بجملة لابس غيرها وإن جعلته على الأضمار الذي في معناه نصبت وكذلك مررت برجل عنده صقر صائد يدب إن جعلته على

(قوله ما أجروه
مجرى شيتين الخ)
في نسخة بدل هذا وجد
الكلام أن يقسول
وضعت رجلي الراحلتين
أه كنه معناه
(قوله مررت برجل معه
صقرا الخ) قال أبو سعيد
معه صقر جملة مركبة
من مبتدأ وخبر مضافة
لرجل وصائد يدب مضافة
أخرى إذا جعلته على رجل
فإن جعلته على الهاء في معناه
وهو الاسم المضمحل المعروف
الذي عنده سيويه نصبت
على الحال وهذا معنى
قوله يجعله ضميرا يعنى
بالأه سواق
باختصار

وقال انه مررت برجل يمشي بها المعروف وأسدق بالاسم الخطام المحاشي

• نظراهما مثل ظهور الثرسين •

الشاهد به تسمية الطهر برجل الأيسل والاكثري كلامهم أخرج مثل هذا إلى الجمع كراهة لاجتماع تشبيه في اسم واحد لأن انصاف اليشم على انصاف ممثلي التشبيه معي الجمع وإنما المعنى لا يشكل ولذلك ظل مسهل ظهورا ترسين فيجمع الطهر ومع فلان لا يستقيم ولا منه من بسطه فشمهما بالترسين وقد

• ومهين فلان مرتين •

والهمة تقفروا القذف المبدوا المراد بالهات واحد
حتمها انعت لاناله بن
أي حرمهما بالسر واكسيف اللذلة هما بأن به واحد

الوصف فهو هكذا وان جئته على ما في عنده من الاضمار نصبت كأنك قلت عنده صقر
صائدا يبارز وكذلك مررت برجل معه الفرس راكبا زيدا وأنا ان لم ترد الصفة نصبت كأنك قلت
معه الفرس راكبا زدونا فهذا لا يكون فيه وصف ولا يكون الانحصار ولو كان هذا على
القلب كما يقول النحويون لنفسه كلام كثير ولكن الوجه مررت برجل حسن الوجه
جمله لأنك لا تقول مررت برجل جميل حسن الوجه ونقال مررت ببسطة الله معه بأزلة
الصائدين فنصبت فهذا لا يكون فيه الا الوصف لأنه لا يجوز ان يجعل المعرفة لا يقع فيه
شيء ولم نقل جيسه لأنك لم ترد ان تقول انه حسن الوجه في هذه الحال ولا احسن وجهه
جيدا في هذه الحال حسن وجهه فلم يرد هذا المعنى ولكنه أراد ان يقول هذا رجل
جميل الوجه كما يقال هذا رجل حسن الوجه فهذا الغالب في كلام الناس وان أردت
الوجه الاخر فنصبت فهو جاز لا بأس به وان كان ليس له قوة الوصف في هذا فهذا الذي
الوصف فيه احسن والفرى ومنه في ان الوصف احسن هذا رجل عاقل لبيب لم يتصل
الاخر حالا وقع فيه الاول ولكنه اتفق عليه وجعلها مشترعا سواء وسوى بينهما في الاجراء
على الاسم والنصب فيه جاز على ما ذكرته وانما ضعف لا لم يرد ان الاول وقع وهو
في هذا الحال ولكنه أراد انهما فيه بانان لم يكن واحدا منهما مقبل صاحبه كما تقول هذا
رجل سائر راكبا زيدا وقد يجوز في سعة الكلام على هذا ولا يتقضى المعنى في انهما مترع
سواء فيه وسرى هذا النحوي كلامهم فاما القلب فباطل لو كان ذلك لكان الحد والوجه في
قوله مررت بامرأة آخنة عبا فاضارته النصب لأن القلب لا يتصل ولقلت مررت برجل
عاقل امة ليلية لأنه لا يتصل ان تقدم ليلية فتضم فيها الامة ثم تقول عاقل امة ومعناهم
يقولون هذه شذوذات حمل مثله به وقال الشاعر (وهو حسان بن ثابت) (طويل)
طلنتم بان يفتي الذي قد صنعتم * وفتيتي عندهم الوحي واضعه

(قوله كأنك
قلت عنده صقر الخ)
يعنى كأنك بدأت فقلت
عنده صقر صائدا يبارز
لرجل جرى ذكره وكذا
قوله كأنك قلت معه الفرس
راكبا زدونا يعنى قلت
مبتدئا معه الفرس الخ
وهو قوله ولا يصحكون
الاخصر ايريد سالا
اه سيرا في
ملصا

* وأنت قد بلت بقرته هذا باب اجراء الصفة على الاسم فيه في بعض المواضع احسن لحسان
ابن ثابت
طلنتم بان يفتي الذي قد صنعتم * وفتيتي عندهم الوحي واضعه
الشاهد فيه جرى قوله واضعه على الوحي على انه ما يوسم مع الحاننا العجير على الوحي وهو لا يتصل القلب
كان تقدم في الباب وقد رد عليه هذا التقدير وجعل العصير عاقل على الذي قد صنعتم على تقدير وفتيتي

ومما يطيل القلب قوله زيد أخو عبد الله مجنوناً إذا جعلت الأخصفة والجنون من زيد
 بأخيه لأنه لا يستقيم زيد مجنوناً به أخو عبد الله وتقول مررت برجلٍ معه كيسٌ محتومٌ
 عليه الرقع الوجه لأنه صفة الكيس والنصب يأنزل على قوله فيسارجل فأنشئت هذا رجلٌ
 ذاهباً * وأعلم أنك إذا نصبت في هذا الباب فقلت مررت برجلٍ معه صقرٌ صائداً به غداً
 فالتصب على حاله لأن هذا ليس بابتداء ولا يشبه فيها عبد الله قائمٌ غداً لأن الظروف
 تلقى حتى يكون المتكلم كأنه لم يذكرها في هذا الموضع فإذا سارا لاسم مجروراً وأولاً فيه
 فعلٌ أو مبتدأ لم تلغسه لأنه ليس برفعه الابتداء وفي الظروف إذا قلت فيها أخوالك فاعلمان
 برفعه الابتداء وتقول مررت برجلٍ معه امرأةٌ ضاربهٌ ففهمنا بجزءه قوله معه كيسٌ
 محتومٌ عليه فإن قلت مررت برجلٍ معه امرأةٌ ضاربهٌ جررت ونصبت على ما فسرت قلت
 وإن شئت قلت ضاربهٌ هو نصبت وإن شئت جررت ويكون هو وصف الضمير في ضاربهَا
 حتى يكون كأنه لم تذكرها وإن شئت جعلت هو منفصلاً في صير بمنزلة اسم ليس من
 علامات الأضمار فتقول مررت برجلٍ معه امرأةٌ ضاربهٌ هو فكأنك قلت معه امرأةٌ ضاربهَا
 زيدٌ ومثل قولك ضاربهَا هو قوله مررت برجلٍ معه امرأةٌ ضاربهَا أو ما جعلت الأب
 مثل زيد فإن لم تنزل هو والأب بمنزلة زيد وما ليس من سببه ولم يكتسب به قلت مررت
 برجلٍ معه امرأةٌ ضاربهَا أبوه أو هو وإن شئت نصبت ضمير الصفة على الرجل ولا
 ضميرها على المرأة كأنك قلت ضاربهَا وضاربهَا ونصبتة بالقول ضمير مجرى مررت
 برجلٍ ضاربهَا أبوه ومررت بزيد ضاربهَا أخوه ولا يجوز هذا في زيد كما أنه لا يجوز مررت
 برجلٍ ضاربهَا زيد ولا مررت بعبد الله ضاربهَا فلو كان يجوز إذا الجارية الواطئة زيد قطعته
 على السبا ولو كنت الجارية جسد الأثرى أنك لو قلت مررت بالذي وطئها أبو سيار ولو قلت بالذي
 وطئها زيد لم يكن فإن قلت إذا الجارية الواطئة أبو جورت حكاية مجرى زيد حين قلت إذا
 الجارية الواطئة زيد وتقول إذا الجارية الواطئة أبو تجعل الواطئة من صفة المنادى ولا يجوز
 أن تقول إذا الجارية الواطئة زيد من قبل أن الواطئة من صفة المنادى فلا يجوز كما لا يجوز

(قوله والنصب)
 جاز على قوله فيها
 رجل الخ قال أبو سعيد
 أنهم يفتح القلب نصب
 خبر المتدافى زيد أخو
 عبد الله مجنون به وذلك
 أن زيداً مبتدأ وأخوه
 عبد الله صفة ومجنون به
 خبره والهاء تصوناني
 عبد الله ولو قيل زيد
 مجنون به أخو عبد
 الله يفسر
 اه سباق

واضح ما قدمنا من على الوجود كما قلناه والحكمة فيه أنه إذا قيل الوجودي أولى لأنه لا يبيح ميسر
 إليه مبدئياً منكم على الحقيقة وأما الضمير في الذي كان التمهيد واضحاً من ذلك لأن ذلك
 بالوجود الذي هو كمنه حقيقة فهو الموضع هنا الشرعيات

أن تقول مررت بالرجل الحسن زيدٌ ولدي جوزان تقول بالحسن أبوه وكذلك إن قلت ياذا
 البخارية الواطئها وجعلت هو منفصلا وإن شئت نصبتَه كما تقول ياذا البخارية الواطئها
 فصره على المنادى ولا تجر به على البخارية وإن قلت ياذا البخارية الواطئها وأنت تريد الواطئها
 هو لا يجزى كما لا يجزى مررت بالبخارية الواطئها تريد هو أو أنت كما لا يجزى هذا وأنت تريد الأب
 أو زيدا وليس هو كقولك مررت بالبخارية التي وطئها أو التي وطئتها لأن الفعل يصر فيه
 وتقع فيه علامة الأضمار والاسم لا تقع فيه علامة الأضمار فلماذا ذلك لما زان بوصف
 ذلك المضمرة فهو ما يتبع في هذا الأضمار الاسم رفعاً لا الموصوف به شيء غير الأهل وذلك قولك
 ياذا البخارية الواطئها فتي هذا الأضمار هو وهو اسم المنادى والصيغة انما هي للأول المنادى
 ولو جاز هذا الجاز مررت بالرجل الأحمق تريد أنت ولو جاز مررت بخياريتك راضياً عنها
 تريد أنت ولو قلت مررت بخياريتك راضياً عنها أو مررت بخياريتك راضياً عنها أو مررت
 بخياريتك قد رضيت عنها كان جازماً لأنك تصر في الفعل وتكون فيه علامة الأضمار
 ولا يكون ذلك في الاسم إلا أن تصر اسم الذي هو وصفه ولا بوصف به شيء معبره عما يكون من
 سبه ويلقب به وأما رب رجل وأخيه منطلقين فمما أجمع حتى تقول وأخيه والمنطلقان
 عندنا مجروران من قبل أن قوله وأخيه في موضع نكرة لأن المعنى انما هو وأخيه فان
 قبل أضافة إلى معرفة أو نكرة فانك تائل إلى معرفة ولكنها أجزيت مجرى النكرة كأن
 مثقفة مضافة إلى معرفة وهي توصف بها النكرة وتقع موافقها ألا ترى أنك تقول رب بيتك
 ويدك على أنها نكرة أنه لا يجوز ذلك أن تقول رب رجل وزيد ولا يجوز ذلك أن تقول رب أخيه
 حتى تكون ذكرت قبل ذلك نكرة ومثل ذلك قول بعض العرب كل شاة ومضطها أي
 ومضطها له ولا يجوز حتى ذكر قبلة نكرة فيعلم أنك لا تريد شيئاً بعينه أو أنك تريد شيئاً من أمة
 كل واحد منهم رجل وضمت إليه شيئاً من أمة كلهم يقاله أخ ولو قلت وأخيه وأنت تريد شيئاً
 بعينه كان محالاً وقال

(طويل)

وأي قتي هيما أنت وجارها ، إذا ما رجا بالرجال استقلت

* وأشدق الناس * وي هيما أو سوارها * إذا ما رجا بالرجال استقلت
 الشاعرية طبع جازم على من هيما أو تهيما أي من هيما أو أي جازم أنت جازمها ، كقولنا إذا ما أسيفت
 الواحد لم يكن إلا نكرة لأنه فرد الجنس فجازمها وإن كان مستقلاً إلى ضمير هيما هو كقولنا في المسألة أن

(قوله ولو جاز هذا
 الجاز مررت بالرجل
 الأحمق الخ) يعني
 لو جاز ياذا البخارية الواطئها
 وأنت تريد هو وتحدثها
 وما أشبهه مما ذكرناه
 لجاز مررت بالرجل الأحمق
 به تريد أنت إلى أن قال
 وأهل الكوفة يجيزون
 حذف الفاعل من اسم
 الفاعل في مثل ما ذكرنا
 إذا كان له ذكر في أول
 الكلام مستكفوتاً بل
 بأسطها تريد بأسطها أنت
 ولا ذكر الكاف في أوله
 جاز حذفتها
 أي سرياً

فالمبار لا يكون فيه أياد ههنا إلا الجسر لأنه لا يريد أن يجعله جارئي آخر فحق هيماء ولكنه
جعله فحق هيماء وجار هيماء ولم يرد أن يعنى أنسا ببعينه لأنه لو قال أي فحق هيماء أنت وزيد
لمصل زيداً شريكاً في المدح ولورفعه على أنت لو قال أي فحق هيماء أنت وجارها لم يكن فيه
معنى أي جارها الذي هو في معنى التجب وقال الأعشى (متقارب)

وكم دون بيتك من متصف • ودك الدرسيل وأحمادها

ووضع يسقه وإحقابه • وحل خلوس وأحمادها

هذا حجة لقوله رب رجل وأخيه فهذا الاسم الذي لم يكن ليكون نكرةً وحده ولا يوصف
به نكرةً ولم يمتثل عندهم أن يكون نكرةً ولا يقع في موضع لا يكون فيه إلا نكرةً حتى يكون
أول ما يشغل به العامل نكرةً ثم يعطف عليه ما أضيف إلى النكرة ويصير بمنزلة مثلك ويحويه
ولم يتبدأ به كما يتبدأ بملك لأنه لا يجري مجراه وحده ولم يصير هذا نكرةً إلا على هذا الوجه
كأن أجمعين لا يجوز في الكلام الأوصاف وكان أي تكون في النداء كقوله يا هذا ولا يجوز
لأن موصوفاً وليس هذا حال الوصف والموصوف في الكلام كما أنه ليس حال النكرة كحال هذا
الذي ذكرته وفيه على جواز وكلام العرب به متعق

ضمير الهيماء في العائد متثلها كما أنه قال أي فحق هيماء أي جار هيماء أنت ولا يجوز صه لانه اد ارف فهو على
أحد وجهين إما أن يكون مفعولاً على أي أو مفعولاً على أنت فان كان مفعولاً على أي وجب أن تكون ما تاء حرف
الاستفهام وحرف من معنى المدح فيصير أي فحق هيماء وأجارتها أنت وان كان مفعولاً على أنت صارت التقدير أي فحق
هيماء أنت والذي هو جار الهيماء فكأنه قال أنت ورجل آخر جار هيماء ولم قصد الشاعر أن هذا والهيماء
الجرير وأراد عنانها القائم بها الملبى فيها وجرارها الطير يسالكها ومعنى استقلب حسب وأشد
في الباب لا معنى في مثله

وكم دون بيتك من متصف • ودك الدرسيل وأحمادها

ووضع يسقه وإحقابه • وحل خلوس وأحمادها

الشاهد في قوله وأحمادها وفي قوله وأحمادها وأحمادها كلها وهي مضافه إلى الصماز على الأسماء
الجرورية وهي أسماء تكرر ظهورها موقع المصوب على التمييز والقول في حوازها كالفول في حواز الذي
تدغم منه ويرتبط بها المسافة بينه وبين المفعول الذي قصده ليستوجب بذلك حازة والمقصود المسوى من
الأرض الذي لا يبتدر يد العلاء والد كمال من الرجل المسوى والاحقاد جمع معد وهو المنعس الرجل
الترابك ووضع السقاء حط من الراحة واحقاد وصحة على الحقبه وهي مؤخر الرجل ويروي وأحله
صعق الهمز وهو جمع حقيقة على حذف الراء وهو جمع عرب وسقطه مشرب وأشراه وبنيهم وأيشلم
والخلوس وسوح من معروف جمع الرجل في مؤخره وأحقادها من أحمادها

﴿ هذا باب ما ينصب فيه الاسم لانه لا سبيل له الى ان يكون صفة ﴾ وذلك قولك هذا رجل
 معه رجل فاقين فهذا ينصب لان الهاء التي في متع معرفة فاشرك بينهما وكأنه قال معها امرأة
 فاقين ومثله مررت برجل مع امرأته فاقين فلهذا ضمائر في مع كما كان له ضمائر في مع الا ان
 للضمير في مع علم وليس له في مع امرأته علم الا بالنية ويدل على انه ضمير في النية قولك مررت
 بقوم مع فلان اجمعون وعما لا يجوز فيه الصفة فوق الدار رجل وقد جئتك برجل آخر
 عاقلين مسلمين وقول اصنع مائرا خاك واحب ابوك الرجلان الصالحان على الابتداء وتنبه
 على المدح والتعظيم كقول الخليل (من فيس بن ثعلبة) (كامل)

لا يبعثن قومي الذين هم * سم العداة وآفة الجزر
 التازلين بكل معترك * والطيبون معاقد الأزر

ولا يكون نصب هذا كنصب الحلال وان كان ليس فيه الالف واللام لانك لم تجعل في اللام
 رجل وقد جئتك باخر في حال تنبيه يكونان فيه لاشارة ولا في حال عمل يكونان فيه لانه اذا
 قال هذا رجل مع امرأته او مررت برجل مع امرأته فقد دخل الاخر مع الاول في التنبيه
 والاشارة وجعلت الاخر في مرورك فكانت قلت هذا رجل وامرأة ومررت برجل وامرأة
 واما الالف واللام فلا يكونان حالا لنية لوقلت مررت بزيت القاشم كان فيصا اذا اردت
 قائما وان شئت نصبت على الشتم وذلك قولك اصنع مائرا خاك وكرة اخوك الفاسقين الخبيثين
 وان شاء ابتداء ولا سبيل الى الصفة في هذا ولا في قولك عندي غلام وقد آتيت بجارية فارهين
 لانك لا تستطيع ان تجعل فارهين صفة لاول والا تخر ولا سبيل الى ان يكون بعض الاسم
 برا او بعضه فلما كان كذلك صار بمنزلة ما كان معه معرفة من السكران لانه لا سبيل الى
 وصف هذا كما انه لا سبيل الى وصف ذلك فجعل نسيا كأنه قال عندي عبد الله وقد آتيت

(قوله هذا باب
 ما ينصب فيه
 الاسم الخ) قال أبو
 سعيد جئنا هذا الباب ان
 يتقدم اسمان أو اسمه
 قد أعربت بأعراب مختلف
 أو أعسراب واحد من
 جهتين مختلفتين فلا يمكن
 جمع صفاتهما أو تشبيها بلقط
 واحد محمول على الأعراب
 الأول فيصير على شيء
 يجتمعان فيه مما يصح
 اجتماعهما على ما أسوق
 وبين إن شاء الله اه
 سيقا ملخصا

* وأنشدني بلبيس هذا الخليل

لا يبعثن قومي الذين هم * سم العداة وآفة الجزر
 التازلين بكل معترك * والطيبون معاقد الأزر

استشهد بهما قطع التازلين والطيبين من الموصوف وحملهما على اشعار الفحل والمتنهد لما قصد بهما من معنى
 المدح دون الرجع على ما ينشأ من الباب وقد تقدم البيان بحسبهما فاحسن ذلك من اعادته

بأخيه فارحين بجل الفارحين ينتصبان على الناظرين بكل معترك وفروا من الاحاطة في عندي
 غلاماً وأبنت بجمارية الى النسب كما فروا اليه في قولهم فيها قائم رجل • واعلم أنه لا يجوز أن
 تصف النكرة والمعركة كما لا يجوز وصف المتلفين وذلك قولك هذه ناقة وفصيلها الراتعان
 فهذا محال لأن الراتعان لا يكونان مسفة لفصيل ولا لناقته ولا تستطيع أن تحصل بهما
 نكرة وبمعناها معرفة وهذا قول الخليل وزعم الخليل أن الجرين أو الرعين إذا اختلفا فهما
 بمنزلة البحر والرفع وذلك قولك هذا رجل وفي الدار آخر كريمين وقد أتاه رجل وهذا آخر كريمين
 لأنهما يرتفعان وجه واحد وقصه بقوله هذا ابن إنسانين عندنا كراماً فقال البحر ههنا
 مختلف ولم يشرك الآخر فيما جازي الأول ومثل ذلك ههنا جمادية أخوي أبنتين لغلان كراما
 لأن أخوي ابنتين اسم واحد والمضاف اليه الآخر منتهاء ولم تشرك الآخر بشيء من حروف
 الاشارة فيما جازي الاسم الأول ومثل ذلك هذا فرس أخوي ابنتك العقلاء الخيلة لأن هذا
 في المعرفة مثل ذلك في النكرة فلا يكون الكرام والعقلاء مسفة للاخوين والابنتين ولا يجوز
 أن يجزي وصفها الخبر من وجهين كما لا يجوز فيما اختلف اعرابه ومما لا تجزي الصفة عليه
 نحو هذان أخوك وقد تولى أبواك الرجال الصالحون لأن ترتفعه على الابتداء أو تنصبه على
 المدح والتعظيم ومثل الخليل عن مرثد بن زيد وأتاه أخوه انفسهما فقال الرفع على هما
 صاحباه أنفسهما والنصب على أعنيهما ولا مدح فيه لأنه ليس مما يمدح به وتقول هذا رجل
 وامرأته منطلقان وهذا عبد الله وذلك أخوك الصالحان لأنهما ارتفعان وجه واحد وهما
 اسمان يتيان على مبتدأين وانطلق عبد الله ومضى أخوك الصالحان لأنهما ارتفعا بفعلين
 وذهب أخوك وقدم عمرو والرجلان الخليمان • واعلم أنه لا يجوز من عبد الله وهذا زيد
 الرجلين الصالحين رفعت أو نصبت لأنك لا تأتي الأعلى من آيئته وعائته ولا يجوز أن تغلط من
 تعلم ومن لا تعلم فبعلها بمنزلة واحدة وانما الصفة علم فمن قد علمته

(قوله وزعم
 الخليل أن الجرين
 أو الرعين إذا اختلفا
 الخ) قال أبو سعيد اختلاف
 الرعين والجرين يمنع من
 جمع الصفتين لأن الصفة
 تتبع الموصوف في الاعراب
 فيكون الاعراب الحاصل
 في الموصوف وفي الصفة
 متعلقا بالعامل الذي عمل
 في الموصوف فلو جمع
 الصفتان بلفظ واحد جعلنا
 لرفع عين المتقدمين أو
 الجبرورين صار لفظ
 الصفتين وهو واحد متعلقا
 برفع عين أو جازي فلذلك لم
 يصلح هذا رجل وفي الدار
 آخر كريمين وأطال
 في بيان الأمثلة
 أنظر السرياق

هذا باب ما ينتصب لا تسأل صار فيها السؤال والمسؤل عنه • وذلك قولك ما شأنك
 قائما وما شأنك زيدا قائما وما لأخيك قائما فهذا أصل قد صار فيه وانتصب بقولك ما شأنك كما
 ينتصب قائما في قولك هذا عبد الله قائما بما قبله وسين في هذا في موضعين شاعرا قائما وفيه
 معنى لم تقف في ما شأنك وما لك قال الله تعالى قال لهم عن انذ كرم مريضين • مثل ذلك في ما

فأما بالباب على الحال أي من ذا التي هو قائم بالباب هذا المعنى يريد وأما العامل فيه فبنيته
 هذا عبد الله لأن من مبتدأ قد بنى عليه اسم وكذلك لئلا يفتروا بابها وأما قولهم من ذا
 خير منك فهو على قوله من ذا الذي هو خير منك لأنك لم ترد أن تشير أو تروى إلى إنسان قد استبان
 لك فضله على المسؤل فيعلمك وكذلك أردت من ذا الذي هو أفضل منك فإن أومات إلى
 إنسان قد استبان لك فضله عليه فأردت أن يعلمك نصبت خيرا منك كما قلت من ذا فأما
 كأنك قلت إنما أريد أن أسالك عن هذا الذي قد صار في حال قد قصصت بها ونصبه كتب
 ما سألتك فأما

(قوله من ذا
 فأما بالباب الخ)
 من مبتدأ وذا خبره
 أو ما مبتدأ ومن خبر مقدم
 وأما منصوب على
 الحال والعامل في هذا
 بمعنى الإشارة كأنه سأل
 عن عسرف قيامه
 ولم يعسرفه
 اه سبغاني

﴿ هذا باب ما يتصحب في التعظيم والمدح ﴾ وان شئت جعلته صفة فخرى على الأول وان شئت
 قطعته فابتدأه وذلك قولك الحمد لله الخيد وهو الحمد فأهل الحمد والمثلثة أهل المثلث ولو
 ابتدأه عرفته كان حسنا كما قال الأخطل

(بسط)

نفسى قدها أميرا المؤمنين اذا * أبدي التواجد يوم باسل ذكر
 الخائف القمير والمجون طائر * خليفة الله يستحق به الطر

وأما الصفة فإن مسكتها من العرب يجعلونه صفة فيتعنونها الأول فيقولون أهل الحمد
 والخيد وكذلك الحمد لله أهله ان شئت جردت وان شئت نصبت وان شئت ابتدأت
 كما قال سهل

(كامل)

ولقد تحبطن بيوت بشكر خبطة * أخواننا وهم بنو الأعمام

ومعنا بعض العرب يقول الحمد لله رب العالمين فالتت عنها ونس فزعسم أنها عريسة ومثل
 ذلك قول الله عز وجل لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل

• وأنشدني أبيزجه هذا باب ما يتصحب على التعظيم والمدح الأخطل
 نفسى قدها أميرا المؤمنين اذا * أبدي التواجد يوم باسل ذكر
 الخائف القمير والمجون طائر * خليفة الله يستحق به الطر
 الشاهد في قطع الخائف وما بعد من قوله أميرا المؤمنين المقصد من معنى المدح والثناء ولو نصبه على هذا المعنى
 لكان حسنا ولو جري على البطل والعتل لحاز * مدح عبد الملقين مروان ووصف اليوم بأداء التواجد لشدته
 وبساله وكانه يكلمه بتبديده واجده وجهه كراميا لعله بصفة بالشدته والبالل الكره والنظر وان يريد
 بواسا أيام الحرب وانصر المناء الكثير ويجوز أن يكون جمع فربوهى الشدة وأصلها من الأول وجهه
 مجنون الطائر لكثرة غيره واليمين * وأنشدني الباقول مهلهل * ولقد تحبطن بيوت بشكر خبطة *

مِنْ قِبَلِكَ وَالْمُتَّقِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ فَلَوْ كَانَ كَقَدْرِهَا كَانَ جَيْدًا غَانِمًا الْمُؤْتُونَ فَمَعْمُولٌ
عَلَى الْإِبْتِدَاءِ وَقَالَ تَعَالَى وَلَكِنَّ الْبَرَّيْنِ آمَنَ بِالْقَوْمِ الْيَوْمِ الْآخِرِ وَالسَّلَامُ لَكُمْ وَالْكِتَابُ
وَالْيَقِينُ وَأَنَّ الْمَالَ عَلَى حُسْبِهِ دَوَى الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالسَّائِلِينَ وَأَنَّ السَّبِيلَ وَالسَّائِلِينَ فِي
الرِّقَابِ وَأَتَمَّ الصَّلَاةَ وَأَنَّ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْتُونَ بَعْدَهُمْ إِذَا طَاهَرُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ
وَيَسِينَ الْبَأْسِ وَلَوْ رَفَعَ الصَّابِرِينَ عَلَى أَوَّلِ الْكَلَامِ كَانَ جَيْدًا وَلَوْ ابْتَدَأَتْهُ فَرَضْتُهُ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ
كَانَ جَيْدًا كَمَا ابْتَدَأَتْ فِي قَوْلِهِ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَتَطْبِيقُ هَذَا التَّسْبِيحُ مِنَ الشَّرْحِ قَوْلُ

الْحَرْقِ لَا يَمَعْدُنُ قَوْمِي الَّذِينَ هُمْ • تَمَّ الصَّلَاةَ وَأَتَمَّ الْجُزْأَ
النَّازِلِينَ بِكُلِّ مَعْتَرِكٍ • وَالطَّيِّبُونَ مَعَايِدًا لِأَزْرِ

فَرَفَعُ الطَّيِّبِينَ كَرَفَعُ الْمُؤْتِينَ وَمِثْلُ هَذَا فِي الْإِبْتِدَاءِ قَوْلُ ابْنِ خَبَّاطٍ الْعَلِيِّ (بَسِطَ)

وَكُلُّ قَوْمٍ أَطَاعُوا أَمْرًا شَرِيحًا • الْأَعْمَاءُ أَطَاعَتْ أَمْرًا ظَاهِرًا
الطَّاعِينَ وَمَا يُطَعْنُوا أَحَدًا • وَالْقَائِلُونَ لَسُنَّ دَارَ تَحْلِيهَا

وَزَعَمَ يُونُسُ أَنَّ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ النَّازِلُونَ بِكُلِّ مَعْتَرِكٍ وَالطَّيِّبِينَ فَهَذَا مِثْلُ وَالصَّابِرِينَ
وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ الطَّاعُونَ وَالْقَائِلِينَ فَتَنْصِبُهُ كَتَسْبِطِ الطَّيِّبِينَ لِأَنَّ هَذَا تَمَّ لَهُمْ وَتَمَّ
كَأَنَّ الطَّيِّبِينَ مَدْحٌ لَهُمْ وَتَعْظِيمٌ وَأَنْ شَتَّتْ أُجْرِيَتْ هَذَا كَلِمَةً عَلَى الْأَسْمِ الْأَوَّلِ وَأَنْ شَتَّتْ
إِبْتِدَاءً تَهْجِيحًا كَانَ مَرْغُوبًا عَلَى الْإِبْتِدَاءِ كُلِّ هَذَا لِأَنَّ فِي ذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ وَمَا أَشْبَهَهُمَا كُلُّ ذَلِكَ

(قوله والمقيمين
الصلوات الخ)
في اعراب المقيمين وجهان
أحدهما أن يكون منصوباً
على المدح والآخر أن
يكون مجروراً بالعطف على
ما قبله من معناه ويصدقون
بما أنزل اليك والمقيمين
أي عذابهم وبديهم
والمؤتون الزكاة مبتدأ
مستأنف أو عطف
على الراضين
أو سبقي

وقول الحرق لا يمدن قومي البيتين وقد مررت بتفسيرها • وأشد في الباب لابن خياط
وكل قوم أطاعوا أمر شريحهم • الأعماء أطاعت أمر ظاهرها
الطاعين وما يطعنوا أحدا • والقائلون لسن دار تحليها

التام في نصب الطاعين أحسن من رفع القائلين على أحسن ما يشاء المتكلم من معنى التام ولو أراد التولية
والوصف لا يجوز على ما قبله نعم والقول فيه كقول في الذي قبله وغيره من يوقظونهم من نومها
فتشمل فعل لما وامن معنى النسب وليس على الفعل كما ظاهروا من نصب أي نصب ويجوز أن يريد القوي
في نفسه لأنه إذا أطيع فقد أهوى مطيعه وقول الطاعين وما يطعنوا أحدا أي يخافون من مدحهم لقلوبهم
وذمهم فيظنون ولا يخاف منهم مدحهم فيظنون من دار خوفهم وقولهم لسن دار تحليها أي إذا لمسوا من دارهم
يسروا من جعلها بصلتهم تخوفهم من جميع القبائل

واسع وزعم عيسى أنه سمع ذا الرمة ينشد هذا البيت نصبا (طويل)

لقد حملت قيس بن هيلان حرمها * على مستقل للتوائب والحسرب

أخاها إذا كانت عضابا سماها * على كل حال من ذلول ومن صعب

زعم الخليل أن نسب هذا على أنك لم ترد أن تصدق الناس ولا من مخاطب بأمر جهلهم ولكنهم قد علموا من ذلك ما قد علمت جعلته ثناء وتعليقا ونصب على الفعل كأنه قال إذ كراهل ذلك واذ كرا المعين ولكنه فمسل لا يستعمل لظهوره وهذا شبيه بقوله إنا بنى فلان تفعل كذا لأنه لا يريد أن يخص من لا يدري أنه من بنى فلان ولكنه ذكر ذلك اختصارا وابعاء إلا أن هذا يجري على حرف النداء ويستقرأ إن شاء الله مبينا في باب في باب النداء ومن هذا الباب في النكرة قول

أمية بن أبي عائذ ويأوى إلى نسوة عطل * وشذا امرأ صبيح مثل السعال

كأنه حيث قال إلى نسوة عطل صرت عنده من علم أنهم شعث ولكنه كره ذلك تشبيها لهم وتشويها قال الخليل كأنه قال وأذ كره من شعث إلا أن هذا فعل لا يستعمل لظهوره وإن شئت جررت على الصفة وزعم يونس أنك تقول مررت بزيدا خيك وصاحيك كقول

الراجز بأعين منها ملصات الثقب * شكل الصار وحلال المكتسب

كذلك سمعناه من العرب وكذلك

٢ وأشد في الباب

لقد حملت قيس بن ميلان حرمها * على مستقل للتوائب والحرب

أخاها إذا كانت عضابا سماها * على كل حال من ذلول ومن صعب

الشاهد فيه نصب أحلام على المدح ولورمع على القطع أو خفض على البدل من المستقل الجواز والمستقل الناهض عما حل وقوله سماها أي ارتفع راسها كما حمل عليه من النداء * وأشد بعد بيت أمية بن أبي

عائذ هذا ويأوى إلى نسوة عطل * وشذا امرأ صبيح مثل السعال

استشهد به على نسب قوله وشذا امرأ صبيح لا لأنه قال نسوة عطل علم أنهم شعث فكانه قال وأذ كره من شعث إلا أنه فعل لا يظهر لأن ما قبله قد دل عليه ما في حركه على ما جرى الباب عليه في المدح والهم وقد تقدم البيت تشبيها

وأشد في الباب

بأعين من الصار وحلال المكتسب

الشاهد في حركه شكل الصار وحلال المكتسب على ما حل بها ولو صاع فصبب أو رفع لما فيه من معنى المدح الجواز * وصيغ صوارى والفة الجمع تصوي حرق العين أو حرق الرقع على العين وقوله شكل الصار أي من مما يصلح الحارة وحسن المكتسب والتفصيل أنه وصف بالاولى أشبهه ويرى شكل الصار أي تشا كل تجارها وتشبيهه والصار لا أصل واللون

قال مالك بن نويرة التلثاني

(بسيط)

ياي لا يهز إلا يأم ذو جسد • في حومة الموت يرثا موقراس
يحيى الصريعة أهدان الرجاله • صيد وحقيرى باليسل هماس

وان شئت حنته على الابتداء كما طال

(طويل)

قئ الناس لا يفتق عليهم مكانه • وشر فامه ان هم بالتراب أوقعا
اذا لقي الأعداء كان حلاتهم • وكلب على الأذنين والجان بايح

كذلك سمعنا من الشاعرين الذين قالوا • واعلم انه ليس كل موضع يجوز فيه التعظيم
ولا كل مسفة يحسن أن يعظم بها لو قلت مررت بعبد الله أخيك صاحب الثياب أو البراز
لم يكن هذا مما يعظم به الرجل عند الناس ولا يعظم به وأما الموضع الذي لا يحسن فيه التعظيم
فإن تذكرك رجلا ليس بنبي عند الناس ولا معروف بالتعظيم ثم تعظمه كما تعظم النيسة
وذلك فلو قلت مررت بعبد الله الصالح فان قلت مررت بقومك الكرام الصالحين ثم قلت المظلمين
في العمل جازلأنا اذا وصفتهم صادوا بمنزلة من قد عرف منهم ذلك وجاهله أن يجعلهم كأنهم

* وأشدق البياسنك بن خويلد التلثاني وقيل لا يي دؤيب

ياي لا يهز إلا يأم ذو جسد • في حومة الموت يرثا موقراس
يحيى الصريعة أهدان الرجاله • صيد وحقيرى باليسل هماس

الشاهد فيه حوى الصمات حمل ما قبلها مع ما فيها من معنى التعظيم ولو نصب الجاز • وصف أسدا ووقع في أشاد
البيت الأول خلط وهو قوله ذو جسد والصواب صترك وهو الأسد البارز وأما ذو جسد فهو من وصف الرجل
وحياته تنوء في ثمره واحدتها حيد وهو جمع عرب كفضيلة وصيغ وحيدة وحيض وروى في فتح الخلاء وهو
مصداق الأحميد وحومة الموت محبة والرزاق الصراح يقال رزقه فاصبره والعراس الذي يلق الأضاق
ومن عريسة الأسد لا يلق معها وأراد بالصريعة موصوفه الذي يكون فيه والصريعة رمل متقطعة
معظم الرمل وأحدان جمع أحدوا أحدى معنى واحد أى بسطاء الرمل واحد به الواحد والهماس من الهمس
وهو صوت المشي الخفيف وينطق بصوت الأسد والمعنى أن الدهر لا يفومسه شئ ويقام البيت الذي وقع فيه الخطأ
ياي لا يهز إلا يأم ذو جسد • يشعنه الطيان والآن

وبعد بآيات البيان المتقدمان * وأشدق الباب

قئ الناس لا يفتق عليهم مكانه • وصرفه ان هم بالخراب أوقعا

الشاهد فيه قوله وصرفه انهم • منه على الابتداء والتعدير وهو شرطه ولو نصب الثاني من معنى اللج كان
حسنا والصرفه من أسماء الأسد شبهه الرجال في حراجه وإهدانه * وأشدق الباب
اذا لقي الأعداء كان حلاتهم • وكلب على الأذنين والجان بايح
الشاهد فيه قوله وكلب ورصه • في القطع والالتصام ولو تصرف على الدم الجاز • وصرفه لا يضره من تقاومه

قد علموا فاستحسن ما استحسن العرب وأجره كما أجره وليس كل شيء من الكلام يكون تعظيما له عز وجل يكون تعبيره من المصنفين لو قلت الحمد لزيد بالعظمة لم يبرز وكان عظيما وقد يجوز مررت بقومك الكرام اذا جعلت مخاطب كأنه قد عرفهم كما قال مررت برجل زيدا فترته منزلة من قال لمن هو وان لم يتكلم به فكذلك هذا فنزه هذه المنزلة وان كان لم يعرفهم

هذا باب ما يجري من الشم مجرى التعظيم وما أشبهه وذلك قولك أثار زيدا فاستحق التحية لم يرد أن يكرمه ولا يعرفك شيئا تذكره ولكنه شقته بذلك وبلغنا أن بعضهم قرأ هذا الحرف نصبا وامرأته حمالة الحطب ليحبل الحنطة خيرا المرأة ولكنه كأنه قال أذكر حمالة الحطب شيئا وان كان فعلا لا يستعمل إظهاره وقال عمرو الصعاليك (واغر) سقوني الخمر تم تكتفوني * عداة النمن كذب وزور

انما شتمهم شيء قد استقر عند المخاطبين وقال النابغة لعمري وما عسرى على يميني * لقد نطقت بطلا على الأفرح أفرح عروف لأحول غيرها * وجوه قروود تبتني من شجاج وزعم ونس أنك ان شئت رفعت اليتيم جميعا على الابتداء تشير في نفسك شيئا أو أظهره لم يكن

(قوله وليس كل شيء من الكلام يكون تعظيما الخ) قال أبو سعيد يحتاج التعظيم الى اجتماع معنيين في المظم أحدهما أن يكون الذي عظم بنفسه مدح وثنا وموقفة والآخر أن يكون المظم قد عرفه المخاطب وشهر عنده بما عظم أو يتقدم من كلام المتكلم ما يتقر به عند المخاطب مال مدح وتشريف في المذكور ومع أن يورد بعدها التعظيم وهذا معنى ما ذكره سيبويه اه سيرا في ملخصه

أمناله فيكون لهم كالمخالات إذا قهيم والخللا الرطيق من الخنيس وهي واحدات خللا وجمع الخاروا الأكارب وأذا هم قهيمه كالكلب الناح في بطنه ومنه وأذاته * وأنشد في بئر جنة هذا ليلما يجرى من الشم مجرى التعظيم لعمرو بن الورد الجسبي

سقوني الخمر تم تكتفوني * عداة النمن كذب وزور الشاهد فيه نصب المذاهل على الشم ولو وقع لجازوا قول عليه كالقول فيما تقدم فيه * ومفصلا كالمن فعل قوم امرأته حين احتالوا عليه وسقوا الخمر حتى أجا بهم المصفاة التي كانت سيدة تختموه خيرا اختصرته وروى سقوني النس وهو الخمر لأنهما تسمى الواجب أي يؤخروا أحد العداة وهو بمنى العدو وبهذا

وقالوا لست بصدقات ليلي * بمن ملكيل ولا فقير * وأنشد في الباب لنا بقا الخزياني لعمري وما عسرى على يميني * لقد نطقت بطلا على الأفرح أفرح عروف لأحول غيرها * وجوه قروود تبتني من شجاج الشاهد في قوله وجوه قروود ونسبه على الذم ولو قطع فرغ لجاز * مما هو بمنى بنى قريظ وهم بنو تميم من بني سعد بن زينةة وكافوا قروودا به الى السمان حتى تعبوا ومما هم الأفرح لأن قريظا أفرحهم مني بهذا الاسم وهو تميم أفرح على جهته قريظيم والعرب إذا نسبت لآبائهم إلى الآباء فسرعين اسمهم باسم الأب كالأولاد

ما بعد الأرقا ومثل ذلك

(طويل)

مسي ترصيق مالك وجراته • وجنيته تعلم أنه غير نادر

حضر كأم التوأمين تو كأت • على مرققها مستهله طائر

وزها أن أباهم وكان ينشد هذا البيت نمبا (وهذا الشعر لرجل معروف من أزد السراة)

فلمن يراني يصسو • فيمن ذوات الخمر

الآكل الأسلامة • يحفل ضوه القمر

وان شاعله صفة فجره على الاسم وزعمه ونس أنه سمع الفرزدق ينشد (كامل)

حكم حمة لك يا جرير ونحلة • قد طاه قد حطبت على عشاري

شفاة تقدا القصيل برجلها • قطارة تقسوادم الأبيكار

جعله شتما وكأه حين ذكر الخلب صار من يخاطب عنده عالمنا بذلك ولو ابتداء وأجراء على

المهالقة والمسامحة في بن المهلب ونى مجمع وعوف هذا هو عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن عيم ومعي
أسول أطلع وأزاولوا مجاهدة المشاعة وأصلها من الجرح وهو قطع الأسم والأذن • وأشد في الباب
مسي ترصيق مالك وجراته • وجنيته تعلم أنه غير نادر
حضر كأم التوأمين تو كأت • على مرققها مستهله طائر

الشاهد فيه رفع حضر على القطع والابتداء ولو تصب على النعم بالشمع على الجاز • وصفه رجلا بالنعم
والسكون لغير أهية النيش وترك طلب النار والجران باطن المنق والحضير العظيم البطن وسهليل الضبع
حضره ونظم بطنها وجعله في منظم البطن كالحامل توأمين افا قاريت ولا دعا فتو كأت على مرققها انتقلها
ورفعت صوتها لطلق وهي المستهله وأراد بالماشر الشهر الماشر من حملها يريد أنها زادت حل مدتها فكان ذلك
أعظم حملها وهم يصفون طلب النار بضم هذا كقال

رايشك يا بني أخي قد حمتما • ولا يطلب الأوتار إلا الملوخ

وهو الهزيل الضامر^١ وأشد في الباب لرجل معروف من أزد السراة

فلمن يراني يصسو • فيمن ذوات الخمر

الآكل الأسلامة • يحفل ضوه القمر

الشاهد في قوله الأكل الأسلامة ونسبه على النعم كاقدم ولو وقع على القطع لجاز • حصار رجلا بوصفه بالنعم
والقعود من السفر ودعا على من يرثه من النساء القبح ودوات الخمر النساء المستورات المصونات
والأسلامة الأعضاء عاظيها من النعم وقوله لا يحفل ضوه القمر أي لا يباليه لا تكلمين عن يسرى في سفر
ويروي الأسلامة وهو جمع سلى أي يأكل الأقدار وما لا يحل له لثمه • وأشد في الباب لفرزدق

كهم حمة قنيلير ونحلة • قد طاه قد حطبت على عشاري

شفاة تقدا القصيل برجلها • قطارة تقسوادم الأبيكار

الشاهد في نصيب شفاة ونظير على الشم ولو وقع على الابتداء لجاز كأنقدم وصف أن ناسم بر راعيات له

الاقل كان ذلك جازا عربيا وقال (واقر)

طليق الله لم يمتن عليه • أبوداود وابن أبي كسير
ولا يطبخ عيني بنت ماء • تقلب طرقها حذرا الصقور

فهذا بمنزلة وجوه قروء وأما قول حسان بن ثابت (بسط)

حار بن كعب الأحملا ثم جركم • عني وأنتم من الجوف الجاشير
لابأس بالقوم من طول ومن عظيم • جسم البغال وأحلام العصافير

فلم يرد أن يجعله شعا ولكنه أراد أن يعيد معانيهم ويقتصر ما فكأنه قال أما أيسامهم فكذا

وأما أحلامهم فكذا وقال النليل لوجه شمس انصب على الفعل كان جازا وقد يجوز أن

ينصب ما كان صفة على معنى الفعل ولا يريد مدحا ولا نقا ولا شيئا مما ذكره شك وقال

وما قرني سورا الزاي محصنا • عواشيها بالجوف وهو حصيد

يطلق عليه عثمان وهو السور التي ألقى عليها من حلها مرة أشهر ثم بقي عليها الاسم عند النسخ واحدتها حصاره
والشعارة التي ربح رحاها صارته للعصيل اسم من الرماح عند الحلب يقال سرائك سار دار مع رحله ليول
والورد أشده الصرب والموقود التي هي كت ضراب حتى أشرفت على الهلاك والعطارة التي تحلب العطر وهو
القسم من الحلب أطراف الأصابع لصبر والشمس ان يقص عليه الكعب لظنه والآن كراتي نصت
أول من واحدتها كرو وقوامها اختلافها وهي أربعة فدان وآجران مما لها كلها موادها ساطو محارا وأما
ويشغلها الصرب من الحلب لأنه أصبحه • وأشد في الباب

طليق الله لم يمتن عليه • أبوداود وابن أبي كسير
ولا يطبخ عيني بنت ماء • تقلب طرقها حذرا الصقور

الثامن منه تصبب من بنت ماء على الدم ولو قطع مرفع الحار • وصعب أنه كان محبوسا فصلى حتى استنقذ
نفسه دون أن يبي عليه من حسبه ويطلقه • وصعب الجراح من مع تسلق الجصين يجعل عيبه عند تقليبه لهما
حذرا وحبا كعيني بنت ماء وهي ما يصاد من طير الماء كالسريق ويجوز ماد الطير التي صقر قلبت طرفها
حذرا منه • وأشد في الباب سنان بن ثابت

حار بن كعب الأحملا ثم جركم • عني وأنتم من الجوف الجاشير
لابأس بالقوم من طول ومن عظيم • جسم البغال وأحلام العصافير

الثامن منه وضع الجسم بالأحلام على اصهار متدا لما أراد من صبر أحوالهم دون الصناديق والتم والتقدير
أحسامهم أجسام البغال وأحلامهم أحلام البغال ولو قصد به الدم وعنه ما حذر هل كما تقدم لحار
• هي أي الحرس كعب وهم رطب العاشق وكانت بينهم مهاجرة والحرف جمع أجوف وهو العظيم الجوف
والجاشير جمع محنور وهو الضعيف والمراد الجسم وهو رطب الجمع ضرورية كقول
• في حلقكم مطير وقد نصبتا • وقد عفت ملته • وأشد في الباب

وما قرني سورا الزاي محصنا • عواشيها بالجوف وهو حصيد

وَيَحْسَنُ اسْمَ الرَّزَائِي تَقْسِيمًا عَلَى آخِيهِ وَهُوَ فِعْلٌ يَنْظُرُ لِأَنَّهُ لَمْ يَرِدْ أَكْثَرَ مِنْ أَنْ يَعْرِفَهُ بَعِيْنُهُ وَلَمْ يَرِدْ أَقْصَارًا وَلَا مَدًا وَلَا تَمًا وَكَذَلِكَ سَمِعْتُ هَذَا الْبَيْتَ مِنْ أَفْوَاهِ الْعَرَبِ وَزَعَمُوا أَنَّ اسْمَهُ مَحْسَنٌ وَمِنْ هَذَا التَّرْحِمُ وَالتَّرْحِمُ يَكُونُ بِالْمَسْكِينِ وَالْبَائِسِ وَفُجُوهُهُ وَلَا يَكُونُ بِكُلِّ صَفَةٍ وَلَا كُلِّ اسْمٍ وَلَكِنْ زَعَمُوا أَنَّ تَرْحِمُهُ بِالْعَرَبِ وَزَعَمَ الْخَلِيلُ أَنَّهُ يَقُولُ مَرَرْتُ بِالْمَسْكِينِ عَلَى الْبَدَلِ وَبِهِ مَعْنَى التَّرْحِمِ وَبَدَلُهُ كِبْدَلُ مَرَرْتُ بِهِ أَحَدٌ وَقَالَ

(رجز)

فَأَصْبَحْتُ بِقَرْقَرِي كَوَانِسَا • فَلَا تَلْمُهُ أَنْ يَنَامَ الْبَائِسَا

وَكَانَ الْخَلِيلُ يَقُولُ أَنْ شَدَّتْ رَفْعَتُهُ مِنْ وَجْهِهِ فَقَلَّتْ مَرَرْتُ بِالْبَائِسِ كَأَنَّهُ لَمَّا قَالَ مَرَرْتُ بِهِ قَالَ الْمَسْكِينُ هُوَ كَأَيُّ قَوْلٍ مَبْدَأُ الْمَسْكِينِ هُوَ وَالْبَائِسُ أَنْتَ وَإِنْ شَاءَ قَالَ مَرَرْتُ بِهِ الْمَسْكِينُ كَمَا قَالَ

• بِنَاغِيَا بِكُشْفِ الضَّبَابِ •

وَبِهِ مَعْنَى التَّرْحِمِ كَمَا كَانَ فِي قَوْلِهِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ مَعْنَى رَحِمَهُ اللَّهُ فَمَا يُتْرَكُ مَجْرُومِيهِ هَذَا مِنَ الْوَجْهِانِ وَهُوَ قَوْلُ الْخَلِيلِ وَقَالَ أَيْضًا يَكُونُ مَرَرْتُ بِالْمَسْكِينِ عَلَى الْمَسْكِينِ مَرَرْتُ بِهِ وَهَذَا بِنَزْوَةِ ثَقِيْبَةَ عَبْدُ اللَّهِ إِذَا أَرَادَ عَبْدُ اللَّهِ لَقِيْبَتَهُ وَهَذَا فِي الشُّعْرِ كَثِيرٌ وَأَمَّا يُونُسُ فَيَقُولُ مَرَرْتُ بِهِ الْمَسْكِينِ عَلَى قَوْلِهِ مَرَرْتُ بِهِ مَسْكِينًا وَهَذَا لَا يَجُوزُ لِأَنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ يَجْعَلَ مَا لَا يَدْخُلُ فِيهِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ وَلَوْ جَازَ هَذَا لِمَا زَعَمْتُ بِعَبْدِ اللَّهِ الظَّرِيفُ تَرِيدُ نَظْرِيْقًا وَلَكِنَّكَ أَنْ شَدَّتْ جِلَّتُهُ عَلَى أَحْسَنَ مِنْ هَذَا كَأَنَّهُ قَالَ لَقِيْتُ الْمَسْكِينِ لِأَنَّهُ إِذَا قَالَ مَرَرْتُ بِعَبْدِ اللَّهِ فَهُوَ قَسْلٌ كَأَنَّهُ أَضْمَرَ

(قوله ومن هذا
الترحم الخ) قال أبو
 سعيد من ذهب الترحم
على عسر ومنهاج التعظيم
والشتم وذلك أن الاسم
الذي يعظم به والاسم الذي
يشتم به شئ قد وجب
للعظم والمنشوم وشهرا به
فبسل التعظيم والشتم
فيذكر العظم أو الشتم
على جهة الرفع منه أو الوضع
منه والترحم انما هو رقة
وتحسن يلحق الفاضل
على المنذكر
حال ذكركه اياه
رفعة عليه وتحتنا
اه سيراقي

الشاهدية نصب عن اصحابه فعل جواز اظهاره وهو اسم لا يلبس في ذكر اسم الرجل في جملته ولا يلبس عليه ويحسن اسم الرجل الرزاي وريام حسن في عروبي عيم والعواسي العسبة الملقب من الابل واحدها عاسي يعومه الابل العسبة جميع الالسة أي نادرات التي تأتي الاكل التي حياها جها فأكاب وحوزها جميعها الملقب بقول جميعها الملقب بجميع الصيغ وهو حصيد لا هال الحلب وهي تلبس في وأشد في فصل من الماشية الترحم

فأصحت بقرقري كوانيسا • دلالة أن نام البائسا

الشاهدية نصب البائس واصحابه على معنى الترحم وهو فعل لا يظهر كما تقدم في المدح والهمد وصفه الا تركت هذا اشبع فامر ايجبالا به عير محاح الى ريبها ومرقري مومع محسب الماشية أسبل الكسوس قليلة وقرالوش فستماره لابل والبائس العسيرة المحاح ويسعمل بمعنى الترحم كان فعل المسكين * وأشد في الماشية رقة

سابع انكشفت السباب

الشاهدية نصب عن اصحابه فعل على في الالسة واصحابه وسر البائسا • الا انه مراد ما في تاركشفتا الشاهد في البحر ويرها

علا وكانت الذين جاور على هذا التماحول عليه غير آمن أن يصفوا المضمرة وكان جعلهم أيام على
 الفعل أحسن وزعم الخليل أنه يقول إنه المسكين أحق على الأضمار الذي جاز في مررت كما
 قال إنه هو المسكين أحق وهو ضعيف وجاز هذا أن يكون قسلا بين الاسم والخبر لأن فيه معنى
 المنصوب الذي أجزته بحري إذا عمنا هبون فاذا قلت في المسكين كان الأمر أو بك المسكين
 مررت فلا يتحسن البديل لأنك اذا غنيت الخاطب أو نفسك فلا يجوز أن يكون لا يندى من
 تعنى لأنك لست تحددت عن فائب ولكنك تنصبه على قولك بنا قريبا وان شئت رفعت على
 ما رفعت عليه ما قبله فهذا المعنى يجرى على هذين الوجهين والمعنى واحد كما اختلف اللفظان
 في أشياء كثيرة والمعنى واحد وأما يونس فزعم أنه ليس يرفع شيئا من الترجم على إضماره يرفع
 ولكنه ان قال ضربته لم يقبل أبدا إلا المسكين يحمله على الفعل وان قال ضربته قال المسكينان
 جاز أيضا على الفعل وكذلك مررت به المسكين يحمله على الرفع والجر على الجز والنصب على

(قوله هذا باب
 ما ينتصب لأضمر
 المعروف الخ) قال أبو
 سعيد ترجم الباب بما ضمنه
 من الأسماء المبهمة
 وفصلها ومثلها ووصل بها
 ما ليس بهم من الأسماء
 المضمرة وانما غلطها بالمهمة
 لقرب الشبه بينهما ولأنه
 بنى عليها مسائل في الباب
 على أن أبا العباس المبرد قال
 علامات الأضمار كلها
 مبهمة والمبهم على ضربين
 منه ما يقع مضمرا ومنه
 ما يقع غير مضمرا وانما صارت
 كلها مبهمة من قبل أن هو
 وأخواتها وهذا وأخواتها
 تقع على كل شيء ولا تفصل
 شيئا من شيء من الموات
 والحيوان وغيره
 اه سيرا في

النصب ويترجم أن الرفع الذي فسرنا خطأ وهو قول الخليل وابن أبي اسحق
 وهذا باب ما ينتصب لأضمر المعروف المبني على ما هو قيله من الأسماء المبهمة والأسماء
 المبهمة هذا وهذان وهن وهاتان وهؤلاء وذلك وذاتك وتلك وتلك وتلك وهوى
 وهما وهن وهن وما أشبه هذه الأسماء وما ينتصب لأنه خبر للعروف المبني على الأسماء غير
 المبهمة فأما المبني على الأسماء المبهمة فهو ذلك هذا عبد الله منطلقا وهو لا يقومك منطلقين
 وذلك عبد الله هذا وهذا عبد الله معروفا فهذا اسم مبتدأ ليقى عليه ما بعده وهو عبد الله
 ولم يكن ليكون هذا كلاما حتى يقى عليه أو يقى على ما قبله فالبتدأ مستند والمبني عليه
 مستد إليه فقد عمل هذا فيما بعده كما يعمل الجار والفعل فيما بعده والمعنى أنك تريد أن
 تنبهه منطلقا لا تريد أن تعرفه عبد الله لأنك ظننت أنه يجهد فكانت قلت أنك ظننت أنه
 منطلقا فانتقل حال قد صار فيها عبد الله وحال بين منطلق وهذا كحال بين راكب والتسلي
 حين قلت جاء عبد الله راكبا صار جاء لعبد الله وصار راكبا محالا فكذلك هذا وذلك بمنزلة
 هذا إلا أنك اذا قلت ذلك فانت تنبهه لشيء مستراخ وهو لا بمنزلة هذا وأنتك بمنزلة ذلك
 وتلك بمنزلة ذلك فكذلك هذا الأسماء المبهمة التي توصف بالأسماء التي فيها الألف واللام
 وأما هو فعلاقة مضمرة وهو مبتدأ وحال ما بعده كحال ما بعده هذا وذلك قولك هو زيد معروفنا

فصار المعروف حالا وذلك أنك ذكرت الغائب انسانا كان يجهلها وظننت أنه مجهول فكانت
 قلت نسبة أو الزمه معروفا فصار المعروف حالا كما كان المنطلق لاحين قلت هذا زيد
 منطلقا والمعنى أنك أردت أن توضح أن المذكور زيد حين قلت معروفا ولا يجوز أن تذكر
 في هذا الموضع إلا ما أشبه المعروف لأنه يعرف ويؤكده ولو ذكرنا لود كرهنا الانطلاق كان غير
 جائز لأن الانطلاق لا يوضح أنه زيد ولا يؤكده ومعنى قوله معروفا لاشك وليس ذاتي
 منطلق وكذلك هو الحق بيننا ومعلومنا لأننا بما يوضح ويؤكده الحق وكذلك هي
 وهما وهن وأكوائه قال ابن دارة

(بسيط)

أنا ابن دارة معروفاتنا سي • وهل بدارة بالثاني من عار

وقديكون هذا وصوابه بمنزلة هو يعرف به تقول هذا عبد الله فأعرفه إلا أن هذا ليس
 علامة للضمر ولكنك أردت أن تعرف شيئا بحضورك وقد تقول هو عبد الله وأنا عبد الله
 فأخرا أو موعدا أي أعرفني بما كنت تعرف و بما كان يبلغك عني ثم يفسر الحال التي كان
 يعلمه عليها أو تبلغه فيقول أنا عبد الله كرمي جوادا وهو عبد الله سبحانه وتعالى ويقول
 لفي عبد الله مصغر لنفسه لربه ثم يفسر حال العبيد فيقول أكاد كايا كل العبد وشاربا كما
 يشرب العبد وإذا ذكرت شيئا من هذه الأسماء التي هي علامة للضمر فإنه محتمل أن يظهر
 بعدها الاسم إذا كنت تُخبر عن عمل أو صفة غير عمل ولا تريد أن تعرفه بأنه زيد أو عمرو
 وكذلك إذا لم تعد ولم تخبر أو تصغر نفسك لأنك في هذه الأحوال تصغر ما ترى أنه قد
 جهل أو تُعزل الغائب مستغزاة من جهل فخر أو تمهدا أو وعيدا فصار هذا كتحريك إياه
 باسمه وإنما ذكر الخليل هذا لتعرف ما يحتمل منه وما يحسن فإن الصوتين يتهاوتون
 بالتلف إذا عرفوا الإعراب وذلك أن رجلا من إخوانك وعرفتك لو أراد أن يخبرك عن نفسه
 أو عن غيره بما عرف قال أنا عبد الله منطلقا وهو زيد منطلقا كان محتملا أنه إنما أراد أن يخبرك
 بالانطلاق ولم يقل هو ولا أنا حتى استغيت أنت عن النسبة لأن هو وأنا علامتان للضمر
 وإنما يخبر إذا علم أنك قد عرفت من يعني الآن رجلا لو كان خلف حائط أو في موضع تجهله

(قوله هذا زيد
 منطلقا الخ) قال أبو
 سعيد عز أن النسب
 في هذا زيد منطلقا على غير
 وجه النسب في قولنا هو
 زيد معروفا وهو بين ذلك
 أنك لا تقول هو زيد منطلقا
 أما التصيب في هذا عبد الله
 الخ فقد ذكرناه وأما نصيب
 هو زيد معروفا فعلى جهة
 التوكيد لما ذكرته وخبرت
 به وذلك أنك إذا قلت هو
 زيد فقد خبرت بخبر محتمل
 أن يكون حقا وأن يكون
 باطلا وظاهرا لا خبيرا
 بوجوب أن التفسير يحقق
 ما خبر به فإذا قال هو زيد
 معروفا فكأنه قال لاشك
 فيه وكأنه قال أحق ذلك
 والعامل فيه أحق انظر
 السير في فقد أطال
 في هذا المقام

* وأنشدني أبي ترجمته هذا باب ما يتصبا لا تخبر المعروف المنى على ما فيه لسالمين دارة
 أنا ابن دارة معروفاتنا سي • وهل بدارة بالثاني من عار
 الشاهد في قوله معروفا ونقصه على الحال المؤكدة لأنه إذا قلنا أنا ابن دارة فقد عرف بهذا النسب ثم قال
 معروفا جهاتني تركيدا ودارت أمه واسم أبيه مسامع وهو من بني بلياق بن علف من بني

فيه فقلت من أنت فقال أنا زيد منطلقا في حاجتك كان حسنا وأما ما يتنصب لأنه خبر
ليس على اسم غيرهم فقولك أخوك عبد الله معروفا هذا يجوز فيه جميع ما جاز
في الاسم الذي بعده هو وأخواتها

هذا باب ما غلبت فيه المعرفة النكرة ﴿ وذلك قولك هذان رجلان وعبد الله منطلقين
وإنما نصبت المنطلقين لأنه لا يبيح الـ إلى أن يكون صفة لعبد الله ولا أن يكون صفة للآخرين
لأننا كان ذلك مما لا جعله إلا لاسار واقفا كأنك قلت هذا عبد الله منطلقا وهذا شبيه بقوله
هذان رجلان مع امرأة قائمتين وإن شئت قلت هذان رجلان وعبد الله منطلقان لأن
المنطلقين في هذا الموضع من اسم الرجلين فبما عليه وتقول هو لانا من وعبد الله منطلقين
إذا خلطتهم ومن قال هذان رجلان وعبد الله منطلقان قال هو لانا من وعبد الله منطلقون
لأنه يشرك بين عبد الله وبين ناس في الانطلاق وتقول هذه ناقه وقصائلها راعين وقد
يقول بعضهم هذه ناقه وقصائلها راعين وهذا شبيه بقول من قال كل شاة ومضلتها بدرهم أعما
يريد مصك كل شاة ومضلتها بدرهم ومن قال كل شاة ومضلتها بقصد بمنزلة كل رجل
وعبد الله منطلقا لم يقبل في الراءعين إلا بالنصب لأنه اعتباري بحيث يحد المعرفة ولا يريد
أن يدخل المضلة في كل لأن كل لا يدخل في هذا الموضع الأعلى النكرة والوجه كل شاة
ومضلتها بدرهم وهذه ناقه وقصائلها راعين لأن هذا أكثرى كلامهم وهو القياس والوجه
الآخر قد ظاه بعض العرب

هذا باب ما يجوز فيه الرفع مما يتنصب في المعرفة ﴿ وذلك قولك هذا عبد الله
منطلق حدثنا بذلك بنو وأبو الخطاب عن يوثق به من العرب وزعم الخليل أن رفعه
يكون على وجهين فوجه أنك حين قلت هذا عبد الله أنكرت هذا أو هو كأنك قلت هذا
منطلق أو هو منطلق والوجه الآخر أن تجعلها جميعا خبرا لهذا كقولك هذا
حلوا مض لا تريد أن تنقض الخلاوة ولكنك زعمت أنه جمع العامين وقال الله عز وجل
كل الذين ألقى زاعة لقوى وزعموا أنها في قرارة ابن مسعود وهذا بصلي تسج
وقال الراجز من يذات فهدايتي * مقيلا مصيف حشقي

(قوله هذا باب
ما يجوز فيه الرفع
مما يتنصب في المعرفة
الخ) أفرد الباب بل هو الرفع
منطلق من قولك هذا
عبد الله منطلق ورفعه من
أربعة أوجه كرسبيويه
عن الخليل وجهين منها
كأثرى والوجهان الآخران
أحدهما أن يجعل عبد الله
مصطوفا على هذا عطف
بيان كأنه قال عبد الله
منطلق ويكون أيضا بدلا
من هذا في هذا الوجه
والثاني أن يكون منطلق
بدلا من زيد فيكون التقدير
هذا منطلق وتقديره هذا زيد
ويجوز منطلق فتبدل ويجوز
من زيد ثم تحذف الموصوف
وتقسم الصفة
مقامه أو ملغيا
من السراقي

والنصف ببيت جته هذا باب ما يجوز فيه الرفع مما يتنصب في المعرفة
من يذات فهدايتي * مقيلا مصيف حشقي

سمعا من يروي هذا الشعر عن العرب يرفعه وأما قول الأخطل
 ولقد آيت من الفتاة بمنزل * فأيت لا حريم ولا محروم
 فزعم الخليل أن هذا ليس على إضمار أنا ولو جاز هذا على إضمار أنا لجاز كان عبد الله
 لا مسل ولا صالح على إضمار هو ولكنه فيما زعم الخليل فأيت بمنزلة الذي يقال له لا حريم ولا محروم
 ويقويه في ذلك قوله

(طويل)

على حين أن كنت عقيل وشائما * وكانت كلاب نامري أم طامر

فإنما أراد كانت كلاب التي يقال لها نامري أم طامر وقد زعم بعضهم أن رفعه على النبي
 كأنه قال فأيت لا حريم ولا محروم بالمكان الذي أتاه وقول الخليل حكايته لما كان يتكلم به

(طويل)

قبل ذلك فكانت حكي ذلك اللفظ كما قال

كذبتم وبيت الله لا تسكمونها * بنى شاب قرانها تصرو تحلب

الشاهد في رفعه مقيط وما بعده على الخبر كما تقول هذا زبيبتك والتصبيح على الخلق أكثر وأحسن
 ويحوز رفعة على البدل وعلى خبر ابتداء معجروا البت الكسار وجعله مقيطاً على السعة والمعنى مقيط فيه
 حكما فلما قرأها صائم والمعنى يصام فيه يريد أنه لا تنقله إلا كسوة فهو يستعمله في حكل
 زمان * وأشد في الباب الأخطل

ولقد آيت من الفتاة بمنزل * فأيت لا حريم ولا محروم

الشاهد في رفع حريم ومحروم وكان وجه الكلام نصبها على الحال والخبر ووجه رفعها من هذا الخليل الجمل
 على الحكاية والمعنى فأيت كالذي يقال له لا حريم ولا محروم ولا يجوز رفعة جمل على مبتدأ مضمرة كالأبيوز كان
 زيد لا قائم ولا قام على تقدير لا هو قائم ولا هو قائم لا أنه ليس موضع تبيين وفتح فلذلك حمل على الحكاية
 كما قال بنى شاب قرانها ويحوز رفعة على الابتداء وإضمار الخبر على معنى فأيت لا حريم ولا محروم في المكان
 الذي آيت فيه ثم حذف هذا العلم السامع وإذا لم يكن كذلك كان مبيته حريم ومحروم فهو غير حريم وغير
 محروم لأنه في ذلك المكان يقول آيت منها قريبا لكي لا أتخرج من لدة ولا أحم أراثة * وأشد في
 الباب الأخطل

على حين أن كنت عقيل وشائما * وكانت كلاب نامري أم طامر

الشاهد في قوله نامري ووضعه ووضع الخبر كان على معنى الحكاية أي وكانت كلاب يقال لها نامري أم طامر
 وقد ذكرنا تقوية هذا ذهب إليه الخليل في الباب الأول من الحكاية هي قشير بن كعب بن ربيعة وكلاب بن ربيعة
 ابن طامر جعل قشيراً أمياً مسلماً بالسميم كالوشائط وهي شظايا من نظام تلصق بنظام الذراع فحضر بها مثلاً
 وجعل كلاباً كالضبع في الحق وكان كلاب بن ربيعة بن طامر ينسب إلى النولة والضبع عند العرب من أحق
 الهواجر ممنون أن الرجل إذا أراصيدها يقول لها نامري أم طامر أي ادخل الخبر وهو ما استقر به وتسكر به
 فتدخل حرمها تصاد وفتح حين لا تضافتها إلى خبره يمكن ويجوز جرها على الأصل * وأشد في الباب في مثله

كذبتم وبيت الله لا تسكمونها * بنى شاب قرانها تصرو تحلب

الشاهد في قوله بنى شاب قرانها ووجهه على الحكاية كالذي قبله والمعنى بنى التي يقال لها شاب قرانها أي بنى

أي بقي من يقال ذلك والتضير إلا نحو الذي على النسق كانه أسهل وقد يكون رفعه
على أن تجعل عبد الله معطوفا على هذا صك الوصف فيصير كأنه قال عبد الله منطلق
وتقول هذا زيد رجل منطلق على البدل كما قال جلد ذكره بأتمامة ناصية كناية فهذه أربعة
أوجه في الرفع

هذا باب ما يرتفع فيه الخبر لأنه سبق على مبتدأ أو ينتصب فيه الخبر لأنه حال معروف
سبق على مبتدأ فاما الرفع فتقول هذا الرجل منطلق فالرجل مسغلة لهذا وهما بمنزلة اسم
واحد كأنك قلت هذا منطلق قال النابغة

(طويل)

وَهَمَّتْ آيَاتُهَا عَرَفَتْهَا • لِسْتَعَاوَامِ وَذَا الْعَامِ سَابِعِ

كأنه قال وهذا سابع وأما التنبه فتقول هذا الرجل منطلقا جعلت الرجل مبتدأ على هذا
وجعلت الخبر حال لأنه صارق فيها فصار كقولك هذا عبد الله منطلقا وإنما يرتفع في هذا الموضع
أن يذكركم الخطاب برجل قد عرفه قبل ذلك وهو في الرفع لا يرتفع بذكره بأحد وإنما أشار
فقال هذا منطلق فكان ما ينتصب من أخبار المعرفة ينتصب على أنه حال مفعول فيها لأن
المبتدأ يعمل فيما بعده كعمل الفعل فيما يكون بعده ويكون فيه معنى التنبه والتعريف
ويجوز بين الخبر والاسم المبتدأ كما يجوز القاعل بين الفعل والخبر فيصير الخبر حالا قد ثبتت
فيها فصار فيها كما كان الظرف موضعها قد صير فيه بالنية وإن لم يذكرفصلا وذلك أنك إذا
قلت فيها زيد فكانت كقولك استقر في سائده وإن لم تذكر فصلا وانتصب بالذي هو فيه
كالتصائب الدرهم بعشرين لأنه ليس من صفته ولا يجوز على ما جعل عليه فأشبهه عنهم
صار يزيده وكذلك هذا عمل فيما بعده عمل الفعل وصار منطلقا لانتصب به هنا
الكلام انتصابا كما سبق بقولك مريضا كبا وأما قوله عز وجل هو الحق مصدقاً فإن
الحق لا يكون صفة له ومن قبل أن هو اسم مضمرة والمضمر لا يوصف بالظهور أبدا لأنه قد

(قوله ويجوز بين
الخبر والاسم المبتدأ
المخ) يريد أن الحال في
قوله هذا الرجل منطلقا
وهذا عبد الله منطلقا
مفعول فيها لأن المسمى
أشبهه في هذه الحال وقوله
لأن المبتدأ يعمل فيما بعده
معناه يرفع ما بعده من الخبر
والظاهر من كلامه في هذا
الموضع أن المبتدأ هو
العامل وقد يجوز أن يريد
بالمبتدأ إذا كان إشارة عمل
فيما بعده فهو هنا
وما جرى مجراه اه
سيرا في تصرف

الجزء الرابعة وهي تصرف تشديد الضرع لتجتمع المدن تحصل والقرون القرون من الشمس في جانب الرأس
• وأشد في بياض رجمته هذا باب ما يرتفع فيه الخبر النابغة الغيباني
ترجمت ألتها فسر منها • لست أعوام وذا العام سابع
الشاهد فيه رفع سابع خبرا من ذلك لأن العام من صفته فكانه قال وهذا سابع • وصفه خلافا لما راجته
وتشكرها عليه لتغيرها بده وأه لم يعرفها إلا توها وتذكرها بما عاين من آياتها وهي ملائمتها كالأكل والرماد
وهو هنا وقوله استنة أعوام أي بدستة أعوام كما تقول كتبت لعمركم خالون أي بدستة

استغنى عن الصفة وإنما ضمير الاسم حين تستغنى بالمعرفة لمن ثم لم يكن في هذا الرفع كما كان في هذا الرجل الأترى أنك لو قلت مررتُ بهُ والرجل ليحجز وليحسن ولو قلت مررتُ بهذا الرجل كان حسنا جيلا

هذا باب ما يتصب فيه الخبر لأنه خبر لمعرف يرفع على الابتداء فقدمته أو آخرته وذلك قولك فيها عبد الله قائما وعبد الله فيها قائما فبدلته ارتفع لا ابتداء لأن الذي ذكر قبله وعبد ليس به وإعما هو موضع ولكن يجرى مجرى الاسم المبني على ما قبله الأترى أنك لو قلت فيها عبد الله حسن السكوت وكان كلاما مستقيما كالحسن واستغنى في قولك هذا عبد الله ونقول عبد الله فيها بصيرُ قولك عبد الله أخوك الآن عبد الله يرتفع معهما كان أو مؤثرا بالابتداء ويدل على ذلك أنك تقول إن فيها زيدا فزيدا قولك إن زيدا فيها لأن فيها لما صارت مستقرًا لا يديستغنى به السكوت وقع موقع الأسماء كأن قولك عبد الله لفيته بصير لفيته فيه بمنزلة الاسم كأنك قلت عبد الله منطلق فصار قولك فيها سكوتك استقر عبد الله ثم أردت أن تضيير على آية حال استقر فقلت قائما قائما حال مستقرتها وإن شئت أنفيتها فيها فقلت فيها عبد الله قائم قال النابغة

(طويل)

فبت كاتى ساورتني ضئيلة * من الرقش في أيامها السم ناعم

وقال الهذلي

(بسيط)

لا تدردري إن أطعمت نازلكم * عرف الحق وعندي البرمكتوز

كأنك قلت البرمكتوز عندي وعبد الله قائم فيها فإذا أصبحت القائم ففيتها قد حالت بين

(تسوية الآن)
عبد الله يرتفع
مقما كن أو مؤثرا الخ
قال أبو سعيد مذهب
سيويه أن الاسم يرتفع
بالابتداء آخرت الطرف أو
لغتمته وقال الكوفيون
إذا تقدم الطرف ارتفع
الاسم بضميره ممنوع في
الطرف المتأخر فكان من
هه سيويه في ذلك أنا
أدخلنا إن نصبنا الاسم
وان كان قبله طرف
كقولنا إن في الدار
زيدا ه سرفي

* وأشدق ما يفرجه هذا باب ما يتصب لانه خبر لمعرف يرفع على الابتداء فقدمته أو آخرته
فبت كاتى ساورتني ضئيلة * من الرقش في أيامها السم ناعم
الشاهد في رفع خبر من اسم على الناه المجرور ولو نصب على الحال والامتداد في الخبر على المجرور بخاز وصف
خوفه لعمان بن المنذر وأنه بيت هبة له بيت السليم والساورة الموائمة والانهى لا تلذخ الاونا
والضئيلة الخفيف من الكبر وهو أشد لها والرقش المنقطة بسواد والناعم الخالص ويخال هو التابت
والمتلذخ من الماء ماتت في القرارة من الارض * وأشدق الباب هذا وهو المفضل
لا تدري إن أطعمت نازلكم * عرف الحق وعندي البرمكتوز
الشاهد فيه رفع برمكتوز خبر من الرجل القائم الطرف ولو نصب على الحال لكان حسنا والقول فيه كقولك في
الذي قبله يقول ان استأثرت حل ضئيل البروكرة دونه وأطعمته عرف الحق فلا اسم ميثوق وضرب بمثل اللذ
وأسمه في الضرع والحق سويق قران الحسل وهو اللوم وقرقه فشرير يد اللهمة ألحق على همه وكل اقتصره
فقد عرفته ومنه قبل لهذا التابل معرفة لانه قشر شجرة

الابتداء والقائم واستغنى بها العمل المبتدأ حين لم يكن القائم مبنياً عليه عمل هذا زيد قائماً
 وانما يعمل فيها اذا رفعت القائم مستقراً للقيام وموضعها وكانك لو قلت فيها عبد الله لم يميز
 عليه السكوت وهذا يدل على ان فيها لا يحدث الرفع ايضا في عبد الله لانها لو كانت بمنزلة
 هذا لم تكن لتلقى ولو كان عبد الله يرتفع بغيره لا يرتفع بقولك بك عبد الله ما خود لان الذي
 يرتفع وينصب ما يستغنى عليه السكوت وما لا يستغنى عنه مرة واحدة الا ترى ان كان العمل
 عمل ضرب ولو قلت كان عبد الله لم يكن كلاما ولو قلت ضرب عبد الله كان كلاما وما
 ياتي الشعر ايضا مرغوا فاقوله

(بسط)

لا سافر التي مدخول ولا هيح * عارى العظام عليه الودع منظوم

بجميع ما يكون ظرفا لنفسه ان شئت لانه لا يكون آخر الاعلى ما يكون عليه أولا قبل
 الطرف ويكون موضع الخبر دون الاسم بغيري في احد الوجهين مجرى ما لا يستغنى عليه
 السكوت كفولك فبك زيدا غيب فرغبت فيه ومثل قولك فيها عبد الله قائما هو لك خالصا
 وهو لك خالص كان قولك هو لك بمنزلة اهدك ثم قلت خالصا ومن قال فيها عبد الله قائم قال
 هو لك خالص فيصير خالص مبنيا على هو كما كان قائم مبنيا على عبد الله وفيها القول انك ذكرت
 في التين ابن القيام وكذلك انما اردت ان تبين لمن الخالص وتدق في هذا الحرف على
 وجهين قل هي لذين آمنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة بالرفع والنصب وبعض
 العرب يقول هو لك الجنة الغفير يرتفع كما يرتفع الخالص والنصب أكثر لان الجملة الغفير بمنزلة
 المصدر فكانه قال هو لك خالصا فهذا تعجب ولا يتكلم به وما جاء في الشعر قد انصب خبره
 وهو مقدم قبل الطرف قوله

(كامل)

ان لكم اسل البلاذوق فرعها * فالحير فيكم مايتا بسنولا

(قوله قل هي)
 للذين آمنوا
 الحياة الدنيا خالصة الخ)
 قال أبو سعيد هي عنسد
 سيويه مبتدأ وللذين آمنوا
 خبره وخالصة منصوب على
 الحال والخالص فيها الام
 على تقدير استغنى وما أشبه
 ذلك فان غسل الحال
 مستهبة فكيف تكون
 خالصة في يوم القيامة والتي
 هي لهم في الحياة الدنيا قبل
 الحال على كل حال مستهبة
 وقد يكون الملقوظ به من
 الحال متأخرا بتقدير تبي
 مستهبة كشوة تعال
 فادخلوها خالدين تقديره
 ادخلوها مقدرين الخلود
 أو مستوجبين الخلود وانما
 يقع مثل هذا فيما
 عمل ووقف به اه
 سيرا في مختصرا

* وأندف الباب لابن مقبل

لا سافر التي مدخول ولا هيح * عارى العظام عليه الودع منظوم

الشاهد في رفع مطوم خبر ان الودع عمل العا ما للجرور والقول به كقولك في الفى قبله * وصف امرأتها
 بفعال هذه صفة والامر للنكسمة الظاهر والى انصم والهج المتورم وانهم ان يضرب الكلب
 أو غيره بالصاحي يتورم جلده والودع الحرزير بدأه مرعب عمل وأدخل قوله مدخول وعارى العظام في
 النقي كما قال اقدم وجعل لادلون تيرا الارض أى ليست بذلول ولا مشيرة * وأندف الباب
 ان لكم اسل البلاذوق فرعها * فالحير فيكم مايتا بسنولا

وسمعت بعض العرب الموقوفين يقولون أتكلمم بهذا وانت ههنا فاهداً ومما يتنصب لا محال
 وقع فيه أمر قول العرب هو رجل صدق معلوم كذلك وهو رجل صدق معروف فذا ذلك وهو
 رجل صدق يتاذاك كأنه قال هذا رجل صدق معروف فاصلا عنه فصار حالاً وقع فيه أمر لا يتك
 اذا قلت هو رجل صدق فقد أخبرت بأمر واقع ثم جعلت ذلك الوقوع على هذا الحال ولو وقعت
 كان جائزاً على أن تصبه سنة كأنك قلت هو رجل معروف مسلحه ومثل ذلك مررت
 برجل حسنة أمه كرمياً أبوها زعم الخليل أنه أخبر عن الحسن أنه وجب لها في هذه الحال
 وهو كقولك مررت برجل ذاهبة فرسه مكسوراً وترجها والاول كقولك هو رجل صدق
 معروف فاصدقه وان شئت قلت معروف ذلك ومعلوم ذلك على قولك ذلك معروف وذلك معلوم
 سمعته من الخليل

(قوله فهو قولك)
 للاسد الخ قال أبو
 سعيد الاحياء التي
 ذكرها سيمويه معارف
 هي اعلام الاجناس التي
 ذكرها كزبد وهذا لأن
 اسم زيد وهذا يخص
 شخصاً بعينه دون غيره
 وأسماء الاجناس يخصص كل
 شخص من الجنس يقع
 عليه الاسم الواقع على
 الجنس اه سرفي

هذا باب من المعرفة يكون فيه الاسم المتخصص شائعاً في الأئمة ليس واحداً منها ألقى
 بمن الآخر ولا يتوهم به واحد دون آخره اسم غيره فهو قولك لاسد أبو الحارث وأسماء
 والتعلب أمه وأبو الحسين ومستم والسذنب لأن وأبو جعدته وللضبع أم عامر وحضائر
 وجبار وجيال وأم عتيل وقام ويقال للصبان قتم ومن ذلك قولهم للعراب ابن بريح فكل
 هذا يجري خبره مجرى خبر عبد الله ومعناه اذا قلت هذا أبو الحارث أو هذا أمه أنك تريد هذا
 الأسد وهذا التعلب وليس معناه كعني زيد وان كان معرفة وكان خبره متصلاً من قبل أنك
 اذا قلت هذا زيد فزيد اسم للمنى قولك هذا الرجل اذا أردت شيئاً بعينه قد عرفه المتكلم
 بعينه أو بأمر قد بلغه عنه قد اخص به دون من يعرف فكأنك اذا قلت هذا زيد قلت هذا
 الرجل الذي من جنسه ومن أمره كذا وكذا بعينه فاختص هذا المعنى باسم علم يلزم هذا المعنى
 ويصدق الكلام ويخرج من الاسم الذي قد يكون نكرة ويكون لغيري بعينه لأنك اذا قلت
 هذا الرجل فقد يكون أن تعني كماله ويكون أن تقول هذا الرجل وأن تريد كل ذكر تكلم
 ومشي على رجلين فهو رجل فإنا أراد أن يختص ذلك المعنى ويختصه ليخبر من تعني بعينه
 وأمره قال زيد ونحوه واذا قلت هذا أبو الحارث فاستريد هذا الاسد أي هذا الذي سمعت
 باسمه أو هذا الذي قد عرفت أشباهه ولا تريد أن تشير إلى شيء قد عرفه بعينه قبل ذلك كعرفته

الثناء فيه نصب ثابت على الخليل والاعتماد فيه على الحروف والرفع منه حسن كما تقدم وأراد الخليل
 هنا المعروف وكفى بالاصل والمرح من جميع البلاد

زيد اولئك اراد هذا الذي كل واحد من ائمة هذا الاسم فاختص هذا المعنى باسم كما اختص
 الذي ذكرنا يزيد لان الاسد يتصرف تصرف الرجل ويكون نكرة فارادوا امثالا يكون
 المعرفة ويلزم ذلك المعنى وانما نتج الاستدلال ما شبهه ان يكون له اسم معناه معنى زيد ان
 الاسد وما اشبهها ليست باشياء ثابتة مقيمة مع الناس فيحتاجوا الى اسماء يعرفون بها بعضها
 من بعض ولا تحفظ حلاها كقوله ما ثبت مع الناس ويقتنونه ويقتنونه الاتراهم قد
 اختصوا الخيل والابل والغنم والكلاب وما ثبت معهم واقتنوه باسمه كزيد وعمر ومنه
 ابو مخاض وهو شئ يشبه البنتدب غير انه اعظم منه وهو ضرب من الجنادب كما ان نبات اوبر
 ضرب من الكاكة وهي معرفة ومن ذلك ابن خنيرة وهو ضرب من الخيل فكأنهم اذا قالوا
 هذا ابن خنيرة فقد قالوا هذا الحية الذي من امره كذا وكذا واذا قالوا ابن اوبر فكأنهم قالوا
 هذا الضرب الذي من امره كذا وكذا من الكاكة واذا قالوا ابو مخاض فكأنهم قالوا هذا
 الضرب الذي سمعت به من الجنادب اورايشه ومثل ذلك ابن اوى كانه قال هذا الضرب
 الذي سمعته اورايشه من السباع فهو ضرب من السباع كما ان نبات اوبر ضرب من الكاكة
 ويطلق على انه معرفة ان اوى غير مصروف وليس بصفة ومثل ذلك ابن عريم وام حنين
 واسم ابرص وبعض العرب يقول ابو ريمس وجار قبائل كانه قال في كل واحد من هذا
 الضرب الذي يعرف من احشاش الارض بصورة صك كذا او كانه قال في الموثث نحو ام حنين
 هذه التي تعرف من احشاش الارض بصورة كذا فاختصت العرب لكل ضرب من هذه
 الضروب اسما على معنى الذي تعرفها به لادخله النكرة كما ان الذي معرفة لادخلها النكرة
 كما فعلوا ذلك زيد والاسد الا ان هذه الضروب ليس لكل واحد منها اسم يقع على كل واحد
 من ائمة تدخله المعرفة والنكرة بجزء الاسد يكون معرفة ونكرة ثم اختص باسم معروف كما
 اختص الرجل يزيد وعمر وهو ابو الحارث ولكنها الرمت اسماء معروفات وكوا الاسم الذي
 تدخله المعاني المعرفة والنكرة ويدخله التجب وتوصف به الاسماء المهمة كمعرفة بالالف
 واللام نحو الرجل والتجب هذا وانت زيد ان ترفع شأنه وتوصف الاسماء المهمة نحو هذا
 الرجل قائم فكان هذا اسم جامع لعنان وابن عريم يراد به معنى واحد كما يراد بابي الحارث
 وزيد معنى واحد واستغنى به ومثل هذا في باب مثل رجل كنت كئيبته هي الاسم وهي

(قولهم فكانهم اذا قالوا هذا ابن كذا الخ) قال ابو سعيد كان تلقيب هذه الاشياء وتسميتها باسمها الاسماء المعروفة في مذهب سيبويه دلالة على الاسم وبعض صفاته ونحو اسمه الراء قال فكانهم اذا قالوا هذا ابن كذا فقد قالوا هذا الحية الذي من امره كذا وكذا الخ وهو سبواقي بعض اختصار

الكتبة ومثل الأسد وأبي الخارث كرجل كانه كنية واسم ويدل على أن ابن عرس
 وأم حنين واسم أبرص وابن مطير معرفة أنك لا تدخل في الذي أضغن اليه الألف واللام
 فسار بمنزلة زيد وعسرو الأثرى أنك لا تقول أبو الخارث وهو قول أبي عمرو حديثنا يونس
 عن أبي عمرو وأما ابن قتيبة وجار قبان وما أشبههما فيسندك على معرفة فنزلك صرف
 ما أضغن اليه وقد دعوا أن بعض العرب يقول هذا ابن عرس مقبل فرغسه على وجهين
 قومه مثل هذا زيد مقبل ووجهه على أنه جعل ما بعده نكرة فصار مضافا إلى نكرة بمنزلة قولك
 هذا رجل منطلق وتظهر ذلك هذا قيس قفة آخر منطلق وقيس قفة لقب والألقاب والكنى
 بمنزلة الأسماء الموزونة وعسرو ولكنه أراد في قيس قفة ما أراد في قوله هذا عثمان آخر ولم
 يكن له يمين أن يجعل ما بعده نكرة حتى يصير نكرة لأنه لا يكون الاسم نكرة وهو مضاف إلى
 معرفة وعلى هذا الحد تقول هذا زيد منطلق كأنك قلت هذا رجل منطلق فاعلم دخلت
 النكرة على هذا السلم الذي أضع المعرفة ولها جوبه فالمرقة هنا الأولى وأما ابن قتيون وابن

عنا من نكرة لأنها تدخلها الألف واللام وكذلك ابن ماء قال جرير (بسيط)
 وابن القيون إذا ما لقي قسرين * لم يستطع صولة البزل القناعيس

وقال أبو عطاء السدي (طويل)
 مقدسة قزا كأن رقابها * رقاب بنات الماء أقرعها الرعد

(قوله وعلى هذا الحد تقول هذا زيد منطلق الخ) يريد أن ابن عرس وإن كان موضوعا لتعريف في الأصل فقد يجوز أن ينكر كما ينكر زيد وعسرو وإن كان موضوعهما معرفة فلذا قلنا هذا ابن عرس مقبل فيكون على وجهين أحدهما أن يكون ابن عرس على تعريفه وترفع مقبل على ما رفعه عليه لوقلت هذا عبد الله مقبل وقد مضت وجوه الرفع فيه والوجه الآخر أن يجعل ابن عرس نكرة ومقبل نصبته اه سيبوي

هو أن تدق بليزجته هذا يمين المعرفة يكون فيه الاسم الخامس شائما لجرير وابن القيون إذا ما لقي قسرين * لم يستطع صولة البزل القناعيس الشاهد فيه ادخال الألف واللام في الجون ليعرف الأوجه لأنه اسم جنس نكرة بمنزلة ابن رجل ولم يجعل على بمنزلة ابن آوى وغيره فلذلك خالفه في دخول الألف واللام على ما أضغن اليه * ضرب بهذا مثلا لنفسه ولمن أراد مقارنته في الشعر والخر لا ابن القيون وهو العصيل الذي نصبته أمه غير عصارث لبون إذا رأى سدي قرن وهو الجبل يبارز من الجمل فحوى لم يستطع صولته ولا قومه في سبي والقناعيس الشداد واحدتها قناعيس * وأنت في الجبل إلى عطاء السدي مقدسة قزا كأن رقابها * رقاب بنات الماء أقرعها الرعد الشاهد فيه تعريف بنات الماء مضافتها إلى الألف واللام لا جسم أنزلوا ابن ما صنفته ابن لبون وعنده كنهته * وصف أبا رين بمهر منقود الرأس بالقر وهو المصدمة والغمام ما تندي وتبه رقابها في الأشرار والطول رقاب الغرائيق وهي بنات الماء إذا غرقت لمرده فتنصب أسناتها ويروي لابن الهندي ولله سفي أبو الهندي من وطب سالم * آبريق لم يلق بها وضرا زيد ويروي البيت الأول فتنحارم

وقال القرزقي وَجَدْنَا نَهْشًا لَفَضَلْتُمْ قِيمًا * كَقَضَلِ ابْنِ الْخَفَاضِ عَلَى التَّصِيلِ

فَإِذَا أَخْرَجْتَ الْأَلْفَ وَاللَّامَ صَارَ الْأَسْمُ نَكْرَةً قَالَ ذُو الرِّمَّةِ (طويل)

وَرَدْتُ اعْتِسَافًا وَالرَّيَا كَأَنَّهَا * عَلَى قِبَةِ الرَّأْسِ ابْنُ مَاءٍ مَحَلَّقٍ

وكذلك ابن أفضل إذا كان أفضل ليس باسم لشيء وقال ناس من حنابلة ابن أفضل معرفة لأنه

لا ينصرف وهذا خطأ لأن أفضل لا ينصرف وهو نكرة الأثرى أنك تقول هذا أمر قد

قترعته إذا جعلته مسفة للأجر ولو كان معرفة كان نسبا فالضائف اليه بمنزلة قال ذو الرمة

كأنا على أولاد أحقب لاحها * وروى السقا أنفاسها يساهم

جنوب ذوت عنها التناهي وأزلت * بها يوم ذباب السيب صيام

كأنه قال على أولاد أحقب صيام

(قوله وكذلك)

ابن أفضل الخ يعني

أن ابن أفضل وإن كان

لا ينصرف فهو نكرة إذا لم

يحصل علما لشيء كبن

أحقب وهو الجار وهو

نكرة وتدخل عليه الألف

واللام فيصير معرفة

حسبك قولك مررت

بأن الاحقب

أه سيراقي

* وأشد في الباب القرزقي

وجده نهنث لا فضلت قِيمًا * كَقَضَلِ ابْنِ الْخَفَاضِ عَلَى التَّصِيلِ

الشاهد فيه ادخال الألف واللام على الخفاض ليتعرف به المضاف اليه والقول فيه كقول في الذي قبله * هما

نهش لا رقيما وهما حيان من مضارع نهم بن جرير بن دارم بن عيم ونهم من كناية أيضا ونهش بن دارم بن نهم

نهم جعل فعل أحدهما على الآخر كقضل ابن الخفاض على التصيل وكلاهما لا فضله ولا خير منه وإن

الخفاض هو الذي حملت أمه والتصيل ما كان في الغول وما اتصل به وكلاهما صيغ لا يتطوع به واليه تنسب

إلى القرزقي وهو نسيه لأن نهش لأعمامه وهم نهش بن دارم والقرزقي من جماعه بن دارم وهو يفتخر بنهش

كما يفتخر بجماعه وقال * كأن أباه نهش أو جماعه * وأشد في الباب السقا أيضا

وردت اعتسافا وثريا كأنها * على قبة الرأس ابن ماء محلق

الشاهد فيه جرى محلق على ابن ماء فتشابه لأنه نكرة مثله إذ لم يقصد به قصد ابن آوى وهو محمول على محلق

جنسه * وصف أنه ورد ماء في فلاة على غير قصد ولا اعتساف أن يكبر رأسه على غير غاية في وقت من الليل قد

كسبت فيه الأثر السقا وصارت على قبة الرأس فتشبهها في ارتفاعها وتقارب تصورهما في رأى العين فتكبيدها السقا

بأن ماء محلق في الهواء أي استوى طائر أبيض والخائق الهواء * وأشد في الباب السقا أيضا

كأنهم على أولاد أحقب لاحها * وروى السقا أنفاسها يساهم

جنوب ذوت عنها التناهي وأزلت * بها يوم ذباب السيب صيام

الشاهد في جرى صيام على أولاد أحقب لأنه نكرة مثله والقول فيه كقول فيما تقدم قبله وقد بين سيبويه

حالة أحقب في انتفاعه من الصرف وإن كان اسم نكرة فأنه من ذكره * وصفه بواحد ضمير متصرف متعجب بها

بأولاد أحقب وهي الحمر الرمنية وأحقب من صفة الحمر لبيباض في موضع الحقيقة منه وهو مؤخر وعن

لاحها حمورها والسفاشوك البهم وهو كالسبل والحمر تكلف البهم وهو ضرب من الحمر شرف وإذا

أضيق امتحت منه وطلبت لبن المر فأحمرها ذلك نهيح النبات وعدم الرطب وأراد بأنفاسها أنفوسها لأنها

هذا

وهذا باب ما يكون فيه الشيء مخالفاً لغيره اسم يكون لكل من كان من أمته أو كان في صفته من الأسماء التي يدخلها الألف واللام وتكون نكرته الجامعة لما ذكرنا من المعاني وذلك قولك فلان بن الصعق والصعق في الأصل صفة تقع على كل من أصابه الصعق ولكنه غلب عليه حتى صار علماً بمنزلة زيد وعمر وقولهم النجم صار علماً كثيراً وكان الصعق قولهم ابن رلان وابن كراخ صار علماً للانسان واحد وليس كل من كان ابناً لران وابن الكراخ غلب عليه هذا الاسم فان أخرجت الألف واللام من النجم والصعق لم يصير معرفة من قبل أنك صيرته معرفة بالألف واللام كما صار ابن رلان معرفة بران فلما أقيمت رلان لم يكن معرفة وليس هذا بمنزلة عمرو وزيد وسلم لانها أعلام جمعت ما ذكرنا من التطويل وحذفوا وزعم الخليل أنه إنما سمعهم أن يدخلوا في هذه الأسماء الألف واللام أنهم لم يجعلوا الرجل الذي سمي بزید من أمة كل واحد منها يلزمه هذا الاسم ولكنهم جعلوه سمي به خاصاً وزعم الخليل أن الذين قالوا الحارث والحسن والعباس إنما أرادوا أن يجعلوا الرجل هو الشيء بعينه ولم يجعلوه سمي به ولكنهم جعلوه كأنه وصفه غلب عليه ومن قال حارث وعباس فهو مجرى به مجرى زيد وأما الزمة الألف واللام فلم يسقطا منه فاعلم جعل الشيء يلزمه ما يلزم كل واحد من أمته وأما الدبران والتملك والعيوق وهذا النوع فاعلم يلزم الألف واللام من قبل أنه عندهم الشيء بعينه فان قال قائل أيقال لكل شيء صار خلف شيء دبران وكل شيء طاق عن شيء عيسوق وكل شيء تمدك وارتفع سمالك فانك قائل له لا ولكن هذا بمنزلة العدل والعدل فالتعديل ما عادت من الناس والعدل لا يكون إلا للثناح ولكنهم فرقوا بين البناء بين يفساوا بين المتاع وغيره ومثل ذلك بناء حصين وامرأته صانك فرقوا بين البناء والمرأة فاعلم أرادوا أن يضيفوا أن البناء مخرزلن بلألبه والمرأة مخرزة لفرجها ومثل ذلك الرزق من الطائر والحديد والمرأة رزان فرقوا بين ما يحمل وبين ما تنقل في مجلسه فلم يصف وهذا أكثر من أن أمقه لك في كلام العرب فقد يكون الاسمان مشتقين من شيء والمعنى فيهما واحدنا وهما مختلفان فيكون أسداً البناء من حيث ما به شيء دون

(سوره وذلك)
قوله فلان بن
الصعق الخ الصعق رجل
من بني كلاب وهو خويلد
ابن نفيل بن عمرو بن كلاب
ذكروا أنه كان يطعم الناس
بتهامة فبهت تريخ فسفت
في جفاته السراب فقتها
فروي بصاعقة فقتلته فقال
فيه بعض بني كلاب
ان خويلدنا فابكي عليه *
قتيل الرمح في البلد النجاشي
فصرف خويلد بالصعق
وغلب عليه وشهره ثم
عسرف بعض أولاده بان
الصعق وهو زيد بن عمرو بن
الصعق وكان قد أسروا برة
ابن رومانس الكلبى أنا
النعمان بن المنذر لأمه
فأرسل اليه النعمان ان
يطلقه فأبى حتى يصح فكفه
فاحتكم مائة فرس ومائة بعير
ومائة شاة ومائة سيف ومائة
رحم وألف فرس وألف درع
فأرسل اليه بذلك
فغلب على سبيله
اه سبراق

السيل ينتهي اليها ومعنى أنزلت بها يوم ذهاب أي أنزلت الجنوب بالمحرم وحشدها لهم هو ما في استقبال القبط
والسبب شعر أذنها أي يجمع بها الذباب أشد المحرق تذب بأذنها والاصنام المسكنة من الرض والنحو صفت
ضمها وانطوا بطونها التشبيه الرواحل بها

شيء ليخبروا بينهما فكذلك هذه النجوم اختتمت شهبها لآنية وكل شيء جده قد لزمه الألف
واللام فهو يومئذ المنزلة فان كان عربياً تعرفه ولا تعرف الذي اشتق منه فاعلم ذلك لا تأجيلنا
ما علم غيرنا أو يكون إلا نعلم لم يصل إليه علم وصل إلى الألف المستوي وبمنزلة هذه النجوم الأربعة
والثلاثة انما يريد الرابع والثالث وكلها أخبارها كما خبار زيد وعمر و فلن قلت هذان
زيدان منطلقان وهذان عمران منطلقان لم يكن هذا الكلام إلا لتكرره من قبل أنك
جعلته من أمة كل رجل منها زيد وعمر وليس واحداً منها أو في من الآخر وعلى هذا الحد
نقول هذا زيد منطلق الأثرى أنك تقول هذا زيد من الزيد أي هذا واحد من الزيدين فصار
كقولك هذا رجل من الرجال وتقول هو لا يعرفات حسنة وهذان آياتان بينين وانما عرفوا
بين آياتين وعرفات وبين زيدين وزيدين من قبل أنهم لم يجعلوا التثنية والجمع على رجلين ولا
رجال بأعيانهم وجعلوا الاسم الواحد على الشيء بعينه كما أنهم قالوا اذا قلنا آتت زيد فقد قلنا
هات هذا النقص الذي نشيرك اليه ولم يقولوا اذا قلنا جازيدان فاعلمنا في شخصين بأعيانها
قد عرفنا قبل ذلك وأثبتنا ولكمهم قالوا اذا قلنا قد جازيدان فلان فزيدان فلان فاعلمنا في شخصين
بأعيانها فهكذا تقول اذا أردت أن تخبر عن معروفين واذا قالوا هذان آياتان وهو لا يعرفات
فاعلمنا ارادوا شيئا أو شيئين بأعيانها الذين نشيرك اليهما وكانهم قالوا اذا قلنا آتت آياتان فاعلمنا
في هذين الجليلين بأعيانها الذين نشيرك اليهما الأثرى أنهم لم يقولوا آتت آياتان كذا و آياتان
كذا لم يفرقوا بينهما الا أنهم جعلوا آياتين اسمالهما يعرفان به بأعيانها وليس هذا في الأسمي
ولا في الدواب انما يكون هذا في الأماكن والجبال وما أشبه ذلك من قبل أن الأسمي سكن
والجبال أشياء لا ترول فيصير كل واحد من الجليلين داخل عندهم في مثل ما دخل فيهما صاحب
من الخصال في الثبات والخشب والقطن ولا يشار إلى واحد منهما بتعريف دون الآخر فصلا
كالواحد الذي لا يراه منه شيء حيث كان من الأسمي والدواب والانسان والدان
لا يثبتان آدابانهم آترو لان ويتصرفان ويشار إلى أحدهما والآخر عنه عائب واما قولهم
أعطيك سنة العمرين فاعلمنا دخلت الألف واللام على عمرين وهما تكرر فصارا معرفة بالألف
واللام كما صار السعق معرفة بهما واختصابه كما اختص النجم بهذا الاسم وكانها ما جعلنا من أمة
كل واحد منهم عمر ثم عرفنا بالألف واللام فصارا بمنزلة الثمرين المشهورين بالكوفة وبمنزلة

(قوله وأما
قولهم أعطيك
سنة العمرين الخ) أكثر
الناس على أن سنة العمرين
سنة أي بكر وعمر واختاروا
التثنية على لفظ عمر لأنه
مفرد وهو أخف في اللفظ
من المضاف ومنهم من يقول
اختير لفظ عمر لطول أيامه
وكثره فتروحه وشهرته آثاره
ويروي أنه فيسئل لعثمان
نسألك سنة العمرين وقيل
العمران عمرين الخطاب
وعمرين
عبد العزيز
وهو سيراقي

التسرين اذا كنت تعنى التسمين

وهذا باب ما يكون الاسم فيه بمنزلة الذي في المعرفة انا بقرى على ما قبله وعثرته في الاحتياج الى الحشو ويكون تكرر بمنزلة رجل وذلك قولك هذا من اعرف منطلقا وهذا من لا اعرف منطلقا اي هذا الذي قد علمت اني لا اعرفه منطلقا وهذا ما عندي مهيتا واعرف ولا اعرفي وعندى حشوا لهما يتمان به فيصيران اسما كما كان الذي لا يتم الا جهشوه وقال الخليل ان شئت جعلت من بمنزلة انسان وجعلت ما بمنزلة شئ تكرر بين ويصير منطلقا مفعلا ومن مهيئ مفعلا وزعم ان هذا البيت عنده مثل ذلك (وهو قول الانصاري) (كامل)

فكفي بنا فضلا على من غيرنا * حب النبي محمد ايانا

ومثل ذلك قول الفرزدق (بسيط)

الى ويا لانه اذ حلت بأرحلنا * كن بواديه بعد الهل محطور

واما هذا ما لدى عند فرعه على وجهين على شئ الذي عنيد وعلى هذا يعني شئ وقد ادخلوا في قول من قال انما تكرر فقالوا هل رأيت شيا يكون موصوفا لا يسكت عليه فقيل لهم نعم يا أيها الرجل الرجل وصف بقوله يا أيها ولا يجوز ان يسكت على يا أيها فرب اسم لا تحسن عليه عندهم السكوت حتى يصغوه وحتى يصيروا وصفه عندهم كما تبه يتم الاسم لا تمسم انما جاؤا بيا أيها ليصلا الى نداء الذي فيه الالف واللام فلذلك بي به وكذلك من وما انما يدكران الحشوهما ولو صفهما ولم يرتبهما لغير شئ فلهذا الوصف كالزعم الحشو وليس لهما بغير حشوه ولا وصف معنى نحن ثم كان الوصف والحشوه واحدا فالوصف كقولك مررت بجن صالح فصالح وصف وان

* وانشد في ببيت ترجمته هذا باب ما يكون الاسم فيه بمنزلة الذي في المعرفة للانصاري حسان

فكفي بنا فضلا على من غيرنا * حب النبي محمد ايانا

الشاهد فيه هل غير على من تمثالها الا انها تكرر بمهية فوصف بما يستعملها الا لما يكون لها كالمسئلة والتقدير على قوم غيرنا ووقع غيرنا على ان تكون من موصولة ويحذف الراجع عليها من الصلة والعديد من هو غيرنا والحب مرتفع فكفي والباء في قوله بنا انما تكرر كذا والمعنى كفا فضلا على من غيرنا حب النبي ايانا وهيئة الينا * والشعير الباب للفرزدق في مثله

الى ويا لانه اذ حلت بأرحلنا * كن بواديه بعد الهل محطور

الشاهد فيه جرى محطور على من تمثالها والقول فيه كالقول في الذي عليه وقوله بواديه متصل بمحطور في التقدير والمعنى كرجل مطر وهو بواديه وعمله كوصف شيا لا طرفة وجهه بل رحله ورحاله اعماله فسر به سر واحتجاج الى النبي انا نزل به

أردت الحشوة قلت حررت بين صالح في صير صالح خيرا الشيء مضمرة كأنك قلت حررت بين هو صالح والحشوة لا يكون أبداً حسن وما لا وهما معرفة وذلك من قبل أن الحشوة إذا صار فيها أشبهت الذي فكما أن الذي لا يكون لا معرفة لا يكون ما ومن إذا كان الذي بعدهما حشوا وهو الصلة لا معرفة وتقول هذا من أعرف منطلق فتجعل أعرف صفة وتقول هذا من أعرف منطلق تجعل أعرف صلة وقد يجوز منطلق على قولك هذا عبداً منطلق ومثل ذلك الجاء الغير فالغير وصف لازم وهو توكيد لأن الجاء الغير يمثل فالزم الغير كالزم ما في قولك إنك ما وخسيراً • واعلم أن كفى يناقض لا على من غيرنا أجود وفيه ضعف إلا أن يكون فيه هو لأن هو من بعض الصلة وهو نحو حررت بأهم أفضل وكأقرب بعض الناس هذه الآية تمام على الذي أحسن • واعلم أنه ليجب أن تقول هذا من منطلق إذا جعلت المنطلق حشوا أو وصفاً فإن أطلت الكلام فقلت من خير منك حسن في الوصف والحشو زعم الخليل أنه سمع من العرب رجلاً يقول ما أنا بالذي فائق للنسوة وما أنا بالذي فائق لك قبيحاً فالوصف بمنزلة الحشو الحشوة لا يهين بما بعده فكما أن الحشو الحشوة عما يتم بما بعده ويقوى أيضاً أن

(قوله كلام ما في قولك إنك ما وخيراً الخ) قال السيرافي الخبر في هذا وهو عند أصحابنا المحذوف تقديره إنك وخيراً مقسرونان وما زائدة وهي لازمة عوضاً عن المحذوف ومثل هذا كل رجل وقرينه وكل إنسان وضيعة التقدير كل رجل وقرينه مقرونان وعند الكوفيين الواو بمعنى مع وهي الخبر اه ببعض اختصار

(سريع)

من نكرة قول عمرو بن قيس

يارب من ينقض أذواتنا • رخصاً على بقضائه واعتدلين

(خفيف)

ورب لا يكون ما بعده إلا نكرة وقال أمية بن أبي الصلت

ربما نكرة النفوس من الأخرى فرجة كحل العقال

وأشدى البلب في مثل عمرو بن قيسه الشكري

يارب من ينقض أذواتنا * رخصاً على بقضائه واعتدلين

الشاهد فيه ادخال رب على من والاستدلال بذلك على تنكيرها لأن رب لا تعمل إلا في نكرة ويخضع في موضع الوصف لمن يقول نحن محذون لشرفنا أو كثيرة ما لنا والحسد لا يسأل ما أكثر من أخطاها والبخشاء لنا لغزنا وابتغنا وأشدى البلب لا يسأل ما أكثر من أخطاها والبخشاء لنا لغزنا وابتغنا

رب ما تنكر النفوس من الأخرى فرجة كحل العقال

الشاهد فيه دخول رب على ما لأنها نكرة في تأويل من والعامة عليها من حلة السفة هاء محذوفة مقدر والمعنى رب تنكره النفوس من الأمور الخلدثة الشديدة والفرجة تطيب الضيق والشدنة كحل عقال الخفيد والفرجة بالفتح في الأمر بالغم في الخاط و نحو جمالي

وقال آخر الأرب من تفتنه الناصح * ومؤمن بالغيب غير أمين
 وقال آخر الأرب من قلبه الله ناصح * ومن هو عندي في الظلم السوايح
 ﴿ هذا باب ما لا يكون الاسم فيه إلا نكرة ﴾ وذلك قولك هذا أول فارس مقبل وهذا كل متاع
 عندك موضوع وهذا خير منك مقبل وما يدل على أنهم نكرة أنهم مضافات إلى نكرة
 وتوصفهم من النكرة وذلك أنك تقول فيما كان وصفا هذا رجل خير منك وهذا فارس أول
 فارس وهذا مال كل مال عندك ويستدل على أنهم مضافات إلى نكرة أنك تصف ما بعدهن
 بما توصف به النكرة ولا تصفه بما توصف به المعرفة وذلك قولك هذا أول فارس ضجاع مقبل
 وحدثننا الخليل أنه سمع من العرب من يوثق بعريته ينشد هذا البيت (وهو قول الشماخ)

وكل خليل غير هاضم نفسه * لوصل خليل صارم أو معارز
 فجعله صفة لكل وحدثنى أبو الخطاب أنه سمع من يوثق بعريته من العرب ينشد هذا البيت

كأن يوم قسرى إنما تنسل إيانا
 قتلنا منهم كل * قى أيضا حسانا

(قوله الأرب
 من قلبه الخ) سقط
 هذا البيت من كثير
 من النسخ ولهذا لم يشرحه
 صاحب الشواهد ولم يذكره
 السيرافي في شرحه والتظاهر
 سقوطه لضعف الاستشهاد به
 أو عدم وجود الشاهد
 فيه فتدبر كتبه

• وأشدق الباب

الأرب من تفتنه ناصح * ومؤمن بالغيب غير أمين
 الشاهد في تكبير من ووصفها بقوله ناصح وتفتنه في موضع الوصف أيضا * يقول قد يصح الإنسان ويتولا
 من يظن به النفس وقد يشته ويتباه من رأته ويشبهه * وأشدق ما ترجمته هذا باب ما لا يكون الاسم
 فيه إلا نكرة للشماخ

وكل خليل غير هاضم نفسه * لوصل خليل صارم أو معارز
 الشاهد فيه جرى غير على كل فتأله إلا أنها مضافة إلى نكرة ولو أجزى على الخفقوس بكل لكان حسنا وروى كل
 بالابتداء وغيرها صارم أو معارز والتقدير كل خليل لا يصح نفسه ويظلمها الخليله صارم لوصفه أي طالع أو
 متقبض منه والمعارز المتقبض ويقال للمقبض من اللحم على البحر استعرو زوتعرو والهضم العلم * وأشدق
 في الداب في مثله

كأن يوم قسرى إنما تنسل إيانا
 قتلنا منهم كل * قى أيضا حسانا

الشاهد فيه جرى حسنا على كل فتأله لأنه نكرة مثله والقول فيه كقولك في الذي قبله * وصف أن تقومه أو قوما
 بينهم فكأنهم قتلوا أنفسهم ويقال لأنه من طلع وصف أم مثل من هذه صفة وقري اسم موضع وفصل
 الضمير من الضمير ضرور وكان الوجه قتلنا والأصل في هذا أن يستغنى به النفس ويقال قتلنا أمهنا فوضع
 إيانا موضع ذلك والحسان الحسن والصفات قد تنطبق على هذا المثال فالعامة وتظيرة كما رجعتي كبير وكرام هي
 كريمة وهو كثير

فعله وصف الكل ومثل ذلك هذا أعبار رجل منطلق وهذا حسبك من رجل منطلق وبك على
أنه نكرة أنك تمف به النكرة فتقول هذا رجل حسبك من رجل فهو معرفة مثلك وصار بك إذا
أردت النكرة ومما وصفه كل قول ابن أحرر

(كامل)

وَلِهَتْ عَلَيْهِ كُلُّ مُصَنِّفَةٍ • هُوَ جَائِيسٌ لِلْبَهَائِزِ

معناه من يرويه من العرب ومن قال هذا أول فارس مقبلا من قبل أنه لا يستطيع أن يقول
هذا أول الفارس فيدخل عليه الالف واللام فصار عنده معرفة فلا ينبغي له أن يسميه
بالنكرة وينبغي له أن يزعم أن درهما في قوالب عشر وندرهما معرفة فليس هذا بشئ وإنما
أرادوا من الفرس أن يفسدوا الكلام استغناء عما جعلوا هذا يميزهم من ذلك وقد يجوز نصبه
على نسب هذا رجل منطلقا وهو قول عيسى وزعم الخليل أن هذا جائر ونصبه كتب في
المعرفة بحسب حاله ولم يجعله وصفا ومثل ذلك مررت برجل قائما إذا جعلت المرور به في
حال قيام وقد يجوز على هذا في رجل قائما وهو قول الخليل ومثل ذلك عليه مائة بيتا
والرفع الوجه وعلية مائة بيتا والرفع الوجه وزعم بونس أن ناسا من العرب يقولون
مررت بجاء قسند رجل والجر الوجه وإنما كان النصب هنا بعيدا من قبل أن هذا يكون
من صفة الأول ففكروا أن يجعلوا مالا كما كرهوا أن يجعلوا الطويل والأصح حاله قالوا
هذا زيد الطويل وهذا عمرو وأخولك وأزموا صفة النكرة النكرة كما أزموا صفة المعرفة
المعرفة وأرادوا أن يجعلوا حال النكرة فيما يكون من اسمها كحال المعرفة فيما يكون
من اسمها وزعم من تثق به أنه سمع روية يقول هذا غلامك مقبلا جعله حالا ولم يجعله من
اسم الأول • واعلم أن ما خص كان صفة للمعرفة لا يكون حالا ينتصب انتصاب
النكرة وذلك أنه لا يحسن أن تقول هذا زيد الطويل ولا هذا زيدنا حاله من قبيل أنه من

(هو وأرادوا)

أن يجعلوا حال

النكرة فيما يكون

من اسمها الخ قال أبو سعيد

الحال من المعرفة كالحال

من النكرة فيما يوجب

العامل غير أن الحال من

النكرة تنوب عن معناها

الصفة والصفة مشاكلة

لللفظ الأول فيكون أولى

من الحال المتألفة للفظ

الأول وذلك قولك جاني

رجل راكبا في حال مجيئه

وأما المعرفة فإن تأتت الحال

فيما غير فائدة الصفة فإذا

قلت جاني زيدا أمسس

راكبا قال كسب في حال

مجيئه لافي حال إخبارك

وجعل سبويه أول فارس

مقبلا في باب الحال كقولك

هذا رجل منطلقا لصق

تسكيرا أول فارس إذ جعله

في الأعراب والحال التي

بعده كمل رجل من هذا

رجل من

سرا في ملصقا

• وأنشدني الساب لابن أحرر في مثله

وَلِهَتْ عَلَيْهِ كُلُّ مُصَنِّفَةٍ • هُوَ جَائِيسٌ لِلْبَهَائِزِ

الشاهد به جرى هو جاء على كل أمثالها كقديم • ومعها لآفة دل عليه الرياح فحدثت آفة وبوط مست
رسومه ومعها ولهت تحت جعل هو بها عليه ككتين التافة على ولها آفة فقهه • والمصنعة الشديدة الهبوب
يقال مصنت الرياح وأمصمت والهو جاءا لمتقا ومصفا لمتك لا مسطرا بها وهو ما من كل وجهه وألقب
العقل وزير الحكمة وقوه وأصل الرياح حكما على البر والري الشرا مطوية فاذم تطوا البرا نهارت ففترت
متلاين لا عقله ولا رأى يرجع إليه

قال هذا فينبغي له أن يجعله مسفةً للسكره فيقول هذا رجل أخوك ومثل ذلك في القبح
 هذا زيد أسود النسي وهذا زيد سيد الناس حدثنا بذلك يونس عن أبي عمرو ولو حسن أن
 يكون هذا خبراً للعرفة لجاز أن يكون خبراً للسكره فيقول هذا رجل سيد الناس من قبل أن
 نصب هذا رجلاً منطلقاً كتب هذا زيد منطلقاً فينبغي لما كان حالاً للعرفة أن يكون حالاً
 للسكره وليس هكذا ولكن ما كان مسفةً للسكره جاز أن يكون حالاً للسكره كما جاز حالاً للعرفة
 ولا يجوز للعرفة أن تكون حالاً كما تكون السكره فيلبس بالسكره ولو بارز ذلك لقلت هذا
 أخوك عبد الله إذا كان عبد الله معه الذي يعرف به وهذا كلامٌ خبيث موضع في غير موضعه
 لما تكون المعرفة مبتدأ عليها ومبتدأ على اسم أو غير اسم وتكون مسفةً لعروف لتبينه
 وتؤكد كما وتقطع من غيره فإذا أردت الخبر الذي يكون حالاً وقع فيه الأمر فلا تضع في
 موضعه الاسم الذي جعل لتوضعه بالمعرفة أو تبيينه فالسكره تكون حالاً وليست تكون
 شيئاً بعينه قد عرفه الخطاب قبل ذلك فهذا أمر السكره وهذا أمر المعرفة فأجره كما جر
 وضع كل شيء موضعه

(قوله حذفوا)
 الألف واللامين
 الخ) الأمان المحذوفان
 هندسيوه لأم الجرو والقي
 بعدها وقال محمد بن يزيد
 لأم البحر هي هذه المبقاة
 وكانت أولى بالتبعية عنده
 لأنهم ادخلت لعمى ونقصت
 لأم البحر لأن لأم البحر في
 الأصل مفتوحة
 والصواب عندنا
 ما نقله سيويه
 أنظر السراي

هذا باب ما ينصب خبره لانه معرفة وهي معرفة لا توصف ولا تكون وصفاً وذلك فوق
 مرتبة بكل قائماً ومررت ببعض قائماً وبعض جالسا وانما خبر وجهه ما من أن يكونا وصفين
 أو موصوفين لأنه لا يحسن لك أن تقول مررت بكل الصالحين ولا ببعض الصالحين فتح الوصف
 حين حذفوا ما ضافوا اليه لأنه محذوف لما ضاف شأنته فلم يجر في الوصف مجراء كما أنهم حين
 قالوا يا ألهنا ألهنا ما فيه الألف واللام لم يصالوا أنفسهم وأنتوها وصار معرفة لأنه مضاف إلى
 معرفة كأنك قلت مررت بكلهم وبعضهم ولكنك حذفت ذلك المضاف اليه لجاز ذلك كما
 جاز لأم أبوك تريد لأم أبوك حذفوا الألف واللامين وليس هذا الطريقة الكلام لأنه ليس من
 كلامهم أن يغيروا الجار ومثله في الحذف لا عليك فحذفوا الاسم وقال ما فيه من يفضلك في
 شيء يريد ما أحسد يفضلك كما أراد لأم أبوك عليك أو شحوه والشواذ في كلامهم كثيرة ولا يكونان
 وصفاً كما يكونا موصوفين وانما موضعان في الابتداء أو تبيين على اسم أو غير اسم فالابتداء
 نحو قوله عز وجل وكل أولادنا من فاعلم جميع فمجرى مجرى رجل وشحوه في هذا الموضع قال
 الله عز وجل وإن كل لما جميع قد يتأخضرون وقال أنبياءه والذوم جميع وصفت من العرب

أي مجتمعون وزعم الخليل أنه يستضعف أن يكون كلهم مبنياً على اسم أو غير اسم ولكنه
 يكون مبتدأ أو يكون كلهم صفة فقلت ولم أستضعف أن يكون مبنياً فقلت لأن موضعه في
 الكلام أن يعم غير من الأسماء بعدما يذكر فيكون كلهم صفة أو مبتدأ فالمبتدأ قولك إن
 قولك كلهم ذاهب أو ذكر قولك فقلت كلهم ذاهب فالمبتدأ بمنزلة الوصف لأنك إنما ابتدأت
 بعدما ذكرت ولم تكن على شيء مما يشبهه وقال أكلت شاة كل شاة حسن وأكلت كل شاة ضعيف
 لأنهم لا يعمون هكذا فجازعسم الخليل وذلك أن كلهم إذا وقع موقفاً يكون الاسم فيه مبنياً على
 غير مثبته بأجمعين وأنفسهم ونفسه فألحق به هذه الحروف لأنها إنما توصف بها الأسماء ولا
 تبقى على شيء وذلك أن موضعها من الكلام أن يعم بعضها أو يؤكدها بعضها بعدما يذكر الاسم
 إلا أن كلهم قد يجوز فيها أن تبقى على ما قبلها وإن كان فيها بعض الضعيف لأنه قد يبتدأ به فهو
 يشبه الأسماء التي تبقى على غيرها وكلاهما وكلتا هما وكلهن تجرى مجرى كلهم وأما جمعهم
 فقد يكون على وجهين يوصف به الضمير والمظهر كما يوصف بكلهم ويجرى في الوصف مجراه ويكون
 في سائر ذلك بمنزلة ما تهم وجماعتهم يبتدأ ويبنى على غيره لأنه يكون نكرة تدخله الألف واللام
 وأما كل شيء وكل رجل فاعمالاً يبتدأ على غيرهما لأنه لا يوصف بهما والذي ذكرته قول
 الخليل ورأيت العرب توافقته بعدما جملته منه

هذا باب ما ينتصب لأنه قبيح أن يكون صفة وذلك قولك هذا راقود خلاً وعليه قبيحاً
 وإن شئت قلت راقود خسل وراقود من خل وانما فررت إلى النصب في هذا الباب كما فررت إلى
 الرفع في قولك بصيفة طيناً ثمتها لأن الطير اسم وليس مما يوصف به ولكنه جوهر يضاف إليه
 ما كان منه فهكذا تجرى هذا وما أشبهه ومن قال مررت بصيفة طيناً ثمتها قال هذا راقود
 حل وهذه صفة خزل وهذا قبيح أجري على غير وجهه ولكنه حسن أن يبنى على المبتدأ ويكون
 حالاً فالحال قولك هذه جيتك خراً والمبني على المبتدأ قولك جيتك خراً ولا يكون صفة في نسبة
 الأسماء التي أخذت من الفعل ولكنهم جعلوه بلى ما ينصب ويرفع وما يجر فأجره كما أجروه فانما
 فعلا وبما يفعل بالأسماء والحال مفعول فيها والبنى على المبتدأ بمنزلة ما الرفع بالفعل والجاء
 بذلك المنزلة تجرى في الاسم مجرى الرفع والنصب
 وهذا باب ما ينتصب لأنه ليس من اسم ما قبله ولا هو هو وذلك قولك هو ابن عمي ديبا وهو

(قوله وذلك)
 قولك هذا راقود
 خلاخ) قال أبو سعيد
 راقود ويحي مقدار ينتصب
 ما بعدها إذا فونتها كما
 ينتصب ما بعداً أحد عشر
 وعشرين وإن أضفتها
 بمنزلة مائة درهم وألف
 قوب ولم يذكر سيويه
 نصبه من أي وجه إلا أن
 القياس يوجب ما ذكره
 وجعل سيويه هذه
 جيتك خراً حالاً لأن
 الجية ليست بمقدار بقدر
 به انظر ونظماً أبو العباس
 محمد بن يزيد وقال أعمام
 هو غيبسيزاه
 سيرا في مختصراً

جارية يَتَّبِعَت فهداه أحوال قد وقع في كل واحد منهما شيء وانصب لأن هذا الكلام قد عمل
 فيها كما عمل الرجل في السلم حين قلت أنت الرجل عملت فالعلم منتصب على ما قرئت له وعمل فيه
 ما قبله كما عمل عشرون في الدرهم حين قلت عشرون درهما لأن الدرهم ليس من اسم العشرين
 ولا هو هي ومثل ذلك هذا درهم ووزنًا ومثل ذلك هذا أصيب جِدًا ومثل ذلك هذا عربي
 حسبه حدثنا بذلك أبو الخطاب عن ثني به من العرب جعله بمنزلة التي والوزن كأنه قال هو
 عربي أو كفاة فهذا تخيل ولا يتكلم به ووزنه الاضافه كالرمت جهته ومطاقته وما لم ينصف من
 هذا ولم يندسها الالف واللام فهو بمنزلة ما لم ينصف فيما ذكرنا من المصادر نحو لقيته كفاة وأبنته
 جهارًا ومثل ذلك هذه عشرون مرًا وهذه عشرون أضعافها وزعم يونس أن قومًا يقولون
 هذه عشرون أضعافها وهذه عشرون أضعاف أي مضاعفة والنصب أكثر ومثل ذلك هذا
 درهم سواء كأنه قال هذا درهم استواء فهذا تخيل وإن لم يتكلم به قال الله عز وجل في أربعة أيام
 سواء لسائلين وقد قرأنا في أربعة أيام سواء قال الخليل جعله بمنزلة مستويات وتقول هذا
 درهم سواء كأنك قلت هذا درهم بأم

وهذا شيء ينتصب على أنه ليس من اسم الأول ولا هو هو وذلك قولك هذا عربي محضًا
 وهذا عربي قلبًا فصار بمنزلة دنيًا وما أشبهه من المصادر وغيرها والرفع فيه وجه الكلام وزعم
 يونس ذلك وذلك قولك هذا عربي محض وهذا عربي قلب كما قلت هذا عربي قمع ولا يكون القمع
 إلا صفة ومما ينتصب على أنه ليس من اسم الأول ولا هو هو قولك هذه مائة ووزن سبعة وثقل
 الناس وهذه مائة ضرب الأمير وهذا قوب نسج اليمن كأنه قال نسجًا وضربًا ووزنًا وإن شئت
 قلت ووزن سبعة قال الخليل إذا جعلت وزن مصدر انصبت وإن جعلته اسمًا وصفت به وشبه ذلك
 بانطلق قال قد يكون الخلق المصدر ويكون الخلق المخلوق وقد يكون الخلق الفعل والخلق
 المخلوب فكان الوزن ههنا اسم وكان الضرب اسم كأنه قول رجل رضى وامرأة تحسدل ووم
 ثم فيصير هذا الكلام صفة وقال أستطيع أن أقول هذه مائة ضرب الأمير فأجعل الضرب صفة
 فيكون نكرة وصفت بعربية ولكن أرفعه على الابتداء كأنه قيل له ما هي فقال ضرب الأمير
 فان قال ضرب أمير حسنت الصفة لأن النكرة توصف بالنكرة * واعلم أن جميع ما ينتصب
 في هذا الباب ينتصب على أنه ليس من اسم الأول ولا هو هو والدليل على ذلك أنك لو ابتدأت باسمًا

(فسوه لأن
 الدرهم ليس من
 اسم العشرين الخ) قال
 السيرافي الاسم الذي هو
 هو اسمان أحدهما هو
 الآخر ولو عبرنا عن كل
 واحد بالآخر كان له
 اسم والذي هو من اسمه
 أن يكون محمولاً على
 أعرابه وذلك انعت وما
 كان من الحال من أسماء
 الفاعلين كقولنا هذا
 زيداً هباً فهو هو وما كان
 مصدرًا لم نقل هو هو كقولك
 هو ابن عمي دنيا ودنيا
 منصوب على الحال والعمل
 فيسه معنى ابن عمي
 كأنه قال يشابني
 دنيا أه
 بتلخيص

لم تستطع أن تبنى عليه شيئا مما انتصب في هذا الباب لأنه جرى في كلام العرب أنه ليس منه ولا هو ولو قلت ابن يحيى دني وعربي فهذا لم يجز ذلك فإذا لم يجز أن يبنى على المبتدأ فهو من الصفة أبعد لأن هذه الأجناس التي يضاف إليها ما هو منها ومن جوهرها ولا تكون صفة قد تبنى على المبتدأ كقولك خاتمك فضة ولا يكون صفة مما انتصب في هذا الباب فهو مصدرا وغير مصدر قد جعل بمنزلة المصدر وانتصابا من وجه واحد • واعلم أن الشيء يوصف بالشيء الذي هو هو وهو من اسمه وذلك قولك هذا زيد الطويل ويكون هو هو وليس من اسمه كقولك هذا زيدنا ههنا وبوصف بالشيء الذي ليس به ولا من اسمه كقولك هذا درهم وزنا لا يكون إلا انصبا

وهذا باب ما ينتصب لأنه قبيح أن يوصف بما بعد ويبنى على ما قبله • وذلك قولك هذا قائما رجل وفيها قائما رجل لما لم يجز أن يوصف بالاسم وقبح أن تقول فيها قائم فتضع الصفة موضع الاسم كما قبح مررت بقائم وإنما قائم جعلت القائم حالا وكان المبنى على الكلام الأول ما بعده ولو حسن أن تقول فيها قائم بلزاقها قائم رجل لأعلى الصفة ولكنه كأنه لما قال فيها قائم قيل له من هو وما هو فقال رجل أو عبدا لله وقد يجوز على ضعفه • وهل هذا التنبؤ على جوازها رجل قائما وصار حين آخر وجه الكلام فقرأ من القبح قال ذو الرمة
وتحت العوالي في القناس تطله • طباء أعارتها العيون الجأ ذر
وقال الآخر وبالجنم ميني يتألق عيشه • شعوب وإن تستشهدى العين تشهد
وقال كثير لعزتمو حشا تطل

(قوله وذلك)
قوله هذا قائما
رجل الخ) قال أبو سعيد
جمله هذا الباب أن يكون
اسم منكوره صفة لغيره
عليه ويجوز نصب صفة
على الحال والعامل في
الحال شيء متقدم لذلك
المنكوره ثم تتقدم صفة ذلك
المنكوره عليه لضرورة
عرضت لشاعر الرمي تقدم
ذلك الصفة ويكون
الاختبار في لفظ تلك الصفة
أن لا يعمد على الحال
ويجوز جعلها على الحال
والعامل فيه أما التنبؤ في
نحوه هذا رجل قائما أو
الظرف في نحو في
الحال رجل قائما
اه ملخصا

وأما في باب جنته هذا الباب ما ينتصب لأنه قبيح أن يوصف بما بعد ويبنى على ما قبله
وقعت العوالي في القناس تطله • طباء أعارتها العيون الجأ ذر
الشاهد فيه نصب مستقلة على الحال لأنه صفة طباطبا مستقلة عليها فلم يمكن أن يجرى نساها لأن النعت
لا يتقدم النعت والنصب فيها الرأحت بعد الموصوف بها الزم على قبح الجأ تقدم صار لازما لأن الحال تتقدم تقدم
المفعول والنعت لا يجوز أن ينفى لأنه كالمصنوع الموصول • وميض ذنابا سمين فسرنت حواء الرماح وفي
منبتها وهو الرماح صغورها وسهمن بالطباء في طول الأماق وانظروا الكشوح وشه ميونين ميون الجأ ذر
وهي أولاد البقر الرحبة وتواضعها جرد وجودها والقنا الرماح وهو في القنا كبريوت شولا أن العوالي قد
علم أنها في القناوتها • وأما في القناوتها • وأما في القناوتها • وأما في القناوتها • وأما في القناوتها •
وبالجنم ميني يتألق عيشه • شعوب وإن تستشهدى العين تشهد
الشاهد فيه تقدم ميني على شعوب ونصبه على الحال كما تقدم • يقول شعوب في وصف جسمي لما ألقب من الرجد
بأن بين طاهر كان نظرت إلى واستشهدت عينك على ما أدنيه منك تبيئت ذلك تبيين الحق بالشاهد • وأما
في الباب في منه لكثير ليمسوح شاطان الشاهد فيه تقدم موحش على الطلل ونصبه

وهذا

وهذا كلام أكثره يكون في الشعر وأقل ما يكون في الكلام • وأعلم أنه لا يقال قائماً فيها رجل
فان قال قائلاً أتبعه بمنزلة راكباً من زيد وراكباً من الرجل فيسئل له فإنه منتهى في القياس لأن فيها
بمنزلة من ولو كتبهم كرهوا ذلك فيقال يمكن من الفعل لأن فيها وأخواتها لا يتصرفن تصرف الفعل
وليس بفعل ولكنن أنزلن بمنزلة ما يستغنى به الاسم من الفعل فأجره كأجره العرب واستصنفت
ومن ثم صار مرت قائماً بـ رجل لا يجوز لأنه صار قبل العامل في الاسم وليس بفعل والعامل الباء
ولو حسن هذا الحسن قائماً هذا رجل فان قال أقول مردت بقائمها رجل فهذا أخبث من قبل
أنه لا يفصل بين الجار والمجرور ومن ثم أسقط رب قائماً بـ رجل فهذا كلام صحيح ضعيف فاعرف
قبضه فان أعراه يسير ولو استصنفتنا قلنا هو بمنزلة قائماً بـ رجل ولكن معرفة قبضه أمثل من
أعراه وأما بك ما خوذ زيد فإنه لا يكون إلا رفعاً من قبل أن بك لا تكون مستقر الرجل ويدل ذلك
على ذلك أنه لا يستغنى عليه السكوت ولو نصبت هذا لنصبت اليوم منطلقاً زيداً واليوم قائمٌ زيدٌ
وأما أن تقع هذا لأنه بمنزلة ما خوذ زيداً وأخيراً الخبر على الابتداء أقوى لأنه عامل فيه ومثل
ذلك عليك نازل زيد لا تلك لو قلت عليك زيداً وانت تريد النزول لم يكن كلاماً وتقول عليك أميراً
زيداً لا تلك لو قال عليك زيد وهو يريد الأمرة كان حسناً وهذا قليل في الكلام كثيراً في الشعر لأنه
ليس بفعل وكما تقدم كان أضعفه وأبعد من ثم لم يقولوا قائماً بـ رجل ولم يحسن حسن فيها
قائمها رجل

(قوله هذا
باب ما ينشئ نفسه
المستقر أو مستكيدا
الخ) قال أبو سعيد جعل
سبويه ثنية الظروف أي
تكريرها بمنزلة ما لم يقع
ففيه تكرير في حكم القطع
وجعل التكرير أو كيدا
للأول لا يغير شيئا من
حكمه فيما يكون خبراً
وما لا يكون خبراً أو قال
للكوفايون ما كان من
الظروف خبراً انا كونه
وجب النصب في الصفة
وان لم تذكره فأنت مخير
بين النصب والرفع واخترنا
في المكرر بقسوة تعالي
وأما الذين سعدوا
الآية أنظر
السبب

﴿ هذا باب ما ينشئ فيه المستقر أو كيدا ﴾ وليست تنشئه باقٍ تمنع الرفع حاله قبل التثنية ولا
النصب ما كان عليه قبل أن ينشئ وذلك قولك فيها زيد قائماً فيها قائماً بالنصب قائم باستغناء زيد فيها
وان دعمت أنه انصب بالآخر فكأنك قلت زيد قائماً فيها قائماً هذا كقولك قد نبش زيداً أميراً
قد نبش فأعدت قد نبش نو كيدا وقد عمل الأهل في زيد وفي الأمير ومثل في التوكيد والتثنية
لنبش حمراً عمراً فان أردت أن تثنى فيها قلت فيها زيد قائماً فيها كأنه قال زيد قائماً فيها فيصير
بمنزلة قولك فيسلك زيداً غيبك وتقول في التكرير في دارك رجل قائم فيها فيجري قائم على
الصفة وإن شئت قلت فيها رجل قائماً على الجواز كما يجوز فيها رجل قائماً وإن شئت

على الحال كما تقدم ويرى لمنه وغام البت * يلوح كأنه خاسل * أي تلوح أنك لو تيسر
تبين الوشوق في مثل السبب وهي أشبه الأسماء واحدها خاسل

قلت أخولك في المدارس كن فيها ففعل فيها صفة الساكن ولو كانت التثنية تنصب لَنصبت
 في قولك عليك زيدٌ سريرٌ عليك ونحو هذا مما لا يستغنى به وإن قلت قد جاءه وأما الذين سَعِدُوا
 فبي البنية خالدين فيها فهو مثل إن المتقين في جناتٍ وعيونٍ آخِذِينَ وفي آية أخرى فَأَكْبَهْنَ
 ﴿هذا باب الابتداء﴾ فالابتداء كل اسم ابتدئ ليبنى عليه كلامٌ والابتداء المبنى عليه رَفَعُ
 فالابتداء لا يكون إلا عيني عليه فالابتداء الأول والمبنى ما بعده عليه فهو مستند ومُستند إليه
 • واعلم أن الابتداء لا بد من أن يكون المبنى عليه شيئا وهو أو يكون في مكان أو زمان وهذه
 الثلاثة يَدْ كُرُّ كل واحد منها بعدما يُبتدأ فإنا الذي يبنى عليه شيءٌ هو هو فإن المبنى عليه يرتفع
 به كما ارتفع هو بالابتداء وذلك قولك عبد الله منطلق ارتفع عبد الله لأنه كذا كرر يبنى عليه
 المنطلق وارتفع المنطلق لأن المبنى على الابتداء بمنزلة وزعم الخليل أنه يستمع أن يقول
 قائمٌ زيدٌ وذلك إذا لم يجعل قائما مقدما مبتدئا على المبتدأ كما تؤخر وتقدم فتقول ضرب زيدٌ عمرو
 وعمرو على ضربٍ مرتفع وكان الحدان يكون مقدما ويكون زيد مؤخرا وكذلك هذا الحد
 فيه أن يكون الابتداء فيه مقدما وهذا عرفي جيد وذلك قولك عمي أنا ومشتوم من يشتوك
 ورجلٌ عبد الله وتزصقتك فإذا لم يريدوا هذا المعنى وأرادوا أن يصيروا فعلا كقوله يقوم
 زيدٌ وقام زيدٌ فبقي لأنه اسمٌ وإنما حُسِّنَ عندهم أن يجري مجرى الفعل إذا كان صفة جري على
 موصوفٍ أو جرى على اسمٍ قد عمل فيه كأنه لا يكون مفعولا في ضاربٍ حتى يكون محولا على
 غيره فتقول هذا ضاربٌ زيدٌ أو أنا ضاربٌ زيداً ولا يكون ضاربٌ زيداً على ضربٍ زيداً وضربتُ
 عمرا فكالم يجز هذا كذلك استقصوا أن يجري مجرى الفعل المبتدأ وليكون بين الفعل
 والاسم فصلٌ وإن كان موافقا في مواضع كثيرة فقد وافق الشيء الشيء ثم يخالفه لأنه ليس
 مثله وقد كتبنا ذلك فيما مضى وستراه فيما نستقبل إن شاء الله
 ﴿هذا باب ما يقع موقع الاسم المبتدأ ويستند إليه﴾ لأنه مستقر لما بعده وموضع والذي عمل فيما بعده
 حتى رَفَعَهُ هو الذي عمل فيه حين كان قبله ولكن كل واحد منهما لا يستغنى به عن صاحبه فليجما
 استغنى عليهما السكون حتى صار في الاستغناء كقولك هذا عبد الله وذلك قولك في عبد الله ومثله
 ثم زيدٌ وهما عمرو وأين زيدٌ وكيف عبد الله وما أشبه ذلك فمعي أين في أي مكان وكيف على
 أية حالٍ وهذا لا يكون إلا مبتدئا وقبل الاسم لأنهما من حروف الاستفهام فثبتت قبل ألف

(قوله وذلك
 إذا لم يجعل قائما
 مقدما الخ) يريد أن
 قولك قائم زيد فبقي أن أردت
 أن تجعل قائم المبتدأ وزيد
 خبره أو فاعله وليس بشيخ
 أن تجعل قائم خبرا مقدما
 والثبة فيه التأخير كما تقول
 ضرب زيد عمرو والثبة
 تأشير زيد الذي هو المفعول
 وتقسيم عمرو الذي
 هو الفاعل
 اه سيراقي

الاستفهام لأنهم يستغنون عن الالف ولا يكتن كذا إلا استفهاما

وهذا باب من الابتداء بضمير فيسه ما بنى على الابتداء ﴿ وذلك قولك لولا عبد الله لكان كذا وكذا أما لكان كذا وكذا فحدث معلق بحديث لولا وأما عبد الله فانه من حديث لولا وارتفع بالابتداء كما يرتفع بالابتداء بعد الف الاستفهام كقولك أزيد أخوك اعلم فتمته على ما رفعت عليه زيد أخوك غير أن ذلك استخبار وهذا خبر وكان النبي عليه الذي في الاضمار كان في مكان كذا وكذا فكأنه قال لولا عبد الله كان بذلك المكان ولولا القتال كان في زمان كذا وكذا ولكن هذا حذف حين كثر استعمالهم ليا في الكلام كحذف الكلام من إمالا زعم الخليل أنهم أرادوا إن كنت لا تفعل غيره فافعل كذا وكذا إمالا ولكنهم حذفوه لكثرته في الكلام ومثل ذلك حيث بدأ الآن لا تتردد واسمع الآن وما أغفله عنك شيئا أي دع الشك عنك فحذف هذا لكثرته استعمالهم وحذف في الكلام لكثرته استعمالهم كثير ومن ذلك هل من طعام أي هل من طعام في زمان أو مكان وانما تريد هل طعام فمن طعام في موضع طعام كما كان ما أتاني من رجل في موضع ما أتاني رجل ومثله جوابه ما من طعام

وهذا باب يكون المبتدأ فيه مضمرا ويكون النبي عليه مظهرا ﴿ وذلك أنك رأيت صورة شخص فصار آية لك على معرفة الشخص فقلت عبد الله ورتي كأنك قلت ذلك عبد الله أو هذا عبد الله أو سمعت صوتا فعرفت صاحب الصوت فصار آية لك على معرفته فقلت زيد ورتي أو تيسرت بجد أو فهمت بريحا فقلت زيدا والمسك أو دقت طعاما فقلت العسل ولو حدثت عن سمائل رجل فصار آية لك على معرفته فقلت عبد الله كأن رجلا قال مررت برجل راسم المساكين يا ربوب الدنيا فقلت فلان والله

وهذا باب الحروف الخمسة التي تعمل فيما بعدها كعمل الفعل فيما بعده ﴿ وهي من الفعل بمنزلة العشرين من الأسماء التي بمنزلة الفعل ولا تصرف تصرف الأفعال صكما أن عشرين لا تصرف تصرف الأسماء التي أخذت من الفعل وكانت بمنزلة ولكن يقال بمنزلة الأسماء التي أخذت من الأفعال وشبهت بها في هذا الموضع فنسبت درهما لأن ليس من نعمت ولا هي مضافة إليه ولم ترد أن تحمل الدرهم على ما حل العشرون عليه ولكنه واحد يتين به العند وحلت فيه كعمل الضارب في زيدا إذا قلت هذا ضارب زيدا لأن زيد ليس من سفة الضارب

(قوله وما أغفله)
عنك شيئا الخ قال
أبو سعيد لم يفسر هنا
الحرف فيما مضى إلى أن
مات المبرد وفسره أبو إسحق
الزجاج بسند ذلك فقال
مضاه على كلام تقدم كأن
قالا قال زيد ليس بغافل
عني فقال الجيب بلي ما أغفله
عنك أتطر شيئا أي تفقد
أمرتك فاحج به على
الحذف يريد حذف
التفسير الناصب
شيئا اه

ولا يجوز على ما حل عليه الضاربُ وكذلك هذه الحروف منزلة من الأفعال وهي أنَ ولكنَ
 وليتَ ولعلَّ وكانَ وذلك هو لك إن زيدا منطلق وإن عمرا مسافر وإن زيدا أسوك وكذلك
 أخواتها وزعم الخليل أنها عملت عملين الرفع والنصب كما عملت كان الرفع والنصب حين قلت
 كان أخاك زيدا لأنه ليس لك أن تقول كان أخوك عبداً فتريد كان عبداً لله أخوك لأنها
 لا تصرف تصرف الأفعال ولا يضمرفها المرفوع كما يضمرف في كان ومن ثم فرقوا بينهما كما فرقوا
 بين ليتس وما ظم بغيرها مجراها ولكن قيل هي بمنزلة الأفعال فيما بعدها وليست بأفعال وتقول
 إن زيدا الطريق منطلق فان لم تذكر المنطلق صار الطريق في موضع الخبر كما قلت كان زيدا
 الطريق ذاهباً فلما لم تجب بالذاهب قلت كان زيدا الطريق فنصب هذا في كان بمنزلة رفع الأول
 في إن وأخواتها وتقول إن فيها زيدا قائماً وإن شئت رفعت على الغامضها وإن شئت قلت إن
 زيدا فيها قائماً وتفسير نصب القائم ههنا ورفع كنهه في الابداء وعبداً لله ينتصب بان
 كما ارتفع ثم بالابداء إلا أن فيها ههنا بمنزلة هذا في أنه يستغنى على ما بعدها السكوت وتقع موقفاً
 وليست فيها بنفس عبداً لله كما كان هذا نفس عبداً لله وانما هي ظرف لا تعمل فيها إن بمنزلة
 خلقك وانما انتصب خلقك بالذي فيه وقد يقع الشيء موقع الشيء وليس امرأه كعمرابه وذلك
 قولك مرتب برجل يقول ذلك فيقول في موضع قائل وليس امرأه كعمرابه وتقول إن بك
 زيدا مأخوذاً وإن لا زيدا واقفاً من قبيل أنك إذا أردت الوقوف والأخذ لم يكن بك ولا لك
 مستقرين لعبداً لله ولا موضعين الأثرى أن السكوت لا يستغنى على عبداً لله إذا قلت لك زيد
 وأنتريد الوقوف ومثل ذلك إن فيك زيدا راعب قال الشاعر

(طويل)

فلا تلقني فيها قائم بجيها * أنك مصاب القلب بجم بلاية

كانك أردت إن زيدا راعب وإن زيدا مأخوذاً ولم تذكر فيك ولا بك فألغيتاهنا كما ألغيت في
 الابداء ولو نصبت هذا لقلت إن اليوم زيدا منطلقاً ولكن تقول إن اليوم زيدا منطلقاً وتلقي

* وأنت في باب الحروف الحنة

ففسل الخ في صراطها ١ أحالك مصاب القلب بجم بلاية

الشاعرية مع مصاب على الحمر والباء المحرور لا تسمى صفة المرفوع من قوله ولا يكون مستقراً للوح ولا غيرها
 منه يقول لا تلقني في حب هذه المرأة فقد أصيبت قلوبها واستولت عليه حياها المثل لا يصرف من معها ويقال بحيث
 الرجل إذا لمه وحب العود وغوينا إذا شرب الحناء وأصل الأولمه والجهم الكثير والبلايل الأحران
 وشغل المال واحدها بليل

اليوم كما ألغيت في الابتداء وتقول إن اليوم فيه زيداً ذهب من قبل أن إن عملت في اليوم فصار
 كقولك إن مسرافه زيدتكم ويدل على أن اليوم قد عملت فيه إن أنك تقول اليوم فيه زيد
 ذاهب فترفع بالابتداء فكذلك تنصب بيان وتقول إن زيدا أقماها ما وان شئت ألغيت لغيرها
 كأنك قلت إن زيدا أقام فيها ويدل على أن لغيرها أنك تقول إن زيدا لك ما خود قال
 الشاعر (وهو أبو زيد الطائي) (بسيط)

(بسيط)

إن امرأحتني عمداً مودته * على الثنائى لعدى غير مكفور

(قوله وتقول)

إن زيدا أقماها ما

(الح) قال أبو سعيد

هذه اللام تدخل بعد تمام

الاسم والخبر فإذا دخلت

على الخبر جاز أن يكون

الذي بلاصتها الخبر وأن

يكون شيئاً في صلة الخبر

مقدماً عليه فأما ملامتها

الخبر فقوله أن زيدا أقام

في الدار وأما ملامتها في

صلة الخبر والخبر بعده

فقوله أن زيدا أقماها

قائم وإنه ليس بك

مأخوذاً

سرافاً باختصار

فلم تدخلت اللام بحال لا يكون إلا لغيرنا أنه يجوز في فيها ويكون لغوا لأن فيها قد تكون لغوا
 وإذا قلت إن زيدا أقماها القائم فليس الرفع لأن الكلام محمول على إن واللام تدل على ذلك ولو
 جاز النسب ههنا لجاز فيها زيداً أقماها في الابتداء ومثل إن فيها زيداً أقام وروى التليل أن ناساً
 يقولون إن بك زيدا خود فقال هذا على قوله إن بك زيدا خود وشبهه بما يجوز في الشعر نحو
 قوله (وهو ابن صرم البشكري) (طويل)

(طويل)

ويوماً وأقينا بوجه مقسم * كأن نطية تعطوانى وارى السلم

وقال الآخر * ووجه مشرق البصر * كأن تدياه حسان

* وأشد في الباب لا وزيد

إن امرأحتني عمداً مودته * على الثنائى لعدى غير مكفور

الشاهد في الفاء الطرف مع دخول لام التأكيدي عليه والتقدير غير مكفور مندى * مدح الوليد بن عتبة

وصرف نعمة أنعمها عليه مع بسوئنا فيه عنده والمكفور هنا من كسر الهمزة هو دها وأراد نصفي

بوجه فمذرف وأرسل القمل تنصب * وأشد في الباب ابن صرم البشكري

ويوماً وأقينا بوجه مقسم * كأن نطية تعطوانى وارى السلم

الشاهد فيه رفع نطية على الخبر وحذف الاسم مع تخفيف كأن والتقدير كأن نطية ويوماً

النطية بكأن شيعياً بالمثل أنا حنقك وعسل عولم بك زيد نطقاً والخبر محذوف لعلم السامع والتقدير

كأن نطية تعطوه هذا المرأ ويجوز جر النطية على تقدير كطية وأن رائدته مؤكدة * وصفاً مرأ

حسة الوجه منبهاً بنطية غضبة والعاطية التي تتناول أطراف الشجر من عدة الأوراق المورقة وعمله أوريق

وهو نادر والسلم شجر يمتد بالمقس الحسن وأملس القدمات وهي عارى الصمغ في أعلى الوجه

ويقال لها أيضاً التناصف لانهما في منتصف الوجه أدهم منى الوجه وأورق بنسب

إلى الحسن فيقاله القمام لظهوره هناك وتينه * وأشد في الباب

ووجه مشرق البصر * كأن تدياه حسان

الشاهد فيه تخفيف كأن وحذف اسمها والتقدير كأن تدياه حسان ويجوز كأن تدياه على أنه كان

عظمة كأن تقدم والهاء في تديه حادثة على الوجه والخبر والماء كأن تان مباحه فان

لأنه لا يحسن ههنا إلا الأضمار وزعم الخليل أن هذا يشبه قول من قال (وهو الفرزدق)

فلو كنت ضيياً عرفت قرابتي * ولكن زنجي عظيم المشافر

والنصب أكثر في كلام العرب كما قال ولكن زنجياً عظيم المشافر لا يعرف قرابتي ولكنه
أضمر هذا كما يضم غايقتي على الابتداء نحو قوله عند رجل طاعته وقول معروف أي
طاعته وقول معروف أمثل وقال الشاعر

(طويل)

فما كنت ضففاً ولكن طالباً * أناخ قليلاً فوق ظهر سبيل

أي ولكن طالباً أيضاً أنا فالنصب أيجوز لأنه لو أراد الأضمار لوقف ولعل المضمرب مستداً
كقولك ما أنت صالحاً ولكن طامح ورفعه على فوه ولكن زنجي وأما قول الأعرابي
في فتيحة كسيوف الهند قد علموا * أن هالك كل من يحيى ويتعل
فإن هذا على إضمار الهاء لم يحدفوا لأن يكون الحدف يدخله في سروف الابتداء بمنزلة إن ولكن
ولكنهم حدفوا كما حدفوا الأضمار وجعلوا الحدف على الحدف الأضمار في إن كما فعلوا ذلك
في كان وأما لئتما زيدا منطلقاً فإن الالغاء فيه حسن وقد كان روية بن الصجاج ينشد هذا
البيت رفعاً (وهو قول التابعه الذياني)

(بسيط)

قالت أليتما هذا الحمام لنا * إلى حمامتنا ونصفه فقد

* وأنشد في الباب الفرزدق

فلو كنت ضيياً عرفت قرابتي * ولكن زنجي عظيم المشافر

الشاهد غير رفع زنجي على الحسير و حذف اسم لكن ضرورة والتقدير ولكنك زنجي ويجوز نصب زنجي بلكن
على إضمار الحسير وهو أقيس والتقدير ولكن زنجياً عظيم المشافر لا يعرف قرابتي * هجاء جلامن ضبة
فتغامنها ونسبه إلى الریح وأصل المشفر الحسير كما سماره اللسان لما قصد من تشبيح الخلق والقرابة التي بين
ضبة وبنه أنه من عجم بن حرب بن أدين طابحة وضبة هو ابن أدين طابحة * وأنشد في الباب
وما كنت ضففاً ولكن طالباً * أناخ قليلاً فوق ظهر سبيل

الشاهد فيه حذف خبر لكن لعل السامع والتقدير ولكن طالباً أيضاً أنا والضفاط المحدث يقال
ضفطت إذا قضى حاجته من جوفه والضفاط أيضاً الختلف على الحمر من قرية إلى قرية ويقال الحسير
الصفاطة والطلب هنا طالب الأبل الضالة كما مر من راحته لا مر فظن به النزول المحدث فتنى ذلك
* وأنشد في الباب الأعرابي

في فتيحة كسيوف الهند قد علموا * أن هالك كل من يحيى ويتعل

الشاهد فيه تحقيق أن مع حذف الاسم والتقدير أنه هالك * وصفه شراباً منهم تشبههم بالسيوف في
مضاتهم وشهرتهم وذكر أنهم موقنون بالموت فلا يدخرون له تبادراً لوت جعل حلوه * وأنشد في
الباب التابعه الذياني

قالت أليتما هذا الحمام لنا * إلى حمامتنا ونصفه فقد

فرفعه على وجهين على أن يكون بمنزلة قول من قال مثلا ما بعوضة أو يكون بمنزلة قوله إنما زيد

منطلق وأما العلم فهو بمنزلة كأنما وقال الشاعر (وهو ابن كراع) (طويل)

تَحَلَّلْ وَطَالِحِ ذَاتِ نَفْسِكَ وَأَنْظُرَنَّ * أَلَا جَعَلِ لَعَلَّمَا أَنْتَ حَالِمٌ

وقال الخليل إنما لا تعمل فيما بعدها كأن أرى إذا كانت لغوالم تعمل فجعلوا هذا نظيرها من الفعل

كأن تطير إن من الفعل ما يعمل ونظيرها قول الشاعر (وهو المرار القعسقي) (كامل)

أَعْلَاقَةُ أُمِّ الْوَلِيدِ بَعْدَمَا * أَفْنَانُ رَأْسِكَ كَالشَّعَامِ الظِّلِّينِ

جعل بعدما بمنزلة حرف واحد وابتدأ ما بعدها * واعلم أنهم يهولون إن زيد كأنها ب وإن عمرو

نظير منك لما خلفها جعلها بمنزلة لكن حين خلفها وألزمها اللام لثلاث تيسر بان التي هي بمنزلة

ما التي يتقربها ومثل ذلك إن كل نفس لما علمها حفظ إنما هي علمها حفظ وقال تعالى وإن كل

لما جمع لذبنا محضرون إنما هي يتبع وما لغر وقال تعالى وإن وجدنا أكثرهم لفاسيقين وإن

نظمتك لئن الكاذبين وحدتنا من شق به أنه سمع من العرب من يقول إن عمرا منطلق وأهل

الدياسة يعرفون وإن كلالا ليوقيهم ربك أعمالهم يخففون ويتصبون كما قالوا كأن تذبذب

حُفَانٌ وذلك لأن الحرف بمنزلة الفعل فلما حذف من نفسه شيء لم يغير عمله كما لم يغير عمل لم يذب

ولم أبل حين حذف وأما أكثرهم فأدخلوها في حروف الابتداء بالحذف كما أدخلوها في حروف

الابتداء حين ضموا اليها ما

هذا باب ما يضمن عليه الكوثر في هذه الأحرف الخمسة لا ضمارة ما يكون مستقرا

له أو موضع أو ظهوره وليس هذا المضمرة بنفس المظهر وذلك لأن مالا وإن ولنا وإن عددا

الشاهد فيه الفاء ليماء ورفع ما بعدها ويجوز أن تكون عمله في أصل تقدير ليست الذي هو هذا الحام لنا

ويجوز نصب الحام على زيادة ملوا عائها * وصف ما كان من أمر الزيادة حين نظرت إلى القطا طارة فصارت

عددها وخبرها مشهور يستق من الذكر وقد تقدمت جملة منه ومعنى قدى حسي يقال قدى كذا وقدى

وتطير وتطير معنى * وأشد في الباب لسويد بن كراع المكي

تَحَلَّلْ وَطَالِحِ ذَاتِ نَفْسِكَ وَأَنْظُرَنَّ * أَلَا جَعَلِ لَعَلَّمَا أَنْتَ حَالِمٌ

الشاهد فيه الفاء ليماء لأنها جعلت مع ما من حروف الابتداء على ما بينه وبينه * يقول هذا من لارجل

فرمده أي أنك كالحالم في وميدك ليو يمينك على مضر في فتحلل من يمينك أي استثنى وطالغ ذات نفس لمن

تغاب عقول وماطيلك ما ليس في وسلك * وأشد في الباب بيت المرار القعسقي

أَعْلَاقَةُ أُمِّ الْوَلِيدِ بَعْدَمَا * أَفْنَانُ رَأْسِكَ كَالشَّعَامِ الظِّلِّينِ

(قوله على أن
يكون بمنزلة قول
من قال مثلا ما بعوضة
الخ) قال أبو سعيد أحد
وجهي الرفع أن تحصل ما
بمنزلة التي كأنه قال ألا
ليت الذي هو هذا الحام
لنا وكذلك مثلا الذي هو
بعوضة والوجه الآخر أن
تجعل ما كافة للعامل
متمثل إنما زيد
منطلق وليست
باسم اه

أي إن لهم ما لا فاذى أضررت لهم ويقول الرجل للرجل هل لكم أحسن الناس ألب

عليكم فيقول إن زيدا وإن عمرا أي إن لنا وقال الأعشى (منسرح)

إن محسلاً وإن مرقعلاً • وإن في السفر ماضى مهلاً

وتقول إن غيرها بلا وشاء كأنه قال إن لنا غيرها بلا وشاء أو عندنا غيرها بلا وشاء فاذى يُضمر

هذا الضموم وأشبهه وانصب الأبل والشاة كانت صاب فارس إذا قلت ما في الناس مثله فارساً

ومثل ذلك قول الشاعر • يَأْتِيَتْ أَيَّامَ الصَّبَارِ وَاجِعًا • فهذا كقوله ألامه بارداً كأنه

قال ألامه لنا بارداً وكأنه قال ياليت لنا أيام الصبا وكأنه قال ياليت أيام الصبا أقبلت وواجه

وتقول إن قريامتك زيدا إذا جعلت قريامتك موضعاً وإذا جعلت الأول هو الآخر قلت

إن قريامتك زيد وتقول إن بعيداً منك زيد والوجه إذا أردت هذا أن تقول إن زيدا قريب

منك أو بعيداً عنه واجمع معرفة وتكرراً قال امرؤ القيس (طويل)

وإن شفاءً عسيرة مهراًفة • فهل عندكم دارين من معول

فهذا أحسن لأنهم تكرر وإن شئت قلت إن بعيداً منك زيدا وألماً يكون بعيداً منك طرفاً

وإنما قل هذا لأنك لا تقول إن بعيداً زيدا وتقول إن قريباً زيدا فالله قواشد عتكافي انصرف

من البعد وزعم يونس أن العرب تقول إن بكاًك زيدا أي إن كانك زيدا والغليل على هذا قول

(قوله إن زيدا)
وإن عمرا الخ قال
الفرامع المحذف مثل
هنا إذا كسرت ان
ليصرف أن أحسدها
مخالف الآخر عند من
يلغنه غير مخالف وبه
أعراب القارة
فقال إن الزيادة وإن القارة
وتقديره إن الزيادة زيادة وإن
القارة فأن أي إن هذه
مخالفة لهذه ومخالفة غيره
في اشتراط التكرار
أنظر السراف

استعمله هم على دخول ما اتصل بضم حروف الأبداء كجعلت لعل وأخراتها وقد تقدم البيت بتفسيره
• وأنشدني ببيت ترجمته هذا باب ما ليس عليه السكوت الأعشى

إن محسلاً وإن مرقعلاً • وإن في السفر ماضى مهلاً

الشاهد في محذف خبر إن لعل السمع والمعنى إن لنا علق الدنا ومرحلاً عنها إلى الأثرة وأراد بالسفر من

رجل من الدنيا فيقول في رجل من رجل وهو ماضى مهلاً أي لا يرجع ويروي مثلاً أي ممن مضى مثل من بقى أي
سيفى كفى وأنشدني الباب

* ياليت أيام الصبار واجعا *

الشاهد فيه نصب رواجيل الحال وحذف الخبر والتقدير ياليت لنا أيام الصبار واجعا أو ياليت أقبلت

راه جمع ومن الضمير من غير نصب الاسم والخبر بعد ليت تشبيهها بغيره وتوحيدها في معانيها
فبكون هذا البيت على تلبس الأمانة كأنه صيغة مسموعة * وأنشدني الباب لامرئ القيس

وإن شفاءً عسيرة مهراًفة • فهل عندكم دارين من معول

الشاهد فيه نصب سفاءً وإن وهو توكيد ليرتقرب من المعرفة وكان وجه الكلام إن يحمله خبراً وينصب الخبره

بأن لا تأموم موصولة مقربة من المعرفة وروى شعان وهو أحسن لأنه معرفة * يقول البكاء يتسقى من
لوعة الحزن ثم قال منكراً على نفسه البكاء على الدار مع قوله إن جده له ونفعه وهل عندكم دارين من معول

العرب هذا كينك هذا أي هذا كمكان هذا وإن جعلت البدل بمنزلة البدل قلت إن بدلت زيد
 أي إن بدلت زيد وتقول إن ألفا في دراهمك بيض وإن في دراهمك ألفا بيض فهذا يجري
 مجرى السكر في كآء وليس لأن الخاطب يحتاج إلى أن نعلمه هنا كما يحتاج إلى أن نعلمه
 في قولك ما كان أحد في غير أمنك وإن شئت جعلت فيها مستقرا و جعلت البيض صفة
 • واعلم أن التقديم والتأخير والعناية والاهتمام ههنا مشه في باب كان ومثل ذلك فوق
 إن آمد في الطريق رايضا وإن بالطريق أسدا رايض وإن شئت جعلت بالطريق مستقرا
 وصفته بالرايض فهذا يجري ههنا مجرى ما ذكر من السكر في باب كان

هذا باب ما يكون محولا على إن فبشاركه في الاسم الذي وليها ويكون محولا على الابتداء
 فأنما حمل على الابتداء فوق إن زيدان طريق وعمرو وإن زيدا منطلق وسعيد فعمرو وسعيد
 يرتفعان على وجهين فأحد الوجهين حسن والآخر ضعيف فأنما الوجه الحسن فإن يكون محولا على
 الابتداء لأن معنى إن زيدا منطلق زيد منطلق وإن دخلت نو كيدا كأنه قال زيد منطلق وعمرو
 وفي القرآن منه إن الله برى من المشركين ورسله وأنا الوجه الآخر الضعيف فإن يكون
 محولا على الاسم المضمرة في المنطلق والتلريف فلذا أردت ذلك فأحسنته أن تقول منطلق هو عمرو
 وإن زيدا طريق هو عمرو وإن شئت جعلت الكلام على الأول فقلت إن زيدا منطلق وعمرا
 طريق فحملته على قوله عز وجل ولو أن ما في الأرض من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده
 سبعة أبحر وقد رفعه قوم على قولك لو ضربت عبدا لله وزيد فأم ما شئت أي لو ضربت عبدا لله
 وزيد في هذا الحال كأنه قال ولو أن ما في الأرض من شجرة أقلام والبحر هذا أمره ما نفذت
 تكلم الله وقال الرازي (وهو رؤية بن الجراح)

إن الربيع الجود وانظريفا • بدأ أي العباس والصيوقا

(قوله وقد
 رفعه قوم الخ) قال
 السيرافي إنما أحوج
 سيويه إلى أن يفسر رفع
 البحر بالحال لأن حمل
 رفع البحر على موضع
 إن لا يحسن لأن
 لو لا يلبيسا
 الابتداء اه

أي لا ينبغي أن يعول عليه فله لا يعدي شيئا ويكون المعول أيضا من العرب وهو البكاء أي لا ينبغي أن يكي عليه
 فأن ذلك لا يرد ما نغيره ونصب * وأنشدني في ترجمه هذا البيت ما يكون محولا على إن لرؤية
 إن الربيع الجود وانظريفا * بدأ أي العباس والصيوقا
 الشاهد به حمل الصيوق على التصويب إن ولورهم حمل على موضعها أو على الابتداء وانظر انظر الجاز
 مدح أبا العباس السلفاح فيميد يديه نكتر معروفه كطرا ربيع والصيف والجود أعز المطر والربيع
 هنا المطر نفسه وأراد أنظر به مطر انظر به الصيوق أمطار الصيف وقد كرر ربيع وانظر به موه ما في
 المعنى واحد نو كيدا وبالمية وساغله ذلك لاختلاف العظمين كالأول الثاني والثالث

ولكن المثقلة في جميع الكلام بمنزلة إن واذا قلت إن زيدا فيها وعمر وجرى عمرو بعد فيها بجره
بعد الظريف لأن فيها في موضع الظريف وفي فيها ضمائر الأتري أنك تقول إن قومك فيها
أجمعون وإن قومك فيها كأنهم كأن تقول إن قومك عرب أجمعون وفي فيها اسم مضمرة مرفوع
كالذي يكون في الفعل اذا قلت إن قومك يتلقون أجمعون وقال جرير (كامل)

إن الخلافة والنسب فيهم * والمكرمات وسادة أطهار

فاذا قلت إن زيدا فيها وإن زيدا يقول ذلك ثم قلت نفسه فالنصب أحسن وإن أردت جعله على
المضمر فعلى هون نفسه واذا قلت إن زيدا منطلق لا عمرو فتفسيره كتنبيه مع الواو واذا نصبت
فتفسيره كتنبيه مع الواو وذلك قولك إن زيدا منطلق لا عمرا * واعلم إن لعل وكان وأبنت ثلاثون
يجوز فيهن جميع ما جاز في إن إلا أنه لا يرتفع بعدهن شيء على الابتداء ومن ثم اختار الناس بيت
زيدا منطلق وعمرا وقع عندهم أن يعملوا عمرا على المضمر حتى يقولوا هو ولم تكن ليست واجبة ولا
لعل ولا كأن تقع عندهم أن يدخلوا الواجب في موضع التثني فيصيروا قد ضموا إلى الأقول
ماليس على معناه بمنزلة إن ولكن بمنزلة إن وتقول إن زيدا فيها لابل عمرو وإن شئت نصبت
ولابل تجرى بجرى الواو ولا

هذا باب ما تستوي فيه الحروف الخمسة * وذلك قولك إن زيدا منطلق العاقل اللبيب
فالعاقل اللبيب يرتفع على وجهين على الاسم المضمر في منطلق كأنه بدل منه فيصير كقولك
مررت به زيدا إذا أردت جوابين مررت فكانه قيل له من ينطلق فقال زيدا لعاقل اللبيب وإن
شاه رفته على مررت به زيد إذا كان جواب من هو فتقول زيد كأنه قيل له من هو فقال العاقل
اللبيب وإن شاء نصبه على الاسم الأقول المنصوب وقد مر أن الناس هذه الآية على وجهين قل
إن ربي يعذب بالحق علام الغيوب وعلام الغيوب

(قوله واعلم
أن لعل وكان الخ)
قال أبو سعيد حل
المعروف على هذه الحروف
على الابتداء يفسر المعنى
الذي أحدثته هذه الحروف
من التثني والتشبيه والترجي
فلذلك لم يصلحوا على
الابتداء الأتري أنا قلنا
ليت زيدا منطلق وعمرو
مقيم على صنف جملة على
جملة مكان عمرو
مقيم تاربا عن
التثني اه

* وأنشد في الباب جرير

إن الخلافة والنسب فيهم * والمكرمات وسادة أطهار

الشاهد في رفع المكرمات جملة على موضع ان وما عملت به لا تمنعها الابتداء ويجوز أن تكون معطوفة على
الاسم العاقل في التثنية والتقدير استقر بهم منازل المكرمات ويجوز أن تكون مبتدأة على معنى والمكرمات
بيهم ولو نصبه جملة على المنصوب بل لحاز وقوة وسادة يجوز على ضمائر مبتدأ والمعنى وهم سادة أطهار
ويجوز أن يكون على تقدير وهم سادة أطهار والأطهار جمع طاهر كصاحب أو صاحبون شاهدوا شهادة
وهو جمع عرب

وهذا باب يتصّب فيه الخبر بعد الأخرى الخمسة انتصابه إذا صار ما قبله مبتدأ على الابتداء
لأن المعنى واحد في أنه حال وأن ما قبله قد عمل فيه ومنعه الاسم الذي قبله أن يكون محمولا على أن
وذلك قولك إن هذا عبد الله منطلقا وقال تعالى إن هذه أمتكم أمة واحدة وقد قرأ بعضهم أمتكم
أمة واحدة جعل أمتكم على هذه كأنه قال إن أمتكم كلها أمة واحدة وتقول إن هذا الرجل
منطلق في يجوز في المنطلق هنا ما جاز فيه حين قلت هذا الرجل منطلق لأن الرجل هنا يكون خبرا
للتصوب وصفة وهو في تلك الحال يكون صفة مبتدأ أو خبرا له وكذلك إذا قلت لبت هذا زيد
فأما ولعل هذا زيدا ذهابا وكان هذا بشر منطلقا إلا أن معنى إن ولكن لا لهما واجبتان كعنى
هذا عبد الله منطلقا وأنت في لبت تمتاء في الحال وفي كأن تشبهه إنسانا في حال ذهابه كما تشبهه
إنسانا في حال قيامه وإذا قلت لعل فأنتم ترجعوا أو تخافوه في حال ذهاب لعل وأخواتها قد عملن
فيما بعدهن عملين الرفع والنصب كما أنك حين قلت ليس هذا عمرا وكان هذا بشرا عملتا عملين
رفعنا ونصبنا كما أنك إذا قلت ضرب هذا زيدا فزيد انتصب بضرب وهذا ارتفع بضرب ثم قلت
أليس هذا زيدا منطلقا فنصب المنطلق لأنه حال وقع فيه الأمر فانتصب كما انتصب في إن
وصار بمنزلة المفعول الذي تعدى إليه فعل الفاعل بعدما تعدى إلى مفعول قبله وصار كقولك
ضرب عبد الله زيدا فأما فهو مثله في التقدير وليس مثله في المعنى وتقول إن الذي في الدار
أخوك فأما كأنه حال من الذي في الدار فقال إن الذي في الدار أخوك فأما فهو يجرى في إن
ولكن في الحسن والتعجب مجراء في الابتداء إن فمجرى في الابتداء أن تذكر المنطلق مع ههنا وإن
حسن أن تذكر المنطلق حسن ههنا وإن فمجرى أن تذكر الأخر في الابتداء مع ههنا لأن المعنى
واحد وهو من كلام واجب وأما في لبت وكان وتعل في جري الأخر ومن قال إن هذا
أخاك منطلق قال إن الذي رأيت أخاك منطلق ولا يكون الأخر صفة للذي لأن أخاك أخض
من الذي ولا يكون له صفة من قبل أن زيدا لا يكون صفة لشيء وسألت الخليل عن قوله
(وهو رجل من بني أسد) إنهما أكسلا أورزاما . خويرين يتقنان الهاما
فزهيم أن خويرين انتصب على التثنية ولو كان على إن لقال خويريا ولكنه انتصب على التثنية

(قوله وتقول
ان التي في الدار
أخوك فأما الخ) قال
أبو سعيد هذا لا يجوز إذا
أردت به أخوة النسب لأنك
ان نصبت فأما بأخوك لم
يجز كالأخوة زيد أخوك
فأما في النسب وان نصبت
فأما بالظرف صار فأما في
صلة التي ولم يجز أن يفصل
بين النسب والموصول
بأخوك وهو خبر وان جعلت
أخوك في معنى المواخاة
وجعلته هو العامل في
فأما جاز أنظر
السيرافي

* وأشد في خبر جته هذا باب يتصّب فيه الخبر بعد الأخرى الخمسة انتصابه إذا صار ما قبله مبتدأ على الابتداء
إنها أكسلا أورزاما خويرين يتقنان الهاما
الشاهد في نصب خويرين على التثنية ولا يجوز أن يكون حالاً أكسلا أورزاما . خويرين أمه الـ راسدا

كما انتصب جماله الخطيب والتوازين بكل معتزلك على المدح والتعظيم وقال (طويل)

أمن عمل الجراف أمس وعلمه * وعدوانه أعتبتمونا براس
أميرى عداء إن حبستنا عليهما * بهيات مال أودنا باليهات

نصبهما على النسب لأنك إن حلت الأميرين على الاعتبار كان محالاً وذلك لأنه لا يحتمل صفة
الأتين على الواحد ولا يحتمل الذي جبر الاعتبار على الذي جبر الظلم فلما اختلف الجزان واختلطت
المقتان صارتا بمنزلة قولك فيمارجل وقد أتاني آخر كرميئين ولو ابتدأ فرقع كان جيداً وما

يقتصب على المدح والتعظيم قول الفرزدق (طويل)

ولكنني استنقيت أعراس مازن * وأيامها من مستنير ومظلم
أنا ما بتغير لأتزال رماحهم * شوايح من غير العشير في الدم

وما ينتصب على أنه تنظم الأمر قوله (وهو امرؤ بن شاس الأسيدي) (طويل)

ولم أزل في صدقهم تعرضت * لتأين أبواب الطراف من الأدم

بينهما ولو كان حالاً فرد كما قولنا في المازن أوجرا جبالاً ثماناً فوجب الجورس لا أحد هذا الملم
عكس فيه الخالداً يناسب على التزم والتخاريف للمرد ويقال هو سارق الأبل خاصة فواضح أن كل من خرب
لقوله بعد هذا * ليرتكال سلم طعنا * وقول الآخر * والتخاريف لمن يحب الخاريا * فبعضه
شاعا لكل من وجهه في يقفان الهام يستخر جاندها وهذا مثل ضربه لعلها بالسرق واستخراجها
لأخفى الأثاموا بدمها ماما * وأشدق الباب

أمن عمل الجراف أمس وعلمه * وعدوانه أعتبتمونا براس
أميرى عداء إن حبستنا عليهما * بهيات مال أودنا باليهات

الشاهد في نصب أميرى عداء على التزم ولا يجوز نصبه على الخال ولا جرد على البسديل من الأسمين لا اختلاف
العام بل محالاً لأن الجراف محفوش بالأشياء توراهما جرد بالياء وهو في سلة أعيوننا فقد اختلفت مناهما
قطعت السفة فيهما ونصب على الدم والجراف ورأسه عاملان ذكر جورهما وابتداءهما فيما يأخذان من
سدقات أموالهم ومعنى أعتبتمونا أرميتمونا والعداء الظلم وأراد بهاتم الملك الأبل أي أن حبستنا عليهما الأبل
ليصلاها ويأخذنا من ذواتها جاراتها فيلجمها ويقال أودي تكذا إذا ذهب * وأشدق الباب للفرزدق

ولكنني استنقيت أعراس مازن * وأيامها من مستنير ومظلم
أنا ما بتغير لأتزال رماحهم * شوايح من غير العشير في الدم

الشاهد في قوله أنا ونصبه على التظم والمدح ولا يصح نصبه على المحال لأنه لا يخلق معنى قبله يقع فيه
* وصعب أنه حاشور في مازن وهم من مرارة محابيه قيساوان كأوامتهم لفضولهم فيهم وشهرة أياهم في حروبهم
وأظنهم في الشهرة بين من وليهم والشوايح الواردة والنسبة المورداً أي يرضون بأعدائهم دون محبتهم
فيوردون رماحهم في حماهم * وأشدق الباب لمرؤ بن شاس الأسيدي

ولم أزل في صدقهم تعرضت * لتأين أبواب الطراف من الأدم

كلايية وبرية جبرية • نأثك ونأث بالموا عيسد والذتم
 أناسعدى علقف فيهم وليتق • طلبت الهوى في رأس ذى زلق أنتم
 وقال الاثر • ضننت بنفسي حقة ثم أصبحت • لبنت عطاه يفتها وجهها
 ضبايية مزية حاييية • متيقا بنصف السيدلين وضيعها

فكل هذا معناه ممن يرويه من العرب نصبا وعميد قتل على أن هذا ينتصب على التنظيم والمدح
 أنك لو جلت الكلام على أن تجعله سالما لابنته على الاسم الأول كان ضعيفا وليس ههنا تعريف
 ولا تنبيه ولا أراد أن يقع شيأ في حال لقبه وضعف المعنى وزعم بونس أنه مع رؤبة يقول
 • أنا ابن سعدا كرم السعدينا •

نسبه على الفخر وقال النليل إن من أفضلهم كان زيدا على الفاء كان وشبهه بقول الشاعر
 (وهو الفرزدق) فكيف إذا رأيت ديار قوم • وجيران لنا كانوا كرام

كلايية وبرية جبرية • نأثك ونأث بالموا عيسد والذتم
 أناسعدى علقف فيهم وليتق • طلبت الهوى في رأس ذى زلق أنتم
 الشاهد في نصيب كلايية وما بعدها على التنظيم ونصب أناس على الاختصاص والتشديد وليست بأحوال
 لفساد المعنى على ما بينه سيويه والطرافة فمن أدهوى لأهل الثروة والنسب وأراد أن يقر لها السطور
 وقوله كلايية وبرية جبرية نسبة إلى جبلها ثم إلى حياها ثم إلى فصيلها ورهطها الأذى إليها فخصها لها
 نأثك بعدت عنك يقال مأثته ونأثت منه بمعنى وقوله أناسعدى يعنى القبائل التي نسبها إليها وهم من بني طمر
 وكان بينهم وبين بني أسعدويه حروب وتفاور فيعلم عدى لذلك ويريد أنها بن أسعدائه فلا يسيل له إليها ولذلك
 عو أن يكون طلب الهوى في رأس جبل أشم أي هي أي بعد من الأروى التي نأثت مشوا هق الجبال وأسعب مراما
 * وأنشد في الباب في مثله

ضننت بنفسي حقة ثم أصبحت • لبنت عطاه يفتها وجهها
 ضبايية مزية حاييية • متيقا بنصف السيدلين وضيعها
 الشاهد في نصيب ضبايية وما بعدها على التثني والقول به كالقول في الذي قبله يقول ملكك نفس من تدع
 هذا المرأ حقة من الشعر أي حيناً ثم طلبى هو أها ما أصبحت مساها وأصل الحقة السنة فيبسطها العين من الشعر
 والجميع هنا على الاجتماع أي صار لها بين نفس وجميعها أي كلها وصرب هدامة لا ونسبها إلى النصاب
 وهم من بني طمر وحابس ومرة حيا منهم والمنيف المشرف والنصب أسبل الجبل والسيدلان جبل
 بعينه * يقول هي شريفة القوم موصيهم مشرف الجبل فكيف يريهم * وأنشد في الباب لرؤية
 أنا ابن سعدا كرم السعدينا

الشاهد في نصيب كرم على التثني والمدح واعتقاد كرم السعدينا لأن السعد في العرب كثير مثل
 سعد بن مالك في ربيعة وسعد بن ذبيان في قطعان وسعد بن بكر في هوازن وسعد بن هذيم في قنساء ورؤية
 من بني سعد بن زيد مناة بن عيم وهم المشرف والعدد وأنشد في الباب للفرزدق
 فكيف إذا رأيت ديار قوم • وجيران لنا كانوا كرام

وقال إن من أفضلهم كل رجل لا يبيع لآنك لو قلت إن من خيارهم رجلا لم سكت كان فيهما
حق تعرفه بشئ أو تقول رجلا من أمره كذا وكذا وقال إن غيبا كذا زيد على قولك إنه غيبا كذا
زيد ولا فاته لا يجوز أن تحصل الكلام على إن وقال إن أفضلهم كل زيد وإن زيد اضرب على
قوله إنه زيد اضرب وإنه كان أفضلهم زيد وهذا فيه فتح وهو ضعيف وهو في الشعر جاز ويجوز
أيضا على إن زيد اضرب وإن أفضلهم كذا زيد فتنسب على إن وفيه فتح كما كان في إن وسألت
الخليل عن قوله ويكأه لا يفتح وعن قوله ويكأه الله فزعم أنهم لفصوله من كان والمعنى على
أن القوم انهم وانكموا على قدر علمهم أو نهم واقفيل لها ما يشبهه أن يكون ذا عندكم هكذا
واقه أعلم وأما المفسرون فمأوا آلم تر أن الله وقال القرشي (وهو زيد بن عمرو بن نفيل)

سَأَلَتِي الطَّلَاقَ أَنْ رَأَيْتِي * قَلَّ مَا لِي قَدِ جِئْتَنِي بِشُكْرِ
وَيَا كَأَنَّ مَنْ يَكُنُّهُ نَسَبٌ يَحْسَبُ وَمَنْ يَفْتَقِرُ يَمْسُ عَيْشَ خَيْرِ

• واعلم أن ناسا من العرب يغلطون فيقولون إنهم أجعون ذاهبون وإنك وزيدنا هبان وذلك
أن معناه معنى الابتداء فيرى أنه قال لهم كما قال • ولا سابق شبا إذا كان جاتيا • على
ما ذكرته لك وأما قوله عز وجل والسابقون فعلى التقديم والتأخير كما أنه ابتدأ على قوله
والسابقون بعد ما مضى الخبر وقال الشاعر (بشر بن أبي حازم) (والمر)

والأخلاقوا أباؤا تم • بغاه ما يقينا في شقاق

الشاهد فيه العاء كان وزيادتها في كذا وتبب ما معى المعنى والتقدير وجيران لنا أكرام كانوا كذا
وغير ذلك وهذا التأويل وحمل قوله لنا رها والصحح ما ذهب إليه الخليل وسيبو من زيادتها لأن قوله
لنا من قبله الحران ولا يجوز أن يكون خيرا لكان لأن زيادتها لا يصح إلا مع أنها لهم لم يكونوا لهم
ملكا إنما كانوا لهم جيرانا لغيرهم ولما تدينه وقد بينت هذا مستقصا في كتاب النكت * وأشد
في الابل زيد بن عمرو بن نفيل القرشي

سَأَلَتِي الطَّلَاقَ أَنْ رَأَيْتِي * قَلَّ مَا لِي قَدِ جِئْتَنِي بِشُكْرِ
وَيَا كَأَنَّ مَنْ يَكُنُّهُ نَسَبٌ يَحْسَبُ وَمَنْ يَفْتَقِرُ يَمْسُ عَيْشَ خَيْرِ

الشاهد في قوله ويكأه الخليل وسيبو من كذا ومعناها التسمية مع كأن التي قد يشبهه ومعناها
ألمز وعلى ذلك تأويل المفسرون وزعم بعض النحويين أن قولهم ويكأه معى ويكأه علم أن شذفت اللام
ويكأه كقول ستر * ويكأه ستر * وحذف علم لفظ الخطاب مع كثرة الاستعمال وهذا
القول مردود ولا يبع فيه من كثرة التعمير وقد بينت حقيقة كتاب النكت وقوله سألتني أبدا في المهمة
ألمسوا أو يكون اسهل لمس من يقوله له أسأله مثل حنة أخا فقه وهذا أسلوبان وهو انقصر وقتها ما
مر من قرأ أسأل سائل بعد ابواقع والنسب المألوف وقد تقدم تفسيره * وأنت في الباب
والأخلاقوا أباؤا تم • بغاه ما يقينا في شقاق

(قوله وسألت
الخليل عن قوله
ويكأه لا يفتح الخ) قال
أبو سعيد في ويكأه الله
ثلاثة أقوال أحدها قول
الخليل تكون وي كلمة تندم
يقولها المتندم ويقولها المتندم
غيره ومعنى كأن الصحيح
الثاني قول القراء تكون
ويكأه موصولة بالسكاف
وأن منفسلة ومعناها
عنده تقرير كقولك أما
تري والقول الثالث يذهب
إلى أن ويكأه معنى ويكأه
وجعل أن مفتوحة بفعل
مضمر كما قال ويكأه علم
أن الله واحتج السراقي
لكل من هسده
الأقوال فأنظره

كأنه قال بقاء ما بقيتوا وتم

﴿ هذا باب كم ﴾ اعلم أن لكم موضعين فأحدهما الاستفهام وهو الحرف المستفهم به بمنزلة كيف وأين والموضع الآخر الخبر ومعناها معنى رُبّ وهي تكون في الموضعين أسماء فعلا ومفعولا وظرفا ويتوق عليها إلا أنها لا تصرف ثم تصرف يوم وليلة كأن حيث وأين لا يتصرفان تصرف تحتك وتختلفك وهما موضعان بمنزلة هما غير أنهما حرفان لم يتمكن في الكلام إعمالهما موضع تليهما في الكلام ومثل ذلك في الكلام كثير وقد ذكر في الماضي وستراه فيما تستقبل إن شاء الله أما كم في الاستفهام إذا أعلنت فيما بعدها فهي بمنزلة اسم يتصرف في الكلام منون قد جعل فيما بعده لأنه ليس من صفة ولا محمول على ما حل عليه وذلك الاسم عشرون وما أشبهها نحو ثلاثين وأربعين وإذا قال لك رجل كم لك فقد سألك عن عدد لأن كم إنما هي مستأنة عن عدد ههنا فعلى الجيب أن يقول عشرون أو ماشاء ما هو أو أسماء أعدته فإذا قال لك كم لك درهما أو كم درهما لك ففسر ما يسأل عنه قلت عشرون درهما فعملت كم في الدرهم عمل العشرين في الدرهم ولك مبنية على كم • واعلم أن كم تعمل في كل شيء حسن العشرين أن تعمل فيه فإذا قيل للعشرين أن تعمل في شيء قيل ذلك في كم لأن العشرين عملك منون وكذلك كم هو منون عندهم كأن خمسة عشر عندهم بمنزلة ما عدلوا بنونيه لولا ذلك لم يقولوا خمسة عشر درهما ولكن الثورين ذهبينه كذهب عمالا ينصرف وموضعه موضع اسم منون وكذلك كم موضعها موضع اسم منون وذهب منها الحركة كذهب من إذلاهم ما غير متمكنين في الكلام وذلك أنك لو قلت كم لك الدرهم لم يجز كما لم يجز في قولك عشرون الدرهم لأنهم إنما أرادوا عشرين من الدراهم هذا معنى الكلام ولكنهم حذفوا الالف واللام وصيروه إلى الواحد وحذفوا من استغافا كما قالوا هنا أول فارس في الناس وإعياريدون هذا أول من القرينان حذف الكلام وكذلك كم إنما أرادوا كم لك من الدراهم أو كم من الدراهم لك وزعم أن كم درهما لك أقوى من كم لك درهما وإن كانت عربية جيدة وذلك أن قولك العشرون لك درهما فيها فتح ولكنها جازت في كم جواز أحسن لأنه كأنه صار عوضا من الممكن في الكلام لأنها لا تكون إلا مبتدأ أو لا تؤثر فاعلة ولا مفعولة لا تقول رأيت كم رجلا وإنما تقول كم رأيت رجلا وتقول كم رجلا وأنا ولا تقول أنا في ولا تقول أنا في كم رجلا ولو قال أنا لك ثلاثون اليوم درهما كان فيصافي الكلام لأنه لا يفوي قوة الفاعل وليس مثل كم لمذا كرتك

وقد قال الشاعر على أتى بعدما مضى * ثلاثون للهجر حولا كيلا
 يدكرينك حين الجول * وروح الحماة تدعو هديلا
 وكم رجلا أنك أقوى من كم أنك رجلا وكم ههنا فاعلة وكم رجلا ضربت أقوى من
 كم ضربت رجلا وكم ههنا مفعولة ونقول كم مثله لك وكم خيرامنه لك وكم غيره لك
 كل هذا جزأ حسن لأنه يجوز بعد عشرين فيما زعمون فيقول كم غيره مثله لك انتصب
 غيركم وانتصب المثل لأنه صفة له ولم يجز بونس والتحليل كم غلانا لك لأنك لا تقول عشرون
 ثيابا لك الأعلى ووجهه كمائة ييما وطيئرا أفودتغلا فان أردت هذا المعنى قلت كم لك
 غلانا ويقع أن تقول كم غلانا لك لأنه فيج أن تقول عبدا لله قائما فيها كما وقع أن تقول قائما
 فيها زيد وقد فسرنا ذلك في بابها وإذا قال كم عبدا لله ما كت فكأن أيام وعبدا لله فاعل وإذا
 قال كم عبدا لله عندك فكأن طرف من الأيام وليس يكون عبدا لله تفسير الأيام لا وليس
 منها والتفسير كم يوما عبدا لله ما كت أو كم شهرا عبدا لله عندك فعبدا لله يرتفع بالابتداء
 كما ارتفع بالفعل حين قلت كم رجلا ضربت عبدا لله فاذا قلت كم جريا أرضك فأرضك
 مرتفعة بكم لأنهم ابتداء أو لا أرض مبنية عليها وانتصب الجريب لأنه ليس عبق على

الشاهد في رفع قوله وأتم على التقديم والتأخير والتقدير ظلموا أبا نفاة وأتم فأنتم مبتدأ والخبر محذوف علم
 السامع والمعنى وأتم يماة ويجوز أن يكون المحذوف خبر أن كما تقول إن هذا زيد منتطق بالمعنى أن هذا
 منطوقه وزيد منتطق بذهب خبر إلا ولي دلالة الأخرطية والبغاة جمع باع وهو السامع بالفساد والشقاق
 الخلاف وأصله أن يأتي كل واحد من الفريقين ما يشق على صاحبه أو يكون كل واحد منهما في شق غير شق
 صاحبه والشق الجلب وأنشد في ذلك

على أتى بعدما مضى * ثلاثون للهجر حولا كيلا
 يدكرينك حين الجول * وروح الحماة تدعو هديلا

الشاهد في فصله بين الثلاثين والجول بالجور وهو من فعل هذا سبويه تقوية لما يجوز في كم من الفصل
 حوصلا لمنه من التصرف في الكلام بالتقديم والتأخير لتضمنها معنى الاستفهام والتصدير بها اليك
 والثلاثون ويجوز من العدد لا يمنع من التقديم والتأخير لأنها لم تتضمن معنى يجب لها بالصبغ فعملت في
 المير متصلها على ما يجب في الخبر وقد بينت هذا بطلته في كتاب السكت يقول لم أنس ههنا على بعده
 فكما حانت حول وهي الفاعلة ولها الرواها من الأبل وقبرها أو ما حانت ههنا فترقت نفس قد كرتك والهديل
 هنا صوت الحماة ونصبه على المصدر والمائل فيه تدعو لأنه بمنزلة تهنيل ويجوز أن يكون الهديل الفرج
 الذي ترحم الأمراب أن جارا حيا به في سعيته فروح الحمام يكن عليه كقول طرفة
 كدماي هديل لا يحيا ولا يمل
 فالهديل هنا الفرج لأن الحمام تدعو لأنه عليه ثلاثين جوارح لا يعل طاه

مبتدأ ولا مبتدأ ولا وصف فكانت قلت عشرون درهما خير من عشرة وإن شئت قلت
 كم غلمانك فتجعل غلمان في موضع خبركم وتجعل لك صفة لهم وسألته عن على كم جذع
 بيتك مني فقال القياس النسب وهو قول طائفة الناس فأما الذين يروا فاتهم أرادوا معنى من
 وليكنم حذفوها هنا تخفيفا على اللسان وصارت على عوضاتها ومثل ذلك الله لا أقول وإذا
 قلت لاها الله لا أقول ليكن إلا بسرا وذلك أنه يريد لا والله ولكنه صارها عوضا من اللفظ
 بالحرف الذي يجزها وقابله ومثل ذلك الله لتفعلن إذا استفهت أضره والحرف الذي
 يجزها وحذفوا تخفيفا على اللسان وصارت ألف الاستفهام بدلا منه في اللفظ معقبا • واعلم
 أن كم في الخبر بمنزلة اسم يتصرف في الكلام غير منون يجزها بعده إذا سقط التنوين وذلك
 الاسم نحو ما تأتي درهم فاجزها درهم لأن التنوين ذهب ودخل فيما قبله والمعنى معنى رب
 وذلك قولك كم غلامك قد ذهب فان قال قائل ما شأنها في الخبر صارت بمنزلة اسم غير منون
 فالجواب فيه أن تقول جعلوها في المسئلة مثل عشرين وما أشبهها وجعلت في الخبر بمنزلة
 ثلاثة إلى العشرة تجزها بعدها كما جرت هذا الحروف معا بعدها بخارذا في كم حين اختلف
 الموضوعان كما جاز في الأسماء المتصرفة التي هي العدد • واعلم أن كم في الخبر لا تعمل إلا فيما
 تعمل فيه رب لأن المعنى واحد إلا أن كم اسم ورب غير اسم بمنزلة من والليل عليه أن
 العرب تقول كهرجيل أفضل منك فاجزها خبركم أخبرنا يونس عن أبي عمرو • واعلم أن فلما
 من العرب يملونها فيما بعدها في الخبر كما يملونها في الاستفهام فيصبون بها كأنها اسم منون
 ويجوز لها أن تعمل في هذا الموضع في جميع ما عملت فيه رب إلا أنها تنصب لأنها منونة ومعناها
 منونة وغير منونة سواء لأنها جاز في الكلام أو اضطر شاعر فقال ثلاثة أبوابا كان معناها معنى

(قوله وان
 شئت قلت كم
 غلمانك الخ) التقدير
 كم غلاما غلمانك فتكون
 كم مبتدأ وغلمان خبره ولك
 صفة لهم وكم في الاستفهام
 تنصب لا غير أما إذا قلت
 كم فلما قلت لي جاز لان
 فسبت غلمانا على التمييز لم
 يجز لان كم في الاستفهام
 لا يجز إلا بواحد كعشرين
 وان نصبها على الحال لي جاز
 لان العامل للوهي مؤنثة
 فان قدمت لك جاز كما يجوز
 عبد الله فيها قائما وتقديره
 كم عمالك في حال ما هم
 غلمان كما تقول لك مائة
 بيضاى في حال ما هي
 بيضاى اى مائة
 من السراى

(واقر)

ثلاثة أبواب وقال يزيد بن منبّه
 إذا طاش الفقى ما تبين عاما • فقد ذهب المسرة والفتاه
 وقال الأثر أعت عمرا من خير خزرة • في كل غير ما تبين كره

(كامل)

وبعض العرب ينشد قول الفرزدق
 صكم عمّة لك يا جبر وخاله • قد طقت سلبت على عشارى

• وأشد في الباب بهذا الفرسيق من صبيح - إذا طاش الفقى ما تبين عاما -
 وقول الراجز أعت عمرا من خير خزرة قد كل مبر ما تبان كره
 والفرزدق كم عمّة لك يا جبر وخاله ويوزن قوله كم عمّة الرض والنصير والرض على الانتباه

وهم كثير منهم الفرزدق والبيثه وقد قال بعضهم كم على كل حال منونته ولكن الذين جروا
 في انفسهم اضمروا من كاجار لهم ان اضمروا رب وزعم اللليل ان قولهم لاه ابوك ولقيته
 امس انما هو على الله ابوك ولقيته بالامس ولكنهم حذفوا الجار والالف واللام تخفيفا
 على اللسان وليس كل جار يضم لان الجرور يدخل في الجار فصارا عندهم عدة حرف واحد
 فمن ثم قبح ولكنهم قد يضمرونه ويحذفونه فيما كثر في كلامهم لانهم الى تخفيف ما اكثر
 استعماله اتوج وقال العنبري

(طويل)

وبعداه ما يرتجى بها ذوق راية * لعطف وما يحشى السماء ربيها

وقال امرؤ القيس

(طويل)

ومثلك يكرأ قد طرقت وبيبا * فآلهيتها عن ذي عظام مغيل

(طويل)

ومثلك رهي قدر كثر ردية * ثقل عينيها اذا امر طائر

معنا ذلك من يرويه عن العرب والتفسير الا قول في كم اقوى لانه لا يصح على الاضطرار
 والشاذ اذا كانه وجه جيد ولا يقوى قول اللليل في امس لانك تقول ذهب امس بحافيه

وتكون كم لك بمرار والتقدير كم من تحلب على عشاري عمك وحالة وانصب على ان تجعل كم
 استعها ما او خبرا في لست من نصب في الخبر والجر على ان تكون كم خبرا بقرية * واشد في الباب
 لغزبي وحدها ما ربحي بها ذوق راية * لعطف وما يحشى السماء ربيها
 الشاهد منه تخفيف جدها على اضمار ريب وقد تقست على اصحابها واختلاف الصوتين في تقديرها والجداء
 ملا لاه ما او اصلها من الحمد وهو القطع لا قطع ماؤها والسماء مع سام وهو الذي يسمون لسيده الوحش في
 عموم الجرحند كنوسها ويقال له الحس ايضا والرب ارب من الوحش فيها والمعنى انها ملاه لاه ما فيها
 ولا عمران يكون بها ريب من الوحش بصاده عن الصاد اي لا وحش بها بعد ما من عمران وقيل خبرها
 * واشد في الباب لامرئ القيس

ومثلك يكرأ قد طرقت وبيبا * فآلهيتها عن ذي عظام مغيل

الشاهد من ذلك على اضمار ريب ونصبه على الفعل الذي منه ويروي ومثلك على قد طرقت ومرضا
 * يقول لمعجب الى الحمال من النساء والمراضع على زهدهن في الرجال فكيف الا بكار الراشحات منهم
 والتمائم معاد تعلق على السعيان واحداثها عجة والميسل المربيع وانه حيلى وفعال هو الذي يرضع وانه فرطاً
 * واشد في الباب

ومثلك رهي قدر كثر ردية * ثقل عينيها اذا امر طائر

الشاهد منه نصب مثلك العمل الذي منه ويوزجده على اضمار ريب والقول فيه كالقول في الذي قبله يخاطب
 نفسه والرهي الطائفة والردية المعية الساقطة اي اهانته في السحر حتى اودمتها الطريق فكلام امر عليها طائر
 بدت عينا رهيته منه وخوفاً ان يقع ما به اليا كل منها

وقال

وقال اذا فصلت بين كم وبين الاسم شئ استغن عن السكوت أو لم يستغن فاجله على لغة
الذين يجعلونها بمنزلة اسم متون لا تمضيح أن يفصل بين الجار والمجرور لأن المجرور داخل في
الجار فصارا كأنهما كلمة واحدة والاسم المنون يفصل بينهما وبين الذي يعمل فيه تقول هذا
ضارب بك زيدا ولا تقول هذا ضارب بك زيد وقال رهير

(متقارب)

وقال رهير

تؤمسنانا وكم دونه • من الأرض محدودا بناؤها

وقال القطاي • كم نالني منهم فضلا على عدم • اذلا أكاد من الاقتار أحتمل

وان شاء رقع جعل كم المرارة التي ناله فيها الفضل فارتفع الفضل بتالي كقولك كم قد نالني زيد
فزيد طاعل وكم مفعول فيها وهي المرارة التي آتاه فيها وليس زيد من المرارة وقد قال بعض العرب
كم عنة لك يا جرير وعالة • قد طاه قد حلت على عشاري

فجعل كم مرارة كأنه قال كم مرارة قد حلت على عنتك وقال ذو الرمة فنصل بين الجار والمجرور

كأن أصوات من إيضالهن بنا • أو آخر الميس أصوات القراريج

وقال الأثر • كم قد غاتني بطول كمي • وبأسر فتيبة سمع هضوم

وقد يجوز في الشعر أن تجر وبينها وبين الاسم جابرا فتقول كم فيها رجل كما قال الأعشى

الأعشى لالة أوبيا • هة فارج تهميدا لجزاة

• وأشد في الباب رهير

تؤمسنانا وكم دونه • من الأرض محدودا بناؤها

الشاهد في فصل كم من المجرور بها وقصده على الميم لرفع الفصل بين الجار والمجرور • وصحت ناقته ويقول
تؤمسنانا هذا المدح على سد المسافة بينهما • والمدح بها العائس الأرض المطش وجهه محدودا
لم يتصل به من الأكام ومثون الأرض وقيل في العائس كالميل في السائل شك وفي الأثر كما قال
وهي أسماء سارها أي سارها وويل وميسار المرء أي سارها وأشد في الباب القطاي
كم نالني منهم فضلا على عدم اذلا أكاد من الاقتار أحتمل

الشاهد فيه نصب ما بعد كم على الميم من أجل الفصل والقول في حقه كالقول في الذي عمله بقول أعشى على
وأفضلوا عند من لشدة الزمان وتمول الخدب وعوه اذلا أكاد من الاقتار أحتمل أي حين يرفع من الجهد
وسوء الحال إلى أن لا أصدر على الأثر لطلب الرزق صعبا وعقرا ويروي أحتمل اللحم أي أجمع اللحم
لأصح ودة كها وأتمل به والجيل الزك • وأشد في الباب

كم قد غاتني بطول كمي وبأسر فتيبة سمع هضوم

الشاهد فيه ومع كم طرفا لتكثر المرارة والمعنى كم مرة ما يبطل كمي والكسر الشباع ومع نالني أعشى
الموت ووزنته والياسر الداخل في الميسر لكرهه وصاحته والهضوم الذي همس ماله المدح والجار
والسائل والهضم الظم والقصان • وأشد في الباب بهذا لهذا الذي الرية

• كأن أصوات من إيضالهن بنا

الاصلا أوبيا هة فارج تهميدا لجزاة

وقال أعشى

فان قال قائل أضم من يمد فيها قيل ليس في كل موضع يضم الجاء ومع ذلك أن وقوعها

بعد كم أكثر وقال يجوز على قول الشاعر (ربل)

كم يهود مقرق نال العلق * وكريم يحفه قد وضته

الجر والرفع والنصب على ما فسرناه كما قال (كامل)

كم فيهم ملك أقر وسوقه * حكم بأريية المكارم محنتي

وقال كم في بن سبدين بكر سيد * ضم النسيمة ما جدي نفاع

وتقول كم قد أتاني لارجل ولارجلان وكم عبدك ولاعبدان فهذا محمول على ما حمل عليه كم لا على ما حمل فيه كم كما أنك قلت لارجل أتاني ولارجلان ولاعبدك ولاعبدان وذلك لأن كم تفسر ما وقعت عليه من العدد الواحد المتكورا فقلت عشرون دهرما أو يجمع منكورا نحو ثلاثة أبواب وهذا جائز في التي تقع في الخبر فأتا التي تقع في الاستفهام فلا يجوز فيها إلا ما جاز في العشرين ولو قلت كم لارجلان ولاعبدين في الخبر أو الاستفهام كان خبر جائزا لا تملس هكذا تفسر العدد ولو جاز ذلك لعشرون لاعبدا ولاعبدين فلا رجس ولا رجلان تو كيدكم لا الذي عمل فيه لا تملو كان عليه كان محالا وكان نقصا ومثل ذلك

وقدمنا بتفسيرهما * وأندى الباب

كم يهود مقرق نال العلق * وكريم يحفه قد وضته

الشاهد فيه جواز الرفع والنصب والجر في مقرق طال مع على أن يجعل كم ظرفا ويكون لكثير المزار وترفع المقرق بالإنشاء وما بعده خبر والتقدير كم من يهود مقرق نال العلق والنصب على التغيير لرفع الفصل عنه وبين كم في الجر وأما الجر على أنه أجازا الفصل بين كم وما عملت فيه بالجر ورضرونة وموضع كم في الموضوعين موضع رفع بالإنشاء والتقدير كثير من المقررين نال العلق يهود والمقرق النفل المشيم الآب بقول قد رقع اللثيم يهود ويتضم الرفع الكريم الآب يحفه * وأندى الباب

كم فيهم ملك أقر وسوقه * حكم بأريية المكارم محنتي

الشاهد فيه خفض ملك بكم مع الفصل بالجر ورضرونة ولو رفع أو نصب لجاز كالذي تقدم والأخر المشهور وأصل العرة النياض في الوجه والسوقه دون المذوق يقع لواحد والجيع واشتماعه من سقت التثنية أسوقه إذا سار به من خلفه والاحتياذان يشطلق الرجل برذائه أو جمائل سيفه يريد دخل في استطاعه سابقه ملتويين في فموره ليقاسم بذلك ويضم عليه يظهر وربما احتج بيده وكانت السادة تسمه ذلك في مجالسها ولا تحصل جملها الاضرونة * وأندى الباب

كم في بن بكر بن عمرو سيد * ضم النسيمة ما جدي نفاع

الشاهد فيه خفض سيد بكم ضرور والقول فيه كالقول في الذي قبله والنسيمة العطية وهو من دسع العير بجره إذا دفع بها ويقال من خلفته والمعنى أنه واسع المعروف والمجد الشريف

فقلت لرجل كم لك عبداً فيقول عبداً أو ثلاثة أعيد سأل الكلام على ما عمل عليه كم ولم
يرد من السؤال أن يفسره العبد الذي يسأل عنه انما على السائل أن يفسر العبد حتى يبيحه
السؤال عن العبد ثم يفسره بعد ان شاء فيعمل في الذي يفسره العبد كما عمل السائل كم في
العبد ولو اراد السؤال عن ذلك ان ينصب عبداً أو عبدين على كم كان قد أحال كانه يريد ان
يجيب السائل بقوله كم عبداً فيصير سائلاً ومع هذا انه لا يجوز ان يُعجل كم وهي مضمره
في واحد من الموضعين لانه ليس بفعل ولا اسم أخذ من الفعل الا ترى انه اذا قال السؤال
عبدين أو ثلاثة أعيد فتصعب على كم انه قد أضر كم وزعم اللطيل انه يجوز ان تقول كم
غلاماً لك ذاهبٌ يجعل لك مسفةً للغلام وذاهاً يخبراً لكم ومن ذلك ان تقول كم منكم شاهدٌ
على فلان اذا جعلت شاهداً خيراً لكم وكذلك هو في الخبر أيضاً تقول كم ماخوذبك
اذا أردت ان تجعل ماخوذبك في موضعك اذا قلت كم لك لأنك لا تأمل فيه كم ولكنه
مبنى عليها كما قلت كم رجلك وان كان المعنيان مختلفين لأن معنى كم ماخوذبك
غير معنى كم رجلك ولا يجوز في رب ذلك لأن كم اسم و رب غير اسم فلا يجوز ان تقول
رب رجلك

(قوله ولم يرد من
السؤال أن يفسره
المخ أي على السائل أن
يفسر فيقول كم درهما
أو ديناراً لك فيقول السؤال
عشرون وان شاهد كر
الممدود يقال درهما وان شاه
لم يفسر التسرع وقوله
ولو اراد السؤال عن ذلك أن
ينصب عبداً الخ يعني أن
السؤال لو نصب يخرج عن
حد الجواب فصار سائلاً لانه
اذا نصب فاعياً ينصبه بكم
والذي ناقض بكم هو سائل
وان أظهرها يقال في جوابه
كم لا عبداً ولا عبدين فقد
أحال لانسأل وسقنه ان
يجيب وان لم يظهر كم
فلا يلزم ان ينصبرها
فيشارك من أظهرها ويريد
عليه في أعمال كم مضمره
وهي وأمثالها لا تضمر
لضعفها اه ملظما
من السيرافي

وهذا باب ماجرى مجرى كم في الاستفهام ﴿ وذلك قولك كذا وكذا درهما وهو مبني في
الأشياء بمنزلة كم وهو كتابة للعبد بمنزلة فلان اذا كتبت به في الأسماء وكقولك كان من
الأمر قديماً وقديماً وديت وديت وكتبت وكتبت صادراً بمنزلة التنوين لان الجور بمنزلة التنوين
وكذلك كاتين رجلاً قد رأيت زعم ذلك بونس وكاتين قد أتاني رجلاً إلا ان كثر العرب انما
يشكمون بهامع من قال عز وجل وكاتين من قرية وقال عمرو بن شاس (ملول)
وكاتين رددنا عنكم من مديح * يحيى أأمام الألف يردى مقتعاً

وانتدق بغير جته هذا باسم مجرى مجرى كم في الاستفهام لعمرو بن شاس
وكاتين رددنا عنكم من مديح * يحيى أأمام القوم يردى مقتعاً
الشاهد في قوله كاتين ومعناها منكم وفيها المعاني كاتين على لفظ فاع من المقوص نحو ما وجه وكى على
وزن كيع وكأس على وزن كعي وكاتين على وزن كع ومعناها كلها من كاتين وهي تأويل كم ورت وقد
بعض أمثلها وحكمها ومثلها في كتاب التلخيص يقول كم يرد ما من حشيرة تفت في المر من مديح
بارز لهم والمديح اللابس السلاح ومعنى يردى شئ الرذيل وهو ضرب من المنسج منه نجر والمقع الذي تنسج
بالسلاح كالبيضة والمنفر وهو ما

فانما الرمزها من لائم او كيد فقلت كاتم اشئ يتم به الكلام وصار كالتل ومثل ذلك ولا سيما
 زيد قريب تو كيد لازم حتى يصير كاتم من الكلمة وكاين معناها معنى رب وان حذف من
 وما نصرب وقال ان جرها احد من العرب فمضى ان يجزها يا ضمير من كما يار ذلك فيما ذكرنا
 في كم وقال كذا وكاين عملنا فيما بعدهما كعمل افضلهم في رجل حين قلت افضلهم رجلا
 فسار اي وذا بنزلة التنوين كما كان هم بنزلة التنوين وقال الخليل كاتم قالوا كالعدد درهما
 وكالعدد من فرية فهو ناقص وان لم يتكلم به وانما تجي الكاف لتشبيهه فتصير وما بعده بنزلة
 شئ واحد من ذلك فقولك كان اصلت الكاف على ان تشبيه

(سوله وكاين)

معناها معنى رب)

مذهب القراء ان معناها

كم لان التنوين بصريين

وكوفيين كثر تفسيرهم

لهابكم قال السرافي وما

ذهب اليه سيويه اوسع لان

الكاف حرف دخوله على

ما بعده كدخول رب وكم

اسم في نفسها وتقول

كم لك ولا تقول

كايك اه

هذي باب ما ينصب نصب كم اذا كانت متونة في السير والاستفهام وذلك ما كان من
 المقادير وضوء ذلك ما في السماء موضع كلف صاحبا ولي مثله عبدا وما في الناس مثله فارما وعليها
 منها زيدا وذلك انك اردت ان تقول لي مثله من العبيد سوى ملو من العسل وما في السماء
 موضع كلف من السحاب فذق ذلك تخفيفا كما حذفه في عشرين حسين قال عشرين درهما
 وصارت الائمة المضاف اليها المجرورة بنزلة التنوين ولم يكن ما بعدهما من صفتها ولا محولا على
 ما حلت عليه فانصب بمجر كلف ومثله كما تنصب الدرهم بالعشرين لان مثل بنزلة عشرين
 والمجرورة بنزلة التنوين لانه قد منع الاضافة كما منع التنوين وزعم الخليل ان المجرور بدل من
 التنوين ومع ذلك انك اذا قلت لي مثله فقد اجهمت كما انك اذا قلت لي عشرين فقد اجهمت
 الاقواع فاذا قلت درهما فقد اختصصت فوطا وبه يعرف من اي نوع ذلك العدد فكذلك مثله
 هو مبهم يقع على انواع على الشباعة والغروسة والعبيد فاذا قال عبدا فقد بين من اي انواع
 المثل والعبد ضرب من الضروب التي تكون على مقدار المثل فامضج على المقدار فوطا والنوع
 هو المثل ولكنه ليس من اسمه والدرهم ليس من العشرين ولا من اسمه ولكنه ينصب كما ينصب
 العشرون ويحذف من النوع كما يحذف من نوع العشرين والمعنى يختلف ومثل ذلك عليه
 شعر كلبين دينا الشعر مقدار وكذلك لي مثل الدار خير منك ولي خير منك عبدا ولي مثل الدار
 امانك لان خير امانك نكرة واما انك نكرة وان شئت قلت لي مثل الدار ورجلا وانت تريد
 جميعا في ذلك ويكون كثر لثمة في كم وعشرين وان شئت قلت رجلا لا فجاز عنده كما يار عنده
 في كم حين دخل فيما معنى رب لان المقدار معناه مخالف لمعنى كم في الاستفهام فجاز في تفسيره
 الواحد والجميع كما يار في كم اذ دخلها معنى رب كما تقول ثلاثة اوابا اي من ذال الجنس فيجعل بنزلة

التنوين ومثل ذلك لا كزيد فارسا اذا كان الفارس هو الذي سميت به كأنك قلت لا فارس كزيد

فارسا وقال كعب بن جعيل (طويل)

لنا مرة فقتلنا الموت مدحج * فويل في معذرة ذلك مرقتنا

كأنه قال فويل في معذرة فقتلنا ذلك مرقتنا ومثل ذلك قاله رجلا كأنه أضرنا لله ما رأيت

كاليوم رجلا وما رأيت مثله رجلا

وهذا باب ما ينصب انتصاب الاسم بعد المقادير وذلك قولك ويصه رجلا والله ذو رجلا

وحسبك به رجلا وما أشبه ذلك وان شئت قلت ويصه من رجل وحسبك به من رجل وقه

درهم من رجل فتدخل من ههنا كدخولها في كم نو كيدا وانتصب الرجل لأنه ليس من

الكلام الأول وعمل فيه الكلام الأول فصارت الهاء بمنزلة التنوين ومع هذا أيضا أنك اذا قلت

ويصه فقد نصبت وأبهرت من أي أمور الرجل نصبت وأي الأفعال نصبت منه فاذا قلت فارسا

وحاقتنا فقد اختلفت ولم تنصب في أي نوع هو ومثل ذلك قول عباس بن مرداس

ومرة يصحهم اذا ما تبعدوا * ويظعنهم شرا وأبرحت فارسا

فكأنه قال فكأن بك فارسا وانما يريد كفت فارسا ودخلته هذه الباء نو كيدا ومن ذلك قول

الأعشى تقول ابنتي حين جد الرحيل * فأبرحت ربا وأبرحت جارا

(نحوه ونقلت)
قولك ويصه رجلا
الخ) قال أبو سعيد جعيل
ما ذكر في هذا الباب من
الها آتت نحو وضير ما قد
ذكر يجرى ذكر رجل
فيبقى عليه ويذكر اللفظ
الذي يستحق بالمدح فيقال
ويصه رجلا فاذا قلت ذلك
دللت على أنه محمود في الرجال
متعجب من فضله وكذلك
اذا قلت فارسا أو حاقتنا
أو نحو ذلك اهـ

* وأنت في باب ما ينصب انتصاب كما اذا كانت منونة لكعب بن جعيل

لنا مرة فقتلنا الموت مدحج * فويل في معذرة ذلك مرقتنا

الشاهد فيه نصب حمرقتنا على التمييز نوع الاسم المهم المشار اليه هو ذلك والمراد بالخش من رقتنا ذاق ريقه

وأنته * وصف جموع ربيعة وحلفاءهم من الأندلس في الحروب التي كانت بينهم وبين بني البصرة

وأراد فويل في معذرة فقتلنا حمرقتنا لأنه فوق عليه لا الهاء موضع وصفه * وأنت في باب

ما ينصب انتصاب الاسم بعد المقادير عباس بن مرداس السلي

ومرة يصحهم اذا ما تبعدوا * ويظعنهم شرا وأبرحت فارسا

الشاهد فيه نصب فارس على التمييز نوع الفعل الذي أوجهه فيه المدح المعنى فأبرحت من فارس أي بالمت

وتناهيت في العروبية وأصل أبرحت من العراج وهو المنبع من الأرض المتكشمة أي تين ضلك تيسين

العراج من الأرض وما نبت فيه * بقولنا دانة بنت الحليل أي تفرقت طفا وتزدها وحماها أي حميها

والشر الطعن في جانبك كان مستعجبا هو البسر والشرا أشد منه لأنه مقاتل الإنسان في جانبه

* وأنت في الباب الأعشى
فأبرحت ربا وأبرحت جارا
الشاهد فيه نصب ربا على التمييز
ومدرا البيت
تقول ابنتي حين جد الرحيل * فأبرحت ربا وأبرحت جارا

ومثلاً أكرمهم رجلاً

﴿ هذا باب ما لا يعمل في المعروف إلا مستمراً ﴾ وذلك لأنهم يدؤوا بالأضمار لأنهم شرطوا
التفسير وذلك نحووا بحري ذلك في كلامهم هكذا كما برت إن بمنزلة الفعل الذي تقدم مفعوله قبل
الفاعل فإزيم هذا هذه الطريقة في كلامهم كالزمت إن هذه الطريقة في كلامهم وما انتصب في
هذا الباب فإنه ينتصب كانتصاب ما انتصب في باب حسبك به وذلك قولهم نعم رجلاً عبداً لله
كأنك قلت حسبك به رجلاً عبداً لله لأن المعنى واحد ومثل ذلك ربه رجلاً كأنك قلت ويثقه
رجلاً في أنه عمل فيما بعده كما عمل ويثقه فيما بعده لأن المعنى وحسبك به رجلاً مثل نعم رجلاً
في العمل وفي المعنى وذلك لأنهم أتوا في استنباطهم ما للزلة الرفعة ولا يجوز لك أن تقول نعم
ولأرثه وتسكت لأنهم أتوا بالأضمار على شريطة التفسير وإنما هو واضح مقدم
قبل الاسم والأضمار الذي يجوز عليه السكوت نحو زيد ضربته إنما أضمر بعد ما ذكر الاسم
مظهراً فالذي تقدم من الأضمار لازم له التفسير حتى يبينه ولا يكون في موضع الأضمار في
هذا الباب منظرٌ ومما يضمر لأنه يفسر ما بعده ولا يكون في موضعه منظرٌ فقول العرب
إله كرام قومك والله ذاهبة أمتك فالهاتين الأضمار الحديث الذي ذكرت بعد الهاء كما هي في
التقدير وإن كان لا يتكلم به قال إن الأمر ذاهبة أمتك وفاعلة فلأنه صار هذا الكلام كله
خبر الأمر فكذلك ما بعد الهاء في موضع خبره وأما قوله نعم الرجل عبداً لله فهو بمنزلة
ذهب أخوه عبداً لله حمل نعم في الرجل ولم يعمل في عبداً لله وإذا قال عبداً لله نعم الرجل
فهو بمنزلة عبداً لله ذهب أخوه أو كأنه قال نعم الرجل فقيل له من هو فقال عبداً لله وإذا قال
عبداً لله فكانه قيل له ما شأنه فقال نعم الرجل فنعم تكون مرة مامة في ضمير يفسره
ما بعده فتكون هي وهو بمنزلة ويثقه ومثله ثم يعملان في الذي فسر الضمير حمل مثله ويثقه إذا
قلت لي مثله عبداً وتكون مرة أخرى تحمل في مظهر لا تتجاوز فهمي مرة بمنزلة ربه رجلاً ومرة
بمنزلة ذهب أخوه فحري بحري الضمير الذي تقدم ما بعده من التفسير وسد مسكاته لأنه قد بينه
وهو نحو قولك أزيد اضرتته * واعلم أنه محال أن تقول عبداً لله نعم الرجل والرجل

(قسوة وذلك)
قولهم نعم رجلاً عبداً
الله الخ قال أبو سعيد
نعم وبئس فعلان ماضيان
موضوحان للدخ العام والتم
العام ومبناهما على فعل في
الأصل وفي كل واحد منهما
أربع لغات ويلزم باب نعم
وبئس ذكر شيتين أحدهما
الاسم الذي يستحق بالمسح
أو الذم والآخر المسدوح
أو المذموم وذلك قولك نعم
الرجل زيد وبئس اننادم
غلامك فالاسم الذي
يستحق بالمسح هو
الاسم الذي تمسك
فيه نعم أو وبئس
أه باختصار

والمنوع على هذا أخرج من باب جارك ثم جعل الفعل لغير الرب والخارقال أخرجت لو أخرجت جارا كما تقول
طست نفا وتوررت مينا أي طابت نفسك وتوررت عينك وهذا أبين من التفسير الأول وعليه يدل صدر
البيت وأراد الرب المقتد المسدوح من كل من مكشياً فهو ربه

غير عبد الله كما أنه محال أن تقول عبد الله هو غيره • واعلم أنه لا يجوز أن تقول
 قومك نعم صغارهم وكبارهم إلا أن تقول قومك نعم الصغار ونعم الكبار وقومك نعم القوم
 وذلك لأنك أردت أن تجعلهم من جماعات ومن أمم كلهم صالح كما أنك إذا قلت عبد الله نعم
 الرجل فاعترفت أن تجعله من أمة كلهم صالح ولم ترد أن تعرف شيأ بعينه بالصلاح بعد نعم
 ومثل ذلك قولك عبد الله فاروق العبد الفاروق والداية لعبد الله ومن سبه كما أن الرجل
 هو عبد الله حين قلت عبد الله نعم الرجل ولست تريد أن تحقر من عبد بعينه ولا عن دابة
 بعينها واعترفت أن تقول إن في مائة العبد الفاروق والداية الفاروقه إذا لم ترد عبد بعينه
 ولداية بعينها فالاسم الذي يظهر بعد نعم إذا كانت نعم عاملة الاسم الذي فيه الألف
 واللام فهو الرجل وما أضيف إليه وما أشبهه فهو غلام الرجل إذا لم ترد شيأ بعينه كما أن الاسم
 الذي يظهر في رب قديداً يا ضمير رجل نفسه حين قلت ربو جلالاً كرتك وتبدأ يا ضمير
 رجل في نعم لئلا كرتك فاعلم أنك أن تقول نعم الرجل إذا أشعرت أنه لا يجوز أن تقول
 حسبك الرجل إذا أردت معنى حسبك برجلا ومن زعم أن الاضمار الذي في نعم هو عبد الله
 فقد ينفي له أن يقول نعم عبد الله رجلا وقد ينفي له أن يقول نعم أشد رجلا فيجعل أنت صفة
 للضمير وانما فتح هذا الضمير أن وصف لأنه مبدوء به قبل الذي يفسره والضمير المقدم قبل ما يفسره
 لا يوصف لأنه انما ينفي لهم أن يتبنوا ما هو فان قال قائل هو ضمير مقدم وتفسيره عبد الله
 بدلائمه وهو لا على نعم فانت قد تقول عبد الله نعم رجلاً لا تفيد أنه لو كان نعم بتفسير عبد الله
 لما قلت عبد الله نعم الرجل فترفعه فبعد الله ليس من نعم في شيء والرجل هو عبد الله ولكنه
 منفصل منه كالفصال الاصح منه اذا قلت عبد الله ذهب أخوه فهذا تقديره وليس معناه كعنه
 ويدل على أن عبد الله ليس تفسير الضمير أنه لا يعمل فيه نعم بنصب ولا برفع ولا يكون عليها أبداً
 في شيء • واعلم أن نعم تؤنث وتذكر وذلك قولك نعمت المرأة وان شئت قلت نعم المرأة كما
 قالوا ذهب المرأة والحذف في نعمت أكثر • واعلم أنك لا تظهر علامة الضمير في نعم
 لا تقول نعموا رجالاً يكتبون بالنهي يفسره كما قالوا مردت بكل وقال الله عز وجل وكل آتوه
 دابرهم فحذفوا علامة الاضمار والرموا الحذف كما الرمو انعم وبس الاسكان وكما الرمو
 أخذ الحذف ففعلوا هذا بهذه الأشياء لكثرة استعمالهم هذا في كلامهم وأصل نعم وبس
 نعم وبس وهما الاسلان اللذان وضعا في الردائ والصلاح ولا يكون منهما فعل لتفسير هذا

(قوله واعلم أن
 نعم وبس تؤنث
 وتذكر لرفع) انما كان
 حذف التانيث منهما أحسن
 لتفسان عنكما في الافعال
 وبطلان استعمال المستقبل
 منهما فان قيل لم يكن لهما
 مستقبل والافعال لا تتع
 من الاستقبال اذا أريد بها
 الاستقبال قيل المانع من
 الاستقبال أنهما وضعا
 للدخ والنم وهما لا يكونان
 الا بما قد وجد وثبت في
 المندوح والمنعوم
 اه سباني
 باختصار

المعنى وأما قولهم هذه الدار نعمت البلد فإنه لما كان البلد داراً فعموا التامة فصار كقولك من كانت أمك وما جئت حاجتك ومن قال نعم المرأة قال نعم البلد وكذلك هذا البلد نعم الدار لما كانت البلد كثر فلزم هذا في كلامهم فكثرت ولائمه صار كالمثل كما لزم التأني في ما جئت حاجتك

ومثل ذلك قول الشاعر (وهو بعض الشعدين) (رجز)

هل تعرف الدار بعقها الموز * والخبز يوماً والخبز المهور

* لكل ربح فيه ذيل مسفور *

فقال فيه لأن الدار مكان فعمله على ذلك وزعم الخليل أن حبذا بمنزلة حب الشيء ولكن ذاك وحب بمنزلة كلمة واحدة شمولاً وهو اسم مرفوع كما تقول يا ابن عم طعم مجرور الأثرى أنك تقول للوث حبذا ولا تقول حبسبه لأنه صار مع حب على ما ذكرنا وصار المذكر هو اللانم لأنه كالمثل وسأله عن قوله (وهو الراعي)

(طويل)

فأومات إيماء خفيًا لخبز * وثه عينا خبثاً أعمى

فقال أيما تكون صفة للتكرة وحال المعرفة وتكون استفهاماً مبنياً عليها ومبنية على غيرها ولا تكون لتبيين العسدد ولا في الاستثناء نحو قولك أتوني إلا زيدا الأثرى أنك لا تقول له عشرون أيما رجل ولا أتوني إلا أيما رجل فالنصب في مثل رجله كالتصنيف في عشرون رجلاً فأيما لا تكون في الاستثناء ولا تختص بها أنواع ولا تفسر بها عدداً وأيما في استفهام إلا ترى أنك تقول سبحان الله من هو وما هو فهذا استفهام فيه معنى النخب ولو كان خبراً لم يجوز

* وأشد في باب ترجمته هذا ما لا يعمل في المعروف الاستعارة لبعض الشعدين
هل تعرف الدار بعقها الموز * والخبز يوماً والخبز المهور
* لكل ربح فيه ذيل مسفور *

الشاهد في تدبير الصبي من قوله فيه لا نال الدار والمثل بمعنى فكأنه قل هل تعرف المنزل ومعنى بعقها يطمس آثارها والمورد مطيرة الرياح من التراب والخبز الباس النيم السماء والمهور المنسكب يقلب همة الريح فظهر إذا استدرته وجعل الريح ذيلاً على الاستعارة يريد أن يجرد أجزءها عليه وسقى التراب فيه والمسفور المكنوس والمسفرة المكفسة وكان الوجه أن يقول ذيل مسفور لأنه يسفر التراب ولكنه بناء على مقول لأنه بمعنى محروور مكثوس * وأشد في الباب طراي

فأومات إيماء خفيًا لخبز * وثه عينا خبثاً أعمى

الشاهد في قوله أيما في المعنى من معنى المدح والتعجب الذي حجتته ثم وجدنا ورقه بلا ابتداء وانظر عتوف والتقدير أي فحق هو وما زلت متأكدة * وصف أمه أمراً من أخت له يقاله خبثاً من أعمى من أجل أعماه لأنه كان في غير عمله ليضللها عليه إذا لحق بأهله وأما إليه بذلك حتى لا يشعر به فهمته ومرقاً إشارة لذكائه وحذقه بصبره والأيماء الإشارة بيمين أو يده

ذلك لأنه لا يجوز في الخبر أن تقول من هو وتكثرت وأما أحد وكراب وأريم وتكسب وعرب وما أشبه ذلك فلا يقنع واجبات ولا حال ولا استثناء ولا يستخرج به نوع من الأقسام فيحصل ما قبله فيه مثل عشرين في الدرهم إذا قلت عشرين درهما ولكن يقنع في التقى بيننا عليين ومبينة على غيرهن فمن ثم تقول ما في الناس مثل أحد جعلت أحدا على مثل ما جعلت عليه مثلا وكذلك ما مررت بثلث أحد وقد فسرنا ذلك فلهذا سألها كما كانت تقول حال أيها فإذا قلت له سأل مل بجره وعليه دين شعر كليلين فالوجه الرفع لأنه وصف والنصب يجوز كتصنيف عليه ما به يتبين بعد التمام وإن شئت قلت على مثله بعد فرغت وهي كسيرة في كلام العرب وإن شئت رفعت على أنه صفة وإن شئت كان على البدل فإذا قلت عليها مثلها زيد فإن شئت رفعت على البدل وإن شئت رفعت على قوله ما هو فتقول زيد أي هو زيد ولا يكون الزيد صفة لأنه اسم والعبد يكون صفة وتقول هذا رجل عبد وهو قبيح لأنه اسم

هذا باب النداء اعلم أن النداء كل اسم مضاف فيه فهو نصب على إضمار الفعل المتروك إظهاره والمترد رفع وهو في موضع اسم منصوب وزعم الخليل أنهم نصبوا المضاف نحو يا عبدا لله يا أخانا والسكره حين قالوا يا رجلا صالحا حين طال الكلام كان نصبوا هو قبلت وهو بعدك ورفعا المفرد كما رفعا قبل وبعد موضعهما واحد وذلك قولك يا زيد يا عمرو وتركوا التنوين في المفرد كما تركوه في قبل قلت أ رأيت قوله سم يا زيد الطويل بل علام نصبوا الطويل قال نصب لأنه صفة منصوب وقال وإن شئت كان نصب على أعني فقلت أ رأيت الرفع على أي شيء هو إذا قال يا زيد الطويل قال هو صفة لرفع قلت أ رأيت قد زعمت أن هذا المرفوع في موضع نصب فم لا يكون كقولك لقيته أمس إلا تعدت قال من قبل أن كل اسم مفرد في النداء مرفوع أبدا وليس كل اسم في موضع أمين يكون مجرورا فلما أطرد الرفع في كل مفرد في النداء صار عندهم بمنزلة ما يرتفع بالابتداء أو بالفعل فجعلوا وصفه إذا كان مفردا بمنزلة قلت أ رأيت طول العرب كلهم (طويل)

أزيدا وأخا ورفعا إن كنت نارا * فقد عرشت أحمق نحاصم

(هذا باب النداء)
 الخ) قال أبو سعيد
 باب النداء بخلاف غيره
 من الالتفات لأنها في الأغلب
 عبارة عن غيرها من الأعمال
 أو الالتفات ككقوتك
 أكرمت زيدا وقال زيد
 فولا جيسلا ولفظ النداء
 لا يعبر به عن شيء آخر وإنما
 هو لفظ مجراء مجري عمل عمله
 حامل ولما كان لفظا احتاج
 إلى إيجازاته على ما لا بد للفظ
 عنه من أصراب أو بناء
 وليس معه شيء من العوامل
 فيوجب ضمرا من الأعراب
 وقد تكلمت العرب في
 المنادى بما انتهى التصور
 إلى استعماله على اللفظ الذي
 استعملته العرب واختلفوا
 في علته فسيو به وسائر
 البصريين جعلوا المنادى
 بمنزلة المفعول به وجعلوا
 الأصل فيه النصب واستدلوا
 بنصبهم المنادى المضاف
 والموصوف والتكثرة
 ونحوها =

* وأنشد في باب النداء
 أزيدا وأخا وإن كنت نارا * فقد عرشت أحمق نحاصم
 الشاهدية في قوله أخا ورفعا ولصيه حرا على موضع المنادى المفرد لأنه مدعوق في موضع نصب وورقا من نفس والتاثر طالبا لهم * يقول إن كنت طالبا يشارك فقد أكنك ذلك واطله وحاصم به والأستاذ الجوازي سوا حدها نحو

لا شيء لم يميز فيه الرفع كما يذوق الطويل قال لأن المنادى إذا وصف بالضاف فهو بمنزلة إذا
كان في موضعه ولو جاز هنا لقلت يا أخونا تريد أن تجعله في موضع المفرد وهذا لحن فالضاف
إذا وصف بالمنادى فهو بمنزلة إذا نادى به لأنه وصف المنادى في موضع نصب كما انتصب حيث
كان منادى لأنه في موضع نصب ولم يكن فيه ما كان في الطويل لطوله وقال الخليل كأنهم
لما أضافوا ردة إلى الأصل كقولك إن أمسك قدمي وقال الخليل وسألت عن يازيد نفسه
ويأعي ككهم ويأعي كهم فقال هذا كله نصب كقولك يازيد الجمة وأما تأعي أجعون فانت
فيه بالخيار ان شئت قلت أجعون وان شئت قلت أجعين ولا ينتصب على أعني من قبل أم محال
أن تقول أعني أجعين ويدل على أن أجعين ينتصب لأنه وصف منصوب بقول يونس المعنى
في الرفع والنصب واحد وأما المضاف في السفة فهو ينبغي له أن لا يكون إلا نصباً إذا كان المفرد
ينتصب صفته قلت رأيت قول العرب يا أخانا زيداً أقبل قال عطفوه على هذا المنصب
فصار نصباً مثله وهو الأصل لأنه منصوب في موضع نصب وقال قوم يا أخانا زيد وقد زعم يونس
أن أبا عمرو كان يقوله وهو قول أهل المدينة قال هذا بمنزلة قولنا يازيد كما كان قوله يازيداً أخانا
بمنزلة يا أخانا فيصل وصف المضاف إذا كان مفرداً بمنزلة إذا كان منادى ويا أخانا زيداً كتر في
كلام العرب لأنهم يردونه إلى الأصل حيث أزالوه عن الموضع الذي يكون فيه منادى كما ردا
ما زيداً لا منطلق إلى أصله وكارداً أقول حين جلاوه خبراً إلى أصله فأما المفرد إذا كان
منادى فكل العرب ترفعه بتغيير توين وذلك لأنه كثر في كلامهم فذهبوا به وجعلوا بمنزلة
الأصوات نحو حوب وما أشبهه وتقول يازيد الطويل وهو قول أبي عمرو وزعم يونس
أن روية كان يقول يازيداً الطويل فأما قول أبي عمرو فعل قولك يازيداً الطويل وتفسيره
كتفسيره وقال روية **إني وأسطر سطر ن سطرًا * كقائل بأنصر أنصر أنصرا**

وقد ذكرنا
أن ما يقدرنا صباهو
أدعوا وأنادى ولكن
ذلك على جهة التمثيل
والتعريب لأنهم أجعوا
أن النداء ليس بغير منذهب
السيراق في هذا أنه لما احتاج
المنادى إلى عطف المنادى
على نفسه واستدعاه
احتاج إلى حرف يوصله باسمه
ليكون نصباً وتنبه به
وهو يا وأخواتها فصار المنادى
كالفعل بتعريف المنادى
له وتوحيده والمنادى
كالفعل ولا لفظه وصل
بمنزلة الفعل الذي يذكره
الذا كرفيله بضم أول ظاهر
وفاعل مضر وعبرينويه
عن هذا المعنى بأنه فعل
لا يستعمل الظاهر ثم عرض
في المفرد ما أوجب ضمّه لأنه
مخاطب وسيله أن يعبر
عنه بالكتابة مسكاته
وبالك ونهب الكسائي
والفسراه مذهب
أخرى في المنادى وردها
السيراق بما
يطول فاقطره

* وأشدق السابرة

أني وأسطر سطر ن سطرًا * لقائل بالمر صر انصرا
الشاهد فيه نسبة نصر انصرا حلاله ووضع الأول لأنه في موضع نصب كما تقدم ولورفع حلاله على لفظ الأول
لجواز لأنه اسمية رده على الأول حطفاً إلى الثاني يقوم مقام الوصف فبجري مجرى التثنية المفرد في جواز
الرفع والنصب وقد حوّل سيبويه في حقه على هذا التعديل وحمل نصبه على المصدر والمعنى انصرت
نصراً أو كرر الوجود والنصر هنا بمعنى العمرة قال أبو صيفة نصر الأول هو نصر بر سيار ونصر الثاني ساجبه
ما غري به أي عليل نصرًا

وأما قول رُوْبِه فعلى أنه جعل نَصْرَ عَطْفِ الْيَمِينِ وَنَصْبَهُ كَمَا عَلَى قَوْلِهِ يَا زَيْدًا وَأَمَّا قَوْلُ
 أَبِي عَمْرٍو فَكَانَتْهُ اسْتِثْنَاءُ السُّدَاءِ وَتَفْسِيرُ يَا زَيْدًا الطَّوِيلُ كَتَفْسِيرِ يَا زَيْدًا الطَّوِيلُ فَصَارَ
 وَصْفُ الْمَفْرَدِ إِذَا كَانَ مَفْرَدًا بِمَنْزِلَتِهِ لَوْ كَانَ مَتَادَى وَنَاقِلًا وَصَفَ أَمْسٍ لِأَنَّ الرَّفْعَ قَدْ أُطْرِدَ فِي
 كُلِّ مَفْرَدٍ فِي السُّدَاءِ وَبَعْضُهُمْ يُنْشِدُ يَا نَصْرُ نَصْرًا وَقَوْلُهُ يَا زَيْدًا وَعَمْرُو لَيْسَ إِلَّا أَنَّهُمَا قَدْ
 اشْتَرَا كَافِي السُّدَاءِ فِي قَوْلِهِ يَا وَكَذَلِكَ يَا زَيْدًا وَعَبْدًا قَهُ وَيَا زَيْدًا وَعَمْرُو لِأَنَّ هَذِهِ
 الْحُرُوفُ تُدْخِلُ الرَّفْعَ فِي الْإِخْرَاقِ كَمَا دَخِلَ فِي الْإِقْوَالِ وَلَيْسَ مَا بَعْدَهَا بِصَفَةٍ وَلَكِنَّهُ عَلَى يَا
 وَقَالَ الْخَلِيلُ مَنْ قَالَ يَا زَيْدًا وَنَصْرُ نَصْبٍ فَأَمَّا نَصْبٌ لِأَنَّ هَذَا كَانَ مِنَ الْمَوَاضِعِ الَّتِي يَرُدُّ فِيهَا
 الشَّيْءُ إِلَى أَصْلِهِ فَأَمَّا الْعَرَبُ فَأَكْثَرًا رَأَى نَاصِرًا يَقُولُونَ يَا زَيْدًا وَنَصْرُ وَقَرَأَ الْأَعْرَجُ بِجِبَالٍ
 أَوْ بِسَعَةٍ وَالطَّبْرُ فَرَقَعَ وَيَقُولُونَ يَا عَمْرُو وَالْحَرِثُ وَقَالَ الْخَلِيلُ هُوَ الْقِيَاسُ كَأَنَّهُ قَالَ وَبِأَحَارِثُ
 وَلَوْ دَخَلَ الْحَرِثُ عَلَى يَا كَانَ غَيْرَ جَائِزٍ لِتَقَبُّبِ أَوْ رَفْعٍ مِنْ قِبَلِ أَكْثَرِ لَاتِنَادِي اسْمَاءِ الْأَلْفِ
 وَالْإِمَامِ يَا وَلَكِنَّكَ أَشْرَكَ بَيْنَ النَّصْرِ وَالْأَوَّلِ فِي يَا وَلَمْ يَجْعَلْهَا نَاصِرَةً لِنَصْرِ كَقَوْلِكَ مَا مَرَدُّ
 بَزِيدٍ وَعَمْرُو وَلَوْ أَرَدْتَ عَمَلِينَ لَقَاتَ مَا مَرَدُّ بَزِيدٍ وَلَا مَرَدُّ بِعَمْرُو قَالَ الْخَلِيلُ يَنْبَغِي لِمَنْ قَالَ
 النَّصْرُ نَصْبٌ لِأَنَّهُ لَا يَجُوزُ يَا النَّصْرُ أَنْ يَقُولَ كُلُّ نَجْمَةٍ وَمَنْعَتَهُمْ بِدَرَاهِمٍ فَيَنْصَبُ إِذَا أَرَادَ لَفَةً
 مِنْ يَجْرُ لِأَنَّهُ مَحَالٌ أَنْ يَقُولَ كُلُّ سَطْلَةٍ وَاعْتَابَرَ لِأَنَّهُ أَرَادَ كُلَّ مَضَلَةٍ لَهَا وَرَفَعَ ذَلِكَ لِأَنَّ
 قَوْلَهُ وَالنَّصْرُ بِجَمْعِهِ قَوْلُهُ وَنَصْرُ وَيَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ

(طويل)

قوله والنصر بجمعه قومه ونصر وينبغي أن يقول

* أَي نَتَى هَيْبَةً أَنْتَ وَجَارَهَا *

لأنه محال أن يقول وأي جارها وينبغي أن يقول زَيْدٌ رَجُلٌ وَأَخَاهُ فَلَيْسَ نَامِنٌ قَبْلَ ذَلِكَ وَلَكِنَّهَا
 حُرُوفٌ تُشْرِكُ الْإِخْرَاقَ بِمَا دَخَلَ فِيهِ الْإِقْوَالُ وَلَوْ جَاءَتْ تَلِي مَا وَلِيَهُ الْأَسْمُ الْأَوَّلُ كَانَ غَيْرَ جَائِزٍ
 لَوَلَّتْ هَذَا قَسْمًا لِيَكُنْ نَكْرَةً كَمَا كَانَ هَذَا نَاقِلَةً وَنَصْبًا وَإِذَا كَانَ مَوْثِرًا دَخَلَ فِيهَا دَخَلَ
 فِيهِ الْإِقْوَالُ وَقَوْلُهُ يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ زَيْدٌ وَيَا أَيُّهَا الرَّجُلُ وَعَبْدًا قَهُ لِأَنَّ هَذَا مَعْمُولٌ عَلَى يَا كَمَا
 قَالَ رُوْبِيَّةٌ * يَادِرْ عَمْرُو وَدَارِ الْبُغْدَانِ *

(قوله فاما
 المصرب فاست
 ماراً يتاهم يقولون يا زيد
 والنصر الخ) فالرفع اختيار
 الخليل وذ كرا هو العباس
 انك اذا قلت يا زيد والرجل
 فالنصب هو الاختيار و الفرق
 بينه وبين النصر حيث
 جعل الاختيار فيه الرفع
 بأن النصر ونصر طمان
 وليس في الالف واللام معنى
 سوى ما كان في نصر
 والالف واللام في الرجل
 قد اتادت معنى وهو معاقبة
 الاضافة فلما كان الواجب
 في المضاف النصب كان
 الاختيار فيها هو بمنزلة
 الاضافة النصب اه
 سبواني

* وأنتدق بالبلرؤية

* يادار عمار ودار البغدان *

الشاعرية نصب المظروف المضاف وحده على مثل ما حمل على الأول لأن ما تحت حرف النداء مقدر به وكانه
قال يادار البغدان

وتقول يا هذا ذا الجمة كقولك يا زيدنا الجمة ليس بين أحدهما اختلاف
 هذا باب لا يكون الوصف المفرد فيه الارتفاع ولا يقع في موقعه غير المفرد **وذلك قولك**
يا أيها الرجل و**يا أيها الرجلان** و**يا أيها المرأتان** فأى ههنا فيملازهم التليل كقولك يا هذا
 والرجل وصفه كما يكون وصفا لهذا وإعما صار وصفه لا يكون فيه الارتفاع لأنك
 لا تستطيع أن تقول يا أي ولا يا أيها ونكت لأنه مبهم بل يفسر بقصره والرجل
 بمنزلة اسم واحد كأنك قلت يا رجل * واعلم أن الأسماء المبهمة التي توصف بالأسماء
 التي فيها الألف واللام تنزل بمنزلة أي وهي هذا وهؤلاء وأولئك وما أشبهها وتوصف بالأسماء
 وذلك قولك يا هذا الرجل ويا هذا الرجلان صار المبهم وما بعده بمنزلة اسم واحد وليس ذا
 بمنزلة قولك يا زيد الطويل من قبل أنك قلت يا زيد وأنت تريد أن تقف عليه ثم خفت أن
 لا يعرف فغنته بالطويل وإذا قلت يا هذا الرجل فأنت لم ترد أن تقف على هذا ثم تصفه بعد
 ما تظن أنه لم يعرف فنم وصفت بالأسماء التي فيها الألف واللام لأنها والوصف بمنزلة اسم
 واحد كأنك قلت يا رجل فهذا الاسم المبهمة ما فسرته بتصير بمنزلة أي كأنك إذا أردت
 أن تفسرها لم يجز لك أن تقف عليها وانما قلت يا هذا ذا الجمة لأن ذا الجمة لا توصف بالأسماء
 المبهمة أعما يكون بدلا أو عطفًا على الاسم إذا أردت أن تؤكد كقولك يا هؤلاء أجمعون فأعما
 أكدت حين وفقت على الاسم والألف واللام والمبهم يصيران بمنزلة اسم واحد يدقق على
 ذلك أن أي لا يجوز لك فيها أن تقول يا أيها ذا الجمة فالأسماء المبهمة توصف بالألف واللام ليس
 إلا ويشرحها ولا توصف بها بوصف غير المبهمة ولا تفسر بما يفسر به غيرها إلا عطفًا ومثل
 ذلك قول الشاعر (وهو ابن توفان السدوسي) **يا صاح يا ذا الضامر العيس** + **والرجل ذي الألسع والحليس**
 ومثله قول ابن الأبرص **(كامل)**

(قوله وذلك قولك
 يا أيها الرجل الخ)
 قال أبو سعيد الأصبلي في
 دخول يا أيها الرجل أنهم
 أرادوا نداء الرجل فلم يكن
 من أجل الألف واللام
 وكرهوا نزعمها وتغيير القفا
 فأدخلوا أي وصلة إلى نداء
 الرجل على لفظه وجعلوا
 الاسم المنادي وجهًا لوجه
 الرجل لفتاه والرسمها ما
 لتكون دلالة على خروجها
 عما كانت عليه في الكلام
 وعوضا من المحذوف
 منها من الإضافة أو الصلة
 وقال سيبويه جعلوا بمنزلة
 يا أو كدوا والتبني وقوله وهي
 هذا وهؤلاء وأولئك أراد
 عذ أولئك في المبهمة لأنها
 ينادى لأن الكاف الخطاب
 وأولاد غير الذي له الكاف
 فكيف ينادى مسن
 ليس بمخاطب اه
 سيرا في باختصار

* وأنشد ما ترجمته هنا بل لا يكون فيه الوصف المفرد إلا إذا لم يوجد في السدوسي
 * يا صاح يا ذا الضامر العيس *
 الشاهد فيه وصف الضامر وان كان ضمنا إلى العيس لأن أصابعه ليست مضمرة وتهدد بإدا التي ضمرت
 منه والعيس الملقب بالشدة يتوأم إلى العيس مصغرة في المنة مشبهة باللقب الصلاتها والفتوح لم يبدو به
 وإنما بد بالرمع ورمع المخالف أن الشاعر قل يا ذا الضامر العيس على أصابعه التي صار طول العيس منه

ياذا الخوفنا بمقتل شيخه • تجر تميمي صاحب الاصلاح
 ومثله ياذا الحسن الوجيه وليس ذابعدله ياذا الجتية من قبل أن الضامر العيس والحسن
 الوجيه كقولك ياذا الضامر وياذا الحسن وهذا الجمر ورهنا بمنزلة المنسوب اذا قلت ياذا
 الحسن الوجيه وياذا الحسن وجها ويدل على انه ليس بمنزلة نى الجتية أن ذامعرفة بالجتية
 والضامر والحسن ليس واحدهنهما معرفة بما بعده ولكن ما بعده تفسير لموضع الضمور
 والحسن اذا أردت أن لا تهمهما فكل واحد من المواضع من سبب الا قول لا يكونان الا كذلك
 فاذا قلت الحسن فقد عمت فاذا قلت الوجيه فقد اخصت شيئا منه وانا قلت الضامر
 فقد عمت واذا قلت العيس فقد اخصت شيئا من سببه كما اخصت ما كان منه وكان
 العيس مؤم منه فصار هذا تبينا لموضع ما ذكرته كما صار الدرهم تمييزه ثم العشرون حين قلت
 عشرون درهما ولو قلت يا هذا الحسن الوجيه لقلت يا هؤلاء العشرين زيدا وهذا بعيد فاعما
 هو بمنزلة الفعل اذا قلت يا هذا الضارب زيدا ويا هذا الضارب الرجل كأنك قلت يا هذا
 الضارب وذكرته بما بعده لتبين موضع الضرب ولا تبهمه ولم تجعل معرفة بما بعده ومن
 ثم كان الخليل يقول يا زيد الحسن الوجيه قال هو بمنزلة قولك يا زيد الحسن ولو لم يميز فيما بعده زيد
 الرفع لما جاز في هذا كما أنه اذا لم يميز يا زيد ذوا بجمه لم يميز يا هذا ذوا بجمه وقال الخليل اذا قلت
 يا هذا وانت تريد أن تقف عليه ثم تؤكده باسم يكون عطفاً عليه فانت فيه بالخيار ان شئت
 نصبت وان شئت رفعت وذلك قولك يا هذا زيد وان شئت قلت زيدا يصير كقولك يا تميم أجمعون
 وأجمعين وكذلك يا هذا زيد وعمره وان شئت قلت زيدا وعمره فغير ما يكون عطفاً على
 الاسم مجرى ما يكون وصفاً فهو قولك يا زيد الطويل ويا زيد الطويل وزعم بعض العرب أن

والمعنى يا صاحب العيس الضامر واحج بقوله بهذا * والرجل ذى الاقتاب والحلس * أى صاحب
 هذه الاشياء لم يكن على ما ذهب اليه سيبويه لم يطمع الرجل وما بعده على العيس لانه لا يملك الضامر الرجل
 واطحة سيبويه أن الضامر على السير فكأنه قل يا هذا المسير العيس والرجل كاتل
 يا ليت زوجك قله حسدا * متقلدا سيبويه
 ما دخل الرفع في التقليد وهو يريد الاعتقال لان معنى التقليد والاعتقال الحمل فكأنه قل قد عدنا متقانا سيما
 وحلا وبعث * وأشد في الباب لم يدرك الا من الاسدي
 ياذا الخوفنا بمقتل شيخه • جمر تميمي صاحب الاصلاح
 الشاهد في حمل الخوفنا على العاله لانه في معنى مفرد مثله وان كان في القبط موصولا جمعوه والقول فيه
 كالقول في العيس فيه

يا هذا زيد كثير في كلام طيبي ويقوى باز يد الحسن الوجه ولا تلتفت فيه الى الطول أنك
لا تستطيع أن تناديه فبعبارة وصفائه منادى * واعلم ان هذه الصفات التي تكون والمهمة
بجزء اسم واحد اذا وصفت بضافي أو عطف على شيء منها كان رفعها من قبل أنه مرفوع غير
منادى وأطراد الرفع في صفات هذه المهمة كأطراد الرفع في صفاتها اذا ارتفعت بفعل أو ابتداء
أو تبتني على مبتدأ فصارت بجزء صفاتها اذا كانت في هذه الحال كما أن الذين قالوا يا زيد الطويل
جعلوا زيداً بجزء ما يرتفع به هذه الاشياء الثلاثة فمن ذلك قول الشاعر

(رجز) يا أيها الجاهل نوال التري *

وتقول يا أيها الرجل زيداً قبل وانما تنون لأنه موضع يرتفع فيه المضاف وانما ي حذف منه
التنوين اذا كان في موضع ينتصب فيه المضاف وتقول يا زيد الطويل ذوالجثة اذا جعلته صفة
للطويل وان جعلته على زيد نصبت فاذا قلت يا هذا الرجل فأردت أن تعطف ذا الجثة على هذا
جاء فيه النسب ولا يجوز ذلك في أي لأنه لا تعطف عليه الامثلة الا ترى أنك لا تقول يا أيها اذا
الجملة فمن ثم لم يكن مثله وانما قولك يا أيها الرجل فلنذا وصف لا تسمى كما كان الألف واللام
وصفها لا تميم مثله فصار صفة كما صار الألف واللام وما أضيف اليها صفة الألف
واللام وذلك نحو قولك مررت بالحسن الجميل وبالحسن ذي المال وقال ذو الرمة

ألا أيها المرء المرء الذي * كأنك لم تعهد بك الحق ما هذ

ومن قال يا زيد الطويل قال ذا الجثة لا يكون فيه غير ذلك اذا جاء به من بعد الطويل وان
رفع الطويل وبعده نوابه كان فيه الوجهان وتقول يا زيداً التاكي العذو وذا الفضل ان

(قوله وانما تنون
لأنه موضع يرتفع
فيه المضاف الخ) يريد
تنون ما ينصرف لأنه قد
خرج من أن يكون مبنيًا
وتدع التنوين فيما
ينتصب فيه المضاف
أه سبغاني

* يقول هذا امرئ القيس بن حمرمة صاعداً في قوله

واقداً يذهب شبيخاً طلالاً * حتى أير ما نكا أو كاهلاً

وهما حيان بن أسد وكانوا قتلوا أبا حنيفة وهم لا يهلك قبل حيدوميد كاذباً وإنما عليهم غير واقع
كأصغاث الاحلام * وأنشد في الباب

* يا أيها الجاهل فوال تري *

الشاهد فيه تمت الجاهل بلى التري ورفعه وان كان مضافاً لان الجاهل ليس بمنادى فيصير في نفسه على
الموضع ولو نصبت ذوال تري على البدل من أي أو ارادة النداء على من ينادى التري لجازر والتري هنا عطف الجاهل
وأصله الرتب * وأنشد في الباب في الرمة

ألا أيها المرء المرء الذي * كأنك لم تعهد بك الحق ما هذ

الشاهد فيه تمت أي بالاسم المجهول لأنه منه في الإيهام وأجرى المترل على هذا لأنه مخرج منه * يقول كأن

قلت ذا الفضل على زيد نصبت لانه وصمنا ندى وهو مضاف وان سئلته على غير زيد
انصب على يا كأنك قلت وياذا الفضل

هذا باب ما ينصب على المدح والتعظيم أو الشتم لأنه لا يكون مسقلا ولا مضافا عليه
وذلك قولك يا أيها الرجل وعبد الله المسكين والصلح والصلح والصلح واستمع ما سراً بالذ
وأحب أخوالك الرجلين الصالحين فإن قلت يا زيد وعمر ثم قلت الطويلين فانت يا خيلان
سنت نصبت وإن سنت رفعت لأنه بمنزلة قولك يا زيد الطويل وتقول يا هؤلاء وزيد الطوال
والطوال لأنه كنه رفيع والطوال ههنا رفيع عطف عليهم وتقول يا ههنا ويا ههنا الطوال وإن
سنت قلت الطوال لأن هذا كنه مرفوع والماوال ههنا عطف وليس الطوال بمنزلة يا هؤلاء
الطوال لأن هذا الماهوم وصنف غير المبهمة وانما فرقوا بين العطف والصنف لأن
الصنف تسمى بمنزلة الألف واللام كأنك اذا قلت مررت بزيد أخيك فقد قلت مررت بزيد
الذي تعلم واذا قلت مررت بزيد هذا فقد قلت بزيد الذي ترى أو الذي عندك واذا قلت مررت
بقومك كأنهم فانت لا تريد أن تقول مررت بقومك الذين من صفتهم كذا وكذا ولا مررت
بقومك الهين وعلى هذا المثال جاء مررت بأخيك زيد فليس زيد بمنزلة الألف واللام وما يدلك
على أنه ليس بمنزلة الألف واللام أنه معرفة بنفسه لا بشئ دخل فيه ولا بما بعده فكل شئ جاز
أن يكون هو المبهمة بمنزلة اسم واحد هو عطف عليه وانما جرت المبهمة هذا الجرى لأن ما لها
ليس كمال غيرها من الأسماء وتقول يا أيها الرجل ويزيد الرجلين الصالحين من قبل أن رفعهما
مختلف وذلك أن زيدا على النداء والرجل نعت ولو كان بمنزلة لقلت يا زيد والجملة كما تقول
يا أيها الرجل ذوالجملة وهو قول الخليل واعلم أنه لا يجوز أن تنادي باسمه الألف
واللام البتة إلا أنهم قد قالوا يا الله أغفر لنا وذلك من قبل أنه اسم يلزمه الألف واللام لا يفارقاه
وكأثر في كلامهم فصار كأن الألف واللام فيه بمنزلة الألف واللام التي من نفس الكلمة
وليس بمنزلة الذي قال ذلك من قبل أن الذي قال ذلك وإن كان لا يفارقه الألف واللام ليس
اسم بمنزلة زيد وعمر غالباً ألا ترى أنك تقول يا أيها الذي قال ذلك ولو كان اسماً بالجملة زيد
وعمر ولم يجز ذابيه وكان الاسم واقعه أعلم أنه فلما أدخل فيه الألف واللام حذفوا الألف
وصارت الألف واللام خلقاً منها فهكذا أيضاً ما يقويه أن يكون بمنزلة ما هو من نفس الحرف
ومثل ذلك أناس فلما أدخلت الألف واللام قلت الناس الآن أن الناس قد يفرقهم الألف

(مسوة وتقول)
يا أيها الرجل وزيد
الح لا يجوز نعت الرجل
وزيد نعت واحد لأن
الرجل معرب مرفوع وزيد
مبنى على الضم فالطريق
فيها واجب ضمهما مختلف
فوجب جعل الصغين على
فعل مضمير يشبه ما على
هما الرجلان الصالحان
واستدل على اختلاف الضم
في الرجل وفي يا زيد أنك لا
تقول يا زيد ذوالجملة كما
يقال يا أيها الرجل ذو
الجملة اسبراق

واللام ويكون نكرة واقفه لا يكون فيه ذلك تعالذ كره وليس التجم والتبرأت بهذه المتزلة
 لأن هذه الاشياء الالف واللام فيها بمنزلة ما في المعنى وهي في الله بمنزلة شيء غير منفصل في
 الكلمة كما كانت الهاء في الجاهلية بدل من الياء وكما كانت الالف في عيان بدل من الياء وغيروا
 هذا لأن الشيء اذا كثرت في كلامهم كان له تقوى ليس لغيره مما هو مثله الا ترى أنك تقول لم أك
 ولا تقول لم آق اذا أردت أقول وتقول لا أدركنا تقول هذا حاض وتقول لم أبل ولا تقول لم أرم
 تريد لم أرام فالعرب ما يفترون الا كثرت في كلامهم عن حال تطايرهم وقال الخليل اللهم بناء والميم
 ههنا بدل من يا فهي ههنا تميزا عن الخليل آخر الكلمة بمنزلة ياقى اولها الا ان الميم ههنا في
 الكلمة كما ان نون المسلمين في الكلمة بيئت عليها فالميم في هذا الاسم حرفان اولهما مجزوم
 والهاء من تقسمة لانه وقع عليها الالراب وانا ألغيت الميم لم تصف الاسم من قبل انه صلح
 الميم عندهم بمنزلة صوت كقولك يا هاء وانا قوله عز وجل اللهم فاطر السموات والارض
 فاعلى يا فاعصر فوا هذا الاسم على وجوده لكثرة في كلامهم ولا نه حال الاستغفاره واما
 الالف والهاء اللتان لفتنا آتى في كسدا فكانت كزوت بامرئين اذا قلت يا أيها وصار الاسم
 بينهما كما صار هويينها وذا اذا قلت ها هوذا وقال الشاعر

(واقر)

من أيحك يا التي تيمت قلبي * وانت بجيلة بالود هي

تسميه بي الله وزعم الخليل ان الالف واللام اتحدت بهما ان يدخل في النداء من قبل ان
 كل اسم في النداء مرفوع معرفة وذلك انما اذا نطق بالرجل ويا طيسق ههنا كهي يا أيها الفاسق
 ويا أيها الرجل وصار معرفة لانك أشرت اليه وقصدت قصدها وكفيتهم ذاعن الالف
 واللام وصار كالأسماء التي هي للإشارة فهو هذا وما أشبه ذلك وصار معرفة بغير ألف ولا ميم
 لانك اتحدت لقصتي بعينه وصار هذا بدلا في النداء من الالف واللام واستغنى به عنهما
 كما استغنى بقران اضرب عن لتضرب وكما صار الجور بدل من التنوين وكما صارت الكاف

المراد بقران ونفسيا نادر لم يسم به احد ولا مهدي * وانشدق بترجمته هذا بل بيا تصب على المدح
 واتعظيم والشتم

من أيحك يا التي تيمت قلبي * وانت بجيلة بالود هي

الشاهد في دخول حرف النداء على الالف واللام في قولهم يا التي تسميها بقولهم يا الله لزوم الالف واللام لها
 ضرورة ولا يجوز ذلك في الكلام ومعنى تيمت قلت واستعدت ومنه تيم اللات أي مبدالات وقوله وانت بجيلة
 بالود هي أي على وسرور البحر يبدل بعضها من بعض

(قوله من أيحك
 البيت) قال السيرافي
 سكان أبو العباس
 لا يميز يالتي ويطعن على
 البيت وسببوه غير منهم
 فيمأروا ومن أصحابنا من
 يقول ان قوله يا التي تيمت
 قلبي على الخلف كانه قال
 يا أيها التي تيمت قلبي
 مخفف وأظلم النعت
 مقام المنعوت اه

فإذا أتيتك بدلائم رأيت أنك وعماد يخارون الألف واللام يعرفونك شيئا بعينه فمرايتهم أو سمعتهم فإذا قصدوا قصد الشيء بعينه دون غيره وعنونوا لم يجعلوه واحدا من أمة فقد استخولوا عن الألف واللام فمن لم يبدخواهما في هذا ولا في النداء وعمادك على أن يافسق معرفة قولك يا حيا وبالكعج ويا فاسق تريد يا فاسقة ويا حيا ويا كعج فصار هذا أمما لهذا كما صارت جعارا سم الفصيح وكما صارت حذام ورفاين أسماء للراء وأبو الحريث أمما للانسد ويدل على أن اسم النداء أنهم لا يقولون في غير النداء جاشئ حيا وكعج ولا كعج ولا فسق فأمما اختص النداء بهذا الاسم أن الاسم معرفة كما اختص الأسماء بالحرث إذا كان معرفة ولو كان شئ من هذا التكره لم يكن مجرورا لأنها لا تجرى في النكرة ومن هذا النحو أسماء اختص بها الاسم المنادى لا يجوز منها شئ في غير النداء نحو يا أومان ويا هذا ويا فاسق ويقوى ذلك كله أن يونس زعم أنه سمع من العرب من يقول يا فاسق أنتيكت وعمما يقوى أنه معرفة ترك التنوين فيسه لأنه ليس اسم يشبه الأسماء فيكون معرفة الأسماء ينون وينون إذا كان نكرة الأثرى أنهم قالوا هذا عمرو وبنو عمرو وآثر وقال الخليل إذا أردت النكرة فوصفت أولم تصف فهذه منصوبة لأن التنوين لحقها فطالت فجعلت بمنزلة المضاف لما طال نصب ورذ إلى الأصل كما فعل ذلك بتقبل وبعد وزعموا أن بعض العرب يبصر قبل وبعد فيقولون بدأ بهم فإفلا كما جعلها نكرة وإنما جعل الخليل المنادى بمنزلة قبل وبعد وشبهه بهما مفردين إذا كان مفردا فطال وأضيف شبيهه بهما مضافين إذا كان مضافا لأن المفرد في النداء في موضع نصب كما أن قبل وبعد قد يكونان في موضع نصب ويجر لفظهما مرفوعا فإذا أضفتهم اردت بهما إلى الأصل وكذلك نداء النكرة لما لحقها التنوين وطالت صارت بمنزلة المضاف ومن ذلك قول الشاعر (ذي الرمة)

أدارا بجزوى هجبت العين عبرة - غناه الهوى يرقص أو يتفرق

(قوله وعمادك)
على أن يافسق
معرفة الخ) قال أبو
معيد استدل بسيوره على
تعريف ما قصد من
الاسماء المناداة وأن حرف
النداء بصيره إلى حال هذا
ويقنيه عن الألف واللام
وأن قولهم يا حيا وكعج
وبالكعج من أدل الدليل
على التصريف لأن فعال
المنبئة على الكسر
أما تكون في حال
التعريف أ

* وأشد في الباب هي الرمة

أدارا بجزوى هجبت العين عبرة * غناه الهوى يرقص أو يتفرق
الشاهد فيه نصب دارا لأن منادى متكرر في اللفظ لا اتصاله بالجزوى بعد وقوعه في موضع سمعته كأنه قد
أدارا مستقر بجزوى في اللفظ على التكرار وإن كان مقصودا بالنداء معرفة في التفسير ولطوره بما
ينصب وهو معرفة لأنما بعين من صلتها فصار المضاف قولهم يا حيا من زيد وكذا نقل الالنداء
موصوفا بموضع النكرة جرى عليه لفظ المنادى التكرار وإن كان في اللفظ معرفة * وربما ينظر إلى

وقال لاستر (توبة بن الحمير)

لعلك يا نبتا تزا في حمريرة * معذب ليلى أن تراني أزورها

وقال عبد يعقوب (لجول)

فيسارا كإلما عرضت فبلعن * ندماي من نجران أن لا تلاقي

وأما قول الطير ماح (سريع)

يادار أقوت بعد أصرامها * عاما وما يغنيك من مامها

فأما ترك التنوين فيسه لا تعلم يجعل أقوت من صفة الدار ولكنه قال يادار ثم أقبل بعد يحدث

عن شأنها فكانت لها قال يادار أقبل على انسان فقال أقوت وتغيرت وكانه لما ناداها قال لثم

أقوت يا فلان وأما أردت به هذا أن تعلم أن أقوت ليس بصفة ومثل ذلك قول الأحموس

يادار حسر ها اللي تقي تحسيرا * وسقت عليها الريح بعدك مورا

وأما قول الشاعر الآيات بالعلياء بيت * ولولا حب أهك ما آتيت

دار بيناهم ليهامس بحب فهاجت شوقه وحزنه وحزوه موضع بعينه وأراد به الهوى الذي لا يسهل له
ومعنى برغضه بنصيب متمرقا ومنه سميت الرافضة لثفرهم من زيد بن علي وترقرق بولائه في العين * وأنشد
في الباب تنوية بن الحمير

لعلك يا نبتا تزا في حمريرة * معذب ليلى أن تراني أزورها

الشاهد فيه نصيب تيسر لأنه منادى منكورا في اللفظ لوصفه بالقل ولا يوصف به إلا النكرات والقول فيه
كالقول في الذي قبله * فومذزوج ليلى الاغيلية قلتمه من زيارتها في عمله كالتمس النازي في حبله والمريرة الحبل
الحكم القتل وهي أيضا طاعة من طاعت الحبل * وأنشد في الباب لمسيدي فيوث بن وقاص الحرق و يروي

ملك بن الرب يسارا كإلما عرضت فبلعن * ندماي من نجران أن لا تلاقي

الشاهد فيه نصيب را كإلما منه نادى منكورا ولم يقصد به قصدا كتب بعينه اغا التص را كبا من الركب ان
يلغ قومه خبره وحقته ولو أراد را كبا بعينه لبناء على الضم ولم يميزه تنوينه ونصبه لأنه ليس بصفة متحركة
يكون من وصفه كما كان في الذي تقدم وأما قال هذا لأنه كان أسيرا وان كان البيت لملك بن الرب فانه قل

في خبرته وعند موته فخر اسان تازيا وحقته مشهورة * وأنشد في الباب الطير ماح

يادار أقوت بعد أصرامها * طما وما يغنيك من مامها

الشاهد فيه رفع الدار وان كان بعدها الفعل وكان الظاهر ان تنصب على ما تقدم الا أنه لم يجعل أقوت في موضع
الوصف اغا ناداها تم جعل مخاطب غيرها ويغير عنها فعل أقوت هذه الدار بعد أصرامها أي أقوت بعد أهلها
والأصرام الجسادات واحدها صرم وجعل مدة اقواثها طاماتم كل وما يعينك من طامها متكررا على نفسه التشاغل

بها والاهتمام بتغيرها في طامها فلا يعدي عليه ذلك شيئا * وأنشد في الباب الأحموس

يادار حسر ها اللي تقي تحسيرا * وسقت عليها الريح بعدك مورا

الشاهد فيه رفع الدار ويدها الفعل العلة التي تقدمت في البيت الذي قبله ومعنى حسر ها خبرها وأغنى آثارها
والبل القدم ومعنى سقت طيرتها والمور ما يطيره الريح من التراب * وأنشد في الباب لعمرو بن قنماس
الآيات بالعلياء بيت * ولولا حب أهك ما آتيت

فانه يجعل بالعلية وصفا ولكنه قال بالعلية في بيت وانما تركته لتأنيها للبيت لحب أهله وأما قول الأحموس سلام الله يا مطر عليها * وليس عليك يا مطر السلام

فانما يحقه التنوين كالحق ما لا يتصرف لانه بمنزلة اسم لا يتصرف وليس مثل النكرة لان التنوين لازم للنكرة على كل حال والنصب وهذا بمنزلة مرفوع لا يتصرف بل يحقه التنوين اضطرارا لانك أردت في حال التنوين في مطر ما أردت حين كانت غير ممنون ولو نصبته في حال التنوين لنصبته في غير حال التنوين ولكنه اسم مطر الرفع في أمثاله في النداء فصلا كأنه يرفع بما يرفع من الأفعال والابتداء فلما يحقه التنوين اضطرارا لم يفسر رفعه كما لا يفسر رفع ما لا يتصرف اذا كان في موضع رفع لأن مطر أو أشباهه في النداء بمنزلة ما هو في موضع رفع فكما لا ينتصب ما هو في موضع رفع لا ينتصب هذا وكان عيسى بن عمر يقول يا مطر يا مطر يشبهه بقوله يا رجلا يجعله اذا قون وطال كالنكرة ولم نسمع عسرياً يقول له وجه من القياس اذا قون وطال كالنكرة ويا عشرين رجلا كقوله يا ضارباً رجلاً

هذا باب ما يكون الاسم والصفة فيه بمنزلة اسم واحد يتضم فيه قبل الحرف المرفوع حرف ويتكسر فيه قبل الحرف المجرور الذي يتضم قبل المرفوع ويتفتح فيه قبل المنصوب ذلك الحرف وهو ائتم وأمرؤ فان جررت قلت في ائتم واحمري وان نصبته قلت ائتمكوا أمراً وان رفعت قلت هذا ائتم واحمرو ومثل ذلك قولك يا زيد بن عمرو وقال الرازي (وهو من بني الحرمان) يا حكم بن المنذر بن الجارود *

الشاهد فيه رفع البيت لانه مقصد به ينهون بصفه بالمجرور بعده فينصبه لانه أراد بالعلية بيت غيره ولكن أوترك عليه لم يبق في أهلها وجه

ألا يا بيت قومك أبعوق * كافي كل ذنب قد جنبت
أى كافي جنبت كل ذنب أأنا لهم آت * وأشد في الباب للأحموس
سلام الله يا مطر عليها * وليس عليك يا مطر السلام

الشاهد فيه تنوين مطر وركه على ضم مطر في النداء على الضم وأطراد ذلك في كل علم مثله فأشبهه المرفوع غير المنصرف في غير النداء فلما قون ضرورة ترك على لفظه كما ينون الاسم المرفوع الذي لا يتصرف فلا يغير التنوين من رفعه وهذا ملحق بالليل وأصحابه واختيارهم وأبو عمرو ومن تأمستارون نصبه مع التنوين لأشارته النكرة بالتنوين ولأن التنوين يعاقب الأضائة فيصير على أصله لفظ وكلا المذهبين موع من المرفوع والرفع أليس لما قدم من العلة * وأشد في باب ترجمته هذا باسم ما يكون الاسم والصفة فيه بقره اسم واحد لرجل من بني الحرمان

* يا حكم بن المنذر بن الجارود *

وقال الجاهلي

يا عُمَيْرِينَ مَعْمِرًا لَمَنْتَطَرُ *

وانما حملهم على هذا أنهم أنزلوا الرفع في قولك زيد بمنزلة الرفع في راء امرئ وبالجر بمنزلة الكسر في الراء والنصب كقصة الرامو جعلوه نابعين الراءهم يقولون هذا زيد بن عبد الله ويقولون هذه هند بنت عبد الله فمن صرف فتركوا التنوين ههنا لأنهم جعلوه بمنزلة اسم واحد لنا كتر في كلامهم فكذلك جعلوه في النداء نابعين الراء وأما من قال يا زيد بن عبد الله فإنه إنما قال هذا زيد بن عبد الله وهو لا يصح له اسم واحد وحذف التنوين لأنه لا يجزم حرفان فإن قلت هذا لا يوافقنا هذا الطريق فإن القول فيه أن تقول جعل هذا الكثرة في كلامهم بمنزلة قولهم إذ الصلاة حذوها لأنه لا يجزم حرفان ولم يصح ركعها واختص هذا الكلام بحذف التنوين لكثرة ما اختص لا أدرك ولم أبل لكثرة ما ومن جعله بمنزلة كثره لانتفاء الساكنين ولم يجعله بمنزلة اسم واحد قال هذه هند بنت فلان وزعم يونس أنه لغة كثيرة في العرب جيدة وأما يا زيد بن أخي فلا يكون الأهل كما من قبل أنك تقول هذا زيد بن أخي فلا يجعله اسما واحدا كما تقول هذا زيد أخونا وزيد في قولك يا زيد بن عمرو في موضع نصب كما أن الأم في موضع جر في قولك يا ابن أم ولكن لفظه كما ذكرته وهو على الأصل

وهذا باب يكرر فيه الاسم في حال الاضافة ويكون الأول بمنزلة الآخر وذلك قولك يا زيد زيد عمرو ويا زيد بن أخي يا زيد بن أخي زعم الخليل ويونس أن هذا كله سواء وهي لغة العرب جيدة وقال جري

(بسيط)

يا تيم تيم عسدي لا ابا لكم * لا يلقينكم في سواة عمر

(قوله كما أن الأم في موضع جرائح) قال أبو سعيد أم في يابن أم مبنى على الفتح وهو في موضع جر ولكن كتر في الكلام فأنبعوا قصة الميم قصة النون وسرعة النون اعتراب وسرعة الميم ياء ومثله يابن عم وهو عكس يا زيد بن عمرو لأن الأول في يا زيد بن عمرو يتابع الثاني وفي يابن أم ويابن عم يتابع للأول اه سيبوي

الشاهد فيه بناء حكم على الفتح اتباعا لمركبة الراء لأن الهمزة المنعوت كاسم ضم اليها مع كثرة الاستعمال وهو شبه في الاتباع بقولهم يا تيم عدي وبقولهم يا تيم وامرئ على ما بينه سيويه والرفع في حكمه ليس لأنه اسم مفرد نعمت بحذف قياسه أن يكون عبرة بقولهم يا زيد بن أخي وهو مدح أحسن المنذرين الجارود العبدى ابن جند العيس بن أخصى بن عمرو بن حنيفة وكم هذا أحد لولا البصرة لهشام بن عبد الملك ومعه

* مرادق الجند حليلك محمود *

وسمى جندا الجارود لأنه جار على قوم كقصة أموالمه شبه بالليل الذي يجرده ما مر به * وأنت في الباب الجاهلي

* يا عمر بن عمرو لا منتظر *

القول فيه كقولك في الذي قبله وعمرهنا هو عمر بن عبد الله بن عمر القرظي وكان سيد أهل البصرة واليهما وقوله لا منتظر أي لا انتظر رأيي عنه إلى إعطائه وتوسيعه ويروي * يا عمر بن عمرو قبحه *

وقال بعض ولجبر • يازيد زيد اليعملات القليل

وذلك لانهم قد علموا أنهم لم يكثرروا الاسم صار الأول نصبا لما كثر الاسم وكيدا
تركوا الأول على الذي كان يكون عليه لم يكثرروا وقال الخليل هو مثل لا يأتك قد علم أنه
لم يحن بحرف الاضافة قال لا يأتك فتركه على حاله الأولى واللام ههنا بمنزلة الاسم الثاني في
قوله ياتيم تيم عدي وكذلك قول الشاعر اذا اضطر يا بؤس للعرب انما يريد يا بؤس الحرب
وكان الذي يقول ياتيم تيم عدي لقوله مضطرا على هذا الخلق الخبر لقال هذا تيم تيم عدي
قال وان شئت قلت ياتيم تيم عدي كقولك ياتيم اخانا لانك تقول هذا تيم تيم عدي كما تقول
هذانيم انحونا وزعم الخليل ان قولهم ياطمة اقبل يشبه ياتيم تيم عدي من قبل انهم قد
علموا انهم لم ينجسوا بالله لكان آخر الاسم مفتوحا فلما ألحقوا الهاء تركوا الاسم على حاله
التي كان عليها قبل ان يلحقوا الهاء وقال النابغة الذبياني (طويل)

(طويل)

كلمتي لهم بأمية ناصب • وليل أطيبه بلي الكواكب

فصار ياتيم تيم عدي اسما واحدا وكان الثاني بمنزلة الهاء في طمعة يهذف مرة ويجامه أخرى

• وانشدق ببيت رجمه هنا باب يكثر الاسم به في حال الاضافة لبعض ولجبر

• يازيد زيد اليعملات القليل

الشاهد فيه انهم زيدان بين الأول وما أصيب اليه والتقدير يازيد اليعملات زيدها فحذف
الغير واختصارا وقد علم زيدان فصل اليعملات فوجبه التصب وقد كان زيدا أول مضافا اليها في حق
نفسه وجاز هنا لان الاء كثيرا لاستعمال الحقل التغيير وربع زيدان أول أكثر وأقرب لانه سادى
مفرد غير باسم مضاعف على طريق البدل أو مطع البيان الذي يقوم مقام الصفة واليعملات الابل القوية على
الحمل والبدل الضامرة لطول السفر وأضاق زيدان اليها من قيامه عليها ومعرفة بها انها وبعده

• تطاول البسل حليل فارل

أي انزل من راحلتك واحدا ليل وتطير هنا البيت البيت الذي تشد بحجر برقا الباب وهو قوله

• ياتيم تيم عدي لا ألتكم

وقد تقدم تفسيره ومثله • وانشدق الباب للتأنيف

• كلمتي لهم بأمية ناصب

الشاهد فيه انهم الهاء بعد حذفها الترجيح من ورة والقياس الساء على الصم وجزا الحذف والانحمام لما تقدم
من ان الاء كثيرا لاسعمال محصل التغيير وياص من نعت الهم وقوله أصيب وكانا القياس ان يقول
منصب قهامة على معنى نصب ولم يجر على الفعل ومعنى كلمتي اتركين وهو من وكلتك الى كذا اذا تركت
وأيام مقام البيت

• وليل أطيبه بلي الكواكب

أي اتركين وما تأنيبه من الهم وغفائه طول الليل بالهم ولا تيديين بالوجه والفظح جعل بطة الكواكب

(قوله يازيد زيد
اليعملات الخ)
قال أبو سعيد مذهب
سيويه أن زيد الأول هو
المضاف الى اليعملات
والثاني يؤكد للأول
لاتأنيبه في المضاف اليه
ومذهب أبو العباس أن
الأول مضاف الى محذوف
والثاني مضاف الى
المذكور وانما حذف
الأول كغناء بالثاني
وقال أبو سعيد وعندي
وجه ثالث وذلك أن تجعل
الثاني نعتا للأول مثل
قولنا يازيد بن عمرو ثم تتبع
حركة الأول المبني
حركة الثاني المعرب
اه بتلخيص

والرفع في طلحة ويانيم تيم عدي القياس * واعلم انه لا يجوز في غير النداء ان تذهب التنوين
 من الاسم الا قول لانهم جعلوا الاقوال والاخر بمنزلة اسم واحد نحو طلحة في النداء واستخفاً وا
 بذلك لتكثر استعمالهم ليا ولا يجعل بمنزلة ما جعل من الغيات كالصوت في غير النداء لكثرة في
 كلامهم ولا يحدف هاء طلحة في الخبر بصورتها في الاسم مكرراً من تيم عدي في الخبر يقول
 لو فعل هاء طلحة يازهدا وانما فعلوا هذا بالنداء لكثرة في كلامهم ولأن اول الكلام أبداً
 النداء إلا أن تدعاه استغناءً باقبال الضميمة عليك فهو أول كل كلام لك به تصلف الكلم
 عليك فلما كثر وكان الاقوال في كل موضع حذفوا منه تخفيفاً لانهم مما يفسحون الاكثر
 في كلامهم حتى جعلوا بمنزلة الاقوال وما أشبه الاقوال من غير الاسماء المستكنة
 ويحذفون منه كما فعلوا في لم أبل ورجعاً الخوافيه كقولهم أمهات ومن قال يازيد الحسن
 قال يا طلحة الحسن لانها كفضة الحاء اذا حذفت الهاء الا ترى أن من قال يازيد الكرم
 قال يا سلم الكرم

(قوله ورجعاً
 الخوافيه كقولهم
 أمهات الخ) يعني زادوا
 في النداء كما زادوا الهاء
 في أمهات والذي زادوا
 فيه نحو يا أبت ويا أمة
 والترخيم لا يفسر نعت
 المرخم عما كان عليه قبل
 الترخيم لأنه ليس بتفسير
 اوضع الذي قدره الاعراب
 فيه فليس ذلك قالوا
 يا سلم الكرم
 اه سبياً

﴿ هذا باب إضافة المنادى الى نفسك ﴾ * اعلم ان ياء الاضافة لا تثبت في النداء كما ثبتت
 التنوين في المفرد لان ياء الاضافة في الاسم بمنزلة التنوين لانهما يدلان على التنوين ولا يه
 لا يكون كلاماً حتى يكون في الاسم كما أن التنوين اذا لم يكن فيه لا يكون كلاماً محذوفاً وترك
 آخر الاسم براً ليفصل بين الاضافة وغيرها وصار حذفها ههنا لكثرة النداء في كلامهم
 حيث استغنوا بالكسرة عن الياء ولم يكونوا يثبتوا حذفها الا في النداء ولم يكن الياء في
 كلامهم بل حذفها فكانت الياء حقيقةً بذلك لما ذكرنا ان حذفها هو الأصل اعتدالا في
 النداء وذلك قولك يا قوم لا بأس عليكم وقال عز وجل يا عبادة قاتلون وبعض العرب يقول
 يا رب اغفر لي ويا قوم لا تفعلوا وثبات الياء قبل زعم بونس في الاسماء * واعلم ان بقيان
 الياء لغة في النداء في الوقف والوصل تقول يا غلامي أقبل وكذا اذا وقفوا وكان أبو عمرو
 يقول يا عبادة قاتلون قال الرازي (وهو عبد الله بن عبد الأعلى القرشي) (رجز)

فكنت اذ كنت اليه وحدا * لم يك شيء يا اليه قبلنا

دليل على طول الياء كما هو الحال في بعض القبيل * وانشد في باب إضافة الماء الى التكلم لصدده
 ابن عبد الأعلى القرشي

وكتبت اذ كنت اليه وحدا * لم يك شيء يا اليه قبلنا

وقد يُبدلون مكان الياء الالف لانها اخسف وسنين ذلك ان شاء الله وذلك قولك برباً
 نحو اذعنا وباعلاما لاتفعل فاذا وقعت قلت يا عملاً واما الحقت الهاء ليكون أوضح
 لالف لانها خفية وعلى هذا الصواب يا اباة ويا اماه وسالت الخليل عن قولهم يا ابة
 ويا ايت لاتفعل ويا اباة ويا اماه فزعم الخليل ان هذا الهاء مثل الهاء في عمه وخاله وزعم
 الخليل انه سمع من العرب من يقول يا امة لاتفعل وينت على ان الهاء بمنزلة الهاء في عمه انك
 تقول في الوقف يا امة ويا ابة كما تقول يا عمه وتقول يا اناه كما تقول يا انا عمه واما يا ايتون هذه
 الهاء في النداء اذا أضفت الى نفسك خاصة كأنهم جعلوها عوضاً من حذف الياء وارادوا ان
 لا يتخلوا بالاسم حين اجتمع فيه حذف الياء وانهم لا يكادون يقولون يا اباة ويا اناه وصار هذا
 محتملاً عندهم لما دخل النداء من التثنية والحذف فارادوا ان يعوضوا هذين الحرفين كما قالوا
 ايتون لما حذفوا العين جعلوا الياء عوضاً فلما ألحقوا الهاء في اية وامة صيروها بمنزلة الهاء
 التي تلزم الاسم في كل موضع نحو عمه وخاله واخص النداء بذلك لتكرره في الكلام كما اخص
 النداء بيا ايتها الرجل ولا يكون هذا في غير النداء لانهم جعلوا هاتين فيهما بمنزلة يا واكدوا
 بهما التثنية حين جعلوا يا معهما فن لم يجر لهم ان يسكتوا على اية ولزمه التفسير فلتعلم
 دخلت الهاء في الالف وهو مذكر قال قد يكون الشيء المذكر يوصف بالمؤنث ويكون الشيء
 المذكر له الاسم المؤنث فهو نفس وانت تعني الرجل به ويكون الشيء المؤنث يوصف بالمذكر
 وقد يكون الشيء المؤنث له الاسم المذكر عن ذلك هذا رجل ربعة وعلام يقع هذه الصفات
 والاسماء طولهم نفس وثلاثة انفس وقولهم ما رأيت عينا يعني عين الغوم فكانت اية اسم
 مؤنث يقع للمذكر لانهم ما ولدان كما يقع العين للمذكر والمؤنث لانهم ما شخصان فكانت
 اسماء اولادهم لانهم جمعوا بين اب واية لانه لا يكون مستعملاً لالف النداء اذا عينت المذكر
 واستغنوا بالالف في المؤنث عن اية وكان ذلك عندهم في الاصل على هذا عن ثماثا عليه
 بالابوين وجعلوا في غير النداء ابا بمنزلة الوالد وكان مؤنثه اية كما ان مؤنث الوالد الوالدة ومن
 ذلك ايضا قولك للمؤنث هذه امرأه عدل ومن الاسماء قمرس هو ولد كثر بفعالينها وكذلك
 عدل وما أشبه ذلك وحدثننا ونس ان بعض العرب يقول يا امة لاتفعل جعلوا هذه الهاء

(قوله وسالت
 الخليل الخ) قال ابو
 سعيد الاصل في نداء
 الالف والام قبل دخول
 علامة التانيث فيها ان
 يقال يا ابا ويا امة بالكسر من
 غير ياء وبالبايعا اب ويا اية
 وبالالف مكان
 الياء يا ابا ويا امة
 له سبب في

الشاهد في هذه امات الياء في قوله يا اية على الاصل وحدها اشرف الكلام لان النداء بالاسم وحده وسبب
 والياء تنسب التثنية في بعض المواضع والاتصال تصدق كما يصدق التثنية من المسمى بالمعروف ولو لم يكن له اسم
 الوزن لكانت روى امات الاموت قدر البيت وكنت يا الهه مراد كسب وحده لم لا يشبه في

بمعرفة هاء مطعنة اذا قالوا باطخ أقبل لانهم رأوا هاء مطعنة بمعرفة هاء مطعنة فخذوها ولا يجوز ذلك في غير الهم من المضاف وانما جازت هذه الاشياء في الابد والام لكثرة ما في النداء كما قالوا يا صاح في هذا الاسم وليس كل شيء يكثري كلامهم بتفسير عن الأصل لانه ليس بالقياس عندهم فكيف هو انزلة الأصل

هذا باب ما تصيف اليه ويكون مضافا اليك وتثبت فيه الياء لانه غير منادى وانما هو معرفة المجرور في غير النداء وذلك قولك يا ابن أخي ويا ابن أبي بصير بمعرفة في الخبر وكذلك يا غلام غلامى وقال الشاعر (أبو زيد الطائي) (خفيف)

يا ابن أبي وباشقيق نفسي * أنت حليتي لدهر شديد

وقالوا يا ابن أم ويا ابن عم فمساوا ذلك بمعرفة اسم واحد لان هذا أكثر في كلامهم من يا ابن أبي ويا غلام غلامى وقد قالوا أيضا يا ابن أم ويا ابن عم كأنهم جعلوا الأول والآخر اسماء ثم أضافوا الى الياء كقولك يا أحمد عشر أقبلا وان شئت قلت حذفوا الياء لكثرة هذا في كلامهم وعلى هذا قال أبو النجم * يا بنت عمالاتى واخيهي *

* واعلم ان كل شيء ابتدأنا في هذين البابين أولا هو القياس وجميع ما وصفنا من هذه اللغات سمعنا من الخليل وروى عن العرب

هذا باب ما يكون النداء فيه مضافا الى المنادى بحرف الاضافة وذلك في الاستغاثة والتعجب وذلك الحرف اللام المفتوحة وذلك قول الشاعر (وهو مهلهل) (مديد)

يا بكر أشيروا لي كلبيا * يا بكر أين أين الفرار

* وأنت في لبيت جنة هذا باسم تصيغ اليه ويكون مضافا اليه لاني زيدا الطائي
يا ابن أبي وباشقيق نفسي * أنت حليتي لدهر شديد

الشاهد فيه اثبات ياء في الهم والنفس لانهما غير مناديين فغير في اتيات الياء مجرى الاسم المضاف اليه في قولك يا ابن زيدى اثبات التنوين وصغر قوله بانسبقت نفس دلالة على تسميه من نفسه ولطف محسن قلبه وأنت في البلبلا في الهم العمل

* يا بنت عمالاتى واخيهي *

الشاهد في هذا الاسم من الياء في قوله يا بنت عم كراهة الاجتماع الكسرة والياء مع كثرة الاستعمال
* خاطبها امرأة أم الخير وهي ابنة عمه ولها يقول

قد أصبحت أم الخير تسمى * على ذنبا كالمأمى

والهجرع النوم بالليل خاصة * وأنت في لبيت جنة هذا باب ما يكون في النداء مضافا الى المنادى بحرف الاضافة لمهلهل بن ربيعة الظبي

يا بكر أشيروا لي كلبيا * يا بكر أين أين الفرار

(قوله وقد قالوا)
أيضا يا ابن أم ويا ابن عم الخ) فهما أربعة أوجه فتح أم و عم اثباتا لتون ابن وموضعهما خفض بالاضافة ويجوز فهما الكسر لانهما لما جملا كلم واحده فثبت الياء وبقيت الكسرة كما يفعل في الاسم الواحد والوجه الثالث ان تثبت الياء واثباتها على وجهين أحدهما ان تثبتا كما تثبتا في غلامى والآخر وهو الا بسود ان تثبتا كما تثبتا في يا ابن أخي ويا غلام غلامى والرابع ان تحصل مكان الياء ألفا اه سيرا في باختصاصا

فاستغاث بهم لا تبتسر والله كليباً وهذا منه وعيدوتهم ذو وأما قوله يا بكر ابن ابن الفراز
 فاعلم استغاث بهم لهم أي لم تفرون استطاعة عليهم ووعيداً وقال أمية بن أبي عائذ الهذلي
 ألا يا قوم لطيف الخيال * أرق من نازح ذي دلال
 وقال قيس بن ذريح تكفى الوشاة فأزجوني * فيا للناس لو اتى المطاع
 وقالوا بالله يا للناس إذا كانت الاستغاثه به فالواحد وبالجمع فيها سواء وقال الأستر
 بالقوم من العلى والمساي * بالقوم من الندى والسماح
 بالعطفنا وبالرياح * وأبي الحسن ج الفقى التفاح
 الأترام كيف سوا بين الواحد والجمع وأما فى التهجى فقوله (وهو فزاز الأسد)
 تطاب يسلى بالبرئ منكم * أدل وأمضى من سلك المقاب
 وقالوا بالهجب وبالقلبة كأنهم رأوا امرأته فقالوا بالبرئ أى منكم دعى للعظام وقالوا

الشاهد فيه ادخال لام الاستغاثه على كسر مفتوحة لفرق بينها وبين لام الاستغاث من أجله وكانت أولى بالفتح
 لوقوع المتأدى موقع المصير ولا بالجر فتح مع المصائر وأيضاً لأن الفعل لا يظهر معها لأن حرف النداء يدل
 من العطف به ويظهر مع لام المفعولة فتعول بالرياء دعوى لكذا المعنى لا أولى كما فى الفعل بالخذف وتركت
 الثانية على المستعمل فيها الظهور لعل معهما على ما عطف فى الأصل والمستغاث من أجله فى البيت هو المستغاث
 به والمسمى بالكبراد موكم لا نفسكم مطالباً بالكرم فى إخباره وهذا منه استطاعة وميدون كأول واحد
 فتعول كليباً أحافى أمر البسوس وحبها مشهور * وأشد فى الباب لا ميقن أبى طائذ
 ألا يا قوم لطيف الخيال * أرق من نازح ذي دلال
 الشاهد فيه فتح اللام الأولى وكسر اللام الثانية فمن بين المستغاث به والمستغاث من أجله وقد تقدمت طهته
 والليعب ما يطيب بالإنسان فى النوم من خيال من يعب ومعنى أرق منع النوم والنازح العيسود كره لانه
 أراد التحصن والدلال الدلالة تحصن وعية وتوهما * وأشد فى الباب القيس بن ذريح العامرى
 تكفى الوشاة فأزجوني * فيا للناس لو اتى المطاع
 الشاهد فى قوله فيا الناس لو اتى والقول فيه كالفعل فى المسمى عليه ومعنى تكفى أحاطوا بالى والنكتة الجاب
 والوشاة النمامون لأنهم يزنون الباطل واحدهم وشا وأصله من الوشى ومعنى أزجوني روعوني وأصل
 الأتراج حمرية التوت وحته والمراد تصرك نعه * وأشد فى الباب
 بالقوم من العلى والمساي * بالقوم من الندى والسماح
 بالعطفنا وبالرياح * وأبي الحسن ج الفقى التفاح
 الشاهد فى ادخال لام الاستغاثه على الأسماء ونحوها لئلا تتقدمه روى رجال من قومه معول لم يبق لعل
 والمسامى من يقوم بهم منهم والتفاح الكثير العطاء وروى الوشاح وهو المشهور بالكرم والوضع البيضاء
 أعدهم من الشهرة كالأقر من الخيل * وأشد فى الباب
 تطاب يسلى بالبرئ منكم * أدل وأمضى من سلك المقاب
 الشاهد فيه ادخال لام الاستغاثه على برئ متبهاً منهم لاستبهاهم وكان أقدماً خلفاً امرأته وأسد هو عليه
 فقال لهم هذا متبهاً من عملهم وجعلهم فى الأعتداء إلى أسادها والباطل فى سبها لانه واستناله أهدى

بالتعجب وبالألماء لما رأوا هيباً ورأوا ملاء كثيراً كأنه يقول تعال يا هيب أو تعال يا ملاء فانه من
 آياسك وزمانك ومثل ذلك قولهم بالأندوهي أي تعالين فانه لا يستكر لكن لانه من
 آحيانك وكل هذا في معنى التعجب والاستغناء ولا يميز الأتري أنك لو قلت يا زيد وانت
 تحذنه لم يميز ولم يميز في هذا الباب إلا بالتبعية لثلاثة سبب هذه الألام التوكيد كقولك
 لعمر وخير منك ولا يكون مكاناً يسواها من حروف التنبية نحو أي وهيا وأيا لانهم أرادوا
 أن يعيروا هذا من ذلك الباب الذي ليس فيه معنى استغناء ولا تعجب وزعم اللليل أن هذه الألام
 بدل من الزيادة التي تكون في آخر الاسم إذا أضفت نحو قولك يا هيباً ويا بكر إذا استغذت
 أو تعجبت فصار كل واحد منهما يما عاب صاحبه كما كانت هاءاً بفتحها معاقبة بفتحها ج
 وكما طقت الألف في عيار الياق عتي ولهو هذا في كلامهم كثير ومترا مان شاه الله

وهذا باب ما تكون الألام فيه مكسورة لا تمدحوه معنا وهو غير مدحور وذلك قول
 بعض العرب يا هيب ويا ألماء كأنه يبه بقوله يا غير الماء وعل ذلك قال أبو عمرو يا وبل ذلك
 ويا وخرج لك كأنه يبه انساناً سمع الوبله وعلى ذلك قال عيسى بن نديم (واغر)

- في الناس الواشي المطاع •
- بالقوم لفرقة الأحياب •

كسر وهالات الاسم الذي بعده ما غير منادى فصار بمنزلة ما ذقلت هذا لزيد الألام المنسوخة
 أضافت النداء إلى المنادى الخاطب والألام المكسورة أضافت المدحوراني ما بعده لأنه سبب
 المدحور وذلك أن المدحور انما دعي من أجل ما بعده لأنه مدحوره ومما يدق على أن الألام
 المكسورة ما بعده ما غير مدحوره

بالتعنة الله والأقوام كلهم • والصالحين على ستمان من جار (بسيط)

(قوله بالتعجب)
 وبالألماء الخ) ان
 قيل لم كان فتح لام
 المدحور أولى من فتح لام
 المدحور فقبل لأن المدحور
 لم يخرج عن منهاج ما
 تدخله الألام المكسورة
 لأن اذا قلت بالظلم
 فعناء أذعوكم الظلم فهو
 على منهاجه والمدحور
 دخول الألام عليه خارج
 عن القياس لأن المنادى
 لا يحتاج إلى لام فكان
 تفسير لامه أولى
 اه أنظر
 السيرافي

من السليلين بالسلكه في القلوات وهو أحد جبل الربوبية اليكهم وهو من مقام من سعد زيد
 مناهم قيم والمقام جمادات الحيل واحدها مقبوس من هذا
 زور وبها لا أزور ساء كم * أهنى لا ولا الماء الخواطب
 * وأشدق بلس ما تكون قيم الألام مكسورة لأنه مدحوره
 * بالقوم لفرقة الأحياب *
 الشاعرية كسر الألام الثانية لأنها الألام المدحوره مجرث على الكسر المسهل في لام الجر لوقوعها في موضعها
 على ما تقدم * وأشدق الباب
 بالمتعنة أقوم لا أقوم كلهم * والصالحين على صلح من جار

فيا لغير العنة وتقول بالزيد والعيرو واذالم يحيى ييا الى جنب اللام صكرت ورددت الى الاصل

وهذا باب التثنية اعلم ان المندوبية مدعو ولكنه متفجع عليه فان شئت الخفت في آخر الاسم الالف لان التثنية كأنهم يتعجبون فيها وان شئت لم تُلحق كما لم تُلحق في النداء • واعلم ان المندوب لا يثني من ان يكون قبل اسمه يا أو وا كالزم بالمتفجئ به والمتعجب منه • واعلم ان الالف التي تُلحق المندوب تُفتح كل حركة قبلها مضمومة كانت أو مكسورة لانها تابعة للالف ولا يكون ما قبل الالف إلا مفتوحا فاما ما تُلحقه الالف فقوالت وازيداء اذالم تُضف الى نفسك وان أضفت الى نفسك فهو سواء لا تك اذا أضفت زيدا الى نفسك فالهال مكسورة واذالم تُضف فالهال مضمومة فتضمت المكسور كالتضمت المضموم ومن قال يا غلامى وقرأ يا عبادى قال وازيداء اذا أضف من قبل انا ما جاء بالالف فالحقها الياء وحركتها في لغة من جزم الياء لانه لا يميز حرفان وحركتها بالفتح لانه لا يكون ما قبل الالف إلا مفتوحا وزعم الخليل انه يجوز في التثنية واغلاميه من قبل انه قد يجوز ان الهمزة واغلاميه فابن الياء كما بينتها في غير النداء وهي في غير النداء مبيته فيها الفتان الفتح والوقف ومن نفسه من يفتح ان يُلحق الهاء في الوقف حين بين الحركة كما ألحقت الهاء بعد الالف في الوقف لان يكون اوضح لها في قوالت باربائه فاذا بينت الياء في النداء كما بينت في غير النداء جازها ما جاز اذا كانت غير نداء قال الشاعر (وهو ابن قيس الرقيات) (كامل)

تبكيهم دهسما معولة • وتقول سلمى وازيدية

واذالم تُلحق الالف قلت وازيد اذالم تُضف ووازيد اذا أضفت وان شئت قلت وازيدى

الشاهد في حذف الهمزة لانه حرف النداء عليه والعيرو لانه في قول العنة اشتمل على سمان ولقد قرع الائمة بالنداء

ولو اوقع النداء عليها نفسها وذكر في البياس قول قيس بن ذريح

* في الناس لو اتى المطاع *

وقدم تفسيره * وانشد في باب التثنية تصديداً قيس الرقيات

تبكيهم دهسما مسوية * وتقول سلمى وازيدية

الشاهد في ادخال هاء السكت على المندوب لبيان الحركة في الوقف بعد ان قد مر المندوب على مرحلة في غير

التثنية من حذف الياحياتي تلى آخري من قوالت وازيداء ويحوى * رن قول من قرش ما واخذت به المرة

والهمزة الياء كسبة يقال اهل الرحيل وصول اذ اكنى والاسم العور ونفس معولة على الحلالا الوكند لان

قولهم تبكيهم دال على اسم معولة مذكرة ويُلحقها تركيدا

(قوله اعلم ان المندوب الخ) قال أبو سعيد التثنية تفجع وفوح من حزن وغم يُلحق النادب على المندوب عند فقدته فيدمعه وان كان يعلم انه لا يجب لازالة التثنية التي لحقت بفقده كيدعو المستغاث به لازالة التثنية التي قدرهقته ولما كان المندوب ليس بهيت يسمع احتج الى غاية بعد الصوت فالزمو اولة يا او وا واخره الالف في الاكثر من الكلام لان الالف ابعسد للصوت واسكن للسنة اه سيراقي

فَالِإِلْحَاقُ وَغَيْرُ الْإِلْحَاقِ مَرَّتَيْنِ فِيمَا زَعَمَ الْخَلِيلُ وَيُونُسُ وَإِذَا أَضْفَتِ الْمُنْدُوبَ وَأَضْفَتِ إِلَى
 نَفْسِكَ الْمَضَافَ إِلَيْهِ الْمُنْدُوبُ فَالْيَاءُ فِيهِ أَبْدَائِيَّةٌ وَإِنْ شِئْتَ أَلْحَقْتَ الْأَلْفَ وَإِنْ شِئْتَ لَمْ تُلْحِقْ
 وَذَلِكَ قَوْلُكَ وَإِنْ تَقَطَّعَ ظَهْرِيَاءُ وَوَأَنْ تَقَطَّعَ ظَهْرِي وَإِعْرَاضَتِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ غَيْرُ مَنَادَى • وَعَلِمَ
 أَنَّكَ إِذَا وَصَلْتَ كَلَامَكَ نَهَبْتَ هَذِهِ الْهَاءُ فِي جَمِيعِ النَّدْبَةِ كَأَنَّهُ ذَهَبَ فِي الصَّلَاةِ إِذَا كَانَتْ تَبَيُّنًا
 الْحَرَكَةُ وَقَوْلُكَ وَإِعْلَامُ زَيْدًا إِذَا لَمْ تُضْفِ زَيْدًا إِلَى نَفْسِكَ وَإِنَّمَا حَذَفْتَ التَّنْوِينَ لِأَنَّهُ لَا يَجُزِمُ
 حُرْفَانِ وَلَمْ يَجِزْ كَوْنُهَا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ فِي النَّدَاءِ إِذْ كَانَتْ زِيَادَةً فَيُسَمَّى مَنْفَعِلًا مِنَ الْأَسْمِ فَصَارَتْ
 تَعَابِيثَ وَكَانَ أَخْفَ عَلَيْهِمْ فَهَذَا فِي النَّدَاءِ أُخْرَى لِأَنَّهُ مَوْضِعُ حَسَنٍ وَإِنْ شِئْتَ قَلَّتْ وَإِعْلَامُ
 زَيْدٍ كَمَا قَلَّتْ وَازِيدٌ وَزَعَمُوا أَنَّ هَذَا الْبَيْتَ يُنْشَدُ عَلَى وَجْهِينِ (وهو قول دروئية) (رجز)

• قَهْمِي تَرْتِي بَأَبِي وَإِيْمَا •

وَبِأَبَا وَإِيْمَا فَتَمَّضَلُ وَإِنَّمَا حُكِيَ نَدْبَتَا • وَعَلِمَ أَنَّهُ إِذَا وَافَقَتْ الْيَاءُ السَّاكِنَةَ يَاءُ الْأَضَافَةِ
 فِي النَّدَاءِ لَمْ تُحْذَفْ أَبْدَائِيًّا بِالْإِضَافَةِ وَلَمْ يُكْسَرْ مَا قَبْلُهَا كَرَاهِيَةَ الْكُسْرِ فِي الْيَاءِ وَلَكِنَّهُمْ يُلْحِقُونَ بِالْ
 الْأَضَافَةِ وَيَنْصِبُونَهَا لِأَنَّهُمْ يَجُزِمُونَ حُرْفَانِ فَذَا تَدَبَّيْتِ فَأَنْتِ بِالْخِيَارِ إِنْ شِئْتَ أَلْحَقْتَ الْأَلْفَ
 وَإِنْ لَمْ تُلْحِقْ جَازٌ كَمَا جَازَكَ فِي غَيْرِهِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ وَإِعْلَامُ زَيْدًا وَوَأِعْرَاضَتِ الْيَاءُ وَوَأِعْرَاضَتِ يَصِيرُ
 جِزْمًا هَهُنَا كَجِزْمٍ فِي غَيْرِ النَّدْبَةِ لِأَنَّكَ فِي النَّدْبَةِ أَنْ تُلْحِقَ الْأَلْفَ وَكَذَلِكَ الْأَلْفُ إِذَا أَضْفَعْتَ إِلَيْكَ
 جِزْمًا فِي النَّدْبَةِ كَجِزْمِهَا فِي الْخِيَارِ إِذَا أَضْفَعْتَ إِلَيْكَ وَإِذَا وَافَقَتْ يَاءُ الْأَضَافَةِ الْقَائِمَةَ حَرَكَةُ الْأَلْفِ
 لِأَنَّهَا إِنْ حَرَكْتَ صَارَتْ يَاءً وَالْيَاءُ لَا تَدْخُلُهَا كُسْرَةٌ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ عَلْنَا كَانَ تَغْيِيرُهُمْ يَاءُهَا
 يَدْعُوهُمْ إِلَى الْيَاءِ أُخْرَى وَكُسْرَةٌ كَوْنُهَا عَلَى حَالِهَا كَأَنَّكَ بَاءٌ قَاضِي إِذْ لَمْ يَخْتَفُوا التِّيَاسَا وَكَانَتْ
 أَخْفَ وَأَبْنَوِيًّا بِالْإِضَافَةِ وَنَسَبُهَا لِأَنَّهُ لَا يَجُزِمُ حُرْفَانِ فَذَا تَدَبَّيْتِ فَأَنْتِ بِالْخِيَارِ إِنْ شِئْتَ
 أَلْحَقْتَ الْأَلْفَ كَمَا أَلْحَقْتَ فِي الْأَوَّلِ وَإِنْ شِئْتَ لَمْ تُلْحِقْهَا وَذَلِكَ قَوْلُكَ وَأَمْتَانَا وَمَوَامْتَانَا فَإِنْ لَمْ

* وَأَنْتِ فِي الْبَابِ لِرُوَيْتِهِ

• قَهْمِي تَنَادَى بِأَبِي وَإِيْمَا •

قوله يروي بالياء ياءها يريد أن المنسوب بالاضافة اليها المنكلم يجوز نسيه ما جاز في التنادي غير المنسوب من قلب
 الياء التناوتز كها على أسلها وفي سفس النسخ وانما هو غلط لأن التناوية مردها الياء والالف لا يجوز ضمها
 في الروف كما يجوز لوار وقيله

• نكاه شكله فقدت حميا •

والغلامك اهد في قوله بابا وأدخل الياء في المنسوب كنه حكيا على لفظه والحق قهس تنادي ياء الياء ومالي قوله
 وانما ياز المنسوب كنه

(فسوه واذا
 أضفت المنسوب
 وأضفت الى نفسك
 الخ) قال أبو سعيد القياس
 إذا دخلت الالف على
 ياء المنكلم في الاسم المنسوب
 وهي ساكنة أنه يكون فيها
 التصريك لاجتماع
 الساكنين ولم يذكر
 سببوه سقوطها لاجتماع
 الساكنين في المنسوب
 ولا في الاسم المضاف اليه
 المنسوب وأما أبو العباس
 فقد ذكر سقوطها في
 المنسوب فمن أثبت الياء
 قبلها ساكنة نحو ما غلامي
 ويأصاحبي ولم يذكر
 سقوطها في وانقطاع
 ظهري ويأصاحب غلامي
 والقياس فيهما واحد وهو
 جواز سقوطها
 لاجتماع الساكنين
 هـ سيراقي

تضيف الى نفسك قلت وامتثا وتختلف الاولي لانه لا يجزم حرفان ولا يتخافوا التباسا فذهبت كما
تذهب في الالف واللام ولم يكن كالياء لانه لا يدخلها نصب
﴿ هذا باب تكون الالف الندية فيه تابعة لما قبلها ﴾ ان كان مكسورا فمهي ياء وان كان
مضموما فمهي واو وانما جاءوا بها تابعة ليقروا بين المؤنث والمذكر وبين الاثنين والجمع وذلك
قولك واظهرهوه اذا أضفت الظهور الى مذكر وانما جعلتها واو والتفرق بين المذكر والمؤنث اذا
قلت واظهرهاه وتقول واظهرهوه وانما جعلت الالف واو والتفرق بين الاثنين والجمع اذا
قلت واظهرهاه وانما حذفت الحرف الاو لانه لا يجزم حرفان كما حذفت الالف الاولي
من قولك وامتثا وتقول واغلامكبة اذا أضفت الغلام الى مؤنث وانما فعلوا ذلك ليفرقوا
بينها وبين المذكور اذا قلت واغلامكاه وتقول وانقطع ظهروهوه في قول من قال مررت بظهروهوه
قبل وتقول وانقطع ظهريهيه في قول من قال مررت بظهريهيه قبل وتقول واياهمرياه
وان كنت اغتدب الالف وياها تضيف الى نفسك لامعرا من قبل ان عمرا جبراهنا كجبراه
لو كان ك لانه لا يستقيم لك اضافة الالف اليك حتى تجعل عمرا كانه ك لان ياء الاضافة عليه
تقع ولا تحذفها لان عمرا غير منادى الا ترى انك تقول يا اباهمري وبما يدق على ان عمرا
هنا غير منادى لو كان ك لانه لا يجوز ان تقول هذا ابوالتخيرة ولا هذه ثلاثة الاقويك اذا اردت
ان تضيف الالف والتسلاثة من قبل انه لا يسوغ لك ولا تصل الى ان تضيف الاو حتى تجعل
الالف مضافا اليك كانه ك

﴿ هذا باب ما تلحقه الالف التي تلتق الندوب ﴾ وذلك قولك وازيدا تطرف وتطرف
وزعم الخليل انه متع من ان يقول التطرفاه ان التطرف ليس بجنادي ولو جازنا لقلت وازيدا
انت الفارس البطلاء لان هذا غير نداء كما ان ذلك غير نداء وليس هذا مثل وامير المؤمنين
ولامثل واعبد قيسا من قبل ان المضاف والمضاف اليه بمنزلة اسم واحد منفرد والمضاف اليه
هو تمام الاسم ومقتضاه ومن الاسم الا ترى انك لو قلت عبدا او اميرا وانت تريد الاضافة
لم يجزئك ولو قلت هذا زيد كنت في الصفة بالخيار ان شئت وصفت وان شئت لم تصف ولست
في المضاف اليه بالخيار لانه من تمام الاسم وانما هو بدل من التشوين ويدل على ذلك ان
الف النسبية انما تقع على المضاف اليه كما تقع على آخر الاسم المفرد ولا تقع على المضاف
والموصوف انما تقع الف الندية عليه لاعلى الوصف واما ان قيل فيلق المصفا الالف فيقول

(قوله وتقول)
والا بعسر ياء الخ)
قال أبو سعيد اذا أضف
المنكلم الى نفسه امما
مضافا الى شيء فان حقيق
اللفظ في ذلك ان يصير
الاخير مضافا الى اسمك
التي هو اليان كان
القصدي اضافة الاسم
التي قبله ويصير الاسم
الاخير كانه مضاف اليك
منفردا وكذلك لو كان اسم
مضاف الى منكور ووردت
تعريفه عرفت الشاق
كانه اردت تعريفه
منفردا ويكون تعريفه
تعريف الاول وذلك نحو قولك
هذه مائة درهم فان أضفت
مائة الى نفسك قلت هذه
مائة درهمي ثم اردت ان تضيف
درهما الى نفسك انما
قصدا الى اضافة مائة
اليك دون غيرها وعلى هذا
اذا أضفت الى نفسك ابا
عمرو كنية رجل أضفت
عمرا كانه ك كان درهم
في مائة درهم كانه
درهم ك انه
يعرف باختصار

وازيد الظرفاء واجمى الشاميينا وزعم الخليل ان هذا خطأ وتقول واقترنا وانه
 لان هذا اسم مفرد وكذلك جعلتني باثني عشر تقول واثناعشرا لانه اسم مفرد بمنزلة
 فسرير واذا نبت رجلا يسمى شربوا قلت واضربوه وان سمي شربا قلت واضرباه فهذا
 بمنزلة واغسلامهوه وواغسلامها جعلت ألف النسبة تابعة لتفريق بين الاثنين والجمع ولو
 سميت رجلا بعلامهم أو غلامهم تحريف واحدا منهما عن حاله قبل أن يكون اسمًا وتكررت
 على حاله الأولى في كل شيء فكذلك شربا وشربوا انما حكى الحال الأولى قبل أن يكونا
 اسمين وصارت الألف تابعة لهما كما تبعت التثنية والجمع قبل أن يكونا اسمين فهو غلامهما
 وغلامهم لانهما كالمبتغى في سائر المواضع لم يتغيرا في التثنية

وهذا باب ما لا يجوز أن يسدب ذلك قولك وارجلة وارجلة وزعم الخليل وونس أنه
 قبيح وأنه لا يقال وقال الخليل انما قيل لانك آهيت الاترى أنك لو قلت واغسلناه كان قبيحا
 لانك اذا نبت فاعما ينبغي لك أن تتبع بأعرف الأسماء وان تقتصر فلا تبهم لان النسبة على
 البيان ولو جاز هذا لما يارجلة نظير بقالكنت ناديا تكرة وانما كرهوا ذلك أنه تفاحش
 عندهم أن يتقاطروا وأن يتبعوا على غير معروف فكذلك تفاحش عندهم في المبتهم لاجل اسمه
 لانك اذا نبت تحسيرا أنك قد وقعت في عظيم وأصابك حسيب من الأمر فلا ينبغي لك أن تبهم
 وكذلك وأمن في الداراء في القمح وزعم أنه لا يستقيم وأمن حقر زحر ماء لان هذا معروف
 بعينه كأن التبيين في النسبة عذر للتفخيم فعلى هذا جرت النسبة في كلام العرب ولو قلت هنا
 لقلت وأمن لا يعني أمرهوه فلما كان ذا أثر لانه لا يسد على أن يتفخيم عليه فهو لا يسد
 بان يتفخيم ويهم كالأبعد على أن يتفخيم على من لا يعنيه أمره

وهذا باب يكون الامعان فيه بمنزلة اسم واحد تطول وآخر الاسمين مضموم الى الاول بالواو
 وذلك قولك واثلاثة وثلاثين وان لم تنذب قلت يا ثلاثة وثلاثين كأنك قلت يا اثناربا رجلا
 وليس هذا بمنزلة قولك يا زيد وعمرو لانك حين قلت يا زيد وعمرو جعلت بين اسمين كل واحد
 منهما مفرد يتوهم على حياله واذا قلت يا ثلاثة وثلاثين فلم تغرد الثلاثة من الثلاثين لتوهم على
 حيالها ولا الثلاثين من الثلاثة الاترى أنك تقول يا زيد وعمرو ولا تقول يا ثلاثة وثلاثين
 لانك لم ترد أن تجعل كل واحد منهما على حياله فصار بمنزلة قولك ثلاثة عشر لانك لم ترد أن
 تتصل الثلاثة من العشرة لتوهمها على حيالها ولزمها النسب كما يراه اثناربا رجلا حين طال

(تسوية وايد
 الظرفاء الخ) قال
 أبو سعيد ندية الصفة
 قول يونس والكوفيين
 والذي حكاه سيويه عن
 يونس لست أدري الحقا
 علامة التثنية من قياس
 يونس أو ما حكاه عن
 العرب فصيح به وقد احتج
 الخليل بطلان ندية الصفة
 بطلان ندية الخبر وقال من
 يخالفه ليس الخبر مثل الصفة
 لأن النسب منقطع عن
 المسدوب والصفة من
 تمامه اه
 سيرا باختصار

الكلام وقال باضار بار جلا معرفة كفولك يا ضارب ولكن التنوين انما يثبت لانه وسط
الاسم ورجلا من تمام الاسم فصار التنوين بمنزلة حرف قبل آخر الاسم الا ترى أنك لو سميت
رجلا خيرا منك لقلت يا خيرا منك فالزمته التنوين وهو معرفة لان الراء ليست آخر
الاسم ولا منتهاه فصار بمنزلة الذي اذا قلت هذا الذي فعل فكأن خيرا منك لزمه التنوين وهو
معرفة كذلك لزم ضارب بار رجلا لان الباطنية منتهى الاسم وانما يحذف التنوين في النداء
من آخر الاسم فلما زمت التنوين وطال الكلام رجع الى أصله وكذلك ضارب رجلا اذا
ألتفت التنوين تخفيفا لان الرجل لا يجعل ضاربا نكرة اذا أردت معنى التنوين كما لا يجعله
معرفة في غير النداء اذا أردت معنى التنوين وحذفته فهو قولك هذا ضاربك فاعدا الا ترى أن
حذف التنوين كتابته لا يغير الفاعل اذا كنت تحذفه وانت تريد معناه وانما قولك يا انا
رجل فلا يكون الا مع ههنا الا نكرة لان مصدق الى نكرة كما ان الموصوف بالنكرة لا يكون
الا نكرة ولا يكون الرجل ههنا بمنزلة اذا كان منادى لانه ثم يدخله التنوين وجازلت
ان تريد معنى الالف واللام ولا تلفظ بهما وهو ههنا غير منادى وهو نكرة قبل ما اضيف
اليه بمنزلة

هذا باب الحروف التي ينسبها المندرج فاما الاسم غير المندوب فينبه بحمسة اشياء يبا
ويا وهيا واتي وبالالف فهو قولك احارب عمرو الا ان الاربعة غير الالف قد يستعملونها
اذا ارادوا ان يمدوا اصواتهم لشيء المتراخي عنهم او للانسان المعرض عنهم الذي يرون انه
لا يقبل عليهم الا باجتهاد او التام المستقل وقد يستعملون هذه التي للندى موضع الالف
ولا يستعملون الالف في هذا الموضع التي يمدون فيها وقد يجوز ان تستعمل هذه الخمسة
غيرها اذا كان صاحبك قريبا عليك توكيدا وان شئت حذفتين كلهن استغناء كقولك
حاربن كعب وذلك انه جعلهم بمنزلة من هو مقبل عليه بحضوره مخاطبه ولا يصح ان
تقول هذا ولا رجل وانت تريد اهذا وبار رجل ولا تقول ذلك في الميم لان الحرف الذي
ينسب له الميم كما هو صارد لامن اتي حين حذفته فلم تقل يا اها الرجل ولا يا اها ذا ولكنك
تقول ان شئت من لا يزال محسنا افعلى كذا وكذا لانه لا يكون وصفا لشيء وقد يجوز حذف
يا من النكرة في الشعر قال الصليح

(قوله وقد
يجوز حذف يا من
النكرة الخ) قل أبو
العباس قد اخطأ في هذا
كله خطأ فاحشا يعني ان
هذه الاشياء معارف
بالنداء وقد جعلها سبويه
نكرات قال أبو سعيد ادها
أي العباس الخطأ هو الخطأ
والجيب عنه كيف ذهب
ذلك عليه اترى سبويه
يعتقد ان مخنوق وليس
نكرتان وهو يرضهما
بغير تنوين وانما يعني ما كان
نكرة قبل النداء فورد
النداء فصار معرفة من اجله
وهو مثل هذا كثير
في الكلام اه
بعض اختصار

• جارى لا تنكرى عذرى •

* وانشد في باب الحروف التي ينسبها المندرج
* جارى لا تنكرى عذرى *

يريد بإجابه وقال في مثل افتدغضوق وأضغ ليل وأطرق كرا وليس هذا بكتير ولا قوي وأما المستغاث به في الأزمه لأنه يجهد وكذلك المتجيب منه وهو قولك يا قناس وبألقاه وانما يجهد لأن المستغاث عندهم من أفعال والنجب كذلك والتدبئة يلزمها يا ووا لأنهم يحتلطون ويذعنون من فذفات وبعدهم ومع ذلك أن التدبئة كأنهم يترعون فيها فن ثم أزموها الذوا لفقوا آخر الاسم الذمبالفقه في الترم

وهذا باب ما جرى على حرف النداء وصقاله وليس عندي شبهة غيره ولكنه اختص كما أن المنادى مختص من بين أمتيه لا امرئك أو نبيك أو خيرك فالاختصاص أجرى هذا على حرف النداء كما أن النسوية أجرت ما ليس باستخبار ولا استفهام على حرف الاستفهام لأنك تسوي فيه كأنسوي في الاستفهام فالنسوية أجرته على حرف الاستفهام والاختصاص أجرى هذا على حرف النداء وذلك قولك ما أدري أفصل أم لم يفعل فجرى هذا كقولك أزيد هذا أم عمرو وأزيد أفضل أم فلان إذا استفهت لأن عليك قد استوى فيهما كما استوى عليك الأمران في الأول فهذا نظير الذي جرى على حرف النداء وذلك قولك أما أنا فأفعل كذا وكذا أيها الرجل وتفعل نحن كذا وكذا أيها القوم وعلى المنابر الوضعية أيها البائع والهم اغفر لنا أيها العصابة وانما أردت أن تختص ولا تبهم حين قلت أيها العصابة وأيها الرجل أراد أن يؤكد لأنه قد اختص حين قال أنا ولكنه أكد كما تقول الذي هو مقبل عليك بوجهه مستمع منصت لك كذا كان الأمر يا فلان بوكيدا ولأنه دخل بآهنا لأنك لست تبيته غيرك

الشاهد فيه حذف حرف النداء من وره من قوله جاري وهو اسم مشكور قبل النداء لا يعرف إلا بحرف النداء وانما يطرد المحذف في المارق وردا المراد على سببه جعله المارة بكرة وهو يشير إلى جاري بغيرها فتم صارت معرفة بالاشارة ولم يذهب سيبويه إلى ما أتوه المراد عليه من أنه نكرة قصد النداء إنما أراد أنه اسم شائع في الجنس نقل إلى النداء وهو نكرة وكيف يتأول عليه التلطي مثل هذا وهو قد فرق بين ما كان مقصودا بالنداء من أسماء الأجناس وبين ما لم يقصد قصد ولا اختص بالنداء من غير ما كان مقصودا بالنداء وغير من المارق وجعل الأسماء بالنسب وهذا من التصف الشديد والامتناع الشهيح والمذموم الخال وكان يحاول على جلس لبيد فنهز شتمه فقال لها هذا بدمه

سيري واشفاق على سيري *

أي لا تستكري مذري واشفاق على سيري وسيري مني وانهي ويقال أراد بالسري ههنا الصوت كأنه كان يجرى في حله لجلسه فأنكرت عليه ذلك

قوله لا تهمم يحتلطون أي يصهدون كما يؤمنون الشرح وفي اللسان حلط حلطوا وأحلط واحتلط حلفوا وح و غصب واجتهد اه كسبه معصمه

قوله وذلك قولك أما أنا فأفعل كذا وكذا أيها الرجل الخ قال أبو سعيد الذي عنسدي أن أيها الرجل وأيتها العصابة في موضع اسم مبتدأ محذوف الخبر أو خبر محذوف المبتدأ فكأنه قال العصابة المذكورة أو الرجل المذكور من أريد أو من أريد العصابة أو الرجل المذكور لأنه لا يقدر فيه حرف النداء اه سيري

هذا

هذا باب من الاختصاص يجري على ما جرى عليه النداء **ب** فيصير لفظه على موضع النداء
 نصبا لأن موضع النداء نصب ولا تجرى الأسماء فيه مجراها في النداء لأنهم لم يجروها على
 حروف النداء ولكنهم أجروها على ما جعل عليه النداء وذلك قولك أتأتمشرون العرب تفعل كذا
 وكذا كأنه قال أعني ولكنه فعل لا يظهر ولا يستعمل كما لم يكن ذلك في النداء لأنهم اكتفوا
 بعلم الخطاب وأنهم لا يريدون أن يحملوا الكلام على أوله ولكن ما بعده محمول على أوله
 وذلك هو قوله (وهو عربون الأهم)

(بسيط)

أنا بنى منقر قوم ذوو حسب * فينا سراة بنى سعد وناديها

وقال الفرزدق

ألم تر أنا بنى دارم * زارة منا أبو معبد

فإنما اختص الاسم ههنا ليعرف بما جعل على الكلام الأول وقيم معنى الاختصاص وقال رؤبة
 * بناغيا يكشف الشباب *

وقال فن العرب أقرى الناس لضيء فإنما أدخلت الألف واللام لأنك أجريت الكلام على
 ما لنداء عليه ولم تجر مجرى الأسماء في النداء ألا ترى أنه لا يجوز لك أن تقول يا العرب وإنما
 دخل في هذا الباب من حروف النداء أي وحدها جري مجراها في النداء وأما قول لبيد
 نحن بنو أم البنين الأربعة * ونحن شيرعنا من بن حنيفة

* وأنتدق بإبترجته هذا باب من الاختصاص يجري على ما جرى عليه النداء لعرو بن الأهم المنقري
 أنا بنى منقر قوم ذوو حسب * فينا سراة بنى سعد وناديها

الشاهد فيه نسب بن منقر على الاختصاص والتميز وذلك في باب النداء لأن العامل فيه وفي
 المادى فعل لا يجوز أن يظهر مع اشتراكهما في معنى الاختصاص والتميز على ما بينه ورفع القوم لأن منقر لان
 والمنى انقوم ذوو حسب ثم اختص من معنى بذلك من الأقوام فقال بنى منقر أي هؤلاء وأريد بهم وبنو
 منقر من بنى سعد بن زيد مناة بن تميم والسراة السادة واحد منهم سري وهو جمع غريب لا يجري على واحد
 وأغما هو اسم يثودي من الجمع ولذلك جمع فقيسل سروات والنادى والندى المجلس واشتقاقه من نداء القوم
 بعضهم بعضا بالحديث أي فينا جمع القوم وخوضهم في الرأي والتدبير وإصلاح أمر العشرة * وأنتدق
 الباب الفرزدق

ألم تر أنا بنى دارم * زارة منا أبو معبد

الشاهد فيه نصب بنى دارم على الاختصاص والتميز والقول فيه كالتقول في الندى قبله وزارة هنا من بنى دارم
 ابن دارم وقية وفي ذلك شيرعهم وبيتهم وكنيته أبو معبد * وأنتدق بعد لرؤية

* بناغيا يكشف الشباب *

والقول فيه كالتقول في الندى قبله وقد تقدم تفسيره * وأنتدق الباب لبيد

* نحن بنو أم البنين الأربعة *

فلا يتشده الأرفع لأنه لم يرد أن يجعلهم إذا افتضروا أن يعرفوا بأن عقبتهم أربعة ولكنه جعل
 الأربعة وصفا ثم قال المظمون الفاعلون بهنما حلاهم لم يعرفوا وإذا صغرت الأمر فهو
 بمنزلة تعظيم الأمر في هذا الباب وذلك قولك إنما عشر الصماليك لا قوة بنا على المرأة وزعم
 الخليل أن قولهم بك الله ترجوا الفضل وسبعا ذلك الله العظيم نصبه كمنصب ما قبله وفيه معنى
 التعظيم وزعم أن دخول آتى في هذا الباب يدل على أنه محمول على ما جعل عليه السدائخ كان
 هنا عندهم في الأصل أن يقولوا فيه يا ولكنهم تفرلوا وأسقطوها حين أجزوا على الأصل
 * وأعلم أنه لا يجوز ذلك أن يهيم في هذا الباب فتقول إلى هذا فعل كذا وكذا ولكن تقول إلى
 زيدا فعل ولا يجوز أن تذكر الأسماء معروفا لأن الأسماء تأتي كمرهنا أو كيدا وتوضعا
 للضم وتذكر كذا فإذا أهيئت فقد جئت بها هو أشكل من المضمرة ولو جاز هذا الجازت التكررة
 فقلت إننا قومنا ليس هذا من مواضع التكررة والمبهم ولكن هذا موضع بيان كما كانت التندبة
 موضع بيان فقمع إذا ذكر والأمر بتوضيح كيد الماي يتعلمون أمره أن يذكر ومبهما وإنما
 الأسماء دخولا في هذا الباب بنو فلان وعشر مضافة وأهل البيت آل فلان ولا يجوز أن
 تقول انهم فعلا وإنما العصابة إنما يجوز هذا التكم والمكلم المنادي كأن هذا لا يجوز إلا الخاضير
 وسألت الخليل ويونس عن نصب قول الصلتان العبدى (طويل)

أيا شاعرا الأشاعر اليوم مثله * جري ولو كن في كليب قواضع

فرضها أنه غير منادى وإنما تنصب على اشعار كانه قال باقائل الشعر شاعرا وفيه معنى حسبه

الشاهد فيه رفع قوله بنو لأن الأربعة ليس فيها من غير ولا تنظم فيكون ما قبلها منصوبا على الاختصاص
 والفتن كما تقدم في بنو مقر وانها وخبر بنسبهم وعدتهم لا ملحق وأراد الخصة لأنهم خمسة سر ومون
 فاضطره القافية إلى الأربعة * وأندى الباب الصلتان العبدى

أشاعر الأشاعر اليوم مثله * جري ولو كن في كليب قواضع

الشاهد فيه على منزه الخليل وسيبويه نصب شاعر اشعار على معنى الاختصاص والنصب والشاعري
 علوف والمعنى أهولاء أو أقوم عليكم شاعرا أو حسيكم به شاعرا كذا كريبويه وإنما منع منه أن يكون
 منادى لأنه تكرة منه يدخل فيه كل شاعر بالخصرة وهو انما نصبه شاعرا بعينه وهو جري وكان ينبغي أن
 ينصب على الضم على ما يصير عليه المخصوص بالثناء وقوله جري محمول على اشعار مبتدا أي هذا التنبيه منه
 جري ويجوز منسدى أن يكون قوله شاعر منادى جرى على لفظ التكرور ان كان مخصوصا بغيره والوصف
 بالجملة إلى بعده والجملة لا يورثها إلا التكررة فيكون مثل قوله * لعلك يا نيسار في مرة * وقد تقدمت
 عنه * يقول ههنا انهم به ليصنكم للفرزدق وجري لهما كان بينهما من الافتقار بفضل جري في الشعر
 وبفضل الفرزدق في الشرف والفضل ولذلك دل ولو كن في كليب قواضع وكليب رهن جري من بنو قيس

(نحوه فلا
 يتشده الأرفع
 الخ) قال السيرافي
 جيزا وبالعباس في هذا
 نصب وهو على وجهين
 أحدهما أن أم البنين
 صرقت بنفسه وبنوها
 لأربعة كلهم سيدوا لغير
 طعمون الجفنة المدعومة
 فنصب على الفخر والوجه
 الآخر أنه لم يرد معنى الفخر
 ونصبه على أعنى بلامدح
 ولأنم ورد هذا التصوير
 السيرافي وقال ان
 قوله سيبويه أقرب
 فانتسره

كأنه حيث نادى قال حسبك ولكنه أضره كما أضره في قوله ناهي رجلاً وما أشبه مما سجد
 في الكتابان شاذقه ومحابه وفيه معنى التجب كقولك يا كذا فلاناً قول شريح بن الأحموس
 الكلابي تمثاني ليلقاني لقيط * أمامك بن مسعدة بن سعد
 وأعادها لهم تخباً لأنه قد تثنى أن المناذى يكون فيه معنى الفعل به يعني بالانظرنا وزعم
 الخليل أن هذا البيت مثل ذلك

(بسيط)

أيامهم جمل خليلاً لو يتخاف لها * سرماً تلوطاً منه الثقل والجد

وقال في قول الشاعر * يا هند هندی بن خلب وكيد

يجعلها نكرة وقد يجوز أن تقول بعد النداء مقبلاً على من تحدته هند هندی بن خلب وكيد
 فيكون معرفة

هذا باب الترخيم والترخيم حذف أو آخر الأسماء المفردة تخفيفاً كما حذفوا غير ذلك
 من كلامهم تخفيفاً وقد كتبناه فيما مضى وستراه فيما يأتي إن شاء الله تعالى * واعلم أن

* وأندى الباب لأحموس أي شريح الكلابي

تمثاني ليلقاني لقيط * أمامك بن مسعدة بن سعد

الشاهد في قوله لك والمعنى يا طمر بطونك والمعنى معنى التجب كما يقول ذلك نظراً أي لأنه إذا دعان لمن
 ظم من أي أحببك في هذه الحلالين سيويه بهذا أن المناذى يقتضيان النداء على معنى التجب لاجل معنى
 النداء إلى أمر وكان لقيط من زارة التيمم قد فرغ من الأحموس أي شريح الكلابي وتخي أن يلقاه ميتة فقال هنا
 تخفيفاً لقومه بن طمر من نفسه لثقله وقومله والأحموس من بن كلاب بن زيد بن عتبة بن طمر بن مسعدة بن
 معاوية بن بكر بن هوازن فقال ابن مسعدة بن سعد لأنهم فيما يقبل من بن سعد بن زيد مناة بن تميم فلو أني
 معاوية بن بكر فنبهوا إليهم وأراد طمر بن مسعدة فرخم * وأندى الباب ليلقاني لقيط

أيامهم جمل خليلاً لو يتخاف لها * سرماً تلوطاً منه الثقل والجد

الشاهد فيه نصب خليل على الاختصاص والتجب والحسنى أيامهم جمل لو يعادها صرماً أي أيام كوجهاً هكذا
 تم قال خليلاً أي أحببها خليلاً وما أحبها خليلاً وهو من نسب لما قبله لاقية من معنى الاختصاص والتجب
 ويروي أيامهم جمل خليل على الانسداد والتجسس وإضافة الأيام إلى الجملة لأنها طرف زمان وهذا أبلغ وأحسن
 ولا شاهد فيه وقال بعض الصوريين إنما احتج به نصب الأيام على الاختصاص كما نصب بن منقر ونحوه على
 ذلك وهذا القول ليس يثنى لأن الأيام منصوبة على الطرف فهي المقدم قبلها في قوله

وقد أراه لو تخب الحى مجتمع * وأنت حسب عن علقتمت

أي قد أرى هذا الدار في هذا الوقت كذا وأضرب الأيام إلى جمل خبرها على تقدير أيامها جمل ويكون جمل
 ونحو ذلك من التقدير * وأندى الباب

* يا هند هندی بن خلب وكيد

الشاهد فيه جمل هند الثانية على احسانها وتقديرها نكرة موصوفة بما بعدها والتقدير أنت هند مستقرة
 بين خلب وكيد كما يقال أنت زيد بن زيد بن فيصل نكرة ويجوز أن تجعلها موصوفة على أصلها مقطوعة أيضاً

(عسوه قول)
 شريح بن الأحموس
 كذا في نسخ الكتاب
 وهو يخالف عزو صاحب
 الشواهد البيت إلى
 الأحموس أي شريح
 وشرحه على هذا الوجه
 كما ترى فتنبه له
 كتبه معصمه

الترخيم لا يكون إلا في النداء إلا أن يضطر شاعرٌ وإنما كان ذلك في النداء لكثرة في كلامهم
 فحذفوا ذلك كما حذفوا التنوين وكما حذفوا الياء من قَوِيٍّ ومحمود في النداء * واعلم أن
 الترخيم لا يكون في مضاف اليه ولا في وصف لا ثم ما غير مناديين ولا ترخيم مضافاً ولا استأنوا
 في النداء من قبل أنه جرى على الأصل وتسلم من الحذف حيث أجرى مجراه في غير النداء
 إذا حلت على ما ينصب ومع ذلك أنه إنما ينشئ أن تحذف آخره في الاسم ولا تحذف قبل
 أن تنتهي إلى آخره لأن المضاف اليه من الاسم الأول بمنزلة الوصل من الذي إذا قلت الذي
 طال وبمنزلة التنوين في الاسم ولا ترخيم مستغناءً به إذا كان مجروراً لأنه بمنزلة المضاف اليه
 ولا ترخيم المنسوبة لأن علامته مستعملة فإذا حذفوا لم يتعمدوا عليه مع الحذف والترخيم وإذا
 ثبت لم ترخيم لأنها كالتنوين * واعلم أن الحرف الذي يلي ما حذفت ثابت على حركته التي
 كانت فيه قبل أن تحذف إن كان فتحاً أو كسراً أو ضمّاً أو وقفاً لأنك لم ترد أن تجعل ما بقي من
 الاسم اسماً ثابتاً في النداء وغير النداء ولكنك حذفت حرف الأعراب تخفيفاً في هذا الموضع
 وبقي الحرف الذي يلي ما حذفت على حاله لأنه ليس عندهم حرف الأعراب وذلك قولك في
 حارث يا حارث وفي سلمة يا سلمة وفي برثن يا برثن وفي هرقل يا هرقل

هذا باباً وأخر الأسماء فيه الهاء * اعلم أن كل اسم كان مع الهاء ثلاثة أحرف أو
 أكثر من ذلك كان اسماً صالحاً أو اسماً تاماً لكل واحد من أمته فإن حذفت الهاء منه في
 النداء أكثر في كلام العرب فأنما كان اسماً صالحاً فهو قولك يا سلمة أقبل وأما الاسم العام
 فنص قول الججاج * جاري لا تستكري عذيري *

إذا أردت يا سلمة ويا جارية وأما ما كان على ثلاثة أحرف مع الهاء فنص قولك يا شاماً أدججني ويأثب
 أقبلي إذا أردت شاةً وثبة * واعلم أن ناساً من العرب يثبتون الهاء فيقولون يا سلمة أقبلي
 وبعض من يثبت يقول يا سلمة أقبلي * واعلم أن العرب الذين يحذفون في الوصل إذا وقفوا
 طالوا يا سلمة ويا طلقة وإنما ألغوا هذه الهاء لينبتوا حركة الميم والحاء وصارت هذه الهاء
 لازمة كالرمت الهاء في قه وأرمة ولم يجعلوا التثنية بالتحريك في حذف الهاء عند الوقف وإثباتها
 من قبل أنهم جعلوا الحذف لازماً للهاء التائت في الوصل كالرمت حذف الهاء من أرمة في الوصل

(قوله واعلم أن
 الترخيم لا يكون في
 مضاف إليه الخ) قال
 أبو سعيد شرط المرخم
 أن يكون منادى مقسوداً
 معرفة على أكثر من ثلاثة
 أحرف أو تكون في آخره
 هاء التائت وإن كان على
 ثلاثة أحرف فإن نقص
 من هذه بالشرايط ثم لم
 يجوز ترخيمه ثم قال وزعم
 الكسائي والفسراء أن
 المضاف يجوز ترخيمه
 ويقعان الترخيم في آخر
 الاسم الثاني فيقولان يا أبا
 عمرو ويا آل عكرم وحل
 سبويه ما استدلا به من
 الشعر على الضرورة
 أنظر السبغاني

بما قبلها كأنه قال عند هذه المذكورة بين خلي وكبني مستقرة والخطب لمة تمل ما بين الكبدوز يادتها
 فبما في الاتصال بنفسه قد حلت فقاما محل

وكانهم أزموا هذه الهاء في أزمه في الوقف ولم يجعلوا غير ثباتها إذا ثبتت حركة ما ليحذف به منه
شيء نحو علية وإليه ولكنها لازمة كراهية أن يجتمع في أزمه حذف الهاء وترك الحركة
فأرادوا أن تثبت الحذف كعمل كل حال ليكون ثباتها عوضا من الحذف للياء والهاء فثبتت
الحركة بالياء في السكون ليكون ثباتها في الاسم على كل حال لتلا في أوله * واعلم أن
الشعراء إذا اضطرروا حذفوا هذه الهاء في الوقف وذلك لأنهم يجعلون المنة التي تلتق

التواني بدلا منها وقال الشاعر (ابن الخرج) (متقارب)

كادت فزارة تشقينا * فأولى فزارة أولى فزارة

وقال القطامي * فني قبل التفرق يا صبا *
وقال هذبة * عوجي علينا وأر بي يا فاطما *

وانما كان الحذف للهاء آتية في الوصل وفيها أكثر منه في سائر الحروف في النداء من قبل أن
الهاء في الوصل في غير النداء تبدل مكانها التاء فلما صارت الهاء في موضع يحذف منه لا تبدل
منها شيء تخفيفا كل ما تبدل ويتغير أولي بالحذف وهو الهمز ويجعلوا تغييره الحذف في موضع
الحذف إذا كان متغيرا لاجتماعه ومعناه النقة من العرب يقولون يرمي يرمي يرمي يرمي كما قال بعضهم

* وأنشدني باسم الترقيم هذا بسما وانرا لا سجد به الهاء لابن الخرج
كادت فزارة تشقينا * فأولى فزارة أولى فزارة

الشاهد فيه ترقيم فزارة والوقف عليها الألف عوضا من الهاء لأنهم إذا رخوا ما قبله الهاء ثم وقفوا عليه ردوا
الهاء للوقف فلما لم يمكن رد الهاء مهمتها جعل الألف عوضا منها على ما بينه وبينه * يقولون كذا لوقف بقراءة
تتشق في أول فزارة وهو عوجي منهم ما ويقال لرجل إذا أظن وقد كاد يسقط أوله وهو كافر ويبدو تهديدا
فلذلك قال فأولى فزارة أي أولى فزارة * ويروي أن رجلا كان يرى الصبي يخطئ فيقول أول ذلك فقال
فلو كان أول يطعم القوم صديهم * ولكن أولي تترك القوم جوما

وأنشدني الباب القطامي * فني قبل التفرق يا صبا *

الشاهد فيه ترقيم ضياعة والوقف على الألف بدلا من الهاء كما تقدم في الذي قبله وتمام البيت
* ولا يلى موقف منك الوداعا * وأنشدني الباب هذبة في مثله

* عوجي علينا وأر بي يا فاطما *

الشاهد فيه قوله يا فاطما والقول فيه كالقول في الذي قبله والرجز رائد يرمي زيد المذري وهو ابن ميمونة بن
خنرم وباطمة أخت هذبة وكان رائد هذبة أحد القوم فتشبه بها وحذا السبب عدا عليه هذبة فقتله غيلة
ثم قتل به ومسنن عوجي اعطى ومرجعي وقوله وأر بي أي أرمي يقال رصت بكذا إذا رابع إذا اقتبته

* وأنشدني الباب قبل هذا قول البصاح

جاري لا تستكري مذري *

وقدمت بتفسيره

انما سكنان
الترقيم أكثر في
آخره هذه التائيت
لعلتين أحدهما ان هاء
التائيت شيء مضاف الى
الاسم ليس من بيته لأنها
لا تعود في جمع مكسر ولا
جمع سالم كالتصود ألف
التائيت والهاء الأخرى
انها هاء في الوقف وتأتي
الوصل وهذا التغيير لازم
لها ودخولها على الكلام
أكثر من دخول التي
التائيت فكان حذفها
أولى لأنها إذا حذفت
لم يحصل الاسم لحذفها
اه سسيرا في
باختصار كثير

أدوم يقفون بغيره • واعلم أن هذه الثابت إذا كانت بعد حرف زائد لم تكن بعد حذف أو
 بعد حرفين لو لم تكن بعدهما حذفاً زائداً لم يحدف غيرهما من قبل أن الحروف الزائدة قبل الهاء
 في التعرّيب بمنزلة غير الزوائد من الحروف وذلك قولك في ما أتيت به يا طائفي أقبل وفي وعشنة يا رعثن
 أقبل وفي سلة يا سلة أقبل ولو حذف ما قبل الهاء كحذفك يا مولى بعد ما نقلت في رجل
 يسمى عثمان يا عثم أقبل لأن الهاء لو لم تكن هنا نقلت يا عثم أقبل فاعلم الكلام أن تقول
 يا عثمان أقبل فأجر ترخيم هذا بعد الزوائد مجزأة إذا كان بعد ما هو من نفس الحرف ومن حذف
 الزوائد مع الهاء فإنه ينبغي له أن يقول يا فاطمة يا فاطم لا تفعل من قبل أن الهاء لو لم تكن بعد
 الميم نقلت يا فاطم كما تقول يا حارث فانت قد حذف ما هو من نفس الحرف كما تحذف الزوائد فإذا
 ألحقتها الزوائد لم تحذفها مع الزوائد كذلك الزوائد إذا ألحقتها مع الزوائد لم تحذفها معها

• هذا باب يكون فيه الاسم بعد ما يحذف منه الهاء بمنزلة اسم تصرف في الكلام لم تكن
 فيه ما حفظ • وذلك قول بعض العرب وهو عشرة العيسى (كامل)

يدعون عشراً والزجاج كأنها • أشطان يرقى بيان الأدهم
 جعلوا الاسم عشراً وجعلوا الراء حرف الأعراب وقال الأسيدي يصفراً تصديقا لهذه

الفتحة
 أأهل لهذا الدهر من متعل • على الناس مهماشاة بالناس يتعل
 ثم قال وهذا ردائي عنده يستعبره • ليسلبي نفسي آمال بن حنظل

• وأشد في بئر حته هذا باب ما يكون الاسم فيه بعد ما حذف الهاء منه بمنزلة اسم تصرف في الكلام بمنزلة
 يدعون عشراً والزجاج كأنها • أشطان يرقى بيان الأدهم
 الشاهد في ترخيم عشرة وبنائوهما الترخيم على الضم تشبهاً به اسم مفرد منادى لم يحدف منه شيء أو أراد يلحون
 يا عثم حذف حرف النداء لأنما اسم لم يحسن منه الحذف لأنه معرفة بنفسه غير محتاج إلى تعريف حرف النداء
 فهو يقول ينادون في الحرب يستصرون في الرياح تبدأ حاطت بالعين وشرعت فيه شرويح اللام في المله
 وشبه الرياح بالأشطان وهي حبال البئر والبيان الصدر والأدهم قرينه وورثته أعمقهم على إقرارهم ما هم
 تشع على صدره دون سائر جسدهم ذلك هو أشلق البياض أسود بن بغير التثنية
 أهل لهذا الدهر من متعل • على الناس مهماشاة بالناس يعلم
 وهذا ردائي عنده يستعبره • ليسلبي نفسي آمال بن حنظل
 الشاهد في ترخيم حنظل وراؤه بعد الترخيم مجرى اسم ليرخم فلذلك جره بالإضافة وهو مجاز حم في غير النداء
 ضرورة • يقولان هذا الدهر يذهب بهجة الإنسان وتشبهه ويثقل في نفسه ذلك تعليل التثنية على غيره ثم قال
 وهذا ردائي أي شباقي فكأن من الشباب بالردة لأنه أجمل القياس وجعل ما ذهب من شباقي حقا صيبه ما به
 وقلبه عليه ثم نادى بالبين حنظلة مستعبراً بهم مستعبراً بهم لأنه منهم وهم من بني نهمس بن حارث بن مالك
 ابن حنظلة

(قوله آمال بن حنظل)
 حنظل الخ) روى
 عن أبي العباس في
 رواية أخرى آمال بن حنظل
 بفتح اللام اتباعاً لما بعده
 وذلك أنه جعل مال بعد
 حذف الكاف منه ترخيم
 بمنزلة من اسمه مال إذا ناداه
 جاز فيه القمع اتباعاً للحركة
 ابن والضم كما تقول
 أزيد بن حنظل
 من السيرافي

كان عليها قبل أن تحذف وذلك فوكت في عرقوة وتعدو فإن جعلت الاسم بمنزلة اسم لم تكن فيه هاء على حال يا عسري ويا قسدي من قبل أنه ليس في الكلام اسم آخره كذا وكذلك ان رجت دعوم وجعلته بمنزلة المنزلة قلت ياربي وان رجت رجلا يسمى قطنان فجعلته بمنزلة المنزلة قلت يا قنبا أقبل وان رجت رجلا اسمه طفاوة قلت يا طفاوة أقبل من قبل أنه ليس في الكلام اسم هكذا آخره يكون حرف الاعراب يعني الواو والياء اذا كانت قبلهما ألف زائدة ساكنة لم يتبنا على حالهما ولكن تبديل الهمزة مكانهما ما فان لم يجعلهما محروفا الاعراب فهي على حالها قبل أن تحذف الهاء وذلك فوكت يا طفاوة وأقبل اذا لم ترد أن تجعله بمنزلة اسم ليست فيه الهاء . واعلم أننا يجعل بمنزلة اسم ليست فيه هاء أقل في كلام العرب وترن الحرف على ما كان عليه قبل أن تحذف الهاء أكثر من قبل أن حرف الاعراب في سائر الكلام غيره وهو على ذلك عرب وقد علم ذلك على أن رجوته حيث جعله بمنزلة ما لا هاء فيه قال الجاهج

فقد رأى الراؤن غير البطل . أنك يا معاوية ابن الأفضل

يريد معاوية وتقول في حيوة يا حيوة وأقبل فان رفعت الواو ركتها على حالها لانه حرف أجرى على الاصل ويجعل بمنزلة عجزو ويمكن التغيير لازما وقبه الهاء واعلم أنه لا يجوز أن تحذف الهاء وتجعل البقية بمنزلة اسم ليست فيه الهاء اذا لم يكن اسما خاصا طال من قبل أنهم لو فصلوا ذلك التيسر المؤث بالذم و ذلك أنه لا يجوز أن تقول للرائيا حيت أقبل وانما جاز في الغالب لأنك لا تذم مؤثنا ولا تؤثت مذمكنا . واعلم أن الأسماء التي ليس في آخرها هاء أن لا يحذف منها أكثر من حرفين وانما هو ان يخلوا به فيصلا عليها حذف التنوين وحذف حرف

(قوله وذلك)
فوكت في عرقوة
الخ) قال أبو سعيد اذا وقع الترقيم على أن يكون المبتقى بمنزلة اسم كامل غير مرخم فيبغى أن تراه الحرف التي يقع طرفا ان كان مما غير اذا وقع طرفا غير وان بق ما ينبغي أن يرافيه ليتماز يديه حتى يكون على منهاج الأشجار المفردة وانك قالوا في عرقوة يا عرقى لان الواو وقعت طرفا وقبلها ضمة قلبت ياء وكسرها قبلها وكذلك قطعت العرب في جمع دلو وحقو حيث قالوا ادل وأقن اه

والاخر ان يكون ضمه محذورا من قولهم يا فل ضرور وبوالجبة اختلاط الاسوات في الحرب ومضى أسك فلا من فل أي غلبنا يد هذا وأسر هذا هذا . وأنشد في باب ترجمته هذا باب احدثت منه الهاء وجعلت الاسم بمنزلة ما لم تكن فيه الهاء اجلت حوا مكان الحرف التي بل الهاء الجاهج
فقد رأى الراؤن غير البطل . الم طعاوية ابن الأفضل
الشاهد فيه ادخلة الترقيم على الترقيم في قوله يا معاوية ذلك ان الهاء قلنا طرفه حذف الترقيم وكثر فكان الاسم لم تكن فيه هاء ثم ادخل عليه حرف الياء والياء آخره حذف الترقيم وهذا من أفع الضرورية ويصطل أن تكون الياء من قوله يا ابن الأفضل يا معاوية على قوله يا معاوية ابن الأفضل فتوجهت ياء ابن التي في التداوعا هي يا معاوية والشعر الجاهج يدحيز يدن معاوية ووقع في الكتاب هكذا طفاوة وجمع الباطل على بطل فبأسا على أصله في النسبة لانه من بطل يبطل ونسب غير الاله في موضع وصف المصدر والتقدير لغير أورأيا حيا

لازم

لازم الاسم لا يتغير في الوصل ولا يزول وان حذفت فسقن وليس الحذف لشي من هذه
الاسماء اذ لم ينسج حارث ومالك وعامر وذلك لانهم استملوها كثيرا في الشعر واكثرها
التسمية بالرجال قال مهلهل بن دبيعة

(كامل)

يا حار لا تجهل على اشباخنا * اناذو والسورات والاحلام

وقال امرؤ القيس احار ترى برقا اربك وميضه * كلع اليدين في حوي مكمل

وقال الانصاري يا مال والحق عندم فقفوا * (منسرح)

وقال النابغة الذبياني وقال النابغة الذبياني

(بسيط)

فصالحونا جميعا ان بدالكم * ولا تقولوا لنا امثالها عام

وهو في الشعر اكثر من ان احصيه وكل اسم خاص ونقته في النسب فالتريخ فيه جزوان

كان في هذه الاسماء الثلاثة اكثر من ذلك قول الشاعر

(طويل)

فقلتم تعال يا زبي بن محترم * فقلتم لكم ابي حليف صداه

* واخذ في الباب لهلهل بن دبيعة

يا حار لا تجهل على اشباخنا * اناذو والسورات والاحلام

الشاهد فيه ترخي حارث وعلته في التريخ ثابتة لكثرة استعماله بالتسمية ويقول هذا الحرث بن حاد كغراب
العامم يهرج بكر بسدقتل ابيه يهير بن الحرث ويقول مهلهل له عند قتله بؤ يشع فعل كليب ابي كز قوما
اشع نعله احتقاراه فيصف ما بينهما من المماثلة والمسابة والسورات جميع سورة وهي الحدة والخفة عند
الغضب اى فيها اثنان واحد وان كنا حلام * واخذ في الباب لامرئ القيس

احار ترى برقا اربك وميضه * كلع اليدين في حوي مكمل

الشاهد فيه ترخي حارث والقول فيه كالقول في الذي قطعه واراد اربك في حذف حرف الاستعظام لعلم المخاطب
بما اراد واكتفى بحرف الداء لانه تبيه وتحريرك لمن يحاط به كما ان حرف الاستعظام تحريك الهمزة
واشعار بلعني المقصود من الاستحسان ولفظا الحرير والحد والورع والقبح وقوله اومض وروض اعصابا والورع
الاسم وشبه انتشار البرق في ليله باننا شار الاصاب من عند مبادرتنا القناح من ضرب العيض بها الى اليسر وقوله
في حوي متصل بقوله اربك وميضه اى اربك وميضه في الحوي وهو السحاب لغرض الاى يقال حبالنا لثوق
اد ارض وارفع والمكمل المتراكب * واخذ في الباب التابعة

فصالحونا جميعا ان بدالكم * ولا تقولوا لنا امثالها عام

الشاهد فيه ترخي عامر والقول فيه كالذي تقدم * يقول هذا النبي عامر بن ميمونة وكانوا قد عرضوا على النابغة
وهو بمقاطعة بني اسد ومخالفتهم دونهم فقال لهم صالحونا يا هم ان شئتم ولا تعرضوا علينا فصالحنا
دونهم فاننا لارضى بدلاجهم * واخذ في الباب لزيد بن عزم

فقلتم تعال يا زبي بن محترم * فقلتم لكم ابي حليف صداه

الشاهد فيه ترخي زيد والقول فيه كالقول في سابقه اومض اعدى الى الحام قلبي ان سقن حلقه لصداه
ويحالف ميرهم وصداه من بني اسد وقد قيل هو اسم غرسة اى لا احتج مع فرس والاعتزاز به الى حايغ

وهو يزيد بن محرز وقال مجنون بن عامر (واقر)

ألا بالليل إن خبرت فينا * بنفسى فأنظري أين الخيار

يريد في الاول يزيد بن علي الثاني أبي وقال أوس بن حجر (طويل)

* تشكرت من بعد معرفة أبي *

يريد ليس * واعلم أن كل شيء جاز في الاسم المنع في آخره ما بعد أن حذف الهاء منه في شعر

او كلام يجوز فيما لا هاء فيه بعد أن يحذف منه فن ذلك قول امرئ القيس (طويل)

لعم القسي تعشوا لي ضوه ناره * طريف بن مالك ليلة الجوع وانحصر

يجعل ما بقي بعد ما حذف بمنزلة اسم لم يحذف منه شيء كما جعل ما بقي بعد حذف الهاء بمنزلة

اسم لم تكن فيه الهاء قال رجل من بني مازن (طويل)

على دماء البدن ان لم تغارق * أبا حردب ليلا وأصحاب حردب

وقال وهو ممنوع على طرفه وهو لبعض العباديين (متقارب)

* وأنت في البلب مجنون بن عامر وهو قيس بن المرح

ألا بالليل إن خبرت فينا * بنفسى فأنظري أين الخيار

الشاهد فيه ترخيم ليل وحذف ألفها كما حذف الهاء يقول ان خبرت في وفي خبري للتكاسخ فأخبار بنو قيس الخيار

وقوله بنفسى أي بنفسى أنت والمعنى أنت بنفسى * وأنت في الباب لا أوس بن حجر

* تشكرت من بعد معرفة لي *

أراد ليس فرخم وليس اسم امرأة أو عام البيت * وبعد التصاق والشباب المكرم *

أي تشكرت في المكان الكبر بعد معرفتك بناؤ من الشباب * وأنت في الباب لا امرئ القيس

لم القى تعشوا لي ضوه ناره * طريف بن مالك ليلة الجوع وانحصر

الشاهد فيه ترخم مالك في غير التناضير ورتو جعله بمنزلة اسم لم يحذف منه شيء فذلك جرمه بالاضافة وهذا حكم

ما ترخم في غير التناضير ورتو متدا كثر التصويين ومنه ما سيبويه اجراءه على الوجهين لأن الشاعر إذا

اضطر الى ترخمه وحذفه طعنا يعلم من باب الداء على حسب ما كان عليه وهو في الداء متصرف على الوجهين

قيصري في غير الداء على ذلك * مدح رجلا من طي استجاره فأجابه وكانت انقبائل تصام مشوطن الملك

المطالبه ومعنى تعشوا لي في الطلام والعشاء الطلام والحصر شدة البرد * وأنت في الباب لرجل من

بنو مازن

على دماء البدن ان لم تغاربي * أبا حردب ليلا وأصحاب حردب

الشاهد فيه ترخم حردب في غير التناضير ورتو اجراءه بعد الترخم جري غير المرخم في الارباب كما تقدم

* يخاطب ناقته ويأمرها بخارسة أي حردب وكان لها ناطما وكان من أصحابه كتاب وأراد أصحاب أي حردب

فحذف ضرورة لعلم السامع والمدن جمع بده وهي الناقه تصد الحصر وأراد هنا حصرها بكمه نذرا وخاطب ناقته

وهو يريد شبه الساطع وعجازا

أَسْعَدَنَ مَالٍ أَلَمْ تَعْلَمُوا * وَذُو الرِّأْيِ مَهْمَا يَقْبَلُ يَصْدُقُ

هو اعلم أن كل اسم على ثلاثة أحرف لا يحدف منه شيء إذا لم يكن آخره الهاء فزعم اللطيل أنهم خفقوا هذا الاسم التي ليست وآخرها الهاء ليصعوا ما كان على خمسة على أربعة وما كان على أربعة على ثلاثة فاعلموا أن يقرروا الاسم من الثلاثة أو يصيروا إليها وكان غاية الضيف عندهم لأنه أنحف شيء عندهم في كلامهم ما لم ينتقص فكرهوا أن يحدفوه وإذا صار قصارهم أن ينتهوا إليه ، واعلم أنه ليس من اسم لا تكون في آخره الهاء يحدف منه شيء إذا لم يكن اسمًا غالبًا نحو زيد وعمر ومن قبل أن المعارف الغالبة أكثر في الكلام وهم لها أكثر استعمالا وهم لكثرة استعمالهم إياها قد حذفوا منها في غير البناء نحو قولك هذا زيد بن عمرو ولم يقولوا هذا زيد بن أخيك ولو حذفت من الأسماء غير الغالبة أغلقت في مثلين يأتسليم أقبلوا وفي ما كبر الذا أقبل الآ أنهم قد قالوا بإصاح وهم يريدون بإصاحب وذلك لكثرة استعمالهم هذا الحرف فحذفوا كقولهم أبل وأبلك ولا آدر

(قوله واعلم أن كل اسم على ثلاثة أحرف الخ) منذهب البصريين والكسائي ومتبعيه من أهل الكوفة أن الاسم إذا كان على ثلاثة أحرف ليس الثالث منه ثابت لم يرفع سواء تصرف الوسط أو سكن وقال القراء يجوز ترخيم ما كان على ثلاثة أحرف أو سطرها تصرفك تقول في نحو حجر وقدم ياسج ويقف وكذلك في عنق ياسن وفي كنفيا كت قال لأن في الأسماء نحو ويدوم اه من السيراني يتلخيص

هذا باب ما يحدف من آخره حرفان لأنهما زادا واحدة بمنزلة حرف واحد إذا تد **قولك في حذفت يا نعم أقبل وفي مروان يا مروان أقبل وفي أسماء يا أسماء أقبل** وقال الفرزدق **يا مروان إن مطبق محبوبه * ترجوا الحياه ورجبها إلى ياس** وقال آخر **يا نعم هل تحلف لا تدنيها (رجز)** وقال لبيد **يا أسماء صبرا على ما كان من حدث * إن الحسودات ملق ومنتظر**

* وأنشد في الباب بعض الساديين وهو مضمون على طريقة

أَسْعَدَسَ مَالٍ أَلَمْ تَعْلَمُوا وَذُو الرِّأْيِ مَهْمَا يَقْبَلُ يَصْدُقُ

الشاهد فيه ترخيم ما لك كالذي تقدم وسعدس ما لك حوس بكرس وائل وهم رط طرفه من العيد والبيت مضمين بعاقبه تصرفا معلوما الذي هو عليهم * وأنشد في ما ترجمته هذا أنما يحدف من آخره حرفان وهو زيدق **يا مروان إن مطبق محبوبه * ترجوا الحياه ورجبها إلى ياس** الشاهد فيه ترخيم مروان وحذف الألف والنون لزيادة ما وكون الاسم ثلاثيا يحدف منه ما أراد مروان من الحكم وكانوا يأتوا المدينة فوقف عليه ما دخله فإبط عليه بآء فقال له هذا عرواه سجدوا والحياء العطاء وجعل الرجا الناعة وهو يريد نفسه مجازا * وأنشد في السابق منه *** يا نعم هل تحلف لا تدنيها** الشاهد فيه ترخيم نعمان والقول فيه كالقول في الذي قبله ومعنى تدنيها تجازيها يقال دنته عنك أي طاز به ومنه المثل كادرس تدا أن أي كما قبل تجازي معى تعهد ديارا أن لم يكن حرافط فيسب المرء معى اسمه * وأنشد في السابق لبيد **يا نعم صبرا على ما كان من حدث * إن الحسودات ملق ومنتظر**

وانما كان هذان الحرفان بمنزلة زيادتهما من قبل أنك لم تلق الحرف الا آخر أربعة أحرف
 رابعهن الألف من قبل أن تزيد النون التي في مروان والألف التي في قسلا ولكن الحرف
 الآخر والذي قبله زيد معا كما أن يأتي الامتصاص والعاما ولم تلتحق الاخرة بعدما كانت
 الأولى لازمة كما كانت ألف سلتى انما حقت ثلاثة أحرف ثالثها الميم لازمة ولكنهما زادان
 لثقتا معا فقد فتا جيعا كما لثقتا جيعا وكذلك ترخصهم رجل يقال له مشلون فحذف الواو
 والنون جيعا من قبل أن النون لم تلتحق واو اولاية قد كانت زمت قبل ذلك ولو كانت قد
 زمت حتى تكون بمنزلة تنى من نفس الحرف ثم لثقتا ثالثة لم تكن حرف الاعراب وكذلك
 رجل اسمه مشلان فحذف الألف والنون وأما رجل اسمه بشون فلا تطرح منه الألف النون
 لأنك لا تصير اسماعلى أقل من ثلاثة أحرف ومن جعل ما بقى من الاسم بعد الحذف بمنزلة
 اسم يتصرف في الكلام لم تكن فيسهز ياد فقسط قال يابني لأنه ليس في الكلام اسم يتصرف
 آخره كما آخر يتو

(قوله لما كانت
 حال هذه الزيادة
 الخ) يريد لما كانت حال
 الحرف الاصل في منصور
 عمار وعنتريس وهو الزائد
 في منصور وعمار والسين
 في عنتريس قد وجب
 حذفه لانها طرف الامعاء
 سارت هذه الحروف
 لاصلية في الحذف كالزائد
 لثاني من الزائدين والزائد
 لاول من الزائدين بمنزلة
 زائد التي قبل الحرف
 لاصلي وقساوى الزائدين
 الزائد والاصلي وقد وجب
 حذف الزائدين فوجب
 حذف الزائد والاصلي
 اه سيراقي

هذا باب يكون فيه الحرف الذي من نفس الاسم وما قبله بمنزلة زائد وقوم ما قبله جميعا
 وذلك قولك في منصور يانص أقبل وفي عمار ياعم أقبل وفي رجل اسمه عنتريس يا عنتريا قبل
 وذلك لأنك حذف الألف والآخر كما حذف الزائد وما قبله ساكن بمنزلة الحرف الذي كان قبل
 النون زائدا فهو زائد كما كان ما قبل النون زائدا ولم يكن لازما لما قبله من الحروف ثم حقه
 ما بعده لأن ما بعده ليس من الحروف التي زادت لما كانت حال هذه الزيادة حال تلك الزيادة
 وحذف الزائدة وما قبلها حذف هذا الذي من نفس الحرف

هذا باب تكون الزوائد فيه بمنزلة ما هو من نفس الحرف وذلك قولك في قنور يا قنور
 أقبل وفي رجل اسمه هيج ياهي أقبل لأن هذه الواو التي في قنور والياء التي في هيج بمنزلة الواو

الشاهدية ترجع أسماء وحذف الألف والهمزة منها كما حذف الألف والنون من مروان وأسماء عند
 سيمويه فلا جعل في آخرها ز ياد نيز ياد نيز ياد نيز ياد نيز ياد نيز ياد نيز ياد نيز ياد نيز ياد نيز
 في الكلام اسماء بهذا التأليف فتكون أسماء صلا منتهى الظاهر ان أسماء أصل على اجمع اسم فمريم
 وحذفت الألف مع الهمزة التي هي لام الفعل لاجازة رابعة كالف عمار هذه مع الاصل كما تحذف الف
 وان كانت أسماء فعلا كما ذكر سيمويه فانتفاقها من الوصامة أبدلت واوها بمنزلة استغاثا للواو أولا كالأقرا
 امرأتا ثامن الروى وقرا أحسدوا لاصلا وحسلا هم الواو اصل هذا جرح قوله ودكر مقلبا ومنتظرا
 وهما آخر من الحوادث لأنه أراد ان الحوادث منها حادثة متلقى قد وقع وحادث منتظر لم يقع بعد

التي في جسدون والياء التي في عشرين واتم الحلق ما كان على ثلاثة اسرف عينات الاربعة
 وتفسير بمنزلة اسرف من نفس الحرف كفا جمع في هذا الاسم ويدق على انها بمنزلة ان
 الالف التي هي لثلق الثلاثة بالاربعة منونة كما يكون ما هو من نفس الحرف وذلك نحو
 معزى ومع ذلك ان الزيادة تلحقها كما تلحق ما ليس فيسه زباد فوضوا واخ وجر بالوقر وواح كما
 تقول سراح وتقدم قبل هذه الزيادة الياء والواو زائدتين كما تقدم الحرف الذي من نفس
 الحرف في قدوكس وحفيد وهي الواو التي في قنور الاولى والياء التي في هيخ الاولى بمنزلة
 ياء سميدع فصار قنور بمنزلة قدوكس وهي بمنزلة سميدع وجسدون بمنزلة جعفر فاجروا هذه
 الزوائد بمنزلة ما هو من نفس الحرف فكروا ان يحذفوها اذ لم يحذفوا ما تشبهوها وما
 جعلوها بمنزلة ولو حذفوا من سميدع حرفين لحذفوا من مهاجر حرفين فقالوا ياءها وهذا
 لا يكون لانه لا يخلل شرط ما هو من نفس الحرف

(قوله وذلك)
 قولك في رجل اسمه
 حولا بالحاء قال ابو
 سعيد هذا الباب الى آخره
 في ان الالف الاخيرة
 في حولا باو بردا بالبا بمنزلة
 الهاء في دراية وعفارية
 وانا انا رختنا حولا با
 وبردرا بالالف حذف غير
 الالف وان كان ما قبلها
 زائدا كما لا تحذف ما قبل
 الهاء وان سكن
 ما قبلها زائدا
 انظر السراي

هذا باب تكون الزوائد فيه ايضا بمنزلة ما هو من نفس الحرف وذلك قولك في رجل اسمه
 حولا باو بردرا باو بردرا اي قبل ويا حولا اي قبل من قبل ان هذه الالف وحدها التانيث
 والزيادة التي قبلها لازمة لها نعمان معالكات الياء ساكنة وما كانت سنية لان الحرف الذي
 يجعل وما بعد زيادة واحدة ما كن لا يترك ولو ترك لصار بمنزلة حرف من نفس الحرف وعلامة
 بناء آخر ولكن هذه الالف بمنزلة الهاء التي في دراية وفي عفارية لان الهاء انما تلحق للتانيث
 والحرف الذي قبلها بائنهما لزم ما قبله قبل ان تلحق وكذلك الالف التي هي للتانيث اذا
 جاءت وحدها لان حال الحرف الذي قبلها كحال الحرف الذي قبل الهاء والهاء لا تكون ابدا مع
 شي قبلها زائدا بمنزلة زيادة واحدة وان كانت ساكنة فصحوا الف سجلة ولو كانت بمنزلة زيادة
 واحدة لم تقبل سنية وكانت في الضمير باهجر ومما كالياء التي تكون بدل الف سريحا اذا
 قلت سريحا او بمنزلة عثمان اذا قلت عثمان ولكنها لحقت حرفا هي به لثلق الثلاثة عينات
 الاربعة وكذلك الف التانيث اذا جاءت وحدها يدق على ذلك تحرك ما قبلها وحياته وانما
 كانت هذا لاسرف الثلاثة الزوائد الياء والواو والالف وما بعدها بمنزلة زيادة واحدة لسكونها
 وضعفها جعلت وما بعدها بمنزلة حرف واحد اذ كانت سنية تحفة ويدق على ان الالف التي
 في حولا يا بمنزلة الهاء انك تقول حولا اي كما تقول درجاي ولو كانت وما قبلها بمنزلة زيادة واحدة
 لم تحذف الالف كما لا تحذفها اذا قلت حنفاوي

وهذا باب ما اذا طرحت منه الزائدان اللتان بمنزلة زيادة واحدة رجعت حرفا **وهو** قولك
 في رجل اسمه قاضون باقاضي اقبل وفي رجل اسمه ناسي ياناسي اقبل **أظهرت** الياء الحذف
 الواو والنون وفي رجل اسمه مصطفون يا مصطفي اقبل وانما رددت هذا الحروف لانك لم تن
 الواحد على حذفها كما نيت دم على حذف الياء ولكنك حذفتهن لانه لا يسكن حرفان معا
 للمذهب في الترقيم ما حذفتهن لم كما رجعتهن **حذف** الواو والنون ههنا كحذفها في مسلمين
 لان حذفها لم يكن الا لانه لا يسكن حرفان معا والياء والالف في قاضي ومصطفي تثبتان كما
 تثبت الميم في مسلمين **ومثل** ذلك غير محلي الصيد وانتم حرم فان لم تذكر الصلوات محلي
وهذا باب يحرك فيه الحرف الذي يليه الحذف لانه لا يلتقي ساكنان **وهو** قولك في رجل
 اسمه راد ياراد اقبل وانما كانت الكسرة أولى الحركات لانه لو لم يندغم كان مكسورا فلما
 احتجبت الي تحريكه كان أولى الاشياء بهما كان لان ما لم يندغم وانما قرأنا حذفته منه
 وهو اسم رجل لم تحركه الراء لان ما قبلها متحرك وان حذفته من اسم محمدا ومضار قلت يا محمدا
 وبأضار محي وبالحركة التي هي في الاصل كانتك حذفته من محمدا رجعت لم يحرك ان
 تسكن الراء الأولى الا ترى أنك اذا احتجبت الي تحريكها والراء الاخرة بابتة لم تحركه الا على
 الاصل وذلك قولك لم تحمدا فقد احتجبت الي تحريكها في الترقيم كما احتجبت اليه ههنا حين
 جزمت الراء الاخرة **وان** سميت بمضار وان تريد المفعول قلت يا مضارا اقبل كانتك حذفته من
 مضارر وانما تحمدا اذا كان اسم رجل فانك اذا رجته تركت الراء الأولى مجزومة لان ما قبلها
 متحرك فلا تحتاج الي حركتها **ومن** زعم ان الراء الأولى زائدة كزيادة الواو والياء والالف فهو
 لا ينبغي له ان يحدفها مع الراء الاخرة من قبل ان هذا الحرف ليس من حروف الزيادة وانما
 يراد في التضعيف فاشبه عندهم المضاعف الذي لازيادة فيه نحو مريد ومحمد حين جرى مجراه ولم
 ينجي زائدا غير مضاعف لانه ليس عندهم من حروف الزيادة وانما جاء زائدا في التضعيف
 لانه اذا ضعف جرى المضاعف الذي ليس فيه زيادة ولو جعلت هذا الحرف بمنزلة
 الالف والواو والياء ثبتت في التضمين والجمع الذي يكون ماله ألفا الا ترى انه صار بمنزلة اسم
 على خمسة احرف ليس فيه زيادة فهو جردل وما اشبه ذلك وانما جعل اسمه امصار فانك اذا
 حذف الراء الاخرة لم يكن لك بمن تحريك الراء الساكنة لانه لا يلتقي ساكنان وتحرريكه
 القصة لانه يلي الحرف الذي منه القصة وهو الالف الا ترى ان المضاعف اذا اضعف موضع

(فسوه واما
 مفرالخ) الفراء لا
 يجيزسكون الحرف
 الا تعريف الترقيم فيرد
 مفرالخ معرر فيصنف الراء
 الاخرة وتبقى التي بعدها
 مفتوحة وقوله ومن زعم
 ان الراء الأولى زائدة الخ
 يعني ان الذي يجعل الراء
 الأولى من محمدا زائدة لا
 يحدفها مع حذف الراء التي
 بعدها كما حذف واو
 منصور مع الراء لان الراء
 وما جازسها لا تجرى مجرى
 حروف المسد والسين في
 الحذف كما لم يجسر
 مجراها في التضمين
 اه سيراقي

الجزم سوك انحر الحرفين لانه لا يلتقي ما كان ويجعل سركته كحركة اقرب المصركات منه
 وذلك قولك لم يرد ولم يرتد ولم يغير ولم يعض فاذا كان اقرب من المصرك اليه الحرف الذي منه
 الفضة ولا يكون ما قبله لا مفتوحا كان اجسداً ان تكون سركته مفتوحة لانه حيث قُرب من
 الحرف الذي منه الفضة وان كان بينهما حرف كان مفتوحا فاذا قُرب منه هو كان اجسداً ان
 تفضيه وذلك لم يضر وكذلك تقول يا اصعازاً قيسل فملت به الراسا كنت فاعلا بالراء الاخيرة
 لو ثبت الراء ان لم تكن الا انحر حرف الاعراب جري عليها ما كان جارية على تلك كما جرى على
 ميم مءما كان بعد الدال الساكنة وآمد هو الاصل وان شئت فقلت اللام اذا اسكت على
 فضة انطلق ولم يلدءا اجزموا اللام وزعم الخليل انه مع العرب يقولون (وهو قول رجل من
 اورد السراة) **الأرب مولود وليس له أب * وذي ولد يلد له أبوان**
 جعلوا سركته كحركة اقرب المصركات منه هذه كائين وكيف وانما منع اصعازاً ان يكون بمنزلة
 تخمراً ان اصل صمارة تخمارة يدق على ذلك فله اذا قلت له صمارة واما اصعازاً فاسم وقع
 مدغماً آخره ليس لرائه الا وفي في كلامهم نصيب في الحركة ولا تقع الا ساكنة كما ان الميم الا وفي
 من الحرف والراء الا وفي من شراب لا تقعان الا ساكنين يستاعنهم الا على الإسكان في الكلام
 وفي الاصل وسنبت ذلك في باب التصريف ان شاء الله

في هذا باب الترخيم في الاءاء التي كل اسم منها من شيتين كما بانين فضم أحدهما الى صاحبه
 فجعل اسماء واحداً بمنزلة عنقرين وحل كوكب وذلك مثل حضرموت ومعدي كريب ونجت نصر
 ومازير حصن ومثل رجل اسمه خمسة عشر ومثل قسروية فزعم الخليل انه يمتد في الكلمة
 التي شئت الى الصدر رأساً وقال اراء بمنزلة الهاء الا ترى اني اذا حقرته لم أغغير الحرف الذي يليه
 كما لم أغغير الذي يلي الهاء في التصغير عن حاله التي كان عليها قبل ان يحقر وذلك قولك في تمرية تمرية
 فقال الراء واحدة وكذلك التصغير في حضرموت تقول حضرموت وقال اراء اني اذا

(قوله وان
 شئت فقلت اللام
 الخ) قال السيرافي
 شبهوا بطلق ويلسد بغض
 فاستكنوا الحرف المكسور
 استغنا لا للكسرة فاجتمع
 ساكنان ففتقوا الفانف
 والنال وفي فقصم ثلاثة
 اوجه أحدها الحمل على
 الطاء والياء والساكن غير
 جازر حصين والثاني انهم
 جاوه على الاخف وهي
 الفضة والثالث انهم في
 التسيكين انما هم يوا من
 الكسرة ففكر هو التصريك
 بما قد سدر بوا منه
 اه سيرافي
 بتلخيص

* وانشد في باب رجمته هذا ما يحرك به الحرف الذي يليه المذموم لرجل من اورد السراة
 الاربع مولود وليس له أب * وذي ولد يلد له أبوان
 الشاهد في قوله لم يلدءا ان لم يلدءا ساكن المكسور فلهما كما قلوا في علم علم مكنت اللام وبعدها النال
 ساكنة للمعجم فحرفها الاتقاء الساكنين بحركة او ساكنة كانت اليها وهي الفضة لان الياء مفتوحة قبل
 الدال عليها ولم يمتد اللام الساكنة لان الساكن حيزاً حزيناً واراها مولودا الذي لا اله عيسى ليه
 السلام وذي الولد الذي لم يلدءا أو ان آدم عليه السلام

أَضْفَتْ إِلَى الصَّدْرِ وَحَذَفَتْ الْآخِرَ فَأَقُولُ فِي مَعْدَى كَرِيمٍ مَعْدَى وَأَقُولُ فِي الْإِضَافَةِ إِلَى أَرْبَعَةٍ عَشَرَ رَبِّي حَذَفَ الْأَسْمَ الْآخِرَ بِمَنْزِلَةِ الْهَاءِ فَهُوَ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يُحَذَفُ فِيهِ مَا يَثْبُتُ فِي الْإِضَافَةِ أَجْدَرُ أَنْ يُحْذَفَ إِذَا أُرِدَتْ أَنْ تَرْتَمَ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْهَاءَ تُضَمُّ إِلَى الْأَسْمَاءِ كَمَا يُضَمُّ الْأَسْمُ الْآخِرُ إِلَى الْأَوَّلِ الْآخِرَى أَنِهَا لَمْ تُطَقِّ بِمَنَاتِ الثَّلَاثَةِ بِالْأَرْبَعَةِ وَلَا الْأَرْبَعَةَ بِالْخَمْسَةِ كَمَا أَنَّ هَذِهِ الْأَسْمَاءَ الْآخِرَةَ لَمْ تُضَمَّ إِلَى الصَّدْرِ لِطَقِّ الصَّدْرِ بِمَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ وَلَا لِثَلُوقِهِ بِمَنَاتِ الْخَمْسَةِ وَذَلِكَ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ زِيَادَاتٍ فِي الصَّدْرِ وَلَا هِيَ مِنْهَا وَلَكِنَّهَا مَوْصُولَةٌ بِهَا وَأَجْرِيَتْ جَهْرِيٌّ مَعْتَرِيسٍ وَلِجَهْوِهِ وَلَا يَنْفَسِرُ لَهَا بِنَاءٌ كَمَا لَا يَنْفَسِرُ لِهَا الْإِضَافَةُ أَوْ الْفَتْحُ التَّائِبُثُ أَوْ لِغَيْرِهِمَا مِنْ الزِّيَادَاتِ وَسَتَرَى ذَلِكَ فِي مَوْضِعِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ كَمَا أَنَّ الْأَسْمَاءَ الْآخِرَةَ لَمْ تُغَيَّرْ بِبِنَاءِ الْأُولى عَنْ حَالِهَا قَبْلَ أَنْ تُضَمَّ إِلَيْهَا لَمْ تُغَيَّرْ خَمْسَةَ فِي خَمْسَةٍ عَشَرَ عَنْ حَالِهَا قَبْلَ الْهَاءِ وَهَذَا الْأَسْمَاءُ الْآخِرَةُ مَشْمُومَةٌ إِلَى الصَّدْرِ كَمَا يُضَمُّ الْمُضَافُ إِلَيْهِ إِلَى الْمُضَافِ لِأَنَّهَا كَانَا بَيْنَيْنِ وَصَلَّ أَحَدُهُمَا بِالْآخِرِ فَالْآخِرُ مَعْتَرِةٌ لِلْمُضَافِ إِلَيْهِ فِي أَنَّهُ لَيْسَ مِنَ الْأَوَّلِ وَلَا فِيهِ وَهَذَا مِنَ الْأَعْرَابِ كَأَسْمِ وَاحِدٍ لَمْ يَكُنْ آخِرُهُ بِأَثْمَانِ أَوَّلُهُ وَإِذَا رَجَعَتْ رَجُلًا اسْمُهُ خَمْسَةٌ عَشْرَةَ فَخَمْسَةٌ أَقْبَلُ فِي الْوَقْفِ تَيْنِ الْهَاءِ يَقُولُ لِأَجْعَلْهَا تَيْنًا لِأَنَّهَا تَيْنٌ الْهَاءُ الَّتِي كَانَتْ فِي خَمْسَةٍ قَبْلَ أَنْ تُضَمَّ إِلَيْهَا عَشْرًا كَمَا أَنَّكَ لَوْ قَمَيْتَ رَجُلًا مُسْلِمِينَ مَسَكْتَ كَمَا تَلَا فِي الْوَقْفِ بِأَمْسَلَةٍ لِأَنَّ الْهَاءَ لَوْ أَبْدَلْتَ مِنْهَا تَيْنًا لَطَقَّ الثَّلَاثَةُ بِالْأَرْبَعَةِ لَمْ يَفْرَكْ الْمِيمَ وَأَمَّا الثَّمَانِيَةُ فَذَا رَجَعَتْ حَذَفَتْ عَشْرًا مَعَ الْآلِفِ لِأَنَّ عَشْرًا مَعْتَرِةٌ نُونِ مُسْلِمِينَ وَالْآلِفُ مَعْتَرِةٌ الْوَاوِ وَأَمْرٌ فِي الْإِضَافَةِ وَالْتَقِيبِ كَأَمْرٍ مُسْلِمِينَ يَقُولُ تَلَقَّى عَشْرًا مَعَ الْآلِفِ كَمَا تَلَقَّى التَّوْنِ مَعَ الْوَاوِ • وَعَلِمَ أَنَّ الْحِكَايَةَ لَا تَرْتَمُ لِأَنَّكَ لَا تَزِيدُ أَنْ تَرْتَمَ غَيْرَ مَنَادِيٍّ وَلَيْسَ بِمَا يَغْيِرُهُ التَّنَادُ وَذَلِكَ نَحْوُ تَابِطِ شَرَاوِزٍ نَحْرُومًا شَبَهَ ذَلِكَ وَلَوْ رَجَعَتْ هَذِهِ الرَّجْمَةُ رَجُلًا يَسْمَى يَقُولُ عَشْرَةَ

(عسوه فهي في الموضع الذي يحذف فيه) أي أنا إذا كنا نحذف في الإضافة وهي النسبة الاسم الثاني إذا قلنا معدى وأرربي كان الاسم الثاني في الترخيم أولى بالحذف إذا كنا نحذف في الترخيم مالا نحذف في الإضافة التي هي النسبة وذلك قولك في النسبة إلى جعفر جعفري وتقول في ترخيمه يا جعفر اه سيراقي

• يادار عجلة بالجواد تسكلمي •

• هذا باب ما رجعت الشعراء في غير النداء اضطرارا • قال الراجز

• وقد وسطت مالكاً وحفظتلاً •

١ وأنشد في باب ترجمته ما رجعت الشعراء في غير النداء اضطرارا

* وقد وسطت مالكاً وحفظتلاً

الناهد في ترخيم حنطلي في غير النداء ضرورة ومعنى وسطت فوسطتهم في الشرف وذلك هو ما لابن حنطلي بن عجم وهو أبو دارم بن مالك

وقال ابن آجر * أبوحنس يورقنا وطلق * وعمار وأونة أمالا
 وقال جرير * ألا أضحت جبالكم رياما * وأضحت منكم شاشعة أماما
 يشق بها المسائل مؤجداث * وكل عرندس ينق القماما
 وقال زهير * خذوا حظكم يا آل عكرم واذكروا * أو اصبرنا والرجم بالغيبة نذكر
 وقال الآخر (وهو ابن جينة) (بسيط)
 إن ابن حارث إن أشق رؤيته * أو امتدحه فإن الناس قد حلوا

* وأنتدق الباب لابن آجر

أبوحنس يورقنا وطلق * وعمار وأونة أمالا

الشاهد في ترخيم اللفظ غير النداء ضروريه وتركه على لفظه وان كان في المعنى من عموما وقد قدمت أن سيبويه يرى أن اجراء بمعنى الترخيم في غير النداء على الوجهين الجائزين فيما يرجم في النداء والمبرود لا يراه جائزا الا على لغة من جعلها معاملة حيا له منصرفا لاجراء العرب ويرحم أن قولها أمالا منصوب محمول على الضمير المنصوب في قوله يورقنا والمعروف من هذا ان عمرو بن احرر في قولها من الله فهو من جملة من أرفه حزنه عليه وقبه تقرير آخر يخرج به من مذهب سيبويه والمبرود هو أن ينسب أمالا وهو غير مرخم بالضمار فصل عليه يورقنا لأنه اذا أرفقه فقد كره فكأنه قال وأونة أذكرا أمالا فيورقنا وأونة تجمع أو ان ونصب على الظرف * وأنتدق في الباب لجرير

ألا أضحت جبالكم رياما * وأضحت منكم شاشعة أماما

يشق بها المسائل مؤجداث * وكل عرندس ينق القماما

الشاهد في ترخيم املمة في غير النداء ضروريه وتركه على لفظه مفتوحة وهي في موضع رفع بأضحت كما تقدم في اللفظ والقول فيما واحد وكان المبرود هذا ويرحم أن الرواية فيه * وما عهدتكم هكذا أماما * وان عمار بن عقيل بن بلال بن جرير أنتدقنا وسيبويه أوثق من أن يتم فيما رواه والرياء جمع ريم وهو الخلق الباطل يريد أن جبال الوصول بينه وبين املمة قد تقطعت للفرق المحذرت بينهما والشاشعة البعيدة والمسائل جمع حذرة وصقول وهما قطع السراب واضطرابه يري سيرها في القلوات راجعة الى محضها بعد انقضاء زمن الاتصاح والمؤجداث لغة القوي وهي الأجد أيضا والعندس الجمل الشديد والتمام ما يطرحه من الزبد لشاشطه * وأنتدق في الباب لزهير

خذوا حظكم يا آل عكرم واذكروا * أو اصبرنا والرجم بالغيبة نذكر

الشاهد في ترخيم مكرمة وتركه على لفظه ويشمل ان يميل قنصته اسرا على ان قبيلة اسم المثلوث فلا يصريه لأن مكرمة وان كان اسم رجل فانه يقع على القبيلة وهو مكرمة بن حصيفة بن عيسى ميلان بن مصر والأواصر المواطع والأرقام ويقال أصرت على رجم أي عطفتها والرجم التي ادخلها ينعون آل مكرمة أمه من حربة ابن أده بن طابخة بن لياس بن مصر ومكرمة بن مصر كما تقدم والمعنى خذوا حظكم من مودتنا واصلتنا وكأوا قد من مواهل غزوقومه * وأنتدق في الباب لابن جينة التميمي

إن ابن حارث إن أشق رؤيته * أو امتدحه فإن الناس قد حلوا

الشاهد في ترخيم حارثة وتركه على لفظه مفتوحا كما كان قبل الترخيم وهذا بقوى مذهب سيبويه في حله على وجه الترخيم في غير النداء ضروريه كما كان في النداء بار ما هي أمالا نحرزة عننا سم رحل دار رجم وأعرب لم يكن له مانع من التصرف لأنه ليس بقبيلة ولا اسم لمثلوث وهو حارثة بن عمرو المديني سيد دابة بن رويح ابن حنظلة من تميم

(بسيط)

وأما قول الأسود بن يعفر

أودى ابن جلهم عبداً بصيرته * إن ابن جلهم أمسى حية الوادي

فإنما أراد أمه جلهم والعرب يشمون المرأة جلهم والرجل جلهمة وأما قوله (وهو رجل من

بنو يشكر) لها أشار يرمن لحم قمره * من الثعالي ووتخر من أرائها

فزعهم أن الشاعر لما اضطر إلى الياء أبطلها مكان الياء كما يبداها مكان الهمزة وقال أيضا

ومثل ليس له حوازيق * ولضفادي حية تقانيق

وإنما أراد الضفادع فلما اضطر إلى أن يقف آخر الاسم كره أن يقف حرفاً لا يدخله الوقف في

هذا الموضع فأبدل مكانه حرفاً يوقف في الرفع والجر وليس هذا لأنه حذف شيئاً يجعل الياء عوضاً

منه لو كان ذلك لغوّضت حارة الياء حيث حذفت الثاء وجعلت البقية بمنزلة اسم يتصرف في

الكلام على ثلاثة أحرف وذلك حين قلت يا حار ولو قلت هذا قلت يا حاروي إذا أردت أن يجعل

ما بقى من حروان بمنزلة ما بقى من حار حين قلت يا حار

* وأنشد في الباب الأسود بن يعفر

أودى ابن جلهم صاب بصيرته * إن ابن جلهم أمسى حية الوادي

الشاهد في قوله جلهم وأراد أمه جلهم فلا ترجم فيه على هذا لأن العرب سميت المرأة جلهم بغيرها والرجل
جلهمة بالهاء كداجري اسم جلهم للذم وإن كان أراد أن يقدر ضم على ما تقدم والقول فيه كقول في الذي
ضله والصريمة القطعة من الأبل ما بين الثلاثين إلى الأربعين وأدى بها ذهبها وقوله أمسى حية
الوادي أي عصى بأحسنة ويتق منه كما يتق من الحية الحامية لو أديها المائة منه والوادي المطعش من الأرض
* وأنشد في الباب لرجل من بني يشكر

لها أشار يرمن لحم قمره * من الثعالي ووتخر من أرائها

الشاهد فيه إبدال الياء من الراء في الثعالي والراء ضرورة ووجه ذلك أنه لما اضطر إلى إسكان الحرفين
لاقامة الراء وهما مما لا يسكن في الوصول إلى حكمهما الياء لأنها تسكن في حال الرفع والنقص وأعاد كسر
سيمويه هذا ثلاثين وهم من باب الترجيم وإن الياء زيدت كالعوش لأن المطرد في الترجيم أن لا يعوض من
الحرف المحذوف نون لأن الراء توى فيه ولأن الترجيم تعييف طر عوض منه لرجوع فيه إلى التثقيب * وصعب
حقايقه لا أشار يرجع لإشراقة وهي القطعة من اللحم يجمع للذم (م) والذم ما يجمع عليه اللحم وغيره ويوصى
تمريضه واستفادته من التمريض بقائه وكراهية حجب أكثره والوادي القطع من اللحم وأصل الوادي لمن
التغيب كأنه يذم ما قطع من اللحم بسرعة * وأنشد في الباب في مثله ويقال هو مصنوع حلفه إلا حمر
ومثل ليس له حوازيق * ولضفادي حية تقانيق

الشاهد فيه إبدال الياء من العين في الضفادع ضرورة وعلة كعله الذي قبله والمحل المورد والحوازيق الخفاص
واحدتها حريقة يجمعها جمع طعل كأن واحدتها حارة لأننا نجمع قديني على غير واحد أي هو مثل مقصر
لا وارد له والجمع جمع جمهوهي معظم الماوصح والنفانق أصوات الضفادع واحدتها نقنة

هذاباب المتنى بلا ولا تعمل فيما بعدها فتشبه بغير تنوين ونصبها لما بعدها كصباح
لما بعدها وترك التنوين لما عمل فيه لازم لانها جعلت وما عملت فيه بمنزلة اسم واحد فهو خمسة
عشر وذلك لانها لا تشبه سائر ما ينصب مما ليس باسم وهو الفعل وما أجرى مجراها لانها لا تعمل
الافى نكرة ولا وما تعمل فيه في موضع ابتداء فلما خولف فيها عن حال آخواتها خولف بلفظها
كما خولف بخمسة عشر فلما لا تعمل الافى نكرة كما ان رب لا تعمل الافى نكرة وكان كم لا تعمل
في الخبر والاستغناء الافى النكرة لا تدكر بعد الا اذا كانت عاملة شيئا يمينه كالاند كذا
بصدر رب وذلك لان رب انما هي للعدن بمنزلة كم خولف بلفظها حين خالفت آخواتها كما
خولف بايهم حين خالفت الذي وكما قالوا يا الله حين خالفت ما فيه الالف واللام وسترى ايضا
في هذا ان شاء الله جعلت وما بعدها كخمسة عشر في اللفظ وهي عاملة فيما بعدها كما قالوا
يا ابن ام قيس مثلها في اللفظ وفي ان الا ول تامل في الاخر وخولف بخمسة عشر لانها انما هي
خمس وعشرون فلما لا تعمل الافى نكرة من قبل انما جواب فيمارةم الخليل لقوله هل من عبد
او جارية فصارا لجواب نكرة كما انه لا يقع في هذه المسئلة الا نكرة واعلم ان لا وما عملت
فيه في موضع ابتداء كما انك اذا قلت هل من رجل فالكلام بمنزلة اسم مرفوع مبتدأ وكذلك
ما من رجل وما من شيء والذي يبنى عليه في زمان او في مكان ولا يكتن ضميره وان شئت اظهرته
وكذلك لا رجل ولا شيء فاعلم ان لا رجل في مكان ولا في زمان والليل على ان لا رجل في
موضع اسم مبتدأ وما من رجل في موضع اسم مبتدأ في لغة عم قول العربي من اهل الجبار
لا رجل افضل منك واخبرنا بنس ان من العربي من يقول ما من رجل افضل منك وهل من
رجل خبير منك كانه قال ما رجل افضل منك وهل رجل خبير منك واعلم انك لا تفصل
بين لا وبين المتنى كالاتفضل بين من وما تعمل فيه وذلك انه لا يجوز ان تقول لا فيها رجل كانه
لا يجوز ان تقول في الذي هو جوابه هل من فيها رجل ومع ذلك انهم جعلوا لا وما بعدها بمنزلة
خمس عشر ففهم ان يفصلا بينهما عندهم كالا يجوز ان يفصلا بين خمسة وعشرين من الكلام
لانها مشبهة بها

(قوله من قبل
انها جواب الخ)
أي جواب هل من
رجل في الدار قال أبو
سعيد وذلك انه اخبار
وكل اخبار يصح ان يكون
جواب مسئلة ولما كان
لا رجل في الدار نفياعاما
كانت المسئلة عنه مسئلة
عامة ولا يتحقق لها العموم
الا بدخال من وذلك انه لو
قال في مسئلته هل رجل في
الدار جاز ان يكون سائلا
عن رجل واحد كما تقول
هل عبد الله في الدار فالذي
يوجب عموم المسئلة دخول
من لانها لا تدخل الاعلى
واحد مستكور في معنى
الجنس اه
سيرا في ملخصا

هذاباب المتنى المضاف بلام الاضافة اعلم ان التنوين يقع من المتنى في هذا الموضع
اذ قلت لا غلام لك كما يقع من المضاف الى اسم وذلك اذ قلت لا مثل زيد والدليل على ذلك قول
العرب لا اباك ولا غلامك ولا مسلي لك وزعم الخليل ان النون انما ذهبت للاضافة ولذلك

أَلْفَتِ الْأَلْفَ الَّتِي لَا تَكُونُ لِأَنَّ الْأَضَافَةَ وَأَمَّا كَانَ ذَلِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ الْعَرَبُ قَدَتْ قَوْلَ لَا
 آبَالَ فِي مَعْنَى لَا آبَالَ فَعَلُوا أَنَّهُمْ لَوْلَمْ يَجِيئُوا بِاللَّامِ لَكَانَ التَّنْوِينُ سَاقِطًا كَسَقُوطِهِ فِي لَا مِثْلَ
 زَيْدٌ فَلَمَّا جَاءُوا بِاللَّامِ الْأَضَافَةَ تَرَ كَوَا الْأَسْمَ عَلَى حَالِهِ قَبْلَ أَنْ تَجِيءَ بِاللَّامِ إِذَا كَانَ الْمَعْنَى وَاحِدًا
 وَصَارَتِ اللَّامُ مَعْتَرَةً لِأَسْمِ الَّذِي تُقْبَلُ بِهِ فِي السَّدَادِ وَلَمْ يَغْيُرُوا الْأَوَّلَ عَنْ حَالِهِ قَبْلَ أَنْ تَجِيءَ بِهِ وَذَلِكَ
 قَوْلُكَ يَا تَيْمُ تَيْمُ عَدِيٍّ وَمَعْتَرَةُ الْهَاءِ إِذَا حَقَّتْ طَلْحَةُ فِي النَّدَاءِ لَمْ يَغْيُرُوا أَنْ تَطْلُعَ هَا كَانَتْ عَلَيْهِ قَبْلَ
 أَنْ تَلْقَى وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ * كَلْبِي لِيَهْمُ بِالْأَمِيَّةِ نَاصِبٌ *
 وَمِثْلُ هَذَا الْكَلَامِ قَوْلُ الشَّاعِرِ إِذَا اضْطَرَّ (بسيط)

* يَا بُؤْسَ الْجَهْلِ ضَرَارًا لَا قَوَامَ *

جاءوا على أن اللام لولم تجي لغلت يا بؤس الجهل وانما فعل هذا في المنى تخفيفا كأنهم لم
 يدكروا اللام كما أنهم اذا قالوا يا طلحة أقبل فكأنهم لم يدكروا الهاء وصارت اللام من الاسم
 معتره الهاء من طلحة لا تغير الاسم عن حاله قبل أن تلقى كالاتصاف الهاء الاسم عن حاله قبل أن
 تلقى فالتنى في موضع تخفيف كأن النداء موضع تخفيف عن ثم جاء فيه مثل ما جاء في النداء
 وانما ذهب التنوين في لامسليك على هذا المثال جاءوا معتره ما لو حذف بعده اللام كان
 مضافا الى اسم وكان في معناه اذا ثبت بعده اللام وذلك قولك لا آباله فكأنهم لولم يجيئوا باللام
 قالوا الامسليك فعل هذا الوجه حذفوا النون في لامسليك وذا تمثيل وان لم يشككم بلا
 مسليك قال مسكين الدارمي (طويل)

وقدمت تتماح ومات مزيرو * وأي كرم لا آباله تتماح

ويروى محذوف وتقول لا يدنين بهالك ولا يدنين اليومك لئيات النون أحسن وهو الوجه وذلك

وتشذق ما ترجمته هذا الاسم ملام الاصافة السابعة

* يا بؤس الجهل ضرار لا قوام

التأهديه النمام اللام بين المسام والمسا اليه في قوله يا بؤس الجهل تركيد الالسا على ما بينه في العات
 وصدر اليب قالت بنو طمر حالوا في أسد
 ريدما كان من مزيم بنو طمر على قومه في مقاطعة بني أسد والفقول في حاتمهم قبلهم في ذلك ومعنى حالوا
 باركوا وظلموا ويقال للطلقة تخليق من هذا وتخلبت التبت اذا قطعته ونصب ضرارا على الخال من الجهل
 والمعنى ما أس الجهل على صاحبه وأصره * وأشذق الدابة الباطنة
 * كلبى لهم يا أمية ناصب *
 مستشهد به على العام الهاء تركيد المترجم والدلالة عليه وقد تقدم تفسيره

(تفسره وانما)
 كان ذلك من قبل
 أن العرب قد تقول
 لا آباله الخ قال أبو سعيد
 اذا كان بعد الاسم المنى
 لام الاضافة في الاسم
 الأول وجهان أحدهما
 أن يبقى الاسم الأول مع
 لا وتكون اللام في موضع
 النعت للاسم أو في موضع
 التغير وهذا هو الأصل
 والقياس وتكون مسترزة
 اللام كمنزة ساخرسوف
 الجسر والوجه الآخر أن
 يكون الاسم الذي بعد لا
 مضافا الى الاسم الذي بعد
 اللام وتكون اللام زائدة
 مؤكدة للاضافة ولا طامة
 في الاسم الأول غير مبنية
 معه وذلك قولك لا آبالزيد
 ولا مسليك وعلم ثبات
 الألف وسقوط النون
 أنه مضاف وزيادة اللام
 شاذة ولا تزداد الا في لا وفي
 النداء اه سيراى
 باختصار

أنتك اذا قلت لا يدى لك ولا آت فلا سم عفره اسم ليس بينه وبين المضاف اليه شئ نحو ولا مثل زيد
فكالمعج أن تقول لا مثل بهاز يدقته هل فمعج أن تقول لا يدى بهالك ولكن تقول لا يدى بهاك
ولا آت يوم الجمعة لك كأنك قلت لا يدى بها ولا آت يوم الجمعة ثم جعلت لك خسرأ فمرأ من
القبج وكذلك إن لم تجعل لك خبرا ولم تفصل بينهما أو جئت بك بعد أن ضمير في مكان أو زمان
كأضمارك اذا قلت لا رجل ولا بأس وإن أظهرت حسن ثم تقول لك اثنين المنى عنه وربما
تركتها استغناء بعلم الغائب وقد نذ كرها تؤكد وان علم من تعنى فكالمعج أن تفصل
بين المضاف والاسم المضاف اليه فمعج أن تفصل بين لك وبين المنى الذى قبله لأن المنى الذى
قبله اذا جعلته كأنه اسم لم تفصل بينه وبين المضاف اليه شئ فمعج فيه ما قطع في الاسم المضاف
الى اسم لم يجعل بينه وبينه شئ لأن اللام كأنها هنا لم تذكر ولو قلت هذا قلت لأنا هذين
اليومين لك وهذا يجوز في الشعر لأن الشاعر اذا اضطر فصل بين المضاف والمضاف اليه

قال الشاعر (وهو ذو الرمة) (بسيط)

كان أصوات من ليلها نينا * أو آخر الميس أصوات القرايع

وانما اخترت الوجه الذى ثبتت فيه النون في هذا الباب كما اخترت في كم اذا قلت كم بهار جلا
مصابا وأت فخر لغة من نصب بها التلا يفصل بين الجار والمجرور ومن قال كم بهار رجل مصاب
فلم يبال التبع قال لا يدى بهاك ولا آت يوم الجمعة لك ولا آت اعلم لك والجرى كم بهار رجل مصاب
وترك النون في لا يدى بهاك قول يونس واحتج بأن الكلام لا يستغنى اذا قلت كم بهار رجل
والذى يستغنى به الكلام وما لا يستغنى به فبعضهما واحدا اذا فصلت بكل واحد منهما بين الجار
والمجرور ألا ترى أن فمعج كم بهار رجل مصاب كقبح رب في هارجل ولو حسن بالذى لا يستغنى به
الكلام لحسن بالذى يستغنى به كأن كل مكان حسن لك أن تفصل فيه بين العامل والمعمل
فيه بما يحسن عليه السكوت حسن لك أن تفصل فيه بينهما بما يقع عليه السكوت وذلك
قولك إن جازيدا مصاب وإن فيهما زيدا قائم وكان جازيدا مصابا وكان فيهما زيدا مصابا وانما يفرق
بين الذى يحسن عليه السكوت والذى لا يحسن في موضع غير هذا وإثبات النون قول الخليل
وتقول لا غلامين ولا جاريتي لك اذا جعلت الآخرا مضافا ولم تجعله خبرا له وصار الأول مضمرا له

(قوله كان
أصوات الخ)
أضفى أصوات الخ
أو آخر الميس وفصل بما
بينهما من الكلام ولا يقع
الفصل بين المضاف
والمضاف اليه إلا بالظروف
وحروف الجر وقد استنج
سبويه بالفصل بما يتمه
الكلام وبما لا يتم وأبازه
يونس بما لا يتم ومعنى قول
سبويه وانما يفرق بين
الذى يحسن عليه السكوت
والذى لا يحسن في موضع
غير هذا يعنى نحو قوله في
الدار زيد قائم وانما لأن
الكلام يتم بقوله في الدار
ولا تقول بمرور زيد كفيلا
لأنك لا تقول بمرور
زيد وتسكت اه
من السيراني

+ وأشد بعد قول ذي الرمة

كان أصوات من ليلها نينا * أو آخر الميس أصوات القرايع

وقدمه لك

خبرٌ كأنك قلت لا غلامين في مذكك ولا جاريتين لك كأنك قلت ولا جاريتين في التثنية ولكنهم لا يتكلمون به فانما اختصت لآفي الأبي هذا كالإختصاص لأن مع عُدوة بما ذكرتك ومن كلامهم أن يخبري الشيء على ما لا يستعملون في كلامهم نحو قولهم ملاحٌ ومذا كبر لا يستعملون لا ملاحٌ ولا مذٌ كاراً وكما جاهدت على مثال ما يكون نكرة ومعرفة نحو ضرباً و ضربوك ولا يتكلمون إلا معرفة مصابها ويستري شعوه هذا ان شاء الله ومسه ما تقدمت وان شئت قلت لا غلامين ولا جاريتين لك اذا جعلت لك خبراً الهم هو قول أبي عمرو وكذلك اذا قلت لا غلامين لك وجعلت لك خبراً لأنه لا يكون إضافة وهو خبرٌ لأن المضاف يحتاج الى الخبر مضمراً أو مظهراً الا ترى أنه لو جازتيم تم عدي في غير النداء لم يستقم لك إلا ان تقول ذا هبون فاذا قلت لا أبالك فيها هنا ضمارة مكان ولا يصحك يترد استحقاق واستخانة قال الشاعر (وهو نهار بن قيسة البشكري) فيما جملته خبراً

(واقر)

أبي الاسلام لا أبى سواه * اذا انصرفوا بقبس أو عجم

واذا قرئت التنوين فليس الاسم مع لا عنزة خمسة عشر لأنه لو أراد ذلك لجعلت خبراً وأظهر التوّن أو أضر حبراً ثم جاء بعدها بقلك وكيدا ولكنه أجراه مجرى ما ذكرتك في النداء لأنه موضع حذف وتخفيف كأن النداء كذلك وتقول أيضاً ان شئت لا غلامين ولا جاريتين لك ولا غلامين ولا جاريتين لك كأنك قلت لا غلامين ولا جاريتين في مكان كذا وكذا كجاء بقلك بعد ما تبي على الكلام الا ترى في مكان كذا وكذا كما قال لا يدين بها لك حين صيره كأنه جاء بقلك فبه بعد ما قال لا يدين بها في الدنيا * واعلم أن المنقح الواحد اذا لم يزل قل فانه لا يذهب منه التنوين كما أنه يذهب من آخر خمسة عشر لا كما ذهب من المضاف والدليل على ذلك أن العرب تقول لا غلامين عندك ولا غلامين فيها ولا أب فيها وأنشوا النون لأن النون لا تحذف من الاسم الذي يجعل وما قبله أو ما بعده عنزة اسم واحد الا تراهم قالوا الذين في الدار فجعلوا الذين وما بعده من الكلام عنزة اسمين جعلا اسما واحدا ولم تحذف النون لأنها لا تذهب على حذف التنوين

وأشد في الناس ما روي

أبي الاسلام لا أبى سواه * اذا انصرفوا بقبس أو عجم

الشاهد على أنه المهور وحسراً في قوله لا أبى ولو أراد الامتصاص وتأكيدها للام الخمسة فقال لا أبى واحتاج الى الصمد والحسن كاحتاج اليه اذا أميت عليل لا أبى كقول

* وأى كرم لا أبى يجلد *

(قوله فاذا قلت لا أبالك الخ) ان قيل ذكرتم ان قول الغائل لا أخاك تقديره لا أخاك واللام زائدة فاذا قال لا أخاك وجعلت اللام زائدة بقى لا أخاك وليس في الكلام رأيت أخاك فالحق أن الأصل ان يقال رأيت أخاك لكنهم استعملوا تشديد الباء في الام الفعل ونسبوا بها حذف لامة تعويدى ودى فاذا صالوا بينهم باللام جمع الحرف الى أصله ونطق به على قياسه في لا أخاك وغيره اه سباني

التراهات دخل في الالف واللام وما لا ينصرف واما صارت ال اسماء حين وليت لثب بمنزلة
 مضاف لانهم كانوا القوا اللام بعد اسم كان مضافا كأنك حين قلت يانيم نيم عدي فاعيا
 اخلقت الاسم اسما كان مضافا وليغير الثاني المعنى كأن اللام لم تغير معنى لا أباك واذا قلت
 لا أب فيها فليست في من الحروف التي اذا خلقت بعد مضاف لم تغير المعنى الذي كان قبل ان تعلق
 الا ترى ان اللام لا تغير معنى المضاف الى الاسم اذا صارت بينهما كأن الاسم الذي يثنى به لا يغير
 المعنى اذا صار بين الا ول والمضاف اليه فن صارت اللام بمنزلة الاسم الذي يثنى به وتقول
 لا هلام وجارية فيها لأن لا افعال جعل وما عمل فيه اسما واحدا اذا كانت الى جنب الاسم فكما
 لا يجوز ان تفصل خمسة من عشر كذلك لم يستقم هذا لانه مشبه به فاذا فارقه جرى على الاصل
 قال الشاعر لا أب وابن مثل مروان وابنه * اذا هو بالجد ارتدى وتأزرا

وتقول لا رجل ولا امرأتها في اذا كانت لا بمنزلة في ليس حين تقول ليس لرجل ولا امرأة فيها
 وقال رجل من بني سليم (وهو أنس بن العباس) (سريع)

لانسب اليوم ولا حلة * انسع انترق على الراح

وتقول لا رجل ولا امرأة فيها فتعبد لا الأولى كما تقول ليس عبدا لله وليس أخوه فيها فتكون
 حال الأخيرة في ثنيتها كحال الأولى فان قلت لا غلامين ولا جارينين لث اذا كانت الثانية هي
 الأولى أنت التون لأنك تحسب عنهما والتون لا تذهب اذا جعلت ما كلم واحدا لأن التون
 أقوى من التنوين فلهذا جبروا عليها ما أجروا على التنوين في هذا الباب لانه مفارق لتون ولائها

* يقول اذا اعترى عيرى الى قومه وادى في الشرف اليهم فأبعترا لاسلام سمى الشرف اليه واما ل هذا
 لأن يشكر من بكرى واثل في عير البيت وموضع الشرف وأشد في الباب
 لاسموا مثل مروان وابنه * اذا هو بالجد ارتدى وتأزرا
 الشاهد فيه قطعان على المنصوب لا وتو به لأن المعطوف لا جعل وما منه عبارة اسم واحد لا هلام
 حرف العطف الامة اشياء والتلاتة لا جعل اسموا واحدا * مدح مروان من الحكم وابنه عبد الملك وحملها
 لشهرة محمد بن اسمعيل الاسدي المتريين به وحمل الخمر من اسمها وهو يصعبها احتصار العلم السامع
 * وأشد في الباب لان من العاصم السلي

لانسب اليوم ولا حلة * انسع انترق على الراح

الشاهد فيه نصب المعطوف وتو به على العاء لا الثانية تزادتها الساكنة والن والقدير لا وسو حذر
 اليوم والقول فيه كالقول في الذي عهد ولورعنا الخلة على الموضع لحد * ومعدن اصدانه برأسه
 فيها الولد والصدق وصربنا سماع الخرق مثلا لنعائم الامر وتقطع الا لخصم السح ضرورة وساخ له ذلك
 لأن القسيم الأول يرفع عليه من يتأصع ما يندبه بانه

تثبت فيما لا يثبت فيه • واعلم ان كل شئ حسن ان عمل فيه رب حسن ان عمل فيه
لا وسالت الخليل عن قول العرب ولا سيما زيد فزعم انه مثل قولك ولا مثل زيد وما نحو وقال
ولا سيما زيد كقولهم دغ ما زيد وكقوله متصلا ما بعوضه في شئ في هذا الموضع عن زيد مثل من ثم
قلت فيه لا كما عمل رب في مثل وذلك قولك رب مثل زيد وقال أبو يحيى الثقفي (كامل)

يارب مثلك في السامعية • بيضاء قدمت بها بطلاق

هذا باب ما يثبت فيه التنوين من الأسماء المنقبة • وذلك من قبل ان التنوين لم يصير
منتهى الاسم فصار كأنه حرف قبل آخر الاسم وانما يحذف في النقي والنداء منتهى الاسم وهو
قولك لا خير آمنه لك ولا حسنا وجهه لك ولا ضار بازيدك لأن ما بعد حسن وضارب وخير
صار من غلام الأسماء ففصح عندهم ان يحذفوا قبل ان ينتهوا الى منتهى الاسم لأن الحذف في
النقي في أواخر الأسماء ومثيل ذلك قولك لا عشرين درهمك وقال الخليل كذلك لا آمرا
بالمعروفات اذا جعلت بالمعروف من غلام الاسم وجعلت متصلا به كأن قلت لا آمرا
معروفاك وان قلت لا آمرا معروفا فكأنك جعلت بمعروف بعد ما ثبتت على الأول كلاما
كقولك لا آمرا في الدار يوم الجمعة وان شئت جعلته كأنك قلت لا آمرا يوم الجمعة فيها بصير
المنقبة على الأول مؤخر او يكون المثنى مقدما وكذلك لا داعيا الى الله لك ولا مغيرا على الأعداء
لك اذا كان الآخر متصلا بالأول كأنصالي منك بأفعل وان جعلته منفصلا من الأول
كأنفصالك من سقياك لم تنوين لأنه بصير حيث شئت بجزء يوم الجمعة وان شئت قلت لا آمرا يوم
الجمعة اذا نقيت الأمرين يوم الجمعة لأن سواهم من الأمرين فاذا قلت لا آمرا يوم الجمعة
فانت نقي الأمرين كأنهم ثم أعلمت في أي حين واذا قلت لا ضار بايوم الجمعة فاعلمت نقي ضار
يوم الجمعة في يومه أو في يوم غيره وتجعل يوم الجمعة فيه منتهى الاسم وانما توثق لأنه صدر
منتهى الاسم اليوم كما صار ما ذكرته منتهى الاسم وصار التنوين كأنه يانق في الاسم فيل
آخر نحو واومضروب وألف مضارب فنوتت كالنوتت في النداء كل شئ صار منتهى الاسم فيه
ما بعده وليس منه فنون في هذا ما توثقته في النداء حمدا كرمك إلا النكرة فان النكرة في

(قوله وان
قلت لا أمر
بمعروف الخ) فان الباء
ليست في صلة أمر كأنك
قلت لا أمر وسكت وأضمرت
خبره ثم جئت بالباء الثانية
كأنك قلت أعني بمعروف
كأنقول سقيا ثم جئت
بك على أعني
اه سيرا في

* وأنشد بعد قول أبي يحيى الثقفي

يارب سنك في السامعية

مستهداه على أن رسا لم الحول في النكرة كأنه لا ي التبركة وقد مر البيت بتفسيره

هذا الباب بمنزلة المعرفة في النداء ولا تجعل لألأق النكرة تجعل معها بمنزلة خمسة عشر فالنكرة
ههنا كالمعرفة هناك

هذا باب وصف المنقح • اعلم أنك اذا وصفت المنقح فان شئت نوتت صفة المنقح
وهو أكثر في الكلام وان شئت لم تنون وذلك قولك لا غلاماً تطريشاً ولا غلاماً تطريشاً
لك فاما الذين قوتوا فانهم جعلوا الاسم ولا بمنزلة اسم واحد وجهه او صفة المنسوب في هذا
الموضع بمنزلة في غير المنقح واما الذين قالوا لا غلاماً تطريشاً فانهم جعلوا المرصوف والوصف
بمنزلة اسم واحد فاذا قلت لا غلاماً تطريشاً فقلت انك فانت في الوصف الاول بالخيار ولا يكون
الثاني الامنون من قبيل انه لا تكون ثلاثة اشياء منفصلة بمنزلة اسم واحد ومثل ذلك لا غلاماً
فيها تطريشاً اذا جعلت فيها صفة او غير صفة وانا كتررت الاسم فصارت وصفاً فانت فيه بالخيار
ان شئت نوتت وان شئت لم تنون وذلك قولك لامة ماء بارداً ولا لامة ماء بارداً ولا يكون بارداً الا
منوناً لانه وصف بان

هذا باب لا يكون الوصف فيه الامنون • وذلك قولك لا رجل اليوم تطريشاً ولا رجل فيها
ما فلان اذا جعلت فيها خبراً أو لقوا ولا رجل فيك راغباً من قبل انه لا يجوز لك ان تجعل الاسم
والصفة بمنزلة اسم واحد وقد فصلت بينهما كما انه لا يجوز لك ان تفصل بين عشر وخسة في خمسة
عشر وعلا يكون الوصف فيه الامنون بقوله لامة ماء بارداً ولا لامة ماء بارداً من قبل ان المضاف
لا يجعل مع غير بمنزلة خمسة عشر وانما يذهب التنوين منه كما يذهب منه في غير هذا الموضع
فمن ثم صار وصفه بمنزلة في غير هذا الموضع الا ترى ان هذا الوم يكن مضافاً لم يكن الامنون كما
يكون في غير باب المنقح وذلك قولك لا صار بارداً ولا حاراً وجده الا فيها فاذا حكت كقت
التنوين واضفت كان بمنزلة في غير هذا الباب كما كان كذلك غير مضاف فلما صار التنوين
انما يكف للاضافة جرى على الاصل فاذا قلت لامة ماء ولان ثم وصفت اللسان فانت بالخيار في
التنوين وتركه فان جعلت الصفة للام يكن الوصف الامنون لانه لا يفصل بين الشيتين اللذين
يجعلان بمنزلة اسم واحد مضمراً أو مظهراً لانهم قد صاروا اسماً واحداً بمنزلة زيد ويختار ان
الخبر مضمراً أو مظهراً الا ترى انه لو جازتيم تيم عدى لم يستقم لك الا ان تقول ذاهبون فاذا قلت
لا ابا لك فها هنا اضرار مكان

هذا باب لا يسقط فيه التنوين وان وليت لك • وذلك قولك لا غلامين تطريشاً ولا غلامين

(قوله ولا غلام
تطريشاً الخ) ان
قيل لم تنق الاسم والصفة
وقد دخلت عليهما الاوهى
تنق مع ما بعدها فيصير
ثلاثة اشياء كشي واحد
فالجواب انهما بنيا لان
الموضع الذي وقع فيه موضع
تغيير وبناء ينق مع غيره
فاذا كان قد بنى فيه الاسم
مع حرف فبناءه اسم مع اسم
اول فاذا ادخلنا الاعلى
الاسم والصفة وقد بنى
احدهما مع الآخر كانت
هي غير مبنية معهما
بل تكون عاملة في
موضعهما اسمين
بنطينيين

صالحين ثم من قبل أن التريفيين والمسلمين نعت للثني ومن اسمه وليس واحداً من الاسمين ولي
 لأم وليته لك ولكنه وصف وموصوف فليس للموصوف سبيل إلى الاضافة ولم يجز ذلك في
 الوصف لأنه ليس بالثني وانما هو وصفة وانما جاز التضييف في الثني فلم يجز ذلك إلا في الثني كما
 أنه يجوز في المنادى أشياء لا يجوز في وصفه من الحذف والاستغناء وقد بين ذلك
 في هذا باب ما جرى على موضع الثني لاعلى الحرف الذي عمل في الثني فمن ذلك قول ذي الرمة
 بها العين والأرأم لا عهد عندها * ولا كرم إلا المغارات والريل
 وقال رجيل من مذبح (كامل)

هذا التمر كرم الصغار بعينه * لأأم إن كان ذلك ولأب

فزعها الخليل أن هذا أجزى على الموضع لاعلى الحرف الذي عمل في الاسم كما أن الشاعر حين قال
 * فلستنا بالجمال ولا الحديدنا *

أجزاء على الموضع ومثل ذلك أيضا قول العرب لا مال له قليل ولا كثير رفعوه على الموضع
 ومثل ذلك أيضا قول العرب لا مثله أحد ولا كزيد أحد وإن شئت جلت الكلام على لا فنصب
 وتقول لا مثله رجل إذا جلته على الموضع كما قال بعض العرب لا حول ولا قوة إلا بالله وإن شئت
 جلته على لا فنوته ونصبته وإن شئت قلت لا مثله رجلا على قوله لا مثله غلاما وقال ذو الرمة
 هي الماراذي لا هلك حيرة * ليالي لا أمثالهن لياليا

* وأشد في باب ترجمته هذا باب ما جرى على موضع الثني لاعلى الحرف الذي عمل في الثني ذي الرمة
 بها العين والأرأم لا عهد عندها * ولا كرم إلا المغارات والريل

الشاهد فيه رفع كرم عطفا على موضع الاسم المنسوب بلا والتقدير لا يهاصد ولا كرم ولو نصب جلام على
 اللفظ لحاز * وصف ثلاثة لأماء بها الأماط من ماء السماء ولا حصر إلا ما تزل في أصول اليبس وهو الريل
 والصبر بقر لوحش وحدها أعين وميناء سميت بذلك لسهة حيويتها والأرأم جمع ريم وهو التليخ الخالص
 الياس والعد الماء الثابت بالهتد به كما الأبار والسيون والكرم ما تكرر فيه الواردة من ماء السماء مما يظهر
 على وجه الأرض والمغارات حيث ينور ماء السماء * وأشد في الباب لرجل من مذبح
 هذا امر كرم الصغار بعينه * لأأم إن كان ذلك ولأب

الشاهد فيه عطف الأب على موضع الأرم والقول فيه كالتقول في الثني قبله وقد تقدم معنى البيت وغيره
 والبيت الذي قبله بيئته وهو قوله

وإذا تكون كريمة أدمي لها * وإذا يجلس الجلس يدع جنته

* وأشد في الباب بعده قول عقبة الأمدى

* فلستنا بالجمال ولا الحديدنا *

مستهداه لما عمل على الموضع وقد مر تفسيره * وأشد في الباب ذي الرمة

هي الماراذي لا هلك حيرة * ليالي لا أمثالهن لياليا

وقال الخليل يدق على أن لا رجس في موضع اسم مبتدأ مرفوع فوقك لا رجس أفضل منك
كانك قلت زيدا أفضل منك ومثل ذلك بحسبك قول السوي كانك قلت بحسبك قول السوي
وقال الخليل حين مثله كانك قلت رجس أفضل منك وأما قول الشاعر (وهو جرير)

باصاحبي ذنبا الرواح فيرا • لا كالعشيبة زائرا ومزورا

فلا يكون إلا نصب لمن قبل أن العشيبة ليست بالزائر وإنما أراد لا أرى كالعشيبة زائرا كما تقول
مارأيت كالיום رجلا فكاليوم كقولك في اليوم لأن الكاف ليست باسم وفيه معنى التعجب
كما قال تأقير رجلا وسبحان الله رجلا وإنما أراد تأقير ما رأيت رجلا ولكنه ترك إظهار الفعل
استغناء لأن الخطاب يصل أن هذا الموضع إنما يضر فيه هذا الفعل لكثر استعمالهم إياه
وتقول لا كالعشيبة عشيبة ولا كزيد رجس لأن الأخر هو الأول ولا تزايد رجس وصار
كزيد كانك قلت لا أحد كزيد ثم قلت رجس كما تقول لا مال للليل ولا كثير على الموضع قال
الشاعر (أمرؤ القيس)

وبلهما في هوا الجنوة طالبة • ولا كهذا الفنى في الأرض مطلوب

كانه قال ولا شئ كهذا ورفع على ما ذكرته وإن شئت نصبت على نصب (طويل)

• فهل في معذوقك مرقدا •

الشاهد فيه قوله لا أمثالهن ليا ليا نصب أمثالهن فلا لأن المثل تكرره وإن كان مضافا لمعروفة كما تقدم
ونصب ليا على التبيين لا أمثالهن على مثال فوقك لا أمثال رجلا من رجل تبيين لكل على الفظة ولو حمل على المعنى
لجاء بغير نصب ليا على التبيين كقولك لا أمثالك رجلا على تقدير لا أمثال من رجس وفي نفسه على التبيين مع
لأن حكم التبيين أن يكون واحدا يؤدى من الجميع يقول هذه الفظة كاستيانية نارا من المرتبوع وتجاوز
الأحياء وصل قلنا ليا ليا نال فيها من التتعم بالوصال واجتماع السجل • وأشدق الناس جرير
لا كالعشيبة زائرا ومزورا

الشاهد فيه نصب زائرا ومزورا بحسب التفسير لا أرى كالعشيبة زائرا ومزورا أي لا أرى زائرا ومزورا
كزائر العشيبة ومزورا فحذف اختصارا السلم الدام كما قالوا مارأيت كالיום رجلا أي كرجس أراه
اليوم ولا يحسن في هذا مع الزائر لأنه ضمير العشيبة وليس بمنزلة لا كزيد رجس لأن زيدا من الرجل
* وأشدق الناس جرير

وبلهما في هوا الجنوة طالبة • ولا كهذا الفنى في الأرض مطلوب

الشاهد فيه رفع مطلوب حمل على موضع الكلف لأنها في تأويل مثل ومومها ووضع ربح وهو ربحه لا
كزيد رجس ولو نصب حمل على الفظة أو على التبيين لجاز * وصفت عفتا تتع دبا تمسبه فتمسبه أي شدة
طلبها ونه في سمرته وشده هرو • وأراد على أمها هدف الهمة لتغلبها ثم أتبع حركة اللام • كذا في قوله
يست هنا بما في كتاب النكت * وأشدق الناس جرير

فهل في معذوقك مرقدا

(قوله مارأيت
كالיום رجلا)
المعنى مارأيت رجلا
كرجس رأيت أو أراه
اليوم وإنما يقال ذلك عند
التعجب وقوله كأنه قال
ولا شئ كهذا فرفع الخ بمعنى
رفع على موضع لا وما
علت فيه
له سبغاني

كأنه قال لا أحد كزيد رجلا وحمل الرجل على زيد كما حمل المرقد على ذلك وإن شئت نصبت
على ما نصبت عليه لا ماله قليلا ولا كثيرا وتغير لا كزيد في حذفهم الاسم قولهم لا عليك وإنما
زيد لا بأس عليك ولا شيء عليك ولكنه حذف لكثرة استعمالهم إياه

هذا باب ما لا تفسر فيه لا الأسماء عن حالها التي كانت عليها قبل أن تدخل لا ولا يجوز
ذلك إلا أن تُعيد الثانية من قبل أنه جواب لقوله أغلام عندك أم جارية إذا ادعت أن أحدهما
عنده فلا يحسن إلا أن تُعيد لا كأنه لا يحسن إذا أردت المعنى الذي تكون فيه أم لا أن تذكرها
مع اسم بعدها وإذا قال لا غلام فأما هي جواب لقوله هل من غلام وعلمت لأنها بعد ها وان كان
في موضع ابتداء كما علمت من في الغلام وان كان في موضع ابتداء فما لا يتغير عن حاله قبل أن
تدخل عليه لا قول الله عز وجل لا تخوف عليهم ولا هم يحزنون وقال الشاعر (الرامي)

وما صرمتك حتى قلت معلنة * لاناقلني في هذا ولا جعل

وقد علمت وليس ذلك بالآ كبر معترضة ليس وان جعلتها معترضة ليس كانت حالها كحال لافي أنها في
موضع ابتداء وأنها لا تعمل في معرفة فن ذلك قول سعد بن مالك

من صدعن نيرانها * فانا ابن قيس لا براح

واعلم أن المعارف لا تجرى مجرى النكرة في هذا الباب لأن لا تعمل في معرفة أبدا فأتا قول
الشاعر

لا هيتم البيعة للطي *

فإنه جعله نكرة كأنه قال لا هيتم من الهيثمين ومثل ذلك لا بصرة لكم وقال ابن الزبير

استشهد به على نصيب رجل على التمييز في قولك لا منك رجلا والتقدير فهل في معصم ففوق ذلك مرغدا
وة تقدم البيت بتفسيره * وأشد في يبرجته هذا باب لا تفسر فيه لا الأسماء عن حالها الرامي
وما صرمتك حتى قلت معلنة * لاناقلني في هذا ولا جعل

الشاهد فيه رفع ما بعد لا بالابتداء والتكرير بها على ما يجب فيامع التكرير ولو نصب على إعمالها الجواز
والرفع أكثر لأنها جواب لمن قال لك في ذاتك أو جعل فقيل له لاناقلني في هذا ولا جعل مجرى ما بعدها في
الجواب مجرا في السؤال * يقول ما صرمتها حتى تبرا أنته وصرمته وأعلمت بذلك وضرب قوله لاناقلني في
هذا ولا جعل مثلا لبراءتهما منه وقطمها له وهذا مثل سائر في هذا المعنى * وأشد في الباب بعده قول سعد بن
مالك

من صدعن نيرانها * فانا ابن قيس لا براح

استشهد به على إعمال لا عمل ليس في بعض اللغات وزومها التكرير في الرفع كلزومها الهاء في النصب وقد تقدم
البيت بملته وتفسيره * وأشد في الباب

لا هيتم البيعة للطي *

الشاهد فيه نصب هيتم وهو اسم مسلم معرفة بلا وهي لا عمل الا في نكرة هو جاز ذلك لأنه أراد لا أمثال هيتم ممن
يقوم مقامه في حذاء المطر فصار هنا شائعا فأدخل هيتم في جملة المتعنين وهو كقولهم فضية ولا أبحسن يراد

الأسدي أرى الخاطبات عند أبي خبيب * تكدن ولا أمية بالبلاد
وتقول قضية ولا أباحسن تجمله نكرة قلت فكيف يكون هذا وإنما أراد علياً عليه السلام
فقال لأنه لا يجوز لك أن تعمل لافي معرفة وإنما عملها في النكرة فإذا جعلت أباحسن نكرة حسن
لك أن تعمل لأو علم الخاطب أنه قد دخل في هؤلاء المنكورين علي وأنه قد غيب عنها فإن قلت
لأنه لم يرد أن يثنى كل من اسمه علي فأنما أراد أن يثنى منكورين كأنهم في قضية مثل علي كانه
قال لا أمثال علي لهذه القضية ودل هذا الكلام على أنه ليس لها علي وأنه قد غيب عنها وإن
جعلته نكرة ورفعتها كإرفعت لأبراح بخار ومثله قول الشاعر (مزاحم العقيلي)

قرظن فلار دلبات فانقضى * ولكن يعوض أن يقال عدم

وقد يجوز في الشعر رفع المعرفة ولا تثنى لا قال الشاعر

بكت جزوا واسترجعت ثم آذنت * ركايتها أن لا ينار جسوعها

* واعلم أنك إذا فصلت بين لا والاسم يحتمل يحسن إلا أن تفسد لا الثانية لأنه يجعل جواباً
أذا عندك أمذا ولم تجعل لافي هذا الموضع بمنزلة ليس وذلك لأنهم جعلوها إذا رفعت مثلاً إذا

علي بن أبي طالب رضي الله عنه والمعنى ولا قضى ولا فصل مثل أي حسن لها * وأنشد في الباب
مشه لابن الزبير الأسدي

أرى الخاطبات عند أبي خبيب * تكدن ولا أمية بالبلاد

الشاهد فيه نصب أمية بالبرية على معنى ولا أمثال أمية والقول فيه كالفعل في الذي قبله * يقول هذا العبد ابن
الزبير رحمه الله وكنت أمية وأرى الخاطبات عند أبي خبيب ومعنى تكدن ضغن وتمردن على الكد ضغن العيش وكان ابن الزبير جلاً
فلمه ومدح من أمية وأراد بالبلاد كما كان في طاعة ابن الزبير من خلافته وهذا الشاعر من أسد بن خزيمه واسم
أبيه الزبير بن زهير وكسر الباء والزبير على البثوة كرت هذا لأن الناس يفسرونه فيقولون مبدات من
الزبير بضم الزاي وفتح الباء مطلقا * وأنشد في الباب مزاحم العقيلي

قرظن فلار دلبات فانقضى * ولكن يعوض أن يقال عدم

الشاهد فيه رفع ما بعد لا تشبهها بالبرية كأن تقدم * وصف كبره وذهاب شبابه وقوته وتوهمه فيقول قرظن
أي ذهبن وتقدسن فلار دلبات منهن ومعنى بت قطع ثم قال ولكن يعوض أن يقال عدم أي يعوض الخ الناس
لأن قيل عدم شبابه ويعوض تكثير بفيض ويروي يعوض أي يعوض من شبابه خطأ مخافة أن يقال عدم
شبابه وحلم * وأنشد في الباب

بكت جزوا واسترجعت ثم آذنت * ركايتها أن لا ينار جسوعها

الشاهد فيه ابتداء المعرفة لا مفردة واغايبت أبعادها للمارة تكررة كقولهم لا زبد في الدار ولا عرو
ووجه جواز تشبيهه بالبرية ضروري في أفراد الاسم معها وإن لم تعمل فيه عملها فكأنه قال ليس ينار جسوعها
* وصف أنها فارقته فبكت واسترجعت لفراقه ومعنى آذنت أشعرت وأطابت والرائد كاتب جمع ركوبة وهي
الرائحة تركب

نصبته لأفضل لأنها ليست بفعل لها أفضل بينه وبين لا بحشو قوله عز وجل لا فيها عقول ولا لهم
عقبات تزقون ولا يجوز لأنها أحد الأضغاف ولا يحسن لا فيك خبيراً فإن تكلمت به لم يكن إلا
رفعا لأن لا لأفضل إذا فصل بينها وبين الاسم رافعة ولا ناصبة لما ذكرته وتقول لا رجل
أفضل منك إذا جعلته خيرا وكذلك لا أحسن خيراً منك قال الشاعر (بسيط)

ورد جازرهم سر قاصرمة • ولا كريم من الولدان مصبوح

لما صار خبرا جرى على الموضع لا تليس وصف ولا محمول على لا جرى مجرى لا أحد فيها إلا يزيد
وان شئت قلت لا أحسن أفضل منك في قول من جعلها كالتيس ويجري مجراها ناصبة في الموضع
وقد يجوز أن يحتمل عليها لو لم تجعل لآتي كالتيس مع ما بعدها كاسم واحد لا يكون الرفع
كالناصب وليس أيضا كل شيء يخالف بلفظه يجري مجرى ما كان في معناه

هذا باب لا يجوز فيه المعرفة إلا أن تحتمل على الموضع لأنه لا يجوز إلا أن تعمل في معرفة كما
لا يجوز ذلك الرب من ذلك فوكت لا غلاما ولا العباس فان قلت أحسنه على لأنه ينبغي لك
أن تقول رب غلامك والعباس وكذلك لا غلاما ولا غيره فأتى من قال كل نجبة وسخطها
بدرهم فانه ينبغي له أن يقول لا رجل لك وإن شاء لأنه كما قال لا رجل لك وإن شاء

هذا باب ما إذا حلت له لم تغيره عن حاله التي كان عليها قبل أن تطلق وذلك لأنها حلت ما قد
عمل فيه غيرها كما أنها إذا حلت الأفعال التي هي بدل منها تغيرها عن حالها التي كانت عليها
قبل أن تطلق ولا يلزمك في هذا الباب تشبيه لا كما لا تطلق لآفي الأفعال التي هي بدل منها وذلك
فوك لا مخرجا ولا أهلا ولا كراما ولا مسرة ولا شادا ولا سقيا ولا رعيا ولا هنيا ولا مريا صارت
لأمع هذه الأسماء بمنزلة اسم منصوب ليس معه لأنها جريت مجراها قبل أن تطلق لا ومثل
ذلك لا سلام عليك لم تغير الكلام عما كان عليه قبل أن تطلق

(قوله ويجريها
مجراها ناصبة في
الموضع) يعني أن
الرافعة محمولة على الناصبة
فأجريت مجراها وأعطيت
حكمها أي من حيث العمل
في التكررة وعدم جواز
الفصل بينها وبين اسمها
وأعمال لا كالتيس قليل
والكثير فيها أعمالها كأن
فلان في أقسى حالها
وهو نصب العمل في التكررة
ولم يجز فيها الفصل لزم
هذا الحكم أيضا في
الحالة الأقل وهي
الرفع اه أخذنا
من السيرافي

* وأنت في الباب لرجل من البيت من تصد

ورد جازرهم سر قاصرمة • ولا كريم من الولدان مصبوح

الشاعر يصح مع مصبوح على حدة لأنها وما جعلت فيه في موضع اسم مستند ويجوز أن يكون مصبوح
نعتا لاسمها محمولا على الموضع ويكون الخبر محمول على العالم السامع تقديره موجود وهو يقولهم في جلدته
عندهم ثم لا يستغنى الوليد الكريم القاب فضلا عن غيره لعمدة فجازرهم برحمتهم من المرعى ما يصرون
لضمها دلالة عندهم والحرف لانه الضامر ويقال هي القوية المسلمة شئت بحرف الجبل وهو ناحية
منه وطرف وسبب الضامر جرة الأخرى من اسم إلى الهزل وأما صرمة المقطوعة التي اسم المرعى
والمصبوح المسوق صبوغا وهو شرب الماء

وقال جرير **وَبُنْتُ بِمَوَابَا وَسَكْنَا بِنِي * وَعَمْرُوبٌ عَقْرًا لِاسْلَامٍ عَلَى عَمْرِ**
 ولم يلزمك في ذاتك في ذلك في الفعل الذي فيه معناه وذلك لاسلم الله عليه فدخلت
 في ذا الباب لتنتق ما كان دعاءه كادخلت على الفعل الذي هو بدل من لفظه ومثل لاسلام
 على عمرو لابلك السوء لا تمنعنا لاسلم الله وعما يرى مجرى المعناه مما هو تطلق عند طلب
 الخابضة وبشاشه نحو كرامة ومسررة ونعمت عين فدخلت على هذا كادخلت على قوله ولا أكرمك
 ولا أسرك ولا أعمك عينا ولو وقع دخولها هنا لقيح في الاسم كالمع في لانتريا لا هلا يجوز لا
 أضرب في الأمر وقد دخلت في موضع غير هذا فلم تغير من حاله قبل أن تدخله وذلك قولهم لا
 سواء وإنما دخلت لاهنا لانهما طقت ما ارتفعت عليه سواء الأرى أنك لا تقول هذان لا
 سواء بل هذا كما جاز لاهنا الله ذاهب من طقت ولم يجز ذكر الواو وقالوا لا تقول أن تفعل لأنهم
 جعلوه ما قبله لا ينبغي أن تفعل كذا وكذا وصار بدلا منه فدخل في ما دخل في بيتي كما
 دخل في لاسلام ما دخل في سلم * واعلم أن لا قد تكون في بعض المواضع بمنزلة اسم واحد
 والمضاف اليه ليس معه شيء وذلك نحو قولك أخذته بلا ذنب وأخذته بلا شيء وقضيت من لاشي
 وذهبت بلا عتاد والمعنى معنى ذهبت بغير عتاد وأخذته بغير ذنب إذا لم ترد أن تجعل غيرا شيئا
 أخذته يعتد به عليه ومثل ذلك قولك لرجل أحييتنا بغير شيء أي راتقا وتقول إذا قلت الشيء
 أو صغرت أحرما كان لا كلامي وإنما ولا شيئا سواء ومن هذا الصوق قول الشاعر
تركتني حين لا مال أعيش به * وسين حين زمان الناس أو كلبا
**والرفع عربى على قوله * حين لا مستصرح ولا براح *
 والنصب أجودوا كثر من الرفع لأنك إذا قلت لا غلام فهي أكثر من الراجعة التي بمنزلة ليس**

(تسوره وقت)
 قولك أخذته بلا
 ذنب الخ لا يعني غير وإنما
 استعملت في معنى غير لما
 بينهم من الاشتراك في اللفظ
 لأن غير مألوف عنهما
 أضيفت اليه فاذ قلت
 مررت بغير صالح فغير هو
 الذي مررت به وصالح لم يفر
 به وفصل بين غير الصالح
 فاذ قلت أخذته بلا ذنب
 فعنا أخذته بغير ذنب ولا
 حرف لا يقع عليه حرف
 الخفض فوقع حرف الخفض
 على ما بدلا ومعنى قوله
 بشت بغير شيء لا يراد به
 بشت بشي هو غير شيء وإنما
 يراد به بشت خاليا من شيء
 معك وهذا معنى قوله راتقا
 لأن الراتق الخالي
 من
 السيرا في

وأشدى باب ترجمته هذا باب ما إذا لم يغير من حاله لجرير
 وبنت جوا ليس كما ينبغي * وعمرو بن عقرا لاسلام على عمرو
 الساهلية رفع سلام على الابتداء وان كانت لا غير مكررة لأن في المعنى بل من اللفظ والفعل لا يلزم
 معه تكرر ولا وكانه قول لاسلام الله عز لا معنى قولهم سلام طيبك سلمك انتم أو فرد يعني اكتفاء خبر الواحد
 من غير الاثنين كما تقدم وهو صريح ضرورة * وأشدى في الباب
 تركتني حين لا مال أعيش به * وسين حين زمان الناس أو كلبا
 الشاعر في البيتة حسن إلى المبالغة والزيادة في اللفظ على حذف قولهم بشت ملازاه وعضا من لا تقول
 رفع الملاح على شمس لا ليس بلجاز * يرقى بالله ففما أحوج مما كان إليه الفقير وكلب الزمان وشده فوضرت
 الجشور والكلب ثلاثا لثقة الزمان وأصل الكلب السمار

قال الشاعر

• حنت قلوبى حين لاجين حنن •

وأما قول جرير

(بسيط)

ما بال جهلك بعد الحلم والدين • وقد علاك مشيب حين لاجين

فأما هو حين حسين ولا يفتنه ما إذا أنغيت • وأعلم أنه قبيح أن تقول مررت برجل لا فارس حتى
تقول لا فارس ولا شجاع ومثل ذلك هذا زيد لا فارس لا يحسن حتى تقول لا فارس ولا شجاعاً وذلك
أنه جواب لمن قال أولن تجعله عن قال أبرجسل شجاع مررت أم بفارس وتقوله آ فارس زيداً

شجاع وقد يجوز على ضعفه في الشعر قال رجل من بني سائل

(طويل)

وأنت امرؤ منا خلقت لغيرنا • حياتك لا تنفع وموتك طابع

فكذلك هذه المسقات وما جعلته خبراً إلا لاسمها معوزاً لا فارس ولا شجاع • وأعلم أن لاقى
الاستفهام تحمل فيما بعدها كما تحمل فيه إذا كانت في الخبر فمن ذلك قوله (البيت لحسان بن ثابت)

أأطمان ولا فرسان غادية • الأبحشؤكم عند التنابر

• وأشدق الباب

• حنت قلوبى حين لاجين حنن •

الشاهد فيه نصب حين بالترتبه وإضافة حين الأولى إلى الجملة وخبر لا محذوف والتقدير حين لاجين حين لها
أى حنت في غير وقت الحنين ولو حرا لحن على الماء لا يجاز كالأدى عبه والقلوب التافهة الغبية وهي من الأبل
كالبحارية من الأمانى وحينها صورتها شوهة إلى أصحابها وأما أنها حنت الجاهل بمعناها ولا سبيل لها إليها
• وأشدق الباب لجرير

ما بال جهلك بعد الحلم والدين • وقد علاك مشيب حين لاجين

الشاهد فيه إضافة حين الأولى إلى الأخرى على تقدير زيادة لا لفظاً ومعنى وإنما فعلك مشيب حين حين
وجوبه هنا تفسير بيوي • ويجوز أن يكون المعنى ما بال جهلك بعد الحلم والدين حين لاجين جهل ولا حياء فيكون
للموافق اللفظ دون المعنى وإنما أصاب الحين إلى الحين لأنه قد رأى أحدهما بمعنى التوقيت فكانه قال حين
وقت حدوثه ووجوبه • وأشدق الباب لرجل من سائل

وأنت امرؤ منا خلقت لغيرنا • حياتك لا تنفع وموتك طابع

الشاهد فيه رفع ما بعد لا من غير تكرير وقد تقدم قصه وتفسير البيت قوله زيد لا قائم ولا يحسن حتى يقول لا قائم
ولا قائم وسوخ الأقران هنا أن ما بعده يقوم مقام التكرير في المعنى لأنه إذا قال وموتك طابع دل على أن حياته
لا تنصرف كأنه قال حياتك لا تنفع ولا خير • يقول هو منافق النسب إلا أن نفسه لتغير بالحياته لا تنفعنا
لعدم مشاركتنا وموته يفجئنا لأنه أحدنا • وأشدق الباب لحسان

أأطمان ولا فرسان غادية • الأبحشؤكم عند التنابر

الشاهد فيه جعل الأهل إلا أن معناها كمنها وإن كانت أئمة الاستفهام داخله عليها التقرير وكذلك
حكمها إذا دخلت عليها المعنى لأن الأصل فيه كل طرف الترتبه فلم يفرع المعنى إلا ما دخل عليه وحكمه
• يقول هذا لبني الحرث بن كعب ومنهم الغبائي وكان يهاجيه لبيد لهم أهل ثم وحرص على الطعام لأهل
نار وقتل والمادية المستطيد وروى غادية بالعين المصغرة وهي التي تفعل الغارة وتودية أحسن لأنها تكون

وقال في مثل أعلامنا بالعبير ومن قال لا غلام ولا جارية قال الأعلام والابارية • واعلم
 أن لانا كانت مع ألف الاستفهام ودخل فيها معنى التثنية فحملت فيما بعدها انصبته ولا يحسن
 لها أن تعمل في هذا الموضع إلا فيما عمل فيه في الخبر ويسقط النون والتنوين في التثنية كما سقط في
 الخبر عن ذلك الأعلام والابارية • ومن قال لامة باردة قال الاماء باردة ومن ذلك الأبا والاباء
 غلاتي وتقول الاغلامين وجاريتهن كما تقول لاغلامين وجاريتهن وتقول الاماء
 ولبننا كملت لاغلام وجارية لك تجر بها مجرى لامه في جميع ما ذكرتهك وسألت الخليل
 عن قوله الأربلا جزاءه أخيرا • يدل على محصله تيب
 فزعم أنه ليس على التثنية ولكنه بمنزلة قول الرجل فهلا خيرا من ذلك كما قال الأثر وتثني رجلا
 جزاءه أخيرا وأما نون فزعم أنه تون مضطرا وزعم أن قوله • لا تنب اليوم ولا خلة • على
 الاضطرار وأما غيره فوجهه على ما ذكرتهك والذي قال مذهب • ولا يكون الرفع في هذا الموضع
 لأنه ليس بجواب لقوله أذا غسلت أم ذوا وليس في هذا الموضع معنى ليس وتقول الاماء وعسلا
 باردا حقا لا يكون في الصفة إلا التنوين لأنك فصلت بين الاسم والصفة حين جعلت البرد لله
 والحلاوة للعسل ومن قال لاغلام أفضل منك لم يقل في الاغلام أفضل منك إلا بالنسب لأنه
 دخل فيه معنى التثنية وصار مستغنيا عن الخبر كما مستغناه اللهم غلاما ومعناه اللهم هب لي غلاما
 وهذا باب الاستثناء • فرف الاستثناء إلا وما جاء من الأسماء فيه معنى الأفتقر وسوى
 وما جاء من الأفعال في معنى الأفتقر لا يكون وليس وعدا وخلا وما فيه ذلك المعنى من حروف
 الاضافة وليس باسم فاشي وخلا في بعض اللغات وسأينك أحوال هذه الحروف ان شاء
 الله الأول فالأول

(قوله وقال في
 مثل الخ) يضرب
 للرجل الذي لا حرا له
 وقوله واعلم أن لا اذا كانت
 مع ألف الاستفهام الخ
 مذهب سيبويه أن الألف
 الداخلة على لا اذا كانت
 استفهاما يجوز فيها بدلا
 من الرفع والنصب ما جاز
 فيه قبل دخول الألف
 وأما اذا كانت بمعنى التثنية
 فذهب وجوب النصب
 ومذهب المازني أن الحروف
 الداخلة على لا لا تغير حكم
 اللفظ فيما بدلا وبالجملة يراد
 بها التثنية حكما يراد
 بمجمله الاستفهام
 التفسير أنظر
 السيرافي

بالشد وتوسيرها ويموزع العشؤ على السدل من موضع الاسم التثنية ونسبه على الاستثناء المنقطع
 * وأنت في الباب

الأربلا جزاءه أخيرا * يدل على محصله تيب

الشاهد فيه نصب رجل وتنوينه لأنه حمل على الضمارة مثل وجعل الأحرف تفضيص والتقدير الأثر
 رجلا ولو جعلها الألف التثنية لنصب ما بعدها بغير تنوين هنا تفتقر الخليل وسبويه وروى يرى
 أنه منصوب بالتثنية وفوق ضرورة والأول أولى لأنه لا ضرورة فيه وحروف التثنية مما يحسن اسماء
 العمل بعدها وأراد بالمصولة امرأة تنصّل التثنية من تراسا لئلا وثله به منوطة بالثنية أما التثنية
 أول الفاحشة

قال الشاعر (وهو عدي بن زيد)

(منسح)

فإليه لا ترى بها أحدا * يحكي علينا إلا كواكبها

وكذلك ما أظن أحدا يقول ذلك إلا زيدا وإن رفعت بها ترحين وكذا ما علمت أحدا يقول ذلك إلا زيدا وإن شئت رفعت وإنما اختير النسب ههنا لأنهم أرادوا أن يجعلوا المستثنى بمنزلة المبدل منه وأن لا يكون بدلا من منى فالمبدل منه منصوب منى ومضمره من فروع فأرادوا أن يجعلوا المستثنى بدلا منه لأنه هو المنى وهذا وصف أو خبر وقد تكلموا بالآخر لأن معناه النقي إذا كان وصفا للمنى كما قالوا قد عرفنا زيدا بوجه من هو لما ذكرنا لأن معناه معنى المستفهم عنه وقد يجوز ما أظن أحدا فيها الأزيد ولا أحدهم إنما أخذت عندهم الأزيد على قوله إلا كواكبها وتقول ما ضربت أحدا يقول ذلك إلا زيدا لا يكون في ذلك إلا النسب وذلك لأنك أردت في هذا الموضع أن تحذف فروع فعلك ولم ترد أن تحذف أنه ليس يقول ذلك إلا زيدا ولكنك أخبرت أنك ضربت من يقول ذلك زيدا والمعنى في الأول أنك أردت أنه ليس يقول ذلك إلا زيدا ولكنك قلت ما يشاء أو ظننت أن نحو هذا يجعل ذلك ليمارأت وفيما ظننت ولو جعلت رأيت رؤية العين كان بمنزلة ضربت قال الخليل ألا ترى أنك تقول ما رأيت يقول ذلك إلا زيدا وما ظننته يقوله إلا عمرو فهذا يدرك على أنك إنما اتصفت على القول ولم ترد أن تجعل عبدا للموضع فعمل كضربت وقتلت ولكنه فعل بمنزلة ليس يحكي ملغنى وإنما يدل على ما في علمك وتقول أقل رجل يقول ذلك إلا زيدا معناه صارق معنى ما أحدهم فيها الأزيد وتقول أقل رجل يقول ذلك إلا زيدا فليس زيد بلامن الرجل في قل ولكن قل رجل في موضع أقل رجل ومعناه كعناه وأقل رجل مبتدأ مبني عليه والمستثنى بدل منه لأنه لا بد منه في شيء يخرج منه من سواء وكذلك أقل من يقول ذلك وقل من يقول ذلك إذا جعلت من بمنزلة تر رجل حدثنا بذلك يونس عن العرب يجعلون منكرة

(قوله وتقول)
أقل رجل يقول ذلك إلا زيدا الخ قال السيرافي لا يصح البدل من لفظه لأننا أن أبينا زيدا من أقل رجل طرحتاه في التقدير فيقول ذلك الأزيد وهذا لا يصح وليكنأ زده إلى معناه ونفسه بما يصح معه البدل وأقل يستعمل على معنيين أحدهما التي العام والآخر منسد الكثرة فإذا أريد الأول فتقديره ما رجل يقول ذلك الأزيد وان أريد الثاني فتقديره ما يقول ذلك كثيرا الأزيد ومعناها يسؤل إلى شيء واحد اه

* وأشد في الباب عدي بن زيد

فإليه لا ترى بها أحدا * يحكي علينا إلا كواكبها

الشاهد فيه رفع الكواكب على البدل من الضمير القائل في يحكي لأنه في العموم ولو نزل على البدل من أحدهم كان أحسن لأن أحدا من في اللفظ والمعنى والبدل منه أقوى * وصف أنه خلاص يجب في الأفعال لاجتماع فيها عليها ويضرب بها الأفعال كواكبها كانت من خبر

كما قال **رُبَمَا تَكْرُمُ الْفُؤُوسُ مِنَ الْأَمْرِ فَرَجَةً كَسَلِ الْعِقَالِ**

بِفِعْلِ مَا تَكْرُمُ

هذا باب ما حمل على موضع العامل في الاسم والاسم لا على ما عمل في الاسم ولكن الاسم
وما عمل فيه في موضع اسم مرفوع أو منصوب وذلك قولك ما أتاني من أحد الأزيد وما رأيت من
أحد الأزيد وإنما منعك أن تحمل الكلام على من أنه خلف أن تقول ما أتاني الأزيد من زيد فلما
كان كذلك حمل على الموضع فجعله بدل منه كأنه قال ما أتاني أحد الأزيد لأن معنى ما أتاني
أحد ما أتاني من أحد واحد ولكن من دخلت ههنا وكيدا كما دخل الباء في قولك كنى بالشيب
والإسلام وفي ما أتت بفاعيل وليست بفاعل ومثل ذلك ما أتت بشي الأتني لا يُعْبَاهُ من قبل
أن يشي في موضع رفع في لغة بني تميم فلما قيل أن فعله على الباء صار كأنه بدل من اسم مرفوع
ويشي في لغة أهل الجبار في موضع منصوب ولكنك إذا قلت ما أتت بشي الأتني لا يُعْبَاهُ
استثوت القتان فسارت على أليس الوجهين لأنك إذا قلت ما أتت بشي الأتني لا يُعْبَاهُ
فكانت قلت ما أتت الأتني لا يُعْبَاهُ وتقول لست بشي الأشياء لا يُعْبَاهُ كأنك قلت لست لأ
شيأ لا يُعْبَاهُ والباء ههنا بمنزلة ما قال الشاعر

(كامل)

شيأ لا يُعْبَاهُ والباء ههنا بمنزلة ما قال الشاعر

يَا بَنِي لَيْبِي لَسْمَايِدَ * الْإِيْدَا لَيْسَتْ لَهَا عَضُدُ

وهما أجرى على الموضع لامل ما حمل في الاسم لا أحد فيها إلا عبدا لله فلا أحد في موضع اسم
مبتدأ وهي ههنا بمنزلة من أحد في ما أتاني الأتري أنك تقول ما أتاني من أحد لا عبدا لله ولا
زيد من قبل أنه خلف أن تحمل المعرفة على من في هذا الموضع كما تقول لا أحد في الأزيد ولا
عمره لأن المعرفة لا تحمل على الأوزة أن هذا الكلام جواب لقوله هل من أحد أو هل أتاك

* وأشدق الباء بقول أمية بن أبي الصلت

رُبَمَا تَكْرُمُ الْعُورُ مِنَ الْأَمْرِ * فَرَجَةً كَسَلِ الْعِقَالِ

استشهد على أن ما تكره شأ ويل شيء وهنك دخلت عليها ولا لها العمل إلا في مكره ولا تكره ما ههنا كافة
لأن في تكره ضمير انما عليها في الية ولا يصح إلا الاسم وكذلك الضمير في ههنا عليها أيضا وقد قدم
البيت تحسيرا * وأشدق بمنزلة ما حمل على موضع العامل في الاسم والاسم لامل ما عمل في الاسم
يا بني لبي لسمايد * الأيد ليست لها عضد

الشاهد فيه نصب ما عمل على الموضع الباء وما عملت فيه والتقدير استمدا الأيد لا عملها ولا
يجوز الحرف على البدل من الجرور لأن ما عملت الباء وما عملت في وتروى بحمولة العند والحمل
الهادي أشدق الصبح وقوله النعم كيد بدل حمصها

(قوله وذلك فوقك
ما أتاني من أحد
الأزيد الخ) قال أبو
سعيد ما كان من الحروف
يختص بالجد فلا يجوز
دخوله على الموجب ولا
تعلق الموجب به فاذا قلت
ما أتاني من أحد الأزيد لم
يجز خفض زيد لأن
خفضه معلق بمن ولو كانت
من التي تدخل على المنى
والموجب لجر خفض
ما بعد الإبهام كقولك
ما أخذت من أحد الأزيد
ومثل الأول ما أتت بشي
الأتني لا يُعْبَاهُ لأن هذه
الباء لا تدخل الأعلى
مبنى لنا كيد الجسد فلا
يجوز ما أتت بشي الأتني
أي بالجر وقال الكوفيون
يجوز فيما بعد الانقضى في
التكره ولا يجوز في المعرفة
فأجازوا ما أتاني من أحد الأ
رجل ولم يجزوا الأزيد أي
بالجر فيما وأج
عليهم في الترح
فا تفسره

من أحد وتقول لا أحد رأيت الأزيد إذا بنيت رأيت على الأول كأنك قلت لا أحد مرقى وإن جعلت رأيت مصففة فكذلك كأنك قلت لا أحد مرقياً وتقول ما فيها الأزيد وما علمت أن فيها الأزيدا فان قلبت جعلته على أن وما في لغة أهل الجبل فنج ولم يميز لانها ليسا بمثل فيضل قلبها كما لم يميز فيهما التقديم والتأخير ولم يميز ما أتت الأذاهبا ولكنه لما طال الكلام قوي واحتمل ذلك كاشية تجوز في الكلام إذا طال وتردنا دحسنا وسترى ذلك ان شاء الله ومنها ما قدمنا وتقول إن أحدا لا يقول ذلك وهو ضعيف خبيث لأن أحدا لا يستعمل في الواجب واعيانيت بعد أن أوجبت ولكنه قد احتل حيث كان معناه التي كما جاز في كلامهم قد عرفنا زيدا بومن هو حيث كان معناه بومن زيد فمن أجاز هذا قال إن أحدا لا يقول هذا الأزيدا كما أنه يقول على الجواز رأيت أحدا لا يقول ذلك الأزيدا يصير هذا بمنزلة ما أعلم أن أحدا يقول ذلك كما صار هذا بمنزلة ما رأيت حيث دخله معنى التي وإن شئت قلت الأزيد جعلته على يقول كما جاز يحكى علينا ألا كرا كبتها وليس هذا في القوة كقولك لا أحد فيها الأزيد وأقل رجس رأيت الأعمرو لأن هذا الموضوع انما ابتدئ مع معنى التي وهذا موضع إيجاب وانما جى بالنفي بعد ذلك في الخبر جاز الاستثناء أن يكون بدلا من الابتداء حين وقع منفياً ولا يجوز أن يكون الاستثناء أو لا ولم يغسل أقل رجس ولا رجل لأن الاستثناء لا يجهه ههنا من التي وجاز أن يحتمل على إن هنا حيث حارت أحد كأنها منقبة

هذا باب النسب فيما يكون مستنق مبدلاً ﴿ حد ثنا بذلك يونس وعيسى جميعاً أن بعض العرب الموقوف بغير ينسبه بقول ما مررت بأحد الأزيد أو ما أتى أحداً الأزيداً وعلى هذا ما رأيت أحداً الأزيداً متصّب زيدا على غير رأيت وذلك أنك لم تجعل الاتر بدلا من الأول ولكنك جعلته منقطعاً مما عمل في الأول والدليل على ذلك أنه يجيء على معنى ولكن زيدا ولا أعني زيدا وهل فيه ما قبله كما عمل العشرون في الدرهم إذا قلت عشرون درهما ومثل في الانقطاع من قوله إن فلان وإنما إلا لأنه شقي فإنه لا يكون أبداً على إن فلان وهو في موضع نصب وجاء على معنى ولكنه شقي

هذا باب يختار فيه النسب لأن الاتر ليس من فروع الأول وهو لغة أهل الجبل وذلك قولك ما فيها أحد الأجزاء جاؤا به على معنى ولكن حمرا وكرهوا أن يبذلوا الاتر من الأول فيصير كأنهم من فوعه عمل على معنى ولكن وهل فيه ما قبله كعمل العشرين في الدرهم

(مسألة ما علمت)
 أن فيها الأزيدا
 الخ) قال السيرافي انما
 جاز ذلك لأنك تقول ما
 علمت فيها زيدا وما علمت
 أن فيها زيدا يعني واحد
 فمن حيث جاز ما علمت فيها
 الأزيدا جاز ما علمت أن
 فيها الأزيدا لأن أن التوكيد
 والناصب لزيد في ما علمت
 فيها الأزيدا علمت وفي ما
 علمت أن فيها الأزيدا أن ولو
 قلت ما علمت أن الأزيدا
 فيها لم يجز لأن الاستثناء
 لا يجوز أن يكون في أول
 الكلام وكذلك لا يجوز
 الاستثناء بعد حرف
 يدخل على جملة
 ولا يسبلي
 الحرف الا هـ

واتابنوعيم فيقولون لا احد فيها الا حماراً أرادوا ليس فيها الا حماراً ولكنه ذكراً احداً تو كيدا
لان يعلم ان ليس فيها ادى ثم ابدل فكانه قال ليس فيها الا حماراً وان شئت جعلته انساناً

قال الشاعر (وهو ابو ذؤيب الهذلي) (طويل)

فان عيس في قبر رهوة نأويا * انيسك امدا القبور تصيح

جعلهم ابيسه ومثل ذلك قوله ما لي صاب الا السيف جعله عتابه كما انك تقول ما انت الا سيرا اذا
جعلته هو السير وعلى هذا اشدت بنوعيم قول النابغة الذبياني (سيط)

باناريسية بالعلياء فالسند * اقوت وطل عليها الف الاند
وقفت فيها اميلاً ناسئلاً * عيت جوايا وما بال ربع من احد
الا واري لا ياما ايتيها * والنوى كالحوض بالظلمة الجلد

وأهل الجياز يصبون

* وأشد في بليترجمته هذا الجمل من تاريخه التصب لان الاحر ليس من نوع الاول لا في دؤيب

لان قس في قبر رهوة نأويا * انيسك امدا القبور تصيح

الشاهد في جمل الامضاء ابيس الموضع الساطع وجزا لانها تقوم في استقرانها بالمكان وجزا لانه مقام
الا ناسي وقوي بهذا من تصب في بدل ما لا يعقل من يعقل اذا قالوا ما في الله ارحم الراحمين فاعلموا معرفة ما في
الدار احد الا لان والتصب في مثل هذا اجود لا تقطاعه من جنس الاول وهو مذهب أهل الجياز * وق
ربلا وجعل ابيسه الموضع الذي حل فيه قهر الامضاء وهي جميع صدى وهو طائر يقال له الهام قهرم الا حراب
أشد في حرس رأس القليل اذ لم يدرك ثار فيصبح اسقوف اسقوف حتى يثاره وهذا مثل وان غير انه تعريض و
المقول على طلب دمه لجهله جهل الا حراب حقيقة فهو موضع بيته والناوي المقيم * وأشد في الباب الثانية

باناريسية بالعلياء فالسند * أميت جوايا وما بال ربع من احد
الا واري لا ياما ايتيها * والنوى كالحوض بالظلمة الجلد

الشاهد في قوله الا واري بالتصب على الاستئناسا المنقطع لانها من صير جنس الاحدين والربع جازع على
اليل من الموضع والتقدير وما بال ربع احد الا واري على ان تجعل من جنس الاحدين انا ساطع وجزا كما
نقم * وصف ان الدار حلت من اهاها فساها لثا جعلته وتذكر ان حلها طم نحيه اذ لا يجيبها
ولا احد الا واري وهي محاسن الجبل واحدها آري وهو من تأريث الملك ان اذ تجبست به والذى
الطء والمعنى ابيها بعد لاى تحسرها والنوى حارس حول النجباء يدفع عنه الماء ويعدده وهو من تأريث اذا
هدت وشبهه في استدارة الحوض والمظلمة ارض حفرها الحوض لغير اظلمة لانها في الغلا فطلت بذلك
لان معنى الظلم وضع النوى في غير موضعه وانما اراد ان حفر الحوض لم يحفر حفره من حفره لانه في حفرها
جلدا وهي السلية ويروي حيت جوايا وامتد بيت جوايا اذ دم التضعيف وصعب جوايا على التيسير
وهو مقول من قوله حيا جوايا كما يقول طابيت نفسا والمعنى طابيت نفسها وربع الجواب بيت مع
ما به من الاتساع يعرف في كلامهم كما نقل القرزقي

قيم زيد لا تكون حاشي * يظهر بلا يما على جوايا

(قوله واما بنو
عسيم الخ) رفع
الستنى عندهم في
هذا على تأويلين ذكرهما
سيويه وقال المازني ان
فيه وجهان ثالثا وهو انه
خلط ما يعقل بما لا يعقل
فغير من جماعة ذلك بأحد
ثم ابدل حاراً من لفظ مشغل
عليه وعلى غيره وتعليقه
قوله تعالى والله خلق كل
داية من ماء ثم من يمشي
على بطنه الاية لخالطه
ما يعقل وهم بنو آدم بما
لا يعقل وهو الحية والبهائم
خسيرة عما كلفها بلغثا
ما يعقل وهو ومنهم
ومن ولو كان ما لا يعقل
لقال فيها ما عسى
ا ه سيرا في

ومثل ذلك قوله

(رجز)

وبلدة ليس بها آيس * إلا اليعاقير والاليعيس

جعلها آيسها وإن شئت كان على الوجه الذي فسره في الحجاز أو له من غيره وهو على كلاً المعنيين
إذا لم تنصب بدل ومن ذلك من المصادر ما عليه سلطان إلا التكلف لأن التكلف ليس من
السلطان وكذلك الآنة يتكلف هو غيره التكلف وإنما يجي مع هذا على معنى ولكن ومثل
ذلك قوله عز وجل ما لهم من علم إلا اتباع الظن ومثله وإن تشاء فترهم فلا يصح لهم ولا هم
يتقدون إلا رجعة منا ومثل ذلك قول النابغة

(طويل)

حلفت يميناً غير ذي مشوية * ولا علم إلا أحسن ظن بصاحب

وأما بنوعيم فيرفعون هذا كله يجعلون اتباع الظن عليهم وحسن الظن عليه والتكلف سلطانه
وهم يشدون بيت ابن الأبيهم التخلي رفعا

(خفيف)

ليس ينفق وينقبس عتاب * غير طعن الكلي وضرب الرقاب

جعلوا ذلك العتاب وأهل الجاهل ينصبون على التفسير الذي ذكرنا وزعم الخليل أن الرفع في هذا
على قوله وتخل قد دلقت لها بحليل * تحية بينهم ضرب وجيع

جعل الضرب تحيتهم كما جعلوا اتباع الظن عليهم وإن شئت كانت على ما فسرتك في الحجاز إذا

جعل العمله * وأشد في الباب

وبلدة ليس بها آيس * إلا اليعاقير والاليعيس

الشاهد فيه نصب ما بعد الأهل الاستثناء المنقطع لأن حسن الظن ليس من العلم ووجه جاز على البدل من
الطباع أحسنها يقور والعيس بقرة الوحش ليأضها والعيس البيضاء وأسلفه في الأبل فاستعاره لقبس
* وأشد في الباب ما سبته

حلفت يميناً غير ذي مشوية * ولا علم إلا أحسن ظن بصاحب

الشاهد فيه نصب ما بعد الأهل الاستثناء المنقطع لأن حسن الظن ليس من العلم ووجه جاز على البدل من
موضع العلم وأقمة الظن مقام العلم الساطع جارياً كما تقدم والمنوية الاستثناء في اليقين أي حلفت غير مستين
في يقين حسن ظن مني بصاحب قام عندي مقام العلم الذي يوجب اليقين * وأشد في الباب ابن الأبيهم التخلي

ليس ينفق وينقبس عتاب * غير طعن الكلي وضرب الرقاب

الشاهد فيه رفع غيره على البدل من التناهي الساطع وجزاء كما ظنوا عتاباً الصرب وحيثك التتم أي هنا يقوم
للمقام هنا كما ظن جيل ومن يشرهم متاب أي الذي يقوم لهم مقام الإشارة العتاب الأليم ونصب غير
هو الوجه لأن ما بعد العيس من حسن مقبلها وإنما قل هذا لما كان بين تعجب وقيس من العاقلة والخراب،

* وأشد في الباب عمرو بن سعدى كرت

وتخل قد دلقت لها بحليل * تحية بينهم ضرب وجيع

لم يجعله أنيس ذلك المكان وقال الحارث بن عباد (كامل)

والحسرب لا يتيق بنا • جها التيسل والميراح

إلا الفقى الصبار في التجدات والقرس الوطاح

لم يقدها الرسل ولا أسارها • إلا طرى اللحم واستجزارها وقال

عشبة لا تفي الرماح مكانها • ولا التبل إلا المشرقي المعصم وقال

وهذا يقوى ما أتاني زيدا لأعمره وما أعانه إخوانكم إلا إخوانه لأنها ما عارفها يست الاسماء

الأخرقها ولا منها

هذه باب ما لا يكون إلا على معنى ولكن • فمن ذلك قوله عز وجل لا عاصم اليوم من أمر

آله إلا من رحم أي ولكن من رحم وقوله عز وجل فاولا كانت قرية آمنت فنقمها ليعاتبها

لأقوم بؤس أي ولكن قوم بؤس وقوله عز وجل فاولا كان من آفرون من قبلكم أولوا

بقية يتنون عن الفساد في الأرض إلا قليلا ممن أئتينا منهم أي ولكن قليلا ممن أئتينا منهم

وقوله عز وجل أخرجوا من ديارهم بغير حق إلا أن يقولوا ربنا آله أي ولكنهم يقولون ربنا الله

الشاهد على الصرب تحية على الاتباع المقسمة • والمعاد كرهذا تقوية لجواز التبدل فيما يمكن من جنس الأول كلاً بيانا للتقدمة * يقول ادا تلاقوا في الحرب جعلوا يدلا من تحية بعضهم لبعض الصرب الرجيع ومع ذلك زحفت والدليم مقاربة الخطوق المنى * وأشدق الباب الحارث بن عباد والحرب لا يتيق لها • جها التيسل والميراح

إلا الفقى الصبار في التجدات والقرس الوطاح

الشاهد فيه بدل الفقى وما بعد من التيسل والميراح على الاتباع والمجاز والقول فيه كالقول فيما تقدم وحامها الحرب معظمها وأشدها وأصله من تلغى النار والتيسل من الخيلاء والتكبر والميراح من المرح والسوا الصدات الشدايد والجددة الشدة في الضجاعة وقية هاو الوطاح الصليب الحافر وأذا صلب حاوره صلب ساره * وأشدق الباب

لم يقدها الرسل ولا أسارها • إلا طرى اللحم واستجزارها

الشاهد فيه بدل الطرى من الرسل وإن لم يكن من حسبه والقول فيه كالقول في الفقى قبله * وصعب امرأة سمعة تفسد طرى اللحم مما تستجبره لنفسها من مالها وتنفق منها التنفق بالرسل وهو الكسب لا يهبطه المحتاجين الذين لا يقدر على اللحم وتنفق منها أيضا التمدى بطم الجوز والصدقة ليسر لأهم كما يطمعون ضغفاد السلي وساكين الجيران والأيسار الشارون القداح في الميسر وأحاهم يسر ويسر * وأشدق الباب عشبة لا تفي الرماح مكانها • ولا التبل إلا المشرقي المعصم

الشاهد فيه بدل المشرقي وهو السبع من الرماح والتيسل وإن لم يكن من جنسها مجاز على ما تقدم والمعصم الماض في العظام • وصعب حراشد يفتاض طرتهم الخاطراح التبل والميراح واستعمال السيف

وهذا الضرب في القرآن كثير ومن ذلك من الكلام لا تكون من فلان في شيء إلا سلاماً
بسلام ومثل ذلك أيضاً من الكلام فيما حدثنا أبو الخطاب ما زاد الأما تقيص وما نفع الأما خرفنا
مع الفعل بمنزلة اسم نحو النقصان والضرر كأنك إذا قلت ما أحسن ما كلم زيدا فهو ما أحسن
كلامه زيدا ولولا ما يميز الفعل بعد الأفي هذا الموضع كما لا يجوز بعد ما أحسن بغير ما كأنه
قال ولكنه ضرر ولكنه نقص هذا معناه ومثل ذلك من الشعر قول النابغة

ولا عيب فيهم غير أن سيوفهم . بين فلول من قراع الكتائب

أي ولكن سيوفهم بين فلول وقال النابغة الجعدي

فقد كنت خيرا ثم غيرته . جواد فباقي من المال يابيا

كأنه قال ولكنه مع ذلك جواد . ومثل ذلك قول الفرزدق

وما صبوني غير أني ابن غالب . وأفي من الأثرين غير الرعاف

وأشدد في ترجمته هذا لما يكون الأهل معنى ولكن ثابغة

ولا عيب فيهم غير أن سيوفهم . بين فلول من قراع الكتائب

الشاهد فيه نصب غير على الاستثناء المقطع لأن ما بعدها ليس من جنس ما قبلها وهو على معنى ولكن سيوفهم
بين فلول وقال سيوفهم ليس نصب لأنه لا يدل على الإقحام ومقارعة الأثرين مع ذلك لا يفتن فلول الشاهد من
عسان من جنس كل عيب وأوجب لهم الإقحام في الحرب واستثنى ذلك من جملة العيوب بمالعة في المدح
وهو ضرب من اليبس يعرف بالاستثناء . وأشدد في الباطن الجعدي

فقد كنت خيرا ثم غيرته . جواد فباقي من المال يابيا

الشاهد فيه نصب غير على الاستثناء المقطع والقول فيه كالقول في الذي قبله ومما قرئ به مثله
استثنى جواد واللام في الخبرات التي كتبت له بمالعة في المدح فجعلها ما في العطف كأنها من غير الخبرات
كأجل نفل السيوف كأنه من العيوب . وأشدد في الباب الفرزدق

وما صبوني غير أني ابن غالب . وأفي من الأثرين غير الرعاف

الشاهد فيه نصب غير على الاستثناء المقطع كأنه قد قدم والمعنى وما صبوني ولكني ابن غالب وهذا هو من ذهب
سيوفه . وهذا التفسير يوجب له لم يصر والمعروف أن ما ليس مبدأ إذا القسري محبة فقال هذا الشعر
يتضمن عليه هشام بن عبد الملك قوله

قال كنت محبوبا بغير جيرة . فقد أخذوني آثمنا غير خائف

وقدر عليه المبرد حمله على الاستثناء وزعم أن غيرا منصوب فعلى القول له والمعنى من ذهب ما صبوني فاصبر شري
حدان وهذا الرد غير صحيح لأن قولك ما صبوني من غير أني غير أني أردت معنى ما صبوني من غير أني
شئتني لم يجر حق تقول ما صبوني من غير أني والصحح ما ذهب إليه سيوفهم من معنى لكن على ما تقدم
في الباب . ويحل محله غير معدود من حيث هو لا من حيث هو ولا من حيث هو لأن من كان عند
مناسبة إلى مثل أيه طالب ومثيالي مثل قومه الأثرين لا يمال ما جرى عليه . يصر وعبر وقول الأثرين
هو جمع الأثرين وهو الكثير العدد والرماح الأثرياء الملقبون بالصميم وأصل الرماح الأثرياء الملقون

(قوله نافع)
الفعل بمنزلة اسم
الخب كأنه قال ما زاد
الانقصان ولا نفع الا
الضرر وفي نفع وزاد ضمير
فاعل جري ذكره كأنه قال
ما زاد النهر الا النقصان وما
نفع زيدا الا الضرر على
معنى ولكنه وتقديره
ولكن النقصان أمره
فالنقصان مبتدأ والخبر
مخوف وهو أمره
أه سيراقي

كانه قال ولكن ابن غالب ومثل ذاق الشعر كثير ومثل ذلك قوله (وهو قول بعض بني مازن يقاله عز بن حياجة)

(كامل)

من كان أشرك في تفرق طليح • قلبونه بجرثمها وأعندت
الأكناشرة الذي منبعت • كالفصن في غلوائه المتنت

(كامل)

كانه قال ولكن هذا كناشرة وقال

لولا ابن حارثة الأمير لقد • أعضبت من شتى على رثم
إلا كعرض الحسبر بكره • عمدا يسينى على الظلم

هذا باب ما تكون فيه أن وأن مع صلتهما بمنزلة غيرهما من الأسماء ونكث قولك ما أتاني الأثمهم قالوا كذا وكذا فإن في موضع اسم مرفوع كأنه قال ما أتاني الأثمهم كذا وكذا ومثل ذلك قولهم ما متعني إلا أن يغضب علي فلان واجتهد على أن هذا في موضع رفع أن

واحدتها زعمت بالكسر وحكاها المبرد في الفتح والكسر أمرف • وأشد في الباب من ذي حياجة المازني
من كان أشرك في تفرق طليح • قلبونه بجرثمها وأعندت
الأكناشرة الذي منبعت • كالفصن في غلوائه المتنت

الشاهد في قوله الأكناشرة ونفسه على الاستثناء المقطوع والمعنى أن مثل ما شره لا جرت طموه ولا أعندت لأنه لم يشرك في تفرق طليح وقليح هذا هو طليح بن مازن بن مالك بن عمرو بن قيس بن مليه بن بعض بني مازن وأما ما إليه حتى رحل منهم وعلق بنو ذكوان بن مثنى بن سليم بن ميسر ميثان فليسب إليهم وكانت بنو مازن قد مضى قوا على رجل منهم يسمى ناشر حتى اتقل عنهم المي بن أسد فخطبها الشاعر المازني على بني مازن حيث اضطرروا فأتوا إلى المسروج منهم واستنقوا من عندهم لأنه لم يرض فعلهم ولا به قد امتحن عنده طليح بهم وكان الميرد يجعل الكاف في قوله كناشرة زائدة ولا يحتاج إلى زيادتها لأنها أراد ناشره ومن كان مشبهه ممن لم يظلم غيره كما تقول مثلك لا يرضى بهذا أي أنت وأمثالك لا ترضون به وبمعنى أعندت صداوت فيها العدو وهي كالفحمة تعمرى السير فلا تلبثه والبرون دوات اللين وهي تقع للواحد والجماعة والطراء القماء والان تقاع وومنه قلاما السمر والمتنت المعنى المنسدى ويروي بكسر الباء ومعناه الثابت الثاني وهو أنشد في الباب في مثله السابقة البيدي

لولا ابن حارثة الأمير لقد • أعضبت من شتى على رثم
إلا كعرض الحسبر بكره • عمدا يسينى على الظلم

الشاهد في قوله إلا كعرض والعرض في القول في الذي قبله يقول هذا الرجل شتمه ولمن الأمير مكانة فلم يقدم على سبه والاتصار منه مكانته ثم استنقوا رجلا آخر يقال له معرض فبعده عن سبهم شتمه والاتصار منه لشتمه أي لم يظلمه يقول للذول لولا ابن حارثة الأمير وسكانت منه لثمتك فأعضبت من شتى على رثم وهو وان ولكن معرضا الحسبر بكره والباد في سبى مباح له سبه لسببه في والحسبر المتعب والحسبر المعنى والبكر المعنى من الأبل وهو لا يحتمل الأتعاب والتحصير لضعفه فصر به له مثلا في تقصير من مقاومته في المسابقة والمهاجاة ومعنى يسينى يكترسى

أيا اللطاب حدثنا أنه سمع من العريب الموثوق بهم من ينشد هذا البيت رفعا (بيد)

لم يمنع الشرب منها غير أن نطقت * حماسة في غصون ذات أوقال

وزعموا أن ناس من العريب ينصبون هذا الذي في موضع الرفع فقال الخليل هذا كتصيب بعضهم

ويشذف كل موضع فكذلك غير أن نطقت وكأهل النابتة (طويل)

على حين طابت الشيب على الصبا * وقلت ألمأصم والشيب وازرع

كأنه جعل حين وطابت اسمًا واحدا

هذا باب لا يكون المستثنى فيه الأتباع لأنه مخرج مما أدخلت فيه غيره فعمل فيه

ما قبله كما عمل العشرون في الدرهم حين قلت له عشرون درهما وهذا قول الخليل وذلك قولك

أتاني القوم الأباك ومررت بالقوم الأباك والقوم فيها الأباك وانتصب الأب إذ لم يكن داخلا

فيما دخل فيه ما قبله ولم يكن صفة وكان العامل فيه ما قبله من الكلام كأن الدرهم ليس

بصفة للعشرين ولا محمول على ما حلت عليه وعمل فيها وانما منع الأب أن يكون بدلا من

القوم أنك لو قلت أتاني الأبوك كان محالا وانما يار ما أتاني القوم الأبوك لأنه يحسن لك أن

تقول ما أتاني الأبوك فالمبدل انما يجي ما بدأ كأنه لم يذكر قبله شيء لا منك ففعل به الفعل وتبعه

مكان الأول فإذا قلت ما أتاني القوم الأبوك فكأنك قلت ما أتاني الأبوك وتقول ما قبلهم أحد

الأقوال ذلك الأزيد كأنه حال قد فالوا ذلك الأزيد

* وأشذف بالترجمة هذا باب ما يكون فيه أن أو أن مع صلتها بغيره غير هان من الأسماء لرجل من كسابة

لم يمنع الشرب منها غير أن نطقت * حماسة في غصون ذات أوقال

الشاهد فيه بناء سير على الفتح لضافتها إلى غير ممكن وإن كانت في موضع رفع وذلك أن حرف توصيل بالفعل

واعاقرت الأسماع ما بعد هان من صلتها لأنها دخلت على المصدر وابتداء في المعنى فلما أصبحت غير الياسع

لزوومها للاضامة بتبنيتمها واعرابها على الأصل جائز حسن وتظهر بتأنيدها بناء أسماء الرمان إذا أصبحت إلى

الجل والأعمال كقولك عجيب من يوم قام زيد من يوم زيد قائم لأن حق الأسماء أن تقع على الأسماء المعردة دون

الأعمال والجل فلما ترجمت هان أصلها من الاسم وقد بينت هذا استقصون كتاب النكت * يقول لهم بما

من التمرح على الماء الأصوات حماسة كترمان عجب لمجستار وحسنه على السير والأوقال الاطال ومنه

التوقل في الجبل وهو الصعودية * وأشذف الباب السابقة

على حين طابت الشيب على الصبا * وقلت ألمأصم والشيب وازرع

الشاهد في أصامة حين إلى الفعل وبناءها على الفتح لأنه الذي ذكرناها وأصراها على الأصل كما تقدم

* ويصم أه بكى على الديار في حين مثيبه ومعانيته اسمه على صوابه والوازع الناض وأوقع العمل على

هذاباب ما يكون فيه الا وما بعده وصفا بمنزلة مثل وغيره * وذلك قولك لو كان معنا
رجل الازيد ثقلينا والليل على انه وصفك انك لو قلت لو كان معنا الازيد لمكننا وانت تريد
الاستثناء لكنت قد اخلت ونظير ذلك قوله عز وجل لو كان فيهما آلهة الا الله لقد هلكنا
ونظير ذلك من الشعر قوله (وهو ذوالرمة)

(طويل)

أُنِيَتْ فَالْتِ بِلْدَةٌ فَوْقَ بِلْدَةٍ * قَلِيلٌ بِهَا الْأَصْوَاتُ الْأَبْغَامُهَا

كأنه قال قليل بها الاصوات غير بغمها اذا كانت غير غير استثناء ومثل ذلك قوله تعالى لا يستوي
الضعفون من المؤمنين غير اولي الضرر وقوله عز وجل صراط الذين أنعمت عليهم غير
المغضوب عليهم ومثل ذلك في الشعر للبيد بن ربيعة

(رمل)

وَإِذَا أَقْرَبْتُمْ قَرَضًا بَجْرِي * أَعْمَى بَحِيرِي الْقَتِي غَيْرَ الْجَمَلِ

وقال أيضا لو كان غيري سلمى اليوم غيره * وقع الحوادث الا الصارم المذكور (سبب)
كأنه قال لو كان غيري غير الصارم المذكور لغيره وقع الحوادث اذا جعلت غيرا الا آخره صفة
للأولى والمعنى انه اراد ان يحضر ان الصارم المذكور لا يقسمه شيئا واذا قال ما اتاني احد الازيد

الشيء اسما والعنى ما تب على الصلح كان شيئا * وأدنى في ما ترجمته هذا باب ما يكون فيه الا وما
بعد وصفا بمنزلة غيره ومثل هذا الرمة

أُنِيَتْ فَالْتِ لِدَعْوَقِ بِلْدَةٍ * قَلِيلٌ بِهَا الْأَصْوَاتُ الْأَبْغَامُهَا

الشاهد وصفا الاصوات بقوله الا بغمها على تأويل غير والمعنى قليل بها الاصوات غير بغمها أي الاصوات
التي هي غير صوت الباعة وأصل البعامة الطين طستار التامة ويور أن يكون المعنى بدل من الاصوات على أن
يكون الملل بمعنى فكاهة قليل من بصوت الابهام بوصف نفاة أجهان فلا يسمع منها صوتا
صوتها ليس حسيها وأراد الباء بالاولى ما يقع على الارض من صدرها اذ ركسوا للبلد اذ يبر بالعلاء
والسائل في أجهان * وأدنى السائل

وَإِذَا أَقْرَبْتُمْ قَرَضًا بَجْرِي * أَعْمَى بَحِيرِي الْقَتِي غَيْرَ الْجَمَلِ

الساهد في ثب العنى وهو من غير وان كان تكرر والذى هو هذا أن العرى بالالف والمدم يكون
فما لا يصر واحد أصبه هو مقارب التكرر وان غير اصنافه الى معرفة تقاربات المعارف لذلك وان كانت
تكررت على الاول لذلك يقول ما من امر من امرنا أحسن اليه أن يبرى عابسه ولا يكره الحقه يكون
كالمصية لا تعرف الاحسان لا تعارى به * وأدنى السائل

لو كان غيري سلمى اليوم غيره * وقع الحوادث الا الصارم المذكور

الشاهد في غير الا وما بعده على غير مثالها والتقدير لو كان غيري غير الصارم المذكور لغيره وقع الحوادث
والمعنى ان وقع الدهر لا يبره كالا يبر الصارم المذكور وهو المصطفى والسيف والذكر والمذكر الحد الذي
ليس بأنيب

(قوله وذلك)
قوله لو كان معنا
رجل الازيد الخ قال
أبو سعيد لا يكون في لو بدل
بعد الا لأنها في حكم اللفظ
تجزي تجزي الموجب وذلك
أنها شرط بمنزلة ان ولو قلت
ان اتاني رجل الازيد
خرجت ليعجز لانه يصبر
في التقدير ان اتاني الازيد
خرجت كالا يجوز اتاني
الازيد فهو ساوجه من
الفساد فيه وفيه وجه آخر
ذكره سيبويه بقوله
والليل على انه وصف الخ
أي لأنه يصبر في المعنى لو كان
معناز بدلها لكان الابدل
بعد الا في الاستثناء موجب
وكذلك لو كان في ما آلهة
الافقه لفسد تالو كان على
البدل لكان التقدير لو كان
في ما آله لفسد تالو هذا
فاسد اه سرافي
بتغيير يسير

فانت بانختيار ان شئت جعلت الازيد لا وان شئت جعلته صفة ولا يجوز ان تقول ما اتاني
الازيد وانت تريد ان تجعل الكلام معرفة مثل انما يجوز ذلك صفة ونظير ذلك من
كلام العرب اجمعون لا يجسر في الكلام الاعلى اسم ولا يعمل فيه نصب ولا رافع ولا يجر
وقال عمرو بن معدى كرب

(واقر)

وكل اخ مشارفه اخوه امرأيك الا الفرقان

كأنه قال وكل اخ غير الفرقان مفارقه اخوه اذا وصفت به كلاً كما قال الشاعر (طويل)

وكل خليل غير هاشم نفسه * لو سئل خليل صادم او معارض

ولا يجوز رفع زيد على الا ان يكون لا لك لا شعير الاسم الذي هذا من عمله لان ان يكون
اسماً

هذا باب ما يقدم فيه المستق * وذلك قولنا معاها الا بالذ احد وما الى الا بالذ صدق
وزعم الخليل انهم اعمالهم على نصب هذا ان المستق اعمالهم عندهم ان يكون بدلا
ولا يكون بدلا منه لان الاستثناء اعمالهم ان تستدارك بعد ما تنفي فتبينه فلما لم يكن وجهه
الكلام هذا جاز على وجهه فليجوز اذا اخرجت المستق كالهم حيث استقصوا ان يكون الاسم
صفة في قولهم فيها فاعلم رجل جاز على وجهه فليجوز لو اخرجت الصفة وكان هذا الوجه أمثل عندهم
من ان يصحوا الكلام على غير وجهه وقال كعب بن مالك لرضي الله عنه (بسيط)

الناس ألب علينا فيك ليس لنا * الا السيوف وطراف القناوزر

سمناه عن رويه عن العرب الموقون بهم كراهية ان يجعلوا ما احد المستق ان يكون بدلا منه

* وانشدني الشاب عمرو بن حفص بن عمرو بن سوار بن المصرب

وكل اخ معارفه اخوه * لعرايتك الا الفرقان

الشاهد به صب كل بقوله الا الفرقان على قائله غير والتقدير وكل اخ من العرب من معارفه اخوه وهذا على
منه بالخالية كأنه ظهر هذا قبل الاسلام ويصل الى اذ يريد معناه * واذا يريد معناه قول الشاعر
* وكل خليل غير هاشم منه * مستشهد به لعمركم كل يوم فيهم انما تستعجبوا * وانشدني
ترجمته هذا لعمري ما يقدم فيه المستق لكعب بن مالك الانصاري

الناس ألب علينا فيك ليس لنا * الا السيوف وطراف القناوزر

الشاهد به صب تقديم المستق على قوله الا السيوف وطراف القناوزر والتقدير ما لوزرا
السيوف ما رجع على القناوزر والصب حائر على الازد شفاء فلهذا لم يجر النحل لانه لا يكون الا اداة ما *
بالاستثناء لازماً * يقول هذا في من المعاملات والاسلام والالاب المختصمون المنالدر والوزر والمنازع
وأصل النحل

(قوله ولا يجوز)

ان تقول ما اتاني

الازيد الخ) يريد ان

الاول ما بعدها انما تكون

صفة انا كان قبلها اسم

موصوف مسدود كما ان

أجمعين لا يكون الا ابدا

للاسماء المذكورة قبله ولا

يقام مقام المعنوت كما يقام

مثل وغير مقام المنعوت

في قولك مرتت بمثل زيد

وبغير زيد تريد رجل

مثل الخ لان مثلا وغيرا

اسماء ينعت بم ما وهما

يتصرفان تصرف الاسماء

والاحرف اعمالها بها

جلا على غير لان غير قد

حل عليه في الاستثناء فلما

كان نفس غير انا لم يكن

قبلها اسم لم تكن تعال

يكن المشبهة به فعنا وليس

باسم بلغة ما يعلق الاسماء

من دخول حرف الجر عليه

فلم يجز ما مرتت بان لازيد

كما جاز ما مرتت بزيد

وبغير زيد اه

سبواقي

بلا من المستثنى ومثل ذلك ما لي الأبا بك صديق فان قلت ما اتاني أحد الا أبوك خير من زيد و ما مررت بأحد الا عمرو خير من زيد و ما مررت بأحد الا عمرو خير من زيد كان الرفع والجر جازرا وحسن البديل لأنك قد شغلت الرفع والجر ثم أبدلته من المرفوع والجرور ثم وصفت بعد ذلك وكذلك من لي الأبا بك صديقا لأنك أخليت من اللاب ولم تفرد له لأن يعمل كما يعمل المتبادر وقد قال بعضهم ما مررت بأحدا الا زيدا خير منه وكذلك من لي الأبا بك صديقا وما لي أحد الا زيدا صديق كرهوا ان يقدموا في أنفسهم شي من صفته الأنصبا كما كرهوا ان يقدم قبل الاسم الأنصبا وحد ثنا بونس ان بعض العرب المرفوع بهم يقولون ما لي الأبا بك أحد فيعمون أحد ابلا كما قالوا ما مررت بشيئا أحد فعملوه بـ بلا وان شئت قلت ما لي الأبا بك صديقا كأنك قلت لي أبوك صديقا كما قلت من لي الأبا بك صديقا حين جعلته مثل ما مررت بأحد الا بك خيرا منه ومثله قول الشاعر وهو الكلبية (طويل)

أمرتكم أمرى بقطع القوي * ولا أمرتكم مصى الامضيحا
 كأنه قال للمصى أمر مضيحا كما جاز فيها رجل فاقا وهذا قول الخليل وقد يكون أيضا على قوله لا أحد فيها الا زيدا

(قوله وكذا
 من لي الا أبوك
 صديق الخ) أعرب
 أبو العباس محمد بن يزيد
 هذا المثال فقال ان من
 مبتدأ وأبوك خبره ومثله
 بقوله ما زيد الا أخسوك
 وصديقا حال قال السيرافي
 والوجه عندي أن من
 مبتدأ ولي خبره وأبوك
 بدل من من كأنه قال لي
 أحد الا أبوك وقوله لأنك
 أخليت من اللاب ولم تفرد
 أي أبدأت الأبي منه ولم
 تفرد من لأن لي خبرا وقد
 فرمت مسلسل ما فرمت
 فسر رأي العباس من
 مفسري الكلام
 سيبويه
 سيراقي

هذا باب ما تكون فيه في المستثنى الثاني بالخيار ﴿ وذلك قولك ما لي الأبا بك صديق وعمرا وعمرو ومن لي الأبا بك صديق وزيدا وزيد أما التصبيغ في الكلام الأول وأما الرفع فكأنه قال وعمرو لي لأن هذا المعنى لا يتقضى ما تريد في النسب وهذا قول بونس والخليل

هذا باب تنبيه المستثنى ﴿ وذلك قولك ما اتاني الأبا بك الأبا عمرو ولا يجوز الرفع في عمرو من قبل أن المستثنى لا يكون بدلا من المستثنى وذلك أنك لا تريد أن تفسر ج الأبا من شيء تدخل فيه الا آخر وان شئت قلت ما اتاني الأبا بكر الأبا عمرو فصعل الأبا بكر عمرو ويكون زيد منتصبا من حيث انتصب عمرو فانث في ذابا بالخيار ان شئت نصبت الأول ورفعت الا آخر

وأنشد في الباب الكلبية البرعي واسمه عبيد بن عبدنا فهو من بني حمر بن بزرج

* ولا أمرتكم مصى الامضيحا *

الشاهد فيه نصب مضيح على الخالص الامر وهو حال من تكلمه وبه منضحا لأن أصل الخلق ان تكون معرفة ويجوز ان يكون نصبه على الاستنابا والتقدير الا امر مضيحا وفيه نوع لوسيع الصفة موضع الموصوف وهو صدر البيت

* أمرتكم أمرى بقطع القوي *

والقوي مسترق الرمل حيث يلوي وينقطع

وان شئت نصبت الآخر ورفعت الأول وتقول ما أتاني الأعمرا الأيثر أحد كأنك قلت
ما أتاني الأعمرا أحدا الأيثر جعلت بشرا بدلا من أحد ثم قدمت بشرا فسلمت كقولك ما لي
الأيثر أحد لأنك إذا قلت ما لي الأعمرا أحدا الأيثر فكأنك قلت ما لي أحد الأيثر والدليل
على ذلك قول الشاعر (وهو الكبيت)

(طويل)

(وهو الكبيت)

قال الألف لآرب غيرة • وما لي إلا الله غيرك ناصر

(بسيط)

فقيرك بمنزلة الأزيدا وأما قوله (وهو حارثة بن بدر القداني)

يا كعب صبرا على ما كان من حدث • يا كعب لم يبتق منا غسيرة أجساد

الأيقيات أنفاس تحشر جهسا • كرا حيل راغح أو يا حكر راغدي

فإن غيرهما بمنزلة مثل كأنك قلت لم يبتق منا مثل أجساد الأيقيات أنفاس وعلى ذلك أنشد بعض
الناس هذا البيت رفعا لقرزوق

(بسيط)

ما بال مدينة دار غير واحدة • دار الخليفة الأدار عمروانا

جعلوا غير صفة بمنزلة مثل ومن جعله استثناء لم يكن له بد من أن ينصب أحدهما وهو قول ابن أبي
اصحق وأما الأزيد فإنه لا يكون بمنزلة مثل الأصفة ولولفت ما أتاني الأزيد إلا أبو عبد الله كأن
جيدا إذا كان أبو عبد الله زيدا ولم يكن غيره لأن هذا يكرر وكذا كقولك رأيت زيدا زيدا

* وأنت في باب تنبيه المستحق للكبيت

قال الألف لآرب غيرة • وما لي إلا الله غيرك ناصر

الشاهد في تكرير المستحق بالأومر والتقدير وما لي ناصر إلا الله غيرك فلهذا لم ينصب غيرك نصب على
الاستثناء بل قدم ما لم ينصب لأن العدل لا يقدم وأنت في باب تنبيه المستحق للكبيت

ما كعب صبرا على ما كان من حدث • يا كعب لم يبتق منا غسيرة أجساد

الأيقيات أنفاس تحشر جهسا • كرا حيل راغح أو يا حكر راغدي

الشاهد في بدل الأومر ما كعب صبرا على ما كان من حدث لانه أول غير مرة مثل في وصفه بالانحياز ثم أول بقصدها
سقى الاستثناء في نصبها لنفسها على الأوامر تقدير لم يبتق منا غيرة غير أجساد الأيقيات ههنا ويرى غير

أجسادها على هذا في حارثته الأزارقة وكان أحسن عقده في حارثتهم ومن تحشر جهسا ههنا في حارثتها
يريد أشرفهم على الموت منهم في من أشد في الحرب ويؤتى في السالف قرزوق

ما بال مدينة دار غير واحدة • دار الخليفة الأمار عمروانا

الشاهد في اجراء غير على المارثتها ههنا مع ما بعد الأوامر في ما بال مدينة دار غير واحدة وهي دار الخليفة
الأمار عمروان وما بعد الأوامر من دار الأولى ولو حصل مبروا حينا استثناء عبرة الأوامر في نصبها على

الاستثناء ويرى على البدل وأدركت على البدل نصب ما بعد الألامر استثناء بعد استثناء فلا بد من رفع
أحدهما ونصب الآخر على ما بينه في الباب ومعنى غير واحدة إذا كانت غير متماثلة هي مقابلة على دور ودان

(قوله وتقول
ما أتاني الأعمرا الأ
بشرا أحد) قال أبو
سعيد الامامان المستبينان
وان اختلف اعراهما
فهما مشتركان في معنى
الاستثناء وانما رفع أحدهما
ونصب الآخر على ما يوجب
تصح القسط فاذا قلت ما
أتاني الأزيد الأعمرا فلا بد
من رفع أحد الامرين لان
الفعل المتق لا فاعل معه
واذا جعلنا المرفوع زيدا لم
يجز رفع عمرو لأن المرفوع
بعد الإيمان يرفع اذا فرغ
له الفعل أو يجعل بدلا من
المرفوع الذي قبله ويجعل
على أنهما مستبينان جميعا
أنك لو أخرجت المستحق منه
وقدمتهما نصبتهما كقولك
ما لي الأعمرا الأيثر
أحد أي سيراقي
باختصار

وقد يجوز أن يكون غير زيد على الغلط والتسيان كما يجوز أن تقول رأيت زيدا عمرا لأنه إنما أراد
 عمرا قنسى فتداركاً ومثل ما أتاني الأزيد أبو عبد الله إذا أراد أن يبين ويوضح قوله (رجز)
 ما لثمن تبيصك الأعمهه الأرميه والأرمهه

﴿ هذا باب ما يكون مبتدأ بعد إلا ﴾ وذلك قولنا ما مررت بأحد الأزيد خير منه كأنك قلت
 مررت بقوم زيد خير منهم الآنك أدخلت إلا لتجعل زيدا خيرا من جميع من مررت به ولو قال
 مررت بناس زيد خير منهم لجاز أن يكون قد مررت بناس آخرين هم خير من زيد فأنما قال ما مررت
 بأحد الأزيد خير منه ليضرب أنه لم يمر بأحد يفضل زيدا ومثل ذلك قول العرب والله لأفعلن كذا
 وكذا إلا عمل ذلك أن أفعل كذا وكذا فإن أفعل كذا وكذا بمنزلة فعل كذا وكذا وهو مبتدأ على
 محل وحل مبتدأ كأنه قال ولكن حل ذلك أن أفعل كذا وكذا وأما قولهم والله لأفعلن الآن
 تفعل فإن تفعل في موضع نصب والمعنى حتى تفعل أو كأنه قال أو تفعل والأول مبتدأ
 ومبنى عليه

﴿ هذا باب غير ﴾ اعلم أن غير أبدأ وي المضاف إليه ولكنه يكون فيه معنى إلا فيجري مجرى
 الاسم الذي بعده لا وهو الاسم الذي يكون داخله فيما يخرج منه غيره وتخرج عما يدخل فيه
 غيره ما تادخوه فيما يخرج منه غيره فأتاني القوم غير زيد فقبرهم الذين جاؤا ولكن فيه
 معنى إلا فصار بمنزلة الاسم الذي بعده لا وأما خروجه مما يدخل فيه غيره فأتاني غير زيد وقد
 يكون بمنزلة مثل ليس فيه معنى إلا وكل موضع ياز فيه الاستثناء بالأجزاء بتغير وجري مجرى
 الاسم الذي بعده إلا لأنه اسم بمنزلة وفيه معنى إلا ولو جاز أن تقول أتاني القوم زيدا تريد
 الاستثناء ولا تكذرا لئلا كان الأنسب ولا يجوز أن يكون غير بمنزلة الاسم الذي يبتدأ به
 إلا وذلك أنهم لم يجعلوا فيه معنى إلا مبتدأ وإنما أدخلوا فيه معنى الاستثناء في كل موضع يكون

الخليفة بين لدار الأ ولعسكر وأراد مروان من الحكم رحمة الله وأنشد في الباب

ما لثمن شطف الأجهه الأرمهه والأرمهه

الشاهد فيه تبيين الأول فلا تخرب على حده ولف ما على الأ زيد الأمر منه امتدادا كأنه أوجد الله كشيء زيد
 وأوصفا تبديل مر زيد وتبيين له والامو كذا وكذلك الرسم والرمل وهما ضربان من السير يدل من العمل
 وتبيين له والامو كذا تمكينه وإراد الرسم السمي بين الصفا والمرونة وبالرمل السمي في الطواف أي لا مستطع في
 ولا عمل مندى أقوت به غيري الأهنا

فيسه بجزءه مثل ويجزي عن الاستثناء الاترى انه لو قال اناى غير عمرو كان قد اخبر انه لم يأت
وان كان قد يستقيم ان يكون قد اناه ففسد يستغنى به في مواضع من الاستثناء ولو قال ما اناى
غير زيد يريد به منزلة مثل لكان مجزئاً من الاستثناء كما قال ما اناى الذى هو غير زيد فهذا
مجزي عن قوله ما اناى الازيد

(قوله الاترى انه)

لو قال اناى غير

عمرو الخ) بين سبويه ان
غيره مجزئ من الاستثناء
وان لم تكن الاستثناء
ليقوى الاستثناء بها في
الموضع الذى جعلت فيه
بجزءه الا وذلك قولك اناى
غير عمرو وغيره اناى
ولا يكون بمعنى الا انك
لا تقول اناى الا عمرو وقد
اغنى عن الاستثناء لان
الذى يفهم به ان عمرا انك
فخرج عمرو عن الايمان
كسر وجهه بالاستثناء وقد
يستقيم في حقيقة اللفظ
ان يكون عمراً نادلاً لقوله
اناى غير عمرو وان لم يكن
ان غير عمرو اناه وليس في
ايمان غير عمرو نفي لايمان
عمرو كما لو قال اناى عمرو

زيد لم يكن فيه دلالة

على ان زيداً يأت

ان سبويه

هذا باب ما جرى على موضع غير لا على ما بعد غير **﴿** زعم الخليل ويونس جميعاً انه يجوز
ما اناى غير زيد وعمرو والوجه الجبر وذلك ان غير زيد في موضع الازيد وفي معناه حملوه على
الموضع كما قال **﴿** فلست بالليل ولا اللبنا **﴾** (واثر)

فلما كان في موضع الازيد كان معناه كعناه حملوه على الموضع **﴿** والليل على ذلك اذا قلت
غير زيد فكذلك قد قلت الازيد الاترى انك تقول ما اناى غير زيد والاعسر ولا يقيح الكلام
كانت قلت ما اناى الازيد والاعمر

هذا باب يخصص المستثنى فيه استخفاً **﴿** وذلك قولك ليس غير وليس الا كما قال ليس
الا ذلك وليس غير ذلك ولكنهم حذفوا ذلك فخصفوا واكتفاه بعلم الخياط ما يفتى ومعناه
بعض العرب الموثوق بهم يقول ما من مامات حتى رأيت في مال كذا وكذا وانما يريد ما من مامات
واحد مات ومثل ذلك قوله عز وجل **﴿** وان من اهل الكتاب الا يؤمنوا بي قبل موتهم **﴾** ومثل
ذلك من الشعر قول النابغة

(واثر)

كانت من جمال بنى اقبش * يققع خلف رجليه يشن

(رجز)

اي كانت جعل من جمال بنى اقبش ومثل ذلك ايضا قوله

لو قلت ما في قسومها لم تفتي * يفضلهما في حسبي وميتي

* وانشد في امر حته هذا ما حذف المستثنى به استخفاً لانه قد يقال

كانت من جمال بنى اقبش * يققع خلف رجليه يس

الشاهد فيه حذف الاسم دلالة حرم التسمين عليه والتقدير كما مات جمل من هذا المال وبان يرحم
البن لنا بلهم تقار ويقال هم من البن ومن يققع بصوت حواله مقمة صوت السلد المالى وهو الش واذا
وصف جمل يفتى من حسن وهو من قرارة * وانشد في المصاب في قوله

لو قلت ما في نومها لم تفتي * يفضلهما في حسبي وميتي

الشاهد فيه حذف الاسم كالتقدم والاقدم لروايات ما في من ما احسنه في الم كان تاً ا ا ا
وكسراً تأثم على لغة من يكسر اء تقول طائفة الاسماء

يريد ما في قولها أحد حذفوا هذا كما قالوا وإن زيدا ههنا وانما يريدون لكان كذا وكذا وقولهم ليس أحد أي ليس ههنا أحد فكل ذلك حذف تخفيفا واستغناء بعم الخطاب بما يعنى ومثل البيتين الأولين قول الشاعر (وهو ابن مقبل)

(طويل)

وما الدهسر إلا نار إن فتمسما * أموت وأخرى أبتغي العيش أ كدح

انما يريد فتمسما ناراً وأموت وأخرى ومثل قولهم ليس غير هذا الذي آسى يريد الذي فعل آسى وقوله (وهو الجعاج)

• بعد التبا والتبا والتي •

فليس حذف المضاف اليه في كلامهم بأشمن حذف عمال الاسم

(قوله فكل ذلك)

حذف تخفيف الخ

قال أبو سعيد الحذف

الذي استعملوه بعد الاوغير

انما يستعمل اذا كانت

لاوغير بعد ليس ولو كان

مكان ليس غيرها من الفاظ

الجدل يجوز الحذف لا تقول

بدل ليس الا لم يكن الا

ولا لم يكن غير

ا سبغاني

هذا باب لا يكون وليس وما أشبههما فان جاءنا وفيهما معنى الاستثناء فان فيهما ضمارة على هذا وقع فيهما معنى الاستثناء كما أنه لا يقع معنى النهي في حسيك إلا أن يكون مبتدأ وذلك قولك ما أتاني القوم ليس زيدا وأتوني لا يكون زيدا وما أتاني أحد لا يكون زيدا كأنه حين قال أتوني صار الخطاب بغيره وقع في خلفه أن بعض الاتيين زيد حتى كأنه قال بعضهم زيد فكأنه قال ليس بعضهم زيدا وترك الظاهر بعض استغناء كترك الظاهر في لا حين فهذه حالهما في حال الاستثناء وعلى هذا وقع فيهما الاستثناء فأجرهما كأجر وهما وقد يكون صفة وهو قول الخليل وذلك قولك ما أتاني أحد ليس زيدا وما أتاني رجل لا يكون زيدا اذا جعلت ليس ولا يكون بمنزلة قولك ما أتاني أحد لا يقول ذلك اذا كان لا يقول في موضع قائل ذلك ويدل على أنه صفة أن بعضهم يقول ما أتتني امرأة لا تكون فلانة وما أتتني امرأة ليست

* وأنت في الباب لا من قبل

وما الدهسر إلا نار إن فتمسما * أموت وأخرى أبتغي العيش أ كدح

الشاهد في حذف الاسم فلله الصفة عليه والقدير ههنا ناراً وأموت ههنا والقول فيه كقولك في الذي صله

ومنى أ كدح أسي وأجهد في طلب الرزق * وأنت في الباب الجعاج

* بعد التبا والتبا والتي *

الشاهد في حذف صفة التي اختصار العلم السامع عا أراد هذا تقدير سيبويه وبمده إذا علمها نفس تزدت

وهذا يكون صفة أي ما إن يكون سيبويه ليرور هذا بعدو إما أن يكون قد رواه في حقه صفة التي وحدها وحذف

صلة التبا فيكون الشاهد في حذف صفة التي المصيرها الحال على شتمها لا أنهم قد يصعدون

التي على معنى التظلم والتسليم كما قال

* فوجهية تصير منها الأ نامل *

سوى الموت وانما وصفا الجعاج يدوا هي شبيحة موسى تزدت سقطت هاو يشو هلكت

فلانة فلولا يعملوه مسفة لم يوتوا لأن الذي لا يجيء صفة فيه إضمار مذموم الاتهام
يقولون أنتي لا يكون فلانة وليس فلانة يريد ليس مصهون فلانة فالبعض مذموم وأنا عدا
وغيره فلا يكونان صفة ولكن فهمما اضمارا كان في ليس ولا يكون وذلك فوق ما أتاني أحد
خلازيدا وأنا في القوم عدا عرا كانك قلت تجاوز بعضهم زيدا إلا أن خلا وعدا فيهما معنى
الاستثناء ولكني ذكرت تجاوزا لا مثل لثبه وإن كان لا يستعمل في هذا الموضع وتقول أنا في
القوم عدا زيدا وأتوني ما خلا زيدا فإنا نسألهم وخلا وعدا صلة له كأنه قال أتوني ما تجاوز
بعضهم زيدا وما هم فيها ما عدا زيدا كأنه قال ما هم فيها ما تجاوز بعضهم زيدا وكأنه قال إذا مثلت
ما خلا وما عدا فإفعلته اسماء غير موصولة قلت أتوني مجاوزتهم زيدا مثله مجسدر ما هور في معناه
كانت له في معنى إلا أن تجاوز لا يقع في الاستثناء وإذا قلت أتوني إلا أن يكون زيد نظير رفع
بيد بالغ وهو كثير في كلامهم لأن يكون صلة لأن وليس فيها معنى الاستثناء وأن يكون
في موضع اسم مستثنى كأنك قلت لا يا بونك إلا أن يأتيك زيد والدليل على أن يكون ليس فيها
هنا معنى الاستثناء أن ليس وعدا وخلا لا يقمن ههنا ومثل الرفع قول الله عز وجل
لأن تكون نجارة عن تراب منكم وبعضهم نصب على وجه النصب في لا يكون والرفع
أكثر وأما حاشا فليس باسم ولكنه حرف يجر ما بعده كما تجر حتى ما بعدها وفيه معنى
الاستثناء وبعض العرب يقول ما أتاني القوم خلا عدا الله فمساوا خلا بجزلة حاشا فإذا
قلت ما خلا فليس فيه إلا النصب لأن ما اسم ولا تكون صلها إلا اتصل هنا وهي ما التي
في قولك أفضل ما فعلت ألا ترى أنك لو قلت أتوني ما حاشا زيدا لم يكن كلاما وأما أنا في
القوم سواك فزعم النليل أن هذا كقولك أتاني القوم مكثك وما أتاني أحد مكثك إلا أن في
سؤالك معنى الاستثناء

(قوله كأنك
قلت تجاوز بعضهم
الخ) ان قيل لم لم يستثن
بجواز كما استثنى بعدا وخلا
وبجواز بين وأجلى في المعنى
فالجواب أن اللفظين قد
يجمعان في معنى ثم يخص
أحدهما بوضع لا يشاركه
فيه الاخر كالحمر (أي
بالضم) والحمر (أي بالفتح)
في البقاء ثم يخص المفتوح
بالمبين وله نظائر
كثيرة اه
من السيرافي

هذاباب مجرى علامات المضمرين وما يجوز فيهن ﴿ وسنين ذلك ان شاء الله ﴾
هذاباب علامات المضمرين المرفوعين ﴿ اعلم ان المضمر المرفوع اذا حدث عن نفسه
فان علامته أنا وان حدث عن نفسه وعن آخر قال نحن وان حدث عن نفسه وعن آخرين
فان نحن ولا يقع أنا في موضع التاء التي في فعلت لا يجوز ان تقول فعلت أنا لانهم استثنوا
بالتاء عن أنا ولا يقع نحن في موضع تاء التي في فعلنا لا تقول فعلت نحن وأما المضمر الخاطب
فعلامته ان كان واحدا أنت وان خاطبت اثنين فسلامة الله وان خاطبت جميعا

فَعَلَامَتُهُمْ أَنْتُمْ • واعلم أنه لا يقع أنت في موضع التاء التي في فعلت ولا أنتما في موضع عمالتى
 في فعلتما الأخرى أنك لا تقول فَعَسَلْ أَنْتُمْ ولا يقع أنتم في موضع تم التي في فعلتم لو قلت فَعَسَلْ
 أَنْتُمْ لم يجر ولا يقع أنت في موضع التاء في فعلت ولا يقع أنتم في موضع تن التي في فعلتن لو قلت
 فَعَسَلْ أَنْتُمْ لم يجر وأما المضمر المحدث عنه فعلامته هو وإن كان موثقا فعلامته هي وإن
 حدثت عن اثنين فعلامتهما هما وإن حدثت عن جميع فعلامتهم هم وإن كان الجبع
 جميع موثقا فعلامته هن ولا يقع هو في موضع المضمر الذي في فَعَسَلْ لو قلت فَعَسَلْ هُوَ لم يجر
 إلا أن يكون مفعلة ولا يجوز أن يكون هـ في موضع الالف التي في ضربا والالف التي في
 يَضْرِبَانِ لو قلت ضَرَبَ هُما أو يَضْرِبُ هُما لم يجر ولا يقع هُما في موضع الواو التي في ضَرَبُوا
 ولا الواو التي مع النون في يَضْرِبُونَ لو قلت ضَرَبَ هُما أو يَضْرِبُ هُما لم يجر وكذلك هي لا تقع
 موضع الأضمار الذي في فعلت لأن ذلك الأضمار بمنزلة الأضمار الذي في علامته ولا يقع هُنَّ
 في موضع النون التي في فَعَلْنَ وبقَعَلْنَ لو قلت فَعَلتْ هي لم يجر إلا أن يكون مفعلة كالم يجر ذلك في
 المذكر فَمَلُوْتُ يَجْرِي يَجْرِي المذكر فَأَنَا وَأَنْتَ وَنَحْنُ وَأَنْتُمْ وَأَنْتِ وَهُوَ وَهِيَ وَهُمَا وَهُنَّ
 وهن لا يقع شيء منها في موضع شيء من العلامات مما ذكرنا ولا في موضع المضمر الذي لا علامته
 لأنهم استغنوا بهذا فأسقطوا ذلك

قوله مكشها الخ قبل هذا البيت
 فزيدت من أطلالهن عسرة
 حيرانية كالعقدي البديان
 كسيفتنا الهندي طابق درأها
 بسقا صعدت سوحه ورهان

• هنا باب استعمالهم علامة الأضمار الذي لا يقع موقع ما يضم في الفعل إذا لم يقع موقعه •
 نحن ذلك قولهم كيف أنت وأين هو من قبل أنك لا تقدر على التامهنا ولا على الأضمار الذي
 في فَعَسَلْ ومثل ذلك نحن وأنتم ذاهبون لأنك لا تقدرهنا على التام والميم التي في فعلتم كما
 لا تقدر في الأول على التاء التي في فعلت وكذلك جاء عسدا لله وأنت لأنك لا تقدر على التاء
 التي تكون في الفعل وتقول فيها أنتم لأنك لا تقدر على التاء والميم التي في فعلتم هونا وفيها هم
 فليأتك المنزلة لأنك لا تقدرهنا على الأضمار الذي في فَعَسَلْ ومثل ذلك أما التبييض فانت
 وأما العاقل فهو لأنك لا تقدرهنا على شيء مما ذكرنا وكذلك كنا وأنتم ذاهبين وكذلك
 أه وهو وقال الله عز وجل كانه هو وأوتين العلم فوق هوهنا لأنك لا تقدر على الأضمار

الذي في فَعَسَلْ وقال الشاعر
 فكَانَ هِيَ بَعْدَ غَيْبِ كَالِهَا • أَوْ أَسْمَعُ أَنْتَ بَيْنَ شَأْنِ إِذَانِ (واقر)

• وأنشدني بستر جنته هنا استعمالهم علامة الأضمار الذي لا يقع موقع ما يضم في الفعل إذا لم يقع
 موقعه ليد • فكانت هي مدغيب كالها • أو أسمع الخدين شاة إرآن

وتقول

وتقول ما جاء إلا أنا قال عمرو بن معدى كرب

(سريح)

قد عملت سري وجاراتها * ما قطر الفارس إلا أنا

وكذلك ها أنا ذا وهانحن أولادها عود الذ وهامها ذانك وهامهم أولئك وهانت ذاوها أنتم ذان
وهانتم أولادها وهانتن أولادها وهان أولئك وانما سملت هذه الحروف ههنا لانك لاتقدر على
شي من الحروف التي تكون علامة في الفعل ولا على الاضمار الذي في فعل وزعم الخليل ان ها
هناهي التي مع ذا اذا قلت هذا وانما اردوا ان يقولوا هذا انت ولكنهم جعلوا انت بين ها وذا
وارادوا ان يقولوا انا هذا وهنا انا تقدموا ها وصارت انا بينهما وزعم ابو الخطاب ان العرب
المثوبين بهم يقولون انا هذا وهذا انا ومثل ما قال الخليل في هذا قول الشاعر (طويل)

ونحن اقتسمنا المال نصفين بيننا * فقلت لهم ههنا لها هو ذا يا

كأنه اراد ان يقول وهذا لي فصير الواو بين ها وذا وزعم ان مثل ذلك ايها القمذا انما هو هذا
وقد تكون هاء ها انت ذا غير مقدمة ولكنها تكون للتبعية بمنزلة ما في هذا يدك على هذا قوله
مرو جمل ها انتم هو لاد فلو كانت هاهناهي التي تكون اولادها اذا قلت هو لاد لم تعد هاهنا بعد
انتهم وحدتنا يونس ايضا تصديقا لقول ابي الخطاب ان العرب تقول ههنا انت تقول ههنا كذا
وكذا لم يرد بقوله هذا انت ان يعرفه نفسه كأنك تريد ان تعلمه انه ليس غيره هذا محال ولكنه
اراد ان يبينه كأنه قال الحاضر عندنا انت والحاضر القائل كذا وكذا انت وان شئت لم تقدم
هائي هذا الباب قال تعالى ثم انتم هو لاد تقولون انفسكم

(قوله وكذلك
ها أنا ذا وهانحن
الخ) قال أبو سعيد انما
يقول القائل ها أنا ذا اذا
طالب رجل لم يدر حاضر
هو أم غائب فقال المطلوب
ها أنا ذا أي الحاضر عندك
أنا وانما يقع جسا وبالقول
القائل ابن من يقوم بالامر
فيقول له الاخر انا ذا أو
هانت ذا أي انا في الموضع
الذي التفتت فيه من
الموضع أو أنت في ذلك
الموضع ولو ابتدأ الانسان
على غير هذا الوجه فقال
هذا أنت وهذا أنا يريدان
يعرفه نفسه كأن محالا
لانها اذا أشاره الى نفسه
فلاخبار عنه ثابت لا فائدة
فيه لانك انما تعلمه انه
ليس غيره ولو قلت ما زيد
غير زيد كان لقوالا
فائدة فيسه
اه باختصار

الشاهد في اظهارها اذا كانت كأن حرف لا يسكن به ضمير الرفع كما يسكن في الفعل لقول الفيل ونزعم
الحرف * ويصعب نطقها بعد الكلال ما غشها في حال نشاطها أو أول سبها وتبيل الضمير راجع على
سعيته كرهاشبه الناقة بها في كل حلقها وشدها وسالتني بعدد والامع الاسود وسرنا في الحرف
وارادته ثم راح حشاها وانثاء تقع عليه وعلى البحر والاراد ان لا شاطو عليه ارن والاراد الاسم والاراد ابسا
نمن التصاري * وأشد في الباس عمرو بن معدى كرب

قد عملت سري وجاراتها * ما قطر الفارس إلا أنا

الشاهد في اظهارها وانما فصله بعد الاحداث لم يقدر على الضمير المتصل بالفعل ومعنى فطر صرعه على أحد
نطريه أي على أحد جانبيه والفطر والقطر الحجاب * وأشد في الباس لبيد

ونحن اقتسمنا المال نصفين بيننا * هلت لهم هذا لها هو ذا يا

الشاهد في فصله بين ها وذا بالواو والتقدير وهذا لي كما ظروها هذا والتقدير ههنا انا وتسنه من سلى الخلد
وفي هذا جملة ما أجاز سمي من الخلد في قولك الزينة * زينة هاهنا معناه جملة *
واحتجاج على المرون بطلان جواز كتمهم

وهذا باب علامة المضميرين التصويين ﴿ اعلم أن علامة المضميرين التصويين إيا ما لم
تقدر على الكاف التي في رأيتك وكما التي في رأيتكم التي في رأيتكم وكن التي في رأيتكن
والهاء التي في رأيسه والهاء التي في رأيتها وهما التي في رأيتهما وهما التي في رأيتهم وعن التي في
رأيتهن وفي التي في رأيتي وفي التي في رأيتنا فان قدرت على شيء من هذه الحروف في موضع
لم توقع إيا ذلك الموضع لأنهم استغنوا بها عن إيا كما استغنوا بالهاء وأخواتها في الرفع عن
أنت وأخواتها

هـ - باب استعمالهم إيا إذا لم تقع مواقع الحروف التي ذكرنا ﴿ بمن ذلك قولهم إياك رأيت
وإياك أعني فاعما استعملت إياك ههنا من قبل أنك لا تقدر على الكاف وقال الله عز وجل
وإنا أو إنا كقولنا على عدى أو في ضلال مسين من قبل أنك لا تقدر على كنهنا وتقول لبي وإياك
منطلقان لأنك لا تقدر على الكاف ونظير ذلك هو عز وجل فسئل من تدعون إلا إياه فلو
قدرت على الهاء التي في رأيتك لم تقل إياه وقال الشاعر

(بسيط)

مبرا من عيوب الناس كلهم * فاقه يرمي أبا حرب وإيانا

(وافر)

لأنه لا يقدر على نالتي في رأيتنا وقال الآخر

لعمرك ما خشيت على عدى * سيوف بني مفيدة الحمار

ولكني خشيت على عدى * سيوف القوم أو إياك حار

ويروى رماح القوم لأنه لا يقدر على الكاف وتقول إن إياك رأيت كما تقول إياك رأيت من

* وأنت في باب استعمالهم إيا

مبرا من عيوب الناس كلهم * فاقه يرمي أبا حرب وإيانا

الشاهد في استعمالهم إيا هو ضمير متصل حيث لم يقدر على الضمير المتصل بالفعل وإيا من سيوفه والتحليل
اسم مهم مضاف إلى ما بعده من ضمائر المتكلم والمخاطب والغائب التخصيص ويقل على ذلك ما حكاه التحليل
من قولهم إياه وإيا الشواب ومرها يجعلها مع ما اتصل به من هذه العلامات أسماء واحدة على حياله وهو لها
أولى شاهد من كلام العرب * وأنت في الباب في مثله

لعمرك ما خشيت على عدى * سيوف بني مفيدة الحمار

ولكني خشيت على عدى * سيوف القوم أو إياك حار

الشاهد في إيانا أنك إذا لم يقدر على الضمير المتصل بالفعل * هيان قوم الفيل أهم رامية حمر وقوله سيوف
القوم أو إياك أو إياك سيوفهم ومنهم ومطعم إياك على السيوف والتقدير وخشيتك عليه ولو طغها
على القوم لقل أو سيوفك فأعاد السيوف مع الضمير المحرور لأن ضمير البحر لا يتصل

قيل أنك اذا قلت إن أفضلهم لقبت فأفضلهم منتسب بقبيت هذا قول الخليل وهو في هذا غير حسن في الكلام لأنه اعلم بزيادة إياك لقبت فترك الهاء وهذا جائز في الشعر وإن قلت إن أفضلهم لقبت فنصبت بأن فهو قبيح حتى تقول لقبته وقد بين وجه ذلك وقد يتساءر في باب إن وأخواتها واستعملت إياك لتعجب الكاف والهاء ههنا وتقول عجبت من ضري إياك فإن قلت لم وقد تقع الكاف ههنا وأخواتها تقول عجبت من ضري بك ومن ضري بك ومن ضري بكم فالعرب قد تسكلم بهذا وليس بالكثير ولم تسكلم علامات الاضمار التي لا تقع إياها موقعا كما استصكمت في الفعل لا يقال عجبت من ضري بكي إن بدأت به قبل التسكلم ولا من ضري بك إن بدأت بالبعيد قبل القريب فلما وقع هذا عندهم ولم تسكلم هذه الحروف عندهم في هذا الموضع صارت إيا عندهم في هذا الموضع لذلك عجزت إيا في الموضع الذي لا يقع فيه شيء من هذه الحروف ومثل ذلك كان إياه لأن كلفه قليلا ولم تسكلم هذه الحروف ههنا لا تقول كآبني وليتسنني ولا كآئك صارت إيا ههنا بعجزتها في ضري إياك وتقول أتوني ليس إياك ولا يكون إياه لأنك لا تقدر على الكاف ولا الهاء هنا فصارت إيا بدلا من الكاف والهاء في هذا الموضع قال الشاعر

لَيْتَ هَذَا اللَّيْلَ شَهْرًا * لَأَرَى فِيهِ عَرِيًّا
لَيْسَ إِيَّايَ وَإِيَّاهُ * لَكُ وَلَا تَخْشَى رَقِيًّا

ويغنى عن العرب الموقوف بهم أنهم يقولون ليتني وكآبني وتقول عجبت من ضري بزيد أنت ومن ضري بك هو أنا جعلت زيدا مفعولا وجعلت الشعر الذي علامته الكاف مفعولا بخاز أنت ههنا الفاعل كما جاز إيا الفاعل لأن إيا وأنت علامتا الاضمار وامتناع التاء بقوى دخول أنت ههنا وتقول قد جرت بك فوجدت أنك أنت أنت فأت الأولى جسدك والثانية

* وأنت في البيت فيمنه لأن أوبرعة

لَيْتَ هَذَا اللَّيْلَ شَهْرًا * لَأَرَى فِيهِ عَرِيًّا
لَيْسَ إِيَّايَ وَإِيَّاهُ * لَكُ وَلَا تَخْشَى رَقِيًّا

الشاهد في إياه بالضمير بسد ليس منفصلا لوقوعه موضع خبرها والخبر منقصل من المفعول به وكان الاختيار فصل الضمير إذا وقع موقعا واتصاله ليس جائزا لأنه لا يهمل وإنما تقوى العمل الصحيح وليس في البيت يشمل تقدير أحدهما أن يكون في موضع الوصل لا م قبلها كما قلنا لا يرى شعر يامري وشعر والتقدير الآخر أن يكون استثناء غيره ألا وهو يبعثي أحدهم وهو يبعثي معر سأي لا يرى فيه شكلا بغيرنا ويعبر عن حالتنا

(قوله لبت هذا
الليل الخ) انما كان
الاختيار في ذلك
الضمير المنفصل لعل
ثلاث منها أن كان وأخواتها
أفعال دخلت على مبتدأ
وخبرها ما الاسم المخبر عنه
فإن ضمير متصل لا يجره
فاعل هذه الأفعال والأسماء
لازمة ويصيرم الفعل
كشي واحد وتغير بيته
وأما الخبر فقد يكون فعلا
وجله نظرا غير ممكن فلما
كانت هذه الأشياء لا يجوز
اضمارها ولا تكون الا
منفصلة من الفعل اختير
في الخبر الذي يمكن اضماره
إذا ضمير أن يصحكون
على مناج ما لا يضمير من
الاخبار في التسرُّج
عن الفسعل وذكر
السعر في بقية
العلل فانظره

مبنية عليها كأنك قلت فوجدتُك وجهك طليق والمعنى أنك أردت أن تقول فوجدتُك أنت
الذي أعرف ومثل ذلك أنت أنت وإن فعلت هذا فانت أنت أي فانت الذي أعرف وأنت
الجنود والجنود كما تقول الناس أي الناس بكل مكان وعلى كل حال كما تعرف وإن شئت
قلت قد وليت عملاً مكنت أنت إياك وقد برئتك فوجدتُك أنت إياك جعلت أنت صفة
وجعلت إياك بمنزلة التفريف إذا قلت فوجدتُك أنت الطرف والمعنى أنك أردت أن تقول
وجدتُك كما كنتُ أعرف وهذا كله قول الخليل معناه منه وتقول أنت أنت تكررها
كما تقول للرجل أنت وتسكت على حذفه قال الناس زيد وعلى هذا الحد تقول قد
برئت فكنت كنت إذا كررتها أو كيدا وإن شئت جعلت كنت صفة لأنك قد تقول
قد برئت فكنت ثم تسكت

(قوله وذلك ان
ولعل الخ) قال أبو
سعيد ما في هذا الباب
على ثلاثة أضرب في
الاتصال والانفصال فأقواها
فيهما ان وانواتها لا تن
أجرين مجسرى الفعل
الماضي في فتح الآخر وفي
لزم الاسم المتصوب
المشبه بالفعل وانظير
المرفوع المشبه بالفاعل
ثم رويد تقول رويدنا
ورويدك زيدا وبعدهما
عليك وهي أقوى في الفصل
يجوز عليك وعليكي
وعليك إياي وانما جاز إياي
لأنه بالاضافة إلى الكاف
قد أشبه المصدر المضاف
الذي جاز فيه
الفصل
هـ باختصار

وهذا باب الاضمار فيما جرى مجرى الفعل وذلك ان وتسل وابت وأخواتهم أور وابت
ور وبت وعليك وهم وما أشبه ذلك فعلامات الاضمار ألين هنا كالمه في الفصل لا تقوى
أن تقول عليك إياه ولا رويد إياه لأنك قد تقدر على الهاء تقول عليك ورويده ولا تقول عليك
إياي لأنك تقدر على في وحدتي ونس أنه سمع من العرب من يقول عليك من غير تلغين
ومنهم من لا يستعمل في ولا تأتي في هذا الموضوع استخاء بعليك وعليك بنا عن في وأو إياي
وإيانا ولو قلت عليك إياه كان ههنا جاز في عليك وأخواتها لا تلبس بفعل وإن شابه ولم
تقواه سلاماً ههنا كما قويت في الفعل فهي مضارع في ذلك الأسماء واعلم أنه فيج
أن تقول رأيت فيها إياك ورأيت اليوم إياه من قبل أنك قد تجد الاضمار الذي هو سوى إيا
وذلك الكاف التي في رأيتك فيها والهاء التي في رأيتك اليوم فلما قدر وعلى هذا الاضمار بعد
الفعل ولم ينقض معنى ما أراد والوتسكلموا بإياك استغنوا به عن إياك وإياه ولو جاز هذا الجاز
سرتب زيد إياه وإن فيها إياك ولكنهم لم يوجدوا لأنك فيها وصرتب زيد ولم ينقض ما أرادوا
قالوا إن فيها إياك وصرتب زيد إياه استغنوا به عن إيا وأما ما أتى إلا أنت وما رأيت إلا إياك
فإنه لا يدخل على هذا من قبل أنه لو أتى إلا كان الكلام محالاً ولو أسقط إلا لقلب المعنى وصار
الكلام على معنى آخر

وهذا باب ما يجوز في الشعر من إيا ولا يجوز في الكلام من ذلك قول الشاعر (رجز)

• إِلَيْكَ حَتَّى بَلَغْتَ إِيَّانَا •

وقال بعض اللغويين كأنما قرئ بها فاعلم أنما تسأل إيانا

قتلنا منهم كل • فحق أيضا حسانا

• هذا باب علامة ضمائر الجرور • اعلم أن أنت وأخواتها لا يكونان علامتا لجرور من قبل أن أنت اسم مرفوع ولا يكون المرفوع جرورا الأخرى أنك لو قلت مررت بزيدا أنت لم يجرز ولو قلت ما مررت بأحد إلا أنت لم يجرز ولا يجوز إيانا أن تكون علامة ضمير جرور من قبل أن إيا علامة للصبوب فلا يكون المصوب في موضع الجرور ولكن ضمائر الجرور علاماته كعلامات المصوب التي لاتقع مواقعها إيانا إلا أن تضيف إلى نفسك نحو قولك لي ولي ويحدثي وتقول مررت بزيدك وما مررت بأحد إلا بك أعدت مع المضمرة الياء من قبل أنهم لا يتكلمون بالكاف وأخواتها منفردة فلذلك أعادوا الجذر مع المضمرة ولم يوقع إيانا وأنت ولا أخواتها هنا من قبل أن المصوب والمرفوع لا يقعان في موضع الجرور

• هذا باب اسماء المفعولين الذين تعمدى إليهم ما فعل العامل • اعلم أن المفعول الثاني قد تكون علامته إذا أضرقت هذا الباب العلامة التي لاتقع إيا موقعها وقد تكون علامته إذا أضررت إيا فإما علامة الثاني التي لاتقع إيا موقعها فنقول أعطانيه وأعطانيك فهذا هكذا إذا بدأ التكلم بنفسه فإن بدأ بالخطاب قبل نفسه فقال أعطاني أو بدأ بالغائب قبل نفسه فقال قد أعطاهوني فهو قبيح لا تكلم به العرب ولكن التعيين بأسوه وأما قبح عند العرب كراهية أن يبدأ التكلم في هذا الموضع إلا بعد فسر الأقرب ولكن تقول أعطاك إيانى وأعطاء إيانى فهذا كلام العرب وجعلوا إيانا تقع هذا الموقع إذ قبح هذا عندهم كما قالوا إيانك

• وأنت في ما يجوز في الشعر من الجهد الأرقط

• الياء من حيث لمات إياكا •

الشاهد في وضعه إيا في موضع الكاف ضرورة وقال الزجاج إن لم تكن إيا قد حذف الكاف ضرورة وهذا التعديل ليس بشئ لأنه حذف المؤكد ترك التوكيد من كذا العيرة ووجوده لم يحس الضرر إلا في الجمع منها والمعنى سارت هذه الساعة إليك حتى لمات • وأشد بعد هذا في الباب قول أحفاد الصوب

كأنما قرئ إنما قتل إيانا

منتهى ما على وضع إيا في موضع الضمير المفضل في مثلنا وقد تسمى بالبيت

(السوة ولكن
ضمائر الجرور
علاماته كعلامات
المصوب الخ) قال أبو
سعيد الجرور لا يتقدم
على عامله ولا يفضل بينه
وبين عامله بشئ لأن الجر
إيا يكون بإضافة اسم إلى
اسم أو دخول حرف جر
على اسم ولا يجوز تقسيم
المضاف إليه على المضاف
ولا الفصل بين المضاف
والمضاف إليه من أجل
ذلك لم يكن ضميره الامتصلا
بعامله فان عسر أن
يعطف على الجرور أو
يسدل منه في الاستثناء
اقتضى حرف العطف
وحروف الاستثناء الضمير
المنفصل وليس الجر ضمير
منفصل ولا يكون ضميره
الامع طامه فأعادوا الضمير
مع العامل كقولك مررت
بزيدك وما تظنون
إلى أحسن
إلا إليك
اه باختصار

رأيت وياي رأيت اذ لم يجز له في رأيت ولا رأيت فاذا كان المفعولان اللذان تعسدي اليها
فعل الفاعل مخاطبا وقائبا بدأت بالمخاطب قبل الغائب فان علامة الغائب العلامة
التي لاتقع موقعها ايا وذلك قوله اعطيتك وقد اعطاكه وقال عز وجل نعمت عليكم
انتم كموها وانتم لها كارهون فهذا هكذا اذا بدأت بالمخاطب قبل الغائب وانما كان المخاطب
اولى بان يبدأ به من قبل ان المخاطب اقرب الى المتكلم من الغائب فكما كان المتكلم اولى
بان يبدأ بنفسه قبل المخاطب كان المخاطب الذي هو اقرب من الغائب اولى بان يبدأ به من
الغائب فان بدأت بالغائب فقلت اعطاهوك فهو في التمج وانه لا يجوز عزلة الغائب والمخاطب
اذ ابنى بهما قبل المتكلم ولكنك اذا بدأت بالغائب قلت قد اعطاهوك او اما قول الضربين
قد اعطاهوك واعطاهوني فانما هو شئ فاسو لم تكلم به العرب فوضعوا الكلام في غير موضعه
وقياس هذا لو تكلم به كان هيتا ويدخل على من قال هذا ان يقول الرجل انا فعلت نفسي قد
مضيتني الا ترى ان القياس قد فجع اذا وضعت في غير موضعها فان ذكرت مفعولين
كلاهما غائب فقلت اعطاهوك او اعطاهاه جاز وهو عربي ولا عليك يا ايها بدأت من قبل
انها كلاهما غائب وهذا ايضا ليس بالكثير في كلامهم والاكثر في كلامهم اعطاه اياه
على انه قد قال الشاعر

(طويل)

وقد جعلت نفسي لطيب لضممة * لضمهماها يقرح العظم نايها

ولم تستصكم ههنا العلامات كالم تستصكم في جئت من شري اياك ولا في كان اياه ولا في ليس
اياه وتقول حسبتك اياه وحسبتني اياه لان حسبتني وحسبتك قليل في كلامهم وذلك
لان حسبت عزلة كان انما يدخلان على المتبدل والبنى عليه فيكونان في الاحتياج على حال

* وانشد في لبيت ترجمته هذا باب اختصار المفعولين

وقد جعلت نفسي لطيب لضممة * لضمهماها يقرح العظم نايها

الشاعر في قوله لضمهماها وكان وجه الكلام لضمهما اياها لان المصدر يستصكم في العمل والاضمار
استصكم الفعل والضممة الضمة ومنه قيل للاسديين وهذا الشاعر وصف شدة اصابه بهرجلان فيقول
قد جعلت نفسي لطيب لاصابتهما بحسب الشدة التي اصابني بها وضرب الضمة مثلام وصف لضممة فقال
يقرح العظم نايها ليعمل ايانا على السعة والمضرب يصل التاب فيها الى العظم فيقرحه واسم هذا الشاعر
مفسر بن لقيط الاسدي والرجلان من قومه ومهما مدرك ومرة وقيل

سقيت كابل التعرق شربة * يسره على باهي الظلام شرابها

والظلام جمع ظلامه

الآثرى أنك لا تقتصر على الاسم الذي يقع بعدهما كما لا يقتصر عليه مبتدأ والنصب بان بعد
 حسبت بمنزلة المرفوع والنصب ببعيد ليس وكان وكذلك الحروف التي بمنزلة حسبت وكان
 لأنها لا تأتي بعد البتدأ والبتدأ والبتدأ والبتدأ والبتدأ والبتدأ والبتدأ والبتدأ والبتدأ
 منك إلى غيرك كضربت وأعطيت إنما جعل الأخرى عليك بقينا أو شكاً فيما مضى ولا
 يجوز أن تقول ضربتني ولا ضربت إياي لا يجوز واحداً منهما لأنهم قد استغنوا من ذلك
 بضربت نفسي وإياي ضربت

هذا باب لا يجوز فيه علامة المضمر الغائب ولا علامة المضمرة المتكلم ولا علامة المضمرة
 المحدث عنه الغائب وذلك أنه لا يجوز ذلك أن تقول الغائب ضربتك ولا أقتلت ولا ضربت
 لك لأن الغائب فاعلا وجعلت مفعولة بنفسه فمع ذلك لا أنهم استغنوا بقولهم اقتل نفسك
 وأهلك نفسك عن الكافهنا وعن إياك وكذلك المتكلم لا يجوز أن يقول أهلكك
 ولا أهلكي لأنه جعل نفسه مفعولة لنفسه وذلك لأنهم استغنوا بقولهم أتبع نفسي عن
 لي وعن إياي وكذلك الغائب لا يجوز ذلك أن تقول ضربته إذا كان فاعلا وجعلت مفعولة
 نفسه لأنهم استغنوا عن إياه بقولهم ظلم نفسه وأهلك نفسه ولكنه قد يجوز
 ما فتح ههنا في حسبت وظننت وغلث وأرى وزعمت وإياي إذا لم تكن رؤية العين ووجدت
 إذا لم ترد ووجدت الفاعلة وجميع حروف الشك وذلك لثبوت حسبتني وأراني ووجدتني فعلت
 كذا وكذا وإياي لا يستقيم لذلك وكذلك ما أشبهه هذه الأفعال تكون حال علامات
 المضمرة من النصب بين فاعلهم أنفسهم كالأفعال إذا كان الفاعل غير المنصوب
 وما شئت علامات المضمرة من النصب بين ههنا أنه لا يحسن إدخال النفس ههنا لو قلت تظن
 نفسك فاعلة أو أظن نفسي تفعل على حد تظن نفسك وأظن نفسي تظن ذلك من ذلك يجوز
 أجزاً أهلكت نفسك من أهلكتك فاستغنى عنه وإنما فرقت حسبت وأخواتها
 والأفعال الأخرى لأن حسبت وأخواتها إنما أدخلوها على مبتدأ وبسببتي على مبتدأ لتجعل
 الحديث شكاً أو عكلاً الآثرى أنك لا تقتصر على النصب الأول كما لا تقتصر عليه مبتدأ
 والأفعال الأخرى إنما هي بمنزلة اسم مبتدأ والأسماء مبنية عليها الآثرى أنك لا تقتصر على
 الاسم كما تقتصر على البتدأ فلما صارت حسبت وأخواتها بتلك المنزلة جعلت بمنزلة
 إن وأخواتها إذا قلت إني ولطفتي وليكني وليكني لأن إن وأخواتها لا تقتصر فاعل الاسم

(سورة وذلك)
 أنه لا يجوز ذلك أن
 تقول الغائب ضربت
 الخ) قال أبو سعيد اعتمد
 المبرد وغيره من أصحابنا في
 إبطال ضربت ونحوه على
 أن الفاعل بكليته لا يكون
 مفعولاً بكليته فأبطلوا
 من أجهه ضربتني وما أشبهه
 وهذا كلام إذا قلنا وسر
 لم يثبت وذلك لأن المفعول
 الصريح ما استتره فاعله
 وأخرجته من العدم إلى
 الوجود ونحو خلق الله
 للأشياء وما يفعله الإنسان
 من التسود والقيام ولا
 يجوز أن يكون الفاعل في
 ذلك مفعولاً لأنه لا بد
 من أن يكون الفاعل
 موجوداً قبل وجود
 المفعول إلا أن قال فإذا
 قلنا ضرب زيد عمراً فالتدري
 فعله زيد إنما هو الضرب
 وهذا تدري يحيط به العلم
 بأن زيداً يفعل عمراً وإطلاق
 النصب بين أنه مفعول
 مجاز أنظر
 السيرافي

التي يقع بعدها لانها انما دخلت على مبتدأ ومبني على مبتدأ واذا أردت برأيت رؤية العين لم يميز رأيتي لانها حينئذ بمنزلة ضربت واذا أردت التي بمنزلة فعلت صارت بمنزلة إن وأخواتها لانهن لسن بأفعال وانما يحذف لغيري كذلك هذه الأفعال انما يحذف لعلم أو شك ولم يرد فعلا سلف منه الى انسان يتدثه

هذا باب علامة اخصال المنصوب المتكلم والمجرور المتكلم • اعلم ان علامة اخصار المنصوب المتكلم في علامة اخصار المجرور المتكلم الياء الا ترى ان تقول اذا أضمرت نفسك وانت منصوب ضرتي وقتلي واقتلي وتقول اذا أضمرت نفسك وانت مجرور غلجاي وعندي ومبي فان قلت ما بال العريب قد قلت ابي وكأني ولعلي ولكي فانه زعم ان هذه الحروف اجتمع فيها انها كثيرة في كلامهم وانهم يستقلون في كلامهم التضعيف فلما اجتمع كثرة استعمالهم اياها وتضعيف الحروف حذفوا التي تلي الياء فان قلت لعل ليس فيها فون فانه زعم ان اللام قريبة من النون وهي اقرب الحروف من النون الا ترى ان النون قد تدغم مع اللام حتى تبدل مكانها لام وذلك لتقريبها منها فحذفوا هذه النون كما يحذفون ما يتكرر استعمالهم اياه وسألته عن الضاري فقال هذا اسم ويدخله الجر وانما قالوا في الفعل ضرتي ويضرتي كراهية ان يدخله الكسر كما منع الجر فان قلت قد تقول اضرب الرجل فتكسر فانك لم تكسرها كسرا يكون للاسماء انما يكون هذا الالتقاء الساكنين وقد قال الشاعر حيث اضطررتي كأنهم شبهوه بالاسم حيث قالوا الضاري والمضمر منصوب قال الشاعر (زيد النليل) (واقر)

(قوله ضرتي الخ) ذكر الكوفيون في فعل التهجيب اسقاط النون نحو ما اقرب منك وما احسن وهم يعنون ما احسن ولم يذكر البصريون من هذا شيئا ولست ادرى عن العرب سكو هذا او قاسوه على مذهبهم في ما انفصل زيدا لانه اسم عندهم في الاصل

كثيرة جابر اذا قال لي • اصادفه وانف بعض مالي

وسألته عن قولهم عتي وقتلي وقتلي وميتي وقتلي فقلت ما بالهم جعلوا علامة اخصار المجرور هنا كعلامة اخصار المنصوب فقال انه ليس في الدنيا حرف تلحقه ياء الاضافة الا كان مضمرا كما مكسورا ولم يريدوا ان يصحروا الطاء التي في قطة ولا النون التي في من فلم يكن لهم بد من ان يبيحوا

• رأيت في بصر حته هذا باب علامة اخصار المنصوب المتكلم والمجرور المتكلم ليدان الخ كتيبة جابر اذا قال لي • اصادفه وانف بعض مالي الشاهد في حذف النون من ضمير المتكلم ومبني عليه وكان الواجب ان يكتبه كذا في قول من شبهه ليت في الحذف ضرورة ما جعل اذا قلت اني ولعلي واليه واحد الى من الذي • وصعد ان رحلتني لقائه ايقله كاتساء جابر هذا المدكور وكاتبه عليه

بحرف ليه الاضافة متحرك اذ لم يريدوا ان يهزروا الطاء ولا النونات لانها لا تذكرا اذ لا قبلها
حرف متحرك مكسور وكانت النون اولى لان من كلامهم ان تكون النون والياء علامة
المستكلم فجاؤا بالنون لانها اذا كانت مع الياء لم تخرج هذه العلامة من علامات الاضمار وكرهوا
ان يجيوا بحرف غير النون فيخرجوا من علامات الاضمار وانما جعلهم على ان لا يهزروا الطاء
والنونات كراهية ان تُشبه الاسماء نحو يدوهن واتما متحركة آخره فتصومع ولا تترك
او اخر هذه الاسماء لانها اذا تحركت آخره فقد صار كما واخر هذه الاسماء فمن ثم لم يجعلوها
عزلها من ذلك قولك مبي وقدي في قد وقد يقولون في الشعر قدي وقدي فاما الكلام فلا يفتيه
من النون وقد اضطر الشاعر فقال قدي شبه بحسي لان المعنى واحد قال الشاعر
قدي من نصير الحبيبين قدي * ليس الامام بالشحيح المديد
لما اضطر شبه بحسي وهي لان ما بعدهن وحسب مجرور كما ان ما بعد قد مجرور جعلوا علامة
الاضمار في ما سواه كما قال لبيبي حيث اضطر فثبته بالاسم نحو الضاري لان ما بعدهما في
الانهار سواء فلما اضطر جعل ما بعدهما في الاضمار سواء وسألنا عن ابي ولدا وعلى فقلنا
هذه الحروف ساكنة ولا ترى النون دخلت فيها فقال من قبل ان الالف في قد او الياء في على
الذين قبلها ساكنة مفتوحة لا تترك في كلامهم واحسن منهم الياء الاضافة ويكون التريك
لازم الياء الاضافة فلما علموا ان هذه المواضع ليس لياء الاضافة عليها سبيل تريك كما كان لها
السبيل على ساكن حروف المجمع لم يجيوا بالنون اذ علموا ان الياء في هذا الموضع والالف ليستا من
الحروف التي تترك لياء الاضافة ولو اضفت الياء الكاف التي تجر بها الفت ما انت كي والفتح
خطا وهي متحركة كما ان اواخر الاسماء متحركة وهي تجر كما ان الاسماء تجر ولكن العرب قلنا
نكلمه وابنا واما قط وعن وقدن فانهم تبعوا من الاسماء لم يفتيه من ما لا يدخل الاسماء المتحركة
وهو الساكن وانما يدخل ذلك على الفعل نحو حسد وزن فصارعت الفعل وما لا يجزأ بواو هو

(كسوة وانما
جعلهم على ان لا
يهزروا الطاء ولا النونات
كراهية الخ) لان الاسم
الذي آخره متحرك باعراب
اوبنه اذا اتصل به ياء
المتكلم كسر آخره ويدوهن
من الائمة المعربة المتحركة
الاخر وهن عبارة عن
كل اسم منكورد كما ان قولنا
فلان عبارة عن كل اسم
علم مما يعقل
اه سبواقي

* واشد في السابق اي يعبد

* قدي من نصير الحبيبين قدي *

الشاهد في حذف النون من يدوهن تشبيها بحسي وانما تم ان قد وهن هو المستعمل في باقي الاسماء
الحروف رة من ومن فترهما النون المكسورة على الياء التلايم بر آخرها من الساكن واما الحبيبين فبها
ابن البروتية او حبيب ومسما بالواو لانه لم يره وروى الحبيبين على الواو بره الياء بواو تشبيها

ما أشبه الفعل فأبريت حجر او ليصير كوه

هذا باب ما يكون مضمرا في اسم مضمولا عن حاله اذا أظهر بعد الاسم وذلك لولا ذلك ولولاى اذا أخرجت الاسم فيه جر و اذا أظهرت رفع ولوجاءت علامة الاضمار على القياس لقلت لولا أنت كما قال سبحانه لولا أنتم لكانا مؤمنين ولكنهم جعلوه مضمرا جرورا والدليل على ذلك أن الياء والكاف لا تكونان علامة مضمرة من فروع قال الشاعر (يزيد بن أم الحكم) وكم موطن لولاى طمشت كاهوى * بأجراسه من قلة الشيق منهوى وهذا قول الخليل ويونس وأما قولهم حساك فالكاف منصوبة قال الراجز (وهوروبة) * يَا بِنْتَ عَقْلٍ أَوْ عَسَاكَ *

والدليل على أنهما منصوبة أنك اذا عرفت نفسك كانت علامتك في قال جرير بن عطية وفي نفس أقول لها اذا ما * تنازعتى لعلى أو عسانى فلو كانت الكاف جرورة لقال عسانى ولكنهم جعلوها بمنزلة كقول في هذا الموضع فهذا ان الحرفان

وسوق فى حسى وكفانى * وأنتدق بابى ترجمته هنا باب ما يكون الاسم اذا أظهر فيسه مضمولا من حاله اذا أظهر ليزيد بن أم الحكم

وكم موطن لولاى طمشت كاهوى * بأجراسه من قلة الشيق منهوى

الشاهد في آتيه بضمير الحذف بدل لولا وهى من حروف الابتداء ووجه ذلك أن الاسم المبتدأ بعدها لا بد من غيره لأنشبه الاسم الجرورى بالجراد والمضمرا لا يبين فيه الأعراب فتخرج جرور وسوق من فوعه والاشكال لولا أنت قياسا على التامس وكان الجرد يدخل حسا ويظن على قائل هذا البيت ولا يراه حجة وهذا من تعامله وتعمفه وقد أشعر سيبويه لرؤية

* لولا كما قد خرجت نفسها *

ورؤية عند الجرود وغيره من أفعع الربيع معنى طمشت هلكت والأجرام جمع جرم وهو الجسد والقيق أهل الجبل وكذلك القهه وانقنة * وأنتدق الباب لرؤية

* يَا بِنْتَ عَقْلٍ أَوْ عَسَاكَ *

الشاهد في وضع ضمير التنصب بعد حسى موضع ضمير الرفع تشبيها بلعل لأنها في معناها وكان الجرم يريد هذا ويضعم أن الضمير في موضع خبره المنصوب على حذف قولهم * حسى الثور أو ثوسا * ويجعل ضمير الرفع مستكنا فيها ولم يصب سيبويه أولى لا طراد وقروح الضمير بعدها على هذا الجمل ولا أن قولهم حسى الثور أو ثوسا لم يسمع الا في هذا وهو كالتل * وأنتدق الباب لجران بن حطان المارجرى وقيل لأسدى

وفي نفس أقول لها اذا ما * تنازعتى لعلى أو عسانى

الشاهد في اتصال ضمير التنصب بحس على ما تقدم ودخول الترتيب على الياء في عسانى دليل على أن الكاف في * سالتى في موضع نصب لاجرا لأن الترتيب والياء علامة المنصوب يقول اذا تنازعتى نفسى في أمر الله نيا خلفتها وقلت لعلى أقربط فيها ما كلف جماعه فى اليه منها

(مسألة) وممن موطن لولاى) أنكر هذا المبرد وخطا الشعر وقال انه من قصبته فيها خطأ كثيرا قال أبو سعيد ما كان لأبى العباس أن يقط الاستشهاد بشعر رجل من العرب قدروى فصيدته الصوريون وغيرهم ولأن ينكر ما أجمع الجماعة على وايتة عن العرب ثم اختلف الصوريون بعد في موضع الياء والكاف فسذهب سيبويه ونقله عن الخليل ويونس أن موضعه جر ومذهب الاخشش والقراء أنه في موضع رفع اه سبواى باختصار

لهما في الاضمر هذه الحائل كما كان قد دُنَّ حال مع عُشْوَةٍ ليست مع غيرها وكان لآت إن لم
 تُعملها في الاتحيان لم تُعمل فيما سواها فهي معها بمنزلة تيسر فاذا جاوزتها فليس لها عمل ولا
 يستقيم أن تقول واقف الرفع الجرفي لولاى كما واقف النسب الجرحين قلت معك وضر بك لانه
 اذا أضفت الى نفسك اختلافا وكان الجرح مغايرة للنسب في غير الاسماء ولا تقول واقف
 الرفع النسب في عساني كما واقف النسب الجرفي ضر بك ومعك لانهم مختلفان اذا أضفت
 الى نفسك كما ذكرته لك وزعم ناس أن الياء في لولاى وعساني في موضع رفع جعلوا لولاى
 موافقة الجري وفي موافقة للنسب كما اتفقوا الجري والنسب في الهاء والكاف وهذا وجه رديء
 لما ذكرته لك ولانه لا ينبغي لك أن تكسر الباء وهو مطرد في جرده وجهها وههنا وجه الشيء
 على الشيء البعيد اذا لم يوجد غيره وربما وقع ذلك في كلامهم وقد بينت بعض ذلك واستراه
 فيما سبق ان شاماه

(قوله من ذلك)
 قولك لعبد الله مال
 الخ قال أبو سعيد انما
 كسروا اللام مع الظاهر
 ونقصوا مع المضمر لأن
 حروف الظاهر وصيغتها
 لا تتغير بتغير الاعراب ولا
 تدل على مواضعه من
 الرفع والنسب والجرو حروف
 المضمرات بانفسها تدل
 على مواضعها من الاعراب
 فلذلك كسروا اللام مع
 الظاهر لانهم لو نقصوا
 يعلم اهي لام الاضافة والمثل
 أم لام التوكيد الى أن
 قال وانما كان أصلها الفضة
 لان الباب في الحسروف
 المفردة أن تبنى على الضغ
 فاذا وصلها بالكنى
 طادت الى أصلها
 له سبباني

وهذا باب ما تزده علامة الاضمار الى أصله من ذلك قولك لعبد الله مال ثم تقول له مال
 وهو مال تتفخ اللام وذلك أن اللام لو نقصوها في الاضافة لا تبتسب بلام الابتداء اذا قال إن
 هذا لغلان وان هذا افضل منك فارادوا أن يميزوا بينهما فلما أضمروا لم يخافوا أن تتلصق بها
 لأن هذا الاضمار لا يكون الرفع ويكون الجبر الاتراهم قالوا يا ليكر حين نادوه لانهم قد علموا
 أن تلك اللام لا تدخل ههنا وقد شبهوا به قوله سم أعطيتكموه في قول من قال أعطيتكم ذلك
 فيجزم رده بالاضمار الى أصله كما رده بالالف واللام حين قال أعطيتكم اليوم فشبهوا هذا
 به وان كان ليس مثله لأن من كلامهم أن يشبهوا الشيء بالشيء وان لم يكن مثله وقد بينت
 ذلك فيما مضى واستراه فيما سبق وزعم ناس أنه يقول أعطيتكمه وأعطيتكمها كما تقول في
 الظهور والاول اكثروا وعرف

وهذا باب ما يحسن أن يشرك الظاهر المضمر فيما عمل فيه وما يتبع أن يشرك الظاهر المضمر
 فيما عمل فيه أما ما يحسن أن يشركه الظاهر فهو المضمر المنسوب وذلك قولك رأيتك
 وزيد أو أتتك وزيدا منطلقان وأما ما يتبع أن يشركه الظاهر فهو المضمر في الفعل المسرفوع
 وذلك قولك فعلت وعبد الله وأفعل وعبد الله وزعم الخليل أن هذا التبع من قبل أن هذا
 الاضمار يبقى عليه الفعل فاستقصوا أن يشرك الظاهر مضمر أيضا الفعل عن حاله اذا بعد منه
 وانما حسن شركته المنسوب لانه لا يغير الفعل فيه عن حاله التي كان عليها قبل أن يضم فأشبه

المظهر وصار منفصلا عندهم بمنزلة المظهر اذ كان الفعل لا يتغير عن حاله قبل ان تُضمير فيه واما
 فعلت فانهم قد غيروا عن حاله في الاظهار اُسكنت فيه اللام فسكر هو ان ينسرك المظهر مشعرا
 يفتي له الفعل غير بنائه في الاظهار حتى صار كأنه شيء في كلمة لا يفارقها كالف اعطيت فان
 نعمته حسن ان يشركه المظهر وذلك قولك ذهبت انت ونيذ وقال الله عز وجل فاذهب انت
 وربك واسكن انت وزوجك الجنة وذلك انك لما وصفته حسن الكلام بحيث طوخته ووكدته
 كما قال قد علمت ان لا تقول ذلك فان اخرجت لا قبح الرفع فانها واخواتها تقوى المضمرة
 وتصير عوضا من السكون والتفخير ومن ترك العلامة في مثل ضرب وقال الله عز وجل
 لولا ان الله ما اشركنا ولا ابائونا ولا حرمتنا حسن لكان لا وقد يهجو في الشعر قال الشاعر

قلت اذا قبلت وزهرتها دى • كعجاج الملائع سفن رملًا

• واعلم انه فيجب ان تصف المضمرة في الفعل بنفسك وما أشبهه وذلك انه فيجب ان تقول
 فعلت نفسك الا ان تقول فعلت انت نفسك وان قلت فعلتم اجمعون حسن لان هذا يتم
 به واذ اذات نفسك فانما تريد ان تؤكد الفاعل ولما كانت نفسك يتكلم بها مبتدأة
 وتحمّل على ما يجبر وينصب ويرقع شبهوها بما ينسرك المضمرة وذلك قولك نزلت بنفس الجبل
 ونفس الجبل مقابل ونحو ذلك واما اجمعون فلا يكون في الكلام الا صفة وكلهم قد يكون
 بمنزلة اجمعين لان معناه معنى اجمعين نهى تجرى مجراها واما علامة الضمارة التي تكون
 منفصلة عن الفعل ولا تغير ما عمل فيها من حاله اذا اظهر فيه الاسم فانه يشركها المظهر لانه
 ينسبه المظهر وذلك قولك انت وعبد الله ذاهبان والكريم انت وعبد الله • واعلم انه فيجب
 ان تقول ذهبت وعبد الله وذهبت وعبد الله وذهبت وانما لان انا بمنزلة المظهر الا ترى ان
 المظهر لا يشركه الا ان يجيء في الشعر

• واشد في استرجعته هذا ما • ان شئت المصير فيما عمل فيه لغير من أي راحة
 قلت اذا قبلت وزهرتها دى • كعجاج الملائع سفن رملًا

الشاعر في عطف الهمزة على اسمها الساكن في الفعل ضرورة وكان الوجه ان يقول فعلت هي وزهر
 فيؤكدا اسمها المستكن ليقوى تم ربط عليه والهمزة خرج زهرا وهو البيضاء المشرفة والهمزة
 المثوى الويد الساكن والتماع بقدر الوحش شدة الهمزة في اسكونة المثوى فيه وهو تصغير من صكين
 وادامت في الرمل كان اسكن لتسبب الصعوبة المثوى فيه والملائع الفلاة الواسعة والملي والملائع المهر
 الطويل الواسع

قال أبو سعيد
 لا اختلاف بين
 النورين في العطف
 على المنصوب واما العطف
 على المرفوع فعند البصريين
 لا يحسن الا بالتوكيد واما
 هو بمنزلة والكوفيين
 يميزون العطف بغير
 توكيد والامر في ترك
 التوكيد عندهم اسهل
 منه عند البصريين وسيبويه
 يرى ترك التوكيد وما يقوم
 مقامه فيجاء في الشعر
 والكوفيون لا يرونه
 قبيحا اه ملخصا
 من السيرافي

قال الرازي **فَلَا تُقْسَا وَالْجِبَادُ عَشِيَّةٌ * دَعَا يَا كَلْبُ وَاعْتَرَى نَالِ الْعَامِرِ**

وما يتبع أن يشركه المظهر علامة المضمرة الجور وذلك فوق مررت بك وزيد وهذا أوله
وعمره كرهوا أن يشركه المظهر مضمرا داخل ما قبله لأن هذه العلامة الداخلة فيما
قبلها جعلت أنها لا يشككم بها إلا معتمدة على ما قبلها وأنها بدل من اللفظ بالتنوين فصار
عندهم بمنزلة التنوين فلما ضعفت عندهم كرهوا أن يتبعوها الاسم ولم يجز أيضا أن يتبعوها
أيامه وإن وصفوه لا يحسن لك أن تقول مررت بك أنت وزيد كما جاز فيها أضرمت في الفعل نحو
قمت أنت وزيد لأن ذلك وإن كان قد أنزل منزلة أحد حروف الفعل فليس من الفعل ولا من
تمامه وهما حرفان يستغنى كل واحد منهما بصاحبه كالابتداء والبنى عليه وهذا يكون من
تمام الاسم وهو بدل من الزيادة التي في الاسم وحال الاسم إذا أضيف إليه كماله إذا كان منفردا
لا يستغنى به ولكنهم يقولون مررت بكم أجمعين لأن أجمعين لا يكون إلا وصفا ويقولون مررت
بهم كلهم لأن أحد وجهيها مثل أجمعين وتقول أيضا مررت بك نفسك لما أجزت فيها ما يجوز
في فعلت مما يكون معطوفا على الاسم احتملت هذا ذلك لا تغير علامة الأضمار ههنا ما عمل
فيها وضارعت ههنا ما تنصب فازهدا فيها وأما في الأثر فلا يجوز لأنه لا يحسن الأثر الذي
في فعلت وقولنا الأبا أنت وأنتم وهذا قول الخليل وتفصيله عن العرب وقد يجوز في الشعر
أن يشرك بين الظاهر والمضمرة على المرفوع والمجرور إذا اضطر الشاعر وجازت أنت وزيد ولم
يجز مررت بك أنت وزيد لأن الفعل يستغنى بالفاعل والمضاف لا يستغنى بالمضاف إليه
لأنه بمنزلة التنوين وقد يجوز في الشعر قال

(رجز)

أَبْكَ أَيَّيْنِ أَوْ مَسْدَرٍ * مِنْ حَمْرٍ الْجَلْبُ جَابٍ حَشْوَرٍ

(قوله وما يتبع
أن يشركه المظهر
المخ) اخج أبو عثمان
المازني لذقت بأن قال لما
كان المضمرة الجور لا يعطف
على الظاهر إلا بإعادة
انخفاض كقولك مررت
بزيد وبك كذلك تقول
مررت بك وبزيد ففعل
كل واحد منهما على صاحبه
وشيعة أبو العباس
المسرد في ذلك
له سيرافي

وأشد في الباب الرازي

فَلَا تُقْسَا وَالْجِبَادُ عَشِيَّةٌ * دَعَا يَا كَلْبُ وَاعْتَرَى نَالِ الْعَامِرِ

الشاهد في مطلع الجيباد على الضمير المتصل بالفعل وفيه فتح من يؤكده ضميره فحصل نية النشر والحياد
* يقول أعرابي السباع ثم خرجت في الطلب فلما تنام مشقة وجعت الحرب فاعتز بناك مائة أو الرازي من غير
إبراهيم وكلب من مصامة وهو كلب بن وبرة * وأشد في الباب

أَبْكَ أَيَّيْنِ أَوْ مَسْدَرٍ * مِنْ حَمْرٍ الْجَلْبُ جَابٍ حَشْوَرٍ

الشاهد في مطلع المسرد على المضمرة الجور ولما طنة الحار وهو من أفع الصروف والشد الذي المراد
والجيب العليط والحشور والخفف والحسرة المسان واحد هاجيل ومعر آت وبن ذلك

وقال الآخر

فاليوم قرئت تمجونا وتثمتنا * فذهب فبابك والايام من يجب
 وهذا باب ما لا يجوز فيه الاضمار من حروف الجر * وذلك الكاف في انت كزيد وحق
 ومد وذلك لانهم استغنوا بقولهم مثلي وشيبي عنه فاسقطوه واستغنوا عن الاضمار في حق
 بقولهم ايهم حتى ذلك ويقولهم دعه حتى يوم كذا وكذا ويقولهم دعه حتى ذلك وبالاضمار
 في لقي اذا قال دعه اليه لان المعنى واسد كما استغنوا عني ومثله عن كي وكه واستغنوا
 عن الاضمار في تد بقولهم مذكالك لان ذلك اسم مبهم وانما يدكر حين يظن انه قد عرف
 ما يعنى الا ان الشاعر اذا اضطر اضطر في الكاف فيصيرونها على القياس قال الشاعر (الجباح)
 * وأم أو مال كها أو أقربا *

وقال الجباج فلا تزي بعلا ولا حسلا تلا * كه ولا كهن الا حاطلا

شبهوه بقوله ولهن ولو اضطر شاعر فاضاف الكاف الى نفسه قال ما انت كي وكى شفا من
 قبل ان يلبس في العربية حرف يفتح قبل ياء الاضافة
 وهذا باب ما يكون فيه آت وانا ونحن وهو وهي وهم وهن وانن وهما وانما وانتم وصفان

آيت بالابل اذا حصبها * واشدق الباب في مثله

فاليوم قرئت تمجونا وتثمتنا * فذهب فبابك والايام من يجب

الشاهد في عطف الايام على المصرا المحرور والقول فيه كقول في الذي قبله ومعنى قرئت جعلت واخذت
 يقال قرئت تعمل كذا أي جعلت فعله والمعنى هو لك لان من هائب المهر فقد كثرت فلابع منها * واشدق
 في باب ترجمته هذا باب ما لا يجوز فيه الاضمار من حروف الجر الجباج

* وأم أو مال كها أو أقربا *

الشاهد في ادخال الكاف على المصير تشبيها لها مثل لانها في سهاها واستعمل ذلك عند الضرورة وأم أو مال
 آكة تسيها والهاء في قوله كها عائد على نون مؤنث شبه الاكفة وعطف اقرب على نون قبيل البيت
 * واشدق الباب الجباج أيضا

فلا تزي بعلا ولا حسلا تلا * كهو ولا كهن الا حاطلا

الشاهد في قوله كهو ولا كهن وأراد منه ومثله والقول فيه كقول في الذي قبله والوقف على كهو يسكان
 الواو لا تشبه جرت متصل بالكاف الصالحه مثل طلوه عليه منا كالوجه عليه ثم * وصم حمارا واننا
 والحاطل والاصل سواء وهو المنع من التزويج لان الحمار جمع آت من حمارا تحريرا من وذلك جعلهن
 كالحلال وهو الانواع

اعلم أن هذه الحروف كلها تكون وصفاً للمضمر المجرور والتصويب والمرفوع وذلك قولك
 مررت بك أنت ورأيتك أنت وانطلقت أنت وليس وصفاً بمنزلة الطويل اذا قلت مررت بزيد
 الطويل ولكنه بمنزلة نفسه اذا قلت مررت به نفسه وانما هو بنفسه ورأيت به نفسه وانما
 تريد من ما تريد بالنفس اذا قلت مررت به هو ومررت به نفسه وليس تريد ان تحل به بسفة ولا
 قرابة كما تخيل ولكن التصويتين صاروا عندهم صفة لأن حال الوصف والموصوف كما
 كان أخوك والطويل في الصفة بمنزلة الموصوف في الاجراء لا به لفظهما بل من الموصوف من
 الأعراب واعلم أن هذه الحروف لا تكون وصفاً للمظهر كراهية أن يصفوا المظهر بالمضمر
 كما كرهوا أن يكون أجمعون ونفسه معطوف على النكرة في قولك مررت برجل نفسه أو
 مررت بقوم أجمعين فان أردت أن تجعل مضمرًا بدلًا من مظهر قلت رأيتك رأيتك ورأيتك
 إياه فان أردت أن تبدل من المرفوع قلت فعلت أنت وفعل هو فأنت وهو وأخواتها نظيرة
 إياها في النسب واعلم أن هذا المضمر يجوز أن يكون بدلًا من المظهر وليس عذرته في أن
 يكون وصفاً لأن الوصف تابع للاسم مثل قولك رأيت عبد الله أبا زيد فأتا بالبدل فنفرده
 كأنك قلت زيدا رأيت أو رأيت زيدا ثم قلت إياه رأيت وكذا أنت وهو وأخواتها في الرفع
 واعلم أنه في قول مررت به بزيد كما في قولك المظهر والمضمر فيهما يكون وصفاً
 للمظهر الا ترى أنه في قول مررت بزيد به الطويلين وإن أدا بالبدل قال مررت به
 وبزيد فيهما لا يثنى الباء الثانية في البدل
 وهذا باب من البدل أيضاً ونقلت قولك رأيت إياه نفسه وضميرته إياه قائما وليس هذا بمنزلة
 قولك أنت هو غير أنك من قبل أن هذا موضع فصل والمضمر والمظهر في الفصل سواء الا
 ترى أنك تقول رأيت زيدا هو غير أنك وقال الله عز وجل ويرى الذين أوتوا العلم النبي
 أنزل اليك من ربك هو الحق وانما يكون الفصل في الأفعال التي الأسماء بعدها بمنزلة ما في
 الابتداء فاما ضميرت وقتلت ونحوهما فان الأسماء بعدها بمنزلة المنى على المتبدا وانما
 تذكر قائما بعد ما يتنفي الكلام وبكتني وينصب على أنه حال فصار هذا كقولك رأيتك
 إياه يوم الجمعة فأتا بنفسه حين قلت رأيتك إياه نفسه فوصف بمنزلة هو وإياه بدل وانما ذكر
 بوكيداً كقوله عز وجل فسجد الملائكة كلهم أجمعون إلا أن إياه بدل والنفس وصف كأنك
 قلت رأيت الرجل زيداً نفسه وزيداً بدل ونفسه على الاسم وانما ذكر هذا للتبيل وانما

(قوله لا تكون
 وصفاً للمظهر
 كراهية أن يصفوا الخ)
 انما عترض عليه فقيل
 وما تكره من هذا ومن
 كلامهم وصف المظهر
 بالمظهر في قولك فم أجمعون
 فإين المظهر والمضمر تباين
 بوجب أن لا يؤكسد
 أحدهما بالآخر فالجواب
 أن المظهر لا يوصف بما
 يعرّفه وانما يوصف بما يؤكسد
 عمومه أو عينه والظاهر
 يشارك المظهر في التوكيد
 بالعموم والنفس ويختص
 الظاهر بالصفة التي هي
 تحلية عند التباين بالآخر
 مثل نحو مررت بزيد البراز
 وما أشبهه ومن شرط
 الصفات أن لا تكون الصفة
 أعرف من الموصوف فلما
 كان المظهر أعرف من
 الظاهر يجعل توكيداً
 للظاهر لأن الظاهر
 كالمسنة هـ سيرافي
 باختصاص

كان البسمل بعينها في أولها وضوحها لا موضع يترك فيه التفسير وهو أزمه من التوكيد لأنه لا يجد منه بداً وإنما فصل لأنك إذا قلت كان زيداً الطريف فقد يجوز أن تريد بالطريف تتكزيباً إذا جئت به وأعلمت أنها متضمنة للتبرع وإنما فصل بالابتداء منه ونفسه يجزي من إياها كما يجزي من الصفة لأنك جئت بها وكيداً ووضوحاً فصارت كالصفة وبدلت على بعده أنك لا تقول (أنت إياك خير منه) فإن قلت أظنه خيراً منه جازان تقول إياه لأن هذا ليس موضع فصل واستغنى الكلام فصار كأنه قال شرته إياه وكان التليل بقوله هي عربية (أنت إياك خير منه) فإذا قلت أنت فيها إياك فهو مثل أظنه خيراً منه يجوز أن تقول إياك ونظير إيا في الرفع أنت وأخواتها • وأعلم أنه في الفعل أقوى منه في إن وأخواتها ويدل على أن الفصل كالصفة أنه لا يستقيم أظنه هو إياك خيراً منك فإذا ثبت أحدهما سقط الآخر لأن أحدهما يجزي من الآخر لأن الفصل هو كالصفة والصفة كالفصل وكذلك أظنه إياه هو خيراً منه لأن الفصل يجزي من التوكيد والتوكيد منه

(قوله ونفسه)
 يجزي من إياك
 يبدأ إذا قلنا رأيتك
 نفسك أو رأيتك نفسه
 أجزاء نفسك عن إياك
 ويكون معنى رأيتك نفسك
 بمعنى رأيتك إياك كما أن
 أنت إذا قلت رأيتك أنت
 أجزاء عن أن تقول رأيتك
 إياك لأنهم جميعاً التوكيد
 غير أن النفس يجوز أن
 يوفي به مع التفسير الذي
 للتوكيد فيكون توكيداً
 ولا يجوز أن يوفي بغيره
 متوالين للتوكيد لا تقول
 رأيتك أنت
 إياك أي سيرا في
 المنصوب

• هذا باب ما يكون فيه هو وأنت وأخواتها من فصل • أعلم أن لا يكون فصلاً إلا في الفعل ولا تكون كذلك إلا في كل فعل الاسم بعده بمنزلة في حال الابتداء واحتياجه إلى ما بعده كاحتياجه إليه في الابتداء فلهذا في هذه الأفعال التي الأسماء بعدها بمنزلة في الابتداء إعلماً بأنه قد فصل الاسم وأنه فيما ينتظر الحدث وتوقعه منه مما لا بد من أن يذكر للحدث لا بد أن ابتدأت الاسم فاعلمت أنه لما بعده فإذا ابتدأت فقد وجب عليك مذكور بعد المبتدأ لا بد منه وإلا فقد الكلام ولم يسع لك فكأنه ذكر هو ليستدل بالحدث أن ما بعد الاسم ما يخرجه عما وجب عليه وأن ما بعده الاسم ليس منه هذا تفسير التليل وإذا صارت هذه الحروف فصلاً وهذا موضع فصلها في كلام العرب فأجره كما أجره من تلك الأفعال حسنت ونحلت وطلقت ورأيت إذا لم ترد روية العين ووجدت إذا لم ترد وجدان الضالة وأرى وجعلت إذا لم ترد أن يجعلها بمنزلة علمته ولكن يجعلها بمنزلة خبره خبراً منك وكان وليس وأصبح وأمسى ويدل على أن أصبح وأمسى كذلك أنك تقول أصبح إياك وأمسى إياك فلو كانت بمنزلة بية ورب لم تنح أن تقول أصبح العاقل وأمسى الطريف كما يقع ذلك في ركب وجه ونحوهما فهما يدلان على أنهما بمنزلة حسنت أنه بدأ بغير الاسم فيها ما بدأ بغيره في الابتداء • وأعلم أن ما كان فصلاً يعبر ما بعده عن حاله التي كان عليها قبل أن يذكر وذلك هو لك حسنت زيداً هو خيراً

منك وكان عبداً لله هو الطريف قال الله عز وجل ويرى الذين أوتوا العلم أنزلنا إليك من ربك هو الحق وقد زعم ناس أن هو ههنا صفة فكيف يكون صفة وليس في الدنيا عرف يجعلها صفة للظهور ولو كان ذلك كذلك لما زمرت عبداً لله هو نفسه فهو ههنا مستكرهه لا يتكلم بها العرب لأنه ليس من مواضعها عندهم ويدخل عليهم إن كان زيداً فهو الطريف وإن كان الصالحين فالعرب تنصب هذا والعربون أجعون ولو كان صفة ليجوز أن يدخل عليه اللام لأنك لأدخلها في هذا الموضع على الصفة فتقول إن كان زيداً لظريف عاقلاً ولا يكون هو ولا حق ههنا صفة وفيه ما اللام ومن ذلك قوله عز وجل ولا تصيب الذين يتقون بما آتاهم الله من فضله هو خيراً لهم كأنه قال ولا تصيب الذين يتقون البخل هو خيراً لهم ولم يذكر البخل اجترأ به لم يخاطب بأنه البخل إذ كره يتقون ومثل ذلك قول العرب من كذب كان شراً له يريد أن الكذب شراً له إلا أنه استغنى بأن المخاطب قد علم أنه الكذب لقوله كذب في أول حديثه فصارت هو ههنا وأخواتها بمنزلة ما إذا كانت لغوا في أنها لا تفسر ما بعدها عن حاله قبل أن تذكره واعلم أنها تكون في إن وأخواتها فصلا وفي الابتداء ولكن ما بعدها مرفوع لأنه مرفوع قبل أن تذكر الفصل واعلم أن هو لا يحسن أن تكون فصلا حتى يكون ما بعدها معرفة أو ما أشبه المعرفة مما طال ولم تدخله الألف واللام فصار عز بدأ وعسرا نحو خير منك ومثلك وأفضل منك وشرفك كما أنها لا تكون في الفصل الأو قبلها معرفة أو ما صارها كذلك لا يكون ما بعدها إلا معرفة أو ما صارها لو قلت كان زيداً هو منطلقاً كان فيصاح حتى تذكر الأسماء التي ذكرت لمن المعرفة أو ما صارها من التكررة مما لا يدخله الألف واللام وأما قوله عز وجل إن ترى أنا أقل منكم مالا ولداً فقد تكون أفاضل وصفة وكذلك وما تقدمت مالا أنفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيراً وأعظم أجراً وقد جعل ناس كثير من العرب هو وأخواتها في هذا الباب اسماً مبتدأ وما بعده مبنى عليه فكأنه يقول أنظر زيداً هو خير منه ووجدت همراً هو خير منه فمن ذلك أنه بلغنا أن روبة كان يقول أنظر زيداً هو خير منك وناس كثير من العرب يقولون وما نكلسناهم ولكن كلواهم الظالمون وقال الشاعر (قيس بن ذريح)

(طويل)

تُبكي على لبي وأنت تركتها . وكنت عليها بالسلات أنت

(فسوه ومن ذلك قوله عز وجل ولا يحسن الذين يتقون إلا به) قال السدي يقرأ بالياء والياء فنقرأ بالياء فتقديره ولا تصيب من الذين يتقون بما آتاهم الله حذف البخل وأقام المضاف إليه مقامه وهو الذين كما قال وأسأل القرية ومخاض أهل القرية ومن قرأ بالياء فتقديره ولا يحسن الذين يتقون بما آتاهم الله من فضله البخل هو خيراً لهم وفي هذه القراءة استشهد سيبويه وهي أجود القراءتين في تقدير النحو وذلك أن الذي يقرأ بالياء يضم البخل قبل أن يجرى لفظ يدل عليه والذي يقرأ بالياء يضم البخل بعد ما ذكر يتقون اه

* وأنته وبأبتر حته هذا ما يكون فيه هو أخواته لسلامة من الراجح
تذكر على لبي وأنت تركتها . وكنت عليها بالسلات أنت

وكان أبو عمرو يقول إن كان لهو العاقل وأما قولهم كل مولود يولد على الفطرة حتى يكون
أبواه هما القذان يهودانه وينصرانه ففيه ثلاثة أوجه فالرفع من وجهين والنصب من وجه
واحد فأحد وجهي الرفع أن يكون المولود مضمرًا في يكون والوالدان مبتدآن وما
بعدهما ميمي عليهما كأنه قال حتى يكون المولود أبوا القذان يهودانه وينصرانه ومن ذلك
قول الشاعر (رجل من عبس)

إذا ما المرء كان أبوه عبس * فتسببك ما تريد إلى الكلام
وقال آخر متى ما يُقد كسبا يكن كل كسبه * لمقطعهم من صدر يوم وما تلى

والوجه الآخر أن تُفصل يكون في الأبوين ويكون هُما مبتدأ أو ما بعده خبره والنصب
على أن تجعل هُما قسلا وإذا قلت كل زيد أنت خير منه أو كنت يومئذ يا خير منك فليس
إلا الرفع لأنك إما اتصل بالذي تعني به الأهل إذا كان ما بعده انفصل هو الأهل وكان خبره ولا
يكون الفصل مما تعني به غيره الأثرى أنك لو أنجرت أنت لاسم الكلام وتفسير المعنى وإذا
أنجرت هو من فوقك كان زيد هو خير منك لم يفسد المعنى وأما إذا كان ما بعده انفصل هو
الأهل قلت هذا عبد الله هو خير منك وضربت عبد الله هو قائم وما شئت عبد الله هو خير منك
فلا تكون هو وأخواتها انفصلا فيها وفي أشباهها هنا لأن ما بعده الاسم ههنا ليس بمنزلة
ما يبنى على المبتدأ وإنما تنصب على أنه حال حكما التنبه قائم في نظر الابه قائما الأثرى
أنت لا تقول هذا زيد هو القائم ولا ما شئت أنت الطريق أو لا ترى أن هذا بمنزلة راكبي في
قولك حمزة زيد راكبا فليس هذا بالموضع الذي يحسن فيه أن يكون هو وأخواتها انفصلا لأن
ما بعده الأسماء ههنا لا يفسد تركه الكلام فيكون دليلا على أنه فيما تكلم به وإنما يكون هو
فصلا في هذه الحال

(قوله فالرفع
من وجهين) ذكر
السيراق وجهها ثالثا
وهو أن يكون في يكون
ضمير الشأن وما بعده مبتدأ
وخبر مضمرة (قوله هذا
عبد الله هو خير منك)
سيمويه وأصحابه لا يميزون
فيه النصب إذا دخلت هو
لأن نصبه على الحال
لتمام الكلام قبله وأجاز
الكسائي فيه النصب
وأجبري هذا جري كان
وعبد الله مرتفع ههنا
والاعتماد في الخبر على
الاسم المنصوب وخرج
عليه قراة من قرأ هؤلاء
بنق ههنا أظهر
لكم أي بالنصب
اه من السيراق

الشاهد في ابتداء استورع أقصد على الخبر ولو كانت القوافي منسوبة لغيره جعلت أنت فصلا كما
تقدم في الباب * وسبغ أصبح نفسه على يده أن طلقها أو اللما السمع من الأرض أي كنت أقدر عليها وانت
مقيم باللامها قبل تطلقها يفتعسه على ما عمل * وأنت في البيت رجل من بني عبس
إذا ما المرء كان أبوه عبس * فتسببك ما تريد إلى الكلام
الشاهدية اختصار اسم كان قبلها أو الجملة خبره ولو لا ذلك لكانت نصب أحد الاسمين بعد هاونسا الصحاح
والبلاغة لا يفتعسه من عبس بن بغيض من قيس بسلان واليه ههنا جسي من وفيه ما بعد لا يفتعسها
والأجود أن يفتعسك متر بمن الشرف إلى الكلام أي مع الكلام

وما

وهذا باب لا تكون هو وأخواتها فيه فصلا ولكن تكون بمنزلة اسم مبتدأ وذلك قول ما أظن
 أحدا هو خير منك وما أجمل رجلا هو أكرم منك وما أخال رجلا هو أكرم منك فلم يجعلوه فصلا
 وقبله نكرة كما أنه لا يكون وصفا ولا بدلا لنكرة وكان كلهم واجبين لا يكرران على نكرة
 فاستقيموا أن يجعلوها فصلا في النكرة كما جعلوها في المعرفة لأنها معرفة فلم تصرفها إلا لمعرفة
 كما تمسك وصفا ولا بدلا للمعرفة وإنما أهل المدينة فيقولون هوها هنا بمنزلة بين المعرفة بين
 ويجعلونها فصلا في هذا الموضع وزعم يونس أن أبا عمرو رأته وقال احتج ابن مروان في هذه
 في السن وكان الخليل يقول والله إنه لعظيم جعلهم هو فصلا في المعرفة وتصييرهم بأها بمنزلة
 ما إذا كانت ما تقول الآن هو بمنزلة أبوه ولكنهم جعلوها في ذلك الموضع لغوا كما جعلوا ما في بعض
 المواضع بمنزلة ليس وإنما قياسها أن تكون بمنزلة كأنما وإنما وما يقوى ترك ذلك في النكرة
 أنه لا يستقيم أن تقول رجل خير منك ولا أظن رجلا خيرا منك حتى تنفي وتجعله بمنزلة أحدا فلما
 نالها المعرفة في الواجب الذي هو بمنزلة الابتداء وفي الابتداء لم يجز في النكرة مجزأ لأنه فيجب في
 الابتداء موقفاً أجرى مجزأ من الواجب فهذا مما يقوى ترك الفصل

وهذا باب أي علم أن أيا مضاف وغير مضاف بمنزلة من الاترى أنك تقول أي أفضل وأي القوم
 أفضل فصار المضاف وغير المضاف يجزىان مجزئ من كأن زيد اوز يدمننا يجزىان مجزئ عمر و
 خال المضاف في الأعراب والحسن والتعب كحال المفرد وقال الله عز وجل أيا ما تدعوهم لأسماء
 الحسنى الحسن كسنة مضافا ويقول أيها تشاءك فتشاه صلة لأيا حتى تزل أسماء حيث كنت
 على أيها كأنك قلت الذي تشاءك فان أدخلت الفاعل بمنزلة قلت أيها تشاءك من ليل أنك
 إذا جازيت لم يكن الفعل وصلا وصل بمنزلة في الاستفهام إذا قلت أيها تشاءك كذلك من مجزئ
 مجزئ أي فيما ذكرنا وقع موقعه وسألت الخليل عن قولهم اضرب أيهم أفضل فقال القياس
 النسب كما تقول اضرب الذي أفضل لأن أيا في غير الاستفهام والجزء بمنزلة الذي كأن من في
 غير الجزاء والاستفهام بمنزلة الذي وحدتسا هر وأن الكوفيين يقرؤونها ثم لتتزين من من كل
 شعبة أيهم أشد على الرحمن عيبا وهي لغة جيدة تصبونها كجزوها حين قالوا احرر على أيهم
 أفضل فأجرا هو لا مجزئ الذي إذا قلت اضرب الذي أفضل لأنك تزل أي ومن منزلة الذي
 في غير الجزاء والاستفهام وزعم الخليل أن أيهم وقع في اضرب أيهم أفضل على أنه محكية كما

(قوله وأما أهل
 المدينة فيقولون هو
 ههنا الخ) الذي
 في نسخة السيرافي ونسخة
 خط أخرى وأما أهل
 المدينة فيقولون هو هنا
 منزلتها في المعرفة في كان
 وتجوهر وقال السيرافي عليه
 هذا الكلام إذا جعل على
 ظاهره غلط وهو لأن
 أهل المدينة لم يجهت عنهم
 انزال هو في النكرة منزلتها
 في المعرفة والتي حتى عنهم
 هؤلاء بناتى من أظهر لى
 (أى بالنصب) وهو لاه
 بناتى جعما معسرتان
 وأظهر لكم منزل بمنزلة
 المعرفة في باب الفصل
 والذي أنكر سيويه أن
 يجعل ما أظن أحدا هو خيرا
 منك فصلا وليس هذا ما
 حكى عن أهل المدينة
 والذي يصرح به كلام سيويه
 أن يقال ههنا الباب
 والذي خبسه بمنزلة
 باب واحد اه
 بانفصال

قال اضرب الذي يقال له أيهم أفضل وشبهه بقوله (كامل)

ولقد آتيت من الفتاة بنزل . فأيت لا ترج ولا تحروم

وأما يونس فيترجم أنه بمنزلة قولك أشهد أنك لرسول الله واضرب بمعلقة وأرى قولهم اضرب
 أيهم أفضل على أنهم جعلوا هذا المصنوع بمنزلة الفضة في خمسة عشر وعنزلة الفضة في الآسن
 حين طلوا من الآسن الى غمد فضعلوا ذلك بأيهم حين جاء عيال يحيى أخوانه عليه
 الأقبلا واستعمل استعمال لم تستعمله أخوانه الأضعفا وذلك أنه لا يكاد يرى يقول الذي
 أفضل فا ضرب واضرب الذي أفضل حتى يقول هو ولا يقول هات ما أحسن حتى يقول ما هو
 أحسن فلما كانت أخوانه مقارفة لا تستعمل كما استعمل خالفوا باعتبارها إذا استعملوا على
 غير ما استعملت عليه أخوانه الأقبلا كما أن قولك يا الله لنا أنت سائر ما فيه الألف واللام
 لم يصدقوا الله وكان ليس لنا أنت سائر الفعل ولم تصرف الفعل تركت على هذه
 الحال وجزعوه هو في أيهم كما قال لا عليك لفضيفا وليجز في أخوانه الأقبلا ضعيفا
 وأما الذين نصبوا ففاسوه وقلوا هو بمنزلة قولنا اضرب الذين أفضل إذا أرتان تكلم به وهذا
 لا يردعه أحد ومن قال امرؤ على أيهم أفضل قال امرؤ بأيهم أفضل وهم سواء وإذا جاء أيهم
 جيا يحيى على ذلك الجيء أخوانه ويكثر رجوع الامل والقياس كما مررتوا ما يبد
 الأمطلق الى الامل والقياس وتفسير التحليل ذلك الأول بعينها جيون في شعر أوفى
 اضطرار ولو ساع هذا في الأسماء بل إذا في قول اضرب الفاسق الخبيث تريد الذي يقال له
 الفاسق الخبيث وأما قول يونس فلا يشبهه أشهد أنك لزيد وسترى بيان ذلك في باب إن وأن
 ومن قولهم ما ضرب أي أفضل وأما غيرهما فيقول اضرب أي أفضل يقبس ذاعلى القى
 وما أشبهه من الكلام ويستعمل ذلك الضم في المضافة لعول العرب بذلك وأجروا أي على القياس
 ولو قالت العرب اضرب أي أفضل لقلته ولم يكن بثمن متابعتهم فلا ينبغي لك أن تقيس على
 الشأن المنكر في القياس كما أنك لا تقيس على أمر أمسك ولا على أقول أيقول ولا سائر أمثلة
 القول ولا على الآسن أنك وأشباه ذلك ولوجعلوا أي إلى الانفراد بمنزلة مضاف الكالوا
 خلقه إذا كان بمنزلة الذي معرفة أن لا يتولد لأن كل اسم ليس يتسكن لا يدخله التنوين في
 المعرفة ويدخله في النكرة وسترى بيان ذلك فيما ينصرف ولا يتصرف وسأشبه من أي

قوله ومن قال

امرؤ على أيهم

أفضل الخ) كأنه قد

مع على أيهم أفضل أكثر

من أيهم أو المسموع هو

على أيهم ويكون بأيهم

قياس عليه لأنه لا فرق

بينهما

سيرا

وأبئك كان شراً فأخبرنا الله فقال هذا كقولك أنت الذي الكاذب متى ومنك يريد منا وكقولك
هو بيني وبينك تريد هو بيننا فافهما أريد أيضاً كان شراً الأنا من المباشرة كافي أي واصف
أخلصه لكل واحد منهما وقال الشاعر (العباس بن مرداس) (واقر)

فأبي ما وأبئك كان شراً - فسبق إلى المقامة لا يراها

وقال نيداش بن زهير (كامل)

ولقد علمت إذا الرجال تناهزوا - أي وأبئكم أعز وأمنع

وقال نيداش أيضاً (طويل)

فأبي وأبي ابن المصعب وعنت - إذا ما التقينا كان بالخلف أعتدا
هذا باب عبري أي مضاف على القياس وذلك قوله ضرب أبهم هو أفضل واضرب أبهم
كان أفضل واضرب أبهم أبوه زيد بوي فاعلى القياس لأن الذي يتحسن هاهنا ولو قلت
اضرب أبهم طافل رفعت لأن الذي طافل قبيحاً فان قلت اضرب أبهم هو طافل نسيت لأن
الذي هو طافل حسن الأثرى أنك لو قلت هذا الذي هو طافل كان حسناً وزعم الخليل أنه
سمع عربياً يقول ما أنا بالذي فافل شيئاً وهذه قليلة ومن تكلم بها فقياسه اضرب أبهم
فافل شيئاً قلت أي يقال ما أنا بالذي منطلق فقال لا قلت بما بال المسئلة الأولى فقال
لأنه إذا طال الكلام فهو مثل قليلا وكان طوله عوضاً من ترك هو وقل من يتكلم بك
هذا باب أي مضافاً إلى ما لا يكمل اسمياً الأبصلة فمن ذلك قولك اضرب أبى من رأيت
أفضل فمن كمل اسمياً رأيت فصار بمنزلة القوم فكانت قلت أي القوم أفضل وأبهم

* وتشدق بأى للعباس بن مرداس

فأبي ما وأبئك كان شراً * سبق الما المية لا يراها

الشاهد فيه امر أدي لكل واحد من الاعميين وإحلاصها له فكيف والمثل عمل أصابها اليها ما يقال
يقول يا كان سر من صاحبه ما أحبا المية ويروي بين المفاة وهن كما قال ابن المصعب ما الله وما
زائدة فتوكيد * وأشدق الباب لخدش بن زهير

ولقد علمت إذا الرجال تناهزوا * أي وأبئكم أمر وأمنع

الشاهد فيه تكرير أي هو كيدا كما تقدم ومعنى تناهزوا اقترن بعضهم بعضاً في الحرب * وأشدق الباب
خدش أيضاً هان وأبي ابن المصعب ومعنى * حفاة التقينا كان مثلك أمدا

الشاهد فيه كالمى قدمى التين فسطور وي كان بالخلف أمدا وأشدق أمدا القوم واسطلاحهم * قوله
من العيين لا يؤكدها

أفضل وأي من رأيت في الدار أفضل لأن رأيت صلة وفيها متصلة برأيت لأنك ذكرت موضع
الرؤية فكانت قلت أيضا أي القوم أفضل وأجهم أفضل لأن فيها لا تغير الكلام عن حاله كما
أنك إذا قلت أي من رأيت لومته أفضل كان بمنزلة قولك أي من رأيت أفضل فالصلة محتملة وغير
محتملة في القوم سواء وتقول أي من في الدار رأيت أفضل وذلك لأنك جعلت في الدار صلة فتم
المضاف إليه أي اسما ثم ذكرت رأيت فكانت قلت أي القوم رأيت أفضل ولم تجعل في الدار
هنا موضع للرؤية وتقول أي من في الدار رأيت أفضل كأنك قلت أي من رأيت في الدار
أفضل ولو قلت أي من في الدار رأيت زيدا إذا أردت أن تجعل في الدار موضع للرؤية بلان
ولو قلت أي من رأيت في الدار أفضل فقلت أو آخرت سواء وتقول في قولك أي من إن
يأتنا نعطيه نكرمهم فهذا إن جعلته استفهاما فاعرابه الرفع فهو كلام صحيح من قبل أن إن
يأتنا نعطيه صلة لكن فكمل اسما الاتري أنك تقول من إن يأتنا نعطيه بنوفلان كأنك قلت
القوم بنوفلان ثم أضفت أبا إليه فكانت قلت أي القوم نكرمهم وأجهم نكرمهم فإن لم تدخيل
الهاء في نكرمهم نسبت هكذا كأنك قلت أيهم نكرمهم فإن جعلت الكلام خبرا فهو محال لأنه
لا يحسن أن تقول في الخبر أيهم نكرمهم ولكنك إن قلت أي من إن يأتنا نعطيه نكرمهم حين
كان في الخبر كلاما لأن أيهم بمنزلة الذي في الخبر فصار نكرمهم صلة وأعملت حين كأنك قلت
الذي نكرمهم حين وتقول أي من إن يأتنا نعطيه نكرمهم حين كأنك قلت أيهم نكرمهم حين وتقول
أي من يأتنا يريد صلتنا فصدته فيسبيل في وجهه ويجوز في وجهه أما الوجه الذي يسبيل
فيه فهو أن يكون يريد في موضع مریدا إذا كان مالا فيسه وقع الايضاح لأنه معلق بيأتنا كما كان
فيها معلقا برأيت في أي من رأيت في الدار أفضل فكانت قلت أيهم فصدته فهذا لا يجوز في خبر
ولا استفهام وأما الوجه الذي يجوز فيه فإن يكون يريد مبيعا على ما قبله ويكون يأتنا الصلة
فإن أردت ذلك كان كلاما كأنك قلت أيهم يريد صلتنا فصدته وفصدته إن أردت الخبر وأما
أي من يأتنا فصدته فهو محال لأن أيهم فصدته محال فإن أن رجيت الفاء فقلت أي من
يأتني فصدته فهو كلام في الاستفهام محال في الأخبار وتقول أي من إن يأتني من إن يأتنا
نعطيه نعطيه تات بكرمك وذلك أن من الثانية صلها إن يأتنا نعطيه فصار بمنزلة زيد فكانت قلت

(قوة في صيغة)
٣٩٨ كأنك قلت الذي
تشاء لك فإن أدخلت الفاء
الخ) وجد في النسخة التي
شرح عليها السيراني كأنك
قلت الذي تشاء لك فإن
أضمرت الفاء جاز وجزمت
تشاء ونسبت أيها وإن
أدخلت الخ وكتب عليها
ما نصه أول شيء رد على
سيبويه من هذا الباب
قوله وإن أضمرت الفاء الخ
فقال الرازي ضار الفاء إنما
يجوز في الشعر طال أبو
سعدوليس كذلك إنما أراد
إذا أضمرت في الموضع الذي
يجوز اضماره على ما استفق
عليه في باب المجازاة وكان
حكمه أن تنصب أيها
بفعل الشرط وتجزم
فعل الشرط اه

أي

أَيُّ مَنْ إِنْ بَأْزِدُ يُعْطِيهِ تَاتٍ بِكِرْمِكَ فَصَارَ إِنْ بَأْزِدُ يُعْطِيهِ صِلَتَيْنِ الْأُولَى فَكَأَنَّكَ قُلْتَ
أَيُّهُمْ تَاتٍ بِكِرْمِكَ بِمَجْمُوعٍ مَاجِزٍ وَحُسْنٍ فِي أَيُّهُمْ هَهُنَا جِازٍ فِي أَيُّ مَنْ إِنْ بَأْزِدُ مَنْ إِنْ يَأْتِنَا يُعْطِيهِ
يُعْطِيهِ لَا تَعْبُورُهُ أَيُّهُمْ وَسَأَلْتُ التَّلْهِيلَ عَنْ قَوْلِهِمْ أَيُّهُمْ فَلَانَتْ وَأَيُّهُمْ فَلَانَتْ فَقَالَ إِذَا قُلْتَ أَيُّ
فَهُوَ عَمْرِي كُلٌّ لِأَنَّ كَلَامَهُ كَرَّرْتُ لِدَوْنِ الْمَوْتِ وَهُوَ أَيْضًا بِمَعْنَى بَعْضٍ فَذَا قُلْتَ أَيُّهُمْ فَانْكَ
أَرَدْتَ أَنْ تَوَثَّقَ الْأَسْمَاءُ كَمَا أَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ يَجْزِئُهُمُ التَّلْهِيلَ يَقُولُ كَلَّمْتُمْ مَنْطَلِقَةً

﴿ هَذَا بَابُ أَيُّ إِذَا كُنْتَ مُسْتَفْهِمًا بِهَا عَنْ نَكْرَةٍ ﴾ وَذَلِكَ لِوَأَنَّ رَجُلًا قَالَ رَأَيْتُ رَجُلًا قُلْتَ
أَيُّ فَإِنَّ قَالَهُ رَأَيْتُ رَجُلَيْنِ قُلْتَ أَيُّ وَإِنْ قَالَهُ رَأَيْتُ رَجُلًا قُلْتَ أَيُّ فَإِنَّ قُلْتَ أَيُّ فِي هَذَا
الْمَوْضِعِ فَهِيَ عَلَى حَالِهَا فَيُسَلُّ أَنْ يُلْحَقَ بِقَاتِي وَإِذَا قَالَهُ رَأَيْتُ امْرَأَةً قُلْتَ أَيُّ فَإِنَّ قَالَهُ رَأَيْتُ
امْرَأَتَيْنِ قُلْتَ أَيُّتَيْنِ يَأْتِي فَإِنَّ قَالَهُ رَأَيْتُ نِسْوَةً قُلْتَ أَيُّتِ يَأْتِي فَإِنَّ تَكَلَّمْتَ بِمَجْمُوعٍ مَا ذَكَرْنَا
مَجْرُورًا جَرَتْ أَيُّ وَإِنْ تَكَلَّمْتَ بِمَجْمُوعٍ مَرْفُوعًا رَفَعْتَ أَيُّ لِأَنَّكَ إِذَا تَسْتَفْهِمْتَ عَلَى مَا رَفَعْتَ التَّكَلَّمَ عَلَيْهِ
كَلَامَهُ قُلْتَ فَذَا قَالَهُ رَأَيْتُ عَبْدًا لَهُ أَوْ مَرِيئًا بِعَبْدِ اللَّهِ قَالَ فَإِنَّ الْكَلَامَ أَنْ لَا تَقُولَ أَيُّ وَلَكِنْ
تَقُولُ مَنْ عَبْدًا لَهُ أَوْ عَبْدًا لَهُ لَا يَكُونُ إِذَا جِئْتَ بِأَيُّ إِلَّا رَفَعْتَ كَأَنَّهَا لَمْ يَجُوزَ إِذَا قَالَهُ رَأَيْتُ عَبْدًا لَهُ
أَنْ تَقُولَ مَنْ وَأَنَّ ذَلِكَ لَا يَجُوزُ إِذَا قَالَهُ رَأَيْتُ عَبْدًا لَهُ أَنْ تَقُولَ أَيُّ وَلَا يَجُوزُ إِذَا جِئْتَ بِعَبْدِ اللَّهِ
كَأَنَّهَا لَمْ يَجُوزَ مِنْ ذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا قَالَهُ رَأَيْتُ عَبْدًا لَهُ قُلْتَ أَيُّ عَبْدًا لَهُ وَإِذَا قَالَهُ مَرِيئًا بِعَبْدِ اللَّهِ
قُلْتَ أَيُّ عَبْدًا لَهُ وَإِنَّمَا جِازَتْ الْحِكَايَةُ بِعَدَمٍ فِي قَوْلِكَ مَنْ عَبْدًا لَهُ لِأَنَّ أَيُّ وَأَقْرَبُ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ وَهِيَ لَا تَمَيِّنُ وَمَنْ أَيْضًا مَكْنَهُ فِي غَيْرِهَا بِهَا فَكَذَلِكَ يَجُوزُ أَنْ يُجِزَلَ مَا بَعْدَ مَنْ فِي
غَيْرِهَا

﴿ هَذَا بَابُ مَنْ إِذَا كُنْتَ مُسْتَفْهِمًا عَنْ نَكْرَةٍ ﴾ * اعْلَمْ أَنَّكَ تَقِي مَنْ إِذَا قُلْتَ رَأَيْتُ رَجُلَيْنِ
كَأَنَّتِي أَيُّ وَذَلِكَ قَوْلُهُ رَأَيْتُ رَجُلَيْنِ فَتَقُولُ مَنْتَيْنِ كَمَا تَقُولُ أَيُّتَيْنِ وَأَتَى رَجُلًا فَتَقُولُ مَنْتَانِ
وَأَتَى رَجُلًا فَتَقُولُ مَنْوَنَ وَإِذَا قَالَهُ رَأَيْتُ رَجُلًا قُلْتَ مَنْتَيْنِ كَمَا تَقُولُ أَيُّتَيْنِ وَإِنْ قَالَهُ رَأَيْتُ امْرَأَةً
قُلْتَ مَنْتَهُ مَكْنَهُ فَتَقُولُ أَيُّتَهُ فَإِنَّ وَصَلَ قَالَ مَنْ يَأْتِي لَهَا وَاحِدًا وَالْأَشْيَاءُ بِالْمَجْمُوعِ وَإِنْ قَالَهُ رَأَيْتُ
امْرَأَتَيْنِ قُلْتَ مَنْتَيْنِ كَمَا قُلْتَ أَيُّتَيْنِ إِلَّا أَنَّ النُّونَ مَجْرُومَةٌ فَإِنَّ قَالَهُ رَأَيْتُ نِسَاءً قُلْتَ مَنْتَاتٍ كَمَا
قُلْتَ أَيُّتَاتٍ إِلَّا أَنَّ الْوَاحِدَ يَصْلُحُ أَيُّ فِي مَوْضِعِ الْجَمْعِ وَالرَّفْعُ وَذَلِكَ قَوْلُهُ أَتَى رَجُلًا فَتَقُولُ مَنْوَنَ
وَتَقُولُ مَرِيئًا بِرَجُلٍ فَتَقُولُ مَنْوَنَ وَسَتَيْنِ وَبِحَسَبِ هَذَا الْوَاوِ وَالْيَاءُ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ فَأَيُّ
فِي مَوْضِعِ الْجَمْعِ وَالرَّفْعِ إِذَا وَقَفْتَ بِمَعْنَى زَيْدٍ وَحَسْبُوهُ وَذَلِكَ لِأَنَّ التَّنْوِينَ لَا يُلْحَقُ مَنْ فِي الصَّلَةِ

(قوله فان)
الكلام أن لا تقول
أي الخ أي أن لا تقتصر
على اسم واحد قال السيرافي
وإنما هو صوابين المعرفة
والنكرة في المسئلة ما كتفوا
في النكرة كراسم واحد
ولم يكتفوا في المعرفة إلا
بذكر الاسم والجر لأن المسئلة
عنها على وجهين مختلفين
فمرفوعا بينهما فالتسئلة
عن النكرة قائما هي عن
ذاتها لا عن صفتها والمسئلة
عن المعرفة قائما هي عن
نعمها فلا بد من ذكرها لأن
الجواب نعت ولا بد من
ذكر النعت اه
سيرافي بتلخيص

وهو يلقى آيا فصارت بمنزلة زيد وهو ممنوع وأما من فلا يكون في الصلة بل هو في الوقف مخالفاً وزعم
 الخليل أن متين ومنه ومنك ومنين ومنين كل هذا في الصلة مستحسن التثنية وذلك
 أنك تقول إذا قال رأيت نساء أو رجلاً أو امرأة أو امرأتين أو رجلاً أو رجلين من يافقي
 وزعم الخليل أن الخليل على ذلك أنك تقول متوفى الوقف ثم تقول من يافقي
 فيصير بمنزلة توفى من قال ذلك فتقول من يافقي إذا عنت جميعاً كما أنك تقول من قال ذلك إذا
 عنت جماعةً وانما فرق باب من باب أي أن أي في الصلة يثبت فيه التثنية تقول أي إذا
 وآية نذرة وزعم أن من العرب وقد سمعته من بعضهم من يقول أيون هؤلاء وآيان هذان وأي
 قد تجتمع في الصلة وتثني ونضاف وتثني ومن لا يثنى ولا يجتمع في الاستفهام ولا يضاف وأي منون
 على كل حال في الاستفهام وغيره فهو أقوى وحديثنا يونس أن قوماً يقولون أبدأنا ومتى ومتى
 عنت واحداً أو اثنين أو جميعاً في الوقف فمن قال ذلك أي وأي إذا عنت واحداً أو
 جميعاً أو اثنين فإن وصل فون أي وانما فعلوا ذلك بمن لا يسمون يقولون من قال ذلك فيسئونه
 ما شأنا من العدد وكذلك أي تقول أي يقول ذلك فتعني بها جميعاً وإن شاعق اثنين وأما
 يونس فإنه كان يقيس منه على آية ليقول منه ومنه ومنه إذا قال يافقي وصح ذلك بنسني
 أن يقول إذا أتر أن لا يغيرها في الصلة وهذا بعيد وانما يجوز هذا على قول شاعر قاله
 مرتين شعر ثم لم يتجمع بعده مثله قال

(واقف)

أوتأري فقلت متون أنتم * فقالوا الجن قلت هموا تلاماً

وزعم يونس أنه سمع أعرابياً يقول ضربت من متاً وهذا بعيد لا تصح به العرب
 ولا يشتملهم منهم ناس كثير فانما يجوز متون يافقي على ذا وينبغي لهذا أن لا يقول متوفى
 الوقف ولكن يجمعه كأي وإذا قال رأيت امرأة أو رجلاً فبدأت في الصلة بالمؤنث قلت من
 وما لأنك تقول من يافقي في الصلة في المؤنث وإن بدأت بالمدح صكر قلت من ومنه وانما

* وأنت في الاستفهام هذا لمن إذا كنت استفهاماً من ذكره

أوتأري فقلت متون أنتم * فقالوا الجن قلت هموا تلاماً

الشاهد به متون اسم وحده لم في الوصل بل هو مع في الوقف وجاز ذلك ضرورة * وصعب أن الجن ما رثته
 وقد أوردنا في طعامه ونسب تلاماً على التمييز كما تقول أنه حوالاً والمعنى نعم بالكم ونعم تلاماً على
 الانساج وجره على الطرف ويقال وهم يسمون في معنى نعم يسمون بمدح

قلت في الطعام قال منهم * رميم بعيداً من الطعاما

لقد سلم بالاكل فينا * ولكن ذلك يقبحكم معانا

(قوله وهذا)

بعيد قال السيرافي

لأن قوله ضرب من

من الاستفهام عن الضارب

وعن المضروب بلقطين من

ألفاظ الاستفهام وقد قدم

الفعل على الاستفهامين

والاسم المستفهم به يتضمن

حرف الاستفهام ولا يكون

الاصداً ولوردنا ههنا

على ما تضمنه من حرف

الاستفهام لصلواته

ضرباً زبداً عروها

باطل مضمحل

بجئت أي في الاستفهام ولم تجتمع في غيره لأنه أعم الأصل فيها الاستفهام وهي فيه أكثر في كلامهم وإنما تشبه الأسماء الثلاثة التي لا تحتاج إلى صلة في الجزاء وفي الاستفهام وقد تشبهت من بها في هذه المواضع لأنهم يجري مجراها فيها ولم تقو قوة أي لم يلد كثرة ولم يبدئها من التنوين والاضافة

هذا باب ما لا يحسن فيه من كإحسن فيما قبله) وذلك أنه لا يجوز أن يقول الرجل رأيت عبدا لله فتقول مثالا ما إذا ذكر عبدا لله فاعلم أنك كرجل لا تعرفه بعينه أو رجلا أنت عنده ممن يعرفه بعينه فاعلم أنك على أنك ممن يعرفه بعينه لأنك لا تدري الطويل هو أم القصير أم ابن زيد أم ابن عمرو فذكر هو أن يجري هذا مجرى النكرة إذا كانا مقترنين وكذلك رأيت ورأيت الرجل لا يحسن لك أن تقول فيهما الأمن هو أم من الرجل وقد سمعنا من العرب من يقول فيمنهم فاعلم أنهم يقولون مع منين وقد رأيت فيقول متأورا رأيت منا وذلك أنه سأل على أن الذين ذكر ليسوا عنده ممن يعرفه بعينه وأن الأمر ليس على ما وضعه عليه الحديث فهو ينبغي أن يقال في هذا الموضع كما سأل حين قال رأيت رجلا

هذا باب اختلاف العرب في الاسم المعروف والغالب إذا استفهمت عنه بمن * اعلم أن أهل الجاهلية يقولون إذا قال الرجل رأيت زيدا من زيدا وإذا قال مررت بزيدا قالوا من زيدا وإذا قال هذا زيد قالوا من زيد وأما بنو تميم فيرفعون على كل حال وهو أقيس القولين فأتانا أهل الجاهلية فأنهم جعلوا قولهم على أنهم حكوا ما تكلموا به المسؤل كما قال بعض العرب دعنا من عمرتان على الحكاية لقوله ما عندهم عمرتان وسمعت أمرا بيا مرة وسأله رجل فقال أليس قرشيا فقال ليس بقرشيا حكاه لقوله جاز هذا في الاسم الذي يكون عمل غالبا على فالوجه ولا يجوز في غير الاسم الغالب كما جاز فيه وذلك لأنه الأكثر في كلامهم وهو العسم الأول الذي به يتعارفون وإنما يحتاج إلى الصفة إذا خاف الالتباس من الأسماء الغالبة وإنما حكى مبادرة المسؤل أو تو كيدا عليه أنه ليس بسأله عن غير هذا الذي تكلم به والكنية بمنزلة الاسم وإذا قال رأيت أبا زيد لم يجز من أبا زيد الأعلى قول من قال دعنا من عمرتان وليس بقرشيا والوجه الرفع لأنه ليس باسم غالب وقال يونس إذا قال الرجل رأيت زيدا وعمرأ أو زيدا وأخاه أو زيدا وأخاه عمرو فالرفع رتبة إلى القياس والأصل أنا جاوز الواحد كما ذكرنا زيد الأمتلئ إلى الأصل وأما ما سأل فأنهم قالوا فتقول من أخو زيد وعمرو ومن عمرو وأخا زيد تتبع الكلام بعضه بعضا

(قوله ذهبنا)
بمعهم فيقول مع
منين الخ قال السيرافي
اعلم بأن يقول مع منين
وهو يستفهم من الهاء
والهم في معهم أرى الهاء
في رأيت لأن التكلم في
أمر الخطاب على أمطارف
بالمكثي ولم يكن عارضا له ما ورد
مسئله على غيره ما ذكره
التكلم وكان السائل
سأل على ما كان ينبغي
للتكلم أن يكلمه به وهو
أن يقول ذهبنا مع رجال
الخ غلبا غلط التكلم في
قوله على الخطاب رده
الخطاب إلى الحق في حال
نفسه أم غير طرف وسأل
عن ذلك وجعل التكلم
كأنه قد تكلم
به اه

قوله عز وجل ومنهم من يستمعون اليك قال أبو سعيد لمن لفظ ومعنى فاللفظ واحد مذكر والمعنى يختلف باختلاف قصد المتكلم بها فإذا بددت الضمير المائد من صلتها وخبرها اليها على اللفظ كان واحداً مذكراً وإن أوردت على المعنى فهو في الافراد والتنبيه والجمع على ما يقصد المتكلم منها وما أورد على المعنى قوله تعالى ومنهم من يستمعون اليك ومن الشاطين من يقومون بها أو كرماني القرآن من هذا النوع وما أتى على اللفظ والمعنى كقوله تعالى ومن يقتل مسكناً فله ويرسوله فعمل صالحاً وذكر بعض الكوفيين أنه إذا حصل على المعنى لا يجوز أن يراد اللفظ وإنما حصل على اللفظ جاز أن يراد المعنى قالوا لسرق بينهما عندي والذي يبطل ما قال ذلك البعض قوله عز وجل ومن يؤمن بالله ويعمل صالحاً ننسخه الي قوله قلدين فيسمع قلدين على المعنى ثم قال قد أحسن الله لفظه فاسترد إلى اللفظ أي سيرا في مفسر قوله فان كان السؤال الخ ساقط من نسخ اللفظ التي بأيدينا له كنه محصيه

وهنا أحسن فاذا قالوا ممن جراً ومن أخوزيد وهو الأنازيد لأنه قد انقطع من الأهل بمن الثاني الذي مع الأخ فصار كأنك قلت ممن أخوزيد كأنك تقول تسأله ويؤاخذونه ويؤيل له وسألت بونس عن رأيت زيد بن عمرو فقال أقول من زيد بن عمرو ولا به بمنزلة اسم واحد وهكذا ينبغي إذا صككت تقول يا زيد بن عمرو وهذا زيد بن عمرو فتنسب التنوين فأتا من زيد الطويل فالرفع على كل حال لأن أصل هذا يرى هو واحد تنوعت له بالصفة فلما جاوز ذلك رده إلى الأعراف ومن تزويدا جعل ابن صفة منصفة وورق في قول بونس فلذا قال رأيت زيداً قال أي زيد فليس فيه الرفع تجريره على القياس وانما جاءت في من الحكاية لانهم لم ين أكثر استعمالاً وهم بما يضربون الأكرع من حال قطاره وإن أدخلت الواو والغاء في من فقلت ممن أو ممن لم يكن فيما بعده الرفع

هذا باب ممن إذا أردت أن يضاهي ممن تسأل عنه وذلك قولك رأيت زيداً فتقول النبي فاذا قال رأيت زيداً وعمر أقلت المنين فاذا كرر لانه قلت المنين وحصل الكلام على ما حصل عليه السؤال إن كان مجرداً أو مشهوراً أو مرفوعاً كأنك قلت القرشي أم التقي فان قال القرشي نمب وإن شاع رفع على هو كمال صالح في كيف كنت فان كان السؤال عنه من غير الأئس فالجواب الهن والهنم والقلائن والقلائن لأن ذلك كناية عن غير الأئمين

هذا باب الجرائم مسلمة وغيره إذا عتبت اثنين كلمة القدين وإذا عتبت جميعاً كلمة الذين فمن ذلك قوله عز وجل ومنهم من يستمعون إليك ومن ذلك قول العرب لما حدثنا بونس من كنت أنتك وأمين كانت أمك ألحق لنا التائبين على مؤثنا كما قال يستمعون إليك حين عنى جميعاً وزم الخليل أن بعضهم قرأ ومن تقنت مسكن فبه ورسوله فبطلت كلمة التي حين عتبت مؤثنا فاذا ألحقت التاء في المؤثنا ألحقت الواو والتنوين في الجميع قال الشاعر حين عنى الاثنين (وهو الفرزدق)

(طويل)

تعال فان طاهدتني لا تخوتني * تكن مثل من يذئب بيطيبان

هذا باب الجرائم ذواته بمنزلة الذي وليس يكون ككلى الأعم بلومن في الاستفهام

* وأشد في طرد حتمه هذا الجرائم مسلمة وغيره ما عتبت اثنين كلمة الذين الفرزدق

تعال فان طاهدتني لا تخوتني * تكن مثل من يذئب بيطيبان

الشاهد في تلبية بيطيبان خلاص من لاها كناية عن اثنين وأخبرته ومن ذلك فبطلت عنه

في صكون

فيكون ذا بمنزلة الذي ويكون ماسرف الاستفهام وجرانهم اياهم مع ما بمنزلة اسم واحد **آتا**
 لجرانهم ذا بمنزلة الذي فهو قولك ماذا رايت فتقول متاع حسن وقال الشاعر (ليد)
الاسألان المرماذا يحاول * آتأب فيقضى أم ضلال وباطل
 واما لجرانهم اياهم مع ما بمنزلة اسم واحد فهو قولك ماذا رايت فتقول خيرا كأنك قلت ما رايت
 ومثل ذلك قولهم ما نأترى فتقول خيرا وقال عز وجل **مآذا أنزل ربكم فالواخيرا** فلو كان ذا لتعوا
 لتأفالت العرب عماذا تسأل ولتألوا عسماذا تسأل كأنهم قالوا عم تسأل ولكنهم جعلوا ما وذا
 اسموا واحدا كما جعلوا ما و إن حرفا واحدا حين قالوا إعمما ومثل ذلك كآعما وحيثما في الجزاء
 ولو كان ذا بمنزلة الذي في ذا الموضع البتة لكان الوجه في ماذا رايت اذا آيايب أن يقول خيرا وقال
 الشاعر سعننا من العرب الموقوف بهم (واقر)

دعي ماذا علمت سأقبيه * ولكن بالغيب تبيني

فالذي لا يجوز في ذا الموضع وما لا يحسن أن تلقها وقد يجوز أن يقول الرجل ماذا رايت
 فيقول خيرا كأنه قال ما رايت خيرا ولم يجبه على رايت ومثل ذلك قولهم في جواب كيف
 أصبحت فيقول صالح وفي من رايت فيقول زيد كأنه قال أنا صالح ومن رايت زيد والنصب في
 هذا الوجه لأنه الجواب على كلام الخطاب وهو أقرب إل أن تأخذه وقال عز وجل **مآذا**
أنزل ربكم فالوا أساطيرا لا أولين وقد يجوز أن تقول اذا قلت من الذي رايت زيدا لأن ههنا معنى

بمرئتها في الاصطحاب * وسفأه أو دأرا وطرفه المثلث عدما والانتها والاصطحاب
 وأطلق سأل وما كان صاحبا * رعت نأري موهنا فأنأي
 ورفق بين من وصلتها قوله يادئ وسأله ذلك لأنه السداسي وجود في الخطاب وان لم يدكره وان قدرت من فكرة
 ويصطبان في موضع الفصل كان الفصل بينهما أسهل وأقرب * وأتسقى بابترجته هنا لاسا لجرانهم
 ذا بمنزلة الذي ليدي **الاسألان المرماذا يحاول * آتأب فيقضى أم ضلال وباطل**
 الشاهد فيه رفع آتأب وما بعده وهو مردود على ما في قوله ماذا قلت ذلك بل أن دأى معنى الذي وما بعده صلته
 فلا عمل في الذي قبله فإلى موضع رفعه لا ابتدأه لفظك رفع ما بعده لالعبردا عليها والنصب الذي يقول ألا
 تسألان عتهدا في أمر الذي لا يتبعها فكأنما أوجب على حصة في ذلك لمرأجيرا لخصا له وهو منه
 في سلال وباطل * وأتسقى الباب

دعي ماذا علمت سأقبيه * ولكن بالغيب تبيني

الشاهد فيه جعله ماذا اسما واحدا بمنزلة الذي والاسم دعي الذي صلته على سأقبيه على حصة مثل الذي علمت
 ولكن تبيني بما طلب مني ومنك مما يأتي به الدهر رأى لا لتبيني فيما يادره الرمان اتسلا على ووجوه
 العتوت ولا تعويها لفقير

فعل فيوزا النسب ههنا كما ياز الرفع في الاول

هذا باب ما تعلقه الزيادة في الاستفهام ﴿ اذا أنكرت أن تفتش رأيه على ما ذكرنا أو أنكرت أن يكون رأيه على خلاف ما ذكره فكذلك فلزيادة تنوع الحرف الذي هو قبلها الذي ليس بينه وبينها شيء فان كان مضموم ما فهمي وأو وان كلن مكـ ورافهي به وان كان مفتوحا فهمي الف وان كان ساكنا فصرتك لتلايسكن حرفان فيصرتك كما بصرتك في الالف واللام الساكن مكسورا ثم تكون الزيادة تابعة هما تخرج من السواكن كما وصفتك وتبعته الزيادة قول الرجل ضربت زيدا فتقول منكرا قوله أزيدنيته وصارت هذه الزيادة عملا لهذا المعنى كعلم التثنية وتخرجت التوون لأنها ساكنة فتلايسكن حرفان فان ذكر الاسم مجرورا جرزه أو منصوبا نصبه أو مفعولا عنه وذلك قولك اذا قال رأيت زيدا أزيدنيته واذا قال مررت بزيدا أزيدنيته واذا قال هذا زيدا أزيدنيته لأنك اعلمت أنه مما وضع كلامه عليه وفي قولك الرجل أتعرف زيدا فتقول أزيدنيته إما منكرا رأيه أن يكون على ذلك وإنما على خلاف المعرفة ومعناها رحلا من أهل البادية قبله أخرج إن أعصبت البادية فقال أأأنيته منكرا رأيه أن يكون على خلاف أن يخرج ويقول قد قدم زيد فتقول أزيدنيته غير راد عليه متعجباً أو منكرا عليه أن يكون رأيه على غير أن يقدم أو أنكرت أن يكون قد علمت أزيدنيته فان قلت يجباً لرجل قال لقيت زيدا وسرا قلت أزيدنا وعمريه تجعل العلامة في منتهى الكلام ألا ترى أنك تقول اذا قال ضربت عمرا ضربت عمرا وان قال ضربت زيدا الطويل قلت أزيدنا الطويلة تجعلها في منتهى الكلام وان قلت أزيدنا في تركت العلامة كما تركت علامة التانيث والجمع وحرف السين في قولك متاكمي وموسين قلت يا بني وجعلت يا قتي بمسرة ما هو في من حين قلت من يا قتي ولم تغل مسين ولا منته ولا مني أذهبت ههنا في الوصل وجعلت يا قتي بمسرة ما هو في مسئلتك يمنع هذا كانه وهو قولك من ومنته اذا قلت رأيت رجلا واحرا فمسته قد منع من من حروف السين فكذلك هو ههنا يمنع كما يمنع ما كان في كلام المسؤل العلامة من الاول ولا تدخل الصلاة في يا قتي لا تملس من حديث المسؤل فصار هذا بمنزلة الطويل حين سمع الصلاة فزيدا كما منع من ما ذكرنا كرسلك وهو قول العرب وهما يتبعه ههنا لا ياتين المنعرت كانت كما وصفت لغوه رأيت عثمان فتقول أعمما ما ومررت بعثمان فتقول أعمما ما ومررت بصدام فتقول أعمما ميه وهذا غير فتقول أعمرو ونصارت تابعة كما كانت الزيادة التي في الصلاة موهوبة تابعة

هذا الباب كله في اثبات العلامة

لأنك لو جعل الانكار على وجهين أن ينكر كون ما ذكر كونه أو يطله كالذا قال لك رجل أأأ زيد وزيد فتح اتياه عندك فنكره ليطلانم والوجه الآخر أن يقول أأأ زيد وزيد من طاقته إني أأأ فينكر أن يكون ذلك الا كما قال في المثال الاول معنى قوله أنكرت أن تتت راها والمثال الثاني معنى قوله أن تتكر أن يكون على خلاف ما ذكرناه ملغيا من السراقي

واعلم ان من العرب من يجعل بين هذه الزيادة وبين الاسم ان يقول أعمر انيسة وأزيد انيسة
 كأنهم أرادوا ان يزيد والعلم بياناً وإيضاحاً كما قالوا ما إن فأكدوا بان وكذلك أو ضموا بها هونا
 لأن في العلم الهاء والهاء مخفية والياء كدقة فلذا جاءت الههزة والنون جاه حرفان لو لم يكن
 بعدهما الهاء وحرف العين كما في استغين بهما وعما زادوا به الهاء بياناً لقولهم أضرية وقالوا في
 الياء في الوقف سديح يريدون سدي فاعاد كرتك ههنا لتعلم أنهم قد يطلبون إيضاحها
 بضم من هذا المعنى كرتك وإن نمت تركت العلامة في هذا المعنى كما تركت علامة السدبة
 وقد يقول الرجل في ذهب فتقول أذهبته وتقول أنا خارج فيقول أنا انيسة تلحق الزيادة ما لفظ
 به وتحكيه مبادرةً وتبيناً أنه يتكرر عليه ما تكلم به كما فعل ذلك في من عبداته وإن شاء لم
 يتكلم بما لفظ به وألحق العلامة ما يصرح المعنى كما قال حين قلت أنتخرج الى الياضه أنا انيسة
 وإن كنت متفتناً سترشدنا إذا قال ضربت زيدا فانك لا تلحق الزيادة وإذا قال ضربته فقلت
 أقلت ضربته لم تلحق الزيادة أيضاً لأنك انما وقعت حرف الاستفهام على قلت ولم يكن من كلام
 المسؤول وانما جاء على الاسترشاد لا على الإيثار

(قوله ما
 الحليل فزعم أنها
 لأن الخ) وكذلك حكى
 عن الكسائي قال أبو سعيد
 المختار قول غير الحليل
 واطبة فيه مسوى ماد كره
 سيبويه أنا إذا قلنا لمن
 أضر بزيداً كان كلاماً تاماً
 لا يحتاج الى ضمارة شئ
 وإذا قلنا أن أضر بزيداً
 لم يتم الكلام لأن أن وما
 بعدها بمنزلة اسم واحد
 والاسم الواحد إذا وقع بعد لا
 احتاج معه الى خبر فليس
 لفظ أن وقفاً للفظ لأن
 ولا معناها وقفاً لمعناها
 وبجملتها لا امرأته ليس لنا
 أن ندعى في من غير ظاهرها
 الا يبرهان وقد رأينا في
 الحروف الناصبة حكي
 وادن وليس بما خوذ من
 من لفظ أن اه
 سرفي

هذا باب الأفعال المضارعة اعلم أن هذه الأفعال لها حروف تعمل فيما تنصبها لا تعمل
 في الأسماء كما أن حروف الأسماء التي تنصبها لا تعمل في الأفعال وهي أن وذلك قولنا أريد أن
 تفعل ونى وذلك جئتك لكي تفعل ولن فاما الحليل فزعم أنه الآن ولكم حذفوا الكثرة
 في كلامهم كما قالوا وليه يريدون ونى لأنه وكما قالوا ويوشد وعملت بمنزلة حرف واحد كما جعلوا
 مثل بمنزلة حرف واحد فانما هي هل ولا وما غيره موزعاً له ليس في تن زيادة وليست من كلتين
 ولكم بمنزلة شئ على حرفين ليست فيه زيادة وأما في حروف التنصب بمنزلة تم في حروف الجزم
 في أنه ليس واحداً من الحرفين زائداً ولو كانت على ما يقول الحليل لما قلت أما زيداً قلت أضر ب
 لأن هذا اسم والفعل صفة فكانه قال أما زيداً فلا الضرب له

هذا باب الحروف التي تضرمتها أن وذلك اللام التي في قولنا جئتك لتفعل وحتى وذلك
 قولك تكلم حتى أجيبك فانما انتصب هذا باناً وأن ههنا منضمة ولو لم تضمرها لكان الكلام
 محالاً لأن اللام وحتى انما تعملان في الأسماء فجزان وليست من الحروف التي تنصب الى الأفعال
 فإذا أضمرت أن حسن الكلام لأن أن وبه عمل بمنزلة اسم واحد كما أن الذي وصلته بمنزلة اسم

واحد فاذا قلت هو الذي فعل فكأن قلت هو الفاعل واذا قلت أخشى أن تفعل فكأنك قلت
 أخشى فعلك أفلا ترى أن أن تفعل بمنزلة الفعل فلما أضمرت أن كنت قد وضعت هذين
 الحرفين مواضعهما لأنهما لا يتصلان إلا في الأسماء ولا يضافان إلا إليها وأن وتفعل بمنزلة الفعل
 وبعض العرب يجعل كمنزلة حتى وذلك أنهم يقولون كمنزلة في الاستفهام فيقولون في الأسماء
 كما قالوا احتامه وحتى متى ولته فمن قال كمنزلة فإنه يضمير أن بعدها وأما من أدخل عليها اللام
 ولم يكن من كلامه كمنزلة فإنه عند بمنزلة أن وتدخل عليها اللام كما تدخل على أن ومن قال كمنزلة
 جعلها بمنزلة اللام * واعلم أن أن لا تظهر بعد حتى وكما لا يظهر بعد أما الفعل في قولك أما
 أنت منطلقا انطلقت وقد دخلت كرها في معنى واكتفوا عن إظهار أن بعدهما يعلم
 المخاطب أن هذين الحرفين لا يضافان إلى فعل وأنهما ليسا متصلين في الفعل وأن للفعل
 لا يحسن بعدهما إلا أن يصل على أن فإن ههنا بمنزلة الفعل في أما وما كان بمنزلة أما مما لا يظهر
 بعده الفعل فصار عندهم بدلا من اللفظ بأن وأما اللام في قولك جئتك لتفعل فبمنزلة إن
 في قولك إن خيرا فخير وإن شرا فشر إن شئت أظهرت الفعل ههنا وإن شئت خزنته وأضمرته
 وكذلك أن بعد اللام إن شئت أظهرته وإن شئت أضمرته * واعلم أن اللام قد تقي في موضع
 لا يجوز فيها الإظهار وذلك ما كان ليفعل فصارت أن ههنا بمنزلة الفعل في قولك إيالة وزيدا
 وكانك إذا مثلت قلت ما كان زيدا لأن يفعل أي ما كان زيدا لهذا الفعل فهذا بمنزلة ودخل فيه
 معنى تقي كان سيفعل فإنا قال هذا مثل ما كان ليفعل كما كان لن يفعل شيئا سيفعل وصارت
 بدلا من اللفظ بأن كما كانت ألف الاستفهام بدلا من واو القسم في قولك الله تفعلن فلم يذكروا
 إلا أحد الحرفين إذ كان في اللفظ حرف لم يعمل فيه شيء ليضارعه فكانه قد ذكر أن كما
 أنه إذا قال سمياه فكانه قال سقاه الله

(قوله ومن قال
 كمنزلة جعلها بمنزلة
 اللام الخ) يعني أنها
 تكون جارة وزعم
 الكوفيون أن مع في كمنزلة
 وحاشا من صنوه على مذهب
 المصدر كقول القائل أقوم
 كي تقوم معي المخاطب ولم
 يفهم تقوم فقال كمنزلة يريد
 كي ماذا والتقدير كي يفعل
 ماذا فوضع مع نصب على
 جهة المصدر قال أبو سعيد
 والصحيح ما قاله سيبويه
 لأن سقوط الألف من
 ما في الاستفهام لا يكون
 إلا إذا كانت حاقية موضع
 خفض واتصل بها المتناقض
 ولو سكن على ما قاله
 الكوفيون لجاز أن تقول
 أن مع ولن مع إذا لم يفهم
 المستفهم ما بعده
 الحروف من الفعل اه
 سيرا في تخلص

هذه ابواب ما يعمل في الأفعال فيعزمها وذلك أن ولما واللام التي في الأمر وذلك قولك
 ليفعل ولأفي النهي وذلك قولك لا تفعل فإتباعها بمنزلة ثم * واعلم أن هذه اللام ولأفي النهي
 بمنزلة ما في الأمر والنهي وذلك قولك لا يقطع الله بينك وبينه الله نصيبا * واعلم أن هذه
 اللام قد يجوز حذفها في الشعر وتعمل مضمرّة وكانهم شبهوها بأن إذا عملت مضمرّة وقال
 الشاعر محمد تغذ نفسك كل نفس * إذا ما حقت من شيء تبألا (واخر)

* وأندى ما ترجمته هذا ما يعمل في الأفعال بصورها
 محمد تغذ نفسك كل نفس * إذا ما حقت من شيء تبألا

وإنما أراد لك قد وقال متمم بن نويرة

(طويل)

على مثل أصحاب البعوضة فاختشى • لك الويل حر الوجه أو بيتك من يكي

(واقر)

أراد بيتك وقال أحيمة بن الجلاح

فمن نال القتي فليسطنعه • صنيعته ويجهد كل جهد

• واعلم أن حروف الجزم لا تجزم إلا الأفعال ولا يكون الجزم إلا في هذه الأفعال المضارعة للأسماء
كما أن الجزم لا يكون إلا في الأسماء والجزم في الأفعال تنظير الجزم في الأسماء فليس للاسم في الجزم
نصيب وليس للفعل في الجزم نصيب فمن لم يضمروا الجزم كالم يضمروا الجار وقد أشهره
الشاعر شبه ما ضمروا هم رب وواو القسم في كلام بعضهم

وهذا باب وجسه دخول الرفع في هذه الأفعال المضارعة للأسماء • اعلم أنها إذا كانت
في موضع اسم مبتدأ أو اسم نعتي على مبتدأ أو في موضع اسم مرفوع غير مبتدأ ولا مبنية على
مبتدأ أو في موضع اسم مجرور أو منصوب فإنها مرتفعة وكونتها في هذه المواضع الارتفاع
وهي سبب دخول الرفع فيها وعلته أن ما عمل في الأسماء لم يعمل في هذه الأفعال على حد
عمل في الأسماء كما أن ما يعمل في الأفعال غير متناهية لا يعمل في الأسماء وكونتها
في موضع الأسماء ترفعها كما ترفع الاسم كونتها مبتدأ فإما ما كان في موضع المبتدأ فقولك
يقول زيد ذلك وإما ما كان في موضع المبنى على المبتدأ فقولك زيد يقول ذلك وإما ما كان في
موضع غير المبتدأ ولا المبنى عليه فقولك مررت برجل يقول ذلك وهذا يوم أتيتك وهذا زيد
يقول ذلك وهذا رجل يقول ذلك وتسميته يتطلق فهمك هذا هذا وما أشبهه ومن ذلك أيضا
هلا يقول زيد ذلك فيقول في موضع ابتداء وهلا لا تعمل في اسم ولا فعل فكانت قلت يقول

الشاهد فيه اصحار لام الألف في قوله عد والمعنى تعدسك وهذا من أمم الضرورة لأن الجارم أمر محسن
الجار وحرف الجر لا يصح وقد قيل هو مرفوع حذف لامه ضرورة واكتفى بالكسر تمها وهذا سهل
في الضرورة وأقرب والتبال سوء العاقبة وهو معنى الوال فكانت لتأنيد من الواو أي ما جعلت وبال أمر
أعدته • وأنت في الباب لم ين نويرة

على مثل أصحاب البعوضة فاختشى • لك الويل حر الوجه أو بيتك من يكي

الشاهد في محسن على اصحار لام الألف ويوزن أن يكون محولا على معنى فاختشى لانه في معنى تعدسك وهذا
أحسن من الأقول والبعوضة هنا موضع بينه فقل غير حطس تومه نفس على الجاه عليهم ومعها حنى
اختشى

زَيْدًا لِأَنَّ مِنَ الْحُرُوفِ مَا لَا يَدْخُلُ إِلَّا عَلَى الْأَفْعَالِ الَّتِي فِي مَوْضِعِ الْأَسْمَاءِ الْمُبْتَدَأَةِ
 وَتَكُونُ الْأَفْعَالُ أَوْلَى مِنَ الْأَسْمَاءِ حَقًّا لِأَنَّهَا تَكُونُ بَعْدَهَا مَذْكُورًا بِهَا إِلَّا الْأَفْعَالَ وَسَبْقًا
 ذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَقَدْ بَيَّنَّ فِي مَاضِيٍّ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ أَتَيْتَنِي بَعْدَ مَا تَفَرَّغَ فَكَلِمَةُ تَفَرَّغَ بِمَنْزِلَةِ
 الْفَرَاغِ وَتَفَرَّغَ صِلَةٌ وَهِيَ مُبْتَدَأَةٌ وَهِيَ عِزْلَتَانِ فِي النَّهْيِ إِذَا قُلْتَ بَعْدَ الَّذِي يَفْرُغُ فَيَفْرُغُ فِي مَوْضِعِ
 مُبْتَدَأٍ لِأَنَّ الَّذِي لَا يَتِمُّ فِي شَيْءٍ وَالْأَسْمَاءُ بَعْدَهُ مُبْتَدَأَةٌ وَمَنْ زَعَمَ أَنَّ الْأَفْعَالَ تَرْتَفِعُ
 بِالْمُبْتَدَأَةِ فَانْتَبِهُ لِيَأْنَّ أَنْ يَنْصَبَهَا إِذَا كَانَتْ فِي مَوْضِعٍ يَنْصَبُ فِيهِ الْأَسْمَاءُ وَيَجْرُهَا إِذَا كَانَتْ فِي
 مَوْضِعٍ يَجْرُ فِيهِ الْأَسْمَاءُ وَلَكِنَّهَا تَرْتَفِعُ بِكَيْفُونِهَا فِي مَوْضِعِ الْأَسْمَاءِ وَمِنْ ذَلِكَ أَيْضًا كُنْتُ أَفْعَلُ
 ذَلِكَ وَكُنْتُ تَفَرَّغَ فَكُنْتُ فَعِلْتُ وَفَعَلْتُ لَا يَنْصَبُ الْأَفْعَالَ وَلَا يَجْرُهَا وَأَفْعَلُ هُنَا بِمَنْزِلَتِهَا
 فِي كُنْتُ لِأَنَّ الْأَسْمَاءَ لَا تَسْتَعْمَلُ فِي كُنْتُ وَمَا أَشْبَهَهَا وَمِثْلُ ذَلِكَ عَسَى يَفْعَلُ ذَلِكَ فَصَارَ
 كُنْتُ وَنَحْوُهَا بِمَنْزِلَةِ كُنْتُ عِنْدَهُمْ كَمَا نَكَتُ قَالَتْ كُنْتُ فَاعِلًا لَمْ تَنْصَبْ أَفْعَلُ فِي مَوْضِعِ فَاعِلٍ
 وَنَظِيرُ هَذَا فِي الْعَرَبِيَّةِ كَثِيرٌ وَسَتَرَاهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى الْإِنْرَى أَنْتَ تَقُولُ بَلْفِي أَنْ زَيْدًا جَاءَهُ
 فَأَنْ زَيْدًا سَاءَ كَمَا سَمُّ وَتَقُولُ لَوْ أَنَّ زَيْدًا جَاءَهُ لَكَانَ كَذَا وَكَذَا فَكَمَا عِنْدَهُ لَوْ جِيءَ زَيْدٌ وَلَا يَتَقَال
 لَوْ جِيءَ زَيْدٌ وَتَقُولُ فِي التَّجْبِيهِ مَا أَحْسَنَ زَيْدًا وَلَا يَكُونُ الْأَسْمَاءُ فِي مَوْضِعِ ذَلِكَ فَتَقُولُ مَا أَحْسَنَ
 زَيْدًا وَمِنْهُ قَدْ جَعَلَ يَقُولُ ذَلِكَ كَمَا نَكَتُ قَالَتْ صَارِي يَقُولُ ذَلِكَ فَهَذَا وَجِهَةٌ دَخُولِ الرَّفْعِ فِي
 الْأَفْعَالِ الْمُضَارِعَةِ لِأَنَّهَا وَكَأَنَّهُمْ إِنْ عَمِلُوا فِي كُنْتُ وَعَسَيْتُ الْأَسْمَاءَ أَنْ
 مَعْنَاهَا وَمَعْنَى نَحْوِهَا تَدْخُلُهُ أَنَّ نَحْوَهُمْ خَلِقُوا أَنْ يَقُولُ وَقَارِبَ أَنْ لَا يَفْعَلُ الْإِتْرَاهِمِ
 يَقُولُونَ عَسَى أَنْ يَفْعَلَ وَيُضْطَرُّ الشَّاعِرُ يَقُولُ كُنْتُ أَنْ غَلًا كَانَ الْمَعْنَى فِيمَنْ ذَلِكَ تَرَكَوا
 الْأَسْمَاءَ لِأَنَّهَا تَكُونُ مَا هَذَا مَعْنَاهُ كَتَبْتُهُ وَأَجْرُوا الْفِعْلَ كَمَا أَجْرُوهُ فِي كُنْتُ لِأَنَّهُ فَعَلُ مِثْلُهُ
 وَكُنْتُ أَنْ أَفْعَلُ لَا يَجُوزُ إِلَّا فِي شِعْرٍ لِأَنَّهُ مِثْلُ كَانُ فِي قَوْلِكَ مَسْكَانٌ فَاعِلًا وَيَكُونُ فَاعِلًا
 وَكَانَ مَعْنَى جَعَلَ يَقُولُ وَأَحْسَدُ يَقُولُ قَسْدًا تَرَانُ يَقُولُ وَنَحْوَهُ فَمَنْ مَنَعَ الْأَسْمَاءَ لِأَنَّ
 مَعْنَاهَا مَعْنَى مَا يُسْتَعْمَلُ بِأَنَّ فَعَلَ كَمَا وَالْفِعْلُ حِينَ نَحَرُوا أَنْ وَلَمْ يَسْتَعْمَلُوا الْأَسْمَاءَ لِأَنَّهَا تَقْبُضُوا
 هَذَا الْمَعْنَى

هَذَا يَأْتِي إِذْنِي • اعْلَمْ أَنَّ إِذْنَ إِذَا كَانَتْ جَوَابًا وَكَانَتْ مُبْتَدَأَةً قَلَّتْ فِي الْفِعْلِ عَلَى أَرَى فِي
 الْأَسْمَاءِ إِذَا كَانَتْ مُبْتَدَأَةً وَذَلِكَ قَوْلُكَ إِذْنُ أَجْبَتُكَ وَإِذْنُ أَنْتَ وَمِنْ ذَلِكَ أَيْضًا قَوْلُكَ إِذْنُ وَاللَّهِ
 أَجْبَتُكَ وَالْقِسْمُ هُنَا بِمَنْزِلَتِهِ فِي أَرَى إِذَا قُلْتَ أَرَى وَاللَّهُ زَيْدًا فَاعِلًا وَلَا تَفْصَلُ بَيْنَ شَيْءٍ مِمَّا

يَنْصَبُ

(قوله ومن ذلك)
 أيضا كدت أفعل
 الخ) انما الرمواقية
 الضمير لانما يريد به الدلالة
 بصيغة الفعل على زمانه
 أو مدافاته وقرب الالتباس
 به وموافقته فاذا قلت
 كدت أفعل كذا فلست
 بمضمر أنك فعلته ولا أنك
 عربت منه عسري من لم
 يرمه ولو كنتك رمته وتعاظمت
 أسبابه حتى لم يبق بينك
 وبينه شيء الاموافقة فاذا
 قلت كدت أفعل فمكان
 أفعل بعد انتهيت اليه
 ولم تدخل فيه فكانت قلت
 كدت مقار بالفعله وعلى
 حذفه ولفظ كدت أفعل
 أدل على حقيقة المعنى
 وأخصر في اللفظ
 اه سيباني

يُنصب الفعل وبين الفعل سوى إذن لأن إذن أشبهت أرى فهي في الأفعال بمنزلة في الأسماء
وهي تلتقي وتقدم وتؤخر فلهذا تصرف هذا التصرف اجترأ على أن يفصلوا بينها وبين الفعل
بالمين ولم يفصلوا بين أن وأخواتها وبين الفعل كراهية أن ينسبوا ما جعل يعمل في الأفعال
ضربت وقتلت لأنها لا تصرف تصرف الأفعال فهو ضربت وقتلت ولا تكون إلا في أول
الكلام لازمة لموضعها لا تقاربه فكرهوا الفصل لذلك لا تصرف جامد * واعلم أن إذن
إذا كانت بين الفاعل والواو وبين الفعل فانك فيها بالخيار إن شئت أعلمتها كما علمت أرى وحسبت إذا
كانت واحدة متممين اسمين وذلك قولك زيداً حسبت أهلك وإن شئت ألغيت إذن كالتعائن
حسبت إذا قلت زيداً حسبت أخوك فأما الاستعمال فتقولك فاذن أنتك واذن أكرمك وبلغنا
أن هذا الحرف في بعض المصاحف وإذن لا يلبثوا خلقك إلا قليلاً ومعنا بعض العرب قرأها
فقالوا إذن لا يلبثوا وأما اللفظ فتقولك فاذن لا أجيتك وقال تعالى فاذن لا يؤتون الناس تفسيراً
* واعلم أن إذن إذا كانت بين الفعل وبين شيء الفعل معتمد عليه فلم اللفظ لا تنصب البتة كما
لا تنصب أرى إذا كانت بين الفعل والاسم في قولك كان أرى زيداً هابوا كما لا تعمل في قولك إني
أرى ذاهباً فاذن لا تصل في ذلك الموضع لأن تنصب كما لا تصل أرى هنا إلى أن تنصب فهذا
تفسير الخليل وذلك قولك أنا إذن أنتك هي هنا بمنزلة أرى حيث لا تكون إلا مفعولاً ومن
ذلك أيضاً قولك إن تأتي إذن أنتك لأن الفعل هنا معتمد على ما قبل إذن وليس هذا
كقول ابن عسمة الضبي

(سبط)

أرود همارك لا تزح سويته * إندريد وقيد العير مكرور

من قبل أن هذا منقطع من الكلام الأول وليس معتمداً على ما قبله لأن ما قبله مستغنى ومن
ذلك أيضاً قوله إذن لا أفعل من قبل أن أفعل معتمد على المين وإذن لغو وليس الكلام هنا
بمنزلة إذا كانت إذن في أوله لأن المين هنا الغالبة ألا ترى أنك تقول إذا قلت إذن مبتدأ

* وأنت في بابك لا من منة الضبي

أرود همارك لا تزح سويته * إندريد وقيد العير مكرور

الشاهد فيه نصب ما بعد إذن لأنه استند معتمداً عليها والرفع جائز على الفاعل وتقدير الفعل وإنما العمل لأن
حروف النصب لا تعمل إلا ما خلص للاستعمال والسوية نحو يعمل تحت البردة للسمار الخلس فبمير * يقول
هذا بل لغو من لغو منته في أمر فبعله كمن ساول همارك والمكرور سائلان المقارن من قولهم كرهت أفعل
كذا أي تاريت

(قوله وهي)
تلتقي وتقدم الخ)
قال أبو سعيد وإنما جاز
الفاذن لأنهم جازوا
تكني من بعض كلام
التكلم كما يكسني لا ونم
يقول القائل ان تزوي
أررك فيجاب إذن أزورك
والمعنى ان تزوي أزرك
فتابت إذن عن الشرط
وكفت من ذكره كما يقول
أزيد في الدار فيقال نعم أولا
وتكني نم من قوله زيد في
الدار ولا من قوله ما زيد في
الدار لما كانت إذن جواباً
قويته في الابتداء لأن
الجواب لا يتقدمه كلام
ولما وسطت وأخرت
زابلها مذهب الجواب
فبطس عملها
اه سبغاني

إِذَنْ وَاللَّهِ لَا أَفْعَلُ لِأَنَّ الْكَلَامَ عَلَى إِذَنْ وَوَاللَّهِ لَا يَعْمَلُ شَيْئًا وَلَوْ قُلْتَ وَاللَّهِ إِذَنْ أَفْعَلُ تَرِيدُ أَنْ تُخْبِرَ أَنَّكَ فَاعِلٌ لَمْ يَجِزْ كَمَا لَا يَجُوزُ وَاللَّهِ أَذْهَبَ إِذَنْ إِذَا أَخْبَرْتَ أَنَّكَ فَاعِلٌ فَتُفْعَلُ هَذَا بِكَ عَلَى أَنَّ الْكَلَامَ مَعْتَدٍ عَلَى الْعَيْنِ وَقَالَ كَثِيرٌ عَزْرَةٌ

(طويل)

لَنْ عَادِلِي عَبْدِ الْعَزِيزِ بِمِثْلِهَا * وَأَمْ كُنْتِي مِنْهَا إِذَنْ لَا أَقِيلُهَا

وتقول إن تأتي آتاك وإذَنْ أَكْرَمَكَ إِذَا جَعَلْتَ الْكَلَامَ عَلَى آتَاةٍ وَلَمْ تَقْمِطْهُ وَعَطَقْتَهُ عَلَى الْإِقْوَلِ وَإِنْ جَعَلْتَهُ مُسْتَقْبَلًا نَصَبْتَ وَإِنْ شِئْتَ رَفَعْتَهُ عَلَى قَوْلٍ مِنَ الْغَى وَهَذَا قَوْلُ بُونِسَ وَهُوَ حَسَنٌ لِأَنَّكَ إِذَا قَطَعْتَهُ مِنَ الْإِقْوَلِ فَهُوَ جِنْدَةٌ قَوْلِكَ فَإِذَنْ أَفْعَلُ إِذَا كُنْتَ حَيَّيَارَ جَلَا وَتَقُولُ إِذَنْ عِبْدُ اللَّهِ يَقُولُ ذَلِكَ لِأَيْكُونَ إِلَّا هَذَا مِنْ قَبْلِ أَنْ إِذَنْ الْإِقْوَلِ جِنْدَةٌ إِيَّاهُ وَقَوْلُكَ كَأَنَّكَ قُلْتَ أَعْمَا عِبْدُ اللَّهِ يَقُولُ ذَلِكَ وَلَوْ جَعَلْتَ إِذَنْ هَهُنَا جِنْدَةً كَمَا وَأَنْتَ لَمْ يَحْسَنَ مِنْ قَبْلِ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ كَيْ زَيْدٌ يَقُولُ ذَلِكَ وَلَا أَنْ زَيْدٌ يَقُولُ ذَلِكَ فَلَمْ تَقْمِطْ ذَلِكَ جَعَلْتَ جِنْدَةً هَلْ وَكَأَنَّهَا وَأَشْبَاهَهُمَا وَزَعَمَ عَيْسَى بْنُ عَمْرٍو أَنَّ نَاسًا مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُونَ إِذَنْ أَفْعَلُ ذَلِكَ فِي الْجَوَابِ فَأَخْبِرْتُ بُونِسَ بِذَلِكَ فَقَالَ لَا تُبْعِدَنَّ ذَا وَلَمْ يَكُنْ لِي رُؤْيَى إِلَّا مَا سَمِعَ جَعَلُوا جِنْدَةً هَلْ وَبَقِيَ وَتَقُولُ إِذَا خُذْتِ بِالْحَدِيثِ إِذَنْ آتَاةٌ فَاعْلَا وَإِذَنْ إِسْأَلُكَ كَذِبًا وَذَلِكَ لِأَنَّكَ تُخْبِرُ أَنَّكَ تَقُولُ السَّاعَةَ فِي حَالِ نَطْنٍ وَنَحِيلَةٍ فَخَرَجْتَ مِنْ بَابِ أَنْ وَكَيْ لِأَنَّ الْفِعْلَ بَعْدَهُمَا غَيْرُ وَاقِعٍ وَنَحِيلَةٍ فِي حَالِ حُدَيْتِكَ فَعَمَلٌ نَابِتٌ وَلَمَّا لَمْ يَجِزْ ذَا فِي إِخْوَاتِهَا الَّتِي تُشَبِّهُهَا بِجَعَلْتَ جِنْدَةً إِيَّاهُ وَلَوْ قُلْتَ إِذَنْ أَتُنْكَ تَرِيدُ أَنْ تُخْبِرَ أَنَّ تَنُكَ سَيَقَعُ نَصَبٌ وَكَذَلِكَ إِذَنْ يَضْرِبُكَ إِذَا أَخْبَرْتَ أَنَّهُ فِي حَالِ ضَرْبٍ لَمْ يَقْمِطْ * وَقَدْ كَرِهِي بَعْضُهُمْ أَنَّ التَّمْلِيلَ قَالَ أَنَّ مَضْمُونَهُ عِبْدُ إِذَنْ وَلَوْ كَانَتْ عَمَّا تُضْمَرُ بَعْدَهُ أَنْ فَكَانَتْ جِنْدَةً الْإِلَامِ وَحَقِّي لِأَنَّ ضَرْفَهَا إِذَا قُلْتَ عِبْدُ اللَّهِ إِذَنْ يَا نَيْكَ فَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ تَنْصِبَ إِذَنْ يَا نَيْكَ لِأَنَّ الْمَعْنَى وَاحِدٌ لَمْ يَغْيِرْ فِيهِ الْمَعْنَى الَّذِي كَانَ فِي قَوْلِهِ إِذَنْ يَا نَيْكَ عِبْدُ اللَّهِ كَمَا يَتَغَيَّرُ الْمَعْنَى فِي حَقِّي فِي الرَّفْعِ وَالنَّصَبِ فَهَذَا مَا رَوَوْا وَأَمَّا مَا سَمِعْتُ مِنْهُ فَلَا أَقُولُ

* وَأَشْدَقُ النَّاسِ كَثِيرٌ عَزْرَةٌ

لَنْ عَادِلِي عَبْدِ الْعَزِيزِ بِمِثْلِهَا * وَأَمْ كُنْتِي مِنْهَا إِذَنْ لَا أَقِيلُهَا

الشاهد فيه المراءاة إذْ وَرَعَ لَا أَقِيلُهَا لِأَنَّهَا مَعْتَدَةٌ عَلَى الْقِسْمِ الْمُسْتَدْرِ فِي أَوَّلِ الْكَلَامِ وَالْتِقَادِ وَوَاللَّهِ لَنْ عَادِلِي بِمِثْلِهَا لَا أَقِيلُهَا إِذَنْ وَكَانَ عِبْدُ الْعَزِيزِ رَمِيحًا وَوَالْتِقَادِ جَمَلُهُ أَنْ يَقْتَضِي عَلَيْهِ وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْهُ أَنْ يَجْعَلُهُ طَمَاحًا كَانَ طَمَلًا كَانَ لَهُ كَاتِبًا وَكَثِيرًا مِنْ عَمَلِهِ عِبْدُ الْعَزِيزِ وَأَبْنُوهُ فَقَالَ هَذَا وَيُقَالُ بِلِأَنَّهَا سَائِرَةٌ فَتَسْتَقْبَلُهَا فَرْدًا عَلَيْهِ ثُمَّ نَدِمَ وَيُرْوَى لَا أَقِيلُهَا لِأَنَّهَا رَأَى فِيهَا

﴿ هذا باب حتى ﴾ • اعلم أن حتى تنصب على وجهين فأحدهما أن تجعل الدخول غايةً
 لتسيرك وذلك قولك سيرت حتى أدخلها كأنك قلت سيرت إلى أن أدخلها فالنصب للفعل ههنا
 هو الجازي في الاسم إذا كان غايةً فالفعل إذا كان غايةً منصوبٌ والاسم إذا كان غايةً جازيٌ وهذا
 قول الخليل وأما الوجه الآخر فإن يكون السير قد كان والدخول لم يكن وذلك إذا جاءت مثل
 كى التي فيها الضمير أن وفي معناها وذلك قولك كئت حتى بأمرى بشئ • واعلم أن حتى يرفع
 الفعل بعدها على وجهين تقول سيرت حتى أدخلها تدعى أنه كان دخول متصل بالسير كاتصاله
 به بالفاء إذا قلت سيرت فأدخلها وأدخلها ههنا على قولك هو يدخل وهو يضرب إذا كنت تحب
 أنه في عمله وأن عملهم يتقطع فإذا قال حتى أدخلها مع أنه يقول سيرت هذا ألقى حال دخول
 فالفعل متصل بالسير كاتصاله بالفاء حتى صارت ههنا بمنزلة إذا وما أشبهها من حروف الابتداء
 لأنهم لم يقى على معنى إلى أن ولا معنى كى فخرجت من حروف النصب كما خرجت أدن منها في
 قولك أدن أنطت وأما الوجه الآخر فإنه يكون السير قد سكن وما أشبهه ويكون الدخول
 وما أشبهه الآن فن ذلك لتسيرت حتى أدخلها ما أمتع أى حتى أتى الآن أدخلها كيف شئت
 ومثل ذلك قول الرجل لقد رأى منى طاماً أوّل شيا حتى لا يستطيع أن أكله العلم بشئ ولقد
 مررت حتى لا يرجعته والرفع ههنا في الوجهين جميعاً كالرفع في الاسم قال الفرزدق
 فيا جبحاً حتى كليب تسبى • كأن أباهم تهنئ أو يجامع
 حتى ههنا بمنزلة إذا وانما هي ههنا كحرف من حروف الابتداء ومثل ذلك شيرت حتى يحمى
 البعير بجر بطنه أى حتى إن البعير ليحي بجر بطنه ويدل على حتى أنها حرف من حروف
 الابتداء أنك تقول حتى إنه يفعل ذلك كأن تقول فإذا إنه يفعل ذلك ومثل ذلك قول حسان بن
 ثابت يُفشون حتى ماتهم ركلا بهم • لا يسألون عن السواد المقليل

(قوله واعلم أن
 حتى يرفع الفعل
 بعدها على وجهين الخ)
 قال أبو سعيد وأما وجهها
 رفع الفعل بعد حتى
 فأصلها ما وجه واحد في
 المعنى وذلك أن يكون ما
 قبلها موصوفاً لما به بعدها
 ولكن ما يوجب ما قبلها
 فقد يجوز أن يكون عقيباً
 له ومتصلاً به ويجوز أن لا
 يكون متصل به ولكن يكون
 موطاً بالفعل الأول متى
 اختاره صاحب أو فعه وقد
 وطئ له ويمكن منه ومن
 هذا قوله لقد سيرت حتى
 أدخلها ما أمتع لأن السير
 مكره أن يدخلها كيف
 شاء في المستقبل الميان
 قال وحتى في رفع الفعل
 بمنزلة الواو والفاء وإذا وانما
 وسائر حروف الابتداء
 التي يرفع الفعل بعدها
 وسيلها في بطلان عملها
 عن العمل كسيلها في
 بطلان عملها عن الاسم إذا
 قيل رأيت القوم حتى
 زيدا وجهي القوم
 حتى زيد اه

• وأنت في باب حتى للفرزدق
 فيا جبحاً حتى كليب تسبى • كأن أباهم تهنئ أو يجامع
 الشاهد فيه دخول حتى على جملة الابتداء بل هذا على أن الفعل يجوز أن يقطع بعدها برفع • ههنا كليب برفع
 رهط جرير وحطهم من الضمة بحيث لا يسألون مثله لشره ونهش لوجع رهط الفرزدق وههنا ما
 دارم • وأنت في الباب حسان بن ثابت
 يفشون حتى ماتهم ركلا بهم • لا يسألون عن السواد المقليل
 الشاهد فيه العاقبة كذا تقدم • مدح آل حذيفة فسان قيل كلامهم لا ترون من غيرهم • اعتيادها

بالأول أنهم ما وقع فيما مضى كما أنه اذا قال

فإن المتدى رجة فركوب • (طويل)

فانما يضي أنهما وقعا في الماضي من الأزم منة وان الآخر كان مع فراغه من الأول فان قلت كان سيرى أمس حتى أدخلها تجعل أمس مستقرا جازا لرفع لانه استغنى فصار كسرت لو قلت فأدخلها حسن ولا يتحسن كان سيرى فأدخل لأن تعي مجزول كان وقد تقع تفعل في موضع فعلنا في بعض المواضع ومثل ذلك قوله (رجل من بني ساول مولد) (كامل)

ولقد أمر على الأثير يسبي • مضيت فقلت لا يتعيني

• واعلم أن أسير بمنزلة سيرت اذا أردت بأسير بمعنى سيرت • واعلم أن الفعل اذا كان غير واجب لم يكن إلا النصب من قبل أنه اذا لم يكن واجبا رجعت حتى الى أن وتي ولم تصر من حروف الابتداء كما لم تصر إذ في الجواب من حروف الابتداء اذا قلت اذن أنظنك وأظن غير واقع في حال حديثك وتقول أنهم سار حتى يدخلها لأنك قد زعمت أنه كان سير ودخول وانما سالت عن الفاعل الا ترى أنك لو قلت أين الذي سار حتى يدخلها وقد دخلها كان حسنا ويلتاز هذا الذي يكون لما قد وقع لأن الفعل ثم واقع وليس بمنزلة فقلت سيرت اذا كان ناعيا لكثرتما الا ترى أنه لو كان قال قلت سيرت فأدخلها وحسنى أدخلها وهو يريد أن يجعلها واجبة خارجة من معنى فقلت يستقيم لأن تقول قلت سيرت فدخلت وحسنى دخلت كما تقول ما سيرت حتى دخلت فانما ترفع بحسنى في الواجب ويكون ما بعدها مبتدأ منفصلا من الأول كان مع الأول فيما مضى أو الآن وتقول سيرت حتى تدخلها نصب لأنك لم تثبت سيرتها ثم أمه قد كان معه دخول

هذا باب ما يكون العمل فيه من اثنين • وذلك قولك سيرت حتى يدخلها زيد اذا كان دخول

تراديه ما يريد ويقال بالمدني وأرد • وتشدى لانه جمع هذا لبال الرفع فيما اتصل بالأول كاتصاله بالفاء لرجل من بني ساول ويقال هو مولد

ولقد أمر على الأثير يسبي • مضيت فقلت لا يتعيني

الشاهد في وضع أمر موبع من رت على حدة وتوقع العمل لمسقل بعد حتى في معنى الماضي اذ قلت سيرت حتى أدخلها هي سيرت مستقلة وحار امر في معنى مرت لأنه لم يرد ما يما سقطا وانما أراد أن هذا أمر موبع فسه كالهاتم وقيل معنى ولقد أمر رعا امره فاصل على هنا في موبعه والمعنى أنه برحل من سبه من القام عرفته لم يسه احجار الله فلا يجبه

(قوله واعلم أن أسير بمنزلة سيرت الخ) قال أبو سعيد انما يستعمل ذلك اذا كان الفاعل قد عرف من ذلك الفعل خلفا وطبعا ولا يتكرر منه في الماضي والاستقبال ولا يكون لفعل فعله مرة من الفعير وقوله أين الذي سار حتى يدخلها لا يمنع الاستفهام من الرفع لأن السيرة واجب وانما سأل عن صاحبه وكذلك لو نفي فقال ما رأيت الذي سار حتى يدخلها وما ضربت الذي سار حتى يدخلها لأن الاعتقاد على نفي الرؤية والضرب وأما قوله سيرت حتى تدخلها فان نصب لأنه لم يوجب سيرا واجب به الشخص سول اه سيراني

زيد لم يؤد سيرة ولم يكن سببه فيسير هذا كقول سرت حتى تطلع الشمس لأن سيرك لا يكون
 سببا لطلوع الشمس ولا يؤديه ولكنك لو قلت سرت حتى يدخلها تقلى وسرت حتى يدخلها بدكى
 رفعت لأنك جعلت دخول ثقك يؤديه سيرك وبدنك لم يكن دخوله إلا بسيرك وبلغنا أن
 مجاهد قد قرأ هذه الآية وزلوا حتى بقول الرسول وهي قراءة أهل الطيار وتقول سرت حتى
 يدخلها زيد أدخلها وسرت حتى أدخلها ويدخلها زيد إذا جعلت دخول زيد من سبب سيرك
 وهو الفى أداء ولا تجزئ أن تجعله ههنا فى تلك الحال لأن روع الأول لا يكون إلا
 وسبب دخوله سيره وإذا كانت ههنا سال الأول لم يكن بثلا خم من أن يتبعه لأنه يطف
 على دخول حتى وذلك أنه يجوز أن تقول سرت حتى يدخلها زيد إذا كان سيرك يؤدى
 دخوله كما تقول سرت حتى يدخلها تقلى وتقول سرت حتى أدخلها وحتى يدخلها زيد لأنك
 لو قلت سرت حتى أدخلها وحتى تطلع الشمس كان جيدا وصارت عادتك حتى كعادتك فى
 تباها وويله ومن عمرا ومن أخوزيد وقد يجوز أن تقول سرت حتى يدخلها عمرا وإذا كان أداء
 سيرك ومثل ذلك قراءة أهل الطيار وزلوا حتى بقول الرسول * واعلم أنه لا يجوز سرت
 حتى أدخلها وتطلع الشمس بقول إذا رفعت طلوع الشمس لم يجز وإن نصبت وقد رفعت
 فعلق فهو محال حتى تنصب فعلق من قبل العطف فهذا محال أن ترفع ولم يكن الرفع لأن
 طلوع الشمس لا يكون أن يؤديه سيرك فرفع تطلع وقد حلت بينه وبين الناصبة ويحسن
 أن تقول سرت حتى تطلع الشمس وحتى أدخلها كما يجوز أن تقول سرت اليوم الجمعة وحتى
 أدخلها قال امرؤ القيس

سرت بهم حتى تكمل مطيهم * وحتى الجياد ما يقطن بأرسان

فهذه الآخرة هي التي ترفع وتقول سرت وسار حتى تدخلها كأنك قلت سرتا حتى تدخلها
 وتقول سرت حتى أجمع الأذان هذا وجهه وحده النصب لأن سيرك ليس يؤدى صمك الأذان
 إنما يؤديه الصبح ولكنك تقول سرت حتى أكمل لأن الكلال يؤديه سيرك وتقول سرت حتى

(فسوه لا يجوز)
 سرت حتى أدخلها
 وتطلع الشمس الخ)
 لأن تطلع الشمس لا يرتفع
 أبدا لأن السير لا يؤدى
 إليه ولا يكون سببا فيطل
 عطفه على أدخلها ولا يجوز
 نصبه وليس قبله ما ينسبه
 لأن حتى إذا ارتفع ما
 بعدها فليست هي حتى التي
 تنصب الفعل ولو أضاف حتى
 وجعلها ناصبة جاز وقوله
 قد حلت بينه وبين حتى
 يعنى أنك حلت بأدخلها
 المرفوعة وبين حتى الناصبة
 كأن أدخلها ولم يكن وكان
 في موضعها تطلع الشمس
 بل تنصب حتى الناصبة في
 موضع حتى الراجعة
 فهذه جملته ما بين حتى
 وتطلع أ سرتا
 بتطيس

* وأنشدنى بستر حتم معفا بل ما يكون العمل فيه من اثنين لامرؤ القيس
 سرت بهم حتى تكمل مطيهم * وحتى الجياد ما يقطن بأرسان
 الشاهد به جمل حتى الناصبة غير تامه ودخولها بعد حتى الناصبة تكررة لأنها غير بداية بسرى بأصله
 حازا حتى تكمل المطى وتنقطع الخيل وتجهد فلا تتناجى المود

أشجع لأن الإصباح لا يؤدبه سيرك انما هي غاية طلوع الشمس

﴿هذا باب الفاء﴾ • اعلم أن ما انتسب في باب الفاء ينتصب على إضمار أن وما لم ينتصب
فله يشرك الفعل الأول فيما دخل فيه أو يكون في موضع مبتدأ أو مبنى على مبتدأ أو موضع
اسم محاسو ذلك وسبب ذلك ان شاء الله وتقول لا تأتيني فصدتني لم ترد أن تدخل الا تحركها
دخل فيه الا ول فتقول لا تأتيني ولا تصدني ولكك لما حوت المعنى عن ذلك تقول الى الاسم
كانت قلت ليس يكون منك إتيان حديث لما أردت ذلك اتصال أن تضم الفعل الى الاسم
فاضمر وا أن لأن أن مع الفعل بمنزلة الاسم فلما قويا أن يكون الا ول بمنزلة قولهم لم يكن إتيان
استأوا أن يضموا الفعل اليه فلما أضر وا أن حسن لانه مع الفعل بمنزلة الاسم وأن لا تظهر
ههنا لأنه يقع فيها معان لا تكون في التمثيل كما يقع معني الاستئنه في لا يكون ونحوها الا أن
تضم ولو لا أنك اذا قلت لم آتت صار كأنك قلت لم يكن إتيان لم يجز ما حدثت كأنك قلت في التمثيل
حديث وهذا التمثيل ولا يتكلم به بعد لم آتت لا تقول لم آتت حديث فكذلك لا تقع هذه المعاني
في الفاء الا باضمار أن ولا يجوز اظهار أن كما لا يجوز اظهار المنقر في لا يكون ونحوها فاذا قلت
لم آتت صار كأنك قلت لم يكن إتيان ولم يجز أن تقول حديث لأن هذا لو كان جائزا لا ظهرت
أن ونظير جعلهم لم آتت ولا آتيت وما أشبهه بمنزلة الاسم في النية حتى كأنهم قالوا لم يكن إتيان

إشاد بعض العرب قول الفرزدق (طويل)

مناهم ليسوا مشطلين عشيرة • ولا ناهب الأبيتين عرايبا

ومثله قول الفرزدق أيضا (طويل)

وما زرت سلى أن تكون حبيبة • للمي ولادتين من الأاطالبنة

جره لانه صار كأنه قال لأن ومثله قول زهير (طويل)

بدالي أن لست مندرك ماضي • ولا سابق شيأ اذا كان جانيا

• وأشاد في باب الفاء الفرزدق

وما زرت سلى أن تكون حبيبة • الى ولادتين من الأاطالبنة

الشاهد فيه حمل دي على سلى لا أن تكون وجره وهو كالبيت الذي أشاد في الدار رهبر والبيت الذي أشاد
للفرزدق وقد مرته سريهما يقول لم أزر سلى لحنة جاولا لادن أاطالبناه واعازرتها الميردك هذا طاهر لفظه
وقيل المعنى ما ركبت زيارتها المرعبة ولا تقرب تطالبونه ولكن خشية الرقاء ولفظ البيت لا يؤدي الى هذا
التفسير وقوله جاني معنى مهاوم يحتمل أن ير بدأ ما طالمه قلب

لما كان الاوّل تستعمل فيه الباء ولا تغير المعنى وكانت مما يلزم الاوّل فوهما في الحرف الاخر
 حتى كأنهم قد تكلموا بهما في الاوّل وكذلك صار لم آتتك بمقولة لفظهم بل يمكن انبان لان المعنى
 واحد * واعلم ان ما ينصب في باب الفاء قد ينصب على غير معنى واحد وكل ذلك على اقسام
 ان الاوّل المعاني مختلفة كأن تعلم الله يرتفع كما يرتفع يذهب زيد وعلم الله ينصب كما ينصب
 ذهب زيد وفيه معنى اليمين والنصب ههنا في التشبيل كأنك قلت لم يكن انبان فان تحدثت
 والمعنى على غير ذلك كأن معنى علم الله لا فعل غير معنى رزق الله فان تحدثت في اللفظ مرفوعة
 يتكهن لان المعنى لم يكن انبان فيكون حديثك وتقول ما تاني في قصدي فالنصب على وجهين
 من المعاني أحدهما ما تاني فكيف تحدثني أي لو أتيتني لحدثني وأما الآخر فأناني أي ما
 لألم تحدثني أي منك انبان كثير ولا حديث منك وإن شئت أشركت بين الاوّل والاخر
 فدخل الاخر كما دخل فيه الاوّل فتقول ما تاني في قصدي كأنك قلت ما تاني وما تحدثني
 فمثل النصب قوله عز وجل لا يقضى عليهم فميسوروا ومنسب الرفع قوله عز وجل هسد اوتوم
 لا يتطعمون ولا يؤثرون لهم فيحدثون وإن شئت رفعت على وجه آخر كأنك قلت فانت تحدثنا
 ومثل ذلك قول بعض الحارثيين

(خفيف)

غير آتالم تانبايقين * فترتبي ونكثرا لتأميلا

كأنه قال فمن يرتبي فهذا في موضع مبني على الابتداء وتقول ما أتيتنا فحدثنا فالنصب فيه
 كأنه نصب في الاوّل وإن شئت رفعت على فانت تحدثنا الساعة والرفع ميم يجوز على ما وأما
 اختيار النصب لان الوجه ههنا وحسد الكلام أن تقول ما أتيتنا لحدثنا فلما صر فوه عن هذا
 الحد ضعف أن يضموا يفتعل الى فعلت لعلوه على الاسم كما يجوز أن يضموا الى الاسم في قولهم
 ما أنت متناقضتصرا ونحوه وأما الذين رفعوه فمما هو على موضع آتيتنا لان آتيتنا في موضع فعل
 مرفوع وتحدثنا ههنا في موضع حدثتنا وتقول ما أتيتنا فحدثنا كما لا يجوز في اللفظ انما
 لأنك لم تتكلمت بجميل ونسبه على اضمار أن كما كان نصب ما قبله على اضمار أن ونسبه كقبيل
 الاوّل وإن شئت رفعت على الشركة كأنه قال وما تكلم الا بالجميل

(قوله ما أتيتنا
 فتحدثنا الخ) وبها
 التصب في تحدثنا
 جدان وان كان الفعل
 الاوّل ماضيا والجموب
 مستقبلا وأما الرفع فأحد
 وجهيه جسد والاخر
 ضعيف فاما الوجه الجيد
 فعلى قولك ما أتيتنا فانت
 تحدثنا الساعة وأما الوجه
 الضعيف هان تريد ما أتيتنا
 فتحدثنا الجيد في ذلك وحده
 الكلام أن تصطف الماضي
 على الماضي ولكن الذي
 رفعه على أن ما اذا وقع
 بعده فاعمل بعرب لم يكن
 الامر فوعا وصار موضع
 الماضي موضع رفع فلذلك
 رفع المستقبل الذي بعده
 وهو في موضع حدثتنا
 ومعناه مصصني ما كنت
 تأتينا فحدثتنا
 والاتيان والحديث
 منفيان فيما مضى
 ٨١ سيراني

* وأندق الباب لبصر الحارثيين

غير آتالم تانبايقين * مرخ وسكرا لايلا

ومثل النصب قول الفرزدق

وما قام منا قائمٌ في تدبينا * فينطق الأباقي هي أم عرف

وتقول لانا بقنا قصيدة تبالا الأزدنا فيك رغبة فالنصب هنا كالنصب في ما تأتي قصيدة تقي
إذا أردت معنى ما تأتي به حديثا واما إذا ما أتيت حديثا بالأزدت فيك رغبة ومثل ذلك قول

اللعين وما حل سعدى غريبا بيلدة * فينسب الأزرير كان له أب

وتقول لا يسعني شيء فيهمز عنك أي لا يسعني شيء فيكون غير عنك ولا يسعني شيء إلا لم يهزم
عنه هذا معنى هذا الكلام وإن حلته على القول فمع المعنى لا منك لا تريد أن تقول إن

الأشياء لا تسعني ولا يهزم عنك فهذا لا يتوهم أحد وتقول ما أنت من قصيدتنا لا يكون الفعل
محولا على ما لأن الذي قبل الفعل ليس من الأفعال فلم يشاكله قال الفرزدق

ما أنت من قيس فتشجع دونها * ولا من تميم في ألها والقلاصم

وان شئت رفعت على قومه ففريسي ونكثرت الأميلا وتقول الأمامة فأشهره وليته عندنا قصيدتنا
وقال أمية بن أبي الصلت

(يسيد)

ألا رسول لنا من أفضسيرا * ما بعدنا يتنا من رأس مجرانا

الشاهد فيه قطع ما بعد الفاء ورفعها لم تكنه النصب على الجواب فكان أحسن * وأشد في الباب الفرزدق
وما قام منا قائمٌ في تدبينا * فينطق الأباقي هي أم عرف

الشاهد فيه نصب ما بعد الفاء على الجواب مع دخول الأبدل لا يجاب لأنها مرفوعة بعد اتصال الجواب بالفتحة
ونصبه على ما يجب له فلم يهزم والندى المجلس أي إذا نطق منا ناطق في مجلس جماعة تعرف صواب قوله فلم ترة
مقالته * وأشد في الباب لعين الخنزي

وما حل سعدى غريبا بيلدة * فينسب الأزرير كان له أب

الشاهد فيه نصب ما بعد الفاء على الجواب والرفع جائز والقول فيه كالقول في الفتحة * يقول الرير كان له أب
قومه وأشهرهم فلذا ففريسي رجل من سعدوه هم رهط الرير كان فمثل من نسبه ما تنسب إليه لشره وشهرته
* وأشد في الباب الفرزدق

ما أنت من قيس فتشجع دونها * ولا من تميم في ألها والقلاصم

الشاهد فيه نصب تميم على الجواب ولو قطع فرفع بدار * يقول هذا الجري وكان يكلم من قيس فلو أنه فهم
وجعل مهاجاة عنهم نباح على طريق الاستمرار توفيق منه الشرع فيم بأن جعل منهم مكان الرأس في العلو
والرفع وتكون من ذلك بالها وهي بداخل الطغام في الخلق واحدها الهاتوا القلاصم وهي ما اتصل بالها وتوحدتها
خلصمة * وأشد في الباب لامية بن أبي الصلت

ألا رسول لنا من أفضسيرا * ما بعدنا يتنا من رأس مجرانا

الشاهد فيه نصب خبرنا على الجواب بالفاء ولو قطع فرفع بدار * يقول إذا مات الإنسان لم تعرف مدته قلته
إلى أن يستقيم رسولنا من الأموات خبر بحقيقة مثل ذلك وهو على طريق الومض وضرب الخبر والفتابة

لا يكون

م

لا يسكون في هذا الأَنْصِبُ لأن الفعل لم تَضَعْهُ إلى الفعلِ وتقول لا تَقْعُ المَاءُ فَتَسْبِحُ إذا
 جعلت الآخِرَ على الأَوَّلِ كأنك قلت الأَنْسِجُ وإن شئتَ نسبتَه على ما انتصب عليه مقلبه
 كأنك قلت ألا يكون وقوعُ فأن تسبح فهذا تخيل وإن لم تُتَكَلِّم به والمعنى في النصب أنه
 يقول إذا وقعت سبحت وتقول ألم تأتانا قصيدتنا إذا لم يكن على الأَوَّلِ وإن كان على الأَوَّلِ
 جرمت ومثل النصب قوله
 (واقر)

ألم تسأل فضيرك الرسوم * على قرناج والطلل القديم

وإن شئت جرمت على أَوَّلِ الكلام وتقول لا أعدها فتسبها إذا لم تعمل الآخِرَ على الأَوَّلِ
 وقال عز وجل لا تقفروا على الله كذباً فيسحقكم بما يبدآب وتقول لا أعدها فتسبها إذا أشركت
 بين الآخِرِ والأَوَّلِ كما أشركت بين الفعلين في لم وتقول اتيتني فأحدثك قال أبو العجم
 يأنق سيرى متفاسحاً * إلى سليمان فتسريها

ولاسيل ههنا إلى الجزم من قبل أن هذه الأفعال التي يدخلها الرفع والنصب والجزم وهي
 الأفعال المضارعة لا تكون في موضع الفعل أبداً لأنهم إنما تنصب وتجزم بما قبلها أو فعل مبنية
 على الوقف فإن أردت أن تجعل هذه الأفعال أمراً أدخلت اللام وذلك قولك: إنه قلبك ذلك
 وقصدتلك إذا أردت المجازاة ولو جاز الجزم في اتيتني فأحدثك وهو ما قلت تحدثني تريد به
 الأمر وتقول ألتفتنا لقد أتيتنا قصيدتنا إذا جعلته جواباً ولم تجعل الحديث وقع الأبيات
 وإن أردت فخذتنا رفعت وتقول هكذا كأنك لم تأتنا قصيدتنا وإن حملته على الأَوَّلِ جرمت
 وقال جل من نبي دارم

(طويل)

كأنك لم تدع لاهك نجة * فيصبح ملق بالفناء إهابها

(قوله الست قد
 أتيتنا قصيدتنا الخ
 لأن معناه قبل دخول
 الاستفهام ما أتيتنا قصيدتنا
 فننصبه بجواب الجزم ثم
 تدخل ألف الاستفهام
 على المنصوب ولا يتغير وإن
 رفعت فعله معنى حدثتنا
 وهو منسب قولك سرت
 فأدخلها على معنى
 فإذا أنا داخل
 اه سرياً

مثلاً أو ملها في السابق بين الخيل * وأنت في الباب منه
 ألم تسأل فضيرك الرسوم * على قرناج والطلل القديم
 الشاهد فيه نصب ما بعد الفاء والرفع جائز والقول فيه كالمعنى تقدم وقرناج موضع مبنية * وأنت في
 في الباب لأبي العجم
 يأنق سيرى متفاسحاً * إلى سليمان فتسريها
 الشاهد فيه نصب ما بعد الفاء على جواب الأمر والعنق ضرب من السرب والهجج الواح المكين وأراد
 سليمان من بعد الملك * وأنت في الباب لرجل من دارم
 كأنك لم تدع لاهك نجة * فيصبح ملق بالفناء إهابها

وتقول وتكونا بيه فصدته والرفع جند على معنى التمني ومثله قوله عز وجل ودوا لؤثنه
قيتهون وزعم هرون أنهم في بعض المصاحف وردوا لؤثنه قيدهوا وتقول سبته شقي
فأب عليه إذا لم يكن الوثوب واقعا ومعناه أن لو شتمني لو ثبت عليه وإن كان الوثوب قد وقع
فليس إلا الرفع لأن هذا بمنزلة قوله ألسنت قد فعلت فأفعل • وأعلم أنك إن شئت قلت
أنتي فأحدثك ترفع وزعم الخليل أنك لم ترد أن يجعل الأتيان سببا لحديث ولكك كأنك قلت
أنتي فأنا من يحدثك البتة ثبتت وألم يحيى قال النابغة الذبياني (طويل)

(طويل)

ولازل قبرين بنى وباسم • عليه من الوسمي جود وابل
فبنت حورنا وناو وعواسورا • سأبعم من خير ما قال قائل

وذلك أنه لم يرد أن يجعل النبات جوابا لقوله ولا زال ولأن يكون متعلقا به ولكنه دعاء ثم أخبر
بقصة السحاب كأنه قال فذلك كبيت حورنا قال الخليل ولو نصب هذا البيت لجاز ولكنا
فبنا مرفعا وقال

(طويل)

ألم تسأل الربيع القرواء فينطق • وهل يحضر ذلك اليوم بيدها تملق

لم يجعل الأول سببا للأخر ولكنه جعله ينطق على كل حال كأنه قال فهو مما ينطق كما قال
أنتي فأحدثك فجعل نفسه من يحدثه على كل حال وزعم هرون أنه سمع هذا البيت بآم وإنما

الشاهدية نسب ما بعد الفاء على الجواب وإن كان معنى الكلام لا يجب إلا • كان قبل دخول كأنه ضمير على
تغير لم تخرج به ليصبح إياها ملق ثم دخلت عليه كأنه تأويجت فبق على لفظه منصوبا والوجه الأشد
والأهمل بالمد • وأنشد في الباب ثمانية الذبياني

فلا زال قبرين بنى وباسم • عليه من الوسمي جود وابل
فبنت حورنا وناو وعواسورا • سأبعم من خير ما قال قائل

الشاهدية رفع بيئت لأنه جبه خبرا من التثنية وابتداء خبرا حاله ثانيا والمعنى فبنت ذلك البيت
حورنا وهو خبر بمن التثنية طيب الريح وكذلك العوف طيب الريح وفي هذا المعنى من الخبر الفساق
وتبى وباسم موضعان بالشام وروى بين بصرى عن من مدنا الشام والجود والراجل أقررا المطر وخمس الوسمي
لأنه أطرق المطر منهم لاتباه عقب القيد • وأنشد في الباب لجميل بن معمر

ألم تسأل الربيع القرواء فينطق • وهل يحضر ذلك اليوم بيدها تملق

الشاهدية رفع على الاستئناف والقطع على من ينطق وإيجاب ذلك ولو أنكته النسب على الجواب
فكان أحسن والقرواء القفر وجعله ناطقا للاعتبار بدروسه وتغيره ثم حقق أنه لا يجب ولا يجوز سألته لعدم
الفاطمين به فقال وهل يحضر ذلك اليوم يدا وهي القفر والتملق التي لا تلبس بها

(قوله وتقول)

حسبته شتمني الخ

ويجوز رفعه إذا كان

الوثوب واقعا لأن تقديره

فأنا وأب عليه كفوق

سرت فأدخلها إذا كان

الدخول واقعا وقال أبو عمر

حسبته شتمني فأب عليه

(أى بالنسب) أى كان

منه شتمني فيكون منى

الوثوب عليه فلما جاء

الثاني على غير معنى الأول

لأن الأول ماض والثاني غير

ماض فصيرته لآمة أشبه

التمني وجوابه

أه سيراقي

كبتُذا لتأيقول انسان فاعلم الشاعر قال ألا وسألت اللطيل عن قول الأعمى
لقد كنت في حوْل قوامِ ثوبته * تقضى لباناتٍ ويسأمُ سامٌ

فرفعته وقال لا أعرف فيه غيره لا تأول الكلام خبراً وهو واجب كأنه قال في حوْل تقضى
لباناتٍ ويسأمُ سامٌ هذا معناه * واعلم أن الفاء لا تُضمر في أن في الواجب ولا يكون في هذا
الباب إلا الرفع وسين في ذلك وذلك قوله أنه عندنا ليجد ثنا وسوف آتية فأحدثه ليس إلا إن
شئت رفعته على أن تُشرك بينه وبين الأول وإن شئت كان منقطعاً لأنك قد أوجبت أن
تفعل فلا يكون فيه إلا الرفع وقال عز وجل فلا تكفّر قريته علّون فارتفعت لأنه يُضمر من
الملكين أنهم ما لا تكفّر قريته علّون ليجعل كُفراً سبباً لتعلم غيره ولكنه على كُفراً وقريته علّون
ومثل كُن فيكون كأنه قال إنما أمرنا إذاك فيكون وقد يجوز النصب في الواجب في اضطرار
الشعر ونصبه في الاضطرار من حيث اتّصّب في غير الواجب وذلك لأنك تجعل أن العاملة
هنا تُصّب في الشعر اضطراراً قول الشاعر

(واقر)

سأزلُ مستزلاً بنى نعيم * وألحق بالجزاز فاسترحها

وقال الأعمى وأشدناه بونس

(طويل)

تمت لا تجزوتني عند ذاككم * ولكن سيجزي الأله فيعبأ

وهو ضعيف في الكلام وقال طرفة

(طويل)

لنا هضبة لا ينزل النل وسطها * ويأوى إليها المستجير قيصما

* وأشد في الباب الأعمى

لقد كان في حوْل قوامِ ثوبته * تقضى لباناتٍ ويسأمُ سامٌ

الشاهد فيه رفع يسأم لا خبر واجب مطوف من تقضى واسم كان ضمير قوام أو التقدير لقد كان الأمر تقضى
لبانات في الحوْل الذي تويت فيه ويسأم من آفاه لظوله * مخاطب بهذا معناه والنوأة الافة وهو بدل من
الحول ويجوز نصبه من تقدير ثوبته فواء ويرى تقضى لباناتٍ ويسأم سامٌ بالنصب على ضمارة أن والطلب
من تقضى * وأشد في الباب

سأزلُ مستزلاً بنى نعيم * وألحق بالجزاز فاسترحها

الشاهد فيه نصب فاسترحها وخبر واجب بضمارة أن ضرورية ويرى لا ستر بها لاضرورية فيه على هذا
* وأشد في الباب الأعمى في مثله

تمت لا تجزوتني عند ذاككم * ولكن سيجزي الأله فيعبأ

الشاهد في نصب يعقب الفاء وهو خبر واجب ضرورة ويجوز أن يراد النود الخفية وهو أسهل في الضرورة
ومعنى يعقب جعل العاقبة * وأشد في الباب طرفة

لنا هضبة لا ينزل النل وسطها * ويأوى إليها المستجير قيصما

(فسوه كن
فيكون الخ) قال
السيرافي فيكون ليس
بجواب لكن لان الكلام
الاو وجوابه جميعا من
كلام واحد غير منقطع
أحدهما من الآخر ولم يرد
أقهر وجل أنه يقول الشيء
كن فيكون وكن فيكون
مقولان الشيء والذي قيل
الشيء كن حسب ثم خبر
عنه أنه يكون فصار يكون
كلاماً مفرداً مستأنفاً ودخلت
عليه الفاء لأنه صنف
جمله على جملة
أه سيراقي

وكان أبو عمرو يقول لا تأتينا فتشتمك وسمعت يونس يقول ما أتيتني فأحسدتك فيما أستقبل
فقلت له ما تريد به فقال أريد أن أقول ما أتيتني فأنا أحسدتك وأكرمك فيما أستقبل وقال هذا مثل
أتيتني فأحسدتك إذا أراد اتقني فأنا صاحب هذا وسألته عن ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء
فنجح الأزرع فحضره فقال هذا واجب وهو تنبيه كأنك قلت أسمع أنزل الله من السماء ماء
فكان كذا وكذا وانما حالف الواجب النقي لأنك تنقض النقي إذا نصبت وتعسير المعنى يعني
أنك تنقي الحديث وتوجب الإتيان تقول ما أتيتني فحسدتك إلا بالشر فقد نقضت نقي الإتيان
وزعمت أنك قد كان وتقول ما أتيتني فحسدتك إذا أردت معنى فكيف تصدقني فانت لا تنقي
الحديث ولكنك زعمت أن منه الحديث وانما يقول بينك وبينه ترك الإتيان وتقول اتقني
فأحسدتك فليس هذا من الأمر الأول في شيء وإذا قلت قد كان عندنا فسوف يأتينا يصدقنا لم
ترد على أن جئت بواجب كالأول فلم يحتاجوا إلى أن ينادوا كركتك ولأن تلك المعاني لا تقع
ههنا ولو كانت الفاء والواو وأوتيت من لا دخلت طين القامو والواو اللطيف ولكنها كسقي في
الاضمار والبدل فشبها بالماسكان النسب فيها الوجه لأنهم جعلوا الموضع الذي
يتصلون فيه اضماراً بعد الفاء كما جعلوه في حق انما أيضاً إذا أراد معنى الغاية وكاللام في
ما كان يفعل

﴿ هذا باب الواو ﴾ • اعلم أن الواو ينتصب ما بعدها في غير الواجب من حيث انتصب
ما بعدها الفاء وأنها قد تشريك بين الأول والاخر كما تشريك الفاء وأنها يستقيم فيها أن تشريك
بين الأول والاخر كما استقيم ذلك في الفاء وأنها يجبي • ما بعدها امر تفعما منقطعاً من الأول
كما جاء ما بعدها الفاء • واعلم أن الواو وإن جرت هذا الجري فإن معناها ومعنى الفاء
مختلفان الأخرى الأخطل قال

(كامل)

لا تشع عن خلق وتأتي مثله • عار عليك إذا فعلت عظيم

الشاهد فيه نصب بعضه والقول فيه كالقول في الذي قبله وروى لبعضه ولا صرور فيه تركي بالهضبة من
مزة قومه ومستمم والهضبة الجبل * وأنت في باب الواو الأخطل ويروى لا في الأ سودا المولى
لا تشع من خلق وتأتي مثله • عار عليك إذا فعلت عظيم
الشاهد فيه نصب وتأتي باضملاً لأن لا أراد لا تجمع بين النهي والإتيان والمعنى لا يمكن منك أن تنهي وتأتي
ولو جزم لا تحرم النهي لفساد المعنى لقطعه على أن لا ينهي البتة من شيء ولا يأتيه وانما أراد إذا نهيته من شيء
فلا جاءه فان ذلك عار عليك

فلو دخلت الفاء هنا لأفسدت المعنى وانما أراد لا يجتمع النهى والابتداء فصار تأتي على
إضمار أن وما يدلك أيضا على أن الفاعلية صكواوا وقولك مررت بزيد وعمرو
ومررت بزيد وعمرو تريدان تعليل بالفاء أن الآخر مرتبه بعد الأول وتقول لا تأكل
السمك وتشرب اللبن فلو أدخلت الفاء هنا أفسدت المعنى وان شئت جازمت على النهى في
غير هذا الموضع قال جرير

(طويل)

ولا تشتم المولى وتبلغ أذاته * فانك إن تفعل تسفه وتجهل

ومنعك أن تجزم في الأول لأنه انما أراد أن يقوله لا تجتمع بين اللبن والسمك ولا ينهد
أن يأكل السمك على حبه ويشرب اللبن على حده فاذا جزم فكانت مناهة أن يأكل السمك على
كل حال أو يشرب اللبن على كل حال ومثل السب في هذا الباب قول الخبطنة

(والمر)

أم لك جازكم وتكون بيني * وبينكم المودة والأخه

(طويل)

كأنه قال أم لك هكذا وتكون بيني وبينكم وقال دريد بن الصمة

قلنت بعد الله خير فإياه * فؤا أعلم أنظر بذاك وأجزا

وتقول لا يسخني شيء ويهجر عنك فانتصاب الفعل ههنا من الوجه الذي انتصب به في الفاء إلا
أن الواو لا يكون موضعها في الكلام موضع الفاء وتقول أنتي وأنتي إذا أردت ليكن أتيانك
منك وأن أنتي كقني أتيان منك وأتيان شي وان أردت الأمر أدخلت اللام كما فعلت ذلك

* وأشد في الباب جرير

فلا تشتم المولى وتبلغ أذاته * فانك إن فعل تسفه وتجهل

الشاهد فيه جزم تبلغ فتعنه في النهى والمعنى لا تشفه ولا تبلغ أذاته والمولى هنا ابن العم * وأشد
في الباب الخبطنة

أم لك جازكم وتكون بيني * وبينكم المودة والأخه

الشاهد فيه نصب وتكون بإضمار أن على تأويل الاسم في الأول. والمقدّم الم يقع أن يكون جازكم وتكون
بين وبينكم المودة * يقول هذا لا لال البركان بن بدر وكانوا قد جفروا فانتقل معهم وهم لهم * وأشد في
الباب دريد بن الصمة

قلنت بعد الله خير فإياه * فؤا أعلم أنظر بذاك وأجزا

الشاهد فيه قوله وأجزا ونصبه بإضمار أن على تأويل لم يكن من أن أنظر بقوله وأجزا أي لم أجمع بين الخبر
والجرح أي أنظر بقوله وأدراك أن أخيه خير جاز من قومه لئلا يفتقروا وكان دؤاب الأسي واحد
قومه قد قتل عددا من الصمة أنظر بقوله دريد بأخيه والدة التوب

(قوله فصار تأتي

على إضمار أن)

نقل عن الأصمعي أنه

كان يقول لم اسمع الاوتان

منسلة مرفوع ولا يصح

هذا الإبان تكون الواو في

معنى الخال كأنه قال

لأنه عن خلق وأنت تأتي

منه أي وهذه الخال وهذا

في معنى النصب

صحيح اه سيرا في

ملخصا

في الغامض قلت ائني فلا حقدك فتقول ائني ولا تنك ومن التصيب في هذا الباب قوله
 عز وجل ولما بعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين وقد قرأها بعضهم ويعلم الصابرين
 وقال تعالى ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكفروا بالحق وانتم تعلمون ان شئت جعلت وتكفروا
 على الهوى وان شئت جعلت على الواو وقال تعالى يا ليتنا تردوا لولا انكذبنا يا ليتنا نكونون من
 المؤمنين فالرفع على وجهين فاحدهما ان يشرك الاخر الاول والاخر على قولك دعني ولا
 أعود أي فاني عن لا يعوذا فاعلم ان يسأل الترك وقد أوجب على نفسه ان لا يعود فله الشكر اول
 يترك ولم يرد ان يسأل ان يجتمع له الترك وان لا يعود واتابع عبد الله بن ابي اسحق فكان يصيب
 هذا الاية وتقول زرفي وازورك أي انا من قد أوجب زيارتك على نفسه ولم ترد ان تقول لتجتمع
 منك الزيارة وان أزورك تعني لتجتمع منك الزيارة فزيارة تعني ولكه اراد ان يقول بيارتك واجبة
 على كل حال فلتكن منك زيارة قال الاعشى

(واقف)

نقلت اذى وأدعوان ائدى * لسوت ان يشادى داهيان

(واقف)

ومن النسب ايضا قوله

لئس عباده وتفسر عيسى * احب الي من لئس الشفوف

لما لم يستقم ان يحصل وتقر وهو فعمل على لئس وهو اسم لما ضمه منه الى الاسم وجعلت احب
 لهما ولم ترد قطعه لم يكن لئس انما اراد ان يستري منه بيتا ومنه من يشده هذا البيت
 من العرب (وهو لكعب القنوي)

(طويل)

وما بالثى الذي ليس ناهي * ويتعصب منه صاحبي بقول

(قوله واما عبد
 الله بن ابي اسحق
 فكان يصيبه هذه
 الاية الخ) والتقدير باليتنا
 مجتمع لنا الرد وترك التكذيب
 والكون في جملة المؤمنين
 وتظهر هذا التقدير بوجوب
 ان الفسطين الاخرين
 متعيان على ما ذكرنا من
 تقدير الواو لان التي اذا
 وقع لا اجتماع هذه الاشياء
 فهي متناه ولو كان مكان
 الواو فاء لتغير المعنى وصار
 جوابا على معنى متى
 وقع الرد لم يقع
 التكذيب اظهر
 السيرافي

* وأندى السالطى ويرى لطيفة
 نقلت ادمي وأدمي ائدى * لسوت ان يشادى داهيان
 الشاهد في نسب وهو اصح من حمل على معنى لئس انما ان لئس وأدمي ويرى وأدمي على معنى
 لئس ولا ادمي على الامر وأدمي بضم السين واو اللام اي بعد الصوت * وأندى لئس
 لئس عباده وتفسر عيسى * احب الي من لئس الشفوف
 الشاهد فيه نسب تقرأ صهارا ان يطعم على اللسان اسم وتقر عمل فله تك حطه عليه جعل على اصهار
 ان لان وان وما سد اسم صفت اصحاب على اسم وحل الخبر مما وا حداه هو احب والمعنى لئس عباده مع قره
 السين وصفاء العيش احب الي من لئس الشفوف مع معناه العيش وكذا العيش والاسم جبة الصوف
 والشفوف نيا برفاق تصبه البدن واحطه شرف * وأندى السالطى القنوي
 وما بالثى الذي ليس ناهي * ويتعصب منه صاحبي بقول

والرفع

والرفع أيضا بزحس كأنه قيس بن زهير بن جنيمة

(طويل) فلا يدعى قومي صريحا فقرة • لأن كنت معتولا وبسلم عام

ويقتضى معطوف على الشيء ويجوز رفعه على أن يكون داخل في حيلة الذي

(هذا باب آخر) • اعلم أن ما انتصب بعد أو فانه ينتصب على إصمارة أن كما انتصب في الفاء

والواو على إصمارة ولا يستعمل إظهارها كالم يستعمل في الفاعل الواو والتمثيل ههنا مشبه تم

تقول إذا قال لا أكرمك أو تعطيني كانه يقول ليكون الزوم أو أن تعطيني • واعلم أن معنى

ما انتصب بعد أو على إلا أن كما كان معنى ما انتصب بعد الفاء على غير معنى التثنية تقول لا أكرمك

أو تعطيني ولا أكرمك أو تعطيني فالعنى لا أكرمك إلا أن تعطيني ولا أكرمك إلا أن تعطيني

هذان معنى النصب قال امرؤ القيس

(طويل) فقلت لا تبك عينك انما • نحاول ملكا أو عورت فتعتدا

والقوافي منصوبة فالتمثيل على ما ذكرته والمعنى على إلا أن عورت معتدا وإلا أن تعطيني كما

كان تمثيل الفاء على ما ذكرته وفيه المعاني التي فصلت لك ولورقت كان عربيا جازا على

وجهين على أن تشريرك بين الأول والآخر وعلى أن يكون مبتدأ مقطوعا من الأول يعنى

أوقف من عورت وفك جمل وعز شدة عورت إلى قوم أول بأول شديد تقاطع قومهم أو سلون ان شئت

كان على الأثرانك وان شئت كان على أو هم سلون

(قوله تقاطعهم)
أو سلون الثاني
عطف على الأول
والذي يقع من ذلك أحد
الأمرين إما القتال وإما
السلام وقد ذكر أن في بعض
المصنفات أو سلوا أو سلوا
نصب على معنى إلا أن يجوز
أن يقع القتال ثم
يرتفع بالاسلام
أو سيرا

الشاهد في نصب بعض حلال معي ولا يصح والتقدير وما لا تقول لثوب غير الناص ولا يصح منه
صاحي أي ليست معقول السبب المؤدى إلى مضه لا لا يقول الضمما عما يقول ما يؤدى إلى الضمب ويجوز
ويضرب بالرفع حلال على الفاء وهو أي وأحسن وره المبر على سببوه تعلقه النصب على الرفع ولم يقدمه
سببوه إلا أنه من أحسن الرفع واعلم أنه لما في قوله الباب من النصب بصمارة • وأشد في الباب
لقيس بن زهير القيس

فلا يدعى قومي صريحا فقرة • لأن كنت معتولا وبسلم عام

الشاهد في نصب على القطع والاستئناف ولو نصب بصمارة لأن ما قسمه الشرط خير وأحب الجزاء
وتقدير البيت أن قلت بطرما ليس القتل فليست بصحح السبحر إلا ما أراد بطرما بالانطلاق • وأشد
في السأو لامرئ القيس

فقلت لا تبك عينك انما • نحاول ملكا أو عورت فتعتدا

الشاهد في نصب عورت بصمارة لأنه لم يرد من الطبع وإنما أراد ما يحاول طلب الملك إلا أن عورت فتعتدا
وروي فتعتدا ومعه تلغ الصدر وكل هذا لعمرو بن قيسة البشكري حين استصعبه سيره إلى القيس

وقال ذو الرمة

(طويل)

حراجج ما تنفك الامناخه * على الخسف اوزي بها بلدا قفرا

فان شئت كان على لا تنفك تزي بها اوعلى الابداء وتقول الرمة اوتيقك بعمك واضربه او يستقيم وقال زيادا لا يحجم

وكنت اذا غسرت فانا قوم * كسرت كعوتها اوتستقيما

معناه الا ان وان شئت رقت في الامر على الابداء لانه لا سبيل الى الاشرار وتقول هو قاتلي اواقندي منه وان شئت ابتداءه كانه قال اواقندي وقال طرفة بن العبد (طويل)

ولكن مولاي امر وهو خاني * على الشكر والتسالي اواقندي

وسالت الخليل من قوله عز وجل وما كان لنبينا ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب اوتريسل رسولا قبوحى ياذنه ما يشاء فزعم ان النصب محمول على ان سوي هذه التي قبلها ولو كانت هذه

الكلمة على ان هذه لم يكن للكلام وجه ولكنه لما قال الاوحيا في معنى الا ان يوسى وكان اوتريسل فعلا لا يجري على الا فاجرى على ان هذه كانه قال الا ان يوسى اوتريسل لانه لو قال

الاوحيا والا ان يريسل كان حسنا وكان ان يريسل بمنزلة الارسال فلهذا على ان ان لم يجز ان يقولوا اوتريسل فكانه قال الاوحيا وان يريسل وقال الحصين بن حمام المرثي (طويل)

* واشتد في الباب على الرمة

حراجج ما تنفك الامناخه * على الخسف اوزي بها بلدا قفرا

الشاهد فيه رفع زوى على القطع ويجوز حمل على خبر تنفك والتقدير ما تنفك تستقر على الخسف اوزي بها العذر والخسف الاذلال وهو ايضا الميت على غير طبع وكان الاصح في يلفظ فا الرمة في قوله ما تنفك الامناخه لان خلفه حرف الايجاب على ما تنفك ومنهاها ايجاب الخبر والمضى يخرج به من الخطا ان يقدر تنفك تامة دون خبر ويكون معناها لا تنفك من السير الا في حال اناختها او يكون خبرها في قوله على الخسف كما تقدم وينصب شاح على الخلف في الوجهين والحراجج الطوال واحدها حراجج * واشتد في الباب زياد الا يحجم

وكنت اذا غسرت فانا قوم * كسرت كعوتها اوتستقيما

الشاهد فيه نصب تستقيم على معنى الا ان تستقيم ومعنى غسرت لغيت وهذا مثل والمعنى اذا اشتد على حجاب قوم من تليينهم حتى يستقيما * واشتد في الباب طرفة

ولكن مولاي امر وهو خاني * على الشكر والتسالي اواقندي

الشاهد فيه اتمام ما بدأ والاستدلال بفتك على جواز القطع في مثل قول انت قاتلي اواقندي مثلك على معنى اواقندي والمولى هما ابن العم وكلان ابن عم لطرفة يسير بسؤال المولى ومنحهم فقال له هذا

ولولا رجل من رزام أعزته * والسيح أو أسواك خلقا

يُضْمَرُ أَنْ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ امْتَسَحَ أَنْ يَجْعَلَ الْفِعْلَ عَلَى لَوْلَا فَضْمَرْنَا أَنْ كَأَنَّهُ قَالَ لَوْلَا ذَلِكَ أَوْلَا أَنْ
أَسْوَاكُ وَبَلَّغْنَا أَنَّ أَهْلَ الْمَدِينَةِ يَرْتَمُونَ هَذِهِ الْآيَةَ وَمَا كَانَ يُبَشِّرُ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَجْهًا
أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلُ رَسُولًا فَيُوحِي بِأَذْنِهِ مَا يَشَاءُ فَكَأَنَّهُ وَانَّهُ أَعْلَمُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
لَا يُكَلِّمُ اللَّهُ الْبَشَرَ الْوَاجِبًا أَوْ يُرْسِلُ رَسُولًا أَيْ فِي هَذِهِ الْحَالِ وَهَذَا كَلَامُهُ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَقُولُونَ الْعَرَبُ
نَحْبَتُكَ الضَّرْبُ وَعَنْبُكَ السِّيفُ وَكَلَامُكَ الْقَتْلُ وَقَالَ الشَّاعِرُ (وهو عمرو بن معدى كَرَبَ)
وَنَحِيلُ قَدْ دَلَّقْتُهَا بِنَحِيلٍ * نَحْيَةً يَتِيمٍ ضَرْبٌ وَجَمِيعٌ

وسألنا الخليل عن قول الأعمى

(بسط)

إن تر كيوافر كوب الخليل عادتنا * أوتستزتون فاقمعتزل

فقال الكلام ما هنا على قولك يكون كذا أو يكون كذا لما كان موضعها الوال قال نبيه
أتر كيون لم يتفرض المعنى صار بمنزلة قولك ولا سابق شيئا وأما ونس فقال أرفعه على الابتداء
كأنه قال أو أنتم تنزلون وعلى هذا الوجه فسر الرفع في الآية كأنه قال أو هو يرسل رسولا كما
قال طرفة أو كما فتدى ولولا يونس أسهل وأما الخليل فجعله بمنزلة قول زهير (طويل)

بدالي أتي لست مُنذِرًا ماضى * ولا سابق شيئا إذا كان جاتيا

والإشارة على هذا التوهيم بعيد كبعد ولا سابق شيئا الأ ترى أنه لو كان هذا كهذا لكان
في القاموس الواو وأما توهم هذا في ما ناقصناه التثنية يعني مثل هو باتينا ويحدثنا يقول
يتدخل عليك نصيب هذا على توهم أنك تكلمت بالاسم قبله يعني مثل قولك لأننا فبنتك

* وأنت في الباب المصين رحام المرى

ولولا رجل من رزام أعزته * والسيح أو أسواك خلقا

الشاهد في نصب أسواك باعتبار أن ليطع على ما قبله من الأسماء والمعنى لولا هؤلأ أو أن أسواك تلمعت
كذا أي لولا كون هؤلاء الموصوفين أو أن أسواك تلمعت كذا أي بسادتك وانبتت مع من تلمع في غيره
ورزام وسيح فيبتان * وأنت في هذا

* ونحيل قد دلتها بنحيل

وقدمت عليه * وأنت في الباب المصين

إن تر كيوافر كوب الخليل عادتنا * أوتستزتون فاقمعتزل

الشاهد في رفع تزتون حمل على معنى إن تر كيوافر لأن معلوم معنى تر كيون متقاربا كقوله قال أركون
لذلك طدتنا أو تزتون في معلوم المحرر فخص معروفون ذلك هذا من باب الخليل وسبويه وحده ونس على
القطع والتقدير عندنا أو أنتم تنزلون وهذا أسهل في المعنى والأولى أصح في المعنى والنظم والخليل من

(قوله)
والإشارة على
هذا التوهيم بعيد
كبعد ولا سابق شيئا الخ
يعني بعد عطف أو تنزلون
على توهمهم أتر كيون
كبعد عطف سابق على
توهمهم بدرك ماضى
اه سيراقي

فتشبه على لا يكن منك لآتيان فستجبه والمعنى على غير ذلك

وهذا باب اشتراك الفعل في أن واتقطع الأخر من الأول الذي عمل فيه أن فالحروف التي تُشرك الواو والهاو ثم وأد وذلك قولك أريد أن تأتي ثم تعذتي وأريد أن تفعل ذلك وتحسن وأريد أن تأتينا فبأيضا وأريد أن تنطق بصحيل أو تسكت ولولت أريد أن تأتي ثم تعذتي جاز كأنك قلت أريد أن تأتيك ثم تعذتي ويجوز الرفع في جميع هذه الحروف التي تُشرك على هذا المثال وقال عز وجل ما كنا لبشر إن يؤتينا آله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس ثم قال سبحانه ولا يأمر كتم ليعلم منقطع من الأول لأنه أراد ولا يأمر كما أنه وقد نسبها بعضهم على قومه وما كنا لبشر إن يأمر كما أن تصدوا وتقول أريد أن تأتي فتشبهى ليرد التسمية ولكنه قال كلما أردت أن تأتيك فتشبهى هذا معنى كلام من ثم انقطع

من أن فلدوة * يريد أن يعر به بجمه *

أي فاذا هو بجمه وقال عز وجل لنسب لكم وتقرى الأرحام أي ويمن تقرى الأرحام لأنه ذكر الحديث البيان ولم يذكره الاقرار وقال عز وجل أن فضل أحداها فقد ذكر أحداها الأخرى فانتصب لأنه أمر بالشهاد لأن ذكر أحداها الأخرى ومن أجل أن ذكر فان قال إنسان كيف جاز أن تقول أن فضل ولم يعد هذا الضلال لولا للناس فتمازى كأن فضل لأنه سبب الأذى كما يقول الرجل أعدته أن يميل الحائط فأدغموه لولا يطلب بأصداه ذلك ميلان الحائط ولكنه أخبر بصفة الأعم وبسببه وقرأ أهل الكوفة فقد كثر رقا ومالت الخليل عن قول الشاعر (بعض الجازيين)

ما هو إلا أن أراها ليلة * فأبته حتى ما أكلأجيب

فقال أنت في أبته بالبيان شئت جمل على أن وإن شئت لم تحصلها عليه فرممت كأنك قلت ما هو إلا الرأى فأبته وقال ابن حجر فبما يستقطع من أن

(واقر)

بأخذ صفة المعالي ولا بالاختلال الألفاظ * وأشدق ما ترجمته هذا ما يشترك الفعل في أن ولوة

* يريد أن يعر به بجمه *

الشاهد في رفع قبضه لأن المراد ما هو بجمه ولا يجوز صم على أن الفساد المعنى لأنه لا يريد أن يعر به وهذا البيت يروي القطبية وهو * والشعر لا يسطيع من بطله * وأشدق الباء لبعض الخليلين

فما هو إلا أن أراها ليلة * فأبته حتى ما أكلأجيب

الشاهد فيه حوازل الرفع والنصب فأبته بالنصب محمول على أنه والرفع على القطع والاستئناف

(قوة لنسب)
لكم ونسراخ)
لا يصح نسبتا قروجه
على نسب وذلك أن الله عز
وجل ذكر خلق الانسان
من تراب وتعلم من حال الى
حال وهم معترفون بذلك
ليبين به البعث التي
لا يعترفون به فقال عز من
قائل يا أيها الناس إن كنتم
في ريب من البعث الآية
فبين بقدرته على هذه
الاحوال التي يعترفون بها
قدرته على البعث وذكر
تبارك وتعالى ذلك لهم
ليبين لهم أمر البعث
وليس ذلك كرم ذلك
ليشرف في الارحام
اه سبوا

يُعالجُ طائراً أُميتَ عليه • ليلقها فينبهها حوَّاراً

كانه قال يُعالجُ فإذ هو يتبَّها وإن شئت على الابتداء وتقول لا يُعدون يا نيك فيمنع
 ما تريد وإن شئت رفعت كأنك قلت لا يُعدون ذلك فيمنع ما تريد وتقول ما عدنا أن نراي
 فينبُ كأنه قال ما عدنا ذلك فينبُ لأنه ليس على أول الكلام فإن أردت أن تحصل الكلام
 على أن فلان أحسنه ووجهه أن تقول ما عدنا أن نراي فرتب فتضع نيبها هنا كضعف
 ما نبتني فتصديتي إذا حلت الكلام على ما وتقول ما عدت أن فعلت وهذا هو الكلام
 ولا أعدوان أفعل وما أول أن فعل يعني لقد جهدت أن أفعل وتقول ما عدت أن أنتيك
 أي ما عدت أن يكون هذا من رأيي فيما أستقبل ويجوز أن يجعل أفعل في موضع فعلت
 ولا يجوز فعلت في موضع أفعل إلا في مجازاة نحو إن فعلت فعلت وتقول والله ما أعدوان
 جالسك أي أن كنت فعلت ذلك أي ما أجاورُ مجالستك فيما مضى ولو أراد ما أعدوان
 جالسك عدنا كان محملاً وتقضاً كأنه لو قال ما أعدوان أجالسك أمس كان محملاً وانما ذكرت
 هذا التصرف وجوهه ومعانيه وأن لا تستعمل منه مستقبلاً فإنه كلام يستعمله الناس ومما
 يسنن قطعاً قول الشاعر (وهو عبد الرحمن بن أم الحكم) (طويل)

على الحكم المأني يوماً إذا قضى • قضيت أنه لا يجوز ويقصد

كانه قال عليه غير الجور ولكنه يقصد أو هو فاصد فابتداءً وليحصل الكلام على أن كان تقول
 عليه أن لا يجوز وينبغي له كذا وكذا فلا بد أن في هذا أسبق وأعرف لأنها بمنزلة قولك كأنه
 قال وتقول فمن ثم لا يكادون يحملونها على أن

هذا باب الجراء • فما يجازي به من الأسماء غير الظروف من وما وأيهم وما يجازي به من

• وأنشد الباسل بن أحر

يعالج طائراً أُميت عليه • ليلقها فينبهها حوَّاراً

الشاهد في ميم يتبها على القطع ولو صب حلا على المصروف قبله كان أحسن لأن رفعه ورجوع وقومه
 ركوبه وتاج العقر لا يكون • يقول هذا الرجل يحاول مصر به وادلاه بسفه في السدق وهاهنا زيادة
 كمن حاول أن يلقح طغراً أو يرضعها أو يماحها الخل عليها حتى تلقم والحوار وفيه التامسة وقال نصت السافة
 ألقها وأرضعها فاصت حنكاً وأضمت أذن ذاتها • وأنشد في الأسليد الرحمن بن أم الحكم

على الحكم المأني يوماً إذا قضى • قضيت أنه لا يجوز ويقصد

الشاهد في ميم يصعد وطعمه لأن المأني ويصيح أنه يقصد ويريد جعل أول الكلام وميمه هي الأمر كأنه
 قال ولي تصدى حكيمه ونظيره مما جاء على لفظ الجمر ومما الأمر هو جعل وصير والوالدان يرضع أولادهن

(قوله ما عدت
 أن أنتيك الخ) فيه
 وجهان أحدهما أن
 تريد ما عدت فيما مضى أن
 أنتيك فيما أستقبل ومعناه
 رأيت فيما مضى أن أنتيك
 فيما أستقبل وما تجاوزت
 فيما مضى اعتقاد أن
 أنتيك في المستقبل والوجه
 الآخر ما عدت فيما مضى
 أن أنتيك وتجعل أنتيك في
 موضع أنتيك وهذا مضى
 قوله ويجوز أن يجعل أفعل
 في موضع فعلت وانما يجوز
 ذلك إذا تقدم قبله شيء قد
 مضى أو شيء فيسعد الامة
 على المضى والفعل
 المستقبل مصاحبه
 كما تقول جازي زيد أمس
 يعضك له سبرافي
 باختصار

الظروف أي حين ومق وأين وألف وحيتما ومن غيرهما إن وإنما ولا يكون الجزاء في حيت
ولا في إذ حتى يضم إلى كل واحد منهما ما فتصيرا مع ما عترة وإنما وكأنتما ليست ما فهم ما بق
ولكن كل واحد منهما مع ما عترة حرف واحد فما كان من الجزاء إذ ما قول العباس بن مرداس
إذا ما أتيت على الرسول فقل له * حقا عليك إذا أطمأن المجلس

وقال الآخر (قالوا هو لعبد الله بن همام السلولي) (طويل)

إذا ما ترى اليوم مني تطعني * أصعبتني في البلاد وأفرع
فاني من قوم يسواكم وإنما * رجال في قههم بالجواز وأصبح

معناها من يروى عن العرب والمعنى إنما وما جاء من الجزاء بأن قول لبيد (طويل)

فأصبحت أي فأتتها تلتبس بها * كلاما كتبها تحت رجلك شاعر

وفي آية قوله (وهو ابن همام السلولي) (خفيف)

أين تضرب بنا العداة تجننا * تصرف العيس نحوها التلاق

وإنما مع حيث أن يجازي بها أنك تقول حيث تكون أكون فتكون وصل لها كأنك قلت

حول أي غير ضمن أولادهن وغيرهن أن يرضنهم * وأنشد في الباب العباس بن مرداس

إذا ما أتيت على الرسول فقل له * حقا عليك إذا أطمأن المجلس

الشاهد فيه مما زاد إذ ما ودل على ذلك آيةه بالقاء جواها لها والمصون أتيت على الرسول صلى الله عليه وسلم
قل له كذا حقا عليك لازما جلتك اليد والبيت منهن وعنه فيما بعده * وأنشد في الباب لعبد الله بن

همام السلولي

إذا ما ترى اليوم مني تطعني * أصعبتني في البلاد وأفرع

فاني من قوم يسواكم وإنما * رجال في قههم بالجواز وأصبح

الشاهد في قوله إذ ما والقاء في أول البيت الثاني جواها وذلك لسانه والمزج من أن يجيبه إذا استعبر في
والظنية المراد في الهوى والمصرح هنا المنصهر وهو من الأضداد واتم في السبب إلى فهمه وأصبح وهو

من سلول بن عامر لأنهم كلهم من قبيل ميلان بن مضر وقد ثبت صلة إذ ما في خروجها إلى الشرط في كتاب
النكت * وأنشد في الباب لبيد

فأصبحت أي فأتتها تلتبس بها * كلاما كتبها تحت رجلك شاعر

الشاهد فيه جرم تأتها بأن لا يسمها معي أين ومنى وكلاهما الجزاء وتلتبس جرم على جواها ليدوم صداهية
شعبة وقضية منسلة من أظها ورامر كوهما التلبس بها ونسب واستعار لها من كمين واغيار يد لحقيها

التي تزام سمها والساجر من شجرت بين الشياطين إذ عرفت جنتها وتبصر بين القوم أيما ختم وتقرن أي من
ر كبتها نصرت بين رجله فهو منه * وأنشد في الباب لابن همام السلولي

أين تضرب بنا العداة تجننا * تصرف العيس نحوها التلاق

الشاهد في جازاه بأين ويختم ما بعدها لأن معناه إن تضرب بنا العداة في موضع من الارض تصرف العيس

المكان الذي تكون فيه أكون وبين هذا أتم في الخبر بمنزلة إقوا كما إذا أتته تبدأ
 بعدها الأسماء أنك تقول حيث عبد الله فأمزيد وأكون حيث زيد قائم حيث كسبه
 الحروف التي تبدأ بعدها الأسماء في الخبر ولا يكون هذا من حروف الجزاء فلما ضمت
 اليها ما صارت بمنزلة إن وما أشبهها ولم يجر فيها ما جاز فيها قبل أن تجيء بها وصارت بمنزلة إما وأما
 قول النحويين يجوز بكل شيء يستفهم به فلا يستقيم من قبل أنك تجازي إن ويحتمل أن
 ولا يستقيم بين الاستفهام ولكن القول فيه كقول في الاستفهام ألا ترى أنك إذا استفهمت
 لم تحصل ما بعد صلة فالوجه أن تقول الفعل ليس في الجزاء بصلة قبله كأنه في حروف
 الاستفهام ليس صلة قبله وإذا قلت حيثما تكن أكن فليس صلة قبله كما أنك إذا قلت
 أين تكون وأنت تستفهم فليس الفعل بصلة قبله فهذا في الجزاء ليس بصلة قبله كما أن
 ذلك في الاستفهام ليس وصل لما قبله وتقول من يضربك في الاستفهام وفي الجزاء من
 يضربك أضربه فالفعل فيهما غير صلة وسألت الخليل عن مهمات قال هي ما أدخلت معها
 ما لغوا بجزئتها مع متى إذا قلت متى ما تأتي أنتك وجزئتها مع إن إذا قلت إن ما تأتي أنتك وجزئتها
 مع أين كما قال سبحانه وتعالى أينما تكونوا يدرككم الموت وجزئتها مع أي إذا قلت أيأما
 تدعوا لله الأسماء الحسنى ولصكهم استقصوا أن يكرروا لفظوا واحدا فيقولوا ما ما فاجلوا
 الهاتين الألف التي في الأولى وقد يجوز أن يكون منه كذا ضم اليها وسألت الخليل عن
 فوه كيف تصنع أصنع فقال هي مستكرهة وليست من حروف الجزاء وتجر بها عمل الجزاء
 لأن معناها على أي حال تكن أكن وسأته عن إذا ما متهم أن يجازوا بها فقال الفعل في إذا
 بمنزلة في إذا إذا قلت أنت ذكر أنتقول فإنا لهما استقبال بمنزلة إذ لهما مضى وبين هذا أن
 إذا تجيء وقتما سلوما ألا ترى أنك لو قلت أنتك إذا امر البئر كان حسنا ولولت أنتك إن امر
 البئر كان لهما ما إن أبداهمة وكذلك حروف الجزاء وإذا وصل بالفعل فالفعل في إذا
 بمنزلة في حين كما قلت الحسين الذي تأتيني فيه أنتك فيه قال خوارمة (بسيط)
 تصفي إذا نسقتها بالرجل بالهتة * حتى إذا ما استوى في غرزهات تب

(قوله وأما قول
 النحويين يجوز
 بكل شيء يستفهم
 به فلا يستقيم
 الخ) قال أبو عمر
 الجري ومن وافقه لا يكون
 ما قاله سيور مردا عليهم
 لأنهم لم يقولوا لا تكون
 الجازاة إلا بما يستفهم به
 فيلزمهم هذا وإنما قلوا
 تكون الجازاة بما يستفهم
 به ولا يمنع هذا الجازاة بغيره
 كما لو قل فاقبل يكون الرفع
 بأنه الفاعل والنصب بأنه
 مفعول به لم يمنع الرفع
 والنصب بغيرهما قال
 المقسر الذي حكى عنهم أنهم
 قالوا هو أن أصل الجزاء
 الاستفهام وهو صك كل شيء
 جري به إنما هو متقول
 من الاستفهام فأراهم أنهم
 يجازون بضمها وان وهما
 لا يكونان استفهاما
 فهذا مخرج هذا
 نظر السيرافي

نحوها قائم واليس البش من الابل كما في رجلين على الابل فإذا تقوا الصلوات قالوا على الخيل وليرد أنهم
 يأمرون المذموم على العيس * وأنشدوا البيت الذي الرمة
 تصفي إذا نسقتها بالرجل بالهتة * حتى إذا ما استوى في غرزهات تب

وقال الأثر (ويقال وصحة التصويرون) (واقر)

إذا ما انظرت تأمته بقم • فذاك أمانة الله التريد

وقلبت وأبها في الشعر مضطررين شبهوا بان حيثراً وهما الباستقبل وأنه لا بد لها من جواب

قال قيس بن الخطيم الأتصاري (طويل)

إذا قصرت أسباقنا كان وصلها • خطانا إلى أعدائنا مضارب

وقال الفرزدق (بسيط)

ترفع لي خديف والله يرفع لي • نارا إذا خلت نيرانهم تقيد

وقال بعض السلوطين (طويل)

إذا لم تزل في حسكلي دار صرفتها • لهاوا كمن تمنع عينك يتجم

فهذا اضطرار وهو في الكلام خطأ ولكن الجيد قول كعب بن زهير (خفيف)

وإذا ما تشبهت تبعت منها • مقرب الشمس ناشطاً مذموراً

الشاهد في رفع ما بعد إذا ما لم يصب لها إلا أنها تنضم وقاسمته وحرف الشرط يقتضي الإجماع في الأوقات وغيره ما بينه سيويه • ووصف ناقة مؤدية تسكن إذا رحلت فإذا استوى عليها الراكسارت بسوسة والخاصة الملائكة شق والفرز الرحل كالأر كالمسرح • وأنشد في الباب ويقال هو محمول من الصويرون إذا ما انظرت تأمته بقم • فذاك أمانة الله التريد

الشاهد في رفع ما بعد إذا ما تقدم ومعنى تأمته تحاطه ونصب أمانة الله لبقاط حرف الجر ووصول الفعل المضمر والمعنى أحلف بأمانة الله • وأنشد في الباب قيس بن الخطيم إذا قصرت أسباقنا كان وصلها • خطانا إلى أعدائنا مضارب

الشاهد في جزم فنضارب مطلقاً على موضع كان لأنها في موضع جزم على جواب إذا لأنه قد مرها حاملة عمل إن شرونة • يقول إذا قصرت أسباقنا في القامح الوصول إلى الأقران وصلنا ما خطانا مقدسين عليهم حتى تنالهم • وأنشد في الباب في مثله الفرزدق

ترفع لي خديف والله يرفع لي • نارا إذا حصدت نيرانهم تقيد

الشاهد في جزم تقيد على جواب إذا والقول فيه كالقول في التمدية • يقول ترفع لي قبيلتي من أشرف مله في الشورة كالبار المتوقفة إذا تعدت بشيري قبيله وخديف أم مفرقة وطلافة أبو إلياس بن مشر وعيم من ولد طائفة بن إلياس لذلك فرمته تدف على قيس عيلان بن مضر • وأنشد في الباب لبعض السلوطين في مثله

إذا لم تزل في حسكلي دار صرفتها • لهاوا كمن تمنع عينك يتجم

الشاهد في جزم يتجم على جواب إذا كما تقدم وتفسير لفظ البيت إذا لم تزل كل دار صرفها من ديار الأجابة يتجم لهاوا كمن تمنع عينك ومعنى يتجم ينسب والوا كلف العاطر ورغبه بالتمار عمل عليه يتجم ويحوز أن يكون مرتعاه على التقديم والتأخير ضرورة ويروي سكب البيت لجر في خمسة بائية ونسب إلى غيره في الكتاب وغيره نظيره فلو لم يتصل أن يكون لير من حصيد ميمية • وأنشد في الباب كعب بن زهير

وإذا ما تشبهت تبعت منها • مقرب الشمس ناشطاً مذموراً

• واعلم أن حروف الجزاء تجزم الأفعال ويتجزم الجواب بعقبه وزعم الخليل أنك إذا قلت
 إن تأتي أنك فأتيت تجزمت إن تأتي كما تجزم إذا كانت جواباً للأمر حين قلت أتيتي أنك
 وزعم الخليل أن إن هي أم حروف الجزاء فسألت لم قلت ذلك فقال من قبل أني أرى حروف
 الجزاء قد يتصرفن فيكون استغها ما ومنها ما يفارقه ما فلا يكون فيه الجزاء وهذا على حال واحدة
 أيضا لا تفارق الجداء • واعلم أنه لا يكون جواب الجزاء إلا بفعل أو بفاء فأما الجواب بالفعل
 فهو قولك إن تأتي أنك وإن تضربت أضربت ونحو ذلك وأما الجواب بفعل فتقولك إن تأتي
 فأنا سبكت ولا يكون الجواب في هذا الموضع بالواو ولا يتم ألا ترى أن الرجل يقول فعل
 كذا وكذا فتقول فاذن يكون كذا وكذا ويقول لم أفعلت أمس فتقول فقد أتاك الغوث اليوم
 ولو أدخلت الواو ونم في هذا الموضع تريد الجواب ليحيز وسألت الخليل عن قوله عز وجل
 وإن نصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون فقال هذا كلام معن بالكلام الأول
 كما كانت الفاسطة بالكلام الأول وهذا هنا في موضع قنطوا كما كان الجواب بالقاضي
 موضع الفعل قال وتطير ذلك قوله سواء عليكم أذعنتموهم أم أنتم مسلمون بمذمة أم صتمتم
 وما جعلها بمذمة الفاء أي لا تنجي • مبتدأة كما أن الفاء لا هي مبتدأة وزعم الخليل أن
 إدخال الفاء على إذا قبيح ولو كان إدخال الفاء على إذا حسنا لكان الكلام بغير الفاء قبيحا
 فهذا قد استغن عن الفاء كما استغن الفاعل عن غيرها فصارت إذا هنا جوابا كما صارت الفاء
 جوابا وسألته عن قوله إن تأتي أنا كريم فقال لا يكون هذا إلا أن يضطر شاعر من قبل أن
 أما كريم يكون كلاما مبتدأ أو الفاعل إذا لا يكون إلا معلقين بعقبه ما فكرها أن يكون
 هذا جوابا حيث لم يشبه الفاء وقد تله الشاعر مضطرا يشبهه بما يتكلم به من الفعل
 قال حسنان بن ثابت

من يفعل الحسنات الله يشكرها • والشكر بالشر عند الله سيئان

(قوله واعلم أنه
 لا يكون جواب
 الجزاء إلا بفعل أو بفاء
 الخ) قال السيرافي والغزالي
 أخرج إلى إدخال الفاء في
 جواب الجزاء أن أصل
 الجواب أن يكون فعلا
 مستقبلا لا تسمى مضمون
 فعله إذا فعل الشرط أو وجد
 مجزوما ملتبسا بعقبه من
 الشرط وإن هي التي تربط
 أحدهما بالآخر ثم عرض
 في الكلام أن يجازي
 بالابتداء والتسوية لثباتهما
 عن الجواب وإن لا تحصل
 فيما ولا يتعمان موقع فعل
 مجزوم أو ما يجره فيقع بعده
 الابتداء والتجريد وجعل مع
 ما بعده في موضع الجواب
 واختاروا الفاعل الواو
 وتم لأن حق الجواب أن
 يكون عقيب الشرط
 متصلا به والفاء
 توجب ذلك اهـ

الشاهد في ربح ما بعد ما قبل ما يبيح فيها • وصف فاعله بالناشط والشرع يندسب المازكة فمنها
 ابتداء لمرمة ناشط فمخر من صائد أو سبيح والناشط التور يخرج من بلدان بلغة فلك أو حشله وأمر
 • وأنت في الباب

من يفعل الحسنات الله يشكرها • والشكر الشرع عند الله سيئان
 الشاهد في حذف الفاعل من الجواب سرور والتقدير لله يشكرها أو زعم الأصبهاني أن الصواب من سرور وأن
 الرواية

وقال الأسيدي

(طويل)

بني تمل لا تشكعوا العتر شربها • بني فصل من ينكح العتر ظالم

وزعم أنه لا يحسن في الكلام إن تأتي لا فعلن من قبل أن لا فعلن في صيغة الأثرى إن
الرجل يقول لا فعلن كذا وكذا فلو قلت إن أتيتني لا كرمك وإن لم تأتي لا تخنك باز
لأنه في معنى لئن أتيتني لا كرمك ولئن لم تأتي لا تخنك ولا بد من هذا اللام مضمرة أو
مظهرة لأنها اليمين كأنك قلت والله لئن أتيتني لا كرمك فان قلت لئن تفعل لا فعلن فبح
لأن لا فعلن على أول الكلام وفيه في الكلام أن تعمل إن أتيتني من حروف الجزاء في الأفعال
حتى يجزم في اللفظ ثم لا يكون لها جواب يجزم بما قبله الأثرى أنك تقول أتيتك إن
أتيتني ولا تقول أتيتك إن أتيتني الأفي شعر لا فك أنثرت إن وما عملت فيه ولم يجعل لأن
جوابا يجزم بما قبله فهكذا يرى هذا في كلامهم الأثرى أنه قال عز وجل وإن لم تفعلنا
وآثرنا لنكونن من الخاسرين وقال عز وجل ولأن تفعلوا وترجى أن كن من الخاسرين
لما كانت إن العاملة لم يحسن إلا أن يكون لها جواب يجزم بما قبله فهذا الذي يشا كلها في
كلامهم إذا عملت وقد تقول إن أتيتني أتيتك أي أتيتك إن أتيتني قال زهير

وإن أتاه خليل يومئذ • يقول لا تأتني مالي ولا حرم

ولا يحسن إن تأتي أتيتك من قبل أن إن هي العاملة وقد يلقى الشعر قال جرير بن
عبد الله البجلي

(برج)

يا أقصرع بن حابس يا أقصرع • إنك إن يصرع أخوك تُصرع

والبيان المتلان واشتقاقه من السواء لا يشل الشيء سلوه • وأشدق الباسر رجل من بني أسد
بني تمل لا تشكعوا العتر شربها • بني فصل من ينكح العتر ظالم
الشاهد فيه حذف الفاء ضرورة والقول فيه كأنه في الذي قبله ومن تشكع جمع والتكوع التسمية
كما يستعمل الطول والتشريك من المله وتعل حتى من طره • وأشدق الباسر زهير
وإن أتاه خليل يومئذ • يقول لا تأتني مالي ولا حرم
الشاهد فيه رفع يقول على نية التقديم والتقدير يقول إن أتيتك ولما جاز هذا لأن إن في خبره على اللفظ
والبريد على حسنة الله يقول هذا الخبر من ستان الأثرى والخليل المحتاج دواخله والحرم والحرم من
الحرم أي إذا سئل لم يزل يبيتها ولا حرمه على ما عليه • وأشدق الباسر جرير بن عبد الله البجلي
يا أقصرع بن حابس يا أقصرع • إنك إن يصرع أخوك تُصرع
الشاهد فيه حل منه تقديم تصرع في الثانية وتضمنه الجواب في المعنى والتقسيم إنك تصرع إن

(قوله إن تأتي
لا فعلن الخ) فيه
وجهان أحدهما
تقدير الفاء أي إن تأتي
فلا فعلن والآخر نية
التقديم كأنه قال لا فعلن
إن تأتي وكلاهما غير
حسن أما حذف الفاء فقد
ذكرناه آنفا وأما التقديم
فانه لا يحسن مع جزم
الشرط بان فاذا يجزم بها
حسن كقولك إن أتيتني
لا كرمك وإن لم تأتي
لا تخنك ومن أجل هذا
أرسلوا الشرط الفصل
الماضي في اليمين كقولك
والله لئن أتيتني لا كرمك
ووالله لئن جفوتني لأزورك
لأن جواب اليمين يفتى
من جواب الشرط
ويبطل جزمه
سسيرافي

(بسيط)

أَيْ لَمْ تَكُ تُصْرَعُ إِنْ بَصَرَ حَاحُوكَ وَمِثْلَ ذَلِكَ قَوْلُهُ

هَذَا سِرَاقَةُ الْقُرْآنِ يَدْرُسُهُ * وَالْمَرْءُ عِنْدَ الرَّشَاءِ إِنْ يَلْقَاهَا نَيْبٌ

أَيْ الْمَرْءُ ذَنْبٌ إِنْ يَلْقَى الرَّشَاءَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ قَدِيمٌ أَنْتَدِينِيهِ أَبُو عَمْرٍو وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَإِنِّي مَنَى أَشْرَفَ عَلَى الْجَنَابِ الَّذِي * وَأَنْتَ مِنْ بَيْنِ الْجَسَوَانِ نَائِلٌ

أَيْ نَائِلٌ مَنَى أَشْرَفَ فَمَا زَهْدًا فِي الشَّرِّ وَشَبَّهَهُ بِالْبُرْءِ إِذَا كَانَ جَوَابُهُ مُضْمَرًا لِأَنَّ الْمَعْنَى

وَاحِدٌ كَمَا شَبَّهَ اللَّهُ بِشِكْرُهَا وَنَطَامٌ بِإِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ جَمَلٌ بِعَنْزَةٍ يَطْلُمُ وَيَشْكُرُهَا اللَّهُ كَمَا

كَانَ هَذَا بِمِثْلِهِ قَنَطُوا وَكَأَطْلُوا فِي اضْطِرَارٍ إِنْ تَأْتِي أَنْصَابُكَ بِرِدِّ مَعْنَى الْقَلْبِ فَشَبَّهَهُ

بِبَعْضِ مَا يَصُورُ فِي الْكَلَامِ حَذْفُهُ وَأَنْتَ تَعْنِيهِ وَقَدْ يُقَالُ إِنْ أَتَيْتَنِي آتَيْتَنِي وَأَنْتَ لَمْ تَأْتِنِي أَجْرِيكَ

لِأَنَّ هَذَا فِي مَوْضِعِ الْفِعْلِ الْمَهْزُومِ وَكَانَ نَقْلًا إِنْ تَفَعَّلَ أَعْمَلُ وَمِثْلَ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ كَانَ

يُرِيدُ الْخَلْبَةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا تَوَقَّفَ الْعَيْشَ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا فَكَانَ فَعَّلَ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ (بسيط)

دَسْتُ رَسُولًا بَانَ الْقَوْمَ إِنْ قَدَرُوا * عَلَيْكَ يَشْفُوا صَدُورًا ذَاتَ تَوْغِيرِ

وَقَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرُ (طويل)

أَلَا هَلْ لِهَذَا الدَّهْرِ مِنْ مُتَعَلِّلٍ * عَنِ النَّاسِ مَهْمًا شَاءَ بِالنَّاسِ بِفَعَّلٍ

وَقَالَ إِنْ تَأْتِنِي فَأَكْرِمْكَ أَيْ غَانَا أَكْرِمْكَ فَلَا بَيْتَ مِنْ رَفَعٍ فَأَكْرِمْكَ إِنْ سَكَّتْ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ

يَصْرَعُ أَحْوَكَ وَهَذَا مِنْ صَرُورَةِ الشَّرِّ لِأَنَّ حُرْفَ الشَّرِّ طُ بَدَّ جَزْمَ الْأَوَّلِ فَهَكَمَهُ أَنْ يَجْزِمَ الْأَخْرُورُ وَهُوَ

عِنْدَ الْمَبْرُورِ عَلَى حَذْفِ الْفَاءِ كَمَا تَقْدِمُ وَالْأَخْرُورُ مِنْ حَابِسٍ مِنْ بَنِي قَيْمٍ * وَأَنْتَدِينِي الْبَابُ فِي مِثْلِهِ

هَذَا سِرَاقَةُ الْقُرْآنِ يَدْرُسُهُ * وَالْمَرْءُ عِنْدَ الرَّشَاءِ إِنْ يَلْقَاهَا نَيْبٌ

تَقْدِيرُهُ مَهْمًا وَالْمَرْءُ عِنْدَ الرَّشَاءِ نَيْبٌ إِنْ يَلْقَاهَا وَالْمَبْرُورُ يَجْعَلُهُ عَلَى إِرَادَةِ الْعَاءِ كَمَا تَقْدِمُ * هَبَّارٌ يَجْلِسُ الْقِرَاءَةَ نَسَبًا

إِلَيْهِ الرِّيَاءُ وَقَوْلُ الرَّشَاءِ وَالْحَرَمِ عَلَيْهِ وَالنَّهَاءُ فِي يَدْرِيسُهُ كِتَابِيَةٌ مِنَ الْمَسْدُورِ وَالْفِعْلُ بِتَمْدِيدِ الْإِمَامِ إِلَى الْقُرْآنِ

لِتَقْدِيمِهِ عَلَى حَقِّ قَوْلِهِ لِي بِأَضْرَبِ سِيَوَاتِ تَقْدِيرِ هَذَا سِرَاقَةُ يَدْرِيسُ بِالْقُرْآنِ نَعْرَسًا

* وَأَنْتَدِينِي الْبَابُ فِي مِثْلِهِ

وَإِنِّي مَنَى أَشْرَفَ عَلَى الْجَنَابِ الَّذِي * وَأَنْتَ مِنْ بَيْنِ الْجَوَابِ نَائِلٌ

تَقْدِيرُهُ وَإِنِّي نَائِلٌ مَنَى أَشْرَفَ وَالْقَوْلُ فِيهِ كَالْقَوْلِ فِي الَّذِي قَبْلِهِ * يَقُولُ لِكُلِّ رَيْثٍ لَا أَتَقَرُّ إِلَّا بِالسَّوَاكِ

* وَأَنْتَدِينِي الْبَابُ الْفَرَزْدَقِ

دَسْتُ رَسُولًا بَانَ الْقَوْمَ إِنْ قَدَرُوا * عَلَيْكَ يَشْفُوا صَدُورًا ذَاتَ تَوْغِيرِ

الشَّاهِدُ فِيهِ جَزْمُ يَشْفُوا عَلَى الْجَوَابِ لِأَنَّ الْأَوَّلَ فِي مَوْضِعِ جَزْمِ وَالتَّوْغِيرُ تَوْغِيرٌ وَالتَّوْغِيرُ تَوْغِيرٌ وَالتَّوْغِيرُ تَوْغِيرٌ وَالتَّوْغِيرُ تَوْغِيرٌ

الْقَدْرُ وَهُوَ تَوْغِيرٌ عَلَى الْمَعْنَى * وَأَنْتَدِينِي الْقَوْلُ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرِ

أَلَا هَلْ لِهَذَا الدَّهْرِ مِنْ مُتَعَلِّلٍ * عَلَى النَّاسِ مَهْمًا شَاءَ بِالنَّاسِ بِفَعَّلٍ

جواب وانما ارتفع لانه مبني على مبتدأ ومثل ذلك قوله عز وجل ومن عاد فينتقم اقمته
ومنه ومن كفر اقمته قليلا ومثله فن يؤمن بربه فلا يخاف بخا ولا رهقا

﴿ هذا باب الاسماء التي يجازى بها وتكون بمنزلة الذي ﴾ وتلك الاسماء من وما واياهم
فاذا جعلت بمنزلة الذي قلت ما تقول اقول فيسير تقول صلة لما حتى تكمل اسماءك انك
قلت الذي تقول اقول وكذلك من ياتي آتية وايتها نشاء اعطيك وقال الفرزدق (بسيط)
ومن يميل امال السيف نروده * حيث التقي من حطافي راسه الشعر
وتقول آق من ياتي واقول ما تقول واعطيك آيتها نشاء هذا وجه الكلام واحسنه وذلك
انه قيل ان قوت حرق الجزاء اذا برتم ما يصد فلما قيل ذلك حاور على الذي ولو جزوه هاهنا
لحسن ان تقول آتيا لان تاتي فاذا قلت آت من آتيا فاست باختيار ان شئت كانت آتيا صلة
وان شئت كانت بمنزلة التي ان وقد يهون في الشعر آق من ياتي وقال الهذلي (طويل)

فقلت تفضل فوي طوفك لنها * مطبعت من ياتها لا يصيرها

هكذا اتشداه ويس كانه قال لا يصيرها من ياتها كما كان ولا في شرف ناظر على القلب
ولو اريد حذف الفاء جاز فقلت كان وان قلت اقول مما تنقل واكون حيثما تكن
واكون اس تكن وايسكن من تاتي وتلبس بها آتيا تاتي الجزاء في الشعر وكان جزوا وانما
كان من قبل اسم لم يجعلوا هذه الحروف بمنزلة ما يكون مما جاز الى الصلح حتى يكمل اسمها
الآتري انه لا يمول مهما تصنع فيج ولا في الكلب مهما تقول اذا اراد ان يصير القول
وصلا فهذا الحروف بمنزلة ان لا يكون الفعل صلة كما فعل هذا ما جزوا الباب

﴿ هذا باب ما تكون فيها الامه له التي يجازى بها بمنزلة الذي ﴾ وذلك قولك ان من ياتي آتية

(قوله وان ظلت
اقول مهما تنقل الخ)
اراد انه لا يصح رفع
ما يصد من من الاعمال
لانهم لا يكن بمنزلة الذي
كما يكون من وما واياهم
فيجعل الفعل يصد من صلة
له او ترفع الآتري انك تقول
مررت بمن يصيرني وما
يسرف ولا تقول مررت
بهما يسرف فلما لم تكن
هذه الحروف بمنزلة التي
بطل رفع الفعل فيهن
ووحيت الجازات وقبح الجزم
في فعل الشرط ادلاجواب
بعد كالج ان تقول اقول
ان يضل وآتيا ان تاتي
ولو كان ماضيا
لحسن
سيراقي

أي مهما شاء أن يفعل فلما من عمل وهو من البيت بصريه * وأتشفق ما تر حتمه هذا باب الاسماء التي
يجازى بها وتكون بمنزلة الذي

ومن يميل امال السيف نروده * حيث التقي من حطافي راسه الشعر
التشاهد فرفع على لاه بدل من عن الذي ومما هو الشرط لاهها هاهنا منه لا تمن شيأ صيه ليس
ملا من الحق والقرام الى اسم فعل اراد الدعوة الراس لعل وورد كل شيء املار به الراس حلا وملاق
شعرها المعنا * وأتشفق الميلا وحبيب

فقلت تفضل فوي طوفك لنها * مطبعت من ياتها لا يصيرها
التشاهد به ومع شعرها على به التقديم في نفسه والتاثير لا يصيرها من ياتها وهو من حلا وهو ارادة الغاء

وكانت من ياتيني آتية وليس من ياتيني آتية وانما ذهبت الجزاء من هاهنا لانك اعلنت كان
وان لم يسغ لك ان تدع كان واشباهه معلقة لأعمالها في شيء لما أعلنت ذهب الجزاء ولم يكن
من مواضعه الا ترى انك لو بحثت بان متى زيدان ان وان متى كان محالا فهو دليل على ان
الجزء لا يفتي به ان يكون هاهنا بمن وما و آي فان شعلت ههنا الحروف بشي جارية من
ذلك قولك لانه من ياتنا به وقال عز وجل لانه من يات ربهم بحسب ما كان له وكنت من ياتني آتية
وتقول كان من ياه يعطه وليس من ياه يحسبه اذا اضمرت الاسم في مكان اوقف ليس لانه
حيث بمنزلة كنت وكنت فان لم تضرر الكلام على ما ذكرنا وقد جاء في الشعر ان من
ياتني آتية قال الأعشى

(خفيف)

ان من لام في بني بنت حسا * ن اللمه واعصه في الخطوب

(طويل)

وقال أمية بن أبي الصلت

ولكن من لا يلق امرأيتوه * بعذته ينزل به وهو اعزل

(طويل)

وزعم الخليل انه انما جازى حيث اضمرا لها و اراد ان يه ولكنه كما قال الراعي

فساوان حنق اليوم منكم اقامة * وان كان سرح قدمض فتنسرا

اراد فلوانه حنق اليوم ولو لم يرد الهماء كان الكلام محالا وتقول قد علمت ان من ياتني آتية من

لان يصير اذا تقدمت على من ارتفعت به وطل منها الجزاء لا بحرف الشرط لا يعمل فيه بنفسه والحق
ليس هو انه يقدر الصبر في صبر على ما هو عليه في البأخر ومن سدا على أصلها وصعب تربية كثيرة الطعام
من امارتها وحمل فوق طامه لم يقصها والطوق الطاقه والمطعمه التي تلو وطبع عليها * وان شق ما
رحمته هذا لما تكون به الا حمة التي يبارى ما عرفة الذي للاعشى

ان من لام في بني بنت حسا * ن اللمه واعصه في الخطوب

الشاهد في جعل من الجزاء مع اصمارة المسوب بالضرورة ولذلك حرم اللمه والاعذار من طس في قول
هو لاء القوم والتعويل ما حسم في الخطوب اللمه وأمر امر في كل - طس يسمي * وان شق في النبات
لا يه من أي الصلت في مثله

ولكن من لا يلق امرأيتوه * بعذته ينزل به وهو اعزل

الشاهد في حذف الصبر من لكمة والمجاز من القول به كالفول في الذي قلته في قول من اهدنا سوره من
الزمان قبل حلوله * صعب منه صدر وله وصي - وه بوله والامر الذي لا سلاح معه * وان شق
في الناطراي

طوان حسن اليوم منكم اقامة * وان كان سرح صده حوفة ربا

الشاهد في حذف الصبر من ضرورة ولذلك ولها العسل في العطل لا بحرف الأكر لا الا
مصر أو مطهرا في قول ليسهم أطمو وان كانا قد حولوا وعدم رسم من من صفة * ان حكم

فبسل أن أن هاهنا فيها الضمار الهامولا تسمى مخففة هاهنا الأعلى ذلك كما قال (وافر)

أكثره وأعلم أن هكلانا * على ما صاحبته تريمس

ولا يجوز أن تسمى في كل ما وشبهه كان علامة إضمار الخاطب ولا تذكرها لو قلت ليس من

بانك قطعته تريدت لم يحز ولو جاز ذلك لقلت كان من بانك قطعته تريدت كنت وقال الأعشى

في فتية كسيوف الهند قد علوا * أن هالك كل من يحق ويبتعل

فهذا يريد معنى الهاء ولا تخفف أن الأعلى كما قال قد علمت أن لا يقول ذلك أي أنه لا يقول

وقال عز وجل أنزلنا القرآن أن لا يرجع إليهم قولا وليس هذا بقول في الكلام كقولنا أن

لا يقول لأن لا عوم من ذهاب العلامة الأخرى أهم لا يكادون يتكلمون به بغير الهاء

فيقولون قد علمت أن عبد الله منطلق

هذا باب يذهب فيه الجزأ من الأسماء كاذهب في إن وكان وأشباهها غير أن إن وكان

عوامل فيما بعدهن والحروف في هذا الباب لا يصدثن فيما بعدهن من الأسماء شيا كما

أحدثت إن وكان وأشباهها لأنهم من الحروف التي تدخل على المبتدأ والمبني عليه فلا تفسر

الكلام عن حاله وسأيتك كيف ذهب الجزأ من إن شاطفه فمن ذلك فسوق أتذكر أذن

يا نينا نانية وما من يا نينا نانية وأما من يا نينا فنن نانية وأما كرهوا الجزأ هاهنا لأنه

ليس من مواضعه الأخرى أنه لا يحسن أن تقول أتذكر أذن إن نانا نانا كالم يجوز أن تقول

إن إن نانا نانا فلما صار ع هذا الباب باب إن وكان كرهوا الجزأ فيه وقد يجوز في الشعر

أن يجازى به هذه الحروف فنقول أتذكر أذن من يا نانا نانا وإنما جازوه لأن إذ وهذه

الحروف لا تفسر ما دخلت عليه عن حاله قبل أن تسمى فيما قالوا وتدخلها على من يا نانا نانا

ولا تفسر الكلام كما قالنا من يا نانا نانا كما أنا إذا قلنا إذ عبد الله منطلق فكاننا عبد الله

(قوله أن هالك
كل من يحق الخ)
قال السيرافي وفي
حاشية كتاب أبي بكر مبرمان
هذا محمول والبيت
* أن ليس يرفع عن
ذي الحلية الخليل *
قال المفسر والشاهد
في كل الروايتين واحد
لأنه في إضمار الهاء
في أن وتفسره
أنه هالك وأنه
ليس الخ اه

حقت لما معنى لومها المسمى ولا حواس لها كما قولوا إن أتت عبدنا أي بيت أم والسرح المال الراي
وبقال سقالتو وأحقته أي حقيقته * وأشد في الباس في منه

أكثره وأعلم أن هكلانا * على ما صاحبته تريمس

الشاهد في حذف الصيرس أنوا شدا ما بعدها على بيعة اثبات الصير ومعنى أكثره أصحابه ويقال

كشرم فاه إذا كشمته * وأشد بعد قول الأعشى

في فتية كسيوف الهند قد علوا * أن هالك كل من يحق ويبتعل

منطلق

منطلق لأن إذ لم يحدث شي لم يكن قبيل أن تذكرها وقال لبيد

على حين من تلبث عليه ذنوبه * يرت شربه أدنى المقام تذاثر

ولو اضطر شاعر فقال أتذكر إذ إن تأنسانك جازله كما جازف من وتقول أتذكر أن نحن من

بأنسانه فمن فصلت بين إذ ومن كالفصل الاسم في كان بين كان ومن وتقول مررت به فأذا

من يأتيه يعطيه وان شئت جومت لأن الاضمار يحسن هاهنا الأثرى أنك تقول مررت به

فإذا أجعل الناس ومررت به فإذا أيما رجل فإذا أردت الأضمار فكأنك قلت فإذا هو من يأتيه

يعطيه فإذا لم تفسر وجعلت لذاهي لمن فهي بمنزلة إذ لا يجوز فيها الجزم وتقول لأن من يأتيك

تعطيه ولا من يعطيك تأتيه من قبل أن لا يلبس كذا وأشباهها وذلك لأنهم التزموا بمنزلة تأتي قوله عز

وجعل قمار حجة من الله لنت لهم فما بعده كشي ليس قبله لا الأتراء تدخل على الجهر ورقلا

تفسيره عن حاله تقول مررت برجل لا قائم ولا قاعد وتدخل على النسب فلا تسمى به عن حاله

تقول لا مرحباً ولا أهلاً فلا تفسر الشيء عن حاله التي كان عليها قبل أن تنقبه ولا تنقبه مضياً

عن حاله يعني في الأعراب الذي كان فصار ما بعدها معها عن حرف واحد ليست فيه لا وأذ

وأشباهها لا يمتنع هذه المواقع ولا يكون الكلام بعدها إلا مبتدأ وقال ابن مقبل (طويل)

وقد ركب ككف القرد لا مستعبرها * يصار ولا من يأتيها يتسقم

ووقع إن بعد لا يتوي الجزء لئلا يبعد لا وذلك قول الرجل لأن أنبتنا أعطينا ولا إن

فعدنا عندك عرضت علينا ولا نعرق كلامهم الأثرى أنك تقول خفت أن لا تقول ذلك

(قوله أتذكر إذ
نحن من بأنسانك)
قال السبكي لأن
نحن في موضع مبتدأ
ومانه مدح غيره فصار
كقولك زيد من يأتيه بكرمه
وعلى هذا الوجه أحسن
سبويه مررت به فأذا من
يأتيه يعطيه على تقدير فإذا
هو من يأتيه يعطيه وأشمار
هو كثير بعد إذا مستحسن
إلى أن قال وإن لم تقدر هو
بعد إذا قلت مررت به فأذا
من يأتيه يعطيه من يعني
الذي يأتيه عطفاً ويعطيه
خبرها وهو بمنزلة فإذا
ريد يعطيك اه

مستهداهم لي حذف الضمير من أن مع التضييق وقدمت تفسيره * وأشد في الاسترخاء من هذا ما
ما يذهب به الجراء لبيد

على حين من تلبث عليه ذنوبه * يرت شربه أدنى المقام التعار

الشاهد عازاه عن مع إضافة خبر الجملة الشرطية من ورت وكما أن لا يضاف هو وإذا إلا إلى جملة
خبرها والمهم أن ما تسمى وقوميل بالأخبار لا يعرف المعاني وما دخلت عليه كما بين في الباب وحاز هداي
الشعر تشبهاً بالجملة الشرطية لاتناء الخبر والفعل والعامل به ومنه ما ظاهريه غيره وكثيراً ما تخصص
والخاصة به وصريح الذم يوصي المولى بملأه من الأمل لا يلبس من الخمر والشرب الحظ من المفقور الرث
الابناء والتدابير الشاطيع وأصله أن يولي كل واحد من الثقات من صاحبه غيره وروى ثبات وهو الأبرام
وأصله من الذم وهو المثل الكثير وأراد المقام الحظ الذي جمعهم فحسام - وأدق السادة لأن مقبل
وقدر ككف القرد لا مستعبرها * يصار ولا من يأتيها يتسقم

الشاهد عازاه عن بعد لا لها شاعراً النابيه من أمهات كرون وإذ تروى الخبر السور وتحرر

وتجري تجري خفت أن تقول وتقول إن لا يقل أقل فلا لغو وإن واسبأهها ليست هكذا إنما
يصرف الكلام أي إلى الابتداء وتقول ما أنا بفضيل ولكن إن تأتي أعطك جازها
وحسن لا تكف وتضمرها هنا كما تضر في إذا الأ ترى أنك تقول ما رأيتك طفلا ولكن أحق
ولم تضررت كذا الجزاء كما فعلت ذلك في إذا قال طرفه (طويل)

ولست بحلال التلذذ مخافة * ولكن من يستفيد القوم أرفد
كأنه قال أنا ولا يجوز في معنى أن يكون الفعل وصلها كما جاز في من والذي ومعناها
يُسندون قول الخبر السلولي (طويل)

ومذاك أن كان ابن عمي ولا أخى * ولكن معنى ما أمك الضرا نفع
والقوافي مرفوعة كأنه قال ولكن أنفع مني ما أمك الضر ويكون أمك على من في موضع
جر أو ما لغو ولم تجسد سبلا إلى أن يكون بمنزلة من فتوصل ولكنها كهما وأما قوله عز وجل
وأما إن كان من أصحاب اليمن فسلامك من أصحاب اليمن فإمها وكقولك أما عذافك ذلك
وحسنت إن كان لأنه لم تجزم بها كما حسنت في قوله أنت ظالم إن فعلت

هذا باب إذا أزلت فيه الأسماء التي تجازي بها سروف الجزاء تفسيرها عن الجزاء * وذلك
قولك على أي دابة أحمل أركبها وعن تؤخذ أو حسنته هذا قول يونس والخليل جميعا
سروف الجزاء تفسيرها عن حال الجزاء كالم تفسيرها عن حال الاستفهام الأ ترى أنك تقول بمن
تسر وعلى أيها أركب فلو غيرتها عن الجزاء غيرتها عن الاستفهام وقال ابن همام السلولي
لما تمكن دنياهم أطاعهم * في أي نحو عيلوا دنياه يميل

(فسوه كأنه
قال ولكن أنفع
من ما أمك الضرا)
قال السيرافي وفيه فمع لأنه
جزم الشرط وليس بعده
جواب وقصه كقبح قولك
أكرمك إن تأتي ولا يلقى
هنا من الجازاة وجزم
أمك لأنهم لا تنصرف إلى
مذهب من وأخواتها
فيرفع الفعل بعدها
صلة لها هـ

الكلام من حاله فلذلك دخل على حملها الشرط فلم يفسر عمله * مما هو ما جعل مدرهم في الصفر ككف
الفرود جعلها الأعمار ولا يبالع دسها التوهم * وأشدق الباب لطرفة
وإست بحلال التلذذ مخافة * ولكن من يستفيد القوم أرفد
الشاهد في حذف المتبدا بعد لكن ضرورة والحار أي بمدنها والتقدير ولكن ألقى أسترفدا أرفد والرفدا العطاء
والتلذذ بالثمن من الأرض وهي أيضا ما ارتفع أي لا أحل تلذذ الأرض وطونها مخافة من الضيف الطارق
* وأشدق الباب الخبر السلولي

ومذاك أن كان ابن عمي ولا أخى * ولكن معنى ما أمك الضرا نفع
الشاهد في رفع أنفع على بنية تقديم الجزاء على الشرط والتفسير ولكن أنفع مني ما أمك الضر وما زالمة
مؤكدة * يقول أما قدر على الصرا أخذت بالفضل فبعضات النفع يدلأته * وأشدق الخبر جازتها هذا
بإسناد الأرمثية أسماء الجزاء سروف الجزاء تفسيرها عن الاستفهام السلولي
لما تمكن دنياهم أطاعهم * في أي نحو عيلوا دنياه يميل

وذلك لأن الفعل انما يصل الى الاسم بالباء وتقومها فالفعل مع الباء اجتزاة فعل ليس قبله حرف
 يروى بعده فصار الفعل الذي يصل باضافة كالفعل الذي لا يصل باضافة لأن الفعل يصل
 بالجر الى الاسم كما يصل غيرهما فاعاونا سببا فليجرها هاهنا نظرا للنصب والرفع في غيره فان قلت
 بمن نقره امرؤ على أيهم تنزل عليه أنزل وبعنا تأتي به آتيتك رفضت لأن الفعل انما وصلته الى
 الهاء بالياء الثانية والياء الأولى للفعل الا ترى تغير عن حال الجزاء كما تغير عن حال الاستفهام
 فصارت اجتزاة الذي لا تكت ادخلت الياء للفعل حين وصلت الفعل الذي يلي الاسم بالياء الثانية
 الى الهاء فصارت الاولى ككان وان يقول لا يجازي بما بعدها وعملت الباء فيما بعدها كما عملت
 كان وان لما بعدها ولتجوز ان تقول بين عمر امرؤ وعلى من نزل أنزل انا اردت معنى
 عليه وبه وليس بهذا الكلام وفيه ضعف ومثل ذلك قول الشاعر (وهو بعض الأعراب)
إن الكرم وأبيك يتعمل * إن لم يجيدوا على من يتشكل
 يريد يتشكل عليه ولكنه حذف وهذا قول الخليل وتقول غلام من تضرب أضربه لأن
 ما يضاف اليه من اجتزاة من الا ترى أنك تقول أبو أيهم رأيت كما تقول أيهم رأيت وتقول بغلام
 من تؤخذ أو تخذبه كما قلت من تؤخذ أو تخذبه وحسن الاستفهام هاهنا بقوى الجزاء
 تقول غلام من تضرب وغلام من مررت الا ترى أن كينونة الفعل غير وصل ثابتة وتقول
 بين عمر امرؤ وبين تؤخذ أو تخذبه هذا الكلام أن تثبت الباء في الاخر لأنه فعل لا يصل
 الا بحرف الاضافة يدق على ذلك أنك لو قلت من تضرب أنزل لم يجز حتى تقول عليه الا في
 شعر فان قلت بين عمر امرؤ وبين تؤخذ أو تخذبه هو أمثل وليس بهذا الكلام وانما كان
 في هذا أمثل لأنه قد ذكر الباء في الفعل الا في فصل أن الا ترى مثله لأنه ذلك الفعل
هذا باب الجزاء اذا ادخلت فيه ألف الاستفهام * وتلك فواك إن تأتي أنك ولا تكني

(قوله فان قلت)
 بمن نقره امرؤ الخ
 انما وجب الرفع هنا
 لأنك جعلت ما بعد من
 وأيهم صلة لهم ما وجب
 ذلك أن يكون اجتزاة الذي
 لا يتم في الاستفهام
 والجزاء لا يجازي انما
 صلة وتقديره بالذي نقره
 امرؤ عمر به صلة الذي
 والعائد الى الذي الهاء
 التي في به بعد عمر والهاء
 الواقعة على الذي في صلة
 امرؤ وتقديره امرؤ الذي نقر
 به وكذلك أنزل على الذي
 تنزل عليه وأنت
 بالذي تأتي به اه
 سيراني

الشاهد في حذف الالف على من في مذهبه والتقدير على من يتشكل عليه وهذا المراد دخول الالف من وجه
 في الحقيقة هو العامل وحرف الجر لا يصل من الحروف وكان دخوله كمن وجه وميم جلا يصل
 بالسلطان فضيع دبه في اتباع امرؤ ولم طاعتهم كقول النبي لا تنافي من الرمان والحل * وأنت
 في الباب لا حلا حرات

إن الكرم وأبيك يتعمل * إن لم يجيدوا على من يتشكل

الشاهد في حذف الالف على من في مذهبه والتقدير على من يتشكل عليه وهذا المراد دخول الالف من وجه
 على وجهين أحدهما أن يكون من استفهاما ويحذف معول بدفكاه قال ان لم يجيدوا على من يتشكل أي على

بمن لا نعلم حرف جزاء متى مثلها نحن ثم أدخل عليه الألف تقول أمي تستحق أشكك وأمن بقل
 ذلك أرره وذلك لأنك أدخلت الألف على كلام قد عمل بعضه في بعض فلم يغيره وإنما الألف
 بمنزلة الواو والفاء ولا يغير ذلك لا تغير الكلام عن حاله وليست كأدو هل وأشباههما الأثرى أنها
 تدخل على المجرور والمنصوب والمرفوع فتدعه على حاله ولا تغيره عن لفظ المستفهم الأثرى
 أنه يقول مررت بزيد فتقول أزيد وإن شئت قلت أزيد نبيه وكذلك تقول في الرفع والنصب
 وإن شئت أدخلتها على كلام الضمير ولم تحذف منه شيئا وذلك إذا قال مررت بزيد قلت أمررت
 بزيد ولا يجوز ذلك في هل وأخواتها وإن قلت هل مررت بزيد كنت مستأنفا الأثرى أن
 الألف لغو فان قيل فإن الألف لا بد لها من أن تكون معتمدة على شيء فإن هذا الكلام
 معتمدا كما يكون مسندة لذى إذا قلت الذي إن تأه بآتيك زيد فهذا كله وصل فإن قال
 الذي إن تأه بآتيك زيد وأجعل بآتيك صلة التي لم يجز بذا من أن يقول أنا إن تأتني آتيك
 لأن أنا لا يكون كلاما حتى ينسب عليه شيء وأما ونس فيقول أنا إن تأتني آتيك وهذا فيج
 بكرم في الجزاء وإن كان في الاستفهام وقال عز وجل أكان من قههم أن لا يكون ولو
 كان ليس موضع جزاء فيج فيه إن كما يقع أن تقول أنك ذكر إذا إن تأتني آتيك فلا قلت إن
 آتيتني آتيك على القلب كان حسنا

﴿ هذا باب الجزاء إذا كان القسم في أوله ﴾ وذلك قرأت والله إن آتيتني لا أفعل لا يكون إلا
 معتمدة عليه اليمين الأثرى أنك لو قلت والله إن تأتني آتيك ليجز ولو قلت والله إن تأتني آتني
 كان محالاً واليمين لا تكون لغواً كالألف لأن اليمين لا خير الكلام وما بينهما لا يمنع إلا أن
 أن يكون على اليمين وإذا قلت أنا إن تأتني آتيك فكانت لم تدكر الألف واليمين ليست هكذا
 في كلامهم الأثرى أنك تقول زيد منطلق فلو أدخلت اليمين غيرت الكلام وتقول أنا والله إن
 تأتني لا آتيك لأن هذا الكلام منسب على أنا الأثرى أنه حسن أن تقول أنا والله إن تأتني آتيك
 فالقسم هاهنا لغو فإبداء القسم ليجز إلا أن يكون عليه الأثرى أنك تقول لئن آتيتني
 لا أفعل ذلك لأنهم لا قسم ولا يجز في الكلام لئن تأتني لا أفعل لأن الأثرى لا يكون بجزاً

(قوله الأثرى)
 أن الألف لغو
 الخ) قال السبكي
 يريد دخولها بين العامل
 والمعمول فيه كسجول
 ما ولا في قول الله تعالى فيها
 تقضهم مباهجهم (وقوله
 فإن هذا الكلام معتمداً لها)
 يعني ما بعد ألف الاستفهام
 من الشرط والجزاء معتمداً
 لها كما يعتمد على الانتداء
 والمسير في نسوكت أزيد
 منطلق وكما يعتمد الذي في
 صلها على الشرط والجزاء
 ولا يتسداها وانفسر إلا
 أن الذي يحتاج إلى عائد
 لأنهم اسم وألف
 الاستفهام لا يحتاج
 إلى العائد اهـ

أي الناس والوجه إلا حراً أن يكون جنس معنى يعلم أي يعمل أن لم يعلم أهل هذا بكل فيجبه أهل هذا وتقدير
 سبويه أقروا بيمين ويكون تقديم على تركيداً كأنقول سأعلم على من مرل وسأرى من غرر يد سأعلم من تزل
 عليه وسأرى من مره فضعف الأثر وقدم حرف المحرور كيداً أو موماً ويجوز أن يكون التقدير يعمل

وتقول

وتقول والله إن أنتني آيتك وهو معنى لا آيتك فان أردت أن الايتان يكون فهو غير جائز وإن
نعت الايتان وأردت معنى لا آيتك فهو مستقيم وأما قول الفرزدق (طويل)
وانتم لهذا الناس كلقبلة التي * بها أن يصل الناس يهدي سلالها
فلا يكون الآخر الأفعال أن لا يحازي بها وإنما هي مع الفعل اسم فكذا قال لأن يصل
الناس يهدي وهكذا أشده الفرزدق

هنا باب ما يرتفع بين الجزمين ويعزم بينهما * أما ما يرتفع بينهما ما تقول إن تأتي تسأني
أعطيك وإن تأتي تمشي أمشي معك وذلك لأنك أردت أن تقول إن تأتي سائلا يكن ذلك وإن
تأتي ماشيا فعلت وقال زهير (طويل)

ومن لا يرل يستعمل الناس نفسه * ولا يفها يومان الدهر ريسام
إما أراد من لا يرل مستعملا يكن من أمر مذكور ولو وقع يفها يارو كان حسنا كأنه قال من
لا يرل لا يفني نفسه * وما جاء أيضا من تفعا قول الخطيب
من تاه تشو إلى ضوءه باره * تجيد خبير بار عندها خير موقد
وسألت الخليل عن قوله (طويل)

(سورة وقول
والله ان أنتني
آيتك الخ) قال
السيرافي لأن جواب
اليمين يجوز اسقاط لامه
إذا كان جسا قال الله
تعالى قالوا لله تفتنوا ك
وسف على معنى لله لا تفتنوا
وإنما جاز اسقاط لامه لأنه
لا يشكل بالاجباب لأن
الاجباب يحتاج الى لام
ولون حكاك قولك والله
لا تينك ولا يجوز اسقاط
واحد من اللام والنون
فإذا أسقطوا لامن إحد
علم أنه جسد لسقوط
اللام والنون منه
أه باختصار

على من يشك عليه من بانه أي يسي لهم وإن لم يكن واجب تومس * بل يحرف لاطه العيتن * وأشدق
بالحرارة إذا كان القسم في أوله للفرزدق

وانتم لهذا الناس كلقبلة التي * بها أن يصل الناس يهدي سلالها
الشاهد فيه رفع يهدي لأن أن ليست من حروف الجر وإنما هي أم كالتله التي يهدي بها الصلال
وحمل الفعل الصلال مجازا وقال أن يصل الناس تركبنا ولا أن الصلال سبب الهمي حد كركبنا كما قول
أصلحت الحشة أن يصل الحائط أدمجت * تنظيهم بود كركبنا لا منه والها في قوله سلالها غائبة
على الناس لانهم جماعة ويجوز أن يكون لفظة على معنى يهدي الصلال بها وقوله لهذا الناس محمول
فإنه كبير على لفظ الناس لأنه واحد في معنى جمع * وأشدق في ترحته هذا ما يرتفع بين الجزمين
زهير

ومن لا يرل يستعمل الناس نفسه * ولا يفها يومان الدهر ريسام
الشاهد فيه رفع يستعمل لأنه ليس بشرط ولا حروما وإنما هو معترض بينهما خبرا من يرل أي من لا يرل مستعملا
لناس نفسه مطلقا بهم سواءه يسام * وأشدق الباب الخطيب في قوله
من تاه تشو المصوبه باره * تجيد خبير بار عندها خير موقد
الشاهد فيه رفع تشو لوقوعه موقع الخلال والمعنى من تاه ظنسيا أي كى اللام وهو الشاهد عند حرار أي عند

متى تأتينا نلتئم بنا في ديارنا * نجد حطباً جزلاً ونارا تأججا

قال نلتئم بذلك من الفعل الأول وتفسيره في الأسماء مررت برجل عبد الله فأراد أن يفسر
الآتيان بالألغام كما فسر الاسم الأول بالاسم الآخر ومثل ذلك أيضا قوله آتسديهما الأصمعي
عن أبي عمرو وبعض من أسد (كامل)

إن يتسلاوا أو يجبنوا * أو يتسيدر والايحفلوا

يتسوا عليك من جليتين كأنهم لم يفعلوا

فقوله يتسوا بدل من لا يحفلوا وغرؤهم مرطين يفسر أنهم لم يفعلوا وسألته هل يكون إن
تأتينا تسائنا نعطك فقال هذا يجوز على غير أن يكون مثل الأول لأن الأول الفعل الآخر
تفسيره وهو هو والسؤال لا يكون الآتيان ولكنه يجوز على القلط والآتيان ثم تدارك
كلامه وتفسير ذلك في الأسماء مررت برجل حمار كأنه تدي ثم تدارك كلامه وسألته عن
قوله عز وجل ومن يفعل ذلك يلق آتاما يضاهق له العذاب فقال هذا كالأول لأن
مضاعفة العذاب هو لقي الآتام ومثل ذلك من الكلام إن تأتينا نحن إليك نعطك
وتعمك تفسير الإحسان بتدي وهو يفعل الآخر بدلان الأول فإن قلت إن تأتينا آتاك
أقل ذلك كان غير جائزا لأن القول ليس بالآتيان إلا أن يجوز على ما جاز عليه تسائنا * وأما
ما يجزم بين الجزم وبين قولك إن تأتينا ثم تسائني أعطيك وإن تأتينا فتسائني أعطيك وإن تأتينا
وتسائني أعطيك وذلك لأن هذا المخروق يشرى كن الآخر فيما دخل فيه الأول وكذلك أو
وما أشبهه من ولا يجوز في هذا الفعل الرفع وإنما كان الرفع في قوله متى تأتينا تعشو لأنه في

نار سدة تفضي الطارق * وأنت في الباب

متى تأتينا نلتئم بنا في ديارنا * نجد حطباً جزلاً ونارا تأججا

الشاهد في جزم تسليم لانه بدل من قوله تأتينا وتفسيره لأن الألف آتيان ولو أمكنه ربه على تقدير الحذف لجاز
وقوله تأججا خبر من الحطب والدار ويجوز أن يكون خبرا عن النار وحدها فبذلك كما لأن تأتينا غير حقيق
شرون ويجوز أن يريد تأججا بالنون والتخفيف والوقف عليها بالألف * وأشد في الباب لبعض من أسد

إن يتسلاوا أو يجبنوا * أو يتسيدر والايحفلوا

يتسوا عليك من جليتين كأنهم لم يفعلوا

كأي برافتر كلو * نونه يتضيل

ويطعها

الشاهد في جزم يتسوا على البطل من قوله لا يتسلاوا كما هو لا نغزوهم مرجلين دليل على أنهم لم يفعلوا بفتح
ما نزهه وتفسيره وتبيين والترجيل مشط الشعر وتليينه بالعين ويقال ملحت بكذا أي ما باليت به

وبلغنا أن بعضهم قرأ يحاسبكم به الله فيخبر لمن يشاء ويغيب من يشاء والله على كل شيء قدير وتقول إن تاني فهو خيرك وأكرمك وإن تاني فانا أتيتك وأحسن اليك وقال عز وجل وإن تصفوا وتؤنوا الفقراء فهو خير لكم وتكفر عنكم من سيئاتكم والرفع هنا وجه الكلام وهو الجند لأن الكلام الذي بعد الفاعل جزم في غير الجزاء

بجزي الفعل هنا كما كان يجزي في غير الجزاء وقد بلغنا أن بعض القراء قرأ من يضل الله فلا هادي له وينذرهم في طغيانهم يعمهون وذلك لأنه جعل الفعل على موضع الكلام لأن هذا الكلام في موضع يكون جوا بالأن أصل الجزاء الفعل وفيه تشمل حروف الجزاء ولكنهم قد ينعنون في موضع الجزاء غيره ومثل الجزم هنا النصب في قوله

(واقر)

• فلستنا بالجبال ولا الحديد •

جمل الآخر على موضع الكلام وموضعه موضع نصب كما كان موضع ذلك موضع جزم وتقول إن تاني فلن أوزيك وأستقيك بالجمل فالرفع هنا الوجه إذا لم يكن محمولا على فن كما كان الرفع الوجه في قوله فهو خيرك وأكرمك ومثل ذلك إن أتيتني لم أتك وأحسن اليك فالرفع الوجه إذا لم يحمله على لم كما كان ذلك في فن وأحسن ذلك أن تقول إن تاني لا أتك كما أن أحسن الكلام أن تقول إن أتيتني لم أتك وذلك أن لم أفعل نفي فعل وهو مجزوم ولم ولا أفعل نفي فعل وهو مجزوم بالجزاء فلذا قلت إن تفعل فأحسن الكلام أن يكون الجواب أفعل لأنه نظير من الفعل وإذا طال إن فعلت فأحسن الكلام أن تقول فعلت لأنه منه فكأضعف فعلت مع أفعل وأفعل مع فعلت فمع لم أفعل مع يفعل لأن لم أفعل نفي فعلت ومع لا أفعل مع فعل لا مهانتي أفعل + واعلم أن النصب بالقاء والواو في قوله إن تاني أتك وأعطيتك ضعيف وهو محمول من قوله

(واقر)

• وألحق بالجزاء فاستريح •

فصدا يجوز وليس يحسد الكلام ولا وجهه إلا أنه في الجزاء صار أقوى قليلا لأنه ليس بواجب أنه يفعل إلا أن يكون من الأهل فعل فلما ضارع الذي لا يوجب كالاستفهام ونحوه أجازوا فيه هذا على ضعفه وإن كان معناه كمنى ما قبله إذا قال وأعطيتك وإنما هو في المعنى كقوله

(طويل)

أفعل إن شاء الله بوجب الاستثناء قال الأعشى فيما جاز من النصب

(قوله وتقول)
 إن تاني فلن أوزيك
 وأستقيك بالجمل الخ
 قال السيرافي أستقيت رفع
 عطف على موضع لن كأنه
 قال إن تاني فاستقيت
 بالجمل ولا يجوز تصببه
 بالمعنى على أوزيك لفساد
 المعنى لأنه يصرف التقدير
 فلن أوزيك ولن أستقيت
 وهو نقص لن أوزيك
 ويجوز فيه الجزم على
 موضع القاء كإجاز
 وينذرهم اه

ومن يقترّب عن قوله لا يتردّ يرى • مصارع مطول مجرّاً ومضجاً
وؤدقن منه الصالحات وان يسئ • يكن ما أساء النار في رأس كسكنا

هذا باب من الجزاء يعجز فيه الفعل اذا حسكتان جواب الامر انهم اواستفهام
او تمنى او عرض • فاما ما اعجز بالامر ففوق اذني آتت وما اعجز بالنهي ففوق لا تفعل
نكر خبرك واما ما اعجز بالاستفهام ففوق الا تاتني احدثتك وابن تكون ازرلك
واما ما اعجز بالنهي ففوق الاماء اشرية ولينه عندنا يحدثنا واما ما اعجز بالامر من ففوق
الا تنزل نمسب خيرا واما ما اعجز بهذا الجواب كما اعجز جواب ان تاتي بان تاتي لانهم
جسارون معلقا بالاول غير مستغنى عنه اذا ارادوا الجزاء كما ان ان تاتي غير مستغنى عن آتت
وزعم الخليل ان هذا لا وائل كلها فيها معنى ان فلذلك اعجز الجواب لانه اذا قال ائتني
آتت فأت معنى كلامه ان يكن منك اتيان آتت واذا قال ابي يبتسك ازرلك فكأنه قال ان
اصلم مكان يبتسك ازرلك لان قوله ابي يبتسك يريد به اعطني واذا قال ليته عندنا يحدثنا
فلن معنى هذا الكلام ان يكن عندنا يحدثنا وهو يريد بها اذا تاتي ما اراد في الامر
واذا قال لو نزلت فكأنه قال ازل وما جاء من هذا الباب في القرآن وغيره قوله عز وجل
هل اذلكم على بغيره اتيكم من عذاب اليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في
سبيل الله باموالكم وانفسكم فلما اتقضت الآية قال بغيركم ومن ذلك ايضا ايتنا
امس تعطك اليوم امي ان كنت ايتنا امس اعطيناك اليوم هدا معناه فان كنت تريد ان
تقرره بانه قد فصل فان الجزاء لا يكون لان الجزاء انما يكون في غير الواجب وما جاء
ايضا من هذا الاستفهام قوله (وهو رجل من بني ثعلبة) (طويل)

(مسألة ثانيا)
ما اعجز بالامر الخ
قال في النسخ ما ملكت
بوزم جواب الامر والنهي
والاستفهام الخ ما صار
شرط في ذلك كله والدليل
على ذلك ان الافعال التي
تظهر بعدها لام الشبه
انما هي ضمائم بعضها
ويجدي الامر والنهي
وليست بعضها ان مطلقه
ولا عادات واجبة على كل
حال واعا هي معلقة بعض
ان كان ويجوز ان
الضمان والامر يجب الا
تري انه اذا قال ائتني آتت
لم يسلم الامر ان ياتي
المأمور ابعد ان
بانيه المأمور فقط الامر
والاستفهام لا يدل على
هذا المعنى والذي يكشفه
لفظ الشرط فسوجب
تقديره بعد هذه
الاشياء اه

• واشفق الناس الا عني

ومن يمسر يمس قومه لا يزل يرى • مصارع مطول مجرّاً ومضجاً
ويعني منه الصالحات وان يسئ • يكن ما أساء النار في رأس كسكنا
الشاهد في نصب تدفن على اصهار لان حول الشرط تدفن كان حرا فله لا يقع الا وقوع الفعل
الاول مضارع غير الواجب جوار الصل مثل ما عطف عليه فلذلك • قول من يستتر من قومه حري عليه
الظلم فحسب له عدم بصره وان خفيت حسنه واطهرت سياه • واعادوا حيا لممة رثا ليه في صرته
والصالحين قولك صحبت الشيء فاحرته وكك حبل بيته واقتار في رأس الحبل اظهر

كوفوا كمن وأسى أمانتسه • نعيش جميعا أو نموت كلانا

كأنه قال كوفوا هكذا أنا نعيش جميعا أو نموت كلانا إن كل هذا أمرنا وزعم اللطيل أنه يجوز أن يكون نعيش محولا على كوفوا كأنه قال كوفوا نعيش جميعا أو نموت كلانا ونقول لا ندن منه يكن خيرا لك فإن قلت لا تدن من الأسيديا كذلك فهو قبيح إن جازمت وليس وجه كلام الناس لأنك لا تريد أن تجعل تبعاً من الأسيديا لا كله فإن رفعت خالك كلام حسن كأنك قلت لا تدن منه فإنه يا كلك وإن أدخلت الفاعل هو حسن وذلك قولك لا تدن منه فإيا كلك وليس كل موضع تدخل فيه الفاعل حسن فيه الجزاء الأخرى أنه يقول ما أنتنا فعدتنا والجزاء هنا محال وإنما الجزم في هذا لأنه لا يجي فيه المعنى الذي يجي إذا أدخلت الفاعل ومعنا عربي أموفو فاعربته يقول لا تذهب به تطلب عليه فهذا كقوله لا تدن من الأسيديا كلك وتقول ذره يقل ذلك وذره يقول ذلك فالرفع من وجهين فأحدهما الابتداء والآخر على قولك ذره قائلاً ذلك ففعل يقول في موضع قائم مثل الجزم قوله عز وجل ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلهيم الأمل ومثل الرفع قوله ذرهم في خوئهم يلعبون وتقول أنتي نفسى أى أنتي ماشياً وإن شاء جزمته على أنه إن أمانتى فيما يستقبل وإن شاء رفعه على الابتداء وقال عز وجل فاضرب لهم طريقاً إلى البحر يساً لا تخاف حرسك ولا تخشى فالرفع على وجهين على الابتداء وعلى قوله اضربهم غير متخف ولا خاش وتقول فهدوك لا تلك لم ترد أن تجعل دعابعد ليانه ويكون القيام سبباً ولكنك أردت قسمانه بدعوك وإن أردت ذلك المعنى جازمت وأما قول الأخطل

(سبط)

كروا إلى حوزتكم تمرونها • كأنكرا إلى أوطانها البقر

فعل على قوله كروا طامرين وإن شئت رفعت على الابتداء وتقول مرة يحفرها وقل له يقل ذلك

• وأشدق الناس روف

كروا كروا سى أحده • نعيش جميعا أو نموت كلانا

الشاعر يرفع نعيش على القلع والاستشاف كلفى تقدم ويجوز حمل على كائنوا القدر كوفوا الذين جاز كوفوا نعيش لأن المعنى لنكر نعر وأنت نعيش جميعاً أو نموت كذلك • وأشدق الناس للاخطل

كروا إلى حوزتكم تمرونها • كأنكرا إلى أوطانها البقر

الشاعر في تمرونها والقوم مع موقع الحلال والتقدير كروا طامرين أى طامرين لهذا المثال من إليها

(فسوه ورعم)
اللطيل أنه يجوز
أن يكون نعيش محولا
على كوفوا الخ) قال
السجواني ظاهر الكلام
يمنع من ذلك لأن الواو في
كوفوا اللطيل ليس
للتكلم فيها شئ وهو قول
نعيش للتكلم ومع غيره
فكيف يجوز أن يكون
ما للتكلم خيراً عن اللطيل
من غير ضمير قائم اليه ثم
قال قال المفسر وإذا حمل
هذا على معناه احتل ذلك
أن يكون نسوم اجتمعوا
وقاموا بالثأ لنفسك كون
متكلمهم إذا أوصاهم شئ
فهو داخل معهم فيه فلا
فرق بين أن يأمرهم وهو
في المعنى داخل معهم وبين
أن يكون لفظ الأمر لنفسه
وهم معه في صير قوله كوفوا
كسوه فنكن وإذا قال
لنكن نعيش جميعاً فنعيش
خسره فهذا محمول
على معناه اه
ملك سبباً

وقال الله عز وجل قل لبيد ألقى آمرا بغيره الصلاة وينفقوا مما رزقناهم ولو
قلت مرة تحفرها على الابتداء كان جيدا وقد يفرغ منه على من هو قليل في الكلام على
مرة أن يحفرها ما لم يذكروا أن جعلوا المعنى بمنزلة في عينا تشعل وهو في الكلام قليل
لا يكادون يتكلمون به فلذا تكلموا به فالفعل كأنه في موضع اسم منسوب كأنه قال مني
زيد قائلا ثم وضع يقول في موضعه وقد جاء في الشعر قال طرفة بن العبد (طويل)

ألا أيهاذا الزاجري أحضر الوغي * وأن أشهدا لذات هل أنت تخلدني
وسألت عن قوله عز وجل قل أفقيرا لله تأمروني أعبدونها الجاهلون فقال تأمروني كقولك
هو يقول ذلك بلغني فبلغني لغوي فكذلك تأمروني كأنه قال فيما تأمروني كأنه قال فيما بلغي
وان شئت كان بمنزلة ألا أيهاذا الزاجري أحضر الوغي

هدايا الحروف التي تتوزع بمنزلة الأمر والنهي لأن فيها معنى الأمر والنهي فمن
تلك الحروف سبب وكفك وشرك وأشاهها تقول عيبك يتم الناس ومثل ذلك
اتق الله امرؤ وفعل خير يقب عليه لأن فيه معنى ليتق الله امرؤ ليفعل خيرا ويستكفك
ما أشبه هذا وسألت الخليل عن قوله عز وجل فأصدق وأكن من السالطين فقال

هذا كقول زهير
بدال أني لست مدينا ماضي * ولا سابق شيئا إذا كان جانيا
فما جازوا هذا الآن الأول قد يدخله البأجوا والثنى وكانهم قد أبتوا في الأول الباء
فكذلك هذا لما كان الفعل الذي قبله قد يكون جرما ولا يفتيه تكلموا بالثنى وكانهم قد
جزموا قبل فعل هذا وهموا بهذا وأما قول عمرو بن عبد الطالق (طويل)

فقلت له صوت ولا تجهده * فيدظن من أخرى القطاة فترتي

ولو كان الحرف على حواء الأمر لحاز وحمل على القطيع حائرا يسا به يقول هفتا لموسليم في حديثه القيس
وموسليم ميم وحوي يسام معروية وثناها حرة أخرى تحاورها والحرة بالارض ذات الحمار السود
واشقاقها من حرائر كأيها حرة لسوادها وويرهم ذلرو في الحرة لخصا بها ولا يسام ليل بها
وأشرف الباطنة

ألا أيهاذا الزاجري أحضر الوغي * وأن أشهدا لذات هل أنت تخلدني
الشاهد في ربح أحمر لحدف الناس وعير يسه والمسي لان أحضر الوغي وقد يجوز للمبني صاحب
أحضر ووجهه من الكومي والوغي الحرب * وأشد لظن بجزمتها الجاهل وهو الذي يقول
سورة الأمر والنهي لعمرو بن عبد الطالق

فقلت له صوت ولا تجهده * فيدظن من أخرى القطاة فترتي

(قوله وسألته
عن قوله عز وجل
قل أفقيرا لله تأمروني
الآية) قال السيرافي
أجود ما يقال فيه ما ذكره
سيبويه وهو نصب غير
بأجود تأمروني غير عامل
كأن قول هو بفعل ذلك بلغني
كأنك قلت هو بفعل ذلك
فما بلغني قال وقال سيبويه
وان شئت كان بمنزلة ألا
أيهاذا الزاجري أحضر
الوغي وهو ضعيف لأنه
يؤدى إلى أن بقدر أعبد
يعنى طباغ غير الله وفيه فساد
والذي عليه الناس هو
الوجه الأول
التي ذكرناه

فيها

فهذا على النهي كما قال لا تمدنها وتشتقها كأنه قال لا يجهدته ولا يثبته من أخرى القطاة
 ولا ترقن ومثله من النهي لا يرتك ههنا ولا يرتك ههنا وسألته عن آي الأسمير لا يتطع
 المير فقل الجزاء ههنا خطأ لا يكون الجزاء أبدا حتى يكون الكلام الأول غير واجب إلا أن
 يصغر شامرا ولا تعلم هذا جاء في شعر البتة وسألته عن قوله أما أنت منطلقا أنطلق معك مرقع
 وهو قول أبي عمرو وسعد ثنابه يونس وذلك لأنه لا يجازى بأن كأنه قال لأن صرت منطلقا
 أنطلق معك وسألته عن قوله ما تدوم لي آدمك فقال ليس في هذا جزاء من قبل أن الفعل
 مفعلا نصار عنزة الذي هو بصلته كالمصدر ويقع على الحين كأنه قال آدمك لدوامك في
 نحو دممت عنزة الدوام ويدل على أن الجزاء لا يكون ههنا أنك لا تستطيع أن تستفهم بما
 تدوم على هذا الحد ومثل ذلك كتمان النبي آتيتك بالبيان صله لما كأنه قال كل آتيتك
 آتيتك وكل آتيتك يقع أيضا على الحين كما كان ما تانيي يقع على الحين ولا يستفهم بكلمة كما
 لا يستفهم ما تدوم وسألته عن قوله الذي يانيي فله درهمان لم يبارز دخول الفاء ههنا والذي
 يانيي بجزءه عبد الله وأنت لا يجوز ذلك أن تقول عبد الله فله درهمان فقال إنما يحسن في الذي
 لأنه جعل الآخر جوا بالاول وجعل الاول به تبعية الدرهمان فدخلت الفاء ههنا كما
 دخلت في الجزاء إذا قال إن يانيي فله درهمان وإن شاء قال الذي يانيي فله درهمان كما تقول
 عبد الله فله درهمان غير أنه أي أدخل الفاء لتكون العطف مع وقوع الايمان فلذا قاله
 درهمان ففقد يكون أن لا يوجب ذلك بالايان فلذا أدخل الفاء كما يجعل الايمان سبب
 ذلك فجزاءه وان لم يجزم لأنه صله ومثل ذلك قولهم كل رجل يانيي فله درهمان ولو قال
 كل رجل فله درهمان كان محالاً لأنه لم يعمى بفعل ولا بفعل يكونه جواب ومثل ذلك الذين
 يتفقون أموالهم بالليل والتهاريراً وعلاية فلهم أجرهم عند ربهم وقال جل من
 قال قل إن الموت الذي تفرون منه فإنه ملائكم ومثل ذلك إن الذين قتلوا
 المؤمنين والأؤمات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب أليم وسألنا نليل
 عن قوله جل ذكره حتى إذا جؤهلوا قست أوابها ابن جوابها وعن قوله جل وعلا ولو يرى
 الذين ظلموا إذ يرون آتسذاب ولو ترى إذ وقفوا على النار فقال إن العرب قد تقول في
 مثل هذا الخبر الجواب في كلامهم ليم الخبر لا يفي موضع هذا الكلام وزعم أنه قد وجد

(قوله وما أنه
 عن قوله ما تدوم لي
 آدمك الخ) قال
 السيراق ما والفصل
 بجزءه المستوفى مقام
 الوقت كقصد الحاج
 وغرق النصب فكأنه قال
 وقت دوامك لي آدمك
 كما تقول يوم فر وجك الزمك
 ولا يجوز أن تقول ما تدوم لي
 آدمك كما تقول متى تدوم
 لي آدمك لأن ما الناصب
 وما بعد ههنا من الفصل
 مصدر واطل فيها الاستفهام
 لأنها إذا كانت الاستفهام
 لم يصبح إلى أن توصل بفعل
 وانما يجازى بها إذا نقلت
 عن الاستفهام لاستواء
 الجزاء والاستفهام هذا
 معنى قوله أنك لا تستطيع
 أن تستفهم يعني
 إذا كانت موصولة
 بنسبهم اه

في أشعر العرب رُبَّ لاجوابيلها من ذلك قول الشاعر (طويل)

وَدَوِيَّةٌ قَسِيْرٌ مَحْمِيٌّ تَعْلَمُهَا • كَتَبِي الصَّارِي فِي خِفَافِ الأَرْنَجِيحِ

فهذه القصيدة التي فيها هذا البيت لم يبيح فيها جواب رُبَّ لعلم الخاطب أنه يريد قطعها أو ما هو في هذا المعنى

وهذا باب الأفعال في القسم • اعلم أن القسم تأكيد للكلامك فإذا حلفت على فعل غير منقح لم يقع زمته اللام ولزمت اللام النون اللطيفة أو الثقيلة في آخر الكلمة وذلك قولك والله لأفعلن وزعمنا تلخيص أن النون تلام اللام كلزوم اللام في قولك إن كان أصلها فان بمنزلة اللام واللام بمنزلة النون في آخر الكلمة • واعلم أن من الأفعال أشياء فيلحقها اليمين يصري الفعل بعدها مجراها بعد قولك والله ذلك قولك أقسم لأفعلن وأشهد لأفعلن وأقسم بالله عليك لتفعلن وإن كان الفعل قد وقع وحلفت عليه لم ترد على اللام وذلك قولك والله أقمت وسبعنا من العرب من يقول والله لكذبت والله لكذب فالنون لا تدخل على فعل قد وقع اعتمادا على غير الواجب وإذا حلفت على فعل منقح لم تغتبره عن حاله التي كان عليها لئلا أن تصلف وذلك قولك والله لأفعلن وقد يجوز ذلك وهو من كلام العرب أن تصغفلا وأنت تريد معناها وذلك قولك والله لأفعلن ذلك أبدأ تريد والله لأفعلن وقال (طويل)

خَالِفْ فِلا والله تَهَيِّطُ تَلْعَسَةُ • مِنَ الأَرْضِ إلا أنتِ لِلذَّلِّ عَارِفُ

الشاهد فيه جزم في ذلك حمل على النهي أي لا تفعله ولا يدنك ولو أمكنه التصب بالمعامل جواب النهي بل لا يجوز هذا الكلام وقد حمل على مرسته لصيلة ومعنى صوب عند التصديق السير والرفق بالقرين ولا تفهد وأخرى القطة آخرها والنقطة معمد الردف ويروي بغير ذلك أي يربك يقال أدر من قرينه أدرى • وأنت في الباب قنماخ

ودوية قفسر عن ثعلبها • كتبت الصاري في خفاف الأرنج

الشاهد فيه حذف جواب لعل السامع والمخبر بحقيقة طلعت ونحوه وقد روي عليه ما تأوله من حذف الجواب جزم الراد أن بعد

طلعت المعصوم وهما شكراهما • وقد خب آل الأعراس التوجه

والجبهة أنه لم يروها بعد أو أنها ليست مفردة عن روايته من العرب مع إجماع التصويين على حوازل الحذف فمثل هذا كما قال مزعل ولولا أن قرأ تفسيره الجبال فلم مات فحوار والمسي كان هذا القرآن والقوية الصراء ومسي مثنى تكثير المثنى وشبه أسوق النعام سوادها خفاف الأرنج وهو الخلد الأسود ونحو الصاري لأنهم معروفون بلباسها • وأنت في بجزمت هذا باب الأفعال في القسم خالف فلا والله تهيط تلعة • من الأرض إلا أنت للذلل طرف

وسألت الخليل عن قولهم أقسمت عليك إلا فعلت ولما فعلت لم يجر هذا في هذا الموضع وإنما
 أقسمت هنا كقولك والله فقال وبسبح الكلام لتفعلن ههنا ولكنهم أجازوا هذا لأنهم شبهوه
 بصدق تأنقه إذ كان فيه معنى الطلب وسألت عن قوله تفعلن إذا جاءت مبتدأ وليس قبلها
 ما يجيء به فقال إنما جاءت على نية اليقين وإن لم يشككم المخوف به * واعلم أنك إذا أخبرت
 عن غيرك أنه أكد على نفسه أو على غيره فإنه لم يجزى مجزاه حيث حلفت أنت وذلك قولك
 أقسم ليفعلن وأصطفاه ليفعلن وحلف ليفعلن ذلك وأخذ عليه لا يفعلن ذلك أبدا وذلك أنه
 أعطاه من نفسه في هذا الموضع مثل ما أعطيت أنت من نفسك حين حلفت كأنك قلت
 حين قلت أقسم ليفعلن قال والله ليفعلن وحين قلت استخلفه ليفعلن قاله والله ليفعلن
 ومثل ذلك قوله تعالى وإذا أخذنا ميثاق بني إسرائيل لا تعبدون إلا الله وسألته لم
 يجزوا لله تفعل يريدون به معنى ستفعل فقال من قبل أنهم وضعوا تفعل ههنا محذوفة منها
 لا وإنما هي في معنى لا تفعل ففكر هو أن تلبس أحدهما بالآخرى فقلت فسلم الزمت
 التون آخر الكلمة فقال لي لا يشبه قوله أنه ليفعل لأن الرجل إذا قال هذا فاعلم أن ضمير
 بفعل واقع فيه الفاعل كما أزموا اللام إن كان يقول عفاضة أن يلبس بها كان يقول ذلك
 لأن إن تكون بمنزلة ما وسألت عن قوله عز وجل وإذا أخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم
 من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه فقال
 ما ههنا بمنزلة الذي ودخلتها اللام كما دخلت على إن حين قلت والله لن فعلت لأفعلن واللام
 التي في ما كهذه التي في إن واللام التي في الفعل كهذه التي في الفعل هنا ومثل هذه اللام

(قوله وسألت
 الخليل عن قولهم
 أقسمت عليك إلا
 فعلت الخ) قال السراي
 وأما أقسمت عليك إلا
 فعلت ولما فعلت فإن
 المنكلم إذا قال أقسمت
 عليك تفعلن فهو مخبر عن
 فعل المخاطب أنه يفعله
 ويقسم عليه فإذا لم يفعله
 فهو كاذب لأنه لم يوجد
 خبر على ما أخبر به وإذا قال
 أقسم عليك إلا فعلت ولما
 فعلت فهو طالب بمنسه
 سائل ولا يلزمه فيه تصديق
 ولا تكذيب ولا فسوق
 بين العيين فرق
 بين القظين اهـ

الأولى أن إذا قلت والله أن لو فعلت أفعلت وقال (طويل)

فأقسم أن لو اتقينا وأنتم * لكان لكم يوم من الشر منظم

فإن في لو بمنزلة اللام في ما إذا وقعت ههنا لامين لأم اللام ولأم الجواب ولأم الجواب هي التي

الشاهدية حذفها لا يجوز ذلك لأنها لو يجب تلزمه اللام والتون علم بشكل حذفها وبقرى الحذف هنا
 ذكر لاق صدر البيت والتمعن ما الخوف من الأرض وهي أيضا ما أروع * يقول صاحب من تعز عاقله والاموت
 الفل حيث فرجته من الأرض * وأندى الباب البيت من طس

فأقسم أن لو اتقينا وأنتم * لكان لكم يوم من الشر منظم

الشاهدية أدخل أن وكيد القسم مرة اللام ولما لم يجمع بهما يقول أقسم لا لوانة يقول لوانة

يقول ذلك فلا يجوز أن تفصل بين الفعل والعمل فيه بالاسم كما لا يجوز أن تفصل بين الاسم وبين
 إن وأخواتها بفعل وبما لا تقدم فيه الأسماء الفعل الحروف العوامل في الأفعال الجازمة
 وتلك لم ولن والآتى فجزم الفعل في النهى واللام التي تجزم في الأمر الآتى أنه لا يجوز أن تقول
 لم زيداً إن فلا يجوز أن تفصل بينها وبين الأفعال بشئ كما يجوز أن تفصل بين الحروف التي
 تجزم وبين الأسماء بالأفعال لأن الجزم تطير الجزم ولا يجوز أن تفصل بينها وبين الفعل بمشئ
 كما لا يجوز ذلك أن تفصل بين الجازم والمجرور بمشئ الآتى شعر ولا يجوز ذلك في التي تعمل في الأفعال
 فتنسب كراهة أن تشبه بما يعمل في الأسماء الآتى أنه لا يجوز أن تفصل بين الفعل وبين
 ما ينصب بمشئ كراهة أن يشبه بما يعمل في الاسم لأن الاسم ليس كالفعل وكذلك ما يعمل
 فيه ليس كما يعمل في الفعل الآتى إلى كثر ما يعمل في الاسم وقلة هذا فهذه الأشياء
 فيما تجزم أردأ وأجمع منها في تطيرها من الأسماء وذلك أنك لو قلت جئتك كى بك يؤخذ زيد
 لم يجوز وصار الفصل في الجزم والنصب أجمع منه في الجزم لقلة ما يعمل في الأفعال وكثرة ما
 يعمل في الأسماء * واعلم أن حروف الجزاء يجمع أن تنقسم الأسماء في أقبل الأفعال
 وذلك لأنهم شبهوها بما تجزم مما ذكرنا لأن حروف الجزاء قد جاز ذلك فيها في الشعر لأن
 حروف الجزاء يدنطها تفصل وتقبل ويكون فيها الاستفهام فترقع فيها الأسماء وتكون بمنزلة
 التي قبل كانت تصرف هذا التصرف وتغلق الجزم ضارعت ما يجزم من الأسماء التي إن
 شئت استعملتها غير مضادة نحو ضارب عبد الله لأنك إن شئت توتت ونصبت وإن شئت لم
 تجاوز الاسم العامل في الآخرة عن ضارب فلذلك لم تكن مثل لم وآتى النهى واللام في الأمر
 لأنهم لا يشار إليهم الجزم ويجوز الفرق في الكلام في إن إذا لم تجزم في اللفظ فهو قوله (بسيط)

* عاودته مرة وإن مهورها تريا *

فإن جزمته في الشعر لأنه يشبه بسم وإنما جاز في الفصل ولم يشبه لم لأن لم لا يقع بعد ما فعل
 وإنما جاز هذا في إن لأنها أصل الجزاء ولا تغرقه بجاز هذا كما جاز إضمار الفصل فيها

(فسوله وصار)
 الفصل في الجزم
 والنصب أجمع منه في
 الجسراخ) مذهب
 البصريين في هذا أن
 الاسم الذي بعد أن يرتفع
 بأضمار فعل ما ظهر تفسيره
 وموضع هذا الفعل جزم
 وإن كان ماضياً يقوم في
 التقدير مقام الفعل الذي
 هو تفسيره والدليل على
 ذلك أن الشاعر لما جعله
 مستقبلاً جزمه من ذلك
 قول الشاعر
 فنى وأغل ينهم
 وغيره مما ذكره في الباب
 أمال القراء وأصحابه فلا
 يقدر أن فعلا قبل الاسم
 المرفوع ويصاوب الاسم
 المرفوع والمنصوب
 مستحسناً في إن
 خاصة لقوتها
 سبوا في ملخصاً

إن المية لا تطلق من حصر أجه * وأنشئت ما ترجمته هذا الجرم الحروف التي لا تظلم فيها الأسماء الدل
 * طوهرتوان مهورها تريا *
 الشاهد في تقديم الاسم على الفصل صدق إن وجهه على صوابه لأن سرق الشرط يقتضيه - أهر
 أو مهورها وحاز تقدمه مع الفعل الماضي في إن لأنها حروف الجزاء مرفوعة في المثالين والتاسع

حين قالوا ان خير الفير وان شر اقشر واما اسر حروف الجر اعطى اليه ضعف في الكلام لانها ليست كأن فلو جاز في ان وقد برزت كان أقوى إذ جاز فيها فعل وعما به في الشعر
هجز وما في غير ان قول عدى بن زيد (خفيف)

فسي واغسل ينيهم يصبو • مؤنطف عليه كاشم السابق

وقال صندة نابتسة في حار • ايما الريح غسلها قبل (رمي)

ولو كان فعل كان أقوى اذ صكك ذلك جازا في ان في الكلام • واصلم ان قولهم في الشعر ان زيدا ياتك بكن كذا انما ارتفع على فعل هذا تفسيره كما كان ذلك في قولك ان زيدا رايتك يمكن ذلك لانه لا يتسد ابعدها الا ساء ثم يفتي عليها فان قلت ان تاتي زيدا يغسل ذلك جاز على قول من قال زيدا ضربته وهذا موضع ابتداء الاتري انك لو جئت بالفاء قلت ان تاتي فانما خير ان كان حسنا وان لم يتمه على ذلك رفع وجاز في الشعر كقوله الله يشكرها ومثل الا قول قول هشام المرزبي

من نحن قومه بيت وهو آمن • ومن لا نجره عيس منا مقرونا

هذا باب الحروف التي لا يليها بعدها الا الفعل ولا تغير الفصل عن حاله التي كان عليها لئلا يكون قبله شيء منها • فن تلك الحروف قد لا يفصل بينها وبين الفصل بغير وهو جواب لقوله اقول كما كانت ما فعل جوابا لهل فعل اذا اخبرت اهل بفتح وما يتعل وقد فعل

مع انها اتصل في هذا الماضي لانه من فصار مت ألف الاستعمال في تقدم الاسم على الفصل ولا يجوز ذلك في آخراتها الا ضرورا لانها مخرج داخل عليها لم تقو قوتها وهران اسم ارض • وانشد في الباب لعدي بن زيد العادي

فسي واغسل ينيهم يصبو • مؤنطف عليه كاشم السابق

الشاهد في تقدم الاسم على الفعل في قوله مع حزمه اله ضر ولة وان تقام الاسم بعدها اظلمر فعل بفسره الظاهر لان الشرط لا يكون الا بالفعل كاتقدم الواهل الماخسل على الشرب ولم يدح ومسنو مهم ينزل بهم • وانشد في الباب في حسام

مسنة نابتة في حار • ايما الريح غسلها قبل

الشاهد في تقدم الاسم على الفعل في ايضا مسنها الشرط والقول فيه كان قول في الفتي قبله • ومثله امر ائتبه قلها الصعدت وهن القنا وجعلها في حار لان ذلك اتم لها واشد تشبيها اذا اختلف الريح والحار القرا من الارض يستقر فيها السيل فيضرب على أي يستبر ولا يبري بقما • وانشد في الباب لهشام المرزبي

من نحن قومه بيت وهو آمن • ومن لا نجره عيس منا مقرونا

(قوله ومثل
الاول قول هشام
الخ) يعنى بالاول
قوله فسي واغسل
وايما الريح اه

إعماها القوم ينتظرون شيئا ثم أشبهت قذفا في أنها لا يفصل بينها وبين الفعصل ومن تلك الحروف أيضا سوف يفعل لأنها بمنزلة السين التي في قولك سيفعل وإنما دخل هذه السين على الأفعال وإعماها إثبات لقوله أن يفعل فأشبهت في أن لا يفصل بينها وبين الفعل ومن تلك الحروف رجا وقل وأشبههما جعلوا رب مع بمنزلة كفة واحدة وهيؤها الذي ذكر بعدها الفعل لأنه لم يكن لهم سبيل الدرب يقول ولا إلى قل يقول فأشبهت ما وأخلصوها للفعل ومثل ذلك خلا ولولا وألا الأزموه من لا وبسوا كل واحد ندمع لا بمنزلة حرف واحد وأخلصوه من الفعصل حيث دخل في معنى النضيض وقد يصور في الشعر تقديم الاسم قال

صدت فأطولت الصدود وقلنا • ومال على طول الصدود يدوم

• واعلم أنه إذا اجتمع بعد حرف الاستفهام محو هل وكيف ومن اسم وفعل كان الفعل بأن يلي حرف الاستفهام أولى لأنها عند هم في الأصل من الحروف التي يذ كر بعدها الفعل وقد

بُغيت حاله

• هذا باب الحروف التي يجوز أن يليها بعدها الأسماء ويجوز أن يليها بعدها الأفعال وهي لكن وإمّا وكأّمّا وذو نحو ذلك لأنها حروف لا تفصل شيئا وركت الأسماء بعدها على حالها كأنه لم يذ كر قبلها شيء فعملها وزنا بها إذ كانت لا تقترن ما دخلت عليه فعملوا الاسم أولى بها من الفعل سألت الخليل عن قول العرب اتفرقن كما أتيتك وأرقيني كما ألتفتك فزعم أنما والكاف جعلتا بمنزلة حرف واحد وصيرت للفعل كما صيرت للفعل رجا والمعنى لعل أتيتك فمن ثم لم يتسبوا به الفعل كما لم يتسبوا برجا قال درويز

(رجز)

• لا تشتم الناس كالأنتم •

• الشاهد فيه تقديم الاسم على الفعل من ضمن وهي بشرط ضرورة كما تقدم والمطراحة • وأنته

باب بعدها

صدت فأطولت الصدود وقلنا • ومال على طول الصدود يدوم

وقد تقدم في أول الكتاب بثمة وتفسيره • وأنته في باب رجة هذه باب الحروف التي يجوز أن يليها بعدها الأسماء والأفعال

• لا تشتم الناس كالأنتم •

الشاهد فيه وقوع الفعل بعد كالأنتم كالفعل بعد كالأنتم • وأنته في باب رجة هذه باب الحروف التي يجوز أن يليها بعدها الأسماء والأفعال

(سوف في أنها)
لا يفصل بينها وبين
الفعل الخ) يعني على
وجه الاختيار لأن المنزلة
قدمت الفعصل كمنزلة
الالف واللام من الاسم
لأن دخولها على كل
متوقع أو مسؤل عنه
فأشبهت قد العهد في قولك
يا بني الرجل لمن عهد
المخاطب أو جرى ذكره عنده
وعما يجب أن لا يفصل
بينها وبين الفعصل أنها
تقبض لما ولما حرف جازم
تقول دركب زيد ولما يتعم
فيقول الراد بسدر ك
وقد تسمم ومعامد ك
وهذه حاله إلا أنهم
أجازوا الفعصل بينها
وبين الفعل اه
سيرا في حلها

وقال أبو النجم

(وجز)

فلتُ شيبانُ أذن من لقائه * كما تُقدي الناس من شوائبه

﴿ هذا باب نفي الفاعل ﴾ اذا قال فَعَلْ فان فيه لم يفعل واذا قال قد فعل فان فيه لم يفعل واذا قال لقد فعل فان فيه ما فعل لانه كأنه قال واقع لقد فعل فقال واقع ما فعل واذا قال هو يفعل أي هو في حال فعل فان فيه ما يفعل واذا قال هو يفعل ولم يكن الفعل واقعاً فيه لا يفعل واذا قال ليفعل فنفيه لا يفعل كأنه قال واقع ليفعل فقلت واقع لا يفعل واذا قال سوف يفعل فان نفيه لن يفعل

﴿ هذا باب ما يضاف الى الأفعال من الأسماء ﴾ يضاف اليها أسماء الدهر وذلك قولك هذا يوم يقوم زيدواً إليك يوم قول ذلك وقال الله عز وجل هذا يوم لا ينطقون وهذا يوم يتبع أصحابهم صدقهم وجار هذا في الأزمنة وأطردها كما جار الفعل أن يكون مفعولاً وتوعدوا بذلك في الدهر لكثرة في كلامهم فلم يضر جوا الفعل من هذا كالم يضر جوا الأسماء من ألف الوصل نحو آبن وإنما أصله للفعل وتصريفه وبما يضاف الى الفعل أيضاً قولك ما رأيتُه منذُ كان عندي ومُنذُ ياتي ومنه أيضاً آية قال

(واقر)

بآية تقدمون الخيل شعناً * كأن على سنانكم بُكاهلاً

(واقر)

وقال يزيد بن عمرو بن الصعق

آل آمن مبلِّغ عني غيماً * بآية ما يحبون الطعاما

بها وهو منعب الكويين * وأشد في الباب لا في النجم في مثله

قلت لشيبان أقدم من لقائه * كما تصدى الناس من شوائبه

* الشام في قوله كما تصدى والفعل فيه كالقول في الذي قبله * بقوله هذا لا شيبان يأمره بتباعد طليم والده ونسبه لم يقصد بيطم الناس من شوائبه * وأشد في من ترجمته هذا باب ما يضاف الى الأفعال من الأسماء

بآية تقدمون الخيل شعناً * كأن على سنانكم بُكاهلاً

الشاهب فيه أصابه آية التي تقدمون على تأويل المسد رأيت بآية تقدمكم الخيل وجاز هذا باب ما يضاف الى الأسماء من الأفعال لا ياتي ملامة والتماسة من العلم وأما الأفعال فتضارع الرمان من حيث حار أن يضاف الرمان الى الفعل حار هذا آية وكان أصابها على تأويل الأسماء مقام الوقت فكأنه قال بسلامة وقت تقدمون يقول ألبهم من كذا بسلامة أقامهم الخيل لقام شعنته بيرة من السفر والجهد ونسبه ما ينصب من مرها حمز جبالهم على سنانها المدا وهي الحرة والسماتك جمع سبيك وهو مقدم المخامر * وأشد في الباب يزيد بن عمرو بن الصعق الكلابي في مثله

آل آمن مبلِّغ عني غيماً * بآية ما يحبون الطعاما

فما انفرد وما يضاف أيضا الى الفعل قوله لا أفعل بذي تلم ولا أفعل بذي تسلمن ولا أفعل
 بذي تسلمون المعنى لا أفعل بسلامتك وذو مضافة الى الفعل كإضافة ما قبله كأنه قال لا أفعل
 بذي سلامتك فذو وهنذا الأمر الذي يسلمك وصاحب سلامتك ولا يضاف الى الفعل غير هذا
 كما أن لحن لا تنصب الآي غدوة وأطردت الأفعال في آية أطردا الأسماء في أنتقول إذا قلت
 أنتقول زيدا منطلقا شبيهت بطن وسألت عن قوله في الأزمنة كان ذلك زمن زيدا مبرقا قال لما
 كانت في معنى إذا ضافوها الى ما قد عمل بعضه في بعض كما بدت اقول إذ على ما قد عمل بعضه
 في بعض ولا يغيرونه فشيروا هذا بذلك ولا يجوز هذا في الأزمنة حتى تكون بمنزلة إذ فإن
 قلت يكون هذا يوم زيدا مبرقا كان خطأ سقيا بذلك يونس عن العرب لا بد لا تقول يكون
 هذا اذا زيدا مبرقا جملته هذا الباب أن الزمان اذا كان ماضيا أضيف الى الفعل والى
 الابتداء والخبر لانه في معنى إذا فاضيف الى ما يضاف اليه إذ وادا كان لما يقع لم يضاف الآلى
 الأفعال لانه في معنى إذا وإذا هذه لا تضاف الآلى الأفعال

(قوله أما أن
 فهى اسم الخ) قال
 أبو سعيد أن وما بعدها
 من اسمها وخبرها منزلة
 منزلة اسم واحد في مذهب
 المسند كما تكون أن
 الخفة وما بعدها من
 الفعل الذي تنصبه بمنزلة
 المصدر وتقع أن المنفذة
 فاعلة ومفعولة ومبتدأة
 ونحفوظة ويحمل فيها
 جميع العوامل إلا أنها
 لا تقع مبتدأة في اللفظ
 وقد ذكر الامثلة
 فانتظرها اه

وهذا باب إن وأن ﴿ أما أن فهى اسم وما علت فيه صلة لها كما أن الفعل صلة لأن
 الخفيفة وتكون أن اسما الأثرى أنك تقول قد عرفت أنك منطلق فأنت في موضع اسم
 منصوب كأنك قلت قد عرفت ذلك وتقول بنفسى أنك منطلق فأنت في موضع اسم مرفوع
 كأنك قلت بنفسى ذلك فأن الأسماء التي تحمل فيها صلة لها كما أن أن الأفعال التي تحمل
 فيها صلة لها وتطير ذلك في أنه وما عمل فيه بمنزلة اسم واحد لا في غير ذلك قولك رأيت الضارب
 أبصر يدها المفعول فيه لم يفسر عن أنه اسم واحد بمنزلة الرجل والفتى فهذا في هذا الموضع شبيه
 بأن إذ كانت مع ما علت فيه بمنزلة اسم واحد فهذا تعلم أن النسب يكون كأنه من الحرف
 الأول وقد عمل فيه وأما إن فاعلم من منزلة الفعل لا يعمل فيها ما يعمل في أن كما لا يعمل
 في الفعل ما يعمل في الأسماء ولا تكون إن إلا مبتدأة أو ذلك قولك إن زيدا منطلق وإنك ذاهب
 وهذا باب من أبواب أن ﴿ تقول ظننت أنه منطلق فظننت عاملة كأنك قلت ظننت

الشاهد فيه إضافة آيتان بصوت ومازالت تقول سيد والقول به كالمول في المعنى يسلمه يجوز أن تكون
 ملحق العمل بتأويل المصدر فلا يكون فيه شاهد عمل هذا لأن إضافتها الى المصدر إضافة الى سائر الأسماء وأما
 ذكر حبه تقسيم الطعام وحصل ذلك آية يعرفونها لما كان من أمره في تحسرق حمود ربه علم ووجود
 البرجى عليه حين شمر راحة الخمرتين مسم طله طله ما يصنع في السار وخبرهم مشهور والبرجى

ذلك وكذلك وددت أنه ذاهب لأن هذا في موضع ذلك إذا قلت وددت ذلك وتقول لولا أنه
منطلق لمضطاً فإن مبنية على لولا كأن يثنى عليها الاسم وتقول لولا أنه ذاهب لكان خبيراً
فهذا مبنية على لولا كما كانت مبنية على لولا كأن قلت لو ذلك ثم جعلت أن وما بعدها في
موضعها فهذا تخيل وإن كانوا لا يثبتون على لغير أن كما كان تسمى في قولك بندي تسلم في
موضع اسم ولكنهم لا يستعملون الاسم لأنهم مما يثبتون بالشئ عن الشئ حتى يكون
المستغنى عنه ساقطاً وقال الله عز وجل قل لو أنتم تملكون خزائن رحمة ربي إذا
لأستكنتم نخيةً ألقاها وقال

(رمل)

• لو بغير الماء سلق شرب •

وسألت عن قوله ما رأيت مثله منذ أن الله خلقني فقال أن في موضع اسم كأنك قلت منذ
ذلك وتقول أما إنه ذاهب وأما أنه منطلق فسألت انخليل عن ذلك فقال إذا قال أما أنه منطلق
فإنه يجعله كقولك حقاً أنه منطلق وإذا قال أما أنه منطلق فإنه بمنزلة قوله ألا كأنك قلت ألا إنه
ذاهب ونقول أما والله أنه ذاهب كأنك قلت قد علمت والله أنه ذاهب وإذا قلت أما والله أنه
ذاهب فكانت قلت ألا والله إنك لآسحق وتقول قد عرفت أنه ذاهب ثم أنه مهمل لأن الأثر
شريك الأثر في عرفت وتقول قد عرفت أنه ذاهب ثم إلى أخيراً أنه مهمل لأنك ابتدأت
إلى ولم تجعل الكلام على عرفت وتقول رأيت شيئاً والله يقهر ومثلاً كأنك قلت رأيت شيئاً
وهذه طه تقول هذا ابتداء ولم تجعل أن على رأيت شيئاً وان شئت جعلت الكلام على الفعل فقصت
قال ساعد بن جرة

(طويل)

رأته على شيب القفال وأنها • نواقع بسلامة وتسميم

وزعم أبو الخطاب أنه مع هذا البيت من أهل هكذا وسألت عن قوله عز وجل وما
يشعركم كهنها إذا بلغت لا يؤمنون مانعها إن تكون كقولك ما يدريك أنه لا يفصل فقال
لا يصح ذلك في هذا الموضع إنما قال وما يشعركم ثم ابتدأ فأوجب فقال إنها إذا جاءت

(قوله فان
مبنية على لولا الخ)
يرد مضمومة بلولافي
المعنى الذي تقتضيه ولولا
مقدمة عليه وليست
بمعلمة لانه الاسم بعد
لولا يرفع بالابتداء بلولافي
ولزمها الاسم بعدها
بالمعنى الذي وضعت عليه
كزوم العاقل للمول به
فشيء به فقصت أن ولم
تسكر لأن إن المكسورة
انما تدخل على مبتدأ مجرد
لم يفهم معناه بحرف قبله
ولم يرد أيضاً بقوله فان مبنية
على لو أنها مبنية عليها بانه
معمول على تامل لأن لو
لا تمل شيئاً وانها مبنية على
على ما يحدث فيه معنى
ولم يفهم قلته فقصت أن بعد لو
كفصها بعد لولا إلى آخر
ما قاله السبيري
هنا فاطسره

من غيب • وأشد في اسم أرواب التداوية من جرة المذلل

رأته على شيب القفال وأنها • نواقع بسلامة وتسميم

التداوية فمن حمل على رأيت والمعنى رأيت أنها نواقع بلولافي كسرت على القطع بلان • ومضامر أتت
ولها بعد أن شلب هذا الموضع فيها الرجل فسر تسكح فتواطأ من نطاق فتأيم والأيم التي لا زوج لها

لَا يُؤْمِنُونَ وَلَوْ قَالَ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا كَانَ ذَلِكَ عُذْرًا لِمَنْ هُوَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَقُولُونَ أَنَّهُمْ اتَّقُوا
 الْخَلِيلَ هِيَ بِنْتُ قَوْلِ الْعَرَبِ اثْنِ السُّوقِ أَنْتَ تَسْتَعْرِفُ لَنَا شَيْبًا أَيَّ أَمَلِكَ فَكَأَنَّهُ قَالَ لَعَلَّهَا إِذَا
 جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ وَقَوْلُ إِنْ لَمْ يَذْعَبْ عَلَى وَأَنْتَ لَا تُؤَدِّي كَأَنَّكَ قُلْتَ وَلَنْ يَكُنْ أَذَى لَاتُؤَدِّي وَإِنْ
 شئتَ ابْتَدَأْتَ وَلَمْ تَحْصِلِ الْكَلَامَ عَلَى إِنْ لَمْ تَقْ وَقَدْ قُرِئَ هَذَا الْحَرْفُ عَلَى وَجْهَيْنِ قَالَ بَعْضُهُمْ
 وَأَنْتَ لَا تَقْطَعُ فِيهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ وَأَنْتَ • وَعَلِمَ أَنَّهُ لَيْسَ بِحَسَنٍ لِأَنَّ أَنْ تَقُلَ إِنْ وَلَا أَنْ كَمَا
 فَعِيَ ابْتِدَاءُ ذَلِكَ التَّحْقِيقَ الْمَفْتُوحَةَ وَحَسَنَ ابْتِدَاءَ الْخَفِيفَةَ لِأَنَّ الْخَفِيفَةَ لَا تَزُولُ عَنِ الْأَسْمَاءِ
 • وَعَلِمَ أَنَّهُ لَيْسَ بِحَسَنٍ أَنْ تَقُلَ إِنْ أَنْ وَلَا أَنْ إِنْ الْآخِرَى أَنْتَ لَا تَقُولُ إِنْ أَنْتَ ذَاهِبٌ فِي
 الْكِتَابِ وَلَا تَقُولُ قَدْ عَرَفْتُ أَنْ إِنْ أَنْتَ مُنْطَلِقٌ فِي الْكِتَابِ وَإِنَّمَا فَعِيَ هَذَا هُنَا كَمَا فَعِيَ فِي الْإِبْتِدَاءِ
 الْآخِرَى أَنَّهُ فَعِيَ أَنْ تَقُولَ أَنْتَ مُنْطَلِقٌ بَلْغَى أَوْ عَرَفْتُ لِأَنَّ الْكَلَامَ بِعَدْوَانٍ وَإِنْ غَضِبُ مُسْتَعْفٍ
 كَمَا أَنَّ الْبِتْدَاءَ عِبْرُ مُسْتَعْفٍ وَإِنَّمَا كَرِهُوا ابْتِدَاءَ أَنْ تَلْزِمَ بِشَبَّهَ بِهَا بِالْأَسْمَاءِ الَّتِي تَقُولُ فِيهَا إِنْ وَلَا
 بِشَبَّهَ بِهَا بِأَنَّ الْخَفِيفَةَ لِأَنَّ أَنْ وَالْفِعْلَ عِزَّةً مَصْدَرٌ عَلَيْهِ الَّذِي يَنْسَبُ وَالْمَصْدَرُ تَقُولُ فِيهَا إِنْ
 وَأَنْ وَقَوْلُ الرَّجُلِ الرَّجُلُ لَمْ فَعَلْتُ ذَلِكَ فَيَقُولُ لَمْ أَنَّهُ تَعْرِيفٌ كَأَنَّهُ قَالَ قُلْتَ لَمْ فَعَلْتُ
 لِأَنَّ ذَلِكَ كَذَلِكَ وَقَوْلُ أَنَا أَرَدْتُ أَنْ تُضْمِرَ مَا يَعْنِي الْمُتَكَلِّمُ أَيَّ أَنْ تَجْعَلَ ابْتِدَاءَ كَأَنَّ بَدَأَ
 أَيَّ أَنْ تَجْعَلَ إِنْ شئتَ فَعَلْتُ أَيَّ أَنْ تَجْعَلَ كَأَنَّكَ قُلْتَ أَيَّ لَأَنْ تَجْعَلَ

(قوله واعلم أنه
 ليس بحسن أن تلي
 إن أن الخ) لا تهما جعلا
 لنا كيد ويجريان بحري
 واحد فكذا هو الجمع
 بينهما كما كرهوا الجمع بين
 اللام وإن كان فصلت بينهما
 أو عطفت بحسن فالفصل
 لسوءك إنك أنك تصبا
 وتكرهوا العطف قولك إن
 كرامتك عندي وأنت
 نعمان وعلى هذه قراءة
 من قرأ وأنت لا تقطعا
 ومن كسر استأنف
 اه سيراقي

• هَذَا بَابٌ آخِرٌ مِنْ أَبْوَابِ أَنْ • تَقُولُ ذَلِكَ وَأَنْ لَكَ عِنْدِي مَا أَحْبَبْتَ وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
 ذَلِكَ وَأَنْ اللَّهُ مُؤَمِّنٌ كَيْدَ الْكَافِرِينَ وَقَالَ ذَلِكَ فَذُقُوهُ وَأَنْ الْكَافِرِينَ عَذَابَ النَّارِ
 وَذَلِكَ لِأَنَّهَا شَرِكَةٌ ذَلِكَ فَيُحَاوَلُ عَلَيْهِ كَأَنَّهُ قَالَ الْأَمْرُ ذَلِكَ وَأَنَّ اللَّهَ وَلَوْ جَاءَتْ بِبِتْدَاءِ
 بِحَاوَلَتْ يَدُكَ عَلَى ذَلِكَ فَوَلَّهُ عِزَّ وَجَلَّ ذَلِكَ وَمَنْ تَأَقَّبَ بِجَسَلٍ مَا عَوَّقَ بِهِ تَرْفِيَّ عَلَيْهِ
 لَيْتَصْرَهُ اللَّهُ فَمَنْ لَيْسَ بِمَحْوِلًا عَلَى مَا حَلَّ عَلَيْهِ ذَلِكَ فَكَذَلِكَ يَجُوزُ أَنْ مَنَّقَطَعَةً قَالَ الشَّاعِرُ

(الأحوص) (بسيط)
 تَوَدَّتُ فَوَيْ إِذَا مَا الضَّيْفُ نَبِي • عَقْرَ الْعِشَارِ عَلَى عُسْرِي وَإِسَارِي
 لِي إِذَا خَفَيْتُ نَارَ لَرْمِي • أَلْفِي بَارِ فَمَسْمُ تَلِي وَإِفْعَاتَارِي

قد حده أخرج ما كانت إليه فلهذا جعلناه • وأشد في بغير حته مذابيب حرم أبو إسحاق
 للأحوص مؤدب فوي إذا ما الضيف نبي • مقراة تار على عسري وإيساري
 لوق إذا خفيت نار لرمي • ألفي بار فمسم تلي وإفعاتاري

ذلك وإلى على جارى قد حذب * أحنو عليه بما يعنى على الجار
فهذا لا يكون الامتسا نفا غير معمول على ما جعل عليه ذلك فهذا أيضا يقوى ابتداء الامت
في الاول

وهذا باب آخر من ابواب أن * تقول جئتك أنتك تريد المعروف بانما تريد لا أنك تريد
المعروف ولكنك حذفت اللام ههنا كما تم حذفها من المصدر اذا قلت (طويل)

وأغفر عرواء الكريم أدخاره * وأعرض عن ذنب اللثيم نكرما
أى لا دخاره وسألت الخليل عن قوله جعل ذكره وأن هذه أممكم أمة واحدة وأنا
رئيسكم فأتقون فقال إنما هو على حذف اللام كأنه قال ولأن هذه أممكم أمة واحدة وأنا
رئيسكم فأتقون وقال تطيرها لا يلاف فريش لانه انما هو لذلك فليعبدوا فان حذفت اللام من أن
فهو نصب كما أنك لو حذفت اللام من لا يلاف صكان نصبا هذا قول الخليل ولو قرؤها
ولأن هذه أممكم أمة واحدة كان جيدا وقد قرئ ولو قلت جئتك أنتك نصب المعروف مبتدأ
كان جيدا وقال سبحانه وتعالى فدعابه أى مغلوب فانتقم وقال وأما أرسلنا قوما لى
قومه أى لكم تذيير مبين إنما اراد بأى مغلوب وبأى لكم ولكنه حذف الياء وقال أيضا
فإن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا بعلة وأن هذه أممكم أمة واحدة والمعنى
ولأن هذه أممكم فأتقون ولأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا وأما المفسرون
فقالوا على أوى ولو قرئت ولأن المساجد لله كان جيدا * واعلم أن العرب تنشد هذا
البيت على وجوه على ارادة اللام وعلى الابتداء قال الفرزدق (طويل)

ذلك وإلى على جارى قد حذب * أحنو عليه بما يعنى على الجار
الشاهد في كسر اللام التماس كسبها ولو لم تدخل لفتح حلا على ما قبلها يقول اذا طرقت الضيف
تصرفت له واسكت معسرا ورفع يارى بالتل يعشوا به المحتاج انا أحوى غسرى ناز للثومة وأقوم بحق جارى
وأعطى ما به وأواسيه والعشار جمع مشرا وهى التى على من حملها مشرا أشهر وقوله أى ألتع معمول على
البدل من العقر لأن مقر المشارة تشمل على إيقاد الدار وقال عليه ككاهة قال مؤدث قومى أى أوقد النار
لطارق وكسر ان ههنا أجود على الابد انما هو القطع والمرملة الجماعة التى عذرا دها ورجل مرمل لاشق لاشتنق
من الرمل كأنه لا يجك شيرة كما يقال ترب الرجل اذا افقر والتل ما ارتفع من الارض وقوله ذلك وإلى أى أمرى
وشأى ذلك امر الحطب العطف وقد حذب على اذا عطفوا الحنو مثله * وأنشدنى بابز جته هذا باب آخر من
أبواب أن الفرزدق

منعت غيما منك أتي أتابها * وشاعرها المعروف عند المواسم
 ومعنا من العرب من يقول لقي أتابها وتقول كيبك إن الحدو المعك وإن شئت قلت إن
 ولو قال إن إن في موضع يرفي هذه الأشياء ولكنه حرف كراستما في كلامهم فباز
 حذف الجاز فيه كما حذفوا رب في قوله
 (رجز)

• وبليد تحسبه مكسوبا •

لكان قولاً قويا وله تظان نحو قوله لا أبوك والأول قول الخليل ويقوى ذلك قولهم وآن
 المساجد لله لأنهم لا يقيمون أن ويتدثون بها ويماون فيها ما بعدها إلا أنه يخرج الخليل بأن
 المعنى معنى اللام فإذا كان الفعل أو غيره موصلا إليه باللام باز تقديمه وتأخيره لا شيء هو
 الذي عمل فيه في المعنى فاحقوا هذا المعنى كما قال حسبيك يتم الناس إذ كان فيه معنى
 الأمر وسرى مثله ومنه ما قدمضى

• هذا باب أعما وأعما • اعلم أن كل موضع تقع فيه أن تقع فيه أعما وما أبدى بعدها
 صلة لها كأن الذي أبدى بعد الذي صلته ولا تكون هي طامة فيما بعدها كما لا يكون الذي
 طاملا فيما بعده فن ذلك قوله عز وجل قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي أنما للهكم لله
 وأحد وقال الشاعر (إن الأطنابة)
 (خفيف)

أبلغ الحرث بن ظالم المرو عدو الساذر الذور عليا
 أعما تقتل النيام ولا تقتل يقطان ذاسلاح كيا

فأعما وقعت أعما ههنا لأنك لو قلت أن للهكم الله وأحد وأنت تقتل النيام كان حسنا وإن

منعت غيما منك أتي أتابها * وشاعرها المعروف عند المواسم
 الشاهد في جوار فتح أن على لا يوكسرها على الاستثاق والقطع يقول هلسنا لجرير وكلاهما من نيم
 الأثني منها جرير التوبة صده واحتقار له وحمل رطله منها غير محدود بها وحمل قومه بن دارم ومن كان
 منهم في الشرف هم عسب في الحقيقة * وأشد في الباب
 • وبليد تحسبه مكسوبا •

الشاهد في أحمر ريب وجعل جوارز ذلك ليس لأم أن حذف حرف الجر في أن وإن واضحان جاز في تحقيقا
 لطلوما بالصلة وقد تقدم القول في إضمار ريب والاختلاف فيه * وصيف فلا لا توفيقها فكأنها استصت
 أي كدست كقول * ظهرها مثل ظهور القرسين * وأشد في باب أعما عمرو بن الأطنابة الأنصاري
 أبلغ الحرث بن ظالم المرو • عدو الساذر الذور عليا
 أعما تقتل النيام ولا تقتل يقطان ذاسلاح كيا
 الشاهد في فتح أعما على أبلغ وجر بها عرى أن لأن ما فيها صلة لا تميزها من جوارز القمح والكسوفها

شئت قلت إنما تقتل النيام على الابتداء زعم ذلك الخليل فأنما إنما تكون أسماء وانما هي فيما زعم الخليل بمنزلة فصل ملقى مثل أن شهد كزيد خبير منك لأنها لا تعمل فيما به دهاولا تكون إلا مبتدأ بمنزلة إذا لا تعمل في شيء * واعلم أن الموضع الذي يجوز فيه إن إنما هي مبتدأ وذلك قولك وجدتك إنما أنت صاحب كل شيء لأنك لو قلت وجدتك أنك صاحب كل شيء لم يجز ذلك لأنك إذا قلت أرى أنه منطلق فأنما وقع الرأى على شيء لا يكون الكاف التي في وجدتك وهو هاء من الأسماء فمن لم يجز رأيتك أنك منطلق فأنما أدخلت إنما على كلام مبتدئ كأنك قلت وجدتك أنت صاحب كل شيء ثم أدخلت إنما على هذا الكلام فصار كقولك إنما أنت صاحب كل شيء لأنك أدخلتها على كلام قد عمل بعضه في بعض ولم تضع إنما في موضع ذلك إذا قلت وجدتك ذلك لأن ذلك هو الأزل وإنما وأن إنما يستبان الكلام شأنا أو حديثا فلا يكون الخبر ولا حديث الرجل ولا زيدا ولا أشياء ذلك من الأسماء قال الشاعر (كثير)

(طويل)

أرأى ولا كقران لله إنا * أو أخى من الأقوام كل بخليل

لأنه لو قال أرى ههنا كان خبرا جزئيا إذ كرنا إنما كاهنا بمنزلتها في قولك زيدا إنما أو أخى كل بخليل وهو كلام مبتدأ وإنما في موضع خبره كأنك إذا قلت كان زيدا أو يومه منطلق فهو مبتدأ وهو في موضع خبره وتقول وجدت خبره إنما يجالس أهل الخبيث لأنك تقول أرى أمره أنه يجالس أهل الخبيث وحسنت أنه ههنا لأن الأخر هو الأهل وهذا باب تكون فيه أن بدلا من شيء هو الأول وذلك قولك بلغني بلغني فمشتك أنك فاعل وقد بلغني الحديث أنهم منطلقون وكذلك القصة وما أشبهها

(قوله وجدتك إنما أنت صاحب كل شيء الخ) لم يجز سبويه في إنما ههنا إلا الكسر وذلك أن وجدتك يتعدى إلى مفعولين وهي مسن باب علمت وحسبت ورأيت من رؤية القلب فالكاف المفعول الأول والمفعول الثاني جملة فاعلة بنفسها حكما أن تكون كلاما مستأنفا بوضع في موضع الخبر وهو المبتدأ والخبر وان الكسور إنما يسمع أن يتدأ به من الكلام ولو قلت حسبت إنما أنت صاحب كل شيء بفتح إنما كان بمنزلة المصدر والمصدر لا يكون خبر الكاف إلا ترى أنك لا تقول حسبت زيدا خروجه وحسبت زيدا فسقه اه سبيرا في

* قول هذا السريرس ظالم المرى وكان قد قومه بالقتل ودرمه ان طهره وانما قال تقتل النيام لأنه قتل حالس حرس كلاب حيرة وهو قائم في قبته ولم يسمع الحرس هذا أقبل في سلاحه واستصرخ حمر بن الاطباية طاب بدن المر تله ألسن يقطنان فاسلح قل أجل ظاهرا الحرس بر طالم طه فنفى له ومن عليه الحرس ابن طالم وغل سبيله والكسر الشصاع * وأشد في الباب لكثير

أرأى ولا كقران لله إنا * أو أخى من الأقوام كل بخليل

الشاعرية كسر انما وقومها موقع الجملة المتدأ النامية من باب المفعول الثاني لا ترى وأرى ههنا جسد وألم ولا يجوز فتح انما كما لا تنصب الجملة النامية من باب الخبر وعاد كرامه لا يؤاخي الأهل البطل لاه

« هذا باب تكون فيه أن بدلامن شيء ليس بالأول ﴿ من ذلك واذي بعدكم الله إحدى الطائفتين أنهما لكم فأن مبلة من إحدى الطائفتين موضوعه في مكانها صكك أنك قلت واذي بعدكم الله أن إحدى الطائفتين لكم كما أنك إذا قلت رأيت متاعك بعضه فوق بعض فقد أبدلت الآخر من الأول وكانك قلت رأيت بعض متاعك فوق بعض فاعتصمت بعض الأمتك أردت معنى رأيت بعض متاعك فوق بعض كما جاء الأول على معنى واذي بعدكم الله أن إحدى الطائفتين لكم ومن ذلك قوله عز وجل ألم يروا كم أهلكتنا قب لهم من القرون أنهم اليهم لا يرجعون فلفظي واقع لم ير وأن القرون الذين أهلكتناهم اليهم لا يرجعون ومعناه مبدل من هذا الباب أي بعدكم أنكم إذا كنتم من القرون وأنتم من القرون أنكم محزون فكأنه على أي بعدكم أنكم محزون إذا كنتم وذلك أريد بها ولكم ما أنتم من أن الأول يعلم بعد أي شيء الأخرى ومثل ذلك قولهم زعم أنه إذا أتاك أنه سيفعل وقد علمت أنه إذا فصل أنه سيفعل ولا يجوز أن يتسدى إن هاهنا كما يتسدى الأسماء بعد الفعل إذا قلت قد علمت زيدا أبو خير منك وقد رأيت زيدا يقول أبو ذلك لأن إن لا يتسدى في كل موضع وهذا من تلك المواضع وزعم الخليل أن مثل ذلك قوله تبارك وتعالى ألم يعلموا أنه من حسدين أنه ورثوه وأنه ما رجعت ولو قال فإن كنت عريية تجيدة ومعناها يقولون في قول ابن مقبل (طويل)

وعلى بأسد ام الماء فلم تزل * فلتأص قندي في طريق طلائع
 وأنى إذا ملت ركابي مناخها * فاني على حنني من الأمرجاج

وإن جاني الشعر قد علمت أنك إذا فعلت إنك فاعل إذا أردت معنى الغامض والوجه والخد ما قلت أول مرة وبلغنا أن الأمرج قسراً أنه من عمل منكم سوا وجهها ثم تاب من بعده

(قوله ولا
 يجوز أن يتسدى إن
 ههنا الخ) أعمالهم ذلك
 لأن إذا أتاك وأنا فصل
 ظرف لما بعد إذا كسرنا
 أن يطل أن يكون ظرفاً لأن
 ولا ظرف لما بعد أن كما يكون
 ظرفاً لأن تقول في أن
 المفتوحة في الحنني أن كرم
 ويوم الجمعة أتت راحل يفتح
 أن ولا تنقل في الحنني أنك
 مكرم ويوم الجمعة أنك راحل
 وأما جاز في المفتوحة
 لأن عملها الاسم والظرف
 يتقدم على الاسم الذي هو
 ظرفه وإن المكسورة
 وما بعدها ليس في تقدير
 اسم فيكونه ظرف
 يتقدمه ولا ما بعدها
 يعمل فيما قبلها
 اه سرفي

متنزل والنساء موضوعات جعل ذلك ما في كل من يؤاخيها بماله على الوصف * وأشد في باب ترجمته
 هذا باب تكون فيه أن بدلامن شيء ليس بالأخرى ابن مقبل
 وعلى بأسد ام الماء فلم تزل * فلتأص قندي في طريق طلائع
 وأنى إذا ملت ركابي مناخها * فاني على حنني من الأمرجاج
 الشاهد في كسر ان الثانية من الاستثناف ولو قلت حلالاً أنا الأول تأكيده وتكرار الحاز والأندام
 الماء المنيرة قليلاً لوارد واحد هاء سدر يديها القلوات ووطه ما الحسن دلالة ومن قندي تسمع والطلائع
 المبيبة لظول السحر ومعنى ملت ركابي مناخها يذوق السحرها وأختها يهواؤها والخالج الماضي على
 وجهه أي لا يكسر في طول الشعر ولكن معنى قنديلاً يرجع من الخط في أمرى

وأصل فانه غفور رحيم ونظير هذا البيت الذي أشدتك

وهذا باب من أبواب أن تكون أن فيه مبنية على ما قبلها وذلك قولك أحقا أنك ذاهب وألحق
أنك ذاهب وكذلك إن أخبرت فقلت حقا أنك ذاهب وألحق أنك ذاهب وكذلك أكبر ظنك
أنك ذاهب وأجهت رأيك أنك ذاهب وكذلك هما في الخبر وسألت الخليل فقلت ما نسئهم أن
يقولوا أحقا إنك منطلق على القلب كأنك قلت إنك ذاهب سقاوا إنك ذاهب الحق وألحق منطلق
حقا فقال ليس هذا من مواضع إن لأن إن لا يبتدأ بها في كل موضع ولو جاز هذا لجاز يوم الجمعة
إنك ذاهب تريد أنك ذاهب يوم الجمعة وقلت أيضا لا محالة إنك ذاهب تريد أنك لا محالة ذاهب فلما
لم يجر ذلك جاز على أي حق أنك ذاهب وعلى أي أكبر ظنك أنك ذاهب وصارت أن مبنية عليه
كما يتقى الرحيل على غدا فقلت غدا الرحيل والدليل على ذلك أن شادا العرب هذا البيت كما
أخبرتك زعم بنون أنهم سمعوا العرب يقولون في بيت الأسود بن يعفر (طويل)

أحقا بني أبنائه سلمى بن جندل * تهمدكم إياي وسط الجبالين

فزع الخليل أن التهذوها هنا بمنزلة الرحيل بعد غدا وإن أن بمنزلة وموضع كوضعه ونظير أحقا
أنك ذاهب في أشعار العرب قول العبدى (وافر)

أحقا أن جبرتنا استقلوا * فنتينا ونيتهم فريق

وقال عرين أبي ربيعة (طويل)

أألحق أن دار الرباب تباعدت * أو أتيت جبل أن قلبك طائر

* وأشدق بلب من أبواب أن لا سود بن يعفر

أحقا بني أبنائه سلمى بن جندل * تهمدكم إياي وسط الجبالين
الشاهد فيه نصبه حق على الطرف والتقدير أي حق تهمدكم إياي وسط الجبالين وقومه نظرا وهو مصدر في الأصل
لما بين الفعل والزمان من المضارعة وكان على حذف الوقت وأقامة المصدر مقامه كما ظهرا أتيتك حقوق النجم
أعدهت حقوق النجم فكان تقدير أي وقت حق فصدغون * بقول هذا لقومه وهو أحسن قوله قومه
بالهياموس سلمى بن جندل رطب من نهشل بن دارم * وأشدق لباب الرحيل من جندالقيس

أحقا أن جبرتنا استقلوا * فنتينا ونيتهم فريق

الشاهد في نصبه حقا على الطرف وقع أن لا نها وما بعدها في موضع اسم مبتدأ وخبره في الطرف والتقدير أي
حق استقلال جبرتنا ولا يجوز كسر هال أن الطرف لا يتقدم على أن الكسوة لا تقطعها مما قبلها ومعنى
استقلوا نهضوا وتعبوا من رحلتين والنسبة بالجهة التي توفىها * نصف فاستراقهم منقادا نقضا المرتفع
ورجوعهم إلى محاضرتهم والفريق يقع الواحد والجمع والمذكر والمؤنث وتفسيره صديق وحده
* وأشدق الباب لعمر بن أبي ربيعة

أألحق أن دار الرباب تباعدت * أو أتيت جبل أن قلبك طائر

(واقر)

ألا يبلغني خلف رسولاً • أحق أن أسخطكم هجاني

فكل هذه البيوت معناها من أهل الثقة هكذا والرفع في جميع ذابجيد قوي وذلك أنك ان شئت قلت أحق أنك ذاهب وأأ كبريتك أنك ذاهب تجعل الاتر هو الأول وأما قولهم لاجمالة أنك ذاهب فاعلموا أن على أن فيه إحصار من على قوله لاجمالة من أنك ذاهب كما تقول لا بد أنك ذاهب كما قلت لأبغين أنك ذاهب حين لم يصر أن يصحوا الكلام على القلب وسأله عن قولهم أما حقاً فأنك ذاهب فقال هذا جيد وهذا الموضع من مواضع إن الأتري أنك تقول أما يوم الجمعة فأنك ذاهب وأما في أفانك قائم فاعلموا بهذا في أمال أن فيها معنى يوم الجمعة مهيما يكن من شئ فأنك ذاهب وأما قوله عز وجل لا جرم أن لهم النار فأن جرم علمت فيها إلا أنها فعل ومعناها قد حق أن لهم النار ولقد استحق أن لهم النار وقول المفسرين معناها حقاً أن لهم النار بذلك أنها بمنزلة هذا الفعل إذا مثلت فجرم قد علمت في أن عملها في قول القراري (كامل)

ولقد علمت أبا عينه طعنة • جرمت فزاره بعدها أن يغضبوا

أي أحقت فزاره فزعم الخليل أن لا جرم إنما تكون جواباً لما قبلها من الكلام يقول الرجل كان كذا وكذا وفعوا كذا وكذا فتقول لا جرم أنهم سيئتمون أو أنه سيكون كذا وكذا وتقول أما بعد رأي فانه منطلق لأنك لم تضطر إلى أن تجعله طرفاً كما اضطررت في الأول وهذا من مواضع إن لأنك تقول أما في رأي فأن ذاهب أي فأن ذاهب وان شئت قلت فأنك وهو

(قوله أما حقاً
فأنك ذاهب الخ)
قال أبو سعيد وكذلك
جميع الظروف المقصدة
التي بعدها إن إذا دخلت
قبلها ما تنكران حسن
وان لم تكن أما فالفتح لا غير
وإنما كسر مع دخول أما
لأنها تسوخ تقديم ما بعد
الفاء على الفاء وليسلي أما
عوضاً عما حذف منه وجوز
فيها تقديم ما لم يكن
يجوز تقديمه قبل
دخولها اه

الشاهد في نصب الخن على الطرف وقع أن يسد وقد تقدم القول فيها وكفي بطيران القلب من ذهاب عقله من الفراقهم ويجوز أن يريد شئت خفاه جز بالمرأى لجهله كالطيران وهي أبيت تقطع وأراد الخليل التواصل والاجتماع • وأشهد في الباب النابغة الجعدي

ألا يبلغني خلف رسولاً • أحق أن أسخطكم هجاني

الشاهد في نصب حق وقع أن على ما تقدم وبش وخلف رط الأخطل من بنى كتاب وكات بينه وبين النابغة مهاجراً والرسول هنا معنى الرسالة وهو مهاجراً على قول من أسماء الأفعال كالوصو والظهور ونظيرها الأثرك وهو الرسالة أيضاً • وأشهد في الباب الجعدي من فزاره

ولقد علمت أبا عينه طعنة • جرمت فزاره بعدها أن يغضبوا

الشاهد في قوله جرمت فزاره معناه على من ذهب سيبو • جهتها الغضب لا تعسر قولهم لاجره أنه يفعل على معنى حس أنه يفعل ولا يمدحها لمدتها لأنها لم تجم لها كذا كل وقصير يرمم أن معنى قوله جرمت فزاره أن يغضبوا أكسبتهم الغضب من قوله عز وجل لا يجرمتمكم شئ أن تقوم أي لا يكسبكم ويقال حفته أن يفعل معنى أحفته وحفته أي جعلته حقيقاً بضمه

ضعيف لانك اذا قلت اما جهدي ابي فانك ظالم لم تستقر الى ان تجعل الجهد طرفا للقصة لان
ابتداء من يضمن هاهنا وتقول اما في الدار فانك قائم لا يجوز فيه الآيات تجعل الكلام قصة
وحديثا ولم ترد ان تحسب ان في الدار حديثه ولكك اردت ان تقول اما في الدار فانك قائم من
ثم لم تقبل ان وان اردت ان تقول اما في الدار فحديثك وسخرك قلت اما في الدار فانك منطلق
اي هذنا القصة ويقول الرجل ما اليوم فتقول اليوم انك من رجل كأنه قال في اليوم رحيمت
وعلى هذا الحديث تقول اما اليوم فانك من رجل واما قولهم اما بعد فان الله قال في كتابه فانه بمنزلة
قولك اما اليوم فانك ولا يكون بعدا بنا مبيها عليها اذ لم تكن مضافة ولا مبنية على شيء انما
تكون لغوا وسأله عن تسديدا انك ذاهب وعزما انك ذاهب فقال هذا بمنزلة حقا انك ذاهب
كانت قول اما انك ذاهب بمنزلة حقا انك ذاهب ولو بمنزلة لولا ولا يتبدل بعدها الاسم سوى ان
شعره انك ذاهب ولو لا يتبدل بعدها الاسماء ولو بمنزلة لولا وان لم يجر فيها ما يجوز فيما يشبهها تقول
لوانه ذهب لقلت وقال عز وجل لو انتم قلتم لكونن عربا لرجل وان شئت بسلت قد شئت
وعزما كيم ما كانك قلت نعم العمل انك تقول الحق وسأله عن قوله كما انه لا يعلم ذلك قبلا ور
لله عنه وهذا حق كما انك هاهنا فزعم ان العام في ان الكاف وما لغوا لان ما لا يحدف منها
كراهية ان يصح لفظها مثل لفظ كائن كما الزموا النون لا فعلن واللام قولهم ان كان يفعل
كراهية ان يتبس اللفظان ويدقق على ان الكاف هي العاصلة قولهم هذا حق مثل ما انك
هاهنا وبعض العرب يرفع فيها حد ثنايونس وزعم انه يقول ايضا لله خلق مثل ما انكم
تظنون فاولان ما لغوا يرفع مثل وان نصبت مثل فانا ايضا لغوا انك تقول مثل انك هاهنا
وان جاءت ما مستقلة من الكاف في الشعر جاز كما قال النابغة الجعدي (طويل)

قروم تساي عند باب دفاعة * كان يؤخذ المره الكريم فيقتلا

(قوله وسات)
عن شمس ما انك
ذاهب وعزما انك
ذاهب الخ) قال أبو سعيد
بجمله سيويه على
وجهين أحدهما ان يكون
بمعنى حقا انك ذاهب
فيكون شديدا في تأويل
لطرف وانك ذاهب مبتدا
كما ان حقا في تأويل طرف
وشد وعز في الاصل فعلان
دخلت على ما ما فاطل
علمها وجعل في مذهب
حقا كما دخلت ما على قل
ورب فيطل علمها وخريا
عن مذهب القسطل
وحرف الجسر والوجه
الاخر ان يكون شد
وعز فعلان ما ضمين
كسب وبن اه
بختصار

* وأشدق الباب لما به الجعدي

قروم تساي عند باب دفاعة * كان يؤخذ المره الكريم فيقتلا

الشاهد في حذف ما صدر من موه كان يؤخذوا التقدير منه كما أنه يؤخذ وقد سئل في هذا التقدير
وجعلت ان العاصمة للفعل وسبب يؤخذ معهما واستدل صاحب هذا القول على ذلك بقوله فيقتلا بالصب
ويجعل الكاف جازة لا تعني تقديرا منه كما خذله وهو كلا القولين هما خارج والآخر منهما أقرب
وأسهل ولقول سيويه صرور ان اسقاط ما لو الصب بالفاء في الواجب وهو ما جزموا عنه في باب
ذلك ومحجب الصاحب وجعل دافع من وقع اليه وجب شديدا عليه كما أخذوا قوله القروم السادة وأصل

لما لا تحذف هاهنا كما لا تحذف في ما في قولك

(واخر)

فان جزا وانما جال صير

ولكنه جازي الشعر

﴿ هذا باب من ابواب إن ﴾ تقول قال عمرو ان زيدا خير الناس وذلك لا نك اردت ان تحكي
 فوه ولا يجوز ان تعمل قال في ان كلاجوزك ان تعملها في زيدوا شابهه اذا قلت قال زيد عمرو
 حيرا الناس فان لا تعمل فيها قال كالاتعمل قال فيما تعمل فيه ان لان ان تجعل الكلام شانا وانت
 لا تقول قال الشان متفقا كما تقول زعم الشان متفقا فهذه الاشياء بعد قال حكاية مثل فوه
 عز وجل واذا قال موسى لقومه ان الله بامركم وقال ايضا قال الله اني منزلها عليكم وكذلك
 جميع ما جاء في القرآن من ذا وسالت بونس عن فوه متى تقول انه منطلق فقال اذا لم ترد الحكاية
 وجعلت تقول مثل تمنن قلت متى تقول انك ذاهب وان اردت الحكاية قلت متى تقول انك
 ذاهب كما انه يجوز ان تحكي فتقول متى تقول زيد منطلق وتقول قال عمرو وانه منطلق فان
 جعلت الهاء عمرا او غيره فلا تعمل قال كالاتعمل اذا قلت قال عمرو وهو منطلق فقال لم تعمل
 هاهنا شيئا وان كانت الهاء المعنى القائل كالاتعمل شيئا اذا قلت قال واظهرت هو مقال لا تغير
 الكلام عن حاله قبل ان تكون فيه قال فيما ذكرناه وكان عيسى يقرأ هذا الحرف فتعان به ان
 مغلوب فان نصرا اذ ان يحكي كما قال عز وجل والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم كأنه
 قال واقفه اعلم قالوا ما نعبدهم وترعون انما هي غرافة ابن مسعود كنا ومثل ذلك كثير في القرآن
 وتقول اول ما اقول اني اجد الله كأنك قلت اول ما اقول الحمد لله وان في موضع عمرو ان اردت
 الحكاية قلت اول ما اقول اني اجد الله

﴿ هذا باب آخر من ابواب إن ﴾ وذلك قولك قد فعله القوم حتى ان زيدا يقول وانطلق القوم
 حتى ان زيدا لتطلق حتى هاهنا معلقة لا تعمل شيئا في ان كالاتعمل اذا قلت حتى زيد ذاهب
 فهذا موضع ابتداء حتى بمنزلة اذا ولو اردت ان تقول حتى ان في هذا الموضع كنت محيلا لان
 ان وصلت بمنزلة الانطلاق ولو قلت انطلق القوم حتى الانطلاق او حتى ان لم يكن محيلا لان ان
 نصير الكلام خيرا فاسلم بجزنا وجزا على الابتداء وكذلك اذا قلت مررت فاذا انه يقول ان زيدا

(فوه فان
 جعلت الهاء عمرا
 او غيره فلا تعمل قال
 الخ) فان حق الحكاية ان
 تقول قال عمرو والى منطلق
 وكذلك اذا قلت قال عمرو
 هو منطلق فحق الحكاية ان
 يقول قال عمرو وانما منطلق
 لان هذا المقطع الذي
 لفظ به ولكم قد يغيرون
 لفظ الغيبة الى الخطاب
 ولفظ الخطاب الى الغيبة
 لان ذلك اقرب الى الالفهم
 ولا بعد ذلك تفسير الا ان
 الذي يقول ان زيدا منطلق
 لو واجهه لقال انك منطلق
 ولم يكن ذلك مقبولا للكلام
 عن مناجاة اه سيرا في
 قوله وان شدم من بعده قول
 المراجحة كان في نسخة
 صاحب الشواهد والا
 فالذي فيما يدينا من
 النسخة فان جزا
 الخ اه معصه

القوم العمل من الازد معنى تسمى بعضهم على بعض ويسمونه عشيبة * وان شدم من قول امر
 * وان من حريف فان بعد ما * مستشهدا لحوار حذف ما كما كاحده من احوالهم انما الباء عشيبة

خير منك ومعتري جلا من العرب يُفسد هذا البيت كما أُشير إليه (طويل)

وكنت أرى زيدا كأقبل سيدا * إذا إنه عبد القفا والهازم

فقال إذا هاهنا كحالها إذا قلت إذا هو عبد القفا والهازم وإنما جئت إن هاهنا لأنك هذا المعنى أردت كما أردت في حتى معنى حتى هو منطلق ولو قلت مررت فإذا أنه عبد تريد مررت به فإذا العبودية والزم كأنك قلت مررت فإذا أمره العبودية والسوم ثم وضعت أن في هذا الموضع جاز وتقول عرفت أمورا حتى أنك أحمق كأنك قلت عرفت أمورا حتى حقت ثم وضعت أن في هذا الموضع هذا قول الخليل وسألت عن قوله هذا حتى كأنك ههنا هل يجوز على ذلك الحد كأنك ههنا فقال لا لأن إن لا يُبتدأ به في كل موضع الا ترى أنك لا تقول يوم الجمعة إنك ذاهب ولا كيف إنك صانع فكأنك التزاة

﴿ هذا باب آخر من أبواب إن ﴾ تقول ما أقدم علينا أميرا إلا أمكركم على لا تملس ههنا حتى يميل في إن ولا يجوز أن تكون عليه أن وإنما تريد أن تقول ما أقدم علينا أميرا إلا هو أمكركم على فكأنك تمل في ذلك الأصل في إن ودخول اللام ههنا ذلك على أنه موضع ابتداء قال سبحانه وما أرسلنا قبلك من المرسلين إلا لهم ليا كآون الطعام ومثل ذلك قول الشاعر (كثير)

ما أعطيتي ولا سألتها * إلا ولى ساجزى كرى

وكذلك لو قال إلا ولى ساجزى كرى وتقول ما غضبت عليك إلا أنك فاسق كأنك قلت

(قوله وسألته) عن قوله هذا حتى كما أنك ههنا الخ قال لسير في انما منع لأن أنك مبتدا وههنا خبره وهما جميعا منزلة المصدر كما يكون الفعل والفاعل مع ما بمنزلة المصدر وما في ذلك حرف وليست باسم وهي كأن والفعل بعدها غير أن ما يليها الاسم والخبر والفعل والفاعل وأن لا يليها الا الفعل والفاعل وانما في ما ان اذا كانت بمعنى الذي كقوله عز وجل وآتيناك من النكتو زمانا مقاسمه فاذا كانت بمعنى المصدر لم يدخلها ان لان أصلها ان يكون بعدها فعل وفاعل والمبتدأ والخبر مجردين عن النواخل عليهما بمنزلة الفعل والفاعل فلم يفسخوا ان من أجل ذلك اه

* وأنشدني ليس أبواب ان

وكنت أرى زيدا كأقبل سيدا * إذا إنه عبد القفا والهازم

الشاهد في حوار رفع ان وكسر هاء مبتدأ والكسر على يتي هو جاز المبتدأ والخبر مبتدأ او التقدير إذا هو عبد القفا والفتح على تأويل المصدر المبتدأ والاحار منه لقاوا التقدير إذا العبودية وان شئت قررت الخبر محذوف من تقدير إذا العبودية شأه ومعنى قوله عبد القفا أو الهازم أي إذا اطرت لي هاهنا وله ازمه نيت عبودية ولزمه لاننا لقمنا موضع الصنع والهورب موضع الكرويه بضم الكاء في أصل الخلق الأسفل * وأنشدني باب آخر من أبواب ان لكثير

ما أعطيتي ولا سألتها * الا ولى ساجزى كرى

الشاهد منه كسر إن لدخول اللام في خبرها ولا ههنا قصة موضع الجملة السابقة متبنا بالحل ولوحظ اللام تنكر الامكسور في ذلك وكان المراد من ان الرواية الا ولى وقوله بوجه ان كثيرا لم يسألها ولا أعطيا لان كرمه ههنا السؤال والصحيح قول سيبويه لا نه كرم عبد الله عبد الصريراني مروان بن الحكم ومشهور سؤاله ايها واعطاهما اباهما وعلمير يدا سألها واعطيا ههنا كرمه من الالحاف بالسؤال ومن كفر الهمزة

الألائك فاستق وأما قوله عز وجل وما منهم أن تقبل منهم نفقتهم إلا أنهم كفروا بالله فأما
 جعل على منعمهم وتقول إذا أردت معنى البين أعطيتهم ما إن شئوا خير من جيد ما معك وهو لاء
 الذين إن أجبتهم لأفصع من فصاحتكم وقال الله عز وجل وأنتن من الكذوب إن منقاصه
 لتتوه بالعبية أول القوة فإن مثل كالتك فلك ما والله إن شئوا خير من جيد ما معك
 وهذا باب آخر من أبواب إن تقول أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله وإن
 غير طاعة فيها أشهد لأن هذه اللام لا تطلق أبداً إلا في الابتداء الا ترى أنك تقول أشهد لعبد الله
 خير من زيد كأنك قلت والله لعبد الله خير من زيد فصارت لا مبتدأه عين ذ كرت اللام كما
 كان عبد الله مبتدأ حين أدخلت فيه اللام فلماذا كرت اللام ههنا لم تكن الامكسورة كما أن
 عبد الله لا يكون ههنا لا مبتدأ ولو جاز أن تقول أشهد أنك لذهب لغلت أشهد بذلك فهذه
 اللام لا تكون إلا في الابتداء وتكون أشهد بقرعة والله وتطير ذلك قول الله عز وجل والله
 يشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له قال عز وجل فتشاهد أحدىهم أربع شهادات بالله إن لم يكن
 الصادقين لأن هذوعو كيد كأنه قال يحلف بالله إن لم يكن الصادقين وقال الخليل أشهد بأنك
 لذهب خير جاز من قبل أن حروف الجر لا تعلق وقال أهل أشهد أنك لذهب وإنه منطلق
 أصبح آخره أوة وإن قلت أشهد أنك لذهب وإنه منطلق ليجوز الألكسرفى الثاني لأن اللام
 لا تعلق أبداً على أن وأن محمولة على ما قبلها ولا تكون إلا مبتدأه باللام ومن ذلك أيضاً قولك قد
 علمت أنه خير منك فإن ههنا مبتدأه وعلمت ههنا بمنزلة ما في قولك لقد علمت أنهم قال ذلك معقولة
 في الموضوعين جميعاً وهذه اللام تصرف إن إلى الابتداء كما تصرف عبد الله إلى الابتداء إذا قلت
 قد علمت لعبد الله خير منك فعبداً ههنا بمنزلة إن في أنه يصرف إلى الابتداء ولو قلت قد علمت
 أنه خير منك لقلت قد علمت زيدا خير منك ورأيت لعبد الله هو الكريم فهذه اللام لا تدخل
 على أن ولا على عبداً إلا وهما مبتدأان وتطير ذلك قوله عز وجل ولقد علموا لمن اشترا ماله
 في الآخرة من خلاق فهو ههنا مبتدأ وتطير إن مكسورة إذا لحقها اللام قوله تعالى ولقد علمت
 الجنة إهم لمضرون وقال أيضاً هل ذلكم على رجل ينشكهم إذا منقتم كل عرق إنكم لفي خلق
 جديد فإنكم ههنا بمنزلة إهم إذا قلت ينشكهم إهم أفضل وقال الخليل مثله إن الله يعلم ما تدعون
 من دونه من شئ فلههنا بمنزلة إهم ويعلم معقولة

(قوله مثلهان)
 الله يعلم ما تدعون
 الخ) قال السيرافى فيه
 وجهان أحدهما أن
 تكون ما استقها ما
 والعامل فيها تدعون كأنه
 قيل إهم تدعون وينصب
 إهم تدعون ويجوز أن
 يكون منصوباً يعلم وتكون
 ما بمعنى الذى وتدعون
 صلها كأنه يعلم الذين
 تدعون من دونه من
 شئ اه

قال الشاعر

(طويل)

ألم تراني وبين أسود لينة * تقسري النارين يعاوسنا

معناه بمن يشسده عن العسوب وسألت الخليل عن قوله أحقا أنك ذاهب فقال لا يجوز
 كما لا يجوز يوم الجمعة إنه ذاهب وزعم الخليل ويونس أنه لا تطلق هذه اللام مع كل فعل الا ترى
 أنك لا تقول وعدت أنك غارج انما يجوز هذا في العلم والظن ونحوه كما يتبادر بعد من أيهم
 فإلم تذكر اللام قلت قد علمت أنه منطلق لا يتقدمه وتحمده على الفعل لا يهيجني ما يضطررك
 الى الابتداء وانما ابتدئ إن حين كان غير ابتداء في الفعل فإذا حسن أن تصبه على
 الفعل لم تحط الفعل الى غيره وتغيرت قوة ان خيرا لغيره وإن شرفا نرحلته على الفعل حين
 لم يجر ان يتدعي بعد ان الامة وكالفت اما انت منطلقا انطلقت معك حين لم يجر ان يتدعي
 الكلام بعد اما فاضطرت في هذا الموضع الى أن تحمل الكلام على الفعل فاذا كانت ان زيدا
 منطلق لم يكن في ان الا الكسر لانك لم تضطر الى شيء وانك تقول أشهد أنك ذاهب انما لم تذكر
 اللام وهذا تقدير هذا وهذه كلمة تكلم بها العرب في حال اليقين وليس كل العرب تكلم بها تقول
 لهنك رجل صدق يريدون ان ولكنهم ابدلوا الهامكان الالف كقوله هرقث ولحققت هذه
 الامة ان كما لحقت ما حين قلت ان زيدا لما كتبت لفرس فليحس ان الامة في اليقين كما لحقت ما فاللام
 الأولى في لهنك لام اليقين والامة الثانية لام ان كان الامة الثانية في قولك ان زيدا لما ليحس
 لام اليقين وقد يجوز في الشعر أشهد ان زيدا ذاهب يشبهها بقوله والله انه ذاهب لان معناه
 معنى اليقين كما لو قال أشهد ان ذاهب ولم يذكر الامة لم يكن الا ابتداء وهو قبيح
 ضعيف الامة والامة في الضعف علمت ان زيدا ذاهب كما أنه ضيفت علمت عمر وغير
 منك ولكنه على ارادة الامة كما قال عز وجل قد ألقى من زكاه وهو على اليقين وكان في هذا
 حسنا حين طال الكلام وسألت الخليل عن كأن فرغم انها ان لحقت الكاف للتشبيه ولكنها
 صارت مع ان بمنزلة كلمة واحدة وهي نحو كأي رجلا ونحوه كنا وكذا درهما واما قول
 العرب في الجواب لانه فهو بمنزلة أجمل وانا وصلت قلت ان يا فتى وهي التي بمنزلة أجمل

(قوله تقول)
 لهنك لرجل صدق
 الخ) قال أبو سعيد
 في لهنك ثلاثة أقوال
 أحدها ما ذكره سيويه
 من أن أصلها ان أدلت
 همزتها ولحقها لام اليقين
 والثاني قول القراء قال هذه
 من كيسة من كتين كانتا
 يجتمعان كانوا يقولون
 والله انك لعاسل ففطنتا
 فسارفيهما الامة والهامن
 الله والنون من ان المشدحة
 والثالث حكاية المفضل لغير
 القراء معناه انك حسن قال
 وهذا سهل في اللفظ وأبعد
 في المعنى والى طالة القراء
 أصح في المعنى
 اه باختصار

* وأشد في نفس أواسان
 الميزان وابن أسود لينة * تقسري النارين يعاوسنا
 الشاهقيه كسر ان من اجل الامة والسنا العسوم مفسور وساما لجد محمود

قال الشاعر بكر العوانل في الصبو • يح يَلْسَنِي وَالْوَهْمَنَةَ (كامل)

ويظن شيب قد علا • لئلا وقد كبرت غفلت لانه

﴿ هذا باب أن وإن ﴾ فإن منشوحة تكون على ويوم فاحدها أن تكون فيه أن وما عمل
فيه من الأفعال بمنزلة مصدرها والآثر أن تكون نية بمنزلة أي ووجه آخر هي نية
مخسفة مخدوفة ووجه آخر تكون نية لقوا فهو قولك لنا أن بنا واذ هبت وأما واقه أن
لوعلت لا كرمته • وأما إن فتكون للسبلة وتكون إن يتنا ما بعد في معنى اليمين وفي اليمين
كأهل الله عز وجل إن كل نفس لما عليها حقا وإن كل لما جمع لئلا محضرون وحديثي
من لا أنهم عن رجل من أهل المدينة موقو به أنه سمع عريبا يشكم على قومك إن يزيد قناب
وهي التي في قوله جل ذكره وإن كانوا يعولون لو أن عندنا ذكرا من الأولين وهذا إن مخدوفة
وتكون في معنى ما قال الله عز وجل إن الكافرين إلا في غروراً ما الكافرون إلا في غرور
وتصرف الكلام إلى الابتداء كما صرفتها ما إلى الابتداء في قوله إنما وذلك غرور ما إن زيد
ذاهب وظل الشاعر

(وافر)

وما إن طيننا جبن ولكن • منيلا ودوة آخريتا

﴿ هذا باب من أبواب أن التي تكون والفعل بمنزلة مصدر ﴾ تقول إن تأتي خبرك كأنك
قلت لا تيان خبرك ومثل ذلك قوله تبارك وتعالى وإن تصوموا شبراً لكم يعني الصوم خبركم

(كامل)

وقال الشاعر (عبد الرحمن بن حسان)

لقد رأيت من المكرم حسبكم • أن تلبسوا حر الثياب وتشبوا

كأنه قال رأيت حسبكم لبس الثياب • واعلم أن اللام وهو هاء من حروف الجز قد تحذف من أن

• وأندى ما أنتوا أن تقرون بنسبك

وما إن طيننا جبن ولكن • منيلا ودوة آخريتا

الشاعرية زيادة أن مصدر كيد وهي كلمة لها من العمل كما كتبت ما من العمل والطسها المنة والسحب
أي لم يكن سبب قنابا البس وإنما كان ملجأ من حضور المنة وانتقال الحال ما والدة • وأندى
في بستر حته هنا لبس أبواب أن التي تكون والفعل يتأويل المصدر بعد الحرير من حسان الأندلسي

أف رأيت من المكرم حسبكم • أن تلبسوا حر الثياب وتشبوا

الشاعرية قوله أن تلبسوا وقع من أن وما بعدها موقع المصدر والمصدر أبت حسبكم وكما يحكم لبس حر الثياب
والشبع وقوله من المكرم أي بدلائله وهذا كقول الحظيثة

دع المكرم لا ترحل ليثيها • واقصد ما أنت الطام الكاسي

(قوله وان كانوا
لقسولون الخ)
الكوفيون يذهبون
في ان هذه الائمة اجمعي ما
واللام بمعنى الاوردته ابو
سعيد بالانتمس اللام
تستعمل بمعنى الا والالجاز
ان تقسولون يلحن
القوم لزيلا جعسي
الازيدا اه ملصقا
من السيرافي

كأخفت من أن جعلوا بمنزلة المصدرين قلت خلت ذلك حذر الشرائع لحدوث الشر ويكون
 مجردا على التفسير الآخر ومثل ذلك قولنا طح البسك أن تكرر ما لأن تكرر
 ومثل ذلك قولنا لا تفعل كذا وكذا أن يصيبك أمر تكرر كانه قال لأن يصيبك أو من أجل
 أن يصيبك وقال عز وجل أن تضل إحداهما وقال تعالى أن كان ذامال وبين كانه قال
 الآن كان ذامال وبين قال الأعشى

(بسط)

آن رأيت رجلا عشي أضربه * ريبا المنون وبهر تابل خيل

فإن هنا ما لها في حذف حرف الجر كمال أن وتفسيرها كفسرها وهي مع صلها بمنزلة المصدر
 ومن ذلك أيضا قوله اتني بهد أن يقع الأمر وأنا في بعد أن وقع الأمر كانه قال بعد وقوع
 الأمر ومن ذلك قوله أما أن أسير إلى الشام فما أكرهه وأما أن أقيم في فيه أجز كانه قال
 أما السير ورفعا أكرهها وأما الأقامة على فيها أجز وتقول لا يلبث أن ياتيك أي لا يلبث عن
 إتيانك وقال تعالى فما كان جواب قوميه (لأن قالوا) فأن محمولة على كان كانه قال فما كان
 جواب قوميه الأقول كذا وكذا وإن شئت رفعت الجواب فكانت أن منصوبة وتقول ما منعك
 أن تأتينا أرا من إتياننا فهذا على حذف حرف الجر وفيه ما يجيء وهو لا على ما يقع ويُنصب
 من الأفعال تقول قد خفت أن تفعل وسمعت هريبا يقول أتم أن تشده أي بالغ في أن يكون
 ذلك هذا المعنى وأن محمولة على أتم وقال جل ذكره بشما أشتر وابه أنفسهم ثم قال أن يكفروا
 على التفسير كانه فيسله ما هو فقال هو أن يكفروا وتقول لي عما أن أفعل ذلك كانه قال لي
 من الأمر أو من الشأن أن أفعل ذلك فوعدت ما هذا الموقع كما تقول للعرب بشما يريدون
 بش الشيء ملكه وتقول اتني بعدما تقول ذلك كانه قلت اتني بعدما تقول ذلك كأنك إذا قلت
 بعد أن تقول فاعتر بذاك ولو كانت بعد مع ما بمنزلة كلمة واحدة نقل اتني من بعدما تقول ذلك
 القول ولكانت الدال على حال واحدة وإن شئت قلت لي مما أفعل فتكون ملحق من بمنزلة

قوله ثم قال ان
 يكفروا على التفسير
 الخ) فان يكفروا في
 موضع وقع على ظاهر كلامه
 وموضعه كوضعه في قولنا
 بش رجلا بدوما في معنى
 شيئا وشتر وابه نعت لما والى
 هذا المعنى ذهب الزجاج
 في معنى الآية وقال الفراء
 أن يكفروا ويجوز أن يكون
 في موضع خفض ورفع فأما
 الخفض فان ترد على الهاء
 فيه يذهب إلى أن ما عني
 الذي وهي موصولة بقوله
 أشتر وابه أنفسهم وأن
 يكفروا بدل من الهاخيمير
 أيضا في مسألة وتسمى
 بشما في هذا الوجه مكتفية
 لأن تقديرها بش الذي
 أشتر وابه أنفسهم والكلام
 لهم وليس بمنزلة قولك بش
 الرجل لأن الكلام لا يتم
 حتى تقول بش الرجل
 عداقه اه وقد أطل
 السرا في في هذا
 الموضع فالتقره

والشدة لنا الكلام

آن رأيت رجلا عشي أضربه * ريبا المنون وبهر تابل خيل

الشاهد في قوله آن رأيت رجلا والتقدير الآن رأيت وهو متصل بقوله * صعدت هريبا فمتنا ما كنا *
 والمعنى أصعدت لأن رأيت عشي والمنون هو ريبه ومرسه وما ريبه بينه والجلس الشديد العناد

كلتوا حنته صوروباً قال الشاعر (أوجبة الصيرى) (طويل)

وإنا لمانضرب الكباش ضربية * على رأسه تلقى المسان من الغم

وتقول إذا أضفت إلى أن الأسماء أنه أهل أن يفعل ومخافة أن يفعل وإن شئت قلت إنه أهل أن يفعل ومخافة أن يفعل كأنك قلت إنه أهل لأن يفعل ومخافة لأن يفعل وهذه الأضافة

كخلافهم بعض الأبياء إلى أن قال الشاعر (والفر)

تقل الأرض كاسفة عليه * كآبة أنه قد دنت عقيلاً

ومعنا الصماء العرب يقولون تلقى أنه ذاهب فيضيقون كأنه قال ليقين أنه ذاهب أي ليقين ذلك أمر لا وليست في كلام كل العرب وتقول لا منطبق لأن يفعل وأنه خليق أن يفعل على الخذف وتقول عيتت أن تفعل فإن جازها بمنزلة في قولك عتت أن تفعل أي عتت ذلك بمنزلة دونت أن تفعل وأخولقت السماء أن تخطر أي لا تخطر وعيتت بمنزلة أخولقت السماء ولا يستعملون المصدرها هنا كالم يستعملوا الأسماء التي الفعل في موضعها كقولك أذهب بنى نسماً ولا يقولون عيتت الفعل ولا عيتت للفعل وتقول عسى أن تفعل وعسى أن تفعلوا وعسى أن تفعلوا وعسى محمول عليها أن كان قولنا أن يفعلوا وكما طاولت الخلوقة السماء أن تخطر وعلى ناسكهم طاعة العرب وكنون عسى الواحد والجمع والمؤنث تدل على ذلك ومن العرب من يقول عسى وعسياء وعسوا وعست وعستاء وعسين فمن قال ذلك كانت أن فيمن جازتها في عيتت في أنها منصوبة وأعلم أنهم لم يستعملوا عسى فعلت استغنوا بأن تفعل عن ذلك كما استغنى أكر العرب عسى عن أن يقولوا عسياء وعسوا وبلوا مذاهب عن لودها بجمع هذا أنهم لم يستعملوا المصدر في هذا الباب كالم يستعملوا الاسم الذي في موضعه بفعل في عسى وكذا ترك هذا لأن من كلامهم الاستغناء بالنسبة عن الشيء * وأعلم أن من العرب من يقول عسى

(قوله ومعنا)
فصحاء العرب الخ
ذكر الأخصش أنهم
يسمع ذلك من العرب وأن
الذي يقصده حذف الخبر ثم
أجاز وقال لا يبعد خبر مثل
هذا أن يضمر وقوله
وأخولقت السماء أن تخطر
الخ يجوز حذف اللام من أن
كما أشار إليه ولا يجوز حذفها
من المصدر لا تقول هو
خليق الفعل بمعنى الفعل
وكذلك أخولقت السماء
أن تخطر ولا يحسن
أخولقت السماء لطر
أه بتلخيص من
السيراني

* وأشد في الباب لا في حياة الصيرى

وإنا لمانضرب الكباش ضربية * على رأسه تلقى المسان من الغم

الشاهد في قوله لما وصار على من زيدت الياء لوسطها من نحو رما كذا كبرتها كبرتها وأراد بالكباش الرئس لأنه فارح دون القرم ويصحب * وأشد في الباب

تقل الأرض كاسفة عليه * كآبة أنها قد دنت عقيلاً

الشاهد في إضافة الكآبة إلى أن على ما قبل كآبة أنها قد دنت عقيلاً واتصلت كآبة على
المقول له أي كسفت كآبة بتلخيصها

يَفْعَلُ بِشَيْئِهَا بِكَادٍ يَفْعَلُ فَيَفْعَلُ حَيْثُ فِي مَوْضِعِ الْأَسْمِ النَّصُوبِ فِي قَوْلِهِ عَسَى الْعَوْرَةُ
أَبْوَسًا فَهَذَا مَثَلٌ مِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ أَيْ رَوَاهُ عَسَى يَجْرِي كَأَنَّ قَالَهُنَّجَةً (والمر)

عَسَى الْكَرْبُ الَّذِي أُسْمِيَتْ بِهِ • يَكُونُ بَوْرَاهُ قَرَجٌ قَرِيبٌ
وَقَالَ عَسَى اللَّهُ يُعْنِي عَنْ بِلَادِ بْنِ قَادِرٍ • يُجْتَمِعُ بِحُجُونِ الرَّبَابِ سَكُوبٌ
وَقَالَ فَأَمَّا سَكَيْسٌ فَتَبَا وَلَكِنْ • عَسَى يَفْتَسِرُ بِحُجُونِ تَلِيمٌ

وَأَمَّا كَلَفَاتِهِمْ لَا يَدُ كَرُونَ فِيهَا أَنْ وَكَذَلِكَ كَرِبٌ يَفْعَلُ وَمَعْنَاهَا وَاحِدٌ يَقُولُونَ كَرِبٌ
يَفْعَلُ وَكَادٍ يَفْعَلُ وَلَا يَدُ كَرُونَ الْأَسْمَاءُ فِي مَوْضِعِ هَذِهِ الْأَفْعَالِ لِأَنَّ كَرِبًا كَرِبًا فِي الْكِرَاسَةِ
الَّتِي تَلِيهَا وَمِثْلُهُ حَسَلٌ يَقُولُ لَا تَذْكُرُ الْأَسْمَاءَ هُنَا وَمِثْلُهُ أَعْنَدَ يَقُولُ فَالْفِعْلُ
هُنَا بَعْدَ الْفِعْلِ فِي كَانٍ إِذَا قُلْتَ كَانٌ يَقُولُ وَهُوَ فِي مَوْضِعِ اسْمٍ مَنْصُوبٍ كَأَنَّ هَذَا فِي
مَوْضِعِ اسْمٍ مَنْصُوبٍ وَهُوَ تَمَّخِبٌ كَأَنَّ هُنَا تَمَّخِبٌ لِأَنَّكَ لَا تَسْتَعْمِلُ الْأَسْمَاءَ بِأَخْصَرَاءِ هَذِهِ
الْحُرُوفِ لِأَنَّهَا كَانَتْ حُرُوفًا لِاسْتِفْهَامِ الْأَفْعَالِ فَهِيَ هَلَا وَأَلَا وَهَذَا فِي الشُّعْرَاءِ
كَذَا أَنْ يَفْعَلَ شَبَّهَ بِعَسَى قَالَهُ رُوبَةُ

(رجز)

• قَدْ كَانَتْ مِنْ طُولِ الْبَلِي أَنْ يَتَّعَا •

وَالْحَسُّ مِثْلُهُ وَقَدْ يَجُوزُ فِي الشُّعْرَاءِ أَيْ أَنَّ أَفْعَلَ بَعْدَ عَسَيْتُ أَنْ أَفْعَلَ وَتَقُولُ يُوشِكُ أَنْ
تَجِيءَ وَأَنْ يَجُوزَ عَلَى يُوشِكُ وَتَقُولُ يُوشِكُ أَنْ تَجِيءَ فَإِنَّ فِي مَوْضِعِ نَسْبِ كَأَنَّكَ ظَلَمْتَ تَارِبَتْ

* وَأَشْفَى الْمُسْلِمَةَ

عَسَى الْكَرْبُ الَّذِي أُسْمِيَتْ بِهِ • يَحْكُونُ بَوْرَاهُ مَرَجٌ حَرِيبٌ

الشَّاهِدُ فِي اسْقَاطِ أَنْ ضَرُورَةَ تَوْرِيْعِ الْعَمَلِ وَالْمُسْتَعْمَلُ فِي الْكَلَامِ عَسَى أَنْ يَكُونَ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَسَى أَنْ
يَسْتَلْزِمَ بَلَدٌ وَصَوَائِقُهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْعَمَلِ بِقَوْلِهِ هَذَا لِرَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ أَسْرٌ * وَأَشْفَى الْبَابُ فِي مِثْلِهِ

عَسَى الَّذِي فِي بِلَادِ بْنِ قَادِرٍ • عَمِيرٌ حُجُونِ الرَّبَابِ سَكُوبٌ

الشَّاهِدُ فِي اسْقَاطِ أَنْ عَسَى قَوْلُهُ يَسَى وَالْقَوْلُ بِهِ كَالْقَوْلِ فِي الْعَيْقِبِ وَالْمُهْرِ السَّائِلِ وَالْحُونَ الْأَسْوَدُ وَالرَّبَابُ
مَا تَدْفَسُ السُّهَابُ حُونَ حَسَابُ فَوْقَهُ وَالسُّكُوبُ النَّصَبُ • وَأَشْفَى الْبَابُ فِي مِثْلِهِ

فَأَمَّا سَكَيْسٌ فَتَمَّخِبٌ وَلَكِنْ • عَسَى يَفْتَسِرُ بِحُجُونِ تَلِيمٌ

الشَّاهِدُ فِي اسْقَاطِ أَنْ ضَرُورَةَ كَمَا تَقْدِمُ وَالْحَقُّ الْأَحْمَقُ وَيَعَالُ حُجُونِ وَأَحْمَقٌ كَأَقْبَلِ هُوشِمْ وَأَشْمَتْ
وَوَحْلٌ وَأَوْحَلٌ وَالْكَيْسُ الْعَقْلُ وَالْمَاءُ • وَأَشْفَى الْبَابُ رُوبَةُ

• قَدْ كَانَتْ مِنْ طُولِ الْبَلِي أَنْ يَتَّعَا •

الشَّاهِدُ فِي مَعْخُولِ أَعْمَلِ كَمَا عَسَى وَرَوَاهُ الْمُسْتَعْمَلُ فِي الْكَلَامِ اسْقَاطُهُ وَوَحْلَتْ عَلَيْهِ أَيْ بِمَا عَسَى كَمَا سَقَطَتْ
مِنْ عَسَى تَشْبِيْهُمَا بِالْأَشْرَافِ كَمَا فِي مَعْنَى الْقَارِبَةِ بِوَجْهِ عَسَى لَا تَقْدِمُ وَهِيَ الْأَشْرَافُ وَالْبَلِي الْقَدِيمُ بِمَعْنَى

(فسولهما)
تصكرت قد في
الكراسة التي تليها
يعني ما ذكره في هذا باب
وجهد خول الرقع بعد
ابتداء اعسراب
الاتصال بيسير
اه سيرافي

أَنْ تَفْعَلَ وَفِيهِ يَوْزٌ وَيُشْكِيهِ بِعِزَّةٍ تَعَسَى يَجِيءُ قَالَ الشَّاعِرُ (أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ)

يُوشِكُ مِنْ قَرَمٍ مَنِيَّتِهِ * فِي بَعْضِ غَرَائِمِ يُوَافِقُهَا

وهذه الحروف التي هي لتقريب الأموث شبيهة ببعضها بعض ولها نحو وليس لتسيرها من الأفعال وسألته من معنى قوله أريد لأن تفعل فقال لتغير يدان بقول يراذق لهذا كما قال عز وجل وَأَمْرٌ لَأَنَّ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ أَعْمَارًا وَأَمْرٌ لِهَذَا وَسَأَلْتُ الْخَلِيلَ عَنِ قَوْلِ التَّرْزُوقِ

أَتَقَضِبُ إِنْ أَدْنَا قَتِيئَةَ حَرْتَنَا * جِهَارًا وَلَمْ تَقَضِبِ لِقَتْلِ ابْنِ حَازِمٍ

فقال لأنه فيج أن تفصل بين أن والفعل كما فيج أن تفصل بين تى والفعل فلما فيج ذلك ولم يبرز عمل على إن لأنه قد تقدم فيها الأسماء قبل الأفعال

هذا باب ما تكون فيسه أن عترة أي * وذلك قوله عز وجل وَأَنْتَلِقُ الْمَلَائِكَةُ مِنْهُمُ أَنْ أَسْتَوُوا وَأَصِيرُوا زعم الخليل أنه عترة أي لأنه إذا قلت انطلق بنو فلان أن استوا هات لا تريد أن تحسب أنهم انطلقوا بالشيء ومثل ذلك ما قلت لهم ألا ما أمرتني به أن أعبدوا الله وهذا تسيير الخليل ومثل هذا في القرآن كثير وأما قوله كنت إليه أن أفعل وأمرته أن قم فيكون على وجهين على أن تكون أن التي تنصب الأفعال ووصلتها بصرف الأمر والنهي كأن وصل الذي بتفعل إذا خاطبت حين تقول أنت الذي تفعل فوصلت أن بقم لأنه في موضع أمر كما وصلت الذي بتقول وأشباهها إذا خاطبت والدليل على أنها تكون أن التي تنصب أنك تدخل الباء

يذهب فقال مع الطل إذا انتقله الشخص مند قائم الظهور * وأشد في الأسماء من أي الصلت

يوشك من قمر من منته * في بعض مرادها بها

الشاهد فيه إسقاط أن صد وشك سر ورة كما أسقطت بعض مني واستعمل في الكلام اسمها ومعنى وشك يقارب يقال أوشك فلان أن يعمل كذا ويوشك أن يفعل إذا قرب منه والوسيلة السرب والفرج والقرب والمراد العلة من الدهر وصرفه أي لا يصح من المية تم * وأشد في الأسماء من أي الصلت

أتقضب إن أدنا قتيئة حرتنا * جهاراً ولم تقضب لقتل ابن حازم

الشاهد فيه كسر إن نحو حملها على معنى الشرط لقطعها الاسم على الفعل الماضي كما تقدم ولو فتح ان ليس لأنها موصولة بالفعل فيقع فيها الفصل ورد المبرد كسر ها أو الهم الفع لأن الكسر وحسب أن أدق قتيئة لم تحرا بعد ولم يقل الترزوق هنا إلا بدلتها وحرا ديه وأوجه لسبويه أن لفظ الشرط قد يقع في معنى الماضي كما قال

إن يقتلوك هدهتكت محاسم * بتعبية من الحوت من شهاب

فقال إن يقتلوك وقد فعل وكان كعب بن أبي سودا أتبعي قتل حبة من مسلم الناهي وله هذين بيتين وقد كانت عيم قتلت حبة من حارب السلي وسلم من قيس أيضا حمررا الترزوق عليهم ورحم أن تها صبت لقتل قتيئة

(قوله ووصلتها)

بصرف الأمر

والنهي كأن وصل الذي

(الخ) إن قال قائل الذي

لا يوصل بفعل الأمر

لا يجوز لأن الذي ضم إليه زيد

فإن وصل أن بالأمر قيل

له الذي يحتاج إلى صلة هي

أيضاح فلا يجوز وصلها بما

ليس بضمير من الفعل والحجة

ولو وصلتها بالاستفهام أو

بغيره مما ليس بضمير يجوز وأما

أن فاعلا فوصل بها تسيير

معها مصدرا وهو الفعل

المضف فسواء كان أمرا أو

خبرا لأن المعنى الذي

يراد به يحصل فيه

أي سيرا في

فتقول أو عزت إليه بأن أفعل فلو كانت أي لم تدخلها الباء كما تدخل في الأسماء والوجه الآخر أن تكون بمنزلة أي كما كانت بمنزلة أي في الأول وأما قوله عز وجل وآخرو دعواهم أن الحمد لله رب العالمين وآخرو قولهم أن لا إله إلا الله فعلى قوله أنه لا إله إلا الله وعلى أنه الحمد لله ولا تكون أن التي تنصب الفعل لأن تلك لا يتبدأ بهما الأسماء ولا تكون أي لأن أي انما هي بعد كلام مستغني ولا تكون في موضع المبنى على المبتدأ ومثل ذلك وناديتاه أن يا إبراهيم قد صدقت الرؤيا كأنه قال ناديتاه أنك قد صدقت الرؤيا يا إبراهيم وقال الخليل تكون أي على أي وأما قوله أرسل إليه أن ما أنت وذافهي على أي وإن أدخلت الباء فهي على أنك وأنه كأنه يقول أرسل إليه بأنك ما أنت وذا وذاك على ذلك أن العرب قد كتم به في ذا الموضع متغلا ومن ذلك والكماسة أن غضب الله عليها فكانه قال أنه غضب الله عليها لا تخفها في الكلام أبدا وبه الأسماء والأوت تريد الثقلية مضمرا فيها الاسم فلو لم يريدوا ذلك لصبوا كما تصبون في الشعر إذا اضطربوا بكأن إذا اضطرروا يريدون معنى كأن ولم يريدوا الاضمار وذلك قوله

كأن ورديه رشاش خلبي *

وهذه الكاف اعماهي مضافة إلى أن فلما اضطربت إلى التصفيف ولم تضمير لم يعر ذلك أن تنصب بها كأنك قد تحذف من الفعل فلا يتغير عن ٤٥ ومثل ذلك قول الشاعر (بسيط)

في قتيبة كسيوف الهند قد عملوا * أن هالك كل من صحتي ويتعمل

كأنه قال أنه هالك ومثل ذلك أول ما أقول أن يسبح الله كأنه قال أول ما أقول أنه يسبح الله وإن شئت رفعت في قول الشاعر

كأن ورديه رشاش خلبي *

على مثل الانحمار الذي في قوله أنه من ياتها قطعه أو يكون هذا المضمرة هو الذي ذكره عن منزلة

ولم يصح اقتلا من حازم * وأشد في استرجته هذا ما تكون فيه أن عبرة باسم

* كأن ورديه رشاش خلبي *

الشاهد في ٤٥ أن عمدة عملها شدة تشبها بما حذف من الفعل ولم يتغير ٤٥ ولم يترك زيد متطلقا والوجه لرفع ا- اجعت لحر وجهها شبه الفعل في اللفظ والوريدان حسلا العنق والرشاش الحبل والخلب الليف * وأشد بعد قول الأعمش

* في قتيبة كسيوف الهند قد عملوا *

• كَانُ تَلْبِيَّةٌ تَطَوَّلَ الْوَارِقُ السَّلْمُ •

ولو أنهم لم يذخروا بحرفه بمنزلة إنما كما جعلوا إن بمنزلة لكن لكان وجهها قوياً وأما قوله أن
بسم الله فأنما يكون على الأضمار لأنك لم تذكر مبتدأ أو مبنياً عليه والليل على أنهم إنما
يخففون على الأضمار الهاء أنك تستفتح قد عرفت أن بقول ذلك حتى تقول أن لا أو تدخل
سوقاً أو السين أو قد ولو كانت بمنزلة سروف الإبتداء فذكرت الفعل مرة فوابعدها
كأن ذكر بعد هذه الحروف كما تقول إنما تقول ولكن تقول
• هذا باب آخر أن فيه محققة • وذلك قوله قد علمت أن لا يقول ذلك وقد تيقنت أن
لا تفعل ذلك كأنه قال أنه لا يقول وأنت لا تفعل وتظهر ذلك قوله عز وجل علم أن سيكون
منكم مرضى وقوله أفلا يرون أن لا يرجع إليهم قولا وقال أيضا لا يعلم أهل
الكتاب أن لا يقديرون على شيء وزعموا أنها في مصنف أبي أنهم لا يقديرون وليست أن
التي تنصب الأفعال تقع في هذا الموضع لأن ذلك موضع يقين وإيجاب وتقول كتبت إليه أن لا تفعل
ذلك وكتبت إليه أن لا يقول ذلك وكتبت إليه أن لا تقول ذلك فإما الجزم فعل الأمر وإنما
النصب فعلى قولك لا يقول ذلك وأما الرفع فعلى قولك لا تقول ذلك أو بانك
لا تقول ذلك فغيره بانك قد دفع من أمره فإما كتبت وحسبت وخلت ورأيت فإن أن
تكون فيها على وجهين على أنها تكون أن التي تنصب الفعل وتكون التثنية فإذا رفعت
قلت قد حسبت أن لا يقول ذلك وأرى أن سيفعل ذلك ولا تدخل هذه السين في الفعل هونا
حتى تكون أنه وقال عز وجل وحسبوا أن لا تكون فتنة كأنك قلت قد حسبت أنه
لا يقول ذلك وإنما حسبت أنه هونا لأنك قد أثبتت هذا في ظنك كما أثبتته في علمك وأنت
أدلتته في ظنك على أنه ثابت الآن كما كان في العلم ولو لا ذلك لم يحسن أنك هونا ولا أنه
بغير الظن هونا بغير اليقين لأنه نفيه وان شئت نصبت بفعل من بمنزلة تحسبت وخفت
فتقول ظننت أن لا تفعل ذلك وتفسير ذلك ظن أن يفعل بها فافرة وإن ظننا أن يقينا حدود
الله فلا إذا دخلت هوناً في تفسير الكلام عن حاله وإنما منع تحسبت أن تكون بمنزلة خلعت

وقول الآخر

• كَانُ تَلْبِيَّةٌ تَطَوَّلَ الْوَارِقُ السَّلْمُ •

وقدمنا بتفسيرهما

وَقَلَّتْ وَعَلَّتْ إِذَا أُرِدَّتِ الرَّفْعُ أَنَّكَ لَا تَرِيدُ أَنْ تُخْبِرَ أَنَّكَ تَخْتَشِي شَيْئًا فَدَثِبْتَ عِنْدَكَ وَنَكَهَ
 كَقَوْلِكَ أَرْجُو وَأَطْمَعُ وَعَسَى فَانْتَ لَا تَوْجِبُ إِذَا ذَكَرْتَ شَيْئًا مِنْ هَذِهِ الْحُرُوفِ وَقَلَّتْ
 ضَعُفَ أَرْجُو أَنَّكَ تَفْعَلُ وَأَطْمَعُ أَنَّكَ فَاعِلٌ وَلَوْ قَالَ رَجُلٌ أَخَشَى أَنْ لَا تَفْعَلَ يَرِيدُ أَنْ يُخْبِرَ
 أَمْ يَخْتَشِي أَمْرًا فَدَا سَقَرٌ عِنْدَهُ أَنَّهُ كَأَنَّ جَزْءًا وَلَيْسَ وَجْهَ الْكَلَامِ وَأَعْلَمُ أَنَّهُ ضَعِيفٌ
 فِي الْكَلَامِ أَنْ تَقُولَ قَدْ عَلِمْتُ أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ وَقَدْ عَلِمْتُ أَنْ فَعَلَ ذَلِكَ حَتَّى تَقُولَ سَيَفْعَلُ
 أَوْ قَدْ فَعَلَ أَوْ تَسْتَفِي تَدْخُلُ لَا وَذَلِكَ لِأَنَّهُمْ جَعَلُوا ذَلِكَ عَرَضًا مِمَّا حَذَفُوا مِنْ أَنَّهُ فَعَلَهُمْ
 أَنْ يَدْعُوا السَّيِّئَ أَوْ قَدْ انْقَسَرُوا عَلَى أَنْ تَكُونَ عَرَضًا وَلَا تَنْقُضُ مَا يَرِيدُونَ لَوْلَمْ يَدْخُلُوا قَدْ
 وَلَا السَّيِّئَ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ أَمَّا أَنْ جِزْلًا اللَّهُ خَيْرًا مِنْهُمْ أَعْمًا جِزْءًا لَا يَدْخُلُ وَلَا يَمِينُ إِلَى قَدْ
 هُنَا وَلَا إِلَى السَّيِّئِ وَكَذَلِكَ لَوْ قُلْتَ أَمَّا أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكَ لَا يَدْخُلُ وَمَعَ هَذَا أَيْضًا قَدْ كُتِبَ
 كَلَامُهُمْ حَتَّى حَذَفُوا فِيهِ سَهْوَةً وَإِنَّهُ لَا يَدْخُلُ فِي غَيْرِهَا سَمِعْنَا هُمْ يَقُولُونَ أَمَّا أَنْ جِزْلًا اللَّهُ
 خَيْرًا شَبَّهَ بِأَنَّهُ فَلَمَّا بَارَزْتَ إِنْ كَانَتْ هَذِهِ أَجْوَزَ وَتَقُولُ مَا عَلِمْتُ إِلَّا أَنْ تَقُومَ وَمَا عَلِمْتُ إِلَّا
 أَنْ تَأْتِيَهُ إِذَا لَمْ تَرِدْ أَنْ تُخْبِرَ أَنَّكَ قَدْ عَلِمْتَ شَيْئًا كَأَنَّ الْبَيْتَ وَلَكِنَّكَ نَسِيتَ بِهِ عَلَى وَجْهِ الْإِشَارَةِ
 كَمَا تَقُولُ أَرَى مِنَ الرَّأْيِ أَنْ تَقُومَ فَانْتَ لَا تُخْبِرُ أَنْ قِيَامًا دَثِبْتَ كَأَنَّ أَوْ يَكُونُ غَيْمًا تَسْتَقْبِلُ
 الْبَيْتَ فَكَلِمَةٌ قَالُوا لَوْ كُنْتُمْ فَلَوْ أَرَادَ غَيْرُ هَذَا الْمَعْنَى لَقَالَ مَا عَلِمْتُ إِلَّا أَنْ تَقُومَ وَانَمَا
 جِزْءًا قَدْ عَلِمْتُ أَنْ عَمَرُوا فَانْتَ لَا تَدْخُلُ قَدْ جِزْءًا بِمَعْنَى وَخَيْرًا كَمَا كَانَ يَكُونُ بَعْدَهُ لَوْ تَقَلَّتْ
 وَأَعْلَمْتَ فَلَمَّا جِزْءًا بِالْفِعْلِ بَعْدَ أَنْ جِزْءًا بِشَيْءٍ كَمَا سَمِعْتُمْ أَنْ يَكُونَ بَعْدَهُ لَوْ تَقَلَّتْ أَوْ قُلْتَ قَدْ
 عَلِمْتُ أَنْ يَقُولُ ذَلِكَ كَانَ يَتَمَنَّى فَكَرِهُوا أَنْ يَجْمَعُوا عَلَيْهِ الْحَذْفَ وَجِزْءًا مِمَّا يَكُونُ بِجِزْءٍ بَعْدَهُ
 مَثَلًا لِمَجْعُولِهِ الْحُرُوفِ عَرَضًا

﴿ هَذَا بَابُ أَمْ وَأَوْ ﴾ أَمَّا أَمْ سَلَا يَكُونُ الْكَلَامُ بِهَا إِلَّا اسْتَفْهَامًا وَيَقَعُ الْكَلَامُ بِهَا فِي
 الْاسْتَفْهَامِ عَلَى وَجْهَيْنِ عَلَى مَعْنَى أَيْهِمْ وَأَيْهِمَا وَعَلَى أَنْ يَكُونَ الْاسْتَفْهَامُ إِلَّا نَحْوَ مَنْقَطَعًا مِنْ
 الْأَوَّلِ وَأَمَّا أَوْ فَانْتَمَايَسَتْ بِهَا بَعْضُ الْأَشْيَاءِ وَتَكُونُ فِي الْخَبْرِ وَالْاسْتَفْهَامُ يَدْخُلُ عَلَيْهِمَا عَلَى
 ذَلِكَ الْحَذْفِ وَمَا يَنْبَغِي لَوْ جَوَّهَهُ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى

﴿ هَذَا بَابُ أَمْ إِذَا كَانَ الْكَلَامُ بِهَا بِمَنْزِلَةِ أَيْهِمَا وَأَيْهِمْ ﴾ وَذَلِكَ قَوْلُكَ أَرَى عِنْدَكَ أَمْ عَمْرُو
 وَأَرَى نَقِيصًا أَمْ بَشْرًا فَانْتَ لَا تَدْخُلُ أَنْ عِنْدَهُ أَحَدُهُمَا لِأَنَّكَ إِذَا قُلْتَ أَيْهِمَا عِنْدَكَ
 وَأَيْهِمَا لَقَبْتَ فَانْتَ مَدْعٍ أَنْ الْمَسْئُولُ لَقَبْتِي أَحَدَهُمَا أَوْ أَنْ عِنْدَهُ أَحَدُهُمَا إِلَّا أَنْ عَلِمْتَ قَدْ

(قوله وأما
 قولهم أما أن جزاك
 الله خيرا الخ) قال
 السجاني تقسده برأ ما أنه
 جزاك الله خيرا ومعناه حقا
 أنه جزاك الله خيرا كما تقول
 أما أنك راحل وقد حذف
 اسم أن الشديد ووليها
 الفعل لأن هذا الكلام
 دعاء والأشياء التي تكون
 عوضا من التعريف وحذف
 الاسم لا يسمع وقسوهما في
 الدعاء لأن قد لا تقع في
 الدعاء فلا يجوز أما أن قد
 جزاك الله خيرا أو كذلك
 السبين وسوف لا يسمع
 دخولها على فعل الدعاء
 لأنها ما يصيران الكلام
 يقبلان واجبا ولا يجوز دخول
 لأنهما تغليب معنى الدعاء
 له إلى الدعاء عليه
 فأحتمس لذلك
 ترك المسوس
 اه بتلخيص

استوى فيهما لا تدرى أيهما هو والدليل على أن قولك أزيد عندك أم عمرو بمنزلة قولك
 أيهما عندك أنك لو قلت أزيد عندك أم بشر فقال المسؤول لا كان ههنا كما إذا قال أيهما
 عندك فقال لا تفقد أحال . واعلم أنك إذا أردت هذا المعنى فتقدم الاسم أحسن لأنك
 لا تسأل عن الشيء وإنما تسأل عن أحد الامرين لا تدرى أيهما هو فبدأت بالاسم لأنك تقصد
 قصدان يستبين أي الامرين عنده وجمعت الاسم الآخر عديلاً لا قول وسار الذي لا تسأل
 عنه بينهما ولو قلت أزيد أم عمرا كان جائزاً حسناً ولو قلت أزيد أم عمرو
 كان كذلك وإنما كان تقدم الاسم ههنا أحسن ولم يجوز لا سيما لأن يكون مؤنثاً لا تصد
 قصد أحد الامرين فبدأ بأحدهما لأن حاجته أحدهما فبدأ مع الغصة التي لا يسأل عنها
 لأنها ما يسأل عن أحدهما من أجلها فاعلم أن هذا ما يقصد قصدت بنفسه ثم يقبله بالثاني
 ومن هذا الباب قوله ما بالي أريد أقيمت أم عمرا وسواء على أي شرا قلت أزيد أم عمرو
 ما بالي أيهما أقيمت وإنما جاز حرف الاستفهام ههنا لأنك ستويت الأمرين عليك كما ستوى
 عليك حين قلت أزيد عندك أم عمرو وبقرى هذا على حرف الاستفهام كما جرى على حرف
 النداء قولهم اللهم اغفر لنا أيها العصابة وإنما عرفت أم ههنا لأنك تريد معنى أيهما
 الآخر أي أنك تقول ما بالي أي ذلك كان وسواء على أي ذلك كان فالعنى واحداً وأي ههنا
 تحسن ويجوز كما جازت في المسئلة ومثل ذلك ما تدرى أزيد أم عمرو ولست شعري أزيد
 عندك أم عمرو وإنما وقعت أم ههنا كما وقعت في الذي قبله لأننا نجرى على حرف
 الاستفهام حيث استوى عليك فيهما كما جرى في الأول الآخر أي أنك تقول لست شعري
 أيهما ثم وما تدرى أيهما ثم فيجوز أيهما وصح كما جاز في قولك أيهما ثم وتقول
 أضربت أزيد أم قلت فالبسنة بالفعل ههنا أحسن لأنك إنما تسأل عن أحدهما لا تدرى
 أيهما كان ولم تسأل عن موضع أحدهما فالبسنة بالفعل ههنا أحسن كما كان البدح بالاسم ثم
 أحسن فبدأت أزيد أم قلت أي ذلك كان يزيد وتقول أضربت أم قلت أزيد أم قلت
 سئح أحد الفلين ولا تدرى أيهما هو كأنك قلت أي ذلك كان يزيد وتقول ما تدرى أيهما
 أم قصدنا أردنا ما تدرى أي ذلك كان وتقول ما تدرى أيهما أم وقد إذا أردت أنه لم يكن بين
 قيامه وعودته كأنه قال لا أدري أنه كان منه في تلك الحال قياماً ولا عوداً أي لم أعده قيامه
 قياماً ولا عوداً أي لم أعده قياماً ولا عوداً أي لم أعده قياماً

(قوله ومن هذا
 الباب قوله ما بالي
 الخ) ستويت بين
 الأمرين جميعاً في منزلتهما
 عندك وهو أنهما عليك
 وقوله كما جرى على حرف
 النداء قولهم اللهم اغفر لنا
 أيها العصابة لأنك لست
 تباديه وإنما تختصه فقيريه
 على حرف النداء لأن
 النداء يسه اختص
 فيشبهه بالاختصاص
 لأنه منسادي
 اه سيرا في

﴿ هذا باب أم منقطعة ﴾ وذلك قولك أمرؤ عندك أم عندك زيد فهو ليس بمنزلة أمهما
عندك الا ترى أنك لو قلت أمها عندك عندك لم يستقم الأمل التكرير والتوكيد ويدل
على أن هذا الاخر منقطع من الاول وقول الرجل لثمة الابل أم شاء يا قوم فكما جاءت أم ههنا
بعدها النسب منقطعة كذلك تجيء بعد الاستفهام وذلك أم حسين قال أمرؤ عندك فقد
ظن أنه عنده ثم أدركه مثل ذلك الطن في زيد بعد أن استغنى كلامه ومثل ذلك إنما
لايل أم شاء إنما أدركه الشك حيث مضى كلامه على اليقين ومنزلة أم ههنا قوله عز وجل
الم تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين أم تقولون أفسرأه لجهه هذا الكلام على
كلام العربي يعرفوا ضلالتهم ومثل ذلك أليس لي ملك مصر وهذه الأنهار تجري من
تحتي أفلا تبصرون أم أنا خير من هذا الذي هو مبين كأن فرعون قال أفلا تبصرون
أم أنا خير ففوه أم أنا خير من هذا بمنزلة أم أنتم بصراء لا نسب لو قالوا أنت خير
منه كان بمنزلة قولهم خير بصراء وكذلك أم أنا خير بمنزلة لو قال أم أنتم بصراء ومثل
ذلك قوله تعالى أم أقتصد مما يخلق بطن وأصفا ثم والذين فقد علم النبي صلى الله عليه وسلم
والمسلمون أن الله عز وجل لم يتخذ ولدا ولكنه جاء على حرف الاستفهام ليصبروا ضلالتهم
الا ترى أن الرجل يقول للرجل السعادة أحب اليك أم الشقاء وقد علم أن السعادة
أحب اليه من الشقاء وأن المسؤل يقول السعادة ولكنه أراد أن يبصر صاحبه وأن
يطلع ومن ذلك أيضا عندك زيدا أم لا كما حيث قال أم عندك زيد كان يظن أنه عنده ثم
أدركه مثل ذلك الطن في أنه ليس عنده فقال أم لا وزعم الخليل أن قول الأختل (كامل)
كذبك عينك أم رأيت بواسط * غلَسَ الطلامين الرابستيا لا

(قوله هذا باب
أم منقطعة الخ) شبه
النصويون أم في هذا
الوجه بيل ولم يريدوا بذلك
أن ما بعد أم محقق كما يكون
ما بعد بل محققا وإنما أرادوا
أن أم استفهام مستأنف
بعد كلام يتقدمها كما أن
بل تحقيق مستأنف بعد
كلام يتقدمها والليل على
أنها ليست بمنزلة بل مجردة
قوله عز وجل أم اتخذها
بخلق بنات الآية ولا يجوز
أن تكون بمعنى بل اتخذ
تعالى الله عن ذلك وتقديره
في اللفظ أم اتخذها لالف
الاستفهام والمعنى التكرار
والرد لما ادعوه لأن ألف
الاستفهام قد تدخل للتقرير
والرد والانسكار
والتوبيخ والتوعد
له سيرا في

* وأنتدو بل أم منقطعة الأختل
كذبتك عينك أم رأيت بواسط * طرس الطلامين الرابستيا لا
الشاهد فيه اتباعه بأم منقطعة منها خبر حمل على قولهم أم الابل أم شاء ويجوز أن تحذف ألسه الاستفهام
مصرورة كلاله أم عليها والقديرا كذبتك عينك أم رأيت وظهر اضراءه من الخبر الا قوله تكذبه لنفسه
بقوله أم رأيت بواسط قول زهير
تعب الله ليرا التي لربها القدم * بل وفيها الأرواح والدم
عالم لربها ثم أكتف نفسه بقوله بل وفيها الأرواح فكذلك فعل كذبتك عينك فيما قيل ثم رجع من
ملك فقال أم رأيت بواسط خيالها والمراد بل رأيت له وليس له

قوله وكذلك أم أنا خير الى
قوله ومثل ساقط من نسخ
الخط التي بأيدينا فقامت
له كتيبه معصمه

كقولنا لئلا أمناه ومثل ذلك لكثير عزة (طويل)

أليس أي بالنصر أليس والهي * لكل نجيب من خراطة أزهرا

ويجوز في الشعر أن يريد بكذبك الاستهزام ويحذف الألف قال التميمي (الاسود

ابن سقر)

لعمرك ما أدري وإن كنت داريا * شعبت بن سهم أم شعبت بن سقر

وقال هر بن أبي ربيعة

(طويل)

لعمرك ما أدري وإن كنت داريا * بسبع ربيته الجرام بيمين

هذا باب أو * تقول أمهم تضرب أو تقتل فعل أحدهما ومن يأنسك أو يحدتك

أو يكرهك لا يكون ههنا إلا أو من قبل أنك إنما استنفهم عن الاسم المفعول وإنما حاجتك

إلى صاحبك أن يقول فلان * وعلى هذا الحد يجري ما متى وكم وأين وكيف وتقول

هل عندك شعير أو بر أو قسر وهل تأنس أو تحسد لنا لا يكون إلا هذا وذلك أن هل ليست

بصفة ألف الاستهزام لأنك إذا قلت هل تضرب يزيدا فلا يكون أن تذي أن الضرب واقع

وقد تقول أن تضرب يزيدا فأت تذي أن الضرب واقع * وما يندك على أن الألف ليست بمنزلة

أنك تقول

(رجز)

* أكرها وانت قسري *

* وأندى السلك

أليس أي بالنصر أليس والهي * لكل نجيب من خراطة أزهرا

الشاهد في وقوع أم لسؤال فيسؤال والنس أليس أي بالنصر ل أنس والهي لكل نجيب وتكرر ليس بعد

أم يدل على إخطائها ولو كانت حذيفة الألف في الاستهزام لم يجر إلى التكرير والنصر أو قرش وهو

النصر كناية وخراطة من الأزد وكانت لهم أرواح السابوس وقد انصرف كناية فحقق كثير وهو من

خراطة أهل من قرش من ولها نصر كناية * وأندى السلك أسود من بحر السبي

لعمرك ما أدري وإن كنت داريا * شعبت بن سهم أم شعبت بن سقر

الشاهد في حذف ألف الاستهزام ضرورة لئلا أمه لها ولا يكون هذا العمل تغيير الألف لا نقوله

ما أدري بمعنى وقوع الألف أو مساوية لها كما تقول ما أدري أي أدق الدار أم عمرو والهي ما أدري أشعبت

من يسميهم أمهم من يمتقون شيب من تيمهم من يمتقون قطهم أديعاه وذلك في كونه منهم أو من ي

سهم وسهم من يمتقون شيب بالباء وهو نصيب * وأندى السلك بحر بن أبي ربيعة

لعمرك ما أدري وإن كنت داريا * بسبع ربيته الجرام بيمين

الشاهد في حذف ألف الاستهزام ضرورة لئلا أمه لها ولا يكون هذا العمل تغيير الألف لا نقوله

(أسوه وتقول
هل عندك شعير أو
برالخ) لا تقع بعدها
على مذهب أيها كاتقع
بعد الألف بمعنى أيها
وفصل سيبويه بين الألف
وبين هل لأن ما بعدها لا
يكون تقسيرا ولا تويضا
فلا السه في فاري أن
مذهب الألف أوسع من
مذهب هل بخزني الألف
من معادله أم ما لم يحذف
هل ويقع بعد أم التقرير
والتويج كما يقع بعد
الألف كقوله عز وجل
أم يقولون اقراء على جهة
التويج ولا تكون هل
الا لاستهزام
اه باختصار

فقد علمت أنه قد طرّب بواصن قلت لتو بفتح أو تفرّ رولا تقول هذا بعد هل وإن شئت قلت هل تأتي أم تحذني وهل عندك برّ أم شعير على كلامين وكذلك أسوأ حروف الاستفهام التي ذكرنا وعلى هذا فالواهل تأتينا أم هل تحذينا وزعم يونس أنه سمع روية يقول

أبا مالك هل لنتي مذ حَضَضْتِي * على القتل أم هل لانتى لك لائم

وكذلك سمعناه من العرب فأما الذين قالوا أم هل لانتى لك لائم فأنما قالوه على أنه أدركه القتل بعد ما مضى صدر حديثه وأما الذين قالوا أو هل فأنهم جعلوه كلاما واحدا وقول ما أدى هل تأتينا أو تحذينا وليت شعري هل تأتينا أو تحذينا فهل ههنا بمنزلة هل في الاستفهام إذا قلت هل تأتينا وأما أدخلت هل ههنا لائم إنما تقول أعطني كما أردت ذلك حين قلت هل تأتينا أو تحذينا فبيري هذا بيري قوله عز وجل هل تعلمونكم إذ تدعون أو ينفعونكم أو يضرون وقال الشاعر (زهير)

ألا ليت شعري هل يرى الناس ما أرى * من الأمر أو يبدولهم ما يبدلنا

قوله وزعم يونس الخ كذا في صلب المطبوع والتي في نسخ الخط وأنته بهاش المطبوع به قال الخفاف ابن حكيم السلي اه كبه

بين من تحصيل ريمين الجدي ومسلم عند المرات أمر مبيع أم قان * وأشد في أبي أو زهير من الحوت الكلابي والصحيح أنه الخفاف بن حكيم السلي
أبا مالك هل لنتي مذ حَضَضْتِي * على القتل أم هل لانتى لك لائم
الشاعر في دخول أو مستقطعة لأنها لا تكرر في الحظف والتسوية لا بد إلا أن يقول هذا الأخطل وكتبته أو مالك وكان قد نقله محضرة عبد الملك بن مروان
الاستفهام الخفاف هل هو تفر * فقتل أصيبت من سليم وطبر
فبمع الخفاف لبى قلبه وأوقع هم بالبشر وهو جبل تغلب وقبسه يقول الأخطل لعبد الملك يستعده ويستصره

لقد أوقع الخفاف بالشر وجمه * إلى أن سمعها المتشككي والمقول
فإن لا تعيرها فعرش بملكها * يكن من فعرش مستراد ومرحل
* وأشد في الباس زهير

ألا ليت شعري هل يرى الناس ما أرى * من الأمر أو يبدولهم ما يبدلنا

الشاهد به دخول أو بالحظفة بدخول الاستفهام من حذفك هل تقوم أو تصموا لوجاب أم وجعلها استفهاما منقطعا كما قالوا هل قبلت أم تسير على من قبل هل تسير استهلاما منقطعا بعد استفهام وقد بين الخفاف

بدا إلى أن الناس تفرق قروصهم * وأموالهم ولا أرى فيهم رقتيا
وكذب لا يمين فناداه الصخر

وقال مالك بن الربيع

(طويل)

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَغَيَّرَتِ الرَّسْمُ * وَحَالُ حَزْنِ أُمِّ أَحْمَدَ بَطَّحَ كَاهِيَا

فهذا معناه ممن ينشد من العرب وقال أناس أم أحمث على كلامين كما قال علقمة ابن عبدة

هل ماعلت وما استودعت مَكْنُومٌ * أم حبلها إذ تَأْتَنُ اليَوْمَ مَضْرُومٌ

أم هل كبير يَكِي لم يقض عَجْرَه * إثر الأَجْبَةِ يَوْمَ البَيْنِ مَشْكُومٌ

هذا باب آخر من أبواب أو * تقول ألقبت زيدا أو عمرا أو فلانا أو تقول أعندك زيد

أو فلان أو عمرو كأنك قلت أعندك أحد من هؤلاء وذلك لأنك لما قلت أعندك أحد هؤلاء

لم تدع أن أحد منهم ثم أترى أنه إذا جابت قال لا كما تقول إذا قلت أعندك أحد من

هؤلاء * واعلم أنك إذا أردت هذا المعنى فتأخير الاسم أحسن لأنك إنما سأل عن

الفعل من وقع ولو قلت أزيد ألقبت أو عمرا أو فلانا أو زيد أعندك أو عمرو أو فلان كان هذا

في الجواز والحسن بمنزلة تأخير الاسم إذا أردت معنى أيهما فإذا قلت أزيد أفضل أم فلان

لم يميز ههنا إلا أن لا تكون إنما سأل عن صاحب الفضل أترى أنك لو قلت أزيد أفضل لم يميز

كما يجوز أضرمت زيدا فسلك ذلك أن معناه معنى أيهما لأنك إذا سألت عن الفعل استغنى

بأول اسم ومثل ذلك ما أدري أزيد أفضل أم عمرو ولبت شعري أزيد أفضل أم عمرو فهذا

كأنه على معنى أيهما أفضل وتقول لبت شعري ألقبت زيدا أو عمرا وما أدري أعندك زيد

أو عمرو فهذا يجرى مجرى ألقبت زيدا أو عمرا وأعندك زيد أو عمرو وإن شئت قلت ما

* وأنت في الباب مالك بن الربيع المأزى

ألا ليت شعري هل تغيرت الرما * رحا الحزن أم أخصت طلع كاهيا

الشاهد في قوله أم أخصت روايتان السؤالي مأهول وجعل تكلمها أو محاز * قوله هذا مدحوه غير يا خراسان وهو من مائة من ملك بن عمرو بن نجيم والحزن من سلاذيم وكذلك فعل وأراد المراد من الموضع ومحمه

* وأنت في الباب لعلقمة بن عبدة

هل ماعلت وما استودعت مَكْنُومٌ * أم حبلها إذ تَأْتَنُ اليَوْمَ مَضْرُومٌ

أم هل كبير يَكِي لم يقض عَجْرَه * إثر الأَجْبَةِ يَوْمَ البَيْنِ مَشْكُومٌ

الشاهد في دخول أم منقطعه في المتن * يقول هل توح بما استودعتك من سرها بأسمائها أو نصرم حبلها لأنها مثلت وصدعها ثم قال أم هل كبير يأتى من السؤال والتقرر وأراد بالكبيره أي هل تحاز زيد فكانت على أثرها ما أت شعروا العبر والنسبة والمشكوم المحارم والشكها لطيفة جزاء من كانت أسداهم الشكر

قال أبو سعيد
اعلم أن أوصفتنا
أن تضر دثيا من شئ
ووجوه الافراد أنك تختلف
وتتقارب في حال وتباعد
في أخرى حتى توهم أنها قد
تضادت وهي في ذلك ترجع
إلى الأصل الذي وضعت
له فن ذلك غول ما في زيد
أو عمرو فالأصل فيه أن
أحدهما يملك والأخر
في استعمال ذلك أن يكون
المتكلم شا كلا يدري أيهما
البناء فالظاهر من الكلام
أن يحمله السامع على
شك المتكلم وقد يجوز أن
يكون المتكلم غير شاك إلا
أنه أيهما حال تصددها
في ذلك كما يقول القائل
كلمت أحسد الربطين
واختوت أحسد الأمرين
وقد عرفه بعينه ولم
يخبر به إلى آخر ما في
السرا في فائقه

أُتِرِي أَرِيدُ عِنْدَكَ أَوْ عَمْرُو فَكَانَ جَارِزًا حَتَّى كَأَنَّ أَرِيدَ عِنْدَكَ أَمْ بَشْرًا وَتَقْدِيمُ الْأَسْمِينِ
 بِجَمَاعَتِهِ وَهُوَ مُؤَنَّرٌ فَأَمَّا إِذَا قُلْتَ مَا بَالِي أَوْ ضَرِبْتُ زَيْدًا أَمْ عَمْرًا فَانَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا أَمْ لِأَنَّهُ
 لَا يَجُوزُ لَكَ السُّكُوتُ عَلَى أَوَّلِ الْأَسْمِينِ فَلَا يَجِبُ مَعَهُ إِلَّا عَلَى مَعْنَى أَيُّهُمَا وَتَقْدِيمُ الْأَسْمِ
 هُنَا أَحْسَنُ وَتَقُولُ أَتَجْلِسُ أَوْ تَذْهَبُ أَوْ تَعْبُدُنَا وَذَلِكَ إِذَا أَرَدْتَ هَلْ يَكُونُ شَيْءٌ مِنْ
 هَذِهِ الْأَعْمَالِ فَأَمَّا إِذَا أَدْعَيْتَ أَحَدَهُمَا لَيْسَ إِلَّا أَتَجْلِسُ أَمْ تَذْهَبُ أَمْ تَأْتِي كَأَنَّكَ قُلْتَ أَيُّ
 هَذِهِ الْأَعْمَالِ يَكُونُ مِنْكَ وَتَقُولُ أَتَضْرِبُ زَيْدًا أَمْ تَقْسِمُ عَمْرًا أَمْ تُكَلِّمُ خَالِدًا وَمِثْلُ ذَلِكَ
 أَتَضْرِبُ زَيْدًا أَوْ تَضْرِبُ عَمْرًا أَوْ تَضْرِبُ خَالِدًا إِذَا أَرَدْتَ هَلْ يَكُونُ شَيْءٌ مِنْ ضَرْبٍ وَاحِدٍ مِنْ
 هَؤُلَاءِ وَإِنْ أَرَدْتَ أَيُّ ضَرْبٍ هَؤُلَاءِ يَكُونُ قُلْتَ أَمْ وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ (حَسَنٌ)

مَا بَالِي أَنْتَ بِالْحَرْنِ تَيْسٌ * أَمْ لِحَالِي يَنْظُرُ غَيْبِي لَيْثِي

كَانَتْ قَالَتْ مَا بَالِي أَيُّ الضَّمَلِينَ كَانَ وَتَقُولُ أَرِيدَا أَوْ عَمْرًا رَأَيْتَ أَمْ بَشْرًا وَذَلِكَ أَنَّكَ لَمْ تَرِدْ أَنْ
 تَجْعَلْ عَمْرًا عَدِيدًا لِزَيْدٍ حَتَّى يَصِيرَ مَعْنَى أَيُّهُمَا وَلَكِنَّكَ أَرَدْتَ أَنْ يَكُونَ حَسْرًا فَكَانَتْ قُلْتَ
 أَحَدَهُ زَيْنَ رَأَيْتَ أَمْ بَشْرًا وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُ أَمِّ الزُّبَيْرِ

كَيْفَ رَأَيْتَ زَيْرًا * أَلْأَطَا أَوْ عَمْرًا * أَمْ قَرَشِيًّا مَقْرًا

وَذَلِكَ أَنَّهَا لَمْ تَرِدْ أَنْ تَجْعَلِ التَّمْرَ عَدِيدًا لِأَنَّ الْقَيْطَ لِأَنَّ الْمَسْئُولَ عِنْدَهَا لَمْ يَكُنْ مَعْنَى قَالِ هُوَ إِذَا
 تَمَّرَ وَإِنَّمَا الْقَيْطُ وَإِنَّمَا قَرَشِيٌّ وَلَكِنَّهَا قَالَتْ أَمْ هُوَ طَعَامٌ أَمْ قَرَشِيٌّ فَكَانَتْهَا قَالَتْ أَشْيَاءَ مِنْ هَذَيْنِ

* وَأَشْدَقُ نَامِرٍ أَوْ بِيٍّ أَوْ لِحْسَانِ

مَا بَالِي أَنْتَ بِالْحَرْنِ تَيْسٌ * أَمْ لِحَالِي يَنْظُرُ غَيْبِي لَيْثِي

الشَّاهِدِيُّ دَخَلَ أَمْ صَدَقَ لِأَنَّهَا لَمْ يَجُزْ أَنْ تَدْخُلْ أَوْ هِيَ لَا تَقُولُهُ مَا بَالِي يَقْتَضِي التَّسْوِيَةَ بَيْنَ شَيْئَيْنِ
 وَالْحَقُّ هَذَا تَوَيْصِي سَيْبِ الْيَمِينِ بِالْحَرْنِ وَيَلِ الْقَيْطِ مِنْ حَسْرَةٍ يَنْظُرُ الْغَيْبَ وَيَسْتَبِينُ مَوَدَّةَ عِنْدِ
 هِيَاجِهِ وَالْحَرْنُ سَاعِدٌ مِنَ الْأَرْضِ وَحَصْرُهُ لِأَنَّ الْحَالِ ثُمَّ أَحْبَبَ الْعَزْمُ مِنَ السَّهُولِ * وَأَشْدَقُ الْبَابِ
 لِسَعِيَّةٍ تَحْتِهَا الْمَطْلَبُ أَحْمَرَ يَرَى اللهُ مَعَهُ

كَيْفَ رَأَيْتَ زَيْرًا * أَلْأَطَا أَوْ عَمْرًا * أَمْ قَرَشِيًّا صَارَ مَاهِرًا

الشَّاهِدِيُّ دَخَلَ أَمْ مَعَانِيَةً تَلَا لَمْ يَجُزْ أَنْ تَدْخُلْ أَوْ هِيَ لَا تَقُولُهُ مَا بَالِي يَقْتَضِي التَّسْوِيَةَ بَيْنَ شَيْئَيْنِ
 قَرَشِيًّا وَالْحَقُّ أَرَأَيْتَهُ وَالسَّعْفُ وَاللَّيْنُ كَقَطْعَانِ سَوْجِ كَلِمَةِ أَمْ قَرَشِيًّا مَعْنَى الْبَابِ كَالصَّارِمِ وَهُوَ السَّعْفُ
 الْمَأْصُوفُ وَالْحَرِيرُ هُوَ الْأَسَدُ وَالْأَطَا حَقٌّ شَيْءٌ يَصْعَقُ مِنَ الْأَمْرِ الرَّائِبِ كَالصَّارِمِ وَأَرَادَتْ بِالرَّبْرِ عَكْبَرَةً وَكَانَتْ قَدِمَتْهَا
 رَجُلٌ سَالِحًا مَعَهُ قَالَتْ مَا تَرَبُّدًا لِيهِ فَقَالَ أَرَيْتَ مَسَاطِئَتَهُ وَمَسَارِئَتَهُ قَالَتْ لَهَا هُوَ ذَلِكَ ثُمَّ حَلَّتْهَا وَتَقَدَّمَتْ
 الرَّبْرَةَ قَالَتْ لَهَا هَذَا وَبَرِيَّتُ أَمْ قَرَشِيًّا صَارَ مَاهِرًا وَالرَّوَابِيَةُ الْأَوَّلَى أَوْ أَمْرٌ فَكَانَتْهَا أَرَادَتْ أَنْ تَصْبِحَ وَلَمْ تَقْصِدْ
 قَصْدَ الرَّجْرِ

الشيئين رأيتهم أم قرشيا وتقول أخذت زيدا أو عندك عمرا أو عندك خالدًا كأنك قلت حمل
عندك من هذه الكينونات شيئا فصار هذا كقولك أتضرب زيدا أو تضرب عمرا أو تضرب خالدًا
ومثل ذلك أتضرب زيدا أو عمرا أو خالدًا وتقول أأقل عمرو أو عالمًا وتقول أتضرب عمرا
أو تستبه تجعل الفعلين والاسم بينهما بمنزلة الاسمين والفعل بينهما لأنك قد أتت عمرا
لأحد الفعلين كما أتيت الفعل هناك لأحد الاسمين وأدعيت أحدهما كما أدعيت ثم أخذت
الاسمين وإن قدمت الاسم فعربي حسن فإنا إذا قلت أتضرب أو تقبس زيدا فهو بمنزلة
أريدا أو عمرا ضربت قال الشاعر (جرير)

أَتَعْلِبَةُ الْقَوَارِيسِ أَوْ رِيَامًا * عَدَلْتُ بِهِمْ طُهْيَةَ وَالْحِشَابَا
وإن قلت أريدا تضرب أو تقتل كان كقولك أتقتل زيدا أو عمرا وأم في كل هذا حيد
وإذا قال أتجلس أم تذهب طأم وأوثيه سواء لأنك لا تستطيع أن تفصل علامة المضمر
تفعل لأن الأسماء سال أم وكذلك أتضرب زيدا أو تقتل خالدًا لأنك لم تثبت أحد الفعلين
لاسم واحد

هذا باب أو في غير الاستفهام تقول جالس عمرا أو خالدا أو بشرًا كأنك قلت جالس
أحد هؤلاء ولم تردنا بنا بعينه ففي هذا دليل أن كلهم أهل أن يجالس كأنك قلت جالس هذا
الضرب وتقول كل شئنا أو ضربا أو عمرا كأنك قلت كل أحد هذه الأشياء فهذا بمنزلة الذي
قبله وإن نصبت هذا قلت لانا كل شئنا أو عمرا كأنه قال لانا كل شئنا من هذه الأشياء
وتفسير ذلك قوله عز وجل ولا تطع منهم آثما أو كفوورا أي لا تطع أحدا من هؤلاء
وتقول كل شئنا أو عمرا أي لا تجتمعهما ومثل ذلك أن تقول ادخل على زيد أو عمرو أو خالد
أي لا تدخل على أكثر من واحد من هؤلاء وإن شئت جئت به على معنى ادخل على هذا
الضرب وتقول سئد بما عز أو هان كأنه قال سئد هذا أو بهذا أي لا يقرنتك على حال
ومر العرب من يقول سئد بما عز وهان أي سئد بالعز والهين وكل واحد منهما مجزئ
عن آخرها وتقول لا ضربته ذهب أو مكث كأنه قال لا ضربته ذهابا أو مكثا ولا ضربته

(قوله أخذت
ريد أو عندك عمرو
الخط) قال السيرافي هذه
جعل كل جملة منها مبتدأ
وتحذف دخلت أو بينها كما
تدخل بين الجمل التي هي
أفعال وقاعلون ومفعولون
كضربك أتضرب زيدا
وتضرب عمرا الخ ودخول
أوبينها كدخولها بسين
الأسماء الأفراد كقولك
أتضرب زيدا أو بشرًا أو
خالدًا لأن المسئلة عنها
واحدة فإن كانت أوبين
جمل فالمسئلة عن أحدهما
مهمسة وهي سيويه
الجمل الكينونات وإن
كانت بين أسماء أفراد
فالمسئلة عن
أحدهما اه

وذكر بهذا قول جرير

* أتعلبه القواريس أم رياحا *
مسندته على يد ولأممته بلذ لك كالتهم ومدما الفاتحة

إِنْ ذَهَبَ أَوْ مَكَتَ وَقَالَ زِيَادُ بْنُ زَيْدٍ الْعَدْرِيُّ

إِذَا مَا أَنْتَهَى عَلَى تَنَاهَيْتُ عِنْدَهُ * أَطَالَ فَأَمَلَى أَوْ تَنَاهَى فَأَقْصَرَ

وَقَالَ وَلَسْتُ أَبَالِي بَعْدَ يَوْمٍ مَطْرَفٍ * حُخُوفَ الْمَنَابِلِ أَكْثَرَتْ أَوْ أَقَلَّتْ

وزعم الخليل أنه يجوز ألا ضربته أذهب أم مكثت وقال الخليل على ذلك أنك تقول
 لا ضربتكم أي ذلك كان وإنما طارق هذا سواء وما أبالي لأنك إذا قلت سواء على
 أذهب أم مكث فهذا الكلام في موضع سواء على هذان وإن قلت ما أبالي أذهب أم مكث
 فهو في موضع ما أبالي واحد من هذين وأنت لا تريد أن تقول في الأول لا ضربت هذين
 ولا تريد أن تقول تناهيت هذين ولكنك إنما تريد أن تقول إن الأسماء تقع على إحدى الجانبين
 ولو قلت لا ضربته أذهب أم مكث لم يجز لا تلك لو أردت معنى أي ما قلت أم مكث ولا يجوز
 لا ضربته أم مكث فلهذا لا يجوز لا ضربته أذهب أم مكث كما يجوز ما أديت أظمريداً وقد
 لا ترى أنك تقول ما أديت أظمريداً وقد تقول أذهب أم مكث وتقول ما أديت أظمريداً وقد
 لا ضربته أذهب وتقول وكل سقى لها مقيناه في كتابنا أول نفسه كأنه قال وكل سقى لها
 علمناه أو وجهلناه وكذلك كل سقى هولها داخل فيها أو خارج عنها كأنه قال إن كان داخلها
 أو خارجاً وإن شاء أدخل الواو كما قال جماعة عزروها وقد تدخل أم في علمناه أو جهلناه
 ومقيناه أول نفسه كما دخلت في أذهب أم مكث وتدخل أو على وجهين على أنه يكون صفة
 للسقى وعلى أن يكون حالا كما قلت لا ضربته ذهب أم مكث أي لا ضربته ذهباً كما كان
 فبعدت أم ههنا حيث كان خبراً في موضع ما ينتصب حالا وفي موضع الصفة

(السوة وإنما
 طارق هذا سواء وما
 أبالي الخ) قال أبو سعيد
 يريد أن الذي بعد سواء
 بمنزلة خبر المبتدأ والذي بعد
 أبالي في موضع المفعول
 لا أبالي والذي بعد لا ضربته
 إنما في بعد تمام الكلام
 على وجه الشرط فاختر
 فيه أو قوله (لا ضربته
 كأنما كان) كأننا نصب
 على الجمل من الهاء في
 لا ضربته وما كان في
 موضع رفع نكاش وهو فاعله
 وما معنى الذي وكان صلها
 وفيها معنى الجزاء ولذلك
 كان ما ضمير الفاعل
 في كان يعود إلى ما وبعد
 كان هاء محذوفة تعود
 إلى الهاء في
 لا ضربته اه

* وأشد في السارية زيدا العدري

إِذَا مَا أَنْتَهَى عَلَى تَنَاهَيْتُ عِنْدَهُ * أَطَالَ فَأَمَلَى أَوْ تَنَاهَى فَأَقْصَرَ

الشاهد دخول أولاً حداً لا من على حذفك لا ضربته ذهب أم مكث أي لا ضربته على إحدى الجانبين
 داها أو ما كتبت وكذلك في أطال فأملى أو تناهى فأقصر أي انتهى حيث انتهى العلم ولا تخفنا سطيلا
 كأنه أقصر أو بمعنى أطال صار إلى طول المدة وأقصر صار إلى القصر ما أملى من الخلق وهو الرمن الطويل
 * وأشد في اللب

لَسْتُ أَبَالِي بَعْدَ يَوْمٍ مَطْرَفٍ * حُخُوفَ الْمَنَابِلِ أَكْثَرَتْ أَوْ أَقَلَّتْ

الشاهد في قوله أو أقلت والقول به كالتقول في الدعوى بقول لا أبالي بعد هذه كثير من أهدأ وقتك لنظم
 ررته وهو خبر كل من عند وأصل الحروف المنابة كيدا وسوق ذلك اختلاف العطين

﴿ هذا باب الواو التي تدخل عليها ألف الاستفهام ﴾ وذلك لقول هل وجدت فلانا عند فلان فيقول أو هو ممن يكون عند فلان فأدخلت ألف الاستفهام وهذه الواو لا تدخل على ألف الاستفهام وتدخل الألف عليها فاعلم هذا استفهام مستقبل بالألف ولا تدخل الواو على الألف كأن هل لا تدخل على الواو فاعلم أرادوا أن لا يغيروا هذه الألف مجرى هل إذ لم تكن مثلها والواو تدخل على هل وتقول أأنت صاحبنا أو كنت أنا ومثل ذلك أما أنت أنا أو أما أنت صاحبنا وسو له أو لا تانيا أو لا تصدقنا إذا أردت التفرير أو غيره ثم أعدت حروف من هذه الحروف لم يحسن الكلام إلا أن تستقبل الاستفهام وإذا قلت أو كنت أنا أو صاحبنا أو جليسا فانك إنما أردت أن تقول أأنت في بعض هذه الأحوال وإنما أردت في الأول أن تقول أأنت في هذا الأحوال كلها ولا يجوز أن تريد معنى أأنت صاحبنا أو جليسا أو أنا ونكبر رأيت مع أو إذا أردت أن تصعبه في بعض هذه الأحوال إلا ترى أنك إذا أخبرت فقلت لست بشيرا أو لست عمرا أو قلت ما أنت بيشر أو ما أنت بعمر أو لبيبي الأعلى معنى لأبل ما أنت بعمر ولا بل لست بشيرا وإذا أرادوا أنك لست واحدا منهما قالوا لست عمرا ولا بشيرا أو قالوا أو بشيرا كما قال عز وجل ولا تطع من هم أعمى وكفورا ولو قلت أو لا تطع كفورا انقلب المعنى فينبغي لهذا أن يعبر في الاستفهام بآتم متطعمان الأول لأن أو هذه تفسيرهم في الاستفهام أم وذلك لقولك أما أنت بعمر أم ما أنت بيشر كأنه قال لابل ما أنت بيشر وذلك أنه أدركه الظن في أنه بيشر بعد ما مضى كلامه الأول فاستفهم عنه وهذه الواو التي دخلت عليها ألف الاستفهام كثيرة في كتاب الله عز وجل قال أأمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا بياتا وهم ينامون أو أمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا ناضيا وهم يلعبون فهذه الواو بمنزلة الفاء في قوله تعالى أأمنوا أمكر الله وقال عز وجل أئنا لنبعوثون أو أباؤنا الأوتون وقال أو كل ما عهدوا عهدا

﴿ هذا باب بيان أم لم دخلت على حروف الاستفهام ولم تدخل على الألف ﴾ تقول أم من تقول أم هل تقول ولا تقول أم أقول وذلك لأن أم بمنزلة الألف وليست أي ومن وما متى بمنزلة الألف أعما بمنزلة هذا وذلك إلا أنهم تركوا ألف الاستفهام ههنا إذ كان هذا الصواب من الكلام لا يقع إلا في المسئلة على ما هو أنه لا يكون إلا كذلك استغنوا من

(سوره وتقول)
 أأنت صاحبنا الخ)
 قال السيرافي صار
 الأول تقريرا لمخول ألف
 الاستفهام وعطف الثاني
 عليه عطف جملته على جملة
 وأدخلت فيسه ألف
 الاستفهام فصارت الجملة
 الثانية كجملة الأولى ورد
 العامل فيه بصيغة في معنى
 بل كأنه قررت على الجملة
 الثانية وتركت التفسير
 الأول كما حصل بل في
 قوله الأول وتبينت
 الثاني اهـ

الالف وكذلك هل انما تكون بمنزلة قسده ولكنهم تركوا الالف اذا كانت هل لا تصح الالف
 الاستفهام قلت فما بال أم تدخل عليهن وهي بمنزلة الالف قل ان أم تعني ههنا بمنزلة
 لا بل التصول من التو الى التو والالف لا تعني أبدا إلا المستقبلة فهم قد
 استفنوا في الاستقبال عنها واحتاجوا الى أم اذا كانت تركه

شئ الى شئ لانهم لو تركوها فلم

يذكروها لم يبينين

المعنى

()

(تم المسزة الاول من كتاب سيبويه ويليه المسزة الثاني
 وأوله هذا باب ما ينصرف وما لا ينصرف)

(فهرست الجزء الأول من كتاب سيديوه)

صفحة

- هذبات علم ما الكلم من العربية ٢
- » » مجازى أو آخر الكلم من العربية ٢
- » » المسند والمسند اليه ٧
- » » اللفظ للعاني ٧
- » » ما يكون في اللفظ من الاعراض ٨
- » » الاستقامة من الكلام والاحالة ٨
- » » ما يحتمل الشعر ٨
- » » الفاعل الذى لم يتعد فعله الى مفعول والمفعول الذى لم يتعد اليه ١٣
فعل فاعل ولا تعدى فعله الى مفعول آخر وما يعمل من أسماء الفاعلين
والمفعولين عمل الفعل الذى يتعدى الى مفعول وما يعمل من المصادر
ذلك العمل وما يجرى من الصفات التى لم تبلغ أن تكون فى القوة
كأسماء الفاعلين والمفعولين التى تجرى بجري الفعل المتعدى الى
مفعول مجراها وما أجرى بجري الفعل وليس بفعل ولم يقو قوته وما
جرى من الأسماء التى ليست بأسماء الفاعلين التى ذكرت لك
ولا الصفات التى هى من لفظ أسدائ الاسماء ويكون لأحدانها
أمثلة لما مضى وما لم يجرى وهى التى لم تبلغ أن تكون فى القوة
كأسماء الفاعلين والمفعولين التى تزيد بها ما تريد بالفعل المتعدى الى
مفعول مجراها وليست لها قوة أسماء الفاعلين التى ذكرت لك ولا
هذه الصفات كما أنه لا يتقوى قوة الفعل ما جرى مجراه وليس بفعل ..
- » » الفاعل الذى لم يتعد فعله الى مفعول والمفعول الذى لم يتعد اليه ١٤
فعل فاعل ولا تعدى فعله الى مفعول آخر
- » » الفاعل الذى يتعداه فعله الى مفعول ١٤
- » » الفاعل الذى يتعداه فعله الى مفعولين فإن شئت اقتصر على المفعول ١٦
الأول وإن شئت تعدى الى الثانى كما تعدى الى الأول
- » » الفاعل الذى يتعداه فعله الى مفعولين وليس لك أن تقتصر على أحد ١٨
المفعولين دون الآخر
- » » الفاعل الذى يتعداه فعله الى ثلاثة مفعولين ولا يجوز لك أن تقتصر ١٩
على مفعول منهم واحد دون الثلاثة لأن المفعول هنا كالفاعل
فى الباب الأول الذى قبله فى المعنى

صيغة

- هنا باب المفعول الذي تمعده فعله الى مفعول ١٩
- » » المفعول الذي يتمعده فعله الى مفعولين وليس لك أن تقتصر على ٢٠
 واحد منهما دون الآخر
- » » ما يعمل فيه الفعل فينتصب وهو حال وقع فيه الفعل وليس بمفعول ٢٠
 كالثوب في قولك كسوت الثوب وفي قولك كسوت زيدا الثوب لأن
 الثوب ليس بحال وقع فيها الفعل ولكنه مفعول كالأول ألا ترى
 أنه يكون معرفة ويكون معناه ثانيا كعشاء أولا اذا قلت كسوت
 الثوب وكعشاء اذا كان بمنزلة الفاعل اذا قلت كسى الثوب
- » » الفصل الذي يتعدى اسم الفاعل الى اسم المفعول واسم الفاعل ٢١
 والمفعول فيه لشيء واحد لمن ثم ذكر على حدته ولم يذكر مع الأول
 ولا يجوز فيه الاقتصار على الفاعل كما لم يجر في تطلعت الاقتصار على
 المفعول الأول لأن حالت في الاحتياج الى الآخر ههنا كحالت في
 الاحتياج اليه ثمه وسنين لك ان شاء الله
- » » تخبر فيه عن السكرتين ككرة ٢٦
- » » ما أجرى مجرى ليس في بعض المواضع بلغة أهل الجاز ثم يصير اليه ٢٨
 أصله وذلك الحرف ما
- » » ما خبر به على الموضع لا على الاسم الذي قرأ ٢٣
- » » الانحمار في ليس وكان كالأضمار في إن اذا قلت إنه من يأتنا فإنه ٢٥
 وإنه أمة الله ذاهبة
- » » ما يعمل على الفعل ولم يجر مجرى الفعل ولم يمكن تمكنه ٢٧
- » » الفاعلين والمفعولين اللذين كل واحد منهما يفعل بفاعله مثل الذي ٢٧
 يفعل به وما كان نحو ذلك
- » » ما يكون فيه الاسم مبنيا على الفعل قسما أو آخر وما يكون فيه ٤١
 الفعل مبنيا على الاسم
- » » ما يجرى مما يكون ظرفا لهذا الجرى ٤٣
- » » ما يختار فيه إعمال الفعل مما يكون في المبتدا مبنيا عليه الفعل .. ٤٦
- » » يعمل فيه الاسم على اسم في عليه الفعل مرة ويحمل مرة أخرى ٤٧
 على اسم مبنى على الفعل
- » » ما يختار فيه النصب وليس قبله منصوب في على الفصل وهو باب ٥٠
 الاستفهام
- » » ما ينتصب في الالف ٥٢

صفة

- هذاباب ما جرى في الاستفهام من أسماء الفاعلين والمفعولين مجرى الفعل كما
 ٥٥ يجرى في غيره مجرى الفعل.....
- » » الأفعال التي تستعمل وتلقى ٦١
- » » من الاستفهام يكون الاسم فيه رفعا لأنك تتقدمه لتنبه المخاطب ثم
 ٦٤ تستههم بعد.....
- » » الأمر والنهي ٦٩
- » » حروف أيربت مجرى حروف الاستفهام وحروف الأمر والنهي .. ٧٢
- » » من الفعل يستعمل في الاسم ثم تبديل مكان ذلك الاسم اسما آخر
 ٧٥ فيعمل فيه كما عمل في الأول.....
- » » من الفعل يبديل فيه الآخر من الأول ويجرى على الاسم كما يجرى
 ٧٩ أجمعون على الاسم وينصب بالفعل لأنه مفعول.....
- » » من اسم الفاعل الذي جرى مجرى الفعل المضارع في المفعول في
 ٨٢ المعنى فإذا أردت فيه من المعنى ما أردت في يفعل كان منونا تنكرة..
- » » جرى مجرى الفاعل الذي يتعدى فعله إلى مفعولين في اللفظ لا في
 ٨٩ المعنى.....
- » » صار الفاعل فيه بمنزلة الذي فعل في المعنى وما يعمل فيه ٩٣
- » » من المصادر جرى مجرى الفعل المضارع في عمله ومعناه ٩٧
- » » السفة المشبهة بالفاعل فيما عملت فيه ولم تقوأن تعمل عمل الفاعل
 ٩٩ لأنها ليست في معنى الفعل المضارع.....
- » » استعمال الفعل في اللفظ لا في المعنى لاتساعهم في الكلام ولا يجاز
 ١٠٨ والاختصار.....
- » » وقوع الأسماء ظروفًا وتصحيح اللفظ على المعنى..... ١١٠
- » » ما يكون فيه المصدر حيا لسعة الكلام والاختصار ١١٤
- » » ما يكون من المصادر مفعولا فيرتفع كما ينتصب إذا شغلت الفعل به
 ١١٧ وينتصب إذا شغلت الفعل بغيره وإنما يعي ذلك على أن تين أي عمل
 فعلت أو تأ كيدا.....
- » » مالا يعمل فيه ما قبله من الفعل الذي يتعدى إلى المفعول ولا غيره
 ١٢٠ لأنه كلام قد عمل بعضه في بعض فلا يكون إلا مبتدأ لا يعمل فيه
 شيء قبله لأن ألف الاستفهام تمنعه من ذلك.....
- » » من الفعل سمي الفعل فيه بأسماء لم تؤخذ من أمثله الفعل الحادث
 ١٢٢ وموضعها من الكلام الأمر والنهي.....

صفة

- هذاب متصرف رويد ١٢٣
- » » من الفعل سمى الفصل فيه بأسمه مضافة ليست من أمثلة الفعل ١٢٦
- الحادث ولكنها بمنزلة الأسماء المفردة التي كانت للفعل نحو رويد
وحيل وبجراهن واحد وموضعتن من الكلام الأمر والنهي إذا
كانت للخطاب للأمر والنهي وإنما استوت هي ورويد وما أشبه
رويد كما استوى المفرد والمضاف إذا كانا اسمين فهو عبد الله وزيد
بجراهما في العربية سواء
- » » ما جرى من الأمر والنهي على إضمار الفصل المستعمل لإظهاره إذا ١٢٨
- علت أن الرجل مشتق عن لفظك بالفعل
- » » ما يضم في الفعل المستعمل لإظهاره من غير الأمر والنهي ١٢٩
- » » ما يضم في الفعل المستعمل لإظهاره بعد حرف ١٣٠
- » » ما ينتصب على إضمار الفعل المتروك لإظهاره استغناء عنه ١٣٨
- » » ما يجر منه على الأمر والتقدير ١٣٨
- » » ما يكون معطوفا في هذا الباب على الفاعل المضمرة في النية ويكون ١٤٠
- معطوفا على المفعول وما يكون صفة المرفوع المضمرة في النية ويكون
على المفعول
- » » يحذف منه الفعل لكثرة في كلامهم حتى صار بمنزلة التل ١٤١
- » » ما ينتصب على إضمار الفعل المتروك لإظهاره في غير الأمر والنهي ١٤٦
- » » ما يظهر فيه العمل وينتصب فيه الاسم لأنه مفعول معه ومفعول ١٥٠
- به كما انتصب نفسه في قولك امرأ ونفسه
- » » معنى الواو فيه كماها في الباب الأول إلا أنها تعطف الاسم هنا ١٥٠
- على ما لا يكون ما بعده إلا رعا على كل حال
- » » منه يضمرون فيه العمل لقبح الكلام إذا حل آخره على أوله ١٥٥
- » » ما يصب من المصادر على إضمار الفعل غير المستعمل لإظهاره ١٥٦
- » » ما يجر من الأسماء مجرى المصادر التي يجر بها ١٥٨
- » » ما يجر مجرى المصادر المدعوية من الصفات ١٥٩
- » » ما يجر من المصادر المضافة مجرى المصادر المفردة المدعوية ١٦٠
- » » ما ينتصب على إضمار الفعل المتروك لإظهاره من المصادر في غير الدعاء ١٦٠
- » » أيضا من المصادر ينتصب بإضمار الفعل المتروك لإظهاره ولكنها ١٦٢
- مصادر وضعت موضعا واحدا لا تصرف في الكلام تصرف ما ذكرنا
من المصادر وتصرفها أنها تقع في موضع الجر والرفع ويشتاقها الألف

- واللام
 هنا باب يختار فيه أن تكون المصادر مبتدآت متبعا عليها ما بعدها وما أشبهه ١٦٥
 المصادر من الأسماء والصقات
 من النكرة يجرى مجرى ما فيه الألف واللام من المصادر والأسماء ١٦٦
 استكرهه الضعوف وهو قبيح فوضعوا الكلام فيه على غير ما ١٦٧
 وضعت العرب
 ما ينتصب فيه المصدر كان فيه الألف واللام أو لم يكن فيه على ١٦٨
 إضمار الفعل المتروك لإظهاره لأنه يصير في الأخبار والاستفهام بدلا
 من اللفظ بالفعل كما كان الحذر بدلا من استدر في الأمر
 ما ينتصب من الأسماء التي أخذت من الأفعال انتصب الفعل ١٧١
 استفهمت أو لم تفهمم
 ما جرى من الأسماء التي لم تؤخذ من الفعل جري الأسماء التي ١٧٢
 أخذت من الفعل
 ما يجيء من المصادر متى انتصبا على إضمار الفعل المتروك لإظهاره ١٧٤
 ذكر معنى لبيك وسعديك وما اشتقا منه ١٧٦
 ما ينصب فيه المصدر المشبهة على إضمار الفعل المتروك لإظهاره .. ١٧٧
 يختار فيه الرفع ١٨١
 ما يختار فيه الرفع إذا ذكرت المصدر الذي يكون علليا وذلك إذا ١٨٢
 كان الآخر هو الأول
 ما الرفع فيه الوجه ١٨٣
 لا يكون فيه إلا الرفع ١٨٣
 لا يكون فيه إلا الرفع ١٨٤
 ما ينتصب من المصادر لأنه عند وقوع الأمر فانتصب لأنه وقوعه ١٨٤
 ولأنه تفسير لما قبله لم كان وليس بصفة لما قبله ولأنه فانتصب كما انتصب
 المدغم في قولك عشرون درهما
 ما ينتصب من المصادر لأنه حال وقع فيه الأمر فانتصب لأنه موقع فيه الأمر ١٨٦
 ما جاء منه في الألف واللام ١٨٧
 ما جاء منه مضافا معرفة ١٨٧
 ما جعل من الأسماء مصدرا كالضاد في الباب الذي يليه ١٨٧
 ما جعل من الأسماء مصدرا كالمصدر التي فيها الألف واللام نحو الدراك ١٨٨
 ما ينتصب لأنه حال يقع فيه الأمر وهو اسم ١٨٨

- هذا باب ما ينتصب من المصادر تو كيدا لما قبله ١٨٩
- » ما يكون المصدر فيه تو كيدا لنفسه نصبا ١٩٠
- » ما ينتصب من المصادر لا نه حال صار فيه المذكور ١٩٢
- » ما يختار فيه الرفع ويكون فيه الوجه في جميع اللغات ١٩٤
- » ما ينتصب من الأسماء التي ليست بصفة ولا مصدر لانه حال يقع فيها الامر ١٩٥
- فينتصب لا نه مفعول فيه
- » ما ينتصب فيه الاسم لانه حال يقع فيه السر وان كنت لم تلفظ بفعل ولكنه ١٩٧
- حال يقع فيه السر فينتصب كما انتصب لو كان حالا وقع فيه الفعل لانه في أنه
- حال وقع فيه امر في الموضوعين سواء
- » يختار فيه الرفع والنسب لقصد ان يكون صفة ١٩٨
- » ما ينتصب من الصفات كاتصاف الاسماء في الباب الاوّل ١٩٨
- » ما ينتصب فيه الصفة لانه حال وقع فيه الالف واللام شبهوه بما يشبه ١٩٨
- من الاسماء بالمصادر نحو قولك فاه الى في وليس بالفاعل ولا المفعول فكما
- شبهوا هذا بقولك هو دة على بدته وليس مصدر كذلك شبهوا الصفة
- بالمصدر فلهذا كما شئت المصادر في بابها حيث كانت حالا وهي معرفة وكما
- شئت الاسماء التي وضعت موضع المصدر وما يشبهه بالثني في كلامهم
- وليس مثله في جميع أسواله كثير وقد بين فيما مضى وسترا ما يشاء
- الله تعالى
- » ما ينتصب من الاسماء والصفات لانها أحوال تقع فيها الامور ٢٠٠
- » ما ينتصب من الاماكن والوقت وذلك لانها تطرف تقع فيها الاشياء ٢٠١
- وتكون فيها فان انتصب لانه موقوف فيها او مكروب فيها وعمل فيها ما قبلها كما أن
- العلم اذا قلت أنت الرجل علما عمل فيه ما قبله وكما عمل في الدرهم عشرون اذا
- قلت عشرون درهما وكذلك يعمل فيها ما بعدها وما قبلها
- » ما شبه من الاماكن المختصة بالمكان غير المختص شبهت به اذا كانت تقع ٢٠٥
- على الاماكن
- » البحر ٢٠٦
- » مجرى النعت على المنعوت والتعريف على التعريفك والبسمل على الميسمل ٢٠٩
- منه وما أشبه ذلك
- » ما أشرك بين الاسمين في الحرف الجار مجريا عليه كما أشرك بينهما في النعت ٢١٨
- فمجريا على المنعوت
- » المبدل من المبدل منه والمبدل بشرك المبدل منه في البحر ٢١٨

صيفه

- هذاباب مجرى نعت المعرفة عليها ٢١٩
- » » بدل المعرفة من النكرة والمعرفة من المعرفة وقطع المعرفة من ٢٢٤
- المعرفة مبتدأة
- » » ما مجرى عليه صفة ما كان من سببه وصفة ما التبس به أو بشئ من سببه ٢٢٦
- كجبرى صفته التي خلصته
- » » ما جرى من الصفات غير العمل على الاسم الاوّل اذا كان لشيء من سببه ٢٢٨
- » » الرفع فيه وجه الكلام وهو قول العامة
- ٢٢٨
- » » ما جرى من الاسماء التي تكون صفة مجرى الاسم التي لا تكون صفة ٢٢٩
- » » ما يكون من الاسماء صفة مفردا وليس بفاعل ولا صفة تشبه بالفاعل ٢٣٠
- كالحسن وأشباهه
- » » ما جرى من الاسماء التي من الافعال وما أشبهها من الصفات التي ليست ٢٣٤
- بعمل نحو الحسن والكريم وما أشبه ذلك مجرى الفعل اذا أظهرت بعده
- الاسماء وأخبرتها
- » » ابراء الصفة على الاسم فيه في بعض المواضع أحسن وقد يستوى فيه ابراء ٢٤١
- الصفة على الاسم وأن تجعله خيرا فنصبه
- » » ما ينصب فيه الاسم لانه لا سبيل له الى أن يكون صفة ٢٤٦
- » » ما ينصب لانه حال صار فيه المسؤل والمسؤل عنه
- ٢٤٧
- » » ما ينصب في التعظيم والمدح وان شئت جعلته صفة مجرى على الاوّل وان ٢٤٨
- شئت قطعته فابتدأه
- » » ما يجرى من الشتم مجرى التعظيم وما أشبهه
- ٢٥٢
- » » ما ينصب لانه خبر للمعروف المبني على ما هو قبله من الاسماء المهمة والاسماء ٢٥٦
- المهمة هذا وهذان وهذان وهاتان وهؤلاء وذلك وذلك وتلك وتلك وتلك
- وأولئك وهو هي وهما وعم وهن وما أشبه هذا للاسم وما ينصب
- لانه خبر للمعروف المبني على الاسماء غير المهمة
- » » ما غلبت فيه المعرفة النكرة
- ٢٥٨
- » » ما يجوز فيه الرفع مما ينصب في المعرفة
- ٢٥٨
- » » ما يرتفع فيه الخبر لانه مبني على مبتدأ أو ينصب فيه الخبر لانه حال للمعروف ٢٦٠
- مبني على مبتدأ
- » » ما ينصب فيه الخبر لانه خبر للمعروف يرتفع على الابتداء مقدمته أو آخرته ٢٦١
- » » من المعرفة يكون فيه الاسم الخاص ثم العا في الامه ليس واحدا منها الا ٢٦٢
- من الآخر ولا يشترط بهما احد من آخرهما سببه في مورد الاطلاق لأبوه

صيفه

الجارث وأسامة والنعلب نعاله وأبو الحسين وسهم والذئب دالان وأبو
 بريدة والذبيح أم طامر وحضاجر وجعار وحيال وأم عنقل وقنام ويقال
 للذبيحان قثم ومن ذلك قولهم للفراب ابن بريح

هذا باب ما يكون فيه الشيء غالباً عليه اسم يكون لكل من كان من أمته أو كلن في ٢٦٧
 صفة من الاسماء التي يدخلها الالف واللام وتكون نكرة الجامعة لما
 ذكرت لثمن المعاني

» » ما يكون الاسم فيسه بمنزلة الذي في المعرفة اذابق على ما قبله وعتلته في ٢٦٨
 الاحتياج الى الحشو ويكون نكرة بمنزلة رجل

» » ما لا يكون الاسم فيه الانكارة

» » ما ينتصب خيراً لأنه معرفة وهي معرفة لا توصف ولا تكون وصفاً ... ٢٧٣

» » ما ينتصب لانه قبيح ان يكون صفة

» » ما ينتصب لانه ليس من اسم ما قبله ولا هو هو ... ٢٧٤

وهذا شيء ينتصب على أنه ليس من اسم الاول ولا هو هو ... ٢٧٥

هذا باب ما ينتصب لانه قبيح ان يوصف بما بعده وينى على ما قبله ... ٢٧٦

» » ما يثني فيه المستقر وكيداً وليست تثنيته بالتي تمنع الرفع حاله الجبل الشبية ٢٧٧
 ولا النصب ما كان عليه قبل ان يثني

» » الابتداء

» » ما يقع موقع الاسم المبتدأ ويسمى سده لانه مستقر لما بعده وموضع الذي ٢٧٨
 عمل فيما بعده حتى رفته هو الذي عمل فيه حين كان قبله ولكن كل واحد
 منهما لا يستغنى به عن صاحبه فلما اجعنا استغنى عليهما السكوت حتى صارا
 في الاستغناء كقولك هذا عبد الله

» » من الابتداء يضم فيه ما يثني على الابتداء

» » يكون المبتدأ فيه مضمراً او يكون المبنى عليه مظهراً

» » الحروف الخمسة التي تعمل فيما بعدها كعمل الفعل فيما بعده وهي من الفعل ٢٧٩
 بمنزلة عشرين من الاسماء التي بمنزلة الفعل ولا تصرف تصرف الأفعال كما
 أن عشرين لا تصرف تصرف الأسماء التي أخذت من الفعل وكانت
 بمنزلة ولكن يقال بمنزلة الاسماء التي أخذت من الأفعال وشبهت بها في
 هذا الموضع فنصبت درهما لا وليس من فعلها ولا هي مضافة اليه ولم ترد أن
 تحمل الفرض على محل الـ شرون عليه ولكنهما واحد يميز به المدد فعلت
 فيه كعمل الضارب في زيد اذا قلت هذا ضرب زيد لا ان زيد ليس من صفة
 الضارب ولا محمول على ما حمل عليه الضارب وكذا في هذه الحروف من قولها

- من الالف فعال وهي ان ولكن وليت ولعل وكان
 هنا باب ما يحسن عليه السكون في هذا ما لا حرف الياسة لانها ملك ما يكون ٢٨٣
 مستقرا لها وموضعها واظهرته وليس هذا المضمرة نفس المنظر
 ما يكون محمولا على ان فيشار كه فيه الاسم الذي وليه ويكون محمولا على ٢٨٥
 الابتداء
 ما تستوي فيه الحروف الخمسة ٢٨٦
 ينتصب فيه الخبر بعد الأ حرف الياسة انتصابه اذا صار ما قبله مبتدأ على ٢٨٧
 الابتداء لان المعنى واحد في أنه حال وأن ما قبله قد عمل فبسه ومنعه الاسم
 الذي قبله أن يكون محمولا على ان
 كم ٢٩١
 ما جرى مجرى كم في الاستفهام ٢٩٧
 ما ينصب نصب كم انا كانت متونة في الخبر والاستفهام ٢٩٨
 ما ينصب انتصاب الاسم بعد المقادير ٢٩٩
 ما لا يعمل في المعروف المضمرا ٣٠٠
 النداء ٣٠٣
 لا يكون الوصف المفرد فيه الارتفاع ولا يقع في موقعه غير المفرد ٣٠٦
 ما ينصب على المسدح والتعظيم أو التثنية لانه لا يكون وصفا للأول ٣٠٩
 ولا عطف عليه
 ما يكون الاسم والصفة فيه بمنزلة اسم واحد ينضم به قبل الحرف المرفوع ٣١٣
 حرف وينكسر فيه قبل الحرف المجرور الذي ينضم قبل المرفوع وينفتح
 فيه قبل المنصوب ذلك الحرف
 يكرر فيه الاسم في حال الاضافة يكون الاول بمنزلة الآخر ٣١٤
 اضافة المنادى الى نفسك ٣١٦
 ما تصيف اليه ويكون مضاف اليك وتثبت فيه الياء لانه غير منادى وانما ٣١٨
 هو بمنزلة المجرور في غير النداء
 ما يكون النداء فيه مضافا الى المنادى بحرف الاضافة ٣١٨
 ما تكون اللام فيه مكسورة لانه مدعوه ههنا وهو غير مدعو ٣٢٠
 الندبة ٣٢١
 تكون ألف الندبة فيه تابعة لما قبلها ان كان مكسورا فهو يا حواء كان ٣٢٣
 مضموما ههنا واو وانما سببها تابعة لغير قوايين المؤنث والمذكر بين
 الاثنين والجميع

صيفه

- ٣٢٣ هذا باب ما لا تطلقه الالف التي تطلق للندوب
- ٣٢٤ » » مالا يجوز أن يتدب
- ٣٢٤ » » يكون الاسمان فيه بمنزلة اسم واحد محطول وآخر الاسمين مضموم الى الاول بالواو
- ٣٢٥ » » الحروف التي يقبها المدعق
- ٣٢٦ » » ما جرى على حرف الذر او وصفه وليس بنسبى يشبه غيره ولكنه اختص كما ان المنادى يختص من بين أمته لامرئك أو نيك أو خيرك
- ٣٢٧ » » من الاختصاص يجرى على ما جرى عليه النداء فيحذفه على موضع النداء نصب الا ان موضع النداء نصب ولا يجرى للاسماء فيه مجراها في النداء لانهم لم يجرروها على حروف النداء ولكنهم أجروها على ما حل عليه النداء
- ٣٢٩ » » الترخيم
- ٣٣٠ » » ما وآخر الاسماء فيه الهاء
- ٣٣٢ » » يكون فيه الاسم بعدما يحذف منه الهاء بمنزلة اسم يتصرف في الكلام لم تكن فيه ما حفظ
- ٣٣٣ » » اذا حذفت منه الهاء جعلت الاسم بمنزلة ما لم تدن فيه الهاء أبدلت حرفا مكان الحرف الذي يلي الهاء وان لم يحصله بمنزلة اسم ليس فيه الهاء لم يتغير عن حاله التي كان عليها قبل أن تحذف
- ٣٣٧ » » ما يحذف من آخره حرفان لانهم ما زادتوا واحدة بمنزلة حرف واحد اذا قد ...
- ٣٣٨ » » يكون فيه الحرف الذي من نفس الاسم وما قبله بمنزلة ما زاد وقوم قبله جميعا
- ٣٣٨ » » تكون الزوائد فيه بمنزلة ما هو من نفس الحرف
- ٣٣٩ » » تكون الزوائد فيه أيضا بمنزلة ما هو من نفس الحرف
- ٣٤٠ » » ما اذا طرحت منه الزائد كان المتان بمنزلة زيادة واحدة وتوجهت حرفا
- ٣٤٠ » » هذا باب يحرك فيه الحرف الذي يليه المحذوف لانه لا يلتقي ساكنان
- ٣٤١ » » الترخيم في الاسماء التي كل اسم منها من شيئين كتنا باثنين فضم أحدهما الى صاحبه فيعلا اسما واحدا بمنزلة عتريس وحل كوكب
- ٣٤٢ » » ما رجحت الشعراء في غير النداء اضطرارا
- ٣٤٥ » » التثني بلا
- ٣٤٥ » » التثني المضاف بلام الاضافة
- ٣٥٠ » » ما ثبت فيه التنوين من الاسماء المنصية
- ٣٥١ » » وصف التثني

صيغة

- هذا باب لا يكون الوصف فيه الامتونا ٢٥١
- » لا يسقط فيه النون وان وليت ثا ٢٥١
- » ما جرى على موضع المتنى لاعلى الحرف الذى عمل فى المتنى ٢٥٢
- » ما لا تغير فيه لا الاسماء عن حالها التى كانت عليها قبل أن تدخل لا ٢٥٤
- » لا تجوز فيه المعرفة الا أن تعمل على الموضع لانه لا يجوز الا أن تعمل فى ٢٥٦
- » معرفة كما لا يجوز ذلك الشرب ٢٥٦
- » ما اذا لحقته لم تغيره عن حاله التى كان عليها قبل أن تلحق ٢٥٦
- » الاستثناء ٢٥٩
- » ما يكون استثناء بال ٢٦٠
- » ما يكون المستثنى فيه بدلا عما تى عنه ما أدخل فيه ٢٦٠
- » ما عمل على موضع العامل فى الاسم والاسم لاعلى ما عمل فى الاسم ولكن الاسم ٢٦٤
- » وما عمل فيه فى موضع اسم مرفوع أو منصوب ٢٦٤
- » النصب فيما يكون مستثنى مبدلا ٢٦٤
- » يختار فيه النصب لأن الاخر ليس من نوع الاول وهو لغة أهل الجاز ٢٦٤
- » ما لا يكون الا على معنى ولكن ٢٦٦
- » ما تكون فيه أن وأن مع صلتهما بمنزلة غيرهما من الأسماء ٢٦٨
- » لا يكون المستثنى فيه الانصب الا انه يخرج مما أدخلت فيه غيره فعلم فيه ما قبله ٢٦٩
- » كما عمل العشرون فى البرهم حين قلت عشرون درهما وهذا قول الخليل ..
- » ما يكون فيه الا وما بعده وصفة بمنزلة مثل وغير ٢٧٠
- » ما يقدم فيه المستثنى ٢٧١
- » ما تكون فيه فى المستثنى الثانى بالخيار ٢٧٢
- » تثنية المستثنى ٢٧٢
- » ما يكون مبتدأ بعد الا ٢٧٤
- » غير ٢٧٤
- » ما جرى على موضع غير لاعلى ما بعده غير ٢٧٥
- » يهذف المستثنى فيه استغناء ٢٧٥
- » لا يكون وليس وما أشبههما فاذا جاءا وفيهما معنى الاستثناء فان فيهما انما ٢٧٦
- » على هذا وقع فيهما معنى الاستثناء كما انه لا يقع معنى التثنية فى حسابك الا أن ٢٧٦
- » يكون مبتدأ ٢٧٧
- » مجرى علامات المضمر من وما يجوز فيمن ٢٧٧

صفة

- هذاباب علامات المضميرين المرغوعين ٢٧٧
- » » استعمالهم علامة الاضمار الذي لا يقع موقع ما يضمرفي الفعل اذا لم يقع موقعه ٢٧٨
- » » علامة المضميرين المنصوبين ٢٨٠
- » » استعمالهم با اذا لم تقع مواقع الحروف التي ذكرنا ٢٨٠
- » » الاضمار فيما جرى مجرى الفعل ٢٨٢
- » » ما يجوز في المجرى من ليا ولا يجوز في الكلام ٢٨٢
- » » علامة اضمار المجرور ٢٨٢
- » » اضمار المفعولين الذين اتمى اليهما فعل الفاعل ٢٨٢
- » » لا يجوز فيه علامة المضمير الخاطب ولا علامة المضمير المتكلم ولا علامة المضمير المحدث عنه الغائب ٢٨٥
- » » علامة اضمار المنصوب المتكلم والمجرور المتكلم ٢٨٦
- » » ما يكون مضمرا فيه الاسم متحولا عن حاله اذا اظهر بعده الاسم ٢٨٨
- » » ما ترده علامة الاضمار الى أصله ٢٨٩
- » » ما يحسن أن يشرك المظهر المضمير فيما عمل فيه وما يبيح أن يشرك المظهر المضمير فيما عمل فيه ٢٨٩
- » » ما لا يجوز فيه الاضمار من حروف الجر ٢٩٢
- » » ما تكون فيه أنت وأنا ونحن وهو وهي وهم وهن وأنتن وهما وأنتما وأنتم وصفا ٢٩٢
- » » من البدل أيضا ٢٩٣
- » » ما يكون فيه هو وأنت وأنا ونحن وأخواتهن فصلا ٢٩٤
- » » لا تكون هو وأخواتها فيه فصلا ولكن تكون بمنزلة اسم مبتدأ ٢٩٧
- » » أي ٢٩٧
- » » مجرى أي مضافا الي الذي اس ٢٩٩
- » » أي مضافا الي ما لا يكمل اسما الا بصله ٢٩٩
- » » أي اذا كنت مستغما بها عن نكرة ٤٠١
- » » من اذا كنت مستغما عن نكرة ٤٠١
- » » ما لا يحسن فيه من كاي من فيما قبله ٤٠٣
- » » اختلاف العرب في الاسم المعروف، الغالب اذا استغمت عنه من ٤٠٣
- » » من ادأردت أن يضاف الي من تسأل عنه ٤٠٤

صيفة

- ٤٠٤ هذا باب اجرائهم مسلمة من وخبره اذا عنت اثنين كصلة الذين واذا عنت جميعا كصلة
الذين
- » » ابراهيم ذا وحده بمنزلة الذي وليس يكون كالذي الامع ما ومن في الاستفهام ٤٠٤
فيكون ذا بمنزلة الذي ويكون ما حرف الاستفهام واجرائهم اياه مع ما بمنزلة اسم
واحد
- » » ما تلحقه الزيادة في الاستفهام اذا انكرت ان تثبت رايه على ما ذكر وانكرت
ان يكون رايه على خلاف ما ذكر
- » » الافعال المضارعة
- ٤٠٧ الحروف التي تضر فيها ان
- » » ما يعمل في الافعال فيضرمها
- » » ويجد دخول الرفع في هذه الافعال المضارعة للاسماء
- » » اذن
- » » حتى
- » » الرفع فيما اتصل بالاول كاتصاله بالفاء وما انتصب لا تعاطية
- » » ما يكون العمل فيه من اثنين
- » » الغناء
- » » الواو
- » » او
- » » اشارة الفعل في ان وانقطاع الاخر من الاول الذي عمل فيه ان فالحروف ١٣٠
التي تشرك الواو والفاء ثم واو
- » » الجزاء
- » » الاسماء التي يجازى بها وتكون بمنزلة التي
- » » ما تكون فيه الاسماء التي يجازى بها بمنزلة التي
- » » يذهب فيه الجزاء من الاسماء كاذب في ان وكان واشباههما غير ان ان وكان
عوامل فيما يهذهن والحروف في هذا الباب لا يحدثن فيما يهذهن من الاسماء
شيئا كما احدثت ان وكان واشباههما لانها من الحروف التي تدخل على
الابتداء والمبنى عليه فلا تفسر الكلام عن حاله وما يعينك كيف ذهب الجزاء
فحين ان شاء الله
- » » لذا الرمت فيه الاسماء التي تجازى بها حروف الجزاء تغيرها عن الجزاء
- » » الجزاء اذا ادخلت فيه الف الاستفهام
- » » الجزاء اذا كان القسم في اوله

صيغة

٤٤٥	هذاباب مايرتفع بين الجزمين ويجزم بينهما
٤٤٩	» » من الجزاء يجزم فيه الفعل اذا كان بحوا بالامر أو نهى أو استفهام أو عن أو عرض
٤٥٢	» » الحروف التي تنزل بمنزلة الأسماء والنهي لأن فيها معنى الامر والنهي
٤٥٤	» » الأفعال في القسم
٤٥٦	» » الحروف التي لا تقدم فيها الأسماء الفعل
٤٥٨	» » الحروف التي لا يليها بعدها إلا الفعل ولا تقبل الفعل عن حاله التي كان عليها قبل أن يكون قبل شيء منها
٤٥٩	» » الحروف التي يجوز أن يليها بعدها الأسماء ويجوز أن يليها بعدها الأفعال
٤٦٠	» » نهي الفعل
٤٦٠	» » ما يضاف إلى الأفعال من الأسماء
٤٦١	» » إن وأن
٤٦١	» » من أبواب أن
٤٦٣	» » آخر من أبواب أن
٤٦٤	» » آخر من أبواب أن
٤٦٥	» » انما وأما
٤٦٦	» » تكون فيه أن بدلا من شيء هو الأول
٤٦٧	» » تكون فيه أن بدلا من شيء ليس بالأول
٤٦٨	» » من أبواب أن تكون أن فيه مبنية على ما قبلها
٤٧١	» » من أبواب إن
٤٧١	» » آخر من أبواب إن
٤٧٢	» » آخر من أبواب إن
٤٧٢	» » آخر من أبواب إن
٤٧٥	» » أن وإن
٤٧٥	» » من أبواب أن التي تكون والفعل بمنزلة مصدر
٤٧٩	» » ما تكون فيه أن بمنزلة أي
٤٨١	» » آخر أن فيه حذفة
٤٨٢	» » أم وأو
٤٨٢	» » أم أنا كان الكلام بهما بمنزلة أيهما وأيهما
٤٨٤	» » أمثلة قطعة
٤٨٥	» » أو

صيفة

- هذابب ا نومن ابواب او ٤٨٧
- » » أوفى غير الاستفهام ٤٨٩
- » » الواو التي تدخل عليها لقب الاستفهام ٤٩١
- » » بيان أم لم تدخلت على حروف الاستفهام ولم تدخل على الألف ٤٩١

﴿تمت﴾

To: www.al-mostafa.com